



A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT





11





492.73  
I13 liA  
V.2

# لِسَانُ الْعَرَبِ

لِلْإِمَامِ الْعِدْلَامَةِ أَبِي الْفَيْضِ خِمْبَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمِ  
ابْنِ مَنْظُورٍ الْاَفْرِيقِيِّ الْمِصْرِيِّ

المجلد الثاني

دار بيروت  
للطباعة والنشر

دار صادر  
للطباعة والنشر

بيروت

١٩٥٥ م ١٣٧٤ هـ





أوت : أبو عمرو : الأوتة الشعر الذي على رأس  
الحيوان .

أست : ترجمها الجوهري : قال أبو زيد : ما زال على  
أست الدهر مجنوناً أي لم يزل يُعرفُ بالجنون ،  
وهو مثلُ أس الدهر ، وهو القدم ، فأبدلوا من  
إحدى السينين تاء ، كما قالوا للطنس طنت ، وأنشد  
لأبي نخبلة :

ما زال مذ كان على أست الدهر ،  
ذا حُمق يسي ، وعقل يحري

قال ابن بري : معنى يحري ينقص . وقوله : على  
أست الدهر ، يريد ما قدم من الدهر ، قال :  
وقد وهم الجوهري في هذا الفصل ، بأن جعل استاً  
في فصل أست ، وإنما حقه أن يذكره في فصل سنه ،  
وقد ذكره أيضاً هناك . قال : وهو الصحيح ، لأن  
هزة است موصولة ، بإجماع ، وإذا كانت موصولة  
فهي زائدة ، قال : وقوله إنهم أبدلوا من السين في  
أس التاء ، كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس ،  
فقالوا طنت ، غلط لأنه كان يجب أن يقال فيه

#### حرف التاء المثناة فوقها

التاء من الحروف المهموسة ، وهي من الحروف  
النطعية ، والطاء والذال والتاء ، ثلاثة في حيز واحد .

#### فصل الهزة

أبت : أبت اليوم ، يتأبت ويتأبت أبناً وأبناً ،  
وأيت ، بالكسر ، فهو أيت وأيت وأبت :  
كله بمعنى اشتد حره وعشه ، وسكنت ربه ،  
قال رؤبة :

#### من سافعات وحير أبت

وهو يوم أبت ، وليلة أبت ، وكذلك حنت ،  
وحنت ، ومحت ، ومحت : كل هذا في شدة  
الحر ، وأنشد بيت رؤبة أيضاً . وأبت الغصير :  
شدته وسورته .  
وتأبت الجسر : احتدم .

أنت : أنه يؤنه أنا : عشه بالكلام ، أو كبته  
بالحجة وعلبه . ومثته : مفعلة .



إست ، بقطع الممزة ، قال : ونسب هذا القول إلى أبي زيد ولم يقله ، وإنما ذكر است الدهر مع أس الدهر ، لاتفاقهما في المعنى لا غير ، والله أعلم .  
أفت : أفتت عن كذا كافته أي صرته .

والإفت : الكريم من الإبل ، وكذلك الأتى .  
وقال أبو عمرو : الإفت الكريم . وقال ثعلب : الأفت ، بالفتح ، الناقة السريعة ، وهي التي تغلب الإبل على السير ، وأنشد لابن أحرر :

كانني لم أقبل : عاج لأفت ،  
توارح بعد هزتها الرسيبا

وفي نسخة : الإفت ، بالكسر . التهذيب ، وقول العجاج :

إذا بنات الأرحسي الأفت

قال ابن الأعرابي : الأفت يعني الناقة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها ، كما قال ابن أحرر . وقال أبو عمرو : الإفت الكريم ، قال : كذا في نسخة قرئت على شمر :

إذا بنات الأرحسي الإفت

قال ابن الأعرابي : فلا أدري ، أهي لغة أو خطأ .

ألت : الألت : الحليف .

وألته يبين ألناً : شدة عليه . وألت عليه : طلب منه حليفاً أو شهادة ، يقوم له بها . وروي عن عمر ، رضي الله عنه : أن رجلاً قال له : اتق الله يا أمير المؤمنين ، فسبعها رجل ، فقال : أتألت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دعه ، فلن يزالوا بخير .

١ قوله « إذا بنات الخ » عجزه كما في التكملة « فارين أمي غوله بالث » والقول اليد ، بالقم لهما ، والتمت المد في السير .

ما قالوها لنا ، قال ابن الأعرابي : معنى قوله أتألت أتخطه بذلك ؟ أتضع منه ؟ أتتقصه ؟ قال أبو منصور : وفيه وجه آخر ، وهو أشبه بما أراد الرجل ، روي عن الأصمعي أنه قال : ألته عينا يألته ألناً إذا أحلفه ، كأنه لما قال له : اتق الله ، فقد شدة بالله . تقول العرب : ألته بالله لما فعلت كذا ، معناه : شدة بك بالله .

والألت : القسم ، يقال : إذا لم يعطيك حقلك فقتله بالألت .

وقال أبو عمرو : الألتة اليبين الغسوس . والألتة : العطية الشفنة .

وألته أيضاً : حبة عن وجهه وصرقه مثل لاته يلبته ، وهما لغتان ، حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو ابن الصلاء . وألته ماله وحقه يألته ألناً ، وألته ، وألته إياه : تقصه . وفي التزويل العزيز : وما ألتناهم من عملهم من شيء . قال الفراء : الألت التقص ، وفيه لغة أخرى : وما لثام ، بكسر اللام ، وأنشد في الألت :

أبلغ بني ثعل ، عشي ، مغلغلة  
جهد الرسالة ، لا ألناً ولا كذبا

ألته عن وجهه أي حبه . يقول : لا تقصان ولا زيادة . وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى : ولا تقصداً وسوقكم عن أعدائكم ، فتولينوا أعمالكم ، قال الفثي : أي تقصوها ، يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فإذا هم تركوها ، وأغصدا وسوقهم ، واختلقوا ، تقصوا أعمالهم ، يقال : لاث يلبت ، وألت يأل ، وهما نزل القرآن ، قال : ولم أسمع أولت يولت ، إلا في هذا الحديث .

قال : وما ألتنام من عملهم من شيء ؛ يجوز أن يكون من ألت ، ومن آلات ، قال : ويكون آلاته يلبثه إذا صرفه عن الشيء . والألت : البهتان ؛ عن كراع .

والثيت : موضع ؛ قال كثير عزة :

بروضة الثيت وقصر خناتى

قال ابن سيده : وهذا البناء عزيز ، أو معدوم ، إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم : عليه سكتية .

أمت : أمت الشيء يأمنه أمناً ، وأمنه : قدره وحزره . ويقال : كم أمت ما بينك وبين الكوفة ؟ أي قدر . وأمت القوم آمينهم أمناً إذا حزرتهم . وأمت الماء أمناً إذا قدرته ما بينك وبينه ؛ قال رؤبة :

في بلدة بعباها الحربت ،  
رأي الأدلاء بها ستيت ،  
أينبات منها ماؤها المأموت

المأموت : المتحزور . والحربت : الدليل الحاذق . والثيت : المنفرد ، وعنى به هنا المختلف .

الصباح : وأمت الشيء أمناً قصدته وقدرته ؛ يقال : هو إلى أجل مأموت أي موقوف . ويقال : أمت يا فلان ، هذا لي ، كم هو ؟ أي احزره كم هو ؟ وقد آمنه آمنه أمناً .

والأمت : المكان المرتفع .

وشيء مأموت : معروف .

والأمت : الانخفاض ، والارتفاع ، والاختلاف في الشيء .

وأمت بالشر : أيسر به ؛ قال كثير عزة :

يؤوب أولو الحاجات منه ، إذا بدا  
إلى طيب الأثواب ، غير مؤمت

والأمت : الطريقة الحسنة . والأمت : العوج . قال سيبويه : وقالوا أمت في الحجر لا فيك أي ليسكن الأمت في الحجارة لا فيك ؛ ومعناه : أبفك الله بعد فناء الحجارة ، وهي مما يوصف بالخلود والبقاء ، ألا تراه كيف قال :

ما أنعم العيش الو أن الفتى حجرة ،  
تنبو الحوادث عنه ، وهو مأموم

ورفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء ، لأنه ليس بحاجر على الفعل ، وصار كقولك الثراب له ، وحسن الابتداء بالنكرة ، لأنه في قوة الدعاء . والأمت : الرابي الصغار . والأمت : الثبات ؛ وكذلك حبر عنه ثعلب . والأمت : الثبات ، وهي الثلال الصغار . والأمت : الوعدة بين كل تشزين . وفي التذييل العزيز : لا ترى فيها عوجاً ولا أمناً ؛ أي لا انخفاض فيها ، ولا ارتفاع . قال الفراء : الأمت الثبات من الأرض ما ارتفع ، ويقال ماسيل الأودية ما تسفل . والأمت : تغلغل القرية إذا لم تحكمت أفراطها . قال الأزهرى : سمعت العرب تقول : قد ملأ القرية ملاً لا أمت فيه أي ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها . ويقال : سرفنا سيراً لا أمت فيه أي لا ضعف فيه ، ولا وهن . ابن الأعرابي : الأمت وعدة بين تشوز . والأمت : العيب في الثم والثوب والحجر . والأمت : أن تصب في القرية حتى تنشبي ، ولا تملأها ، فيكون بعضها أشرف من بعض ، والجمع إمات وأموت . وحكى ثعلب : ليس في الحشر أمت أي ليس فيها شك أنها حرام . وفي حديث أبي سعيد



يَبَيْتُهُ ، وَيَبَيْتُهُ بَيْتًا ، وَأَبَيْتُهُ : قَطَعَهُ قَطْعًا مُتَّصِلًا ؛ قَالَ :

قَبَيْتُ حَيْالَ الْوَصْلِ ، بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
أَرْبُ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ ، عَذْوَرُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : بَيْتُهُ بَيْتُهُ قَالَ : وَهَذَا شاذٌّ لِأَنَّ بَابَ الْمُضَاعَفِ ، إِذَا كَانَ يَفْعِلُ مِنْهُ مَكْسُورًا ، لَا يَجِيءُ مُتَعَدِّيًا إِلَّا أَحْرَفَ مُعَدَّوْدَةً ، وَهِيَ بَيْتُهُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ ، وَعَلَيْهِ فِي الشَّرْبِ يَعْطَلُهُ وَيَبْعَلُهُ ، وَتَمَّ الْحَدِيثُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ ، وَشَدَّه بِشَدَّهِ وَبَشَدَّه ، وَحَبَّه بِحَبِّهِ ؛ قَالَ : وَهَذِهِ وَحْدَاهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ . قَالَ : وَلَمَّا سَهَّلَ تَعْدِي هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى الْمُفْعُولِ اسْتَرَكَ الْقَمَّ وَالْكَسْرَ فَبَيَّنَّ ؛ وَبَيَّتُهُ تَبَيَّنْتِنَا : مُشَدَّدٌ لِلْبَالِغَةِ ، وَبَيْتٌ هُوَ بَيْتٌ وَبَيْتُهُ بَيْتًا وَأَبَيْتُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَصَدَّقَ فُلَانٌ صَدَقَةً بَنَانًا وَبَيْتَةً بَيْتَةً إِذَا قَطَعَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ ، فَهِيَ بَائِتَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا ، قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْهُ ؛ وَفِي النِّهَايَةِ : صَدَقَةُ بَيْتَةٍ أَيْ مُنْقَطِعَةٌ عَنِ الْإِمْلَاقِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَيْتَةَ .

الْبَيْتُ : أَبَيْتُ فُلَانًا طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ أَيْ طَلَّقْتُهَا طَلَّاقًا بَائِتًا ، وَالْمُجَاوِزُ مِنْهُ الْإِبْنَاتُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : قَوْلُ الْبَيْتِ فِي الْإِبْنَاتِ وَالْبَيْتُ مُوَافِقُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْنَاتَ مُجَاوِزًا ، وَجَعَلَ الْبَيْتَ لَازِمًا ، وَكِلَاهُمَا مُتَعَدٍّ ؛ وَيُقَالُ : بَيْتُ فُلَانٍ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَبَيْتُهُ بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ طَلَّقَهَا الْبَيْتَةَ .

وَيُقَالُ : الطَّلُوقُ الْوَاحِدَةُ تَبَيْتُ وَتَبَيْتُ أَيْ تَقَطَّعَ عَصْمَةُ النِّكَاحِ ، إِذَا انْقَضَتْ الْعِدَّةُ . وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَيْتَةً وَبَنَانًا أَيْ قَطَعَهَا لَا عَوْدَةَ فِيهَا ؛ وَفِي

الْجَوَاهِرِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَرَمَ ، فَلَا أَمْتٌ فِيهَا ، وَأَنَا أَنْتَهُنَّ عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ ؛ لَا أَمْتٌ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبٌ فِيهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا شَكَّ فِيهَا ، وَلَا اِرْتِيَابٌ أَنَّهُ مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُؤْتَابُ فِيهِ : أَمْتٌ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْحَزْرُ وَالْتَمْدِيرُ ، وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ وَالشَّكُّ ؛ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ شَرٌّ :

وَلَا أَمْتٌ فِي جُمْلَةٍ ، لِيَالِي سَاعَتِي

بِهَا الدَّارُ ، إِلَّا أَنْ جُمْلًا إِلَى بَعْضٍ

قَالَ : لَا أَمْتٌ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبٌ فِيهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَرَمَ ، فَلَا أَمْتٌ فِيهَا ، مَعْنَاهُ غَيْرُ مَعْنَى مَا فِي الْبَيْتِ ؛ أَرَادَ أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا هَوَادَةً فِيهِ وَلَا لَيْنَ ، وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ فِي تَحْرِيمِهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ مَرَّتْ سَيْرًا لَا أَمْتٌ فِيهِ أَيْ لَا وَهْنٌ فِيهِ وَلَا كُفُوفٌ ؛ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا شَكَّ فِيهِ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمْتِ بِمَعْنَى الْحَزْرِ ، وَالتَّقْدِيرِ ، لِأَنَّ الشَّكَّ يَدْخُلُهُمَا ؛ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْنِيهِ مِنْ أَمْتٍ

أَي مِنْ قُتُورٍ وَاسْتِرْخَافٍ .

أَمْتُ : الْأَمِيْتُ : الْأَمِينُ ؛ أَمْتُتُ بَائِتُ أَمِيَّتًا ، كَكُنَّاتٍ ، وَسِبَاقِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مَأْثُوتٌ ، وَقَدْ أَتَتْهُ النَّاسُ بِأَمْتُونِهِ إِذَا حَسَدُوهُ ، فَهُوَ مَأْثُوتٌ ، وَأَمِيْتُ أَيْ تَحْسُودٌ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

### فصل الباء الموحدة

بَقْتُ : الْبَيْتُ : الْقَطْعُ الْمُتَّصِلُ .

يُقَالُ : بَيْتُ الْحَبْلِ قَانَبْتُ . ابْنُ سَيِّدٍ : بَيْتُ الشَّيْءِ



الحديث : طلقها ثلاثاً بَتَّةً أي قاطعة . وفي الحديث : لا تَبِيتُ الْمَبْتُوتَةَ ، لَأَ فِي بَيْتِهَا ، هِيَ الْمُسْتَضِيَّةُ ظِلًا بِبَيْتٍ .

ولا أَفْعَلُهُ لَبَتَّةً ، كَأَنَّهُ قَطَعَ بِعَنَتِهِ . قال سيوطي : وقالوا قَعَدَ الْبَتَّةُ مصدرٌ مُؤَكَّدٌ ، ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . ويقال : لا أَفْعَلُهُ بَتَّةً ، ولا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ ، لكلٍّ أَمْرٌ لَا رَجْعَةَ فِيهِ ؛ وَنَضَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ . قال ابن بري : مذهب سيوطي وَأَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةُ الْبَتَّةِ لَا غَيْرُ ، وَلَمَّا أَجَازَ تَنْكِيرُ الْفَرَاءِ وَحْدَهُ ، وَهُوَ كَوْنِيٌّ .

وقال الخليل بن أحمد : الْأُمُورُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، يَعْنِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : شَيْءٌ يَكُونُ الْبَتَّةُ ، وَشَيْءٌ لَا يَكُونُ الْبَتَّةُ ، وَشَيْءٌ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ . فَأَمَّا مَا لَا يَكُونُ ، فَمَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ لَا يَرْجِعُ ؛ وَأَمَّا مَا يَكُونُ الْبَتَّةُ ، فَالْقِيَامَةُ تَكُونُ لَا تَحَالُ ؛ وَأَمَّا شَيْءٌ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ ، فَيُثَلُّ قَدْ يَمْرُضُ وَقَدْ يَصْبَحُ .

وَبَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بَتًّا ، وَأَبَتَّ : قَطَعَهُ .

وسكرانٌ ما يَبُتُّ كلاماً أي ما يَبُتُّشُهُ . وفي المحكم : سَكْرَانٌ ما يَبُتُّ كلاماً ، وما يَبِيتُ ، وما يَبِيتُ أي ما يقطعهُ . وسكرانٌ باتٌ : مُنْقَطِعٌ عَنِ لَعَلِّ السُّكْرِ ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَصْمَعِيِّ . سَكْرَانٌ ما يَبُتُّ أي ما يَنْقَطِعُ أَمْرًا ؛ وَكَانَ يَشْكُرُ يَبِيتُ ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُمَا لَعْنَانٌ ، يَقَالُ بَتَّتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَأَبَتَّتْ عَلَيْهِ أَيِ قَطَعَتْهُ .

وفي الحديث : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبِيتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَدَلَّكَ مِنْ أَحْرَمٍ وَاسْطَعَّ رِيَّةً ؛ وَمَعْنَاهُ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْتَوِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَيَجْزِمُهُ وَيَقْطَعُهُ مِنَ الْوَقْفِ الَّذِي لَا صَوْمَ فِيهِ ، وَهُوَ الْبَيْتُ ؛ وَأَصْلُهُ

مِنَ الْبَتِّ الْقَطْعِ ؛ يَقَالُ : بَتَّ الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا قَطَعَهُ وَقَصَلَهُ ، وَسُمِّيَتْ النِّبَّةُ بَتًّا لِأَنَّهَا تَقْصِلُ بَيْنَ الْفِطْرِ وَالصَّوْمِ . وفي الحديث : بَتُّوا سَكَّاحَ هَذِهِ السَّاءِ أَيِ اقْطَعُوا الْأَمْرَ فِيهِ ، وَأَحْكِمُوا شُرَاطِعَهُ ، وَهُوَ تَقْرِيطُ دَالِيهِ عَنِ سَكَّاحِ الْمُتَعَمِّرِ ، لِأَنَّهُ سَكَّاحٌ غَيْرُ مَسْنُونٍ ، مُقَدَّرٌ عَمْدَةً . وفي حديث جَوَازِيَةٍ ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ . أَحْبَبْتُ فَرْجَ جَوَازِيَةٍ أَوْ النِّبَّةِ ؛ قَالَ كَأَنَّهُ شَكَّ فِي اسْمِهِ ، فَقَالَ : أَحْبَبْتُ جَوَازِيَةً ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فَقَالَ : وَأَبِيتُ أَيِ اقْطَعْتُ أَنَّهُ قَالَ جَوَازِيَةٍ ، لَا أَحْبَبْتُ وَطَرُ .

وَأَبِيتُ بَيْنَهُ أَمْنًا .

وَبَتَّتْ هِيَ ، وَحَسَتْ ، نَبَتْ بَنُونَ ، وَهِيَ بَيْنَ بَنَاتٍ .

وَحَسَمَ عَلَى ذَلِكَ بَيْتًا بَنًا ، وَبَنَاتًا ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَطْفٍ ؛ وَيَقَالُ : أُعْطِيَتْهُ هَذِهِ الْبَطْبَعَةُ بَتًّا بَنًّا . وَالنِّبَّةُ اسْمُهَا مِنْ الْقَطْعِ ، غَيْرُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَمْضِي لَا رَجْعَةَ فِيهِ ، وَلَا النِّبَاةَ . وَبَتَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ ، وَلَا تَبِيتُ حَتَّى يَنْطَوِيَ السَّيْرُ ، وَالْمَطْوِيُّ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ .

وَالْأَبْتَاتُ : الْإِنْقِصَاعُ .

وَرَجُلٌ مَنَّتْ نَيْ مُنْقَطِعٌ بِهِ . وَأَبَتَّ بَعِيرَهُ : قَطَعَهُ رَاسَهُ . وَتَبَّتْ فِي حَدِيثِ الَّذِي اتَّعَبَ دَائِمَةً حَتَّى عَصِبَ ظَهْرُهُ ، فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ ؛ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ ، وَعَظِيبُ رَاحِلَتِهِ : صَارَ مُنْتَبًا ، وَمَعْنَاهُ قَوْلُ مُطَرِّفٍ : إِنَّا مُنْتَبَتٌ لَا رُضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهْرًا أَبْتَى .

غَيْرُهُ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ ،

وَعَطِيتُ رَاحِلَتَهُ ، قَدْ انْتَبَتْ مِنْ ابْتِ الْقَطْعِ ،  
وَهُوَ مُطَوَّرٌ بِنْتٌ ؛ يَقَالُ : نَتَتْ وَأَبَتْهُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ  
بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزٌ عَنْ مَقْصِدِهِ ، وَلَمْ يَقْصِرْ  
وَطَرَهُ ، وَقَدْ أَغْطَى ظَهْرَهُ . لَكِنِّي انْتَبْتُ  
أَرَجُلٌ انْتَبَانُ إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ ؛ وَأَشَدُّ :  
لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيئَةً مِنْ اكْبَرِ ،  
عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَانْتَبْتُ فِي السَّحَرِ

وَبَتُّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَأَبَتْهَا : قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا ،  
وَأَلْزَمَهَا بِهَا .  
وَهَلَاكَ عَلَى بَتِّ نَمْرٍ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ .  
وَحَاحِي كَتُّ عَلَى بَتْنِهِ

وَالْبَاتُ : الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ . وَقَدْ  
بَتَّ يَبْتُ بَتْنًا . وَيَقَالُ لِلْأَخْبَقِ الْمَهْزُولِ  
هُوَ هَاتُ . وَأَخْبَقُ هَاتُ . تَشْبِيهُ الْخُبْقِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي خَفِضَ عَنْ ثِقَتِ أَخْبَقُ نَابُ  
مِنْ التَّيْبِ ، وَهُوَ الْخَارُ ، كَمَا قَالُوا أَخْبَقُ  
خَاسِرٌ ، دَابِرٌ ، دَامِرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ انْقَطَعَ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ ، وَنَتَتْ  
حَبْلُهُ عَنْهُ أَيَّ انْقَطَعَ وَصَالُهُ وَانْقَصَ ؛ وَنَشَدُ :

فَتَعَلَّ فِي جُثْمٍ ، وَانْتَبْتُ مُنْقِيطًا  
بِحَبْلِهِ ، مِنْ دَوِي الْغُرِّ الْفَطَارِيفِ

ابْنُ سَيِّدٍ : وَابْتُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ ، مُهْلَهْلٌ ، مُرَبِّعٌ ،  
أَخْضَرٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ ، وَاجْمَعُ  
أَبْتُ وَبَتَاتُ . التَّهْدِيبُ : الْبَتُّ ضَرْبٌ مِنْ  
الطَّبَالَةِ ، بِسْمِ السَّاحِ ، مُرَبِّعٌ ، عَبِطٌ ، أَحْمَرٌ ،  
وَاجْمَعُ النَّوْتُ . الْخَوْهَرِيُّ : النَّتُّ الطَّيْنَانُ  
مِنْ خَرٍّ وَخَوْهٍ ؛ وَقَالَ فِي كِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ :

مَنْ كَانَ دَانَتٌ ، فَهَذَا بَنِي

مُنْقِيطٌ ، مُصَيِّدٌ ، مُشْتَقِي ،  
نَحْدَتُهُ مِنْ سَفَحَاتِ سَيْتٍ

وَالْبَنِيُّ الَّذِي يَعْمَلُهُ أَوْ يَبِيعُهُ ، وَالْبَنَاتُ مِثْلُهُ .  
وَفِي حَدِيثِ دَارِ الشُّوْةِ وَتَشَوُّرِهِمْ فِي أَمْرِ الْبَيْتِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاعْتَصَمُوا بِبَلْسِ فِي صُورَةِ شَيْخٍ  
حَلَبٍ عَلَيْهِ بَنْتُ أَيِّ كِسَاءٍ عَلِيظٍ مُرَبِّعٌ ، وَقِيلَ :  
تَبَّتْ مِنْ خَرٍّ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ  
إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : يَتَنَبَّهُنَّ أَيُّ أَغْطِيَهُنَّ الْبَنُوتُ .  
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرَأَيْتُمْ لِمَ طَرَحُوا  
الْحَزْوَوزَ وَالْخَبَرَاتِ ، وَلَمَّا كَانُوا الْبَنُوتَ وَالشَّرَاتِ ؟  
وَفِي حَدِيثِ سَفِيَانَ . أَحَدًا قَتَلَنِي مِنْ بَنُوتٍ وَعَمَاءٍ .  
وَبَنَاتُ . مَنْعُ اللَّتِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَتَبَ الْحَرْثَةَ مِنْ قَطْرٍ وَمَنْ  
يَدُومَةُ الْجَنْدَلِ مِنْ كَذِبٍ . وَمَا لَ الصَّحِيحَةِ مِنْ  
الْبَعْلِ ، وَلَكِنْ الضَّامَّةُ مِنَ التَّغْلِ ، لَا يُحْظَرُ  
عَبْكَ النَّتِ ، وَلَا يُوَحَّدُ مِنْكُمْ عَشْرُ انْتَاتٍ ؛ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُوَحَّدُ مِنْكُمْ عَشْرُ ابْنَاتٍ ، يَعْنِي الْمَنْعَ  
لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ ، بَلَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ . وَالْبَنَاتُ ؛  
أَرَادَ وَالْجِهَارُ ، وَاجْمَعُ بَيْتَةً ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
فِي الْبَنَاتِ الزَّادُ :

أَشَاقَكَ زَكَبٌ ذُو بَنَاتٍ ، وَنِسْوَةٌ

يَكْرَهُنَّ ، يَعْنِي السُّبُوحَ الْمُقْنَدَةَ

وَبَنُوتُهُ : زَوْدُوه . وَنَتَّتْ . تَزَوَّدَتْ وَنَتَّعَتْ .  
وَيَقَالُ : مَا لَهُ بَنَاتٌ أَيُّ مَا لَهُ زَادٌ ؛ وَأَشَدُّ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسِيعْ لَهُ

بَتَانًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وَهُوَ كَقَوْلِهِ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزَوَّدْ

غير ممزوج بعسل أو غيره ؛ قيل : أراد بذلك  
ليكون أقوى هم .

بحوت : اس الأعراي : كذبٌ حديثٌ ويحزبتُ  
وحزبتُ أي خالصٌ بجرده ، لا يستور شيء .

نحت : النحت والنحنيّة تحيل في العربية ، أعصي  
معرّبٌ ، وهي الإسخراسيّة ، تُنح من  
بين عريّة ووسع ؛ وبعضهم يقول : إن النحت  
عربيّ ؛ وينشدُ لأنّ فليس الرقيّات .

لنّ النحت في فصاع الحنّح

قل ان يري صوابٌ بشاده لنّ النحت ، ينصب  
امون ؛ والآيتُ يمدحُ ٣ مضعب بن الزبير .

ونّ بعش مضعب ، فوئح تحير ،  
فقد أنا من غبش ما لوحي

نحت الأنف والخيول ، وينسبي  
لنّ النحت ، في فصاع الحنّح

الوحيد : نحني ؛ جبلٌ نحني ، وفاقه النحنيّة . وفي  
الحديث : فاني سارق قد مرقّ نحنيّة ؛  
النحنيّة : الشيء من أحد النحت ، وهي جمال  
حوال الأعناق ، وينحني على النحت ونحّات ؛  
وفين الجمع نحني ، غير مصروف ؛ ولك أن تحمص  
أية ، فتكون النحني ، والأثافي ، والمهاري . وما  
مساجدي ومدايبي ، مصروفان ، لأنّ أياها فيهما  
غير ثابتة في الواحد ، كما تنصرف المتألمة  
وتسميعة إذا أدخلت عليها هاء التثنية ؛ ويقول الهدي  
يقتبس ويستعمل . النحّات ؛ وقيل في جمعها :  
نحني ونحّات . والنحّات : الجند ، معروف ،  
فارسي ، وقد تكلمت به العرب ؛ قال الأزهري لا

أبو زيد : طمّن بالرحمى شراً ، وهو الذي  
يندّهب بالرحمى عن يمينه ، وبشاً ، ابتداءً لإدارتها  
عن يساره ؛ ولشد :

وسطنن بالرحمى شراً وبشاً ،  
ولو نعطى المغزلة ، ما عينا

نحت : انبخت ؛ الخالص من كل شيء ؛ يقال : عرني  
نحت ، وأعراني نحت ، وعربية نحت ، كقولك  
نحّص ، ونحّز نحت ، ونحور نحت ، ولندكر  
نحت . الجوهرى : عرني نحت أي نحّص ،  
وكذلك الموت والانس والجمع ؛ وبسبب  
نحت : امرأة عربية نحتة ، ونشنت ، ونحّفت ؛  
وقال بعضهم : لا بنى ، ولا جمع ، ولا مجزئ .  
وأكل الخبز نحتٌ بمعير أدم . وأكل النعم نحتٌ  
بمعير خنز ؛ وقال أحمد بن يحيى : كل ما سكر  
ونحّاه ، سم يؤدم ، فهو نحت ، وكذلك لأدم  
دون الخنز . والنحت : الحرف وشراب نحت  
غير مروج

وقد نحت الشيء ، بالضم ، أي صار نحتاً .

ويقال : برّذ نحت نعت أي شديد .

ويقال : نحت فلان القتل ، إذا خدق القتل  
وحدّه فيه ؛ وقيل : المراكاة منحة البذل .

ونحّته الواد أي حالته ؛ ان سيده ونحّته الواد ،  
أحلتة به . ونحّحت الرجل أرجل ، كاشفها .

وفي حديث أنس : انخضب عمر بالحنّح نحت ؛  
نحّنت : الخالص الذي لا يخالطه شيء . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه : أنه كتب إليه أحمد  
عُتله من كنورة ، ذكرّ فيها غلاة العسل ،  
وكنورة للمسبب منحة الماء أي شرابه نحتاً ،



أدري أعري هو أم لا ؟

ورحل بخت : ذو جذر ؟ هو ابن دريد : ولا  
حسب فصيح .

والمشحوت : المتخدود

بوت : البرت والبرت العس ، يديه ؛ وكل ما  
قُطع به شعر : بورت ، ولبرت ، ولبرت ،  
والبرت الرجل الدليل ، والجمع أبرات .  
ولبرت ، بلفه اليمن : السكر الطبرزد .  
قال شمر : يقال للسكر الطبرزد مبرت  
ومبرت ، بفتح الراء ، مشددة .

أوعيد البريت المستوي من الأرض ؛ وقال ابن  
سيده : البريت في شعر رؤبه يغيب ، من سبر ،  
قل ، وليس هذا موضعه .

الأصعي : يقال للدليل الخاذق البرت والبروت ؛  
وقاله ابن الأعرابي أيضاً ، رواه عنهما أبو العباس ؛  
قال الأعشى يصف جيله .

أذايته عنابه تحولة ،

لا يهتري برت بها أن يقصدا

يصف قفراً قطعته ، لا هدي به دليل ، في قصده  
لصريق ؛ فون ومنه فون رؤبة

تسود بضعه الذئير البرت

وقال شمر : هو اسرئب والحرب

والبرنة الحدة ، لأثر .

وأبرت إذا حديق صناعه م .

والبريت : مكان معروف ، كثير الرمل ؛ وقال  
شمر : يقال احرون والبريت أرض باحبة  
البصرة ، ويقال البريت الحدة المستوية ، وأشد .

بريت أرض ، بعدها بريت

وقال الليث اسرئب اسم اشتق من البرية ،  
فكانت سكنت لينة فصارت الهاء تاء لارمه كأنها  
أصيه ؛ كما قالوا عفرين ، والأصل عفرية .

أو عمرو : بورت الرجل إذا تحير ، وبورت ، بالهاء ،  
إذا تنغم تنغاً واسعاً .

واسرئى : الشيء الخلق .

واسرئى لصير المختل في جنسه وركبته  
المستحب ، فإذا كان ذلك فيه ، فكان بخته في فمه  
وسودده ، فهو أسيد . واسرئى أيضاً ، المصداق  
الذي لا يظن ، من أحد . واسرئى : المنعبد للأمر .  
واسرئى للأمر ، تهيئ . أبو زيد : اسرئيت  
لأمر اسرئيت ، استعددت له ، مذيق ، ففعل  
بيء . اللحياني : اسرئى فلان عليه يسرئى إذا  
اندثر عليه

وبيروت موضع .

برهت : برهوت ؛ و بر معروف ، قين هو مخضر موت .

وفي حديث علي ، عليه السلام : شر بر في الأرض  
برهوت ، هي ، بفتح الهاء والراء ، بر عبيقة  
بمخضر موت ، لا يستطيع النزول إلى قعرها .

ويقول : برهوت ، بضم الباء وسكون الراء ،  
فتكون ناهية عن الأول رثدة ، وعلى الذي أصبه .

قال ابن الأثير : أخرجه المروزي عن عبي ، عليه  
السلام ، وأخرجه الطبراني في المعجم ، عن ابن عباس ،  
عن سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

بست : البست من السير كالبست .

والبست : الحقيقة

وبست : مدينة محروسا ، والله أعلم .

بغت : البغت واسعة ، لمحة ، وهو أن يفتحك

الشيء . وفي التنزيل العزيز . ولتأييهم نعمة في

فجأة ؛ قال يزيد بن صبيح الثقفي :

ولكنهم ماتوا ولم ذروا بعته ،  
وأفطع شيء من يفتخرك ، ابغت

وقد بعته الأمر يبعته بعثا ؛ فجته .

وبعته مسعته وبعثا ؛ فجاءه . وقوله غير وحل :  
فأخذتهم بعته أي فجأة .  
والمسعة ، المعجأة .

وتكرر ذكر البعثة في الحديث . ولبعته بعته  
أي فجأة ؛ ويدان لست آمن من بعثت  
العدو أي فجأة .

وابغوت ، أعجمي معرب ؛ عبد للحدادي . وفي  
حديث خلج نصرى اسم ، ولا يظهر وأبغوت ؛  
قال ابن الأثير : كذا رواه بعضهم ، وقد روي  
باعتوا ، بالعين المهملة والثاء المثلثة ، وسيأتي ذكره .  
واباغوت ؛ اسم موضع ؛ قال النابغة :

لبيست ترى حوتها تحض ، وراكب  
قشوان ، في جوة الباقوت ، تخشود

بكت ؛ بكته يبكته بكت ، وبكته ، حرب  
بالسيف والعص ومجوه . والشكيب ، كاشتقير  
والغصير . البت بكته بالعص تنكبت ،  
وبالسيف ومجوه ؛ وقال غيره : بكته تنكبت ،  
قرعته بالعص تقرعاً . وفي الحديث أنه أبي  
بشارب ، فقل : بكنوه ؛ الشكيب ، التقريع  
والنوبيح ، يقال له : يا فسق ، أما استحييت ؟  
أما انتحييت الله ؟ قال امرؤ القيس : وبكون باليد  
وبالعص ومجوه .

وبكته باحطة أي عنه . وبكته يبكته بكت ،  
وبكته : كلاهما استقبله نا يكره .

الأصمعي : لشكيب وابنع ن يستفيل الرجل

نا يكره . وقبل في نصير قوله تعالى : وإذا  
المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت ؟ سأل  
بنكيت لوايدها .

بغت . البت القطع .

بغت شيء بئته ، بالفتح ، بغت قطعته .  
زعم أهل اللغة أنه مقلوب من بئته ، وليس كذلك  
لوجود المصدر ؛ قال الشنفرى

كان في الأرض بئاً نقطه  
على أمها ، وإن تحدثت ثلثت

أي ثبتت الكلام ، يعتزها من البهر . والثلثت ،  
بالعربش : الانقطع . وفيه : ثبت ، في  
بت الشعرى ، تفصيل الكلام ؛ وقال الجوهري :  
أي تنقطع حبة ؛ قال ومن رواه ثبت ، بالكسر ،  
يعني تنقطع وبغض ولا تصور .

وابغت لرجل انقطع في كل غير وشر .  
وبغت لرجل بئته ، وبكته ، بالكسر ، وأبغت ؛  
انقطع من الكلام هم بكنم ، وبغت بئته  
إذا لم يتحرك وسكت ، وقيل : بغت احتيا  
الكلام ، إذا قطعه ، قال ، وقوله : وإن تحدثت  
ثلت أي ينقطع كلامها من حفرها .

أبو عمرو : البئت الرجل الزميت ؛ والبئت  
العصيع الذي بئت الدس أي يقطعهم ؛ وقيل :  
البئت من لرجل : البين العصيع ، اللبيب ،  
الأريب ؛ قال الشعر :

ألا أرى ذا الصغف الحينا ،  
استطرد قنبه ، المسحوقا

قوله : « يقاتل بالفتح » الذي في القاموس والصاحح أن التمدي  
من باب ضرب واللازم من باب لرح وغيره .

بَهَتْ هَلْ الْعَيْشُ أَيْسَرُ ،  
الصَّكِيَّةُ الْهَشِيمُ الرَّمِيَّةُ

الْهَيْبَةُ : الْأَحْمَقُ . وَالْعَيْشُ : السَّيِّئُ الْكَرِيمُ .  
وَالْمُسَخَّوْتُ : الَّذِي لَا نَشْعُ . وَهَشِمَ السَّحْيُ .  
وَالرَّمِيَّةُ : الْحَيَمُ . وَالصَّكِيَّةُ : وَالصَّكِيَّةُ  
الصَّكِيَّةُ مِنَ الرَّحَالِ ، وَهُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ ،  
وَعَرَّانِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَهْ أَشْمَ ، وَأَشْد :

وَصَاحِبٍ ، صَاحِبَتُهُ ، زَمِيَّةٌ  
مُسْتَرٌّ فِي قَوْلِهِ ، قَبِيرٌ  
لَيْسَ عَلَى الزَّادِ يُنْصَبُ

قَالَ : وَكَأَنَّهُ صَدَقَ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا فِي الْمَرْفَعِ .  
وَبَتْ لَهُ بَهْتًا أَيْ قَطَعَتْ ؛ زَادَ قَاطِعًا ، مَوْصِعُ  
الْمَصْدَرِ مَوْصِعُ الصَّعَةِ .

وَيُقَالُ : لَيْسَ مَعْنَى كَذَا وَكَذَا ، لَيْكُونَنَّ  
بَلَّتُهُ بِيَّيْ وَبَهَتْ ، وَوَعْدُهُ بِمَجْرَابٍ ؛ وَكَذَلِكَ  
بَهْلَةُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعْنَى .

أَوْ عَمَرُوهُ يَقُولُ أَهْلُهُ مَهْتٌ ، وَدَا خُفَّتُهُ ، وَالْمَعْنَى  
بَلَّتَتْ بَهْتًا . وَأَضْرَرَنِي خُفَّتُهُ ، وَقَدْ ضَرَّ  
بِيَّ ، قَالَ : وَتَلَّتُهُ أَيْ مَيَّ ، أَيْ خَفَّتْ لَهُ هَلْ  
الشَّعْرَى ، وَمَا تَحْدِثُكَ تَهْتٌ أَيْ تَوَجُّرٌ .

وَالْمَهْرُ : الْمَهْرُ الْمَصْبُوبُ ، حَيْثُ يَرَى . وَمَهْرٌ  
مَهْتٌ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ :

وَمَا رُوِّحَ إِلَّا نَهْرٌ مَهْتٌ

أَيْ مَصْبُوبٌ ، بَعْدَ حَيْثُ . وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ ، عَنْ  
بِيَّيْ وَعَنْهُ أَهْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ : اخْشَرُوا الطَّيْرَ ،  
إِلَّا الشَّقَاءَ وَالرَّقَاءَ ، وَيَنْتَبَهُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

١ مَوْه « لَا شَقَاءَ » هِيَ الَّتِي تَرَقُّ دَرَجَاتٍ ، وَالرَّقَاءُ الْقَاعِدَةُ  
عَلَى السَّحْبِ . ٢ تَكَلَّمَ .

أَهْتَتْ طَائِرٌ خَشَرَ قَا الرُّبُشَ ، وَدَا وَقَعَتْ رِيثَةً  
مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ .

بَهَتْ : أَوْ عَمَرُوهُ : بَهَتْ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ شَيْئًا  
، وَدَا اخْشَرَ عَنْهُ ، هُوَ مُهْتٌ ، وَدَا كَثُرَ اسْتَوْسَلُ  
عَنْهُ ؛ وَأَشْد :

خُفَّتْ دَا بَعْنِي ، وَدَا تَعَثَّرَ ،  
مُهْتًا عَنْ بَهَتْ الْحَرِيثِ ،  
وَعَنْ مَقَالِ الْكَادِبِ الْمُرْفَشِ

بَهَتْ : تَهَتْ رَحْلٌ يَهْتُهُ تَهَتْ ، وَبَهَتْ ، وَبَهْتًا ،  
هُوَ تَهَتْ نِي فَانَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْنِهِ ، هُوَ مُهْتٌ .  
وَبَهَتْ تَهَتْ ، أَحَدُهُ بَعْنَةٌ . وَفِي السَّبْزِ الْعَرِيزُ .  
بِنْ بَاهِيَهُمْ بَعْنَةٌ فَتَهْتُهُمْ ؛ وَمَا قَوْلُ أَبِي الْعَظَمِ :

حَبْنِي الْحَمْدَ وَبَهْتِي عَلَيْهَا

فَمَا عَلَى مَعْنَى ، لَا يَقُولُ تَهَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ  
تَهَتْ ، وَبَهْتُهُ لَهْتًا . قَالَ ابْنُ بَرِي : زَعَمَ  
خَوْهَرِي أَنَّ عَنِّي فِي الْبَيْتِ مَقْعَةٌ أَيْ زَائِدَةٌ ؛ قَالَ :  
مَا عَدَدْتُ إِبْرَاهِيمَ بَعْلِي ، لِأَنَّهُ مَعْنَى افْتَرَى عَلَيْهَا .  
وَالْهَنْدُ . افْتَرَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : وَلَا يَأْتِيَنَّ  
بَهْتٌ يَفْتَرِيَهُ ؛ قَالَ : وَمِثْلُهُ مَا عَدَدْتُ بِحَرْفِ  
أَخْرَ ، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى فَعَلَ يُفَارِدُهُ بِمَعْنَى ، قَوْلُهُ  
عَرَّ وَجَلَّ فَتَهْتَرُ الدِّينَ بِحَقِّهِ عَنْ أَمْرِهِ ؛  
تَقْدِيرُهُ . يَجْرُاجُوبُ عَنْ أَمْرِهِ ، لِأَنَّ الْمُحَالِفَةَ حَرْوَجُ  
عَنِ الطَّاعَةِ . قَالَ : وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ  
تَجْعَلُ عَنْ فِي الْآءِ زَائِدَةٌ ، كَمَا جَعَلَ عَنِّي فِي الْبَيْتِ  
زَائِدَةٌ ، وَعَنْ وَعْنِي لَيْسَ بِإِرَادِ كَابٍ .

وَبَهْتُهُ اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْهُ بَرِي ،

١ مَوْه « وَبَهْتِي عَلَيْهَا » قَالَ لِسَاعِي فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ تَصَحَّفُ  
وَمَحَرَفُ ، وَالزَّوَاهِ وَبَهْتِي عَلَيْهِ بِالنُّونِ مِنَ التَّهْتِ وَهُوَ مَصْبُوبٌ . ٢



لا يعلمه فَبَهِتَ منه ، والاسم البُهتانُ .

وَبَهِتَ الرجلُ أَبْهَتَهُ بُهْتًا إذا قابله بالكذب . وقوله عز وجل : أَنَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُمِيتًا أَي مُبَاهِتِينَ آعِثِينَ . قال أبو إسحق : البُهتانُ الباطلُ الذي يُتَحَيَّرُ من بُهْتَانِهِ ، وهو من البَهِتِ التَّحْيِيرِ ، والألف والثون زائدتان ، وبُهْتَانًا موضعُ المصدر ، وهو حال ، المعنى : أَنَاخُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ وَآعِثِينَ ؟

وَبَهِتَ فلانٌ فلانًا إذا كَذَبَ عليه ، وَبَهِتَ ونَهتَ إذا تَحَيَّرَ . وقوله عز وجل : وَلَا يَأْتِينَ بُنْحَمَ الَّذِينَ يُبْتَرِئُونَ أَي لَا يَأْتِينَ بولدٍ عن معارضةٍ من غير أرواحٍ ، فَيَنْتَسِبُهُ إِلَى الزَّوْجِ ، فَلَمَّا ذَلِكَ بُهْتَانًا وَهَرَّةً ، ومع : كَذَبَ الْمَرْءُ سَنَسَطَهُ فَبَهِتَهُ . وقال الزجاج في قوله : لَا يَأْتِيهِمْ بَعْدُ فَبَهِتُهُمْ : وَلَوْ تَحَيَّرَ مِنْ رُوحِهِمْ بَعْدَهُ .

والْبَهْتُ : الْمُبَاهَاةُ ، وَالْجَمْعُ بُهْتٌ وَبُهَاتٌ ، قال ابن سيده : وَفِيهِ أَنْ يُهَوَّنَا جَمْعُ بَاهِتٍ ، لَا جَمْعَ بَهْوَةٍ ، لِأَنَّ فَاعِلًا مَا يَجْمَعُ عَلَى 'فَعُولٍ' ، وَلَيْسَ 'فَعُولٌ' بِمُجْتَمِعٍ عَلَيْهِ . قال : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، مِنْ أَنَّ عَذُوبًا جَمَعَ عَذُوبٍ ففَلَطَ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَادِيٍّ ، فَأَمَّا عَذُوبٌ ، فَجَمْعُهُ عَذُوبٌ .

وَالْبُهْتُ وَالْبَهِيَّةُ : الْكَذِبُ . وفي حديث العيص : وَإِن لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعُولٌ ، فَقَدْ نَهَتْهُ نِي كَذِبٌ وَفُتْرِيَّتٌ عَلَيْهِ . وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود : أَنَّهُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ بَهْوَةٍ ، مِنْ بَاءِ اسْمَاعِيلَ فِي السَّهْتِ ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصُورٍ ، ثُمَّ يَكُونُ بِحِفْظٍ .

وَالْبَهْتُ : الْإِنْقِطَاعُ وَالْحَيَرَةُ . رَأَى شَيْئًا فَبَهِتَ يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُسْتَعْجِلِ ؛ وَأَشَدُّ .

أَنَّ رَأَيْتَ هَدْمِي كَالْمُسْتَعْرِ ،

ظَلِمْتُ تَوَمَّيِي بِقَوْلِهِ بُهْتٌ ؟

وَقَدْ بَهِتَ وَبَهِتَ وَبَهِتَ الْخَصْمُ . اسْتَوَاتَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ . وفي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ : فَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ تَوَمَّيْتُهُ . انْقَطَعَ وَسْكَتَ مُعَيَّرٌ عَمَّا . ابْنُ حَيٍّ قَرَأَهُ ابْنُ اسْتَيْفَعٍ : فَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ أَرَادَ فَهَيْتَ وَرَهْمُ الْكَافِرِ ، فَدَدِي عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ . قَالَ : وَقَرَأَهُ ابْنُ حَيَّوَةَ فَهَيْتَ ، بِصَمِّ أَلِفٍ ، لَعَنَ فِي بُهْتٍ . قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَهِتٌ ، بِالْفَتْحِ ، لَعَنَ فِي بُهْتٍ . قَالَ : وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةَ فَهَيْتَ ، كَتَغْرِيقٍ ، وَدَهْشٍ ؛ قَالَ : وَبَهِتَ ، بِالضَّمِّ ، أَكْثَرُ مِنْ بَهِتٍ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي أَنَّ الضَّمَّ تَكُونُ لِلْبَالِغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ لِقَضَاوَةِ الرَّجُلِ : الْجَوْهَرِي : بَهِتَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، وَغَرَسَ وَبَطِرَ إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ . وَبَهِتَ ، بِصَمِّ ، مَشَهُ ، وَأَفْصَحَ مِنْهَا بُهْتٌ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : فَبَهِتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ رَجُلٌ مَبْهُوتٌ ، وَلَا يُقَالُ بَاهِتٌ ، وَلَا بُهَيْتٌ .

وَبَهِتَ الْفَعْلُ عَنْ النَّاقَةِ : نَحَّاهُ لِيُغْمِلَ عَلَيْهَا فَحَزَّ كَرَمٌ مِنْهُ .

وَيَقَالُ بِاللَّيْثِيَّةِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهُوَ اسْتِغَاةٌ ، وَالْبَهْتُ : حِجَابٌ مِنْ حِسَابِ الْجُومِ ، وَهُوَ مَسِيرُهُ الْمُسْتَوِي فِي يَوْمٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، وَلَا أَحَقَّقْتُهُ لِمِثْرِهِ . وَالْبَهْتُ : كَحَرٍّ مَعْرُوفٍ .

بَوَّت : ابْتَوَتْ ، بِصَمِّ أَلِفٍ : مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، جَمْعُ بَوَّةٍ ، وَسَبَابَتُهُ لِبَاتُ الزُّعُرُورِ ، وَكَذَلِكَ قُرُونُهُ ، لِأَنَّهَا إِذَا أَيْتَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَهِيَ نَحْمَةٌ صَعْبَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وَهِيَ تَسْوَدُّ قَدْ أَكَلَهَا وَيَدُّ تَحْنَنِيهَا ، وَثَرْتُهَا عَدِيدٌ كَعَفِيدِ كَثَاتٍ ، وَلَيْسَ بِأَكْلِهِمْ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَأَحْبَبُّ بَدَلِكِ الْأَعْرَابِ .

بيت : البيت من الشعر : ما زاد على طريقة واحدة ،  
يقع على الصغير والكبير ؛ وقد يقال للمبني من غير  
الأبنة التي هي الأخوية 'بيت' ؛ والحياة : بيت  
صغير من صوف أو شعر ، فإذا كان أكبر من الحياة ،  
فهو بيت ، ثم مبطلة إذا كثرت عن البيت ، وهي  
تسمى بيتاً أيضاً ، إذا كان صاحباً مرفوقاً . جوهري  
البيت معروف التهذيب . وبيت الرجل داره ،  
وبينه قصره ، ومنه قول جرير ، عليه السلام :  
شتر سعدمة ست من قصب ؛ أراد : شترها  
بقصر من يؤويه محوفاً ، أو بقصر من رافدة .  
وقوله عز وجل : ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً  
غير مسكونة ، معناه : ليس عليكم جناح أن تدخلوها  
بغير إذن ؛ وجاء في التفسير : أنه يعني بها الحانات ،  
وحوانيت التجار ، والمواضع المباحة التي تباع فيها  
الأمشياء ، وينيح أهلها دحوتهم ، وقيل : به يعني  
بها الحبريات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط ،  
ويكون معنى قوله فيها متاع لكم : أي لمتاع لكم ،  
تتفرجون بها عما بكم . وقوله عز وجل : في بيوت  
أذن الله أن ترفع ؛ قال الزجاج : أراد المأجد ،  
قال : وقال الحسن يعني به بيت المقدس ، قال أبو  
الحسن : وجعله تفضيلاً وتعظيماً ، وكذلك خص  
بناء أكثر العدد . وفي متصلة بقوله كيشكاة . وقد  
يكون البيت بمسكونة واصل وعبره من دوات  
الجعر . وفي التنزيل العزيز . وبنات نضير  
نبيت العكيوت ؛ وأشد سبيبه في نصفه  
العرب على ألسنة البهائم ، لضرب مخاطب ابنه :

أهدموا بيتك . لا تترك !

وأنا أمشي ، الدألي ، حوالكا

ابن سيده : قال يعقوب السرققة دابة نسي لمس

بيتاً من كسائر العياد ، وكذلك قال أبو عبيد :  
السرققة دابة نسي بيتاً حسناً تكوّن فيه ، فحمل له  
بيتاً . وقد أوعيد أيضاً 'صيندي' دابة تحمل  
لعن بيت في خوف الأرض ونعته ؛ قال .  
وكأن ذلك راء على تشبه بيت لإنسان ، وجمع  
است : أبيات وأبايت ، مثل أقوال وأقويل ،  
وبيوت وبيوت ، وحكى نوعي عن الفراء  
أبيوت ، وهو بدر . ونصيره 'بيدت' و'بيئت' .  
بكسر أوله . وحكمة تقول : لويت . قل وكذلك  
القول في صغر شيخ ، وغيره ، وشيء وشباهه .  
وبئت المنة . بيئته .  
والثنت من الشعر مشق من ننت الحبيب ،  
وهو يقع على الصغير والكبير ، كالجز والطويل ،  
وذلك لأنه يضم الكلام ، كما يضم البيت أهله ،  
ولذلك سموا مقطعاته أساباً وأوناداً ، على التشبيه  
فما بأسب البيوت وأوناده . والجمع : أبيات .  
وحكى سويه في جمعه 'بيوت' ، فصيحة الراسي  
فقال ، حين أشد يئتي العجاج :

يا دار سلمى ، يا سلمى ! ثم استسبي ،

فخندف هامة هذا العالم

جاء بالتأسيس ، ولم يحى بها في شيء من البيوت .  
قال أبو الحسن : وإذا كان البيت من الشعر مشبهاً  
بالبيت من الحياة وسائر البناء ، لم يمتنع أن  
يكثر على ما كثر عليه . هديب . ولثنت  
من أبيات الشعر سبي بيتاً ، لأنه كلام جمع  
مظروم ، فصار كبيت خبيع من شعر ، وكلمة ،  
ورواق ، وعبد ، وهون لشعر .

وبيت ، على ظهر امطي ، نسيته

بأسر مشقوق الخيشيم ، يوعف

قال . يعني بيت شقر كنهه . انعم . وسمي الله تعالى اسكبه ، شرفهم الله البيت الحرام . ان سبده : وبنت الله تعالى كنهه . دل العرسي . وذلك كما قيل لنخيفة عبد الله ، ولليجة : دار السلام . قال : وابنت امير ، على التشبيه : قال لبيد :

وصاحب منخوب ، فجعده بيومه ،  
وعند الرداع بيت آخر كثر

وفي حديث أبي ذر : كيف تصنع إذا مات الناس ، حتى يكون است الوصيف ؟ قال ابن الأنثري أراد البيت هو امير : والوصيف : الغلام ؛ أراد : أن مواضع القبور تصيق ، فبتأثرون كل قبر بوصيف . وقال نوح ، على سبيل عليه أفضل الصلاة والسلام ، حين دعا ربه : رب اغفر لي ولوالدي ، ولمن دخل بيتي مؤمناً ، فمسي سمعته التي تدكبتها أيام الطوفان بنت . وبنت العرب : شرفها ، والجمع البيوت ، ثم يجمع بيوت جمع الجمع . ان سبده : وابنت من بيوت العرب . يعني يضم شرف القبيد كال حصن اميريين ، وآل احد عشر الشنسين ، وآل عند المنداء الطريثين ؛ وكان ابن اسكبي يرعم ان هذه البيوت اعني بيوت العرب . ويصل . بنت اسم في بني حنظلة أي شرفها ؛ وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المهين من  
خندف ، علباء تعنتها النطق

جعنت في أعلى خندف بساً ، أراد بيته . شرفه

١ قوله « وصاحب ملعوب » هو عوف بن لاجوس بن جعفر بن كلاب مات ملعوب . وعند رداع موضع مات به شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب . ١٠٤ . من بقوب .

يعني : والمهين بيت الشهد بغضت . وقوله تعني : لا يريد الله يذهب عكم الرخص أهل البيت ؛ لقا يريد أهل بيت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أروجه وبيتته وعيت ، رضي الله عنهم . قال سيويه : كثر الأسماء دخولاً في الاختصاص بنو فلان ، ومعتشر مضافة ، وأهل البيت ، وآل فلان ؛ يعني أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا ، فتصبه على الاختصاص ، كما تصب المهادي المضاف ، وكذلك سائر هذه الأربعة . وفلان بنت قوم أي شريفهم ؛ عن أبي الغيث الأعرابي . وبنت الرحمن امرأته ، ويكنى عن امرأته بنت ، وف

لا بيت ، والعباء بيت ،  
ولولا حب ألفت ، ما كنت

زاد في العبء بيت . ابن الأعرابي : العرب يكنى عن المرأة بسب ؛ قاله الأصمعي وأنشد :  
أكسر عياري ، أم بيت ؟

الخوهرى . است بيت الرحل ؛ قال الرازي :

ما لي ، ذا شرع ، صانت ؟  
أكسر عياري ، أم بيت ؟

وابنت : الترويع ، عن كراع .

يدل : بيت الرحل بيت ، و الترويع . ويدل : بيتي فلا على امرأته بيتاً ، ذا أغرس . وأخذها بيتاً مضروباً ، وقد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آلة وفراش وغيره . وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها : تروجى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على بيت فيمنه خصون درهماً أي متاع بيت ، فعدف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه .

وسرّة منّيّة" صاحب بيت وتغلا .

وهو حاري نيت بيت ، قال سويه من العرب  
من يتيه كخمسة عشر ، ومنهم من يضيئه ، إلا في  
حدّ الحار ؛ وهو حاري بيت لبيت ، وبس  
بيت يضا . الجوهرى : وهو حاري بيت بيت  
أي ملاصق ، بيت على الفتح لأهل ساد حليلا  
واحد .

ابن الأعرابي : العرب تقول أبييت وأبات ،  
وأصيد وأصد ، وموت وبت ، ويدوم ويدام ،  
وأغيب وأغف ، ويقال أحبل أغيتنا بحبيبتك ،  
وأخال ، لغة ، وأزبل ؛ يقال : زال ، يريدون أزال .  
قال ومن كلام بني أسد : ما يليق بك الخير ولا  
يعيق ، ندع .

الصالح : بات يبيت ويبات يبتوت . ابن  
سيده : بات يفعل كذا وكذا يبيت وبت  
بيتا وبيتا ومبتا وتبتوت أي صل بعده  
ليلا ، وليس من النوم ، كما يقال صل بعض  
كذا إذا فعله بالنهار . وقال الزجاج : كل من أدركه  
الليل فقد بات ، تام أو لم يتم . وفي التزويل العزيز :  
والذين يبيتون لهم سجداً وقياماً ، والاسم من  
كل ذلك البيته . التهذيب ، الفراء : بات الرجل  
د سهر الليل كله في طاعة الله ، أو معصته .

وقال الليث : يبتوت دخولك في الليل . يقال :  
بأ أبتع كذا وكذا .

قال : ومن قال بات فلان ، إذا نام ، فقد أحط ، لا  
ترى أنك تقول : بيت أو عي لحوم معناه : بيت  
نظر إليها ، فكيف ينام وهو ينظر إليها ؟

ويقول أدرك الله إبانة حسنة ؛ وبات يبتوت

أ قوله : وأزبل يقال زال كذا بالامل وشرح القاموس .

صاحفة . قال ابن سيده وغيره : وأبان الله بحجر ،  
وأبان الله أحسن بيت أي إبانته ، لكنه أراد به  
انصراب من شيبته ، فساء على فعله ، كما قالوا :  
قتلته شر قتله ، ويشتت الميه ، يد أرادوا  
الضرب أي ضابه من اسل والموت .

وبت القوم ، وبت بهم ، وبت عندهم ؛ حكاه  
ابن عبد .

وبت الأمر عمله ليلا ، أو دبره ليلا  
وفي التنزيل العزيز : نبت ضلله منهم غير أي  
نقول ، وفيه ، ويشتوب ما لا يرضى من قوم ؛  
قال الزجاج : يشتوب ما لا يرضى من قول :  
كل ما فكر فيه أو حبس فيه بين . فقد نبت .  
ويقول هذا أمر كثير بين ونبت بين ، بمعنى  
واحد . وقوله : والله يكتتب ما يمتنون أي  
يدبرون ويقدرّون من السوء ليلا . وبيت  
شيء أي قدر . وفي الحديث : أنه كان لا يشت  
ملا ، ولا يفتنه ؛ أي ، د حاده ما لا يفتكه  
إلى الليل ، ولا إلى القائلة ، بل يعمل فيسسته .  
وبت القوم والعدو : أوقع بهم ليلا ، والاسم  
البيات . وأقام الأمر تياناً أي أقام في جوف الليل ،  
وبدل بت فلان بني فلان إذا أقام تياناً ،  
فكتسهم وهم عدوون . وفي الحديث : أنه سئل عن  
هل ادرك يبتون أي يحبون ليلا .

ونبت العدو هو أن يقضه في الليل من  
غير أن يعلم ، فيؤخذ بعنه ، وهو البيت ؛ ومنه  
الحديث : د يبتون فتولوا هم لا تنصرون . وفي  
الحديث : لا حيا من لم يبتن نصيم أي ينوه  
من الليل . يقال : نبت فلان رأه ، فكر فيه وحمره ؛  
وكل ما دبر فيه ، وفكر بليته . فقد نبت .  
ومنه الحديث : هذا أمر يبت بليته ، قال ابن



كَذَلِكَ . بَاتَ بِحَوْزِ الْبَحْرَيْنِ مُخْرَجِي هَمْ ، وَانْ  
مُخْرَجِي مُخْرَجِي كَأَنَّ يَوْهَ فِي كَابٍ وَخَوْنٍ ، مَا رَأَى ،  
وَمَا اتَّفَكَ ، وَمَا قَتَلَهُ ، وَمَا تَرَجَّحَ .

وَمَا يَبُوتُ : بَاتَ فَبَوَدَ ؛ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ :

كَهْرَاءَ ، فَذَلِكَ أَفْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا

عِلَالَةٌ يَبُوتُ ، مِنَ الْمَاءِ قَدِيرٌ

وَقَوْهَ أَشَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

فَصَلَّحَتْ حَوْزُ قَرْمَى يَبُوتُ

قَالَ أَرَاهُ رَادَ قَرْمَى حَوْزُ يَبُوتَ . قَلْبٌ . وَاقْرَأْ  
مَا تَجْمَعُ فِي الْحَوْزِ مِنَ الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ يَكُونُ يَبُوتُ  
صَلَّةً بِنَاءً تَخِيرُ مِنْ أَنْ يَكُونَا بِحَوْزٍ ، بِدَلَالَةٍ  
مَعْنَى لَوْصَفِ الْحَوْزِ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ عَرَابِيًّا  
يَقُولُ : اسْتَقْسَى مِنْ يَبُوتِ الْقَدَمِ نَحْوَ  
حَلْبٍ لَبْلًا وَحُفٍّ فِي الرِّقَّةِ ، حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ لَبْلًا ؛  
وَكَذَلِكَ مَا رَدَّ تَرَدَّدَ فِي لَمَرْدِهِ أَيْلًا يَبُوتُ .  
وَالدَّائِلُ : الْعَاقِبُ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرْتُ هُنْتُ ، وَكَذَلِكَ  
أَيْبُوتُ .

وَسَمِعْتُ أَيْضًا الْأَمْرُ يُبَاتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، مُهْنَتُ  
بِهِ ، قَالَ الْأَمْرِيُّ :

وَأَحْمَلُ يَفْرَنْهَا عِدَّةً ،

وَمَا يَحْفَتُ يَبُوتُ تَمْرٍ مُعْصَاةً

وَهُمْ يَبُوتُ بَاتَ فِي الصَّدْرِ ؛ وَقَالَ :

عَنْ طَرَبِ يَبُوتَ تَمْرٍ قَدِينَةٍ

وَالْمَرِيَّةُ : الْمَوْصِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ .

وَمَا لَهُ يَبُوتُ يَبُوتَ ، وَبَيْتُهُ لَبْنٌ ، بِكَمَرِ الْمَاءِ أَيْ  
بَعْدَهُ قُوَّةٌ لِنَفْسِهِ .

وَيَقَالُ لِلْمَعْيُورِ : الْمُسْتَبِيحُ . وَهَلَا لَا تَسْتَبِيحُ

أَيْبُوتُ نَحْوُ يَبُوتَ يَبُوتُ يَبُوتُ مِنْ الْمَوْتِ  
وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمُسِيرِ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

صَلَّحْتُ بِدِي الْأَرْضَى ، فَوَرَّقْتُ مُشَقِّقَ ،

بَيْتُهُ مَوْتٌ ، هَبْكَ نَوَ كَهْلِكَ

وَبَيْتُ : اسْمُ مَوْصِعٍ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَرَبِيٌّ :

بَوَجْهٍ بَيْمِي خِيَمِي نَسِيرٌ قَسْوَتَا

إِلَى يَبُوتِ ، إِلَى بَوَاكِ الْعِيَادِ

### فَعْلُ النَّاءِ الْمُشْتَاةِ

تَبَّتْ : هَذِهِ تَرْجُمَةٌ لَمْ يَتَرَجَّمْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي  
الْأَحْزَالِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُؤَيْبٍ الْمُرَادِيُّ تَرْجُمَةً فِي  
كِتَابِهِ ، وَوَحَّدَهُ بِحِينَ عَيْبِ الْأَبِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ  
بُرَيْ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ فِي تَرْجُمَةِ يَبُوتَ ، رَادَّةً عَلَى  
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ رَكِبَ يَبُوتَ فِي تَبَّتْ ، قَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ  
أَنَّهُ نَصَرِيَّةٌ حَتَّى رَأَى أَنَّ يَبُوتَ ، قَالَ : وَكَانَ لَصُوبِ  
أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ تَبَّتْ ، لِأَنَّ نَاءَهُ أَصْلُهُ ، وَوَزَنُهُ  
وَعَوَلُ ، كَمَا ذَكَرَهُ هَذَا فِي يَبُوتَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ  
أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ يَبُوتَ ، وَقَالَ : يَبُوتُ لَعْنَةً فِي لَبُوتَ ،  
أَصَاوِيرُهُ ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْ أَبِي أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ يَبُوتَ ، وَلَمْ أَرَ  
فِي تَرْجُمَةِ تَبَّتْ شَيْئًا فِي الْأَصُولِ ، وَذَكَرْنَا أَنَّهُ  
مُرَاعَاةٌ لِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بُرَيْ : كَانَ الصَّوَابُ  
أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجُمَةِ تَبَّتْ ؛ وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، قَالَ  
فِي حَدِيثِ دُعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي  
نُورًا ، وَذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ . التَّابُوتُ : الْأَصْلَاعُ  
وَمَا تَحْتَوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرِهِمَا ، تَشْبِيهًا  
بِالصُّدُوقِ الَّذِي يُجْرَسُ فِيهِ الْمَتَاعُ أَيْ أَنَّهُ مَكْنُوبٌ  
مَوْصُوعٌ فِي الصُّدُوقِ .

تَحْتُ : تَحْتُ : لِأَحَدِ الْجِهَاتِ السَّتِّ الْمُحِيطَةِ بِالْجِرْمِ ،

تَكُونُ مَرَّةً طَرَفًا ، وَمَرَّةً أَسْفًا ، وَتَنَى فِي حَالِ

الاسية على الضم ، فيقال : من تَحْتُ . وتَحْتُ : تقيض فوق .

وقومٌ تَحُوتُ : أوردالٌ سَقَلَةٌ . وفي الحديث : لا تقوم الساعةُ حتى يُظهِرَ النُّحُوتُ ، ويَهْلِكَ الوُعُولُ ؛ يعني الذين كانوا تَحْتَ أَقدامِ الناسِ ، لا يُشْعَرُ بهم ولا يُؤْبَهُ لهم لحافهم ، وهم السَقَلَةُ والأَمْدَالُ ؛ والوُعُولُ : الأشرافُ . قال ابن الأثير : جعلَ النُّحُوتَ الذي هو طرفُ السَّابِ . فأدخلَ عنه لامةً انمريب ، وحسبه ، وعيل رَدَ ظهورِ النُّحُوتِ ، ظهورَ الكِنُوزِ التي تحت الأرض ؛ ومنه حديث أبي هريرة ، وذكرَ أَشْرَاطَ الساعةِ ، فقال : وبنا ، أن نَعْلُوَ نُحُوتَ الوُعُولِ ، أي نَعْلُوَ الصُّعْطَةِ من الناسِ أَقْصِيَّاهُم ؛ شَبَّهَ الأَشْرَافَ الوُعُولَ لارتِباعِ مَسَاكِنِها .

واشتمتِ الحركةُ ١ .

وما سَخَنَجَ من مكانٍ أي ما حَجَرَ . قال الأزهري . لو جاء في الحكاية تَحْتَعَهُ شَيْءٌ ، لحَزَ وحَسَ .

تَحَت : التَحْتُ : وعاءٌ يُصَانُ فيه الثيابُ ، فارسي ، وقد نكلت به العرب .

توت : التوتُ : الفِرْصادُ ، واحده ثوبَةٌ ، بالثاء المنناة ، ولا تقل التوتُ ، بالثاء . قال ابن بري : ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء ؛ وحكي عن بعض النحويين أيضاً ، أنه بالثاء . قال أبو حنيفة : ولم يُسمع في الشعر ، بالثاء ، وأشدُّ محبوبٌ أي أعشَقَ لَشَهْشَهِ .

لَرَوْصَةٌ من وباضِ الحَزَنِ ، أو طَرَفٌ من القُرْبَةِ ، جَرْدٌ غيرٌ مخزوتٍ

١ قوله « والتسعة الحركة » لم يذكر ذلك في حرف الحاء ملأ منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى .

لِلتَوْرِ فيه ، دَامَجٌ التَدْيُ ، رَاحٌ كَشَفِي الصَّدَاعُ ، وَيُنْقِي كُلَّ تَمْعُوثٍ

أَخْنَى وَشَتَّى لِمَعِي ، بَنَ تَرَدَتْ بِهِ ، مِنْ كَرَجٍ بَعْدَادَ ، دِي ارْمَانِ وَلُثُوثِ

وَاللَّيْلُ نِصْفَانِ : نِصْفُ اللَّهْثُومِ ، فَمَا أَقْضِي الرِّقَادَ ، وَنِصْفُ الْبِرَاقِثِ

بَيْتٌ حَيْثُ تَسَامِينِي أَوَائِلُهَا ، أَنْزَلُو ، وَأَخْلَطُ كَسِيحاً بِتَفْوِثِ

سُودَ مَدَالِيعٍ فِي حِلَّةٍ ، مُؤَدَّةٌ ، وَلَسَ مُنْتَسِئٌ مِمَّا تَمْنُوثِ

الْمُؤَدَّةُ ، بغير القصير مُنْقٍ . والمؤَدَّةُ ، بغير الهمز : الذي يُؤَدُّ صَوِيَةً ؛ فنه من حواشي ابن بري ومن حواشي عليا . قال ابن بري : وحكي عن الأصمعي أنه بالثاء في اللغة الفارسية ، وبالهاء في لغة العرب . انتهديت التوتُ كونه ورسي ، والعرب تقول : التوتُ ، بضم . وفي حديث ابن عباس . أن ابن الزبير آتَرَ عَلِيَّ التَوَيْتَاتِ ، وَالْحُسَيْنَاتِ ، والأسماتِ ؛ قال شمر : هم أحياءٌ من بني أسدٍ ؛ حَبِيدٌ بنُ سَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ابن عبد العزْزِيِّ بن قُصَيٍّ ، وَتَوَيْتٌ بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدٍ بن عبد العزْزِيِّ بن قُصَيٍّ ، وَسَامَةُ بنُ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ بن عبد العزْزِيِّ بن قُصَيٍّ . والتَوَيْيَاءُ : معروفٌ ، حَجَرٌ يُكْتَمَلُ بِهِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

تبت : رجلٌ تَبَتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ ؛ وهو مثل الزمَيتَرِ ، وهو الذي يَقْضِي شَهْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ بَنِي أَمْرَانِهِ . أبو عمرو : التَّبَتَاءُ الرجلُ الذي إِذَا أَتَى الْمَرْأَةَ أَحْدَثَ ، وَهُوَ الْعِدْبُوطُ ، قال ابن الأعرابي : التَّبَتَاءُ الرجلُ

الذي يُنَزَّلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ ١.

### فصل الثاء المثناة

ثَبِتَ : ثَبِتَ الشَّيْءُ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وَثَبُوتًا هُوَ ثَابِتٌ وَثَبِيتُ وَثَبْتُهُ ، وَثَبْتُهُ هُوَ ، وَثَبْتُهُ عَمِي .  
وَشَيْءٌ ثَبُتَ ، ثَابِتٌ ، وَفِي الْحَرَادِ ، رَأَى ثَبَاتَهُ بَيْضَ ، ثَبَتَ وَثَبْتُهُ وَثَبْتُهُ ، وَبَدَل : ثَبَتَ هَلَاكٌ فِي الْمَكَانِ يَثْبُتُ ثَبُوتًا ، هُوَ ثَابِتٌ ، هُوَ أَقَامَ بِهِ .

وَأَثَبْتُهُ السُّقْمَ ، هُوَ لَمْ يُعَارِفَهُ .

وَنَبَيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ كَسَبْتُهُ

وَعَرَسَ ثَبَتٌ ، نَفَعًا فِي عَدُوٍّ ، وَرَحَلَ ثَبَتٌ الْعَدُوَّ ، هَذَا كَأَنَّ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا كَانَ بَدَنُهُ لَا يَزَالُ عِنْدَ الْحُصُومَاتِ ، وَقَدْ ثَبَتَ ثَبَاتَةً وَثَبُوتَةً .

وَنَثَبْتُ فِي الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ ، وَاسْتَنْثَبْتُ : تَأَثَّرْتُ فِيهِ وَلَمْ يَنْجُرْ . وَاسْتَنْثَبْتُ فِي أَمْرِهِ إِذَا تَأَوَّرَ وَضَعَصَ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَثَلُ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنَسِيتُ مِنْ أَسْمِهِمْ ، ذَلِ الرَّجُلُ أَيُّ يُنْفِقُونَهَا مُقَرَّرِينَ بِهَا ، يُنَبِّئُ اللَّهُ عَلَيْهَا . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشَأُ بِهِ فُؤَادَكَ ، قَالَ : مَعْنَى تَنَبَّيْتُ الْفُؤَادَ نَسَكَبْتُ الْقَلْبَ ، هَبْ لَيْسَ لِلشَّكِّ ، وَلَكِنْ كَأَنَّ كَلَامَ الْفُؤَادِ وَالْإِدْلَالَةَ كَثُرَ عَلَى الْقَلْبِ ، كَانَ الْقَلْبُ أَسْكَنَ وَأَثَبَتَ أَبَدًا ، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَكِنْ لِيُظْهِرَ فِي .

وَرَجُلٌ ثَبَتَ أَيُّ ثَابِتُ الْقَلْبِ ، قَالَ الْعِجَاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

١ رَادِيَ التَّكْمِلَةِ يَتَبَسَّكُونَ الثَّاءَ الثَّابِتَةَ وَيَكْسِرُهَا مُدَوِّدَةً كَبِتَ . وَبِتَ حِينَ مَلَبَسَهُ .

الْحَمْدُ لَهُ الَّذِي أَعْطَى الْحَيَرَ  
مَوَالِي الْحَقِّ ، إِنَّ الْمَوَالِي تَشْكُرُ

عَهْدَ نَبِيٍّ ، مَا نَعَا وَمَا دَثَرَ ،  
وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى تَوَّارًا ، فَتَرَ

وَعَهْدَ عُثْمَانَ ، وَعَهْدَ مَنْ عَمَرَ ،  
وَعَهْدَ إِخْوَانٍ ، هُمْ كَالْوَالِدِ الْوَرَرِ

وَعَصَّةُ ابْنِي ، وَخَفَا أَحْضَرُ ،  
ثَبُوتُهُ مَلَطَانَهُ ، حَتَّى فَتَسَّرَ

بِالْقَتْلِ أَفْوَامًا ، وَأَهْوَامًا أَمَرَ ،  
تَحْتَ الْيَاسْتِخَارَةِ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ

مَحْدًا ، وَاسْتِخَارَةُ أَهْلِ الْحَيَرِ ،  
فَمَا وَثَى مَحْدًا ، مُذْ أَنْ فَتَرَ

لَهُ الْإِلَهَ مَا مَضَى ، وَمَا غَبَرَ ،  
أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ ، حَتَّى ظَهَرَ

٣ :

بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَرَ ،  
ثَبَتَ ، إِذَا مَا صَحَّ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

وَرَحَلَ ثَبَتٌ الْمَقَامَ : لَا يَتَوَخَّعُ .

وَالثَّبِتُ وَالثَّبِيتُ : الْعَرَسُ الشُّعَاعُ . وَالثَّبِيتُ  
الْثَّابِتُ الْعَقْلُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَالْمَسِيْتُ لَا فُؤَادَ لَهُ ،  
وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ

تَقُولُ مِنْهُ : ثَبِتَ ، بِالضَّمِّ ، أَيُّ حَادٍ ثَبِيتًا .

وَالْمَثَبُ : الَّذِي ثَقُلَ ، هُوَ يَتَوَخَّعُ الْفِرَاشَ .

وَأَثَبْتُ : سَيَّرْتُ يَشْدُوهُ الرُّحْلُ ، وَجَمَعُهُ أَثَبَةٌ  
وَرَجُلٌ مَثَبٌ : مَشْدُودٌ بِالْثَّبَتِ ، قَالَ الْأَعْشى :

زبافة ، بالرحل خطارة ،

تسوي شرطي مننت ، قير

وفي حديث مشورة قرينش في نراسي ، صلى الله عليه وسلم ، قال بعضهم إذا أطع فأطيعوه ، ولو كاذب .

وفي حديث في فتنة فصعته فأنسه أي حسنته وجعته ثاباً في مكانه لا يدرقه .

وثبتت فلان ، هو مننت إذا شددت به عدته أو أثنته بحراجه فم يتحرك . وقوله تعالى

ليثيبنوك أي يخرجوك حرجاً لا تقوم معه

ورجل له ثبت عند الحيلة ، بالتحريك ، أي ثابت ؛

وتقول أيضاً : لا أحكم بكذا ، إلا شئتني بحجة . وفي حديث جوم يوم أشك من حجة ثبت

أنه من رمضان وثبت ، بالتحريك ، حجة وأسه . وفي حديث قدس الشفاء ، بغير شفة ولا شيب .

وثابته وثنته : عرفه حقاً ، تعرفه . وطمعه فأننت فيه الرمنح أي شغفه . وثنت حصه أقامه وأوصعه .

وقول ثابت : صحيح . وفي التذييل العزيز : ثبتت أفة المدبر آمروا بالقول الثابت ، وكله من الثابت

وثابت وثبتت ، بالفتح ، ويصغر ثابت ، من ألسنة ، ثبنت ، فأما الثابت ، بالفتح ، فهو ثبنت به ثباتاً ،

فتصغيره : ثوبيت . وثبتت : اسم أرض ، أو موضع ، أو جنس ؛ قال

الراعي :

ثلاث عيب أولادها بكراتها ،

بثبتت ، فالحرمة ذات الأثر

ثنت : الأزهرى : استعمل منه أبو العباس الثنت : الشق في الصخرة ؛ وجمعه ثنوت . قال : والثنت

أي العبدية ، وهو الثنوت ، وشدح ، وأوحواج ، والشفعة ، والرميق . وهو أو عمرو : في الصخرة ثنت ، وقت ، وشرم ، وشرن ، وخق ، ولق ، وشيق ، شران .

ثنت : ثمة لث . وردي ثعب عن ابن الأعرابي أنه من ثنوت ، بضم ث ، وهو الذي به عشي المرأة أختاب ؛ وهو ثنت ، بفتح ث .

ثنت : ثيب ، ثنن

نسب بجم ، كسر ، ثنن ، بفتح ث ، بغير واو ، وكذا الخراج

وشة ثمة مشرحية دمية ، وكذا الشفة ، وقد ثننت . بفتح ث ، بضم ث ، بفتح ث ، وثنت منه ، تقدم لث

ثبت : ثبات ، الثوب والدعاء . وقد ثبت ثبات : دعاء

والمعنى : حبيدة القلب ، وهي جرابه ؛ قال :

منى في الصدر عيب صت ،

خش أرى ثابته والخشب

الأزهرى ، قال ابن الرواح : ما أنت في ذلك الأمر بالثابت ولا المتنوت أي بالداعي ولا المدعو ؛

قال الأزهرى : وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

وانتبط داعيك ، بلا إسكات ،

من لكه حق وثبات

قوله : والشفعة ، وهي بدو شرف ، كذا الأصل وشهد .



## فصل الجيم

جيت : الجيت : كل ما مُعِيد من دون الله ؛ وقيل : هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساخر ، وتُعوذ ذلك . الشعبي في قوله تعالى : ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجِبْتِ والطَّاغُوتِ ؛ قال : الجِبْتُ السحرة ، والطَّاغُوتُ الشيطان . وعن ابن عباس : الطَّاغُوت كَقَب بن الأُسَرف ، وأخذت حَبِيبي من أَخْطَلَسَ وفي الحديث : لسورة واحدة واضرقت من الجبت . قال الجوهرى وهذا لس من تحض العربية . لاجتماع الجيم واسم في كلمة من غير حرف نون .

جبت : الشهيد ؛ منه الميث . نعب عن ابن الأعرابي . الجبْتُ الجَسُّ للكبش لتَنْظُرَ أُسَيْنٌ أم لا .

جعت : في نوادر الأعراب اجتفت المال ، واكتفته ، وارذفته ، ورذعته ، ذا الشفعة أخضع .

جلت : حليت معه في الحبير ، وهو ما يبيع من السم . وجاوت : اسم رجل أعجمي ، لا يصرف . وفي التبريل المبرز وقس دوداً جاوت . ويقال : حلت عشرة عشر يوماً أي حمرته ؛ ونحوه حلدته ، فدُعِيت الدل في الله .

جوت : جوت جوت : دعاء الإِسْرائيلي ؛ وهذا أدخلوا عليه الألف واللام ، تركوه على حاله قبل دخولها ؛ قال الشاعر ، أنشده الكسائي :

كدهس رذوي ، ورغويين صرته ،  
كما رُغَتِ الحوتُ بضعة الصرود .

أ قوله « الجت السحرة » وعليه الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو المائلة . وعن الأعرابي : الجت رأس يهودي يعسوب رأس يهودي . كذا في إلهيب .

صبه مع الألف واللام ، على الحكاية والرذوف ؛ صاحب ، والتابع ، وكل شيء تبع شيئاً فهو رذوفه . وكان أبو عمرو يكرر التاء ، من قوله بالحوت ، ويقول : إذا أدخلت عليه الألف واللام ذهبت منه الحكاية ؛ والأوّل قول الفراء والكسائي . وكان أبو الهيثم يُشكر النصب ، ويقول : إذا دخل عليه الألف واللام ، عرب ، ويشده . كما رُغَتِ الحوت ؛ وقال أبو عبيد : قال الكسائي : أراد به الحكاية ، مع اللام ؛ قال أبو الحسن : والصحيح أن اللام هنا زائدة ، كررتها في قوله

ولقد تهينك عن بنات الأوبى

فجيت على بنات ، ورواه يعقوب : كما رُغَتِ الحوت ؛ ويقول فيها كالمقول في الحوت ، وقد جاوتها ؛ والاسم منه : الحوت ؛ قال الشاعر :

جاوتها ، فحبا حورته

وقال بعضهم :

جايتها ، فحبا حورته

وهذا إنما هو على المعاقبة ؛ أصلها جاوتها ، لأنه دخلت من جوت جوت ، وطبب الحقة ، فقتب الراوياء ، ألا تراه رجّع في قوله : فحبا حورته ، إلى الأصل الذي هو الواو ، وقد يكون شاذّاً نادراً .

جيت : حيت الإبل ؛ قال لها : جوت جوت ، وهو كدأوه ، وإياها إلى الماء ؛ قال :

جايتها فحبا حورته

هكذا رواه ابن الأعرابي ؛ وهذا يبطله التصريف ، لأن جايته من الياء ، وجوت جوت من الواو ، اللهم إلا أن يكون معاقبة مجازية ، كقولهم :

الصُّبُعُ في الصُّوَاعِ، والمَيْثُوقُ في المَيْثُوقِ، أو يكون  
لفظة على حدة، والصحيح .

جاوتها، فهاجها جواته

وهكذا رواه الفرّاز .

### فصل الخاء المهملة

حنت : الأزهرى في آخر ترجمة حنت : وحيتونا اسم  
جبل بناحية الموصل .

حبرت : ابن الأعرابي : كذب حبريت وحبريت أي  
خاص بحرّ، لا بستره شيء .

حنت : حنت . مر كك الشيء الياس عن الثوب ،  
ونحوه .

حنت الشيء عن الثوب وغيره بحنته حنتاً : قرسته  
وقشره ، فأنحنت ونحنت ، واسم ما نحنت منه :  
الحنات ، كالدقاق ، وهذا البناء من الغالب على مثل  
هذا وعامته المدة .

وكل ما قشّر ، فقد حنت . وفي الحديث : أنه قال  
لامرأة سألته عن الدم يُصيب ثوبها ، فقال لها :  
حنته ولو بطلع ، معناه : حنّته وأزليه .  
والصلع : العود ، والحنت والحك والقشر سو ،  
وقال الشاعر

وما أخذ الذّوان ، حشّ تصفك

زماناً ، وحنت الأشتبان غناهما

حنت . قشّر وحك . وتصفك . افتقر . وفي  
حديث عمر : أنه أسلم كأنه يأتيه بالصاع من الشعر ،  
فيقول : حنت عنه فشره أي أفشّره ، ومنه حديث  
كعب : يُنحّث من ببيع العرق قد سبعون لفاً ،  
هم حيار من ينحّث عن حنطه المدرا أي ينقشر

وينسقط عن نومهم المدرا ، وهو شراب .  
وحنت كل شيء . ما نحنت منه ، وأنشد .

نحنت بقرنتها يربو أراكه

ونمطو بطنينها ، والعصّ حنّتها

والحنت دون النحنت . قال شمر : تركتهم حنّاً  
فتّ نحت ، ما استأصلتهم . وفي الدعاء . تركه  
أه حنت فت لا تملأ كفت أي تحتوناً أو منحت .  
واحنت ، ولا نحنت ، وانحنت ، والنحنت حنت :  
سقوط الورق عن العص وغيره .

والحنوت من نحل . الي ينحتر سرها ، وهي  
شجرة يحنت منار .

ونحنت الشيء أي نحرته . وفي الحديث : ذكر الله  
في الدعاء مثل الشجرة الحضره وسط الشجر  
أدي نحنت ورقه من الصبر ، أي تسقط .  
والحزب : الصنيع . وفي الحديث : نحنت عنه  
دبره أي تسقط .

والحنن : داء يُصيب الشجر ، نحنت أوراقها منه .  
وانحنت شجره عن رأسه ، وانحس : تساقط .  
والحنه : القشرة .

وحنت نه منه حنت : ذهبه ، فأفقره ، عني المثل .  
وحنت الأرض ييس .

والحنّ : المعنة في كل شيء .

وحنته مائة سوط . حنّ به وعجل حنّته . وحنته  
درهمه . عجل له النقْد .

ومرس حنت : حواد سريع ، كثير لغدو ، وقيل .  
سريع العرق ، والجمع انحنت ، لا يجوز به هذا  
الس . وبغير حنت وحنتت : سريع السير  
حيث ، وكذلك طسه ، وقال الأعلم بن عبد الله الهدي .

عني حنت البراي ، ومنحري الس

واعيد ، صل في شمري بطوال

ولما أراد حَتًّا عند البراية أي سريع عندما يبريه من السرّ ؛ وقيل : أراد حَتَّ البري ، فوضع الاسم موضع المصدر ؛ وخالف قوم من البحرين تفسير هذا البيت ، فقالوا : يعني بغيراً ، فقال الأصمعي : كيف يكون ذلك ، وهو يقول فيه .

كَأَنَّ مُلَاءَنِي عَلَى هَجَبٍ ،

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرَّئِيلِ ؟

قال ابن سيده : وعندي أنه إنما هو ظليم ، شبه به فرسه أو بغيره ، ألا تراه قال : هَجَبٌ ، وهذا من صفة الظلم ، وقال : ظِلٌّ في شرطي طوالٍ ، والفرس أو البعير لا يأكلان الشرطي ، إنما يمشيه النعام ، وقوله : حَتَّ البراية ، ليس هو ما ذهب إليه من قوله . إنه سريع عندما يبريه من السرّ ، إنما هو مُنْعَبٌ أربش لما ينقص عنه رعاؤه من الربيع ، ووضع المصدر الذي هو الحَتَّ موضع انصبة الذي هو المُنْعَبُ ؟ والبراه : لشعته . وزمخري السواعدي : طولها . والحَتَّ : السريع أي هو سريع عندما يراه السَّيْرُ . وشرطي شجر احتفظ ، واحده شرطي . وقال ابن جني : الشرطي شجر تُشْفَذُ منه القسي ؛ قال : وقوله ظِلٌّ في شرطي طوالٍ ، يريد أنهم إذا كنّ طوالاً شترته فزاد استيعابته ، ولو كنّ قصاراً لشرح نصرته ، وطابت نفسه ، فحفظ عدوه . قال ابن بري : قال الأصمعي . شبه فرسه في عدوه وهرابه بالظلم ، واستدل بقوله .

كَأَنَّ مُلَاءَنِي عَلَى هَجَبٍ

قال : وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه ، قال : والصواب شبه فرسه . واحتجته . الشرعة

والحَتَّ أيضاً : الكريم العتيق .

وحَتَّه عن الشيء يحثُّه حَتًّا . رَدُّه . وفي الحديث أنه قال لسعد بن زيد : احثُّهم يا سعد ، فدار أبي وأمي ؛ يعني ارُدُّهم . قال الأزهري : إن صَحَّتْ هذه اللفظة ، فهي مأخوذة من حَتَّ الشيء ، وهو قَتَرُهُ شيئاً بعد شيء وحكُّهُ . والحَتَّ : القَتَرُ . والحَتَّ : حَتَّك لورق من الغصن ، والمسي من الثوب ونحوه . وحَتَّ الحَرَاد : مَيَّته . وجاء بِشَرِّ حَتِّ : لا يلتزق بعضه ببعض .

والحَتَّات من أمراض الإبل أن يأخذ البعير هَلْسًا ، فيعبر نحره وطرقه ونحوه ، وينقطع شعره ؛ عن الفجري .

والحَبَّ : قبلة من كبدة ، يُنْشَو إلى بلد ، ليس بأثم ولا أب ؛ وأما قول الفرزدق .

هَبْكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُوداً ،

حَرَائِمُ الْأَفْرَعِ وَالْحَنَاتِ

فيعني به حَتَّ من زبد المعاشي ؛ وأورد هذا البيت في توحه قرع ، وفرد : الحَنَات يشتر من عمر من عتمة .

وحَتَّ رَحْرَحٌ للطيور .

قال ابن سيده . وحَتَّى حرف من حروف الجر كإلى ، ومعناه النفاية ، كقولك : مررت اليوم حتى الليل أي إلى الليل ، وتدخل على الأفعال الآتية فتنبها بإصدار أب ، وتكون عاطفة ؛ وقال الأزهري .

قال النحويون حتى تحيي لوقت مُنْتَظَر ، ونحوه بمعنى إلى ، وأجمعوا أن الإمالة فيها غير مستقيمة ،

وكذلك في عني ؛ وإحدى في أسماء والأفعال أعاد محتفة ، ولم يفسرها في هذا المكان ؛ وقد بعضهم .

وحَتَّى فعل من الحَتَّ ، وهو الفراغ من الشيء ،

مثل شئ من الشئ : قال الأزهرى : وليس هذا القول بما يُعْرَجُ عليه ، لأنها لو كانت فعلى من الحت ، كات الإمنة حرة ، والك حروف أدية ، وليس باسم ، ولا فعل ؛ وفاء الجوهري : حَتَّى فَعَلَى ، وهي حرف ، تكون جارةً بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية ، وتكون عاطفة بمنزلة الواو ، وقد تكون حرف ابتداء ، يُستأنف به كلامٌ بعدها ، كما قال جرير يهجو الأحمط ، ويذكر أيدع حَتَّى بِهَوَمِهِ .

فما زالت القتلى تَنْجُ دماءها  
بديجلة ، حتى ماء دجلة أُنْشَكِلُ

لما قصص في مدح دُفْعَتِ رَعِيَّةٌ ،  
ومحسٌ سَمٌ ، يومَ أَيْمَنَ ، فَضِلُّ

والشكَلُ : مُحَرَّةٌ فِي بِيَاضٍ ؛ فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ ، نَصَبَتْ بِإِضَارٍ أَنْ ، تَقُولُ : مَرَّتْ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا ، مَعْنَى إِلَى أَنْ أَدْخَلَ ، فَإِنْ كَسَبَ فِي حَالِهِ دُخُولٌ وَقَعَتْ . وَفَرَى : وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ لِرَسُولٍ ، وَيَقُولُ ، فَمَنْ حَسِبَ حَمَلَهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ حَالًا ، بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولُ هَذِهِ حَالُهُ ؛ وَقَوْلُهُمْ : حَتَّامٌ ، أَصْلُهُ حَتَّى مَا ، فَحَذَفَتْ أَلْفُ مَا بِلَا اسْتِثْنَاءٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَرَّةِ يَحذف فِي الْاسْتِثْنَاءِ مِنْ مَا ، فَإِنْ نَبَذَ مَا بَحذف فِيهِ ، كَقَوْلِهِ نَعَى هَيْمٌ تَشْتَرُونَ ؟ وَفِيهِ كَسَنُهُ " وَلَمْ تَزِدْ دُوسِي " وَهَمْ " يَنْتَهَبُونَ " وَهَذَا يُقَالُ تَقُولُ عَتَى فِي حَتَّى .

حذرفت : يقال . فلان لا يمتك حذرفون أي شئت ؛ وفي السهيد ذي قنطار . كما يقال : فلان لا يمتك ، فلا قنطرة نظير .

حوت : الحوت : الدِّلْكُ الشَّدِيدُ .

حَرَّتَ الشَّيْءُ تَحْرُوتُهُ تَحْرُوتًا : دَلَّكَه دَلْكًا شَدِيدًا .

وَحَرَّتَ الشَّيْءُ تَحْرُوتُهُ تَحْرُوتٌ . قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْحَنَكَةِ وَمَحْوَرًا .

قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث في الحَرَّتِ ، أنه قطع لشيء مسديرًا ، قل : وأظه بصيغًا ، والضموب حَرَّتَ لشيء تَحْرُوتُهُ ، الحاء ، لأب الحُرَّةُ هي الثَّغْبُ الْمُسْتَدِيرُ .

وروي عن أبي عمرو أنه قال : الحُرَّةُ ، الحاء ، أخذ لدغ الحُرَّةِ ، إذا أخذ لألف ؛ قل : والحُرَّةُ ، يَحْدُ ، ثَغْبٌ لَشَعِيرَةٍ ، وهي يَسْتَهُ ابن الأعرابي : حَرَّتَ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ مُخَلَقُهُ .

والتحرووت : أصلُ الأَنْجُذَانِ ، وهو نباتٌ ؛ قال امرؤ القيس :

وَيْطَأُ بِأُكُنْسٍ رَيْبٍ  
قَدًّا ، وَمَحْرُوتٌ الْحِدَالُ

واحدته : مُحْرُوتَةٌ ؛ وَقَلْبًا يَكُونُ مَفْعُولَ اسْمٍ ، بِإِذَا يَأْبَهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً ، كَالْمَحْرُوبِ وَالْمَشْهُومِ ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَحْقُولِ وَالْمَيْسُورِ . ابن شيل : الْمُحْرُوتُ شَرٌّ بَخَاءٌ ، تَجَمُّعٌ فِي الْمِلْحِ ، لَا يَحْبِلُ شَيْءٌ ، لَا تَعْبَ رِيحُهُ عَلَيْهِ ، وَتَمَسَّتْ فِي الْبَدَنِ ، وهي دَكِيَّةٌ رِيحٌ حِدَّةٌ ، وَالْوَحْدَةُ مُحْرُوتَةٌ .

الجوهري : رجل مُحَرَّةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ، مِثَالُ مُهْمَرَةٍ .

حفت : حَفَّتْ : الْإِفْلَاقُ .

حَفَنَهُ اللَّهُ حَفَنًا : هَنَكَهُ ، وَدَقَّ عُنُقَهُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ تُسَمَّ حَفَنَةً مَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لَعِبَرِ اللَّيْثِ ؛ قَالَ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَفَنَهُ وَلَعَنَهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ ، فَإِنْ جَاءَ عَنْ لَعِبَرِ حَفَنَهُ مَعْنَى عَفَنَهُ ، فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَيُسْتَبْهَى أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لِنَعَاقِبِهِ الْحَاءُ وَالْعَيْنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ . وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَ مَعَ قِصْرِ الرَّجُلِ سِمَنٌ ، قِيلَ : رَجُلٌ



حَفِيَّتًا ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، وَمِثْلُهُ حَفِيْسًا ؛ وَأَنْشَدَ  
ابن الأعرابي :

لَا تَحْفَسِي وَغِيْلًا عِدْلِي ،  
حَفِيَّتًا شَحْفَرٌ قَصِيْرٌ الرَّحْلِي

الجوهري : الحَفَبُ 'الدَّقُّ' ، وَالْحَفَتُ : لَعَنَ فِي  
لَفْحِيْثٍ وَرَحَلَ حَفِيَّتًا ، مَهْمُوزٌ عِيْرٌ مَمْدُودٌ ، وَحَفِيْسَتِي .  
قَصِيْرٌ لِمِثْلِ الْحَفَةِ ، وَقِيلَ : صَحْنٌ .

حَلَّتْ : الْحَمِيَّتُ : الْخَلِيْدُ وَالصَّقِيْعُ ، يَسْمَعُ ضَرْبَ  
وَالْحَمِيَّتُ : عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ ، وَقَدْ  
أُورِثَ حَفِيَّةٌ - الْحَمِيَّتُ عَرَبِيٌّ ، أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ  
وَمَ يَنْتَعِي أَنَّهُ يَنْبَغِيْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِيْ  
بِإِسْثَنْاءٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْفَرَاسِ ، قَالَ وَهُوَ سَبْعٌ  
يَنْتَضِعُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَّةٌ ، تَكُونُ  
فِي رَأْسِهَا كَقُبْزَةٍ ؛ قَالَ : وَالْحَمِيَّتُ أَيْضًا صِنْعٌ  
يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ سِكِّ الْقَصَّةِ ، قَالَ وَأَمِنْ نَكِّ  
الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ نَفْثَةَ الْحَمِيَّتِ ، وَيَأْكُلُونَهَا ،  
وَيَسْتَعْمَلُونَ عَلَى أَثْنَاءِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْحَمِيَّتُ  
صِنْعٌ لَا تُحْدَدُ ، هَلْ . وَلَا تَقْلُ حَمِيَّتٌ ، هَلْ ؛  
وَرَعَاهُ لَوْ : حَمِيَّتٌ ، بِشَدِيدِ اللَّامِ . الْأَرَهُرِيُّ  
الْحَمِيَّتُ 'الْأَنْجَرُ' ؛ وَأَنْشَدَ :

عَلَيْكَ بِشَنَاءٍ ، وَيَسْتَنْدَرُوسٍ ،  
وَحَمِيَّتٍ ، وَشَيْءٍ مِنْ كَتَعْفَرٍ

قَالَ الْأَرَهُرِيُّ : أَصْرُ أَنْ هَذَا الْبَيْتُ مَضْعُوعٌ ، وَلَا يَخْتَصِمُ  
بِهِ ؛ قَالَ : وَلَدِي حَفَصَةُ عَنْ الْبَحْرَانِيَيْنِ : الْحَمِيَّتُ ،  
الْحَاءُ ، الْأَنْجَرُ ؛ قَالَ : وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا بَحْصًا .  
وَدُرِّي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يَوْمٌ ذُو حَمِيَّتٍ ، هَلْ  
كَانَ شَدِيدَ اسْتِرْدٍ ، وَلَازِيْرٌ مِثْلُهُ .  
قَالَ : وَالْحَمِيَّتُ 'الرُّومُ' صَوْرُ الْحَيْلِ .

وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلْفَتُهُ . وَحَلَّتْ ذَنْبِي ، قَضِيَّتُهُ  
وَحَلَّتْ أَصُوفَ تَرْقِيَّتِهِ . الْأَرَهُرِيُّ عَنِ الصَّيَّادِي :  
حَلَّتْ أَصُوفًا عَنْ لَشَةِ حَلَّتْ ، وَحَلَّتْ حَلَّتًا ،  
وَهِيَ الْحَلَاةُ ، وَالْحَلَاةُ : الشَّعْرَةُ . وَحَلَّتْ فَلَانًا :  
عَطِيَّتُهُ . هَلْ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيَّتُهُ مَائَةٌ سَوَاطِيْرُ ؛  
حَدَّثَنِي ؛ وَحَمِيَّتُهُ صَرَبَتُهُ ، وَقِيلَ : حَلَلَانُهُ .  
وَحَمِيَّتُ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَمِيَّتُ .

حَمَتُ : يَوْمٌ حَمَتٌ ، بِالْفَتْحِ : شَدِيدُ الْخَرِّ ، وَلَيْلَةُ  
حَمَتٍ ، وَيَوْمٌ حَمَتٌ ، وَلَيْلَةُ حَمَتٍ .

وَقَدْ حَمَتُ يَوْمًا ، هَلْ ، إِذَا اشْتَدَّ خَرُّهُ . وَقَدْ  
حَمَتُ وَمَحَمَتُ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْخَرِّ ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرُ :  
مِنْ مَفْعَلَةٍ ، وَهَجَرٍ حَمَتُ

أَبُو عَمْرٍو : الْمَا حَمَتُ الْيَوْمُ الْطَارُ ، أَوْ عَمْرٍو : الْحَامِيَّتُ  
الْتِمُّ الشَّدِيدُ الْحَلَاوَةُ . وَالْحَمِيَّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
الْمَتَبِعُ ، حَتَّى يَسْمَعُوا يَقُولُونَ تَسْمَعُ حَمِيَّتَ ، وَعَسَلُ  
حَمِيَّتَ ، وَمَا أَكَلْتُ تَمْرًا أَحْمَمَتَ حَلَاوَةً مِنْ  
الْبَغْضَا حَمِيَّتِي أَمِنْ . ابْنُ شَيْبَانَ : حَمِيَّتُكَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ أَيُّ صَبْكِكَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِحَمِيَّتِكَ . وَعَصَبُ حَمِيَّتٍ :  
شَدِيدٌ ؛ قَالَ رُوَيْدٌ

حَتَّى يَنْوُجَ الْعَصَبُ الْحَمِيَّتُ

يَعْنِي الشَّدِيدُ أَيُّ يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ . وَالْحَمِيَّتُ :  
وَعَاءُ السُّنَنِ ، كَالْعُكَّةِ ، وَقِيلَ : وَعَاءُ السُّنَنِ الَّذِي  
مُثْنٌ بِالرَّابِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَقِيلَ : الْحَمِيَّتُ  
أَصْفَرُ مِنَ النَّعْتِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الزَّقِّ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ  
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَمِيَّتٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَهُ سَائِلَةٌ فَقَالَ : هَمَكْتُ ؛ قَالَ  
لَهُ : أَمَكْتُ ، وَأَبَتْ تَبَتْ تَبَيْتُ الْحَمِيَّتُ ؟  
قَالَ الْأَحْمَرُ : الْحَمِيَّتُ 'الزَّقُّ' الْمُسْفَرُ الَّذِي يَجْعَلُ

فيه السمن والعسل والزيت . جوهري . حشيت  
الرقق الذي لا شغل فيه ، وهو للسمن . قال ابن  
انسكيب : فدا جعب في تحتي السمن الرطب ، فهو  
الحشيت ، وقد سمي حشيتاً ، لأنه مثل الرطب  
وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه : فدا حشيت  
من سمن ؛ قال : هو التحني والرقق . وفي حديث  
وحشي كنه حشيت أي رقق . وفي حديث هدي  
لنا أخوه أبو سعيد بدحول أي صلى الله عليه وسلم  
مكة ، قلت : افنوا حشيت الأسود ؛ فيه  
استعارة لقوله ، حيت واحبب يدي .

وحشيت الحوز ونحوه فند ونعير .

والنعموت . كالحشيت ؛ عن السيري .

ونشر حشيت ، وحشيت ، ونعموت : شديد  
احلاوة .

وهذه لثمة حشيت احلاوة من هذه أي اصدق  
احلاوة ، وأشد ، وأمر .

حنت : ابن سيده الحنوت ، معروف ، وقد عنت  
على حانوت الحنجر ، وهو يدكر ويلوث ؛ قال  
الأعشى .

وقد عدوت إلى الحانوت ، ينشغي  
شاور مثل ، شلول ، شلول ، شول

وقال الأحمط

ولقد شربت الحنجر في حنوبها ،  
وشربتها بأريضة مغلل

قال أبو حنيفة السبب إلى الحانوت حاني وحانوي ؛  
قال الفراء : ولم يقرؤوا حانوي . قال ابن سيده . وهذا  
سبب شدة البتة ، لا أشد منه لأن حانوت صعب ،  
وحاني وحانوي معتل ، فينبغي أن لا يُعَدَّ بهذا

القول . والحانوت أيضاً : الحنجر نفعه ؛ قال القطامي  
كشيت ، إذا ما شجها الماء ، صرحت  
نحيرة حانوت ، عيب نادرة  
وقد المسح الهدي .

بمشي يسا حانوت ، تفر ،

من الخرس لصرا حيرة القطاط

قبل . أي صاحب حانوت . وفي حديث عمر ، رضي  
الله عنه أنه خرقت روثي لثقيفي ، وكان  
حانوتاً يعاقر في الحنجر ويباع ، وكانت العرب  
تسمي بيوت الحنجرين الحوايت ، وأهل العراق  
يسمونها المتواخير ، واحداً : حانوت وماخور .  
والحالة أيضاً ، مثله ؛ وقبل إنما من أصل واحد ،  
وباحضت بداه ، وأصب حنوة ، بوزن  
ثرقوة ، فلما سكنت الواو ، انقلب هاء التثنية .  
الأزهري ، أبو زيد : رجل حنثاؤ ، وامرأة حنثاؤ .  
وهو الذي يُعجب بنفسه وهو في عين الناس صغير ،  
وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في ترجمة حنثاؤ .  
القصير الصغير ، وقد تقدم ذكرها . قال الأزهري :  
أصلها ثلاثة ألحق بالخماسي بهزة وواو ، زيداً فيها .

حنوت : كذب حنريت ، خالص ، وكذلك ماء  
حنريت ، وصنع حنريت وصوري حنريت :  
صعب . ويقال : جاء بكذب ساق ، وجاء بكذب  
حنريت إذا جاء بكذب خالص ، لا يُخالطه  
صدق .

حوت : الحوت : السمكة ، وفي المعجم : الحوت ؛  
السمك ، معروف ؛ وقيل : هو ما عظم منه ، والجمع  
حنوات ، وحيئات ؛ وقوله :

وصاحب ، لا تغير في تشابه ،

أصبح سوام العيس قد رمى به

عني سندي ، طال ما اعتلى به  
ثوئاً ، إذا ما زادنا جثنا به

إذا أراد مثل ثوت لا يكفيه ما يلبسها  
وبلثيقه ، فنصبه على الحال ، كقولك مروت زبد  
أسداً شدة ، ولا يكون إلا على تقدير مثل ونحوها ،  
لأن الثوت اسم جنس لا صفة ، فلا بد ، إذا كان  
حالا ، من أن يُقدَّرَ فيه هذا ، وما أشبهه . والثوت :  
بُرُجٌ في السماء .

وحوت فلان ، داروغته . ونحوه : المروعة .  
وهو يحاورني أي يراوغني ، وأنشد ثعلب :

ظلمت تحاورني رمداً داهية ،  
يوم التوبة ، عن أبي ، وعن ماني

وحات الطائر على الشيء يعوت أي حام حوله .  
والحوت والحوتان : حومان الطائر حول الماء ،  
والوحشي حوله الشيء ، وقد حات به يعوت ؛  
قال طرفة بن العبد :

ما كنت تجدوداً ، إذا غدوت ،  
وم لقيت مثل ما أقيت ،  
كطائر طر به يعوت ،  
يُصَبُّ في النوح فما يفتوت ،  
يكاد من رهبتا تموت

والحوتان من النساء : الفخمة الحاصرتين ، المسترخية  
العم .

وبنو حوت : بطن .

وفي الحديث ، قال أنس : جئت إلى النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، وعليه خيصة حوثية ؛ قال ابن كثير  
هكذا جاء في بعض نسخ مسلم ؛ قال . والمحوط  
جوثية أي سوداء ، وأما إخطاء فلا أعرفها ، قال :

وطالما بحث عنها ، فلم أقف لها على معنى ، وجاءت في  
رواء حوثية ، لعب مسوبة ، أو مقصر ، لأن  
الحوثية الرجل القصير الخطو ، أو هي مسوبة  
إلى رجل اسمه حوثك .

والحبت الكثير العدل .

### فصل إخطاء المعجبة

حبت : الحنت : ما اتسع من بطون الأرض ،  
عربية تحته ، وجمعه : حنات وحوت . وقال  
ابن الأعرابي : الحنت ما اطمأ من الأرض  
واتسع ، وفي : الحنت ما اطمأ من الأرض  
وعس ، وقد حرحت منه ، أفصحت أي سعت ؛  
وقيل : الحنت سهل في الحررة ؛ وقيل : هو الوادي  
الغميق الوطي ، ممدود ، يُنبئت ضروب العضاء .  
وقيل : الحنت الحقي المطش من الأرض ، فيه  
رمل . وفي حديث عمرو بن يشركي : إننا رأيت  
بعنة تعمل شفرة وزناداً تحبب الحبش ،  
فلا تهجن . قال الفيني : ساء الحارين ، فأحروني  
أن بين المدينة والحيجاز صحراء ، تُعرف بالحنت .  
والحبش : الذي لا يُنبئت .

وحبت ذكره إذا حبي ، قال : ومنه المنبت  
من ساس

والحبت أي ربه أي اطمأ إليه . وروي عن محمد  
في قوله : ونشر الحبش ؛ قال : المظميشي ،  
وقيل : هم المستوصون ، وكذلك قال في قوله :  
وأحسوا أي وهم أي واضعوا ؛ وقال غيره :  
أي نعتوا لرجم ، قال : والعرب نجعل أي في  
موضع لأم .

وفيه حبتة أي تواضع .  
وأحس ش : خضع ؛ وأحس تواضع ، وكلاهما

من الخنت . وفي التزويل لعزير : فتخنت له  
فنونهم ؛ فصره ثعب بأهه تواضع . وفي حديث  
الدماء : واخفاني لك مخيباً أي خاشعاً مطيعاً .  
والإخبات : الخشوع والتواضع . وفي حديث ابن  
عبس : فيجعل مخبئة مبنية ، وأصل ذلك من  
الخبت المطش من الأرض .  
والخبث : الخفير رديء من الأشياء ؛ قال  
اليهودي : الخبيري .

يَنْفَعُ لَطِيبُ الْقَبْرِ مِنَ الرَّزْ  
قِ ، وَلَا يَنْفَعُ كَثِيرُ الْخَبَثِ

وسأل الخليل الأصمعي عن الخبيث ، في هذا البيت ،  
فقال له : أراد الخبيث وهي لغة تخيير ، فقال له  
الخليل : لو كان ذلك لقتلهم ، لقل الكثير ، وإنما كان  
يسمي لك أن تقول : إنهم يلقبون التاء تاء في بعض  
الحروف ؛ وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً :  
أحسن أن هذا صعب ، قل لأبني خبير الرديء ،  
إذ يقال له الخبيث بتاءين ، وهو بمعنى الخبيث ،  
فصاحبه وجعله الخبيث .

وفي حديث أبي عامر الراهب : لما يلقه أن الأنصار  
قد «يمروني» صي منه عليه وسم ، تغير وخنت ؛  
قال الخطابي : هكذا روي بالتاء المعجمة ، بنقطتين  
من فوق .

يقال : رح خبت أي فاسد ؛ وفي : هو كاخبيث ،  
بالتاء المثناة ؛ وقيل : هو الخفير الرديء .

والخبت : بناء على الحسن . وقوله في حديث  
مكحول : أنه مرّ برجل فأنم بعد العصر ، قد دفعه  
برحله ، وقال : لقد عوفيت ، لأنها ساعة تكون فيها  
الخبثة ، يريد الخبطة ، بالطاء ، أي يتخبط الشيطان .

١ قوله « قال اليهودي » هو السؤال ، كما في التكة .

إذا تمسه بجبل أو جنون ، وكان في لسان مكحول  
لكثرة ، فحصل الهمزة تاء .  
والخنت : ماء لكثير .

خنت : الخت : الطعن بالرمح مداركاً .

والخنت : فنور يجدد الإنسان في بدنه .

وأخت الرجل : استغنيا وسكت . التهذيب :  
أخت الرجل ، فهو مخيت إذا انكسر واستغيا  
إذا ذكر أبوه ؛ قال الأخطل :

فمن بك عن أوائله مخيتاً ،  
فلنك ، يا وليد ، بهم فخور

والسخت : المكسر . والمخني نحو السخت ، وهو  
المتناغر المكسر . ورجل مخيت : خاضع  
مستخفي ؛ وفي له كلام أخت ، منه ، هو  
مخيت . وفي حديث أبي جندل : أنه اخنت  
للشرب حتى خيف عليه ؛ قال ابن الأثير : قال  
شمر : هكذا روي ، والمعروف أخت لرجل إذا  
انكسر واستغيا . ابن سيده : أخته اعوان .  
أخسته . وأخت الله خطئه . أخسته ، وهو خنت ؛  
قال السننول .

ليس يعطى القوي فضلاً من المال ،  
ولا ينحرم الضعيف الخنت

بل لكل من رزقه ما قصى الله ،  
وإن حرّ نفسه المستيت

قال ابن بري : روي في شعره الضعيف المستيت ؛  
والسخت : هو لدقيق المنزول ، قال : وهذا هو  
الظاهر ، لأن المعنى أن الرزق يأتي الضعيف ، ومن  
لا يقدر على التصرف ؛ وأما الخبيث القدر فله  
قدرة على التصرف ، مع خساسته . والمستيت :



الرجل المستقيل الذي لا يُبالي بالموت إذا حارب .  
والخُتَب : الخُتَب من كل شيء ؛ والخُتَبُ  
والخُتَب واحد . وشهر خُتَب : ناهض ؛ عن  
كرام .

وخت : موضع .

خوت : الخُوت والخُوت : الخُتَب في الأذن ،  
والإبرة ، والعُتس ، وغيرها ، والجمع أخُرات  
وخُوت ؛ وكذلك خُوت خُتفه . وفُتس  
بذاتية صحنه ه خُوت خُوت وخُوت ، وهو  
خُوت يُصابها . وفي حديث عمرو بن العاص ، قال  
« اختُصِر : كأنما أُنْفَس من خُوت إبرة أي  
نقبها .

وأخُرات المَزادة : عراها ، وأحدثها خُوتة ،  
فكان جمعه إما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء .  
لتهديب . وفي المَزادة أخُراتها ، وهي العُرى  
بينها القصة التي تُحسَل بها ؛ قال أبو منصور : هذا  
رَهم ، أي هو خُوت المَراد ، الواحدة خُوتة ؛  
وكذلك خُوتة الأذن ، بالهاء ، وغلام أخُوت  
الأذن . قال . والخُوتة ، بالهـ ، في الحديد من  
العُتس وإبرة ؛ والخُوتة ، بالهـ ، في الحُند . وفي  
أبو عمرو . الخُوتة ثقب شميمه ، وهي المسكة .  
قال ابن الأعرابي ، وقال السُّلُوي : واد خُوت  
القوم إذا كانوا عَرَضين يَنْزِلهم لا يَبْقَرون ؛  
ورادت أخُراتهم ؛ ومنه قوله :

لقد قَلِقَ الخُوت إلا انتظارا

والأخُرات : الخُتَق في رؤوس الشُوع .  
والخُوتة : الخُتفة التي تجري فيها الشُعَة ، والجمع  
خُوت وخُوت ، والأخُرات جمع الجمع ؛ قال :

إذا عَطَوْنَا شُوعَ المِيسر مُسَعِدَةً ،  
نَسْكُتُ أخُراتَ أَرْناضِرِ المَدَارِجِ .

وخُوت الشيء : شفه

والمُخُوت : المُشقوق الشفه . والمُخُوت من  
الإبل : الذي خُوت الحُشاش أنفه ؛ قال :

وأَعْلَمُ مُخُوتٍ من الأتَقِ ، مارِنٌ ،  
دَقَقٌ ، متى نَزَحَ به الأَرْضُ نَزْدَقُ .

يعني أنف هذه الناقة ؛ يقال : جَمَل مُخُوت الأُف .  
والخُوتان : نِجْمان من كواكب الأَسَد ، وهما  
كوكبان ، بينهما قَدْر سَوَطٍ ، وهما كَتِفَا  
الأَسَد ، وهما زُبُرَةُ الأَسَد ؛ وقيل : سُمِّيَا بذلك  
لأنَّوَدَّ أن حَوَاف الأَسَد ؛ وقيل : لِمَا مَعَلَّاهُ ،  
وأحدثها خُوتة ؛ حكاه كراع في المعتل ؛ وأنشد :

إذا رأيتَ أنْجَباً من الأَسَدِ ؛  
جَبَّته أو الخُوتة والكُتْدُ ،

ال سَهِيلٌ في المَصْح ، فَمَسْدُ ،  
وطاب أَلْبَانُ اللُّقاعِ ، فَجَرْدُ

قال ابن سيده : فإذا كان ذلك ، فهي من « خري »  
« من » « خري » .

والخُوت : الدليل الخادق بالدلالة ، كأنه ينظر في  
خُوت الإبرة ؛ قال رؤبة بن العجاج :

أُرْمِي بِأَيْدِي المِيسرِ ، دَهْرِيَّتْ  
في بَنْدَةٍ ، يَغْنِيهَا الخُوتُ الخُوتِيتْ

ويروى : يَغْنِي ، قال ابن بري . وهو الصواب .  
ومعنى يَغْنِي هـ : يَصِلُ بها ولا يَهْتَدِي ، يقال :

« بوله » وهاربة الأسد « وهي مواضع لشعر على أكتافه اشتق  
من الخوت وهو الثقب ، فكأنها يحرقان من حواف الأسد أي  
ينقدان إليه اهـ . تكملة .

عَسِي عَنْهُ الْأَمْرُ بِأَمِّ نَهْدِي لَهُ : وَخُجَّعَ .  
الْحَرَارِيْتُ : وَقَالَ :

نَعْنَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيْتُ

وَالدَّلَامِزُ : بِنَجْعِ الدَّالِ جَمْعُ دَلَامِزٍ ، بَصْمُ الدَّالِ ،  
وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَصِي ، وَفِي حَدِيثِ امِيرَةٍ وَبِأَخِي  
رَحْلًا ، مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، هَادِيًا حَرَارِيْتُ الْخَرَارِيْتُ  
الْمَهْرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاجِ الدَّوْرِ ، وَهِيَ  
طَرَفُهَا الْخَفِيَّةُ وَمَعْدِنُهَا ، وَقِيلَ : رَوَاتُهُ يَهْدِي  
فِي مِثْلِ تَقْرِيرِ الْإِمْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ ، شَرُّ دَلِيلٍ  
حَرَارِيْتُ رَوَاتُهُ : إِذَا كَانَ مَهْرًا رَدْلًا ، مَأْخُودٌ مِنَ  
الْخَرَارِيْتُ ، وَتَقَامِسِي خَرَارِيْتُ ، لَشَقِّهِ الْمَعَارِزَةَ .

وَيُقَالُ : طَرِيقٌ مَخْرُوتٌ وَمَتَّقِبٌ إِذَا كَانَ مُسْتَعْيَا  
يَتَّيْشُ ، وَطَرِيقٌ مَحْدَرٌ : وَسَمِي الدَّيْلِ حَرَارِيْتُ ،  
لَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَخْرُوتِ : وَسَمِي مَخْرُوتًا ، لِأَنَّهُ  
مَتَّقِدٌ لَا يَبْسُدُ عَلَى مَنْ سَلَكَهُ .

الْكِسَائِيُّ : مَخْرُوتُنَا الْأَرْضُ إِذَا عَرَفْنَاهَا ، وَلَمْ نَعْلَمْ  
عَلَيْنَا طَرِقَهَا : وَيُقَالُ : هَذِهِ الطَّرِيقُ تَخْرُتُ بِكَ إِلَى  
مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ تَقْصِدُ بِكَ . وَالْخَرَارِيْتُ : ضِلْعٌ  
صَغِيرَةٌ عِنْدَ الصَّدْرِ ، وَجَمْعُهَا خَرَارِيْتُ : وَقِيلَ خَرَفَةٌ .

وَصَيُّ مَحَلِّ كَالْحَسِيِّ حُرُوفُهُ ،

وَأَخْرَاجُهُ لَزَزْتُ بِدَائِي مُتَّخِذٌ

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ أَضْلَاعٌ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا ، وَاحِدُهَا  
خَرَّتٌ . التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ خَرَطَ : وَنَاقَةُ خَرَّاطَةٍ  
وَحَرَانَةٍ . نَخْرُطُ مَتَّخِذٌ عَلَى وَجْهِهِ : وَشَدَّ :

يَسُوقُهَا سَخْرَانَةً أَبُوزَا ،

يَجْعَلُ أَذَى نَفْسِ الْأَمْعُورِ

وَدَرْتُ خَرَّتٌ : مَرِيعٌ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا ،  
وَحَرَانَةٌ : قَرَسُ الْهَامِ ،

خَفْتُ : الْخَفْتُ بِالْخَفَاءِ الصَّغْفُ مِنَ الْخَوْعِ وَالْخَوْعُ  
وَهُوَ خَفِيٌّ .

وَالْخَفُوتُ : ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ :  
يُقَالُ : صَوْتُ خَفِيفٌ خَفِيٌّ .

وَحَدَّثَ الصَّوْتُ خَفُوتًا : سَكَنَ : وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ :  
خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ ، فَهُوَ خَامِتٌ .

وَالْإِسْرَافُ : الضَّعْفُ الْمَضْعُوعُ بِالْخَرَارِيْتُ وَالْمَخْفِئَةُ .  
وَحَدَّثَ الدُّوَابَّ وَحَدَّثَ بِصَوْتِهِ حَقِصُهُ . وَفِي

حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : رَبِّ اجْعَلْ أَمْرِي ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقِرَائَتِهِ ، وَرَبِّمَا جَهَنَّمَ . وَحَدِيثُهَا الْآخَرُ :

"إِسْرَافَتْ" وَلَا تَسْهَرُ صَلَاتَكَ وَلَا تَحْفَظْهَا ،  
فِي الدُّعَاءِ ، وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ : وَالْخَفْتُ : ضِدُّهُ

الْجَهْمُ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ : كَانَ يَقْرَأُ فِي  
الْأُولَى بِنَاقَةِ الْكِتَابِ مُخَافَةً ، هُوَ مَفَاعِلَةٌ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ ، تَخَطَّرَتْ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ  
تَحَفَّتْ ، قَالَتْ : مَا لِهَذَا ؟ فَقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ .

التَّحَفُّتُ : تَكْثُفُ الْخَفُوتِ ، وَهُوَ الضَّعْفُ  
وَالسُّكُونُ ، وَإِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صَحَّةٍ . وَخَافَتِ

الْإِنِّ الْمَضْعُوعُ حَسَنَةً . وَخَفَّتْ صَوْتُهُ تَخَفَّتْ  
رَقًّا ، وَالْمُخَافَةُ وَالْتِخَافَةُ : إِسْرَارُ الْمُنْطَقِ ،

وَالْحَفْتُ مِثْلُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَاطِبُ جَهَنَّمَ ، إِذَا لَهْنُ تَخَافَتُ ،

وَشَنَّانُ بَيْنَ الْخَمَرِ وَالْمُنْطَقِ الْخَفْتُ

اللَّيْثُ : ارْجُلُ يَخْفَتُ بِقِرَائَتِهِ ، دَلَامُ يَتَسَنَّوُ قِرَائَتَهُ  
يَرْفَعُ الصَّوْتَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزُ وَلَا تَحْهَرُ صَلَاتَكَ

وَلَا تَحْفَتِ .

وَتَحَفَّتِ الدُّوَابُّ بِشَوَارِدِهَا سِرًّا . وَفِي التَّنْزِيلِ  
لَعَرِيرٌ . يَتَحَفَّتُونَ بِسَهْمٍ ، نَأَى لَيْسَتْهُمْ ، لَا يَوْمًا .

وَحَفَّتْ ارْجُلُ خَفُوتٌ مَاتَ

والخفت . موت الغنة ؛ قال الحمدي  
ولست ، وإن عزوا علي ، بآلك  
حفا ، ولا مشهور ، داه عقل

قال أبو عمرو : حفاً فحاة مشهور حرور .  
وقال خفت من العس تي سكر . قال أبو  
مصور : معنى قوله حفاً أي ضعف وتدلأ .

ويقال للرجل دامت قد خفت أي تقصع كلامه .  
وخفت حفاً أي مات فحاة ؛ ويقال منه رزح  
خافت أي كفه يمي ، ولم يسرع عنه القول .

وفي حديث أبي هريرة : مثل : دمن لحييف ،  
كمثل حافر الرزح ، عن مرث ، ويعتدل  
أخرى ؛ وفي رويته : كمثل خافت الرزح .

الخفت والخفة : ما لا يصعب من الرزح  
مض ، ولحقوق الماء على رأس الشئ ، ومنه  
خفت صوت ، إذا ضعف وسكن ؛ قال أبو عبد

أراد : حفر الرزح لضعف الشئ ؛ ومنه قيل  
للثيب : قد خفت ، إذا قطع كلامه ؛ وأشد  
حتى ، إذا خفت الدابة ، وضربت

قتني ، كمنخدع من الغلأ .  
والمعنى : أن المؤمن سرراً في نفسه وأهله وماله ،  
تمنؤ بالأحداث في أمر دنياه . ويروي : كمثل  
خافة الرزح .

وفي الحديث : نوم المؤمن سبات ، وسنعه  
خفات أي ضعف لا حش له . ومنه حديث معاوية  
وعمر بن مسعود : سنع خفات ، وفهمه قرات .

أبو سعيد : الخفت الحب الذي ليس فيه ماء ،  
من ومن هذه السحابة لا تشرح مكاف ، وما  
يسير ، من السحاب ، ذو الماء ؛ قال : والذي يؤمض

لا يكاد يسير ؛ وروي الأزهرى عن ثعلب أن ابن

الأعرابي تشده

بضرب ينحفت فورة ،  
وطعن ثرى الدمع منه زشت

يد قتلوا مكنم ورساً ،  
صبت له خفته أب بعثا

يقول : تدريث بثره ، فكأنه لم يقتل ، ونحفت  
فورة أي نه اسع ، قدومه ليل .

من سيده وعمره والخفت من حواله المراه ؛  
عن لحياني ، ومن ، هي نقي لا سكاذا نحا من  
أمر ، ومن هي أي لا تحسبها ما دامت

وحددها ، فدارتها في جماعة من النساء ، غيرتها .  
البيت : امرأة خفت لغوت ، ولغوت التي  
أحدها العين ما دامت وحددها ، فتقثل ، فدا

صارت بين النساء ، فمزتها ؛ واللغوت التي فيها  
التواء والتقص ، قال أبو مصور : لم أسمع  
الخفت في نعت النساء لغير البيت .

والخفت استأب ، بضم الحاء وسكون الفاء ،  
منه في الخفيف .  
خلت الأزهرى في راحة خلت البيت ، الخفيف

الأحراد ؛ وأشد  
عيت بقاء ، وسند زوسر ،  
وجئت ، وشيء من كغدر

قال الأزهرى : هذا البيت مصوع ، ولا يحتاج به ؛  
والذي حقيقته عن الخريين ، الخلتيت ، بالخاء ؛  
الأشرد ، قال : ولا أراه عربياً محصاً .

خفت : الخيت : السيل ، حيرة .  
خفت : الخيت : العيسى ، لأنه . وجئت .  
لقب . والخيت : دبة من دواب البحر

لقب . والخيت : دبة من دواب البحر

خَبِثَ : الْخَبِيثُ : اقْصِرْ مِنَ الرِّجَالِ .

خَوْتُ : حَتَّةٌ يَخُونُهُ خَوْتُهُ .

وَالْخَوْتُ وَالْخَوَانَةُ : الْخَوْتُ : وَحْشٌ أَبْوٌ خَفِيفٌ  
بِهِ صَوْتُ الرِّعْدِ وَالسَّيْلِ ، وَأَشَدُّ لَابِنِ قَرْمَةٍ :

وَلَا حَيْسَ إِلَّا خَوَاتُ السَّبُولِ

وَالْخَوَاتُ : خَيْرٌ صَوْتٍ ، وَهِيَ خَوْتُ : وَفِي  
كُلِّ مَا صَوْتُ ، فَقَدْ خَوْتُ : وَفِي : الْخَوْتُ  
هَظْ مَوْتُ ، وَمَعْنَاهُ مَذْكَرٌ ، دَوِيٌّ حَاجُّ الْعَدَبِ  
وَالْخَوْتُ الْعَدَبُ ، بَارِي تَحْوِي خَوْتُ وَخَوْرُهُ ،  
وَالْخَوَاتُ : وَالْخَوْتُ : بَارِي تَحْوِي عَلَى صَنْدِ  
لِأَخِي ، فَسَمِعَ خَوْتَهُ صَوْتًا .

وَالْخَوْتُ الْعَدَبُ : فِي حَدِيثٍ ، وَهُوَ صَوْتُ  
خَوْتِهِ ، وَالدَّخِيلُ : فَسَمِعْتُ صَوْتَ نَصَاحَةٍ ،  
وَبِهِ خَفِيفٌ ، وَصَمْتُ خَوَاتٍ فِي حَقِيقَةٍ وَصَوْتٍ .  
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي الطُّفَيْلِ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَسَمِعْنَا  
خَوَاتٍ مِنَ الْمَاءِ أَيَّ صَوْتٍ مِثْلَ حَقِيقَةٍ حَاجِّ لَمَازٍ  
الضَّغْمِ .

وَسَمِعْتُ الْمُقَابِ تَخَوْتُهِ ، وَتَحَوُّتُهُ : اخْتَلَطَتْهُ ؛  
قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ ، أَوْ صَغُرَ الْعَمَى :

فَخَاتَتْ عَزَّالًا جَائِيًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَمَاتٍ ، عَدَاؤُهُ مَرْبُوبٌ

وَتَحَوْتُ شَيْءًا : خَطَطَتْهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛  
وَقَالَ ابْنُ رَبِيعٍ الْمَذَلِيُّ ، أَوْ الْجَمُوحُ الْمَذَلِيُّ :

تَحَوْتُ قُلُوبَ أَصْيَرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،

كَأَخَاتٍ ، طَيَّرَ الْمَاءَ ، وَرَدُّهُ مَسْمُوعٌ

الْأَصْمَعِيُّ : تَحَوْتُ نَخَطَفَ . وَرَدُّهُ : صَفَرُ فِي

لَوْنُهُ وَرَدَّةٌ ؛ وَقَالَ آخَرُ :

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَبِيثَةٌ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ ،

تَحْوُونَ بِأُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتٍ لِأَحَادٍ

الْأَجَادِلُ : جَمْعُ أَجْدَلٍ ، وَهُوَ الصَّقَرُ .

وَالْخَوَاتُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الرَّحْلُ الْجَرِيُّ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَهْدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِكٍ ،

مِنَ الرِّجَالِ ، زَمِيعُ الرَّأْيِ ، تَخَوَاتُ

وَتَخَوَاتُ : حَبِيرُ الْأَصْدَرِ .

وَتَخَوَاتُ مَعْنَاهُ مِثْلُ تَحَوُّهُ أَيَّ نَقْصَةٍ .

وَفِي لُغَةٍ : مَا زَالَ يَخُونُ : تَحَوْتُ شَيْءًا بَعْدَ  
الشَّيْءِ أَيَّ يَخُونُهُ مَسْرُوقًا . وَفِي : تَحَوَاتُ حَدِيثُ  
الْقَوْمِ ، وَيَتَحَوَّتُ ، إِذَا أَحَدُهُمْ وَتَحَوَّلَتْ ، وَهُمْ  
يَتَحَوَّنُونَ نَبِيًّا أَيَّ تَبِيرُونَ وَيَنْطَعُونَ الطَّرِيقَ .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَاتُ الرَّجُلِ إِذَا اخْتَلَفَ وَغَدَا .  
وَخَاتُ الرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ . وَفِي الْحَدِيثِ ، حَدِيثُ أَبِي  
تَجْدَلٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ مُهَيْلٍ : أَنَّهُ اخْتَلَفَ لِلضَّرْبِ ،  
حَتَّى يَخِيفَ عَلَى عَقْلِهِ ؛ قَالَ شُرَّ : هَكَذَا رَوَى ،  
وَالْمَعْرُوفُ نَحَتْ الرَّجُلُ ، فَهُوَ يَخْتُ إِذَا انْكَسَرَ  
وَأَسْتَحَبَّ ، وَقَدْ بَدَأَ .

وَالْمَحْضِيُّ بِحَوِّ الْمُحِبِّ . وَهُوَ الْمُتَصَدِّعُ الْمُتَكَبِّرُ .

خَبِثَ : حَتَّ يَخْبِثُ خَبَثًا وَخَبِيثًا . صَوْتُ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَشَدُّ :

فِي تَخِينَةِ الطَّائِرِ رَيْثُ عَجَلَةٍ

وَيُنَالُ : اخْتَلَفَ الدُّبُّ شَاءَ مِنَ الْعَمِ الْخَبِيثِ ،

حَتَّطَفَ ؛ وَكَذَلِكَ حَدَّثَ الصَّقَرُ أَصْيَرًا وَكُلَّ

اِحْتِصَادٍ خَبِثَتْ وَخَوْتُ ؛ قَالَ أَبُو الْحَكَمِ

أَوْ كَاخْتِيتِ الْأَسَدِ الثَّوْبَانِ

أَوْ كَاخْتِيتِ الْخَوْرِ فِي الْخَوْرِ حَرَى الْخَلِّ .



## فصل الدال المهملة

صَفَقَةُ دِي كَعَالَتِ سَمُولٍ ،  
يَبِيعُ أَمْرِي لَيْسَ مُسْتَقِيلٌ

دشت : الدشتُ الصَّخْرَاءُ ؛ وَأَشَدُّ أَوْ عَيْدُهُ لِلْأَعْيُنِ :

قَدْ عَلِمْتُ هَارِسٌ ، وَحَمِيرٌ ، وَالْأُ  
غْرَابُ بِالْمَشْرِ ، أَيْكُمْ بَرَا

وَقَالَ الرَّاحِرُ .

نَحْنُهُ مِنْ تَعَجَاتِ رِسْ ،

سُودِ نِعَاجٍ ، كَنِعَاجِ الدَّشْتِ

قال : وهو فارسي ، أو اتفاق وقع بين اللتين .

دعت : دَعَتْهُ يَدْعُوهُ دَعْتًا ؛ دَعَّاهُ دَعًّا عَنِيقًا ؛

وَيُقَالُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَيَأْتِي ذَكَرُهُ .

دغت : دَغَتْهُ دَغْتًا . حَقَّقَهُ حَقًّا ؛ عَنِ كِرَاعِ .

## فصل الدال المعجمة

دأت : دَأَاهُ يَدَأُوهُ دَأَانًا ؛ تَخَنَّفَهُ ، مِثْلَ تَخَنَّفَتْهُ دَعْتًا .

وقال أبو زيد : دَأَاهُ إِذَا تَخَنَّفَهُ أَشَدَّ الْحَقِّ حَتَّى  
دَأَعَهُ لِسَانُهُ .

دعت : دَعَتْهُ فِي تَرَابٍ يَدْعُوهُ دَعْنًا . تَمَكَّنَهُ  
تَمَكَّنًا ، كَأَنَّهُ يَعْطِيهِ فِي يَدِهِ ؛ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ  
الْحَقِّ . وَدَعَّاهُ دَعًّا دَا حَفَّ .

وَدَعَّاهُ : الدَّفْعُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَمَزُ الشَّدِيدُ ،  
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ؛ وَكَذَلِكَ رَمَّاهُ رَمًّا إِذَا تَخَنَّفَهُ ،  
وَدَعَّاهُ ، وَدَأَاهُ ، وَدَعَّاهُ إِذَا حَقَّقَهُ أَشَدَّ الْحَقِّ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَبْطِئُ صَلَاتِي ،  
فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، فِدَعَّاهُ أَيَّ حَقَّقَهُ .

وَدَعَّاهُ وَالْمَدْعُ ، بِدَالٍ وَالدَّالِ : الدَّفْعُ الْعَظِيمُ .

ذعلت : قال في ترجمة ذعلب : وَأَمَّا قَوْلُ أَعرابيٍّ مِنْ

بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ :

وقيل . هو يريد الدَّعْلَبَ ، فَيَعْنِي أَنَّ يَكُونُ لَفْتَيْنِ ،  
وَعَبِيرٌ بَعِيرٌ أَنَّ تُشَدَّلُ النَّاءُ مِنَ الدَّاءِ ، وَهَذَا قَدْ بُدِثَ  
مِنَ الْوَاوِ ، وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّعْءِ ؛ قَالَ ابْنُ حَيٍّ .  
وَالْوَحْءُ أَنَّ يَكُونُ النَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّاءِ ، لِأَنَّ الدَّاءَ أَكْثَرُ  
اِسْتِعْمَالًا ، كَمَا ذَكَرَهُ أَيْضًا مِنْ بَدَالِهِمُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ .

ذمت : ذَمَّتْ يَذْمِتُ ذَمْتًا ؛ نُهْرِلُ وَنُغَيِّرُ ؛ عَنْ  
أَبِي مَالِكٍ .

ذبت : ذَبَّتْ يَذْبِتُ ذَبْتًا ؛ يَقُولُونَ كَذَبَ مِنَ الْأَمْرِ ذَبْتٌ  
وَذَبْنٌ مَعْنَاهُ كَبِيتٌ وَكَبِيتٌ . وَفِي حَدِيثِ  
عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَزَادَتَيْنِ : كَانَ مِنْ أَمْرِ ذَبْتٍ  
وَذَبْتٍ ، وَهِيَ مِنَ اللَّطِيفَاتِ الْكَلِمَاتِ .

## فصل الراء

وبت : رَبَّتَ الصَّبِيُّ ، وَرَبَّتُهُ : رَبَّاهُ . وَرَبَّتُهُ  
يُرَبِّتُهُ تَرْبِيًّا . رَبَّاهُ تَرْبِيًّا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ .

تَسْتَبِيهَا إِذَا وَلِدَتْ ، تَمُوتُ ،  
وَالْقَبْرُ صَهْرٌ صَامِسٌ زِمْمِيَّتُ ،  
لَيْسَ لِمَنْ تَمُوتُهُ تَرْبِيَّتُ

وقت : الرُّتَّةُ ، بِالضَّمِّ . تَحَنُّنٌ فِي الْكَلَامِ ، وَفِيهِ أَدَبٌ ؛  
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامُ يَاءً . وَقَدْ رَتَّ رُتَّةً ،  
وَهُوَ أَدَّتْ . أَبُو عَمْرٍو . الرُّتَّةُ رَدَّةٌ فَيَحْتَجُّ فِي  
اللِّسَانِ مَنْ أَعْيَبَ ؛ وَقِيلَ هِيَ الْمُعْطَةُ فِي الْكَلَامِ ،  
وَالْحُكْمَةُ فِيهِ .

ورحل أَرَّتْ . تَبَسَّطَ الرُّمْتُ . وَفِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ .  
وَرَتَّ اللَّهُ ، فَارْتَّ . وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوَّرِ : أَنَّهُ  
رَأَى رَحْلًا أَرَّتْ يَوْمَ لَسٍّ ، فَأَحْرَاهُ . الْأَرَّتْ .

اسي في لسانه لغة وحذسة ، ونعجس في كلامه ،  
فلا يصوغه لسانه . عهدت : منعته ان تسمع  
لصوت ، ولا يبين لك تفطيع الكلام ، وان  
يكون كلامه مشبهاً كلام العجم .

والرثة : كالريح ، تمنع منه أول الكلام ، فإذا جاء  
منه اتصل به . قال : والرثة غريزة ، وهي تكثر  
في الأشراف .

أبو عمرو : الرثة المرأة اللثغة .

ابن الأعرابي : رثرت الرجل إذا تمتع في النساء  
وعيرها

والرث : الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء ،  
وجمعته رؤوت ؛ وهؤلاء رؤوت اللد . والرث :  
شيء يشبه الخنزير السري ، وجمعه رؤوت ؛ وقيل :  
هي الخنازير المسكورة ؛ قال ابن دريد : ورعبو أنه  
لم يحى ، أحد غير الحيس . أبو عمرو : الرث  
الخنزير المحتج ، وجمعه رؤس .

وبس الأرت من شعرهم وكرماتهم ؛  
وحسب الأرت ، وبه أعم

وقت : زفت شيء يرفته ويرفته زفتاً ،  
ورفته فيعة ، عن اللحياني ؛ وهو زفات : كثره  
ودقه ؛ ويقال زفت شيء وحطنته وكثره .  
والزفات : الحطام من كل شيء تكثر .  
ورفت الشيء ، فهو مرفوت .

ورفت لغة يرفته ويرفها زفتاً ، عن اللحياني  
ورفت أعظم يرفت زفتاً . صار زوتاً .

وفي التنزيل اعريز : أيدا كذا عظماً ورؤاً ؛ أي  
دقاقاً . وفي حديث ابن الزبير ، لما أراد هدم الكعبة ،  
وبناها بالورس ، قيل له : إن الورس يتعشت  
ويصير رؤتاً . والرؤت : كل ما دق فكسر .

ويقول : زفت عظام الحور زفتاً ، كثره  
ليطحنها ، ويستخرجها . ابن الأعرابي  
الوقت استين ؛ ويقال في مثل : أنا أغنى منك  
من شغف عن الرقب ؛ والشغف : غناق الأرض ،  
وهو دواب لا يروا استين والكلاء ؛ وشغفه  
يكتب به ، والرقت : دك .

### فصل الراي

زنت : زنت امرأة والعروس زنت . رئيسها .  
وترنت هي : تزينت ؛ دل :

بي تميم ، زهبعوا فتاكم ،  
إن فتة الحلي باشرت

أبو عمرو : ارتته تزيت عروس ليلة الزفاف .  
وترنت لتقر . نهياً له . وأحد زنته للسفر  
أي جواره ، لم يستعمل الفعل من كل ذلك ، لا تريد ،  
أعنى أنهم لم يقولوا : زنت . قال شمر : لا أعرف  
أري مع ابنه موصولة ، لأن زنت فاما أن يكون  
أراي مفضولاً من الله ، فكثير .

زوت : أهله الليث ، وقال غيره : زودة وززنت  
إذا خضع .

زفت : الزفت ، بالكسر : كالقير ؛ وقيل : لوقت  
القار .

وعلة مرفقت ، وجرة مرفقة ، مصطبة مرفقة .  
ويقال لبعض أوعية الحرم المزقت ، وهو المقيتر .  
ونهى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن هذا الوعاء  
المزقت ، أن يثبت فيه ، كما ورد في الحديث أنه  
نهى عن المزقت من الأوعية ؛ قال : هو الإناء  
الذي طلي بمرفقة ، وهو نوع من القار ، ثم استنذ فيه .  
والزفت : غير تميم الذي نفي به السلس ، إنما هو

شيء أسوداً أيضاً ، تلمس به الرقعة للحجر والحل ،  
وفيه السقن يُيسر عليه ، وزفتاً لحيت لا  
يُيسر ، وارتفت : شيء يخرج من الأرض ، يقع  
في الأودية ، وليس هو ذلك الزفت المعروف .

التهديب في النوادر : رَفَتَ فلانٌ في أذن الأصم  
أحدث رَفَنًا ، وكنهه كَتًا ، بمعنى .

زكت : زَكَتَ الإناة زَكَنًا وزَكَنَةً : كلامها مَلَأَ .  
وزَكَنَهُ الرَّبُّو' يَزَكِنُهُ : مَلَأَ جَوْفَهُ . الأحمر  
زَكَتَ السقاء والقربة تزَكِيَةً : مَلَأَهُ ، والسقاء  
تزَكُوتُ وتزَكُتُ . ابن الأعرابي : زَكَتَ  
فلانٌ فلاناً عليّ يَزَكِيَهُ أي أسخطه .

وأزَكَنَتِ المرأةُ بعلام : ولدته ، وعربة تزَكُونُ ،  
ومتزَكُونُ ، ومزَكُورُهُ ، ومزَكُورُهُ ، بمعنى  
واحد . يملؤه وفي النوادر رَفَتَ فلانٌ في أذن  
الأصم أحدث رَفَنًا ، وكنهه كَتًا ، وركنه ،  
بمعنى . وفي صفة علي ، عليه السلام : أنه كان تزَكُونًا  
أي يملؤه أعلماً ، هو من زَكَتَ الإناة إذا مَلَأَهُ .  
وزكته الحديث زَكَنًا ، ذا ذوعه به . وفيه :  
أرد كان مَدَامَةً ، من المَدَامِي .

زُمت : الزُمِيَتْ والزُمِيَتْ : الحليم الساكن ، القليل  
الكلام ، كالصبيبت : وقيل . ابكت ، والاسم  
الرُمدة ، وقد تَزُمَّتْ ، وما أشد تَزُمُّهُ .

ورجل مُزَمَّتٌ ، وزُمِيَتْ ، وفيه زَمَدَةٌ . ابن  
الأعرابي : رحس زُمِيَتْ وزُمِيَتْ ، ذا ثَوَقَرٍ في  
مجلسه . الجوهري . ارْمِيَتْ مثل لَيْسِقٍ ، وقَرَّ  
من الرُمِيَتْ . وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
أنه كان من أزمَتِهِم في المجلس أي من أَرَزَتِهِم  
وأَوْقَرِهِم . قال ابن الأثير : كذا ذكره الهروي  
في كتابه عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، والذي جاء

في كتب أبي عبد وغيره ، قال في حديث زيد بن  
ثابت كان من فكه لاسر ، ذا حلا مع أهله ،  
وأزَمَتِهِم في المجلس : قال : ولعلها حديثان ، وقال  
الشعر في الرُمِيَتْ معنى الساكن

والتبَرُّ صَهْرٌ ضَامِسٌ زُمِيَتْ ،  
ليس لَمَنَ ضَمَّتْهُ تَرُمِيَتْ

وارْمِيَتْ طائرٌ سود ، أحمر الرجلين والمناقير ،  
يتنَوَّنُ في الشئ ألواناً ، دون الغداف شيئاً ،  
وتدعوهم العامة أَرَقْلَمُونَ .  
وبعد : أَرَمَاتٌ يَزُمِيَتْ أَرَمَاتٌ ، هو مُرْمِيَتْ  
إدْعَمُونَ ألواناً متغيرة .

زيت : زَيْتٌ : سيدة : ارتفت معروف ، عصارة الزيتون .  
والزَيْتُون : شجر معروف ، والزَيْتُ : دهنه ،  
واحدته زَيْتُونَةٌ ، هذا في قول من جعله فَعْلُونًا ؛  
قال ابن جني : هو مثالُ فالت ، ومن العجب أن  
يفوت الكتاب ، وهو في القرآن العزيز ، وعلى أفواه  
الناس ، قال الله عز وجل : والتين والزيتون ؛ قال  
ابن عباس : هو تينكم هذا ، وزَيْتُونُكم هذا .  
قال الفراء : يقال إنها مجدان بالشام ، أحدهما  
الذي كلم الله تعالى عنده موسى ، عليه السلام ؛ وقيل :  
أريتون جبل الشام . ويقال للشجرة نفسها زيتونة ،  
ولتورتها : زيتونة ، والجمع : الزَيْتُون ، ولدهن  
الذي يستخرج منه : زيت .

ويقال للذي يبيع الزيت : زَيْتَاتٌ ، وللذي يَعْصِرُهُ :  
زَيْتَاتٌ .

وقال أبو حنيفة : الزيتون من العِضَاءِ . قال الأصمعي :  
حدثني عبد الملك بن صالح بن علي ، قال : تَبَقَّى  
الزيتونة ثلاثة آلاف سنة . قال : وكلُّ زَيْتُونَةٍ  
بفلسطين من عَرَسِ أمم قبل الروم ، يقال لهم

ليوثايتوب .

وربت شريد وطمع اربته زيتا ، فهو مريت ،  
على سقص ، ومريوت ، على اشام عبيته مريت ؛  
قال المرزوق في السقص يحو دا الأهدام :

« لم ز سوافين عذرا ، كساقه  
سوقونا عدالا ، يدل يعيها »

جاؤوا يعير ، لم تكن تقيته ،  
ولا حطه الشام مريت يحيرها

هكذا شده أبو علي ؛ ورواه .

أنتم يعير لم تكن هخرية

لأنه ما أراد أن يسمي عن غير جعفر أب نجيب  
بهم غمرا أو حنطة ، ساقط ؛ لهم اللاح والرجال  
معدوم ؛ لا تراه يقول قس هذا .

« ولم يأت غير فبب نادي أنت  
به جعفر ، يوم أفضحت ، غيرها »

أنتم يعير ، والله هيم ، وبنفة  
وعشرين عدالا ، ميل يورها »

أي لم تكن هذه الأعدال ، أي حملتها العير من  
ثياب اليمن ، ولا من حطة الشام . ومعنى يدل .  
يدهب سامة لتفتر حمله .

الحياتي : رت الخمر ولقتوت لنته ريت .  
وربت رأسي ورأس فلا : كعنته بالريت . وزوت  
به اذهنت . وريت لقوم . جعلت فيهم الريت  
وريتهم ، روتهم اريب . وزات لقوم ريتهم  
ريت . طعمهم الريت ؛ هذه رواية عن الحياتي .  
وأزائوا كثر عدم الريت ، عه أيضا ، قال  
وكذلك كل شيء من هذا ، إذا أردت طعمهم ، أو

وهب لهم ، قنته . فعنتهم ، إذا أردت أن ذلك  
قد كثر عدم ، قلت . قد فعلوا .  
وزادات فلا : دا اذهل بالريت ، وهو مردات ؛  
وصغيره بتمامه : مريت .

وحاؤوا يستزيتون أي يستوهيئون الزيت .

### فصل بين المهمة

سأت : سأت يسأت سأتا : حنقه بشدة ، وقيل : إذا  
حنقه حتى يفته .

المراه السأتا : حب الحنقوم ، حيث يقع فيه أصبه  
الحق ، والواحد سأت ، بالفتح والميم .

سبت : السبت ، بالكسر . كل حبر مدوع ، وقيل  
هو المذبذوع بالمرطر حصة ، وحسن بعضهم به  
حلوة النقر ، مدووعة كانت أم غير مدووعة .  
وبالسنبة لا شعر عليها . الطوهرى . استنت ،  
بكسر ، حلوة المر المدبووعة ، بالقرظ ، تخذى  
مه اتعال السنتية . وحرج الحجاج يتودف في  
سنتين له . وفي الحديث : أن لى ، صلى الله عليه  
وسلم ، رأى رجلا يشي بين القبور في تعنيه ، فقال  
بأصحاب السنتين ، اجتمع سنتين . قال الأصمعي :  
السنت الجند المدوع ، قال فرب كان عليه شعر ،  
أو صوف ، أو وبر ، فهو مضحج . وقال أبو  
عمرو : اتعال السنتية هي المدبووعة بالقرظ . قال  
الأزهري : وحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يدل  
على أن السنت ما لا شعر عليه . وفي الحديث : أن  
عبد بن جريح قال لاس عمر ، ريتك تكتس  
التعاس السنتية ، فقال : رأيت النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، يلبس التعال التي لبس عليها شعر ، ويتوصأ  
فيها ، فأجاب أن التمسها ؛ قال : إنك اعترض

عليه ، لأنها نعال أهل النعمة والسعة . قال الأزهري :  
 كأنها سُبَّتْ سَبِيئَةً ، لأنَّ شعرها قد سُبِّتَ عنها  
 أي حلق وأُرسِلَ بعلاج من الدُّبْع ، معنوم عند  
 دَبَّعِيهَا . ابن الأعرابي : سبت النعال المدبوعة  
 سَبِيئَةً ، لأنها اسْتُسِنَت بالدُّبْع أي لاسَتْ . وفي  
 نسبة العمل المُتَعَدَّة من السَّتْ سَبْتًا اتساعٌ ،  
 مثل قومهم . فلا تَلْتَسِ الصوف والقطن والإبر بَسْمَ  
 أي شيا ب المُتَعَدَّة منها . ويروى : السَّبِيئَتَيْنِ ،  
 على السَّبْ ، ولقد أمره بالخشع اختتاماً للمدير ،  
 لأنه يثني بينها ؛ وقيل : كان بها قَذَرٌ ، أو لاختياله  
 في مَشْيِهِ .

والسَّبْتُ والسَّباتُ : الدهرُ .

وابْنَا سَباتٍ : الليل والنهار ؛ قال ابن أحمر :

فَكُنَّا وَمِثْلُ كَابِنِي سَباتٍ تَقَرَّقَا  
 يَمُوتُ ، ثُمَّ كَانَا مُتَعِدًّا وَتِهَامِيَا

قال ابن بري : ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن  
 ابْنِي سَباتٍ رحلابٌ ، رأى أحدهما صاحبه في الدم ،  
 ثم اسْتَبَه ، وأحدهما بنجدٍ والآخر بينهما .  
 وقال غيره : ابْنَا سَباتٍ أخوانٌ ، مضى أحدهما إلى  
 مَشْرِقِ الشَّسْرِ لِيَسْتَظِرَّ مِنْ أَنْ تَطْلُعَ ،  
 ولآخر إلى مَغْرِبِ الشَّسْرِ لِيَظُرَّ أَنْ تَغْرُبَ .  
 والسَّبْتُ : بُرْهَةٌ من الدهر ؛ قال ليد :

وَعَبِيْتُ سَبِيئًا قُلَّ تَحَرَّى دَاجِسُ ،  
 لو كان ، لَلشَّسْرِ اللُّحُوجُ ، خُلُودُ

وأَقَمْتُ سَبِيئًا ، وَسَنَّةً ، وَسَنَتًا ، وَسَنَّةً أَي  
 بُرْهَةً . واسْتَنْتُ : اراحه .

وَسَنَتٌ يَسْنَتُ سَنَةً . اسْتَرَّاحَ وَسَكَنَ .  
 والسَّباتُ : نومٌ حَسْبِي ، كَالْمَشْيَةِ . وقال ثعلب .

السَّباتُ ابتداءُ النومِ في الرأسِ حتى يبلغَ إلى القَبْ .  
 ورجلٌ مَسْبُوتٌ ، من السَّباتِ ، وقد سُبِّتَ ،  
 عن ابن الأعرابي ؛ وأشد :

وَمَرَكْتُ رَاعِيهَا مَسْبُوتًا ،  
 قَدْ هَمَّ ، بَ تَامَ ، أَنْ يَمُوتَا

التهديب : واسْتَنْتُ سَبْتًا ؛ وأشد الأصمعي .

يُضَيِّحُ مَخْضُورًا ، وَيُضْمِي مَدْنًا

أَي مَسْبُوتًا . والمُسَبِّتُ : الذي لَا يَتَحَرَّكُ ،  
 وقد اسْتَنْتَ . ويقال : سَبَّتَ المريضُ ، فهو  
 مَسْبُوتٌ .

وَسَبَّتَ الْعِيَّةُ لِسَبَاتًا إِذَا أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ ؛  
 وقال :

أَحْمُ أَغْمَى ، لَا يَجِبُ ارْتُقَى ،  
 مِنْ طَوْلٍ ضَرَّاقٍ وَاسْتَبَتْ

وَسَبَّوتُ السَّبْتُ والمَشْيَةُ عِيَّةً ، وكذلك العَدِيلُ  
 إذا كان مُتَقَرِّ كَالسَّامِ يَغْمُضُ عِيَّةً فِي كَثَرِ  
 أحواله ، مَسْبُوتٌ . وفي حديث عمرو بن مسعود ،  
 قال لمعاوية : ما تَسَّالُ عَنْ شَيْخِ نَوْمِهِ سَباتٌ ، وَلَيْكُ  
 هَدَتْ ؟ السَّتْ . نوم المريضِ وشيخ المسنِّ ،  
 وهو سُومةُ الحَقِيقَةِ ، وأصله من السَّتْرِ ، الرَّاحَةِ  
 وَلِسْكَوْنٍ ، أو من القَطْعِ وَتَرْكِ الْأَعْدَى .

وَالسَّباتُ : النَّوْمُ ، وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ ، تقول منه :  
 سَبَّتَ يَسْنَتُ ، هَدَى بِالصَّمِّ وَحْدَهُ . ابن الأعرابي  
 في قوله عز وجل : وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبَاتًا أَي قِطْعًا ؛  
 والسَّبْتُ : القَطْعُ ، فكأنه إِذَا قامَ ، فَقَدْ انْقَطَعَ عَنْ  
 النَّاسِ . وقال الزَّجَّاجُ : السَّباتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ  
 وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ ، أَي جَعَلُوا مِمَّ رَاحَةً لَكُمْ .  
 والسَّبْتُ : من أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، وإِنَّمَا سَمِيَ السَّابِعُ مِنْ



يَوْمَ الْأُسْبُوعِ سَبْتٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ نَعَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ ، وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ تَخْلُقِ الْأَرْضِ ؛ وَيُقَالُ : أَمْرٌ فِيهِ بِمِثْلِ إِسْرَائِيلَ يَقْطَعُ الْأَعْمَالَ وَتَرْكُهَا ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ : وَإِنَّمَا سَمِيَ سَبْتًا ، لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنْ خَلْقٍ ، قَالُوا : فَاصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْصِيَةً شَيْءٍ قَدْ نَشَأَ ، وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهِ ؛ وَفِي : سَمِيَ بِدَلِيلِ الْأَيُّوْدِ كَالْوَايِ يَقْطَعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالنَّصْرِفِ ، وَالْجَمْعُ أَسْبُوتٌ وَسُبُوتٌ .

وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ ، وَأَسْبَتُوا ؛ دَخَلُوا فِي السَّبْتِ . وَالْإِسْبَاتُ : الدَّخُولُ فِي السَّبْتِ . وَالسَّبْتُ : قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ مُسْتَبَاحٍ . قَالِ تَعَالَى : وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَقَّتْ لِيَ اللَّيْلُ لَبَاسًا ، وَالنَّوْمُ سَبْتُ ؛ قَالَ : قَطَعْتُ الْأَعْمَالَ . قَالِ : وَنَحْنُ مِنْ قَالِ : سَبْتِي السَّبْتُ ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِمِثْلِ سَبْتِ فِيهِ بِالِاسْتِرَاحَةِ ؛ وَخَلَقَ هُوَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ ، فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ . قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْتٌ ، بِمَعْنَى اسْتِرَاحَةٍ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى سَبْتٍ : قَطَعْتُ ، وَلَا يَوْصَفُ اللَّهُ ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ ، بِالِاسْتِرَاحَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْعَبُ ، وَالرَّاحَةُ لَا يَكُونُ ، لَا بَعْدَ نَعْبٍ وَشَعْلٍ ، وَكَلَامُهُ زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالِ : وَاقْبَلْ أَهْلَ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ نَعَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ اسْتَبَدَّ ، وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَاهُ وَلَا أَرْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالِدَلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالِ ، مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الثَّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ الْحِجْرَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَخَلَقَ السَّحَابَ يَوْمَ الْاِثْنِ ، وَخَلَقَ الْكُرُومَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ، وَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَخَلَقَ الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَخَلَقَ آدَمَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا رَأْيُنَا الشَّمْسَ سَبْتًا ؛ قِيلَ : أَرَادَ أُسْبُوعًا مِنَ السَّبْتِ إِلَى السَّبْتِ ، فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْيَوْمِ ، كَمَا يُقَالُ : عَشْرُونَ خَرِيفًا ، وَبَرَادُ عَشْرُونَ سَنَةً ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ بِالسَّبْتِ مُدَّةً مِنَ الْأَرْهَانِ ، قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً .

وَحَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُ سَبْتِيًّا أَيُّ مَنْ يَصُومُ السَّبْتَ وَحْدَهُ .

وَسَبْتُ عِلَاوَتَهُ . صَرَبَ عُنْفَهُ .

وَسَبْتُ . السَّيْرَ السَّرِيعَ ؛ وَأَشَدُّ طَمَعِهِ بِنُورِ :

وَمَطْنُونِيَّةِ الْأَقْرَابِ ، أَمَا نَهَرُهَا

عَسَبْتُ ، وَمَا لَيْسَ بِمَرْمِيلٍ

وَسَبْتُ لِدَقَّةِ تَسْلُفٍ سَدَنًا ، وَهِيَ سُبُوتٌ .

وَلَسَبْتُ . سَيَّرَ فَوْقَ مَقْعَةٍ ؛ وَقِيلَ : هُوَ صَرَبُ

مِنَ السَّيْرِ ، وَفِي نَسْخَةِ : سَيَّرَ الْإِبِلَ ؛ قَالَ وَهْبَةُ :

بِمَشْيِهَا دَوَّارِ السُّبُوتِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفِي تَحِيَّتٍ

وَالسَّبْتُ أَيْضًا : السَّبْقُ فِي الْعَدْوِ . وَهِيَ سَبْتُ

، إِذَا كَانَ حَوَادِثًا ، كَثِيرَ الْعَدْوِ .

وَأَسَبْتُ : الْخَلْقُ ، وَفِي إِصْحَاحٍ : حَقَّقَ الرَّأْسَ .

وَسَبْتُ رَأْسَهُ وَشَعْرَهُ سَبْتُهُ سَبْتًُ ، وَسَبْتُهِ ،

وَسَبَدَهُ : خَنَقَهُ ؛ قَالَ : وَسَبَدَهُ إِذَا أَعْقَاهُ ، وَهُوَ

مِنَ الْأَحْدَادِ . وَسَبْتُ شَيْءً سَبْتًُا وَسَبْتُهُ قَطَعْتُهُ ،

وَحَضُّهُ بِهِ لِيُحْيِيَ الْأَعْقَاقَ . وَسَبَّتِ اللَّقْمَةُ حَقْفِي

وَسَبَّتَتْهُ : قَطَعَتْهُ ، وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ .

وَأَسَبْتُ مِنَ الْأَرْضِ : كَالصَّغَرَاءِ ، وَقِيلَ : أَرْضُ

سَبْتُ ، لَا شَجَرَ فِيهَا . أَوْ زَيْدٌ : السَّنَاءُ الصَّغَرَاءُ ،

وَالْجَمْعُ سَبَاتِي وَسَبَاتَى . وَأَرْضُ سَبْتُةٍ مُسْتَوِيَةٌ .

وصي الله به :

حَرَى اللهُ حِرَاءً مِنْ إِيَّامٍ ، وَكَانَتْ  
يَدُ اللهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُتَزَقِّ

وما كنتُ أخشى أن تكونَ وفاءً  
بكفِّي مَبْنَى زُرْقٍ أَعْيَى ، مُطَرِّقِ

فإن من يري : البيتَ المُرزُوقَ ، أحيى الشَّح .  
يقول : ما كنتُ أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة ، وأن  
يختريه على فنه . ولأزرق : المدو ، وهو أيضاً  
الذي يكون زُرْقُ العين ، وذلك يكون في  
العجم . والمطرق : المُسترخي العين .

وقيل : السُّنَّةُ السُّوَّةُ الحَرِيَّةُ ؛ وفيه : الناقة  
الحَرِيَّةُ الصَّوْرُ ، وليس هذا الأخير بتوي ، وجمعها  
سُنَاتٌ ، ومن العرب من يجمعها سُنَاسٌ ؛ ويقال  
للمرأة السُّبَيْطُ : سَبْنَةٌ ؛ وبنسب : هي سَبْنَةٌ  
في حنجر حنادة .

سَبَعَتْ : سَبَعَتْ : ثقب أبي عبيدة ؛ أشد ثعب .

فَعَدْتُ مِنْ سَلَحِ كُنَانٍ ،  
وَمِنْ أَفْطَرِ سَبْعَتْ

سبوت : السُّرُوتُ : الشيء غليل . قال السُّرُوتُ .  
قيل : والسُّرُوتُ ، والسُّرُوتُ ، والسُّرُوتُ ،  
والسُّرُوتُ . المنحاح المقل ؛ وفيه : الذي لا شيء  
له . وهو السُّرُوتُ ، والأشْيُ سُرُوتٌ نَصاً .  
والسُّرُوتُ أيضاً : المنقبس ؛ وقال أبو زيد .  
رجل سُرُوتٌ وسُرُوتٌ ، وامرأة سُرُوتٌ  
وسُرُوتٌ ؛ إذا كان فقيراً ، من رجل وباء سُرُوتٌ ،

قوله « داليت لمزود » مع في ذلك أبا واث . قال الصاغاني وليس  
« أيعاً » . وقال أبو عمدة الإعرابي : له الجر . أحيى شمع وهو  
الصحيح . ومن أن الحى قد ناحت عليه هذه الآية .

والتسببت الرطبة : تجرى فيها كلها الإضطاب .  
وانسنت الرطبة . عنه كله الإضطاب .  
ورطبة مسبت عنه الإضطاب . وانسنت  
الرطبة أي لانت . ورطبة منسبته أي لينة ،  
وقال عترة :

بَصلٌ كأنَّ رِيْبَهُ فِي سَرْحَةٍ ،  
يُخَذِّي نَعَالَ السَّبْتِ ، لَيْسَ بِتَوَامٍ

مدحه بربيع حصال كرام : عداها أنه جمعه بطلاً أي  
شجاعاً ، نسبة أنه جعله طويلاً ، شبهه بالسَّرْحَةِ ،  
الثالثة أنه جمعه شريعاً ، للذبة يقال لثنت ، الرابعة  
أنه جمعه تام الحنق صميت ، لأن الثوم يكون  
أنقص حلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً . والثنت :  
إرسال الشعر عن منصرف . والثنت والثنت  
سَاتِ شَنهُ الحُطْبِيِّ ، الأخيرة عن كراع ، أشد  
قصرنا :

وَأَرْضٌ تَجْرُهَا الْمَدَائِحُونَ ،  
تَرَى سَبْتًا فِيهَا كَرَكِرَ الْكَتِيبُ

وقال أبو حيفة السَّيْتُ بنت ، معرب من سببت ؛  
قال : وزعم بعض الرواة أنه السُّرُوتُ .

واسمُتي والسبتدي : الحَرِيَّةُ المُنْقَدِمُ مِنْ  
كل شيء ، والياء للإطلاق لا للتأنيث ، ألا ترى  
الماء تلحقه والتوبن ، ويقال : سَبْنَةٌ وسَبْنَةٌ ؟ قال  
ابن أحمر يصف رجلاً :

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَعْنُو عَلَيْهِ ،  
إِذَا زَحَرَ السَّبْنَةُ الْأُمُوتُ

يعني الناقة . والسبتدي : السَّيْرُ ، وبشبهه أن  
يكون سبي به جُرْأِيهِ ؛ وقيل : السبتدي الأسد  
والأشْيُ الماء ؛ قال الشَّاح يرفي عمر بن الخطاب ،

وهم المساكين والمحتاجون . الأصمي : السُّبْرُوتُ  
 الفقير . والسُّبْرُوتُ : الشيء النافه القليل . والسُّبْرُوتُ :  
 العلام الأثر . والسُّبْرُوتُ : الأرض الصَّغِيرُ  
 وفي الصحاح : الأرض القفر . والسُّبْرُوتُ : القاع  
 لا نبات فيه ؛ وأرضُ سُبْرَاتٍ ، وسُبْرِيَّتْ ،  
 وسُبْرُوتُ : لا نبات بها ؛ وقيل : لا شيء فيها ،  
 والجمع سُبْرِيَّتْ وسُبْرِيٌّ ؛ الأخيرة مدرة عن اللحياني .  
 وحكى اللحياني عن الأصمي : أرض بني فلان  
 سُبْرُوتٌ وسُبْرِيَّتٌ ، لا شيء فيها . وحكى : أرضُ  
 سُبَارِيَّتْ ، كأنه جعل كلَّ جُزءٍ منها سُبْرُوتاً ،  
 أو سُبْرِيَّناً . أبو عبيد : السُّبَارِيَّتُ الفَلَكَاةُ التي لا  
 شيء بها ؛ الأصمي : السُّبَارِيَّتُ الأرض التي لا يَبْنَتُ  
 فيها شيء ، ومنها صمي الرجل المُعْدِمُ سُبْرُوتاً ؛  
 قال الشاعر :

يا ابنة شَيْخٍ ما له سُبْرُوتُ

والسُّبْرُوتُ : طوبى .

سنت : التهذيب ، الليث : الستُ والثَّتَةُ في التأسيس  
 على غير لفظيها ، وهما في الأصل سِدْسٌ وسِدْسَةٌ ،  
 ولكنهم أرادوا إدغام الدال في السين ، فالتقا عند  
 مخرج التاء ، فقلبتُ عنها كما عُبِّتِ احدة على  
 العين في لغة سَعْدٍ ، فيقولون : كنتُ معهم ، في معنى  
 معهم . وبيان ذلك : أنت بصير ستة سِدْسَةٌ ،  
 وجميع نصيرها على ذلك ، وكذلك الأسداس . ابن  
 السكيت : يقال جاء فلان خامساً وحامياً ، وسادساً  
 وسادياً وسائاً ؛ وأشد :

إذا ما عُدَّ أربعةً وسدساً ،

مروحك حامساً ، وأبوك سادي

قال : فمن قال سادساً ، بناء على السدس ، ومن

قال سائاً بناء على لفظ ستة وستٍ ، والأصلُ  
 سِدْسَةٌ ، فأدغموا الدال في السين ، فصارت قائ  
 مشددة ؛ ومن قال سادياً وحامياً ، أبدل من السين  
 ياء ؛ وقد يدلون بعض الحروف بياء ، كقولهم في إيا  
 إيا ، وفي تَسَنَّن تَسَنَّى ، وفي تَقَصَّصَ تَقَصَّى ، وفي  
 تَلَعَّعَ تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّوْ تَسَرَّى .

الكسائي : كان القومُ ثلاثةً رُبِعْتُهُمْ أي حُصِرَتْ  
 رابعهم ، وكانوا أربعة فَحَمَسْتُهُمْ ، وكذلك إلى  
 العشرة ، وكذلك إذا أخذتَ الثُلُثَ من أموالهم ،  
 أو السدسَ ، قلت : ثَلَثْتُهُمْ ، وفي الرُّبُعِ : رُبِعْتُهُمْ ،  
 إلى العشرِ ؛ فإذا جئت إلى يَفْعُل ، قلت في العدد :  
 بِحَسْبِ وَبَثَلْتُ ، أي عَشَرَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفَ ،  
 فلأنها بالفتح في الحدين جميعاً ، يَرْبِعُ وَيَسْتَعُ  
 وَيَنْتَعُ ؛ وتقول في الأموال : بَثَلْتُ وَيَحْفُسُ  
 وَيَسْدُسُ ، بالضم ، إذا أخذت ثُلُثَ أموالهم ، أو  
 ثَمَنَهَا ، أو سُدْسَهَا ؛ وكذلك عَشَرَهُمْ يَعْشِرُهُمْ  
 إذا أخذ منهم العشرَ ، وعَشَرَهُمْ يَعْشِرُهُمْ إذا  
 كان عاشرهم .

الأصمي : إذا أَلْتَقَى البعيرُ السَّنَّ التي بعد الرُّبَاعِيَّةِ ،  
 وذلك في السَّنَةِ الثامنة ، فهو سِدْسٌ وسِدْسِيٌّ ،  
 وهما في المذكر والمؤنث ، بغير هاء .

ابن السكيت : تقول عندي سِتَّةُ رجالٍ وسِتُّ  
 نِسْوَةٍ ، وتقول : عندي سِتَّةُ رجالٍ ونِسْوَةٌ أي عندي  
 ثلاثةٌ من هؤلاء ، وثلاثةٌ من هؤلاء ؛ وبث ثُلُثُ  
 قلت : عندي سِتَّةُ رجالٍ ونِسْوَةٌ ، فَتَسَقَّتْ بالنسوة  
 على ستة أي عندي ستةٌ من هؤلاء ، وعندي نسوةٌ .  
 وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفْرَدَ منه جميعان ،  
 مثل الستِّ والسبعِ وما فوقهما ، فلك فيه الوجهان ؛  
 فإن كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جميعان ، مثل  
 الخمسِ والأربعِ والثلاثِ ، فالرفع لا غير ، تقول :

عندي خمسة رجال ونسوة ، ولا يكون الخفض ، وكذلك الأربعة والثلاثة ، وهذا قول جميع النحويين .  
والسُّتْرُ : عقد بين عهدي الحسين والسبعين ، وهو مبني على غير لفظ واحد ، والأصل فيه التثنية ؛ تقول : أخذت منه ستين درهما . وفي الحديث : أن سعد بن سعد خطب امرأة مكة ، فقبل له بها ثمشي على ستين إذا أفتلت ، وعلى أربع إذا ذبرت ؛ يعني بستين يديها وتدينينها ورخينها أي أنها أعظم تدينها ويديها ، كأنها تمشي مكينة ، والأربع رجلا وأليناها ، وأنها كادما تستل الأرض لعظمها ، وهي بنت قيلان الثقفية التي قيل فيها ثقيل بأربع وأذير بشان ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس .  
ابن الأعرابي : التثنية الكلام القبيح ، يقال : سته وسده إذا غابه . والسده : العيب . وأما أنت ، فيذكر في باب الهاء ، لأن أصلها سته ، وهاء ، والله أعلم .  
سجست : سجتان وسجتان . كورة معروفة ، وهي فارسية ، ذكره ابن سيده في الرعي .

سحت : السُّحْتُ والسُّحْتُ : كل حرام فيح الذكرك ؛ وقيل : هو ما تخبث من المكاسب وحرم فلزم عنه العار ، وقبيح الذكرك ؛ كسفن الكلب والحمر والخزير ، والجمع سحت ؛ وهذا وقع الرجل فيها ، قيل : قد سحت الرجل . والسُّحْتُ : الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنه يفسد بركة أي يذهبها وأسحشت تجارتها . سحنت وحرامت وسحت في تجارتها ، وأسحنت : اكتسبت السُّحْتُ .

وسحنت شيء أسحنته سحنتا . فسره قبيلا . وسحنت السُّحْمَ عن اللحم : فسره عنه ، مثل سحفته .

والسُّحْتُ : العذاب .

وسحنتهم نسحنا مجتهدهم في المشقة عليهم . وأسحنتهم لغة .

وأسحبت الرجل أسحبت ما عده . وقوله عز وجل : فسنحنتكم بعداب ؛ هوى فسنحنتكم بعداب وسحنتكم ، بفتح الياء والهاء ؛ وبسحنتكم أكثر . فسحنتكم : بقشركم ؛ ونسحنتكم بسنحلتكم . وسحبت الحذام الحذام سحبتا ، وأسحنته أسحنته ، وكذلك أعذفه يقل . إذا سحنت فلا أعذف ، ولا تسحنت . وقال العياشي : سحنت رأسه سحنت وأسحنته : أسحنته حلقا . وأسحنت ماله أسحنته وفسده ؛ قال امرؤ القيس :

وعص زمان ، يا ابن مروان ، لم يدع  
من المال إلا مسحنتا ، أو مجلفا

قال : والعرب تقول سحنت وأسحنت ، وبروي : إلا مسحنت أو مسحنت ، ومن رواه كذلك ، جعل معنى لم يدع ، لم يتقار ؛ ومن رواه : إلا مسحنتا ، جعل لم يدع ، بمعنى لم يترك ، ورفع قوله : أو مسحنت بإضمار ، كأنه قال : أو هو مسحنت ؛ قال الأزهري : وهذا هو قول الكسائي .

ومال مسحوت ومسحنت أي مذهب .

واسحنته من السحب : التي تحرف ما مرت به . ويقال مال فلان سحنت أي لا شيء على من استهلكه ؛ ودمنه سحنت أي لا شيء على من سحبه ، واشتقفه من السحت ، وهو الإهلاك والاستئصال . وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحصى لجروش رحسى ، وكتب لهم بذلك كتابا فيه : فمن رعاة من الناس فماله مسحنت أي هدر . وقرئ : أسكالون للسحت ، مشتقلا وعقفا ،

ونأويله أن الرثى التي يأكلونها ، يُعقِبُهُمْ إِنَّهَا ،  
 أَنْ يُسْحِتَهُمْ بِعَذَابٍ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، عز وجل : لَا  
 تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ . وفي  
 حديث ابن رواحة وخروص السَّحَرِ ، ثُمَّ قَالَ يُهَوِّدُ  
 خَيْبَرُ ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْتَدُّوا . تُطْعِمُونَ  
 السُّحُتَ أَيِ أَحْرَامٍ ؛ سَمِيَ ارْتِشَاةً فِي أَحْكَمِ  
 سُحْتًا . وفي الحديث : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُ  
 فِيهِ كَذَا وَكَذَا . وَالسُّحُتُ : الْهَدِيَّةُ أَيْ الرِّشْوَةُ  
 فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَغَوَاهَا ، وَيَرْتَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
 الْمَكْرُوهِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى ، وَيُسْحِتُ  
 عَلَيْهِ بِالْقِرَائِنِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .  
 وَأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِبْغَةٍ مِنَ الْمَعْمُولِ كَقَبْ  
 مَالِهِ ؛ عَنْ الْعَدِيِّ .

وَالسُّحْبُ : سِدَّةُ الْأَسْرِ وَالشَّرْبِ .  
 وَرَجُلٌ سُحْتُ وَسَحِبْتُ وَمَسْحُوتٌ ، رَعِيبٌ ،  
 وَاسِعُ الْجُوفِ ، لَا يَشْبَعُ . وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ  
 مَسْحُوتٌ الْجُوفُ لَا يَشْبَعُ ؛ وَقِيلَ : الْمَسْحُوتُ  
 الْجَائِعُ ، وَالْأَشْيُ مَسْحُوتَةٌ بِالْفَاءِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ  
 يونسَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ ، وَالْحُوتُ الَّذِي  
 الشَّهْمُ :

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

يَقُولُ سَحَى إِنَّهُ عَرَّ وَحَنَ ، أَحْوَابُ أَحْوَفِ الْحُوتِ  
 عَنْ يونسَ وَجْهَهُ عَمَّ ، فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ دَمِي ؛  
 وَمَنْ رَوَاهُ . « يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ » ؛ يَرِيدُ  
 أَنَّ جُوفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ التَّرْقِيقِ ، وَإِنَّمَا  
 دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ : بَرَدٌ  
 تَحْتُ ، وَسَحْتُ ، وَاسْحَتْ أَيِ صَادِقٍ ، مِثْلُ سَاحَةِ  
 الدَّارِ وَاحْتِبَا .  
 وَاسْحُوتُ . الْحَاجَةُ .

سَغَتُ : اسْحَبْ . أَوَّلُ مَا يُخْرُجُ مِنْ بَطْنِ دِي  
 الْحَنْفِ سَاعَةً تَقْضُهُ أُمُّهُ ، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ،  
 وَالْعَقِيُّ مِنَ الصَّبِيِّ سَاعَةً يُولَدُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَافِرِ  
 الرَّقَّاحُ . وَالسُّغْتُ مِنَ السَّبِيلِ : بَنْزَلَةُ الرَّوْدِجِ ،  
 يُخْرُجُ أَصْفَرٌ فِي عَصَمِ الشَّعْرِ .

وَالسَّحْتُ اخْرُجْ اسْحَبًا . تَكُنْ وَرَمَهُ .  
 وَهِيَ سَحْتُ وَسِخْتُ : صَدَبٌ دَقِيقٌ ، وَهُوَ  
 دَرَمِي . وَالسَّحْتِيَّةُ دَفَاقُ التَّرَابِ ، وَهُوَ الْعَدَسُ  
 الشَّدِيدُ الْارْتِقَاعُ ؛ أَنَشَدَ يَعْقُوبُ :

حَالَاتٌ مَعَاءٌ وَاطَّرَقَتْ سَحْتِيَّةٌ ،  
 وَهِيَ تَشِيرُ سَطِيعَ لَسَانِي

وَيُرْوَى : السَّحْتِيَّةُ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
 دَفَاقُ السُّوَيْقِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ السُّوَيْقُ الَّذِي لَا يُبَلَّتُ  
 بِالْأَذْمِ . الْأَصَمِيُّ : يَسْمَى السُّوَيْقُ الدَّفَاقُ  
 السَّحْتِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الدَّقِيقُ الْخَوَارِي ؛ سَحْتِيَّةٌ ،  
 وَكَذِيبٌ سَحْتِيَّةٌ ؛ خَالِصٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

هَلْ يُنْحِيصِي كَذِبٌ سَحْتِيَّةٌ ،  
 أَوْ رَفَعٌ ، أَوْ دَهَبٌ كَبِيرِيَّةٌ ؟

أَوْ عَمْرُو بْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَحْتِيَّةٌ ، مَالِكِرٌ ، هِيَ  
 شَدِيدٌ ؛ وَأَنَشَدَ لِرُؤْبَةَ .

هَلْ يُنْحِيصِي خَفِيفٌ سَحْتِيَّةٌ

قَالَ أَبُو عَرَبٍ : سَحْتِيَّةٌ مِنَ السُّغْتِ ، كَرَحْلِيلٍ  
 مِنَ الرَّحْرِ . وَالسُّحْتُ الشَّدِيدُ . اللَّحْيَانِي يَقَالُ  
 هَذَا حَرٌّ سَغْتُ لَعْنَتُ أَيِ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ الْعَجَمِ ،  
 كَمَا قَالُوا لِمَيْسَعِرٍ بِلَاسٌ . أَبُو عَمْرٍو : السَّحْتِيَّةُ  
 الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَأَنَشَدَ :

وَلَوْ تَسَبَّخْتَ الْوَبَرَ الْعَيْثِيَّةَ ،



ويعتبرهم طعنك لستعيبك ،  
 ودن رحوكك ان تكون

الموت الكبر والنعج من الصوف والفصيح  
 استهيب في النواذر ، تحت فلان لفلان ، وسعت  
 له هذا المستصفي في القول

سفت : سميت الماء والشراب ، بالكسر ، سمته سم  
 كثر منه ، هم يروا ، وسميت الماء سمته سم ،  
 كذا ، وكذا سمته وسمته .  
 وقال ابن دريد : سميت الصدم الذي لا بركة فيه .  
 وسميت لغة في ارفقت : عن الرحمة .  
 واسمعت الشيء : ذهب به : عن تعدد

سفت : سميت الصدم سمته وسمته ، وهو سمته . لم  
 تكن له بركة .

سكت : السكت والسكوت : خلاف التطق ؛  
 وقد سكت يسكت سكا وسكا وسكون ،  
 وأسكت .

الليث : يقال سكت الصامت يسكت سكوتا إذا  
 صمت ؛ والاسم من سكت : السكتة والسكنة ؛  
 عن اللحياني ، ويقال : سكتتم الرجل ثم سكت ،  
 يعبر نف ، وهذا يقطع كلامه فم يسكتكم ، قيل :  
 أسكت ؛ وأنشد

قد راني أنا انكري سكت ،

لو كنت مغيثا بن لهيئنا

وغير سكت تعملة السكوت ، وأسكت ؛  
 أطرق من فكرة ، أو داء ، أو فرق ، وفي حديث  
 أبي أمامة : وأسكت واستغضب ومكث طويلا  
 أي أغرض ولم يتكلم . وبذل : صرته حتى  
 أسكت ، وقد أسكتت حرركته ، فإن طال

سكوتك من شربة أو داء ، قيل : به سكات

وساكتسي فسكت ، والسكتة ، بالفتح : داء .  
 وأخذة سكت ، وسكنة ، وسكات ، وساكونة .  
 ورجل ساكت ، وسكوت ، وساكون ،  
 وسكيت ، وسكيت : كثير السكوت .

ورجل سكت ، يث السكوتة والسكوت ، إذا  
 كان كثير السكوت .

ورجل سكت : قليل الكلام ، فإذا تكلم أحسن .  
 ورجل سكت ، وسكيت ، وساكون ، وساكونة  
 إذا كان قليل الكلام من غير عي ، فإذا تكلم  
 أحسن .

فل نوزيد : سميت رجلا من قبس بقول : هذا  
 رجل يسكت ، بمعنى يسكت . ورمه الله بسكاته  
 وسكات ، ولم يفتره ؛ قال ابن سيده وعدي  
 أن معده . سم سكتة ، أو أمر يسكت منه .  
 وأصاب فلان سكات إذا أصابه داء معه من الكلام .  
 أبو زيد : صمت الرجل ، وأصمت ، وسكت ،  
 وأسكت ، وأسكتة الله ، وسكت ، بمعنى .  
 وربما بسكاته أي بما أسكته .

ابن سيده : رماء بصائه وسكاته أي بما صمت منه  
 وسكت ؛ قال ابن سيده : وإنما ذكرت الصات ،  
 هنا ، لأنه قلما يتكلم بسكاته ، إلا مع صائه ،  
 وسيأتي ذكره في موضعه ، إن شاء الله .

وفي حديث معمر . فرمته بجلايد الحررة حتى  
 سكت أي مات .

والسكتة ، بالضم : ما أسكت به صبي أو غيره .  
 وقال اللحياني : ما به سكته يعيه وسكتة أي ما  
 يظعنهم فسكتهم به .

والسكوت من الإيب . الي لا ترفعوا عد ارجحة ؛

قال ابن سيده : سَمِي بِارْتَحْنَةٍ ، ههـ ، وَضَعَ الرَّحْلُ خِلْفَ  
عَلَيْهَا ؛ وَفَدَّ سَكَّتَتْ سَكُونًا ، وَهُنَّ سَكُوتٌ ؛  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَنْهَنُ بَرْدَ مَائِهِ سَكُونًا ،  
سَمِ الْقَطْرِ الْأَقْطَرِ الْمَلْنُونَا

قال ورواه أبي غنانه

يَنْهَنُ بَرْدَ مَائِهِ سَكُونًا

من قولك سَمَتَ لَمَهُ دَا تَتَرَبَّعُ مِنْهُ كَثِيرًا ، وَلَمْ  
يَرَوْا ؛ وَأَرَادَ بَارِدَ مَائِهِ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ  
الصِّفَةِ ؛ كَمَا قَالَ :

إِذَا سَكُونًا سَمَةً تَحْسُوسًا ،  
تَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْبَيْبَا

وَحَيَّةٌ سَكُوتٌ وَسَكَتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ  
حَتَّى يَلْتَمِسَهُ ؛ وَأَنشَدَ يَذْكُرُ رَجُلًا دَاهِيَةً :

مَا تَرْدَدِرِي مِنْ حَبَّةٍ حَبِيَّةٍ ،  
سَكَتٍ إِذَا مَا مَحَسَّ لَيْسَ بِأَذْرَا

وَذَهَبَ بِالْمَاءِ إِلَى تَأْيِثِ لَفْظِ الْحَبَّةِ .

وَالسَّكَنَةُ فِي الصَّلَاةِ : أَنْ يَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ ،  
وَهِيَ تَسْتَعْبُ ، وَكَذَلِكَ السَّكَنَةُ بَعْدَ الْقِرَافِ  
مِنْ لَدُنْكَ . التَّهْدِيبُ : السَّكَنَتَانِ فِي الصَّلَاةِ تَسْتَعْبَانِ ؛  
أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكَنَةً ، ثُمَّ تَقْتَنِعَ  
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، سَكْتَ أَيْضًا  
سَكَنَةً ، ثُمَّ تَقْتَنِعَ مَا تَبَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِيكَ ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .  
هِيَ إِفْعَالَةٌ مِنَ السُّكُوتِ ، مَعْنَاهَا سَكُوتٌ يَقْضَى  
بَعْدَهُ كَلَامًا ، أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصْرِ الْمَدَّةِ ؛ وَقِيلَ :  
أَرَادَ هَذَا السُّكُوتَ تَرْكُ رَفْعِ اصْوَاتٍ بِالْكَلَامِ ،

أَلَا تَرَاهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِيكَ ؟ أَيُّ سَكُونِكَ  
عَنِ الْجَهْرِ ، دُونَ السُّكُوتِ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالْقَوْلِ .  
وَالسَّكَنَةُ : مِنْ أَصْوَاتِ الْأَلْحَانِ ، شِبْهُ تَنْفُسٍ  
بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ ، وَهُوَ مِنَ السُّكُوتِ . التَّهْدِيبُ :  
وَالسَّكَنَةُ مِنْ أَصُولِ الْأَلْحَانِ ، شِبْهُ تَنْفُسٍ بَيْنَ  
نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ ، يُرَادُ بِذَلِكَ فَصْلٌ مَا يَسْبِقُهَا .  
وَسَكَّتَ الْعَصَبُ : مِثْلُ سَكَنَ فَتَرٌ . وَفِي التَّهْدِيلِ  
الْعَرَبِيِّ : وَلَوْ سَكَّ عَنْ مَوْسَى الْعَصَبُ ؛ فَدَرَّ  
الرَّحاحُ : مَعْنَاهُ وَلَمَّا سَكَنَ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَلَمَّا  
سَكَّ مَوْسَى عَنِ الْقَضْبِ ، عَلَى الْقَلْبِ ، كَمَا قَالُوا :  
أَذْخَلْتُ الْقَلَنْسُوَّةَ فِي رَأْسِي ؛ وَالْمَعْنَى أَذْخَلْتُ  
رَأْسِي فِي الْقَلَنْسُوَّةِ . قَالَ : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي  
مَعْنَاهُ سَكَنَ ، هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ : وَيُقَالُ سَكَّتَ الرَّحْلُ يَسْكُتُ سَكَنًا إِذَا  
سَكَنَ ؛ وَسَكَّتَ يَسْكُتُ سَكُونًا وَسَكَّتَ إِذَا  
قَطَعَ الْكَلَامَ ؛ وَسَكَّتَ الْحَرُّ اشْتَدَّ ، وَرَكَدَتْ  
الرِّيحُ .  
وَأَسْكَنْتُ حَرَكَةً : سَكَنْتُ . وَأَسْكَنْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ : أَعْرَضْتُ .

وَالسُّكْنَةُ وَالسُّكْنَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ  
الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْخَلْبَةِ ، آخِرُ الْخِيلِ ، الْيَتِيمُ ؛  
السُّكْنَةُ مِثْلُ الْكُنْيَةِ ، خَفِيفٌ : الْعَاشِرُ الَّذِي  
يَجِيءُ فِي آخِرِ الْخِيلِ ، إِذَا أُجْرِيَتْ ، بَقِيَ مُسْكِنًا .  
وَبِي لَصَاحٍ : آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخِيلِ فِي الْخَلْبَةِ ،  
مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ ؛ وَقَدْ يَشْدَدُ ، فَيُقَالُ السُّكْنَةُ ،  
وَهُوَ الْقَاسُورُ وَالْفَيْسُكِلُ أَيْضًا ، وَمَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا  
يُعْتَدُ بِهِ . قَالَ مِيبُورِي : سَكْنَةُ تَرْخِيمُ سَكْنَةٍ ،  
بَعِي أَنْ تَصْغِيرُ سَكْنَةٍ ، هُوَ مُسْكِنَةٌ ، فَرَدَا  
رُخْمٌ ، مُعْدَدَةٌ زَائِدَةٌ . وَسَكَّتَ الْفَرَسُ : حَمَاهُ  
سَكْنًا .

ورأيته سكتاً من أن أي فرقاً مشرفة ، عن ابن  
الأعرابي ، ولم يذكر لها واحداً ، وقال اللحياني : هم  
الأولاد ، وتقول : كنت على سكتات هذه الحاجة  
أي على شرف من إدراكها .

سكت : سكت المعنى يسكته سكتاً : أخرج به يده ،  
والسكاة : ما سكت منه . وفي حديث أهل النار :  
فينفذ الحميم إلى جوفه ، فيسكت ما فيه أي  
يقطعه ويساومه .

واسكت : فكت على الشيء ، أصابه قذو وانقطع ،  
فدسسته عنه سكتاً .

واسكتت عتاً : انسل من غير أن يعلم به .

ودهب من الأمر فكتته وسكتته أي سقى وهبي .  
وسكت أنفه بالسيف : وفي المحكم : وسكت أنفه  
يسليه ويسكته سكتاً : حذقه .

والرجل أسكت إذا أوعب جدعاً أنه . والأسكت :  
الأحدع ، وبه سمي الرجل ، وأبو قيس بن الأسكت  
الشاعر .

وفي حديث سلمان بن عمر قال من يأخذها عا فيها ؟  
بعمي الخلفة ، فقال سلمان : من سكت أنه أنه أي  
جدعه وقطعه . وفي حديث حذيفة وأزد عثمان :  
سكت الله أقدامها أي قطعها . وسكت يده  
بالسيف : قطعها ، يقال : سكت فلان أنف فلان  
بالسيف سكتاً إذا قطعه كله ، وهو من الجذعان  
أسكت .

وسكته مائة سوط أي جلدته ، من سكته .  
وسكتت كم البدنة : قشروها بالسكين ، عن الليثي ،  
هكذا حكاه ، قال ابن سيده : وعندي أنه قشر  
حينئذها بالسكين حتى أظهر كدها . وسكت  
شعره : حلقه . وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم :

أنه لعن السلتاء ، والمرهءاء ، السلتاء من النساء :  
التي لا تحجب . وسكت المرأة الحجاب عن يدها  
يد مسخنة وأثقت ، وفي الصحاح : إذا ألقى  
عها العظم ، والعظم : بيه كل شيء ، وأثره من  
الطراب والحجاب ونحوه . وفي حديث عائشة رضي  
الله عنها : وسكتت عن الحجاب ، قال ابن سيده  
وأزعجته . وفي الحديث : ثم سكت الدم عني أي  
أمطته . وفي حديث عمر رضي الله عنه فكان  
يخفيه عن ربه ، وسكتت حشمة أي محاطة  
عن ربه ، قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث  
مروياً عن عمر ، وأنه كان يحتمل من أمته مروءة .  
وأخرجه الهروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه كان  
يحمل الحسين على عاتقه ويسكت تحشمة ، قال :  
ولعله حديث آخر .

قال : وأصل السلت القطع .

وسكت رأسه أي حلقه . ورأس مسكوت ،  
ومسكوت ، ومسكوت ، ومسكوت ، ومعنوق معني واحد .  
وسكت الخلاق رأسه سكتاً ، وسكته سكتاً إذا  
حلقه . وسكت القصعة من الثريد إذا مسخنته .

والسلالة : ما يؤخذ بالإصبع من جواب القصعة  
منطوف . يقال : سكت القصعة أمثلتها سكتاً . وفي  
الحديث : أيرثنا أن نسكت الصلحة أي نتبع ما  
بقي فيها من الطعام ، ونسكتها بالأصابع .

ومرة سلتاء : لا تعهد يدعها بالحجاب ، وقيل :  
هي التي لا تحجب الشفة .

والسلت ، بالضم : ضرب من الشعر ، وقيل : هو  
الشعر بعينه ، وقيل : هو الشعر الحامض ، وقال  
الليث : السللت شعر لا يشتر له الحرذ ؛ زاد  
الجوهري : كأنه الحطة ؛ يكون بالغور والحجاز ،

بالحديث والظن على غير طريق ؛ قال الشاعر :

لَسَ بِهَا رِيعٌ لِسَمَتٍ السَّامِتِ

وقال أعرابي من قبس :

سوف تجوبين ، بغير سمعت ،

تَعَسُّماً ، أو هكذا بالسنت

يَنْتَرِدُ نَسْوِيَهُ فِي الْعَتَمِ . وفي الحديث : أنه  
سئل عن بيع البيضاء ، سَلَّتْ ، هو صرب من شعر  
أبيض لا قشر له ؛ وقيل : هو نوع من الحنطة ؛  
والأول أصح ، لأن البيضاء الحنطة .

سَلَعَت : السَّلْعُوتُ : الماجنة ؛ قال :

أَذْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنُوتِ ،  
تِلْكَ الْحَرِيعُ وَالْمَلُوكُ السَّلْعُوتُ

سَلَكْتُ : السَّلَكُوتُ : حذر .

سَمَت : السَمَتُ : احسن الثغو في مذهب الذين ،  
والفعل سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتًا ، وإنه لحسن السمت  
أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه .

قال القراء : يقال سَمَتَ لَهُمْ يَسْمِتُ سَمْتًا إِذَا قَبِلُوا  
مِمَّ وَجْهًا لَعَنَ وَوَجْهًا الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ ، وهو  
يَسْمِتُ سَمْتًا يَسْمُو سَمُوًا .

وفي حديث حذيفة : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَمَ سَمْتًا  
وَهَدِيًا ، دَلَالَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ  
أَبْنِ أُمِّ عَدِيٍّ ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ . قَالَ جَالِدُ بْنُ الْحَنْظَلَةِ  
السَّمْتُ نَبْعُ لُحْقٍ وَهَدْيٍ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ ،  
وَفِيهِ الْأَدِيَّةُ . قَالَ : وَذَلِكَ الرَّحْنُ حَسَنُ حَدِيثِهِ  
وَمَرْحُهُ عَيْدُ أَهْلِهِ . وَسَمْتٌ : الْفَرْخُ . قَالَ  
الرَّحْمَ هَذَا السَّمْتُ ؛ وَقَالَ :

وَمَهْنَهَيْنِ قَدَفَيْنِ ، مَرْنَيْنِ

قَطَعْتُهُ سَمْتًا ، لَا سَمْنَيْنِ

معناه : قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ ؛  
وَقَالَ : قَطَعْتُهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : قَطَعْتُهَا ، لِأَنَّهُ عَنِ  
السَّيْدِ وَسَمْتُ طَرِيقٌ قَصْدٌ . وَالسَّمْتُ  
سَيَّرٌ عَلَى الطَّرِيقِ لَعْنٌ ؛ وَفِيهِ هُوَ السَّيَّرُ

القصد والمتحة . وقال أبو عبيد : الثبت أعلى في كلامهم ، وأكثر . وفي حديث الأكل : سموا الله وذئوا وسئوا ؛ أي ذاء فرغتم ، فذئوا بالمركة ليس قطعتم عنه .

والثبت : الدعاء . والثبت : هيئة أهل الخير . يقال : ما أحسن سمته ؛ أي هديته . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : فينظرون إلى سمته وهديته أي أحسن هيئته ومنظره في الدين ، وليس من الحسنة والجمال ؛ وقيل : هو من الثبت الطريق .

سموت : ابن السكيت في الألفاظ : الثبوت الرجل الطويل .

سنت : رجل سنت : قليل الخير . ابن سيده : رجل سبت الخير سنة ، وجميع سنون ، لا يكتر . وسنوا ، هم مسنون أصابهم سنة وفقط ، وأخذوا ؛ ووه قول ابن الروبغري .

عمرؤ العلاء هتم الشريد لقومه ،  
ورجال مكة مسنون عاف

وهي عند سيدييه على بدل التاء من الياء ، ولا نظيره . لا قومه ثمان ؛ حكى ذلك أبو علي . وفي الصحيح أصه من لسنة ؛ فسنوا أو أو تاء ليعرفوا به . وفي قومه سنى القوم ، ذاء أقوم سنة في موضع ؛ وقال غيره : توههوا أن الماء أصلية إذ وجدوها تائه فسنوها تاء ، نقول منه : أصابهم السنة . بالتاء . وفي الحديث . وكان القوم مسنين أي محدبين ، أصابتهم السنة ، وهي الخط والحدب .

واسنت ، هو مسنت ، ذاء جذب . وفي حديث أبي حمزة : الله ادي ذاء سنت سنت لك أي ذاء أخذت أخضك .

ويقال : تسنت فلان كريمة آل فلان إذا تزوجها في سنة القحط . وفي الصحاح : يقال تسنتها إذا تزوج رجل نسبه مراد كريمة نفسه ماله ، وكثرة ماله .

والسنة : سنة ؛ لأرض لم يصحبها مطر ، فلم تسبت ؛ عن أبي جعفر ، قال : سمعنا كتابها يسب من يسب عمر بن الوليد ، فليسبت بمسنة ، ولا تكون مسنة حتى لا يكون شيء ، وقال رجل أرض سنة ومسنة ؛ قال ابن سيده : ولا أدري كيف هذا ، إلا أن يخص الأوس ، لأوس لحروف ، ولأكثر ، لأكثر حروفاً . ووه عام سس ومسنت حديث .

وسنوا الأرض : تسنوا سنة . ورجل سنوت : سب ، خلق ، السنوت . الرب ؛ وقيل : العسل . وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : عليكم بالسنا والسنوت ، قيل : هو العسل ؛ وقيل : الرب ؛ وقيل : الكمئون ، يانية ؛ قال ابن الأثير : وروي بضم السين ، والفتح أفصح . وفي الحديث الآخر : لو كان شيء ينعي من الموت كان السن والسنوت ؛ وقيل : هو ست نسبه اكسوت ، وفي الرازي ؛ وفي السن ، وفيها لغة أخرى السنوت ، بفتح السين . ويقال : سنت القدر تسنيتاً إذا طرحت فيها الكسوت ؛ وقول الخليل بن أحمد .

حرى الله عني نحسرت ، ورهطه  
بني عبد عمرو ، ما أعف وأمحد

هم السن سنوت ، لا أسن بينهم ،  
وهم يتسعون جارهم أن يقر

فسر يعقوب بأنه كسوت ، وفسره ابن الأعرابي



بأنه شنت شنت الكيمون . واستنوت . مثل  
شنت ، عهده عن كراع . ونقرا . مثل ،  
وأصله من بقر يد بعير ، وهو لا ينقش فراده  
فستكن . ولشنت حذبة ، وبروي لا ألتس  
فيهم .

ابن الأعرابي : استن الرجل وأستت إذا فغل  
في السنة .

سنت : التهذيب في الرامي : ابن الأعرابي : الشنت  
الشيء الخلق

### فصل الشين المعجمة

شأت : الشنت من الخيل : المثور ، وليس له فعل  
يصرف . وفيه هو يدى خضر حفر ارجليه  
عن حافري يديه ؛ قال عدي بن نحرشة  
الخطمي ، وقيل هو لرجل من الأنصار :

وأقدر مشرف الصبوات ، ساطع  
كسب . لا أحق . ولا شنت

الشنت . كما فسرنا . والأقدر بعكس ذلك ،  
وروده من دريد .

بأخرد من عتق الخيل جدي .  
حواذ ، لا أحق . ولا شنت

ابن الأعرابي : الأحق الذي يضع رجله في موضع يده ،  
والجمع شؤوت . قال الأزهرى : كذلك قال ابن  
الأعرابي ، وأبو عبيدة . وقال أبو عمرو : الشنت  
من الخيل المثور . قال : والصحيح ما قاله ابن الأعرابي  
وأبو عبيدة ، لا ما قاله أبو عمرو . قال ابن بري :  
وقد شرح الأصمعي بيت عدي بن نحرشة ، فقال :  
الأقدر الذي يجوز حافرا وجليه حافري يديه .

والشنت : الذي يقصر حافرا وجليه عن حافري  
يديه . والأحق : الذي يطبق حافرا وجليه حافري  
يديه .

شبت : الشنت : شبت ؛ عن أبي حنيفة ، وزعم أن  
الشنت معرب عنه .

شنت : الشنت : الافتراق والتفريق .

شنت شنت شنت شنتا وشنتا ، وشنت ،  
وشنت أي تفرق جمعهم ؛ قال الطرماح :

شنت شنت الحمي بعد التيام ،  
وشنتك الربع ، ربع المقام

وشنت الله واشنته ، وشنت شنت مشنت ،  
شنت

وقد يجمع الله الشنتين ، بعدما  
يطبق ، كل طعن ، أنا لا نلقا

وفي التزليل العزيز : يومئذ يصدر الناس أشتاتا ؛  
قال أبو إسحق : أي يصدرؤنا متفرقين ، منهم من  
عبل صحت ، ومنهم من عبل شرا .

الأصمعي : شنت بقلبي كذا وكذا أي فرقه .

ويقول : شنت في قومي أي فرقوا أمري .

ويقول : شنتوا أمرهم أي فرقوه .

وقد استشنت وشنتت إذا انتشر .

ويقول : جاء القوم أشنتا ، وشنتات شنتات .

ويقول : وقعوا في أمر شنت وشنتي .

وبدل : بني أخاف عليكم الشنتات أي الفرقة .

وشمر شبت : مفرق مقلع ؛ قال طرفة :

عن شنت كفافح الرمل غر

ومر شنت في مفرق

وَشَيْءٌ الْأَمْرُ نَشَأَ شَيْءٌ وَشَيْءٌ تَفَرَّقَ .  
 « انْشَيْتُ مِنْهُ » وَكَذَلِكَ انْشَيْتُ .  
 وَشَيْتُهُ شَيْتِي . قَرَفَهُ .

وَالشَّيْبَةُ : الْمُنْفَرِقُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بَعَثَ بِلَا

جَاءَتْ مَعًا ، وَاطَّرَقَتْ شَيْبَتَا ،  
 وَهِيَ تَنْبِيرُ السَّاطِعِ الشَّيْبِ .

وَقَوْمٌ شَيْئٌ ؛ مُتَفَرِّقُونَ ؛ وَأَشْيَاءٌ شَيْئٌ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ : يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا ، وَيَصْذَرُونَ  
 مَذْذَرًا شَيْئًا . وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَمْرِ : وَأَمْرُهُمْ  
 شَيْئٌ أَيُّ دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَشُرَانُهُمْ عَجَسَةٌ ؛ وَقِيلَ :  
 أَرَادَ احْتِلَافَ أَرْوَاحِهِمْ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ اشْتِقَاقًا : مُتَفَرِّقِينَ ، وَاحِدُهُمْ شَيْءٌ .  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَيْءٍ أَيُّ تَفَرُّقٍ . وَإِنَّ  
 الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَيْئَاتٍ مِنَ النَّاسِ وَشَيْئٌ أَيُّ مَرَدٍّ ؛  
 وَقِيلَ : يَجْمَعُ فَمَا لَبَسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَشَيْئَانِ  
 مَا زَيْدٌ وَعَمْرُو ، وَشَيْئَانِ مَا بَيْنَهُمَا أَيُّ بَعْدَةٍ مَا  
 بَيْنَهُمَا ، وَأَتَى الْأَصْبَغِي شَيْئًا مَا بَيْنَهُمَا ؛ قَالَ أَبُو حَنٍ  
 فَاشْتَدَّ قَوْلُ رَبِيعَةَ الرَّقْطِيِّ

لَشَيْئَانِ مَا بَيْنَ ابْنَيْ يَدِي فِي الْإِدْيِ  
 يَزِيدُ سُيُومًا ، وَلَأَعْرُ بْنُ حَاتِمٍ

فَقَالَ : بَسْ بِفَصِيحٍ يَشْتَبِهُ بِهِ ؛ وَقَالَ فِي التَّهْدِيدِ :  
 لَيْسَ بِحَدِّهِ ، هُوَ مَوْثِدٌ ، وَالْحَدُّ اخْتِدَافُ قَوْلِ الْأَعْيَشِيِّ .

شَيْئَانِ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهِ ،  
 وَيَوْمُ خِيَابِ ، نَحْيِي حَابِيرَ

مَعًا . تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا التَّهْدِيدُ ، يَقُولُ شَيْئَانِ  
 مَا هَذَا . وَقَالَ الْأَصْبَغِي : لَا أَقُولُ شَيْئَانِ مَا بَيْنَهُمَا .

١ . قَوْلُهُ « يَزِيدُ سُيُومًا » كَمَا فِي التَّهْدِيدِ . وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ : يَزِيدُ  
 أَسْبَدَاهُ وَضَعًا بِالتَّصْغِيرِ .

قَالَ ابْنُ بَرِي فِي بَيْتِ رَبِيعَةَ الرَّقْطِيِّ : إِنَّهُ يَمْدَحُ يَزِيدَ  
 ابْنَ حَاتِمٍ بِنِ قَبِيضَةَ بِنِ ابْنِ شَيْبَةَ ، وَهَجَوُ يَزِيدَ  
 ابْنَ أُسَيْدٍ لِنَمِيٍّ ؛ وَبَعْدَهُ :

فَهُمُ الْفَتَى الْأَرْدِي إِنْ لَافَ مَالِهِ ،  
 وَهُمْ الْفَتَى الْقَيْسِي جَمْعُ الدَّرَاهِمِ  
 فَلَا يَعْصِبُ الشُّتَامُ أَيُّ هَجْوَتِهِ ،  
 وَلَكِنِّي فَصَّنْتُ أَمْرَ الْكَارِمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي : وَقَوْلُ الْأَصْبَغِيِّ : لَا أَقُولُ شَيْئَانِ مَا  
 بَيْنَهُمَا ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ  
 الْفُصَّحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ؛ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 الدَّؤَلِيِّ :

فَإِنْ أَغْفُ ، يَوْمًا ، عَنْ ذُنُوبِي وَتَعْتُدِي ،  
 فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِفَيْرِكَ فَتُفَرِّعُ  
 وَشَيْئَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِنِّي ،  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ ، نَسَمَةٌ ، وَنَطْنَعُ

قَالَ . وَمِنْهُ قَوْلُ التَّمِيمِ

وَشَيْئَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ حَالِي ،  
 مُبَيَّةٌ ، فِي ارْتَوَاقِ الَّذِي يَنْقَسِمُ

وَهَذَا تَحَرُّ

شَيْئَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُغَائِيهَا ،  
 إِذَا صَرَّصَ الْمُصَفَّرُ فِي الرَّطْبِ اشْتَدَّ

وَهَذَا الْأَخْوَصُ :

شَيْئَانِ ، حَبِيءٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِمْ ،  
 مَا يَنْ دِي الدَّمِّ ، وَالْمَعْمُودِ إِنْ حُمِدَا

قَالَ . وَيَقُولُ شَيْئَانِ بَيْنَهُمَا ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ مَا ؛ قَالَ

نصاب بن ثاب

وشنتان يسكن في الندي ،  
وفي البأسر ، والخبر والمنظر

وقال آخر :

أخاطب جبراً ، إذ لهن تخافت ،  
وشنتان بن حنجر ، والمنطق الخفت

وقال جميل :

أريد صلاحه ، وتريد فني ،  
وشنتان بن فني ، والصلاح

محذف نون شتان لضرورة الشعر .

وشنتان : مصروفة عن شنت ، فالمنحة التي في النون  
هي المنحة التي كاس في الله ، ونبت المنحة نذل على  
أنه مصروف عن الفعل الماضي ، وكذلك وشنتان  
وسرعان مصروف من وشك وسرع ؛ فنقول  
وشنتان إذا خرجاً ، وسرعان إذا خرجاً ، وأصله  
وشك إذا خرجاً ، وسرع إذا خرجاً ؛ روي  
ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعي . أبو زيد :  
شنتان منصوب على كل حال ، لأنه ليس له واحد ؛  
وقال في قوله :

شنتان تذهب في كل منزلة ،  
هذا يصف وهذا يؤتى أبداً

فرفع البين ، لأن المعنى وقع له ، قال : ومن  
العرب من ينصب بينهما ، في مثل هذا الموضع ،  
فيقول : شنتان بينهما ، ويضمير ما ، كأنه يقول  
شنتان الذي بينهما ، كقوله تعالى : لقد فُتق  
بينكم ؛ قال أبو بكر : شنتان أخوك وأبوك ،  
وشنتان ما أخوك وأبوك ، وشنتان ما بين أخيك

وأبيك . فمن قال : شنتان ، رفع الأخ شنتان ،  
ونسق الأب على الأخ ، وفتح النون من شنتان ،  
لاجتماع الساكنين ، وشبههما بالأدوات ، ومن قال :  
شنتان ما أخوك وأبوك ، رقع الأخ شنتان ،  
ونسق الأب عليه ، ودخل ما صلة ، ويجوز  
على هذا الوجه شنتان ، بكسر النون ، على أنه  
تثنية شنت . وشنتان المنروق ، وشنتان  
شنتان ، وجمعه : شنتان . ومن قال شنتان  
ما بين أخيك وأبيك ، رفع ما بشنتان على أنها بمعنى  
الذي ، وبين صلة ما ؛ والمضى شنتان الذي بين  
أخيك وأبيك ؛ ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون ،  
لأنها رفعت اسماً واحداً . قال ابن جني : شنتان  
وشنتان ، كسرعان وسكرى ؛ يعني أن شنتان  
ليس مؤنث شنتان ، ككسران وسكرى ،  
وإنما هما اسنان تواردا وتقابلا في عرض اللثة ،  
من غير قصد ولا إثارة ، لتقاربهما .

شخت : الشخب . الدقيق من الأصل ، لا من  
المزال ؛ وقيل : هو الدقيق من كل شيء ، حتى  
إنه يقال للدقيق العنق والقوائم : شخت ، والأش  
شخت ، وجمع شحات . وقد شخب ، بالضم ،  
شخوة ، فهو شخت وشخيت ؛ ومهم من  
يحرك حة ؛ وأشد

أقسم حرأه صاع ،  
فمما شخب ، ومما لشخت

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، قال للحبي : وفي  
أراد حبلاً شخباً ؛ الشخت والشخب  
الشخب الحسم ، الدقيق . وينال لخطب الدقيق  
شخت . ويقال : إنه لشخب الحرارة إذا كان  
دقيق القوائم ؛ قال ذو الرمة :

شختُ الحرارة ، مثلُ العتْرِ ، مائراً  
من المسوح ، خدبٌ ، شوقبٌ ، خشبٌ

وإنه لشختُ العطاء أي قليل العطاء .

والشحيثُ وشختتُ : العُبارُ الطيعُ ، فعليلٌ  
من الشختِ الذي هو الضاوي الدقيقُ ؛ وقيل :  
هو فارسي مُعَرَّبٌ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وهي ثيؤُ الطاعِ الشختيتا

وإني رواء بعقوب : الشختيتا والشختيتا ، لأن  
العجم تقول : سَخَتْ

شربت : الشرسني . حذر .

شمت : الشمانة فرحٌ أعدو ؛ وقيل : الفرَحُ  
ببليته العدو ؛ وقيل : امرحُ ببلته يزل من تعاديه ،  
والفعل مهملة شيت به ، بالكسر ، شمتُ شمانةً  
وشماناً ، وشنته الله به . وفي التنزيل العزيز

فلا تُشَبِّتْ في الأعداء ؛ وقال الفراء : هو من  
الشمتِ . ودروي عن مجاهد أنه قرأ : فلا تُشَبِّتْ  
في الأعداء ؛ قال الفراء : لم نسمعها من العرب ،  
فقال الكسائي : لا أدري لعلهم أرادوا فلا تُشَبِّتْ  
في لأعداء ؛ فإني سمعتُ صحيحة ، فيها طائرُ العرب  
يقول فرغتُ وفرغتُ ؛ فمن قال فرغتُ ،  
قال أفرغُ ، ومن قال فرغتُ ، قال أفرغُ . وفي  
حديث الدعاء : أعوذ بك من شدة الأعداء ؛ قال  
شمانةُ الأعداء فرحُ العدو بليته نزل ممن يهديه .  
ورجعوا شمانى أي خائبين ؛ عن ابن الأعرابي ؛  
قال ابن سيده : ولا أعرفُ ما واحدُ الشمانى .  
وشنته الله : خيبه ؛ عنه أيضاً ؛ وأنشد للشنفرى .

وباصعه ، حُمُرُ القيسي ، بعمثها ،

ومن يعمرُ يعنمُ مرةً ويُسَمَّتْ

ويقال : خرَجَ الصوم في غزاة ، ففقلوا شمانى  
ومشمتين ؛ قال : والشمتُ أن يرجعوا خائبين ،  
لم يعنوا .

يقال : رجع القوم شياناً من متوجهم ، بالكسر ،  
أي خائبين ، وهو في شعر ساعدة . قال ابن بري :  
ليس هو في شعر ساعدة ، كما ذكر الجوهري ، وإنما  
هو في شعر المعطل الهذلي ، وهو :

فأبى ، لما منخداً العلاء ودكره ،

وأبوا ، عليهم قلتها وشمانها

ويروى :

لما ربيعُ العلاء ودكره

والربيعُ : الدولة ، هنا ، ومنه قوله تعالى : وتذهب  
ربحكُم ؛ ويروى

لما منخداً الحياق ودكره

والقل : الهزيمة . والشمان : الحينة ؛ واسم الفاعل :  
شامتٌ ، وجمعُ شامتٍ شماناتٌ .  
ويقال : شمتَ الرجلُ إذا تسبب إلى الحينة .

والشواميتُ : قوائم الدابة ، وهو اسم لها ، وأحدثها  
شامة . قال أبو عمرو : يقال لا تترك الله له شامته  
أي قائمه ؛ قال النابغة :

فارتاع من صوتِ كلابٍ ، فات له

طوعُ الشوامير ، من خوفه ، ومن صرد

ويروى : طوعُ الشواميتِ ، بالرفع ؛ يعني بات له  
ما شئتَ به من أجله شمانه ؛ قال ابن سيده : وفي  
بعض نسخ المصنف : بات له ما شئتَ به شمانه .  
قال ابن السكيت في قوله : بات له طوعُ  
الشواميتِ ، يقول : بات له ما أطعَ شامته من

ومن مشتمته : كائن : كذبت .

شيت : لثنتها من حراد : جماعة غير كثيرة .  
عن أبي حنيفة ، وأشد

وحين كشتب الحراد ، وزعنها  
بعضير ، على اللثت ، يدي تميم

### فعل الصاد المهملة

صتت : الصت : شبه الصدم ، والدفع بشهر  
وقيل : هو الضرب باليد ، أو الدفع .  
وصته : صت : صرت : قال رؤبة

صتت من شتته شعبي ،  
صكتي غراين مدي ، وصتي

طأت : حطت من أمره ، والتعتي : أن يفتوا أي  
صكتي طأت منه العرايين ، وهي الأنوف  
وصتي ، من ضرب : يرس ، صته صت : دأ برنة  
واصتبت : امرأة من ناس في حكمة ومحوه  
ونزكهم صمتين أي فزقتين ، وفي حديث  
عمر بن الخطاب ، لما أروا أن يقتلوا أنفسهم  
ومرأ صتير ، وأمرجه امرؤي عن قدة : أن  
مرأين ومواصبتين : من أبو عبيد أي جماعته  
ويقال : صات القوم . وقال أبو عمرو : ما زلت  
أصاته وأعاته ، صتاقاً وعتاقاً ، وهي الخصومة .  
أبو عمرو : الصت : الجماعة من الناس ؛ وقيل : هو  
صت : مهم .

والصتبت : الصوت والجلبة ؛ قال الهذلي :

ثبوساً ، خيرها قيس شامر ،  
له ، سوتر المرعى ، صتبت

أي صوت .

البرء والخوف أي بات له ما تشتهي شواميته ؛  
قد . وسرورده به هو طوعه ، ومن ذلك يقول .  
اللهم لا تطيعن بي شامياً أي لا تفعلن بي ما  
يحب ، فتكون كائنك أطعته ؛ وقال أبو عبيدة :  
من رفع طوع ، أراد : بات له ما يسر الشواميت  
الدوي شتته ، ومن ربه راض ، أراد : شومير  
القوائم ، واسمها الشواميت ، الواحدة شامت ،  
يعول فبات له الشور طوع شوامته أي قوته  
أي بات فأت .

ودت غلا : بيبه شوامت أي بيبه شمت  
الشوميت

وتشمت العاطس : الدعاة له . ابن سيده : شمت  
عاطس . وشمت عليه دعا ، أن لا يكون في

حال يشمت به فيها ؛ والسين لغة ، عن يعقوب  
وكل داع لأحد بخير ، فهو مشمت له ، ومنشمت ،  
ناش والسن ، وشن : أعى وفشى في كلامه

التهديب : كل دعا بخير ، فهو تشمت . في  
حديث رواح فاطمة لعي ، رضي به عنها ، فأنه  
فدعا لها ، وشمت عليها ، ثم خرج . وحكي  
عن ثعلب أنه قال : الأصل فيها السين ، من الشمت ،  
وهو القصد والمدي . وفي حديث العطار :  
فشمت أحدهما ، ولم يشمت الآخر ؛ التشيت  
والتشيت : الدعا بالخير والبركة ؛ والمعجزة  
أعلاهما ، شته وشمت عليه ، وهو من  
الشواميت القوائم ، كأنه دعا للعاطس بالثبات على  
طاعة الله ؛ وقيل : معناه أبعدك الله عن الشامة ،  
وجنبك ما يشمت به عليك .

والاشتمت : قول السر ؛ أشد من أعزني :

أرى إيلي ، بعد اشتمات ، كأنما  
تصب تسجع ، آخر الدار ، يلب



وصاته مُصَاتة وجبت نازعه وخاصه .  
ورجل مُصْتَلِتٌ : ماضٍ مُتَكَبِّشٌ .  
وهو بصنبر كذا أي بصدده .

صعت : قال ابن شميل : جَمَلٌ صَعَتُ الرُّبَّةُ إذا كال  
لطيف الجفيرة ؛ أنشد ابن الأعرابي :

هل لثاءٌ ، يا حذئةٌ ، في صفتِ أرنة ،  
مغرَّزٍ نرمٍ ، هامته كالخُجَّةِ ؟

وقال : الرُّبَّةُ العقدة ، وهي هه لكوسه ، وهي  
الحشة .

صفت : رجل صفتيت وصفتت . قويٌ جَم . ان  
سيده . اصفتت من ارجل الدار الشعر ،  
يختمع الخلق ، الشديد المتكثير ، والأشئ :  
صفتا وصفتاة . وقيل : لا تُصَفَّتُ المرأة  
الاصفتت ، وحنفوا في ذلك .

وصفتة : كالصفتت . ورجل صفتا صفتا .  
يكثر الكلام ، والجمع صفتان وعفتان . وفي  
حديث الحسن ، قال المفضل بن دالان : سأله  
عن الذي يستيقظ فيجد نلته ، فقال : أما أنت  
وعتسرت ، وراآني صفتان ، وهو الكثير السمع ،  
المتكثير .

صلت : الصلتُ الدرزُ المستوي وسيد  
صلت ، ومنصبت ، واصليت . مُجَرَّدٌ ،  
ماصر في الصربية ؛ وبعض يقول : لا يذل الصلت  
ولا لما كان فيه طول .

ويقال : صلتُ السيفَ أي جرَّدته ؛ ورث  
اشتلوا صلت أفتل من دغير ، من بنيس ،  
لأن الله ، عز وجل ، أنبأه .

وسيف أصليت أي صليل ، ويجوز أن يكون في

معنى مُصَنَّتٍ . وفي حديث عورتٍ . فاحترط  
السيف وهو في يده صلت أي مُجَرَّدًا .

ابن سيده : أَصَلَّتِ السيفَ جَرَّدَهُ من غمده ،  
هو مُصَنَّتٌ . وصربه بالسيف صلت وصلتا أي  
صربه به وهو مُصَنَّتٌ .

والصنت والصلت : اليكبر المصلحة ؛ وقيل :  
هي الكبرياء ، والجمع أصلات . أو عمرو : صنت  
صلت ، وسيف صلت ، ومخيط صنت ، ولم  
يكن له علاف ؛ وقيل : انحرط من عنده .  
وروي عن العكلي أو غيره : وحاروا بصلت  
من كبر الدقة أي شقرة عظيمة .

والصلت في الأمر : انحرط . أبو عبيد :  
الصلت يقدو ، ونكدَر يقدو ، وانحرط  
د تفرع بعض الإضرع .

واصلت : الأملس ؛ ورجل صلت الوجه  
والحد ؛ أقول منه . صلت ، دحم ، صنوثة .  
ورجل صلت الحبي . واصحه . وفي صفة أبي ،  
صلى الله عليه وسلم : أنه كان صلت حبي . قال  
علاء بن خنبة : الصلت الحبي الوسع حبي ،  
الأبيض الحبي ، الواصح ، ومن اصلت الأملس ،  
وقيل لدر . بدل : أصح صلت الحبي ،  
يترقا ؛ قال : فلا يكون لأسود صلتا . ان  
الأعرابي . صلت الحبي صلت ، صحيحة ؛  
قال رؤبة :

وخشفتي بعد الشباب الصلت

وكل ما انحرط وبرر ، هو صلت . وقال أبو  
عيد : الصلت الحبي المستوي . وقال ابن  
شميل : الصلت الواسع المستوي الجميل . وفي  
حديث آخر . كان من الخدين ، صلتها .

ورجل صلت، وأصنني، ومثعلت: صلب، أ: صمت: صمت: بصمت: صمت: وصننا: وصنونا: ماض في الحوائج، حبيب اليس.

والتَّحْمِيَتُ: التَّسْكِيَتُ. وَالتَّحْمِيَتُ أَجْزَاءُ  
الْكُوتِ.

ورجل صبيبي في سكبتي .

والاسم من صَمَتَ : اصْمُتَ ، وأصْمَتَهُ هُوَ ،  
وَصَمْتُهُ . وقيل : الصَّمْتُ المصدرُ وما سوى ذلك ،

هو اسمٌ. والصِّمَةُ ، بالضم : مثل الصِّمَةِ . ابن  
سيده : والصِّمَةُ ، والصِّمَةُ : ما أُصِيتَ به .

وَصْنَةُ الصَّبِيِّ : مَا أَسْكَنَتْ بِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
مُفَضِّلِي التَّمَرِّ عَلَى الزَّبِيبِ : وَمَا لَهُ تُصْنَةُ لُصَالِهِ ،

وَصِيَّةٌ : جِيبَةٌ عَنِ الْبَحَايِ ، أَيِ مَا يُطْعِمُهُمْ ،  
فَضَّلَهُمْ بِهِ . وَالصِّيَّةُ : مَا لُصِقَتْ بِهِ الصُّلَى مِنْ

عمر أو شيء طريعي . وفي الحديث في صفة التمرة :  
 "صمته الصغير" يريد أنه إذا تكسى ، أصمت ،

وَأُسْكِيَتْ بِهَا، وَهِيَ السُّكْنَةُ، لِمَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّيْ.  
وَيَقَالُ : مَا دُقِّقْتُ صَانًا أَيْ مَا دُقِّقْتُ شَيْئًا .

وبعد : لم يُضَيِّعْهُ دَاكُ أَيِّ لَمْ يَكْفِ . وَأَصْبَحَ فِي  
النَّفْسِ ، وَهَذَا يُقَالُ ذَلِكَ فَمَا يُعْكَالُ أَوْ يُكْشَرُ .

ورماد بضربه أي ما صحت منه . الطوهرى عن أبي

وَيَدْعُ إِلَى بَصَائِهِ وَنُكَايَةِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ  
وَكُنْتُ .

ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا صمت يوم إلى

ورجل صلت ، وأصنني ، ومتصلت : صلت ،  
ماضي في الحوائج ، حيف اليس .

الجمهوري : رجل مِصْلَتٌ ، بكسر الميم ، إذا كان ماضياً في الأمور ، وكذلك أَصْلَقُ ، وَمُنْصَلَتٌ ،

وَصَلَتْ، وَمِصْلَاتُ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :  
وَبِنَا مِصْلَاتُ، نَوْمَ الْوَعْدِ،

هَذَا مَا آمَعُوهُ لَمْ تَقْدَمْ

مُصَنِّتٌ : شديد الحرارة ؛ قال ذو الرمة

يَسْتَلْهَا جَدُولٌ ، كَالسَّيْفِ ، مُنْصَلَبٌ  
بَيْنَ الْأَمْثَاءِ ، تَسَامِي حَوَالَهُ الْفُتُتُ

والصَّلَاتَانِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحُمْرُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ،  
وَالْحَمْعُ صَيْتَانُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ . وَهَلِ الْأَصْعَى

الصَّلَاتَانِ مِنَ الْحَمْدِ الْمُنْجِرَةِ الْقَصِيرِ الشَّرِّ ، مِنْ  
قَوْلِكَ : هُوَ مِصْلَاتُ الْعُنُقِ أَيْ بَارِزُهُ ، مُنْجِرُهُ .

الأحمر' والقراءه : الصلّتان' ، والمكّتان' ،  
والبرّوان' ، والصميّان' : كل هذا من ثقب ،

والوَيْسِ ومحمود . وقال الجوهري : الصَّنْبُ ، من  
الحُمْر : الشديدُ البُشَيْطُ ، ومن الخِل : الحديدُ

الفوائد .  
وجاء مرق يصلى ، ولتن يصلى إذا كان قليل

الدِّمَمِ ، كَثِيرَ الْمَاءِ ؛ قَالَ : وَحُجُوزٌ يَتَصَدَّدُ ، هَذَا  
بِمَعْنَى وَصَلَتْ مَا فِي الْقَدَحِ إِذَا حَبَلَتْهُ .

وَصَلَّتْ الْفَرَسَ إِذَا رَكَبْتَهُ .  
وَابْتَضَّتْ فِي سَبْعِ أَيَّامٍ وَمَسَقَمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَ : انْصَبْتَ تَصْلَتْ إِذَا نَجَدَ وَوَدَّ ثُمَّ ع

أب سبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : لا رصاع بعد  
فصال ، ولا يُنثم بعد الخنث ، ولا حنث يوم  
إلى الليل ، الليث : أصمت السكوت ؛ وقد أخذ  
الصمت . ويقال للرجل إذا اعتقل لسانه فلم يكلم :  
أصمت ، فهو مُصمب ، وأشد أو عمرو .

ما رأيت من معانيات  
دوات آداب وحنثات ،  
أصبر من على أصمت

قال : الصمت السكوت . ورواه الأصمعي : من  
معانيات ؛ أراد : من صريفيين . قال : والصمت  
العتس هنا ،

وفي حديث أسامة بن زيد ، قال : لما ثقل رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، هبطنا وهبط الناس ،  
يعني إلى المدينة ، فدخلت على رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، يوم أصمت فلا يكلم ، فجعل يرفع  
يده إلى السماء ، ثم يصطبها علي ، أعرف أنه يدعو  
ي ؛ قال الأزهري . قوله يوم أصمت ؛ معناه :  
بس بيبي وبه أحد ؛ فإن أو محذور . فحمل أن  
تكون الرواية يوم أصمت ، يقال : أصمت حين ،  
هو مُصمب ، إذا اعتقل لسانه . وفي الحديث :  
أصمت أمانة بنت العاص أي اعتقل لسانها ؛  
قال : وهذا هو الصحيح عندي ، لأن في الحديث : يوم  
أصمت فلا يكلم . قال محمد بن المكرم ، عفا الله  
عه ؛ وفي الحديث أيضاً دليل أظهر من هذا ، وهو  
قوله : يرفع يده إلى السماء ، ثم يصطبها علي ، أعرف  
أنه يدعو لي ؛ ولما عرفت أنه يدعو له بالإشارة لا  
بالكلام والعبارة ، لكنه لم يصح عنه أنه ، صلى الله  
عليه وسلم ، في مرضه اعتقل يوماً فلم يكلم ، والله أعلم .  
وفي الحديث : أن امرأة من أحسن حنث مصمبة

أي ساكنه لا تتكلم .  
ولقبت ببلدة مصمت ، وهي القفر التي لا أحد بها ،  
قال أبو زيد : وقطع بعضهم الألف من مصمت  
وتصمت التاء ، فقال .

وَحْشَرُ الْإِصْبَيْتِ لَهُ دُأْبُ

وقال كراع : إنما هو ببلدة مصمت . قال ابن سيده  
والأول هو المعروف . وتركته بصعراء مصمت  
أي حيث لا يُدري أين هو . وتركته بوحش  
مصمت ، الألف مقطوعة مكسورة ؛ ابن سيده :  
تركه وحش مصمت مصمتة ؛ عن الليثي ، ولم  
يسره . قال ابن سيده : وعندي أنه الفلاة ؛ قال  
الراعي .

سُتِي سُلُوفِيَّةٌ نَتَتْ ، ومات ما ،  
وَحْشَرُ مِصْمِتْ ، في أمثلاها ، أوذا

ولقبت ببلدة مصمت إذا لقبت بكان قفر ، لا أنيس  
له ، وهو غير محرمي .

وما به صمت ولا ناطق ، الصمت ؛ الذهب والفضة ،  
والناطق ؛ الحيوان الإبل والتم ، أي ليس له شيء .  
وفي الحديث . على رقبته صامت ؛ يعني الذهب  
والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان .

ابن الأعرابي : جاء بما صاء وصمت ؛ قال : ما صاء  
يعني الشاة والإبل ، وما صمت يعني الذهب والفضة .  
والصوت من الدروع : اللينة المس ، ليست  
مخينة ، ولا صديئة ، ولا يكون لها إذا صبت  
صوت ؛ وقال النابغة :

وَكُلُّ صَوْتٍ سَنَلَةٌ تَبْعِيَّةٌ ،  
وَتَسْجُ سُلَيْمٌ كُلُّ قِصَاءٍ ذَائِلٌ

قال : والسيف أيضاً يقال له : صوت ، لرؤوبه في

النضرية ، وإذا كان كذلك قل "صوت" خروج  
الدم ، وقال الزبير بن عبد المطلب :

وبنفي الجهل المحتل عني  
رفاق الحد ، وقعته صوت

وصوت "صوت" : قرأ في العظام ، لا تثبو عن  
عظم ، فتصوت ، وشهد بعد يس ربيع أيضاً  
على هذه الصورة .

ويذهب ، نحوه المحتل عني ،  
رفيق الحد ، صوته صوت

وصوت الرجل : شكاً إليه ، فنزع إليه من شكايته ؛  
قل :

إش لا تشكو ، مصير ،  
ماصير على الحبل الثقل ، أو مت

التهديب : ومن أمثالهم : إنك لا تشكو إلى  
مصير أي لا تشكو إلى من يعقب بشكوك .  
وجارية صوت الخنخالين إذا كانت غليظة  
الساقين ، لا يسمع خنخالها صوت لغوضه  
في وجليها .

والحروف المصنة : غير حروف الدلالة ، سميت  
بذلك ، لأنه صحت عنها أن يُبنى منها كلمة  
ردية ، أو حامية ، معرأة من حروف الدلالة .

وهو بصمائه إذا أشرف على قصده . ويقال : بات  
فلان على صوت امره إذا كان مُفترماً عليه . فإن  
أبو مالك : الصمات القصدة ، وأنا على صوت  
حاجتي أي على شرف من قضائها ، يقال : فلان على  
صوت الأمر ، إذا شرف على قصده ؛ قال :

وحاجة يت على صدي

أي على شرف مصداق . ويروي بيتان ، وبات من  
القوم على صوت أي غرائ وممنوع في القرب  
ومصنت : لدي لا خوف به ؛ ومصنته أنا .  
وباب مصنت ، وقيل مصنت : مبهمة ، قد  
أبهم إغلاقه ؛ وأنشد :

ومن دون لنى مصنت المقاصير

وتوب مصنت : لونه لون واحد ، لا يخاطه  
لون آخر . وفي حديث العباس : دعا نهر رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن الثوب المصنت من  
حره ؛ هو لدي جميعه برزسم ، لا يخاطه قطن  
ولا غيره . ويقال للثوب السيم : مصنت ، وفرس  
مصنت ، وعين مصنت ، إذا لم يكن فيها ريشة ،  
وكانت نجا . وأذقم مصنت : لا يخاطه لون  
غير الدائمة . الجوهري : المصنت من الخيل  
بهم أي لون كان ، لا يخاطه لون آخر  
وحلتي مصنت إذا كان لا يخاطه غيره ؛ فإن  
أحد من عبد : حلتي مصنت ، معناه قد تشب  
على لابه ، فما يتحرك ولا يتزعزع ، مثل  
الدمج والحقيل ، وما أشبههما . ابن السكيت  
عطيت فلاناً ألفاً كاملاً ، وألفاً مصنتاً ، وألفاً أقرعاً ،  
عني واحد . وألف مصنت منتم ، كمنصم  
واصنت : صرعة العطش في الناس والدواب .  
والصامت من اللن : الحائر .

واصوت . أمم فرس المنتم من عمرو التثويحي ،  
وفيه يقول :

حتى أرى فارس الصوت على  
أكسائه تحيل ، كأنها الإبل

معناه : حتى يحزم أعدائه ، فيسوقهم من ورائهم  
ويطردهم كما تطاق الإبل .

صمعت : الأزهري : اصمعتوت<sup>١</sup> الحديد الرأس .

صمت : صميت : لصديد ، وهو السيد الكريم ،  
لأصمي صميت<sup>٢</sup> ليد الشريف .

ابن الأعرابي : الصموت<sup>٣</sup> القرود الحرير .

صوت : اصوت<sup>٤</sup> الخرس ، معروف ، مذكر ، قام  
قول روتشد بن كندر الضائي .

« أيُّه الراكب المرحي مطيئة ،

سأشرب من أسدر . ما هذه اصوت ؟ »

فإنما أنه ، لأنه أراد به الضوضاء والجلجلة ، على معنى  
الصيحة ، أو الاستغاثة ؛ قال ابن سيده : وهذا فيج  
من الضرورة ، أعني تأنيث المذكر ، لأنه خروج  
عن أصل إلى قرع<sup>٥</sup> ، وإنما المستجاز من ذلك رد<sup>٦</sup>  
التأنيث إلى التذكير ، لأن التذكير هو الأصل ،  
بدلالة أن الشيء مذكر ، وهو يقع على المذكر  
والثلاث ، فعلم بهذا عموم التذكير ، وأنه هو الأصل  
الذي لا يُنكر ، ونظير هذا في الشذوذ قوله ، وهو  
من أبيات الكتاب :

إذا بعض السنين سمعتك<sup>٧</sup> ،

كفى الأيتام فقد أبي أيتهم

قال : وهذا أسهل من تأنيث الصوت ، لأن بعض  
السنين : سنة ، وهي مؤنثة ، وهي من لفظ السنين ،  
وليس الصوت بعض الاستغاثة ، ولا من لفظها ،  
والجمع أصوات<sup>٨</sup> .

وقد صات<sup>٩</sup> يصوت<sup>١٠</sup> ويصت<sup>١١</sup> صوتاً ، وأصات<sup>١٢</sup> ،  
وصوتت به : ككلمة نادى . ويقال : صوتت<sup>١٣</sup> يصوت<sup>١٤</sup>

١ قوله « الصموت » كذا بالأصل بفتح فوقية قبل الواو . والذي في  
القاموس والكلمة بخط المصنف مؤلفها الصموت غنة عنده من  
الواو ، ولولا ممارسة الشارح المجدد ما وقع في الهاء لجرمتا بما في  
القاموس لو أفتته ما في الكلمة .

تصويتاً ، فهو مصوت<sup>١٥</sup> ، وذلك إذا صوت<sup>١٦</sup> بإنسان  
فدعاه . ويقال : صات<sup>١٧</sup> يصوت<sup>١٨</sup> صوتاً ، فهو صات<sup>١٩</sup> ،  
معناه حائج . ابن السكيت : الصوت<sup>٢٠</sup> صوت<sup>٢١</sup> الإنسان  
وغيره . والصات<sup>٢٢</sup> الحائج . ابن بزرج<sup>٢٣</sup> : أصات<sup>٢٤</sup>  
أرجل<sup>٢٥</sup> رجل<sup>٢٦</sup> ، إذا شهقه بأمر لا يشبهه . وانصت<sup>٢٧</sup>  
الزمان<sup>٢٨</sup> به انصياتاً إذا اشتهر .

وفي الحديث فصل<sup>٢٩</sup> من بين إلال وإحرام الصوت<sup>٣٠</sup>  
والداف<sup>٣١</sup> ؛ يريد إعلان النكاح ، وذهاب الصوت<sup>٣٢</sup> ،  
والذكر<sup>٣٣</sup> به في الناس ؛ يقال : له صوت<sup>٣٤</sup> وصيت<sup>٣٥</sup>  
أي ذكر<sup>٣٦</sup> . والداف<sup>٣٧</sup> : الذي يطبل<sup>٣٨</sup> به ، ويمنع  
ويضم . وفي الحديث : أنهم كانوا يكرهون الصوت<sup>٣٩</sup>  
عند القتال ؛ هو أن ينادي بعضهم بعضاً ، أو يفعل  
أحد<sup>٤٠</sup> فاعلاً له أو ، فيصيح<sup>٤١</sup> ويُعرف<sup>٤٢</sup> بنفسه على  
طريق الفخر والمجيب .

وفي الحديث : كان العباس رجلاً صينياً أي شديداً  
الصوت<sup>٤٣</sup> ، عليه ؛ يقال : هو صبت<sup>٤٤</sup> وصبت<sup>٤٥</sup> ، كصبت<sup>٤٦</sup>  
ومائت<sup>٤٧</sup> ، وأصله الواو ، وبنيائه فيعمل<sup>٤٨</sup> ، فصب  
ودعه ، ورجل صبت<sup>٤٩</sup> وصت<sup>٥٠</sup> ؛ وجماد<sup>٥١</sup> صات<sup>٥٢</sup> .  
شديد الصوت<sup>٥٣</sup> . قال ابن سيده : يجوز أن يكون  
صات<sup>٥٤</sup> فاعلاً ذهب<sup>٥٥</sup> عنه ، وأن يكون فاعلاً مكسوراً  
العين ؛ قال النظار<sup>٥٦</sup> الفقهسي :

كأنتي فوق أقب<sup>٥٧</sup> سهوق<sup>٥٨</sup>

حائب<sup>٥٩</sup> ، إذا عثر<sup>٦٠</sup> صات<sup>٦١</sup> الإرباب<sup>٦٢</sup>

قال الجوهرى : وهذا ممتل<sup>٦٣</sup> ، كقولهم رجل مال<sup>٦٤</sup> :  
كثير المال ، ورجل مال<sup>٦٥</sup> : كثير الثوال ، وكبش<sup>٦٦</sup>  
صاف<sup>٦٧</sup> ، ويوم طان<sup>٦٨</sup> ، وبشر مائة<sup>٦٩</sup> ، ورجل هاع<sup>٧٠</sup> لاع<sup>٧١</sup> ،  
ورجل خاف<sup>٧٢</sup> ، قال : وأصل هذه الأوصاف كلها  
فعل ، يكسر هين .

والعرب تقول : أسمع<sup>٧٣</sup> صوتاً وأرى قوتاً أي



أَسْمَعُ صَوْتٌ وَلَا أَرَى فَعَلًا. وَمِثْلُهُ دَا كَتَّ تَسْمَعُ  
 شَيْءٌ ثُمَّ لَا أَرَى تَخْفِيفًا بَعْدَ دَكْرٍ وَلَا إِحْسَاسٍ ،  
 يَنْصِبُ عَلَى التَّبَوُّةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : لَا إِحْسَاسٌ ،  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : لَا إِحْسَاسٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :  
 دَكْرٌ وَلَا إِحْسَاسٌ ، فَيَنْصِبُ بِغَيْرِ نَوْنٍ ، وَيَرْفَعُ  
 بَنُونَ. وَمَنْ أَمَّا لَهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى : لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ  
 لَا دِرَّةَ مَعَهَا أَيْ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ مَعَهُ .  
 وَكُلُّ صَرْبٍ مِنَ الْعَبْدِ صَوْتٌ ، وَاجْمَعِ الْأَصْوَاتَ .  
 وَقَوْلُهُ غَزَّ وَجَلَّ : وَاسْتَفْرَزُوا مِنْ أَسْتَفْرَزْتُ مِنْهُمْ  
 بِصَوْتِكَ ؛ قِيلَ : بِأَصْوَاتِ الْفِئَاءِ وَالْمَزَامِيرِ .  
 وَأَصَاتِ الْقُرُوسِ : جَعَلَهَا تُصَوِّتُ .

وَالصَّبُّ : الذَّكَرُ ؛ يُقَالُ : ذَهَبَ صِبْنُهُ فِي النَّاسِ  
 أَيْ ذَكَرُهُ. وَالصَّبْتُ وَالصَّاتُ : الذَّكَرُ خَسِرًا .  
 الْجَوْهَرِيُّ : الصَّبْتُ الذَّكَرُ الْجَلِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ  
 فِي النَّاسِ ، دُونَ الْقَبِيحِ . يُقَالُ : ذَهَبَ صِبْنُهُ فِي  
 النَّاسِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءُ لَانْكَارِ  
 مَا فِيهَا ، كَمَا قَدْ رُبِعَ مِنَ الرُّوحِ ، كَأَنَّهُمْ يَنْبُوهُ  
 عَلَى فِعْلٍ ، بِكسر الفاءِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْجُوعِ ،  
 وَبَيْنَ الذَّكَرِ الْمَعْلُومِ ، وَبِمَا قَالُوا : انْتَشَرَ صَوْتُهُ  
 فِي النَّاسِ ، بِمعنى الصَّبْتِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَالصَّوْتُ  
 لَعْنَةٌ فِي الصَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ  
 صِبْتُ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرٌ وَشَهْرَةٌ وَعِرْقَانُ ؛ قَالَ :  
 وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالصَّبْتَةُ ، بِهَاءٍ : مِثْلُ الصَّبْتِ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

وَكَمْ مُنْشَرٍّ مِنْ مَالِهِ خَسِرَ صِبْنَهُ  
 لَا يَدْرِي ، فِي كُلِّ مَسْتَدَى وَمَحْضَرٍ

وَانْصَتَ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُمْ : دَعِي  
 فَانْصَتْ أَيْ أَجِبْ وَأَقْبَلْ ، وَهُوَ الْفِعْلُ مِنَ  
 الصَّوْتِ . وَالْمُنْصَاتُ : الْقَوِيمُ الْقَامَةُ . وَقَدْ انْصَتَتْ

الرَّحُلُ إِذْ اسْتَنْوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْجَاءِ ، كَأَنَّهُ اقْتَسَرَ  
 سَدَنُهُ ؛ قَالَ سَيِّدٌ مِنَ الْخُرَاشِيِّ الْأَرْبَابِيِّ :

وَتَضَرَّ بِنِ دَهْبَانَ الْخَنِينَةِ عَشْبًا  
 وَبَسْمَعِينَ حَوْلًا ، ثُمَّ فَوْنٌ فَانْصَتَ

وَعَدَّ سَوَادَ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْتِصَاضِهِ ،  
 وَرَاجَعَهُ تَمْرُحُ الشَّيْبِ الَّذِي قَاتَا

وَرَاجَعَ أَبَدًا ، بَعْدَ صَغِيرٍ وَقُوَّةٍ .  
 وَلَكِنَّهُ ، مِنْ بَعْدِ ذَا كَلِهِ ، مَا تَا

### فصل الضاد المعجمة

ضَفَّتْ : الضَفْتُ ؛ الْأَثْوَالُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوْاجِذِ .  
 ضَهَتْ : ضَهَّتْ يَضْهَتُهُ ضَهْنًا ؛ وَطِئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .  
 ضَوَتْ : ضَوَتْ أَسْمَ مَوْضِعٍ .

### فصل الطاء المهملة

طَلَّتْ : الطَّلْتُ . مِنْ آيَةِ انْصَغُرْ ، أَسَى ، وَقَدْ نَشَرَ .  
 الْجَوْهَرِيُّ : الطَّلْتُ الطُّسُ ، بِلُغَةِ طَبِيسَ ، أَبْدَلَ  
 مِنْ أَحَدِي السَّيْنَيْنِ تَاءَ لِلِاسْتِقْطَالِ ، إِذَا جَمَعْتَ أَوْ  
 صَغَّرْتَ ، وَدَدْتَ السَّيْنَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا  
 بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ ، فَقُلْتَ : طِبَاسٌ ، وَطُسْنَسٌ .

### فصل العين المهملة

عَبَتْ : الصَّاحِ فِي الْخَوَاشِي : عَبَّتَ يَدَهُ عَبْنًا ؛ لَوَاهَا ،  
 هُوَ عَابَتْ ، وَالْيَدُ مَقْبُوءَةٌ .

عَمَتْ : الْعَمْتُ ؛ غَطَّى الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَغَيْرِهِ .

وَعَمَّ يَعْمُهُ عَمًّا : رَدَّدَهُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،  
 وَكَذَلِكَ عَائِدُهُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : أَنْ وَجَلَّ حَلَكُفٌ  
 أَبَانًا ، فَفَعَلُوا يُعَاثُونَهُ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَيْ

يُرَادُّونَهُ فِي الْقَوْلِ وَيُلْحِقُونَ عَلَيْهِ فِيهِ ، فَيُكْرَرُ  
الْحَدِيثُ ، وَعَنْهُ الْمَسْأَلَةُ إِذَا أُلْعِ عَلَيْهِ ، وَعَنْهُ بِالْكَلَامِ ،  
يَعْنِيهِ عَيْنًا : وَبُحْثُهُ وَوَقْفَتُهُ ، وَالْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ ،  
وَقَدْ قِيلَ سَاءَ ؛ وَمَا زِلْتُ أَعْنِيهِ مُعَانَةً وَعِدًّا ،  
رَهِي الْخُصُومَةُ ، أَوْ عَمْرُو : مَا زِلْتُ أَعْنِيهِ وَأَصْدِيهِ  
عَيْنَانِ وَصِتَانًا ، وَهِيَ الْخُصُومَةُ .

وَتَعْنَتْ فِي كَلَامِهِ تَعَمُّتًا : تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَلَمْ يَسْتَبِرْ  
فِي كَلَامِهِ .

وَالْعَنْتُ : شَبِيهِ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَالْمُعْنَتُ : الطَّوِيلُ النَّامُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ . أَوْ عَمْرُو : يَقَالُ لِلشَّابِّ الْقَوِيَّ  
الشَّدِيدَ عُنْفًا ؛ وَأَشَدُّ .

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا عَظِيمًا ،

قَالَتْ : أُرِيدُ الْعُنْفَتَ الذَّافِرَا

فَلَا سَقَاها الرَّابِلَ الْجَوْرَا

لَهَا ، وَلَا وَقَاها الْعَمْرَا

وَالْمُعْنَتُ : الْحَدِيثُ ؛ وَقِيلَ : الْمُتَعْنَتُ ، مُلْعَجٌ ؛  
وَقِيلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْعُنْفَتُ ، وَالْمُضْطَرَبُ ،  
وَمَرْبُصٌ ، وَالْإِسْرُ ، وَالْمُلْعَجُ ، وَالصُّلْبِيُّ ، وَالْيَعْرُ ،  
وَالْيَعْبُورُ ، وَارْعَامٌ ، وَالْقُرْمُ ، وَالرَّغَالُ ، وَالشَّدَا ،  
وَعُنْفَتُ الرَّاعِي بَاحْتَدِي زَجْرَهُ ؛ وَقِيلَ : عُنْفَتُ  
بِهَدْمِهِ ، وَقِيلَ لَهُ : عُنْفَتُ . وَفَرَا ابْنُ مَعْنُودٍ  
عُنْفَى حَبِيرٍ ، فِي مَعْنَى كَحَشَى حَبِيرٍ .

عَوْتُ : عَرَبَ الرُّمُحُ يَعْمَرَتُ عَرَاتٌ : صُلْبٌ .  
وَرُمُحٌ عَرَاتٌ وَعَرَاتٌ : شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ ، وَقَدْ  
عَمَرَتُ يَعْمَرَتُ وَعَرِصَ يَعْرِصُ . وَعَرَبَتِ الرُّمُحُ  
إِذَا اضْطَرَبَتْ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ ؛  
وَيُقَالُ : بَرَقَتْ عَرَاتٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوْجِيهِ عَتَر : قَدْ صَحَّ عَتَرَ وَعَرَّتْ ،  
وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَاتِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ  
الْآخَرِ ، وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ .

وَالْعَرَّتْ : الدَّلَالَةُ .

وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْمَرُهُ وَيَعْمَرُهُ عَرْنًا : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ  
فَدَلَّكَه .

عَفَتَ : لَعَفَتُ ، وَلِلْعَفَةِ اللَّيْثُ الشَّدِيدُ .

عَفَنَهُ يَعْمِنُهُ عَفًا : بَوَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَفِيفَةٍ . فَقَدْ  
عَفَنَهُ تَعَفَنَهُ عَفًا ، وَكَذَلِكَ لِلْعَفِيفِ عَنِ حَاجَتِي أَيْ  
تُثْنِي عَلَيْهِ . وَعَفَتَ يَدَهُ يَعْمِنُهَا عَفَنًا : لَوَاهَا  
يَكْسِرُهَا . وَعَفَنَهُ يَعْمِنُهُ عَفَنًا : كَسَرَهُ ؛ وَقِيلَ :  
كَسَرَهُ كَسْرًا لَمْ يَلَسْ فِيهِ دَفْعٌ ، يَكُونُ فِي  
الرَّضْبِ وَالْبَاسِ . وَعَفَتَ عَفَنَهُ ، كَذَلِكَ ؛ عَنِ  
الْحَبَابِيِّ . وَعَفَتَ كَلَامَهُ يَعْمِنُهُ عَفَنًا : وَهُوَ أَنْ  
يَعْمِنَهُ ، وَيَكْسِرُهُ مِنَ الْكُنْهَةِ ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ  
كَهَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ وَغَوَاهُ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ .

وَالْعَفَتُ الْكُنْهَةُ .

وَرَحَلَ عَفَتًا : أَنْكَرَ .

وَعَفَتَ فَلَانٌ عَفْطَمَ فَلَانٌ يَعْمِنُهُ عَفَنًا إِذَا كَسَرَهُ .  
وَالْأَعْفَتُ فِي بَعْضِ اللَّهجاتِ : الْأَعْسَرُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ  
لُغَةٌ نَمٌ . وَالْأَلْفُ أَيْضًا : الْأَعْسَرُ . وَالْأَعْفَتُ :  
الْكَثِيرُ التَّكْثُفُ ، دَاخِسٌ . وَفِي حَدِيثِ رِابِرٍ ،  
تَهُ كَانَ أَعْفَتَ ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَرْيَسِ ، وَهُوَ  
مَرْوِيٌّ سَاءَ ؛ وَقِيلَ : الْأَعْفَتُ وَالْعَفَتُ الْأَحْمَقُ ،  
وَالْأَشْيُ مِنَ الْأَعْفَتِ : عَفْئُهُ ، وَمِنَ الْعَفِيفِ عَفْفَتُهُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ عَفْفَةٌ وَعَفْفَاكَ وَلَفْفَاكَ ، وَرَحَلَ  
أَعْفَبُ أَعْفَكَ أَفَقَتَ ، وَهُوَ الْأَخْرَقُ .

وَرَحَلَ عَفْفًا وَعَفْفًا : جَافَ ، حَنَدَ ، قَوِيَّ ؛

قال الشاعر ١

ويقال عميت العميت بعينه نقيب ، قال الشاعر

نعد أرى عيباً عيباً

فصل عيباً في قوطر وراحلة ،  
ويكف الدهر ، لأرئت يهتد

ويروي : بعد أراي العيتاني .

هو الأزهري ومثل عيب في كلام العرب  
مبتدأ ، يدر أنه في سنده أي في حقه ؛  
قال ابن سيده . رجل عيبان وعيتان حاف  
قوي حنن ، وجمع الأخير عيتان ، على أحد  
دلائل وهذان ، لا أحد حنن ، لأنه قد دلوا  
عيتان ، ففهمه .

ويقال بعينه عيبه ، وسيله .

علمت : في الردعي اعقتاب حنن من الرحا  
اشديد ، وأشد

يضعف من يرى كركسي

من يرى ، من عتق أذنه ،

حنن حنن ، أرى عيتان

الكركسي : شوت وشوت . وامتنع  
مرصع قبل ، ونة عيم .

عمت : عمت أصول والوبر بعينه عمت  
بعضه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقه ففزه ؛  
وقال الأزهري : كما يفعله الغزال الذي يفر  
أصول ، وينقيه في يده ، قال : والامم العميت  
وأشد .

يطلق في الشاء يرهاها ونحوها ،

ويعمت الدهر ، لأرئت يهتد

١ قوله « قال الشاعر » صوره كما في التكملة .

حي تطل كخده امحت

والأراي الشده . والمث ككف الشديد العلاج . والمحت  
المصروع .

ولا تبغ الدهر ما كفتنا ،

ولا تماري القطن العميتا

قال : والعميت ، بالتشديد ، الرقيب الطريف ،

ويقال : الجاهل الضعيف ؛ قال الشاعر :

كالحُرْسِ العَمَامِيَّةِ

والعَبِيَّةِ أَصْلًا - أَي لَا يَهْتَدِي حَقًّا .

وفلانٌ يَعْنِيَتْ أَقْرَانُهُ إِذَا كَانَ يَقَهَّرُهُمْ وَيَلْقُهُمْ ، يقال ذلك في الحَرْبِ ، وَجُودَةِ الرَّأْيِ ، وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ مَعْدُودٍ ، نَحْنُهُ ، وَمَنْ دَلَّ بِدَلٍّ مَعْتَفٍ صَدُوقٍ عَمَّا ، لَأَنَّهُ يَعْنِيَتْ أَي تَلَفَّ .

عنت : عَسَا دُخُولُهَا فِي غَمٍّ عَنِّي وَارْتِدَائِهِ ، شَدِيدٌ ؛ يَقُولُ الْعَسَاةُ : مَا أَفْلَأَ عَسَاةً ، يَعْنِي عَلَيْهِ عَسَاةً أَي مَشَتْهُ فِي الْحَرْبِ لِعَدُوِّهِ اسْرَآءُ الْعَنْتِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَسَاةُ لَمُشَقَّةُ ، وَمَسَدٌ ، وَهَلَاكٌ ، وَإِلَاقٌ ، وَالْفَلْطُ ، وَالْحَطُّ ، وَرَبٌّ . كُلُّ ذَلِكَ مَدْحَاءٌ ، وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ ، وَالحديثُ يُجَسَّدُ كُلُّهُ ، وَالْإِسْرَاءُ جَمْعُ نَرِيٍّ ، وَهُوَ الْعَسَاةُ مَسْجُودٌ مَعْمُولٌ مَسْدَرٌ ؛ يَقُولُ بَعْضُ الْعَسَاةِ : مَا أَفْلَأَ حَيْرٌ ، وَتَعْنِيَتْ أَيْ حَصْبَةٌ ، وَبَعْضُ شَيْءٍ طَبَقَتْهُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَيَعْنُوهُ ، أَي كَرَّ دَرَسُهُ أَي يُدْخِلُوهُ عَلَيْكَ دَرَسًا فِي دَيْبِكَ ، وَحَدِيثُ الْآخَرِ : حَتَّى نَعْنِيَهُ أَي نَشُقُّ عَلَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ طَلَبَ نَعْنِيَةً ، لَمْ يَعْرِفْهَا ، وَنَعْنِيَةٌ ، فَهُوَ ضَامِنٌ ، أَي أَضَرَّ مَرِيضًا نَعْنِيَةً . وَنَعْنِيَةٌ نَعْنِيَةٌ سَالَةٌ عَنْ شَيْءٍ ، رَادِيَةٌ أَنْتَسَ عَلَيْهِ وَامْتَشَقَتْ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو : نَزَدَتْ أَنْ نَعْنِيَنِي أَي تَطْلُبُنِي عَنِّي ، وَتَسْتَفْظِنِي .

وَعَنْتُ أَهْلًا

وَعْنِيَتْهُ : أَرْقَعَتْهُ فِي أَمْنِكَ ؛ وَهُوَ عَرُوحٌ . وَنَعْنُو أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ ؛ أَي لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ الْمُخَيَّرِ الَّذِي

أَخْتَارَهُ : لَا أَسْلُ لَهْ ، وَهَذَا كَانَ سَعْيِي يَقُودُ مِنْ هَرَبِ نَاسِيٍّ ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ اسْرِعْ ، أَنَّهُمْ زُنَادِرُ الْوَقْعَتُمْ فِي عَسَاةٍ أَي فِي فَسَادٍ وَهَلَاكٍ . وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : عَرُوحٌ . حَلَّ : دَخَلَ . مِنْ أَمْرٍ . مَا جَاءَكَ فَسَقَ بَعْدَهُ فَنَاشِيئُوهُ . نَعْنِيَتْهُ فَرَمَاتُكُمْ ، فَتَسْتَجِيبُوهُ عَنْ بَعْضِهَا بِمَعْنَى . وَتَسْتَجِيبُونَ فَيَكُونُ رِسَالًا . لَوْ جِئْتُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ . فِي السُّورِ . يَوْمَ شَدِيدَ الْأَذَى . مَعْنَاهُ لَوْ شَدِيدَ عَذَابِكُمْ ، نَعْنِيَتْكُمْ بِمَعْنَى حَبَسَكُمْ دُونَهُ ، فِي فِعْلِ مَنْ كَانَتْ قَبْلَكُمْ . وَقَدْ يُوصَعُ الْعَنْتُ مَوْضِعَ أَهْلَاكٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ أَي لَأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ ظَالِمٍ .

وَلَوْ أَنَّ الْأَعْرِيَّ لَخَسَّ مَعَهُ اسْرِعَ بِشَدِيدٍ ، هَذَا قَالَتْ الْعَرَبُ : فُلَانٌ يَعْنِي فُلَانًا ، وَرَادَهُمْ يُشَدُّ عَلَيْهِ ، وَيُثَرِّمُهُ ، وَنَعْنِيَتْ عَلَيْهِ دُرُوه ؛ وَلَوْ تَمَثَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْهَلَاكِ ، وَالْأَصْلُ مَا وَصَفْنَا .

وَلَوْ أَنَّ الْأَعْرِيَّ لَخَسَّ مَعَهُ اسْرِعَ بِشَدِيدٍ . وَالْعَنْتُ الرُّوْءُ وَفِي التَّوْبِ دَلِيلٌ عَلَى حَشْيِ الْعَنْتِ مَكَّةَ . يَعْنِي لَفُطُورُ دَالِزِهِ . قَالَ الْأَعْرِي : بَرَأْتُ هَذِهِ لَأَنَّهُ فِيمَنْ لَمْ تَسْمَعْ خَوْدًا فِي فَضْلِ مَا لِي بِتَكْلِيفٍ بِهِ أُجْرُهُ ، وَهَذَا لَا يَكْفِي أَمَةً ؛ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ حَشَى الْعَنْتَ مَكَّةَ ، وَهَذَا يُوجِبُ أَنَّ مَنْ لَمْ يَحْشَ الْعَنْتَ ، لَمْ يَحْدِ صَوْلًا خَدًّا ، وَهَذَا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْفِيَ أَمَةً ؛ وَفِي : وَاحْتِلَافِ الْأَسْرِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ لَأَنَّهُ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ أَنْ يُحْمِلَهُ شِدَّةُ الشُّبُوقِ وَالْعُشَّةِ عَلَى الزَّانِ ، وَيَلْقَى الْعَذَابَ الْعَظِيمَ فِي الْآخِرَةِ ، وَالْحَدُّ فِي الدُّنْيَا ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ أَنْ يَعْتَشِقَ أَمَةً ؛ وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ ذِكْرُ عَشْقٍ ، وَلَكِنْ ذَا الْعِشْقِ يَلْقَى عَنَتًا ؛

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدِ الثُّمَالِيُّ : الْعَنْتُ ، وَنَعْنِيَتْهُ : أَرْقَعَتْهُ فِي أَمْنِكَ ؛ وَهُوَ عَرُوحٌ . وَنَعْنُو أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ ؛ أَي لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ الْمُخَيَّرِ الَّذِي

ههنا ، الملاك ؛ وقيل : الملاك في الزنا ؛ وأشد :

أحور ، عنتي بما قال أو رجا

أراد : أحاول إهلاكه .

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :

اعنت في كلام العرب الحوز وإثاء والأدى : من

فقد له العنت من هذا ؟ قال : نعم ؛ يقال :

عنت فلان فلان إذا أدخل عليه الأذى ؛ وفلان

يسحق لروح العنت في الله ، مشقة شديدة ،

وعنت لوقوع في أمر مشق ، فقد عنت ، وعنته

غيره ؛ قال الأزهري : هذا أدى فله أو سحق

صحيح ، فإذا شق على الرجل العزبه ، وعنته

العنته ، ولم يحدث بتزوج به حرم ، فهناك

سبع أمة ، لأن عنته لشهوة ، وجمع له

في حليل ، رد أدى إلى العنت الصفة ، والله أعلم ،

قال الجوهري : العنت الإثم ؛ وقد عنت الرجل ،

قال نعي . عريز عليه ما عنت ؛ قال لأزهري

معه عريز عليه عنتكم ، وهو لغة الشدة والمشقة ؛

وقد يعصم معه عريز أي شديد ما عنتكم أي

وزدكم العنت والمشقة .

وبس : أكنة غلب صيغة شقة المنفعة ، وهي

لعنتوت أيضا . قال لأزهري . واعنت تكسر ،

وقد عنت يده أو رجله أي تكسرت ،

وكذلك كل عظم ؛ قال الشاعر :

قد أو بها أضلاع حنيت بعدما

عيق ، وأعيتك أحسوا من غل

ويقال : عنت العظم عنتا ، فهو عيت : وهى

وانكسر ؛ قال رؤبة :

فأرغم الله الأثوف الرعما :

نجدوع ، والعبت المحدث

وقال الليث : الوث لس بعنت ؛ لا يكون العنت

لأ كسر ؛ والوث صربا حتى يرهص الجيد

واللحم ، ويصل الضرب إلى العظم ، من غير أن

يسكر .

ويد : أعنت الحار الكثير ؛ ألم يرفق به ،

فزاد الكسر قسدا ، وكذلك ركب الدابة إذا

حمله على ما لا يحتمله من العنت حتى يظنن ،

فقد أعنته ، وقد عنت الدابة . وجلة العنت :

أحزر ؛ قال مؤدي . وفي حديث الزهري : في

رجل أسفل دابة فعنت ؛ هكذا جاء في رواية ،

أي عرجا ؛ أساء عنتا لأنه ضرر وفساد

والرواية . فعنت ، بـ ، فوقها بضم ، ثم جاء بحم

نقطة ، قال القتيبي : والأول أحب الوجهين أي ،

وتدل لأعظم المحور إذا أصبه شيء فبصه ؛ فاعنته ،

فهو عنت ومنعت . قال لأزهري معه أنه يهبطه ،

وهو كسر بعد التحريك ، ودت أشد من لكسر

لأول .

وعنت عنتا كفت مأثما .

وحادي فلان منعت إذا جاء يطلب زائجا .

والعنتوت : جليل مستدق في السماء ، وقيل :

دوين حره ، قال

أذو كئها تأفيرا دول العنتوت ،

بنت أموك والخريع العنتوت

الأفرا كسر سربع . والعنتوت : الحر في

القوس ؛ قال الأزهري : عنتوت القوس هو الحر

الذي تدخل فيه الغاة والغاة ؛ حلقه رأس الوتر .

عنت : روى أبو الوازع عن بعض الأعراب : فلان

متعنت ؛ ذو نيقة وتخير ، كأنه مقلوب عن

المنعة .



## فصل العين المعجمة

عنت : عنت صحت يَغْتُهُ عَتٌّ : وضع يده أو يديه على فيه ، يَغْتُهُ . وعنت في الماء يَغْتُهُ عَتٌّ : وهو من النفس من الشرب ، وإداه على فيه . أو يد عنت الشارب يَغْتُهُ عَتٌّ ، وهو أن يَنْفَسَ من شرابه ، وإداه على فيه ؛ ويشد بنت اهلي

شد الحصى ، فعتن غير موضع ،

عنت المطر مع علي ،

في تمرين عنت غير موضع أي غير رواه . وفي حديث المنعم : فأخذني حبريل فعنتي العت والعت سواه ، كأنه راد عصري عتراً شديداً حتى وجدت منه المشقة ، كما نجد من يغتس في الماء قهراً . وعنته حقا يَغْتُهُ عَتٌّ : عتير عتته عتاً ، أو نفسين ، أو أكثر من ذلك . وعنت في الماء يَغْتُهُ عَتّاً : غطه ، وكذلك إذا أكرهه على الشيء حتى كثر به . ويقال : عنته الكلام عَتّاً إذا بكته سكباً . وفي حديث الدعاء : يا مَنْ لا يَغْتُهُ ماءٌ من أي يعلنه ويظهره . وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله ، حتى الله عليه وسلم . أو عنته حوضي ، أدود أساسه لأهل السور أي لأدودهم بقضي حتى يرفضوه عنه ، ووجه يغتبه فيه مبرور من الحية : أحدهما من ورق ، والآخر من ذهب ، طوله ما بين مدي مدي ، وعنان : قول الليث : العنت كالعط . وروي في حديث ثوبان أيضاً عن النبي ، صلى الله عليه وسلم : في الحوض يَغْتُهُ فيه ميزابان ، مدادهما من الجنة ؛ قال الأزهري : هكذا سمعته من محمد بن إسحق يَغْتُهُ ، بضم العين ، قال : ومعنى يَغْتُهُ ، يجري جرياً له صوت وخبر ؛

وقيل : يَغْتُهُ ؛ قال : ولا أدري من حفظ هذا التفسير . قال الأزهري : ولو كان كما قال ، لقل يَغْتُهُ ويَغْتُهُ ، بكرر العين ، ومعنى يَغْتُهُ يتابع الدفق في الحوض لا يَنْقَطِعُ ، مأخوذ من عنت الشارب الماء جرعاً بعد جرع ، وعنت بعد عنت من غير إداه إلاه عن فيه ، قاله يَغْتُهُ فيه مبرور أي يَدْفُقُ فيه الماء دقاً متتابعاً دائماً ، من غير أن يَنْقَطِعَ ، كما نمت الشارب الماء ، ويغتن متعديها ، لأن المدحفة داء على فعل نعل فهو مفعول ، وداء داء على فعل يفعول ، فهو لازم ، إلا ما تشد عنه ؛ قال ذلك الفراء وغيره . وقال شمر : عنت ، فهو مفعول ؛ وعنت ، فهو مفعول ، قال رؤية يذكر يونس والحوت

وحوشن الحوت له مبيت ،

بدفع عده حوته المنطوت

كلاهما مفتوح مفعول ،

واللين فوق الماء منسوب

ول وامعول مفعول .

وعنت الدابة ضحكاً أو صلفاً يعلنه زكضه ، وجهتها ، وأثعبها . وعنتهم الله بالعذاب عَتّاً كذلك . وعنت القول : القول ، واشرب الشارب ، يَغْتُهُ عَتّاً : نزع نفسه عنه . وعنته : أمر كرهه . وفي الحديث : يَغْتُهُ الله في العذاب أي يغتسبهم فيه عنتاً متتابعاً . قال : والمعنى أن تنسج القول القول ، أو الشرب الشرب ، ويشد .

فعتن غير مواضع أنفاسها ،

عنت الغطاط معاً على إغبال

قوله «المحوت» أي الذي لا يشع ، وقوله منعت أي خضع جامع .

وفي حديث ثم زرع في بعض زوايا ود سعت  
 طعمه تعيد : فان يوبكرني لا يفسده  
 عن الطعم يفت ، وعنته ، وعنت الكلام  
 قد ، وان قنن من الحضم .

ولا يفت الحديث : ان يفت

وهو ، يفت ، دون تدوير

علمت : اعدت ، اعلت ، سواء ، وقد عبت ، ورجل  
 غلوت في الحار كثير المجد ، وان روبة

د سدار البرم غلوت

وقال بعضهم العنت في الحار ، غلوت في سوى  
 ذلك . وقيل : غلوت في القول ، وهو أن يريد أن  
 سكم بكلمة في غلوت ، فيكلم بغيرها . وفي حديث  
 ابن مسعود لا غلوت في الإسلام . قال ثبت  
 غلوت في الحار غلوت ، وقد غلوت في معنى  
 غلوت . وقال أبو عمرو : غلوت في المصنع ، والغلوت  
 في الحساب ، وقيل : هما لغتان ، وجعل الزحشري  
 الحديث عن ابن عباس ، وقال روبة :

دا استدر البرم الغلوت

والغلوت ، الكثير المصنع . قال واستدراره كثرة  
 كلامه . وفي حديث شريح كان لا يحير الغلوت ،  
 قال هو أن يقول الرجل اشريت هذا الثوب مائة ،  
 ثم يحده اشراه بأقل ، فيرجع إلى الحق ويشرائه  
 الغلوت .

وفي حديث الثعني . لا يجوز اشعلت : هو فعل  
 من اشعلت . تقول : بعنته أي ظلمت بعنته ،  
 وبعنتي فلاناً واعتنتي د حده على عرمة . وعنت  
 الإقاة في الشراء واسع . وعنته الليل : كنهه : هل

وحية غلوت في ظلمة الليل ، وارفت  
 يوم محاق شهر والشراب  
 واعتنتي القوم على فلان غلوت . غلوت بالشت  
 والشراب والقه ، مثل الاعترشاه .

عنت : امسك وانهمم : النجدة

عنته جمع بعنته غلوت : كانه غلوت ، فعنت  
 على قبه . وفتن وشجع ، وقال الأزهري . هو  
 يسكنر منه حتى يشجع . وهو شر غلوت  
 لوذا غلوت د حشره كالسكنر . وعنته  
 دا غلوت وعنته في د غلوت غلوت غلوت

### فصل الغاء

فات : فتأت علي ما لم أتل : اختلته . أبو زيد  
 افتأت الرجل علي افتأتاً ، وهو رجل مضطرب ،  
 وذلك إذا قال عليك الباطل . وقال ابن شيبان  
 كذب المسطق افتأت فلاناً عيب يفتأت .  
 استند عيب ربه : حده به في د لغز . وقال  
 السكت : افتأت بكرة ورثه ، دا استند به  
 ومرتد . والأزهري قد صح لغز عن ابن شيبان ،  
 وابن السكت في هذا الحرف ، قال : وما علمت  
 الغز فيه أصلياً . وقال الجوهري : هذا الحرف سبع  
 مهور ، ذكره أبو عمرو ، ونو زيد ، ومن السكت  
 وغيرهم ، فلا يجوز ما أن يكونوا قد همزوا ما أس  
 تموز ، كما قالوا : خلأت السويق ، ولثأت ، سبع  
 ورثأت لسب ، أو يكون أصل هذه كلمة من  
 غير غلوت .

فت : فت : شيء يفته فت ، وقتنه : دقه . وقيل  
 فت كسره : وقيل . كسره بأصابعه .  
 قال البيت : فت أن تأخذ الشيء بإصبعك ،

فَصِيرَهُ فَتاً أَي دَفَعَهُ مِمَّنْ مَمْنُونٌ وَفَتِيْتُ .  
وَفِي ثَلَاثٍ كَفَّ مُطَهَّرَةٌ فَتٌ أَيْرَامٌ أَيْرَامٌ مَعَ  
حَدِيدَةٍ يَبِصُّ ثَمَّتْ بِاليدِ ، وَقَدْ انْعَبَ وَتَفَتَتْ .  
وَالْفَتَاتُ مَا تَفَتَّتْ ؛ وَفَتَاتُ الشَّيْءِ : مَا تَكْسَرُ  
مِنْهُ ؛ قَالَ زهير :

كَانَ فَتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
تَزَلَّتْ بِهِ ، حَبُّ الْفَتَا لَمْ يُعْطَمِ

قَالَ أَبُو منصور : وَفَتَاتُ الْعَيْنِ وَالصَّوْفِ مَا  
فَطَمَ مِنْهُ .

وَفَتٌ وَاشْتٌ : اشْتٌ فِي الصَّخْرَةِ ، وَهِيَ اعْتَوَتْ  
وَتَثَوَتْ .  
وَفَتٌ : التَّكْسُرُ .  
وَالْفَتَاتُ الْإِكْسَارُ .

وَالْمَسْتُ وَالْمَفْتُوتُ : الشَّيْءُ الْمَفْتُوتُ ، وَقَدْ غَلَبَ  
عَلَيْهِ مَا يُفْتُ مِنَ الْخَبَرِ ؛ وَفِي السَّهْدِ : لَا أَهْمُ  
أَهْوَ ، الْخَبَرُ مَفْتُوتٌ أَيْ مَنِيَّتٌ . وَالْمَفْتُوتُ : الشَّيْءُ  
تَسْقَطُ فَيَتَقَطَّعُ وَيَتَفَتَّتُ .

وَكَلَّمَهُ نَشِيءٌ فَفَتٌ فِي سَاعِدِهِ أَي أَضَعَهُ وَأَوْرَثَهُ .  
وَيَقْرَأُ فَتٌ فَلَانٌ فِي عَصَدِي ، وَهَذَا بُرْكَتِي .  
وَفَتٌ فَلَانٌ فِي عَصَدِ فَلَانٍ ، وَعَصَدُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ ، إِذَا  
رَامَ دُخْرَهُ بِتَحْوِيلِهِ إِلَيْهِمْ .  
وَفَتَّةٌ : الْكَثْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

الْفَرَّةُ : أُولَئِكَ أَهْلُ بَيْتِ فَتٍ وَفَتٍ وَفَتٍ إِذَا  
كَرُوا مُنْتَشِرِينَ ، غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ .

أَنْ لَأَعْرَبِي : فَتَفَتَ الرَّاعِي بِلَسَانِهِ دَا رَدَّهَا عَلَى  
أَمْرِهِ ، وَلَمْ يَقْضَعْ صَوَارِهَا .

وَالْفَتَّةُ : بَغْرَةٌ ، أَوْ رَوْتَةٌ مَقْنُونَةٌ ، يُوضَعُ تَحْتَ  
رُئْدِ عَبْدِ الْقَدْحِ . الْخَوْهَرِيُّ : الْفَتَّةُ مَا يُقْتُ  
وَيُوضَعُ تَحْتَ الرُّئْدِ .

فَفَتٌ : الْفَاحِشَةُ : وَاحِدَةُ الْفَوَاحِشِ ، وَهِيَ تَهْرَبُ  
مِنَ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ ابْنَ الْحَوَالِيَّتِيِّ  
أَنَّ الْعَاحَةَ مَشْعَةٌ مِنَ الْفَحْتِ الَّذِي هُوَ ظِلُّ الْقَمَرِ .  
وَفَحْتٌ لَدَحَةٌ . صَوْتٌ .

وَتَفَتَّتِ الْمَرْأَةُ : مَثَتْ : مَثَى الدَّاحِ . الْبَيْتُ : إِذَا  
مَثَتْ الْمَرْأَةُ عُجْبَةً ، قِيلَ : تَفَتَّتَتْ بَعْدًا ،  
قَالَ أَصْبَحْتُ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَثَى الدَّاحِ ، وَجَمَعَ  
الدَّاحِ قُرْحًا . قَوْلُهُ عُجْبَةً إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي  
مَثْيِبِهَا ، وَفَرَحَتْ يَدَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا .

وَلَمَحَتْ : صَوْتُ الْعَمْرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، وَغَمٌّ بِهِ  
بَعْضُهُمْ ؛ يَقُولُ : أَحَسْنَا فِي لَمَحٍ ؛ وَقَالَ شَيْخٌ : لَمْ  
أَسْمِعِ الْمَخْضَ إِلَّا هَهَا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ : لَمَحَتْ ، لَا أَذْرِي أَسْمُ صَوْتُهُ ، أَمْ  
أَسْمُ ظَلْمَتِهِ . وَأَسْمُ ظَلْمَتِهِ ظَلَمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ : السَّمَرُ ؛  
وَهَذَا قِيلَ لِلْمَحْدَثِينَ لَيْلًا سَمَرًا ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :  
الصَّوَابُ فِيهِ ظِلُّ الْقَمَرِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّوَابُ مَا قَامَ ،  
لِأَنَّ الْعَاحَةَ بَلَوْنٌ بَطْنٌ ، أَشْبَهَ بِهَا بَلَوْنٌ  
أَصْوَاهُ .

وَفَعَتَ رَأْسَهُ أَلَيْسَ فَعَتَ ، قَطَعَهُ . وَفَعَتَ  
الْإِبَاءَ فَعَتَ : كَشَفَهُ .

وَالْمَحْتُ : تَشْرُطُ طَاحُ الْعِدْرَةِ مِنَ الْعِدْرِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ يَمَحْتُ أَي يَمَحُّ ، يَقُولُ : مَا  
أَحَسَّنَهُ .

فَوْتٌ : قُرَاتٌ شَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَرِيزُ : هَذَا عُذْبٌ قُرَاتٌ ، وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ .  
وَقَدْ قُرَاتَ الْمَاءُ يَقُرَاتُ قُرُونَةً إِذَا عَذَبَ ، هُوَ  
قُرَاتٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُرَّتِ الرَّجُلُ ، بِكَسْرِ  
الرَّاءِ ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسْكَنَةٍ .

وَالْفَرَاتَانِ : الْقُرَاتُ وَدُجَيْلٌ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذؤَيْبٍ

فجاء بها ما شئت من لطيفة ،  
يدوم القرات قوتها ويموج

يس هالك 'مرات' ، لأن لدر لا يكون في الماء العذب ، وإنما يكون في البحر . وقوله : ما شئت ، في موضع الحال ، أي جاءها كاملة الحُسن ، أو بالغة الحُسن ، وقد تكون في موضع جرّ على البدل من الماء أي فجاء بما شئت من لطيفة .

وماء 'مرتان' و'مرات' : كالواحد ، والاسم الفروقة .  
والقرات : اسم نهر الكوفة ، معروف

وقرأتني : المرأة الفاحرة ؛ ذهب و حتى فيه ، من بوه زائده ، رحكى قرأت 'رحل' بقرت 'مرات' فخر ؛ وأما سبوه فجمعه رعب

واقرت لغة في القرية من حى ، كأنه مدحوب عنه

قلت : أفلسي شيء ، ونفست مي . ونفست ، وأفلست فلاناً : تخلطه . وأفلست الشيء وتفلست وأنفست ، بمعنى ؛ وأفلسته غيره .

وفي الحديث : تدارسوا القرآن ، فلهو أشد من الإس من ثقلها . التفتت ، والإفلات ، والإفلات : شخص من شيء فجاءه ، من غير تكسب ، ومنه حديث . أن عترياً من الخن تفلت علي الباحة أي تعرض لي في خلالي فجاء . وفي الحديث . أن رجلاً شرب خمر فسكر ،

فانطلق به إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فلما حادى دار العباس ، انفلت فدخل عليه ، فدسّكر ذلك له ، فصيحك وفار فقلب ؟ ولم بأسه شيء . ومنه حديث : فأنا آتعد بحجزكم ، وأنتم تفلتون من يدي أي تفلتون ، فعدى ، عدى لذهن تخفيفاً .

ويقال : أفلس فلان بخرينة الذقن . بضرب

من له من شرفاً على هلكة ، ثم يفتت . كأنه جرع الموت جرعة ، ثم أفلس منه . والإفلات : يكون معنى الإفلات ، لازماً ، وقد يكون واقعاً . يقال : أفلسه من الهلكة أي خلصته ؛ وأشد ابن الكيت :

وأفلسني منها حماري وجبتي ،  
حري - حير - حى وحار .

أبو زيد ، من أمثالهم في إفلات الجبان : أفلسني حريعه لذقن ؛ إذا كان قريباً كقرب الجرب من داف ، أو فده . من أو مصور . معنى أفلسني أي انقلب من

من شين يقل ليس لك من هذا الأمر حدث أي لا تأمن منه .

وقد أفلس فلان من فلان ، وانفلس ، ومر به بغير مدح ، ولا يقال : مفلت . وفي الحديث عن أبي موسى قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا شيء أثم من أن يفتن أحدكم من نفسه ، ولا أن يفتن غيره . وكذا في حديث آخر : لا شيء أثم من أن يفتن أحدكم من نفسه ، ولا أن يفتن غيره . وفي الحديث : لا شيء أثم من أن يفتن أحدكم من نفسه ، ولا أن يفتن غيره .

ومعنى : منفلت إلى الشر ؛ وقيل : الكثير اللحم . والفلتان : السريع ، والجمع فلتان ؛ عن كراع . وهرس فلتان أي تشيب ، حده الفؤاد مثل الصلتان . التهذيب : الفلتان والصلتان ، من شعث والإفلات ، يقال ذلك للرجل الشديد الصنبر . ورجل فلتان تشيب حديد الفؤاد . ورجل فلتان أي جري ، وامرأة فلتانة .

وَقُلْتُ شَيْءٌ . اذنه في سرعه . قال فس  
ا - راج

وَقُلْتُ شَيْءٌ مَثَلِي ذَا مَوَدَّةٍ  
حَسَنًا . فَمَدَّ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِ دِي شَعْبَةٍ  
أَذْ قُلْتُ مَرَّةً الْعَشَّ ، أَوْ مَرَّةً حُسْرَةً .  
كَمَا مَثَلِي مَعْنِي الصَّاحِبُ عَلَى ذَلِكَ

وكان ذلك قلته أي فجأة . ياب . كان ذلك  
الأمر قلته أي فجأة إذا لم يكن عن تدبير ولا  
رداد . وقيل : الأمر يقع من غير حكمة . وفي  
حديث غيره : أنا ربه أي بكر . قال قلته ، وفي  
الله شرها . قال ابن سيده : قال أبو عبيد : أراد  
فجأة ، وكانت كذلك لأنها لم يُنتظر بها العوام .  
وما ابتدأها أكابر أصحاب سيدنا محمد رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، من المهاجرين وعامة الأنصار ،  
إلا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ، ثم أضيق  
الكل له ، بعرفتهم أن ليس لأبي بكر ، رضي الله  
عنه ، منازع ولا شريك في الفضل ، ولم يكن يحتاج  
في أمره إلى نظر ، ولا مشاورة ، وقال الأزهري :  
وما معنى قلته البعثة ؟ قال : وإنما عوجل بها ،  
مبادرة لانتشار الأمر ، حتى لا يطمع فيها من  
ليس لها موضع ، وقال حصيب الهذلي :

كأمر حسنة نفسي ، وفنتهم .  
وكل ردي حتى ، قضره الغد

و . ففنتهم ، أحدهم في قلته . وإذا خفي ،  
يضم له . وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر ،  
رضي الله عنه ، قال : أراد بعثته فجأة ، ومثل هذه  
البيعة حذرة بأن تكون مهيبة للشر والفتنة ،  
فصم الله تعالى من ذلك ووقى . قال : وافنته

كل شيء فعل من غير روية ، وإنما يؤد بها  
حرفا نشر لأمر ، وفيه . أراد بعثته فجأة  
أي أن الإمامة يوم القيامة ، مالت الأنفس إلى  
توليها ، ولذلك كثرت فيها التشاجر ، فما قلدها  
نوبكر لا شرعى من أيدي واحبلاس ؛  
وقيل : بعثته هه مشقة من بعثته ، آخر ليلة من  
الأشهر الحرم ، فيختلفون فيها أمين الحيل هي  
أم من الحرم ؟ فيسارع المؤمنون إلى تدرك  
النار ، فيكثر الفساد ، وتُسفك الدماء ، فشبه أيام  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بالأشهر الحرم ، ويوم  
موته . قلته في وقوع الشر ، من ارتداد العرب ،  
وتوقف الأنصار عن الطاعة ، ومنع من منع الزكاة  
والجزي ، على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة  
إلا رجل منها . والقلته : آخر ليلة من الشهر . وفي  
الصحيح : آخر ليلة من كل شهر ؛ وقيل : افنته  
آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام ، كآخر  
يوم من جمادى الآخرة ؛ وذلك أن يرى فيه الرجل  
ناره ، فربما توانى فيه ، فإذا كان الغد ، دخل  
الشهر الحرام ، ففاته . قال أبو الهيثم : كان  
للعب في الجاهلية ساعة يقال لها : أسنة ، يعبون فيها ،  
وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة ،  
يغيرون تلك الساعة ، وإن كان هلال رجب قد  
طلع تلك الساعة ، لأن تلك الساعة من آخر جمادى  
الآخرة ، ما لم تغرب الشمس ؛ وأشد :

والحيل ماهرة الوجوه ،  
كأن يطمع من بعد ،  
حذفت من أصل قلته  
في قلته ، فعوين سرها

ومن سنة فنته ، هي أي ينقص بها الشهر ويتم ،



قربا رأى قوم الملأ ، ولم يُنصِرْهُ آخرون ، فنعير هؤلاء على أولئك ، وهم غارثون ، وذلك في الشهر ؛ وسيت قننة ، لأنها كالشيء المنقَلت بعد وثاق ؛ أشد ابن الأعرابي :

وغارة ، بين اليوم والليل ، قننة ،  
تداركنها وكضاً بيدي عَمَرُو

شبه فرسه بالدب ؛ وقال الكميث :

بقننة ، بين إظلام وإسفار

والجمع قننات ، لا يتجاوزها جمع السلامة. وفي حديث صفير محسن أبي ، صلى الله عليه وسلم . ولا تثنى قنناته أي زلاته قننات زلات . والمعنى أنه ، صلى الله عليه وسلم ، لم يكن في محله قننات أي زلات قننني أي تذكره في المحطة ونحكي ، لأن مجسه كان مضوياً عن القننات واللغو ، وإنما كان مَجْلِسَ ذِكْرِ حَسَنٍ ، وحكمهم بالغي ، وكلام لا فصول فيه .

واقْتَنِشَتْ نَفْسُهُ : مات قننة .

ابن الأعرابي : يقال للموت القَبْءُ الموت الأبيض ، والجارف ، واللاقية ، والفاقل .

يقال : لقته الموت ، وقننته ، واقْتَنَنَتْ ، وهو الموت القننات والقننات . وهو الحدة الأسف ، وهو الوحي ؛ والموت الأحسر : القتل بالسيف . وموت الأسود هو العرق والشرق .

واقْتَنَلْتُ فلاناً ، على ما لم يُسَمَّ وعنه ، أي مات قننة . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أن رجلاً أتاه ، فقال : يا رسول الله ، إن لي أقتلننت نَفْسُها فماتت ، ولم تُوصَر ، أفأقتننقُ عنها ؟ فقال : نعم ؛ قال أبو عبيد : اقْتَنَلْتُ منها ، يعني

مات قننة ، ولم تُوصَر قننني . واكتفأ أخذت نَفْسُها قننة . يقول : اقتننته ، استكته . واقْتَنَلْتُ فلاناً بكذا أي فوجئ به قبل أن يستعد له . ويروى بصب النفس وردها ؛ فمعنى الصب اقتننتها نَفْسُها ، بمعنى إلى مفعولين ، كما تقول اختلته الشيء واستكته إليه ، ثم بُني الفعل لما لم يسم فاعله ، فمفعول المفعول الأول مضراً ، وبقي الثاني منصوباً ، وتكون التاء الأخيرة ضميراً للأم أي اقتننت هي نَفْسُها ، وأما لرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل ، وتكون التاء للنفس أي أخذت نَفْسُها قننة ، وكل أمر فعل على غير تَلَبُّثٍ وتَكْثُثٍ ، فقد اقْتَنَلْتُ ، والاسم القننة .

وكسبة قنوت . لا يضم طرفه على لاسه من صغره . وتوب قنوت . لا يضم طرفه في اليد ؛ وقول منتهم في أخيه مالك :

عنه القننة قنوت

يعني التي لا تقتنم بين المترادفين . وفي حديث ابن عمر : أنه شهد فتح مكة ، ومعه جمل جزور ونزده قنوت . قال أبو عبيد : أراد أنها صغيرة ، لا يضم طرفها ، فهي قننت من يده إذا اشتل ب . ابن الأعرابي : انموت التوب الذي لا ينت على صاحبه ، ليبسه أو حشوته . وفي حديث : وهو في برودة له قننة أي صيغة صغيرة لا يضم طرفه ، فهي قننت من يده إذا اشتل ب ، فسبح بالبرودة من الاشتلات ؛ يدل برودة قننة وقنوت .

واقْتَنَلْتُ كلاماً واقترحه إذا ارتحلته ، واقْتَنَلْتُ عليه : قضى الأمر دونه . والقننات : طائر زعموا أنه يصيد القرودة .

وَفَنَنْتُ وَفُتِنْتُ : افسد .

فوت : سَوَتْ ، افسدت .

فَتَنِي كَذَا أَي سَبَقَنِي ، وَفَنَيْتُهُ أَنَا . وَقَالَ أَعْرَابِي :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُلَاتُ . وَفَاتَنِي الْأَمْرُ  
فَوْتًا وَفَوَاتًا : ذَهَبَ عَنِّي . وَفَاتَهُ الشَّيْءُ ،  
وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ ، وَقَوْلُ أَيُّ ذَوِّبٍ :

إِذَا أَرَانَا عَلَيْهَا طَارِدًا ، نَزَوْتُ ،

وَالْفَوْتُ ، إِنْ فَاتَ ، هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَنْدُ

مَدْرُ . وَفَاتَهُ ، لَمْ يَفْنِهِ ، لَا يَقْدِرُ صَدْرُهُ  
وَمَكْبَهُ ، وَفَوْتُ : فِي مَعْنَى ائْتَابَ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ  
فَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ : عَنْ ائْتَابِي .

وَتَفَوْتُ الشَّيْءَ ، وَتَفَاوَتْ تَعَاوَنًا ، وَتَعَاوَنَ ،  
وَتَعَاوَنَ حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفِي السَّهْلِ  
الْعَرَبِيِّ : مَا تَرَى فِي حَقْرِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَعَاوُنٍ ؟  
أَمَعَى : مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى لِسَاءِ اخْتِلَافٍ ، وَلَا  
اضْطِرَابًا . وَفَدَّ قُلُوبَ سَبْوِيهِ . لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ  
تَعَاوُنٌ وَلَا تَعَاوُلٌ .

وَتَعَاوَتْ ائْتَابُ أَي تَعَاوَدَ بِسَبَبِ تَعَاوُنًا ، بَصَمَ  
لَوَاوُ : وَقَالَ الْكَلَابِي : فِي مَصْدَرِهِ : تَعَاوَنًا ،  
فَتَعَاوَا لَوَاوُ ، وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : تَفَاوَنًا ، بِكَسْرِ  
الْوَاوِ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعُلٍ  
يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا ، مَضْمُونُ الْعَيْنِ ، إِلَّا مَا رَوَى مِنْ  
هَذَا الْحَرْفِ . اللَّيْثُ : فَاتَ يَفُوتُ فَوْتًا ، فَهُوَ  
فَاتٌ ، كَمَا يَقُولُونَ : بَوْنٌ بَائِنٌ ، وَيُسَمُّونَ تَعَاوَنًا  
وَتَفَوْتًا . وَقَرِئَ : مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ  
تَعَاوُنٍ وَتَفَوْتٍ ، وَلَوْنٌ قَرِئَ فِي عَمْرٍو : قَالَ  
قَتَادَةُ : أَمَعَى مِنْ اخْتِلَافٍ : وَقَالَ السُّدِّيُّ : مِنْ  
تَفَوْتٍ : مِنْ عَيْبٍ ، فَيَقُولُ النَّاطِرُ : لَوْ كَانَ كَذَا  
وَكَذَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

وَسَبَبُ فَوْتٍ فَوْتُ ، كَمَا يَدُلُّ بَوْنٌ بَائِنٌ .

وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يُفَاتُ أَي لَا يَفُوتُ ، وَافْتَاتَ عَلَيْهِ  
فِي الْأَمْرِ ، حَكَمَ . وَكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا :  
فَعَدَّ فَتَنًا بِهِ ، وَافْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ ، قَالَ مَعْرُوسٌ  
أَوْسَرَ يُعَاتِبُ أَمْرًا .

فَوْتُ الصَّنْعِ مُنْتَظَرٌ قَرِيبٌ ،

وَوُتُّ ، الْمَلَامَةُ ، بَنُ ثَعْلَانِي

أَي لَا أَفُوتُكَ ، وَلَا يَمُوتُكَ مَلَامِي إِذَا أَصْبَحْتَ ،  
وَعَدَّ عَيْبِي وَسُوءِي ، وَبَنُ ثَعْلَانِي . وَفَلَانَ لَا يُفَاتُ  
عَلَيْهِ أَي لَا يُفَعَّلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ . وَزَوَّجَتْ  
عَائِشَةُ ابْنَتَهُ أَسْمَا بِنْتَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ  
غَائِبٌ ، مِنَ الْمَذَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ قَبِيلَتِهِ ،  
قَالَ : أَمْسِي يَفَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ بِهِ ؟ أَي يُفَعَّلُ  
فِي شَأْنٍ شَيْءٌ بِغَيْرِ أَمْرِهِ ، تَقِيمَ عَلَيْهَا نِكَاحَهَا ابْنَتَهُ  
دُونَهُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ  
دُونَكَ : قَدْ افْتَاتَكَ عَلَيْكَ فِيهِ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ  
يَعْتَابُ ابْنَ مَقْبَلٍ :

بَحْرًا أَمْسَنًا شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي ،

وَافْتَنَيْتَ ، مَا دُونَ يَوْمِ الْبَغْتِ ، مِنْ عُمْرِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْفَوْتِ . قَالَ : وَالْافْتِنَايَاتُ  
الْفَرَاغُ .

يُقَالُ : افْتَاتَ بِأَمْرِهِ أَي مَضَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَشِيرْ  
أَحَدًا ، وَلَمْ يَمْزَ الْأَصْمَعِيُّ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ شَيْلٍ  
وَسَنِ السَّكَيْتِ : افْتَاتَ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ ، هَامِرٌ ، إِذَا  
اسْتَبَدَّ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ صَحَّ الْمَزْ عَنْهُمَا  
فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَمَا عَلِمْتُ الْمَزَّ فِيهِ أَصْلِيًّا ، وَقَدْ  
ذَكَرْتُهُ فِي الْمَزِّ أَيْضًا . الْجَوْهَرِيُّ : الْافْتِنَايَاتُ  
افْتِنَاعٌ مِنَ الْفَوْتِ ، وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ  
اِئْتِمَارِ مَنْ يُؤْتَمَرُ . تَقُولُ : افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا

أي فاته به ، وتَفَوَّتَ عليه في ماله أي فاته به .  
 وقوله في الحديث : يا رجلاً سموتَ على نية في  
 ماله ، فأتى أبوه النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فذكر  
 له ذلك ، قال : ارتدّدْ على أبك ماله ، فإنما هو  
 سهمٌ من كِنَانَتِكَ ، قوله : تَفَوَّتَ ، مأخوذٌ  
 من الفَوَّتَ ، تَفَعَّلَ منه ؛ ومعناه : أنّ الابن لم  
 يَنْشِيرْ نَهْ ، ولم يَنْشُدْه في هبة من عسّه ، فأتى  
 الأب رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ،  
 فقال : ارتجعْهُ من الموهوب له ، وارْتَدِّدْهُ على  
 أبْنِكَ ، فإنه وما في يده تحت يدك ، وفي مَلَكَتِكَ ،  
 فسئل له أن يَنْشُدَ بِأَمْرِ دُوكَ ، فصرَبَ ،  
 كونه سهمًا من كِنَانَتِهِ ، مثلاً لكونه بعض  
 كسبه ، وأعلمه أنه ليس للابن أن يعبث على نية  
 ماله ، وهو من الفَوَّتَ السَّبْقُ . تقول : تَفَوَّتَ  
 فلانٌ على فلانٍ في كذا ، وافْتَاتَ عليه إذا انْفَرَدَ  
 برأيه دونَه في التصرف فيه . ولما خُشِنَ معنى  
 التَعَبُّبِ غَدَى بَعَى .

ورجل فَوَّيْتُ : مُنْفَرِدٌ برأيه ، وكذلك الأثني .  
 ورَعَمُوا أبا رجلاً خرج من أهله ، فراجع  
 قالت له امرأته : لو شَهِدْنَا لأَخْبَرْنَاكَ ، وَحَدَّثْنَاكَ  
 بما كان ، فقال لها : لن تُثَنِّي ، فهي .

واسْمُوتُ : الحَنْلُ والمُرْجَةُ بين الأصابع ، وجميع  
 أَفْوَاتٍ . وهو مِثْلُ فَوَّتَ اليَدِ أي قَدَّرَ ما  
 يَفُوتُ يَدِي ؛ حكاه سويه في الصروف المخصوصة .  
 وقال أعرابي لصاحبه : اذْنُ دُوكَ ، فلما أَيْطَأَ  
 قال له : جَعَلَ اللهُ رِزْقَكَ فَوَّتَ فَبَكَ أي تَنَظَّرَ  
 إليه قَدَّرَ ما يَفُوتُ فَمَكَ ، ولا تَنْظُرَ عليه ؛  
 ونقول : هو مِثْلُ فَوَّتَ الرَّمْحَ أي حَيْثُ لَا يَنْتَعِمُ  
 ومَوَّتَ الفَوَاتِ . مَوَّتَ الفَحْجَةُ . وفي حديث  
 أبي هريرة ، قال : مرَّ النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

تحت جدارٍ مائِلٍ ، فأَسْرَعَ المَشْيَ ، فَعِيلَ ؛  
 رسول الله ، مرَّ غلبَ المَشْيَ ، فقال : ولي أكثرَه  
 مَوَّتَ الفَوَاتِ ، يعني مَوَّتَ الفَحْجَةَ ؛ وفي رواه  
 أحفَ مَوَّتَ الفَوَاتِ ؛ هو من قولك هَاتِي فلان  
 بكذا أي اسْعِي به . ابن الأعرابي يسأل يسوت  
 المَخَافَةَ . المَوَّتَ الأَنْصُ ، والحَرْفَ ، والأَفْوَ ،  
 والْفَاتِلَ ، وهو المَوَّتَ الفَوَاتِ والفَوَاتُ ، وهو  
 أَخَذَةُ الأَسْعَرِ ، وهو الوَجْهِ ؛ ويقال : مات فلانٌ  
 مَوَّتَ الفَوَاتِ أي فَوَجَى .

### فصل القاف

فتت : التَّ لَكَذِبُ المَهْيَأُ ، والنَّيْبَةُ .

قَفَا يَفُتُ فَب ، وفَتَّ بِسَهْمٍ قَتَّ : تَمَّ .  
 وفي حديث لا يَدْخُلُ الحَنَّةَ قَتَّتْ ، وهو لشَّامُ .  
 والقَنَسَى ، مثلاً امْحَيَوِي سَمْعَ لَتَاغَمَ ، وهي  
 السَّيْبَةُ . ورجل فَمُتَّ ، وفَمَّتْ ، وفَمَّتِي  
 سَاءَ . نَقَبَ الأحاديثَ قَتَّ أي يَسْمُهَا سَمًا ،  
 وفيه . هو الذي يَسْمَعُ أحاديثَ أساسٍ من حيث  
 لا يَعْلَمُ . سَمَّ أو لم يَسْمُهَا . وهذا خالد بن جَنْبَةَ  
 السَّمَاتِ الذي يَسْمَعُ أحاديثَ الناس ، فيُخْبِرُ  
 أعداءهم ؛ وقيل : هو الذي يكون مع القوم يَتَعَدَّدُونَ  
 قَبِيمٌ عليهم ؛ وقيل : هو الذي يَتَسَمَّعُ على القوم ،  
 وهم لا يَعْلَمُونَ ، فيَسْمُ عَندهم . وامرأة فَتَّاسَةٌ ،  
 وفَتَوْتُ سَمُومًا ، والقَنَسَى الذي يَسْأَلُ عن  
 لأخبار ، تَمَّ يَسْمُ .

وقولُ مَفْطُوبٌ مَكْدُوبٌ ؛ قال رؤبة :

قَتَّتْ ، وقَوَّيْتُ عُنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ

أي كَذِبٌ ؛ وفيه : مَقْتُوتٌ مَوَّيَّيٌّ به ، مَمْنُولٌ ،  
 وقيل : معناه أُنْثَرِي عَدَمَ رَزْرِي ، كَالسَّيْبَةِ

والكذب. أو زيد. يقال هو حَسَنُ القَدِّ، وحسنُ القلب، بمعنى واحد، وأنشد.

كُنْتُ تُدَيِّبُهَا ، دَامَ إِهْرَاسِي .  
حُضِبَ مِنْ عَاجٍ ، أَحْيَدُ قَتَّ

قوله دَامَ إِهْرَاسِي أَي تَضَبَّ ، جعلته فعلاً للشدي

وقته تَرَدُّ نَفْثُهُ قَتَّ ، قَتَّه .

وقعت حديث تَكَبَّهَ ، وَتَسَمَّهَ ، وقيل : إنَّ

«عَبْدُ» الذي هو النسيب ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وهنا شيء قَتَّه قَتَّ هَيْئَةً ، وقته جمعاً  
فعللاً . وقته ، قَتَّه .

وقته متأخذه ؛ قال دوارمة :

سوى أنا ترى سوداً من غير حنَّة  
تخاطأها ، وافقت حارب النمل

والقَتَّ : الفِصْفِصَةُ ، وخص بعضهم به اليابسة منها ،  
وهو جمع عند سيبويه ، وأحدثه قَتَّةٌ ؛ قال الأعشى :

وبأمرٍ للمحنوم ، كلَّ عشرين  
يقتر وتغيبق ، هه كاه تسو

وفي التهذيب : القَتَّ الفِصْفِصَةُ ، بالين . وأما

يَكُونُ رَصّاً وَيَكُونُ سَكّاً ، لواحدة فتة ، مثل

ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ . وفي حديث ابن سلام : فإن أهدى

إليك حملَ تَدْرٍ ، أو حملَ قَتَرٍ ، فإنه راء

عبد ، الفِصْفِصَةُ ، وهي الرصنة من عبد الدواب .  
ودَهَنٌ مُقَتَّتٌ : مُطَيَّبٌ مطبوع بالرياحين ، وقال

عبدُ مَحْشُورٍ بغيره من الأدهان خَضْبُهُ . وفي

الرياحين ، يُصْنَعُ بِالرَّيْتِ نَحْتاً ، لا يُحَابِطُهُ

طيبٌ ؛ وقيل . هو الذي تَطْنَحُ فيه الرياح حتى

تطس ريجته ، وينعاج به للرياح . والمَقَتَّتُ من

الرَّيْتِ ، الذي عُثِيَ «سار» ومعه أخوه الطَّيِّبُ .

ومقتت المدينة لا يوفي به شيءٌ لا يعنو شيءٌ .  
والثَّقِيْبُ جمعُ الأُدوية كُنْهٍ في القُدْرِ وطَبْخِهَا ؛

ولا يقال قَتَّتْ ، لأنَّ الرَّيْتِ ، على هذه الصفة ، وهو

يَنْشُ «سار» كما يَنْشُ الشَّعْمُ «وَرَبْدُ» ، قال .  
وَأَفْوَاهُ مِنَ الطَّيِّبِ كَثِيرَةٌ .

وقته : اسمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةٍ ؛ نَسِبَ إِلَى أُمِّهِ .  
قوت : قُوتِ الدَّمُ يَقْرَتُ وَيَقْرَاتُ قَرْتاً

وَقُرُونٌ ، وَقَرَّتْ : يَدْرُسُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَوْ

مَاتَ فِي الْجُرُوحِ ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْبَغِيُّ لِلشَّامِيِّ بْنِ نَوَاسٍ :

لَشَيْءٍ عِنْدَ الرَّعْفَرَانِ ، كَوْنُهُ

دَمٌ قَارِتٌ ، تَعْنِي بِهِ ثُمَّ تَعْلَلُ

وده قوت . قد نَسِبَ إِلَى الْحَدِيدِ وَاللَّحْمِ وَقَرَّتْ

الظَّفَرُ : مَاتَ فِيهِ الدَّمُ ، وَقَرَّتْ جِلْدُهُ ؛ اخْضَرُّ

عَنِ الصَّرَبِ . وَمِثْلُ قَارِتٍ وَقَرَاتٍ . وَهُوَ خَفَاءُ

مُسْتِ وَأَخْوَنُهُ ؛ قَالَ

بُعَيْنٌ قَرَاتٍ ، مِنْ الْمِسْكِ ، وَاقِرٌ

أَي مَفْتُوقٌ ، أَوْ ذِي فَتَقٍ . وَقَرَّتْ وَجْهُهُ : نَعِمَ

وَقَرَّتْ قُرَاؤُهُ . سَكَّتْ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ نَخَّاصِرٍ

أَمْرًا زَهْرًا مِنْ حُدُودِهَا خَرَّتْ ، بِهِ لِيَرِيْبِي

أَكْبَرُ سَكَّتْ وَقُرَاؤُنَا .

قربت : الْقَرِيْبُوتُ . الْقَرِيْبُوسُ ؛ عَنِ الْحَيَّانِيِّ . قَالَ

ابن سيدة . وَرَأَى الذَّيْءَ يَدُلُّهُ مِنَ السَّبْرِ فِي قَرِيْبُوسِ

الشَّرْجِ .

هكذا في الأمل ولها : إِكْبَادُكَ مِنْ أَكْبَرِ لِسَانِهِ عَنْهُ ؛ كَقَوْلِهِ .

قلت : القلت ، بـمكان اللام . الثقرة في الحبس  
 تمسك الماء ؛ وفي الهديب . كاستقرة تكون في  
 الحبل ، تستنقع فيها الماء ، والوقب نحو منه ،  
 وكذلك كل ثقرة في رصير أو يدن ؛ أنى ، والجمع  
 قلات . قال أبو منصور . وقلات الصناب ثقرة في  
 رؤوس قباها ، بـألفها ماء أساء في الشتاء ؛ قال وقد  
 وردت لها ، وهي مفعلة ، فوجدت البنت مـ  
 تأخذ ميرة ميرة روبة وأهل وأكثر ، وهي حفر  
 تخلقها الله في الصخور الصم . والبنت : حفرة  
 يحفرها ماء وأش ، ينظر من شفق كهنه ،  
 على تحفر لئلا ، فيوقن على ترز الأحاب فيه  
 وقبة مستديرة . وكذلك كان في لأرض أصنة ،  
 فهو قلت ، كقلت العين ، وهو وقفتها . وفي  
 الحديث ، ذكر قلات السبل ، هي جمع قلت ،  
 وهو الثقرة في الحبل ، يستنقع فيها الماء ، والـ  
 السبل . وقال أبو زيد : قلت المطش في الحاصرة .  
 وقلت : ما بين الشرقوة والغنى . وقت العين .  
 ثقرتها . وقت الكف . ما بين حصة الإهام  
 والنبابة ، وهي البهرة التي يسهها ، وكذلك ثقرة  
 الشرقوة قلت ، وعين الركبة قلت . وقلت  
 القرس : ما بين تهوانه إلى محته . وقلت  
 الشريدة : الوقفة ، وهي أنقوعها . وقلت  
 الإهام الثقرة التي في أسفلها . وقت الصدع .  
 وقلت ، بالتحريك : الهلاك ؛ قلت ، بالكسر ،  
 بقلت قلت ، وأقلت الله . وتقول : ما انقروا ،  
 ولكن قتلوا . وقال أعرابي . إن المسهر ومناغة  
 تعلق قلت ، إلا ما وقى الله . وأقلتة فلان :  
 أهلكه . ابن سيده : أقلت فلان فلاناً : عرصه  
 لهلكه .

والقلنة : المهلكة ، والمكان المخوف . وفي

حديث أبي مجلز : لو قلت لرجل ، وهو على  
 مقلنة : اتق الله ، فصرع ، غرمته ؛ أي على  
 مهنكة ، فهلك ، غرمت دينه .

وأصع على قلت أي على شرار هلاك ، أو حوى  
 شيء يعبره بشر . وأمسى على قلت أي على  
 حوى

واقنت المرأة إقلاتا ، فهي مقلت ومقلات إذا  
 لم يبق لها ولد ؛ قال يشر بن أبي خازم :

نظرت مقلت أساء بطنه ،  
 يقلت : ألا يلقى على المرأة مئزر ؟

وكانت العرب تؤمن أن المقلات ، إذا وطئت رجلاً  
 كريماً قتل غدراً ، عاش ولدها .

وابقلات . أي لا يعيش لها ولد ، وقد أقلت .  
 وقيل : هي التي تلد واحداً ، ثم لا تلد بعد ذلك ؛  
 وكذلك الدقة ، ولا يذل ذلك لرجل . قال الليبي  
 وكذلك كل أش إذا لم يبق لها ولد ؛ وبغري  
 ذلك قول كثير أو غيره :

بغات الطير أكثرها فراخاً ،  
 وأم الصقر مقلات سرور

فاستعمله في الطير ، كأنه أشعر أنه يستعمل في  
 كل شيء ؛ والامم : انقست .

اليت ذقة قلت أي هي مقلات ، وقد قلت  
 وهو أن أصع واحداً ، ثم بقلت رجبها ، به  
 تخيل ؛ وأشد :

سألم ، يا قلت وسرور ،  
 كأم الأسد ، كانية الشكاة

قال : وامرأة مقلات ، وهي التي ليس لها إلا ولد



واحد ؛ وشد .

وجدي ٣ . واحد مملات واحد ،  
وبس يقوى محب فوق ما أحد .

وأقلست المرأة إذا هلك ولدها . وفي حديث ابن عباس : تكون المرأة مقلان ، فتحمل على نفسها ، في عش ما ولد ، أن تهوده ؛ لم يفسره إلا الأثير بعير قوه ما ترغى العرب من وطنه الرحل . كريمة مملون عذر . وفي الحديث : أن الحزاة بشرها كاش له للحيه والإفلات ، الحويه الجن .

التهديب : وأقلست مؤث ، بصيرها فتيحة .  
وأقلسته فقلت أي أفسدته فقد .

ورجل قلت وقلت : قليل العلم ؛ عن العياضي .  
ودارة القلتين : موضع ؛ قال بشر بن أبي خازم :  
سمعت بدارة القلتين صوتاً  
حلتته ، الفزاد به مصوع .

وحلته وشوة وشومة وامرأه والرفده  
والقنه مشق ما بين الشريين بحيل الوثرة ،  
وانه نعم .

فلعت : قلعت الشعر ، كافلعد : جعد .

قلعت : قدعت وقبعت : موصعب ، كد حكاها  
اللغة في الرباعي . قال ابن سيده : وأراه وهماً ليس  
في كلام فعلا ، لا مصعباً غير الجرعد .

قلت : القنوت : الإمساك عن الكلام ، وقيل : الدعاء  
في الصلاة ، والقنوت : الخشوع والإقرار بالعبودية ،  
والقيام : صاعه التي ليس معها معصية ؛ وقيل : القيام ،  
ورغم ثعلب أنه الأصل ؛ وقيل : إطالة القيام . وفي

انزبل العزير : وقوموا لله قانتين . قال زيد بن  
أرقم : كما تتكلم في الصلاة حتى تزلت ؛ وقوموا  
له قانتين ؛ فأمرنا بالسكوت ، وشهينا عن الكلام ،  
فأمسكنا عن الكلام ؛ فالقنوت ههنا : الإمساك عن  
الكلام في صلاة . وروي عن أبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، أنه قنوت شهر في صلاة صبح ، بعد الركوع ،  
يدعو على رجل ود كروا . وقال أبو عبيد : أصل  
القنوت في أشياء ، فمنها السجدة ، وهذا حديث  
في قنوت صلاة ، لأنه إذا يدعو قنواً . وأنس  
من ذلك حديث جبر ، قال سئل لبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، أي الصلاة أفضل ؟ قال : أطول لقنوت ؛  
يريد أطول القيام .

ومن المصلي هات . وفي الحديث : مثل المحدث  
في سبيل الله ، كمثل القبر يصير أصم أي لم يسمع .  
وفي الحديث : تفكرو ساعة خير من قنوت ليلة ،  
وقد ذكر ذكره في الحديث . ويرد دعاء متعدده .  
كالطاعة ، والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ، والعبادة ،  
والقيام ، وطول القيام ، والسكوت ؛ فيصرف في  
كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث  
الوارد فيه . وقال ابن الأنباري : القنوت على أربعة أقسام :  
الصلاة ، وطول القيام ، وإقامة الطاعة ، والسكوت .  
إن سيده : قنوت لصاعه ، هذا هو الأصل ، ومنه  
قوله تعالى : والقانتين والقانتات ؛ ثم سمي القيام في  
الصلاة قنوت ، ومنه قنوت الوتر .  
وقنوتة يقننه : أصعه .

وقوله تعالى : كل له قانتون أي مطيعون ؛ ومعنى  
الطاعة ههنا : أن من في السموات مخلقون كإرادة  
الله تعالى ، لا يتقدم أحد على تغيير الخلق ، ولا  
ملك مقرب ، فآثار لصنعة والخلق تدل على  
الطاعة ، وليس يعني بها طاعة العبادة ، لأن فيهما

مُطِيعاً وَغَيْرَ مُطِيعٍ ، وَلَمَّا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ  
وَالْمَشِئَةِ . وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ . وَهَذَا : الدَّاكِرُ  
لِلَّهِ تَعَالَى ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : **قَانِتٌ أَمْرُهُ**  
اللَّيْلِ سَاحِداً وَقَانِئاً ؟ وَقِيلَ : الْقَانِتُ عَبْدٌ وَالْقَانِتُ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ، أَيِّ مَنْ  
الْعَبْدُ . وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْقَنْوتَ الدُّعَاءُ .  
وَحَقِيقَةُ سَبِّهِ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرِهِ ، وَهِيَ : الدَّاكِرُ  
قَانِئاً ، نَحْوُ : **بِأَنَّ يُقَالُ لَهُ قَانِتٌ** ، لِأَنَّهُ ذَاكِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى ،  
وَهُوَ قَانِتٌ عَلَى وَجْهِهِ ، فَحَقِيقَةُ الْقَنْوتِ الْعِبَادَةُ . لَمْ يَكُنْ  
تَعَالَى ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي حَالِ التَّيَامُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ  
الطَّاعَةِ ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامٌ بِالرَّجُلَيْنِ ، هُوَ قِيَامٌ  
بِالشَّيْءِ نَالِيهِ . ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْقَانِتُ الْقَانِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ  
اللَّهِ تَعَالَى ، وَجَمَعَ الْقَانِتَ مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَهُ : **قَنْتُ** ؛  
فَالصَّحَاحُ

### رَبُّ الْيَلَادِ وَالْعِبَادِ الْقَنْتِ

وَهِيَ تَعَالَى ، وَفَسِّرَ بَرَّةً لِمَعْنَى أَمْرَتِ .  
وَالْأَقْنَسُ : الْإِنْعِيدُ .  
وَأَمْرُهُ قَنْتٌ بِنْتُهُ قَدَمُهُ قَبْلَهُ مَعْنَى : كَثِيرٌ .  
قَنْتٌ : رَجُلٌ قَنْعَاتٌ : كَثِيرٌ شَعْرُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ .  
قُوتٌ : الْقُوتُ : مَا يُنْجِيكَ الرِّمَقُ مِنَ الرِّزْقِ .  
سَيِّدُهُ : الْقُوتُ ، وَقَيْتُ ، وَالْقَنْتُ ، وَهِيَ : الْمُسْكَةُ  
الْمُسْكَةُ مِنَ الرِّزْقِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ  
بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ ؛ يُقَالُ : مَا عَتَدَهُ قُوتُ  
لَيْلَةٍ ، وَقَيْتُ لَيْلَةً ، وَقَيْتُهُ بَيْتُهُ . فَكَسَرَتْ  
الْقَدَمُ صَارَتْ أَوْدَةً ، وَهِيَ السُّعْمُ ؛ وَمَا عَلَيْهِ  
قُوتٌ وَلَا قُوتَاتٌ ، هَذَا : عَنِ النَّجَّارِيِّ . فَالْمَعْنَى  
سَيِّدُهُ وَلَمْ يَكُنْ ، وَعِنْدِي تَعَالَى مِنَ الْقُوتِ .  
أَيُّ سَكَنَتْ وَاتَّقَتْ .

وَالْقُوتُ : مَصْدَرُ قَاتٍ يَقُوتُ قُوتاً وَقِيَانَةً .  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَاتَهُ ذَلِكَ قُوتاً وَقُوتاً ، الْآخِرَةُ  
عَنِ سَيِّدِهِ .  
وَقُوتٌ بِالشَّيْءِ ، وَاقْتَنَاتُ بِهِ وَقَنْتُهُ نَحْوَهُ  
قُوتُهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْأَقْنَسَاتِ هِيَ  
الْمَوْتُ ، نَحْوَهُ سَيِّدُهُ . وَلِأَنَّ سَيِّدَهُ : وَلَا أَدْرِي  
كَيْفَ ذَلِكَ ؛ قَالَ وَقَوْلُ طَهْمِي :

لَمْ تَكُنْ قُوتٌ سَنَامِيهَا الرَّحْلُ

وَلِأَنَّ عِنْدِي أَنَّ يَقْنَاتُهُ هَذَا يَأْكُلُهُ ، فَيَحْمِلُهُ قُوتاً لِنَفْسِهِ ؛  
وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْئاً بَعْدَ  
شَيْءٍ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ ، فَلَا أَدْرِي أَتَأْوَلُ مِنْهُ ، أَمْ  
سَمِعْتُ سَمْعَهُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَ الْعُقَيْلِيُّ رَوَاهُ  
قَالَ : لَا ، وَقَانِتٌ نَفْسِي الْقَصِيرُ ؛ قَالَ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

يَقْنِتُ قَنْتَ سَمْعِي الرَّحْلُ

وَلِأَنَّ الْأَقْنَسَاتِ وَالْقُوتَ وَحْدَهُ . قَالَ أَبُو مَصُورٍ :  
لَا . وَهِيَ نَفْسِي ؛ أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ؛ وَالْمَعْنَى :  
يَقْنِصُ رُوحَهُ ، تَقْنِصاً بَعْدَ تَقْنِصٍ ، حَتَّى  
تَمُوتَ كَلَّمَهُ ، وَفِيهِ

قَنْتُ فَصَلَ سَمْعِي الرَّحْلُ

أَيُّ بِأَحَدِ رَحْلِي ، وَتَدْرِكُهُ ، شَخْمَةً سَمْعِي لِمَا قَدْ  
قَدْ قَبِلَ ، حَتَّى لَا تَقْنِصَ مِنْ شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ يَنْصَبُ  
وَتَدْرِكُهُ يَنْصَبُ رُوحَهُ قَبْلَ . وَفِيهِ هَذِهِ .  
كَمَا يَقُولُ رَزَقْنَاهُ فَارْتَزَقَ ، وَهُوَ فِي قَانِتٍ مِنْ  
الْعَيْشِ أَيُّ فِي كِفَايَةٍ .

وَأَسْتَقَاتُهُ : سَأَلَ الْقُوتَ ؛ وَفُلَانٌ يَتَقُوتُ بِكَذَا .  
وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً  
أَيُّ يَنْزِلُ مَا يُنْجِيكَ الرِّمَقُ مِنَ الْمَطْطَعِ .

وفي حديث الدعاء : وجعل لكل منهم مقبلة  
مقبومة من رزقه ، هي فعلته من قوت ،  
كسبة من قوت  
ومع في لدر سفا قوت ، واقفنت ه كلاه  
رفق ٣ . وقفت لدره فينة أي أظفمه وف  
دو ارمه .

ففت له حده ، ايث ، واحيه  
بروحك ، واقفنه ه ففته هدر

وهد السخ هفج في الدر ، قيل ه ففج ففج  
قوت ، وقفت ه ففجت فته : يأمره هرفق  
والفج هفج  
واقفنا شي وففت عليه صدقه ، شدان الأعري

ايث ، شفبه ، ه ففت  
ه ، اي أمرؤ ففقت ففبه

وفي أسماء الله تعالى : المقيت ، هو الحفيظ ، وقيل :  
المقتدر ، وقيل : هو الذي يعطي أفتوات الخلائق ،  
وهو من أهله بقبيله ، دا أهله هوه . وأهله أفت  
هده حفصه . وفي التبرين امرير . وكان له على كل  
شيء مقبلة ، الفراء : المقيت 'المقتدر' والمقدّر ،  
كادي يعطي كل شيء قوته . وقيل لرحله  
مقيت 'مقدّر' ، ومن الحفيظ ، وهو حفص  
أشبه ، لأنه مشتق من القوت .

يقال 'قف' الرجل قوته قوت ، دا حفصت به  
ه يهوه . 'قوت' : اسم شيء لذي يحفظ  
نفسه ، ولا ففج فيه على قدر الحفيظ ، ففج  
امفج حفيظ لذي يعطي شيء قوته احده ،  
من احفظ ، وقال امره : مقيت 'المقتدر' ،  
كادي يعطي كل رجل قوته ويدل النفس  
الحفيظ للشيء وشهد به ، ونشد نعد

نموت من عدده .

زبث شير نسعنه ونصامه  
ه ، رعي بر كنه ، ففقت

بيت شغري واشغرت ، دا ه  
قربوها منشورة ، ودعيت

شي الففص 'م' عي ، إذا حو  
سد . في عي الحساب مقب

أي عرفت ما عملت من الشر ، لأن الإنسان  
عن به به بصره . حكى ابن روي عن أبي سعيد  
الخرقي ، ه ففج روية من روي .

ربني عي حساب مقب

ول لأن الحفيظ لونه لا يصف نفسه هذه الصفة  
ول ابن روي الذي حمل الخرافي على صحيح هذه  
لونه ، أنه رس عي أن مقبلة معي 'المقتدر' ،  
ولو ذهب ففقت من يقول إنه الحافظ للشيء  
والشاهد له ، كما ذكر الجوهرية ، لم يشكر الرواية  
الأولة . وقال أبو إسحق الزجاج : إن المقيت بمعنى  
الحفد واحفظ ، لأنه مشتق من قوت أي مأخوذ  
من قوته . قف الرجل قوته ، دا حفصت به  
ه يهوه . والنوب اسم شيء لذي يحفظ  
نفسه ، ه ففج مقيت عي هدا . الحفيظ الذي  
يعطي شيء على قدر الحاجة ، من الحفيظ ، قال .  
وعلى هذا ففقت قوله عز وجل : وكان الله على كل  
شيء مقبلاً أي حفصاً . وفي تفسير بيت السؤال :  
هي عي الحساب مقبلة : أي موقوف على الحساب  
وقد آخر .

ثم بعدد المسبب يتشربني من  
هو عي الشرب ، يا بني ، مقبلة

أي مُسَدِّرٌ. وقيل أبو عبيدة : مُسَبِّدٌ ، عند العرب ، الموقوفُ على الشيء . وأُفْتُتْ على شيء : افْتُتِرَ عليه . قال أبو قيس بن ربيعة ، وقد روي أنه للزبير بن عبد المطلب ، عم سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ وأنشده الفراء :

ودي ضغني كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ،  
وَكُنْتُ عَلَى مَسَائِهِ مُقِيئًا

وقوله في الحديث : كَفَفْتُ نَفْسِي عَنْ أَنْ يَصْنَعَ مِنْ يَقُوتٍ ؛ زُودَ مِنْ يَسْرَمِهِ نَفَقَتُهُ مِنْ تَهْمِهِ وَعَيْلِهِ وعبيدة ؛ ويروي : من تعب ، على لغة أخرى .  
وقوله في الحديث : قَتَلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ ؛ مِثْلَ الْأَوْزَاعِي عَنْهُ ، فقال : هو صَغَرُ الْأَرَعِيهِ ؛ ودل غيره . هو مثل قوله : كَبُرُوا طَعَامَكُمْ .

### فصل الكاف

كَبَت : الكَبْتُ : الضَّرْعُ ؛ كَبَّتْ يَكْبِتُهُ كَبْتًا ، فَانْكَبَتَ ؛ وقيل : الكَبْتُ ضَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ . وفي الحديث : أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ ضَرْعَةٍ وَحَيْثُ . وَكَتَبَ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتُ أَيَّ ضَرْعَةٍ اللَّهِ لَوَجْهِهِ ، هُم يَضْمَرُونَ

وفي خبرين لعمر بن كَبُرُوا كَمَا كَتَبَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؛ وَفِيهِ : أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى كَبُرُوا أَدْلُوا وَأَخَذُوا بِالْعَدَابِ بِأَنْ عَسَوْا ، كَمَا رُوِيَ عَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ حَادِّ اللَّهِ ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَبُرُوا أَيَّ رَعِبُوا

أَفْهَمَ عَلَى مَسَائِهِ مُقِيئًا تَعِ الْجَوْهَرِي ، وَقَالَ فِي التَّحْكَةِ . الرِّوَايَةُ أَمْتُ أَيَّ نَصَمَ مُرَّةً ، قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَصُومَةٌ وَبَطْنُهُ : بَيْتُ الْبَيْنِ مَرْتَعًا تَمَلًا عَلَى فَرْشِ الْقَنَاقَةِ وَمَا أَيْتَ تَعْنِي أَيَّ مَعَهُ مُؤَدَّبٌ كَمَا تَبْرِي الْحَدَامِ مِنَ الْبَرُوتِ وَالْبَرُوتُ جَمْعُ بَرْتٍ ، فَاعِلٌ تَبْرِي كَتَرَمِي . وَالْجَدَامِيرُ مَقُولُهُ عَلَى حَسَبِ ضَمِّهِ .

وَأَحْزَبُوا يَوْمَ الْحَنْدَقِ ، كَمَا كُتِبَتْ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ احْتَجَّ الْفَرَّاءُ : أَوَّلُ الْكَبْتِ الْكَتْدُ ، فَقُلْتُ الدَّلَالَةُ ؛ أَخَذَ مِنَ الْكَيْدِ ، وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادِ ، فَكَانَ الْغَيْظُ ، لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ ، أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ ؛ وَفِي أَحَدِهِتِ أَنَّهُ رَأَى طَعْمَهُ خَرِبًا مَكْنُونًا أَيَّ شَدِيدَ الْخُرْبِ ؛ فَيُنِ الْأَصْلُ فِيهِ مَكْنُونٌ ، وَهُوَ أَيَّ أَصَابَ الْخُزْنَ كَيْدَهُ ، فَقَلْبُ الدَّلَالَةِ تَاهُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْكَبْتُ الضَّرْفُ وَالْإِدْلَالُ ، يُقَالُ : كَتَبَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ ضَرْفَهُ وَادْنَاهُ ، وَكَتَبَتْهُ أَيَّ ضَرْعَهُ لَوَجْهِهِ . وَالْكَبْتُ : كَسْرُ الرَّجُلِ وَالْخُرْأُ . وَكَتَبَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَتَبًا ؛ رَدُّهُ بِمِطْطِهِ .

كَبُوت : الْكِبْرِيْتُ . مِنَ الْحَدَرَةِ الْمُتَوَقِّدَةِ ؛ فَانْ ارْ دَرِيدَ لَا أَحْسَهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . الْبَلْبُ : الْكِبْرِيْتُ عَيْنٌ بَجَرِي ، فَرْدًا حَمْدًا مَذْهَبًا صَارَ كِبْرِيْتُ أَيْضًا وَأَصْفَرًا وَأَكْذَرًا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يُقَالُ كَبُرْتُ فُلَانًا بِعِيَرِهِ إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِبْرِيْتِ مَغْلُوطًا بِالْذَّمِّ .

التَّهْذِيبُ : وَالْكِبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ ، وَمَعْدِنُهُ تَخْلُفُ بِلَادَ الثُّبُتِ ، وَادِي النُّبُلِ الَّذِي تَمُرُّ بِهِ سُلَيْمَانٌ ، عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ؛ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيْتُ ، وَهُوَ يُنْبِئُهُ مَا خَلَا الدَّهْبَ وَالْفِضَّةَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ ، فَإِذَا صُعِدَ ، أَيَّ أَذْيَبَ ، ذَهَبَ كِبْرِيْتُ . وَالْكِبْرِيْتُ : الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبْرِيْتُ : الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

هَرُّ بَعْضِنِي حَبِيبٌ مَحْبُوبٌ ،  
أَوْ رِيحَةٌ ، أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ ؟

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ظَنُّ رُوَيْبَةَ أَنَّ الْكِبْرِيْتَ ذَهَبٌ ،

كُت : كُتِبَ الدُّرُّ وَاحْتَرَهُ وَمَحَوَهَا تَكِبُ  
 كُنْتُ إِذَا عَلْتُ ، وَهُوَ صَوْتُ عَصَبٍ ؛ وَقِيلَ :  
 هُوَ صَوْتُ دَفِّ قُلٍّ مَدْمُومٍ ، وَهُوَ أَقْلُ صَوْرٍ  
 وَأَحْفَصُ حَالًا مِنْ عَلَيَّانَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا ، كَأَنَّهَا  
 تَدُولُ كُتْ كُتْ ، وَكَذَلِكَ الْحَرَّةُ لِحَدِيدٍ إِذَا  
 صُتَتْ بِهَا ، وَكُتْ تَسْبِيحٌ وَغَيْرُهُ كُتْ وَكُنْتُ ،  
 تَدُولُ عَلَيْهِ قُلٌّ إِذَا تَشَنَّدَ .

وَكُنْتُ صَوْتُ الْكَارِ وَهُوَ دِقُّ كُنْشَرٍ .  
 وَكُتْ الْبَكْرُ يَكُتْ كُنْثًا وَكُنْثًا إِذَا صَاحَ  
 صَاحًا لَيِّنًا ، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكُثَيْشِ وَالْهَدِيرِ .  
 وَبَيْنَ الْكُنْثِ ارْدَعُ الْكُثْرِ عَنْ الْكُثَيْشِ ،  
 وَهُوَ تَوْنٌ قَدِيرٌ ، لِأَصْعَمٍ . إِذَا بَعَّ الْأَكْرَمُ مِنْ  
 الْإِلِّ قَدِيرٌ ، فَذَوْلُهُ الْكُثَيْشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا ،  
 هُوَ الْكُثَيْبُ ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : كُتْ ، نَغْمٌ يَكُتْ ،  
 ثُمَّ تَهْدُرُ . هَلْ لَأَزْهَرِي وَأَصَوَابٌ مِمَّنْ قَبْلَ  
 الْأَصْعَمِ . وَالْكَسْبُ : صَوْتُ فِي تَهْدِيرِ الرَّجُلِ  
 شَبَهَ صَوْتِ لِسْكَرَةٍ ، مِنْ شِدَّةِ اعْيَظٍ ؛ وَكُتْ  
 الرَّجُلُ مِنَ الْعَضْبِ ، وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِيَّةٍ وَمَقْتَلٍ  
 حِمَزَةٌ ، وَهُوَ مُكَبِّسٌ ؛ لَهُ كُنْثِيَّةٌ أَيُّ هَدِيرٍ وَغَطِيطٍ .  
 وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَدَدَةَ فَكَتْ أَلَسَ عَلَى بَيْضَاءَ ،  
 وَفِي الْأَصْحَنِ الْمَرْيُومِ : فَكَنْتُمْ سَبْرَ نَوِي .  
 تَكُتْ : اشْرَاحٌ مَعَ صَوْتٍ ، وَهُوَ مِنْ الْكُنْثِيَّةِ  
 الْهَدِيرِ وَالْعَطِيطِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ  
 الرَّجَحَشِيُّ وَشَرَحَهُ ، وَالْمَحْفُوظُ تَكَابُ ، بِإِلَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،  
 وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ .

وَكُتْ الْقَوْمَ يَكُنْثُهُمْ كُنْثًا : عَدَمٌ وَأَحْطَامٌ ،  
 وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي الثَّنْيِ ، يُقَالُ : أَتَانَا فِي جَيْشٍ  
 مَا يُكُتْ أَيُّ مَا يُعْلَمُ عَدَدُهُمْ وَلَا يُحْصَى ؛ قَالَ :  
 إِلَّا بِجَيْشٍ ، مَا يُكُتْ عَدِيدُهُ ،  
 سُودِ الْجُلُودِ ، مِنَ الْحَدِيدِ ، عَصَابِ

وَفِي مَثَلٍ لَا سَكْنَةَ لَكَ مَحْوَمٌ أَيُّ لَا  
 نَعْدَهُ وَلَا نَحْصِيهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَيْشٌ لَا يُكُتْ  
 أَيُّ لَا يُحْصَى ، وَلَا يُنْهَى أَيُّ لَا يُخْرَزُ ، وَلَا  
 يُنْكَبُ أَيُّ لَا يُضْعَعُ ، وَفِي حَدِيثٍ لِحَبِيبٍ قَدْ  
 جَاءَ حَتَّى لَا كُتْ ، وَلَا يَكُفُّ أَيُّ لَا يُحْصَى ،  
 وَلَا يُنْصَعُ آخِرُهُ .  
 وَالْكَتُّ : الْإِحْضَاءُ .

وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنْتُ أَيُّ مَا سَاءَ .  
 وَرَجُلٌ كُتْ : قَلِيلٌ اللَّحْمِ ؛ وَمَرَأَةٌ كُتْ ، بَغِيرُ هَاءٍ .  
 وَرَجُلٌ كُنْثِيَّةٌ : بَخِيلٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَحْيَانِيُّ :  
 نَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ قَتَى أَقَامِي  
 وَأَوْضَعَهُ ، نَغْرَاعِي كُنْثِيَّةٌ  
 إِذَا شَرِبَ لَمَرَّتْهُ هَلْ تَوَكَّى  
 عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ ، قَدْ تَوَرَّيْتُ

وَفِي التَّهْدِيدِ : هِيَ الْكُنْثِيَّةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ  
 وَالصَّوِيظَةُ ؛ وَالْكُنْثِيَّةُ : الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ  
 الْخُلُقُ مَعْتَدًا ، وَزُرْدٌ هَسٌ سَيِّئٌ وَسَبَّاهُ مَعْصُ  
 شَعْرًا هَذِيلٌ ، وَهُوَ لَسَنَةٌ . وَهَلْ : لِمَا لَكُنْثِيَّةٌ  
 لَيْدَانِ أَيُّ بَخِيلٍ ، هَلْ لِي حَتَّى أَصِلَ ذَلِكَ مِنْ  
 الْكُنْثِيَّةِ الَّتِي هِيَ صَوْتُ عَصَبٍ تَهْدُرُ .  
 وَكُتْ كَلَامٌ فِي تَدْوِينِ كُنْثِيَّةٍ سَادَةٍ بِهِ ،  
 كَقَوْلِكَ قَرَّ لَسَانِي فِي لِسَانِهِ . وَيُقَالُ كُنْثِي  
 حَدِيثٌ وَأَكُنْثِيهِ ، وَفَرَّقِي وَفَرَّقِيهِ أَيُّ اخْتَرْتِيهِ  
 كَمَا سَمِعْتُهُ . وَمِثْلُهُ فَرَّقِي وَفَرَّقِيهِ ، وَقُدَّيْتُهُ .  
 وَتَقُولُ اقْتَرْتُهُ مِنِّي ، وَفَرَّقْتُ ، وَاقْتَنَنْتُهُ  
 أَيُّ اسْمُهُ مِنِّي كَمَا سَمِعْتُهُ . التَّهْدِيدُ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ عَنْ  
 أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٌ ، قَالَ لَهُ : مَا تَضَعُ يَدِي ؟ قَالَ : مَا  
 كُنْثِيَّةٌ وَعَصَابَةٌ وَأَوْرَمَكُ وَأَرْغَمَكُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 وَالْكُنْثِيَّةُ : صَوْتُ الْخَنَازِرِ







النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : اكْفَيْتُوا صِيَاتَكُمْ ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ سَخَطَةً ؛ قال أبو عبيد : يعني ضَمُّوهم الكم ، واخْفِئُوهم في السيوت ؛ يريد عند ثبث الظلام .

وَكَفَّتِ الدَّرْعَ بالسيف يَكْفِيهَا ، وَكَفَّهَا : عَلَّقَهَا بِهِ ، فَضَّهَا إِلَيْهِ ؛ قال زهير :

حَدَاةٌ يَكْفِيهَا بِحَدَاةٍ

وكل شيء ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ ، فَقَدْ كَفَّتَهُ ؛ قال زهير :

وَمُقَاصَاةٌ كَالشَّهْرِ تَنْسُجُهُ الصَّبَاءُ

يَنْصُصُ ، كَفَفَ فَصَلَّاهُ بِنَهْنِهِ

يَصِفُ دُرْعًا عَلَّقَى لِابْنِهَا ، بالسيف ، فَضُولَ أَسَافِلِهَا فَصَلَّاهُ إِلَيْهِ ؛ وَشَدَّاهُ بِسَاحِهِ .

قال الأزهري : الْمَكْفِيَةُ الذي يَلْبَسُ دُرْعًا طَوِيلَةً ، فَيَضُمُّ دُبْلَاهَا بِمَالِيَتِهِ إِلَى عُرْيِهِ فِي وَسْطِهَا ، لَتَنْتَشِرَ عَنْ لَابِسِهَا ، وَالْمَكْفِيَةُ : الذي يَلْبَسُ دُرْعَةً ، يَنْتَشِرُ فِيهَا .

وَالْكَفْتُ : تَنَبَّأُ الشَّيْءَ صَهْرًا صَحْرًا ، وَبَعَثَ لَطْفًا وَنَكْفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَسْفَلًا

وَالْكَفْتُ : الْمَوْتُ ؛ يُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ مُدِيدِ أَيِّ مَوْتٍ .

وَالْكَفْتُ ، بِالكسر : الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ . أبو الهيثم في الْأَمْثَالِ لِأبي عبيد ، قال أبو عبيد : مِنْ أَهْمِهِمْ فَيَسْ يَظْلَمُ إِنْسَانًا وَيُغَيِّرُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَوْ تَبِيَّةٍ ، أَوْ تَحْصِيٍّ أُخْرَى ؛ قَالَ وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، وَالتَّابِيَةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقِدْرِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ ، بِكسر الكاف ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَفَّتْ ، بِفتح الكاف ، لِلْقِدْرِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهِيَ لَفْظَانِ ،

كُنْتُ وَكَانْتُ .

وَكُنَيْتُ فَرَسًا حَسَنًا وَفَدَّةً

كَلْتُ كُنْتُ شَيْءًا كُنْتُ . حَصَفَهُ ، كَكَّتْهُ رَامِرَةٌ كَنُوتٌ . حَبُوتٌ .

وَكَسَيْتُ الْحَجَرَ أَيَّ سُدٍّ بِهِ وَجَارُ الصُّنْعِ ، ثُمَّ الْجَمْعُ عِبْدٌ ، وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُنْطَلِقٌ كَالْيَرْطِيلِ ، يُسْتَرُّ بِهِ وَجَارُ الصُّنْعِ كَالِكَلَيْتِ ، حَكَاهُ الْأَعْرَابِيُّ ، وَاشْدُ

وَصَاحِبُهُ ، صَاحَتُهُ ، زَمَيْتُ ،

فَنَصَلْتِ بِالْقَوْمِ كَالِكَلَيْتِ

وَكُنْتُ النُّصَيْبُ مِنَ الْعَدَمِ وَغَيْرِهِ .

النَّصِي فَرَسٌ مُسَبَّحٌ كُنْتُ ، وَفَلْتُ كُنْتُ ، وَكَانَ مَرْبَعًا . وَفِي بَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : وَهِيَ لَكُنْتُ فَفُلْتُ كَفْتُ أَيَّ يَنْبُؤُ جَمِيعًا ، فَلَا يُسْتَكْنَى مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَثْنِهِ . الْفَرَّاءُ : يُقَالُ تُخَذُ هَذَا الْإِلَاحُ فَتُشَمُّهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ اسْكُنْتُ فِي فَمِهِ ، فَوَيْ يَكْتَبُهُ ، وَدَمَكُ أَنَّهُ وَصَفَ رَجُلًا شَرِبَ عَيْدًا تَكْتَبُهُ كُنْتُ وَيَكْتَبُهُ .

وَكَلَّابُ أَصَابُ

وَالْكَسَنَةُ الشَّوْبُ .

فَلَّ وَسَعَتْ أَعْرَابُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَخَذَتْ قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَسَنَتْهُ فِي آخِرِ . أَوْ مَحْجَنٍ وَغَيْرِهِ أَصَابُ رَسٍّ وَكُنْتُ ، دَارُكَعْنَهُ ، أَلَّ وَصَدَّتْهُ مِنْهُ وَرَحَى مَصْلَتْ مَكْنَبُ دَاكَا مَصْبِيٍّ فِي الْأُمُورِ وَلِأَزْهَرِيٍّ فِي عَمَدِ رَحْمَةِ وَنُوبِكْرِ الْأَسْرِيِّ كِلْتَا الْأَمْثَالِ لِأَنَّ أَلْفًا ثَنِيَّةً ، كَأَلْفٍ غَلَامًا وَذَوَا ؛ قَالَ : وَوَاحِدٌ كِلْتَا كِلْتَا ، ثُمَّ قَالَ : وَمَنْ وَقَفَ عَلَى كِلْتَا ، بِالْإِمَالَةِ ، قَالَ : كِلْتَا ، أَسْمُ وَاحِدٍ مُعَبَّرٌ بِهِ عَنِ الثَّنِيَّةِ ، بِمَنْزِلَةِ شُعْرَى وَذِكْرَى ،

وقال أيضاً في هذه برجة من السكب وحسن وكفه  
تَكْنَة إذا كان عاجزاً يَكْلُ نمره، و غيره،  
ويشكر عليه؛ قال الأزهري: والتاء في تَكْنَة  
أصلها الواو، فلبت تاء؛ وكذلك التَّكْلَانُ أصله  
وَتَكْلَانٌ.

كَمَت: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر ولا أذهم؛  
وكذلك الكُمَيْتُ: من أسماء الحمر فيها حمرة  
وسواد، والمصدر الكُمَيْتة، ابن سيده: الكُمَيْتة  
لون من أسواد وحمرة، يكون في الحين والإين  
وغيرهما، وقال ابن الأعرابي: الكُمَيْتُ كَمَيْتٌ  
كُمَيْتٌ حُمْرَةٌ، وكُمَيْتٌ حُمْرَةٌ. وقد كَمَيْتُ  
كُمَيْتاً وكُمَيْتَةً وكُمَيْتَةً، واكُمَيْتُ، والكُمَيْتُ  
من الحيل، يستوي فيه المدكر والمؤنث، وتَوْنُهُ  
الْكُمَيْتُ، وهي حمرة تداخل حمرة؛ تقول منه:  
كُمَيْتُ الفرس كُمَيْتٌ، واكُمَيْتُ كُمَيْتاً،  
مثله، وفرس كُمَيْتٌ، وبمير كُمَيْتٌ؛ وكذلك  
الأنثى بغير هاء؛ قال الكنتجة:

كُمَيْتٌ غيرُ مُخْمَرٍ، ولكن  
كنوزٍ اضرب، عن به الأدم

يعني أنها خالصة اللون، لا يختلف عليها أنها ليست  
كذلك. قال ثعلب: يقول هذه الفرس يمين أنها إلى  
الحمره لا إلى أسواد، قال سيبويه: سألت الحبيب  
عن كُمَيْتٍ، فقال: هو بمنزلة جميل، يعني الذي  
هو شَمْلٌ، وقال: إنما هي حمرة يخالطها سواد،  
وم يختص، وإنما حُمِرَها لأنها بين السواد والحمرة  
ولم تخلص لواحد منهما فيقال له أسود أو أحمر،  
فأرادوا بالتصغير أنه منها قريب، وإنما هذا كقولك:  
هو ذو يمين داك، انتهى كلام سيبويه. قال ابن سيده:  
وقد يوصف به مَوَاتٌ، قال ابن مقبل:

بَصَلَابٌ، البهز، برأسٍ فَعْبَرٍ  
كُمَيْتِ اللَّوْنِ، ذي فَلَكَ رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين، فقال في صفة  
بعض التين هو أَكْمَرُ تينٍ رَأَى الدارُ أَكْمَرُ  
كُمَيْتٌ، والجمع كُمَيْتٌ، كَمَرُوهُ على مُكَبَّرِهِ  
الْمُتَوَهِّمِ، وإن لم يُلَفِّظْ به، لأن المَلَوْنَةَ يَغْلِبُ  
عليها هذا اللون الأحمر والأشقر؛ قال طُفَيْلٌ:

وَكُنْتُ مُدَمِّمًا، كُنْتُ مُسَوِّمًا  
حَرَى فَوَقَمَ، واستشغرت اللون مُدَمِّمٌ

قال أبو عبيدة: فَرَّقَ ما بين الكُمَيْتِ والأشقر  
في الحيل بالمُعْرِفِ والذَّاتِ، فإن كانا أَحْمَرَينِ،  
فهو أَكْمَرُ، وإن كانا أَسْوَدَينِ، فهو كُمَيْتٌ، قال  
ولوزد سيبويه: والكُمَيْتُ للدكر والأنثى سواء.  
يقال مُهْمَرَةٌ كُمَيْتٌ؛ جاء عن العرب مُصَغَّرًا، كما  
نرى. قال الأصمعي في ألوان الإبل: بمير أحمر إذا  
لم يخالط حمرة شيء، فإن خالط حمرة  
فموة، فهو كُمَيْتٌ، وفاقه كُمَيْتٌ؛ فإن  
شَدَّتْ لَكُمَيْتَةٌ حتى يدحمها سوادٌ، فذلك الرَّمَكَةُ؛  
وبمير أَرْمَكٌ، فإن كان شديد الحمرة يخالط  
حُمَرَةً سوادٌ ليس بمخالص، فذلك الكُمَيْتَةُ؛ وهو  
أكلفٌ، وفاقه كَلَفَاءٌ. والعَرَبُ تقول: الكُمَيْتُ  
أَقْوَى الحيل، وأشدُّها حوافِرَ؛ وقوله:

هو نَرَى فِيهِ سِرَّ الْعَبَقِ،  
يَمِينٌ كَدَنِيَّةٌ، وَحَوْرٌ مُبْتَقِ

جمعه على كَمَتَاءَ، وإن لم يُلَفِّظْ به، بعد أن جمعه  
اسماً كَصَحْرَاءَ.

والكُمَيْتُ: فرس المُعْجَبِ بن مُفَيَّانٍ، صفةٌ غالبية.  
والكُمَيْتُ: من أسماء الحمر، لما فيها من سواد

وحُمْرَةٌ ؛ وفي المعجم : الكُمَيْتُ الحُمْرُ التي فيها  
سوادٌ وحُمْرَةٌ ، والمصدر : الكُمَيْتَةُ ؛ وقال  
أبو حنيفة : هو اسم لها كالعَلَمِ ، يريد أنه قد غلبَ  
عليها غَمَّةُ الأمرِ بعلته ، وإن كان في أصله صفةٌ ،  
وقد كُمَيْتَتْ ؛ صُيرَتْ بالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا ؛ قال  
كثير غزاةً :

إذا ما لَوَّى صَنَعٌ به عَرِيَّةً ،  
كَنُوبٍ النَّدَامِ ، وَرَدَّةٌ لَمْ تُكْمَيْتْ

قال أبو منصور : ويقال قَمَرٌ كُمَيْتٌ في لونه .  
وهي من أصلٍ شَرَّاحٍ لِحْدَةٍ ، وأصْلُهَا تَمَضُّعٌ ؛  
قال الشاعر :

بِكُلِّ كُمَيْتٍ حَمْدٌ لَمْ تَنْوَسِرْ

إن الأعرابي : الكُمَيْتُ طَوِيلُ النَّفَسِ من لُشُورٍ  
والأغوام

والكُمَيْتُ بنٌ مَعْرُوفٍ ؛ شاعرٌ مَعْرُوفٌ .

كُمَيْتٌ : إن دريد : رَجُلٌ كُمَيْتٌ وَكُمَيْتٌ ،  
مُنْقَضٌ بِحِينَ .

ذَل . وَتَكُمَيْتُ الرَّحْلِ إذا تَنَقَّصَ .

ورجل كُمَيْتٌ وهو الضَّئِفُ الشَّدِيدُ .

كَمَفَتْ : انْكَفَتْ - صَرَبٌ من سَلَكِ الحَرِّ ،  
كَانْكَفَدَ ، وأرى نَاهٍ بَدَلًا .

كُوت : الكُوبِيُّ ؛ قصيرٌ .

كَيْت : لَتَكَيْتٌ ؛ تَقْيِيرُ الجِهَازِ .

وَكَيْتُ الجِهَازِ : يَشْرَعُ . ونقول : كَيْتٌ

١ قوله « قال الشاعر » هو الأسود بن يعفر ومصدره كاي التكمة :  
« وكنت إذا ما قرب الزاد مولاه » ومعنى لم توصف : لم تقهر .

٢ قوله « كنت » فيها نداء التثنية من قهر ، ولا أصل لها من هي  
بالك في راعي المعجم واحد وسكته والتهديب . ولم يذكرها  
مادة ك ب و ذكرها في ن و ب بحالده للجماعة .

جِهَازَكَ ؛ قال :

كَيْتٌ جِهَازَكَ ، إِمَّا كُنْتُ مُرْتَجِلًا ،  
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وكأن من الأمر كُنْتُ وَكَيْتٌ ، بَرَبٌ شَتَّ كَسَرَتْ  
التاء ، وهي كناية عن القِصَّةِ أو الأُحْدُوثة ؛ يحكاها  
سببويه . قال الليث : تقول العرب كانت من الأمر  
كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، قال : وهذه التاء في الأصل هاء ،  
مثل دَيْتٌ وَدَيْتٌ ، وأصحب كَيْتٌ وَدَيْتٌ ، شَدِيدٌ ،  
فصارت تاء في لوص . وفي حديث : بَشَّهَ لأَحْمَرَ  
أَنْ يَقُولَ ، بَشَّهَ أَنْ يَكُنْتَ وَكَيْتٌ ؛ قال :  
الأثير : هي كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا . وفي  
النواذر : كَيْتٌ الرُّكَاةُ تَكْنِيَتًا وَحَشَاءٌ ، معنى واحدٍ .

### فصل اللام

لَبَت : لَبَّتْ يَدَّه سَمًا تَوَهَّ .

وَلَبَّتْهُ أَيْضًا : صَرَبٌ صَدْرُهُ وَصَدْرُ الْأُفْرِ  
بَعْضٌ .

الأزهري في ترجمة بَأْسَ : إذا قال الرجل لِمَعْدُوته : لا  
بَأْسَ عَلَيْكَ ، فقد أَمِنَهُ ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ ، وَهُوَ  
فِي لُغَةِ حَمِيْرٍ ، لَبَّاتِ أَي لا بَأْسَ ؛ قال شاعرهم :

شَرِبْنَا الْيَوْمَ ، دَعَصَتْ عَلَابٌ ،

بَلَسْهَبٌ ، وَعَقَبَ غَيْرُ تَيْوَرٍ

نَدَّوْا ، عَمِدَ عَدُوْرُهُمْ لَبَّاتٌ ،

وَقَدْ تَرَدَّتْ مَعْدَرُ دِي رَعِيْنٍ

وَلَبَّاتِ بَعْنُهُمْ : لا بَأْسَ ، قال : كَذَا وَجَدْتَهُ فِي  
كَتَبِ شَرِّ .

لَتَّ : لَتَّ الشَّوْبِقُ وَالْأَقِطُ وَغَوَّهٌ ، يَلْتُ  
لَتًّا : جَدَحَهُ ، وَقِيلَ : بَسَّهَ بِالْمَاءِ وَغَوَّهَ ؛ أَشَدُّ



من الأعرج :

سب غجور الأعصا المنثورة

والله ب : ما لث به .

الليث اللث بيل السويق ، والنس أشد منه .  
يقول لث سويق أي بيله ، ولث الشيء يلثه  
إذا شدّه وأوثقه ، وقد لب فلان بلب إذا لرب  
به وقرب منه .

ولث : فرباعه قوم من أهل بعة صحرة كان  
عندها رجل يلبث السويق للعاج ، فلما مات ، عيّدته ؛  
قال ابن سيده : ولا أدري ما بعة ذلك ، وسيأتي  
في ذكر اللات ، بالتخفيف ، في موضعه .

الليث للث معر من لبث ، وكل شيء لبث  
به سويق أو غيره ، نحو الثمن وضمير الألب .  
وفي حديث جعفر في قوله تعالى : فربما لبث  
والعزمي ؟ قال : كان رجلاً يلبث السويق لهم ،  
وقرأ : أفرأيت اللات والعزمي ؟ بالتشديد . قال الفراء :  
والقراءة اللات ، بتخفيف التاء ، قال : وأصله اللات ،  
بالتشديد ، لأن الصم ، ما سمي باسم لات أي كان  
يلبث عند هذه الأصنام لها السويق أي يخلطه ،  
فحذف وجعل اسماً للصم ؛ قال ابن الأثير : وذكر  
أن التاء في الأصل مخففة للثابت ، وليس هذا بابها .  
وكان الكسائي يقف على اللاء ، بالهاء . قال أبو إسحق :  
وهذا قياس ، والأجود اتباع المصحف ، والوقوف  
عليها بالتاء . قال أبو منصور : وقول الكسائي يوقف  
عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللث ، وكان  
أشركون الدين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى  
الله علواً كبيراً عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم  
في اسمه العظيم .

واللثات : ما فث من قشور الحشب .

من الأعرجي : اللث لثت ؛ قال امرؤ القيس يصف  
الحشر

لثت الحصى لثاً بضم زينة  
تموار ، لا كثرتم ولا تمعرات

قال : لث أي تدق . ولسر : الحوادر .  
والكثرم : القصار ؛ وقال هيمان في اللث ، بمعنى  
الدق :

تعطياً على الأتق ووسياً علنياً ،  
وبالعصا لثاً ، وخفياً سناً

قال أبو منصور : وهذا حرف صحيح . وروى عن  
الشامي ، رضي الله عنه ، أنه قال في باب التيس : ولا  
يجوز التيسم بلثات الشجر ، وهو ما فث من بشره  
اليابس الأعلى ؛ قال الأزهرى : لا أدري لثات أم  
لثات . وفي الحديث : ما أبقي مني إلا لثاتاً ؛  
اللات ما فث من قشور الشجر ، كأنه قال :  
ما أبقي مني المرحض ، لا جنداً ولا كمشقوق  
الشجرة .

لثت : لثته لثت . بشره وقشره ، كقشره لثتاً ؛  
عن ابن الأعرابي ، وهو . هذا رجل لا يصيرك عليه  
لثتاً ولثتاً أي ما يزيدك عليه لثتاً لشعر ،  
ولثتاً له . الأزهرى : يؤدّ لثت لثت أي يؤدّ  
صادق .

ولثت فلان عصاه لثتاً إذا قشره ، ولثته  
دعبل لثت ، منه . وفي الحديث : إن هذا  
الأمير لا يزال فيكم . ونم لوانه ، ما لم تحبوا  
أعداء ، فإذا قعنتم كذا بعث الله عليكم شرّ خلقه  
فلتحتوكم كما يُلثت القصيب : اللثت . لقشره .  
ولثت العصا إذا قشرها . ولثته إذا أخذ ما  
عنده ، ولم يدع له شيئاً . واللثت واللثج .

واحد، مقلوب، وفي رواية: ولتخوكم كما استحي  
القصيب؛ يقال: لتخيت القصيب وسخوته إذا  
تحدث لخاصه.

ظنت: يقال: حررت سحت لخط شديد البيت:  
اللسنت العظيم الجسم؛ قال ابن سيده: وأراء  
معرّباً، والله أعلم.

لغت: اللغت، بفتح اللام: اللغى في معضه،  
وجمع له صوت، وهم الذين يقولون بغير طم،  
وأشد أبو عبيد:

فتر كان يهدّ غيلاً بأفهم،  
وبني كنانة كاللصوت المرد

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكنّا خلفنا، إذا خلقتنا،  
لنا الحبرات، والميسك الفيت

وصنّ في المواطن كل يوم،  
إذا تحقت من الفرع النوت

فأشدّ بطن مكة، بعد أنس،  
قرصه، كأنهم اللصوت

لغت: لغت وجهه عن اليوم: صرفه، ولغت  
التيافاً، والتلغت أكثر منه.

وتلغت إلى الشيء والتفت إليه: صرفه وجهه  
إليه؛ قال:

أرأى الموت، بين السيف والنتع، كأميناً،  
بلا حظي من حيث ما تلغت

وقال:

فلما أعدت من بعيد بصره  
إلى النبت، أنتمت الحاجر

وقوله تعالى: ولا يلتفت منكم أحد إلا أمرت.  
أمر بترك الالتفات، لا يري عظيم ما ينزلهم  
من العذاب. وفي الحديث في صفته، صلى الله عليه وسلم  
هوذا السقف، السقف جميعاً أراد به لا يرى  
استظر؛ وقبل: أراد لا يلوي عمقه بئمة وبسره  
داظر، أي الشيء، وما يفعل ذلك الظن  
الحقير، ولكن كان نفس حبيداً وذا  
جميعاً.

وفي الحديث: فكأن مني شيء، هي اسم  
الوحدة من لا شيء. وللأشياء التي

والقمة ينقته لعداؤه على غير حقه، ومن  
الشيء هو أن ترمي به في حاك وحنه عن شيء  
ينقته لغت: صرفه الغراء في قوله: ع وح  
أحسنت السقف عما لوحده عليه آله، «الاش  
صرفه؛ يقال: ما يفت عن ذلك شيء  
صرفه عنه؛

واللغت: التي الشيء عن حقه، كما في السقف من  
علق بسائر فتوته؛ ونشد

وعن لغت لهنّ نحد

ولغت فلاناً عن ربه أي صرفته عنه، وما  
الالتفات. وفي حديث حذيفة: ما من دار  
الدين للقرآن منافعاً لا يدع منه واو ولا  
يلفت بلسانه كما تلغت القرة الحلى بلسانها  
اللتت: التي. ولغت الشيء، وفنته إذا لواه  
وهذا مقلوب. يقال: فلان يلفت الكلام لغت  
أي يربكه ولا يُبالي كيف جاء، والمعنى أنه يقرأه  
من غير تدبر، ولا تضر ونفس للمأمور به،  
غير مال يتلوّه كيف جاء، كما تفعل القرة  
الحشيش إذا أكتته وأصل اللغى الشيء الذي

عن الطريقة المستقيمة. وفي الحديث : إن الله يُعَصِّرُ  
السَّمْعَ من لرجل الذي سَمِعْتُ الكلام كما تَنفَعُ  
القرة الحكي بها ؛ يقال : لَفَتَهُ يَلْفَتُهُ إِذَا لَوَاهُ  
وَعَتَهُ ؛ وَلَفَتَ عَتَهُ لَوَاهُ .

الحيبي : لَفَتُ لَثِي وَ يَفَتَهُ ، وَيَفَتَهُ يَفْتُهُ ؛  
وَاللَّثَاتُ : اللُّثَى ؛ وَقَدْ أَلَفَتْهُ وَتَلَفَتْهُ . وَلَفَتَهُ  
مَعَتْ أَي ضَعَفَتْهُ . وَقَوْلُهُمْ : لَا يُلَفَّتُ لَفَتٌ  
فَلَا يَلِي لَا يُضَرُّ إِلَيْهِ .

وَاللَّفُوتُ من النساء : التي تَكْثُرُ التَّلَفُّتُ ؛ وَقِيلَ :  
هي التي يموت زوجها أو يطلقها وَيَدَعُ عليها  
مَنَاسِكَ ، فهي سَكَنٌ تَلَفَّتْ ، أي حَنِينٌ .  
وقيل : هي التي لها زوج ، ولها ولد من غيره ، فهي  
تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا . وفي الحديث : لَا تَرَوْا حَرْ  
أَدَوْنَ ؛ هي أي لها ولد من روح آخر ، فهي لَا تَزَالُ  
تَلَفُّهُ . به رَشَحِلُ بِهِ عَنْ الزَّوْجِ . وفي  
حديث الجحيم : هَذِهِ لَامْرَأَةٌ ، بِكَ كَثُورُ لَفُوتٍ  
أَي كَثِيرَةُ التَّلَفُّتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ . وقال ثعلب :  
الْفُوتُ هي التي عَيْنُهَا لَا تَتَلَفَّتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،  
وَاللَّفُوتُ : تَلَفُّتٌ عَلَيْهِ ، فَتَعْرِى عِيَاكَ ؛ وَقِيلَ :  
عَنِ فِيهِ نِيَوَةٌ وَانْقِيَاصٌ ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ : لَفُوتٌ ، التي إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ  
سَمِعَتْ إِلَيْهِ ؛ ابن الأعرابي قال : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ  
يَاكَ وَالرَّقُوبَ الْعَضُوبَ الْقَطُوبَ الْفُوتَ ؛  
الرَّقُوبُ : التي تَرَأَتْ أَنْ يَمُوتَ فَتَرْتَهُ . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه ، حَسْبُ وَصَفَ نَفْسَهُ  
بِالسَّيَاسَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لِأَرْبِيعٍ ، وَأَشْشِيعُ ، وَأَنْتَهَرُ  
لِلْفُوتِ ، وَأَحْمُ الْعَنُودَ ، وَأُلْحِقُ الْعُطُوفَ ،  
وَأَزْجُرُ الْعَرُوصَ . قَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ :

١ قوله « وأسر العوب » الذي في النهاية وأردت العوب وكنت  
أسمها وفي رواية وأسر العوب

وَالْفُوتُ النَّاظَةُ الصَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ ، تَنفَعُ  
إِلَى أَحَابِسٍ فَتَعَصُّهُ ، فَيَنْهَرُّهَا يَدُهُ فَتَدِرُّ ، وَدَكَ  
لِنَفْسِي هَسَى مِنْ الشَّهْرِ ، وَهُوَ اضْرَبُ ، قَصَرَهَا  
مَثَلًا لِدِي يَسْتَفْضِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ .

وَالْمَدْفَعَةُ : عَلَى عَظَمِهَا تَقِي بِهَا يَلِي الرُّأْسَ .  
وَالْأَلْفَتُ : قُورِي يَدِي الَّذِي يَلْفَتُ مَنْ عَالَمَهُ  
أَي يَتَوَبُّهُ . وَالْأَلْفَتُ وَالْأَلْفَتُ فِي كَلَامِ تَسِيمِ .  
الْأَعْسَرُ ، سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْنِي بِجَانِبِهِ الْأَمِيلُ ؛  
وَفِي كَلَامِ عِيسَى : الْأَحْمَقُ ، مِثْلُ الْأَعْفَتِ ،  
وَالْأَشْيِ . لَفَاءُ .

وَكُلُّ مَا رَمَيْتُهُ بِحَبْلِكَ : فَقَدْ لَفَتَهُ .  
وَاللَّفَتُ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ .  
وَالْفُوتُ : الْعَسِيرُ الْخُلُقُ .

الجوهري : وَاللَّفَاتُ الْأَحْمَقُ الْعَسِيرُ الْخُلُقُ .  
وَلَفَتَ الشَّيْءُ يَلْفِتُهُ لَفَتًا : عَصَدَهُ ، كَمَا يُدْفَتُ  
الدَّقِيقُ بِالشَّمْنِ وَغَيْرِهِ .

وَاللَّفِيَّةُ : أَنْ يُصْقَى مَاءُ الْخَمْطِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ  
يُنْصَبُ بِهِ الثَّرْمَةُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَغْتَرُ ،  
ثُمَّ يُدْرَأُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ؛ عَنْ أَبِي حَبِيصَةَ . وَاللَّفِيَّةُ :  
العصيدة المملوطة ؛ وَقِيلَ : هي مَرْقَةُ نَشْبَةٍ  
الْحَبَسِ ؛ وَفِي الْأَقْبِ كَالْفَتْلِ ، وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ  
لَفِيَّةً ، لِأَنَّهَا لَفَتَتْ نِي تَغْتَرُ وَتَلْتَوِي . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه : أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي  
الْأَهْمِيَةِ ، وَنَ أُمِّهِ انْحَدَتْ هُمُ لَفِيَّةً مِنْ أَمِيدٍ ؛  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ : اللَّفِيَّةُ الْعَصِيدَةُ الْمَمْلُوطَةُ ، وَقِيلَ :  
هي حَرْبٌ مِنَ الطَّيِّعِ ، لَا أَقْبُ عَلَى حَدِّهِ ؛ وَقَالَ :  
أَرَاهُ الْحِسَاءُ وَمَحْوَةٌ . وَالْمَهْيِدُ : الْخَمْطُ .

وَبَنَسَ الْأَفَتُ : مُفْشُوحٌ الْقَرْنَتَانِ . اللَّيْتُ .  
وَالْأَلْفَتُ مِنَ الثُّيُوسِ الَّذِي اعْوَجَّ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا .  
وَبَنَسَ الْأَفَتُ : يَبِينُ اللَّفَتُ إِذَا كَانَ مَلْتَوِيًّا

أَحَدٍ أَفْرَسَ عَلَى الْآخِرِ .

ابن سيده : وَاللَّفْتُ ، بِالْكَسْرِ ، السَّلْجَمُ ، الْأَزْهَرِي : السَّلْجَمُ يُقَالُ لَهُ الْلَفْتُ ، قَالَ : وَلَا أَذْرِي أَغْرَيْتُ هُوَ أَمْ لَا ؟

وَسَقَتِ السَّجَاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتُ . فَشَرَهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُعْتَلِيِّ : وَعَدْتَنِي طَيْلَسَانًا ثُمَّ لَفْتُ بِهِ فَلَا أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .

وَلِفْتُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

تَرْيَعًا مُخْبِئًا مِنْ آدِ لِفْتُ  
لَحْيَةٍ ، بَيْنَ أَثَلَّةٍ ، وَسَحَابٍ

وَفِي حَدِيثٍ : دِكْرُ شَيْتَةِ لِفْتُ ، وَهِيَ بَنِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَاحْتَلَبَ فِي صَنْطِ الدَّاءِ فَسَكَنَتْ وَفُتِحَتْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ .

لَكَتَ : الْكَكْتُ ١ . تَشْفُقُ فِي مُشْفَرِّ الْعَبْرِ .

لَوْتُ : لَانَهُ بَيِّنُوهُ لَوْتُ . نَقَصَهُ حَقُّهُ ، وَسَدَّكَرَ دَلَّتْ فِي لَيْتَ .

وَلَاتَ : كَلِمَةٌ مَعْدُودَةٌ لَيْسَ بِمَقْعٍ عَلَى هَذِهِ الْحَرْفِ حَاصَّةٌ ، عِنْدَ سَبْوَهِ ، فَتَنْصَحُ : وَقَدْ تَحَرَّاهُ وَيُرْفَعُ ، وَلَا أَنْتَ إِذَا لَمْ تُغْنِهَا فِي أَحَدٍ حَاصَّةٌ ، لَمْ تُغْنِهَا فِيمَا سِوَاهُ ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا ، زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

لَيْتَ : لَانَهُ حَقُّهُ يَلِيهِ لَيْتٌ ، وَأَلَانَهُ : نَقَصَهُ ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَهَلْ تُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَبْعَثْكُمْ مِنْ أَعْيَالِكُمْ شَيْئًا ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

١ قوله « الككت » أي بالكتابة النوقية محركا . ألت ابن سيده وحده في الحكم وأمله المجد وأئنه بالكتابة بما لها غالي والتعذيب .

مَعْدُودٌ لَا يَنْفَضُّكُمْ ، وَلَا يَطْلُبُكُمْ مِنْ أَعْيَالِكُمْ شَيْئًا ، وَهُوَ مِنْ لَانَتْ يَلِيْتُ ، قَالَ : وَالْفَرَّاءُ : يَحْتَمِلُونَ عَيْبَهُ . قَالَ اِرْجَحُ . لَانَهُ يَلِيْتُ ، وَأَلَانُ يَلِيْتُ ، وَاللَّهُ يَأْتِيهِ إِذَا نَقَصَهُ ، وَقُرِئَ : قَوْلُهُ نَعَى وَمَا لَيْتَانِي ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : لَانَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَقِّهِ ، يَقُولُ : لَا تَقْصُرْ وَلَا زِيَادَةً ، وَفِي فِي قَوْلِهِ . وَمَا لَيْتَانِي ، قَالَ بَحُورُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنْتَ وَمِنْ آلَاتٍ ، قَالَ . وَيَكُونُ لَانَهُ يَلِيْتُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمُحْضَةٍ مَا أَحْضَتْ الْحَقُّ غَيْرَهَا ،  
تَنْقُصُ عَنْهَا حُجَّتُهَا ، فَهِيَ كَالشَّوْهِ  
فَأَعْجَبَنِي إِذَا مَا وَسَّعَهَا ،  
فَبِتْ أَلَيْتُ الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ مُبْتَلِي

أَنشده شمر وقال : أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحْيَيْتُهُ وَأَصْرَفْتُهُ ، وَلَانَهُ عَنْ أَمْرِهِ يَنْتَ وَأَلَانَهُ : صَرَفَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُبَلَاتُ وَلَا تُشْتَبُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، يُبَلَاتُ مِنْ آلَاتٍ يُبَيَّتُ ، لَعَنَهُ فِي لَانَتْ يَبِيْتُ إِذَا نَقَصَ وَمَعْدُودٌ : لَا يُنْقُصُ وَلَا يُخَفَسُ عَنْهُ إِعْجَازُهُ ، وَقَالَ جَدُّ بَنِي جَنْبَةَ : لَا يُبَلَاتُ أَيْ لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلٌ قَائِلٌ أَيْ لَا يُطِيعُ أَحَدًا .

فَرَسٌ : وَهِيَ لِلْأَسَدِيَّةِ مَا الْمُدَاخَلَةُ ؟ فَدَلَّتْ . لَيْتُ نَيْبٌ لِإِبْرَاهِيمَ شَيْئًا قَدْ عَمِلْتَهُ أَيْ كَتَمْتَهُ وَثَابِي تَحَرَّاهُ سِوَاهُ . وَلَانَهُ لَيْتٌ : أَحْكَمُهُ بَاشِي . عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَفِي . هُوَ أَنْ تُعَمِّيَ عَلَيْهِ الْحَقْرَ ، فَيُحَارَ ، يَعِيرُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا عَمِيَ عَلَيْهِ الْحَقْرُ قِيلَ : قَدْ لَانَتْ يَبِيَّتُهُ لَيْتًا ، وَيَقَالُ : مَا أَلَانَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا أَيْ مَا تَقَصَّصَهُ ، مِثْلُ أَلْتَهُ ، عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ

مُعَدِّي بن زيد .

وَيَا كُنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلَيْتْ ،

كُنْ ، بِحُجُوتِ الشَّهْرِ ، الْمَرَارِ

قوله أغنى الولي : ولولي : المتضرر بقدمه  
مطر ، والصير في ياكُنْ يَعُوذُ على حذر ،  
ذكرها قبل البيت .

وقوله يعني ولات حين مناصر : قال الأخفش :  
شبهوا لات ببيس ، وأضروا فيها اسم الفاعل ،  
ولا يكون لات إلا مع حين . قال ابن بري :  
هذا القول نسبة الجوهري للأخفش ، وهو لسيبويه  
لأنه يرى أنها عاملة عمل ليس ، وأما الأخفش فكان  
لا يُعْلِبُ ، ويرفع ما بعده ، لا ابتداء ، بل كان  
مرفوعاً ، ويحذف مصدره ، بل كان منصوباً ؛ قال :  
وقد جاء حذف حين من الشعر ؛ قال مازن بن  
عاصم .

لَيْتَ وَلَاتَ لَيْتَ وَأَشَى لَكَ مَقْرُوعٌ .

حذف حين وهو يريد . وهو بعضهم . ولات حين  
مناصر ؛ فرفع حين ، وأضمر الخبر ؛ وقال أبو  
عبيد : هي لا ، والتاء إما زيدت في حين ، وكذلك  
في لات وأوان ، كنت مرعدة ، قال أبو حنيفة :

عَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ،

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ ؟

قال ابن بري صواب إنشاده :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ،

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ ؟

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ ؟

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ ؟

قوله « من الشعر » كذا قال الجوهري أيضاً وقال في المعجم  
به نفس شعر

قال المؤرج . زيدت الده في لات ، كما زيدت في  
لَيْتَ وَوَلَيْتَ .

واللَيْتُ ، كسر . صفحة العنق ؛ وقيل . اللَيْتُ  
صفحة العنق ؛ وقيل . أذنى صفحتي العنق من  
الرأس ، عليهما يتحدّر القُرْطَانُ ، وهما وراء  
لبؤس متي اللحيين ؛ وقيل هما موضع لمخجستين ؛  
وقيل هما ما تحت القُرْطِ من العنق ، واجمع  
أَلَيْتَ وَلَيْتَهُ . وفي الحديث يُتَقَعُ في الصور فلا  
يسمعه أحد ، لا أضغى لَيْتَ نِي أَمَلُ صَفْحَةُ عُنُقِهِ .  
وليت الرَّمْلُ يُعْطِطُ ، وهو مارتق منه وحال  
أكثر من الإبط . ولَيْتَ ، ضرب من الحرَم .  
ولَيْتَ ، بفتح اللام . كلمة تمنى ؛ تقول . ليتني فعلت  
كذا وكذا ، وهي من الحروف الناصبة ، تُنْصَبُ  
الاسم وترفع الخبر ، مثل كَأَنَّ وأخوانها ، لأنها  
شابت الأفعال بوجه الناصب وانصل أكثر المضمرات  
بها ونعائب ، تقول : ليت زيدا ذاهباً ؛ قال الشاعر :

بَلَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاحِمًا

هذه أراد : بلَيْتَ أيام الصبا لنا وواجه ، نصبه على  
الحال ؛ قال . وحكى النعمانيون أن بعض العرب  
ينصب مفعلة وحذت ، فيعدها بي معلولين ،  
ويخرج مجزأ الأفعال ، فيقول : ليت زيدا شخصاً ،  
فيكون ليت على هذه اللغة ، ويقول ليتني  
وليتني ، كما قالوا . عنتي ولعنيتي ، وذيت وذيتي ؛  
قال ابن سيده . وقد جاء في شعر ليتي ، أشد  
سبويه لزيد الخير :

كَمْ شَيْ مَزِيدٌ زِيدٌ ، فَلَاقَى

أَحَدَ ثِقَةٍ ، إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَايِي

كُتِبَتْ جَارِمٌ إِذْ قَالَ . لَيْتَنِي

أَصْدِقُهُ ، وَأَتْلِفَ جُلَّ مَالِي



ولأنه عن وحيه يلبثه ويلبثه ليت أي  
 كلفه عن وحيه وصرفه ؛ قال الرازي  
 وليلة ذات ندى سريت ،  
 ولم يثني عن سراه ليت

وقيل - معنى هذا م يثني عن سراه أنا أنشد  
 فأقول ليتني ما سريت ؛ وقيل : معناه لم يضرني  
 عن سراه صرف ، ولم يثني لائب ، فوضع  
 المصدر موضع الاسم ؛ وفي التهذيب : إن لم يثني  
 عن بصر ، ولا عجز عنها ، وكذلك : لأنه عن  
 وحيه ، فعل وفعل ، معنى .

## فعل الميم

ممت : الليث : متى اسم أعجمي .  
 والممت كالمدة ، إلا أن الممت يؤصل بقراءة ودالة  
 يمت بها ؛ وأنشد :

و كمت في بكر تمت مخلولة ،  
 فاه المغائر في دوى الأعوام

والمائة : الحرمة والوسيلة ، وجمعتها موات .  
 يقال : فلان يمت إليك بقراءة ، والموات : الوسائل ؛  
 ابن سيده . مت إليه بالشيء يمت متا : توسل ،  
 فهو مات ؛ أنشد يعقوب :

تمت بأرحام ، إليك ، وشيعة ،  
 ولا قرّب بالأرحام ما لم تقرّب

والمئات : ما مت به .  
 ومته : طلب إليه امتات .  
 ابن الأعرابي : تمت الرجل ، إذا قرّب بمودة  
 أو قرابة .  
 قال الشاعر - ممت إليه بوحيم أي مددت إليه

ونفرت به ؛ وبسار حيم مدته أي فرسة .  
 وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : لا يمتان إلى الله  
 يحبل ، ولا عند ابن إليه سم ؛ امت الثور  
 والتوصل بحزمة أو قرابة أو غير ذلك .

ومت في الثور : كد . والمت : المد ، مد الحبل  
 وغيره . يقال : مت ومط ، وقطل ومقط ،  
 وشيع بمعنى واحد . ومت الشيء متا : مده .  
 ونس في الخيل : اغمد فيه ليقطعه أو  
 يمد . ونس لغة كسطة في بعض اللغات ،  
 وصلب جميعاً تمت ، فكهوا تصعبه ، فثبت  
 إحدى التاهن ياء ، كما قالوا : تظنن ، وأصله يظن .  
 غير أنه تسع يظن ، ولم تسع تمت في الخيل  
 ومت : اسم .

ومتى - أبو يونس ، عليه السلام ، مريباني ؛ وقيل :  
 ما سمى متى ، وهو مذكور في موضعه من حرف  
 التاء ، الأزهري يونس بن متى بي ، كان أواه  
 يسمى متى ، على فعنتي ، فعل ذلك لأهم ، لم يكن  
 لهم في كلامهم في إجراء الاسم بعد فتحه على بناء متى ،  
 حملوا الياء على الفتحة التي قبلها ، ففعلوها ألفاً ، كما  
 يقولون : من عثنت عثي ، ومن ثغثنت ثغثي ،  
 وهي لغة السريانية متى ؛ وأنشد أبو حاتم قول سراج  
 الغنيلي

لم تتل لأطلال - متى عهدا ؟  
 وهل تنطقن ينداء فقر صعيدا ؟

قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن متى في هذا  
 البيت ، فقال : لا أدري ؛ وقال أبو حاتم : ثقلها  
 كما تنقل رب ، وجمع ، وهي متى خيفة فتمتها ؛  
 قوله « وقطل » كذا بالأصل والتهذيب ، وتله بحرف من مط ،  
 باليم والين المهمة .



ومعه يوم المَرُوت ، بين بي قشعر وتيم .  
وَمَرَّتْ الحُرَّ في الماء . كَمَرَدَه ، حَكَاه يعقوب ؛  
وفي المَصْف : مَرَّتْهُ ، بَنَاه .

والمَرْمَرِيَّة : الداهية ؛ وقال بعضهم : إنَّ النِّساء  
بدل من السي .

مَعَت : مَعَتَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَعْتًا : تَكَفَّهَ ،  
كَمَصَدَّهَا .

غيره : المَعَتُ لغة في المَصَدِّ ، فإذا جعلوا مكان  
السي صدأ ، جعلوا مكان الطء ناء ، وهو أن يدخل  
نداء فيسبح على الرِّجَم ، فينصب ما فيها مَصْنًا ،  
ورسده : مَعَتَ النِّقَّةَ مَصْنًا : قَتَعَ عَلَى رَجُلِهَا ،  
وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا .

والمَعَتُ : تَخَرُّطُ مَا فِي الْمَعِي بِالأصابع لإخراج  
ما فيه .

مَعَت : مَعَتَ لأديم يَمَعُهُ مَعَتًا : دَلَّكَهُ ، وهو  
مَحْوٌ من الدَّلْكِ .

مَعَت : امْقِيَتْ . احِيطَ . الأزهرى امْقِيَتْ ، اسم  
فيه مضومة وليت بأصلية ، وهو في المعتلات .  
من سبده . امْقَتْ شَدَّ الإِبْدَاعِ . مَعَتَ مَقْدَنَةً ،  
ومَقْتَهُ مَقْتًا : أَبْغَضَهُ ، فهو مَمْقُوتٌ ومَقِيَتْ ،  
ومَقْتَهُ ؛ قال :

ومن يُكْتَبِرُ مَسْأَلًا ، يا حُرَّ ، لا يَرَلُ  
يَمَقَّتُ في عَمْرِ الصَّدِيقِ ، ويَصْفَعُ

وما أمَقَّتْهُ عدي وأمَقَّتْني له . قال سبويه هو عي  
معني . وإذا قلت ما أمَقَّتْهُ عدي ، فهو مخبر أنه بمنوت ؛  
وإذا قلت ما أمَقَّتْني له ، فلما تخبر أنك ماقيت .

وقال قتادة في قوله : لَمَقْتُ الله أَكْثَرُ من مَقْتِكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ ؛ قال : يقول لَمَقْتُ الله لِيَاكُم حين

لَمَعْتُهُم في الإبداء فم تَوَعَّسُوا ، أَكْثَرُ من مَقْتِكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ حين رأيت العذاب . قال الليث : امْقَتْ  
يُعْمَرُ عن أمر فيجرك فيه ، فهو مَقِيَتْ ؛ وقد  
مَقَّتْ دُكَّ النَّاسِ مَقْدَةً . رَجَحَ في قَوْله تعالى : وَلَا  
تَنْكِرُوا مَا تَكْفِعُ آبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ  
سَلَفَ لَهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وساء سبيلًا ؛ قال :  
المَقْتُ أَشَدُّ البُغْضِ . المعنى : أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ  
في الجاهلية كان يقال له مَقْتُ ، وكان المولود عليه  
يقال له امْقِيْ ، فاعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ  
من كِبَاحِ مَرْئَةِ الْآبِ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا في قُلُوبِهِمْ ،  
تَمْنُونَ عَدَمَهُ .

ابن سيده : المَقْتِيَّةُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ ، وهو  
من فعل الجاهلية ؛ وتزويجُ المَقْتِ فِعْلٌ ذَلِكَ .  
وفي الحديث : لَمْ يُصَيِّئَا عَيْبًا مِنْ عُيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ  
فِي نِكَاحِهِمَا وَمَقْتُهُ ؛ مَقْتُ ، فِي الْأَصْلِ : أَشَدُّ  
البُغْضِ ، ونِكَاحُ المَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّحْلُ  
امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا ، وكان يُفْعَلُ فِي  
الجاهلية ، وحرَّمه الإسلامُ .

مَكَتَ : مَكَتَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، كَمَكَدَ ؛ الأزهرى  
في آخر ترجمة مكات . ابن الأعرابي : يقال اسْتَمَكَتْ  
الْعُدَّةُ فَاقْتَعَهُ ؛ والعُدَّةُ : الْبِشْرَةُ ، واسْتَمَكَاتُهَا ؛  
أَنْ يَمْتَلِي قَبِيحًا ، وَقَتْلُهَا : سَفْهُا وَكُفْرُهَا .

مَلَتَ : ابن سيده : مَلَّتْهُ يَمْلِيهِ مَلْتًا ، كَمَثَلَهُ أَي  
زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَهُ . قال الأزهرى : لا أحفظ  
لأحد من الأئمة في مَلَّتْ شيئًا ؛ وقد قال ابن دريد  
في كتابه : مَلَّتْ الثَّيْبُ مَلْتًا ، وَمَثَلَتْهُ مَثَلًا  
إِذَا زَعَزَعْتَهُ وَحَرَّكَتَهُ ؛ قال : ولا أدري ما صغته .

موت : الأزهرى عن الليث : المَوْتُ تَخْتَوُّ مِنْ تَخَلُّقِ  
اللهِ تعالى . غيره : المَوْتُ والمَوَاتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ .

والموت ، ولهم الموت . مات يموت موتاً ، وبسات ، الأخيرة طيبة : ول .

سني ، بسيدة ابنت ، عيشي ، ولا يؤمن أن تنافي

وقالوا . مات يموت ؛ قال ابن سيده . ولا يصير من المعتل ؛ قال سيدي : اعتلت من فعل يفعل ، ولم تحول كما يحول ، قال : ونظيرها من الصحيح فدر يفعل ، ولم يحى ، على ما كثر واطرد في فعل . قال كراع : مات يموت ، والأصل فيه موت ، بالكسر ، يموت ؛ ونظيره : دمت تدوم ، لأنه هو تدوم ، والاسم من كل ذلك الميتة .

ورحس ميت وميت ؛ وقيل : الميت الذي مات ، والميت واليت : الذي لم يميت بعد . وحكى الجوهري عن الفراء : يقال لمن لم يميت إنه مائت عن قيل ، وميت ، ولا يقولون لمن مات : هذا ميت . قيل : وهذا حصاً ، وإنما ميت يصح له قد مات ، ولما سيئوت ؛ قال الله تعالى : إنك ميت وإنهم يموتون ؛ وجمع بين اللتين عددي بن زغللة ، فقل .

ليس من مات فاستراح ميت ، لم ميت ميت الأحياء

في الميت من يعيش شقي ، كاسف لك ، قيل الرجاء

فأسر بمصنوع غدا ، وأسس خلوقهم في الماء

فجعل الميت كالميت .

قوله « من يأسه له » الذي في معاج سني سيدة له ولا تأمن له .

وقوم موتى وأموات وميتون وميتون .

وقال سيدي : كان بابُه الجمع بالواو والنون ، لأن الماء تدخل في أثناء كثيراً ، لكن قبيلاً لما طابقي فاعلاً في العدة والحركة والسكون ، كسروه على ما قد يكسر عليه ، فأعل كشافه وأشهد . والقول في ميت كالقول في ميت ، لأنه محقق منه ، والأش ميتة وميتة وميت ، والجمع كالجمع . قال سيدي : وافق المذكر ، كما وافقه في بعض ما مضى ، قال : كنه كسرت ميت . وفي التبرين مبرر لنحوي به بلدة ميتاً ؛ قال الزجاج : قال ميتاً لأن معنى ابنة واحد واحد ؛ وقد أمره الله . التهذيب : قال أهل التصريف ميت ، كأن تصحبه ميتات على فيعمل ، ثم دعوا يوفي الياء ، قال قرأه عليهم وقيل ، كك كك فتم ، فبسمي أن يكون ميت على فعل . فقلوا : قد علمت فبسمه هذا ، ولكنا ترك فيه القيس كحرفه الاشتداء ، فرددناه في لفظ فيعمل ، لأن ميت على لفظ فيعمل . وقال آخرون : بما كان في الأصل مؤنث ، مثل سبت سويد ، فأدغمنا الياء في الواو ، ونقلناه فبسم ميت . وقال بعضهم : قيل ميت ، ولم يقولوا ميت ، لأن أوبة دواب العدة محف بيه سلم . وقال الزجاج : ميت ميت شديد ، لأنه محف بقر ميت وميت ، واسمى واحداً ، ويسوي فيه المذكر والمؤنث ؛ قال نعي : لنحوي به بلدة ميت ، ولم يقل ميتة ، وقوله نعي ويأيه موت من كل مكان وما هو بميت ؛ لما معناه ، والله أعلم ، أسباب الموت ، إذ لو جاءه الموت نفسه لمات به لا بحالة .

وموت مائت ، كقولك لبس لائل ، يؤخذ له من لفظه ما يؤكده به .

وفي الحديث : كان شعارنا يا منصور : أميت ميت ،

هو أمر بالموت ؛ والمراد به التناول بالتصريح بعد الأمر بالإماتة ، مع حصول العرض للشعار ، فلو أنهم جعلوا هذه الكلمة علامة يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل ، وفي حديث الثَّوْمِ والتَّصَلُّ : من أَكَلَهُمْ مَنِيَّتُهُمْ طَخًا أَيْ قَلْبًا لَعَنَ فِي طَبْعِهَا لِنَدَبِ حَدَّثِهَا وَرَأَتْهَا .

وقوله تعالى : فلا تموتنَّ إلَّا وأنتم مسلمون ؛ قال أبو إسحق : إن قال قائل كيف ينههم عن الموت ، وم إغاثاتون ؟ قيل : إغاثا وقع هذا على سعة الكلام ، وما تكثرُ العربُ استعماله ؛ قال : والمعنى الزموا الإسلام ، وهذا ذكر كنهم الموت حذوكم مسلمين . والميئة : ضربٌ من الموت . غيره : والميئة الحال من أحوال الموت ، كالليلة والركبة ؛ يقال : مات فلان ميئةً حسنة ؛ وفي حديث العن : فقد مات ميئةً جاهليةً ، هي ، بالكسر ، حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة ، وجعلها ميئةً .

أبو عمرو : مات الرجل وهنْدَ وهَوْمَ إذا نام . والميئة : ما لم يدرك نذرك . وموت السكون . وكل ما سكن ، فقد مات ، وهو على المثل . وماتت النار موتاً ؛ يرد وماذها ، فلم يبق من الجمر شيء . ومات الحر والسرد ؛ راج . وماتت الريح : زكذت وسكنت ؛ قال :

إني لأرجو أن تموت الريح ،

فأمكن اليوم ، وأستريح

ويروى فافعد اليوم . وناقضوا بها فقالوا : حيث . وماتت الحرة : سكن غلبانها ؛ عن أبي حنيفة . ومات الماء هذا المسكان إذا نشئت الأرض ، وكل ذلك على المثل . وفي حديث دعاء

الانتباه : الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا ، وإليه انشور . سمي اليوم موتاً لأنه يزول معه العقل والحركة ، تشبهاً وتشبيهاً ، لا تحقيقاً . وقيل : الموت في كلام العرب يُطلق على السكون ؛ يقال : ماتت الريح أي سكنت . قال : والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة ؛ فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات ، كقوله تعالى . يُخْبِرُ دُرْسَ بعد موتها ؛ ومنها زوال القوة الحسية ، كقوله تعالى . ليتي مت قبل هذا ؛ ومنها زوال القوة العاقلة ، وهي الجهالة ، كقوله تعالى : أوَمِنَ كان مِن دَجِيمٍ ، وث لا تسبح الموتى . ومنها الحزن والحوف المكدر للحياة ، كقوله تعالى : وبأبيه لموت من كل مكان وما هو عيب ؛ و . اسم ، كقوله تعالى . وفي لم أنت في مدمع ؛ و . قيل : المتام الموت الحقيق ، والموت اليوم لتفيل . وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة : كالفقر والذل والسؤال والمَرَم والمصيبة ، وغير ذلك ؛ ومنه الحديث : أول من مات إبليس لأنه أول من عص . وفي حديث موسى ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، قيل له : إن هاهنا قد مات ، فليخبره فقال : ربه ، فقال له : أم نعم أن من أضررت فقد أمت ؟ وهو عمر ، رضي الله عنه ، في الحديث . للشعر لا يموت . أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميئة ، حرُمَ عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم ، لو كانت حية وقد رضعها ؛ وقيل : معناه إذا فصل اللبن من الثدي ، وأسقي الصبي ، فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ، ولا يتطلل عمله بفارقة الثدي ، فإن كل ما انفصل من الحية ميتة ، إلا اللبن والشعر والصوف ، لضرورة الاستعمال .

وفي حديث البحر : الحِلُّ ميئة ، هو بالفتح ، اسم

ما مات فيه من حيوانه ، ولا تكسر الميم .

والموت والموتان الموتان كله موت .  
يقع في المال والماشية الفراء : وقع في المال موتان .  
وموت ، وهو الموت . وفي الحديث : يكون في  
الناس موتان كقصر الغنم . الموتان ، بوزن  
البطلان : الموت الكثير الوقوع .

وأما الله ، وموته ، شدة المباغة ، قال الشاعر :

معرفة مات موتاً مستريحاً ،

فهو د موت كان يوم

وموت به اب كثر هم الموت

وأما الرجل : مات ولده ، وفي الصحاح : إذا  
مات له ابن أو بنت .

ومر به ميتة ، مات وبها أو بعينها .  
وكذا دقة دابة واره ، واجمع تمويط .  
والموت من الأرض ما لم يُسحرج ولا اغتصم ،  
على المتل ؛ وأرض منه وموت ، من دلت ربي  
الحديث : موتان الأرض لله ولرسوله ، فمن أحيأ  
معه شيء ، فهو له . الموتان من الأرض من  
الموتان ، يعني موتها الذي ليس ملكاً لأحد ،  
وهو لعن : سكون الواو ، وفتحها مع فتح الميم ،  
والموتان : ضد الحيوان . وفي الحديث : من  
أحيأ موتاً فهو أحق به ؛ الموتان : الأرض التي لم  
تزرع ولم تُغمر ، ولا تجرى عليها ملك أحد ،  
وأحيأها مباشرة عماويها ، وتأثير شيء فيها .  
ومن اشتر الموتان ، ولا يشتر الحيوان ، أي  
اشتر الأرضين والدور ، ولا تشتر الرقيق والدواب .  
وقال الفراء : الموتان من الأرض التي لم تُحي بعد .  
ورجل يبيع الموتان : وهو الذي يبيع المتاع وكل  
شيء غير ذي روح ، وما كان ذا روح فهو الحيوان .

والموت ، ما فتح : ما لا روح فيه . والموت  
أيضاً : الأرض التي لا مالك لها من الآدميين ، ولا  
يَنفَع بها أحد .

ورجل موتان مؤاد غير دكي ولا فهم ، كمن  
حرارة فهمه تواتت فمات ، والأش موتان  
المؤاد وقولهم : ما مؤنة ما يراد به الموت  
فأنه ، لأن كل فعل لا يتردد ، لا يُعجب منه .  
والموتة ، ما لم يحس من الحاسوب والصرع  
يعتري الإنسان ، فموتة أو ، عاد به عقده  
كأنه والكفر . وموتة ، المشي . والموتة  
الموتان لأنه يحدث عنه سكوت كالموت . وفي  
الحديث : ما شيء حتى ته عليه وسم ، كان يتموت  
به من شيطان وهنره ونفثه وسفحه ، فليل له  
موتة . قال المتن : قال أبو عبيد . الموتة  
حارون ، بس هزأ لأنه جمع من الحس  
والعبر ، وكل شيء دفعه فقد هزأه . وقال  
ابن شميل : الموتة الذي يُضرع من الجنون أو  
غيره ثم يُعيق ؛ وقال اللحياني : الموتة شبه  
المشي .

وموت الرجل ، إذا حصع للجن .

واستتات الرجل ، إذا طاب ثقباً بالموت .

والمُسْتَمِيت : الذي يسبح ومن يمخوب .  
والمُسْتَمِيت : الذي يتجشع . يواضع لهذا حتى  
يطعمه ، وهذا حتى يطعمه ، فموت شيع كسر  
العين .

ويقال : ضربته فتساوت ، إذا أرى أنه ميت ، وهو  
حي .

والمُسْتَمِيت من صفة السك المُرئي ؛ وهو يُعِين  
ابن حنّاد : سمعت ابن المبارك يقول : المتماوتون  
المُرأيون .



ويقال : اسْتَمَيَّتُوا صِيْدَكُمْ أَيِ انْظُرُوا أَمَاةَ أَمْ لَا ؟ وَذَلِكَ إِذَا أُصِيبَ فَشُكَّ فِي مَوْتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْمُسْتَمَيَّتُ الَّذِي يُرَى مِنْ تَغْيَةِ السُّكُونِ وَالْخَيْرِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

وفي حديث أبي سلمة : لَمْ يَكُنْ أَصَابُ مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُتَحَرِّقِينَ وَلَا مُتَمَوِّدِينَ . يُقَالُ : تَمَوَّتَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ تَغْيِهِ التَّخَافُتَ وَالتَّصَعُّفَ ، مِنْ الْعَدَةِ وَارْعَدَ وَاصْوَمَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَى رَجُلًا مُطَاطِئًا رَأْسَهُ فَدَلَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَوَيْتَ لِإِسْلَامٍ لِسِ بَرِيضٍ ؛ وَرَأَى رَجُلًا مُتَمَوِّدًا ، فَقَالَ : لَا ثَبَتَ عَلَيْنَا دِينُنَا ، أَمَا تَرَكَ اللَّهُ ؟ ! وفي حديث عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَطَرَّتْ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا ، فَقَالَتْ : مَا لِهَذَا ؟ قِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ ، فَقَالَتْ : كَأَنَّهُ غَرَّ سَيِّدَ الْقُرَاءِ ، وَكَانَ إِذَا مَضَى أَمْرَعٌ ، وَإِذَا قَالَ أَسْنَعٌ ، وَإِذَا خَرَّبَ أَوْجَعَ .

وَالْمُسْتَمَيَّتُ : الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النُّحُو .

وَمِنْهُ : رَجُلٌ : ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، قَالَ .

وَدَمْ غَضٌّ قَوَسٌ وَدَوِي ، وَلَمْ يُسَمَّ سَهْمٌ حَتَّى يَسْتَمَيَّتَ الْفَتْحُ

يَعْنِي الَّذِي قَدْ اسْتَمَيَّتَ فِي حَبِّ الْعَدُوِّ وَلِلْمَوْتِ وَالسَّاءِ ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اسْتَمَيَّتَ الشَّيْءُ فِي النَّاسِ وَالْعَمَلِ ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ يَقُولُ .

قَامَتْ تَرْيَكَ بَشَرًا مَكْنُومًا ، كَفَرَقِيهِ الْبَصِيرُ اسْتِمَاتَ لَيْسَا

أَيِ دَهَبَ فِي ثَمَنٍ كُلِّ مَذْهَبٍ . وَالْمُسْتَمَيَّتُ

لِلْأَمْرِ : الْمُسْتَرْسِلُ لَهُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَزَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَبَتْ ، وَاللَّيْلُ ، فَوْقَ الْمَاءِ ، مُسْتَمَيَّتٌ

وَيُقَالُ : اسْتَمَاتَ اشْرَبَ وَهَمَّ إِذَا بَلَغَ .

وَالْمُسْتَمَيَّتُ : الْمُسْتَقْبِلُ الَّذِي لَا يُبَالِي ، فِي الْحَرْبِ ، الْمَوْتَ . وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمَيِّينَ أَيِ مُسْتَقْبِلِينَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُقْبَلُونَ عَلَى الْمَوْتِ . وَالْاسْتِمَاتُ : السَّيْرُ بَعْدَ الْهَرَمِ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَشَدُّ :

أَرَى ، دِي ، تَعْدُ اسْتِمَاتٍ وَرَتَعَةٍ ، تُصَيِّتُ بِسَجْعٍ ، آخِرَ اللَّيْلِ ، نَبِيهَا

جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْمَاءِ مَعَ الْإِعْلَالِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَدَمٌ حَلَاةٌ .

وَمُؤْتَةٌ ، بِالْمِزْ : اسْمُ أَرْضٍ ؛ وَقَتِيلٌ جَعَلَ مِنْ أَيِّ طَالِبٍ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مُؤْتَةٌ ، مِنْ بِلَادِ الشَّامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَرْوَةُ مُؤْتَةٌ ، بِالْمِزْ ، وَشَيْءٌ مَوْمُوتٌ . مَعْرُوفٌ ، وَفَدَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَمْتٍ

مَيْتٌ : دَارِي يَمِينًا دَارَهُ أَيِ يَحْدُ ثَبَ . وَيُقَالُ : مَا أَذْرِي مَا مِيدَاءُ الطَّرِيقِ وَمِيدَاؤُهُ ؛ أَيِ لَمْ أَذْرِي مَا قَدَرُ حَبِيهِ وَبَعْدِهِ ؛ وَأَشَدُّ

وَدَا صُنْطَمٌ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَيْبُهُ ، مَنْصَبٌ قَدَمًا مَوْحٌ الْحَالِ زَهْوَقٌ

وَيُرْوَى مِيدَاءُ الطَّرِيقِ . وَالزَّهْوَقُ : الْمُسْتَنْدَمَةُ مِنَ التَّوَقُّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي اللَّحْظَةِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقٍ مِيدَاءَ فَعَرَفْتَهُ سَنَةً . قَالَ شَرٌّ : مِيدَاءُ الطَّرِيقِ وَمِيدَاؤُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَاحِدٌ ،

وهو طهره امسوكه ، وقل الي ، صلى الله عليه  
وسلم ، لآبيه رحمه ، وهو يحدوث بآفته . لولا  
طريقه هياك تحبر : عليك اكثري حريه ، زاد  
انه طريق مسبو ، وهو مفعول من الإتيان : فإت  
وبطريقه ماضي ، فهو مفعول من أتتته .

## فصل الثون

[illegible]

ثبت : أثبت الثبوت . اللث كل ما أثبت الله  
في الأرض ، فهو ثبت ، وثبت عقته ، وبحري  
مجرى اسمه . يقال : أثبتت له اثباتاً ،  
وعو سبب قبحه لفرقة : وثبت اثباته بغير ملام  
المصدور . قال الله تعالى : وأثبتت ثباتاً حسناً .  
بـ سببه : ثبتت الشيء . ثبتت ثباتاً وثباتاً ،  
وسبباً ، قال :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَعْرِقِ قَالِحٍ ،  
أَمْلَوْهُ حُرِّتْ مَعَهُ ، وَأَعْدَتْ

ألكم شرفه الذي صيغتم  
كاهن في عنوانه استمرت

وهي المستندة إلى المتأصل. وقوله، لأن كثرته  
أرد، لأن كثرته، ورد الكاف، كما قال رؤية.

لواحق' لأقرباب فيها كاستق'

أورد فيها النقى ، وهو المذكور في موضعه . واستمر بعضهم : أثبتت على ثب ، وأكبره الأصمى ،

وأخاره أبو عبيدة ، واحتج بقول رهبان حتى :  
 أَثْبَتَ ثَقْلُ ، أَي ثَبَتَ ، وفي التوزيل هرير :  
 وشعره "مخرج" من طور سَبَّ ثَبَّتْ ، لَمْ يَنْهَضْ ؛  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَقَرُ مَيَّ ثَبَّتْ ، بالضم  
 في الله ، وكسر الداء ؛ وقرئ دفع ، عضم وحده .  
 وانكفي وابن عامر ثَبَّتْ ، بفتح التاء ؛ وقال الفراء :  
 هما لغتان ثَبَّتَ الأرضُ ، وَثَبَّتْ ، قال ابن  
 سيده أمّا ثَبَّتْ فدهم كثير من أس ذات أله  
 مصاد ثَبَّتْ دَهَمَ أَي شَرَّ الدَّهَمِ أو حَسَّ  
 الدَّهَمَ ، وثبت الداء فيه رائدة ، ككذلك قول غيره .

مُزَيَّنَةٌ بِمَاءِ الدُّخْرِضَيْنِ ، فَأَصْنَعَتْ  
زَوَاجًا ، فَتَنَفَّرَ عَنْ حِيَاظِ الدِّيْنِ

قالوا : أراد شربته ماء الدخْرَضَيْنِ . قال :  
وهذا عند حدّ أقْصاها على غير وجه الزيادة ، وإنما  
تأويله ، والله أعلم ، تُثْبِتُ ما تُثْبِتُهُ والدُهْنُ  
فيه ، كما تقول . حرج زيدٌ بثبته أي وثبته عليه ،  
ورَكِبَ الأميرُ بسيفه أي وسيفه معه ؛ كما أشد  
الأصمعي .

وَمِنْهُ كَلْبٌ بِالْخُرُوفِ ،  
 قَدْ قُطِعَ أَحْسَنُ سِمَرِهِ

أَيُّ قَطْعِ الْحَنِّ وَمِرْزَادُهُ فِيهِ : وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ  
أَبِي دَاوُدَ يَصِفُ الْحَيَّ :

يَعْتَرُونَ فِي حَذِّ انْطِصَاءٍ ، سَكَنَ  
كَبَلَتْ بُرُودَ بِي مَرِيَّةِ الْأَذْرَعِ

أي يَشْرَبُ ، وعن مع ذلك قد شِيشَ في حَدِّ  
الطَّيْبَةِ ، وكذلك قوله : شَرِبْتُ ماء الدُّخْرُضَيْنِ ،  
إنما الباء في معنى في ، كما تقول : شربت بالبصرة  
وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة ، أي سَرِبْتُ

وهي بناء الدخريين ، كما تقول : وردنا صدقة ،  
ورافينا شحاة ، وشركنا واقصة . وثقت البقل ،  
وأنت ، نعى : وأشد لرهير من أبي سلتى :

إذا السنة الشهباء ، بالناس ، أجمعت ،  
وما كرام الناس ، في الحجرة ، الأكل

رايت ذوي إحسان ، حول بيوتهم ،  
قطيباً هم ، حتى إذا أنت الفل

في نبت ، يعنى شاهد أبداً ، من الخشب ، لأن  
تفيض ، بالبحر أو عدم أسات ، والحجرة ، الشبه  
الشديدة التي تحضر السر في بيوتهم ، فينحرون  
كرامته ، بهم يأكوه ، واعطى الخشب ، وسكن  
أدور ، وأحفظ ، حمرته ، وأهناك مواضع .  
قال : وثقت وأنت من هو مطرات السماء  
وأظفرت ، وكلهم يقول أنت أنت النمل  
والنمل ، قال أنت ، عر وحل ، وأنت ، نبتاً  
حسناً ، قال الزجاج : معنى أنت بها نباتاً حسناً أي  
جعل شجره نشو حسناً ، وجاء نبت على  
نعت نبت ، على معنى نبت نبتاً حسناً . إن  
سبده ، وثقت به ، وفي البرق العربي ، أنه  
أنتكم من الأرض نباتاً ، جاء مصدره على غير  
وزن الفعل ، وله نظائر .

والنبت : موضع السات ، وهو أحد ما نبت من هذا  
الضرب ، وقياسه المنبت . وقد قيل : حكى أبو  
حنيفة : ما أنتبت هذه الأرض ، فتعجب منه ،  
بطرح الرشد . والمنيب . الأصم .

والنبته : شكل النبات وحالته التي ينبت  
عليها . والثنية : الواحدة من الثبات ، حكاه أبو  
حيفة ، فقال : العقيقة بنته ، ورفها مثل ورق

الذباب ، وقال في موضع آخر : إنما قد منها ثلاثا  
بحتاج من تكرير ذلك عند ذكر كل نبت ، لأن  
عدد كل نوع من النبت .

ونبت فلان الحب ، وفي المحكم : نبت امرئ  
وأشعر نسيباً ، دا عرسه ورزعه . ونبت  
الشعر نبت عرسه

والنبت من كل شيء . لصري حين ينبت صغير  
وما نبت من بهه بنى فلان ! أي ما ينبت عيب  
أمواله وأولاده . ونبت هم بهته ، دا نبتهم  
نبت صفار . وإن بني فلان لنبته شر . والثوابت  
من الأحداث : الأغمار . وفي حديث أبي ثعلبة  
قال : أنت رسول الله ، حتى الله عليه وسلم ، فقال  
نوبته ، فقلت : رسول الله ، نوبته صغير ، أو  
نوبته ممر ؟ نوبته صغير ثابتة ، بعد  
نبت هم بهته أي نبتاً فيهم صغيراً ليحقوا الكبر  
وصاروا زيادة في العدد . وفي حديث الأحنك  
أن معاوية قال لمن يباه : لا تثكنوا بجواجمكم ، فقال  
لولا عزيمة أمير المؤمنين ، لأخبرته أن دابة  
دنت ، وأن بابه لحما .

ونبت حلام . رائق ، واستبان شفره  
ونبت . وفي حديث بني قريظة فكل من  
أنتبت منهم قتل ، أراد نبات شعر العانة ، فجعل  
علامة للوغ ، وليس ذلك حداً عند أكثر أهل العلم ،  
إلا في أهل الشرك ، لأنه لا يؤقف على بلوغهم من  
جهة السن ، ولا يمكن الرجوع إلى أقوالهم ، اللهم  
في دفع القتل ، وأداء الجزية ، وقال أحمد : الإنسان  
حداً معتبر تقام به الحدود على من أنتت من المسلمين ،  
ويُعفى مثله عن مالك .

وثقت الحارية : عذها ، وأحسن القيام عليها ،

وحدة فصل ربحها . ونبتت الصبي نبتت . ربيته  
يقال نبتت أهلك بين عبيك .  
واثنيت . أول خروج الدت . واسبت يثا .  
ما نبتت على الأرض من الثبات من دق الشجر  
وكبيره ؛ قال :

يبداه م ينبت بها تنبيت

والشبيب لغة في الثبتيت ، وهو قطع الشام .  
والثبتيت : ما شذب على النخلة من شوكها  
ومعها ، للتخفيف عنها ، عزاها أبو حنيفة إلى عيسى  
ابن عمر .

وثبات : أعضاد الفلجان ، واحدها تبته .

والبنشوت : شجر الحشاش ؛ وقيل هي شجرة  
شاك ، لها أغصان وورق ، وغرتها حبر أو أي  
مدورة ، وتُدعى ثعبان الغاب ، واحدها ينشوة .  
قال أبو حنيفة : الثبتوت ضربان أحدهما هذا  
الشوك القصار الذي يسمى الخربوت ، له ثمرة  
كأنها تقاحة فيها حب أحمر ، وهي عقول البطون  
يبدري بها ؛ قال : وهي التي ذكرها الدابة ، قال :

يئنه كل واد منزع لحبر ،

فيه حطام من الثبتوت ، والحضد

والضرب الآخر شجر عظام . قال ابن سيده :  
أخبرني بعض أغراب ربيعة قال : تكون الثبتوت  
مثل شجرة النعاج مظية ، وورقها أصفر من ورق  
التفاح ، ولها ثمرة أصفر من الزعرور ، شديدة السوداء ،  
شديدة الخلاوة ، ولها عجم يوضع في الموازين .

والثبيت : أبو حي ؛ وفي الصحاح : حي من اليمن .  
وسنة ، ونبت ، وابت ، أساء .

العماني : رجل سحيت ثبيت إذا كان خصباً فقيراً ،

وكذلك شيء حدث نبت .

وبدل . به الحسن الثنية أي أحله التي ينبت عليها ؛  
وبه هي مبيت صدق أي في أصل صدق ، جاء  
عن العرب بكسر الهمزة ، والقيس ممت ، لأنه من  
نبت ينبت ، قال : ومثله أحرف معدودة  
جاءت بالكسر منها : المسجد ، والمطلع ، والمشرق ،  
والمغرب ، والمسكن ، والمثنيك .

وفي حديث علي ، عليه السلام : أن النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، قال لنوم من العرب . أيم أهل بيت  
أو نبت ؟ فقالوا : نحن أهل بيت وأهل بيت أي  
نحن في الشرف ، وفي الثبت ، أي ينبت  
المال على أيدينا ، فأسلموا .

وثباتي : موضع ؛ قال ساعدة بن جؤبة :

سدر محتليج ، ققود طافياً ،

م يث ينبت إلى نبت الأثاب

ويروى : نبت كعصاة ، عن أبي الحسن لاخمش .

نبت : نبت منعره من العصب . استمع .

نبت تراب عن عروم : نبت لنطته نبت وبعيت ،  
نبت واحد .

ابن الأعرابي : نبت الرجل إذا تقذر بعد نظافة .

نبت : نبت اللحم ؛ تعبر ، وكذلك الخرج . ولينة  
لينة : مستريحة دامية ، وكذلك الشفة .

نبت : نبت ، النثر ، والنثر . والنبت : نبت  
الشجر الخشب . نبت الحشة ومحوف ينحس  
وينحس نعتاً ، فاشعنت .

والشعنة : ما نبت من الخشب .

ونعت الجبل ينعت : قطعه ، وهو من ذلك .

وفي التبريل العربي . وتنجون من الجبال بيوت آمن .

والتَّحْتِ : آثار معروفة ، صفة عامة لأهل 'نحت'  
أي قُطِعَتْ ؛ قال زهير :

قُفِرَ مَدْفَعُ التَّحْتِ ، من  
صَفْوَاتِ أَوْلَادِ أَهْلِ النَّحْرِ

ويروى : من صَفْوَى . ونَحَتَ لِقَرَّ العَيْرِ  
والإِسَابَ . نَحَصَ ، وأَرْقَهُ عَلَى الْمُشَابِهِ .  
وحَلَّ نَحَتَ . التَّحَنَّتْ مَدِينَةُ ؛ قال

وهو من الأَينِ رَحْفٍ نَحِيَّتْ

والشَّجِيهَةُ : حِدْمٌ شَرِيحٌ يُنَحَّتْ ، ويَخَوَّفُ كَهَيْئَةِ  
أَحَبِّ لِلتَّحَلُّلِ ، والجمع 'نَحْتٌ' .  
الطَّوْهَرِيُّ : نَحَتَهُ يَنْحِيهِ ، كَالْكُفْرِ ، نَحْتًا يَبْرَأُ ،  
والتَّحْدَةُ : لُزَابُهُ .

والتَّحَنُّتُ : مَا يُنَحَّتْ بِهِ . والتَّحِيْتُ : الدَّخِيلُ  
فِي الْقَوْمِ ، قَاتِلُ الْحَرْبِ بَقِيَ أَحْتٌ طَرَفُهُ

الصَّارِبِينَ أَسَدَى أَعْتَمِهِمْ ،  
وَأَصْدَقِي ، وَحَيْثُ نَحَرِي

الْحَصَى نَحِيْنَهُمْ بَدْرِيَّةٌ ،  
وَدَوِي الْعَيْسَى مِمَّنْ بَدِي الْعَقَرِ

هَذَا ثَانِي مَا بَقِيَ مِنْهُ .  
فَإِذَا هَلَكْتُ ، أَحْتِي قَسْرِي !

قال ابن بري : صوابه والخالطين ، بالواو . والنَّصَارُ :  
الخالصُ النَّسَبُ . وأرادت بالبيت الثالث أنها قد قام  
عذرُها في تركها التَّناء عليهم إذا ماتت ، فهذا ما  
وُضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ ، لأنَّ المعنى :  
فَإِذَا هَلَكْتُ أَمْطَعُ ثَانِي ؛ وَإِنَّمَا قُلْتُ : أَحْتِي  
قَسْرِي ، لأنَّ موتها سبب انقطاع النَّسَبِ . ويروى بيت  
الاستشهاد لحاتم طيِّسٍ ، وهو البيت الثاني .

والْأَخَرُ : نَحْتٌ : أَدَى تَهْنُفٍ شَرِيفَةٍ .

والتَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُنَحَّتْ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ  
قُطِعَ ، وقال الليثاني : هي الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ .

وَالْكَرَمُ : مَنْ نَحَتَهُ أَيْ نَحَصَهُ أَدَى قُطِعَ مِنْهُ

أَوْ رِيدَ . وَهُوَ الْكَرِيمُ الطَّبِيعَةُ وَالْحَيَّةُ وَالْعَرِيَّةُ ،  
عَمَّى وَاحِدٌ

وقال الليثاني : الْكَرَمُ : مَنْ نَحَتَهُ وَنَحَصَهُ ، وَقَدْ  
نَحَتَ عَلَى الْكَرَمِ وَصَنَعَ بِهِ

وَنَحَتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحِيهِ وَيَنْحِيهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ  
وَالشَّعْبُ : الرُّذِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَنَحَتَهُ رَمَا ، يَنْحِيهِ نَحْتًا كَرِيهًا ، وَنَحَرُ  
يَنْحَتُ نَحِيًّا زَحْرًا . وَحَتَّ امْرَأَتُ يَنْحِبُ  
كَعَمٍّ ، وَأَعْرَفَ لَحَنَهُ .

نَحَتَ : التَّهْدِيدُ فِي الدُّوْرِ نَحْتًا وَلَا يَدْرِي .  
وَنَحَتَ لَهُ دَا سَنَقَضَى فِي الْقَوْلِ .

وَيَا حَبِيبَ أُنْبِيَّ وَلَا نَحْنُ نَنْهَى ، لَا يَدْرِي .  
قُلْ لَنْ لَا تُبْرَ : هَكَذَا حَاءٌ فِي رَوَايَةٍ . وَالتَّحَنُّتُ

وَالشُّكُّ وَاحِدٌ ؛ يَرِيدُ قَرِصَةً غَلَّةً ، وَيُرْوَى بِأَلَا  
الْمَوْحِدَةِ ، وَبِالْحَمْدِ ، وَقَدْ ذَكَرَ .

نَعَتَ : نَعَتَ الرَّجُلَ يَنْصِبُ نَعْتًا ، وَنَعَتَ ،  
وَهِيَ أَعْلَى ، وَالتَّهَنُّتُ : سَكَتٌ ؛ وَقَدْ اسْتَرْسَدَ  
فِي الْاِسْتِصَاتِ :

يَنْصِبُنْ بَعْضُ الْمَصْعِ مِنْ نَحْتِهِ الرُّذِي ،  
وَيَنْصَبُنْ نَسْمَعُ اِسْتِصَاتِ اِسْتِصَاتِ

يَنْصِبُنْ لَسَمْعِ أَيْ يَسْتَكِنُنْ لِكَيْ يَسْمَعُنْ . وَيَا  
الْبَرِّينَ الْعَرِيزَ : وَدَ قُرَى الْقُرَى وَشَبَعُونَ

وَنُصِبُوا : قَالَ ثَعْلَبٌ مَعَهُ إِذَا قَرَأَ الْإِسْمَ ،  
فَسَمِعُوا لِي فَرَأَاهُ ، وَلَا تَنْكَلُوا .

وَأَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلْمَوْتِ : مَالٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

نَعَتٌ : لِنَعْبٍ : وَصْفُكَ الشَّيْءَ ، تَنْعَتُهُ بِمَا فِيهِ

وَنَدَّاعٍ فِي وَصْفِهِ ، وَنَعْبٌ : مَا يُعْبَى بِهِ .

نَعَتَهُ بِسَمْعِهِ نَعْتٌ : وَصْفُهُ . وَرَجُلٌ نَاعِتٌ مِنْ قَتُومٍ  
نَعَتٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْعَنْهَا ، نَبِيٍّ مِنْ نَعَانِهَا

وَنَعَتَ الشَّيْءَ وَتَنْعَتُهُ إِذَا وَصَفْتَهُ .

قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ السُّوَيْمِيَّةِ . وَاسْتَنْعَمَ :  
سَمِعَ وَصَفَهُ .

وَجَمْعُ النَّعْتِ : نَعُوتٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : لَا يُكْسَرُ  
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالنَّعْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَبْدُهُ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ لَعَبًا

تَقُولُ : هَذَا نَعْتٌ أَيْ جَيِّدٌ . قَالَ : وَلِمَرَسُ

النَّعْتِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ غَايَةً فِي الْعَيْشِ . وَمَا كَانَ

نَعْتٌ ؛ وَلَقَدْ نَعَتَ يَنْعُتُ نَعَاتَةً ؛ فَإِذَا أَرَادَتْ أَنَّهُ

تَكَلَّفَ فِعْلُهُ ، قُلْتَ : نَعَيْتَ . يُقَالُ : فَرَسٌ نَعَتٌ

وَنَعْتَةٌ ، وَنَعِيَّةٌ وَنَعِيَّةٌ غَنِيَّةٌ ، وَقَدْ نَعِنْتُ

نَعَاةً . وَفَرَسٌ نَعَتٌ وَمُنْتَعِتٌ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا

بِالْعَيْشِ وَالْجَوْدَةِ وَالسُّبُورِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا غَرَّقَ الْآلُ الْإِكَامَ عُلُوَّتُهُ

مُنْتَعِتَاتٍ ، لَا يَفَالُ وَلَا يُحْمَرُ

وَالْمُنْتَعِتُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالنَّاسِ : الْمَوْصُوفُ بِمَا يَفُضِّلُهُ

عَنِ غَيْرِهِ مِنْ جِسْمِهِ ، وَهُوَ مُفْعَلٌ ، مِنَ النَّعْبِ

يُقَالُ : نَعَتُهُ وَنَعْتَتْ ، كَمَا يُقَالُ : وَصَفْتُهُ وَنَصَفْتُ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَدَادِمِ الْإِدْرِي :

جَارٌ كَجَارِ الْحِدَاقِيِّ إِسْدَى انْصَفَا

وَمِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَبَ دَا حَسْبُ وَحُفَّهُ حَتَّى

يُنْعَتَ . وَفِي حَقِّهِ ، حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، يَقُولُ

وَالنُّصَّةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْصَاتِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَانَ

لَأُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَكَ عَلَيَّ حَقُّ النُّصَّةِ .

وَأَنْصَتَ وَأَنْصَتَ لَهُ : مِثْلُ تَصَحَّحَ وَتَصَحَّحَ لَهُ ،

وَأَنْصَتُهُ وَنُصْتُ لَهُ : مِثْلُ تَصَحَّحْتُهُ وَتَصَحَّحْتُ لَهُ .

وَالْإِنْصَاتُ : هُوَ السَّكُوتُ وَالِاسْتِيْبَاعُ لِلْحَدِيثِ ؛

يَقُولُ أَنْصُوهْ وَنُصُّوْهُ لَهُ ، وَنَشِدُ نَوْعِي

لَوَائِيهِمْ مِنْ طَرَفٍ ، وَقَالَ لَنَحْنِمْ مِنْ تَحْفِيرٍ :

دَا وَتَ احْدَامِ ، وَنُصُّوْهُ ؛

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ احْدَامِ

وَيُرْوَى : فَصَدَّقْتُهَا بِدَلِّ فَأَنْصِتُوهَا . وَاحْدَامِ

اسْمُ امْرَأَةٍ شَعْرَاءَ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِيٍّ مِنْ أَنْصَمِ

بَنِي كُرَيْشٍ عَزِيزَةٍ . وَيَقُولُ نُصْتُ ، نَكْتُ ؛

وَأَنْصَبَ عِيْرَهُ ، دَا أَنْكَنَهُ شَرًّا . أَنْصَتُ الرَّجُلَ

إِذَا سَكَنَ لَهُ ؛ وَأَنْصَتُهُ إِذَا أَسْكَنَتْهُ ، جَعَلَهُ مِنْ

الْأَصْدَادِ ؛ وَاشْدُ لِلْكَيْبِ

صَدِّ أَنْصِتُونَا بِالنَّحَاوِرِ ، وَاسْتَمْعُوا

تَشْهَدُهَا مِنْ نُطْبَةٍ وَارْتِيَالِهَا

أَرَادَ : أَنْصِتُونَا لَنَا ؛ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي :

نُوكَ إِسْدَى نَجْدَى عِيٍّ مَضْرُوبَةٍ ،

وَأَنْصَتَ عَمِّي بَعْدَهُ كُنْ فَإِنَّ

هَذَا الْأَصْعَمِيُّ : يَرِيدُ فَأَسْكَنْتَ عَمِّي . وَفِي حَدِيثِ

أَحْمَدَ : وَأَنْصَتَ وَمِنْ يَنْعُ . أَنْصَتَ يُنْصَتُ

بِنَصٍّ إِذَا سَكَنَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ ؛ وَقَدْ أَنْصَتَ

وَأَنْصَبَ ، دَا أَنْكَنَهُ ، هُوَ لَارِمٌ وَمُتَعَدٍّ . وَفِي

حَدِيثِ طَلْحَةَ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ : تَشْدُكَ نَعَا ،

لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ غَدَرَ . فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنْصِتُونِي ،

أَنْصِتُونِي ! قَالَ الرَّجُلُ : أَنْصِتُونِي مِنَ الْإِنْصَاتِ ،

قَالَ : وَنَعْدَتُهُ بِهَلِي وَبَعْدَهُ أَيَّ سَمِعْتُونَا بِي .



نعته : لم أرَ قبله ولا بعده مثله . قال ابن الأثير :  
النعتُ وصفٌ شيءٍ فيه من الحسن ، ولا يقال  
في القبح إلا أن يتكلفَ متكلفٌ فيقول نعتٌ  
سوءٌ ، والوصفُ يقال في الحسن والقبح .

وناعتون وناعتين ، جميعاً : موضع ؛ وقول الراعي :

نحي الديارَ ، ديارَ أمّ بشير ،  
يتوابعن ، قشاطي ، التبرير

إذ أراد نعتي ، فضمّره .

نعت : نعتَ الرجل ينعتُ نعتاً ونعتاً ونعتاً  
ونعتاً : نعتاً ، وقيل النعتُ شبه الشعر  
والنفع عند حطب .

ويقال : إنه لينعتُ عليه نعتاً وينعتُ ، كقولك  
يغلي عليه نعتاً . ونعتتُ أقدراً نعتاً نعتاً  
ونعتاً ونعتاً ، إذا كانت ترني مثل السهام  
من الغلي ، وقيل نعتتُ أقدراً إذا غلى المرق  
فيها ، فترقّ نحواب أقدراً ، يبيسُ عليه ، فسدت  
الثقبُ . قال : واصنامه النعتُ حتى نهم أقدراً  
والعينين وأقدراً نعتتُ ونعتتُ ، ومرجّل  
نعتتُ . ونعتتُ الدقيق ونحوه ينعتُ نعتاً ، إذا  
صبتُ عليه ماءً فتنفخ .

ونعتية : الحريمه ، وهي أن يُدزَّ الدقيق على ماء  
أو لبن حليب حتى تنعت ، وينتفش من نعتها ،  
وهي أعظم من السحبة ، يتوسّع بها صاحب العيال  
لعياله ، إذا عتب عليه الدهرُ ، وإما يأكلون النعينة  
وسحبة في شدة الدهر ، وغلاء السعر ، وعجز  
المال . وقال الأزهري في ترجمة حذرق : النعينة

١ قوله « أما أراد ناعتين إلح » كذا قال في المحكم . وجرى ما قوت  
في محله على أنه متى نوبه مصرأ : موضع بيده .

٢ قوله « واصنامه النعتان » كذا بالأمل .

دقيقٌ ينعتي على ماء أو لبن فينطبخ ، ثم يؤكل  
بشر أو بحساء ، وهو حساء ، قال وهي السحرة  
أيضاً ، والنعينة ، والحذرقه ، والحريمه ، وحريمه  
أرقٌ منها ، والنعينة حساء بين العديطة والرافية

نعت : الأزهري نعته البيت ، وروى أبو تراب عن  
أبي العنيس : يقال نعت العظم ، ونكت  
أخرج نخته ؛ وأشد

وكثها ، في نسب ، نخته آذ  
يضا ، أذ بداه استقوت

الجوهري : نعت امح أنفه نعتاً ، نعه في قول  
إذا استخرجته ، كأنهم أبدلوا الواو ناه .

نكت : البيت . النكتُ أن تَنكتُ بقصيب  
الأرض ، فتأثرَ بطرفه فيها . وفي الحد  
فجعل ينكتُ بقصيب أي يصرُب الأرض بطرفه  
إن سيده انكتُ قرأعت الأرض بعده  
بإضاع .

وفي الحديث يساهو ينكت ، إذا لعبه ، أي لمسه  
ويحدثُ عنه ، وأحد من النكتِ ، وحصى  
ونكت الأرض بالقصيب : وهو أن يؤثر فيها بطرفه  
فعل المفكر المهموم . وفي حديث عمر ، رضي الله  
عنه فحسنتُ المسحاة فإذا اناسُ تنكتون ، وهم  
أي يصرّبون به الأرض

والناكتُ أن تعرُ مرقق النعير في حشيه  
لغداس الكسبي الناكتُ أن ينحرف أمه أو  
حتى يقع في الحشيت فيخرفه . إن الأعراي قال  
إذا أثرَ فيه قيل به ناكِتٌ ، وإذا حرَّ فيه قيل  
حازرٌ . البيت الناكتُ صغير يشه المسجر ، وهو  
أن ينكت مرققه حروف كبر كبرته ، تقول  
به ناكِتٌ .

وهو غيره : الشكات الطعنا في الناس مثل  
الشراك والتكافير .

والشكت المطعون فيه . الأصمعي . وضعه  
فكته ، دأفته على رأسه ؛ وأشد

منشكت الرأس ، فيه جافة  
حيثة ، لا ترواها لقنل

الجوهري : يقال طعنه فكته أي ألقاه على رأسه  
وشكت هو . وسر العرس يشكت ، وهو أن  
يسو عن الأرض . وفي حديث أبي هريرة : ثم  
لأنكسر بك الأرض أي طرحتك على رأسك .  
وفي حديث أبي مسعود : أنه ذرق على رأسه حصص  
فكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض .  
وصف للمعظم لما طبع في الملح ، فيضرب  
بصره رعيما أو شيئا لينطرح نحوه : قد سكت ،  
هو منكوت . وكل فخذ في شيء خالف لوائه :  
سكت . وسكت في العلم ، بموافقة فلان ، أو مخالفة  
فلان : أشار ؛ ومنه قول بعض العلماء في قول أبي  
الحسن الأنطش : قد سكت فيه ، بخلاف الخليل .

وشكته ، كالنقطة . وفي حديث الجمعة : فإذا فيها  
شكة سوداء أي أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ  
في المرأة وال سيف ونحوهما . والشكة : شبه وقرة  
في العبد . والشكة أص : شبه وسخ في المبرأة ،  
ونقطة سوداء في شيء صاف

وهيئة المشككة هي طرف الجور من القلب  
والإكاف إذا كانت قصيرة فكنت جنب البعير  
تقرنه . ورطة منككة ، دأ بها الإرتطاب .

تحت : شئت . صرت من البت له تمر يؤكل .

الرشيع والطعير ؛ وقيل هو صوت من الصدر  
عند المشقة .

وفي الحديث : ريب شيطان فإنه ينبت كما  
ينبت القرد أي بضوت .

والشيت نصا : صوت الأسد دون الرئير ؛ تنبت  
الأسد في زفيره ينبت ، بالكسر ، وأسد هات ،  
ومنبت ؛ قال :

ولأحببتك على نهر ، إن نبت  
فيها ، وإن كنت انشئت ، تعطير

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدّة .  
وقد استعير المصدر : حار هات أي هات ، ورح  
هات أي رحرر .

نوت : ناء الرجل سوتا . تدبل ، وهو أيضا في بيت .  
والنوتي : الملاح . الجوهري : النواتي الملاحون  
في البحر ، وهو من كلام أهل الشام ، واحد نوتي .  
وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : كأنه فسخ داري  
غشحه نوتي ؛ النوسي الملاح الذي يدبر  
السفينة في البحر . وقد فات يثوت إذا تقابل من  
الشعاس ، كأن النوتي يميل السفينة من جانب إلى  
جانب ؛ وفي حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما ، في  
قوله تعالى : قرأ أعينهم تقيض من الدمع ؛ منهم  
كلوا نواتين أي ملاحين ، تفسيره في الحديث ؛ وأما  
قول علماء بن أرقم :

دقت الله بي السعلاة ،  
عمر وبن يربوع ، شراوات ،  
لبسوا أعفاه ، ولا أكيات

فلما يريد الناس وأكياس ، فقلب السين ناء ، وهي  
لغة لبعض العرب ، عن أبي زيد .

هت : الشيب والشهات : الصياح ؛ وقيل : هو مثل نيت ؛ فات يثت . تدبل .

## فصل الماء

هبت : اهبت . ضرب . واهبت . حنق .  
وتدليه .

وفيه هبة أي ضربة حنق . وفيه هبة  
لدي فيه كالعقلة ، وليس يستحكم العقل .

وفي اصحاح . الهبت الحب . ذهب العقل .  
وقد هبت الرجل أي سجد ، هو مهتوت وهيت ،  
لا عقل له ؛ قل طرفة :

فالهبت لا فؤاد له ،

واشبت قلبه قبلة

وقوله أشده نعب :

ثريك قدسي بها ، إن كان فيها  
بعيد الثوم ، نشوتها هبت

قال ابن سيده . لم يصره ، وعدي أنه فعل في معنى  
فاعل أي نشوتها شيء . هبت أي يحنق ويحترق ،  
ويسكر وينوم .

ورجل مهتوت الفؤاد : في عظه هبة أي ضعف .  
وهتته هبتة هبتاً أي حر به . والمهتوت  
المعطوط .

وهت الرجل يهتته هبتاً دلتة . وفي حديث  
عمر ، رضي الله عنه : أن عندهم ومطعمون لك مات  
على فراشه ، هبتة الموت عندي منزلة ، حيث لم  
يمت شهيداً ؛ فلما مات سيدنا رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم ، على فراشه ، وأبو بكر ، رضي الله  
عنه ، على فراشه علمت أنه موت الأخير على  
فرضهم ؛ قال الفراء : هبتة الموت عندي منزلة ،  
يعني طأطأة ذلك ، وحط من قدره عندي . وكل

مخطوط شئ . فقد هبت به ، هو مهتوت .  
قال وأنشدني أبو الحجاج .

وأحرق مهتوت التراقي ، مضطرب ؛  
بلاعيم . وخو استكثير ، عتاب

قال . والمهتوت التراقي المعطوطها الناقصها .  
وهبت وهبط أخوان .

والهبت : الذي به الخولع ، وهو الفزع  
والشد

ودع عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه  
فهبثوها حتى قرعوا منها ؛ يعني اسسب يومئذ  
أي ضربوها بسيف حتى قتلوها ؛ وقل شر  
اهبت ضرب بسيف ، فكان معنى قوله فهبثوها  
بالسيف أي صرروها حتى وقدهوها ؛ يقل . هت  
بالسيف وغيره يهتته هبتاً

وفي حديث معاوية : ثومته نبات وليه هبات  
هو من الهبت اللين والاسترخاء .

يقال : في فلاة هبة أي ضعف .

والمهتوت : الطائر يؤسل على غير هداية ؛ قال ابن  
دريد : وأحبها مولدة .

هت : هت . لني هتة هت ، هو مهتوت  
وهبت ، وهتته . وطته وطاً شديداً ، فكره  
وتركه هتة هتة أي كثره ، وقيل . قططهم  
واعت : كثر الشيء حتى يصير زفاناً . وفي  
الحدث . فلبعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم  
أله فيدعكم هتة هت . الهت الكسر . وهت  
ورق الشجر إذا أخذ . والبت : القطع ؛ أي قبل  
أن تدعكم هنك مطر وجين مقطوعين .  
وهت قوئهم البعير : صوت وقفيها .

وهت : مكثرت هت هتاً ، والمهت : شبه الغصن  
للشوب ؛ الأزهرى ؛ يقرب للبكر هت هتياً ،  
ثم بكش كششاً ، ثم يهترو ، دا يهرو هديراً ؛  
وهت هترة هتتها هتاً ، تكلم ه . قال  
الحليل : الهترة صوت مهتوت في هت هت  
يميز هترة ، فإذا رفعت عن الهترة ، كان نقاً يحول  
إلى تخرج الماء ، فذلك استعقت العرب إدخال  
الماء على الألف المقطوعة ، نحو أراق وهراق ، وأهتات  
وهيتات ، وشبه ذلك كثير . قال سويه : من  
الحروف الهتوت ، وهو الماء ، وذلك لما فيها من  
الضعف والخفاء . وفي حديث إراقة الحمر : هتتها في  
البطحاء أي صبها على الأرض حتى شبع لها هتيت  
أي صوت .

ورجل هتات ومهت وهتات : خفيف ، كثير  
الكلام . وهت القرآن هتاً : سرده سردهً ، وفلان  
يهت الحديث هتاً إذا سرده وتابعه ؛ وفي الحديث :  
كان عمرو بن شعيب وفلان هتتان الكلام ؛ ويقال  
للرجل إذا كان جليد الشياق للعديث : هو يترده  
سردهً ، يهت هتاً . واستحابة هتت المطر إذا  
سعد صه . وامتت الصب . هت سرادة  
وبعها إذا صبها . وهت الشيء هتاً : صب  
بعضه في إثر بعض . وهتت المرأة عرقها هتت  
هتاً . عرتت بعضه في إثر بعض . الأزهرى :  
مررة هتت العرق ، دا تابعته ؛ قال ذو الرمة :

نُفِيتُ مُجَلِّلَةً ، يَنْهَلُ رَبَقَهَا  
مِنْ دَكْبَرٍ مَرْتَعِينَ الْوَدَقِ ، مَهْتُوتِ

من لأعرابي : هتت تمريناً الشوب والعراض .  
والهت : حط المرتبة في الإكرام .  
من لأعرابي : هو لهم أمرع من المهتية ؛ يدل

هت في كلامه ، وهتت إذا أمرع .  
ومن أمثالهم : إذا وقفت العير على الرذعة فلا تقل  
له هت ؛ وبعضهم يقول : فلا تهتيت به ؛ قال  
أبو الهيثم : المهتة أن تترجوة عند الشرب ؛ قال :  
ومعنى المثل إذا أريت الرجل رذدة ، فلا تلح  
عبه ، وقيل : لإلحاح في الصبغة يهتج بك على الطنة .  
وامتهنته من الصوت : مثل اهتت ؛ الأزهرى :  
اهتنته والتهنته بصاً في البواء انسان عند الكلام .  
وقال الحسن البصري في بعض كلامه : والله ما كانوا  
لهتيين ، ولكمهم كانوا يحفظون الكلام ليقتل  
عهم . يقول : رحن مهت وهتت ، دا كاب مهتاراً ،  
كثير الكلام .

هوت : هرت عرصة ، وهرطه ، وهردة ؛ ابن سيده :  
هرت عرصه وذرته يهوت به ويهرته هرتاً ،  
هو هربت . مرقه وطره فيه ، لغات كلها ؛  
الأزهري : هرت ثوبه هرتاً إذا شقه . ويقال  
للخطيب من الرجال : أهرت الشقيقة ؛ ومنه قول  
ابن مقبل

'هرت الشدقي ، طأمون للحرار

وأهرت : سعة الشدق . والمهرت : الواسع  
الشدقي ؛ وقد هرت ، بكسر ، وهو أهرت  
الشدق وهريته .

وفي حديث رجاء بن حيوة : لا تحذثنا عن مشاير  
أي متشدين متكاثرين ، من هرت الشدق ، وهو  
سعته .

ورجل أهرت ، وفرس هريت وأهرت : متسع  
مشق القمر . وجعل هريت ، كذلك ؛ وحيته  
هرت الشدق ، ومهرؤته ؛ أشد يعقوب في

صفة حية .

مَهْرُوتُ : الشَّدَقِيْنِ ، حَوْلَاةُ الشُّطْرِ

والمَهْرَتُ : مصدرُ الأَهْرَتِ الشَّدَقِ .

وَأَسَدُ هَرَّتْ : نَيْسُ الهَرَّتِ ، وهَرِيْتُ وهَرِيْتُ ؛  
الأَهْرِي . شَدَّ هَرِيْتُ الشَّدَقِ أَي مَهْرُوتُ  
ومَهْرِيْتُ ، وهو مَهْرُوتُ القَمِّ ، وكَلَابُ مَهْرِيَّةِ  
الأَشْدَاقِ .

وَاهَرَّتْ : شَقِيْتُ شَيْءٌ شَوَّعَهُ ، وهو أَيْضاً  
حَدِيثُ الشَّدَقِ بِحَوِّ الْأَدْنِ ؛ وفي التَّهْدِيبِ هَرَّتْ  
هَرَّتُكَ الشَّدَقُ بِحَوِّ الْأَدْنِ .

وَامْرَأَةُ هَرِيْتُ وَتُومٌ . مُفَصَّاةٌ ؛ ورَجُلٌ هَرِيْتُ .  
لَا يَكُنْكُمْ سِرّاً ؛ وقِيلَ : لَا يَكُنْكُمْ سِرّاً ، وَيَنْكُمُ  
مَعَ ذَلِكَ ، فَاصْبَحَ .

وَهَرَّتِ اللَّحْمُ : انْضَجَّ وَطَسَعَهُ حَتَّى تَهْرَى  
وفي الحديثِ : أَنَّهُ أَكَلَ كَثِيفاً مَهْرَةً وَمَنْحَ  
يَدِهِ فَحَسَنِي ؛ نَحْمٌ مَهْرَتٌ وَمَهْرَةٌ ؛ إِذَا تَصَحَّ ؛  
أَرَادَ قَدْ نَقِطَعْتَ مِنْ نَضْعِهِ ؛ وقِيلَ : هَا مَهْرَةٌ  
بِالدَّالِ .

وَهَارُوتُ : اسمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ ، وَالْأَعْرَافُ أَنَّهُ  
اسمُ مَلِكٍ .

هومت : هَرَامِيْتُ . آثَارُ مَحْتَمَعِهِ بِأَحْيَةِ الدُّهْنَاءِ ،  
رَعِمُوا أَنْ لَقِمُوا مِنْ عَادَ احْتَقَرَهَا ؛ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
بِسَارٍ ضَرِيَّةٍ ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ زَكَاةٌ ، يُقَالُ لَهَا هَرَامِيْتُ ،  
وَحَوْلَتَا جِفَارٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَّتِ تَزُوجُ

النَّصْرُ : هِيَ زَكَاةٌ حَاصَّةٌ

١ وقوله « بقايا جفار » الذي في ياقوت بقايا لطفاء . ويوم الهراميت  
كان بين الصواب وجمهر بن كلاب . كان القتال بين بني أرواد  
أحدهما أن يحتفرها .

هفت : هَفَّتْ هَفّاً هَفّاً دَقٌّ . وَالْمَفْتُ : تَسَاقُطُ  
لِشَيْءٍ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ كَمَا يَهْفِتُ الشَّجَرُ  
وَيَرْتَدُّ أَدْنَاهُ ، وَبَحْرُهُمَا ، قَالِ الْمَصْحُوحُ

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ انْتِثَارٌ ،  
بَعْدَ رِذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْخُورِ ،  
عَلَى قَرَاهِ فِلَقِ الشُّدُورِ

وَالْقِطْقُطُ : أَصْغَرُ الْمَطَرِ . وَقَرَاهِ . تَطِيرُهُ ، بَعِي  
الْتَوَرِ . وَاشْدُورُ : جَمْعُ شَدَرٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ  
الْوَلْوِ ، وَقَدْ تَهَافَتَ .

وفي الحديثِ : يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ أَي يَتَسَاقَطُونَ  
مِنْ أَهْوَاتِهِمْ ، وَهُوَ السَّقُوطُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ  
التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ ؛ وفي حديثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ  
وَالْقِسْ : تَهَافَتَ عَنِّي وَخَبِي أَي يَتَسَاقَطُ . وَتَهَافَتَ  
التَّوْبُ تَهَافاً ، دَا تَسَاقَطَ وَيَلِي .

وهفت الشيء هَفَّتْ وَهَفّاً أَي تَطِيرَ لَحْفَةً . وَكُلُّ  
شَيْءٍ انْخَفَضَ وَانْضَجَّ ، فَقَدْ هَفَّتَ ، وَانْهَكَتِ  
الْأَهْرِي . وَالْمَفْتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ اهْتَجَلِ ،  
وَهُوَ الْجَوُّ الْمُتَطَايِنُ فِي سَعَةٍ ؛ قَالَ : وَسَمِعَ  
عَرَابِيَّةً يَقُولُ : رَأَيْتُ جِمَلاً يَتَهَادَرُونَ فِي ذَلِكَ  
اهْتَفَتِ . وَانْهَكَتِ مِنَ الْمَطَرِ : الَّتِي يُسْرِعُ  
انْهَالُهُ . وَكَلَامٌ هَفَّتْ إِذَا كَثُرَ بِلا رَوِيَّةٍ فِيهِ .  
وَالْتَهَافَتِ : التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وَتَهَافَتَ  
الْمَرَاثُ فِي الدَّارِ : تَسَاقَطَ ؛ قَالَ الرَّاحِرُ يَصِفُ مَحَلّاً

تَهَفَّتْ عَهْ زَانِدٌ وَبِلَعْمَا

وَتَهَفَّتِ الْقُومُ تَهَافَتاً ، دَا تَسَاقَطُوا مَوْتاً  
وَتَهَافَتُوا عَلَيْهِ : تَبَعُوا .

الليث : حَصَّ هَفُوتٌ ، دَا صَارَ إِلَى شَقْلِ الْقِدَرِ  
وَانْتَفَعَّ سَرِيحاً

ابن الأعرابي : هَمَّتْ الحُمُقُ الجِدُّ .  
وامتدت - الأحمق .

ويقول وردت هَمِيته من الناس ، للذين أفعَلْتهم  
الشئ .

هلت : هَلَبَ دَمَ البدنة إذا حَدَثَ رَجْدُهَا كَثِيرٌ  
حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ ؛ عن الليثي .

وقال ابن العرج : سمعت واقعا يقول : انْهَلَتْ  
يَعْدُو ، وانْهَلَتْ يَعْدُو ؛ وقال الفراء : سَلَتْ  
وهت .

وقال الليثي : سَلَتْ الدَّمَّ وَهَلَتْ أَي قَشَرَهُ  
بِالسَّكَنِ .

والهَلَسْتُ ، على فَعَلْتِي : نَبَت إذا بَيَسَ صَارَ أَحْمَرَ ،  
وإذا أَكَلَتْ وَنَبَتَ سُمِّيَ : أَحْمِيمٌ ؛ وقال الأزهري :  
هَلَسْتُ ، على فَعَلْتِي . شجرة ، وهو كَسَبَتِ الصُّنْبِينَ ،  
لأنَّ لَوْنَهُ إِلَى الحُمْرَةِ ؛ ابن سيده : الهَلَسْتُ سَبَتَ ؛  
قال أبو حبيبة : قال أبو زياد : من الطَّرِيقَةِ الهَلَسْتُ ،  
وهو سَبَتَ أَحْمَرَ ، يَنْبُتُ سَبَاتِ الصُّنْبِينَ والتَّصْبِي ،  
ولونه أَحْمَرٌ فِي رَطوبَتِهِ ، وَيَزِدُّهُ احْمُرَةً إذا بَيَسَ ،  
وهو مَالِي لا تَكَادُ الماشية تَأْكُلُهُ ما وَحَدَتْ شَتَّ  
من الكَلَالِ يَهْتَكُّهَا عَه .

والهَلَسَةُ : الجماعة من الناس يُقِيمُونَ وَيَنْظُمُونَ ؛  
هذه رواية أبي زيد ، ورواها ابن السكيت بالثاء .

هوت : الهَوْنَةُ والهَوْنَةُ ، بالفتح والضم : ما انخفض  
من الأرض واطمأن .

وفي الدعاء : صَبَّ اللهُ عَلَيْهِ هَوْنَةً وَمَوْنَةً ؛ قال  
ابن سيده : ولا أدري ما هَوْنَةُ هُنا .

رمضَى هَيْئَةً من الليل أَي وَقَّتْ مِنْهُ ؛ قال أبو علي :  
هو عدي فعلاء ، ملحق بِسَرْدَاعٍ ، وهو مأخوذ  
من هَوْنَةٍ ، وهو الوَهْدَةُ وما انْخَفَصَ عَنْ صَفْحَةِ  
الْمَسْوَى .

وقيل لأم هِشَامِ البَلَوِيَّةِ : أَيْنَ مَنَزِلُكَ ؟ فقالت :  
هَيْئًا هَوْنَةً ؛ قيل : وما الهَوْنَةُ ؟ قالت : هَيْئًا  
الْوَكْرَةَ ؛ قيل : وما الوَكْرَةُ ؟ قالت : هَيْئًا الصُّدَادَ ؛  
قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : هَيْئًا المَوْرِدَةَ ؛ قال ابن  
الأعرابي : وهذا كله الطريقُ الْمُتَعَدِّدُ إِلَى المَاءِ .  
وروي عن عثمان أَنَّهُ قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ يَبْنِيَا وَبَيْنَ  
لَعْدَوِ هَوْنَةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛  
الهَوْنَةُ ، بالفتح والضم : الهَوْنَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ  
الْوَهْدَةُ الْعَبِيَّةُ ؛ قال ذلك بحرصاً على سلامة المسلمين ،  
وحدراً من القدر ، وهو مثل قول عمر ، رضي الله  
عنه : وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَبْرَةٌ  
وَاحِدَةٌ وَقَارٌ تَوَقَّدُ ، تَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ  
وَتَأْكُلُ مَا دُونَهُ .

هيت : هَيْتَ تَعْعَبُ ؛ تقول العرب : هَيْتَ لِلْعَلَمِ !  
وَهَيْتَ لَكَ ! وَهَيْتَ لَكَ أَي أَقْبِيلُ . وقال الله ،  
عز وجل ، حكاية عن زليخا أنها قالت ، لما راودَتْ  
يوسفَ ، عليه السلام ، عَنْ نَفْسِهِ : وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ أَي  
هَلُمَّ ! وقد قيل هَيْتَ لَكَ ، وَهَيْتَ ، بضم  
الهاء وكسرهما ؛ قال الزجاج : وَأَكْثَرُهَا هَيْتَ لَكَ ،  
بفتح الهاء والهاء ؛ قال : وَرُوِيَتْ عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : هَيْتَ لَكَ ، قال : وَرُوِيَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَيْتَ لَكَ ، بالهمز وكسر الهاء ،  
من الهَيْئَةِ ، كَأَنَّهَا قَالَتْ تَهَيَّأْتُ لَكَ ؛ قال : فأما  
الفتح من هَيْتَ فَلَهَا عَرَبِيَّةُ الْأَصْوَاتِ ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ  
يَنْتَضِرُ مِنْهَا ، وَفَتَحَتْ الْهَاءُ لِكَوْنِهَا وَسُكُونُ  
الْيَاءِ ، وَاخْتِيَرِ الْفَتْحَ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ ، كَمَا فَعَلُوا فِي  
أَيْتَنَ ، وَمَنْ كَسَرَ الْهَاءَ فَلَأَنَّ أَصْلَ التَّعَادُ السَّاكِنِينَ  
حَرَكَةُ الْكَسْرِ ، وَمَنْ قَالَ هَيْتَ ، ضَمُّهَا لِأَنَّهَا فِي  
مَعْنَى الْغَايَاتِ ، كَأَنَّهَا قَالَتْ : كَعْبَائِي لَكَ ؛ فَلَمَّا حَذَفَتْ  
الْإِضَافَةَ ، وَتَضَمَّتْ هَيْتَ مَعْنَاهَا ، بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ



كما يسمي حيت؟ وقرأه عبي، عليه السلام هَيْتْ لَكَ،  
بمزة هَيْتْ لَكَ، والحجة فيها واحدة. انما في  
هَيْتْ لَكَ: يقال إنها لغة لأهل حوران، سقطت  
إلى مكة فتكلموا بها، قال: وأهل المدينة يقرؤون  
هَيْتْ لَكَ، يكسرون الماء ولا يمزون؛ قال:  
ودكر عن علي وابن عباس، رضي الله عنهما، أنهما  
قرأ: هَيْتْ لَكَ، يراد به في المعنى: تَهَيَّأتْ لَكَ،  
وأشد الفراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب، عليه السلام:

أبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
نَ، أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا نَبِ

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ  
يَسْمُونَهُ نَبِيًّا، هَيْتْ هَيْتْ

ومعناه: هَلُمُّ، هَلُمُّ، هَلُمُّ، وتعال، يستوي  
فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر إلا أن العدد فيها  
بعده، تقول: هَيْتْ لَكِ، وهَيْتْ لَكَ، قال  
ابن بري: «وجدت الشعر بخط الجوهري إن العراق،  
بكسر، نَ، وروى يفتح، وروى: «نق» إليك،  
معنى ماثلون إليك؛ قال: وذكر ابن جني أن هَيْتْ  
في البيت معنى أسرع، قال: وفيه أربع لغات:  
هَيْتْ، يفتح الماء والتاء، وهَيْتْ، بكسر الماء وفتح  
التاء، وهَيْتْ يفتح الماء وضم التاء، وهَيْتْ بكسر  
الماء وضم التاء. الفراء في المصادر: مَنْ قرأ هَيْتْ  
لَكَ: هَلُمُّ لَكَ، قال: ولا مصدر لِهَيْتْ، ولا  
يُصَرَّفُ. الأصمعي: هَيْتْ لَكَ، مفتوحة، معناها:  
هَلُمُّ لَكَ؛ قال: وكسر بعضهم التاء، وهي لغة،  
فقال: هَيْتْ لَكَ، ورفع بعض التاء، فقال: هَيْتْ  
لَكَ، وكسر بعضهم الماء وفتح التاء، فقال: هَيْتْ  
لَكَ، كل ذلك بمعنى واحد. وروى الأزهري عن

أبي زيد، قال: هَيْتْ لَكَ، بالعبرانية هَيْتَالَجْ أَي  
تعال؛ وأعربه القرآن.

وهَيْتْ بالرجل، وهَوَّتْ به: صَوَّتْ به وصاح.  
ودعاه، فقال له: هَيْتْ هَيْتْ؛ قال:

قد وابتني أن الكري أسكتنا،  
لو كان مغبباً به بهيت

وهو آخر.

ترمي لأدعيته فنجترات،  
وأخل زوجه محشات،  
يحدو به كل من هيات

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى: وأندب  
عشيرتك الأقرين؛ بات النبي، صلى الله عليه وسلم،  
يفتحه عشيرته، فقل المشركون: لقد بات هَيَّوْ  
أي يُنادي عشيرته.

وانتهيت: الصوت بالناس، وهو فيما قال أبو زيد  
أن يقول: هَيَّاه

ويقول: هَيْتْ بالقوم تَهَيَّأ، وهَوَّتْ بهم تَهَيَّأ  
بدادهم؛ وهَيْتْ سديراً، والأصل فيه حكاية  
الصوت، كأنهم حَكَّوْا في هَوَّتْ. هَوَّتْ هَوَّتْ،  
وفي هَيْتْ: هَيْتْ هَيْتْ. يقال: هَوَّتْ بهم،  
وهَيْتْ بهم إذا ناداهم، والأصل فيه حكاية الصوت؛  
وقيل هو أن يقول: ياه ياه، وهو نداء الراعي  
لصاحبه من بعيد.

وبهتتهن: لاس إذا قلت هـ ياه ياه. وأعر  
تقول للكلب: ياه أغروته. لصيد هَيْتْ هَيْتْ؛  
قال الراجر يذكر الصيد:

حاة تدل كرساه الغريب،  
وقشش هَيْتَاهُ، فنه كلني

بن الأعرابي يقول للهوات هوة وهوة وهوة ،  
و جمع هوة . هوت . ويتل . هت . يرحن ،  
كسر الشاء ، أي أعطى . وثلاث : هتب ، مثل آتب ،  
والجمع هاتوا ، وسرأه : هتي ، رايه ، وسرأتيه ،  
هتيا ، وللشاء هتب ، مثل عطى . وتقول هت  
لا هاتيت ، وهات إن كانت بك مهابة ، وم  
أهاتيك كما تقول : ما أعطيك ، ولا يقال منه :  
هاتيت ، ولا يُنهي بها . قال الخليل : أصل هات  
من آتى يؤاتي ، فقلبت الألف هاء .  
والهيت : الهوة القبرة من الأرض .  
وهيت ، بالكسر : بلد على شاطئ الفرات ، أصلها  
من الهوة ، قال :

طرحت حبيبك ، فقد هيتنا ،

حمران حمران ، هيت هيت !

وقيل : معناه ادّهب في الأرض . قال أبو علي : ياه  
هيت ، التي هي أرض ، واو ، وقد ذكرت . اسديت  
هيت موضع على شاطئ الفرات ، قال رؤبة  
والخزرجي : هيت ، رده هيت  
قال الأزهرى : وإنما قال رؤبة :

وصاحب الخوت ، وابن الخوت ؟

في ظلمات ، نخلت هيت

ابن الأعرابي : هيت أي هوة من الأرض ، قال .  
ويقال هوة : وقال بعض الدس . سميت هيت  
لأن في هوة من الأرض ، انقبت الواو ، إلى الياء ،  
كسره هاء ، واسدي جاء في الحديث أن اسدي ،  
صلى الله عليه وسلم ، رأى مختلج : أحدهما هيت  
والآخر منيع ، وه هو هيت ، فصاحه أصحاب  
الحديث قال الأزهرى : رواه الشافعي وغيره هيت ؛  
قال : وأظنه صواباً .

## فصل الواو

وبت : وبّت بالمكان وبناً : أقام .

وقت : أبو عمرو : الوقت والوقت صياح الورشان .  
وأوق : صا صا : لورشان : وله ابن الأعرابي .

وحت : طعام وحت : لا خير فيه .

وقت : الوقت : مقدار من الزمان ، وكل شيء  
قدّر ، حب ، فهو مؤقت ، وكذا لك ما قدّرت  
عبدته . فهو مؤقت . ابن سيده . الوقت مقدار  
من الدهر معروف ، وأكثر ما يستعمل في الماضي ،  
وقد استعمل في المستقبل ، واستعمل سبويه لفظ  
وقت في مكان ، تشبهاً بوقت في الزمان ، لأنه  
مقدار مثله ، فقال : ويتعدى إلى ما كان وقتاً في  
المكان ، كميل وفرسخ وبريد ، والجمع : أوقات ،  
وهو المنفذ .

ووقت : موقت وموقت : معدود . وفي  
سرس لم ير . والصلاة كانت على المؤمنين كتاباً  
موقوتاً ، أي مؤقتاً مقدراً ، وقد أي كتبت  
عليهم في أوقاف موقنة ، وفي لصاح أي مفروضة  
في الأوقات ، وقد يكون وقت بمعنى أوجب  
عليهم الإحرام في حج ، وإحلاه عند دخول وقتها .  
والميفات : الوقت المضروب للفعل والموضع . يقال :  
هذا ميفت أهل الشام ، للموضع الذي يُحرّمون  
منه . وفي الحديث : أنه وقت لأهل المدينة فما  
الحليفة ، قال ابن الأثير : وقد تكرر التوقيت  
والميفات ، قال : والموقوف وثابت أن يجعل  
للشيء وقت يخص به ، وهو بناء مقدار المدة

وتقوب وقت الشيء يُوقته ، ووقته يقينه ،  
يبن حده ، ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ،

ف قيل للموضع : مِيقَاتٌ ، وهو مِفْعَالٌ منه ، وأصله  
مِوَقَاتٌ ، فُتِيتِ الواو به لكسرة الميم . وفي حديث  
ابن عباس : لم يَمِيتْ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
في الحرم حداً أي لم يُقَدَّرْ ، ولم يَحْدَدْ بعدد مخصوص .  
والمِيقَاتُ : مصدر الوقت . والآخرة : مِيقَاتُ الخلق .  
ومواضع الإحرام : مواقيتُ الحاج . والملال : مِيقَاتُ  
الشهر ، ونحو ذلك كذلك .

وتقول : وَقْتُهُ ، هو مَوْقُوتٌ ، يَبِيشُ للمعنى وقتاً  
يُفْعَلُ فيه .

والتَّوَقُّيتُ : تحديدُ الأوقات .

وتقول : وَقْتُهُ يوم كذا مثل أَجَلْتُهُ . والمَتَوَقَّيتُ ،  
مَفْعِلٌ : من الوقت ؛ قال العجاج :

والجامعُ الناصر يوم المتوقِّيتِ

وقوله تعالى : وإذا الرسلُ أَقْبَتَتْ . قال الزجاج :  
'حملها وقتاً واحد' لفصل في القضاء بس الأُمه ؛  
وقال الفراء : 'جُمِعَتْ لوقتها يوم القيامة ؛ واجتمع  
القرءاء على مبرها ، وهي في مرارة عدا الله : وَقَتَتْ ،  
وقرأها أبو جعفر المدني : وَقَتَتْ ، حُبَّه بالواو ،  
وإنما همزت لأن الواو إذا كانت أولَ حرف وضُتْ ،  
'همزت ؛ يقال : هذه أجهوه حسان' بالهمزة ، وذلك لأن  
ضمة الواو ثنية ، وَقَتَتْ لغة ، مثل 'أجوه' وأجوه .

وكت : الوكت : الأثر اليسير في الشيء .

والوَكْتَةُ : شبه النقطة في العين . ابن سيده : الوَكْتَةُ  
في العين نقطة حمراء في بياضها ، قيل : هي غشٍ عليها  
صارت ودقة ؛ وقيل : هي نقطة بيضاء في سوادها .  
وعين مَوْكُوتَةٌ : فيها وَكْتَةٌ ، إذا كان في سوادها  
نقطةٌ بيضاء . غيره : الوَكْتَةُ : كالنقطة في الشيء ،  
يقال : في عيه وَكْتَةٌ . وفي الحديث : لا يحلف أحدٌ

ولو على مثل جناح نعوصة ، إلا كانت وَكْتَةً في  
قلبه . الوَكْتَةُ : الأثر في الشيء ، كالنقطة ، من غير  
لونه ، والجمع وَكْتٌ ؛ ومنه قيل للشمس إذا رجع  
فيه نقطة من الإرتطاب : قد وَكَّتْ ؛ ومنه حديث  
حذيفة : وبطل 'نرها' كَأَثَرِ الوَكْتِ .

وَوَكَّتَ الكتابُ وَكْتًا : سقطه .

والوَكْتَةُ والوَكْتُ في الرطبة . نقطة تظهر  
فيها من الإرتطاب .

وفي التهذيب : إذا بدا في الرطاب سقط من الإرتطاب ،  
فيل : قد وَكَّتْ ، فإذا أتاها التثنية : من قيس  
نسيها ، هي 'مدنية' . المعجم . وَوَكَّتَتِ الشمسُ  
نَوَكْتًا : صار فيها سقط من الإرتطاب ، وهي  
نُتْرَةٌ مَوَكَّةٌ ومَوَكَّتٌ ؛ الأخيرة عن لسان  
وَوَكَّتَتِ الدابةُ وَكْتًا . امرأته رجع فوئها  
وَوَصَعَبَ . وَوَكَّتَ المشي وَكْتًا وَوَكَّتَتْ  
وهو تقارب الخطو في ثقل وقبح مشي ؛ قال :

ومشي كهر الرَّمح ، بدر جماله ،

إذا وَكَّتَ المشي القصار الدَّحَارِحَ

وَوَكَّتَ في سيره ، وهو صِنْفٌ منه . ورجل  
وَكَاتٌ ؛ هذه عن كراع ، قال ابن سيده :  
وعندي أن وَكَاتًا ، على وَكَّتَ المشي ، ولو كان  
على ما حكاه كراع لكان مَوْكَّتًا ، شعر :  
الوَكَاتُ في المشي هي القرمة ، والشيء اليسير .  
وقربة مَوْكُوتَةٌ : مملوءة ؛ عن اللحياني ؛ قال ابن  
سيده : والمعروف مَوْكُوتَةٌ . الفراء : وَكَّتَ القَدَحُ ،  
وَوَكَّتَهُ ، وَرَكَّتَهُ ، وَرَكَّتَهُ ، دا ملاء .

ولت : ولته حقه ولتاً . نقضه . وفي حديث  
الشورى : وتوليثوا أعمالكم أي تنقصوها ؛ يقال

لَا تَدَيْتْ ، وَأَنْتَ تَأْبِتْ ، وهو في الحديث  
من أَوَّلَتْ يُؤْبِتْ ، أو من آَلَتْ يُؤْلِبْ ،  
كأن مهوراً ، قال القتيبي : ولم أسمع هذه اللفظة إلا  
من هذا الحديث .

### فصل الياء المثناة تحتها

يقت : الجوهرية : الناقوت ، يقال فارسي معرب ،  
وهو دعول ، الواحدة : ناقوة ، والجمع : اليواقيت .

ينبت : التهرب في الرباعي ، أبو زيد : ومن العيص  
ابننوت ، والواحدة : سنوتة ، وهي شجرة شاكّة  
ذات غصنة ووقية ، وغرها تجرؤ ، والجرو :  
وعاء تدور الكعابير التي في رؤوس العيود ، ولا  
يكون في غير الرؤوس إلا في محقرات الشجر ، وهي  
سمي تجرؤاً لأنه مدحرج ، وهو من الشر من  
والعيص ، وليس من العياض .

يهت : أ نهت الجروح يوهيت ، وكذلك اللحم ينش .

وهت : وهت الشيء وهتاً : داسه كوساً شديداً .  
والوهنة : المبطنة من الأرض ، وجمعها وهنت .  
وقد وهنت يهته وهتاً إذا ضفطه ، فهو  
مروهت . ووهنت اللحم يوهيت ، له في  
يهت نش ، وما صارت الياء في يوهيت  
ووالحم ما قبلها

الأموي : الموهيت اللحم المنش ، وقد انتهت  
أياناً ، والله أعلم .





وَأَثْ لشيءٍ وَصْفُهُ وَثَرُهُ

وَالْأَثْ : الكثير من المال ؛ وقيل : كثرة المال ؛  
وقيل : المال كله والمتاع ما كان من لباس ، أو  
خشب ، أو ديار ، وأحدثه أثاثه ؛ واشتقه  
ابن دريد من شيء مؤنث شيء مؤنث وفي  
سبعة من : أثاثاً ودياراً الفراء : الأثاث المتاع ،  
وكذلك قال أبو زيد ، والأثاث : المال أجمع ، الإبل  
والغنم والعبيد والمتاع . وقال الفراء : الأثاث لا  
واحد له ، كما أن المتاع لا واحد له ، قال : ولو  
جمعت ذلك ، عدت ثلاثة أثاث ، وثلاث كثيرة ،  
والأثاث : أنواع المتاع من متاع البيت وغنمه .

وَأَثَّ الرجلُ : أصاب خيراً ؛ وفي الصحاح : أصاب  
ربلاً .

وَأَثَّ اسم رجل ، بالضم ؛ قال ابن دريد : أحسب  
أن اشتقه من هذا .

أَرِثْ : أرث بين قوم : أفد .

وَالتَّارِثُ : الإغتراف بين القوم . والتَّارِثُ أيضاً :  
إيقاد النار .

وَأَرِثَ النارُ : أوقدها ؛ قال عدي بن زيد :

وَمَا ظَنِّي يُورِثُهَا ،

عَافِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارُ

وَتَأَرِثَتْ ، هِيَ : اتَّعَدَتْ ؛ قال :

فَبَا ، بِأَعْنَى دِي حَازِةٍ ، سَرَحَةٌ

طَوِيلًا ، عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ ، عَاوُهَا

وَلَوْ تَصَرَّبُوها بِالْفُؤُوسِ ، وَحَرَقُوا

عَلَى أَصْلِهَا ، تَعْنِي تَأَرِثَتْ فَأَرَاها

وفي حديث أسامة قال : كنت مع عمر ، رضي الله عنه ،

وَإِذَا نَارٌ تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ . التَّارِثُ : إيقاد النار  
وإذ كالأها . والإراثُ والتَّارِثُ : النار . وصِرَارٌ ،  
بالصاد المهملة : موضع قريب من المدينة .

وَالْإِرَاثُ : ما أُعِدَّ لِلْمَوْتِ مِنْ حِرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا ، فَس  
هِيَ الدَّرَجَةُ ؛ قال :

مُحَصِّلٌ رَحِيمٌ ، تَصْنُو الْيَدَيْنِ ،

لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ حَوَّةِ الْإِرَاثِ

، يقال : أرث ولنا بهم لشر والخراب تأريثاً ،  
وأرَّحَ تأريحاً إذا أغرى بعضهم ببعض ، وهو إيقادها ؛  
وأشدُّ أبو عبيد لعدي بن زيد :

وَمَا ظَنِّي يُورِثُهَا

وَالْأَرِثَةُ ، بالضم : عود أو سرجين يُدْفَنُ فِي الرُّمَادِ ،  
ويوضع عنده ليكون ثقباً للنار ، عِدَّةٌ لها إذا  
احتسب إليها . والإراثُ : الرَّمَادُ ؛ قال ساعدة بن  
جؤنة .

عَا غَيْرَ إِرَاثٍ مِنْ رَمَادٍ ، سَكَاةُ

حِصَامٍ ، نَالِغٍ الْقَصْرِ ، حُثُومٌ

قال السُّكَّرِيُّ : ساء التقدير ما تشاء القصر .

وَالْإِرَاثُ : الْأَصْلُ . قال ابن الأعرابي : الإراثُ في

الْحَسَبِ ، وَالْوَرِثُ في الْمَالِ . وحكى يعقوب : إنه

لَقِيَ إِرَاثَ مَجْدٍ وَإِرَاثَ مَجْدٍ ، عَلَى الْبَدَلِ .

الجوهري : الإراثُ الميراثُ ، وأصل الحمزة فيه واو .

يقال هو في أرث صدق أي في أرث صدق ،

وهو على أرث من كذا أي على أمر قديم نزلته

الآخر عن الأول . وفي حديث الحج : إنكم على

أرث من أرث نيك إبراهيم ، يريد به ميراثهم منه ،

ومن ههنا للتبني منه في قوله : فاحسنوا الرُّحْسَ

من الأول . وأصل همره واو ، لأنه من ورث



يُورثُ . والإرثُ من الشيء : استيعة من أصله ،  
والجمع إراث ؛ قال كثير عزة :

فأوردة هُنَّ من الدوتكتين ،

حشارح يعبرن بها إراثا

والأرثة : سواد ويبيض . كثر أرث ويبيض  
أرثاء : وهي الرقطاء ، فيها سواد ويبيض .

والأرث والأرث : الحدود بين الأرضين ، وأحد  
أرثة ورثه ابن سيده : والأرثة الحد بين الأرضين ،  
وأرث الأرضين : جعل بينهما أرثة ؛ قال أبو حنيفة .  
الأرثة المكابح أو الأرواح لهن ؛ قال - والأرث  
شبه الكفر ، لأن الكفر أنصف منه ، قال :  
وله قضيب واحد في وسطه وفي رأسه ، مثل الفهر  
المصنوع ، غير أن لا سوك فيه ، فإذا جف  
تصير لس في حوقه شيء ، وهو مرقى للإبل حاجة  
تسمى عليه ، غير أنه يورثه الجرب ، ومما به  
غلظ الأرض . والأرثة : الأكمة الحمراء .

أنت : الأنثى : خلاف الذكر من كل شيء ، والجمع  
إناث ؛ وأنت : جمع إناث ، كعمار وحمر . وفي  
التزويل العزيز : يد غروب من دونه إلا أنت ؛  
وقرى : إلا أنت ، جمع إناث ، مثل غار وفمر ؛  
ومن قرأ إلا إناثا ، قيل : أراد إلا مواتا مثل  
الحجر والخشب والشجر والموت ، كلها يجبر عنها  
كما يجبر عن الموت ؛ ويقال للموت الذي هو خلاف  
الحياة : الإناث . الفراء : تقول العرب : اللأث والمزى  
وأشبهها من الآلة المؤنة ؛ وقرأ ابن عباس : إن يدعون  
من دونه إلا أنتا ؛ قال الفراء : هو جمع الوتر ،  
ضم الواو وهرها ، كما قالوا : ودا الرسل فقتت .  
والمؤث . ذكر في خلق أنتى ، والإناث :

جماعة الأنثى ويحيى في الشعر أنثى . وإذا قلت  
شيء فأنثته ، فأنثت بالهاء ، مثل المرأة ، فإذا  
قلت يؤث ، فأنثت مثل الرجل بغير هاء ، كقولك  
مؤنة ومؤث .

ويقال للرجل : أنتت ؛ تثبت أي لذت به ، وه  
بتشدد . وبعضهم يقول : أنتت في أمره ونحوه  
والأنت من الرجل : استخف ، منه المرأة وه  
الكبت في الرجل الأنت

ومثبت عنهم سوك كل قتادة

بفارس ، يخشاها الأنثى المغتر

وأنث : خلاف الذكر ، وهي الأنثة .

ويقال : هذه امرأة أنتى إذا مدححت بأهل كاه  
من النساء ، كما يقال : رجل ذكر إذا وصف  
بالكاه . ابن الكبت . يقال هذا طائر وأرثه ،  
ولا يقال : وأنتاته .

وأنث الاسم : خلاف ذكره ؛ وقد أنتت  
فأنتت .

والأنتيان : الخصبان ، وهما أيضا الأذنان ،  
بأية ؛ وأشد الأهرى ذي الرمة

وكنت ، إذا أنثني سب عتوده ،

ضربناه فوق الأنتيين على الكرد

قال ابن سيده ، وقول الفرزدق .

وكنت ، إذا الحمار صغر حده ،

ضربناه تحت الأنتيين على الكرد

قال : يعني الأذنين ، لأن الأذن أنثى . وأورد  
الطوهري هذا البيت على ما أوردته الأهرى لذي  
الرمة ، ولم ينسبه لأحد ؛ قال ابن بري : البيت

للفردق ، قال والمشهور في الرواية :

وكنّا إذا الحنّاء صغراً خدّه

كما أورده ابن سيده . والكرّاد : أصل العنق ؛  
وقول عجاج :

وكلُّ نثنى حملت حماراً

يعني ينحسق لأنها مؤنثة ؛ وقولها في صفة فرس :

تمطنت أنثياها بالعرق ،

ينحسق الشّبح المحوّر شرق

عنث : أنثياها ربهني فجدتها . ولأنتين  
من أجده العرب تجبه وقصده ، عن ثي العبيتل  
لأعري ؛ وأشد للكيت :

ويا عتبا لأنتين ! تهذه

أدني ، إبرق النّعي في اشتراب

وأنث المرأة ، وهي مؤنث ؛ ولدت الإناث ،  
فإن كان ذلك ما عده ، فهي ميّث ، وإرحل  
مثنى أيضاً ، لأنها ينود في مثنى . وفي  
حدث معيرة . فصل مثنى . المثنى . أي  
تد الإناث كثيراً ، كليلد كليلد أي تد الذكور .  
ورس مثنى وأنته . سمنة مثنى ، حقيقة  
مثنى ، لست بعيطه ، وفي الصحاح : ثنت  
مثل سمنة .

وبدأ أنث . لئس سول ؛ حكاه ابن الأعرابي  
ومكانة أنث يد شراع سانه وكثر ؛ قال امرؤ  
القس .

نبت أنث في رياس دميّة ،

يجيل سواها تد قصيص

هكذا وردت مؤنثة .

ومن كلامهم بس دميث أنث طيب الرّيح ،  
نرت اعود . وزعم ابن الأعرابي أن المرأة بما  
سميت أنثى ، من البلد الأنثى ، قال : لأن المرأة  
أنثى من لرحل ، وسميت أنثى لبيها . قال ابن سيده :  
فأصل هذا لب ، عن قوله ، إن هو لأبث الذي  
هو اللبث ، عن الأزهري : وثنى أبو الهيثم :

كأن حصاة ، فصم ليل ، حرّة ،

على حيث قدس بالفناء حصيرها

ول ، يفوه اشح ، وحصاة هي الدرة من  
سحر في حذوها تدعى أمثا . والحصير  
موضع حصير الذي يخلص عليه ، شبه الحربة  
بالدرة . والأبث ما كان من الحديد غير ذكر .  
وحده أبث غير ذكر . والأبث من السيوف ؛  
أي من حديد غير ذكر ، وفيه : هو نحو من  
الكهام ؛ قال صخر القمي :

فبعلية بأن العنق عندي

جواز ، لا أكل ، ولا أنث

أي لا أعطي إلا السيوف القاطع ، ولا أعطي الدية .  
ومثث : كالأبث ؛ أشد ثعلب .

وما يستوي سيف : سيف مؤنث ،

وسيف ، إذا ما عصى بالعظم صمها

وسيف أنث ؛ وهو الذي ليس يقطع . وسيف  
مثنى ومثانة ، بالهاء ، عن الليثاني إذا كانت  
حديدته ثينة ؛ تثنيته على زيادة الشفرة ، أو  
الحديدة ، أو السلاح . الأصمعي : الذكر من  
السيوف مفرته حديد ذكر ، ومثناه أنث ،  
يقول الناس لها من عمل الحن . وروى إبراهيم النحوي  
أنه قال : كانوا يكثرهون مؤنث من العنق ،

وَبَثَّ الْحَدِيثَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ .  
ثُمَّ انْصَرَفَتْ ، وَلَا أَبْثُكَ حَبِيبِي ،  
رَعِشَ السَّيْرُ ، أَطْلَعَ مَثَلِي الْأَصُورَ  
أَرَادَ : وَلَا أَخْصِرْكَ بِكَرٍّ سَوْءٍ حَسْبِي .

وَالْبَثُّ : الْحَالُ وَالْحَرْثُ ، يُقَالُ : بُثْتُكَ ي  
أُصْهِرْتُ لَكَ بَثِّي .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ : لَا تَنْتَ حَدِيثٌ نَشِئْتُ  
وَيُرْوَى تَنْتُ ، بِالْثَوْنِ ، بِمَعْنَاهُ .  
وَأَسْتَبَيْتُهُ إِيَّاهُ : طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ تَنْتَهُ بِهِ .

وَالْبَثُّ : الْحَرْثُ وَالْعَمُّ الَّذِي تَقْضِي بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ .  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ : لَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ  
الْبَثُّ ، قَالَ : الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ شِدَّةُ الْحَرْثِ ،  
وَالْمَرْصُ شَدِيدٌ ، كَمَا هُوَ مِنْ شِدَّتِهِ يَنْتَهُ صَاحِبَهُ  
الْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَجِدُهَا عَيْبًا أَوْ دَاءً ، فَكَانَ لَا  
يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَنْتَهُ ، لِعَلَّيْهِ أَنْ ذَلِكَ  
يُؤْدِي ، نَصَحَهُ بِالطُّطْفِ ، وَقِيلَ : إِنْ ذَلِكَ كَدُمَ  
أَيَّ لَا يَسْقُدُ ثَوْبُهَا وَمَصَاحِفُهَا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا  
أَذْجَلُ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ لَا أَسْقُدُهُ رُبِّي  
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : فَمَا تَوَاحَّهَ فَاغَةً مِنْ ثَوْبٍ  
خَضِرِي بَثِّي أَيَّ شِدَّةً خَضِرِي .

وَيُقَالُ : ابْتَثْتُ فُلَانًا مِرِّي ، بِالْأَلْفِ ، إِشْثًا أَيَّ  
أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَظْهَرْتُهُ لَهُ .

وَبَثَّتْ الْحَبْرُ ، شِدَّةً لِمَا مَعَهَا ، وَبَثَّتْ فِي الْخَشْرِ  
وَبَثَّتْ الْأَمْرَ ، إِذَا قَتَلَتْ عَلَيْهِ وَنَحَرَتْهُ  
وَبَثَّتْ الْخَشْرَ بَثِيَّةً : سَخَّرَتْهُ ، وَالْعَدْرُ هَيْجُهُ

بَحْثٌ : انْخَبَثَ : طَلَبْتُ شَيْئًا فِي الشَّرَابِ ، بَحْثُ  
يَسْحَتُهُ بَحْثٌ ، وَابْتَحَثَهُ .

وَفِي امْتِلَ كَأَنَّ حَبْرًا عَنْ شُقْرَةٍ ، وَفِي آخِرِ كَذِبٍ

وَلَا يَرَوْنَ بِدَسْكَوْنِهِ بَأْسًا ، قَالَ شُرَيْحٌ : رَدَّ  
بِالْمُؤَنَّثِ طَيْبَ النَّسَاءِ ، مَثَلُ الْخُلُوقِ وَالزُّعْفَرَانِ ،  
وَمَا يَنْتَوِي الثَّيْبُ ، وَأَمَّا دَسْكَوْنُهُ : اِطْيَابُهُ ، هَذَا  
لَا تَوْنٌ لَهُ ، مَثَلُ الْغَالِيَةِ وَالْكَافُورِ وَالْمَيْكَةِ  
وَالْعُودِ وَالْعَنْثَرِ ، وَبَحْوُهَا مِنَ الْأَنْهَابِ لَا تُلَاقِي .

### فصل الباء الموحدة

بَثَّ : بَثَّ شَيْئًا وَالْحَرْثَ نَتْنُهُ وَيَنْتَهُ بَثُّ ، وَابْنُهُ ،  
بَعَثَ ، وَبَثَّ : حَرَّثَهُ فَتَمَرَّقَ ، وَنَشَرَ ،  
وَكَذَلِكَ بَثَّ الْحَبْرَ فِي الْعَدْرِ نَتْنُهُ بَثُّ وَنَتْنُهُ ،  
وَبَثَّ لَصِيدًا كَلَابَهُ يَنْتَهُ بَثُّ ، وَابْنُ الْخِرَادِ  
فِي الْأَرْضِ : انْتَشَرَ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، مِنْهُمْ  
فِي الْأَرْضِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا  
كَثِيرًا وَنِسَاءً ، أَيَّ نَشَرَ وَكَثَّرَ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ  
زُرْعٍ : زَوْجِي لَا أَبْثُ حَسْرَةً أَيَّ لَا أَنْشُرُهُ لَفَنَحِ  
آثَارَهُ . وَبَثَّتِ السَّحَابُ إِذَا نَسَطَتْ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَكَأَنَّ هَذِهِ  
مَبْثُوثَةٌ ، أَيَّ غِيَارًا مُنْتَشِرًا .

وَنَشَرَ نَتْنُهُ إِذَا لَمْ يَجُودْ كَثْرَةً فَتَمَرَّقَ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ ، وَلَا يُعَاوِ كَقَوْلِهِ ،  
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : مَا عَوَزَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَشَرَ  
نَتْنُهُ إِذَا كَانَ مَسْئُورًا مُتَمَرِّقًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَبَثَّتْ لِرَبَابٍ : اسْتَنَارَتْهُ وَكَشَفَتْهُ عَمَّا تَحْتَهُ .  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : فَلَمَّا خَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتُ ،  
قَالَ : بَثِّيئُهُ أَيَّ كَشَفُوهُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي  
الْعَرَبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ابْنِ ظَهْرٍ أَحَدِيثٌ ، وَالْأَصْلُ  
فِي بَثْنُوهُ ، فَأَيْدِلُ مِنْ شِدَّةِ الْوَسْطَى دَاهٍ مُجْمِعًا ، كَمَا  
قَالُوا فِي حَبْثَتٍ : حَشَحْتُهُ .

عن حنظلة بظنهما ؛ وذلك أن شاةً نَحَثَتْ عن  
سكَّابٍ في التراب نظنهما ثم دَبَعَتْ به .

الأزهري : البَحُوثُ من الإبل التي إذا سارت بَحَثَ  
التراب بأيديها خِرًا أي ترسي ، وحَنَها ؛ قاله أبو  
عمرو ، والبحوثُ الإبلُ نَحَثَتْ التراب بأخفافها ،  
خِرًا في سيرها .

والنَحَثُ ، أن تَسْأَلَ عن شيء ، وتَسْتَحْضِرُ .  
وسَحَتَ عن الخبر وبَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا سأل ،  
وكذلك اسْتَحَثَّهُ ، واستَبَحَثَ عنه . الأزهري  
سَنَحَثَتْ وابْتَحَثَتْ ، وتَنَحَّثَتْ عن شيء ، نعى  
واحد أي قَتَلَتْ عنه .

والنَحَثُ : حَيَّةٌ اعطيه لأمٍ نَحَثَتْ اشرب  
وقر كنهه مدح . سر أي بالمكان القفر ؛ يعني  
بحَثْ لا تُدْرِي أين هو .

والباحثاء ، من رجعة اليرابيع : ترابٌ يَحْتَلِ  
إليك أنه القاصعاء ، وليس بها ، والجمعُ باحثاوات .  
وسورة براءة كان يقال لها : البَحُوثُ ، سَمِيَتْ  
بذلك لأنها بَحَثَتْ عن المنافقين وأسرارهم أي استتارتهما  
وفنشت عنها . وفي حديث المعداد : أبت عيب  
سورة سموت ، سمروا صدقًا وثقلاً ؛ يعني  
سورة سموة . والنحوت : جمع نَحَثَ . قال ابن  
الأنبار : ورأيت في العائق سورة النحوت ، يفسح  
سما ، قال : فإن صحت ، فهي قعود من تبيسة  
المبالغة ، ويقع على الذكر والأنثى ، كمرأة صبور ،  
ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة .

وقال ابن شبل : البَحِيثُ مثالُ مُخْلِطِطَى : لُغْبَةٌ  
يَلْعَبُونَ بها بالتراب كالْبَحِيثة . وقال شمر : جاء في  
الحديث أن غلامين كانا يَلْعَبَانِ البَحِيثةً ١ ، وهو

١ قوله «ربسان البَحِيثة» سقطت الهمزة ، ضم الموحدة ، بالأمل كالتأنيـة  
وسقطت في القاموس كالتكملة والتهذيب بفتحها .

لعن التراب .

قال : البَحَثُ المتعَدُّنُ يُبَحَثُ فيه عن الذهب  
والفضة .

قال : والمُحَثَّةُ التراب الذي يُبَحَثُ عما يُطْلَبُ فيه .

برث : البرث : جبلٌ من رملٍ ، سهل التراب ، رَيْثُ  
والبرث : الأرض السهلة اللينة . والبرث : سهل  
الأرض وأحسنها . أبو عمرو : سمعت ابن المقفعي  
يقول ، وسأله عن بَرْدٍ ، فقال : إذا حاوِزْتَ  
الرمْلَ قَصِرْتَ إلى تلك اليراث ، كأنها السَّامُ  
المُسْفَقُ . الأصمعي وابن الأعرابي : اسرث أرض  
لها مستوية سُئِنَتْ اشعر ؛ وفي الحديث : يَنْعَثُ  
الله منها سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ، ولا عذابَ ،  
فما يَبْنِي البرثُ الأحمرَ وبين كذا ؛ البرثُ :  
الأرض اللينة ؛ قال : يريد به أرضًا قريبة من  
حصنٍ ، قيل لها جمعة من شهداء وأصحاب  
ومع الحديث الآخر : بين الرُّبُوبِ ، أي كذا برثُ  
أخضر ؛ والبرثُ : مكانٌ بينَ سَهْرٍ يُسَمَّى  
الشعنة والنضي ، والجمعُ من كل ذلك : براثُ ،  
وأبراثُ ، وبروثُ ؛ فأما قول رؤبة :

أَفْقَرَتِ الوَعَاءُ ، قَالَعُاعَتْ  
من أهلها ، فالبرقُ البراثُ

فإن الأصمعي قال : جعل واحدتها برثية ، ثم جمع  
وحذف الياء للضرورة ؛ قال أحمد بن يحيى : فلا  
أدري ما هذا ؛ وفي التهذيب : أراد أن يقول براث  
فقال براثُ ؛ وقال في الصحاح : يقال إنه خطأ .  
قال ابن بري : وما عبط رؤبة في قوله فالبرقُ  
البراثُ ، من جهة أن برث اسم ثلاثي ، قال : ولا  
يجمع الثلاثي على ما حذو على زنة فعول ، قال : ومن  
انتصر لزونة قال يحيى : أجمع على غير واحد المستعمل

كضربة وضراؤه، وحزرة وحراثه، وكنة وكنه، وهوا : مثابه ومداكير في جمع شبه وذكر ، وبما جاء جمعاً لمثابه ، مذكراً ، وبما كان لم يستعمل ؛ وكذلك برث ، كأن واحد برثة وبرثة ، وإن لم يستعمل ؛ قال : وهذا برث واحد قول حنفي

على حسي حثري مفرط ،

برث ، ببوله ، معشيه

واحد ما أمسك به ، وضراؤه المنه ، وبرث الأرض الماء ، الرقيق ، الشبه ، السريعة ، سات ، عن أبي عمرو ، وجمع برث وبرثة ، وببرثته فممن به . وصير في ثروته يعود على نساء تقدم ذكرهن ؛ وقوله :

فبث ببعثي بعث الأرا

له ، والأثر من بثر طير

أي صرّين حجب منهن في الأراك . ولونغه الأرض اللينة ذات الرمل . والبعث : جمع بعثته ، وهي الأرض اللينة البيضاء . وقال أبو حنيفة قال نصر . البرث : كوبر بين سهوة رمل وحزونة الثوب ، وقال : أرض برثة ، على مثال ما تقدم ، سريعة تكون في مساقط الجبال . ابن الأعرابي : البرث ، بالضم : الرجل الدليل الحاذق . التهذيب في برث ، أبو عمرو : برث الرجل إذا تمير ؛ وبرث ، بالياء ، إذا سغم سغماً واسعاً

برعث : البرعث : الاست ، كالبعث .

وبرعث : مكان .

برعث : البرعث : لون شبه الطعنة .

وانبرعث : دويبه شبه الحرقوص ، والبرعث : واحد البراغيث .

بعث : بعثه يبعثه بعثاً أرسله ، وبعث به : أرسله مع غيره . وابتعث أيضاً أي أرسل قاتلته .

وفي حديث علي يصف النبي ، صلى الله عليه وسلم ، شهيداً يوم الدين ، وبعثت بعثة : أي معه وذاك أي بعثته إلى الخلق أي أرسلته ، فليس بعث معقول .

وفي حديث ابن عمر : بعثت بعثة : أي بعثت بعثة ، بعث فلان ثأله : إذا قار ومضى داهياً ، قد حثته .

والبعث : الرسول ، والجمع بعثان . وبعث بعث الجنود إلى القزوة .

والبعث : القوم المتبعوثون المشخصون ، ويقال : هم البعث يكون لهم .

وفي النواهد : يقال ابتعثت مة غيراً ، إذا أرسلتها إليها كتاباً للبيعة . وفي حديث التيامة : يا آدم ابتعث بعث النار أي المتبعوث بهم من نهم ، هو من باب نسيه المفعول بالمصدر . وبعث الجنود يبعثهم بعثاً : وجههم ، وهو من ذلك ، وهو استعنت والبعث ، وجمع البعث : بعوث ؛ قال

ولكن بعوث حرات عبي

فصيرنا بين تطويج وغرم

وجمع البعث : بعث .

والبعث : يكون بعثاً للقوم يبعثون إلى وجه من الوجوه ، مثل السفر والركب . وقوم : كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه ، وبعوث : حيوش .

وبعثه على الشيء : حمله على فعله . وبعث عليهم ابتلاء أحث . وفي اثنين بعير . بعثت عبيكم

عَدَدًا أَوْ بِأَسْ شَدِيدٍ . وَفِي الْحَرْفِ : أَلَمْ عَمَدٌ  
تَبْعَتْ حَصْبًا فَقُلْ تَبْعَتْ عَلَيْكُمْ نَسَبُهُمْ مِنْ عُنْتِهِ ،  
فَقَدْ كَمَ يَوْمَ الْحَرْفَةِ .

وَالْبَعْثُ الشَّيْءُ وَتَبْعَتْ : انْدَقَعَ .

وَبَعْثُهُ مِنْ تَوَمُّهُ بَعْثًا ، فَاسْتَبْعَتْ : يَبْغِضُهُ وَتَهَبُّهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا لِي بِلَيْلَةِ آيَاتٍ وَبِئْسَتْ فِي أَيِّ أَيْمَانِي  
مِنْ يَوْمِي . وَبِأَوَّلِ الْبَعْثِ : دَرَاهُ مَا كَانَ يَحْتَبِيهِ  
عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْتِبَاحِ .  
وَبِئْسَتْ فِي السَّيْرِ أَيَّ أَسْرَعَ .

وَرَجُلٌ بَعْثٌ : كَثِيرُ الْإِنْتِبَاحِ مِنْ يَوْمِهِ . وَرَجُلٌ  
تَبْعَتْ وَبَعْثٌ وَتَبْعَتْ : لَا تَزُلْ مَهْلُومُهُ وَرَقَّةٌ ،  
وَتَبْعَتْهُ مِنْ يَوْمِهِ ، هَذَا حَمِيدٌ مِنْ تَوَزُّرٍ

بَعْدُو بِأَسْعَتْ ، قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ ،

بَعْثٌ تَوَزَّرَتْهُ الْمَهْلُومُ ، فَتَشَهَّرَ

وَالْجَمْعُ بَعْثٌ . وَفِي التَّوْزِيلِ : فَيَوَابُ وَبَيْتًا مِنْ  
تَبْعَةٍ مِنْ مَرْفَعَةٍ ؟ هَذَا وَقْفٌ الثَّامُ ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا مَا  
وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ ؛ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ ؛  
وَعَدَ الرَّحْمَنُ بِالْأَبَدِ ، وَالْحَسْرَةُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ؛  
وَمَرَى ، وَبَيْتًا مِنْ بَعْثٍ مِنْ مَرْفَعَةٍ ؟ أَيِّ مِنْ  
تَبْعَتْ لَهُ رِيَّةٌ مِنْ مَرْفَعَةٍ . وَالتَّبْعَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
عَنِ وَحْيِهِ . أَخْبَدَهَا لِإِزْهَالِ ، كَقَوْلِهِ نَعَايَ : ثُمَّ  
بَعْثٌ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْمِي ؛ مَعَهُ زَمْسٌ . وَالتَّبْعَةُ

بَارَةٌ بِرَأْسِهَا وَفَعْدٌ ، يَقُولُ بَعْثُ الْعَبِيرِ : تَبْعَتْ  
أَيَّ تَبْعَتْهُ فَتَارَ . وَابْعَثْ يَصْ : الْإِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ  
لِلْمَوْتَى ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ  
مَوْتِكُمْ ؛ أَيَّ أَحْيَيْنَاكُمْ . وَبَعْثُ الْمَوْتَى : تَشْرِيهِمْ  
يَوْمَ السَّعْتِ . وَبَعْثُ اللَّهِ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا ،  
تَشْرِيَهُمْ ؛ مِنْ ذَلِكَ . وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كُلِّ لَعَةٍ .

وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَرَّ وَحَلَّ : الدَّبْعُ ، هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ  
الْخَلْقَ أَيَّ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ مَوْتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَبَعْثُ الْعَبِيرِ : تَبْعَتْ . حَسَّ عِقَابَهُ فَارْسَلَهُ ، أَوْ  
كَانَ يَارِسُكَ فَهَجَّهُ .

وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٍ : إِنَّمَا لِلْبَيْتَةِ بَعْثٌ وَوَقَعَتْ ،  
فَمِنْ اسْتَبْعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقْفَتِهَا فَتَبْعَلُ قُوَّةً ،  
تَبْعَتْ أَيَّ تَارَتْ وَتَهَيَّجَتْ ، حَسَّ بَعْثُهُ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ أَشْرَبَهُ فَقَدْ بَعْثَهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثٌ : عُنْتُ ،  
رَحِمِي اللَّهُ عَمَّا فَتَبْعْتُ الْعَبِيرَ ، هَذَا الْعَبْدُ يُحْتَمِلُ .

وَالْتَّبَعَاتُ تَفْعَالٌ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خُذْرَاهَا ، عَنْ كَثْرَةِ ادِّائَاتِ ،

صَاحِبُ لَيْلٍ ، حَرَّشُ اسْتَبْعَاتِ

وَتَبْعَتْ مِمَّا اسْتَعَزَّ أَيَّ اسْتَبْعَتْ ، كَأَنَّهُ سَالَ .

وَيَوْمٌ بُعَاثٌ ، بِضَمِّ الْبَاءِ ؛ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِيهِ  
حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ فِي خَاهِلِيَّةٍ ، ذَكَرَهُ  
الْوَقْدِيُّ وَحَمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كَتَائِبِهِمَا ؛ فَإِنَّ  
الْأَزْهَرِيَّ ؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،  
فَبَعَثَهُ يَوْمَ بُعَاثٍ وَصَعَقَهُ ، وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ ، لِيَتَفَقَّيَ عَلَيْهِ يَوْمَ بُعَاثٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ  
أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا صَعَقَهُ الْإِثُّ وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ نَفْسِهِ ،  
وَهُوَ لِسَانُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا ؛ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَقْتَبَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ  
بُعَاثٍ ؛ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ . وَبُعَاثٌ : اسْمُ حِصْنٍ لِلْأَوْسِ .  
وَبَاعِثٌ وَبِئْسَتْ : أَسْمَانُ .

وَالْبَعْثُ : اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي نَظِيمٍ ، اسْمُهُ  
خَيْدَاشُ بْنُ تَشْبَرٍ ، وَكَسَنَهُ أَبُو مَانٍ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ .

تَبْعَتْ مِمَّا تَبْعَتْ ، بَعْدَهَا اسْمُ

تَمَرٍ قَوَادِي ، وَاسْتَمَرَّ تَمَرِي



قال ابن بري: وصواب إنشاء هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره: واستمر عزمي، قال: وهو الصحيح؛ ومعنى هذا البيت: أنه قال الشعر بعدما أسن وكبر.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، لما صالح نصاري الشام، كسواله: لا تخذل كسنة ولا فيث، ولا تخرج سعاين، ولا باعوثا؛ الباعوث: النصارى؛ كالاستقاء للسلبيين، وهو اسم صرياني؛ وقيل: هو باعين المعجمة وانه فوقها نقص.

وباعيثا: موضع معروف.

بعث: البعث والبعثة: بياض يضرب إلى الخضرة؛ وقيل: بياض يضرب إلى الحمرة، الذكر أبعث، والأنثى بعثاء. والأبعث: طائر غلب عليه عنة الأساء، وأصله الصفة للونه.

التهديب: البعث والأبعث من طير الماء، كلون الرماد، طويل العنق؛ واجمع العنق والأعنت؛ قال أبو منصور: جعل البعث البعث والأبعث شئ واحد، وجعلها معاً من طير الماء، قال: والبعث، عندي، غير الأبعث؛ فأما الأبعث، فهو من طير الماء، معروف، وسمي بعث لبعثته، وهو بياض إلى الخضرة؛ وأما البعث: فكان طائر ليس من حوارح الطير، يقال هو اسم لحم من الطير الذي يصاد. والأبعث: قريب من الأعسر ابن سيده: وبعث الطير ونعته. ألبها وشرارها، وما لا يصيد منه، وأحدث بعته، ألقه، الذكر والأنثى في ذلك سواء. وقال بعضهم: من جعل البعث واحداً، فجميعه بعثان، مثل عزال وعزال؛ ومن قال للذكر والأنثى بعثة، فجميعه بعثات، مثل نعامة وسعد، وتكون النعامة للذكر والأنثى،

سبويه بعث، انضم، وبعثان، بالكسر. وفي حديث حمير بن عمرو: رأيت وحشياً، فإذا شيخ من البعثة هي أصعب من الطير، وجميعها بعث. وفي حديث عطاء: في بعث الطير مذني إذا صعد الحرم. وفي حديث المغيرة يصف امرأة: كأن بعثات، والبعثات طائر أبيض، وقيل: أبعث إلى العبرة، بطيئة الطيران، صغير ذوات الرخسة. قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت: البعث طائر أبعث، من أعسر دون الرخسة، بطيئة الطيران؛ قال: هذا غلط من وجهين أحدهما أن البعث اسم جنس، وأحدته بعثة، مثل حمام وخمامة، وأبعث منه بدليل قومه: أبعث بين البعثة، كما نقول: أحمر بين الحمرة، وجميعه: بعث، مثل أحمر وحمر؛ قال: وقد يجمع على أبعث لما استعمل استعمال الأسماء، كما قالوا: أبيض وأبيض، وأخرج وأخرج، والوجه الثاني: أن البعث ما لا يصيد من الطير، وما الأبعث من أصير، فهو ما كان لونه أعسر، وقد يكون صائداً وغير صائد. قال النضر بن شميل: وأما الصقور فمنها أبعث وأحوى، وأخرج وأبيض، وهو الذي يصيد به الناس على كل لون، جعل لأبعث صفة لما كان صائداً أو غير صائد، بخلاف البعث الذي لا يكون منه شيء صائداً؛ وقيل: أبعث ولاداً أبيض والبرون. وقال أبو زيد: البعث الرخم، وأحدثها بعثة؛ قال: وزعم يونس أنه يقال للبيعات والبعثات، بالكسر والنم، الواحدة بعته وبعته. والبعث: حير من السوادق لا يصيد؛ وفي التهذيب: كالبشق لا يصيد شئ من الطير، الواحدة بعته، ويجمع على البعث؛ قال عباس بن مرداس:

بَعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا ،  
وَأَمُّ الصَّقَرِ مِقْلَةٌ تَزُورُ

وفي ثعلب

بِأَلْبَعَاثِ بِأَرْضِ كَنْدَشِيرِ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ يَرْتَقِعُ أَمْرُهُ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَيُّ مَنْ  
جَاوَرَنَا عَزَّ بِنَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَعَاءُ بِكسر  
الْبَاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ بَعَاثٌ ، يَفْتَحُ الْبَاءُ ؛ قَالَ : وَالْبَعَاثُ  
الطَّيْرُ الَّذِي يَصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَيُّ يَصِيرُ كَالْمُسْتَنْسِرِ  
الَّذِي يُصِيدُ وَلَا يُصَادُ .

وَالْبَعَاثُ مِنَ الصَّانِ ، مِثْلُ الرَّقْطَاءِ : وَهِيَ الَّتِي فِيهَا  
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا .

وَسَمِيَتْ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُعْشَى ، شَعِيرٌ كَالثَّعْبِثِ ،  
عَنْ ثَعْبٍ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

بِأَلْبَعَاثِ وَاللَّعْبِثِ سَيِّدِ

وَالْبَعَاثُ خِلَاطُ النَّاسِ . وَدَخَلَ فِي بَعَاثِهِ لِسٌ  
وَسِرٌّ وَأَسَاسٌ فِي حِمَاةِهِمْ

وَبُعْثٌ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . اللَّيْثُ : يَوْمٌ بُعِثَ  
يَوْمٌ وَقُضِيَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْثَانِ وَالْحَزْوَاجِ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا هُوَ بُعَاثٌ ، بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ،  
وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَمَنْ قَالَ بُعَاثٌ ، فَقَدْ  
صَحَّفَ .

وَالْأُبْعَاثُ : مَكَانٌ دُونَ رَمْلٍ وَحِمَارَةٍ .

نَقَتْ : نَقَتْ أَمْرَهُ وَحَدِيثَهُ ، وَطَعَمَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ : خَلَطَهُ .

لَيْثُ اللَّيْثِ : سَبٌّ ؛ قَالَ

وَعَيْنٌ بَلِيْشًا سَاعَةً ، ثُمَّ إِنَّمَا  
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِصَا

بِهَكَثُ : التَّلَاكَيْتُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ :

يَلِيْنَا نَحْنُ بِالْبَلَاكَيْتِ ، يَا لِقَا  
عَرَّ سِرَاعًا ، وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيْنَا

بِهَتْ : الْبَهْتُ : الْبِشْرُ وَخُشْنُ الْقَدَمِ . وَقَدْ بَهَتْ إِلَيْهِ  
وَتَبَهَتْ .

وَعَلَانُ الْبُهْتَةِ أَيُّ لِرْتِيَّةٍ . وَالْبُهْتَةُ : ابْنُ الْبَعْمِيِّ .  
فَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ لَأَنَّ الْمَكَارِمَ . مَا الْأَزْبِيبُ ؟  
فَقَالَ : الْبُهْتَةُ ، قُلْتُ : وَمَا الْبُهْتَةُ ؟ قَالَ : وَلَدُ  
الْمُعَاوِضَةِ ، وَهِيَ الْمِيَاغَةُ وَالْمُسَاعَاةُ . وَبَنُو بُهْتَةَ :  
نُطْبَانٌ ، بُهْتَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبُهْتَةُ مِنْ بَنِي  
صَيْغَةَ رِيبَعَةٍ . الْخَوْهَرِيُّ : بُهْتَةُ ، بِالضَّمِّ ، أَبُو حَيٍّ  
مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ بُهْتَةُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورٍ ؛ قَالَ عَبْدُ  
الْشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْمُزَّى الْجُهَنِيُّ :

تَادَرُوا بِالْبُهْتَةِ ، إِذْ رَأَوْنَا ،  
فَقَبَا أَحْسِيَا مَلَأَ جُهَيْنَا

وَالْمَلَأُ الْخُلُقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَحْسِنُوا مَلَأَكُمْ ،  
أَيُّ أَحْلَاكُمْ . وَالْبُهْتَةُ ، مِنْ الْبَهْتِ : وَهُوَ الْبِشْرُ  
وَالْخُشْنُ الْمُنْقَى . وَالْبُهْتَةُ : انْقِرَاطُ الْوَحْشِيَّةِ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ الْبُهْتَةَ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَّةٍ ،  
أَوْ شَيْعَةً خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

بِهَكَثُ : الْبَهْكَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أَحَدٌ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ .

١ قوله « قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ » قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عَمْرٍو فِي أَمْرٍ أَنَّهُ سَالِحَةٌ بِنْتُ أَبِي عَيْدَةَ  
ابْنِ الْمُثَنَّى ، وَبَعْدَ اللَّيْلِ :

خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْعَلَمِ ذَكَرَكَ وَهَذَا فَأَسْتَطَعْتُ مَعِيَا  
قُلْتُ : لَيْكَ إِذْ دَعَاكَ لَكَ التَّوَقُّقُ وَالْعَادِيْنَ كَرًّا الْخَطِيَا

٢ قوله « تَادَرُوا بِالْبَهْتَةِ » قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ : الزَّوَايَا لَمَادُوا ، بِالْفَاءِ ،  
مَطْلُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَهُوَ :

مَعَاوِزًا عَرَسًا رَدَا وَحْدًا ، كَمَثَلِ لَيْلٍ ، رَكَكٌ وَارْعِيَا

بوٲ : هٲ اشيء وغيرو يَبُوٲُهُ تَوْتُ ، وَاُثَرُهُ تَحْتُهُ ؛  
وفي الصَّحاح - بحث عنه . واثَّ التَّكَاثُفُ : تَوْتُ ؛ حَقَّرَ  
فيه ، واخلط فيه تَوْباً ، وسدَّ كرهه أيضاً في بيت ،  
لأهل كلمة دُثَّة وواوية . واثَّ التَّوَابَ يَبُوٲُهُ تَوْتُ  
إذا قَرَّقه . واثَّ متاعه يَبُوٲُهُ بَوْتُ إذا بَدَّدَ  
متاعه وماله .

وحدث هٲ ، مبنًى على الكسر . قُشَّ : هٲ ، وهو  
في إنباء أيضاً . ورسَّ كنهه حَوْتُ تَوْتُ ، وحسَّ به  
من حَوْتُ تَوْتُ أي من حيث كآب ولم يكن .  
وجهة مجحُوٲ تَوْتُ إذا جاء بالشيء الكثير . ابن  
الأعرابي : يقال تَرَسَّكْهُم حَاتِرٌ باٲرٌ ، إذا تَمَرَّقُوا .  
وقال أبو منصور : وبَيْتُهُ حَرْفٌ ناقصٌ ، سَكَّانٌ أصله  
يَبُوٲَةُ ، من باٲ الرِّيحُ الرمادُ يَبُوٲُهُ إذا قَرَّقه  
سَكَّانُ الرمادِ سُمِّيَ رِيَّةً لأن الرِّيحَ يَسْفِيها .

بيت : باٲ التَّوَابَ يَبُوٲُهُ ، واستندته : استرحه .

أبو الجَرَّاح : الاستِيَابَةُ : الاستِخْرَاجُ شَيْئاً من  
البئر . والاستِيَابَةُ : الاستِخْرَاجُ ؛ قال أبو المثلث  
الحُدَادي ، وعراه أبو عبيد ، بن صَخْرٍ لَمِي ، وهو  
سَهُو حكاة ابن سيده :

لَحَقْتُ بِي شُعْرَةً نَزَّ يَقْرَأُوا  
لِحَصْرٍ لَمِي : مَدَّ تَسْتَيْتُ ؟

ومعنى تَسْتَيْتُ : تَسْتَيْرُ ما عِنْدَ أَنِي ائْتَمُّ  
من هجاء وبحو . وبٲَ وبٲَ وبٲَ واستَيْتَ وبٲَ ،  
يعتسى واحد . واثَّ المكانَ يَبُوٲُهُ إذا حَقَّرَ فيه  
وخلط فيه تَوْباً . وحدث باٲرٌ ، مبنًى على الكسر :  
قُشَّ : التامر .

يَبُوٲُ : التهذيب في الرباعي ، ابن الأعرابي : اليَبُوٲُ  
حَصْرٌ من سلك البعر ؛ قال أبو منصور : اليَبُوٲُ

بُوٲُنَ قَيْعِلٌ غير اليَبُوٲُ ، قال : ولا أدري  
أعرابي هو أم كَسِيلٌ ؟

### فصل البناء المشاة فوقها

تفت : التَفْتُ : تَفْتُ الشَّعْرَ ، وقصَّ الأصغر ،  
وتسكَّبُ كُلُّ ما يَحْرُمُ على المَحْرَمِ ، وكَنَّهُ  
الخُرُوجُ من الإحرام إلى الإحلال . وفي التوس  
أعراب : ثم يَبْقَوُا تَفْتَهُمَ وَلِيُؤْفُوا تَذْوُومَ ،  
قال الزجاج : لا يَمُرُّ أَهْلُ اللُّغَةِ تَفْتُ ، لأن  
الضمير . وروى عن ابن عباس قال : التَفْتُ الحَلُّ  
والتقصير ، والأخذُ من اللحية والشارب والإبط ،  
والذبحُ والرَّمْيُ ؛ وقال القراء : التَفْتُ تَحْرُ البَدَنُ  
وغيرها من البقر والغنم ، وحلَّقُ الرأس ، وتقليم  
الأظفار وأشباهه . الجوهرى : التَفْتُ في المشاك ما  
كأن من نحو قصَّ الأصغر والشرب ، وحلَّقُ  
الرأس والعانة ، ورمي الجمار ، وتَحْرُ البَدَنُ ،  
وأشابه ذلك ؛ قال أبو عبيدة : ولم يجر فيه شَعْرٌ  
يَحْتَجُّ به . وفي حديث الحج : دَكَّرُ التَفْتُ ، وهو  
مب بعمه المَحْرَمُ بالطح ، دَحَّرُ كَقَصَّ الشرب  
والأظفار ، وتَفَّ الإبط ، وحلَّقُ العانة . وقيل .  
هو دَهَابُ الشَّعَثِ والدَّوْنِ ، والواسخ مصدأ ؛  
والرجلُ تَفْتُ . وفي الحديث : فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ مَكَاهُ  
أَي تَطْلَحُهُ ، وهو مأخوذ منه . وقال ابن شيبان  
التَفْتُ ائْتُك ، من ماسك الحج .

ورحس تَفْتُ أي معبر شَعِثٌ ، لم يَدْعُ ، ولم  
يَسْتَعِيد .

قال أبو منصور : لم يفسر أحدٌ من اللغويين التَفْتُ ،  
كما فسره ابن شيبان ؛ جَعَلَ التَفْتُ التَشَعُّثَ ، وجعل  
إدْهَابَ الشَّعَثِ بالخلق قضاءً ، وما أشبهه . وقال  
ابن الأعرابي : ثم لِيَقْصُوا تَعْتَهُمَ ؛ قال : قصَّ

محوهم من الخلق والتطهير .

ثث : التثيت من تحيل السح .

توث : التوث ، لفرصاد ، واحده ثوثة ، وقد تقدم به .

وكفر ثوثا . موضع .

### فعل التاء المثلثة

ثث : الثلاثة : من العدد ، في عدد المذكر ، معروف ، والمؤنث ثلاث .

وثثت الاثني يثثها ثلثا صارها ثات . في ث ب . ثثت القوم اثنتهم ، ا ثكت ثلثهم . وكتثتهم ثلاثة بعت ، وكذلك إلى العشرة ، إلا أن ثج رثبهم وأثبهم وأثسهم فيها جميعا . لكان العين ، وتقول : كانوا تسعة وعشرين فثثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين ، وكانوا تسعة وثلاثين فرسعتهم ، مثل لفظ الثلاثة والأربعة ، كذلك إلى المائة . وثثت القوم صاروا ثلاثة ؛ وكانوا ثلاثة وأربعمائة ؛ كذلك إلى العشرة . ابن السكيت : يقال هو ثالث ثلاثة ، مضاف إلى العشرة ، ولا ينون ، فإن اختلفا ، فإن ثثت ثوتت ، وإن ثثت أضفت ، قلت : هو رابع ثلاثة ، ورابع ثلاثة ، كما تقول : ضارب زيد ، وضارب زيد ، لأن معناه الوقوع أي كتثهم بفس أربعة ، وقد عفا لإضافة لا غير لأنه في مذهب لأساء ، لأنك لم ترد معنى اعمل ، وقد أردت . هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة ، وهذا ما لا يكون إلا مضافا ، وتقول : هذا ثالث اثنين ، وثالث اثنين ، بمعنى هذا ثلث اثنين أي حصرها ثلاثة بعينه ؛ وكذلك هو ثالث عشر ، وثالث عشر ، بالرفع والنصب إلى تسعة عشر ، فن رفع ، قال : أردت

ثالث ثلاثة عشر ؛ فعذفت الثلاثة ، وتركث ثالث على إعرابه ؛ ومن نصب قال : أردت ثالث ثلاثة عشر ، فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليُعْلَمَ أن ههنا شيئا محذوفا . وتقول : هذا احدي عشر ، وثاني عشر ، وثالث عشر ، في العشرين مفتوح كله ، لما ذكرناه . وفي المؤنث : هذه الحادية عشرة ، وكذلك إلى العشرين ، قد دخل الماء فيهما جميعا ، وأهل الجذر يقولون : ثوثي ثلاثتهم وأربعتهم إلى عشرة ، فيصوت على كل حال ، وكذلك المؤنث أثثني ثلاثين وأربعتين ؛ وغيرهم يُعْربُه بالحركات الثلاث ، يحمله مثل كتثهم ، فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب ، تقول : أثوي أحد عشرهم ، وتسعة عشرهم ، وللساء أثسي ، حدي عشرتهم ، وثاني عشرتهم . قال ابن بري ، رحمه الله : قول الجوهري آثما : هذا ثالث اثنين ، وثالث اثنين ، والمعنى هذا ثلث اثنين أي حصرها ثلاثة بنفسه ؛ وقوله أيضا : هذا ثالث عشر وثالث عشر ، بضم الذاء وفتح ، إلى تسعة عشر وهم ، واحواب . ثالث اثنين ، بالرفع ، وكذلك قوله : ثثت اثنين وهم ، وحوابه : ثكت ، بتخفيف اللام ، وكذلك قوله : هو ثالث عشر ، بضم التاء ، وهم لا يحبره البصريون إلا بالفتح ، لأنه مركب ؛ وأهل الكوفة يحيزونه ، وهو عند البصريين غلط ، قال ابن سيده وما قول الشاعر :

يغيبك يا زرع أي وخالي ،  
قد مرَّ يومان ، وهذا الثاني  
وأست بالهجران لا ثبالي

فإنه أراد الثالث ، فأبدل الياء من التاء . وأثثت القوم : صاروا ثلاثة ، عن ثعلب . وفي الحديث :

دَةً بِشَيْءٍ لَعْنَةُ أَثَلَاثٍ ؛ إِنِّي ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حَقَّةً ،  
وَالثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ جَدْعُهُ ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ثَبِيَّةٌ .

وفي الحديث : قل هو الله أحد ، والذي نفسي بيده ،  
إنها لتَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ؛ جعلها تَعْدِلُ ثَلَاثُ  
الْقُرْآنِ ، لَأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ،  
وهي : الإِرشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِ اللَّهِ ، عِزُّ وَجَلُّ ،  
وَتَقْدِيسُهُ أَوْ مَعْرِفَةُ صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ ، أَوْ مَعْرِفَةُ أَفْعَالِهِ ،  
وَسُكُونُهُ فِي عِبَادِهِ ، وَلَمَّا اشْتَمَلَتِ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ عَلَى  
أَحَدِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ ، وَهُوَ التَّقْدِيسُ ، وَازْدَتْهَا  
سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِثَلَاثِ  
الْقُرْآنِ ، لَأَنَّ مُنْتَهَى التَّقْدِيسِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي  
ثَلَاثَةِ أُمُورٍ ، لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مِنْ هُوٍ مِنْ نَوْعِهِ  
وَشِبْهِهِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : لَمْ يَلِدْ ؛ وَلَا يَكُونُ هُوَ  
حَاصِلًا مِنْ هُوٍ نَظِيرِهِ وَشِبْهِهِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : وَلَمْ  
يُولَدْ ؛ وَلَا يَكُونُ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلًا لَهُ  
وَلَا فِرْعًا مِنْ هُوٍ مِثْلِهِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كَفَوًا أَحَدٌ . وَيَجْمَعُ جَمِيعُ ذَلِكَ قَوْلَهُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ؛  
وَجُمِلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَهَذِهِ أُمُورُ  
الْقُرْآنِ ، وَلَا تَنْتَهَى أَمْثَالُهَا فِيهِ ، فَلَا رَطْبَ وَلَا  
سُوسَ ، لَا فِي كِتَابٍ مِنْهُ .

وقومهم : هَلَا لَا يَنْبِي وَلَا يَنْثَلُ أَيُّ هُوَ وَحَلُّ كَبِيرٍ ،  
فَإِذَا أَرَادَ اسْتِهْوَايَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ ، وَلَا مَرَّتَيْنِ ، وَلَا  
فِي ثَلَاثٍ .

والثلاثون من العدد : ليس على تضعيف الثلاثة ، ولكن  
على تضعيف العشرة ، ولذلك إِذَا سَمِيتِ رَجُلًا ثَلَاثِينَ ،  
لَمْ تَقُلْ ثَلَاثِيُونَ ، وَلَكِنْ ثَلَاثِيُونَ ؛ عِلَلُ ذَلِكَ  
سَبَبِيَّةٌ . وَقَالُوا : كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَتَلَاثَتْنِمْ  
تَلَاثَتْنِمْ أَيِ صَرَفَتْ عَنْ مَقَامِ الثَّلَاثِينَ . وَتَلَاثَتْنِمْ  
صَارُوا ثَلَاثِينَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَذَلِكَ  
جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ ، تَصْرِيفٌ فَعَلَهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ .

وَالثَّلَاثَةُ : مِنْ الْأَمِّ ، كَمَا تَحَقُّقُهُ لَثَلٌ ، وَلَكِنْ  
صِيغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِتَنْفَرُّدِهِ بِهِ ، كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ  
بِالدُّبَرَانِ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : تَمَضَّتِ الثَّلَاثَةُ ثَمَافِيهَا ،  
فَأَنْثَتْ . وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : تَمَضَّتِ الثَّلَاثَةُ  
فِيهِمْ ، يُخْرِجُهَا مُخْرِجَ الْعَدَدِ ، وَالْجَمْعُ ثَلَاثَوَاتٌ  
وَأَنْثَاتٌ ؛ حُكِيَ الْأَخِيرَةُ الْمُطَرِّزِي ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،  
وَحُكِيَ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُنْ ثَلَاثَوِيًّا أَيِ  
مَنْ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ وَحْدَهُ . التَّهْذِيبُ : وَالثَّلَاثَةُ لِمَا حُمِنَ  
أَسْمَاءً ، تُجْعَلُ الْهَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً فَرُودًا  
بَيْنَ الْحَدِيثِ ، وَكَذَلِكَ لِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ؛ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءُ تُجْعَلُ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْأَمِّ ، كَمَا قَالُوا : تَحْسَبُ  
وَحَسَنَاءُ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ ، حَيْثُ أَلْزَمُوا التَّعْتَ  
لِرَاءِ الْأَمِّ ، وَكَذَلِكَ شُحْرَاءُ وَطَرْفَاءُ ، وَلَوْ لَمْ  
يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ بِوَزْنِ فَعْلَةٍ .

وقول الشاعر ، أَنشده ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :  
وَهُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَجُودُ طَيِّبًا :

فَإِنْ يَشْنُو رُبْعٌ ، وَإِنْ يَكُ حَامِسٌ ،  
يَكُنْ سَادِسٌ ، حَتَّى يُبِيرَ كَمِ الْقَتْلِ  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : تَشْنُو أَيِ تَقْتُلُوا ثَالِثًا ؛ وَبَعْدَهُ .

وَبِنْ تَسْنَعُوا مَثْنَيْنِ ، وَإِنْ يَكُ فَاصِعٌ ،  
يَكُنْ عَاشِرٌ ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْعَظْلُ

يقول : إِنْ صَرَفْتُمْ ثَلَاثَةَ صَرَفَاتٍ أَرْبَعَةً ، وَإِنْ صَرَفْتُمْ  
أَرْبَعَةَ صَرَفَاتٍ خَمْسَةً ، فَلَا تَبْرُحْ تَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا ،  
وَيَقَالُ : هَلَا ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، مِضَافٌ .

وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ  
ثَلَاثَةٍ . قَالَ الْقَرَاءُ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِضَافًا ، وَلَا يَجُوزُ  
التَّوْبِيحُ فِي ثَالِثٍ ، فَتَصِبُ الثَّلَاثَةُ ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :  
ثَالِثِي اثْنَيْنِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا مِضَافًا ، لِأَنَّهُ فِي مَدِّهِ

الاسم ، كأنك قلت واحد من اثنين ، وواحد من ثلاثة ، ألا ترى أنه لا يكون ثانياً لنفسه ، ولا ثالثاً لنفسه ؟ ولو قلت : أنت ثالث اثنين ، جاز أن يقال ثالث اثنين ، لإضافة والتسوية ونصب الاثنين ؛ وكذلك لو قلت : أنت رابع ثلاثة ، ورابع ثلاثة ، جاز ذلك لأنه فعل واقع . وقال القراء : كانوا اثنين فثلاثهما ، قال : وهذا بما كان النحويون يختارونه . وكانوا أحد عشر فتثنيتهم ، ومعني عشرة فأخذهن إليه ، وثنيهن ، وثنيهن ، وهذا فيه بين اثني عشر ، والعشرين . ابن السكيت : تقول هو ثالث ثلاثة ، وهي ثلاثة ثلاث ، فإذا كان فيه مذكر ، قلت : هي ثالث ثلاثة ، فيعيب المذكر المثلث . وتقول : هو ثالث ثلاثة عشر ، يعني هو أحدهم ، وفي المثلث : هو ثالث ثلاث عشرة لا غير ، الرفع في الأول . وأرض مثلثة : لها ثلاثة أطراف : فمنها المثلث الحاد ، ومنها المثلث القائم . وشيء مثلث : موضوع على ثلاث طاقات . ومثلثون : مفعول على ثلاث قوى ، وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة ، ولا الحادية والعشرة . لجرهري : شيء مثلث أي ذو أركان ثلاثة . الهيث : المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء . والمثلثون من الجبال : ما قيل على ثلاث قوى ، وكذا ما يُنسج أو يُصفر . وإذا أرسنت الخيل في الزمام ، ولأول السابق ، والثاني : المصنعي ، ثم بعد ذلك . ثنت ، وربيع ، وخمس ، ابن سيده . وثنت العرس : جاء بعد المصنعي ، ثم ربيع ، ثم خمس . وقال علي بن أبي طالب ، عليه السلام . سقى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وثني أبو بكر ، وثلاث عمر ، وخبطتنا فتة بما شاء الله . قال أبو عبيد : ولم أسمع

في سوابق الخبر من يوثق بعينه اسماً لشيء منها ، إلا الثاني والعاشر ، فإن الثاني اسمه المصنعي ، والعاشر السكيت ، وما سوى ذلك لم يقل . الثالث والرابع وكذلك في شمع . وقد ابن الأبري أسماء السبق من الخيل المصنعي ، والمصنعي ، والمثلي ، وثاني ، وخطي ، والمثمل ، والمربح ، والمطعم ، والمثمل ، والسكيت ، قال أبو منصور : ولم أحفظها عن ثقة ، وقد ذكرها ابن الأبري ، ولم يسبب في أحد هل . فلا أدري أحفظها ثقة أم لا ؟ والمثنيث : ما سقي الرزق سبعة أخرى ، بعد الثاني .

والثلاثي : منسوب إلى الثلاثة على غير قياس . التهذيب : الثلاثي يثني إلى ثلاثة أشياء ، أو كان طولها ثلاثة أذرع : ثوب ثلاثي ورباعي ، وكذلك القلام ، يقال : قلام خماسي ، ولا يقال سداسي ، لأنه إذا ثنت له خمس ، صار رجلاً . والحروف الثلاثة التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف .

وهذه ثلثون . يثبت ثلاثة من اختلافها ، وذلك أن ثلثون بنار حتى ينقطع خلطها ويكون وسماً لها ، هذه عن ابن الأعرابي .

وبذل رمة الله بثنته لأثني . وهي إلهية العصبية ، والأمر العظيم ، وأصلها أن الرجل إذا وجد أنثيتين قديرين ، ولم يجد الثالثة ، جعل ركن الجبل ثلاثة الأنثيتين . وثلاثة الأثني : الحيد لدر من جبل ، يجمع إليه صخران ، ثم يُصَبَّ عيه القدر .

والثلثون من الثوق . التي ثلث ثلاثة أقدم إذا حليت ، ولا يكون أكثر من ذلك ، عن ابن الأعرابي ، يعني لا يكون المثلث أكثر من ثلاثة .



وبعد للصفة التي حُرِّمَ جُحْفٌ من أخلافه، ونَحْتَبُ  
من ثلاثة أخلافٍ : ثَلُوثٌ أيضاً ؛ وأَشْدُّ الْمُحْدَلِي :

أَلَا قُولَا نَعْبِدِ الْجَهْلَ : إِنَّهُ

صَحِيحَةٌ لَا تُعَالِيهَا الثَّلُوثُ ١

وقال ابن الأعرابي : الصحيحة التي لها أربعة أخلاف ؛  
والثَّلُوثُ : التي لها ثلاثة أخلاف . وقال ابن  
الكثير : فاقه ثَلُوثٌ إذا أصاب أحد أخلافها شيء ؛  
فَيَنْبَسُ ، وَأَشْدُّ بَيْتِ أَهْدَى ، أَيْضاً .

والمُنْتَبِثُ من الشراب ؛ الذي طُيِّغَ حتى ذهب  
ثُلُثُهُ ؛ وكذلك أيضاً ثَلُثٌ بِنَاقَتِهِ إذا حَصَرَ منها  
ثلاثة أخلاف ؛ فَيَبُحُ حَصْرٌ بِحَصْرٍ ، فَيَبُحُ : تَنْطَرُّ  
٣ : فَيَبُحُ حَصْرٌ بِحَصْرٍ وَحْدًا ، فَيَبُحُ : تَحْلَفُ ٣ ؛  
فَيَبُحُ حَصْرٌ بِأَخْلَافِهِ حَصْرٌ ، فَيَبُحُ : أَخْلَفَ بِبَقِيَّتِهِ  
وَأَكْمَشَ . فَيَبُحُ : إِذَا بَدَأَ ثَلَاثَةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ  
مِنْهَا ، فَهِيَ ثَلُوثٌ . وَهِيَ : مُنْتَبِثَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَخْلَافٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ

فَتَقْتَعُ بِالْقَلِيلِ ، تَرَاهُ غُنْمًا ،

وَتَكْفِيكَ الْمُنْتَبِثَةَ الرَّغْمُوثُ

وَمَزَادَةُ مَثْلُوثَةٍ : مِنْ ثَلَاثَةِ أَزْمَةٍ ؛ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْمَثْلُوثَةُ مَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِذَا مَلَأَتِ النَّاقَةُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ ، فَهِيَ ثَلُوثٌ .  
وَجَاؤُوا ثَلَاثَ ثَلَاثٍ ، وَمُنْتَبِثٌ مُنْتَبِثٌ أَيُّ ثَلَاثَةِ  
ثَلَاثَةٍ .

وَالثَّلَاثَةُ ، بِالضَّمِّ : الثَّلَاثَةُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَشْدُّ :

مَا حَلَبْتُ إِلَّا ثَلَاثَةَ وَلَثِي ،

وَلَا قِيَلْتُ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالُهَا

هَكَذَا أَشْدُّ بَضْمِ النَّاءِ : الثَّلَاثَةُ ، وَفَسْرُهُ بِأَنَّهُ ثَلَاثَةُ  
آتِيَةٍ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ قِيَلْتُ ، بَضْمِ الْقَافِ ، وَلَمْ

يُفَسِّرُهُ ؛ وَقَدْ ثَعْلَبَ . وَهُوَ قِيَلْتُ ، بِفَتْحِهَا ،  
وَفَسْرُهُ بِأَنَّهَا أَيْ تَعْلَبُ النَّاسَ أَيْ نَسْتَقِيمُ بِهِمْ قِيَلْتُ ،  
وَهُوَ مُشْرَبُ النَّهَارِ ، فَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا مُحْدَوْفٌ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : فَانْكَبُوا مَا ظَلَمَ  
لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ؛ مَعْنَاهُ : الثَّانِي  
اِثْنَيْنِ ، وَثُلَاثًا ثَلَاثًا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُنْصَرَفْ لِحَيْثَيْنِ ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ عَتَاوَانُ : لِأَحَدَاهُمَا أَنَّهُ مُعْدُولٌ عَنْ  
اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثُلَاثَ ثَلَاثَ ، وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ مُعْدِلٌ عَنْ  
رُبُعَيْنِ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَثُلَاثٌ وَمَثْنٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ لِلْعَدَدِ  
وَالصِّفَةِ ، لِأَنَّهُ مُعْدِلٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَمَثْنٌ ،  
وَهُوَ صِفَةٌ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ : مَرُوتٌ بِدَوْمٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ  
قَالَ تَعَالَى : أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ .  
فَوُصِفَ بِهِ ؛ وَهَذَا قَوْلٌ سَبَّوِيهِ . وَقَدْ عَيَّرَهُ  
لَمْ يُنْصَرَفْ لِتَكَرُّرِ الْمُعْدِلِ فِيهِ فِي الْفَصْلِ وَدَعَى ،  
لِأَنَّهُ مُعْدِلٌ عَنْ لَفْظِ اِثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ ،  
عَنْ مَعْنَى اِثْنَيْنِ ، أَيْ مَعْنَى اِثْنَيْنِ ، إِذَا قُتِلَ حَرَمَتُ  
الْحَبْلِ مَثْنَى ؛ فَاثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ أَيْ جَاؤُوا مُزْدَوَجِينَ ،  
وَكَذَلِكَ حَبِيعٌ مُعْدُولٌ لِعَدَدٍ ، فَإِنْ صَعَّرْتَهُ صُرِفَ  
فَقُتِلَ حَبِيعٌ وَثْنِيٌّ وَثْنِيَّتٌ وَرُبُعِيٌّ ، لِأَنَّهُ مِنْ  
حَبِيعَتَيْنِ ، فَحَرَجَ عَلَى مِثَالِ مَا يُصْرَفُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
أَحَدٌ وَأَحْسَنُ ، لِأَنَّهُ لَا يُخْرَجُ بِالصَّغِيرِ عَنْ وَرَبِّهِ  
اِسْعَلُ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ هَلَوْا فِي التَّعَجُّبِ ، مَا أُمِيلُحُ رَسَدُ  
وَمَا أَحْيَيْتَهُ ! وَفِي الْحَدِيثِ . سَكَنَ اشْرَبُوا مَثْنَى  
وَثُلَاثَ ، وَسَمُوا اللَّهَ تَعَالَى . يَقَالُ : فَعَلْتُ الشَّيْءَ  
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، غَيْرُ مُصْرُوفَاتٍ ، إِذْ  
فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَثُلَاثَ ثَلَاثًا ، وَرُبْعًا أَرْبَعًا  
وَالْمُنْتَبِثُ : السَّاعِي دَاجِيهِ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ  
قَالِ لَعَبْرَ : أُنْشِئْنِي مَا الْمُنْتَبِثُ ؟ فَقَالَ : وَمَا  
الْمُنْتَبِثُ ؟ لَا تَأْتِيكَ ! فَقَالَ : مُشْرَبُ النَّاسِ الْمُنْتَبِثُ ؛

بمعنى السعي بأحبه الى استطاع 'ثنيك ثلاثة' . منه .  
وأخذه ، وإمامه بالسعي فيه إليه . وفي حديث أبي  
هريرة : دعاه عمر إلى العمل بعد أن كان عزله ،  
فقال : يا أبا عبد الله ، أليس قال : أفلا تقول  
حسباً ؟ قال : أحسب أن قولك بعير حكيم . وأقصى  
بمعنى عذبه ، وأحسب أنه ضرب صهري ، وأن  
يأثم برأعي ، وأن يؤخذ مالي ، الثلاث والاثنتان ؛  
هذه الحلال التي ذكرها ، وإنما لم يقل خمساً ، لأن  
الحالتين الأولتين من الحق عليه ، فغاف أن يصبغه .  
والجلال الثلاث من الحق له ، فخاف أن يظلم ،  
فذلك مرافقه .

وثالث الناقة : ولدها الثالث ، وأطركه ثعلب  
في ولد كل أنثى . وقد أنثت ، فهي 'مثيث' ،  
ولا يقال : ناقة ثلث .

والثالث والثلث من الأجزاء : معروف ، يطرد  
دب ، عند بعضهم ، في هذه الكور ، وجمعها  
الثلاث . الأصمعي : الثالث بمعنى الثثن ، ولم  
يعرفه أبو زيد ، وأشد شراً :

ثوثي الثلث ، إذا ما كان في رجب ،  
والحق في حائره منها ، وإيقاع

فان ومثث مثث ، وموحد موحد ،  
ومس مثس ، مثل ثلاث ثلاث . جوهري :  
الثلث سهم من ثلاثة ، فإذا وقعت الشدة ردت به ،  
فقد لبث من ثمن وسبيع وسديس وخميس  
وتصيف ، وأكبر أبو زيد منها خميساً وثلاث  
وتسهم ثلثهم ثلثاً . أخذ ثلث أموالهم ،  
وكذلك جميع الكسود إلى العشر .

والمثلثوث : ما أخذ ثلثه ، وكل مثلثوث  
منهوك ، وقيل : المثلثوث ما أخذ ثلثه ،

والمنهوك ما أخذ ثلثاه ، وهو رأي العروصي  
في الرجز والمنسرح . والمثلثوث من الشعر : الذي  
ذهب جزءاً من ستة أجزائه .

والمثلث من ثثن : كالربع من أربع  
، ثثن الكرم : قفل ثلثه ، وأكمل ثلثاه .  
وثثن السمر : وطب ثلثه . وإثاء ثلثاه :  
نفع الكيل ثلثه ، وكذلك هو في شراب وعمره .  
والمثلثا شجرة عس الشفاء .

أثره . كثر المثلثوث من شرف ووبر  
وشعر ، وأشد

مذزعه كساده منثوث

ويقول بواحي البعير : ذو ثلاث ، قال :

وقد ضمرت ، حتى انتطوى ذو ثلاثها ،

إلى أبهرتي ذمامه شغب شابس

ويان ذو ثلاث بطنها واحيدان الغيب والجيدة  
لي ثغش بعد استبح .

الجوهري : والثالث ، بالكسر ، من قولهم : هو  
تسقي تحنه الثثن ، ولا تسعين ثلث ، لأن  
في هذا الموضع ، ليس في الورد ثثن لأن أضمر  
الورد الرفعة ، وهو أن يشرب الإس كل يوم ؛  
ثم الماء ، وهو أن ترد يوماً ، تدع يوماً ؛ فهذا  
ارتفع من العيب فالظمم الربع ثم الخمس ،  
وكذلك في العشر ؛ وله الأصمعي .

وثثيث : اسم موضع ؛ وقيل ثثن : وادٍ عظيم  
مشهور ؛ قال الأعشى :

كعدول ترعى السواحب ، من ثثن  
ليث ، قفراً خلافاً الأسلاك

ثوث : برد ثوثي . كنفوتي ، وحكى يعقوب أن  
ثاه بدل .

## فصل الجيم

حَات : حَتَّ اِرْحَلْ حَاتْ ثَقِلَ عَد الْقِيَمِ اَوْ

حَمَلْ شَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وَحَاتَتْهُ الْحَسْرَةُ

لَيْتَ الْحَاتُ ثَقُلَ الْمُنْشَى بِسِلِّ ثَقْلِهِ احْمَلْ  
حَتَّى حَاتَ .

عِيَرَهُ الْحَاتَاتُ حَرَبَ مِنْ الْمُنْشَى وَتَشَدَّ

عَنْ نَجْحٍ ، فِي نَهْمِهِ حَاتَاتُ

وَحَاتَ الْعَبِيرُ حَمْلَهُ لِحَاتٍ مَرَّ بِهِ مُتَعَلِّلاً ؛ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ يُورِيهِ حَاتٌ لِعَبِيرٍ حَاتٌ ، وَهُوَ

مَشْدُودُهُ مُوقَرّاً حَمَلًا . وَحَاتَتْ حَاتٌ فَرَعَ

وَهُوَ جَثَّ إِذَا أَفْرَعٌ ، فَهُوَ تَجْزُؤُتٌ أَيَّ مَدْعُورٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى

حَرِيرِينَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : فَجِئْتُ مِنْهُ قَرَقًا

حَتَّى رَأَيْتُهُ أَيَّ ذَعْرَتٍ وَخَفَ الْأَصْمَعِيُّ حَاتٌ

بِحَاتٍ حَاتٌ دَاخِلُ الْأَحَادِ وَتَشَدَّ

جَاءَتْ أَنْخَابُهُ ، لَهَا تَبَاتٌ

وَرَحَلْ حَاتَاتِ نَسِيَتْهُ الْحَسْرَةُ

وَالْحَاتُ حَرٌّ . انْصَرَحَ .

وَحَوْتُهُ قَبِيحَةٌ ، وَبِهِ نَسَبٌ عَمٌّ .

وَجَوَاتِي : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

وَرَحْنَا ، كَأَنِّي مِنْ جَوَاتِي ، عَشْبَةٌ ،

تُعَالَى مَعَادِ تَيْسٍ عَدْلٍ وَمُعَقَّبٍ

وَضَطَهُ عِيٌّ بَنَ حَمْرَةً فِي كَدِّ السَّابِ لِحَوَاتِي ،

بَعِيرٌ هَرٌّ ، فَهَذَا يَكُونُ عَلَى تَحْمِيلِ الْهَرِّ ، وَهَذَا

أَنَّهُ يَكُونُ أَصْلُهُ ذَلِكَ .

وَقِيلَ : جَوَاتِي قَرْيَةٌ بِالْمَعْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

حَقَّتْ : اجْتَبَقَتْهُ تَعَتَّ سَوْءُ الْمَرْأَةِ . وَاجْتَبَقَتْهُ

الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ ؛ وَهِيَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ

جُرْدَ حَلٍّ .

جَثَّ : لَحَنَ ، اقْطَعَ ، وَفِيهِ قِطْعٌ لَشَى مِنْ

أَصْنِهِ ؛ وَفِيهِ . اتَرَخَ الشَّجَرُ مِنْ أَصْوَبِهِ ، وَاجْتَنَثَ

وَحَتَّى مِنْهُ ، يَقُولُ جَثْنُهُ ، وَاجْتَنَثْنُهُ ، وَجَثَّ .

أَوْ سَدَّ . جَثَّ يَجْثُ جَثًّا ، وَاجْتَثَّ فَالْجَثَّ ،

وَاجْتَنَثَ .

وَشَجَرَةٌ مُجَثَّةٌ : لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ .

وَفِي التَّزْوِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْحَيَّةِ : اجْتَنَثَتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ؛ فَسَرَتْ بِأَنفِهَا

الْمَشْرَعَةَ الْمُفْتَتَحَةَ ، قَالَ ابْنُ رَاحٍ أَيُّ اسْتَوْصَدَتْ

مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ . وَمَعْنَى اجْتَثَّ الشَّيْءُ فِي الْأَعْمَةِ

أَخَذَتْ جَثْنَهُ كَمَا لَهَا .

وَحَتَّ قَتْلَهُ .

وَاجْتَثَّ : اقْتَتَلَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ

رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَمَا تُرَى هَذِهِ الْكِنَاءَةُ

إِلَّا الشَّجَرَةَ لِي اجْتَنَثَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ

بَنُ هِيَ مِنْ مَسٍّ . اجْتَنَثَتْ قَطِيعَتٌ .

وَمُجَثَّتٌ حَرَبٌ مِنَ الْعُرُوسِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ،

كَأَنَّهُ اجْتَنَثَ مِنَ الْخُصِيفِ أَيَّ قَطَعَ ؛ وَقَالَ أَبُو

صَحْقٍ سَمِيَّ مُجَثَّتًا ، لِأَنَّهُ اجْتَنَثَتْ أَصْلَ الْجُرْءِ ،

الثَّالِثُ وَهُوَ مَفْعٌ فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ دَعْوَلَاتِ

مُسْرٍ .

الْأَصْمَعِيُّ : جَعَاؤُ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا

تَمِيٌّ مِنْ أَمِهِ ، فَهُوَ الْجَثِيثُ ، وَالْوَدْيِيُّ وَالْهَرَاءُ

وَالْقَسِيلُ .

يُزَعَرُ : الْحَشِيَّةُ الْجَدَّةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَافَ ، وَحَقِيرٌ

هَا وَحَبِيلَتُ بَجَرْتُومَتِهَا ، وَقَدْ جُثَّتْ حَتًّا . يُرَى

مثل الأكمة الصغيرة ؛ قال :

وأومس عبي حثي ، وليليل طري  
على الأفق ، لم تهتك حواسها الفخر

والحث : حرث العسل ، وهو ما كان عليها من  
فراخها أو أجساعها

ابن الأعرابي : جث المشتري إذا أخذ العسل بجثه  
ومحاربه ، وهو ما مات من العسل في العسل ، وقد  
ساعة من حظه الهدى يذكر المشتري مدائمه بحاله  
للعسل

« برج الأسباب » ، حتى وضعته  
لدى الثول ، ينفي جثها ، ويؤومها

بصف مشتري عسل ربطه أصحابه بالأسباب ، وهي  
الحد ، ودأبوه من عبي حثي أي موضع حلال  
العسل . وقوله يؤومها أي يدخر عيسه للأيم ،  
والأيم : الدأب . والثول : حمة العسل .

الجوهري الحث : «فتح ، الشفع » ؛ ويقال  
هو كل قدي حائط من من أحده لثعل  
وأبداه . والحث : غلاف التمر . وحث الخواص  
ميشه ؛ عن ابن الأعرابي .

الكسائي : حث الرجل حثاً ، وحث حثاً ،  
فهو تحوُّثٌ ومَجْثُوثٌ إذا قَرَعَ وخاف . وفي  
حديث بدء الوحي : قَرَعْتُ رأسي فإذا المنيك  
الذي جاءني بحرا ، فحَفَنْتُ منه أي قَرَعْتُ منه  
وخَفَنْتُ ؛ وقيل : معناه قَلَبْتُ من مكاني ؛ من  
قوله تعالى : اجْتَنَبْتُ من فوق الأرض ؛ وقال

موله « الحث ، «فتح ، الشفع » مد تصريح الجوهري بفتح فلا  
يسول على مقتضى عبارة القاموس أنه بالضم . وقوله والحث غلاف  
التمر يضم الجيم اتفاقاً ، غير أن في القاموس غلاف التمرة بالثنية ،  
واقدي في اللسان كاللحم التمرة بالثنية الفوقية .

الحصب : الحشيش ما سقط من أصول الحبل .  
الجوهري والحث : من الحبل الفيل ، والحشيشة  
الميله ؛ ولا تزال حشيشه حتى تطعم ، ثم هي محبة  
ابن سيده : والحث قول ما يقطع من فيل  
من أمه ، واحده حشيشة ، قال

أفست لا يدع عتي بغيره ،  
أو يستوي حثب وحفلها

العل من الحبل ما اكتفى به الساء . الحفل :  
ما داهه اليد من الحبل . وقال أبو حنيفة : الحث  
ما عرس من فرج حث ، وم يفر من من الثوى .  
الجوهري الحث : الحث : الحث : الحث : الحث : الحث :  
ابن سيده : الحث : الحث : الحث : الحث : الحث :  
والجث : ما ينط من العنب في أصول الكرم .  
والجث : شخص الإنسان ، قاعداً أو قائماً ؛ وقيل  
جثة الإنسان شخصه ، منكناً أو مضطجعا ؛  
وقيل : لا يقال له جثة ، إلا أن يكون قاعداً أو  
لائماً ، فأما القائم فلا يقال جثته ، إنما يقال قيثته ؛  
وقيل : لا يقال جثة إلا أن يكون على مَرَجٍ أو رحل  
مُتَمَتِّ ، حكاه ابن حديد عن أبي الخطاب الأحمشي ؛  
قال : وهذا شيء لم يسع من غيره ، وجميعها جث  
وحث ، الأخيرة على طرح الرند ، كأنه جمع  
جث ؛ أشد ابن الأعرابي :

فأضحت ملقبة الأحداث

قال : وقد يجوز أن يكون أجثاج جمع جث  
الذي هو جمع جثة ، فيكون على هذا جمع جمع .  
وفي حديث أنس : اللهم جاف الأرض عن جثته  
أي حسده .

والجث : ما أشرف من الأرض فصار له شخص ؛  
وقيل : هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص

الجرثي. زاد 'جثثت'، فجعل مكان هرة ثاء،  
وقد قدم

وَجَثَّجَتِ الشَّعْرَ، كَثَرَتْ. وَشَعَرَتْ جَثَّجَاتٌ  
وَجَثَّجَتْ.

وَجَثَّجَتْ: ثَلَّتْ سَهْلِي رُبْعِي دَ أَحْسَ دَاصِبِ  
وَلَيْ وَحَفْ، قُلْ تَوْحِيَةً لِحَثَّجَتْ مِنْ أَحْرَارِ  
الشَّعْرَ، وَهُوَ نَحْصَرُ، يَمُتُ نَقِيضَ لَهُ زَهْرَةُ صَفْرَاءَ  
كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرْفُجَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ  
إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ، قَالَ الشَّعْرُ.

فَمَا زَوْصَةً دَحْرَنْ حَصِيَّةً لَثَرِي،  
يَمُجُّ لَثَدِي حَثَّجَاتٍ وَعَرَّارَهَا،

بِأُطْنَسَ مِنْ هَمْ، دَاجِثَاتٍ طَارِفَةً،  
وَقَدْ وَقَدَتْ دَمْعُورَ لَثَدِي دَرَاهَا

وَحَدَّثَهُ حَثَّجَاتُهُ، وَفِي حَدِيثِ قَلْبٍ بِنِ سَعْدَةَ  
وَعَرَّاصَاتٍ حَثَّجَاتٍ، الْحَدَّثَاتُ، شَجَرٌ نَصْرُ لَمْرُ  
حَصِيَّةٍ أَرْبَعٍ، تَسْتَقْبِلُهُ هَرَبٌ وَتَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِي  
أَشْعَارِهِ.

وَحَثَّجَتْ السَّعِيرُ أَكَلِ الْحَثَّجَاتِ.

وَبَعِيرٌ لُجَا حَثَّ نِي صَحْبَةٍ، وَشَعَرٌ لُجَا حَثَّ، دَاصِبُ،  
وَبَدَتْ لُجَا حَثَّ نِي مُنْصَفٍ.

جَدَّثَ، حَدَّثَ، التَّجَرَّ، فِي حَدِيثِ عِيٍّ كَرَّمَهُ  
وَحَمُّهُ فِي حَدَّثٍ يَنْفَعُ فِي صُنْئِهِ آتَرَاهُ نِي  
فِي قَبْرِ، وَاجْمَعُ أَجْدَاتٌ، وَفِي الْحَدِيثِ لُجَا  
أَجْدَاتِهِمْ أَيْ تَنْزِلُهُمْ قُبُورَهُمْ، وَقَدْ قَالُوا: جَدَّفَ،  
فَالْقَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْإِثَاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى  
حَدَّثَاتٍ، وَلَمْ يَقُولُوا أَحَدٌ.

وَأَجْدُثٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَدَلِي:

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ، فَنِعَافٍ عِرْقِي،  
عَلَامَاتٍ، كَتَمْتُهُنَّ التَّمَاظِرَ

ابن سيدة: وَقَدْ تَقَى صَبُوبُهُ أَلْ يَكُونُ أَفْعَرُ مِنْ  
أَبْنَةِ الْوَاحِدِ، فَبِحْ أَلْ يُعَدُّ هَذَا عِمَادَةً مِنْ أَبْنَةِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَّثَاتِ الَّتِي  
هِيَ الْقُبُورُ عَلَى أَجْدُثٍ، ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ. وَيُرْوَى:  
أَجْدُفٌ، بِالْفَاءِ. وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ  
الْجَدَّثَاتِ الْقُبُورِ: أَجْدُثٌ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَخَلِّلِ  
شَاهِدًا عَلَيْهِ.

وَأَجْدُثَاتٌ: أَخَذَ تَجْدُثًا.

جَوَثٌ: الْجِرْيُوثُ، بِالتَّشْدِيدِ: تَصْرُبٌ مِنَ السَّكِّ  
مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لَهُ: الْجِرْيُوثِيُّ، يُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
سُئِلَ عَنِ الْجِرْيُوثِيِّ فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنْ هُوَ شَيْءٌ حَرْمٌ  
أَبْهَوْدَ، وَيُرْوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا يَأْكُلُوا احْتِلَازًا  
وَالْأَنْفُسَ. قَدْ أَحْبَبَ الرَّحْمَنُ الْحَرِيثَ: قَالَ النَّظَرُ  
احْتِلَازًا الْحَرِيثَ، وَالْأَنْفُسُ الْمَارِ مَاهِي. وَيُرْوَى  
عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجِرْيُوثِ، وَفِي  
رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّكِّ يُشَبَّهُ  
الْحَيَاتِ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: الْمَارِ مَاهِي.

جَثَّ: الْجَثَّ: أَحَدُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَحْدَثٌ وَجَثُوتٌ  
الْجَوْهَرِيُّ: بَدَلُ فُلَانٍ مِنْ جَثَّثَ وَحَنَنِكَ أَيْ مِنْ  
أَهْلِكَ، لَفَةً أَوْ لَتْنَةً.

وَالْجَثَّيَّةُ وَالْجَثَّيَّةُ: الزَّرَادُ؛ وَقِيلَ: الْحَدَادُ،  
وَالْجَمْعُ أَجْثَاتٌ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. وَالْجَثَّيَّةُ  
وَالْجَثَّيَّةُ: لَيْفٌ، قَالُ

وَلَكِنَّهُ لَوْ، يَكُونُ بِيَاغٍ  
بِجَثَّيَّةٍ، قَدْ أَخْلَصَتْهُ الصَّاقِلُ

وقال الجوهري: يعني به السيوف أو الدروع.  
وَالْجَثَّيَّةُ وَالْجَثَّيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: مِنْ أَجْوَدِ  
الْحَدِيدِ؛ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ

سُتَبِدَّتْ بِلْت لَسَد

أَحْكَمَ جُنْشِيٍّ، مِنْ عَوْرَاتِهِ .

كُلَّ حَرْبَةٍ ، إِذَا أَكْثَرَهُ أَهْلُ

قَالَ أَحَدُنِي لَيْفَ بَعِيهِ . أَحْكَمَ أَيُّ رَدِّهِ أَحْرَبُهُ ،

وَهُوَ الْمَسَارُ . مِنْ عَوْرَاتِهِ ، السِّبْءُ ، وَأَشَدُّ

وَيَسَّسَ بِسُوقٍ ، يَكُونُ يَبِيغُهُ

يَبِيضُ ، تَشَافُ بِالْجِيَادِ الْمُنَاقِلِ

وَلَكِنَّا سُوقٌ ، يَكُونُ يَبَاغِيهَا

بِحُيَاتِهِ ، هَذَا مَحْضُهُ الْحَبِيرُ

قَالَ . مِنْ رَوَى أَحْكَمَ الْحَشِيٍّ مِنْ عَوْرَاتِهِ كُلِّ

حَرْبَةٍ ، قَالَ الْحَشِيُّ لِحَدَّارٍ دَحْكَمَ عَوْرَاتِ

لِدُرُوعٍ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فَنَةً ، وَلَا مَكَانَ صَعْبًا

وَحَنَّتْ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ مِرْقُ الْمُسْتَقَمِ

أَرُومَتُهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَيَقَالُ : بِلْ هُوَ مِنْ مِرْقِ الشَّجَرَةِ

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ لَوْ أَنَّ الْعُرُوقَ . الْأَصْمَى حِنْتُ

الْإِنْسَانِ أَصْلُهُ ؛ وَإِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى حِنْتِ حَيْدَرٍ .

رِ الْأَعْرَابِيِّ . الشَّاعِلُ أَنْ يَدْعِيَ الرَّحْلَ عَيْرَ أَهْلِهِ .

جَهْتُ : جَهْتُ رَحْلًا نَحْنَتْ جَهْنًا . اسْتَحَفَّ لِحَرْجٍ

أَوْ عَصَا ؛ عَنْ أَبِي دَاوُدَ .

جَوْتُ : جَوْتُ اسْتَرْجَحْتُ لِمَنْ لِحَطَرٍ . وَوَحَلْتُ

جَوْتُ . وَالْحَوْتَةُ ، بِالْحِمِّ : الْعَصِيَّةُ اسْتَحَفَّ عِنْدَ

السُّرَّةِ ؛ وَيَقَالُ : بِلْ هُوَ كَسَطَ الْحَنِي . أَيْتُ

الْحَوْتُ عَصِيَّةٌ فِي عَلَى اسْطَرَّ كَثَرَهُ نَحْنُ

الْحَبْلِي ؛ وَاشْتَعْتُ : أَجَوْتُ وَحَوْتُهُ وَالْحَوْتُ

وَالْحَوْتَةُ ؛ الْقِيَّةُ ؛ قَالَ .

بَلَّا وَحَدُّهُ رَدَّعَهُ رَدِيًّا .

كَبَرْتَنُ ، وَالْحَوْتَةُ ، وَالْمَرِيَّةُ

هَكَذَا فِي الْأَمَلِ . وَنَظَرُ أَنْ فِي كَلَامٍ مَحْرِيًّا .

وَقِيلَ . هِيَ الْحَوْتَةُ ، بِخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَجَوْتُهُ : حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ ، وَتَمَّ جَوْتُهُ مَسْجُودٌ

أَيْبِهِمْ . الْجَوْهَرِيُّ : حَوَاتِي . أَمَّ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَوَّلُ تَجْمَعَةٍ تَجْمَعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ

نَحْوَاتِي ؛ هُوَ أَمَّ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَفِي حَدِيثِ الثَّلَبِ : أَصَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

جَوْتَهُ . هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ ؛ قَالُوا : وَالصَّوَابُ

نُحُوبُهُ ، وَهِيَ الْفَاقَةُ .

### فصل الحاء المهملة

حَثَّ : حَثَبْتُ الشَّكْرَ وَالضَّعْفَ ؛ عَنْ بِنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

حَثَّ : حَثَّ : الْإِغْثَالُ فِي التَّصَالِ ؛ وَقِيلَ . هُوَ

الْإِسْتِعْصَامُ مَا كَانَ . حَثَّهُ يَحْثُهُ حَثًّا . وَاسْتَحَثَّهُ

وَحَثَّهُ . وَاسْتَدْوَعُ مِنْ كُلِّ دَاخِلٍ احْتَنَتْ .

وَالْحَنْتَنِي : الْأَمُّ نَفْسُهُ ؛ يَقَالُ : قَبَبْتُ دِيْنِي

رَبِّكُمْ وَحَنْتَنَاهُ ؛ وَإِيَّاكُمْ . وَيَقَالُ : حَثَنْتُ فَلَانًا ،

فَاخْتَنْتُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَنْتَنِي الْحَثُّ ، وَكَذَلِكَ

الْحَنْتُوتُ

وَحَنْتَنَهُ كَحَثَّهُ ، وَحَثْنَهُ أَيُّ حَصَّةً ؛ قَالَ ابْنُ

حَنِي : أَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي قَوْلِ تَابُطِ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَضَحُوا حَصًّا قَوَادِمَهُ ،

أَوْ أَمْ نَحِثْتُمْ بِذِي سَتٍّ وَطَبَّاقٍ

إِنَّهُ أَرَادَ حَضَحُوا ، فَأَبْدَلَ مِنَ التَّاءِ الْوُسْطَى حَاءً ،

فَبَرَدُوهُ عِنْدَاقًا ؛ قَالَ : وَإِنَّمَا دَخَلَ إِلَى هَذَا الْبَغْدَادِيِّ ،

قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ فَسَادِهِ ، فَقَالَ : الْعِلَّةُ أَنْ

أَصَلَ الْمَدْلُ فِي الْحُرُوفِ بِتَاءٍ هُوَ قَرِيبٌ مَقَارِبُ مَهَا ، وَذَلِكَ

مَحْوُ الْمَدْلِ وَالْطَّاءُ ، وَالتَّاءُ وَالضَّاءُ ، وَالذَّالُ وَالشَّاءُ ،

وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ ، وَالنُّونُ وَاللَّوْنُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ



تدانت بحرجه . وإنما جاء فعلة من حَثَّ ، وبسبب  
تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها ، وحَثَّته  
تَحْثِيَةً ، وحَثَّته ، فعلى .

وَوَثَّى حَثَّ أَي مُسْرِعًا حَرِيصًا .

وَلَا يَتَحَاثُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَكِينِ أَي لَا يَتَحَاثُونَ .  
وَرَجُلٌ حَثِيٌّ وَمَعْتُوثٌ : حَادٌّ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ  
كَأَنَّهُ نَفْسُهُ تَحْتُهُ .

وَقَوْمٌ حِثَاتٌ ، وَامْرَأَةٌ حَثَنَةٌ فِي مَوْجِعٍ حَتَنٍ ،  
وَحِثِيٌّ فِي مَوْجِعٍ مَحْثُوَةٍ : قَوْلٌ لَأَعْنَى :

تَدَانَى حَثِيٌّ ، كَأَنَّهُ اصْطَوَا

زَ بِنَبْعِهِ أَرْزَقِي سَحْمًا

شَبَّ الْفَرَسُ فِي السَّرْعَةِ بِالْبَازِي . وَالطَّائِرُ يَحْثُ  
جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ يُعَرِّسُ كَهَا ؛ قَالَ أَبُو خَيْرٍ اشْرَوْ :

يُبَادِرُ حُثْعَ اللَّيْلِ ، هُوَ مُبِيدٌ ،

يَحْثُ الْجَنَاحَ بِالتَّثْبِطِ وَالْقَبْضِ

وَمَا دُقَّتْ حَثَانٌ وَلَا حَثَانٌ أَي مَا دُقَّتْ نَوَامٌ .  
وَمَا اسْتَحَلَّتْ حَثَانًا وَحِثَانًا ، بِالْكَسْرِ ، أَي نَوَامًا .  
قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصَحُّ ؛ أَشَدُّ ثَقَلًا :

وَقَوْمٌ دَاقَتْ حَثَانٌ مَشْنَى ،

وَلَا دَفْنَهُ حَتَّى يَبْدَأَ وَصَحَ انْجَارًا

وَقَدْ بُوَصِفَ بِهِ فَيَقُولُ يَوْمَ حِثَاتٍ أَي قَبْلِ ، كَمَا يَسُ  
يَوْمٌ عِمْرَانٌ . وَمَا كُنْجِبَتْ عَيْبِي بِحِثَاتٍ أَي سَوَامٍ .  
وَقَالَ الزُّبَيْرُ : الْحِثَاتُ وَالْحِثْعُوثُ : الْيَوْمُ ؛  
وَأَشَدُّ

مَا بَعَثَ الْحِثْعُوثُ ، وَلَا زَمَهُ

إِلَّا عَلَى مُطَرَّدٍ زِمَامَهُ

وَقَالَ زَيْدٌ كَثُوفَةٌ : مَا جَعَلْتُ فِي عَيْثِي حِثَانًا ؛

عَدْتُ كَيْدَ الْهَرِّ

وَحَثَّ أَرْحَسُ : م .

وَاحْثَانَةٌ : رَكْسُ الْخَرِّ وَالْحِثْوَةُ كَقَدَمِ

إِسْمَاءَ فِي عَائِلَةٍ . قَالَ زُرَّاءُ أَمَى ثَقَلَتْ لَمْ

تَعْرِفْنَاهُ نَوَالِدُ .

وَالْحَثُ : الرَّمْلُ الْقَلِيظُ الْيَاسُ الْحَثِينُ ؛ قَالَ :

حَتَّى بَرَى فِي دَيْسِ الشَّرِّهِ حَثٌ ،

يَعْنِي أَرْضِي عَيْسِي الْمُرْقِفَتِ

أَشَدُّ ، دَرِيدٌ عَنِ عَدَدِ أَرْحَسَ بْنِ عَدَدِهِ ، عَنِ

عَمِّهِ الْأَصْعَمِيِّ . وَسَوِيْقُ حَثٌ : لَيْسَ بِدَقِيقٍ

لَحِيضٍ ، وَفِيهِ عَيْرٌ مَذْذُورٌ ؛ وَكَأَنَّ حَثْلَ الْحَرِّ

مِنْهُ ؛ وَكَذَلِكَ مَيْتُكَ حَثٌ ؛ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِنَّ بَاعْلَاكَ لَمَيْتُكَ حَثًا ،

وَعَلَبَ الْأَسْتَلُ إِلَّا حَثٌ

عَدَى عَلَبَ هَذَا ، لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى أَيْ . وَمَعْنَاهُ : أَمْ

كَانَ أَحَدُهُمَا وَحْدَهُ لَسَاحٍ عَلَيْهِ . ، حَاثٌ ، حَمْرٌ

مُطَامٌ التَّنْبُرُ ، وَالرَّمْلُ الْحَثِينُ ، وَالْحَثْبُ الْإِثَارُ

وَسَوْرَةُ الْحَثِ : تَسْوِيْقٌ بَعْضُهُ بَعْضٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَجَاهُهُ بِشَمْرِ قَدَرٍ ، وَقَضَى ، وَحَثَّ أَي لَا

تَسْوِيْقًا بَعْضُهُ بَعْضٌ .

وَحَثَّاهُ : أَضْرَابُ وَحْشٍ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ

أَمْرًا فِي السَّحَابِ ، وَاسْتِخَالَ الْمَطَرُ وَالْهَوْدُ وَاللَّحْجُ

مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ .

وَحَثَّ حِثْعَتٌ ، وَحَثَّ حَدٌّ ، وَفَسَقَسٌ ، كُلُّ

دَثٍّ ، لَمْ يَرِ . لَا وَبِطَرَةٍ فِيهِ وَقَرَّبَ حِثْعَتٌ ،

وَحَثَّاعٌ ، وَحَثَّ حَادٌّ ، وَمَحَثَّ أَي شَدِيدٌ . وَقَرَّبَ

حِثْعَاتٍ أَي سَرِيعٌ ، لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ . وَخِشْ

فَقَطَعَ وَحَثَّ حَثٌ ، كَمَا بَعِيدٌ وَاسِيرٌ بِهِ

منعاً لا ويرى فيه أي لا فنور فيه .

وفرس تجراد المتحثة أي إذا حثت حده تجري بعد حري .

والمتحثة : الحركة المتدركة .

وحثت الميل في العين : حركته ؛ يقال : حثتو دت الأمر ، تركوه أي حركوه . وحبة تحثت ونضاض : ذو حركة دائمة . وفي حديث سطيح : كأنما حثيت من حضتي فكأن أي حث وأمرع . يقال : حث على الشيء وحثته ، بمعنى وقيل : الحاء الثانية بدل من إحدى التائين . والحثوت دائم سرعه ، وهو أحد أسرع ما كان . قال سيبه : والحثوت الكتبية . أرى : والحث المتفوق من كل شيء .

حدث : الحديث يقض تقدمه .

وحدثون : نقض القدمية . حدث الشيء يحدث أحدثوا وحدثاً ، وأحدثه هو ، فهو أحدث وأحدث ، وكذلك استحدثه .

وأحدث من ذلك : قدم وحدث ، ولا يقال حدث ، ضم ، لأن مع قدم ، ك ، دمع ، ومنه كثير . وقال الجوهري : لا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع ، وذلك لما كان قدّم على الازدواج . وفي حديث ابن مسعود : أنه سئل عليه ، وهو يصلي ، فلم يرد عليه السلام ، قال : فأحدثني ما قدّم وما أحدث ، يعني هومه وأفكاره القديمة والحديثة . يقال : أحدث الشيء ، فإذا قرّن بقدّم ضم ، الازدواج .

وحدثت كون شيء لم يكن . وأحدثته أنه فحدث . وحدث أمر أي وقع .

ومحدثات الأمور : ما بدّته أهل لأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها . وفي

الحديث : إياكم ومحدثات الأمور ، جمع محدث بالفتح ، وهي ما لم يكن معروفاً في كتاب ، ولا سنة ، ولا جمع .

وفي حديث بني فريضة : لم يقتل من بينهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حديثاً ؛ قيل أحدثتها ، تكثرني ، صلى الله عليه وسلم ، وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : كل محدث بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

وفي حديث المدينة : من أحدث فيها حديثاً ، أو آوى محدثاً ، حدث لأمر طوب المُنكر الذي ليس بعناد ، ولا معروف في السنة ، والمحدث : يروي بكسر الدال وفتحها على الفعل والمفعول ، فمضى الكسر من تصرحاً ، وآواه وأجازه من تحضه . وحال منه وبين أن يقتضيه ، ولفتح ، هو الأمر المندفع نفسه ، وسكوب معنى الإيوة فيه رصه ، وأصر عليه ، فبه ، وقضي باليدعة ، وفروهم ولم سكرها عليه ، فقد آواه .

واستحدثت خبراً أي وجدت خبراً جديداً ؛ قال ذو الرمة :

استحدثت ركباً عن شياهم حراً ،

أم راجع القلب ، من أطرايه ، طرب ؟

وكان ذلك في حدثان أمر كذا أي في محدثه . وأخذ الأمر بحدثانه وحدثته أي بأوله وابتدائه . وفي حديث عائشة ، رضي الله عنها : لولا حدثان قومك لكفر ، لتهدمت الكعبة وبسنتها . حدثت الشيء ، كسر ، أوته ، وهو مصدر أحدث بحدث أحدث ، وحدثاً ، والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه ، والدخول في الإسلام ، وأنه لم يتمكن الدين من قلوبهم ، فلو هدمت كعبة

وغيرتها، وما نقرأ من ذلك. وفي حديث حنين:  
إني لأعطي رجلاً حديثي عهد بكفر أنا لقهم،  
وهو جمع صفة حديث، وهو فعل بمعنى فاعل. ومنه  
الحديث: «أنا حديث أسنانهم» حديث السن.  
كتابة عن الشباب وأول العمر؛ ومنه حديث أم  
الفضل: زعمت امرأني الأولى أنها أرضعت امرأني  
الحديث؛ هي تأبث الأحداث، يريد المرأة التي  
تزوج بعد الأولى.

وحديثان الدهر، وحوادثه، نوبه، وما يحدث  
منه، واحداً حادثاً، وكذلك أحداثه، واحداً  
حدثاً. الأزهري: الحدث من أحداث الدهر:  
شيء سار.

والأحداث: الأمطار الحادثة في أول السنة؛ قال  
الشاعر:

تروى من الأحداث، حتى تلاحقت

طرائفه، واعتز بالشريش المكث  
أي مع الشريش؛ فأما قول الأعشى:

إما تروني ولي لية،

من الحوادث أودى

فإنه حذف للضرورة، وذلك لمكان الحاجة إلى الردف؛  
وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه وضع الحوادث  
موضع الحديث، كما وضع الآخر الحديث  
موضع حوادث في قوله

أ قوله «وحديث الدهر الخ» كذا ضبط بضمات في الصحاح  
والمعجم والتهذيب والتكملة والنهاية ومرج به صاحب المتعارف.  
فقول المجد: ومن الدهر نوبه، صوابه: والحديث، بضمات، من  
الدهر نوبه الخ ليوافق أصوله، ولكن نشأ له ذلك من الاختصار،  
ويؤيد ما قلناه أنه قال في آخر المائدة: وأوس من أحداث بحر مكة  
صالح. فقال شارحه: منقول من حديث الدهر أي مروه وتواتره  
سعد بالله منها.

لا هنك شباب المستير،  
ومدحها الكبي، إذا تغير  
ووهاب ابن، إذا ألت  
بنا حديث، والحامي التصور

الأزهري: وربما ألت العرب الحديثان، يذهب  
به إلى الحوادث، وأنشد الفراء هذين البيتين أيضاً،  
وقال عَوْضَ قوله ووهاب المثنى: وحسب المثنى،  
قال: وقال الفراء: تقول العرب أهكثنا الحديثان،  
قال: وأما حديثان الشباب، فبكسر الحاء وسكون  
الدال. قال أبو عمرو الشيباني: تقول ألبته في رُبِّ  
شبهه، ورُبِّ شبهه، وحديثي شبهه، وحديث  
شبابه، وحديثان شبابه، بمعنى واحد؛ قال الجوهري  
الحدث والحديث والحديث واحد، كحديثي  
والحديثان: القاس، على التشبيه بحديثان الدهر؛  
قال ابن سيده: ولم يقله أحد؛ أنشد أبو حنيفة:

وجون تزلق الحديثان فيه،  
إذا أجزأه تحطوا، أجا

الأزهري: أراد جون حلاً. وقوله أحد  
حدي الحبل ينسعه. والحديثان: القاس التي لها  
رأس واحدة.

ومنى صيوبة المصدر حديثاً، لأن المصادر كلها  
أعراض حادثة، وكسره على أحداث؛ قال:  
وأما الأفضل فأمثلة أحداث من أحداث لأسد  
الأزهري: شاب حدث قتي السن. ابن سيده:  
ورجل حدث السن وحديثها: بين الحديث  
والحدث.

ورجل أحداث السن، وحديثها، وحديثها  
ويقال: هؤلاء قوم حديث، جمع حدث، وهو  
أقبي السن. الجوهري: ورجل حدث أي

ثب ، فمن ذكرت استر فلت : حديث استر ،  
وهؤلاء غلبان حداث أي أحداث . وكل فتني  
من الناس والدواب والإبل : حدث ، والأنس  
حذثة . واستعمل ابن الأعرابي الحداث في الوعل ،  
فقال : إذا كان الوعل حداثاً ، فهو صدع .

والحديث : الجديد من الأشياء . والحديث :  
المختبر يأتي على القليل والكثير ، والجمع : أحاديث ،  
كقطيع وأصابع ، وهو شدة على غير قياس ، وقد  
قالوا في جمعه : حداثان وحداثان ، وهو قليل ؛  
أنشد الأصمعي :

شبهي المرأة بالحديثان لهوا ،  
وتحدثجه ، كما حذج المطيق

و. حداثان بصاً ؛ ورواه ابن الأعرابي : حداثان ،  
ومره ، ول ، إذا أصبه حداثان الدهر من مصابه  
ومر ربه ، اللهم بدلتها وحديثها عن ذلك . وقوله  
تعالى : إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ؛ عن الحديث  
القرآن ؛ عن الزجاج . والحديث : ما يتحدث به  
محدث حديث ؛ وقد حذثه الحديث وحذثته  
به . الجوهري : المحدث والتحدث والتحدث  
والتحديث : معروفات .

ابن سيده . وقول سيبويه في تعليل قولهم : لا تأتيني  
فتحدثني ، قال : كأنك قلت ليس يكون منك  
شيء حديث ، إنما أراد فتحدثني ، فوضع الاسم  
موضع المصدر ، لأن مصدر حدثت إنما هو التحديث ،  
فأما الحديث فليس بمصدر . وقوله تعالى : وأما  
بنعمة ربك فحدث ؛ أي بلغ ما أرسلت به ،  
وحدثت ناسبوة التي آتاك الله ، وهي أجل التحم .

وسميت حديثي حسنة ، مثل خطيبي ، أي حديثاً .  
والأحدثة : ما حدثت به . الجوهري : قال القراء :

نرى أن واحد الأحاديث أحدثة ، ثم جعلوه  
جمعاً للحديث ؛ قال ابن بري : ليس الأمر كما زعم  
القراء ، لأن الأحدثوة بمعنى الأعجوبة ، يقال : قد  
صار فلان أحدثوة . فأما أحاديث النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، فلا يكون واحداً إلا حديثاً ، ولا  
يكون أحدثوة ، قال : وكذلك ذكره سيبويه في  
باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل ،  
كعروض وأعرض ، واطل وأطبل

وفي حديث فاطمة ، عليها السلام : أنها جاءت إلى النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، فوجدت عنده حداثاً أي  
حداثة يتحدثون ؛ وهو جمع على غير قياس ،  
حداً على نظيره ، نحو سائر وسائر ، فإن السائر  
المحدثون . وفي الحديث : يبعث الله السحاب  
فيضعك أحسن الضعك ويتحدث أحسن  
الحديث . قال ابن الأثير : جاء في الخبر أن حديثه  
الروعد ، وضعك البرق ، وشبهه بالحديث لأنه  
يغير عن المطر وقرب بعينه ، فصار كالتحدث  
به ؛ ومنه قول لُصَب

فاجئوا ، فأتشوا بالذي أنت أهله ،  
ولو مكثوا ، أننت عليك الحقائق

وهو كثير في كلامهم . ويجوز أن يكون أراد  
ضعك . افتراء الأرض بالسات وصهور الأزار ،  
والحديث . ما يتحدث به الناس في صفة السات  
وذكره ؛ ويسمى هذا النوع في علم البيان : المجاز  
التعبيبي ، وهو من أحسن أنواعه .

وجعل حديث وحديث وحديث وحديث  
ومحدث ، بمعنى واحد ؛ كثير الحديث ،  
حسن الشياخ له ؛ كل هذا على النسب ونحوه .  
والأحاديث ، في اللغة وغيره ، معروفة

ويقال : صار فلان أحدثاً أي أكبروا فيه الأحاديث .

وفلان أحدثك أي أحدثتك ، والقوم يتعادتون ويتحدثون ، وتوكت البلاد تحدث أي تسمع فيها كويتاً بحكاية ابن سيدة عن ثعلب .

ورجل حديث ، من يستيق أي كثير الحديث .  
ورجل حديث ملوك ، يكسر الحاء ، إذا كان صاحب حديثهم وسرهم ؛ وحديث نساء . تتحدث  
المرء ، كقولك : سمع ، ورأى .

وقول افعل ذلك الأمر بحديثه وحديثه أي أوله وطرائقه .

ويعد للرحم صدق أصغر أحدث ، منع من مشددة . وفي الحديث : قد كان في الأمم محدثون ، من يكن في أمي أحد ، فمترابن الخطاب ، جاء في حديث . تفسيره أنهم منتهون ؛ ودايم هو الذي يلتزم في همه شيء ، فيحسب أنه حديث وبرقة ، وهو نوع يخص به من يشاء من عباده الذين اصطنعوا مثل عمر ، كأنهم حدثوا شيء مسرور .

ومحادثة السيف : جيلاده . وأحدث الرجل سيفه ، وحادثه إذا جلده . وفي حديث الحسن : حادثوا هذه القلوب بذكر الله ، فإنها مريضة الدثور ؛ معناه : اجلسوها بالمواظ ، واغسلوها الدرة عنها ، وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب ، ونعمدوها بذلك ، كما يحدث السيف باليد ؛ قال ليلى :

كنصل السيف ، حودت بالقتال

والحدث : الإبداء ؛ وقد أحدثت : من الحديث .

وبدل . أحدث الرجل إذا صكع ، أو قصع ، وقصعة ، أي ذلك فعل هو محدث ؛ قال : وأحدث الرجل ، وأحدثت المرأة إذا زنيا ؛ يكنى بالإحداث عن الزنا . والحديث مثل الولي ، ورأى محدثاً أصابها الحديث .

وحدث : موضع متصل ببلاد الروم ، مؤنة .

حوث : الحرت والحراث . الحرس في أرض ورعى كـ أو غرس ، وقد يكون الحرس من الزرع ، ومنه فسر أرحم قوله تعالى أحرث حرث قوم تصبوا أنفسهم فأهنتهم . حرث يحرث حرثاً . الأزهرى : الحرت قد أفك الخب في الأرض لازدراع ، والحرت : الزرع وحراث : الزراع . وقد حرث وأحترت ، مثل زرع وأزراع . والحرت : اكسب ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وهو أيضاً لاحترت .

وفي الحديث : أصدق الأسو حرت ، حرت هو الكسب .

واحترت المال : كسبه ؛ والإنسان لا يخلو من كسب صعباً وخياراً . لأزهرى . ولاحترت كسب المال ؛ قال الشاعر يخاطب ذئباً :

ومن يحترت حرثي وحرثك عزك

واحترت العمل للدينا والآخرة . وفي الحديث : احترت لدنياك كأنك تعيش أبداً ، وأعلم لآخرتك كأنك تموت غداً ؛ أي اعمل لدنياك ، فحالف بين العطين ؛ قال ابن الأثير : والظاهر من لفظ هذا الحديث : أما في الدنيا فالحث على عبادتها ، وبها يسكن فيها ، ويستمتع . من يحري بعدك كما استفعت أنت يعمل من كل

قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيهَا عَمْرًا ، فَلَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا  
عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ عَمْرُهُ أَنْحَكَ مَا يَغْنَمُ ،  
وَحَرَّصَ عَلَى مَا يَكْتَسِبُ ؛ وَأَمَّا فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ ،  
فَلَمَّا حَثَّ عَلَى الْإِحْلَاصِ فِي الْعَمَلِ ، وَحَصَرُوا النَّبِيَّةَ  
وَالْقَلْبَ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ ، وَالْإِكْثَارِ مِمَّا  
فَلَمَّا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا ، يَكْثُرُ مِنْ عِبَادَتِهِ ،  
وَيُغْلِصُ فِي طَاعَتِهِ ، كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
"صَلِّ صَلَاةَ مُؤَدَّعٍ" ؛ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْمُرَادُ  
مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْفَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ ،  
لَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَمَّا تَدَبَّرَ إِلَى الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ،  
وَسَقِيلَ مِنْهَا ، وَمِنْ الْإِهْلَاكِ فِيهَا ، وَالِاسْتِمَاعِ  
بِدَلَّتِهَا ، وَهُوَ الْعَالِبُ عَلَى أَوَامِرِهِ وَنَهْيِهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا ، فَكَيْفَ يَتَحَثُّ عَلَى  
عَمَلِهِ وَلَا يَسْكُرُ مِنْهَا ؟ وَلَمَّا أَرَادَ ، وَاتَّعَمَّرَ ،  
أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ أَبَدًا ، قَلَّ حِرْصُهُ ،  
وَعَلِمَ أَنَّ مَا يَرِيدُهُ لَا يَفُوتُهُ تَحْصِيلُهُ بِتَرْكِ الْحِرْصِ  
عَلَيْهِ وَالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ ، فَمِنْهُ يَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا الْيَوْمَ  
أَمْرُكِهِ غَدًا ، فَمَنْ يُعِشْ نَدَا ، فَسَلِّ عَمَلَهُ السَّلَامَ :  
عَمَلٌ عَمِلَ مِنْ طَعْنٍ لَهُ يَحْتَدُّ ، وَلَا يَحْزَنُ  
فِي الْعَمَلِ ؛ فَيَكُونُ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى تَرْكِ ، وَهَبِيسَ  
بَصِيرَةٍ أَيْضًا مِنَ الْإِشَارَةِ وَالتَّوْبَةِ ، وَيَكُونُ أَمْرُهُ  
مِنْ الْآخِرَةِ عَلَى ظَهَرِهِ ، فَيَجْتَنِعُ بِالْأَمْرِ حَذَرًا  
وَالْحَذَرُ ، وَهُوَ الزُّهْدُ وَالتَّقْلِيلُ ، لَكِنْ بِلُغْظَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ؛  
قَالَ : وَقَدْ اخْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ : مَعْنَى  
هَذَا الْحَدِيثِ تَسَدُّ أَمْرَ الْآخِرَةِ وَتَعَمُّدُهَا ، حَذَرًا لِمَوْتِ  
الْمَوْتِ ، عَلَى عَمَلٍ أَدْبَى ، وَبِحَرِّ نَارٍ مُدْبِيٍّ ،  
كَرْهِيَّةً لِاسْتِعْلَالِهِ عَنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ .  
وَالْحَرِثُ : كَسَبُ الْمَالِ وَجَمْعُهُ . وَالْمَرْأَةُ  
حَرِثُ الرَّجُلِ أَيُّ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا ، كَأَنَّهُ  
يَحْرُثُ لِيَنْزِعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَلَاؤَكُمْ

حَرِثُكُمْ ، فَأَمَّا حَرِثُكُمْ أَنْتُمْ سِتْنَمُ . قَالَ  
الرَّوْحُ : رَعِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَذِبٌ ؛ قَالَ : وَقَالَ  
عَدِي فِيهِ أَنَّهُ مَعْنَى حَرِثُكُمْ لَكُمْ . فَمِنْ تَحْرِثُونَ  
أَوَّلَهُ وَلِلنَّبَاةِ ، فَتُؤْتَى حَرِثُكُمْ أَنْتُمْ سِتْنَمُ أَيُّ  
تَتَوَّعُوا مَوَاصِعَ حَرِثُكُمْ ، كَيْفَ سِتْنَمُ ، مُقْبِلَةً  
وَمُدْبِرَةً .

وَالْأَزْهَرِيُّ : حَرِثُ الرَّجُلِ : دَحْنُ بَيْتٍ أَوْ دَحْنُ سَوْفَةٍ .  
وَحَرِثَ أَيْضًا : دَانَغَهُ وَمَتَشَّشَ . وَحَرِثَ إِذَا  
اِكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَاجْتَهَدَ لَهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ  
يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ وَيَحْرُثُ أَيُّ يَكْتَسِبُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرِثُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرُ . وَحَرِثَ  
الرَّجُلُ : أَمْرُهُ ؛ وَأَنْشَدَ الْمُجَرَّدُ :

يَا أَكْلَ الْجَرَادِ حُرُوثُ قَوْمٍ ،  
فَحَرِثِي هَهُنَا أَكْلُ الْجَرَادِ

وَحَرِثُ مَدْعُ الدَّيْبِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : مَنْ  
كَانَ يُرِيدُ حَرِثَ الدُّنْيَا ؛ أَيُّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ كَسْبَ  
الدَّيْبِ . وَالْحَرِثُ : اِسْتَوَابُ وَتَحْصِيلُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرِثَ الْآخِرَةِ تَزَرَّدُ  
لَهُ فِي حَرِثِهِ . وَحَرِثَتْ النَّارُ : حَرَّ كَسَبُهَا  
وَالْحَرِثَاتُ : حَشَشُهُ لِحَرِّكَهَا . وَفِي الشُّوَرِ :  
وَالْحَرِثُ : شَعْلٌ لَدُنْ . وَمِنْ حَرِثَاتِ النَّارِ :  
مِنْ حَرِثَاتِ نَارِهَا . وَمِنْ حَرِثَاتِ الْحَرِّ :  
مَا يُنْتَجَبُ . وَحَرِثَ الْأَمْرُ : تَدَسَّكَرَ . وَهَذَا لَهُ  
فِي رُؤْيَا .

وَالْقَوْلُ مَتَشِّسٌ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ

وَالْحَرِثَاتُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَحَرِثَ الْإِبِلَ وَالْحَقِيلَ ، وَأَحْرَثَهَا : أَهْرَثَهَا .  
وَحَرِثَ نَافَقُهُ حَرِثًا وَأَحْرَثَهَا إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى  
تُتْرِكَ .



وفي حديث بدير: اخرجوا إلى معايشكم وحرثتكم  
واحدتها حرثة؛ قال الخطابي: الحرثات أنصاء  
الإبل؛ قال: وأصله في الخيل إذا هزلت، فاستعير  
للإبل؛ قال: وقد نقل في الإبل آخرتها، والدة؛  
يعال: لغة حرف أي حرثة؛ قال: وقد براد  
الحرثات المكاسب، من الاحترث الاكساب؛  
ويروى حرثاتكم، بالحاء والياء الموحدة، جمع  
حرثية، وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره، وقد  
تقدم، والمعروف بالثاء.

وفي حديث معاوية أنه قال للأنصار: ما فعلت  
نواصيحكم؟ قالوا: حرثناها يوم بدير؛ أي  
أهزلناها؛ يقال: حرثت الدابة وأحرثتها أي  
أهزلتها، قال ابن الأثير: وهذا يخالف قول الخطابي،  
وأراد معاوية بذكر لتصبح نفرياً ثم ويعرف  
لأهم كانوا أهل رزاع وحفر، فأخبره، أنسكت  
معرياً بقول أشباحه يوم بدير.

الأزهري: أرض تحروثة ومنحروثة: وطين الس  
حتى أحرثوها وحرثوها، ووطينت حتى تاروها،  
وهو عساد، ذا وجنس، فهي تحروثة ومنحروثة تغلب  
للزراع، وكلاهما يقال بعدد.

والحرث: المحبة المكشوفة بالخوافر.

والحرثة: الفرسة التي في طرف القوس للوتر.  
ويقال: هو حرث القوس ولكظرة، وهو فرس،  
وهي من القوس حرث.

وقد حرثت القوس أحرثتها إذا هيأت موضعاً  
لعروة الوتر؛ قال: والزائدة تحرت ثم تكظرت  
بعد الحرث، فهو حرث ما لم يتخذ، فإذا أتخذ،  
فهو كظرت.

ابن سيده: والحرثات تحرى الوتر في القوس،  
وجمعه أحرثة.

ويقال: احرث القرآن أي ادرسه. وحرثت  
بقرآن أحرثته، إذا طعنت دراسته وسدته  
والحرث: تغشيش الكتاب وتدبره؛ ومنه حديث  
عبد الله: احرثوا هذا القرآن أي فتنوه وتوروه.  
والحرث: التغشيش.

والحرثة: ما بين منتهى الكثرة ومجرى الخيال  
والحرثة أيضاً: المثبت، عن ثعلب؛ الأزهري  
احرث: أصل حرث الحار، والحرث: اسم  
قبل أن يواش، والجمع أحرثة؛ الأزهري الحرثة،  
عرق في أصل أذافر الرجل.

والحارث: اسم؛ قال سيبويه: قال الخليل إن ابن  
فريقا احرث، أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الذي  
بعينه، ولم يجعلوه سمي به، ولكنهم جعلوه كانه  
وصف له غلب عليه؛ قال: ومن قال حارث،  
بغير ألف ولام، فهو مجزئ مجزئ زيد، وقد  
ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل؛ قال ابن جني  
لما تصرف الحارث ونحوه من الأوصاف الغالبة  
بالوضع دون اللام، ولما أفرقت اللام فيها بعد النقل  
وكونها أعلاماً، مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل،  
وجمع الأول الحارث والحارث، وجمع حارث  
حرث وحوارث؛ قال سيبويه: ومن قال حارث،  
قال في جمعه: حوارث، حيث كان اسماً خاصاً  
كزيد، فافهم.

وحوثرث، وحرث، وحرثان، وحرثة،  
وحرث، ومنحرت: أسماء؛ قال ابن الأعرابي:  
هو اسم جد صفوان بن أمية بن مخرث،  
وصفوان هذا أحد حكام كنانة. وأبو الحارث:  
كنية الأسد. والحارث: قنن من قنن الحوثران،  
وهو جبل بالشام في قول التابعة الديلمي يوثي النعمان

ابن المنذر :

بكى حارث 'احولاً' من ففنه ربه ،  
وحولان' منه حاتم' 'مضائل'

اوله من ففنه ربه يعنى المعاص ؛ قال ابن بري وقوله :

وحولان' منه خائف' 'مضائل'

كقول جرير .

لا تلى نحر' الرُبَيْثِ ، فوافعت'  
سور' المديبه ، والحب' 'الطشع'

والحارثان : الحارث' بن ظالم بن حذيفة بن يربوع بن  
عَنْظَر بن 'مرّة' ، والحارث' بن عوف بن أبي حارة  
من 'مرّة' بن شامة بن عِنْصَر بن 'مرّة' صاحب الحنة .  
قال ابن بري : ذكر الجوهري في الحارثين الحارث' بن  
ظالم بن حذيفة بالهاء غير المعجمة . ابن يربوع قال :  
والمعروف عند أهل اللغة جَذِيَّة ، بالجم . والحارثان في  
هذه الحارث' بن قتيبة ، والحارث' بن سَهْم بن  
عَنْزَر بن نعمة بن عَمَم بن قُتَيْبَة .

وهو من 'مُحَرِّث' ، سبي الحارث' بن كَعْب ، من  
شود' لإسعم ، لأ' لون واللام قرب المتخارج ،  
فلما لم يمكنهم الإدغام 'بسكون اللام ، حذفوا النون  
كما قالوا : 'مُت' وظلّلت' ، وكذلك يفعلون بكل  
قبة صدر فيها لام المعرفة ، مثل 'بَلْعَنْبَر' و'بَلْعَنْجَم' ،  
فأما 'مُصْهَر اللام' ، فلا يكون ذلك .

وفي الحديث : وعليه حَمِيصَة 'حَرِيصِيَّة' ؛ قال ابن  
الأثير : هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم ؛  
فإن : هي منسوبة إلى حَرِيصٍ ، رجل من قضاة ؛  
قال : والمعروف جُونِيَّة ، وهو مذكور في موضعه .  
حريث : الحثرب' والحرب' ، فالضم سب ؛ وفي  
حكم سب سَهْلِي' ؛ وقيل : لا يثبت ولا في

يُحَلِّد ، وهو أسود ، وزَهْرته بيضاء ، وهو يَنْسَطِحُ  
قَصْدًا ؛ أشد ابن لأعرابي .

عَرَّث مَبِي ثَعْنِي وَلَبِي ،  
وَبِمِ حَوْلَتِ ، مِثْلُ الْحَرْبِ

قال : شبه لِمَمَ الصَّيَّانِ في سوادها بِالْعُرْبِ .  
والحرب' ببه نحو الألفجارِ صرء عَنَوَاء  
تُعْجِبُ المَالَ ، وهي من سب السهل ، وقال أبو  
جسعة : الحرب' سب يَنْبَسِطُ على الأرض ، له  
وَرَق طَوَالٌ ، وبين ذلك الطَوَالُ وَرَقٌ صَعَادٌ ؛  
وقال أبو زياد : الحرب' عَشْبٌ من أحراو البقل ؛  
الأزهري الحرب' من أَطْبِيب ابراعي ؛ ويقال :  
أَطْبِيبُ القَمِّ لَبَأٌ مَا أَكَلَ الْحَرْبُ وَالسُّعْدَانِ .

حفت : الحفة والحفت' والحف' ذات الطرائق من  
الكرش ؛ زاد الأزهري : سَكَّأَها أَطْبَاقُ الفَرَسِ ؛  
وأشد الليث :

لا 'كُزْنِ' بعدها 'عُرْسِيًا' ،  
إِنَّا وَجَدْنَا لَهَا رَدِيًا  
الكرش' ، والحفشة' ، والمربا

وقيل : هي منه 'ذات' طبق' ، 'سفل' الكرش  
إلى جنبها ، لا يخرج منها الفرس' أبداً ، يكون  
للإبل والشاة والبقر ؛ ونقص' ابن الأعرابي به الشاة  
وحذنها ، دون سائر هذه الأنواع ، والجمع  
أحفات' ؛ الجوهري : الحف' ، بكسر الفاء ،  
الكرش' ، وهي قبة ؛ وفي التهذيب : الحف'  
والحف' الذي يكون مع الكرش ، وهو يُشَبِّهُها ؛  
وقال أبو عمرو : الحف' ذات الطرائق ، والقبة  
الأخرى إلى جنبه وليس فيها طرائق ؛ قال :  
وفيها لغات : حَفْ ، وحَفِيفٌ ، وحِفْ ، وحِفْفٌ ؛

وقيل : فُتِحَ ، وَجُفَ ، وَيُخْضَعُ ، لُحِفَ ،  
والأَفْخَاحُ ، والأَفْخَافُ ، كلُّ قَدَقِينَ . والحَفِيفُ  
نَحِيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ .

والْحَفَاتُ : نَحِيَّةٌ كَثُفَتْ مِمَّا يَكُونُ مِنْ حَفَاتٍ ،  
أَرْقَشُ أَزْرَاشٍ ، يَأْكُلُ الْحَشِشَ ، يَنْهَدُ وَلَا  
يَضُرُّ أَحَدًا ، الجوهرِي : الحَفَاتُ نَحِيَّةٌ نَسِجٌ وَلَا  
يُؤْدِي ، قَالَ جَرِيرٌ :

يُفْدِيثُونَ ، وَقَدْ رَأَوْا حَفَاتَهُ

قَدْ عَصَتْ ، فَضَى عَلَيْهِ الدُّشَعُ ؟

الأزهري ، شَبْرُ الحَفَاتِ حَيْثُ مَنَعَهُ . عَصَتْ  
أَرَأْسُ ، أَرْقَشُ خُمْرٌ كَذَرٌ ، يَشْتَبُهْ ذُؤُودٌ  
وَمِنْ بَهْ ، هَذَا حَرْبَتُهُ شَفِيعٌ وَزَيْدُهُ ؛ قَالَ :  
وَقَالَ بْنُ شَيْبٍ هُوَ كَثَرٌ مِنْ أَرْقَفَةٍ ، وَرَأَتْهُ  
مِثْلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ ، لَا يَضُرُّ أَحَدًا ، وَجَمَعَتْ  
حَفَفَاتٌ ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الحَفَفَاتَ عَسِي ، دَبِي سَحْمٌ ،

يَضُرُّ قَرْنًا ، حِينَ يَصُولُ الحَفِيَّةُ الذَّكَرُ

وَيَقَالُ لِلْفَهْبَانِ إِذَا انْتَفَعَتْ أَوْ دَابَّهْ : قَدْ احْرَقَتْ  
حَفَاتُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : افْتَحَعَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، وَابْتَحَعَتْ ،  
عَمَى وَاحِدٌ .

حَفَّتْ : الحَفِيفَةُ . نَحِيَّةٌ فِي الحَشَبِ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ .

حَفَّتْ : الحَفَّتُ : الحَفَّتُ فِي أَيْمِينٍ .

حَفَّتْ فِي يَمِينِهِ حَفَّتًا وَحَفَّتًا لَمْ يَسُرَّ فِيهِ ، وَنَحَاتَهُ  
هُوَ . يَقُولُ : احْفَتْتُ الرَّحْلَ فِي يَمِينِهِ فَحَفَّتْ ، وَدَلِمَ  
يَسُرُّ فِيهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَيْمِينُ حَفَّتٌ وَتَمَدَّدَتْ ؛ الْحَفَّتُ فِي  
الْأَيْمَنِ ، تَقْصُصُهَا وَالتَّكْتُ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ الحَفَّتِ .

لَا تُحَفُّ ، سَوَّلَ ، هَذَا أَنَا يَتَدَمَّرُ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ،  
أَوْ تَحَفَّتْ فَتُرْمَى الْكِسْرَةُ .

وَحَفَّتْ فِي يَمِينِهِ تِي أَيْمِينُ .

وَقَالَ حَدِيدُ بْنُ حَنْفَةَ : الحَفَّتُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ  
غَيْرَ حَقٍّ ؛ وَقَالَ بْنُ شَيْبٍ : عَلَى فُلَانٍ نَحَاتُ  
حَفَّتَ فِيهِ ، وَعَبَّاهُ أَحَدُ كَثِيرَةٍ ؛ وَقَالَ فِي  
الْأَيْمَنِ : حَفَّتْ وَتَمَدَّدَتْ . وَحَفَّتْ : حَفَّتْ الْيَدُ  
بِمَا فِيهَا ، وَحَفَّتْ : مَوَاقِعُ حَفَّتْ ، وَحَفَّتْ  
: تَمَدَّدَتْ الْعَصَا وَالْإِنَّمَةُ ؛ وَفِي الْأَيْمَنِ لَعْرِيرٌ وَكَأَنَّ  
يَضُرُّ وَبَعَثَ حَفَّتَ الْعَصَا ، يَضُرُّونَ أَيُّ يَدُومِهِمْ .  
وَقِيلَ : هُوَ الشَّرَكُ ، وَقَدْ فُتِّرَتْ بِهِ هَذِهِ الْأَقْلَامُ  
أَيْضًا ؛ قَالَ :

مَنْ يَتَقَشَّ ، بِالْهَدَى ، فَالْحَفَّتُ شَرٌّ

أَيُّ شَرِّ شَرٌّ .

وَحَفَّتْ : تَعَمَّدَ وَاعْتَمَلَ لِأَصَمٍ ، مِثْلُ تَعَمَّدَ  
وَسَلَعَ الْقَلَامُ : الحَفَّتُ أَيُّ الإِدْرَاكِ وَالْبُلُوغِ ؛ وَقِيلَ  
إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَسَمُ بِالصَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ؛  
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَسْعَرْ  
الحَفَّتُ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ؛ أَيُّ لَمْ يَسْعَرْ  
مَبْلَغُ الرِّجَالِ ، وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَسَمُ فَيَكْتَسِبُ بِهِ  
الحَفَّتُ وَالصَّاعَةَ ؛ يَقُولُ : بَسَعَ الْعَلَامُ الحَفَّتُ فِي  
الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ . وَالْحَفَّتُ : الْإِثْمُ ؛ وَقِيلَ  
الحَفَّتُ حَفَّتٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
كَانَ ، قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، بِأَنِّي جِرَاءٌ ، وَهُوَ جَرٌّ  
بِمَكَّةَ فِي غَارٍ ، وَكَانَ يَحْفَتُّ فِيهِ الْيَمِينُ تِي يَتَعَمَّدُ  
وَفِي رَوَايَةِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ يَحْفَتُّ بِغَارِ  
جِرَاءٍ ، فَيَتَحَفَّتُ فِيهِ ؛ وَهُوَ التَّعَبُّدُ الْإِلَهِيُّ ذَوْنُ  
الْعَدَدِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السُّنَنِ ؛

كأنه يعني بدت احث ادي هو الاثم ، عن يده ،  
 كقوله تعالى : ومن اللين فتهجد به نعمة لك ، أي  
 اسم المفعول عن عينك ؛ ونظيره : تَأْتُم وتَحَوَّب  
 أي نفى لائمه والحبوب ؛ وقد يجوز أن يكون  
 يَحْتَث بدلًا من هـ يَحْتَف ، وفلان يَحْتَث  
 من كد أي يَتَأْتُم منه ؛ ابن الأعرابي : قوله  
 يَحْتَث أي يفعل فعلًا يخرج به من احث ،  
 وهو الاثم والخروج ؛ ويقال : هو تَحْتَث أي  
 يَتَعَبَّد لله ؛ قال : وللعرب فعل نَحَفَ معي  
 أنه ضم ، ففلا يَسْجِس دافع من فعل يخرج  
 به من سدة ، كما يَس ففلا يَتَنَم وينتخرج به  
 فعل فعلًا يخرج به من الاثم والخروج . وروى عن  
 حكيم بن حزام أنه قال لرسول الله ، صلى الله عليه  
 وسلم ، رأيت أمورا كُت تَحْتَت في الخشب  
 من صنعة رحيم وصدق ، هر ي فيه من آخر ؟  
 فدل له ، صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما  
 كُتف لك من خير ؛ أي أتقرب إلى الله بأفعال في  
 حبه ، يريد بقوله ، كت تَحْتَت أي أَعْبَدُ  
 وأقرب . حَث أي الاثم عن نفسي . ويقال للشيء  
 الذي يَحْتَثِف الناس فيه فيحتل وجهه ؛ مُعْطِفٌ ،  
 ومُعْطِفٌ .

والْحَثُ : لِرُجُوعٍ فِي الْبَيْتِ . وَالْحَثُ : الْمِيلُ  
 مِنْ بَيْتٍ إِلَى حَقٍّ ، وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَيْتٍ .

بعض : قد حثتني بيتي في هوان علي ، وقد  
 حثتني مع خلق عني هوان ؛ وفي حديث عائشة .  
 ولا تَحْتَثِ ، أي لا تَدْرِي أي لا أَكْتَسِبُ احثًا ،  
 وهو كد ، وهذا بعكس الأول ؛ وفي الحديث :  
 يَكْتَثِرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ حَثٍ أي أولاد كد ، من حث  
 المعصية ، ويروي نحوه المعصية واداء الموحدة .

حَثَتْ : حَثَتْ اسم .

حَوَتْ : حَوَتْ : غَفَى فِي حَيْثُ ، بِمَالَةٍ طَيِّبَةٍ  
 وَمِنْهُ تَبَيَّنَ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ لَفَةٌ طَيِّبَةٌ فَقَطْ ،  
 يَقُولُونَ حَوَتْ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ  
 أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثُ ، لِقَامٌ هُوَ حَوَتْ ، عَلَى مَا  
 سَنَدَكُمُ فِي تَرْجُمَةِ حَيْثُ ؛ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
 حَوَتْ فَيَنْتَفِعُ ، رَوَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا أَنَّ  
 مَهْمُومٌ يَقُولُ : حَيْثُ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ  
 عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلَ وَجِلَ بْنَ عَمْرِو : كَيْفَ صَعُ  
 يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ ؟ قَالَ : أَرْمِ يَدَيْكَ حَوَتْ وَقَعْتَ ،  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا رَوَاهُ لَنَا ، وَهِيَ لَفَةٌ صَمِيحَةٌ .  
 حَيْثُ وَحَوَتْ : لِقَامٌ جِيدَانُ ، وَالْقُرْآنُ يُزَلُّ بِالْيَاءِ ،  
 وَهِيَ أَفْصَحُ الْمَعْنَى .

وَالْحَوَاثُ : الْكَيْدُ ، وَقِيلَ : الْكَيْدُ وَمَا يَتَّبِعُهُ  
 قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّا وَجَدْنَا لَهَا طَرِيًّا ؛

كِبْرَانِي ، وَالْحَوَاثُ ، وَالْمُتَرِيَّا

وَأَمْرَاءُ حَوَاثِهِ ؛ سَمِيحَةٌ تَارَةً .

وَأَحَاثُ : حَرَمَتُهُ وَفَرَقَتُهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَقَوْلُهُ  
 أَشَدُّ ابْنِ دُرَيْدٍ :

حَيْثُ فَاصَى اللَّتَمِ الْكِثَاثُ ،

أَمُورُ الْكَثِيرِ ، فَجَعَلَ وَحَاثًا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : لَمْ يَفْسَرْ ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ  
 وَاحِدًا يَفْرُقُ وَحَرَكَ ، فَصَاحَ إِلَى حَذَفِ الْمُهْرَةِ  
 فَحَدَّثَهَا ؛ قَالَ وَقَدْ حَوَزْتُ بِرَيْدٍ وَحَاثٌ ، فَقَتَبَ . وَأَوْفَعُ  
 هُمُ فَلَاحٌ فَتَرَكَهُمْ حَوَاتٌ تَوَتْ يَفْرُقُهُمْ ؛ وَتَرَكَهُمْ  
 حَوَاتٌ تَوَتْ أَيِ مَحْمُومٍ . وَحَاثٌ بَاطِلٌ ، مَسِيئٌ عَلَى  
 الْكُسْرِ ؛ قَتَبْتُ النَّاسَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكَتُهُ  
 حَاثٌ بَاطِلٌ ، وَلَمْ يَفْسَرْ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَيْتَ فَصِينَا  
 عَلَى أَلْفِ حَاثٍ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا



وليس بصلة لها ، وَيَنْصَبُونَ خَيْرَهُ وَيَرْفَعُونَهُ ،  
يقولون . قامت مقام صفى ، ومعنى رداً في موضع  
فيه عمرو ، فعرو مرتفع بفيه ، وهو صلة للموضع ،  
وزيد مرتفع بفي الأولى ، وهي خبره وليت بصلة  
لشيء ، قال : وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى  
حمة ، فذلك لم يخفض ، وأنشد الفراء بيتاً حر فيه  
الخفض ، وهو قوله :

مَا تَرَى حَيْثَ سَهِيلٍ طَالِعًا ؟

فلما أضافها فتحها ، كما يفعل بغيره وخلف ، وقال  
أبو الميثم : حيث ظرف من الظروف ، بعدية إلى  
من وجب ، وهي تضع معنى طرفي كقولك :  
حيث عبد الله قاعد ، زيد قائم ، المعنى : الموضع  
الذي فيه عبد الله قاعد ، زيد قائم . قال : وحيث  
من حروف موصلة لا من حروف المعاني ، وإنما  
أصلها ، لأن صلب الاسم الذي كانت تستحق  
صاحبها ، قال : وقال بعضهم : حيث صلت لأن  
أصلها حوث ، فلما قبلوا وأوهاياه ، ضموا آخرها ؛  
قال أبو حمزة : وهذا خطأ ، لأنهم لم يلاحظوا في  
أحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهري : حيث  
كانه من المكان ، لأنه صرف في الأمكنة ،  
غيره من في أدومه ، وهو اسم مهي ، من حركات  
آخره لالتقاء الساكنين ؛ فمن العرب من يثبتها على الضم  
شبه بحدوت ، لأنها لم يجرى ، لأنها مضافة إلى حمة ،  
كقولك أقوم حيث يقوم زيد ، ولم تقل حيث زيد ؛  
وتقول حيث تكون أكون ؛ ومنهم من يثبتها على  
الفتح مثل كيف ، استثناء للضم مع الياء ، وهي من  
الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما ، تقول حينما  
تجلس أجلس ، في معنى أينما ؛ وقوله تعالى : ولا  
تضع السخر حيث أتى ؛ وفي حرف ابن مسعود :

أين أتى . ويعرب تقول : حيث من أين لا نعلم  
أي من حيث لا نعلم . قال الأصمعي . وفي  
تحتل في العامة والخاصة باب حين وحيث ،  
غلط في العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه . قال أبو  
حاتم : رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل  
حين حيث ، وكذلك في كتاب أبي عبيدة يحطه ،  
قال أبو حاتم : وأعلم أن حين وحيث حرفان ، وحين  
صرف من زمان ، وحيث صرف من المكان ، ولكن  
واحد منهما حد لا يجاوزه ، والأكثر من الناس  
جعلوها معاً حيث ، قال : والصواب أن تقول  
رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت  
فيه ، وأذهب حيث شئت أي إلى أي موضع  
شئت ؛ وقال الله عز وجل : وكثلاً من حيث شئت .  
ويقال : رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك  
الوقت ، وهذا ظرف من الزمان ، ولا يجوز حيث  
خرج الحاج ؛ وتقول : اتيتني حين يقدم الحاج ،  
ولا يجوز حيث يقدم الحاج ، وقد صير الناس  
هذا كله حيث ، فليتعمد الرجل كلامه . فإذا  
كان موضع يتحسن فيه زمن ، أي موضع فهو حيث ،  
لأن أين معنى حيث ، وقولهم حيث كانوا ، وأين  
كانوا ، معناها واحد ، ولكن أجازوا الجمع بينهما  
لاختلاف المعنى .

وأعلم أنه يحسن في موضع حين : لماً ، وإذا ، وإذا ،  
ووقت ، ويوم ، وساعة ، ومنى . تقول : رأيتك  
لماً جئت ، وحين جئت ، وإذا جئت . ويقال :  
سأعطيك إذا جئت ، ومنى جئت .

#### فصل إغناء المعجمة

حيث : الحثيث : ضد الطئير من الرزق والولد  
والناس ؛ وقوله :



أُرْسِلَ إِلَى زَرْعِ الْحَبِّ الْوَالِجِ

قال ابن سيده : لما أراد إلى زَرْعِ الْحَبِّ ، فأبدل  
الثاء ياء ، ثم أَدغم ، والجمع : حَبَّاء ، وحَبَاتٌ ،  
وحَبَّةٌ ، عن كراع ؛ قال : وليس في الكلام فَعِيل  
يجمع على فَعَلَةٍ غيره ؛ قال : وعندي أنهم نوهوا فيه  
فاعلاً ، ولذلك كَثُرَوه على فَعَلَةٍ . وحكى أبو زيد  
في جمعه : حَبُّونٌ ، وهو نادر أيضاً ، والأُتَى  
حَبِينَةٌ وفي البرص العربي وبُحْرَةٌ غُصْنٌ  
الحَبَّاتُ . وحَبٌّ رَجُلٌ حَبٌّ . فهو حَبِيتٌ أي  
حَبٌّ زِدِيَّةٌ .

اللبث : حَبَّتْ الشيءُ يَعْنِي حَبَّتْ وَحَدَّتْ ،  
فهو حَبَّتٌ ، وبه حَبَّتْ وَحَدَّتْ ؛ وأَحَبَّتْ ، فهو  
أَحَبِّيتٌ إذا صار ذا حَبٍّ وشَرٍّ .

والمُحَبِّيتُ : الذي يُعْتَمِدُ لَدُنْ الحَبَّتِ . ونادر  
بعضهم أن يقول لَدِي يُنْسَبُ لَدُنْ الحَبَّتِ :  
المُحَبِّيتُ ؛ قال السكيت :

فَصَدَقَ قَدْ أَكْفَرُوا فِي مُحَبِّتِهِمْ .

وطائفةٌ قالوا : مُسِيٌّ وَمَذْنَبٌ

أَي تَسْبُونِي إِلَى الْكُفْرِ . وفي حديث أنس : أَنَا  
الْبَيُّ ، صَبَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْمٌ ، كَمَا أَنَّ أَرَادَ الْخَلَاءَ ،  
قَالَ : أَعُوذُ بِهِ مِنَ الحَبَّتِ وَالْحَبَّتِ ، ورواه  
الأزهري بسنده عن زيد بن رُقَيْةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، صَبَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْمٌ : إِنَّ هَذِهِ خُشُوشٌ  
مُخْتَصِرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَيَقْرَأُ آمِينَ أَوْ  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الحَبَّتِ وَالْحَبَّتِ ؛ قَالَ أَبُو منصور  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُخْتَصِرَةٌ أَي مُجْتَمِعَةٌ الشَّيْطَانِ ،  
فَذَكَرَهَا وَبَنَاهَا . وَالْخُشُوشُ : مَوَاضِعُ الْعَفْثِ .  
وقال أبو بكر : الحَبِّيتُ الْكُفْرُ ؛ وَالْحَبَّتِيتُ :  
الشَّيْطَانُ . وفي حديث آخر : لِلَّهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ

الرَّحْسِ الْبَسِ الْحَبَّتِ وَالْحَبَّتِ ؛ قَالَ  
عبد الحبيب : دَوَّ الحَبَّتِ فِي نَفْسِهِ ؛ قَالَ  
والمُحَبِّيتُ أَي تَحْبُّهُ وَتُعَوِّدُهُ حَبَّتَهُ ، وَهُوَ مَنْ  
قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ ، وَقَتْرِيٌّ مُثَوِّرٌ ،  
قَالَتَوِيٌّ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُثَوِّرِيُّ الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ  
قَدَمَةً ؛ سَدَّ عَوَارِي بَعْضِهِمُ الحَبَّتِ ، وَبَعْضُهُمْ  
قَالَ : وَفِي حَدِيثٍ فَتَنَى تَدْرِي . فَأَقْبَرُ فِي فَتَنِ  
حَدِيثِ الحَبَّتِ ، أَي وَسَدَّ مَقْصِدَهُ بِتَقَعٍ وَ  
قَالَ : وَفِيهِ فِي الْحَبَّتِ مِنَ الْحَبَّتِ وَالْحَبَّتِ  
فَهُوَ أَرَادَ بِحَبَّتِ شَرٍّ ، وَبِحَبَّتِ شَيْءٍ صَبِيحٍ ؛  
قَالَ أَبُو عبيد : وَأَخْبِرْتُ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ  
يُؤْتِيهِ مِنَ الحَبَّتِ ، بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَهُوَ جَمْعُ الحَبِّيتِ ،  
وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، كَرَّرَ ، وَبَعْضُ الحَبَّتِيتِ حَبَّتٌ  
لِلْحَبَّتِيتَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو منصور : وَهَذَا عِنْدِي  
شَيْءٌ بِصَوَابٍ . أَنَّ الْأَمْرَ فِي تَعْسِيرِ الحَبَّتِ  
الْحَبَّتِ ، بِضَمِّ الْبَاءِ : جَمْعُ الحَبِّيتِ ، وَالْحَبَّتِ  
جَمْعُ الحَبَّتِيتَةِ ؛ يُرِيدُ ذَكَورَ الشَّيْطَانِ وَإِنَاثَهُمْ ؛  
فَمَنْ هُوَ الحَبَّتِ ، بِسُكُونِ الْبَاءِ ، وَهُوَ حَبَلٌ  
يُطْبَقُ بِمَعْنَى مَنْ يُؤَدِّرُ دَوَّارَهُ ، وَالْحَبَّتِيتُ دَوَّارُهُ  
يُؤَدِّرُ دَوَّارَهُ وَحَبَلُ رَدْمَةٍ .

وَالْحَبَّتِ رَجُلٌ أَيْ رَجُلٌ أَسْجَبُ حَبَّتَهُ ، وَهُوَ  
حَبَّتٌ بِحَبَّتٍ ، بِمَجَانَسَةٍ ، يَقُولُ يَا مَعْزُومٌ ،  
وَقَوْلُهُ عَرَّجٌ الحَبَّتِ بِمَجَانَسَةٍ ، وَالْحَبَّتِ  
لَا يَكُونُ ؛ وَفِي رَجُلٍ مَعَهُ كَلِمَاتُ الحَبَّتِ  
لِلْحَبَّتِيتِ مِنَ الْحَبَّتِ ، لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْحَبَّتِ  
لَا كَلِمَاتُ الحَبَّتِ ، أَي لَا يَكُونُ بِالْحَبَّتِ  
الْحَبَّتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ؛ وَقِيلَ : الْمَعْنَى كَلِمَاتُ  
الْحَبَّتِ ، وَتَنْصِقُ الحَبَّتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
فَمَا تَضَاهَوِي ، فَتَهْرَاقُ ، فَلَا يَلْتَصِقُ بِهِمْ شَيْءٌ  
رَقِيقٌ الْحَبَّتِ مِنَ النِّسَاءِ لِلْحَبَّتِيتِ مِنَ الرِّجَالِ



والأَرْتَبِ والتَّوْبُوعِ والضَّبِّ ؛ والخَبَائِثُ : ما  
كانت تَسْتَنْدِرُهُ ولا تَأْكُلُهُ ، مثل الأفاعي والعقارب  
والسَّرَاصِ والخنافس والورلان والقار ، فأَحَلَّ  
الله تعالى وتقدس ، ما كانوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ ، وَحَرَّمَ  
ما كانوا يَسْتَحْنُونَهُ ، لأنَّ ما سَحَرَ عَلَى بَحْرِيَّتِهِ فِي  
الكتاب ، من مَرَايَةِ وَاَدَمَ وَلَحْمِ الْخَبَرِ وَمِ  
أَهْلٍ لغير الله به عند الذَّبْحِ ، أَوْ يَتَنَزَّهَ تَعْرِيفَهُ عَلَى  
لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلُ  
تَهْنِئِهِ عَنْ طُغْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَأَكْثَلِ كُلِّ ذِي  
نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .  
وَدَلَّتْ لَأَلْفِ وَلِلْأَمَامَةِ سَدْحُودٌ لِلْعَرَبِ فِي حَبِثَاتِ  
وَالْخَبَائِثِ ، عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا أَشْيَاءٌ مَعْبُودَةٌ عِنْدَ  
مُحَاطَسَةِ ٢ ، وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحَدِ بْنِ الشَّاهِمِيِّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمِثْلُ كَلِمَةٍ تَخِيْفَةٍ  
كَشَعْرَةٍ خَشْفَةٍ ؛ قِيلَ : إِنَّهَا الْحَنْظَلُ ؛ وَقِيلَ :  
إِنَّهَا الْكَثْثُوثُ .

ابن الأعرابي أصلُ الحَنْثِ فِي كَلَامِ عَرَبٍ مَكْرُوهٌ ؛  
فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ ، فَهُوَ الشَّتْمُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ  
الْمِلَلِ ، فَهُوَ الْكُفْرُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَهُوَ الْحَرَامُ ،  
وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ ، فَهُوَ الضَّارُّ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا  
يُرْتَضَى مِنْ مَنَافِي الْحَدِيدِ الْحَنْثُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ .  
وَالْحَنْثُ سَنَفِي السُّبُوبِ ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْحَنْثَ .  
وَحَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْبَاءُ : مَا سَدَّ  
الْكَبِيرُ إِذَا أَذْيَبَا ، وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَيُكْنَى بِهِ  
عَنْ دِي الْمَطَرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : تَهَيَّ عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ . هُوَ مِنْ حَبَثَ ، وَهَذَا هَذَا ، وَهُوَ  
أَحْرَامُ كَالْخَبَرِ وَالْأَرْوَاتِ وَالْأَرْوَالِ ، كُلُّهَا بِحَبَّةٍ جَبَتْ ،  
وَتَنَاوَلَهَا حَرَامٌ ، لِأَنَّ مَا نَفَضَتْ السَّنَةُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ،  
عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، وَوُثِّقَ مَا يُوَكَّلُ لَحْمُهُ عِنْدَ آخَرِينَ ؛

وَلَحْمُهُ الْآخَرَى مِنْ طَرِيقِ الصَّغْمِ ، خَدَاقٌ ، هُوَ  
وَلَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهَةً لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ مُشْتَبَهٍ  
الصَّغْمِ ، وَكَرَاهِيَةِ لِمَوْسُ لَهَا ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ  
أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَحْيَتُهُ لَا يَفْرُسُ مَسْجِدًا ،  
يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ ، وَخَبَثُهَا مِنْ حَبَا  
كَرَاهَةِ طَعْمِهَا وَوَارِثَتِهَا ، لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ ، وَلَيْسَ أَكْلُهَا  
مِنْ الْأَعْدَادِ كَرَاهَةً فِي الْأَفْصَاعِ عَنِ الْمَسْحَدِ ،  
أَسْرَمَ بِالْأَعْوَالِ عَقُوبَةً وَنِكَالًا ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَأَدَّى  
بِرَجْحٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَهْرٌ لِمَنْ لَحْيَتُهُ حَبِيثَةٌ ، وَنَزَلَتْ  
الْكَلْبُ حَبِيثٌ ، وَكَسَبَ الْحَبْثُ حَبِيثٌ ، وَفِي  
الْحَطَايِي : قَدْ يَجْتَمِعُ الْكَلَامُ بَيْنَ الْقَرَّائِ فِي الْقَلْبِ  
وَيَفْرَقُ بَيْنَهُ فِي الْمَعْنَى ، وَيَعْرِفُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْرَافِ  
وَالْمَقَصِدِ ؛ وَمَا مَهْرٌ لِمَنْ لَحْيَتُهُ الْكَلْبُ ، فَيُرِيدُ  
بِالْحَبِيثِ فِيهَا الْحَرَامَ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ نَجِسٌ ، وَالزَّانِ  
حَرَامٌ ، وَبِذَلِكَ الْعَوَضُ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ حَرَامٌ ؛ وَأَمَّا  
كَلْبُ الْحَبْثِ ، فَيُرِيدُ بِالْحَبِيثِ فِيهِ لَكَرَاهِيَةِ ، لِأَنَّ  
الْحَبْثَ مَسْحَةً ، وَقَدْ يَكُونُ كَلَامٌ فِي الْعَصْرِ لَوْحَدٍ  
بَعْضُهُ عَلَى الْوُجُوبِ ، وَبَعْضُهُ عَلَى التَّذْيِيرِ ، وَبَعْضُهُ  
عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَبَعْضُهُ عَلَى الْمَجَازِ ، وَيَعْرِفُ بِهَذَا  
بِدَلَالَةِ الْأَصُولِ ، وَاعْتِبَارِ مَعَانِيهَا ،

وَالْأَحْثَارُ رَجِيعٌ وَحَبٌّ ، وَهِيَ أَيْضًا سَمٌّ  
وَالضَّحَرُ ، وَيَقُولُ سَرَّ بِهَذَا الْأَحْثَارِ ذِي الْعَدَا  
وَالشَّهْرِ . وَفِي حَدِيثٍ لَا يُصَحِّحُ رَجْحٌ ، وَهُوَ  
يُدْعَى الْأَحْثَارُ ؛ يَعْنِي بِمَا حَاطَ وَلَوْلَ الْفَرْقِ  
الْأَحْثَارُ أَسْمَى وَالسَّلَاحُ ؛ وَفِي الصَّحاحِ : سَوَاءٌ  
وَالْعَاطِلُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَا بَلَغَ الْمَاءُ فَسْتَيْنَ لَمْ يَخْطِرْ  
حَبَثٌ . الْحَبَثُ ، يَفْتَحِي ، يَنْفَسُ . وَفِي حَدِيثٍ  
مَرْقُومٍ : فَصَحَّحَ يَوْمًا وَهُوَ حَبِيثٌ أَشْفَرُ  
تَقْيِئَتِهَا كَرِيهَةٌ الْحَبْثُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا يَبْرَأَنَّ

أَحَدُكُمْ : تَحَبَّطَتْ نَفْسِي أَي ثَقُلَتْ وَعَثَتْ ،  
كَانَتْ كَثْرَةً أَمَّ الْحَبْثِ .

وطعمه مَحْبُثُهُ ، تَحَبَّثْتُ عَنْ نَفْسِي ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي مِنْ غَيْرِ حَلَّةٍ ؟ وَقَوْلُ عَتْرَةٍ

مَثَلْتُ عَمْرَأً عَرَّ شَاكِرٍ بَعِيَّةٍ ،  
وَكَذَرْتُ مَحْبُثَهُ لِنَفْسِي التَّغِيَّةِ

بِئْسَ مَفْهُومٌ .

، حَبْثُهُ رَأْسُهُ ، هُوَ ابْنُ حَبْثَةٍ ، لَأَنَّ الرُّأْسَ ،  
يَقَالُ : تُولَدُ فُلَانٌ حَبْثَةً أَي تُولَدُ لِفَيْرٍ وَشَدِيدٍ ،  
وَبِئْسَ حَدِيثٌ ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ كَانَ كَدًّا وَكَدًّا ؛  
أَرَادَ الْفَيْسُقَ وَالْعَبُورَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عَدَدَةَ  
أَنَّ أُمِّيَ لَيْسَ ، حَتَّى إِذَا عَلِمَهُ ، سَلَّمَ ، وَحَلَّاهُ مَحْبُثًا  
سَقَمًا ، وَاحِدًا مَعَ ثَمَرَةِ حَبْثٍ ، بِيْنِي يَرَانِي

خَبِثَتْ : الْحَبْثُ بَعِيَّةٌ ، وَالْحَبْثُ بَعِيَّةٌ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ ،  
وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي خَثَبٍ .

حَثٌّ : حَثٌّ : عَذَابُ السَّيْلِ ، إِذَا خَلَّقَهُ وَتَضَبَّ  
عَهُ حَتَّى يَحْبُثَ ، وَكَذَلِكَ الطُّحْلُ ، إِذَا يَبَسَ  
وَوَدَّاهُ تَهْنَةً ، حَتَّى تَسْوَدَ .

وَالْحَبْثَةُ : طِينٌ يُعْمَلُ بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ، ثُمَّ يُجْعَلُ مِنْهُ  
الذُّنَابُ ، وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي تُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ،  
لِثَلَاثِهَا الصَّرَارُ . أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْثَةُ الْبَعْرَةُ  
لِلنَّهْ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهَا الْحَبْثُ . وَالْحَبْثَةُ :  
قِشَّةٌ مِنْ كُثْرَةِ عِيدٍ يُسَبِّحُ بِهَا .

حَوَثُ الْحَرْثِي : زَادَ الْمَتَاعَ ، لِحَدَّثَهُ ، وَهِيَ تَقْدِيرُ  
الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ ؛ وَفِي الصَّحَاحِ : أَثَاثُ الْبَيْتِ  
وَأَسْقَاطُهُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَسِيًّا وَحَرْثِيًّا ؛ قَالَ : الْحَرْثِيُّ مَتَاعُ  
الْبَيْتِ وَأَثَاثُهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي

الْحُثَمِ : فَأَمَرَنِي بِشَيْءٍ مِنْ حَرْثِي الْمَتَاعِ .  
وَالْحَرْثَاءُ ، مَمْدُودَةٌ : النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ ؛ وَاحِدَتُهُ :  
حَرْثَاءَةٌ .

خَثٌّ : اخْتَنَى أَدَى لَا يَخْطُرُ لِدَسْكَرٍ وَلَا  
لِشَيْءٍ ، جَعَلَهُ كَثِيرًا وَجَفًّا ، فَقَالَ رَجُلٌ لِحَثْنِي  
لَهُ مَا لِلدَّسْكِ وَالْأَتْنِي . وَالْخَثْنِيُّ : الَّذِي لَهُ مَا لِلرَّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا ، وَالْجَمْعُ : خَثْنَانِي ، مَثَلُ الْخَبَالِي ،  
وَحَدَّثَ ، قَالَ .

تَعَدُّوا ، مَا خَثَّ بِوَقْتِهِمْ ،  
تَسْتَوِيانِ تَعَدُّنَا ، وَلَا يَرِحَانِ !

، الْإِخْثَانُ : الْإِثْنَانِ وَالْكَثْرُ .  
وَحَثٌّ لِرَجُلٍ خَصًّا ، هُوَ حَثٌّ ، وَخَثٌّ ،  
وَالْخَثُّ : يَدُّهُ وَكَثْرُهُ ، وَالْأَشْيُ خَثُّهُ .  
وَحَثَّنْتُ شَيْءًا فَخَثَّنْتُ أَي عَصَفْتُهُ مَعْصَفًا ؛  
وَلَخَثْنْتُ مِنْ دَلِيلٍ لِلدَّيْرِ وَتَكْسَرُ ، وَهُوَ  
الْإِخْثَانُ ؛ وَالْأَسْمُ الْخَثْنُ ؛ قَالَ حَرِيرٌ .

أَسْوَعَدَانِي ، وَأَنْتَ مَعَاشِمِي ،  
رَأَيْتَنِي فِي حَثٍّ بِخَيْبَتِكَ ضَعِيفًا ؟

وَتَحَثَّنْتُ فِي كَلَامِهِ ، يَقَالُ لِلْمُحَثَّنِّ : حَثَّةٌ ،  
وَحَدَّثَهُ ، وَتَحَثَّنْتُ رَجُلًا ، فَعِنَ فَعْلُ الْمُحَثَّنِّ ،  
وَقِيلَ : مَحَثَّنْتُ أَدَى يَفْعَلُ فَعَلًا حَثْنًا ،  
وَمَرَأَةُ حَثْنٌ وَمَحَثْنٌ . وَيَقَالُ لِلدَّسْكِ : يَا حَثْنُ !  
وَلَدُنِّي ، يَا حَثْنُ ! مَثَلُ الْكَعْبِ وَلِكَاعٍ .

وَاتَخَثَنَتِ الْقَرْيَةُ : تَلَكَّنَتْ ؛ وَخَثْنَهَا يَخَثْنُهَا  
حَثًّا وَخَثْنَتْ ، وَخَثْنَهَا ، وَخَثْنَهَا شَيْءٌ  
فَأَهَا إِلَى خَارِجٍ فَتَشْرِبُ مِنْهُ ، وَإِنْ كَسَرَتْهُ إِلَى  
دَاخِلٍ ، فَقَدْ قَبِيعَتْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنْ اخْتِنَاكِ الْأَسْفُودِ ؛ وَأَبَاوَسَ

الحديث . أنه الشرب من أفواههم ربا بُيِّنَ ، فربما  
 إدامة الشرب هكذا ، « يعبر ربحها » وقيل .  
 أنه لا يؤمن أن يكون فيه شيء من  
 احتشرات ، وقيل . فلا يتراشش ماء على الشرب .  
 لسعة فم السماء . قال ابن الأثير : وقد جاء في  
 حديث آخر أنه ؛ « ول ربحها أن يكون بها »  
 حدث بسعة كسر دال لإدوه بيت : حنفت  
 استء والطراي : أحسنه . وفي حديث عائشة  
 أم دكوان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وودته  
 قالت : « حنفت في حجره » ، وما شعرت حتى  
 فليس ، أي فشي وكسر لاسم ، فعد ، حتى  
 الله عليه وسلم ، عند الموت . وانحسبت : عطف  
 مائتة ، وحسب مدهد شي وهو خرج آدمه ،  
 وهي الداحه ، ومشرده وما بني شعرا الحرجة .  
 وروي عن ابن عمر أنه كان شرب من لإدوة ،  
 ولا يحسبتم ، ويستقيم نفعه : مدهد من  
 النفع ، ولم يصرفها للعلية والتأنيث ؛ وقيل : تحنت  
 فم استء ، فحنت فم ، دحلا كان أو حرجا .  
 وكل قلس يقال له : تحنت . وأصل الاختنات :  
 الشكر والتثني ، ومنه سب لراه : حنسى .  
 نفس . وما ليتها بنسى

ويقال : ألقى الليل أخناته على الأرض أي أثناء  
 صلامه ؛ وطوى الثوب على أخناته وخناته أي  
 على مصوره وكسوره ، الواحد حنث . وأحدث  
 الذر مرونه ، الواحد حنث ؛ وحنث  
 باطن الشدق عند الأضراس ، من فوق وأفل .  
 وحنث الرجل وعمره سقط من استعف .  
 وحنث : اسم مراه ، لا يحترى .  
 والحنث : يكسر امون . المسترخي المتثني .  
 وفي المثل : أخنت من كلاله .

حنث : رجل حنث وحنيث مدموم  
 حنث : الحنطنة : مشي فيه تبخر .  
 حنث : الحنطنة : كدوية .

حنث : حنث الرجل حنثا ، وهو أنقوت يس  
 الحنث : عظم بطنه واسترخى . وحنثت  
 الأسي ، وهي حنوة . والحنوة من البس ، يد  
 الحنوة الناعمة ، ذات صدرة ؛ وقيل : الناعمة  
 انزلة ؛ قال أمية : « حنثت »

علق القلب حبها وهوها ،  
 وهي يكثر غريزة حنوة

أوريد الحنوة انصاحه من البس ، ود  
 دومة

كل حنوة الحنث مرأية  
 زوادة يريد قرضا سوء قدم

قال : الحنوة المسترخية الحنث . والرواد  
 التي لا تستقر في مكان ، ربما تجيء وتذهب . قال  
 أبو منصور : الحنوة في بيت ابن حراث ، وهو  
 معبودة ، وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة .

وفي حديث المنصور ثعنة أصاب أسى .  
 مة عليه وسلم ، حنوة فاستقرض هي طهف  
 من ابن الأثير : هكذا جاء في رواية . ودل حنث  
 لا رها بحنوة ، وما هي حنوة ، داء الموحدة ،  
 وهي الحاجة .  
 وحنث الطير والصدور امتلا .

حنث : أو عمرو حنث . عظم الطير  
 وسنوحده . واشقيت . الجع والمع : شبيث  
 الإعطاء .

## فصل الدال المهملة

دأث : دَأَثَ الطَّامَ دَأْثًا : أَكَلَهُ . والدَّأَثُ : الدَّائِسُ ،  
وقيل : أَثَقُلَ ، وَاِجْمَع دَأْثًا : وَهْنٌ وَرُوبَةٌ

وَدَنٌ قَشَنَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ ،  
من ضَرَبَ أَدَاثًا ، هَذَا دَأْثًا ١

وَرَبَّ دَعَعَتْ ، من دَعَعَتْ دُثْنَةً . والإِصْرُ  
السُّقْ

والدُّثْرُ : الْعِدَاوَةُ ؛ عَنْ سَكْرَاعٍ . والدُّثْنُ  
احْتَدَ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ ، وكذلك الدُّعْثُ .

والدَّأَثَةُ : الْأَمَةُ الْحَسْبَاءُ ؛ وَقِيلَ : الْأَمَةُ اسْمُ لَهَا ،  
وَقَدْ يُعْرَفُكَ لِحَرْفِ الْخَطِّ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّهُ قَعْلَاءٌ ،  
يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، لَمْ يَجِءْ فِي الصِّفَاتِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي  
الْأَسَاءَةِ فَقَطْ ، وَهِيَ فَرَمَاءٌ وَحِدَةٌ ، وَهِيَ مَوْصُوعَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ : دَأْثٌ ، خَفِيفٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَصْدَرَهَا ، عَنْ طَنْزَةٍ دَأْثٍ ،

صَحَابُ يَدٍ ، تَحْرِشُ الشَّعْبِ

تَحْرِشُ : يُتَبَجَّحُ وَيُحَرَّكُ كُهَا ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ .

وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ ابْنُ دَأْثَاهُ .

وَالدَّأَثُ زَمْرٌ مَعْرُوفٌ ، نَسَمِعُ بِهِ عَرِيفُ  
الْجَنِّ ؛ قَالَ رُوبَةُ :

تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ ٢

١ قوله « دَعَعَتْ » من ثَعَبَتْ الدَّهْرَ لَامُوزًا دَعَاهُ ب. وادَّأَثَ  
الاصول اه. تكملة .

٢ قوله « تَأَلَّقَ » عن الجمع « صدره » كما في التكملة  
والصالح لم يبرق في التمدت

دَثَثَ : دَثَثَ الرَّجُلُ دَثْثًا ، وَدَثَثَ دَثْثَةً : وَهُوَ التَّيَوَّاءُ  
فِي جَنْبِهِ ، أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ .  
وَالدَّثُ وَالْدَّافُ : الْحَتَبُ . وَالْدَّثُ : الضَّرْبُ  
الْمُؤَلَّمُ .

وَدَثَّهُ أَحْسَى دَثْثُهُ دَثْثًا : أَوْحَشَهُ . وَدَثَّهُ  
بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .  
وَالْدَثُّ : الرَّثِي بِالْحِجَارَةِ .

وَدَثَّهُ لَعَنَ ، أَحْمَرُ رَمَاهُ . وَدَثَّهُ يَدُهُ دَثْثًا  
رَمَاهُ رَمًّا مُقَدَّرِيًّا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ ، وَكَذَلِكَ  
دَثَثْنَاهُ ، دَثْثُهُ دَثْثًا . وَفِي الْحَدِيثِ : دَثَثَ فُلَانٌ ؛  
أَصَابَهُ التَّيَوَّاءُ فِي جَنْبِهِ . وَالْدَثُّ : الرَّثِي وَالْدَّافِعُ .  
وَالْدَثُّ وَالْدَثَاتُ : أَوْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَهُ ، وَجَمْعُهُ  
دَثَثٌ . وَقَدْ كَتَبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَثَثٍ ، وَهِيَ لَدُنْهُ ،  
لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّثُ الرَّكُوكُ  
مِنَ الْمَطَرِ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
عَمِّهِ :

فَلْتَفْعُ رَوْضٍ ، مَتَرَبَ الدَّثَاتِ

مُنْبَهَتَةٌ ، يَفْرُطُهَا انْبِثَاتُ

وَيُرْوَى : شَرِبَتْ دَثَاتُ . وَالْفَلْتَفُ : الطِّينُ الَّذِي  
يَدَا نَحْبًا عَنْ لَوْنِهِ يَسْبِقُ وَيَسْقُو .

وَدَثَثَهُمُ الْمَاءُ يَدَثُّهُمْ دَثْثًا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَصَابَنَا  
السَّاءُ بِدَثَثٍ لَا يُرْضَى الْحَاضِرُ ، وَيُؤْدِي الْمُسَافِرُ .  
وَأَرْضٌ مَدَثُوتَةٌ ، وَقَدْ دَثَثَتْ دَثْثًا .

أَبُو عَمْرٍو : الدَّثَّةُ الرُّكَامُ الْقَلِيلُ . وَالْدَثَاتُ :  
صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمِجْدَفَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ :  
كَتَبْتُ فِي سُوسٍ ، فَدَعَانِي رَجُلٌ بِهِ شَيْئٌ ادَّثَائِيهِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ التَّيَوَّاءُ فِي لِسَانِهِ ؛ قَالَ : كَذَا  
قَالَ الرَّعْشَرِيُّ .

دوعت : بَعِيرٌ كَدَّعَثٌ ، وَدَرَّسَعٌ : مُسِينٌ .



دعث : دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا .

وَالدَّعَثُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ . وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا : وَطَئَهَا . وَالدَّعْثُ وَالْدَّعَثُ : أَوَّلُ الْمَرَضِ .

وَقَدْ دَعَثَ الرَّجُلُ وَدَعِثَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ اقْتِشَاعُ رَأْسِهِ وَفُتُورُ .

وَلَدَعَثُ : بَقِيَّةُ السَّاءِ فِي الْخَوْصِ ، وَفِيهِ هُوَ نَبْتٌ حَيْثُ كَانَ ؛ شَدِيدُ عَمْرٍو .

وَمِنْهُنَّ ، هُوَ نَبْتُ دَارِيسَ .

وَرَدَّاهُ بِدَثْرٍ خَوَامِيسَ

فَاسْتَقْنِ دَعَثًا قَالِدَ الْمَكَارِسِ ،

دَلِثَتْ تَنْوِي فِي مَرْيَمَ وَسْ .

الْمَكَارِسُ : مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالْكَيْسِ . قَالَ : وَالْمَشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُورَى مِنْ قِلْتِهِ . قَالِدُ الْمَكَارِسِ : قَدِيمُ الدَّمَنِ .

وَالدَّعَثُ : تَدْقِيقُكَ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، تَدْعُثُهُ دَعَثًا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ : فَقَدْ انْدَعَثَ . وَمَدَّوْهُ مَدْعُوثٌ . وَدَعَثُ وَانْدَعَثَ : مَضَى وَالْخَفْدُ وَالدَّحْلُ ، وَالْجَمْعُ أَذْعَثٌ وَدَعَثٌ .

وَدَعْنَةُ : اسْمٌ . وَبَنُو دَعْنَةَ : بَقْلٌ .

دعيث : الْأَزْهَرِي : الدُّغْبُوثُ الْمُعَثَثُ : وَفِيهِ هُوَ الْأَحْمَقُ الْمَالِي .

دلث : الدَّلَاثُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْنُثُ . نَقْدَةُ دَلَاثٍ تَبِي سَرِيعَةٌ : قَالَ رُوَيْدٌ .

وَحَلَّصَتْ كُلَّ دَلَاثٍ عَلَجَجَنَ

الدَّلَاثُ : السَّرِيعَةُ ، وَاجْمَعُ كَالْوَحْدِ ، مِنْ هَبِ دِلَاصٍ ، لَا مِنْ هَبِ حُسْبٍ ، فَوَهْمٌ دِلَاصٌ : قَالَ كَثِيرٌ .

دَلَاثُ الْعَتِيقِ ، مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ ،

مُنِيعٌ بِهِ الْهَادِي ، إِذَا اجْتَنَتْ ، ذَامِلٌ

وَحَكَى سَبِيحُهُ فِي جَمْعِهَا أَيْضًا : دَلِثٌ .

وَلَا تَدَلِثُ سَعْدُومَ .

وَانْدَلِثَتْ مَحْنَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَقِيلَ : أَمْرُغْ

وَرَكِبَ رَأْسَهُ ، فَلَمْ يَنْتَهِنِ شَيْءٌ فِي قِتَالِهِ .

وَالْدَلِثُ : مَوْضِعٌ سَلٌ .

وَيَدُلُّ هُوَ نَبْتُ دَلِثٍ ، دَلِيقٌ وَدَلِيسٌ ،

قَرِيبٌ لِحَصَوَّةٍ مُسْقَدَمَةٍ .

وَالْدَلِثُ عَيْبٌ هَلَاكٌ شَدِيدٌ أَيْ خُفْرٌ وَخَسْفٌ

لَأَصْعَمِي الْمَدِينَةِ ، يَصْطِي بِرَأْسِ كَبْ رَأْسٍ

لَا يَنْتَهِي شَيْءٌ .

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرَ ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،

فَإِنَّ الْأَنْدِلَاثَ وَالْتَّعْطُرُفَ مِنَ الْأَنْقَامِ

وَالْتَّكْثُفِ ، الْأَنْدِلَاثُ : التَّقْدُمُ بِلا فِكْرَةٍ وَلَا

زَوِيَّةٍ وَمَدَّتْ لَوَادِيهِ ، تَدَافِعُ سَيْبَهُ .

دلث : الدَّلْبُوثُ : نَبْتٌ ، أَصْلُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ

الزُّعْفَرَانِ سِوَاهُ ، وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَةٍ ، وَهِيَ تُطْبَخُ

رَالَتْ وَبِزْ كُلٌّ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَبِيبَةَ

دلث : بَعِيرٌ دَلْعَثُ : ضَخْمٌ . وَدَلْعَثِي : كَثِيرٌ

اللَّحْمِ وَالْوَبَرُ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . الْأَزْهَرِي : الدَّلْعَثُ

الْجِلُّ الضَّخْمُ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلَاثُ دَلْعَثِي ، كَانَ عِظَامُهُ

وَعَثَ فِي نَحَالِ الزُّوَرِ بَعْدَ كَسُورِ

دعث : الدَّلْهَاتُ ، وَالدَّلَاهِثُ ، وَالدَّلْهَاتُ : كَلْبٌ

السَّرِيعُ الْجَرِيءُ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ

وَالدَّلْهَاتُ : الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَانَ أُمُّهُ

مِنَ الْأَنْدِلَاثِ ، وَهُوَ التَّقْدُمُ ، فَرِيدَتِ الْمَاءَ ؛ وَقِيلَ

الدَّلْهَاتُ السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ .

دمث : دَمِثَ دَمَثٌ ، فهو دَمَثٌ ، لَانَّ وَسْهَلٌ ،  
والدَّمَائِيَّةُ ، سهوة خُلُقٍ ، يقال : ما أَذَمَّتْ  
فلاناً وَأَلَيْتَهُ !  
ومكانة دَمِثٌ ودَمَثٌ ، تَبَيَّنَ لِمَوْحِيٍّ ، وورثة  
دَمَثٌ ، كذلك ، كأنها سُمِّيَتْ بالمصدر ؛ قال  
أبو ذؤيب :

حَوْدُ ثَقَلٍ ، في قِيمٍ ، كَرَمِهِ  
دَمَثٌ ، يُضَيُّ لَهْ الصَّلَامُ لِحَدَسٍ

ورجل دَمِثٌ تَبَيَّنَ لِدَمَائِيَّةٍ والدَّامُوتَةُ : وَطِيءُ  
الْحَقِيقِ ، والدَّمَائِيَّةُ : السُّهولُ مِنَ الْأَرْضِ ، والجمع  
دَمَثٌ ودَمَثٌ ؛ وقد دَمِثَ ، دَكُسَ ، يَدُمُثُ  
دَمَثًا ، التَّهْذِيبُ : الدَّمَائِيَّةُ السُّهولُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
أَوْحِدَةُ دَمَثَةٍ ، وَكُلُّ سَهْلٍ دَمِثٌ ، والوادي  
دَمِثٌ ، سَهْلٌ ، ويكون الدَّمَائِيَّةُ في الرَّمْلِ  
وعَبْرَ رَمَلٍ ، والدَّمَائِيَّةُ : ما سَهْلٌ وَلانٌ ، نَحْدُهُ  
سَمِيحٌ ، ومنه قيل للرجل سَهْلٌ أَصْنَقَ كَرِيمٌ  
دَمِثٌ ، وفي صفة ، صلي الله عليه وسلم : دَمِثٌ  
سَهْلٌ ، وفي : أرادَ أَنَّهُ كَانَ يَبَيَّنُ الْحَقِيقَ فِي سَهْوَةٍ ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّمَائِيَّةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ السَّهْلَةُ  
الرَّخْوَةُ ، وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَبَدِّلٍ . وفي حديث  
الْحُجَّاجِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ : فَلَبِثْتُ الدَّمَائِيَّةَ أَيَّ  
صَبْرَتِهَا لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ ، وَهِيَ جَمْعُ دَمَثٍ ،  
وَمَرَادُ دَمِثَةٍ ، شَهَبٌ يَدُمُثُ الْأَرْضَ ، لِأَنَّهَا  
أَكْرَمُ الْأَرْضِ .

وبقال : دَمِثْتُ لَهُ الْمَكَانَ أَيَّ سَهْلَتُهُ لَهُ .

الطُّوْهَرِيُّ : الدَّمَائِيَّةُ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ ذُو رَمَلٍ . وفي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ مَالَ إِلَى دَمَثٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَبَالَ  
فِيهِ ، وَيَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ لَثَلًا يَوْتَدُ إِلَيْهِ رَمَاشُ الْبُولِ .  
وفي حديث ابن مسعود : إِذَا قَرَأْتَ آلَ حَمٍّ ، وَقَعْتَ

فِي زَوَاجَاتٍ دَمِثَاتٍ ، جَمْعُ دَمِثَةٍ .  
وَدَمِثْتُ أَيْشَةَ بِدَمَثَةٍ حَتَّى يَلِينَ . وَتَدْمِثُ  
الْمُصْطَفَى نَسِيْبَهُ . وفي الحديث : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ،  
فَهُوَ بِدَمِثٍ تَحْلِيَّتِهِ مِنَ النَّارِ أَيَّ يُهْدَى وَيُوطَى ؛  
وَمَثَرٌ لِلْعَرَبِ

دَمِثٌ لِحَنَسِكُ ، مِنْ الْأَيْلِ ، مُصْطَفَعٌ

أَيَّ أَخَذَ أَهْبَتَهُ ، وَاسْتَعِيدَ لَهُ ، وَتَقَدَّمَ فِيهِ قَبْلُ  
وُقُوعِهِ . وَيُقَالُ دَمِثْتُ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثَ حَتَّى  
تَضَعَنِي فِي حَوْصِهِ ؛ أَيَّ إِذَا كَرِهِي وَكَلَهُ ، حَتَّى عَرَفَ  
وَجْهَهُ .

وَالْأَدْمُوتُ : مَكَانُ الْمَلِكَةِ إِذَا خُيِّرَتْ .

دهث : الدَّهْثُ : الدَّفْعُ .

ودَهْثَةُ امْرَأَةٍ

دهث : الدَّهْلَاثُ ، والدَّهْلَهَاتُ ، والدَّهْلَهَاتُ ،  
وَالدَّهْلَهَاتُ كَلِمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ الدَّسِّ وَالْإِبْرِ ،  
وَمِنْهُ نَعَمٌ .

دهمت : رَضَ دَهْمَتُهُ وَدَهَمَتُهُ : سَهْنَةٌ .

ديث : دَيْثٌ لِأَمْرٍ تَبَيَّنَ ، وَدَيْثٌ طَرِيقٌ : وَطْئُهُ .  
وطريقٌ مُدَيْثٌ أَيَّ مُذَكَّلٌ ؛ وَقِيلَ : إِذَا سَلَكَ  
حَتَّى وَضَعَ وَاسْتَبَانَ ، وَدَيْثُ الْبَعِيرِ : دَلِيلُهُ بَعْضُ  
الدَّلِيلِ . وَجَسَلٌ مُدَيْثٌ وَمُتَوَقٌّ ، دَا دَسٌّ حَتَّى  
دَعَيْتُ ضَعُوبَتَهُ . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه :  
وَدَيْثٌ بِالضَّعَارِ أَيَّ دَلِيلٌ ؛ وَمِنْهُ بَعِيرٌ مُدَيْثٌ إِذَا  
دُكِّلَ بِالرَّيَاضَةِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ : كَانَ بِمَكَانٍ  
كَذَا وَكَذَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدَّيَاثَةِ وَاللَّخْلَخَانِيَّةِ .  
الدَّيَاثَةُ : الْإِلْتِواءُ فِي الْأَسَاءِ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّدْلِيلِ  
وَالنَّيْبِ . وَدَيْثُ الْحَدَثِ فِي الدَّفْعِ وَالرُّمَحِ فِي  
التَّدْفِيعِ ، كَذَلِكَ وَدَيْثُ الْمَطْرُقِ الشَّيْءُ لَيْسَتُهُ .

ودَيْتُهُ الدهرُ : حَكَمَهُ وَذَكَلَهُ . وَدَيْتَ الرَّجُلُ :  
دَلَّاهُ وَلَيْتَهُ .

قال : والدَيْتُوثُ القَوَاد على أهله . والذي لا يَتَارُ  
على أهله ، دَيْتُوثٌ . وَدَيْتُوثٌ العِيَادَةُ . وفي  
المعجم : الدَيْتُوثُ والدَيْتُوثُ الذي يدخلُ الرجالُ  
على حُرْمَتِهِ ، بحيثُ يراهم ، كأنه لَيْتَنَ نَفْسَهُ على ذلك ؛  
وقال ثعلب : هو الذي تَوَلَّى أهله وهو يعلمُ ، مشتقٌّ  
من ذلك ؛ أَنْتَ ثَعْلَبُ الْأَهْلِ على معنى المرأة .  
وأصلُ الحُرْمَةِ الشَّرْعِيَّةُ ، أَعْرَبَ ، وَكَذَلِكَ التَّدَاعُ  
والتَّدَاعُ . وفي الحديث : نَعْرَمُ الحَقَّ على دَيْتُوثٍ ،  
هو الذي لا يَتَارُ على أهله .

وَالدَيْتُوثُ : سَكَاوُسُ تَهْوُلُ على إِبْنِهِ : قُلُوبُ  
سَيِّدِهِ : أَرَاهَا تَدْخِلُهُ .

وَالْأَرْدَيْتُوثُ : مَوْضِعٌ ، هُوَ عَمْرُوسُ نَحْمَرِ

بَحِثْ هَرَاقَ فِي بَعْدِ تَحْرِجِ ،  
كَدَمِيعِ فِي يَرَاقِ الْأَذْيَنْتِ

### فصل الرأه

ربث : الرُّبْثُ . تَحَفُّثُ الْإِنْسَانَ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ  
بَعَثَ .

رَبَّثَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ رَبَّيْتُهُ ، بِالضَّمِّ ، رَبَّيْتُ ،  
وَرَبَّيْتُهُ : تَحَفُّثُهُ وَصَرْفُهُ .

وَالرُّبْثَةُ : الْأَمْرُ بِمُجْنِبِنِكَ . وَكَذَلِكَ الرُّبْثِيُّ ،  
مَنْ الْحَصِيصِيُّ . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُهُ فِي  
حَدِيثَةٍ وَحَدَّثَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ فَعَلَتْ  
ذَلِكَ رَبْثَةً مَنَى أَيَّ خَدِيعَةٍ . وَقَدْ رَبَّيْتُهُ أَرَبَّيْتُهُ رَبَّيْتُ .  
الْكَاثِي . الرَّبْثِيُّ : مَنْ قَوْلِكَ رَبَّيْتُ أَرَحَلَ أَرَبَّيْتُهُ  
رَبَّيْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعْتَهُ ، وَتَبَطَّيْتُ بِهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَبَّيْتُ تَرَى الْمَرْءَ فِي بُنْهَيْبَةٍ ،  
يُؤْنَسُهُ مِنْ جِدَارِهِ أَمْنَةً

قال شمر : رَبَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيَّ حَبَبَةٍ هَرَبْتُ ،  
وهو رَبَّيْتُ ، بِدَالٍ مُبْطَأٍ ؛ وَأَشَدُّ لُغْمًا مِنْ حَرَجَ .

تقول ابنة البكرري : مَا لِي لَا أَرَى  
صَدِيقَكَ ، إِلَّا وَارِسًا عَنْكَ وَافِدُهُ ؟

أَيَّ بَطِيئًا . وَيُقَالُ : دَفَا فُلَانٌ ثُمَّ أَرَبَاتٌ أَيَّ احْتَبَسَ ،  
وَأَرَبَاتٌ تَنْتَبِهُ . وفي الحديث : تَعْتَوِصُ الشَّيْءَ صَدِيقُ  
النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرُّبَاثِ أَيَّ مَا يُرَبِّتُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ  
وفي رواه إِذَا كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، بَعَثَ بَنِي سَيْبٍ  
وفي رواية : جَنَدَهُ إِلَى النَّاسِ ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ  
بِالرُّبَاثِ . وفي حديث عليٍّ عَدَّتِ الشَّيَاطِينُ يَوْمَ  
فِي أَخَذُونَ النَّاسَ بِالرُّبَاثِ أَيَّ تَذَكَّرُوهُمْ الْحَوَائِجُ  
بِالرُّبَاثِ ، يَرْتَبِثُهُمْ بِأَعْنَ الْجُمُعَةِ ، وفي رواية ،  
يَرْتَمُونَ النَّاسَ بِالرُّبَاثِ ؛ قَالَ الْحَصَنِيُّ : وَلَسْتُ بِشَيْءٍ  
قُلْتُ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْوِزُ ، إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ ،  
سَكَاوُسُ جَمْعُ رَبَّيْتَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الشَّرَبِثِ ، تَقُولُ رَبَّيْتُهُ رَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُهُ وَاحِدَةً  
مِنْ قَدَمَتِهِ مَقْدَبٌ وَتَقْدِمَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَرَبَّيْتُ فِي سِيَرِهِ أَيَّ تَلَفَّتْ . وَرَبَّيْتُهُ كَلَفْتُ  
وَمَرَأَةً رَبَّيْتُ أَيَّ تَمَرَّبُوتُ ؛ قَالَ .

أَحْرَمِي كَرَبِثِ أَمْرَهُ رَبَّيْتُ

الْكَرْبِثُ : مَكْرُوثٌ

وَأَرَبَاتُ الْقَوْمِ : مَعْرِقَتُهُمْ . وَأَرَبْتُ مَرَأَةَ الْقَوْمِ  
مَعْرِقَ ؛ قَالَ أَبُو دَوَّابٍ .

رَبَّيْتُهُمْ ، حَتَّى دَفَا أَرَبْتُ أَمْرَهُمْ ،

وَصَدَرَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَضَائِرِ

الرَّصِيعُ : جَمْعُ رَصِيعَةٍ ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ، وَهُوَ

نَبِيٍّ مُصَفَّرٍ ، يَكُونُ بِهِ حِصَّةُ الْيَتِيمِ وَحَقُّهُ .  
قَوْلُ : « أَهْرَمُوا » ، انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ  
أَعْيُنُهُمْ نُفُوسًا ، وَكَانَ الْحَدِيثُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
وَدُنْيَاكَ ، فَصَارَ لِرُثْبَانِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَدِيثِ .  
وَالْمَثَلُ : « إِنَّهُ لَيُشْبِهُ لِبَاسِ الرُّثْبَانِ » ، وَفِي  
التَّهْدِيدِ :

وَصَارَ الرُّثْبَانُ لِبَاسَهُ لِلْمَعْدِلِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ « دَعَيْشُوا قُلُوبُكُمْ فَيَتِيمُهُمْ » .  
وَرِثَ : سَيَرُثُ رُثْبَانَهُ وَبَصُرَ ، وَلِرُثْبَانِهِ الْمَصْدَرُ .  
وَرِثَ : أَمَرُ الْقَوْمِ أَوْ يَتِيمَانَا إِذَا انْتَشَرَا وَتَفَرَّقَا ،  
وَمِنْهُمْ وَفِي الصَّحَاحِ : « نِيَّ ضَعْفٍ وَأَنْطَأَ حَتَّى تَمُرَّ قُوَّةٌ » .  
وَرِثَ : لَرِثَ وَالرَّثَةُ وَالرَّثَانُ : الْحَقُّ الْخَاسِ  
بِشَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَوْلُ : « نَوْبُ رِثَ » ، وَحَدِيثُ  
رِثَ ، وَرِثَ رِثَ أَهْلُهُ فِي نَفْسِهِ ، وَكَانُوا مِنْ  
بَسْمَلٍ فِي يَدَيْهِمْ ، وَاجْتَمَعَ رِثَانُ . وَفِي حَدِيثٍ بَيْنَ  
يَهُدَى : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رِثَ »  
بِأَنَّ رِثَ : بَلِي . وَقَدْ رِثَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ رِثَ  
وَرِثَ رِثَانَهُ وَرِثَانَهُ ، وَأَرِثَ ، وَارِثَةُ أَبِي ،  
عَنْ ثَعْلَبٍ وَارِثُ الشَّوْبِ أَيُّ خَلْقِي بِقَوْلِ وَدُرَيْدٍ  
أَجَازُ أَبُو زَيْدٍ رِثَ وَأَرِثَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
رِثَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثُمَّ وَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ  
وَأَجَازَ رِثَ وَأَرِثَ ، وَقَوْلُ دُرَيْدٍ بِنِ الصَّبَّةِ :

أَرِثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ  
بِقَائِهِ ، وَأَخْلَقَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ

مَحْوَرَاتٍ يَكُونُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ ، وَيَحْوِزُ أَنْ تَكُونَ  
لِغَمَّةٍ فِي الْأَسْتِغْنَاءِ دَخَلَتْ عَلَى رِثَ . وَرِثَ الرِّجْلُ :  
رِثَ حَبْلُهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرِّثَةُ . وَرِثَ  
رِثَ الْهَيْئَةَ : خَلَقَهَا بِأَذْنِهَا . وَفِي خَلْقِهِ رِثَانَةُ أَيُّ

يَدَادَةٍ . وَقَدْ رِثَ يَرِثُ رِثَانَةً ، وَيَرِثُ رِثَانَةً .  
وَالرِّثَةُ وَالرِّثَةُ جَمِيعًا : رَدِيَّةُ الْمَتَاعِ ، وَأَسْقَاطُ  
النَّاسِ مِنَ الْخُلُقَانِ .  
وَرِثَ رِثَ رِثَةَ الْقَوْمِ ، وَارِثُوا رِثَةَ الْقَوْمِ .  
جَعَلُوهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا . وَتَجَمَّعَ الرِّثَةُ رِثَانًا .  
وَالرِّثَةُ : خُشَارَةُ النَّاسِ وَضَعْفَاؤُهُمْ ، تُشَبِّهُوا بِالْمَتَاعِ  
الرَّدِيِّ . وَرَوَى عَرَفَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَرَفَةَ عَنِّي  
رِثَةَ أَهْلِ الشَّهْرِ ، قَالَ : فَكَانَ آخِرُ مَا بَقِيَ قِدْرًا ،  
قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرِّثَةِ ، وَمَا يَنْتَرِفُهَا أَحَدٌ .  
وَالرِّثَةُ : الْمَتَاعُ وَخُلُقَانُ الْبَيْتِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
وَالرِّثَةُ : السَّقَطُ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ ،  
وَجَمْعُ رِثَ : مِثْلُ قَرِيْبٍ وَقَرِيبٍ ، وَرِثَانُ  
مِنْ رِثَانٍ وَرِثَانٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَمِلْتُ لَكُمْ  
عَنْ أَرِثِهِ » ، هِيَ مَتَاعُ لِسَانِ الدُّنْيَا . هَذَا مِنْ  
الْأَثَرِ . وَبَعْضُهُ يَدْوِيهِ الرِّثَةُ ، وَاصْطَابَ الرِّثَةَ ،  
بِوَرْدٍ مَرَّةً . وَفِي حَدِيثِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ مُقَرَّرٍ يَوْمَ  
سَهْدَانَدٍ : « لَا يَبْهُلُ هَذَا أَنْ يَخْطُرُوا لَكُمْ رِثَةُ » .  
وَيَخْطُرُ مِنْهُمْ الْإِسْلَامُ : وَجَمْعُ الرِّثَةِ رِثَانُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَمَعْتُ الرِّثَانُ إِلَى السَّائِبِ .

وَالرِّثَانُ : الصَّرِيحُ الَّذِي يُشْحَنُ فِي الْحَرْبِ  
وَيُجْعَلُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي  
يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ زَمَقٌ ، هَذَا كَانَ قَبِيلًا ،  
فَمِنْ عَرِثَتِهِ . التَّهْدِيدُ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ  
فِي الْحَرْبِ فَانْتَحَنَ ، وَخَلِيلٌ وَبِهِ زَمَقٌ ثُمَّ  
مَاتَ : « قَدْ أَرِثْتُ فَلَانًا » ، وَهُوَ مُشْتَعِلٌ ، عَلَى مَا  
لَمْ نَسْمَعْ عَنْهُ ، أَيُّ حِمْلٍ مِنَ الْمَعْرَكَةِ زَيْتُ أَيُّ حَرْبٍ  
وَبِهِ زَمَقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَنْسَاءَ حِينَ خَطَبَتْ دُرَيْدَ  
بِنِ الصَّبَّةِ ، عَلَى كَثَرِ مِثْلِهِ : « نَبِيٌّ وَتَنِي قَارِكَةٌ »  
بِنِ عَمِّي ، كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرَّمَاكِ ، وَمُرِثَةُ شَيْخِ  
بِنِ جُثْمٍ ؟ أَرَادَتْ : أَنَّهُ مَدَّ يَدَيْهِ وَقَرَّبَ مِنْ

## رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشِّ الْمُرْعَثِ

وكانت تشار من الرزق ينقب المورعثة ، سمي  
بذلك لمرعته كالب له في صغره في أدبه .

وارتعنت المرأة لعلت المورعثة ؛ عن مربي  
وفي الحديث : فب أم رينب بنت سبيح  
كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، فكان يعلينا رعباً من دهب ولؤلؤ .  
الرعب : الرعب ، وهي من حلي الأذن ،  
واحدتها : رعب ، ورعبه أبعاً ، بالتحريك ، وهو  
القرط ، وحشها الرعب والرعب . ابن  
الأعرابي : الرعب في أسفل الأذن ، والشنب في  
على الأذن ، والرعب نوره يعلو في الرعب .

وارعبته : رعبه العنقه من المورعثة ، وهو  
رعبه كالب رعب ؛ وفيه . كل موعث رعب ،  
ورعبه ، ورعبه ، رعبه ، عن كراع . وحش  
بعضهم به موعث ومولدة وموحيها ، قال الأزهري  
وكل موعث كالمورعثة وموحيه يعلو من أدبه  
مولدة ، فهو رعب ، والجمع رعب ورعب  
ورعب ، الأخيرة جمع الجمع .

والرعب : العين عامة . وحكي عن بعضهم :  
يقال لراعوفة البثر : راعوفة . قال : وهي  
الراعوفة والراعوفة ، وتفسيره في العين والراء ،  
وفي حديث عمر النبي ، صلى الله عليه وسلم : ودأب  
نحو راعوفة البثر ؛ قال من الأثير ، هكذا جاء في  
رواية ، واشهور رعب ، وهي هي ، وسيد كوفي  
موصفه .

قوله : يقال لراعوفة البثر : قال في التكملة وهي صخرة  
ترك في أسفل البثر إذا احتقرت تكون هناك ، ويقال هي حجر  
يكون على رأس الشر يقوم عليها المتقي .

الموت وصعب ، فهو موعث من موعثه .  
وقد تشبته الجراح لصعبه .

وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم  
الحدي ، فحده به الزبير يقود برهم راحته ؛  
لارتث أن يخلص الجريح من الموعثة ،  
وهو ضعيف قد ألتفت الجراح .

والرثيت نص ، الجريح ، كالمورعثة . وفي حديث  
زيد بن صوحان : أنه ارتث يوم الجمل ، وبه  
زمن . وفي حديث أم سمية : فرأى مورثته في  
ساقية صعبة ؛ وأصل الموعثة من رث : التوب  
الحلق . والمورث : مفتعل ، منه : ورث  
بنو فلان فاقة لهم أو شاة : نعرها من الخزال .  
والرثة : المرأة الحقة .

وئث : الرعب : التكملة ، تشبه من جف  
الصنع ، بشراب . ورعبه الذئب : عشوته  
ولعبته . يقال : رعبك مورعثة ؛ قال الأخطل  
يصف ذئباً :

ماذا يورقني ، والثوم يعجيني ،

من صوت دي رعبت ساكني المورع

ورعبه أشد . رعبه تحت الأدب : وئث  
رعبه ، من ذلك . ورعبت المر رعب ، ورعبت  
رعباً ، رعبت أصراف زمنيها . ورعبت  
والرعبه ما علق بالأذن من قرط وموحيه ،  
والجمع : رعب ورعب ؛ قال النمر :

وكل خليلي عليه الرعا

ث والحيلات ، كدوب ميق

وترعبت امرأة أي تخرط .

وصي مورعثة : موعث ؛ قال رؤبة .

وَفَتْ : الرُّغْتَاوَانِ : العَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ ؛  
وَقِيلَ هُمَا بَيْنَ الْمَسْكَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ ، يَمَازِي الْإِبْطَ  
مِنْ أَلْفَمٍ ، قِيلَ هُمَا مَعْرُزُ ثَدْيَيْهِ الْإِبْطَ ؛  
وَقِيلَ هُمَا مُصْنَعَانِ مِنَ لَحْمٍ ، بَيْنَ الثَّدْوَةِ  
وَالْمَسْكِبِ ، بِجَيْدِ الصَّدْرِ ؛ وَقِيلَ : الرُّغْتَاوَانِ مِثَالُ  
الْعُشْرَاءِ ، عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ يُدْرِي اللَّبْنَ ، التَّهْدِيبُ ؛  
الرُّغْتَاوَانِ يَفْتَحُ الرَّاءَ ، عَصَبَةُ الثَّدْيِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَضَمُّ الرَّاءِ فِي الرُّغْتَاوَانِ أَكْثَرُ ؛ عَنْ الْقَرَاءِ ؛ وَقِيلَ :  
الرُّغْتَاوَانِ سَوَادٌ حَلَسَتِي الثَّدْيَيْنِ .

وَرَعَتْ الْمَرْأَةُ ثُرُغَتْ إِذَا سَكَتَ رُغْتَاهَا .  
وَأَرْغَتْ : طَلَعَتْ فِي رُغْتَاهِ ؛ قَالَتْ خَلْسَاءُ :

وَكَاةَ أَبُو حَتَاتٍ صَعْرًا أَصَارَهَا ،

وَأَرْغَتْهَا بِالرُّمَحِ حَتَّى أَقْرَتْ

وَأَرْغَوْتُ كُلَّ مُرْجِعَةٍ ؛ هَذَا طَرَفُهُ .

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو ،

رَغَوْنَا ، حَوْلَ قَبَائِنَا ، نَخُونُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُلَاحَظَ فِيهِ الرَّئِيسُ  
وَالْمَاحِضُ وَالرُّغَوْتُ أَيُّ الَّتِي تُرَضَّعُ .

وَرَعَتْ الْمَوْلُودُ أُمَّهُ يَرَعْتُهَا رَعْتًا ، وَارَعَتْهَا  
رَضَعْتَهَا .

وَالْمُرْعِثُ : الْمَرْأَةُ الْمُرَضِّعُ ، وَهِيَ الرُّغَوْتُ .  
وَجَمْعُ رَعَتْ : وَلِرُّغَوْتُ أَيْضًا وَدَعَتْ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَمَّ ثُرُغَتَيْهِ ؛ يَعْنِي الدَّبِ ، أَيُّ  
مُرَضَعِيهِ ؛ مِنْ رَعَتْ حَدْيِي أُمَّهُ ، دَا رَضِعَهَا .  
وَأَرْغَشَ النِّعَةَ وَلَدَهُ . رَضَعْتَهُ . وَرَعَتْ  
حَدْيِي أُمَّهُ أَيُّ رَضِعَهَا .

وَشَةُ رَعِيَتْ وَرَعَوْتُهُ ، مُرَضِّعٌ ، وَهِيَ مِنْ

الرُّغْتَاوَانِ . وَاسْتَعْمَلَتْهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْطِ فَقِيلَ :

صَدْرَاهُ ، عَنْ خَشْرَةَ لَدَاثُ ،

صَاحِبَةُ لَيْلٍ ، خَرِشُ الثَّلَاثِ

يَجْتَمِعُ ثَرْعَاهُ فِي ثَلَاثِ

نُصُولِ الصَّوَا ، وَقِيَّةُ الْإِرْعَاثِ

وَقِيلَ : الرُّغَوْتُ مِنْ الشَّاهِ الَّتِي قَدْ تَوَلَّدَتْ  
فَقَطَّ ؛ وَقَوْلُهُ :

حَتَّى يُرَى فِي بَاسِ الثَّرِيَاءِ حُتْ ،

يَعْنِيزُ عَنْ رِيِّ الطَّلَاسِيِّ الْمُرْعِثِ

يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي هُوَ وَلَدُ الشَّاهِ ، أَوْ  
الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ .  
وَيَرُدُّونَ رَغَوْتُ لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنْ  
الْمَعْنَفِ . وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلُ الدَّوَابِّ يَرْدَوْتُهُ  
رَغَوْتُ ، وَهِيَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، لِأَنَّهَا  
مَرْعَوْتُهُ . وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ شِعْرًا ، فَقَالَ :

أَكَلُ مِنْ يَرْدَوْتُهُ رَغَوْتُ

وَرَعَتْهُ الدَّاسُ أَكْثَرُوا سَوَالَهُ حَتَّى مَيَّ مَا  
عِنْدَهُ . وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ : رُغِتْ ، فَهُوَ مَرْعَوْتُ ،  
فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ؛ أَكْثَرُ عَلَيْهِ السُّؤَالُ  
حَتَّى تَعْدَ مَا عِنْدَهُ .

وَفَتْ : الرُّغْتُ . الْجَمْعُ وَغَيْرُهُ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَمْرَأَتِهِ ، يَعْنِي التَّقْيِيلَ وَالْمُتَاغَاظَةَ وَغَوَّهَا ، يَمَازِي  
فِي حَالَةِ الْجِمَاعِ ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ الْفُحْشِ . وَالرُّغْتُ أَيْضًا :  
الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجِمَاعِ ؛ تَقُولُ  
مِنْهُ : رَفَشَ الرَّجُلُ وَأَرْغَشَ ؛ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

وَرَبُّ أَمْرَابٍ حَاجِجٍ كَنُظْمِ

عَنْ أَمْعَا ، وَرَفَشَ انْتَكَمَ



وقد رَفَثَ بها ومعها . وقوله عز وجل : **أَحِلَّ** لكم ، ليلة صيكم ، الرَفَثُ ، أي سائلكم ؛ فيه عذاه بـي ، لأنه في معنى الإفشاء ، وقد كُنْتُ تُعَذِّي أَفْضَلْتُ ، أي كقولك : أَفْضَيْتُ ، أي امرأة ، حَثَّ بـي مع الرَفَثِ ، يَدُ ، ويشعر أنه نعمة .

ورَفَثَ في كلامه : رَفَثَ رَفَثًا ، ورَفَثَ رَفَثًا ، ورَفَثَ ، نصه عن اللحي ، وأَرَفَثَ ، كله أَفْجَحَشَ ؛ وقيل : أَفْجَحَشَ في شأن النساء . وقوله تعالى : فلا رَفَثَ ، ولا فسوقَ ، ولا جِدَالَ في الحج ؛ يجوز أن يكون الإفشاء ؛ وقال الزجاج : أي لا جِيعَ ، ولا كَلِيَّةَ من أسباب الجماع ، وأشد .

عن اللُّثَا ، ورَفَثَ التكلم

وقال ثعلب : هو أن لا يأخذَ ما عليه من القَشْرِ ، من قشر الأصدر ، وسنن الإبط ، وحَتَّقَ لَمَدَهُ ، وما أشبهه ، فإن أخذ ذلك كله فليس هَذَا رَفَثًا ورَفَثًا . التعريض سكاخ . وهَلْ عِيَرَهُ الرَفَثُ كَلِمَةُ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛ وروى عن ابن عباس أنه كان مُحَرَّمًا ، فَأَخَذَ بِدَسَبٍ نَاقَةٍ مِنَ الرِّكَابِ ، وهو يقول :

وهَلْ يَشِينُ بِنَا هَمَسًا ،

إِنْ تُصَدِّقِ الطَّيْرُ نَسِيكَ لَمِيًّا

فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ، أَتَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ ؟ وفي رواية : أَتَرَفَثُ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ ؟ فقال : هَذَا الرَّفَثُ مَا رُوِّجِعَ بِهِ الْمَرْءُ .

١ قوله « ورَفَثَ في كلامه الخ » من باب نصر وفرج وكرم كما في القاموس وغيره .

٢ قوله « ما رُوِّجِعَ بِهِ الخ » الذي في مصاح ما ووجه به الماء .

أَنْ عَدَسَ الرِّقَّةَ الَّذِي سَمِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خُوطِرَ بِهِ الْمَرْءُ ، فَمَا أَنَا بِرَفَثٍ فِي كَلَامِهِ ، وَلَا سَمِيٍّ امْرَأَةً رَفَثًا ، فَعَبْرَ دَاحِرٍ فِي قُوَّةٍ فَلَا زَوْثَ وَلَا فُسُوقَ .

ومث : الرَّمْثُ . وحدثه رَمَثٌ شجره من الحَمِصِ ، وفي حكم شجرٍ شَبِيهِ الْعَصَا ، لَا يَصُونُ . وكفه سَمَدٌ وَرَفَثٌ ، وهو شَيْءٌ رَأْسُهُ . ولَبَّاسٌ بِحَمِصٍ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْحَلَّةِ ، وَمِثْلُهَا . الجوهرى : الرَّمْثُ ، بالكسر ، مَرْمَثٌ مِنَ تَرَامِي الْإِبِلِ ، وهو من الحَمِصِ ؛ قال أبو حنيفة : وله هَذَبٌ طُولُ الدَّقَاقِ ، وهو مع ذلك كله كَلَامٌ تَعَثَّرَ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْقَمَمُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عِيَرَةٌ ، وَرَدَّ حَرَجٌ فِيهِ عَنِ أَيْصٍ ، كَذَلِكَ حَلَّةٌ ، وهو شديدُ خِلَافَةٍ ، وَهُوَ حَمِصٌ وَحَثٌّ ، وَوَقُودُهُ حَرٌّ ، وَسَمْعُهُ بِدَاحِرٍ مِنَ الرُّكَامِ وَهُوَ مَرْمٌ فَهُوَ بَعْضُ الْحَمِصِ . يكون الرَّمْثُ مع فَعْدِهِ رَمَثٌ ، سَمِيٌّ شَبِيهُ الشَّيْخِ ، وَهُوَ وَخِرِيٌّ بَعْضُ بَنِي إِسْدَاقِ الرَّمْثِ يَنْتَفِعُ بِوَدِّ الْقَمَةِ ، فَيَحْطَبُهَا ، وَاحِدُهُ رَمَثَةٌ . وَهُوَ سَمِيٌّ لَوْحٍ رَمَثٌ ، وَكَانِي أَنْ رَمَثَهُ ، بالكسر ، وَالرَّمْثُ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرَّمْثَ ، فَتَشْتَكِي بِهِ وَرَمَثَتِ الْإِبِلُ ، بالكسر ، تَرَمَثَ رَمَثًا ، فَهُوَ رَمَثٌ وَرَمَثِيٌّ ، وَبَيْنَ رَمَثَتِي . أَكْبَدَ الرَّمْثَ ، فَاشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا . وقال أبو حنيفة : هو سَلَاخٌ بِأَحَدِهِ ، أَكْبَدَ الرَّمْثَ ، وَهُوَ حُلَّةٌ ، فَيُحَادِثُ عَلَيْهَا حَبْنَةُ الْأَزْهَرِيِّ : الرَّمْثُ وَحْصٌ ، وَهُوَ حَتُّهُ الْإِبِلُ ، وَمِنْ يَكُنْ هَا عَقْفَةً مِنْ عِيَرَةٍ ، يَقَالُ : رَمَثٌ وَعَصَبٌ ، فَهُوَ رَمَاً وَعَصِيَّةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمِهِ فَصَحَّ . وَأَرْضٌ مَرْمَثٌ . ثَنَيْتُ الرَّمْثَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ :

من شعره : غنم لحول ، ولا أصبغ لبيبه ، ولا  
أبدن ولا أرتج ، من الرمثة ؛ قال أبو منصور :  
وذلك أن الإبل إذا ملئت الخلة ، انتهت  
الخص ، فبأصبغ طيب المرعى من  
الرغز ورمث ، مشف بها حليب ، ثم  
عدت إلى خلة ، فحس رثها ، واستمرأت  
زعيب ، فبأصبغت الخص ، - رغب  
ومرث .

والرمث : الحلب ، يقال : رمث فاقنتك أي  
رق في حرقها شئاً ، أي سبده ، ورمث  
البقية من اللبن نفى بالضرع ، بعد الحلب ،  
والجمع أرماث . والرمثة : كالرمث ، وقد  
أرمس ، ورمث .

وقال : رمث في اضرع برميث ، ورمث  
أصبغ أرقيت بها شئاً ؛ قال الشاعر :

وشرب أهل العصير العصير  
في الأمة ، ومنكها الرمث

ورمث شيء أصلحته ومنعته بيدي ؛ قال  
الشاعر :

وَجِ رَمْثُ رُوَيْسَةٍ ،  
وَنَصَحَتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصَحًا

ورمث على الحسين وغيرها : زاد ؛ وإنما يستعملون  
الحسين في هذا ومحوه ، لأنه أوسط الأعمار ، ولذلك  
اسمهم أبو عبيد في باب الأسماء ورويه الناس ،  
في دون سائر العقود . ورمث عنه على أمه .  
رذت . ورمثت رقة على محلها ، كدث .

أ قوله « رويته » كذا في الصحاح . وقال الساجي : هكذا وقع  
بسم الرأ وهو الواو وهو تصحيح ، والرواية : رويته أي بفتح  
الدال كسر الرأ وهو الخلق من الثياب ، واليت لاني نواد .

وفي حديث رافع بن خديج ، وسئل عن كراه  
الأرض البيضاء بالذهب والقصة ، فقال : لا بأس ، إنما  
نهي عن الإرمث . قال ابن الأثير : هكذا يروي ،  
فبأن كان صحيحاً ، فيكون من قومهم . رمث  
الشيء بالشيء إذا خلطتته ، أو من قولهم : رمث  
عليه ، أرمث إذا زاد ، أو من الرمث : وهو بقية  
الن في الضرع ، قال : فكأنه نهى عنه من أجل  
اختلاط نقيب بعضهم ببعض ، أو لزيادة يأخذها  
بعضهم من بعض ، أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئاً  
من الرزق .

والرمث : بفتح الراء والميم : خشب يشد بعضه  
إلى بعض كالطوف ، ثم يؤكّب عليه في البحر ؛ قال  
أبو نصر هذلي :

تشتت من حني غنية ، أنا  
على رمث ، في الشرم ، ليس لنا وقر

الشرم : موضع في البحر . والجمع أرماث ؛ ومن  
هذه القصيدة :

أما والدي أبكى وأضحك ، والذي  
مات راح ، ولدي نراه الأثر

لقد بركتني أغيط الوخش ، أن أرى  
أيفتر منها ، لا يرونها الرجز

إذا ذكرت يرفح قلبي يركرها ،  
كما انقص العصفور ، بلكه القطر

سكاد يدي سدي ، إذا ما لمستها ،  
وتنبت ، في أطرافها ، الورق الخضرة

وصلتك حتى قيل : لا يعرف القيس  
وزورك حتى قيل : ليس له صبر

أ قوله « من حي على » الذي في الصحاح من حي بنية .

وقد رَفَثَ به ومنعه . وقوله عز وجل : « أَلْجَأَ لَكُمْ ، لَيْلَةَ الصَّيَامِ ، الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ؟ فَلْيَنكِحُوا عَدُوَّهُمْ بَلَى ، لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْإِفْعَاءِ . » وقد كُتِبَ ثَعْدِي مُعْصِبُ بْنُ بَرٍّ كَهَوْلُكَ . فَصَبْتُ بِهِ لِمَرْأَةٍ ، حَتَّى بَرَّيَ مَعَ رَفَثٍ ، بِهَا وَشَعَرَتْ أَنَّهُ بِمَعْنَاهُ .

ورَفَثَ في كلامه : بَرَفَثَ رَفَثًا . ورَفَثَ رَفَثًا ، ورَفَثَ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ الْعِيَانِي ، وَأَرَفَثَ ، كَلَهُ أَنْفَحَشَ ؛ وَقِيلَ : أَنْفَحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ . وَقَوْلُهُ نَعَايَ : فَلَا رَفَثَ ، وَلَا فُسُوقَ ، وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ ؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِفْعَاءُ ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيُّ لَا جِيَاعَ ، وَلَا كَلِيَّةٍ مِنْ أَسْبَابِ الْجِمَاعِ ، وَأَشَدُّ

عَنِ الثَّغَا ، وَرَفَثَ التَّكَلُّمُ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشَقِرِّ ، مِثْلَ تَقْيِيمِ الْأَطْفَارِ ، وَتَشْفِيرِ الْإِبْطَرِ ، وَحَلَقِ الْعَاةِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هَذَاكَ رَفَثًا . وَالرَّفَثُ : التَّعْرِيفُ بِالنِّكَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَفَثَ كَلِيَّةً جَامِعَةً لِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛ وَدَوِّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ مُعْزَمًا ، فَأَخَذَتْ بَدَنَهُ مِنْهُ مِنَ الرَّكَابِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

وَهَلْ تَمَشِي بِنَا هَمَسًا ،

بَا نَصْدُقِ الطَّيْرُ لَنَيْكَ لَيْسًا

فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ، أَتَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُعْزَمٌ ؟ وَفِي رِوَايَةٍ : أَسْرَفْتُ وَأَنْتَ مُعْزَمٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا تُرَوِّجُ بِهِ النِّسَاءَ . فَرَأَى

١ قوله « ورَفَثَ في كلامه » من باب نصر وفرج وكرم كما في القاموس وغيره .

٢ قوله « ما رَوِّجُ به » الذي في الصحاح ما رَوَّجَهُ النِّسَاءُ .

ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّفَثُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مَا تَقَوَّطِيَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ ، فَأَمَّا أَنَا فَرَفَثُ فِي كَلَامِهِ ، وَلَا تَسْتَعِمْ امْرَأَةٌ رَفَثَهُ ، فَفِيهِ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ : فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ .

رَمَثَ : أَرَمَثَ ، وَاحِدُهُ رَمَثَةٌ : شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمِضِ ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْقَضَا ، لَا نَظْرًا ، وَكَهْ سَمٌ وَرَفَثٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ لَأَسْفَلُ ، وَإِلَيْهِ تَحْتَضِرُ ، وَبِالْشَّعْبِ مِنَ الْحَلَّةِ ، وَمَثَلُهَا : الْجَوْهَرِيُّ : الرَّمَثُ ، بِالْكَسْرِ ، مَرْمَثٌ مِنْ مَرَعِيٍّ ، وَهُوَ مِنْ أَحْمَضٍ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَهُوَ هَذَبٌ طَوَالٌ دَفِيقٌ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَلَّا تَعِيشُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْفِئَمُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَيْرُهُ ، وَرَدَّ خَرَجَ فِيهِ عَسٌّ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ أَحْمَضٌ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْخِلَافَةِ ، وَهُوَ حَصْبٌ وَحَشْبٌ ، وَتَقْوَدُهُ حَارٌّ ، وَيُسْتَفْعَى بِدُخَانِهِ مِنَ الرُّكَامِ . وَقَالَ مَرْفُوعٌ عَنْ بَعْضِ الْأَصْرَمِيِّينَ : يَكُونُ الرَّمَثُ مَعَ قَعْدَمِ الرُّجُلِ ، تَحْتَ بَدَنِ شَيْخٍ ، فَإِنْ وَاحِدُهُ بَعْضُ سَيِّدَاتِ الرَّمَثِ يُرْفَعُ دُونَ لَدَمِهِ ، فَيَحْتَضِرُ ، وَاحِدُهُ : رَمَثَةٌ ، وَبِهَا سَمِي لِرَجُلٍ رَمَثَةٌ ، وَكَتَبِي أَبَا رَمَثَةٍ ، بِالْكَسْرِ . وَالرَّمَثُ نَسَبٌ لِكُلِّ إِبِلٍ أَرَمَثَ ، فَتَشْتَكِي عَنْهُ ، وَرَمَيْتُ الْإِبِلَ ، بِالْكَسْرِ ، رَمَمْتُ رَمَثًا . فَهِيَ رَمِيَّةٌ وَرَمَثِي ، وَبِهَا رَمَثِي ، كَكَلْتِ الرَّمَثِ ، فَاشْتَكَيْتُ بِطَوْنَتِهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

هُوَ سَلَاخٌ بِأَحَدِهِ ، أَكْبَرُ الرَّمَثِ ، وَهِيَ حَامَةٌ ، فَيُخَافُ عَلَيْهَا حَيْثُ دَخَلَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّمَثُ وَاحِدٌ ، وَبِالْكَسْرِ الْإِبِلُ ، وَلَمْ يَكُنْ هُوَ عَقَبُهُ مِنْ عَيْرِهِ ، يَقَالُ رَمَيْتُ وَعَصَيْتُ ، فَهِيَ رَمَثَةٌ ، عَصَةٌ ، ذَكَرَ دِيْلَمِيُّ فِي تَرْجُمِهِ طَنْحَ .

وَأَرَضِي مَرْمَثَهُ تَشَبَّهْتُ الرَّمَثَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ :

ما شجرة أعظم لجبل ، ولا أضيق لبابة ، ولا أبعدن ولا أرتع ، من الرمثة ، قال أبو منصور وذلك أن الإبل إذا ملئت الحلة ، انتهت الحنصر ، فإن أصابت طيب الرمعى مثل الرغل والرمث ، مشقت منها حاجتها ، ثم عدت إلى الحلة ، فحسرت رثعها ، واستمرت زغبها ، دون عدت الحنصر ، . . . زغبها وهزلت .

والرمث الحنث . يقال رمثت رمثت أي بقي في صرع شتاً . من سيدة والرمث لبقه من الله يتقى بالضرع ، بعد الحنث . والجمع أرمات . والرمثة : كالرمث ، وقد أرمث ، ورمثها .

ويقال رمثت في الضرع قرميثاً ، وأرمثت أيضاً ، إذا أبقيت بها شيئاً ، قال الشاعر :

وشارك أهل الفصيل الفصيل  
في الأم ، وامتكها المرمث

ورمثت الشيء أصلعته ومسحته بيدي ، قال الشاعر :

ونج رمثت رويته ،  
ونصعته في الحرب نصعا

ورمثت على الحسين وغيرها : زاد ، ولما يعملون الحسين في هذا ونحوه ، لأنه أوسط الأعمار ، ولذلك اسمهم أبو عبيد في باب الأسن وروية الناس ، فيبادون سائر العقود . ورمثت غنمه على المائة : رادت ورمثت الدقة على محسب ، كدث

١ قوله « رويته » كذا في الصحاح . وقال الصاغاني : هكذا وقع بضم الزاء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية : رويته أي يفتح الداروكبر الراء وهو الخلق من الثياب ، واليت لاني حواد .

وفي حديث رافع بن خديج ، وسئل عن كبراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة ، فقال : لا بأس ، إنما نهى عن الإرمات . قال ابن الأثير : هكذا يروى ، فإن كان صحيحاً ، فيكون من قولهم : رمثت الشيء بالشيء إذا خلطته ، أو من قولهم : رمثت عليه وأرمثت إذا زاد ، أو من الرمث : وهو بقية اللبن في الضرع ، قال : فكأنه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض ، أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض ، أو لإبقائه بعضهم على البعض شيئاً من الرزق .

والرمث : بفتح الراء والميم : حنث يشد بعضه إلى بعض كالطوف ، ثم يركب عليه في البحر ، قال أبو صخر الهذلي :

ننثت ، من حنث عنيته ، أب  
على رمث ، في الشرم ، ليس لنا وقرة

الشرم : موضع في البحر . وجمع أرمات ، ومن هذه الفصيحة :

أما والذي أبكت وأضعكت ، والذي أمات ونحب ، والذي أمراء الأمر

لقد تراكمتني أغيط الوحش ، أن أرى  
ألفتين منها ، لا يروغها الزجر

١ د ذكرت يوناخ قنبي يدكرها ،  
كما شفق لصفور ، بئته القطر

سكاد يدي تئدي ، إذا ما لمسستها ،  
وسنت ، في أطرافها ، الورق الحضر

وصلكتك حتى قيل : لا يعرف القلي !  
وزوركك حتى قيل : ليس له صر !

١ قوله « من حي عليه » أقدي في الصحاح من حي بنية .

فحببنا زدي هوى كل يله !  
وه سئوة الأدمر ! موعدهك احشرو

تعصت بسعي الدهر بيبي وسبها !  
فما انتضى ما بيبي ، سكن الدهر !

قال ابن بري : معناه أن الدهر كان يسعى بينه وبينها في إفساد الوصل ، فلما انتضى ما بينهما من الوصل ، وعاد إلى الحجر ، سكن الدهر عنها ، ولما يريد بذلك : سعى الوشاة ، فنسب الفعل إلى الدهر ، مجازاً لوقوع ذلك فيه ، وجرياً على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان ، قال المستلي من الشيخ أبي محمد بن بري ، رحمه الله تعالى : قال : لما أملانا الشيخ قوله .

وتثبت ، في أطرافها ، الورق الحضر

صحيح ، ثم قال : هذا البيت كان اسبغ في معني العربية ! فقلنا له : وكيف ذلك ؟ قال : ذكرني أبي ، برقي ، أنه رأى في المنام قبل أن يترقني ، كأن في يده رُمحاً طويلاً ، في رأسه قسي ، وقد عثقه على صخرة بنت المقدس ، فعثر له بال ورق ابن يرفع ، ذكره يعلم يتعنه ، فترقني ، وبتعت حس عشرة سنة ، حضر إلى دكانه ، وكان كتنيت ، ظافر الحداد وابن أبي حصينة ، وكلامه مشهور ، لأدب ، فأنشد أبي هذا البيت :

تكاثر يدي قندي ، إذا ما لمستها ،  
وتثبت ، في أطراف ، الورق الحضر

وقال : الورق الحضر ، بكسر الراء ، فضحك منه للحنه ، قال : يا بُني ، أنا منتظر تقبيل منامي ، لعل الله يرفع ذكركي بك ، فقلت له أي العلوم ترمى أن أقرأ ؟ فقال لي اقرأ النعم حتى تعلقني ،

فكنت أقرأ على الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك ابن السراج ، رحمه الله ، ثم أجيء فأعلمه . وفي الحديث : أن رجلاً أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنا تركب أروماناً لنا ، في البحر ، ولا ماء معنا ، أفنتوضأ ماء البحر ؟ فقال : هو الطهور ماؤه ، الحل لمنه ، فإن لأصعب الأرومان : جمع رمت ، بفتح الميم : حشَب يُضمُّ بعضه إلى بعض ، ويشد ، ثم تركب في البحر . والرمت : الطوف ، وهو هذا الحشَب ، فعل بمعنى مفعول ، من رمت شي ، دامت ودامت ، ورمت : الحبل الحلق ، وجمعه أرومان وأرومان ، وحبل أرومان أي أروام ، كما قالوا : ثوب أخلاق . وفي حديث عائشة رضي الله عنها : كهنتمكم عن شرب ما في الرمان والتير ، قال أبو موسى : إن كان اللفظ محفوظاً ، فلعله من قولهم : حبل أرومان أي أروام ، ويكون المراد به الإماء الذي قد قدم وعنت ، فصارت فيه ضراوة بما يشد فيه ، فإن بعد يكون له نمرج . في أعري . الرمت : الحبل المشكيت والرمت : السرقة ؛ بقى رمت يرميت رمت ، ما سرق . وفي وادر لأعراب فلان على فلان رمت ورملة أي تمزيق ، وكذلك عليه قور ومهلة وثقل .

والرمة : الرمة .

والرمة : موضع ؛ قول سبعة .

والرمة : موضع ؛ قول سبعة .

ما كان من مخمرها ، وصغار

روث : روث : واحدة روث و أرواث ؛ وقد راث الغرس . وفي الشل : أخشت وثر وثى .

ابن سيده : الروث وجميع ذي الحافر ، والجمع

رواث . عن أبي حنيفة . روث روث . واثراث  
ومروثا . كخرجا روثا .

أما قيل يقول روثا . فذكرت روثا  
روث . وروثا . وروثا . وفي حديث  
استنجد . من روث .

وفي حديث ابن مسعود . فأنه يحسن روثه .  
وروثا . وروثا . فأنه يحسن روثه .  
وقيل : طرف الأنف . حيث ينظر روثا .  
غيره . وروثا . وروثا . وروثا .  
الأثر . وروثا . وروثا . وروثا .  
وفي حديث حذاف . وروثا . وروثا .  
فروثا به روثا أنه أي أرنبته وطرقه من  
مقدمه . وفي حديث مجاهد : في الروثة ثلث الدية .  
وفي حديث ابن عباس . وروثا . وروثا .  
الله عليه وسلم . وروثا . وروثا .  
وروثا . وروثا . وروثا .  
ميدور . وروثا . وروثا . وروثا .

حي انتهى . وروثا . وروثا .  
سوداء . وروثا . وروثا .

روث : الروث : الإبطاء . وروث : روث  
أبطأ . قال :

وروثا . وروثا . وروثا .  
تروم فيه النجس . من خلثه

وراث . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

جبريل . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

وروثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

وروثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .

روثا . وروثا . وروثا . وروثا .  
روثا . وروثا . وروثا . وروثا .



واردة في كلام الشافعي . ويقال : ما قعد فلان عندنا إلا رأيت أن حدثتنا بحديث ثم مر ، أي ما قعد لأقعد ذلك ؛ فإن الشعر يعذب بعض نفسه :

لا ترعوي الدهر إلا رأيت أنكيرها ،  
أثبو بذلك عليها ، لا أحاشيا

وفي الحديث : فلم يثث ، لأرأيت فثث ؛ أي ، وأقعد ذلك ؛ وقول : فثث من حوينا ،  
فثث من لباس ، غير مروي .  
ث ، خير من الطمع لكاد .

قال : يجوز أن يكون أراث لثقة في راث ، ويجوز أن يكون أراد المثير المثر ؛ فعذف .

ورثة : اسم منهل من اسم ابن سعد بن .  
ورث : أبو حنيفة من قيس ، وهو ريث من عطف .  
ابن سعد بن قيس عيلان .

### فصل الشين المعجمة

شث : شث الشيء : علقه وتحدته . مثل : الأعرابي عن ثيت ؛ قال : ما أذري من شث شثي عبقها وأحدثها .

والشث الشيء : شثت به . والشث الشيء : شثت به ، ولومه . وشده ؛ أحده .

ورحل شثته وصننه ، إذا كان ملأه قربة لا يدره . ورحل شثته ، إذا كان طبعه ذلك . وفي

حديث عمر ، من ربيع : حرس ، صبي ، شث الشث شيء . شثت به ، يقول : شث يثث شيئا .

١ قوله « ورثة اسم منهل » الذي في القاموس والتكملة ويقوت ؛  
روية بالتصغير ، صلة بين الحرمين ، وذكرها في روث .

والشث ، بالتحريك ، دويبة ذات قوائم ستر طوال ، صقراء الظفر وظهور القوائم ، سوداء الرأس ، زرقاء العين ؛ وقيل : هو دويبة كثيرة الأرجل ، عظيمة الرأس ، من أحناش الأرض ؛ وقيل : الشث دويبة واسعة الفم ، مرتفعة المخاض ، تحرب الأرض ، تكوب عند الدوة ، وأكل العقارب ، وهي التي تسمى شخمة الأرض ؛ وقيل : هي العنكبوت الكثيرة لأرجل الكثيرة ، وعندها عيون مكسوت كالكحل ؛ ولا يقل شث .  
والجمع أثبات وشث ، من حارب وحرب ؛  
ون - عدد من حوينا يصف سدا .

تري أثره في صحفه ، كنه  
مدارج شثن ، لهن هيم

والشث ، بكسر الشين واسم ، حكاة أو حية . قال أبو منصور : وأما البقرة التي يقال لها الشث ، فهي مغرته ، قال : ورثت لغيري يقولون : شيت ، بالسين والتاء ، وأصلها بالفارسية شودا .

وشث : ماء معروف ورد ذكره في الحديث ، وماء دره شث . قال :

أبو شث والأحص ، وضجوا  
وأثت قدرتهم سو دلت

أبو عمرو : شث ، رودة سوب ، لعلافة ؛ يقال : شث لهوى فثته أي علق به .

شث : الشث : الكثير من كل شيء . والشث : حرب من الشجر ؛ قال ابن سيده : كذا حكاة ابن دريد ، وأشد :

أراد في شث الشث فثته ،  
وشثته ، مخرج وشث

وقيل : الشث شجر طيب الريح ، ثم الطعم  
يُدْنَع به ؛ قال أبو الدقيش : ويثبت في حار  
مؤثر ، وبهذه ونحوه . قال : غير يصح ص  
الهاء :

فمن مائل شث ، ينجث ريحه ،  
وفي غصه سوء مذاقه ، ضخم

واحد ، فسكن ، كقول جرير

سيروا بني العم ، فالأهواز متزلزكم ،  
أشهر بيزي ، ولا تغرأكم غرب

وقد أورد الأزهري هذا البيت :

فأشث مثل الشث يعجب ريحه

الأصمعي : الشث من شجر الجبال ؛ قال تأبط شراً :

كأشد حائضوا خطاً قودمه ،  
أولاً حنفر ، يدي شث ضفر

قال الأصمعي : هما نباتان . وفي الحديث : أنه مر  
في مينة ؛ فقال عن جندها : أليس في الشث  
ومرمر ما يطهره ؟ قال : الشث ما ذكرناه ؛  
ومرمر ورق السلم ، يذبح بها ؛ قال ابن  
الأنبار : هكذا يروى الحديث بالهاء المثلثة ، قال :  
وكذا يتداوله الفقهاء في كسهم ونهصهم . وقال  
الأزهري في كتاب لغة الفقه : إن الشث ، يعني بالباء  
الموحدة ، هو من الجواهر التي أسبغ الله في الأرض ،  
يُدْنَع به شبه أراج ، قال : والشاع رساء ، وقد  
صحبه بعضهم فده بالثثة ، وهو شجر مر الطعم ،  
قال : ولا أدري ، أيذبح به أم لا ؟ وهو شافعي  
في لأم . لذاع بكن ما دنفعت به العرب ، من  
قصره وشبهه ، بالياء الموحدة . وفي حديث ابن

الحصبة ، ذكر رجلاً نبي الأثر بعد استقباني فقل  
يكون بين شث وضائق ، طباق . شجر يثنت  
رجل من القصب ؛ زاد أن يحرقه ، مقدمه مواضع  
التي يثنت بها الشث والطباق ؛ وقيل :  
الشث جوز البر . وقال أبو حنيفة : الشث شجر  
مثل شجر التفاح ينمو في القدر ، وورقه شبه  
ورق الخلاق ، ولا شوك له ، وله ثمرة موددة ،  
وربما تحمير ، فم ثلاث أحبت أو ربع سود ،  
مثل الشثيز ثمعاه الحمام إذا انتثر ، واحده  
شث ، قال ساعدة بن جؤ ،

هناك ما كنت سمى ، ومرة

دا ما زفعد شث وصرائه

أو عمرو : الشث النخل العسل ، وأشد

حديثه ، ذ صل فيه الشث ،

ضيب من دونه ، مداه الشث

الربيع : أصل ، مداه تحه أصل ، كما يندري  
لرجل المدي

شعث : الأزهري : قول الله يتع أن شعث كلمة  
مردية ، وأنه يفتح لأعني بلا مدح .

وفي الحديث : شعثي المذموم فشعثني بحجر أي  
حذني وشعثي ، ويقر بالذم .

شعث : الشعث عطف الكف والرحل وشعثهم ،  
وقيل : هو شفق الأرباع ، وقيل هو عطف ظهر  
الكف من يرد لشعث ، وقد شعث شعث ، فهو  
شعث ، وقد شعثت يده فشعثت .

وقال أبو عمرو : شعث شعث ، وسنان شعث ؛ وقال  
طشق : شعثي في فارس طرد صاحبه عليه تعامة

يخيف لا يسيفه ، ف شعث ،

حي تلافه نظره ، شعث

أي يسار مطرور أي خدير . وقال نحاس  
قال لفلاني : لا خير في الشريد إذا كان سميراً قزناً ،  
كأنه فلاة أحرى ، ولم يُفسر شرب : قال  
سيد : وعندي أنه الحسن الذي لم يُرقق حسه ،  
ولا أدب سنه ، قال : ولم يُفسر القزناً أيضاً ،  
قال : وعندي أنه إتباع وقد يكون من قولهم جيل  
قزنت أي ليس بصحير الحور .  
والشرب : تفتق الثعلب المطبقة ، والفعل  
كالفعل ، قال :

هذا علام شرب الحينة ،  
أشعث ، لم يؤد به بكية ،  
يخاف أن نمته لوبية

والشربة : الثعلب الخلق .

ابن الأعرابي : الشرب الخلق من كل شيء .  
وشربان : جبل ، عن ابن الأعرابي ، وأشد :

شربان هذا وراء هبوز

شرب : الشربت والشرايت ، بضم الشين : القبيح  
الشديد ، وقيل : هو الفليظ الكفّين ، وفي الصحاح :  
والجلبين ، وفي المعجم : والقدمتين الحشيشهما ؛  
أشد ابن الأعرابي :

ذتنا شرايت رأس الدثير ،  
والله نقاح اليتيم بالخبر

لتهديب في الحدي ، الشربت : غبط الكف  
وعروق اليد ، وبما وصف به الأسد . والشرايت  
الأسد عامة . وأشد شربت : عصف . وشعب  
شربت : متعة متبذرة : قال سويه : النون  
والألف يتعوران الألف في معنى ، نحو شربت  
وشرايت ، وحرّفس وخرّفس . وشربت

وشربت : سم رحل .

شعث : شعث شعث وشعثة ، وهو شعث وأشعث  
وشعث : شعث . شعث : نمته شعرة واعتر ،  
يشعثه شعث .

وشعث : سم رأس ، المستشف الشعر ،  
أحد أي م تشعث .

تشعث : شرب وشعث ، كما يشعث  
رأسه شعث . وشعث الشيء : عريته .

وفي حديث عروة : شعث وهو محرم ،  
وهو : شعث لا يرد ، لا شعث أي مفرقة ، لا

يكون مُنشد ، ومنه حديث زينة أشعث  
أعتر ذي طمران ، لا يؤبه به ، لو أقسم على

لأمر . وفي حديث أبي ذر : أحلقنم الشعث ؟  
أي اشعر ذا الشعث .

شعبة : موضع شعر الشعث .  
وحين شعث أي غير مفرجة ؛ ومفرجة

مخنونة ؛ وفوق ذي رمة .

شعث : شعث ، شعث : وجهت في كل صفة ،  
بالأشعث الوردي ، إلا وهو مهملوم

نحو الأشعث الوردي : شعث ، وهو شعث الشعر  
بشعر ، وهو شعث ، رأى الهوى هجت ،

وقد كان رخي البال ، وهي رطبة ، والخاهر كله  
شديد الخشب للهوى ، وهي فاجعة فيه ، وإذا

شعث فأسقت ، تأدت الراعية بسقاها . ويقال  
لهوى : شعث ، أشعث . قال الأزهري :

قال الأصمعي : سم ذو رمة في هذا البيت ، ودخل  
إلا هنا قبيح ، كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق ،

ولم يرد ذو رمة ما ذهب إليه ، وقد أراد لم يزل من  
مكان إلى مكان يستقرى المراتع ، إلا وهو مهملوم ،

لأنه رأى المَرَاعِي قد يَمِسَتْ ، فما ظَلَّ ههنا ليس بتحقيق ، إنما هو كلام مجعود ، فصحته بِلَا .  
وَشَعْتُ وَاشَعْتُ : اسْتَارَ الْأَسْرَ وَخَشَنَهُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَصَارِيُّ :

لَمْ يَلَهُ إِلَّا لَهُ بِهِ شَعْتُ ، وَرَمَّ بِهِ  
أُمُورَ أُمْتِهِ ، وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرَ

وَيَا الدُّعَاءَ . لَمْ يَلَهُ شَعْنُهُ ؛ أَيِ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ شَعْتُ الرَّأْسِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :  
أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُ بِهَا شَعْنِي أَيِ تَجْمَعُ . وَفِي  
تَفَرَّقَ مِنْ أُمْرِي ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِيرٍ أَخَا ، لَا تَلُمُهُ  
عَلَى شَعْنِي ، أَيِ الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ ؟

قوله لا تلمه على شعث أي لا تخجله على ما فيه من  
ذللٍ ودَرَءٍ ، فَتَلُمُهُ وَتُضْلِمُهُ ، وَتَجْمَعُ مَا  
تَشَعْتُ مِنْ أَمْرِهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّتْ سِتْرُ  
الْحَرَمِ ، مَا لَمْ يُقْدَحْ مِنْ أَصْلِهِ ، أَيِ يُؤْخَذَ مِنْ فُرُوعِهِ  
الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ أَشَعَّتْ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ . وَفِي  
أَحَدِ ثَلَاثِ بَلَعِهِ هَجَاءُ الْأَعْمَشِيِّ عَتَقَةً مِنْ عِلَالَةِ  
الْعَامِرِيِّ تَبَيَّ أَصْحَابُهُ أَنْ يَرَوْا هِجَاءَهُ ، وَقَالَ : إِنْ  
لَمْ يَسْبِقْ شَعْتُ مِنْ عِنْدِ قَبِصَرٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ عَتَقَةً  
وَكَدَّبَتْ أَبَا سَعِيدٍ . يَقُولُ : شَعْتُ مِنْ فُلَانٍ ، دَا  
عَصَبَتْ مِنْهُ وَنَقَضَتْهُ ، مِنْ لَشَعْتُ ، وَهُوَ  
نَشَرُ الْأَمْرِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ : حِينَ شَعْتُ  
النَّاسُ فِي الطُّعْنِ عَلَيْهِ أَيِ أَخَذُوا فِي تَذَمُّعِهِ ، وَالْقَدَحُ  
فِيهِ يَنْشَعِثُ عِرْصُهُ .

وَشَعْتُ شَيْءٌ ؛ تَفَرَّقَ وَنَشَعْتُ رَأْسُ بَسْوَكَ  
وَالْوَيْدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، مَا قَرَّعَ أَمْرُ الْجَلَدِ ؟

مَعَ الْإِحْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ . شَعْتُ مَا كُنْتَ مُشَعْتًا  
أَيِ تَفَرَّقَ مَا كُنْتَ مُفَرَّقًا . وَيَقَالُ تَشَعُّنُهُ الدَّهْرُ  
دَا أَحَدَهُ .

وَالْأَشَعْتُ : الْوَيْدُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَةَ الْأَسْمَ ،  
وَسُمِّيَتْ بِهِ لَشَعَّتْ رَأْسَهُ ؛ قَالَ :

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ، ذِي لَيْلَةٍ ،  
يُطِيلُ الْحُفُوفَ ، وَلَا يَقْصِلُ

وَشَعْتُ مِنَ الطَّعَامِ : أَكَلْتُ قَلِيلًا .  
وَلَشَعْتُ . التَّفْرِيقُ وَالتَّسْيِيرُ ، كَالشَّعَابِ الْأَنْهَارِ  
وَالْأَغْصَانِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَذَرَيْتَ الذَّوَابَّ مِنْ قَرْنَيْهِ ،  
وَإِنْ شَعِبُوا ، تَفَرَّغَتْ الشُّعَابُ

قَالَ : شَعِبُوا تَفَرَّقُوا وَمُبَرَّو .  
وَالشَّعْبُ فِي تَفْرِيقِ الْحُفُوفِ : كَذَهَابُ عَيْنٍ  
فَاعِلَاتٍ ، فَيَبْقَى فَاعِلَاتٍ ، فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ ،  
شَبَّوْا حَذَفَ الْعَيْنَ هَهُنَا بِالْحَرَمِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ وَتَدِيرٍ ؛  
وَقِيلَ . إِنْ الْإِلَامُ هِيَ السَّافِةُ ، لِأَنَّ أَقْرَبَ إِلَى الْآخِرِ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذَفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ ، وَفِيهَا قَرُبٌ  
مِنْهَا ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ ،  
إِلَّا أَنَّ الْأَقْبَسَ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ ،  
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتٍ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ ، وَقِيَّاسُ حَذَفِ  
الْإِلَامِ أَوْفَعُ ، لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ  
مِنْ أَوَاخِرِهَا ؛ قَالَ : وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الْحَذَفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،  
إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ ، أَوْ مِنَ الْأَوَاخِرِ ، وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ ،  
فَإِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا ؛ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا تَنْكُرُ مِنْ  
أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتٍ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ ،  
حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتٍ ثُمَّ تَكُنْ الْإِلَامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتٍ ،  
ثُمَّ تَقْلَهُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ ، فَصَارَ مِثْلُ فَعْلَانٍ فِي  
الْبَسِطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَانٍ ؟ قِيلَ لَهُ : هَذَا لَا يَكُونُ

إلا في الأواخر ، نعي أو حر ، الأبواب ، قال : ولم  
كان ذلك فيها ، لأن موضع وقف ، وفي الأعريص ،  
لأن الأعريص كلها تتبع الأواخر في التصريح ؛ قال :  
هذا لا يجوز ، ولم يقله أحد . قال ابن سيده : والذي  
أعتقد 'مخالفة' جميعهم ، وهو الذي لا يجوز عندي  
غيره ، أنه حذف ألف وعلان ، لأن ، بقي فعلان ،  
وأسكنت العين ، فصار فعلان ، فقل إلى مفعولن ،  
فإسكان المتحرك قد رأياه يجوز في نحو البيت ، ولم  
رأه الوند حذف أوله ، لا في أول البيت ، ولا آخره  
إلا في آخر البيت ، وهذا كله قول أبي إسحق .  
والأشعث : رجل . والأشاعة والأشاعث :  
مسوون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثين ، وهذه  
لللب .

وشعثاء : اسم امرأة ؛ قال جرير :

لا طرقت شعثاء ، ونيل دورها ،  
أحم علفيتاً ، وأبيض ماضياً

قال ابن الأعرابي : وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت .  
وشعثيت : اسم ، إما أن يكون تصغير شعث أو  
شعث ، أو تصغير شعث 'مرحبا' ، أشد سوية .

لعمرك ما أذري ، وإن كنت دارياً :  
شعثيت ن سهم ، أم شعثيت ن منقر

ورواه بعضهم 'شعيت' ، وهو صحيح .

شعث : شعث ، التحريك : قنص الشجر . شعثت  
يداه شعث ، فهي شعث ، من شعثت وشعثت  
مشارف البعر أي غطت . وشعث البعر شعث .  
هو شعث . غطت مشرقه ، وحشنت من أكل  
العظام والشوك ؛ قال :

واحم ما أذري ، وإن أوتداني ،  
ومشيتت من طيلس وبباص  
أبعر شوش ، وارم شعاذه ،  
شعث المشافر ، أم بعر غاضي ؟

العصي . الذي يشرم البع ، يأكل منه ، يقول  
لا أذري ، أعري أم عصي ؟

### فصل الصاد المهمة

صبت : الغراء من صبت ترقيق قميص ورفوه .  
ويقل . ربيب عيه فصب مصت أي ارتفع

### فصل الصاد المعجمة

صت : صنت شيء صنت ، وصصنت به .  
فصصت عيه بكهك .

والصنت : فصنت كفتك على شيء . والصن  
تقول يدك حدة فيها نعمة ؛ وقد صنت به بصير  
صنت .

ومصابت الأسد . محابه وصبت اسم الأسد ،  
من ذلك ؛ وفيه صنت الأسد كاطفر بلاص  
والصنت الضرب . وقد صبت عليه ، على صبه  
ما لم يتم فاعله . وقال شمر : صبت به إذا قبض  
عليه وأخذ .

ورجل ضباي أي شديد الصبته أي القبض . ولسه  
ضباي أي شديد الصبته أي القبض ، وقد رؤيه

وكم تخطت من ضباي أضيم

وفي حديث سيوط : أوحى الله تعالى إلى داود ،  
على نبينا وعليه الصلاة والسلام : قل للملأ من بني  
إسرائيل لا يدعوني ، وأخطايا بن أضائهم أي في  
قبضهم . ولصنته الصفة ؛ بدل . صنت عي

الشيء إذا قُصِبَ عليه شيء ثم مُحْتَبَنُوه الأوتار،  
مَحْتَبَنُوه غير مُقَدَّعٍ عنها ؛ و يروى دون ، وهو  
مذكور في موضعه .

وفي حديث المعيرة : «فصلٌ ضبتُ» أي «مَحْدَاةٌ»  
«مُعْتَبَقَةٌ» كُنْ شَيْءٌ مُمَسِّكُهُ لَهُ ، قال ابن الأثير  
هكذا جاء في رواه ؛ والمشهور «ضبتُ» أي «نبتُ»  
الإثبات . وصنَّه بديره حَسَنٌ .

واضنوت من الإبر التي تُضَتُّ في سبب وهرامها ،  
فُضِيتُ «لدي» أي «لِحُسٍّ» . واضننه : من يست  
الإبر ، أي هي حقيقته ، ثم عا «حطوط من وراث»  
وقد سها .

ضن : يعبر مضنوت ، وبه لضنة ، وقد ضننه  
ضنتاً ؛ ويكون اضننت في العهد في «عرصها»  
والله أعلم .

ضعت : الضعوت من الإبر . التي يُضَتُّ في سببها ،  
أنه «مَرَّقٌ» أم لا ؟ وأجمع ضعت .

وضعت الاسم «مَرَّقًا» . وضعت يضغث وضغت  
نسباً ليعتق ذلك .

ومن الضعوت أسام المشتكوت فيه ؛ عن كراع ،  
وضغت : «ثبَّاسٌ» لشيء بعضه ببعض .

ودقة صعوت ، مثل صنوت وهي إلى ضغت  
ضعتُ «سَمٌّ» أي «يَقْصُصُ» عليه بكفه ، أو يُضَنُّه  
يُنْصَرُ «سَمِيَّةٌ» هي أم لا ؟ وهي إلى «ضكتُ» في  
سببها ، ضغت ، أي «طَرَّقَ» أم لا ؟

وفي حديث عمر : أنه طاف . لست فقل اللهم من  
كُنتَ عليّ «دُئِبًا» أو «صِبْتُ» ومنعته عني ، فبك  
تُجْعُو ما شاء ؛ فقال شمر : اضغث من الحُبْرِ  
والأمر : ما كان مُخْتَلِطًا لا حقيقة له ؛ قال ابن  
الأثير : أراد عَمَلًا مُخْتَلِطًا غير خالص ، من  
ضغت الحديث إذا خلطه ، فهو فعلٌ بمعنى معول ،

ومنه في الأحلام المُضَنَّبَةُ : اضغت .

وقال السكلافي في كلامه «كل شيء على سبيله والله س»  
يضغثون شيء على غير وجهها ، قيل له : ما يضغثون ؟  
قل : يقولون للشيء حداثة الشيء ، وليس به ؛ وقال :  
ضغثت يضغث ضغثاً بَثً ، فقيل له : ما يعني  
بقولك بَثٌ ؟ فقل : ليس «لا» هو .

وكلام ضغت وضغت لا خير فيه ، والجمع  
ضغثا .

وفي النوادر : يقل بقاء الما وضغده ضغثه  
من الإبر ، ضغده ، وضغده ، وضغده .

«اضغت أحلام رؤيها» التي لا يصح تأويلها لاختلاطها ،  
والضغث «خُثْمٌ» لذي لا تأويل له ، لا خير فيه ،  
والجمع أضغاث . وفي التزويل العزيز : قالوا أضغاث  
أحلام أي رؤيت أحلام ، بعت رؤيها بئسها ،

وما نحن بتأويل لأحلام بعالم أي بيس للرؤي  
المختلطة عنده تأويل ، لأنها لا يصح تأويلها . وقد

اضغت الرؤي ، وضغت حديث : حنطه . أن  
شيل : أتاها بضغث خبير ، وأضغاث من الأخبار  
أي «ضروبها» ، وكذلك اضغت الرؤي ، اختلطها  
واختسب . وقال محمد : اضغت الرؤي «أهدر دنها» ؛

وقال غيره : سميت أضغاث أحلام ، لأنها «مختلطة» ،  
فدخل بعض في بعض ، وليس كالاصحبة ، وهي ما  
لا تأويل له ؛ وقال الفراء في قوله : أضغاث أحلام  
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ، هو مثل قوله

أساطير الأولين . وقال غيره : أضغاث الأحلام ما  
لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض ،  
كأضغاث من ليوت مختلفة ، بَحْسَطُ بعضها بعض ،  
فلم تميز مجرد حب ، ولم تستقيم تأويلها .

والدغث : «فَجْحةٌ» من «فجَّ» بحسبة ، جمعها  
أضل واحد من الأسل ، واكثرت ، واشتد ،



قال شاعر

كأنه قد نالني صفت سكرات

وقيل : هو دون الحُرْزَمَةِ ؛ وقيل : هي الحُرْزَمَةُ من الخشيش ، والثَّدَاءُ ، والضَّعَّةُ ، والأَسَلُ ، قَدْرُ القنصة ونحوها ، مُحْتَبِطُ الرُّطْبِ دَائِسٌ ، ورعا استعير ذلك في الشُّغْرِ . وقال أبو حيفة الصَّغْتُ كلُّ ما ملأ الكبد من الماء وفي التبريل العرير وحده يبدك صيغته وضرب به يدل . وبه كان حُرْزَمَةُ من أسلٍ ، ضَرْبٌ مَرْنَةٌ ، وقولت يمينه وفي حديث عبي ، عليه السلام ، في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين : شُكَّتْ ، لُحِغَتْ ، يُرِيدُ بِهِ الصَّغْتُ الذي ضرب به يوب ، عليه السلام ، وروحه ، والجمع من ذلك كله . أصغت

وصغت الثبات : جعله أضغاثاً .

الغراء : الصَّغْتُ ما جمعته من شيء ، مثل حُرْزَمَةِ الرُّطْبَةِ ، وما قام على ساق واستندل ، ثم جمعته ، فهو صيغته . وقال أبو الهيثم كلُّ مجموع مقصور عليه مخنوع الكثرة ، فهو صيغته ، والجمع صغته . وفي حديث ابن زميل : قسم لأحد الصَّغْتِ ؛ هو من اليد من الخشيش مُحْتَبِطٌ ؛ وقيل : الحُرْزَمَةُ منه ، وما أشبه من المنول ؛ أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئاً . وفي حديث ابن الأسكوع : فأحدثت سلاحهم فجعلته صيغاً أي حُرْزَمَةً . وفي حديث أبي هريرة : لأن يثنى معي صيغاً من در أحناء لي من أن ينسى غلامي حنفي أي حُرْزَمَتان من حنط ، وسنورهما لدر ؛ يعني أنه قد اشتغيت وصرفنا داراً .

وصغت رأسه : صب عليه الماء ، ثم نقشته ، فجعله أضغاثاً ليصل الماء إلى بشرته . وفي حديث عائشة ،

رضي الله عنها : كانت تصغت رأسها ، أصغت مدحطه شعر الرأس باليد عند الغسل ، كأنه تحنط بعضه بعض ، ليدخل فيه المنول

والصغت الذي يحنط في الخمر ، يفرغ الحنين بصوت يردده في حنطه .

## فعل الطاء المهملة

طث : الطث : لعب ، طث ، يرمون بحشة مسدودة عريضة ، تدفق أحد رؤسها نحو الآخر ، يرمون ، وامر بك الحشة . ايطثه

ابن الأعرابي : الميطث الثلة ، والميطث : الشعب ؛ قال الأزهري : هكذا رواه أبو عمرو ، والصواب اصت ، للشعب ؛

ابن : لأطث والطث ، لغت ، والطث : سائر وأصوب .

واطثته : خشيته القالب .

وطث الشيء : يطثه طثاً إذا ضرب به يرميه أو طثر كفه ، حتى يُزيله عن موضعه ؛ قال يصف صغراً انقص على صرب من الطير :

يطثها طووراً ، وطووراً صكاً ،

حتى يُزيل ، أو يكاد ، الفكاً

يريد فك القمر .

وطثطت الشيء : رماه من يده قدفاً كالكر .

ططت : ططته يططته ططاً ؛ ضربه بكفه ، بماية .

طوث الطوث : الاسترخاء .

والطوثوث : نبت يؤكل ؛ وفي المعجم : نبت

١ قوله « والصغت الذي الخ » هذا هو قول الجوهري وغلط فيه ، فإنه تصغف وصراغة الصاعب ، طاء ، وقد ذكره الأزهري وغيره ، أمده في الكلمة .

رَمَلِيَّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفُطْر ، يَضْرِبُ إِلَى  
الْحِزْرِ يَنْسِرُ ، وَهُوَ دِمَاقٌ لِلْمَعْدَةِ ، وَاحِدُهُ  
طُثْرُوثٌ : عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ أَيْضاً  
الطُّثْرُوثُ يُسْقِطُ الْأَرْضَ تَقْصِصاً ، وَلَيْسَ بِهِ شَيْءٌ  
ضَيِّبٌ مِنْ مَوَاقِفِهِ ، وَلَا أُخْبِي ، وَرَقٌ طَلٌّ وَرَقٌ  
قَصْرٌ ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ ، وَهُوَ ضَرْبَانُ :  
فِيهِ حُلُونٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ ، وَمِنْهُ رُءُ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ ،  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطُّثْرَاثِيْتُ تَنْتَحِدُ لِلْأَذْوَةِ ،  
وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْخَانِغُ ، لِمَرَارَتِهَا ؛ قَالَ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الطُّثْرُوثُ يَنْثَبُ عَلَى طُولِ الدَّرَاعِ ،  
لَا وَرَقَ لَهُ ، كَأَنَّهُ مِنْ حَسَنِ الْكِبَاةِ . وَتَطْثُرُ تَتْ  
يَوْمٌ مَحْرَجُوا يَخْطُونُ طُثْرُوثٌ ، وَخَرَجُوا  
يَنْتَصِرُ تَتُونَ نِي يَخْشَوْنَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الطُّثْرُوثُ نَسَبٌ لِلرَّيَاسِ الَّذِي عِنْدَهُ ، وَرَأَيْتُ  
الطُّثْرُوثَ الَّذِي وَصَفَهُ الْهَلِيْتُ فِي الْبَادِيَةِ ، وَأَكَلْتُ  
مِنْهُ ، وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ ، وَلَيْسَ بِالطُّثْرُوثِ الْحَامِضِ  
الَّذِي يَكُونُ فِي جِبَالِ خُرَّاسَانَ ، لِأَنَّ الطُّثْرُوثَ  
الَّذِي عِنْدَنَا ، لَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ ، كَمَنْثِيَةِ الْجِبَالِ .  
وَالطُّثْرُوثُ الْبَادِيَةُ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا عَرٍ ، وَمَنْثِيَةُ  
الرَّمْلِ وَسَهْلَةُ الْأَرْضِ ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ مُشْرَبَةٌ  
عُطُوصَةٌ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ ، مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ تَوْمَةٌ  
كَأَكْثَرُ الرَّجُلِ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : طُثْرَاثِيْتُ لَا أَرْضُطِي  
هَا ، وَذَاتَيْنِ لَا رِمَتْ لَهَا ، لِأَنَّهُمَا لَا يَنْثَبَانِ إِلَّا  
مَعَهَا ، يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلَّذِي يُسْتَأْجَلُ ، فَلَا يَنْقُضِي  
لَهُ بَقِيَّةٌ ، بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَرٌ وَمَالٌ ؛ وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

«لَا طُثْرَاثِيَّانِ بِهَا الطُّثْرُوثُ وَالضَّرْبُ»

قَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُ لِلرَّيَاسِ وَالْكَمِّ اسْمًا عَرَبِيًّا ،  
قَالَ : وَفِي رُسْتَاقِ نَيْسَابُورِ قَرْيَةٍ يَقَالُ لَهَا طُثْرُوثِيَّةٌ ،

وَتَكْتَبُ طُثْرَاثِيْتُ ، وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٍ . حَتَّى  
يَنْتَبِثُ أَنْجَمٌ عَلَى أَحَادِمِ ، كَمَا تَنْتَبِثُ لَطْرَاثِيْتُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، هِيَ جَمْعُ طُثْرُوثٍ ، وَهُوَ نَبْتُ  
يَنْتَقِيطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْفُطْرِ .

طووث : الطُّثْرُوثُ : الضَّعِيفُ . وَاسْطُرْ مَوْثُ :  
الرَّعِيفُ .

طث : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطُّثْلَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ،  
الضَّعِيفُ الْبَدَنُ ، الْجَاهِلُ .

قال : وَيُقَالُ طُثْلَتِ الرَّجُلُ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَرَمَتْ  
عَلَيْهَا إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .

أَوْ عَمَرُو : طُثْلَتِ الْمَاءُ يَطُثْلُ طُثْلُونًا إِذَا سَالَ ؛  
وَوَزَبَ يَزِبُ زَوَاتٌ ، مِثْلُهُ .

طث : طَطِثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْطِثُ طَطْثًا ، وَطَطِثَتْ  
تَطْطِثُ ، هُجْمٌ ، طَطْثًا ، وَهِيَ طَمَثٌ : حَاضَتْ ؛  
وَقِيلَ : إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ؛ وَخَصَّ الْعَبَّاسِيُّ  
بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، حَتَّى حَضَّ مَرْفَعٌ فَطَطِثَتْ ، يَقَالُ طَطِثَتْ  
الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، فَهِيَ طَمَثٌ . وَطَطِثَتْ إِذَا  
تَمِثَتْ ، لَا فَبِطَاعِ وَالطُّثْمُ : الدَّمُ وَالْكَاخُ

وَصَطِثَتْ الْخَارِيَةُ إِذَا افْتَرَعَتْهَا . وَطَطِثَتْ ، فِي  
بَعْثِهِمْ . الْخَبِيرُ . وَطَطِثَتْ يَطْطِثُهَا وَيَطْطِثُهَا  
طَطْثًا . اقْنَصْهَا ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ اخْصَاعَ . قَالَ  
نَعْبَسٌ : الْأَصْلُ الْخَبِيرُ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلْكَاخِ . وَطَطِثَتْ  
الْبَعِيرَ يَطْطِثُهُ صَتًّا ، عَقَلَهُ . وَاطْطِثَتْ : الْمَسُّ ،  
وَدَلَّتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسُّ . وَيَقْدِرُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَطِثَتْ  
دَلَّتْ الْمَرْتَعُ فَتَلَا أَحَدٌ ، وَمَا طَطِثَتْ هَذِهِ الْبَاقَةَ  
حَبْلٌ قَطَطٌ أَيُّ مَا مَسَّهَا عِقَالٌ . وَمَا طَطِثَتْ الْبَعِيرَ  
حَبْلٌ أَيُّ لَمْ يَمَسَّهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَمْ يَطْطِثْنِ إِنْسٌ  
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ؛ قِيلَ : مَعْنَاهُ لَمْ يَمَسَّنْ ، وَقَالَ

نعب معناه لم ينكح. والعرب تقول: هذا حبل ما طمته حين قص أي لم يمت. ومعنى لم يطمتهن لم يمسن. وقال الفراء: الطمته الاقتراض، وهو النكاح بضمية. قال: وطمته هو الله، وهذا لعب. طمته يطمته، ويطمته، واطمته أكثرهم على: لم يطمتهن، بكسر الميم، أو اهيم. يقال: طمته، طمته، أي: دامت، لا تقصص. وطمته على فمته، إذا حاصت؛ وقول: امرردق، وقعن أي: لم يطمتر في، من: أصبح من تبصر العام.

أي: هو عذارى غير مفترعات، والطمته العاد؛ قال عدي بن زيد:

طاهر الأواب، يحيي عرضة  
من حنى الدمة، أو صنت العطن

طه: أبو عمرو: الطمته الضيف العقل، وإن كان جسمه قوي، والله أعلم.

### فصل العين المهملة

هـ: عيت به، بالكسر، عتاً: لعب، هو عيت، لا عيت، لا يعنيه، وليس من باله. واعتت: أن تعتد بشيء. ورجل عيت: عيت. والعنته، سكين المرأة الواحدة. وعنت: نعب. قال الله عز وجل: أقم عينهم إذا حللواكم عتاً؟ قال الأزهري: نصبت عتاً لأنه معون به، معى حفاكة لعنت. وفي الحديث: من قتل عصفوراً عتاً، العت: اللعيب؛ والمرد أن تقتل الحواشي لعباً، معير قصير لأكل، ولا على جهة التحيد للاشباع. وفي الحديث: أنه عت في منامه أي حرّك يديه،

كالدافع أو الأحد. وعت الأقط يعينه عتاً جقته في لشمس؛ وقيل: فرّغه على الياس، ليخمس يسه رطبه حتى يطبع، وقيل: عت الأقط يعينه عتاً: حنطه ياسين؛ وهي عينة. وعت الأقط أعينه عتاً، ومثته ودافته مثله، وعنته، داعى له فيه.

والعنت والعنت، أيضاً: الأقط يدق مع السم، فيؤكل ويشرب، والعنت أيضاً: طعم، يطبع، ويخضع فيه حراد والعنت: السر والشعير يختص به. والعنت، اسم المحدث، يدق مركزاً على عم بي فلا يعينه واحدة أي اختلط بعضها ببعض، والعنت: اختلاط الناس، سوا من أبي واحد؛ قال:

عينة من حشم وبكر

ويروى: من حشم وحرّم؛ كل ذلك مشتق من لعنت ورجل عينة مؤنث، وهو من ذلك أيضاً. قال أبو عبيدة: في سب بي فلا عينة أي مؤنث، كما يقل: حاة بعنة في وعنه أي برّ وشعر قد حبط، والعيت في سب، المتصل، والعنت، الحنط، وهو عارية ترمى ترمى. قال: وقول: فلا هي عينة من لاس، ونورته من الناس، وهم الذين لبسوا من أبي واحد، تهبثوا من أمكن شئ.

والعنت، الحنط، والعنت: اتحاد العدة. قال أبو جعفر الكلابي: العينة الأقط، يفرغ رطبه حتى يطبع على حافته، فيحنط به.

يقال: عنت المرأة أقطها، إذا فرغته على الشمر الياس، ليخبر به رطبه، يدق التكني واعني، قال رؤبه:

## وطاحت الأليان والعباث

وظلّت النمّ عيّنة واحدة ، وبكيلة واحدة .  
وهو أن النمّ إذا لقيت عتّاً أخرى قد خلّت  
فيها ، اختلط بعضها ببعض ، وهو مثل ، وأصله  
من الأقطر والسويقر ، يُكَلّ بالسّن فيؤكّل ؛  
وأما قول السعدي :

« دأب الحبيب العوبتي ساءاً ،

بركته ، واحترنا السديف المشرهداً »

فقد . دأب العوبتي دقيق وسنّ وعر ، يحنط  
بالأحبيب . قل إن بري . هذا سبب لشره  
ما لك يرد على المحسن السعدي ، وكان المخبل  
قد عيّره بالليان . والحبيب « السديف » الحبيب ، يصب  
عليه الرائب ؛ وقوله :

« وقد عيّرونا المحسن ، لا ذرّ ذرهم ! »

وذلك صار خلته ، كان أمعداً !

« أسقى الإله المحسن ، من كان أهله ،

وأسقى بني سعد صارا مصرّداً ! »

السرد : اللبن المخلوط بالماء . والمصرّد : المقتل .

و « عوبت » موضع ، قل رؤبه .

سعد بن نضول وسعد بن العوبت

عش : العتّ والعتّة : المرأة المحفورة الخمد ، صوريّة

كانت أو غير صوريّة ، وجميعها عتّات . ويقال

للرأة البدية : ما هي إلا عتّة . وقال بعضهم :

« امرأة عتّة » ، ما فتح ، صنيعة الجيم . ورجل عتّ :

« من صب امرأة جسيمة » :

عمية صاحي الجند ، لست بعتمّ .

ولادفيس ، يطني الكلاب حبارها

الدفيس : البشاء الرعناء . وقوله يطني الكلاب  
حبارها : يريد أنها لا تنوقني على حبارها من  
الدم . وهو زهير ، وهذا طرخته طني الكلاب  
برأيتها .

والعتّات : الأعامي التي يأكل بعضها بعضاً في  
الحذب . ويدل للعتّة : العتّة والكثرة .

وعتته أخته فعته عتّاً : سقته ولم تنهته ،  
فسقط لذلك شعره .

والعتّ : رفع الصوت بعيداً والترشم فيه .

وعتّ في عتته معة وعتّاً ، وعتّت رجّع ؛  
وكذلك القوم المشرّة ، قل كثير يصف قوساً :

فتوف ، دأ دافها سرغون ،

سيعت ، بعد حنصر ، عتّاً

وقال بعضهم : هو يشترشم بطنت دأ صرب .

وعتّه بعته عتّ : ردّ عليه الكلام ، أو وثّقه به ،

كعتّه . ويدل : ضغني سويقاً عتّ وعتّ إذا

كان غير ملتوث بدسم . والعتّة : السوسة أو

الأرصة التي تلتصق الصوف ، والجمع عتّ

وعتّت . وعنت الصوف وثوب فعته عتّاً :

أسكلته . وعنت الصوف : أسكله العتّ . والعتّ :

دويبة تأكل الجلود ؛ وقيل : هي دويبة تعلق

الإهاب فأسكنه ، هذا قول ابن الأعرابي ؛ ونشد :

نصّيد شباب الرجال بفاجهم

غداً ، وتضطادين عتّاً وجدّ جدّاً

والجدّ جدّ أيضاً : دويبة تعلق الإهاب فتأكله ؛

وقال ابن دريد : العتّ ، بغير هاء : دوابّ تقع

في الصوف ، فدلّ على أن العتّ جمع ، وقد

يجوز أن يعني بالعتّ الواحد ، وعبر عنه بالدوابّ ،

لأنه جنس معناه الجمع ، وإن كان لفظه واحداً .

وسئل أعرابي عن ابنه ، فقال : أُعْطِيَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَافِقًا ، وَإِنَّهُ فِيهِ لَأَمْرَعٌ مِنَ الْعُثِّ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ .

وَالْعُثَّةُ : ظَهَرُ الْكَنْبِ الَّذِي لَا تَنَاتُ فِيهِ .  
وَالْمُتْعَةُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَقِيلَ : الْعُتْعَةُ الْكَنْبُ السَّهْلُ ، أُنْبِتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ ؛ وَفِيهِ هُوَ الَّذِي لَا يُنْبِتُ حَاصَةً ، وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةُ عَرَّاءَ ، مُحْدٌ لَهَا  
فِي عُتْعَتِهَا يُنْبِتُ الْحَوَازَانِ وَالْعَدَمَا

وَرَوَاةٌ أَبِي حَنِيفَةَ : مُطٌّ لَهَا ؛ وَقِيلَ : هُوَ كَمُثَلٍ صَعْبٌ تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا ، أَخْرَقَ الْحَدَّ ، بِمَعْنَى حَفَّ الْبَعِيرُ ، وَالْجَمْعُ : الْعَتَاثُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

أَقْفَرَتِ الرَّعَاءُ وَالْعَتَاثُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُتْعَةُ مِنَ مَكَادِمِ الْمَنَابِتِ . وَالْعُتْعَةُ أَيْضًا : الثَّرَابُ . وَعُتْعَتُهُ : أَلْقَاهُ فِي الْعُتْعَةِ . وَعُتْعَتِ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَيُقَالُ : عُتْعَتِ مَتَاعَهُ ، وَحُتْعَتُهُ ، وَبُكْبَتُهُ إِذَا بَدَرَهُ وَهَرَقَهُ . وَعُتْعَتِ مَتَاعَهُ : حَرَسَهُ . وَالْمُتْعَةُ : الْقَادُ . وَالْعُتْعَةُ : الشَّدَائِدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : ذَكَرَ لَعْلِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، زَمَانًا ، فَقَالَ : ذَلِكَ زَمَانُ الْعَتَاثِ أَيْ الشَّدَائِدِ ، مِنَ الْعُتْعَةِ وَالْإِفْسَادِ . وَفِي الْمَثَلِ : عُتْبَةُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمَلًا ؛ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ : بَلَعَهُ أَنْ رَجُلًا يَغْتَابُهُ ، فَقَالَ : عُتْبَةُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمَلًا ؛ عُتْبَةُ : نَصْعِيرُ عُثْفٍ ، وَهِيَ دَوَائِبَةُ قَنْصَرِ الثِّيَابِ وَالصُّوفِ ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ ، وَالْجَمْعُ : عُثْفٌ ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ

يُؤْتِرَ فِي الشَّيْءِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيُرْوَى تَقْرُمُ ، دَلِمَ ، وَهُوَ مَعْنَى تَقْرُسُ .

وَرَدَّ قَبْلَ الْعَمُوزِ : عُثْفٌ . وَفُلَانٌ عُثْفٌ مَارًا ، كَمَا يُقَالُ : زَادَ مَالِي .

وَفِي النَّوَادِرِ : تَعَتُّتُ فُلَانًا وَتَعَالَتَتْهُ . وَيُقَالُ : اعْتَثَّهُ عَرَقٌ سَوِيًّا وَاعْتَثَّهُ دَا تَعَفُّهُ عَنْ بُدُوعِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَسَدِيدَةُ جِلْدٍ يَقُولُ لَهُ : عُتْعَتُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَلْبَعٌ ، نَصْعِيرٌ سَلْبَعٌ .

وَعُتْعَتُ اسْمٌ . وَبَوَّ عُتْعَتُ . بَطْنٌ مِنْ حَنْعَمٍ .

عُثْتُ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَسْتِثْقَاءِ : الْعُثْتُ سَهْوَةٌ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ .

وَعُدْتَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

عُوثٌ : عَمَرَتُهُ عُمُوتًا ؛ انْتَزَعَهُ أَوْ ذَلَّكَهُ ، وَقَدْ قِيلَ : عُمَرَتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ .

عُثْتُ : فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْفَضَ ، اسْتَمَرَ ، أَعْفَتَ ؛ الْأَعْفَتُ : الَّذِي يَنْتَكِشِفُ قَرْنُجُهُ كَثِيرًا ، إِذَا جَنَسَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالتَّاءِ ، بِنَقَطَتَيْنِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حِفَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : كَانَ بَغِيلاً أَعْفَتَ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْزَةَ .

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمَهْدَرَ يَهْدِي بِشَيْئِهِ ،

فَقَعْنُ ، بِأَنْوَاعِ الشَّيْءِ ، أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَرْبُوعٍ أَنَّهُ كَانَ كَلَامَ نَحْوِكَ نَدَّتْ عُمُورَتُهُ ، فَكَانَ يَنْتَسُخُ عَنْهُ ، وَارَاهُ النَّثْبَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . رَجُلٌ عُفْتُ لَا يُؤَارِي سَوَادَهُ أَيْ قَرْنَجَهُ .

عُكْتُ : الْعُكْتُ : أَجْمَاعُ الشَّيْءِ وَاسْتِثْمَانُهُ .

وَالْعُكْتُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، وَكَأَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

عَلَتِ الشَّيْءَ يَعْبَثُهُ عَلَثًا ، وَعَلَتْهُ ، وَاعْتَلَتْهُ : تَخْلَطُهُ .

وَالْمَعْلُوثُ ، بِالْعَيْنِ : الْمَخْلُوطُ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ سَمِعَهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

وَطَعَامٌ عَبِثٌ وَعَبِثٌ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَأْكُلُ لَعِيبًا وَالْعَبِيبُ ، دَعِيبٌ وَالْعَيْنُ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ حُرًّا مِنْ شَعِيرٍ وَحِطَّةٍ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مُجْلَبٍ : هَبْهُ 'عِلَاثَةٌ' ؛ وَمِنْهُ اسْتَقْلَاثُهُ . سَمِ رَجُلٌ ، وَهُوَ إِذَا كَانَ يَخْضَعُ مِنْ هَبٍ وَهَبٍ ، وَهَبٌ وَعَثٌ . وَاعْتَلَتْ ، مَا تَخْلَطُ فِي لُحْمٍ وَغَيْرِهِ بِمَا يُفَرِّجُ فَيُرْمَى بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا شَبَّعَ هَلْهُ مِنْ الْحَمِيرِ الْعَبِيبِ أَيِ الْخُنْزِيرِ الْمَخْتَلُوطِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ . وَالْعَلَثُ وَالْعِلَاثَةُ : الْخَلْطُ . وَالْعَلَثُ وَالْعَبِيبَةُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ . وَالْعَلَثُ : أَنْ تَخْلُطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ . أَبُو زَيْدٍ : إِذَا تَخْلَطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ ، فَهُوَ عَلِيتٌ . وَعَلَثُوا الْبُرَّةَ بِالشَّعِيرِ أَيِ تَخْلَطَوْهُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : الْعَلِيتُ أَنْ يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرَّةِ بَرْدًا ، ثُمَّ يُخَضَّنَ وَيُجْعَلُ مَعًا . وَاحْرَنَ امْرُؤٌ رَعَةً ؛ وَأَشَدُّ

جَفَاءُ ذَوَاتِ الدَّرَّةِ ، وَاجْتَرَّ جِرْبَةً عَلِيًّا ، وَأَعْيَا كَرُهُ كُلِّ عَثُومٍ

وَالْعِلَاثَةُ : الْأَقِطُ الْمَخْلُوطُ بِالسَّمَنِ ، أَوْ الزَّيْتِ لِمَخْلُوطٍ بِالْأَقِطِ

وَالْعَلِيتُ : اخْتِلَاطُ الشَّيْءِ ؛ وَقِيلَ : بَدَأَ الرَّجُلُ وَقَتِيلَ التَّسَرُّ بِالْعَلِيتِ ، مَقْصُودًا ، أَيِ تَخْلُطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُودًا ، فِي بَابِ فَعَعَى ، وَهِيَ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ .

وَعَلَتْ أَرْنَدٌ وَاعْتَلَتْ لَمْ يُورِ وَاعْتَصَتْ ، وَالْأَمُّ أَعْلَاثُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : 'عِلَاثَةٌ' ؛ وَأَشَدُّ

فَوَيْ عَيْرٌ مُفْتَبِّرُ الرِّقَادِ

أَيِ غَيْرِ صَنْدِ الرِّقَادِ . وَاعْتَلَتْ رَنْدًا : أَخَذَهُ مِنْ شَعْرِ لَا يَدْرِي يُنْزِي أَمْ يَصِيدُ ؟ وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : اعْتَلَتْ رَنْدَهُ إِذَا اعْتَرَصَ الشَّجَرُ اعْتَرَاصًا ، فَتَجَدَّدَ بِهَا وَحْدًا ، وَالْعَيْنُ لَعَةً عَنْهُ أَيْضًا . وَفُلَانٌ يَعْتَلْتُ الرِّقَادَ إِذَا لَمْ يَتَحَيَّرْ مَنَاسِكَتَهُ . وَالْأَعْلَاثُ : قِطْعُ الشَّعْرِ الْمُخْتَلِطَةُ بِمَا يُقَدِّحُ بِهِ مِنَ الْمَرْخِ وَالنَّبِيرِ .

وَالْمُعْتَلْتُ مِنَ السَّهْمِ : إِذَا لَا تَخِيرُ فِيهِ . وَاعْتَلَتْ السَّهْمُ : أَخَذَتْهُ مِنْ عُصْرِ الشَّجَرِ . وَاعْتَلَتْهُ أَيْضًا : لَمْ يُعْطِكُمْ صَنْعَتَهُ .

وَالْعَلْتُ : لَطَرْتُهُ ، وَالْأَنْتَلُ ، وَالْحَاحُ ، وَالْيَنْسُوتُ ، وَاعْتَرَضْتُ ، وَالطَّيْعُ أَعْلَاثُ ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْعَيْنِ مَعَهُ .

وَعَلَتْ بِهِ عَلَثًا : لَرَمَهُ . وَرَجُلٌ عَلِيتٌ : مُلَازِمٌ لِمَنْ يُدَلِّبُ فِي قَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْعَلَتْ ، بِالضَّرِكِ : شَدَّةُ الْقِتَالِ ، وَاللُّرُومُ لَهُ ، بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ جَمِيعًا . وَعَلِيتَ الدُّبُّ بِالْعَمِ : لَرِمَتْهَا بِفَرَسِهَا . وَعَلِيتَ الْقَوْمُ عَسًا : تَفَاتَنُوا . وَعَلِيتَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِبَعْضٍ وَرَجُلٌ عَلِيتٌ : تَبَيَّنَتْ فِي الْقِتَالِ .

وَعِلَاثَةُ : سَمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ .

عَثَتِ : الْعَثَّةُ وَالْعَثْنَةُ وَالْعَثْنَةُ وَالْعَثْنَةُ وَالْعَثْنَةُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ تَبَيَّنَ الْحَيِّ خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ وَبَيَّنَّ ، وَالْجَمْعُ عِثَاتٌ وَعَثَتِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَثَانِي الْحَيِّ غَمَرَتْهُ إِذَا ابْيَضَّتْ وَبَيَّضَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْوَدَّ وَتَبْيَضَ ، فَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ . وَتَبَيَّنَ الرَّاجِزُ بَيَاضَ لِمَتِهِ بَيَاضَهَا بَعْدَ الشَّيْبِ ؛ فَقَالَ :

عَلِيهِ مِنْ لِمَتِهِ عِثَاتٌ



ويروى عذائي : جمع عنتوة .

عبت : عنتت : شجيرة زعموا ، وليس ينبت .

عنكث : العنكث : ضرب من الثب ؛ قال :

وعنكث مُنتبدا

قال ابن الأعرابي هو شعر تشبه العنت ،

فينسحب يده به حتى تجذت ، فأكلم منعت .

وبما وصغوه على السنة البهائم : أن السمكة قالت :

للضب : ورداً يا ضب ! فقال لها الضب :

صنح فتى صرداً ،

لا تشبهني أن يرداً ،

إلا عراداً عرداً ،

وصبتاً برداً ،

وعنكناً مُنتبداً

أراد : عنكناً وبارداً . وحكى ابن بري هذا المثل

على غير هذه الصورة ، قال : وبما تحكيه العرب على

السنة البهائم ، قال : اختص الضب والصفدع ،

فقال الصفدع : أنا أصبر منك على الماء ، فقال

الضب : أنا أصبر منك ، فقام الصفدع : تعال

حتى نرعى ، فمعهما يداً أصراً ، فرب يومهما ،

هشمت عطش الصفدع ، فجمع يقول : ورداً

يا صبة ! فقال الضب : أصبح فتى صرداً ؛

لأبيات . والعنكث : سم موضع ؛ قال رؤبة :

هل تعرف الدار عنت بالعنكث ؟

دار لداك انشاد المرعث

عوث : حويثة - قرص يعالج من البقعة الحنقة

بريت .

قال الأزهري في نوادر الأعراب : عوتني فلان عن

امر كد ، عوتني تشطني عنه . وعوتني القوم

لعوتني وما يحيروا . وتون - عوتني حتى عوتني

أي صرفني عن أمري حتى يحيرتني

وتقول : يا أي هذا الأمر سمعت أي مندوحة

أي مذهباً ومسلماً . وتقول : وعنته عن كداء

وعوتته أي صرفته .

عيت : العيت . مصدر عاب يعيت عيشاً وغيت

وعيتاً . أفند وأفند وأحدع رقت . قال لأزهري

هو الإضرع في الفند . وفي حديث عمر : كسرى

وفيسر يعيت في بستان فيه ، وأب هكدا ؟ هو

من عات في ماله . كذره وفنده . واصل العيت

الفاد . وقال اللحياني : عتي لغة أهل الحجاز ، وهي الوجه

وعت لغة بني عجم . قال . وهم يقولون ولا تعينوا

في الأرض . وفي حديث السجدة : عتت عيت

وشمالاً . وحكى السيرافي : رجل عيتان مفسد

وامرأة عيتى . وقد مثل سيبويه بصيغة الأسي

وقال : صحت الية فيها لكونها وانفتاح ما قبلها .

والذبت يعيت في العم ، فلا يأخذ منها شيئاً إلا

قتله ؛ ويشتد لكثير

ودفري ككاهن دبع الخليم ،

أصاب فريقة ليل ، فقاما

وعات الذئب في القم : أفند . وعات في ماله :

أمرع ، فقه . وعيت في المنام بالسكين : أثر ؛ قال :

عيت في السهم ، غداة قر ،

بيكتين موقفة التصاب

والتعيت : لإدخال اليد في الكينة يطنب

سها ؛ قال أبو ذؤيب

وبدا له قراب هذا رثماً

عه ، عيت في الكبة ، يوجع

وَتَعَثَيْتُ تَعْثَبُ شَيْءٌ صَادِدٌ ، مِنْ عَيْرٍ أَنْ  
تُنْصَرَفَ ؛ قَالَ بَنُ أَبِي عَثَدٍ :

فَعَيْتُ سَاعَةً فُفِرَتْ  
بِالْإِيفَاقِ وَالرَّمْيِ ، أَوْ بِاسْتِيلَالِ

أَبُو عَمْرٍو الْعَيْثُ أَنْ تَرَكْتَ الْأَمْرَ ، لَا تُبْقِي  
عَلَامَةً وَقَعْتَ ، وَتَشَدُّ

فَعَيْتُ فِيمَنْ يَدِيكَ بِعَيْرٍ قَصْدٍ ،  
فَبَقِيَ عَثْتُ فِيمَنْ يَبْقِي !

وَتَعَثَيْتُ تَعْثَبُ الْأَعْيُ شَيْءٌ ، وَهُوَ أَبْصَرُ  
تَطَلَّبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الْعَثَلَةِ ، وَعِنْدَ كِرَاعِ  
الشَّعْبِثِ ، بِالْعَيْنِ مَعْجَمُهُ .

وَأَرْضٌ عَيْثَةٌ ؛ سَهْلَةٌ . وَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ كَدِيمَةً ،  
فَهِيَ عَيْثَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَيْثَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ؛  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

إِلَى عَيْثَةِ الْأَطْهَارِ ، قَبِيرَ رَسْمِهَا  
بَنَاتُ الْبَيْلِ ، مَنْ يُخْطِئُ الْمَوْتَ يَحْرَمُ

وَالْعَيْثَةُ : أَرْضٌ عَلَى الْقَبِيلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ  
رَمْلٌ مِنْ تَكَثُرِ بَنَاتِ ؛ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيِّ :

سَمِعْتُهَا ، وَرِعَانُ الطُّودِ مُعْرِجَةٌ  
مِنْ دُونِهَا ، وَكَتَيْبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلِ

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَالْأَعْرَافُ ؛ وَكَتَيْبُ الْعَيْثَةِ .  
لَأَسْمِي عَيْثَةً بَنَدُ الشَّرِيعِ ؛ وَقَالَ الْمُرْجُ .  
الْعَيْثَةُ الْحَرِيرَةُ .

### فعل العين المعجمة

عَثَّ : عَثَّ الشَّيْءُ نَعَثَهُ عَثًّا . حَنْطَهُ ، بَعَثَ فِي  
عَثٍّ . وَالْعَيْثَةُ سَمٌّ يُنْتَبَذُ بِالْقِطْرِ ؛ وَفَدَّ عَمَتْهُ  
يَعْنِيهِ عَثًّا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : عَثَّتِ الْأَقْصَرُ عُثَيْثَةً عَجَبًا . وَقَالَ  
بِرَاهِمٌ ، كَاتِبُ أَبِي عُيَيْنَةَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عُيَيْنَةَ  
قَائِمًا ، فَقَالَ لِعَيْنٍ : عَثَّ ، وَقَالَ : رَجَعَ الْفَرَّاءُ  
بُنَى الْعَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى ابْنُ لَسْكَتٍ هَذَا  
الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ : الْعَيْثَةُ ، بِالْعَيْنِ ، فِي الْأَقِطْرِ  
يُفْرَعُ رَطْنُهُ عَلَى حَفَرٍ ، حَتَّى يَحْشِطَ ، قَالَ :  
وَهَذَا عِنْدِي لَعْنَانٌ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ، صَحِيحَانِ . وَالْعَيْثَةُ  
طَعْمٌ يُطْبَخُ وَيُفْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وَهُوَ الْغَنِيمَةُ  
يُصَابُ . وَغَمٌّ عَيْثَةٌ بِحَسْبَةِ  
وَالْأَعَثَّ لَوْنٌ ، بَنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ قَبْلُ الْأَعَثَّ ،  
وَقَدْ اعْتَبْتُ اعْيِثْتُ .

عَثَّ . لَعَثَ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَتَعْمُ عَثَّ  
وَعَثَتْ تَيْشٌ مَثْوِيَةٌ تَهْوُونَ .

عَثَّ يَعْثُ وَيَعَثُ غَدَاهُ وَعَثْرَتُهُ ، وَعَثَّتِ الشَّاهُ  
مَهْرَلَتْ ، فِيهَا عَثَّةٌ ، وَكَذَلِكَ أَعَثَّتْ . وَأَعَثَّ  
الرَّجُلُ الْلَحْمَ : اسْتَرَاهُ عَثًّا . وَفِي الْمَعْجَمِ : أَعَثَّ  
اسْتَرَى لَحْمًا عَيْثًا .

وَرَجُلٌ عَثَّ وَعَثَّ : رَدِيءٌ .

وَقَدْ عَثَيْتُ فِي خُلُقِيكَ وَحَالِكَ ، غَدَاهُ وَعَثْرَتُهُ .  
وَذَلِكَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ . وَقَوْمٌ عَثَّةٌ وَعَيْثَةٌ .  
وَكَلَامٌ عَثَّ : لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
لِلْأَعْرَابِ : وَاقِفْ إِنْ كَلَامَكُمْ لَعَثٌ ، وَإِنْ سَلَا حَكَمَ  
لَوْنٌ ، وَبِكُمْ تَعْبَلُ فِي الْجَدَبِ ، أَعْدَاءُ فِي الْحُصْبِ ؛  
وَأَعَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَعَثَّ فَسَدَ وَرَدُّهُ . وَأَعَثَّ  
فِي مَنْطِقِهِ . اتَّهَبَبَ : عَثَّ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا حَاهُ  
سَكَلَامٌ عَثَّ ، لَا مَعْنَى لَهُ .

ابْنُ سِيدِهِ : وَالْعَيْثَةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَرْعَى ؛ وَقِيلَ :  
هِيَ النَّعْتَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، كَالْعَفَّةِ . وَاعْتَثَّتِ الْحَيْلُ ؛  
أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيسِ ، كَاغْتَثَتْ . وَهِيَ الْغَفَّةُ

والغثة ، جاء بها بالفاء والتاء ؛ قال : وغيره 'يحيير'  
الغثة بهذا المعنى .

الأموي : غَثَبَ الإبلُ تَغْيِيبًا ، وَمَتَّحَتْ نَلِيجًا  
إِذَا سَمَتْ قَبِيلًا قَلِيلًا . وَقَوْلُ أَبُو سَعِيدٍ : أَنَّهُ أَعَثَّ  
مَا أَنَّهُ فِيهِ حَتَّى اسْتَنْسَ ، أَيِ اسْتَقْبَلَ ، عَنِّي . لَأَحْذَرُ  
بِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الثَّوَابِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَرَوَّحِي  
لَنَعْمُ حَمَلٌ غَثَرٌ أَيِ تَهْرُولُ ، وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا  
وَلَا تُغِثْ طَعْمَنَا تَغْيِيبًا أَيِ لَا تَغْشِهِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنَتِهِ عَلِيَّةَ : النَّحْوُ دَرَجَتَانِ  
عَمَّكَ ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ ، فَغَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ .  
وَتَغْيِيبَةُ حَرْجٍ : مِدْمُهُ ، وَقَتْنُهُ ، وَلَحْنُهُ  
الْمَبِيتُ ؛ وَقَدْ عَثَّ الْحَرْجُ يُعِثُّ وَيُعِثُّ ، وَتَغْيِيبَةُ  
وَتَغْيِيبُ ، وَأَعَثَّ يُعِثُّ ، إِعْثَاقٌ ، دَا سَالَ ذَلِكَ مَعَهُ .  
وَاسْتَعَثَّ صَاحِبُهُ ، دَا حَرَجَهُ مَعَهُ وَدَاوَاهُ ؛ قَالَ :

وَكُنْتُ كَأَمِّي تَجْعَلُ يَسْتَعِثُّهَا

وَأَعَثَّ أَيْضًا فِي أَمَدٍ . وَمَا يُعِثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ عَنَانَتَهُ  
أَيِ مَا يُفْقِدُ ، وَمَا يُعِثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَهُ أَيِ مَا  
يَدْعُ السَّهْبُ . يَقُولُ مَا يُعِثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيِ مَا  
يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ . وَيَقَالُ : لَيْسَتْهُ عَلَى تَغْيِيبَةٍ  
فِيهِ أَيِ عَلَى مَادٍ عَقْلٍ .

وَقَالُوا لَا يُعِثُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيِ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ ، وَهـ  
رَدِي . فَيُتْرَكُ .

وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ مَخْطُ بَعْضِ  
الْأَفَاضِلِ : الْغَثَّةُ الْقِتَالُ .

غَرَّتْ : الْقَرَّتْ : أَيْسَرُ الْجُوعِ ؛ وَقِيلَ : شِدَّتْهُ ؛  
وَقِيلَ : هُوَ الْجُوعُ عَامَّةٌ .

غَرَّتْ ، بِالْكَسْرِ ، يَغْرُوتُ غَرَّتًا ، فَهُوَ غَرَّتٌ  
وَعَرَّتَانُ ، وَالْأُنْثَى غَرَّتِي وَعَرَّتَانَةٌ ؛ وَفِي شِعْرِ

حِصَانٍ فِي عَالِشَةٍ :

وَتُضَيِّحُ غَرَّتِي مِنْ حُومِ الْعَوَافِلِ

وَالْحَمْعُ . غَرَّتِي ، وَغَرَاتِي ، وَغَرَاتٌ ، وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : بَيْتٌ بِمَنْجَانٍ ، وَحَوَاشِي  
غَرَّتِي . وَهَذَا اللَّحْيَانِي : هُوَ عَرَّتَانُ إِذَا أَرَدْتَ إِحَالَتهُ  
وَمَا هُوَ بِعَارِثٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيِ أَنَّهُ لَا يَغْرُوتُ ؛  
قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

وَعَرَّتِي : جُوعُهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَنَسَةَ عَمْرٍو  
يَدْعُو الرُّبَيْبَ : يَا كَلْبَةَ عَمْرُوتُ ؛ وَفِي رَدِّهِ  
وَإِنْ أَتَرَسَكَ أَغْرَتُ أَيِ أَجُوعُ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصِمُ  
مِنَ الْجُوعِ عِضْمَهُ اشْتَر .

وَأَمْرَأَةٌ غَرَّتِي الرَّوْاحُ ، تَحْيِيضَةُ النُّطْسِ ، دُمُوعُ  
الْحَضَرِ . وَوَشَّحُ عَرَّتَانُ لَا يَلْأَهُ الْحَضَرُ ،  
فَكَأَنَّهُ عَرَّتَانُ ؛ قَالَ :

وَأَكْرَاسُ كُدْرٍ ، وَوُشَّحًا غَرَاتِي

وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ عَالَمٍ غَرَّتَانُ إِلَى عِلْمِهِ أَيِ حَنْجَرٍ .  
وَأَشْعَرِيَّتُ شَعْوِيعٍ . يَقُولُ : عَرَّتُ كَلْبِي ، جُوعُهُ .

غَلَّتْ : الْغَلَّتْ : الْحَلَطُ ؛ وَفِي الْمَعْكَمِ : الْغَلَّتْ خَطُّ  
الرُّبَى ، شَعِيرُ أَوْ الدَّرَّةُ ؛ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

عَثَّةُ يَغْيِيبُهُ ، بِالْكَسْرِ ، عَثْنًا ، فَهُوَ مَغْلُوثٌ ،  
وَعَثِيثٌ ، وَاعْتَنَتْهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَا كَانَ يَأْكُلُ الشَّرَّ مَغْلُوثًا إِلَّا بِإِهَالَةٍ ، وَلَا  
الرُّبَى ، لَا مَغْلُوثٌ ، شَعِيرٌ .

وَقَالُوا يَا أَكْلَ الْغَلِيثِ . وَالْغَلِيثُ : الْحَبْرُ الْمَحْصُوطُ  
مِنَ الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ . وَالْغَلَّتْ : الْمَدْرُ وَالرَّوْاحُ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ بَابُ عَيْنِ الْمُهْجَةِ ؛ وَالْمَغْلُوثُ وَالْغَلِيثُ  
وَالْمَغْلُوثُ . الصَّغَامُ إِسْمٌ فِيهِ الْخَدْرُ وَالرُّؤُوسُ .  
وَالْغَلِيثُ : مَا يُسَوَّى لِلشَّرِّ مِنَ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ ،

ويشغل فيه اسم ، فيؤخذ ، دا عث ؛ قال شاعر .

كما نُسِىَ الهوزبُ الأغلاث

والهوزبُ : لُصْرُ مُسِي . وعَثَى من الطير ؛  
وقيل عَثَى سم شجره ؛ 'طعم' غره السبع ؛  
فَعَثَ ؛ قال أبو نوحه .

كأن عَثَى من الرُحمة قد دَفِ

وقَتِيلَ الثمرُ بالعَثَى ، والعَثَى ، مقصورٌ ، على  
مال مستوفى ، عن كراع . وهو طعام مختلط له  
فيه سمٌ ، فيأكله فيقتله ، فيؤخذ ريشه ، فتراشُ  
به السهامُ . التهذيب : القليثُ الطعامُ المخلوطُ  
بالشعير ، فإن كان فيه مَدَرٌ ، أو زَوَانٌ ، فهو  
مَعْدُونٌ . وقال جرير : المَعْدُونُ ، ع  
مُحْصَرٌ ، وفل عير . وقد سمعته ، وأعلم ،  
مع نون . وقال سيبه

مشيرة : عَثَيْتُ بِدَائِي عَوْجَ ،

كدخانٍ ناري ، ساطِعِ أَسَانِهَا

وعَثَى الزندُ غَلَسًا ، وأَعَثَتْ : لم يُورِ .  
وأَعَثَتْ الزندُ : التَّحَيَّته من شعرة لا يدري  
أبوري أم لا ؟ قال حسان :

مُحَاةٌ ، دَسَمُوا ، عِيهٌ ،

عَدِيظٌ ، قَعْلُهُ ارْتَادُ

'ي رحو ارتاد ، وهو مذكور في لغت المهنة .

وعَثَى الخنمُ شيء تراه في النوم مما ليس برؤيا  
صادقة .

وأععث : المضارب من الوُحَج ، ليس يضعف  
صاحبه ، ولا يُغرق .

وسقة معشوث كدبيج بالتمر أو البُسْر .

والعَثُ : الشديد السال السرومُ لمن طالس أو  
مارس .

والعَثُ : بالتحريك : شدة القتال .

وعَثَ به عَثٌ لومه وقته .

ورجل عَثٌ ومُعَالِثٌ : شديد القتال ؛ قال رؤبة ؛  
إذا استمهرَ الحليسُ المُعَالِثُ

استمهر : اشتد . والحليس : الذي لا يُبارحُ  
قرنه . . . . . المثلث : له . وقال مُبْتَكِرُ  
فلا يَفْعَلُ في بي يَبُولُغُ في . وعَثَى الذئبُ  
بعضه فلا . ثم يَفْرَسُها . وعَثَى الظائرُ .  
هاع ورأس من حوصسه شيء كان استرطه .  
وأعَثَتْ للقوم غلظة : كذب لهم كذباً تعاربه .  
وركر نوردد كلابي لمرور من السات فقل . ٣٠  
من الأغلاث ، منها : العكرشُ ، والحلفاء ،  
والحاج ، والينبوت ، والعاف ، والعشريق ، والقباء ،  
والسفا ، والأسل ، والبردي ، والمخنظل ،  
والثوم ، والخِرْوَع ، والراء ، والتصف ؛ قال :  
والأغلاثُ مأخوذة من العَثَى ، وهو الخنط .

غَثَ : عَثَ عَثٌ شرب ، ثم نَعَسَ ؛ قال .

قالت له مائة ، ياد سرّديس ،

تسا عَثَ نَعَسٌ ، أو اثنتين

قل الشبي أعثُ عهد كده عن حجاج ؛ وقال  
أبو حبيبه : ما هو عَثَ يَعَثُ عَثًا ، وأشد هذا  
أبيت

لَمَّا عَعَثَتْ نَفْسٌ ، أو اثنتين

وفي الهذيل . عَثَ من لى يَعَثُ عَثًا ، وهو  
أن يشربَ اللب ، ثم يَنَسُ . يقال إذا شربت ،  
فاعَثَ ، ولا نَعَثَ ؛ والعَبُ : أن تشربَ ولا

تَنْفُسٍ، وَيُقَالُ: تَغَيَّثْتُ فِي الْإِنَاءِ تَغَيُّثًا، أَوْ تَغَيُّثًا.  
وَاتَّغَيَّثْتُ لِلزُّرُوعِ، وَاتَّغَيَّثْتُ.

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ مُرَّ،  
زَمَانًا، لَا تَغَيِّثَكَ الْمُحُومُ

وَتَغَيِّثُهُ شَيْءٌ. لَرِقَ بِهِ، قُلْ لِمَهُ، وَبِئْسَ الصَّنْ

سَلَامَتُ رَبِّكَ، فِي كُلِّ حَرٍّ  
رَبِّكَ، مِمَّنْ تَغَيِّثُكَ الْمُحُومُ

بِئْسَ مَا يَنْتَوِيضُ بِهِ، وَلَا يَنْتَوِيضُ بِهِت. وَغَيِّثْتُ  
نَفْسَهُ غَيِّثًا، دَغَيِّثْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَلَمْ أَسْمَعْ  
تَغَيِّثًا، بِمَعْنَى تَغَيِّثْتُ، عِبْرَةً.

وَتَغَيِّثُهُ شَيْءٌ: ثَقُلَ عَلَيْهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْغَيِّثُ  
الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةِ.

غُوثٌ: أَجَابَ اللَّهُ غَوْثَهُ وَغَوَاثَهُ وَغَوَاثَ

قَالَ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِمَعْنَى عِبْرَةٍ، وَبِمَعْنَى  
يَأْتِي بِالضَّمِّ، مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالِدُعَاءِ، وَبِالْكَسْرِ، مِثْلُ  
النَّدَاءِ وَالصِّيَاحِ؛ قَالَ الْعَامِرِيُّ:

تَغَيِّثُكَ مَا بَرَّ، فَسَيِّئَتْ حَوْلًا،  
مَنْ يَأْتِي غَوْثُوكَ مِنْ نَعِيثٍ؟

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمَّا بَدَأَتْ بَعْدَهُ بَيْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي قُحَيْشٍ؛  
قَالَ، وَصَوَابُهُ بِعَيِّثُكَ قَائِسًا، وَكَانَ بَعْدَهُ هَذِهِ  
أَمْوِيٌّ يَقُولُ لَهُ هُنَا، وَكَانَ مُخْتَلِفًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،  
بَعْدَهُ يَفْقِيسُ هَذَا رَأً، فَوَجَدَ بَنِي مِصْرَ، فَأَوْدَمَ  
بِهِمَا سِنَّةً، ثُمَّ جَاءَهَا بَارٌّ، وَهُوَ يَتَعَدُّو، فَعَصَّرَ قَتَبَدُّدُ  
الْحَمْرُ، فَقَالَ: تَغَيِّثْتُ الْعَجَلَةَ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ:  
بَعَيِّثُكَ قَائِسًا (الْبَيْتَ)؛ وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ:

أَقُولُهُ وَمَنْ يَأْتِي غَوَاثُكَ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَاقْتَدَى فِي التَّهْدِيدِ: مَنْ  
يَرْحُو.

مَنْ رُبَّ لُغْرَابٍ تَمَثَّلًا،  
دَغَيِّثُهُ، يَجِي بِشَيْئِهِ

عَبْرَةً، أَرْسَلَهُ وَبَسًّا،  
فَتَوَى حَوْلًا، سَبَّ الْعَجَلَةَ

قَالَ الشَّيْخُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ يَجِي بِشَيْءٍ، بِأَهْمَزٍ، فَظَفَّ  
الْهَمْزَةُ لِلزُّرُوعِ. وَالْمِثْلُكَةُ: كَيْسَاءُ يُشْتَمَلُ بِهِ،  
دُونَ الْخَطِيطَةِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَحَبَّ اللَّهُ عَائِشَةَ. وَالْغَوَاثُ،  
بِالضَّمِّ: الْإِعَاثَةُ. وَغَوْثُ الرَّجُلِ، وَاسْتَفْثْتُ:  
صَاحَ وَاعْتَوَّاهُ! وَالْأَسْمُ: الْغَوْثُ، وَالْغَوَاثُ،  
وَالْغَوَاثُ. وَفِي حَدِيثِ هَاجِرَةَ، أُمِّ إِبْرَاهِيمَ: قِيلَ  
عِنْدَكَ غَوْثٌ، أَمْوَاتٌ دَلَّعَ، كَالْعِيَاثِ، وَكَسَرَ.  
مِنْ إِعَاثَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ اعْثَا، وَهَمْزَةٌ مِنْ  
الْإِعَاثَةِ؛ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ غَاثُهُ يَغَيِّثُهُ، وَهُوَ قَسٌّ، وَهُوَ  
وَيْدٌ هُوَ مِنَ الْعِيَاثِ، لَا الْإِعَاثَةَ. وَاسْتَفْثْتُ: دَلَّعَ  
دَغَيِّثُهُ، وَالْأَسْمُ الْعِيَاثُ، صَارَتْ الْوَاوُ يَدَ كَسَرِهِ  
مَا قَبْلَهَا. وَتَقُولُ: ضَرْبٌ فَلَانٌ فَغَوْثٌ تَغَوْثُ، دَغَيِّثُ  
قَالَ: وَاعْتَوَّاهُ! قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
يَقُولُ: غَاثُهُ يَغَوْثُهُ، بِالْوَاوِ مِنْ سَبَدِهِ: وَغَوْثُ  
لَوْحٍ، وَاسْعَدْتُ صَاحَ وَغَوْثُهُ!

وَأَغَاثَهُ اللَّهُ، وَغَاثَهُ غَوْثًا وَغِيَاثًا، وَالْأَوَّلَى أَغَى،  
التَّهْدِيدُ: وَالْغِيَاثُ مَا أَغَاثَكَ اللَّهُ بِهِ، وَيَقُولُ الْوَاقِعُ  
فِي سَبَدِهِ: غَيِّثُ نِي فَارْحَ عَمِّي. وَيَقُولُ: اسْتَفْثْتُ  
فَلَانًا، مَا كَانَ بِي عَدُوٌّ مَعْوَةٌ وَلَا غَوْثٌ أَيُّ عَاثَةٍ،  
وَعَوْثٌ، حَذَرْتُ، فِي هَذِهِ مَوْضِعَاتٍ بِوَضْعِ أَمِّ مَوْضِعِ  
الْمَصْدَرِ مِنْ أَغَاثَ.

وَعَوْثٌ، وَغِيَاثٌ، وَمُغَيِّثٌ: أَسْمَاءُ. وَالْغَوْثُ:  
تَطَرُّقٌ مِنْ طَبِئَةٍ. وَغَوْثٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ  
غَوْثُ بْنُ أَدَدَ بْنِ رَيْدٍ وَكَهْلَانَ بْنِ نَسَاءٍ، التَّهْدِيدُ

وعن أبي يحيى عن الأزد : ومنه قول وهيب

، بخشی زماة انعونث من کل فرسید

وَقَالَ : تَصْنَعُ كَمَا لَمْ تَحِجَّ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
هَذَا قَوْلُ الرَّحَاجِ .

ثابت : 'عبيد' مصر و كلاً ؛ ومن لأحد 'انصر' ،  
ثم سبني ما 'أنا' به 'تحت' ؛ 'أنا' تحت

وہو دینا میں نصیب ، پڑھنا میرا  
 سہارا ، دوسری نرگس ، قیاس

مول : كَشَرَ بِؤْكَ - بِصْنِهْ نَشَتْ فَرَجِجْ  
 أَي يَذْهَبُ مَالِي ثُمَّ يَعُودُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْيَابٌ  
 وَغُوثٌ ، قَالَ الْمُجَلُّ السَّعْدِيُّ :

۱۰۰ "مفسر" "محول" الحیاة، ص ۱۰۰

تَجَاوِبُ أَعْيَابٍ ، لَهُنَّ هَزِيمٌ

وَعَثَ الْفَيْثُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا ، وَيُقَالُ : عَثَهُ  
 اللَّهُ وَأَصَابَهُ عَيْثٌ ، وَعَثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَعْنِيهَا عَيْثًا  
 نَزَلَ . وَعَثَ : وَصَلَ الْحَدِيثَ وَرَزَعَهُ . وَنَعَثَ عَيْثًا  
 فِي مَعْنَى : وَمَقْبُولَةٌ : أَصَابَ الْفَيْثُ . وَغَيْثٌ  
 الْقَوْمُ . وَنَعَثَ عَيْثًا : قُلُ لَأَصْغِي . أَجْرِي وَ  
 عمرو بن العلاء قال : سمعت ذا الرُّمَّة يقول : ذيل  
 الله أمة بني فلانٍ ما أَفْصَعَهَا أَقْلْتُ لها : كيف  
 كان بصرٌ عندكم ؟ فقلت : عَيْثٌ ما شئت . وفي  
 حديثه رُفِيقَةٌ : أَلَا فَعَيْثُ مَا شِئْتُ لَأَعِثَّ ، بِكَسْرِ  
 الْعَيْنِ . فِي سَعِيمٍ عَيْثٌ ، وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَالسَّوَالُ مِنْهُ :  
 عَيْثٌ ، وَمِنْ إِجْدَانِهِ : نَعَى الْإِعْجَالُ : أَعَثَ : وَرَدَا  
 بَدَلَهُ مِنْهُ فَعَلَا مَجِيئًا بِمَنْ يَنْتَمِ فَعَلَهُ ، قُلْتُ : عَيْثًا  
 ، كَسْرًا ، وَالْأَصْلُ عَيْثُنَا ، فَهَذَا الْبَاءُ ، وَكَسْرُ

العبد المذنب سمي العبد ونسبته عبد

واعيئت الكلاً يثب من ماء سماء وفي حديث زكاة  
العسل - وما هو داب عيئت - قال ابن الأثير - يعني  
الخبز - ونسبه إلى عيئت - لأنه يثقب السات  
والأزهار - وهذا من توابع العيئت - وعيئت طعيت -  
عدم - ويثرب عيئت أي تدمد - قال رؤية

نەزەرۋە مەن دېيىش ۋە ئۆزى

والميث : عَيْلَمُ الماء . وفرس دو عَيْث : على  
النشيه ، إذا جاءه عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ . وعَيْثَ الْأَعْمَى :  
صاحبه الشيء ؛ عن كراع ، وهو دُعَى أَيْضاً ، وهو الصحيح ؛  
قال ابن سيده : وأرى العين المهملة تصحيفاً . وعَيْثٌ :  
رجل من طَيْس . وبو عَيْث . وعَيْثٌ : حي .  
وبين معدن الثَّوْرَةِ والرَّبْذَةِ موضع يعرف بـعَيْثِ  
بول ، وماله منه .

وَمَعِيْشَةٍ : رَكِيَّةٌ أُخْرَى ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَهِيَ أَحَدَى  
مَنَازِلِ الطَّرِيقِ بِمِائِلِي الْقَادِسِيَّةِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

شَرِبْنِ مِنْ حَاوَانَ ماءً مُرًّا ،  
وَمِنْ مُقْبِثٍ مِثْلَهُ ، أَوْ شَرًّا

## فصل الفاء

قُتِلَ : قُتِلَ : مَاتَ يُحْتَرُ حَبْلُهُ ، وَيُؤْكَلُ فِي الْحَذَبِ ، وَتَكُونُ حُرَّتُهُ عَيْطَةً ، شَيْبَةً تَحْمِلُ أَمْنَهُ : قَالُوا كَهَيْلِ .

حَرَمِيَّةٌ، لَمْ يَخْتِزْ أَهْلُهَا  
فِتْنًا، وَلَمْ تُسْتَضْرَمِ الْعَرْفُفَةُ

قوله تعالى روضة الحج « صدره كما في التكملة  
 تأبين أستاذ أبي زري تعرف  
 الأئمة لأشراف ، وزري سند ، وفوزي في بعض عليه  
 ونصه ، بسم الله



وروي ابن الأعرابي. لث حب يشيه الجاؤوس،  
يُحْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ؛ قال أبو منصور: وهو حب بري  
يأخذه الأعراب في المجاعات، فيدقونه ويختزنونه  
وهو غذاء ردي، وربما تبتكفوا به أياماً؛ قال  
الطير ماع:

لم تأسل الفث والداع، ولم  
تحر هبداً، يجبه مهنبداً

قال الأزهري: قرأت بخط شمر: الفث حب  
شعر بري؛ وأنشد

أجدء كالأنان، لم توقع الفث،  
ولم ينقل عليها الداع

وقيل: الفث من سجيل الشح، وهو من الخوص،  
يُحْتَبَرُ واحدته فثة؛ عن ثعلب؛ وقال ابن  
الأعرابي: هو يلز الثبات؛ وأنشد:

عينها العنبر المطمئن بالفث،  
وإصاعها القعود الواسع

وتمر فث: منتشر لس في حراب ولا دعة،  
كبت؛ عن كراع، اللياني: تمر فث، وقد،  
وبد؛ وهو المتفرق الذي لا يلتزق بمضه بعض.  
وقال ابن الأعرابي: تمر فث، مثله.

الأصمعي: فث جلته فتاً إذا تثر تمرها.

وما رأينا حقة أكثر ممته منها أي أكثر رزاً  
ويقال: أوجدت لبي فلان ممته إذا عدوا، فوجدت  
لهم كثرة.

ويقال: أعت الرجل من كثر أصابه اعتيائاً أي  
انكسر؛ وأنشد:

ومن يد كثر دلاله ينحيت،  
وننهشيم مروتته، فتفتيت

أي تنكسر. فث: أمة الحر، وردت يثته و  
كسره وسكنه؛ عن يعقوب.

فث: الفثة، والفث، بكسر الحاء، داء  
الأطباقي، والجمع أفثات. الجوهري: معدة  
لغة في الحث، وهو الفبة ذات الأطباق من الكرش،  
وقثت عن الحث: فثت، في بعض اللهجات

ثوت: الثوت الشرح، مدام في كسر،  
والجمع ثوت، ابن سيده: ثوت شرف،  
والمرث، مرثته، مرثين الكرش.

وقرنتها عنه أقرنتها، وأقرنتها، وأقرنتها،  
كذلك، وقرنت الحث كبد، وأقرنت

وقرنتها: فثتها، وقرنت كبد، وأقرنتها  
قرنت، وقرنتها قرنت، قد قرنتها حتى تفرقت  
كبد، وفي حديث: إذا قرنتها وهو حي،  
وقرنت كبد، أي انتشرت. وفي حديث:

كثرت، بنت عبي، قالت لأهل كوفه أتدرون  
أي كبد قرنته لرسول الله، صلى الله عليه وسلم،  
أقرنت نصف الكبد مع الأذى، وقرنت حقة،

يقرنت وبقرنتها قرنت، إذا شقتم به ثور حبيح  
فيها؛ وفي التهذيب: وأقرنت الكرش  
بدا شققها، وثوت ما فيها. ابن السكيت

قرنت للقوم حقة، وأنا قرنتها، وأقرنتها  
شققها، ثم ثوت ما فيها؛ وفيه: كل ما يثوت  
من وعد، قرنت، ومثرب على قرنت أي على شمع

وقرنت لرحل، قرنت، وقع فيه. وقرنت  
أصحابه: عرضهم للسطون، أو بلاقة الناس، أو  
كثرتهم عند قوم، ليضعفهم عندهم، أو شقهم

وأمرأة قرنت، تفرق ويحشها، في ثوت  
أحشها، وقد ثوت بها. أبو عمرو، بقول الليرة

إِذَا لَمْ تَرَ تَةً ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَهُوَ أَنْ تَحْبُثَ نَفْسُهَا ، فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، فَيَكْثُرُ نَفْسُهَا لِلْحَرَاثِيِّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعِدَتِهَا ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أَدْرِي مَعْرِثُهُ أَمْ مَعْرِثَةُ ؟ وَهَرِثَ ، غَنِيًّا ، الْحَدَثُ ، وَهَرِثَ الرِّكْنُوهُ الصَّغِيرُ ، وَحَلَّ هَرِثٌ ، لَيْسَ بِصَحْمٍ صَحُورُهُ ، وَلَيْسَ بِدِي مَضَرٍّ وَلَا صَبْرٍ ، وَهُوَ أَصْعَبُ حَلٍّ ، حَتَّى إِذَا لَا يُصْعَدُ بِهِ ، أَصْعُوبُهُ وَأَمْتُهُ ، وَتَرِيدُ هَرِثٌ ، غَيْرُ مَدْفُوقٍ ، كَأَنَّ شَيْئًا هَذَا الْعَصِيرُ مِنْ حَلٍّ ، وَقَالَ لُحْدِي ، قَالَ الْقَسَائِيُّ : لَا حَرَّ فِي التَّرِيدِ ، ذَاكَ شَرِثٌ هَرِثٌ ، وَفَدَّ يُقَدِّمُ ذَكَرَ الشَّرِثِ .

### فصل القاف

قَبِثٌ : قَبِثٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَا أَدْرِي مِمَّ اسْتَقَافَهُ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَبِثٌ بِهِ وَصَلَتْ بِهِ ، ذَا فَصٍّ عَلَيْهِ . قَبِثٌ : حِينَ قَبِثَ قَبِثٌ : كَثُفَ الْقَرَامِينُ ، قَبِثَ قَبِثُهَا ؛ وَكَأَنَّ قَبِثَ ، نَقَطَ قَبِثَهُ فِي بَوَاقٍ قَبِثَتْ . وَرَحِمَ قَبِثَ عَظَمُ الْقَدَمِ .

قَبِثٌ : مَرَّةً اسْتَوْتَدَى ، وَالْقَبِثُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِكَثْرَةٍ . وَفَتْ الشَّيْءُ يَقْبُثُهُ قَبْثًا : جَرُّهُ وَجَمْعُهُ فِي كَثْرَةٍ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَقْبُثُ مَالًا ، وَيَقْبُثُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً أَوْ يَجْرُهَا مَعَهُ .

وَبِهِ فُلَانٌ ذَوُو مَقْبَةٍ أَوْ ذَوُو عَدَدٍ كَثِيرٍ ؛ وَمَا أَكْثَرَ مَقْبَتَهُمْ ! قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَالْمَقْبَةُ وَالْمَقْبَةُ : هَذَانِ خَشِيْبَةُ مَسْدُورَةٍ عَرِيضَةٍ ، يَلْتَفُّ بِهَا الصَّيْدُ ، يَصُوبُ شَيْئًا ، ثُمَّ يَحْمِلُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْصِعِهِ ؛ قَالَ

أَقُولُهُ : وَالْمَقْبَةُ وَالْمَقْبَةُ : كَبَرُ الْمَيْمِ لِيَمِهَا ، كَأَضْلَةٍ فِي الْحَكْمِ وَالْمَقْبَةُ حَلَاظًا لِيَصِيحُ الْقَامُوسُ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ شَيْبَةٌ بِالْحَرَاثَةِ ؛ تَقُولُ : قَبِثْنَا هَـ وَطَبِثْنَا هَـ قَبْثًا وَطَبْثًا .

وَالْقَبِثُ : الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ ؛ وَجَاوَزُوا بِقَبَائِهِمْ وَقَبَائِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا . وَفِي الْحَدِيثِ : حَتَّى لَيْسَ . صَيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَقْبُثُهُ أَيْ يَسُوقُهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَبْثُ السَّيْلِ الْعَنَاءُ ؛ وَقِيلَ يَحْبُثُهُ .

وَقَبِثْتُ مَا يَسُرُّ فِي أَصُولِ شَعْرِ الْعَيْنِ . وَحَكِي يَدْرُسِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا يَسُرُّ فِي أَصُولِ سَعْدَتِ الشَّحْلِ .

وَقَبِثْتُ الشَّيْءَ ، أَرَادَ انْتِزَاعَهُ .

وَيَقُولُ : قَبِثْتُ الْقَوْمَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ وَاحْتَبْتُهُمْ إِذَا اسْتَحْبَبْتَهُمْ . وَاحْتَبْتُ حَجَرَ أَوْ مَكَانًا إِذَا ائْتَمَرْتَهُ ؛ وَهَذَا الشَّعْرُ

وَقَبِثْتُ الْحَبْلَ مِنْهُ وَاقْبِثْتُ

أَيِ احْتَبْتُ . يَقُولُ اقْبِثْ وَاحْتَبْتُ ، ذَا قَبِثَ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْقَبْثُ وَاحْتَبْتُ ، وَاحْتَبْتُ وَيَدُلُّ لِلْوَدِيِّ ، وَهُوَ مَا يُفْتَعُ مِنْ أُمِّهِ حَبِثٌ وَقَبِثْتُ ، وَانَّهُ أَعَمُّ .

قَبِثْتُ : قَبِثْتُ الشَّيْءَ ، يَقْبُثُهُ قَبْثًا ؛ أَحَدُهُ كَبْثٌ .

قَوْتُ : قَبْرِثُهُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ السَّقْفِ لِبَشَرِهِ عَنِ لِحَاظِهِ ، ذَا أَرْضَابٍ ، وَهُوَ أَطْيَبُ عَرَبِيٍّ نُسْرًا ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : نَصَفًا وَيُوصَفُ بِهِ ، وَيَنْسَرُ وَيَنْجَعُ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَحْضُسِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ ، وَلَا نَظِيرٌ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرْبِشَاءُ ، وَهُوَ حَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا ، قَالَ وَكَانَتْ كَأَقْبَ بَدَلًا ؛ وَقَالَ تَوْرِيدٌ : هُوَ الْقَرْبِشَاءُ وَكَرْبِشَاءُ هَذَا النُّسْرِ . الْمَحْيَايِي : عَرَبٌ قَرْبِشَاءٌ وَقَرْبَاءَةٌ ، مَمْدُودَانِ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْقَرْبِشَاءُ وَالْقَرْبَاءَةُ أَطْيَبُ أَسْبَرُ

نُسراً ، ونمره سود ؛ وزعم بعض الرواة أنه اسم أعجمي . الكسائي . محل قرشاء ، ونُسْر قرشية . ممدود بغير سون . وقد أبو الخراج . نُسْر قرينا . غير ممدود .

واقْرِيت : بعه في الجريث ، وهو ضرب من السمك ، والله أعلم .

قوعث : التَقَرُّعُث : الشخُوع

وتَقَرُّعُث . نجوع .

وقَرَّعَته : اسم ، وهو مشتق منه .

قعت : القَعَثُ : الكثرة .

واقْعَيْت : الكثير من المعروف وغيره .

والإقْعَات : الإكثار من العطية . ومطرُ قَعَيْت :

توبل كثير . واقْعَيْت لثب كثير . واقْعَيْت

العصبة واقْعَيْتَهَا أَكْثَرَهَا . واقْعَيْت : أَكْثَرَهَا ،

قد رُوِيَ

أَقْعَيْتِي مِمَّ سِينِير مُقْعَتِ ،

أيس عنزور ، ولا يروى

قال لأصمعي . قد أساء رُوِيَ في قوله سِينِير مُقْعَتِ ،

فجعل سِينِيه مُقْعَتاً ، وإنما قَعَتْ أَهْلُ السَّيْرِ .

وقَعَمْتُ لَهُ قَعَمَةً : نِي حَفَنْتُ لَهُ حَفَنَةً ، دَا عَطَمْتُ

قِيلاً ، فحمله من الأصداد ؛ وقيل : إِيهِ قَعَمْتُ

كثير أي واسع . وقَعَمْتُ لَهُ مِنْ شَيْءٍ بَقَعْتُ

قَعَمْتُ أَحْسَنَ لَهُ وَأَعَصَدَ . وقَعَمْتُ شَيْءٌ يَقَعْنُهُ

قَعَمْتُ . استأصله واستنوعته . واسكيت . أقَعَمْتُ

الرجل في ماله أي أسرف . قال الأصمعي ضربه

فاسْتَقَعْتُ ، دَا قَعَمَهُ مِنْ ضَلَعِهِ .

والقُعَامُث : دَا بِأَخَذِ النَّمِ فِي 'وُفٍ .

الأصمعي : انْتَقَعْتُ الْحِدَارُ ، وانْتَقَر ، وقَعَمَ

، دَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ . واسْتَعَثَ الشَّيْءُ ، واسْتَقَعَر

، دَا انْقَطَعَ .

وقال أفْعَيْتُ خَافِرُ قَعَمْتُ دَا اسْتَحْرَجَ نَرًا

كثيراً من البئر .

قَعَمْتُ : اقْعَمُوتُ : اندِيُوتُ .

قلعت : نقعش في مشبه ، ونقشمت ، كلاًهما ،

مَوْ كَلَّهَ يَنْقُشُ مِنْ وَحَلٍ ، وهي نقشة

قَعَمْتُ : قَعَمُوتُ : اندِيُوتُ ، وهو الذي تقدم على

أَهْلِهِ وَحَرَّمَهُ ؛ قال ابن دريد لا أحسنه غيره

قَعَمْتُ : رَحِلٌ قَعَمْتُ : كثير شعر الحسد والوجه

قنطعت : ابن سدة : القنطعنة عدو بقرع ؛ قال

ابن دريد . وليس ينسب .

### فصل الكاف

كبت : الأصمعي : البريرُ غر الأراك ، فانْقَضَ ما

ارتد ، وانجبع كبت . قال ابن سيدة كبت

انجبع صبيح غر الأراك ؛ وقيل : هو ما لم ينجع

معه ؛ وعين هو حننه ، دَا كَا مُتَعَرِّقًا ، واحدة :

كَبَاةٌ ؛ قال :

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكَبَاةِ ، وَإِنِّقَا

بورِدٍ فَلَإِ ، عَشَيْتَ بَرْدًا مِنْهُنَّ

خوهرى : ما لم ينصح من الكد ، فهو برير

وفي حديث جابر : كنت بعثي الكد ، هو صبح

من غر الأراك . قال أبو حيفة . الكد : فود

حب الكسرة في المقدار ، وهو يملأ مع ذلك كثير

الرجل . ودَا اسْتَنْتَه بِعَرُ فَضَلْ عَنْ لُفْتِ

وكَيْتَ اللِّحْمَ ، بالكسر ، أي تَعَيَّرَ وَأَرْوَحَ ؛ وأشد :

يَأْكُلُ لَعْمًا بَائِنًا ، قد كَبَيْتَ

تو عمرو . اكثبت ابحه قد غبر . وقد كثنته ،  
هو مكثوث ، وكثت ، واشد .

ضخ عمار نشباً ثيث ،  
يا كحل لثباً ثيث ، قد كثت

وكثت ، موضع ، راعوا .

كثت : كث الشيء كثته . نى كنعاً ، وكثت  
للحية سكت كث ، وكثته ، وكثوته ،  
ولحية كثته ، وكثته : كثرت أصولها ، وكثفت ،  
وقصرت ، وحفدت ، ولم ينسب ، وجميع  
كثت .

وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : أنه كان كث اللحية ؛  
أراد كثرة أصولها وشعرها ، وأنها ليست بدمية ، ولا  
طوبى ، وهم كثفه . واستعير كثة بن عبد  
العدوي : كث في حل ، قال

سب كثه الذبور ، واخر نقى ،

ولا سكت نحشى ، وهي سمع المنقبي

عنى بالأوتار ليقها ، وإفا حمله على ذلك ، أنه شبيها  
الأم . ورجل كث ، وجميع : كث ، وأكث  
كثت . وقد تكون الكثافة في غير اللحية من منابت  
الشعر ، إلا أن أكثر استعمالهم إياه في اللحية . وامرأة  
كثاء وكثاء ، إذا كان شعرها كث . ودل  
دريد : لحية كثة كثيرة الثبات ، قال : وكذلك  
لحمه ، والجمع : كثات ، واشد عن عبد الرحمن  
عن عبد :

بحيث ناصى اللحم الكثافة ،

موزر الكتب ، فحري وحات

أ قوله « كث التي ألح » من باب حرف كذا في المعكم ومن  
باب تعب لغة مرع بها في المصاح . ومقتضى القاموس أنه يضم عين  
المصارع ، وسكت عليه الشاوح لكنه غافق لا مرع به غيره .

يعني سمع الكث في لسانه ، وأراد بحث ، كث ،  
فكثت .

وقوله كث : ناعم : مثل قولك رحل صدق  
أد ، وقوله صدق ، الليث : الكث والأكث :  
نعم ، كنت النعنة ، ومصدره : الكثوث ،  
أو حرة : رجل أكث ، ولحية كثاء يثته  
كثت ، ومن كث كث كثوة .

والكث : والكثيث ، مثل الأثلث  
والإثليث : دقاق التراب ، وفئات الحجارة ؛ وقيل :  
التراب مع الحجر ؛ وقيل : التراب عامة .  
والكثيث : الحجارة . وقالوا : بفيه الكثيث  
والكثيث ، كقولك : بفيه التراب والحجر .  
وحكى الليثي : الكثيث له والكثيث ، قال :  
وصد ، كانه دعه ، يعني شبه جسمه بفتات المصدر  
المدغوة بها ، شبهوه بالمصدر ، وإن كان اسماً . أبو  
خيرة : من أساء التراب الكثيث ، وهو التراب  
عنه ، ولوحده منه . ويقال : الكثيث ،  
بفت . المحضض : وكثيث ، كلاه الحجارة ،  
فإن رؤبه

ملائت كثرة كلاب البهث .

من جندل بعد ، وثراب الكثيث

وفي حديث . أنه مر بعد سنة من الهجرة ، فقال .  
يذهب محمد بن من أخرجه من بلاده . فأما من  
لم يخرجته ، وكان قدومه كث من سفره ، فلا  
يفشاه . قال ابن الأثير : أي كان قدومه على رءه  
أنفه ، يعني نفسه ، وكأن أصله من الكثيث  
التراب . وفي حديث حبيب . قال أبو سفيان عند  
الجنوة التي كانت من حنين عبيت . والله هوار ،  
فقال له صفوان بن أمية : بفيك الكثيث ، هو

«لكسر وانفتح ، «دوق» الخصى والتوب ؛ ومنه الحديث الآخر : «للعاهر الكيكة» . قال ابن الأثير : قال الخطابي : قد مرّ بسمعي ولم ينسب عدي

وكثناه : الأرض الكثيرة التراب .

التهذيب ، ابن شبل : «الزريع» والكاث واحد ، وهو ما ينبت بما ينبت من خصيه ، ويشتت عاماً قابلاً . وقال الأزهري : لا أعرف الكاث .

كعث : الأزهري عن الليث : كعث له من المال كعثاً : إذا عثر له منه عرفة بيده .

كوث : كثرته الأمر بكثرته وبكثرته كوثاً ، وأكثرته : ساء واشتد عليه ، وبلغ منه المشقة ، قال الأصمعي : ولا يقل كثرته ، وبه يسأكرته ، على أنه رؤبة قد قال :

وقد نحلى الكوث الكواثر

وفي حديث عبيد بن جراح : «كثرة منته» وعشرة كثرته ؛ أي شديدة شاقة ، من كثرته القم أي بلغ منه المشقة .

وبقال : ما أكثرت له أي ما أبالي به . وفي حديث قيس : «لم يعلنا مدتي من بعد علي» ، وأكثرت . يقال : ما أكثرت له أي ما أبالي ، ولا يستعمل إلا في النفي ، وقد جاء في الآيات ، وهو شاذ . وأكثرت له حزن .

وأما كثرته كثرته ، وكل ما أشقته ، فقد كثرته . الليث : بدل ما كثرته هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة ، وعمل المجور : كثرته ، وقد أكثرته هو أكثراناً ، وهذا فعل لازم . الأصمعي : كثرته الأمر وقترته

عنه وأشقته ، والكثرة : كثرته من السر بوصف به ويصف ، عن أبي الحسن الأحمسي التهذيب : «قل لشر قريشة وكريشة أقرب من التمر معروف» .

والكثرات : بكثرة ، قل ابن سيده : الكثرات والكثرات ، الأخيرة عن كراع : كثرته من سب منته ، فذهب . «أترك» خارج من وصف حقه فطرت : «قل دو رمة يصف خارجاً بعد

كثاً أعقب كثرته سائفة ،

طرت له أمه ، وهذا شرس

وقال أبو حنيفة : من اغتصب الكثرات ، تطول فضله الوسطى ، حتى تكون أطول من رجليه . التهذيب : الكثرات بكثرة ، والكثرات ، بفتح الكاف وبضم الراء : بكثرة أخرى ، الواحدة كثرته ، قل أبو ذر : عدي :

«ما حبس من البدر قد شبت»

في حصيد من الكثرات والكث

قل : الكثرات وكثبت شعرك .

«ما ينسب» ينسب إلى عرق أو ربة ،

«هل حرأومت» وشعج صعب ،

وعاريب أفنح ، ولوه كالخرب

راد بالعرب ملاً غريباً عن أهله أفنح أصفرته أسفه من الحرأمت ابن سيده الكثرات كثرته من البت ، وحده كثرته ، وبه سب الرجل كثرته . قل أبو حنيفة : الكثرات شعرة حية ، لها حظيرة ناعمة لينة ، إذا مدغها فزيرقت لسا ، وأمن يستمشون بسب ، قال وبؤس بمتحدوم حتى ينوسط به منسب

الكُرَات ، ويقم فيه ، ويُحْلَطُ له بطعمه وشرابه ،  
ولا يَنْتُشُ ، يَبْرَأُ من حُدَامِهِ ، وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ ،  
يعني 'قُوَّةُ الْجُدَامِ' . قال : وقال الأَزْدِيُّ : لا أعرفه  
يَنْبُت إلاَّ بَدِي كَشَاء ؛ قال : ويَزْعَمُونَ أَنَّهُ حِشْيَةٌ  
قالت من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة  
من دت كَشَاء والكُرَات : موضع .

كوث : كُرَات عينا : كثر .

كث : كَثُوثٌ ، والكُثُوثُ ، والكُثُوثُ .  
كل ذلك ساءٌ مَحْتَشٌ مَقْطُوعُ الْأَصْلِ ، وقيل :  
لا أصل له ، وهو 'صَفَرٌ' يمتلئ بأحراف الثَّوَلِ  
وعبره ، ويُحْفَرُ في اليد سَوَادِيَّةً ، يَنْبُتُ  
كُثُوثًا . الجوهرى : لكُثُوثٌ ساءٌ يَنْبُتُ  
بأغصانٍ الشعر ، من غير أن يضرب بعرق في  
الأرض ؛ قال الشاعر :

هو الكُثُوثُ ، فلا أصلٌ ، ولا وَرَقٌ ،

ولا نَسِمْ ، ولا ظِلٌّ ، ولا ثَمَرٌ .

ابن الأعرابي الكُثُوثُ لَفَقْدُ ، وهو ارْطُخُوكُ ،  
قال ابن الأعرابي : جاء على قَمُولَاءَ مَدُودَةً ، جَالُولَاءَ  
وَحَرُولَاءَ ، وهما بَدَانٌ ؛ وكُثُوثًا يَسِيهِ النَّاسُ  
الكُثُوثُ ؛ قال : ويَزْرَعُ قَطُوثًا ، قال : والمُدُّ فيها  
أَكْثَرُ ، وقد يَقْصُرَانِ ، وَفَتْحُ الْكَافِ من كُثُوثًا .  
كلث : رجل كَثُوثٌ وكَلَايِثٌ بحال مُنْقَصٍ .  
ابن دُرَيْدٍ : رجل كَثُوثٌ وكَلَايِثٌ ، وهو  
الصَّنَدُ الشَّدِيدُ .

كث : الكَيْثُ : الكُنْثَةُ تَوَزَّدَجَةٌ تَنْتَعِدُ من آسِرٍ  
وأغصانٍ خِلَافٍ ، تُبْطِطُ وتُتَضَّدُ عليها الرياحينُ ، ثم  
يَصْنُوعُ ، وإعرابه : كُنْثُهُ ، وبِشْبَعَةٍ كُنْثَا .

١ قوله « تكرت علينا النخ » أثبتنا في المعجم وأصلها المبد .

كبت : رجل كَثُوثٌ وكَثُوثٌ . تدخلُ بعضه في  
بعض ؛ وقيل : هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ وقد  
تَكَثَّتْ .

ابن الأعرابي : الكَثْبَاتُ الرملُ المُشْتَالُ .

كثت : الكَثْدُوثُ والكَثَادُوثُ : الصُّلْبُ .

كثت : تَكَثَّتْ الشيء ؛ تَجَمَّعَ

وَكَثَفَتْ وَكَثِفَتْ . اسم مشتق منه .

كثف : رجل كَثُوثٌ وكَثَامٌ ؛ قصير .

كوث : كُوثِي من أساء مكة ؛ عن كراع .  
التهذيب : الكُوثِي القصير ، والكُوثِي مثله . النظر :  
كُوثُ الزَّوْعِ تَكُوثًا إِذَا صارَ أَرْبَعُ رَوَاقَاتٍ ،  
وحسن رَوَاقَتِهِ ، وهو الكُوثُ . وقال أبو منصور :  
وكان المَقْطُوعُ الذي يُنْبَسُ الرَّجُلُ ، سمي  
كُوثًا ، تشبيهاً بِكُوثِ الزَّوْعِ ، ويقال له : الْفَقْشُ ،  
وكأنه مُعَرَّبٌ . قال : وأما كُوثِي التي بالسَّوَادِ ،  
فما أراه عربية ، ولقد ذل محمد بن سيرين : سمعت  
عبيدة يقول سمعت علياً ، عليه السلام ، يقول : من  
كان سَائِلًا عن نِسْبَتِنَا ، فلنا نَبْطُ من كُوثِي .  
ودوي عن ابن الأعرابي أنه قال : سأل رجل علياً ،  
عليه السلام ، فقال : أخبرني ، يا أمير المؤمنين ، عن  
أصلكم ، معاشرَ قُرَيْشٍ ، فقال : نحن قومٌ من  
كُوثِي . واحصى السُّبُحِيُّ في قوله : نحن قومٌ من  
كُوثِي ، فقالت طائفة : أراد كُوثِي العِراقِ ، وهي  
مُرَّةُ السَّوَادِ التي ولد بها إبراهيم ، عليه السلام ؛  
وقال آخرون : أراد كُوثِي مَكَّةَ ، وذلك أن  
نَحْتَةَ بني عبد الدار يقال لها كُوثِي ، فأراد علياً : أتَا  
مَكِّيُونَ أُمِّيُونَ ، من أمِّ القُرَيْشِ ؛ وأنشد حسان :

١ قوله « تكثت الشيء » أثبتنا في المعجم وأصلها المبد .



لَعَنَ امَةً مَبْرَأً بَصَرَ كُوثِي ،  
ورماه بافتقر ، لا مَعْدِر  
ليس كُوثِي العِراقِي أعني ، ولكن  
كُوثِي الدار ، دار عِنْد الدار

أَمَعَرَ الرجلُ إذا افْتَقَرَ . قال أبو مَصور : و أول  
الأول هو الأدلُّ لقول علي ، عليه السلام : فَإِنَّا نَبْطِ  
من كُوثِي ، وهو أَرَدَ كُوثِي مَكَّة ، فَنَبْطِ  
وكُوثِي العِراقِي هي مُرَّةُ السَّوَادِ من بَحالِ الشَّيْطِ ،  
وإنما أَرَادَ ، عليه السلام ، أَن أبانا إِبْرَاهِيمَ كانَ من  
نَبْطِ كُوثِي وَأَنَّا نَسَبنا انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ؛  
قال ابنُ عباسٍ : نحنُ مَعاشِرُ قُرَيْشٍ حَتَّى من الشَّيْطِ ،  
من أَهلِ كُوثِي ، وَاشْتَدَّ من أَهلِ العِراقِ . قال  
أبو مَصور : وهذا من عِبيدِ رِأْسِ عَدَسٍ ، عَلَيْهِمُ  
السلام ، تَرَوُذُ من الحِجْرِ بِالْأَنْسَبِ ، وَرَدَّاعٍ عَنِ  
حَتَمٍ فِيهِ ، وَحَقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّا  
أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمُ .

### فصل اللام

لبث . لاثنتُ واثنتُ . امكثُ . قال ابنُ معي  
لابئين فيها أحقاباً . المرءُ : ليس يقرأون لاثين ،  
وروي عن علقمة أنه قرأ لبئين ، قال : وأحود الوجهين  
لابئين ، لأن لابئين إذا كانت في موضع . . . . فتَنَصَّبُ  
كانت بالألف ، مثل الطامع والباخل .  
قال : والليثُ البطيَّةُ ، وهو جائزٌ كما يقال : طامعٌ  
وطبيعٌ ، بمعنى واحد . ولو فت : هو طبيعٌ فم فبكت  
كان جائزاً .  
قال أبو مَصور : بَقْلُ لَبِيثٍ لُثٌّ وَلُثٌّ وَلُثٌّ ،  
كل ذلك جائز . وَسَبَّيْتُ لُثًّا ، فهو مُتَمَثِّلٌ .  
كذا يابض بالأمل وليس الناقط لفظ الفعل أو يلبثون .

قال الجوهري : مصدر لبثت لبثاً على غير قياس ،  
لأن مصدر من فعل ، بالكسر ، فيه اسم جريث ، وإلا لم  
يتعد مثل تَعَبَ تَعَباً ؛ قال : وقد جاء في الشعر  
على القياس ؛ قال جرير :

وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ ،  
وأحوزيها ، إذا احصمُ الدُّعائِبُ

هو لابت ولبث بضم .  
ابن سيدة . حيث ساكن يَلْبَثُ لَبَثاً وَلَبَثٌ  
وَلَبَثٌ وَلَبَثَةٌ وَلَبِثَةٌ ، وَلَبَثَةٌ أَيْ ، وَلَبِثَتْهُ  
نَسَباً ، وَلَبِثَتْ أَقَامَ ، وَلَبِثْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِي .

عَرَّيْتُ مِنِّي شَعْنِي وَلَبِثِي ،  
وسمَّيْتُ حَوْلَتِي مِنِّي الحَرْبِيَّةَ

معناه أنه شيع كبير ، فأحضر أنه ، إذا مشى لم يَنْتَحِقْ  
من صمعه ، فهو يَلْبَثُ ، وشبهه لم الشباب في سواده  
بالْحَرْبِيَّةِ ، وهو صب أسود سحلي . ولَبِثَ هو ، قال :

لِي بَلْبِثُ الحَرْبِيَّةِ أَنَّهُ يَمْرُقُ ،  
يَبْرُكُ ، يَكْرُرُ عَلَيْهِمْ ، وَنَهْرٌ

قال أبو حنيفة الجلبة تسقط ، وقد دُفِثَتِ الْأَرْضُ ،  
فإذا حاذتها فإن الدَّفْءَ والرَّيَّ لا يَنْبِثُهَا أَنْ  
يُرْعَى . هكذا يَنْبِثُ ، كقولك يُكْرِمُها ؛  
ول : ولا أدري لِمَ جَزَمَهُ ، ولي على هذا الأمر  
لَبِثَةٌ أَيْ تَوَقُّفٌ . وشيء لَبِثٌ : لابت .  
وقالوا : سَجِثُ لَبِثٌ ، إنزع . وما لبِثَ أنْ فَعَلَ  
كذا وكذا . وفي التبريل جرير : ما لبِثَ أنْ جاءَ  
بِعِجْرٍ حَيْدٍ ، وفي حديث مسند أبي حنيفة : وهو  
استعمل ، من اللبث الإبطاء والتأخير ؛ يقال لبِثَ  
لَبِثٌ ، سَكُوبُ الدُّو ، وقد فُتِحَ قَدْلًا على قِياس ؛  
هذا البيت لجرير ، وهو في ديوانه هكذا ، لا يَلْبِثُ القُرْآنُ أَنْ  
يَنْفَدَ هُوَ ابْنُ

وقر : اللثث' الامم واثث' ، هاجم ، امصدر .  
وقوس' لثات بطينة ؛ حكاة أبو حيفة ، وأشد :

يكنفي الحجاج' درعاً ومِعْفَرًا .  
وطيرفأ كريب' رائعا يثلاث  
وستين سهبا صيغة' يتزينة' ،  
وقوسا' طرؤوح' الثلث غير' لث

وإن المجلس ليجمع لثية من الناس إذا كانوا من  
قبائل شتى .

لث : لث' اشعر' أصبه لدى . والثلث' الإدمة .  
وأثثنت بامكان' لثث : ثقت' به ولم يبرحه .  
وآث' بامكان . أقام به .

ويقل : مثنيوا ب ساعة ، وثثثوا ، وثثثوا  
ساعة وحققوا ب ساعة في رءوآب قبلا ، وآثث'  
عليه إلثا : ألح' عليه وثثثت' مثله . وفي حديث  
عمر ، رضي الله عنه : ولا ثلثوا بدار' متعجرو  
أي لا تقسوا بدار' يُعجزكم فيها الرزق' والكسب' ؛  
ومين . أريد لا تيسروا ، ثثور ومعكم ابعال . وآثث'  
المطر إلثا أي دام أباما لا يُقْلِع . وآثث'  
السحابة : دامت أياما ، فلم تَقْلِع .

وثثثث' القيم' والسحاب ، وثثثث' إذا تردد في  
مكان ، كلما ظننت أنه ذهب جاء . وثثثث' بالمكان :  
ثثثث وثثثث . وثثثث في الأمر وثثثث .  
تسمى تردد ؛ قال كميث :

ثثثثث فيها أحسب' الحور' أقتصدا

قال ابن سيده : هذا قول أبي عبيد في المصنف . وقال  
أبو عبيد أيضا : ثثثثث ترددت في الأمر وثثثثت ؛  
قال الكميث :

لطالما لثثت' ، رحلي ، مَطِيئته  
في دمنة ، ومَرَّتْ صفوا بأكدار

قال : لثثث مرغت . وثثثث في استقعة : ترفع .  
وثثثث في أمره : أبطأ وثثثث .

ورحل ثثثث وثثثثة' : بطيء في كل أمر ، كلما  
طئت أنه قد أجابك إلى القيام في حاجتك تقاس ؛  
وأثثث لرؤبة :

لا خير في ودة' امرئ ؛ مثثثث

وثثثث الرحى . حثثه' . وثثثث كلامه : لم  
يُثَبِّته . وثثثه عن حاجته : حسه .

لثث : ابن الأعراي : اللثث' الفساد .

لثثه' يَلْطِثُه لثا : ضربه بعرض يده أو يعود  
عريض . أبو عمرو : لثثه بجبر ولطه إذا رماه .

وثلاثت' الموج' : تلاطم . وثلاثت' القوم' : فاضروا  
بالسيوف أو بأيديهم . ولطه الحبل' والأمر  
يَلْطِثُه لثا : ثقل عليه وعثظ ؛ وقول رؤبة :

ما زال بيع' اسرق' السهيت'  
بالضعف ، حتى استوقر' الملائث'

قال أبو عمرو : الملائث' يعني به البائع ؛ قال :  
ويروى الملائث' ، وهي المواضع التي لَطِثَتْ  
بالحمل حتى نهدت .  
ومينصت' . اسم .

لث : الألثث' . الثقل البطيء من الرجال . وقد  
لثت' لثا ؛ قال أبو وجرة السعدي :

وسَقَصْتُ عي يومها ، فسربتها  
بالقوم من تهم' ، وألثثت' واني

والتهم' والتهين' : الذي قد أثقله الناس .

١ قوله « لثه » مقتضى صيغ للموس أنه من « لث » .

لث : اللث : لثمة المحبوظ ، الشعر كالث ، عن ثعب ، وبعثه يقل هم : لثات ، وبعث : وفي حديث أبي هريرة وأبى ثعلبة أي تأكلهم ، من اللث ، وهو طعام يعش بالشعر ، ويروى ترغوث أي ترصعها .

لث : لث الشيء لثاً : أحده سرعة ، وسنوب ، وليس يثت .

لث : اللث : الوسخ من اللبن يجمد على حرف الإاء ، فأحده يبدك .

ولكنه لثاً ولثاً : ضربه يده أو وجهه ؛ قال كثير عزة :

مدلّ يعض ، إذا فلفن  
برراً ، وبندباً ، ولثاً

وقال ابن الأعرابي : اللث : اللثات الضرب ، ولم يخص يداً ولا رجلاً ؛ وقال كراع : اللثات الضرب ، بالضم ، واللثاة أيضاً : داء يأخذ الغنم في أشفافها وشفاها ، وهو مثل الثرح ، وذلك في أول ما تكدم النبات ، وهو قصير ، صغير الفرع . البعاني : اللثات ولثات داء يأخذ الإبل ، وهو شبه التثر يأخذها في أفواهها .

ثعلب عن سلة عن المراء : اللثاتي الرجل الشديد البياض ، مأخوذ من اللثات ، وهو الحبر البراق ، الأملس ، ويكون في الجص . عمرو عن أبيه : اللثات الجصاصون ، الصنائع منهم لا التجار .

أعمل المصنف « لث » وذكرها صاحب القاموس وشرحه وصح لث . لث : لث ، بالفاء : أهله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال الصامسي : هو الإحق مثل اللث ، بالثاء . واستلث ما عنده : استبط واستقصى . واستلث الخبر : كتمه . وكدر حاجته : مضى . واستلث الرعي : كسر مكوك إذا رعاه ولم يدع منه شيئاً .

لث : اللث : اللثات ، حر العطش في الحوف . الجوهري : اللثان ، بالتحريك : العطش ، وبالتسكين العطشان ؛ والمرأة لثى .

وقد لث لهاثاً مثل سبع ساعاً . ابن سيده : لث الكلب ، بالفتح ، ولثت يلثت فيهما لثاً : دلع لسانه من شدة العطش والحر ؛ وكذلك الطائر إذا أخرج لسانه من حر أو عطش . ولثت الرحمن ومث يثت في اللعين جميعاً لثاً ، فهو لثان .

لث : الجوهري : لث الكلب ، بالفتح ، يلثت لثاً ولثت ، بالضم ، إذا أخرج لسانه من الثعب أو العطش ؛ وكذلك الرجل إذا أعيأ . وفي التزويل «عريز كمثل كلب ، يحسن عيه يثت أو تركه يثت ؛ لأنك إذا حملت على الكلب نبح وولى هارباً ، وإن تركته شد عليك ونبح ، فيتعجب نفسه مقبلاً عليك ومدبراً عنك ، فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان . قال أبو إسحق : ضرب الله عز وجل ، للتارك لآياته والعاقل عنها أحسن شيء في أحسن أحواله مثلاً ، فقال : فثته كمثل الكلب إن كان الكلب لثان ، وذلك أن الكلب إذا كان يلهث ، فهو لا يقدر لنفسه على ضرب مع ، لأن شئيه به عني أنه يلهث على كل حين ، حملت عليه أو تركته ، فالعني فثته كمثل الكلب لاث .

وقال الليث : اللث : لثت الكلب عند الإعياء ، وعند شدة الحر ، هو دلاء لسان من العطش . وفي الحديث : أن امرأة بعت رأت كلباً يلهث فقتله فعيرها .

وفي حديث عبيد بن جراح : في سكرته ملهته أي موهته في اللث . وقال سعيد بن جابر في امرأة اللثي واشيع كبير ، هما يطران في رمضان يطعبار ، ويقال به لث شديد ، وهو شدة العطش ؛ قال

الراعي يصف ، يثلاً :

حصى ودا تَرَدَّ السَّحَابُ لَهَا نَهَا ،  
وَحَعْنَنَ حَلْفًا غَرُوصَهُنَّ ثِيلاً

السَّجَالُ : جمع سَجَل ، وهي الدلو المملوءة . والتميلة :  
اسمية من الماء تبقى في جوف البعير . والغُرُوصُ :  
جمع غَرَض وهو حزام الرجل .

وقد أبو عمرو : اللَّهْنَةُ نَعْبٌ ، واللَّهْنَةُ نَيْبٌ  
العطش . واللَّهْنَةُ نَيْبٌ : الحسرة التي تراه في الخوص إذا  
شققته .

الفراء : اللُّهَائِيُّ من الرجال الكثير الخيلان الحُمْر في  
الوجه ، مأخوذ من اللُّهَات ، وهي النقط الحمر التي  
في الخوص إذا شققته . أبو عمرو : اللُّهَاتُ عَامِلُو  
الخُوصِ مُقْعَدَاتٌ ، وهي الدَّوَانِخِلُ ، وأحدتها  
مُقْعَدَةٌ ، وهي الوشيعة <sup>١</sup> والوشحة <sup>٢</sup> والوشعرية <sup>٣</sup>  
والسكفة <sup>٤</sup> ، والله أعلم .

لوث : التهذيب ، ابن الأعرابي : اللُّوثُ الطي .  
واللوث : اللِّي . واللوث : الشر . واللوث :  
حراحت . واللوث : المضايقات لأحفاد . واللوث :  
تسريح اللقمة في الإهالة . قال أبو منصور : واللوث  
عند الشعبي شبه الدلانة ، ولا يكون به ثامة ، وفي  
حديث القسامة ذكر اللوث ، وهو أن يشهد شاهد  
واحد على إقرار المقتول ، قبل أن يموت ، أن فلاناً  
قتلي أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما ، أو تهديد  
منه له ، أو نحو ذلك ، وهو من التلوث التلطيخ ؛  
يقال : لانه في التراب ولوثته . ابن سيده : اللوث  
البط في الأمر . لوث لوثاً والثلاث ، وهو ألوث .  
والثلاث فلان في عمله أي أبطأ . واللوثة ، بالضم :

١ قوله « الوشيعة » كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل والذي  
في العموس ، الوشح .

الاسترخاء والبطء . وفي حديث أبي ذر كتب مع  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا التأتأت راحنة  
أحدنا طعن بالسروة ، وهي صل صغير ، وهو  
من اللوثة الاسترخاء والبطء .

ورجل ذو لوثة : بطيء متمسكت ذو ضعف .  
ورجل فيه لوثة أي استرخاء وحق ، وهو رجل  
ألوث . ورجل ألوث : فيه استرخاء ، يثن اللوث ؛  
ودية لوثاة .

والمثيث من الرجال : البطيء لسنه . وسحابة  
لوثة بها بطأة ؛ وإذا كان السحاب بطيئاً ، كان أدوم  
نظراً ؛ قال الشاعر :

من لفتح سارية لوثاة تهيم

قال الليث : اللوثاة التي تلوث النباتات بعضه على  
بعض ، كما تنبت الشجر ، وكذلك التلوث  
بالأمر . قال أبو منصور : السحابة اللوثاة البطيئة ،  
والذي قاله الليث في اللوثاة ليس بصحيح .

الجوهري : وما لاث فلان أن غلب فلاناً أي ما  
احتس .

ولألوث . لأحق ، كالأنثول ؛ قال طين العموي .

إذا ما غزا لم يسقط الخوف روعة ،

ولم يشهد الميجا بالوث معصم

ابن الأعرابي : اللوث جمع الألوث ، وهو الأحق  
الجبان ؛ وقال غامة بن المغيرة السودسي :

ألا رب منبت نجر كسءه ،

نقى عنه وجدان الرقين العرائفا

يقول . رب أحق من كثرة ماله أن يحنق ؛ أراد  
أنه أحق قدزيته ماله ، وجعله عند عوام الناس عاقلاً .

١ قوله « العرائفا » كذا بالأصل وشرح القاموس . ولله العرائفا  
جميع قرامة ، بالضم ، الليث .

واللثة : من جنون . ابن سيده : واللثة كالألوث ؛  
واللثة واللثة : الحلق والاسترخاء والضعف ، عن  
ابن الأعرابي ؛ وقيل : هي ، بالضم ، الضعف ، وبالفتح ،  
القوة والشدة . وناق ذات لثة ولثة أي قوة ؛  
وقيل : هي ذات لثة أي كثيرة اللحم والشحم ،  
وبل : ناق ذات هوج .

وللثة ، يسمع القوة ؛ قال الأعشى :

بذات لثة مفترية ، إذا عثرت ،

فالتعس أدنى لها من أن يقال : تعسا !

قال ابن بري : صواب إنشاده : من أن أقول لما ،  
ول وكذا هو في شعره ، ومعنى ذلت لثي لا نعثر  
لثوثي ، فهو عثرت لثتي . بعيت ! وقوة . بذات  
لوث معني يكشف في بيت فله . وهو .

كشفت مبعوثها نفسي ، وشاعني  
همي عليها ، إذا ما آلتها لمعا

الأزهري قال : أنشدني أربي

ثلاث من بعد البزول عامين .

وشدده ، وغيره تسعين

قال : الثالث افتعل من اللوث ، وهو القوة . واللثة :  
المنيح . الأصمعي : اللثة الحقة ، واللثة المزومة  
بالعقل . وقال ابن الأعرابي : اللثة واللثة بمعنى  
الحقة ، فإن أردت عزمة العقل قلت : لوث أي  
حزم وقوة . وفي الحديث : أن رجلاً كان به لثة ،  
فكان يغيب في البيع ، أي ضعف في رأيه ، وتلجج في  
كلامه . الليث : ناق ذات لوث وهي الصغنة ،  
ولا يمنعها ذلك من السرعة . ورجل ذو لوث أي ذو  
قوة . ورجل فيه لثة إذا كان فيه استرخاء ؛ قال  
العجاج يصف شاعراً غلبه فغلبه فقال :

وهو ربي دوي من نخشي  
أما رئيسي ، ولأريقن امرئهم .  
هم ليث تبصته تنهي

يقول : رأى نخشي دومه ما لا يستطيع أن يصل إلي  
أي رأى دوي داهية ، فلم يلبث أي لم يلبث  
نخشي ، أي أزهري .

والليث : الأسد ؛ زعم كراع أنه مشتق من اللوث  
الذي هو القوة ؛ قال ابن سيده : فإن كان ذلك ، فالياء  
منقلبة عن واو ، قال : وليس هذا بقوي لأن الياء  
ثابتة في جميع تصاريفه ، وسند كره في الياء . والليث ،  
بالكسر : نبات ملتف ؛ صلات الواو ياء لكسرة ما  
فمن

والألوث : البطيء الكلام ، الكليل اللسان ،  
وأدنى لوثه ، وأضعف كانه .

ولث الشيء لوثاً : أداره مرتين كما تدار العبد  
والإزار . ولث العمامة على رأسه يلوثها لوثاً أي  
عصها ؛ وفي الحديث : فعلت من عصامي لوثاً أو  
لوثين أي لفة أو لفتين . وفي حديث : الأنبياء  
والأنبياء في ثلاث على أفواه أي نشد وتربط .  
وفي حديث : أن امرأة من بني إسرائيل تحدثت  
في قرن من فروع فلانته فلهن في أداره .  
وقيل : حصه . وفي الحديث ، حديث ابن جرير .  
وبل للوثانين الذين يلوثون مع البقر أروع  
علام ! صم ! علام ! قال ابن الأثير : قال الحرابي : أظنه  
لدين تدار عليهم بألوان الطعام ، من اللوث ، وهو  
إدارة العمامة . وجاء رجل إلى أبي بكر الصديق ، رضي  
الله عنه ، فوقف عليه ولات لوثاً من كلام ، فسأله عبد  
فذكر أنه صمأ نزل به فزنى بابتة ؛ ومعنى لات أي

أ قوله « رأى دوي من نخشي » كذا بالأصل .

لوى كلامه ، ولم يسه ولم يشرحه ولم يصرح به . بقول  
لاث بالشيء يلوث به هذا أطاف به . ولات فلان عن  
حاجتي أي أبطلها ؛ قال ابن قتيبة : أصل اللوث الطي ؛  
ثبت لعدمه أنوث لوث . أراد أنه تكلم بكلام  
مظنوي ، لم يسه للاستحباب ، حتى حلا به ؛ ولات  
الرحل يدوث أي در . وهلا يثوث بي أي يثوث  
بي . ولات يثوث ثوث . لرم ودرا ، عن ابن  
الأعرابي : وثبت

تصحت دات لثوث والرعث

من غريب ، ليس بيدي ملاث

أي ليس بيدي دار يأوي إليها ولا أهل . ولات  
الشجر والنبات ، فهو لاث ولات ولات ؛ ليس  
بعضه بعضاً وتثعم ؛ وكذلك الكلأ ، فأما لاث  
فعلى وجهه ، وأما لاث فقد يكون فعلاً ، كبطير  
وفرق ، وقد يكون فاعلاً ذهب عينه . وأما لاث  
فمقلوب عن لاث ، من لاث يلوث ، فهو لاث ،  
ودره ومع : هان :

لاث به الأشياء والعبري

وشجر لاث سكلات ؛ والثات وألات ، سكلات ؛ وقد  
لانه المطر ولوثته . واللأث واللات من الشجر  
وسات : ما قد التبس بعضه على بعض ؛ تقول العرب :  
بات لاث ولات ، على القلب ؛ وقال عدي :

وبأكنس ما غنى الوالي ولم يثبت ،

كان يحافات الشاه مزارة

أي لم يجعله لاث . ويقال : لم يثبت أي لم يثبت بعنه  
على بعض ، من اللوث ، وهو اللثي . وقال الورد :

١ قوله « لزم ودار » كذا بالأصل والذي في القاموس القوت  
لزم الداراه فمى لاث لزم الدار .

٢ كذا في الأصل لا تخط ولا شكل ويمكن أنه الورد نسبة ال  
بور ، يضم الاء ، بلدة بفارس خرج منها مشاهير ، واه أعلم .

م يثبت لم تضيء . أو عتد . لاث بمعنى لاث ،  
وهو ندي بعنه فوق بعض .

والثوث اصلها ليس ثم يث في الرطب بعنه  
ذلك . وقد يكون في الصفة والفتى والشمع .  
ولا تكاد يث في الثمام ، ولكن يث فيه ؛ يقال ،  
ولا يث في العرفج : لوث . ولكن ذبني  
وامنعت زيرته .

ودعه لوثه ، ثلوث الثبات بعنه على بعض .

وكل ما تخطتته ورمته : فقد لثته ولوثته ،  
كما يثوث الطين باليس والجص ، لرمس . وثوث ثيبه  
بالطين أي لطنها . ولوث الماء : كدّره .

الفراء : الثروات الدقيق الذي يدرك على الحيوان ،  
ليثلا يثرق به العجيب

وفي النواذر : رأيت لواته ولويته من الناس  
وهوأة أي جماعة ، وكذلك من سائر الحيوان .  
واللويته ، على فعيلة : الجماعة من قبائل شتى .

واللاتيات : الاختلاط والاتفاف ؛ يقال : الثائت  
الخطوب ، والثات برأس اقم شعرة . واث المجلس  
ليجمع لويته من الناس أي أخلاطاً ليسوا من قبيلة  
واحدة . واث دات لوث أي لحم ويسير قد  
ليث بها .

والمثلات والمثوث : السيد الشريف لأن الأمر  
يلاث به ويغضب أي تقرن به الأمور وتغضب ،  
وجمعهم مثلاوث . الكسائي : يقال للقوم الأشراف  
انهم مثلاوث أي يطاف بهم ومثلات ؛ وقال :

هلاً بكيت مثلاوثاً

من آل عبد مناف ؟

ومثلاوث أيضاً ؛ فأما قول أبي ذؤيب الهذلي ، أنشد



أبو يعقوب :

كانوا ملاويث ، فحشج الصديقهم ،  
فقدت البلاد ، إذا ما تسعيل ، المطرا

قال ابن سيده : لما ألقى الياء لاقام الجزء ، ولو تركه  
لعبى عنه : قال ابن بري : فقدت معول من أحده  
أي احتاج الصديق لهم لما هلكوا ، كقصد البلاد المطر  
إذا أمحت ، وكذلك الملاوثة ؛ وقال :

منعت الرغل ، ودستمنوه ،

يفتينا ملاوثة جلال

وفي الحديث : فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس  
أي اجتمعوا حوله ؛ يقال : لاث به يلوث وألاث ،  
بمعنى .

واللثة : مقرر الأسمان ، من هذا الباب في قول  
بعضهم ، لأب للحم بيت بأصوله .  
ولاث الوتر بالفلanke : أداره بها ؛ قال امرؤ القيس :

إذا طعنبت به ، مالت عصامته ،

كما يلات برأس الفلanke الوتر

ولاث به يلوث : كالأذ. وإنه لتنعيم الثلاث للغيغان أي  
الملاذ ؛ وزعم يعقوب أن ناه لاث ههنا بدل من ذال  
لاد ؛ يقال : هو يلود بي ويلوث .

واللوث : فراخ السعل ، عن أبي حنيفة .

ليت : الليث : الشدة والقوة . ورجل مليث : شديد  
العارضة ؛ وقيل : شديد قوي . والليث : الأسد ،  
والجمع ليوث . وإنه لتبين الليانة . والليث :  
الشجاع بين الليوثة ؛ قال ابن سيده : وأراه على  
التشبه ، وكذلك الأليث .

ونسئت واستنسئت وليث : صار كاليث .

اس الأعراي : الأليث الشجاع ، وجمعه ييث .

وفي حديث ابن الزبير : أنه كان يواصل ثلاثاً ثم  
يصبح ، وهو أليث أصحابه ؛ أي أشدهم وأجلدهم ،  
وبه سبي الأسد ليثاً ؛ ونسئت الأسد ، والجمع  
ليوث ؛ ويقال : يجمع الليث ملية ، مثل  
منسبة ومشية ؛ قال اهذلي :

واذركت من خيبر ثم ملية ،

مثر الأسود ، على أكتافها الليث

والليث في لغة عدل : اللئس لحدل . وقال  
عمرو بن بحر : الليث ضرب من العناكب ؛ قال :  
وليس شيء من الدواب مثله في الخدق والحمل ،  
وصواب الوثبة والتسديد ، وسرعة الخطف  
والمدارة ، لا الكاب ولا علق الأرض ، ولا  
الفهد ولا شيء من ذوات الأربع ، وإذا عاب  
الذباب ساقطاً لظاً بالأرض ، وسكن جوارحه  
ثم جمع به وأخر الوثب ، في وقت العرة ،  
ونرى منه شئ لم يره في فهدون كان موصوفاً بحل  
لصيد .

ولايته رايته مريسة اللث . والليث  
المكبوت ؛ وقيل : الذي يأخذ سائباً ، وهو  
أصغر من المكبوت . ولايشت هلاباً . راولته  
مزاولة ؛ قال الشاعر .

نكس ، دالايته ، ليني

ويقول لايته أي عمله معامنة الليث ، أو فحره  
بالشئ بالليث . وقولهم : إنه لأشجع من ليث  
عبري ، قال أبو عمرو : هو الأسد ، وقال الأصمعي :  
هو دابة مثل الجرباء تعرض للراكب ، نسب إلى  
عبري . اسم بلد ؛ قال الشاعر :

فلا تغدري في خندج ، إن حذوا

وليث عبري ، علي ، سوا

ولث عشرين مذكور في موضعه . والثلاث :  
ثلاث اشعر ورثا ، وفيه أخرج رعره . والليث :  
أن يكون في الرأس يابس فيضيه مطرفيبت ،  
فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر .

ومكان مليث ومثلوث وكذلك الرأس إذا كان  
بعض شعره أسود وبعضه أبيض .

والليث : بالكسر : ثبات ملتف ، صارت الواو ياء  
بكرة ما هم ، وقد تقدم .

والليث : واد معروف بالخمر .

ووالليث : بطن : وفي التهذيب حي من كنة .  
وتليث : فلاح وثبت وتليث : صدر للنسي  
أمرى وأعصبيته : من رؤفة

دعك مدحا من أير منبث  
عك ، ياء وثبت في ثلث

### فصل الميم

مَث : مَثَى أبو يونس ، عليه السلام ، سربه ، أحر  
بذلك أبو العلاء ، قال ابن سيده : والمعروف مَثَى ،  
وقد تقدم .

مَث : مَثَ العَظْمُ مَثَا : قال فيه من لودك ؛  
قال أبو تراب : سمعت أبا مخنف الثقفاني يقول  
مَثَ الخُراج ومَثَى العِزَّية كَنِينَة ؛ ومَثَ  
ذوينة ؛ ذا نعيمه مَثَ ذَيْبٌ . ابن سيده : مَثَ  
شاربته مَثَ مَثَ : أحسنه الدَّسَمُ فرأيت له  
ورثا . قال ابن دريد : أحسنه مَثَ ومَثَ  
بمعنى واحد ، وسيأتي ذكر مَثَ ، قال أبو زيد : مَثَ  
شاربته مَثَ مَثَ : أحسنه دَسَمٌ فمجه يديه ، ويرى  
أثر الدَّسَمِ عليه . قال أبو تراب : سمعت واحدا  
يقول مَثَ الخُراج ومَثَ مَثَ ؛ وقال ذلك

عرام . ومَثَ مَثَ والرثا مَثَ ، وتَمَثَّمت  
رَشَجٌ . قال ابن سيده : من مَثَهم له ؛ قال الجوهري .  
ولا يقال فيه : رَشَجٌ . ومَثَ لرجل مَثَ عَرَقٌ  
من سببه . وروى في حديث عمر : مَثَ مَثَ  
الخبير . ومَثَ الخبير : رَشَجٌ ، وهي  
المثمنة : واحد مَثَ واحد مَثَ يرى على  
سحته وحده مَثَ دهن ، قال المبرد :  
تقول كَنِينَة ، حين مَثَ حنودها .

والخصب من مرثوب كل حاسر

وفي حديث عمر : أن رجلا أتاه يسأله قال : مَثَكت ؟  
قال : أهلكت وأنت مَثَ مَثَ الخبير ؟ أي  
رَشَجٌ من السن ، وروى بالنون . وتَبَثَ مَثَ :  
تَبَثَ ؛ قال :

أرعل نجاج الندى مَثَان

ومَثَ يده وأصابعه مَثَان أو مَثَانٍ ومحوه  
مَثَا : مسحها ، لغة في مَثَى ؛ وفي حديث أنس :  
كان له مندبل مَثَى به الماء إذا توضأ أي يمسح به  
أثر الماء وبشبهه ؛ وقال كل ما مسحه فقد مَثَنَتْه  
منه ، وكذلك مَثَنَتْه ، قال المروزي .

مَثَ : مَثَرَفٌ الحذر أكثف ،  
والمَثَرَفُ فَمَثَرَفٌ عن شوبه مضهر

ورواه غيره مَثَى ؛ قال ابن دريد : أحسنه مقربا  
عن ثعلب .

ومَثَمَنُوا ، كَمَثَمَنُوا ؛ عن ابن الأعرابي ومَثَمَنَتْ  
رجلٌ ؛ ذا أشع لقبلة من الدهن ؛ ويقال :  
مَثَمَنُوا بنا ساعة ، ومَثَمَنُوا بنا ساعة ، ولتثمنوا  
ساعة أي زواحلوا قليلا . والمَثَمَنَةُ التَّحِييطُ ؛  
يقال : مَثَمَنْتُ أَمْرَهُمْ إذا حططه . ومَثَمَنَةُ بَصَا .

مَثْلُ مَزْمَرَةٍ ، عن الأصمعي . يقال : أَخَذَهُ  
فَمَثَّهَ وَمَزْمَرَهُ إِذَا حَرَّكَهُ ، وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَهُ ؛  
قال الشاعر :

ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتِحْثَاتًا ،  
لَكُنْتُ حَيْثُ مَثَلْتُ الْمَشَاةَ

قال : يقول انْتَكَفَفْتُ أَثَرَهُ ، وَالْأَفْعَى تَحْلِيطُ  
الْمَشْيِ ؛ فَأَوَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مَحْلُطًا .  
وَالْمِثْمَاتُ ، بكسر الميم : المصدر ، وبالفتح الاسم .

مَعَث : مَعَثَ الشَّيْءُ : كَعَثَمَهُ .

مَوَث : مَوَثَّ بِهِ الْأَرْضَ وَمَوَثَّهَا : خَرَبَهَا بِهِ ؛ هَذِهِ  
رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَوَرَدَ لِقَرَاءَةِ : مَوَثَّ ، بِالتَّوْنِ .  
وَمَوَثَّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمُرُّهُ وَيَمُرُّهُ مَوَثًّا ؛  
بِنَعْنَعَةٍ بِهِ . وَمَوَثَّ شَيْءٌ تَمَرُّهُ مَوَثًّا ، حَتَّى  
صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ، ثُمَّ تَحْتَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَرْدَّةٌ ،  
فَقَدْ مَرَّتْ . الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ : مَرَّتْ  
فَلَا الْخُبْرَ فِي الْمَاءِ وَمَرْدَهُ ، قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو  
بَكْرٍ عَنْ شُرَيْحٍ ، بِالثَّاءِ وَالْدَالِ . الْجَوْهَرِيُّ : مَرَّتْ  
الْتِمَرُ بِيَدِهِ يَمُرُّهُ مَوَثًّا ؛ لَغَةً فِي مَرَسِهِ ، إِذَا مَاتَ وَدَافَهُ ،  
وَرَدَّ فِيهِ مَرْدَهُ . وَالْمَرَّتْ مَرَسًا ، وَمَرَّتْ  
لَشَيْءٍ ، أَنَّهُ يَمُرُّ بِحَوْضٍ ، وَنَزَلَتْ مَرَسَاتُ شَيْءٍ  
نَمَرَّتْهُ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ . وَمَرَّتْهُ تَمَرَّتْ  
إِذَا قَتَلَتْهُ ؛ وَأَنشَدَ :

قَتَرْتُ حَيْثُ يَمُوتُ لَمْ سَرَّتْ

وَمَرَّتْ السَّحْلَةُ وَمَرَّتْهَا : نَالَهَا بِسَهْلِكَ فَلَمْ تَرَأْمَهَا  
أُمُّهُ ذَلِكَ . ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَّتُ مَنَعٌ ، قَالَ :  
وَالْمَرَّتَةُ مَعَصَةُ الصَّبِيِّ تَدْيِ أُمِّهِ مَعَصَةً وَاحِدَةً ،  
وَقَدْ مَرَّتْ تَمَرَّتْ مَرَّتًا بِدَا مَعَصٍ . وَمَرَّتْ لَصِي  
أَصْعَفَهُ إِذَا لَاقَاهَا ؛ قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا ، كَأَنَّهُ عَمِيدُهُمْ  
فِي مَهْدِ يَمْرُوتٍ ، وَدَعْنِيهِ مُرْصَعٌ

وَمَرَّتْ أَصْلَى يَمْرُوتٍ ، بِدَا نَعَصٍ ، بِدَوْدَانٍ . وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ : لَا تَحْصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرَابِ ،  
خَاصِمَهُمُ بِالسُّنَّةِ ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَخَاصِمَتُهُمْ هِيَ  
فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَانٌ يَمُوتُونَ مُخْبِتُهُمْ أَيْ يَعْصُونَهَا  
وَيَسْتَصُونَهَا . وَالسُّخْبُ : قَلَانِدُ الْحَرَرِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ  
لَيْسُوا بِمَعَصٍ عَنِ الْخَوَارِجِ . وَمَرَّتْ وَدَعْنِيهِ  
وَعِمْرَتُهُ مَرَّتًا : مَعَصَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : أَلَا تَمُرُّ شَيْئًا  
الْوَدَّعَ وَالْوَدَّعَ ؟ إِذَا عَامَلْتَ فطِيعَ فَيْتَ ؛ يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِلْأَحَقِّ .

وَوَجَلَّ يَمُرَّتْ : صَبَّوْهُ عَلَى الْخَصَامِ ، وَاجْلَعِ تَمَارِثُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَّتُ الْحُلُمُ . وَوَجَلَّ يَمُرَّتْ  
حَلِيمٌ وَفُورٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَبِيٌّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، أَتَى الثَّقَابَةَ وَقَالَ : اسْقُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : لِمَ  
قَدْ مَرَّتُوهَ وَأَفْسَدُوهُ . قَالَ شُرَيْحٌ : مَرَّتُوهُ أَيْ وَخَرُّوهُ  
وَوَسَّخُوهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضِيرَةَ ؛ قَالَ : وَمَرَّتُوهُ  
وَوَخَّرُوهُ وَاحِدٌ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الْكَلْبِيُّ : يَقَالُ  
لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَسْرُتْهُ بِيَدِكَ فَلَا  
تَوَضِّعْهُ أُمَّهُ ، أَيْ لَا تَوَخَّرْهُ بِلَطْفِكَ بِيَدِكَ ؛ وَذَلِكَ  
أَنَّ أُمَّهُ إِذَا تَمَثَّتْ رَائِعَةُ الْوَخَّرِ تَفَرَّتْ مِنْهُ . وَقَالَ  
مُسْنِدُ الْعَمِي : لَوْلَا أَذْرُكَ عَاقَلْتُكَ لَا يَمُرُّوْهَا ؛ قَالَ :  
وَالْتَمَرِثُ : أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَمَرٌ ،  
فَلَا تَرَأْمَهَا أُمُّهَا مِنْ رِيحِ الْعَمَرِ .

مَعَث : الْمَعَثُ : التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةِ .  
وَالْمَعَثُ : الْعَمَلُ فِي مَصَارِعِهِ . وَالْمَعَثُ : الدَّوَاءُ  
فِي دَمٍ يَنْعَكُهُ مَعَثٌ مَرَّةً . وَالْمَعَثُ : اللَّطِيعُ .

قوله « مَعَث » ظاهره صريح القاموس أنه من باب مكث لكن ضبط  
المخارج في أصل اللسان يقتضي أنه من باب منع وهو القياس .

وَمَعَتْ عَرَضَهُ بِالْثَمِّ وَمَعَتْ عَرَضَهُ يَمْتَعُهُ مَعْتًا :  
لَطْفُهُ ؛ قَالَ صَخْرُ بْنُ عُبَيْرٍ :

تَمَعُوْتُهُ أَعْرَاضَهُمْ مَمْرُطَلَهُ ،  
كَأِ ثَلَاثٍ بِالْهَيْاءِ التَّمَكُّهِ

تَمَعُوْتُهُ أَيِ مُدَاثَلَةٍ ، وَصَوَابُهُ تَمَعُوْتُهُ ، وَنَصَبُ وَقْفِهِ  
فَهِيَ تَمَعَتْ فَحَثَتْ فَحْثَةً

وَالْمُسْرُطَلَةُ : الْمَطْفُفَةُ بِالْعَيْبِ . وَالثَّلَاةُ : خُرْقَةٌ  
تَعْمَسُ فِي هَذِهِ وَبِهَا دَهْنٌ مَعْبُورٌ فِي طَرَفِهَا  
وَحِشْكَاكٌ . الْجَوْهَرِيُّ : تَمَعْتُوا عَرَضِي فَلَانِ أَيِ شَيْءٍ  
وَمَضَعُوهُ . وَمَعَتْ الشَّيْءُ يَمْتَعُهُ مَعْتًا : دَلَّكَهُ  
وَمَرَسَهُ . وَرَجُلٌ مَعَتْ وَمَدَعَتْ : يُهَامِلُ مَصَارِعَ  
شَدِيدِ الْعِلَاجِ . وَرَجُلٌ مُبَاغِثٌ إِذَا كَانَ يُبْلِغُ النَّاسَ  
وَبِلَادَهُمْ . وَمَعَتْ الْمُنْثَرَاةُ كَلًّا بِمَعْنَى مَعَاةً ، هِيَ  
تَمَعْرُثٌ وَمَعِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَفَلَّهْ ، فَفَيَّرَ طَعْمَهُ  
وَوَدَّ بَعْفَرَةً وَحَدَثَةً وَصَرَعَهُ . وَمَعْتَهُمْ تَشَرُّرٌ مَعْتًا  
«هُمْ» وَمَعْتُوا فَلَانًا تَأْخِذُوهَ صَرَعًا ، شَدِيدُ كِتَابِهِ  
دَلَّاهُ . وَالْمَعْتُ : عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِثْرُ ؛ وَشَد :

لَوْ أَنَّهَا أَمْلَأَتْ رَأْسَ الْفُلِّ ،  
إِذَا مَا كَانَ مَعْتًا ، وَوَلَدًا

مَعْنَاهُ : إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَاةً .

وَرَجُلٌ مَعِيثٌ وَمَعِيثٌ : شَرٌّ ، عَلَى النَّسَبِ . وَمَعْتٌ  
الْحُمَّى تَوَصَّيْتُ . وَرَجُلٌ تَمَعُوتٌ : مُعْجَمٌ ؛ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ مَعَتْ هَذِهِ الْحُمَّى . وَبِى حَدِيثٌ  
خَيْرٌ : فَمَعَتْنَاهُمُ الْحُمَّى أَيِ أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ .  
وَأَمَّا الْمَعْتُ : الْمَرْسُ وَالِدَلَّةُ بِالْأَصَابِعِ . وَبِى  
حَدِيثٌ عَنْهُ أَنَّ أُمَّ عَدَّاشٍ قَالَتْ : كَتَبْتُ لِمَعْتٍ  
بِهِ رِبِيَّةَ غَدَاوَةٍ فَشَرِبَهُ غَشِيَّةً ، وَمَعْنَاهُ غَشِيَّةٌ  
فِي شَرِبِهِ غَدَاوَةٌ . وَبِى أَحَدِيثٍ . أَنَّهُ قَالَ بَعَّاسٌ :

اسْقُونَاهُ بِعَيْنِي مِنْ سِقَاتِيهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ  
مَعَتْ وَمَعَرَبٌ أَيِ سَمَةٍ لِأَيْدِي وَحَاطَتِيهِ . سَمَمَهُ  
مَعَاتُهُ وَعَيْنُهُ وَمَصْحَبُهُ وَعَصِطَتُهُ . مَعَى عَرَفَتُهُ ،  
وَكُنْتُ قَدِ اسْتَمْتُهُ

وَمَعَبٌ : أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ؛ عَنْ الْحَصَرِيِّ ، قَالَ  
قُرَيْشٌ : سَعَفَةُ دَمَاءٍ كَلَّ فِيهِ وَشَرِبَتْ نَمْرُوتُ .  
وَمَعَدٌ : أَوَّلُ مُعْدَةٍ بِنِ الْحَاوِثِ .

مَكَّتْ مَكَّةً أَدَمَهُ وَبِهَا وَلَا تَخْضَرُ ، مَكَّتْ  
مَكَّةً ، مَكَّتْ مَكَّةً وَمَكَّةً وَمَكَّةً مَكَّةً  
وَمَكَّةً وَمَكْنِيْسِي ، عَسَّ كَرَجٌ وَنَجْبَانِي ، بِمَدَا  
وَنَصْرٍ . وَاسْتَكَّتْ مَكَّتْ  
وَمَكَيْتُ أَوْرُسَ أَيِ لَا مَعِي فِي بَرٍّ ، وَهِيَ  
الْمَكَّةُ . وَمَكَيْنُوتٌ ، وَهِيَ مَكَيْتُ أَيِ تَرِيْسٌ ؛  
قَالَ أَبُو مُنَيْسٍ : يَعْنِي صَحْرَاءً .

أَسَدٌ لَبِيْ شَعْرَهُ ، مِمَّنْ لَصَحْرٍ ؟  
فَهِيَ عَنِ تَعْلِيْقِكُمْ مَكَّتْ

قَوْلُهُ : عَنْ تَقْقُرِكُمْ أَيِ عَنْ أَنْ أَمْسَى أَتَاكُمْ ، وَبُرْوَى  
عَنِ تَعْلِيْقِكُمْ أَيِ عَنْ التَّكْوِينِ رَكَوْتُهُ .

وَالْمَكِيْتُ : الْمُسْتَظْفَرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيًّا فِي الرِّزَاةِ .  
وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَمَكَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ ؛ قَالَ الْفَرَّاهُ :  
قَرَأَهَا النَّاسُ بِالضَّمِّ ، وَقَرَأَهَا عَاصِمٌ بِالْفَتْحِ : فَمَكَّتْ ؛  
وَمَعَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَيِ غَيْرَ طَوِيلٍ ، مِنَ الْإِقَامَةِ . قَالَ  
أَبُو مَصُورٍ : سَمِعْتُ عَالِيَةَ مَكَّتْ ، وَهِيَ هَذِهِ ؛  
وَمَكَّتْ جَائِزَةٌ وَهِيَ الْقِيَاسُ . قَالَ : وَتَمَكَّتْ إِذَا  
نَظَرَ أَمْرًا وَأَقَامَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مُتَمَكِّتٌ مُسْتَظْفَرٌ ،  
وَمَكَّتْ : تَمَكَّتْ .

وَالْمَكَّتُ : الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِسْتِظْرَارِ وَاسْتِكْتِثٍ فِي  
الْمَكَانِ ، وَالْأَمْرُ الْمَكَّتُ وَالْمَكَّتُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ  
وَكُسْرِهَا ، وَالْمَكِيْتُ مِثْلُ الْحِصْيِيِّ : الْمَكَّتُ .

ومار الرجل 'مَمَكْتًا' أي 'مُتَكَوِّمًا'. وفي الحديث:  
أنه توفى وضوءاً 'مَكِيثًا' أي بطيئاً 'مُتَأَنِّبًا' غير  
مستعمل. ورجل 'مَكِيث'، 'مَكِيث'، 'مَكِيث'، والمكيث  
أيضاً: المقيم الثابت؛ قال كثير:

وعَرَّسَ بالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ، وَاوْتَكَى  
سَحْرًا، كَمَا سَحَرَ 'المَكِيثُ' الْمُسَافِرُ

مكث المثلث: أن يعد الرجل الرجل عدة لا يريد  
أن يفي به.

إن سببه 'مَلَكْتُهُ' بضم الميم، وعده عدة سكره  
يرده عنها، وليس يتوي له وفاء. و'مَلَكْتُهُ' بكلام  
طليب به نفسه ولا وفاء له؛ و'مَلَكْتُهُ' بضم الميم،  
والمثلث: 'اختلط الظلمة' وقيل: هو بعد السدف،  
وأنيته 'مَلَكْتُ الظلام' و'مَلَسَ الظلام' وعد 'مَلَكْتُهُ'  
أي حين اختلط الظلام، ولم يشتد السواد جدًّا حتى  
تقول: أخوك أم الذئب؟ وذلك عند صلاة المغرب  
وبعده، وأشد خذل من المثلث 'المهوي'

ومنه من الأسس، أي:

داوينا راجع إليه.

و'المثلث' المثلث الإماء

ويستعمل ظرفاً واسماً غير ظرف. أبو زيد: 'مَلَكْتُ'  
الظلام 'اختلط الضوء بالظلمة' وهو عند العشاء  
وعند طلوع الفجر؛ وقال ابن الأعرابي: 'المثلث'  
والمثلث أول سواد المغرب، وإذا اشتد حتى يأتي  
وقت العشاء لأحيرة، وهو 'مَلَسَ'، ولا يخرج من  
هذا لأنه قد دخل المثلث في المثلث، ومثله 'اختلط'  
الحائز بالزناد.

والميلات: الملاعبة؛ قال:

احضرك دت' انطوق والراحت

من عرب، ليس بدي ملاث

كذا أشده ابن الأعرابي بكسر الميم.

موت: ابن السكيت: مات الشيء يموت يموت  
مرسته. ويمتته لغة، إذا دافقه. الجوهرى: 'مُتْ'  
شيء في الماء أموته يموت وموتاً، إذا دافقه. ومث  
هو منه يموت، والكسبة: أوبة ودنية، وهو محب ذكره.

ميت: مات الشيء ميتاً مرسته. ومات الملع في  
الماء: أذابه؛ وكذلك الطين، وقد افات. الليث:  
مات يميت ميتاً: أذاب الملع في الماء حتى أمات  
ميتاً. وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه، من  
زعرير وعمر وزرير وأقص، فقد ماتته وميت،  
ومات الرجل: بفسه أفض، إذا مرسته في ماء  
وشرفته؛ وهل رؤى

فقتت، دغيد متبناً ميتاً.

وصحت النساء والمنازل

يقول أبو نوح: 'مارس' من تهر وأقص، ومن  
حيث يذنه وشرب مده، فبيلع به لغة الشيء وعور  
الماسكول.

ابن السكيت: مات الشيء يموت ويمتته لغة، إذا  
دافقه. الجوهرى: 'مُتْ' الشيء في الماء أميته لغة في  
'مُتْته' إذا دافقه فيه. وفي حديث أبي أسيد: فلما  
خرج من أعمد فماتته فمسه، قال ابن الأثير  
هكذا روى أماتته، والمعروف مائته. وفي  
حديث عبيد الله: اللهم 'مُتْ' قلوبهم، كما 'مُتْ' الملع في  
الماء. و'مُتْته': الأرض اللينة من غير رمل وكذلك  
الذميته؛ وفي الصحاح: الميشاء الأرض السهلة،

أ قوله: وأمات الرجل النج، سوايه وأمات. كذا بهامش الأصل  
خط اليد مرفعى، والهمة عليه في ذلك. وقوله إذا مرسته النج لعل  
سوايه مرسته في الماء وشربه كما هو ظاهر.

أ قوله: لو أعياء النج، المشاهد في البيت أذ أعياء، فلمنه سبق العلم.

و جمع ميت ، من هيئة وهيب .  
وسئبت لأرس ذا مصرت فلات ويردب .  
وميتاء : الرملة السهلة والراية الطيبة . والميتاء :  
الثلثة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي  
أو ثلثيه .

وميت الرجل : ذلله . وميته : لتيته ؛ وأنشد لهم :

« دو هم فعديه صرته أمروء ،  
دا لم ميتته ارقى ونعدل »

« ميتته لهر » حكاه ودشنة .

والاميتات : الرهبة وطيب العيش .

نوعرو ، يقل لعرقي السبر : المستنبت .

وميتة اسم مروة ؛ قال الأعشى :

لميتاء داره قد تعفت طولها ،  
عقم نصيحت الدنيا ، فسيبهم »

### فصل النون

نأت : نأت نبتاً نأتاً : نطأ ، وسير ميتاً .  
بطيئة ؛ قال رؤبة .

واعترفوا بعد الفرائض الميتات

نبت ميتات تراب يسفنه ميتة ، هو ميتون ، وسب  
استخرج من بشر أو مبر ، وهي السبنة والنبت  
ونبت ، وجمع النبت ، نبتات ؛ شهد ابن الأعرابي :

حي إذا وقعن كالنبت ،  
غير خميت ولا عراث

وقعن : اطمئنتن بالأرض بعد الرقي .

لجوهري : نكت ينبت مثل نكت ينبت

وهو حجر دليد .

والسنة تراب السر والهبر ؛ قال لشعر أبو دلامة .

« ناس عطوني ، عطيت عنهم ،  
ونبت نخشوني ، كان فيهم مباحث »

ونبت نخشوني ، نبتت شرهم ،  
فصوف يرى مد ثرادة الميت »

أبو عبيد . هي ثمة أسر ونبيتها ، وهو ما  
يُستخرج من تراب البشر إذا حفرت ، وقد نبتت  
نبت . وذكر ابن سيده في حصة كنية ، قصد به  
الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام ، في استشهاده  
بقول الهذلي :

لحق بني شعرة أنا بمؤبوا  
لصغر عني ، ماذا نُسبت ؟

عن السنة التي هي كناسة البشر ، وقال : هيات  
الأروى من الثعام الأربعة ، وابن سبيل من لفره ؟  
والثنية من نبت ، ونسبت من بوث أو من يبت .  
الجوهري : نخت نختاً : نبت ، لاتباع .

وهلا نبتت عن عيوب ليس أي ظهرها . ونبتت  
اصع اتواب بقواثها في مشيها . استدرته .

وبدل ما رأيت له غيباً ولا نبت ، كقولك ، ما  
رأيت له غيباً ولا أنراً ؛ قال الراحر

فلا ترى غيباً ولا أنباء  
إلا معات الذئب ، حين عانا

فالأنبات : جمع نبت ، وهو ما أبثر وحفر  
واستنبت ؛ وقال زهير يصف غيراً وأنته :

بحر نبت عن حابيه ،  
قلنس لوجه منها وقاء

وقال ابن الأعرابي : نبتها ما نبت ما يديها أي  
حفرت من اتواب . قال : وهو النبيت والنبيت



والثبيت، كله واحد. وحبث ثبيت ثبيت  
كثرة أي تستخرجه.

والثبوتة ثعبة ثعب بها اصير، يخبرون  
خبراً وينتصبون فيه ثبث، ومن استخرجه فقد عتب.  
ابن الأعرابي. الثبيت ضرب من سبك البحر. وفي  
حديث أبي رافع. أطيب طعام كلت في أهلية  
بيته سبع وسبعة. ترب يخرج من بئر أو جبر،  
فكانه أراد لحماً دفنه السبع لوقت حاجته في موضع،  
فاستخرجه أبو رافع فأكله.

ثث: الثث ثثر الحديث؛ وويل هو ثثر  
حديث الذي كثره حق من ثثره. ثثه ثثه  
ويثثه ثثاً إذا أفشاه؛ ويروى قول قيس بن الخطيم  
الأنصاري:

إذا حوز الإثمين سره فبه،

بثث وكثير الوشاة قبيح

ورحل ثث ومث، عن ثعلب.

أوعرو: اثثت المعتدون للمسلمين.

وثث عظم ثث سأل ودكه. وثث ثث  
ثثاً، ومث ثث: عرق من سبه فرأيت على  
سحبه وحشده مثل الدهن. وفي حديث عمر،  
رضي الله عنه: أن رجلاً ناه بسأله فدل: هتك،  
فدل عمر: سكت! أهلكت وثث ثث ثث  
الحبيب؟ ويروى ثثت الحبيب. ثث الرق  
ثث، الكسر، ثثاً وثث إذا رمح عا فيه من  
السفن، أراد. أتهتك وحدك كانه يقطر دماً؟  
قال أبو عبد الثبت أنه يعرق ويرشح من  
عظمه وكثرة لحمه. وقال غيره: ثث الحبيب  
ومث، بالواو والميم، إذا رشح ما فيه من السس.  
يثث ويثث ثثاً وثثياً. الأزهرى: ثثن إذا

زعى الثس، وثثت إذا عرق عرقاً  
كثيراً. وفي الهديب أما فوك ثث الحديث  
يثثه ثثاً، فهو بضم النون لا غير، وذلك  
إذا أذاعه. وفي حديث أم زرع: لا ثثت حديث  
نفساً. الثث: كالبث؛ يقول لا تفتشي أسرارنا  
ولا تظلمع الناس على أحوالنا. والثثيث: مصدر  
يثثث، فأجراه على يثث، ويروى بالياء الموحدة.  
والثثية: رشح الزرق أو السقاء.

والثث: الحائط التدي المسترخي. قال ابن سيده:  
أظنه قعلاً، كما ذهب إليه سبويه في ثث وثير  
وكلام ثث ثث: رشح.

نبت: نبت الشيء ينبتة نبتاً ونبتة استخرجه  
ونبت الأحرار نبتاً ورحل نبتاً. نبت  
عن الأحرار الأصمى نبتوا عن الأمر ونبتوا  
عه ونبتوا، معى واحد. ورحل نبتاً ونبت  
ينبتع الأحرار واستخرجه، قال الأصمى:

ليس يفتسر ولا يتمر نبت

وبما نبت نبتة وسكينته أي تبع مجوده،  
وقوله أشده شمر:

أزمان عني قتلثك المستنبت

يتألف في جمعكم مستنبت

قال: والمستنبت المستخرج؛ يقال: نبت  
إذا أخرج؛ وقيل: المستنبت مثل المنهيك.  
وتجبة الحبر: ما ظهر من قبيحه.

ونبت القوم سرهم امراء. من أمثالهم في  
إعلان السر وإبدائه بعد كثائه قولهم: بدأ نبت  
القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: استنوا لي ما عد

المعبودة فيه كَثَامَةٌ للحديث. النُّحْتُ : الانحراج ،  
وكُنْه بالحديث نَحْص . وفي حديث ثُم روع . ولا  
نَحْتُ عن نَحْدَرَةٍ نَحْتُ . وفي حديث هذ أم  
قالت لأبي سفيان ما يروا ، لا وء في عروءة أُحْد . لو  
نَحْنُ قَبْرَ آمِيَّةَ أُمُّ مُحَمَّدٍ نِي شَم .

ونَحَيْتُ شَاءَ : ما سمع منه . ونَحَيْتُ البِرَّ  
والخُفْرَةَ ونَحَيْتُهُمَا : ما أخرج من تراجم . ونَحْ  
نَحَيْتُ القوم أي أمرهم الذي كانوا يُسِرُّونه ؛ قال  
لسد يذكر بقرة

تمدى بعين من أن تراعى سخوة ،  
كقدّر لنحيت ، ما بعد المصلا

أراد : أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه ، كقدّر ما  
بين الراسي والمهدف .

والنَّحِيَّةُ : ما أخرج من تراب البر مثل الشبيبة .  
وأمر له نَحِيَّتُ أي عفة سَوْء .

والاستينجات : التصدي للشيء والاقبال عليه  
والولوع به . واستنَجَتُ الشيء تصدئ له وأولع  
به وأقبل عليه .

والنَّحِيثُ : المهدف ، وهو تراب يجمع ، سمي نَحِيثاً  
لانتصابه واستقباله ؛ وقيل النحيث تراب يُستخرج  
ويبنى منه عرص ويبنى فيه ، وذلك أن يَنْتِ  
التراب ، ثم يُكْوَمُ كَوْمَةً ، ثم يُجْعَلُ عليها قصعة  
شبه فيرمى فيها .

ونَحْتُ فُلانٌ بي فُلانٌ يَنْحُثُهُمْ نَحْتاً : استغفروهم ،  
وسنعتهم ؛ ويقال : يستغفونهم ، بالعين ، يقال  
أخرج فُلانٌ نَحْتُ بي فُلانٌ أي يستغفونهم

والنُّجُثُ والنُّجُثُ : غلاف القلب ، وكذلك البيت  
للإنسان ، والجمع منهما : أَنْجَاث ؛ قال :

تَرَوُ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا

والنَّحْتُ شَاءَ : سبب ، قال كثير عزة يصف  
أنا .

بنقطتها نَحْتُ سَوْءَ اسْتَدَّ ،  
وقد سميت سورة " والنَّجَاثِ

قال سورة " نِي نَسُور فيها الشَّعْمُ ، وسورة " علي  
هذا ، متصب على المصدر ، لأنَّ سَمْتُ في قوة سارت  
أي تَجَمَّعَ سَمْتُهَا .

نَحْتُ : النَحِيثُ : لفة في النعيف ، عن كراع ؛ قال ابن  
سيده : وأرى الناء فيه بدلاً من الفاء ، والله أعلم .

نَعْتُ : نَعْتُ في ماله : قدّم فيه ، وقيل بذرته  
نَعْتُ : أو الأعرابي . النَعْتُ الشَّرُّ الدُّنْمُ الشديد ؛ يقال .  
وقد بي نَعْتُ وعِصْوَادٍ ودَيْتِي ونِصْبِي .

نَعْتُ : نَعْتُ : أقر من لَعْنٍ ، لأن لَعْنٍ لا يكون ، لأن  
مع شيء من أريق ؛ والنَعْتُ : شبه نفع ؛ وقيل  
هو لَعْنٍ بعينه .

نَعْتُ رَافِي ، وفي المعجم نَعْتُ يَنْفِتُ وَيَنْفِتُ نَعْتُ  
وَنَعْتاً . وفي الحديث أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
قال : إِنَّهُ رُوحُ الْقُدُسِ نَعْتُ فِي رُوعِي ، وقال :  
إِنَّ نَعْتاً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا  
اللهَ وَأَحْمِلُوا فِي لُطْفِ : قال أبو عبيد : هو كاسُفَتْ  
بالهم ، شبه نفع ، يعني حبريل أي أوحى ونفى .  
والحِيتُ نَعْتُ السَّمُ حين نَنَكُرُ . والخَرْجُ يَنْعُتُ  
الدم ؛ دَظْهره . وممُّ نَعِيْتُ ودم نَعِيْتُ ، دَا نَعْتَهُ  
الخَرْجُ ؛ قال صخر الغي :

مَتَى مَا تُنَكِّرُوهَا تَعْرِفُوهَا ،  
عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقُ نَعِيْتُ

وفي الحديث : أَنَا رَيْنَبُ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ، صلى  
الله عليه وسلم ، أَشْفَرُهَا أَشْفَرُ كُونِ بَعِيرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ ،



والمارقين ؛ النكث : نقض العهد ؛ وأراد بهم أهل  
وقعة الجبل ، لأنهم كانوا يبعونه ثم عصوا ببعنه ،  
وقاتلوه ؛ وأراد بالقاسطين أهل الشام ، وبالمارقين  
الخوارج .

وحبش بكث وسكيت وأنكاث : ممنون .  
واكث ، بالكسر . أن تنقص أخلاق الأخنية  
والأكسية السلية ، فتغرل ثابة . والاسم من  
ذلك كله الشكينة . ونكث العهد والحل والنكث  
أي نقضه فاستقص .

وفي تنزيل العريز ولا تكونوا كالثي نقضت عرفه  
من بعد قوّة أنكاث ؛ واحد الأنكاث . يكث ،  
وهو لغزل من الصوف أو شعر ، نثرتم ونثج ،  
فإذا تحققت السبعة قطعت قطعاً صغاراً ،  
ونكثت جيوطها المرومة ، وخيطت بالصوف  
الجديد ونشبت به ، ثم ضربت بالمدق وغرلت  
ثانية واستعملت ، والذي ينكثها يقال له : نكاث ؛  
ومن هذا نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه ،  
كما نكثت جيوط الصوف المفزول بعد إبرامه .

ابن سكيت : النكث المصدر . وفي حديث عمر  
أنه كان يأخذ النكث والثوى من الطريق ، فإن مر  
بدار قوم ، رمى بها فيها وقال : انتفعوا بهذا النكث ؛  
النكث ، بالكسر : الخيط الخلق من صوف أو شعر  
أو وبر ، سبي به لأنه ينقص ، ثم يعاد قتلته .  
والشكينة : الأمر الجليل . والشكينة : خطة صفة  
ينكث فيها القوم ؛ قال طرفة :

وقربت بالقرى ، وحدك أنه  
مق بك عقد للشكينة ، أشهد

يقول : متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ الشكينة ، وهي  
النفس ، ويجهدها ، فإني أشهده . قال ابن بري :

وذكر الوزير المغربي أن النكينة في بيت طرفة هي  
النفس ؛ وقال أبو غنيلة :

إذا ذكرته ، ولأمور تذكره ،  
واستوعب الشكايت ، الذكر ،  
نكت . أمير المؤمنين معدير

يقول : استوعب الفكر أنفستنا كلها وجهدها .  
والشكينة : النفس . قال أبو منصور : وسيت  
لنفس شكينة ، لأن تكاليف ما هي مضرة ، به  
نكث قواها ، واكبر بعدها ، فهي مكونة  
القوى بالتصعب والقناء ، وأدخلت الماء في الشكينة  
لأن اسم . اخوهرى . فلان شديد لكينة أي  
النفس . وبنيت شكينته أي جهده . يقال :  
بليتت شكينة البعير إذا جهده قوته . ونكاث  
الإبل : قواها ؛ قال الراعي يصف ناقه :

تمشي ، إذا العيس أدرسنا نكاثها ،  
خرقاء ، يعتادها الطوفان والرؤد

وبلع فلان شكينة بغيره أي قضى مجوده في  
السير . وقال فلان قولا لا شكينة فيه أي لا  
خلف .

وطب فلان حجة ثم انكثت لأخرى أي انصرف  
إليها .

ويقال : بغيره منكث إذا كان سبباً قهزلاً ؛  
قال الشاعر :

ومنكث عالت سوط رأسه ،  
وقد كفر الليل الخرووق الموامي

ونكث الثواك وعيرته ينكثه نكثاً  
فانتكث : شعثه ، وكذلك نكث الساف عن  
أصول الأظفار .

واشكتة . ما اشكت من شيء .

واشكت : أن تشكي البعير كفتته ، وهذا

عظير يشد عند شحمي أدبيه ، وهو الكوف

الحياتي اللكات والشكات داء يأخذ الإبل ، وهو

شه يثر بأحدها في قواها .

ويكث : أم . ويشير : ين التكث : شاعر

معروف ، حكاه سيويه ، وأنشد له :

وسنت ودغوره شديد صحة

بوت : التوثقة : الحقيقة .

### فعل الماء

هت : هتت ماله هبت هبت يدرة ورفقة .

هت : الهتة والهتة : التحيط ؛ يقال : أخذه

فمتته إذا حركه وأقبل به وأدبر . ومنبت

أمره وهتته أي خلطه ؛ وأنشد :

ولم يحل العيس الهتات

ابن سيده : الهت خلطك الشيء بعضه بعض .

والهت والهتة : اختلاط الصوت في حرب أو

صخب ، والاسم هتات ؛ قال أمجد

وأمره أفتدوا ، ففتوا ،

فهنهوا ، فكثرت الهتات

وهتته وهتات . حكاه بعض كلام الأتبع .

وامتهته وامتهت : الفساد . وهتته الوالي

أساس ظنهم . وامتهته : انتغال التلع والبرد

وعظام القطر في سرعة من المطر .

وقد هتته السحاب بطره وتلجه إذا رسه بسرعة ؛

قال :

من كل جوت مئيل مهتت

ويقول لمراعية ، دا وطئت المرعى من ارطت حتى

لؤلؤ : قد هتته ؛ وأنشد الأصمعي :

أنشد هتاتاً أمجرت غشاة ،

هتته بقل الحمى هتاتاً

ابن الأعرابي : الهت الكذب .

ووجل هتات وهتات إذا كان كذبه سباقاً .

هوت :

هلت : الهلثة والهلثة والهلثة والهلثة : الجماعة

الكثيرة من الناس تملأ أصواتها ؛ يقال : جاء فلان في

هلتة من أصحابه ، حدود موت . الفراء : يقدر هلتة

من الناس ، وهلتة أي جماعة ، يكسر الماء وفتحها .

أبو عمرو : الهنت الجماعة من الناس .

ابن الأعرابي : الهنت الجماعة من الناس .

وقال نعب : الهنت ، مقصور : الجماعة ، قد ، وم

أكثر من الوصية .

اصحاح : هنت : وهلت : انقوم يزلون على قوم

أقر منهم كالوصية أو أكثر شيئاً . وجاءت هنتاة

من كل وجه أي فرق . والهلث : استقلت ، وهو

من هلتهم ؛ عن ابن الأعرابي ولم يفسره ؛ وقال ابن

سيده : أرى أن معناه : من خشاكتهم أو جماعتهم .

هلبت : الهلبت : الأحق ، ويقال : القدم .

والهلبات : حروب من التمر ؛ عن أبي حنيفة ، قال :

أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال : لا يحل شيء

من تمر البصرة إلى السلطان إلا أمينات .

هنبت : الهنابت : الدواهي ، وأحدثها هنبتة ؛

وقيل : الهنابت الأمور والأخبار المضطربة ؛ يقال :

١ قوله « حتى » كذا بالأصل والشرح ولله حين .

٢ الهرت ، بالكسر : الثوب الخلق ، وبالقلم : بلدة بواسط اه . قاموس

وقد أهلها الجوهري والمؤلف .

وقعت بين الناس مَنَاسِبٌ ، وهي أمورٌ وَهَنَاتٌ ؛  
قال رؤبة :

وَكُنْتُ لَمَّا تَنْهَيْ الْمَنَاسِبِ

والواحد كالواحد . والمَنْبَتَةُ : الاختلاط في القول ،  
ويقال : الأمر الشديد ، والثون زائدة ؛ وفي الحديث :  
أن عاتبة قالت بعد موت سيدنا رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم :

قد كان بعدك ثَبٌّ وَهْنَةٌ ،  
لو كنت شاهداً لها ، لم تكثر الخطبُ

إنا فقيدناك فقد الأرض وإيلها ،  
فاحتل قومك ، فاشهدتم ولا نعب

الْمَنْبَتَةُ : واحدة المَنَاسِبِ ، وهي الأمور الشداد  
المنعفة ، وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر . قال :  
لما قُتِلَ سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
خرجت صفية تَلْمَعُ بثوبها وتقول البيتين .

هَوْتُ : تركهم هَوْنًا يَوْنًا : أَوْقَعَ بهم ٦ .

هَيْثُ : هَاثٌ في ماله هَيْثًا وعَاتٌ : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ . وهَاثٌ  
في الشيء : أَفْسَدَ وَأَحْدَهُ يعبر رفقر ، وهَاثٌ أدَبٌ  
في الفم ، كذلك . وهَاثٌ في كَيْلِهِ هَيْثًا : حَتًّا حَشَوًا ،  
وهو مثل الجُرَاف . وهَاثٌ لي من المال هَيْثًا : أَصَابَ .  
وهَاثٌ يَرْجُلُهُ التُّرَابُ : تَبَّهَتْ ؛ أَنشد ابن الأعرابي :

كَأَنِّي ، وَقَدِمِي هَيْثُ ،  
دُلَّيْونَ سَوَوْ رَأْسَهُ نَكِيثُ

نَكِيثٌ : مُتَشَعِّثٌ رَحْوٌ ضَعِيفٌ . وَهَيْثُ له هَيْثًا  
وَهَيْثًا إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا بَسِيرًا . وَهَيْثُ له من المال

١ في هذا البيت إقواء .

٢ وفي القاموس : « هو الهرة المطلقة » يعني المرة من البطش .

أَمِيتُ هَيْثًا وَهَيْثًا ، إِذَا حَشَوْتُ لَهُ ؛ قال رؤبة .  
فَأَصَحَّتْ لَوُ هَايْثُ الْمُهَايْثُ

وَالْمُهَايْثَةُ : المَكَاثِرَةُ . ويقال : هَاثٌ له من ماله ؛  
وقال في قوله :

مَا زَالَ يَنْعُ السَّرَقِ الْمُهَايْثُ

قال . الْمُهَايْثُ : الكثير الأُحْزَرِ . ويقال : هَاثٌ من  
المال يَمِيتُ هَيْثًا إِذَا أَصَابَ مِنْ حَاجَتِهِ . وَهَاثٌ  
الْقَوْمُ يَمِيتُونَ هَيْثًا وَتَهَايَتْوُا : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي  
بَعْضٍ عِنْدَ الْحَصُومَةِ .

وَهَايْثَةُ الْقَوْمِ : جَلَبَتْهُمْ .

وَأَمِيتُ : الْحَرَكَةُ مِثْلُ الْهَيْثِ .

وَأَمِيتُهُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْهَيْثَةِ .

### فصل الواو

وَرِثُ . الْوَرِثَةُ : الضَّعْفُ وَالْمَغْنَرُ ، وَرِثَ  
وَرِثَاتٌ ، مِنْهُ .

وَرِثُ : الْوَارِثُ : صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ  
الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي يَرِثُ الْخَلَائِقَ ، وَيَبْقَى بَعْدَ فَنَائِهِمْ ،  
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَهُوَ خَيْرُ  
الْوَارِثِينَ أَيُّ بَقِيَ بَعْدَ هَذِهِ الْكُلِّ ، وَبَقِيَ مَنْ سِوَاهُ  
فَيَرْجِعُ مَا كَانَ مِنْكَ الْعِبَادَ إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .  
وقوله تعالى : أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ؛  
قال ثعلب : يقال إنه ليس في الأرض لِنَاسٍ إِلَّا وَرَثُهُ  
مَبْرُولٌ فِي الْحَيَّةِ ، فإِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ هُوَ وَرِثَتُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ :  
وَهَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وَرِثَتُهُ مَالُهُ وَمَجْدُهُ ، وَوَرِثَتُهُ عَنْهُ وَرِثًا وَوَرِثَةً  
وَوَرِثَاتَةً وَإِرَاقَةً . أَوْزَيْدٌ . وَرِثَ فَلَانٌ يَرِثُهُ  
وَرِثَاتَةً وَمِيرَاثًا وَمِيرَاثًا . وَأَوْرَثَ الرَّحْلُ وَلَدَهُ  
حَالًا لِمِرَاثًا حَسَنًا . ويقال : وَرِثْتُ فَلَانًا مَالًا



أَرِثَهُ وَرِثْتُ وَوَرِثْتُ إِذَا مَاتَ 'مُورِثْتُ' ، فصار ميرثته ث . وقال انه تعالى خبر عن ركره ودعائه . يَهْدِي هَبْ بِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيْتُ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ ؛ أَي يَقْبَلُ بَعْدِي فَيَصِيرُ لَهُ مِيرَاثِي ؛ قَالَ سَيِّدُهُ . يَتَرَدَّدُ يَرِثُ وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ اسْمُهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالُ ، لِقَوْلِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَوَرِثُوا مَا تَرَكْنَا ، فَهُوَ صَدَقَ ؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ؛ قَالَ الزَّجَاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ وَرِثَهُ 'نُورُهُ وَمُلْكُهُ' . وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تِسْعَةُ عَشَرَ وَلَدًا ، فَوَرِثَهُ سَبْعًا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ سَهْمِ ، النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ . وَقَوْلُ : وَرِثْتُ أَنْبِيَّ وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَنْبِيَّ أَرِثَهُ ، كَرَرْنَا فِيهَا ، وَرِثًا وَوَرِثَاتٍ وَإِرْثًا ، الْأَلْفُ مُتَقَلِّبَةٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَرِثَةٌ ، هَذَا عِيُوضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا سَقَطَ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءِ وَكَسْرَةٍ ، وَهِيَ مُتَجَانِسَةٌ وَلِوَاوٍ مُصَادِفَةٍ ، فَجَعَلَتْ لَا كِتَابَ فِيهَا . ثُمَّ جَعَلَ حَكَمَهَا مَعَ الْأَلْفِ وَالْتِئَاءِ وَالنُّونِ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ مَبْدَلَاتِهَا مِنْهَا ، وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ ، بِدَلِّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ فَعِلْتُ وَقَعِلْتُ وَقَفَعِلْتُ مَبْنِيَّاتٌ عَلَى فَعَلٍ ، وَلَمْ يَسْقُطْ الْوَاوُ مِنْ يَوْحُنَ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَفَتْحَةٍ ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ مِنْ يَتَعَرَّ وَيَتَسَرَّ ، لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى ؛ وَأَمَّا سَقُوطُهَا مِنْ يَطَّ وَبَسَّ فَدَبِجَتِ الْأُخْرَى مَذْكُورَةٌ فِي دَبِّ الْهَمْزِ ، فَالْوَاوُ ذَلِكَ لَا يُوْجِبُ فُسَادَ مَا قَلْبَاهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَائِلُ الْحَكِيمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعَيْنَيْنِ .

وَقَوْلُ : أَوْرَثَهُ الشَّيْءَ أَبَوُهُ ، وَهَمْزُ وَرِثَةٍ فُلَانٍ ، وَوَرِثَتُهُ نَوْرِيًّا أَيَّ أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِهِ ، وَتَوَارَثُوا كَلْبًا عَنْ كَلْبٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تَوَرِثَ ، 'دُورَ' الْمُهَاجِرِينَ ، السَّاءُ . تَحْصِيصُ السَّاءِ

بِتَوَرِثِ الدُّورِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْقِسْمَةِ بَيْنَ الْوَرِثَةِ ، وَخَصَصْنِ بِهَا لِأَنَّهَا بِالْمَدِينَةِ غَرَائِبُ لَا عَشِيرَةَ لَهَا ، فَاخْتَارَ لَهَا الْمَنَازِلَ لِلْمُسْكِنَةِ ؛ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الدُّورُ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى سَبِيلِ الرِّقْقِ هُنَا ، لَا لِلتَّمْلِيكِ كَمَا كَانَتْ حَبْرُ أَبِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي أَيْدِي نِسَائِهِ بَعْدَهُ .

أَوْ الْأَعْرَابِي . لَوْرُثُ وَوَاوْرُثُ وَالْإِرْثُ وَالْوَرِثُ وَالْإِرَاثُ وَالثَّرَاثُ وَاحِدٌ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مِيرَاثُ ، انْقَلَبَتْ الْوَاوُ فِي كَسْرَةٍ هَ قَبِيهَا ، وَالثَّرَاثُ أَصْلُ لَتَهُ فِيهِ وَوَاوُ . أَوْ سَبَبُهُ : وَالْوَرِثُ وَالْإِرْثُ وَالثَّرَاثُ وَالْمِيرَاثُ ؛ مَا وَرِثَ ؛ وَفِيهِ . لَوْرُثُ وَالْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ ، وَالْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَرِثَتُهُ مِيرَاثًا ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ مِثْقَالًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ ، وَلِذَلِكَ رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمِثْقَالَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَهُوَ شَدِيدُ الْمِثْقَالِ ، مِنْ الْحَوَالِ قَالَ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مِثْقَلًا ، وَمِثْقَلٌ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ ، فَافْهَمْ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهُوَ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيُّ اللَّهُ يُنْشِئُ أَهْلَهَا فَتَبْقَى بَيْنَهُمَا ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا مِلْكٌ ، فَخُوطِبَ الْقَوْمُ بِمَا يَعْقِلُونَ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ إِذَا كَانَ مُلْكًا لَهُ وَقَدْ أَوْرَثَنِيهِ . وَفِي الْمَنْزِلِ حَرِيْزٌ . وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ أَيَّ أَوْرَثْنَا رِصَالَهُ ، نَوْرًا مِنْهَا مِنْ الْمَنْزِلِ حَيْثُ شَاءَ .

وَوَرِثَ فِي مَالِهِ : أَدْخَلَ فِيهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرِثَةِ . الْأَزْهَرِيُّ : وَرِثَ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُ تَوَرِثًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَلَدِهِ وَوَرِثَتِهِ فِي مَالِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَجَعَلَ لَهُ نَصِيبًا .

وَوُورَثَتْ وَوُورَثَهُ . لم يُدْرِكْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ ،  
هذه عن أبي زيد .

وَوُورَثَتْ وَوُورَثَهُ . وَوُورَثَهُ بَعْضًا عَنْ بَعْضٍ قَدَمًا . وَيَدُ  
وَوُورَثَتْ قَلْبًا مِنْ قَلْبٍ أَيْ جَمَعَتْ مِيرَاثَهُ لَهُ .  
وَأَوُورَثَتْ الْمِثْلُ وَوُورَثَهُ مَا لَهُ أَيْ تَرَكَهُ لَهُ .

وفي الحديث في دعاء النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ  
قَالَ : اللَّهُمَّ أَمْنِيْعِي بِسْمِي وَبِقُدْرِي ، وَاجْعَلِي  
الْوَارِثَ مِنِّي ؛ قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : نِي أَبْنِيْعِي مَعِي  
صَاحِبِي سَبِيْعِي حَتَّى أَمُوْتُ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ بِقُدْرَتِهِ  
وَقُوَّتِهِ عِنْدَ الْكِبَرِ وَبِحَلَالِ اقْتَوَى الْعَدِيْبَ ، وَكَوْنِ  
السَّعْيِ وَالْعَصْرِ وَارِثِي سَائِرِ اقْتَوَى وَادْفَعِي  
بَعْدَهُ ؛ وَقَدْ غَيَّرَهُ أَرَادَ السَّعْيَ وَغَيَّرَ مَا يَسْمَعُ  
وَالْعَمَلَ بِهِ ، وَبِالْبَصَرِ الْاِعْتِبَارَ بِمَا يَرَى وَثَوْرَ الْقَلْبِ  
الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَيَازَةِ وَالظُّلْمَةِ إِلَى الْهُدَى ؛ وَفِي  
رَوَايَةٍ : وَاجْعَلِي الْوَارِثَ مِنِّي ؛ فَتَرَدُّ الْمَاءُ إِلَى الْإِمْتِنَاعِ ،  
بِدَلَالَةِ تَوَحُّدِهِ . وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَيْضًا : وَإِلَيْكَ  
مَأْنِي وَلَكَ ثَرَاتِي ؛ الثَّرَاتُ : مَا يَخْتَلِفُهُ الرَّجُلُ لَوَرَثَتِهِ ،  
وَالثَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ .

وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ :  
بَعَثْتُ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى أَهْلِ عِرَاقٍ ، فَقَالَ :  
تَنَبَّأُوا عَلَى مَشَاعِيرِكُمْ هَذِهِ ، فَإِن كُمْ عَلَى إِرَاقٍ مِنْ  
إِرَاقِ إِبْرَاهِيْمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِرَاقُ أَصْلُهُ مِنَ  
الْمِيرَاثِ ، لِأَنَّهُ هُوَ وَرَثَةُ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا مَكْسُورَةً  
لِكُسْرِ الْوَاوِ ، كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادَةِ إِسَادَةٌ ، وَلِلْوَرَكَاةِ  
إِرَكَافٌ ، فَكَانَتْ مَعْنَى الْحَدِيثِ : أَن كُمْ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ  
وَرَثَةِ إِبْرَاهِيْمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَهُوَ  
الْإِرَاقُ ؛ وَأَنشَدَ :

فَإِنَّ تِلْكَ إِذَا عَرِبَ حَدِيثُهَا ، فَوَيْلٌ لَّهُمْ  
لَهُمْ إِرَاقٌ مَعْنَاهُ ، لَمْ يَخُذْهُ زَوْجُهُمْ

١ « أَنَّهُ قَالَ : بَعَثْتُ كَذَا بِالْأَمَلِ الْمَوْلُ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهَا .

وقول بدو بن عامر الهذلي :

وَأَنشَدَ تَوْرَثِي الْحَوَادِثُ وَاحِدَةً ،  
ضَرَعَةً ضَعِيفَةً ، ثُمَّ لَا تَعْنُونِي

أَرَادَ أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ ، كَأَنَّهَا تَرُثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ .  
وَأَوُورَثَتِ الشَّيْءَ : أَعْقَبَهُ لِأَيَّامِهِ . وَأَوُورَثَتِ الْمَرْضَ ضَعْفًا  
وَالْحَرْثَ هَبًّا ، كَدَمَتْ . وَأَوُورَثَتِ الْمُنْظَرُ الْبَيْتَ  
نَعْنَةً ، وَكَلَّتْهُ عَلَى الْاِسْتِمَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ  
الْمَالِ وَالْمَجْدِ .

وَوُورَثَتْ أَرْضٌ . لَفَةٌ فِي أَرْضٍ ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ .

وَوُورَثَتْ : يَسُوبُ فِي أَمْرِهِمْ .

وَوُورَثَانٌ : مَوْصِعٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي

فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَوْصَفْ ،

وَحَذَرَ وَرَثَانًا عَيْبًا مَنَزَلًا

ويروى : أَرِثَانًا عَلَى الْبَدَلِ الْمَطْرُودِ فِي هَذَا الْبَابِ .

وَوُورَثَتْ : الْوُورَثَةُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحَبْءِ ؛ قَالَ :

تَطْطُوِي الْمَوَامِي ، وَتَتَّكُ الْوُورَثَةُ ،

يَجْتَنِبُهُ الْمِرْدَاسُ ، وَطُطْنَا وَطُطْنَا

الجوهري : الْوُورَثَةُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى  
الْأَرْضِ ، لَفَةٌ فِي الْوُورَثَةِ أَوْ لُثْغَةٌ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ  
أَنَّ ثَلَاثَ وَطُطْنٍ بَدَلٌ مِنْ سِتِّينَ وَطُطْنٍ ؛ وَهُوَ الْكُسْرُ ،  
الْأَزْهَرِي : الْوُورَثَةُ وَالْوُورَثُ : الْكُسْرُ .

بَدَلٌ : وَطُطْنَةٌ يَطُطُّهَا وَطُطْنَا ، فَهُوَ مَوْطُطُوثٌ ،  
وَوُورَثَةٌ ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ ، دَانُوطَةٌ حَتَّى يَكْسِرَهُ .

وَوُورَثَتْ : الْوُورَثَةُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسِ ،

نَعِبَ فِيهِ الْأَقْدَامُ . فَوَيْلٌ لِّسَبْدِهِ الْوُورَثَةُ مِنْ  
الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَالْأَخْفَافُ ؛ وَقِيلَ :  
الْوُورَثَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا يَسُوبُ كَثِيرٌ حَدًّا ؛ وَقِيلَ . هُوَ

المكان اللين ؛ أشد ثعلب :

ومِنْ عاقِرٍ يُسَمَّى الألاءَ مَرَاتِهَا ،

عِدَارَتِنِ مِنْ حَرْدَةٍ ، وَعَثْ خُصُورُهَا

رفع خُصُورُهَا يَوْعَثْ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَتِيْنٌ ، فَكَأَنَّهُ

قال : لَبِنَ خُصُورُهَا ، وَاجْمَعْ 'وَعَثْ' وَ'وَعُوثْ' .

وحكى الأزهري عن خالد بن كلثوم : الوَعَثَاءُ مَا

عَابَتْ فِيهِ الْخَوَامِرُ وَالْأَصَابُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّفِيقِ

وَالدَّهَاسِ مِنَ الْحَصَى الصَّعَارِ وَشَبَهَ .

قال : وقال أبو زيد . يدل طريق 'وَعَثْ' في طريق

'وَعُوثْ' . ويدل : 'الْوَعَثُ رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَحَاةُ الْأَرْضِ

تَغِيْبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدُّوَابِّ وَتَنْقَأُ مَوَعَثُ' إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وقال الأصمعي : 'الْوَعَثُ كُلُّ لَتِيْنٍ سَهْلٍ . وحكى

الفراء عن أبي قطري : رَصَ 'وَعْنَةٌ' وَ'وَعْنَةٌ' ،

وقد 'وَعْنَتْ' 'وَعْنًا' ، وقال غيره : 'وَعْنَةٌ' وَ'وَعْنَةٌ' .

قال ابن سيده : 'وَعِثَ الطَّرِيقُ 'وَعْنًا' وَ'وَعْنًا' ،

وَوَعَثَ 'وَعْنَةً' ، كَلَاهَا : لَأَنَّهُ فَصَاوُ كَالْوَعَثِ .

وَأَوْعَثَ 'وَقَعَ' فِي الْوَعَثِ . وَأَوْعَثُوا وَقَعُوا

فِي الْوَعَثِ ؛ وَأَوْعَثَ الْبَعِيرُ ؛ قُلْ رُؤْيَا :

ليس طريق 'سَيَرَهُ' لَأَوَعَثَ

وَامْرَأَةٌ 'وَعْنَةٌ' : كَثِيرَةُ الْقَهْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوخُ

فِيهَا مِنْ لَبْنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا . قال ابن سيده : وَمَرَّةٌ

'وَعْنَةُ' الْأَرْدَافِ : لَتِيْنَتُهَا ؛ فَمَا قَوْلُ رُؤْيَا :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْعُ الْأَثَاثُ ،

ثَبَّتْهَا أَنْحَاذُهَا الْأَوَاعِثُ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ 'وَعْنًا' عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ يَكُونُ

جَمْعُ 'وَعْنَاءَ' عَلَى 'أَوْعَثَ' ، ثُمَّ جَمْعُ 'أَوْعَثًا' عَلَى

'أَوَاعِثَ' .

قال : وَالْوَعْنَاءُ كَالْوَعَثِ ؛ وَقَالُوا :

عَلَى مَا خَبِلَتْ 'وَعَثُ' الْقَصِيمُ

إِذَا أَمْرَتْهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَوَعْنَاءُ السَّعْرِ : مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَاقِرٌ سَفَرًا قَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّا بِمُعَذِّبَتِكَ مِنْ 'وَعْنَةِ' السَّعْرِ ، وَكَتَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ

أَيَّ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : هُوَ شِدَّةُ النَّصَبِ

وَالْمَشَقَّةِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَأْثَمِ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ

يَذْكُرُ قَضَاعَةَ وَانْتِسَابَهُ إِلَى الْيَمَنِ :

وَابْنُ ابْنِهَا مِنَّا وَمَنْكُمُ ، وَبَعْلُهَا

حَرْبِيَّةٌ ، وَالْأَرْحَامُ 'وَعْنَاءُ' حُوبِهَا

يقول : إِن قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثَمٌ شَدِيدٌ ، وَإِنَّمَا أَصْلُ

الْوَعْنَاءِ مِنَ الْوَعَثِ ، وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ

الرَّفِيقَةِ ، وَالْمَشْيُ بِشِدَّةٍ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَجَعَلَ مَثَلًا

لِكُلِّ مَا يَشُقُّ عَلَى صَاحِبِهِ .

وفي الحديث : مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ ،

فَمَا حَوْلَ الْبَابِ 'سُهُولَةٌ' ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ 'وَعَثٌ'

وَوَعْرٌ . وفي حديث 'أُمِّ زَرْعَ : عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ

'وَعَثَ' .

وَالْوَعُوثُ : الشَّدَّةُ وَالْثَّرُّ ؛ قَالَ صَخْرُ الْفَيْ :

يَعْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَفْتُلُوهُ ،

عَلَى الْمَزْنِيِّ ، إِذَا كَثُرَ الْوَعُوثُ

ويقال للعظم المكسور الموقور . 'وَعَثَ' . وَرَحَلُ

'مَوْعُوثٌ' . ناقص الحسب .

وَأَوْعَثَ فُلَانٌ إِيعَانًا إِذَا تَخَلَّطَ . وَالْوَعَثُ

فَسَادُ الْأَمْرِ وَاجْتِلَاطُهُ ، وَجَمْعُ عَلَى 'وَعُوثٍ' . وَأَوْعَثَ

١ قوله « وهو الدهس مع الرمال » كذا بالأصل المأثور عليه

بأيدينا وله الدهس من الرمال أو نحو ذلك .

١ قوله « والجمع وعث » كذا بالأصل المأثور عليه هذا الضبط .

في ماله ، واقْتَمَتْ في ماله ، وطَاطَأَ الرُّمُحُضَ في ماله . - أَشْرَفَ بِهِ . وقال الأزهري في ترجمة وعث : نقول وعثته عن كذا وعوئته أي صرفته .

وَكَثَ : الوَكَثُ والوَكَاثُ : ما يستعمل به العداء .  
وَسَوَّكَتْ بَحْرُ اسْتَعْمَدَ وَأَكَلَتْ شَيْئًا تَسْنَعُ به العداء .

وَلَثَ : الوَلْثُ : عَهْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ أَسْرَمَ ؛ وقيل : هو صَعْفُ الْعُقْدَةِ يقال : وَلَثَ بِي وَلَثًا لم يُعْكِه أي عاهدني . يقال : وَلَثَ من عهد أي شيء قليل . والْوَلْثُ عَهْدٌ ليس بمحكم ولا مؤكد ، وهو الضعيف ؛ ومنه وَلَثَ سحابٌ وهو اللدني اليسير ؛ وقيل : الوَلْثُ العهد المحكم ؛ وقيل : الوَلْثُ الشيء اليسير من العهد .

وفي حديث ابن سيرين : أنه كان يكره شراء سببر زابل ، وقال : إن غنَّانَ وَلَثَ لهم وَلَثًا أي أعطاهم شيئاً من العهد ؛ ويقال : وَلَثْتُ لَكَ أَيْثَ وَلَثًا أي وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً ؛ ويقال : لهم وَلَثٌ ضَعِيفٌ وَلَوَلْثَ مُحْكَمٌ ؛ وقال الميب بن علس : في الوَلْثِ المحكم :

كَأَمْتَنَّتْ أَوْلَادُ يَفْدَمَ مِنْكُمْ ،  
وَكَانَ لَهَا وَلْثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الجوهري : الوَلْثُ العهدُ بين القوم يقع من غير قصد ، ويكون غير مؤكد . يقال : وَلَثَ له عَقْدًا . والْوَلْثُ : اليسير من الضرب والوجع ؛ وقيل : البقية منه . وقد وَلَثَ وَلَثًا ، وَلَوَلْثَ وَلَثًا ؛ وقيل : الوَلْثُ كلُّ يسير من كثير ؛ عن ابن الأعرابي ، وبه قرأ قول عمر ، رضي الله عنه ، لرأس الجالوت ، وفي رواية الجاثليق : لولا وَلْثٌ لك من عهد ، لضربت

عُنُقَكَ أَي طَرَفَ من عَقْدٍ أو يسير منه . وأما ثعلب فقال : الوَلْثُ الضعيف من العهد . أبو مرة القشيري : الوَلْثُ من الضرب الذي ليس فيه جراحة فوق الثَّباب . قال : وطَرَقَ رَجُلٌ قومًا يطلب امرأةً وَعَدْتَهُ ، فوقع على رجل ، فصاح به ، فاجتمع الحِمِيُّ عليه فَوَلَثُوهُ ، ثم أَقْلَيْتَ . والْوَلْثُ : نَقِيَّةُ الْعَبِينِ فِي الدَّاسِيسَةِ ، وبقيّة الماء في المُشَقَّرِ ، ومَصْنَعَةٌ من سَيْدٍ تَبِي في لَانِه ، وهو النسيب . والْوَلْثُ : القليل من مطر . وأصابع الوَلْثِ من مطر أي قليل منه . وَلَوَلْثْنَا أَسَاءَةً وَلَثًا . يَدُلُّنا بمطر قليل ، مشتق منه . التهذيب : والْوَلْثُ بقية العهد . في الحديث : لولا وَلْثٌ عَهْدِهِمْ ، لفعلت بهم كذا . قال ابن شبيب : يقال كَثُرَتْ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَتْ هُوَ نَحْرٌ بعد مَوِي ، ودَ وَلَثْتُ لَهُ عِثْقًا في حَيَاتِكَ . قال : والْوَلْثُ التَّوْجِيهُ إِذَا قَلَتْ هُوَ نَحْرٌ بعد ي ، فهو الوَلْثُ .

وقد وَلَثَ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَثًا أَي تَوَجَّهَ ؛ قال رؤبة :

وَقَبْ ، دَ أَغْطِ دَبْرَ وَالْثِ

وقال ابن الأعرابي : أي دائم كما يَلِثُونَهُ بالضرب . الأصمعي : وَلَثَهُ أي ضربه ضرباً قليلاً . وَلَثَهُ بالعصا يَلِثُهُ وَلَثًا أي ضربه . وقال الأصمعي في قوله : إِذْ غَطَّ دَبْرَ وَالْثِ : أَسَاءَ رُؤْيَا فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى لَهُ أَنَّ يُوَكِّدُ أَمْرَ الدَّيْنِ . وقال غيره : يقال دَبْرٌ وَاسْتٌ أي يتقده كما يتقده العهد .

وَهْثَ : وَهَثَ الشَّيْءُ وَهْثًا : وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا .  
وَالْوَهْثُ : الْإِنْهَاكُ فِي الشَّيْءِ .

موله « والوث لتوجيه » كذا في الأصل والفاموس ، وسكت عليه التارخ . وسهات التارخ المطبوع معزواً لخاشية الفاسي ما لعله قوله لتوجيه ، صحت الترجمة به تفسراً .

وانواعث' الملقى نفسه في الشيء ، وفي المحكم: الملقى  
فيه في هلكته .

وثوّهت في الشيء إذا أضعف فيه .

### فصل آباء المشاة تحتها

يفث : لا فت' - من آباء روح ، على بيا وعليه الصلاة  
واسلام ؛ وقيل - هو من سله الترك' ويأجوج'  
ومأجوج' ، وهم آخوة بني سم وحام ، فيما رعم  
النسب .  
ويافث' : موضع يافس' ، كثرهم جمعوا كل حرمه

يفث ، اسم لا صفة .

يفيث : التهذيب في الرباعي : ابن الأعرابي : اليثيث'  
صرب من سمك سحر قال أبو منصور اليثيث' ،  
بوزن فيعليل - غير ابثيث' ؛ قال ولا أدري  
أعرابي هو أم دخیل ؟

ييعث : لهاء لا الأثير في كتاب البي ، صلى الله عليه  
وسم لأقوال شبوّة ذكر' ييعث' ، قال : هي  
بفتح الياء الأولى ، وصم العبد المهملة ، 'صقع' من بلاد  
اليمن جعله لهم ؛ انتهى .





### حرف الجيم

جيم من الحروف المجهورة ، وهي ستة عشر حرفاً ، وهي أيضاً من الحروف المعقورة وهي : القاف والجيم والظاء والذال والراء ، يجمعها قولك : « حذفص » ، سيئ بذلك لأنها تحقر في الوقف ، وتضعف عن مواضعها ، وهي حروف الفاقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت ، وذلك لشدة الخفَرِ وصغَطِ ، وذلك نحو النخَعِ ، واذْهَبْ ، واخرُجْ . وبعض العرب أشدَّ تصويراً من بعض ، والجيم والشين والصاد ثلاثة في حيز واحد ، وهي من الحروف الشجرية ، والشجرُ مَفْرَجُ الفم ، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكْدَةِ اللسان ، وبين اللثاء في أقصى الفم ، وقال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة ، قال : وقلت لرجل من حضلة : ممن أنت ؟ فقال : فُقَيْيِيحٌ ، فقلت : من أيهم ؟ قال : مُرْجٌ ، يريد فُقَيْيِيحُ مُرْجِيٌّ ، وأنشد لهُمَيَّانَ بن قعاقة السعدي :

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرُ الصَّاهِرِ

قال : يريد لصَّهِيْبٌ ، من الصُّهْبَةِ ؛ وقال حنظل الأحمر : شدي رجل من أهل الددة .

خالي عَوَيْفٌ وأبو عَلِيجٌ ،  
المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ ،  
وبالغداة كَيْسَرُ الْبَرْبِجِ

يريد عليّاً ، والعشيءُ ، والبرقي ، قال : وقد أبدلوها من الياء المعجمة أيضاً ؛ وأنشد أبو زيد :

يا رَبِّ ، إِنْ كُنْتُ قَبِيْلَتَ حَبِيْجٍ ،  
فلا يزال شاحِجٌ بِأُنَيْكِ بِيحٍ ،  
أَقْسَرُ تَهَازُؤٍ تَنْزِيٍّ وَفَرْجِجٍ

وأنشد أيضاً :

حق إذا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا

يريد أَمَسَتْ وَأَمَسَى ، قال : وهذا كله قبيح ؛ قال أبو عمر الجرمي : ولو رَدَّهْ لكان مذهباً ؛ قال عبد بن المكرم : أَمَسَتْ وَأَمَسَى ليس فيها ياء ظاهرة ينطق بها ، وقوله : أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا ، ينصي أن يكون الكلام أَمَسَيْتْ وَأَمَسِيَا ، وليس



النطق كذلك ، ولا ذكر أيضاً أنهم يبدلون في  
التقدير المعنوي ، وفي هذا نظر . والجيم حرف هجاء ،  
وهي من الحروف التي تؤنث ، ويجوز قد كبرها .  
وقد جيئت جيباً ، إذا كتبتها .

## فعل الألف

أَجَح : الأَجِيحُ ' نَهَبُ ' ، أَر . ابن سيده : الأَجَّةُ  
والأَجِيحُ صوت أَر ؛ قال الشاعر

أَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ أَجِيحِ الثُّورِ ،  
كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فِيلٍ مُتَحَوِّرِ

وَأَجَّتِ النَّارُ تَبِيحٌ وَتَوَاحٌ أَجِيحاً إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ  
لَهَبِهَا ؛ قال :

كَأَنَّ تَرْدَادَ أَهْمِهِ  
أَجِيحُ صِرَامٍ ، زَقْنُهُ شَمَالٌ

وكذلك أَتَجَجْتُ ، على أَفْتَجَجْتُ ، وَتَجَجْتُ ، وقد  
أَجَجْتُ تَجِيحاً

وَأَجِيحُ الكِبَرُ ؛ حميدٌ الدري ، وعمل كما عمل .

والأَجْوَجُ . الأصمعي ؛ عس لي عمرو ، وأشد لأبي  
دؤيب يصف برف

بُصْبُ شَدَّةٍ وَانْقَاءٍ مُتَكَشِّمَةٍ .

أَعْرُ ، كَجَبَحِ ' السُّهُودِ ' أَخْوَجِ

قال ابن بري . يصف سحباً متبعاً ، وأما في ساء  
فعود على سحب ، وذلك أن السحابة إذا برقت انكشف  
لسحاب ، ورائقاً حال من الماء في ساء ؛ ورواه  
الأصمعي ، رائق متكشف ، بالرفع ، فعلى الرائق الذي  
وفي حديث الطفيل . طرفاً موطئاً يَبْأَحُجُ ' أي  
بُصْبُ ، من أَجِيحِ الدار تَوَقَّدَهَا

وَأَجَحَ بِهِمْ شَرّاً ؛ وقده . وَحَةَ القومَ وَأَجِيحَهُمْ

اِخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ تَحْيِفِ مَشِيهِمْ . وقولهم : القوم  
في أَجَّةٍ أَي في اِخْتِلَاطٍ ؛ وقوله :

تَكْتَفَحُ السَّمَائِمُ الْأَوَاجِجَ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَاجِجَ ، فَاضْطَرَّ ، فَكَانَ الْإِدْغَامُ .

تَوَعَّرُوا أَجَحَ إِذْ حَمَلَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ . وَحَاجَ ،

وَقَفَ أَحَدُهُمْ . وَحَاجَ ' أَصْلُهُ ' يَنْجَحُ وَيُؤْجَحُ ؛

وَأَجَبَتْ ' سَمِعَ خَفِيْفُهُ فِي عَدَاوَتِهِ ؛ وَهُوَ يَصِفُ ،

فَرَحْتُ ، وَأَطْرَفَ ' صَوَى ' مُعَارِزَتُهُ .

يَنْجَحُ كَمَا ' نَحِ ' الظِّلْمِ الْمُفْرَعِ

وَأَجَّ الرَّجُلُ ' يَنْجَحُ ' أَجِيحاً . صَوْتُ ؛ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ،  
وَأَشْدَ لَجِيلٍ ؛

يَنْجَحُ أَجِيحُ ' أَوْخَلِ ' ، دُ . نَعَشَرَتْ

مَدَ كَسْبُ ، وَاسْتَرْعَبَ تَنْبِيْهُ

وَنَحَ ' يَوْجُ ' نَحَ . أَسْرَعَ ؛ قال .

سَدَّ يَدَيْهِ نَحَ ' نَحَ ' سِيرِهِ ،

كَأَنَّ ' الظِّلْمِ ' مِنْ فَيْسَعٍ وَكَالَبَ

الْهَدْيِ ' نَحَ ' فِي سِيرِهِ يَوْجُ ' نَحَ ' ، دُ . أَسْرَعَ وَهَرُولُ ،  
وَأَشْدَ

يَوْجُ ' كَمَا ' نَحِ ' أَصْلُهُ ' دُ . مَرَّ

قال ابن بري : صوابه تَوَاجُجٌ ، لَأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ ؛

وَرَوَاهُ سُدْرِيْدُ : الظِّلْمِ ' الْمُفْرَعِ ' . وفي حديث جابر

عَنْ أَصْحَابِهِ عَيْتٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّاهُ ، فَجَرَحَ بِهَا يَوْجَ

حَرٍ وَكَرَّهَا نَحَتْ ' الْحَصْرُ ' . الْأَجُ . الْإِسْرَاعُ

وَالْمَرُوءَةُ .

وَالْأَجِيحُ وَالْأَجَاجُ وَالْإِتْيَاجُ ؛ شَدَّةُ الْحَرِّ ؛ قال

ذُو الرِّمَّةِ :

بَاجَةً تَشْ ' عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبَةُ

وَأَجَّةٌ : شدة الحرِّ وَتَوَهُّجٌ ، وَالْجَعُ أَجَاجٌ ،  
مِثْلُ جَفَّةٍ وَجَدَّارٍ ؛ وَاتَّجَّ الْحَرُّ اتِّتَجَاحاً ؛  
قَالَ رُوَيْبَةُ

وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجاً شَاعِلاً

وَيُقَالُ : جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وَمَاءٌ أَجَاجٌ أَيُّ مِلْحٍ ؛  
وَقِيلَ : مَرٌّ ؛ وَقِيلَ : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ؛ وَقِيلَ : الْأَجَاجُ  
الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَهَذَا مِثْلُ أَجَاجٍ ؛ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ ،  
مِثْلُ مَاءِ الْبَحْرِ . وَقَدْ أَحَّ الْمَاءُ كَوْنَهُ أَحْوَحاً . وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَعَدْنَاهُ أَحَحٌ ، الْأَحَحُ ،  
بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْمَلْحُ ، الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْأَخْنَفِ : تَزَلْنَا سَيْفَةً ثَلَاثَةً ، كَطَرَفٍ لَهَا  
بِالْفَلَاةِ ، وَطَرَفٌ لَهَا بِالْبَحْرِ الْأَجَاجِ .  
وَأَجِيجُ الْمَاءِ : صَوْتُ انْصِبَابِهِ .

وَبِأَحْوَجٍ وَمَأْجُوجٍ : قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، جَاءَتْ  
الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا هَمْزٌ وَغَيْرُ هَمْزٍ . قَالَ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ : سَعَةَ مِنْهَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ،  
وَهُمَا آسَانُ أَجْعَمِيَانِ ، وَاسْتَقَاقُ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ مَحْرَجٌ مِنْ أَحْتَرِ الدَّرْ ، وَمِنْ مَاءِ الْأَجْجِ ،  
وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ ، الْمُحَرَّقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ ؛ قَالَ :  
وَيَكُونُ اتِّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولٌ ، وَفِي مَأْجُوجَ  
مَفْعُولٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ . ؛ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ يَأْجُوجَ فاعولاً ، وَكَذَلِكَ مَأْجُوجَ ؛ قَالَ :  
وَهَذَا لَوْ كَانَ الْآسَانُ عَرَبِيَيْنِ ، لَكَانَ هَذَا اسْتِثْنَاءً ،  
دُمًّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُسْتَقَاقُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَمَنْ لَمْ  
يَجْزَءْ ، وَجَعَلَ الْأَلْفِينَ زَائِدَيْنِ يَقُولُ : نَلْجُوحُ مِنْ  
يَخْضَتُ ، وَمَحْجُوحٌ مِنْ مَجَجَتُ ، وَهُمَا غَيْرُ  
مَصْرُوفَيْنِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْ أَنَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا ،  
وَعَدَّ عَادَةً ، وَاسْتَجَاشُوا نُبُعًا

وَيَأْجُوحٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، حَكَاهُ السِّيرَاقِيُّ عَنْ  
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَحَكَاهُ سَيِّدِيهِ يَأْجُوجُ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ  
لَيْسَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

أَفْج : أَبُو عَمْرِو : أَذْجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ .

أُذْرِيج : أَدْرِييجَانُ : مَوْضِعٌ ، أَعْمِي مَعْرَبٌ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ

تَدَكَّرْتُهَا وَهْنًا ، وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ،  
قَرَى أَدْرِييجَانُ الْمَسَالِيحَ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي مَرْكَبًا ، قَالَ : هَذَا أَمُّ فِيهِ خَمْسَةٌ  
مَوَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ وَالْمَعْجَةُ  
وَالْتَّرَكِيبُ وَالْأَلْفُ وَالتَّنُونُ .

أَرَج : الْأَرَجُ : مَفْعَةٌ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . أَوْ سَيْدُهُ .  
الْأَرِيجُ وَالْأَرَجَةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَجَمْعُهَا الْأَرَايجُ ؛  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خَزَائِمِي عَالِجٍ ،  
أَوْ رِيحٍ مِثْلِكَ طَيِّبِ الْأَرَايجِ

وَأَرَجَ الطَّيِّبُ ، بِالْكَسْرِ ، يَأْرَجُ أَرْجَاءً ، فَهُوَ أَرَجٌ ؛  
قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمَةً ،  
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ ، أَرِيجٌ

وَيُقَالُ : أَرَجَ الْبَيْتُ يَأْرَجُ ، فَهُوَ أَرَجٌ يَرِيجُ طَيِّبَةً .  
وَالْأَرَجُ وَالْأَرِيجُ تَوَهُّجٌ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَالتَّأْرِيجُ :

أَفْرَحُ وَالْحَالِي : كَذَا بِالْأَمَلِ بِالْمَاءِ الْمُهْمَةِ وَبَعْدَ الْإِلَامِ يَاءُ نَحْوَةِ  
بُوزْنٍ عَالِيٍّ ، وَمِثْلُهُ فِي مَادَّةِ سَلَحٍ ؛ وَذَكَرَ الْبَيْتَ هُنَاكَ وَفَسَّرَ الْمَسَالِحَ  
بِالْمَوَاضِعِ الْمَعْرُوفَةِ . وَهَذَا حَدِيثُ شَارِحِ الْقَامُوسِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، لَكِنِ  
ذَكَرَ يَأْتُرُ فِي مَعْنَى الْبُلْدَانِ عِنْدَ ذِكْرِ أَدْرِييجَانِ هَذَا الْبَيْتِ وَفِيهِ ؛  
وَالْحَالُ ، بِطَلْحٍ بُوْزْنُ الْمَالِ يَدُلُّ الْحَالُ ، وَقَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَالِ ، بِالْإِلَامِ ،  
مَوْضِعٌ بِأَدْرِييجَانِ

شبهه 'التأريش' في الحرب ؛ قال المعاج :

بشاد مني الحروب زرع

أُرَجْتُ بين القوم تَارِجاً إذا أغويت بينهم .

وهيئت من زُشْت ، فل يوسعده ومنه سبي

المؤرّة . 'فلي' جده المؤرَج الراوية ، وذلك أنه

زُجَّ الحرب بين بكر وتعلب . وفي الحديث : لما

جاء نعي عمر ، رضي الله عنه ، إلى المدائن أُرَجَّ

الناس أي ضجّوا بالبكاء ؛ قال : وهو من أُرَجَّ

طيب ، داوح . وأُرَجْتُ الحرب إذا أترتها .

والأرجح : لا غرة بين الناس ، وقد زُجَّ بهم .

وزُجَّ بالشمع كهرج . إما أن تكون لغة ، وإما

أن تكون بدلاً . وأُرَجَّ الحق بالباطل يَأْرِجُهُ

أُرَجاً حصه . ورحل أُرَج . مشرَج . وأُرَجَّ

النار وأرقتها : أوقدها ، شدد ؛ عن ابن الأعرابي .

والتأريج : وإرجة شيء ، من كُسِبَرِ أصحاب

الدواوين ، التهذيب : والأوارجة من كُتِبَ أصحاب

الدواوين في الخراج ونحوه ؛ ويقال : هذا كتاب

التأريج .

ورَوَّجَ الأمر فرَجَّ يَرُوجُ رَوَجاً ، زخته .

وزُشْت موضع ؛ حكاه ادريسي ونشد .

زاد به أن يَحْزِي حَيْراً ،

فَنُظِّي عليه زُرْجاً

وقيل : هو بلد بفارس ، وخلفه بعض متأخري الشعراء

فأقدم على ذلك لغته .

والأيارجة : دواء ، وهو معرب

أُزَج : 'الأرج' يَنْتُ يَنْتِي طُولاً ، ويقال له بالفارسية

أوسا

والتأريج : الفعل ، والجمع آرُجْ وآراج ؛ قال

لأعشى .

داه سلباً رء داوة حقة ،

دأرج صم ، وصيه ، مؤرّج

والأزواج : مُرَجَّةُ الشدّ وفرس زوج وزوج

في مشيت يَأْرِجُ أزواجاً : أسرع ؛ قال :

فَرَجَّ رَبْدَهُ جَوَاداً تَأْرِجُ ،

فمنصت من حذمهم ، به شج

وزج وأزج العشب : طال .

اسبرج : في الحديث : من تعب بالأسبير سج واشتر

فقد غمس يده في دم خنزير ؛ قال ابن الأثير في

النهاية : هو اسم الفرس التي في الشطرنج ، واللغة

فارسية معربة .

أشج : الأشج : دواء وهو أكثر استعمالاً من الأندر

أُمَج : الأُمَج : حرّ وعطش ؛ يقال : صيف أُمَج أي

شديد الحرّ ؛ وقيل : الأُمَج شدة الحر والعطش

و لأحد الناس . لأصمى : الأُمَج تهوُّج حرّ ،

وأشد المعاج :

حتى داه الصيف كان أُمَج ،

وقرغاً من زغمي ما تَلَزَجاً

وأُمَج يوس الأُمَج أُمَجاً ، دا شدة حرّ أو

عطش . أو عمرو : أُمَج داه رسيراً شدة ،

بجصف . وأُمَج موضع . وفي حديث سعد بن

حتى داه كان بكده من عسكنا وأُمَج معاً ،

نصحت وجه موضع من مكة والمدينة ، ونشد

١ قوله « وأرج يَازج » كذا بصط الأمل من باب ضرب . ول

القاموس : وأرج تَأْرِجاً بانه وطوته كثر وزج .

٢ قوله « وأعت الأبل » من باب فرج ، وقوله : « وأمج إذا سار »

بانه ضرب كافي (القاموس) .

نو لعمس المرد .

نَجْ مُرَاد مُرَكَّرًا مَوْفُورًا

حَسْبُ الَّذِي أَمَجَّ دَاوُدَ ،

أَغْوَحَ الْحَمْرَ ، ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَحَ

أَمَجَ : فِي الْحَدِيثِ : ابْتَوَى بِأَشْيَاعِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ ؛  
قَالَ الْأَثِيرُ ، قِيلَ هِيَ مَسْوِيَةٌ إِلَى مَنَجَ ، الْمَدِيَّةِ  
الْمَعْرُوفَةِ ؛ وَقِيلَ بِهَا مَسْوِيَةٌ إِلَى مَوْصِعِ اسْمِهِ  
أَشْيَعَانُ ، وَهُوَ أَشْبَهُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَفُّفٌ ، قَالَ :  
وَالْمَعْرِفَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ مُتَوَفًى فِي  
تَرْجُمَةِ نَجْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

### فصل الباء

بَاحُ الْبَاجِ : الثَّبَانُ . وَالنَّاسُ 'بَاجٌ' وَاحِدٌ أَيْ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ . وَجَعَلَ الْكَلَامَ 'بَاجًا' وَاحِدًا أَيْ تَوَجُّهًا  
وَاحِدًا . وَالْأَعْرَابِيُّ : لِسَانُهُ يَهْرُ وَلَا يَهْرُ ، وَهُوَ  
الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَتَّحِجِ الْمَسْتَوِيَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ ، وَضِي  
اللَّهُ عَنْهُ : لِأَجْعَلَنَّ النَّاسَ 'بَاجًا' وَاحِدًا أَيْ طَرِيقَةً  
وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ ، وَيُجْنَعُ 'بَاجٌ' عَلَى أَبْوَاجٍ . إِنْ  
السَّكَيْتُ : أَجْمَلَ هَذَا الشَّيْءَ 'بَاجًا' وَاحِدًا ؛ قَالَ :  
وَيَقْدُلُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَثَانٌ ، وَضِي اللَّهُ عَنْهُ ، أَيْ  
طَرِيقَةً وَاحِدَةً ؛ قَالَ : وَمِثْلُهُ الْجَاشُ وَالْعَاسُ وَالْكَاسُ  
وَالرَّاسُ . الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ أَجْعَلُ الْبَاجَاتِ 'بَاجًا'  
وَاحِدًا أَيْ صَرَفًا وَاحِدًا وَلَوْ وَاحِدًا ، وَهُوَ مَعْرُوبٌ  
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَاهَا أَيْ أَلْوَانِ الْأَطْعَمَةِ .

بَجَجَ : بَجَجَ الْجُرُوحَ وَالْقُرُوحَ يَبْجُجُهَا بَجَجًا : سَقَّهَا ؛  
قَالَ جَبَّيْنَهَا الْأَشْجَمِيُّ فِي عَنَزٍ لَهُ مِنْهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ  
يَرِدْ .

بَعَّاتٌ ، كَأَنَّ الْقَسْوَرَ احْتَوَتْ بَيْحَهَا

عَالِيَجُهُ ، وَالشَّامِرُ الْمُتَنَازِحُ

وَكُلُّ شَيْءٍ بَجَجٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَيَقَالُ : انْتَبَهَتْ مَا شَيْئَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا فَتَحَهَا  
السَّنُّ مِنَ الْعُشْرِ ، فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا ؛ وَقَدْ  
بَجَّهَا الْكَلَامُ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الْأَشْجَمِيِّ ، وَهَذَا  
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَهُ : هَذَا ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوْنُهُ  
بِلَاءَاتٌ ، قَالَ : وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابٌ لَوْ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ :

فَنَوَّاهَا طَفَتْ بَيْتُهُ مُشْرِشَرٌ ،

نَقَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ ، هُوَ كَالِجٌ

قَالَ : وَالْقَسْوَرُ صَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ الشَّامِرُ .  
وَالْكَالِجُ : مَا اسْوَدَّ مِنْهُ . وَالْمَتَنَازِحُ : اسْتَقْبَلُ .  
يَقُولُ : لَوَدِدْتُ هَذِهِ الشَّاةَ نَبْتًا أَيْبَهُ الْجَدْبُ قَدْ  
دَهَبَ دِقَّتُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الرَّاعِيَةَ ، حَمَلَتْ  
كَأَنَّهَا قَدْ دَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدَ الْخُضْرَةِ ، فَسَمِعَتْ  
عِنْدَهُ حَتَّى شَقَّ الشَّعْمُ جَنْدَهُ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمَكْرَمِ : وَرَأَيْتُ بَحْظَ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَضِي الدِّينِ  
الشَّاطِبِيِّ ، صَاحِبِنَا ، وَحَمْدُ اللَّهِ ، مَا صَوَّرْتُهُ : قَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ أَحْمَدُ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الرَّقَّ وَرَقُّ  
الشَّجَرِ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الْأَشْجَمِيِّ :

فَنَوَّاهَا قَامَتْ بِطَشْبَرٍ مُعْجَمٍ ،

نَقَى الْجَدْبُ عَنْهُ رِقَّتُهُ ، هُوَ كَالِجٌ

قَالَ : هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ رِقَّتَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْوَرَقِّ ،  
وَكُنْ هُوَ فِي مَعْنَى . وَالطُّشْبُ . الْعُرْدُ الْيَسِيرُ . قَالَ :  
وَفِي الْجُمُورَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : دَقُّ كُلِّ شَيْءٍ دَوْرُ حِلَّتِهِ ،  
وَهُوَ صِغَارُهُ وَرَدِّيَّتُهُ . وَدَقُّ الشَّجَرِ حَتْبُهُ ،  
وَقَالُوا : دِقَّتُهُ صَغَارُ وَرَقِّهِ ؛ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ جَبِيهَا :

نَقَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ ، هُوَ كَالِجٌ

وَالْبَجَجُ : الطَّمْنُ يُخَالِطُ الْجُوفَ وَلَا يَنْغُذُ ؛ يَقَالُ :

بَحْثُهُ بَحْثُ بَيْتٍ نِي صَعْبُهُ : وَأَشَدُّ الْأَصْعَمِ  
رُؤْيَا .

فَقَحًا ، عَلَى أَهْمٍ ، وَبَحْثًا وَحَفً

ابن سيده : بَحْثُ بَيْتٍ صَعْبُهُ ، وَقِيلَ طَعْمُهُ وَحَاطَتِ  
الطَّعْمُ حَوْفَهُ . وَبَحْثُ بَيْتٍ : فَطْمُهُ ؛ عَنِ ثَعْبٍ ،  
وَأَشَدُّ

سَحُّ الطَّيْلِ : رَأْفَةُ الْمَصْغُورِ

وقوله ، حتى أنه عليه وسلم . قال الله قد أرحمكم من الشَّعَةِ  
والبَّحَةِ ؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الشَّعَةُ الْقَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ  
العَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَرَمَةِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ صَدَّ  
بَشَقِ الْعِرَاقِ ؛ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ : الْبَحُّ الطَّمَنُ  
غَيْرُ النَّافِذِ ، كَانُوا يَفْصِدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ  
الْدَّمَ ، يَنْبَلِغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ ، وَيَسْمُونَهُ  
الْقَصِيدَ ، سَمِيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَحِّ ؛ أَيُّ أَرَاخِمَ  
اللَّهِ مِنَ الْقَطْعِ وَالضِّيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ .

وبَحْثُهُ هَذَا وَغَيْرُهُ نَحْوُ : صَرْبُهُ عَنْ عَرَاضٍ ،  
حِينَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ . وَبَحْثُهُ بِكَرْوِهِ وَشَرِّ وَبَلَاءٍ :  
رَمَاهُ بِهِ .

وَالْمَجْعُوعُ سَعَةً تَعْنِي وَصَحْبًا . نَحْوُ : يَسْجُوعُ نَحْوًا ،  
وَهُوَ مَجْجُوعٌ ، وَالْأَشْيُ بَيِّنَةٌ .

وَقَوْلُهُ : نَحْوُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَشَقِّ الْعَيْنِ ؛ قَالَ  
دَوْدُ الرُّمَّةُ

وَمَحْتَسِرٌ لِلْمَلِكِ تَبَحُّحٌ فَدَعَمَ ،

أَشْمُ أَجْعُ الْعَيْنِ ، كَأَقْسَرِ الْبَدَنِ

وَعَيْنٌ بَعَثَاءُ : وَاسِعَةٌ .

١ قوله « عَنْ عَرَاضٍ » بِكَرِّ الْعَيْنِ جَمْعُ عَرَضٍ ، جُضْمًا ، أَيُّ  
نَاحِيَةٍ ، كَأَنَّ فِي الظَّامُوسِ وَيَصْرُوبُ الدَّسَّ عَنْ عَرَمٍ ، لَا يَبُوءُ  
مِنْ صَرْبِهِ .

وَالْبَحُّ : قَرُوحُ الْحَامِ كَالْبَحِّ ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
زَعَمُوا ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَبُ .

وَالْبَحَّةُ : صَمٌّ كَأَن يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنَّ آفَةَ قَدْ أَرَاخِمُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَحَّةِ .  
وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ : رَدِيٌّ مُسْتَنِيٌّ ، مُسَبَّحٌ ؛  
وَقِيلَ : كَثِيرُ التَّعَمُّ غَلِيظُهُ . وَجَارِيَةٌ بَجْبَاجَةٌ ؛  
سَيِّئَةٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

دَاوُدُ لَبِيْضَاءُ حَصَانِ السُّتْرِ ،

بَجْبَاجَةٌ الْبَدَنِ ، هَصِيمُ الْخَطَرِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئًا ثُمَّ اضْطَرَبَ  
لَحْيُهُ ، قِيلَ : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ ؛ قَالَ نَدَّاهُ  
الْأَسَدِيُّ .

حَتَّى تَرَى الْمَجْبَاحَةَ الْقَصِيْدَةَ ،

تَمَسَّحُ ، لَمْ تَحْتَفِ الْإِعْبَاطُ ،

بِالْحَرْفِ مِنْ حَاوِيَةٍ ، الْمُخَاطَا

الْإِعْبَاطُ : مَلَاظِمَةُ الْعَيْطِ وَهُوَ الرَّحْلُ . قَالَ ابْنُ  
بُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبَجْبَاجُ الضَّغْمُ ؛ وَأَشَدُّ  
الرَّاعِي :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْتَتْ مَعَاوِدُهُ

بِرَاضِحٍ ، مِنْ تَدْرِ الْأَتْفَاءِ ، بَجْبَاجٍ

مِنْطَقُهُ : رِوَاهُ ؛ يَقُولُ : كَأَنَّ زَادَهَا دِيرٌ عَلَى نَدَى  
رَمْلٍ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ . وَرَمْلٌ بَجْبَاجٌ : يَجْتَمِعُ  
ضَغْمٌ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يَرُدُّ دَوْنَ نَحْوِ صَعْفٍ  
سَرِيعِ الْعَرَقِ ؛ وَأَشَدُّ .

فَلَيْسَ بِالْكَافِي وَلَا الْبَجْبَاجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَجْبُجُ الرَّفَقُ الْمُسْتَقْفَةُ .

نو عمرو : حَبِيلٌ : جَبَابِيحٌ : جَدِيحٌ : حَمِيمٌ .

والبحاجة: شيء يفعله الإنسان عند الحاجة اليه.  
وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: أن هذا الخراج  
الخراج لا يدري أين الله، عز وجل؛ من الخراج  
الذي يقبل عند الحاجة اليه. والخراج: فخر.  
كثير السلام. والحاجة: لأحق. والثقة:  
اسم.

بجوح : مفرح ، خودز ، وفيه ، اشترح  
وه انقرة الوحشة ؛ ف روبة .

بما حرم وخفي ، وعيني بعزير  
والأنتى بعزيرة .

وَالْمُحَرِّجُ. الماءُ المَعْرُوفُ، فَلَ الشَّيْءِ بِجَعْفَرٍ

کتاب: علی اکبرؑ میں جامعہ

وغيثة خطمي. ماء فيخرج.

التهديد 'مستخرج' الماء 'النفسي' الشهية في 'الحرارة' .  
و 'سبح' الماء الذي لا حار ولا بارد . قال :  
و 'مستخرج' الماء الحار ، و 'زيت' في حواشي بعض  
نسخ 'اصحح' 'المستخرج' ، من 'اس' ، 'المصير' 'عضه' 'المطر' ،  
و 'له' 'اعظم' .

يُجْتَنَبُ : فِي حَدِيثِ الْحَمِي ، 'أَهْدِيْ' إِلَيْهِ 'مُخْتَصٌّ' ، فَكَانَ  
شَرِبَهُ مَعَ الْعُكْرِ . 'مُخْتَصٌّ' الْعَصِيرُ الْمَطْوُوعُ ،  
وَأَصْلُهُ دَهْرِيَّةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عَصِيرٍ مَطْوُوعٌ ، وَبِمَا  
شَرِبَهُ مَعَ الْعُكْرِ حِفْظٌ بِإِصْفِهِ قَسْنَدًا وَيُسَكَّرُ .

بجملہ : اسم شاعر .

١ قوله لا يجوز الخبز وقيل الخبز انظر في كتاب صميمه يقتضي ان  
والله البقرة وحشمه غير الخبز مع انه هو بجميع لغاته المذكورة  
في مادة خبز ، ولم يجد للخبز معنى غيره .

ملج : في حديث أبي هريرة . أنه حصل يوم الحندق  
على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أندوح  
سرجه ، بقي لبده ؛ قال ابن الأثير : قال الخطابي  
هكذا ، مرة أحد رواه ، قل . وست أدري من  
صحته .

بَذَجُ : البَذَجُ : الحِمْزُ ؛ وقيل : هو أضعف ما يكون  
من الحُمْلَانِ ، والجمع يَبْذَجَانُ . وفي الحديث :  
يُؤْتَى بَابَنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنَ الذُّلِّ ؛  
أي : يَبْذَجٌ من أولاد الضَّائِرِ ، عِزَّةُ الْعَتُودِ من  
أولاد المعر ؛ ويشد لأبي مُخَرَّرٍ المِصْرِي ، واسمه  
عبد

قد هَلَكْتَ جَارِكُنَا مِنَ الْمَسْجِدِ ،  
وإنَّ تَجْمَعُ فَأَكُلُ عَشُودًا أَوْ بَذَجُ

قال ابن خالويه : **الْمَسَجُ** 'هنا الجُوع' ؛ قال : وبه  
سُمي البَعُوضُ لأنه إذا جاع عَضَ ، وودَّ شَعَّ مات .  
بذَوِج . الذَّرْوُج . نَسْتٌ طيبُ الريح .

بذئج : الباذنجان : اسم فارسي ، وهو عند العرب  
كثير .

برج أبرج' تبعه ما بين الحين ، وكل حاهر  
مرجع فقد برج' ، وقد قيل للروح 'روح لظهوره  
ويده واربعه . والبرج' - 'محل العين' ، وهو  
معتنبا ؛ وقيل . البرج' سعة' عين في شدة بياض  
صاحب ؛ ان سببه : الروح' سعة' العين ؛ وقيل :  
سعة بياض العين وعظم' مقلة' وحس' الحذقة ،  
وقيل هو بقه بياضا وصفه سواده ؛ قيل هو ان  
يكون بياض العين 'محدقا' بالسواد كله ، لا يعيب من  
سوادها شيء . برج' أبرج' ، وهو أبرج' ، وعين'  
برج' ؛ وفي حقه عمرو ، رضي الله عنه : أدلتم أبرج' ؛  
هو من ذلك . وامره أبرج' . يئنة البرج' ؛ ومنه



قيل : ثوب مَرْجٍ لِّلْمُعْتَمِرِينَ مِنَ الْحَلَلِ .

والتَّبْرِجُ : إظهار المرأة زينتها وعاسنها للرجال .

وَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ وَجْهَهَا . وَهَذَا أَبَدَتْ

المرأة بحسن جيدها ووجهها ، قيل : تَبَرَّجَتْ ، وَتَرَى

مَعَ ذَلِكَ فِي عَنِهَا حُسْنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عُثْمَانَ

فِي الْحَبِيدِ بَرَّ عَدِ الرَّحْمَنِ بِحَوِّهِ .

بُنْعَصُ : مَن عَيَّنَتْ بِهَرَجِهَا ،

وَصُورُهُ : فِي أَحْسَرٍ وَهْدٍ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَحَنٌ : غَيْرَ مُنْزَحٍ حَابٍ

بَزِينَةٍ ، وَالتَّبْرِجُ : إظهار الزينة وما يُسْتَدْعَى بِهِ شَهْوَةُ

الرَّجُلِ ، وَقِيلَ : لَأَنْهَنُ كَنَنْ يَتَكَسَّرُونَ فِي مَشِينٍ

وَيَسْحَتُونَ ؛ وَهَلْ أَقْرَأَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَا تَسْرَحْنَ

تَسْرَاحَ الْحَاضِرَةِ الْأُولَى ؛ ذَلِكَ فِي رَمْسٍ وَلَدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ

الْبَنِي ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتْ امْرَأَةً إِذَا ذَاكَ بَلَسَ الدَّرْعَ

مِنَ الْوُزْنِ غَيْرَ مَحْجُوظِ الْحَسَنِ ؛ وَيَقُولُ : كَانَتْ بَلَسَ

النِّيبَ سَعْدٌ لَا يُوَارِي حَسَدَهَا وَأَمْرًا أَنْ لَا

يُفَعِّلَنَّ ذَلِكَ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : كَلَّ بَكْرَةً عَشْرًا

مَحَلًّا ، مِنْهَا لُتْرَاجٌ بَرِيَّةٌ أَمِيرٌ بِهَا ؛ وَالتَّبْرِجُ :

إظهار الزينة للناس الأجانب ، وهو المذموم ، فَأَمَّا

لِلزَّوْجِ فَلَا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لِفَيْرٍ مَحَلًّا .

وَتَبَارِجُ النَّبَاتِ : أَزَاهِيرُهُ .

وَالْبُرْجُ : وَاحِدٌ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ

بُرْجًا ، كُلُّ بُرْجٍ مِنْهَا مِثْلَانِ ، وَثَلَاثُ مِثْلٍ لِلْقَمَرِ ،

وِثْلَانُونَ دَرَجَةً لِلشَّمْسِ ، وَدَا عِبَ مِنْهَا سِتَّةٌ طَعَمَ سِتَّةٌ ،

وَلِكُلِّ بُرْجٍ اِسْمٌ عَلَى حِدَةٍ ، فَأَوَّلُهَا الْحَمَلُ ، وَأَوَّلُ

الْحَمَلِ الشَّرْطَانُ ، وَهِيَ قَرْنَا الْحَمَلِ كَوَكَبَانِ

أَيُّصَانِ إِلَى جَنْبِ الشُّكَّةِ ، وَخَلْفَ الشَّرْطَانِ

الْبُطَيْنِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ ، فَهَذَانِ مِثْلَانِ

وِثْلَتٌ لِلثُّرَيَّا مِنْ بُرْجِ الْحَمَلِ . قَالَ عُمَدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ :

قَوْلُهُ كُلُّ بُرْجٍ مِنْهَا مِثْلَانِ وَثَلَاثُ مِثْلٍ لِلْقَمَرِ

وِثْلَانُونَ دَرَجَةً لِلشَّمْسِ كَلَامٌ صَحِيحٌ ، لَكِنَّ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ سَوَاءٌ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : كُلُّ بُرْجٍ

مِنْهَا مِثْلَانِ ، وَثَلَاثُ مِثْلٍ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَثَلَاثُونَ

دَرَجَةً لَهَا . وَقَوْلُهُ أَيْضًا : وَأَوَّلُ الْحَمَلِ الشَّرْطَانُ

وَهِيَ قَرْنَا الْحَمَلِ ، أَيْ وَثَلَاثُ الثُّرَيَّا مِنْ بُرْجِ الْحَمَلِ ،

قَدْ انْتَقَضَ عَلَيْهِ الْآنَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ دَقِيقَةٍ فِي بُرْجِ الْحَمَلِ

الْيَوْمَ ، بَعْضُ الرُّشَاءِ وَشَرْطَانِيٍّ وَبَعْضُ الْبَطْنِ ،

وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَاجْتَمَعَ أَبْرَاجُ وَبُرُوجُ ، وَكَذَلِكَ بُرُوجُ

الْمَدِينَةِ وَالْقَصْرِ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ؛ قِيلَ : ذَاتُ

الْكَوَاكِبِ ؛ وَقِيلَ : ذَاتُ الْقُصُورِ فِي السَّمَاءِ . الْفَرَاءُ :

اخْتَلَفُوا فِي الْبُرُوجِ ، فَقَالُوا : هِيَ النُّجُومُ ، وَقَالُوا : هِيَ

الْبُرُوجُ الْمَعْرُوفَةُ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا ، وَقَالُوا : هِيَ صُورُ

فِي السَّمَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشْتَدَّةٍ ، بُرُوجُ

هِنَا : الْحُصُونُ ، وَاحِدُهَا بُرْجٌ . اللَّيْثُ : بُرُوجُ سَدِيرِ

الْمَدِينَةِ وَالْحُصْنِ : بَيْوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ ؛ وَقَدْ تَسَمَّى

بَيْوتُ تَبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا . الْجَوْهَرِيُّ :

بُرُوجُ الْحِصْنِ رُكْنُهُ ، وَاجْتَمَعَ بُرُوجُ وَأَبْرَاجُ ؛

وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ؛ قَالَ :

الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ .

وَنُوبٌ مُّتَرَجٌّ . فِي صُورِ الْبُرُوجِ ؛ وَفِي التَّهْدِيدِ :

قَدْ صُورَ فِيهِ صُورُ كِبَرِ الْبُرُوجِ السُّورِ ؛ فَالْعَصَّاحُ

وَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيْئًا مُّتَرَجًّا

وَقَالَ :

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُنْزَحًا

مِثْلُهُ سَنَامُهَا يَبْرُجُ السُّورِ .

ابن الأعرابي : بَرَجَ أمرُهُ إذا اتسع أمره في الأكل والشرب .

والبرجان ، من الحساب . أب يدل . ما مبلغ كذا ؟ أو ما جذر كذا ؟ الليث : حساب البرجان هو كقولك ما جذاء كذا في كذا ؟ وما جذر كذا وكذا ؟ فَبَجْدَاه مَبْلَغُهُ ، وَجَذَرُهُ أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَجُمِلَتْهُ الْبُرُجَانُ ، يقال : ما جذر مائة ؟ فيقال عشرة ؛ ويقال : ما جذء عشرة ؟ فيقال : مائة .

ابن الأعرابي : أَبْرَجَ الرجل إذا جاء بينين ملاح . والبارج : الملاح العار .

الأصمعي : الْبَوَارِجُ الْفُنُنُ الْكِبَارُ ، وَاحِدَتُهَا بَارِجَةٌ ، وَهِيَ الْفُلَانِسُ وَالْخَلَايا . وَالْبَارِجَةُ : سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ تَتَخَذُ لِلْقِتَالِ .

وإبريج : لِبَحْصَةٍ ؛ قال الشاعر :

لَقَدْ تَمَعَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا ،  
كَمَا تَسَعَّضَ فِي إِبْرِيحِيهِ اللَّثْبَنُ

أما في إبريحيه ترفع وي الس . وما فلاب ولا بارحة ؛ فجميع فيه الشر .

وبرجان : جنس من الروم يسون كذلك ؛ قال دغسي

وهريقن ، يوم دي سديدما ،  
من بني برجان في انبأس ، رُحُحْ

يقول : هم رُحُحْ على بني برجان أي هم أرجح في القتال وشدة البأس منهم .

١ قوله « الفلاس الخ » هكذا في النسخة الموقر عليها بإيدنا . وفي القاموس وشرحه : والبارحة سفينة كبيرة ، وحما البوارج : وهي الفراخ والحلايا ، قاله الأصمعي اه . والفراخ جمع قمرور كقمرور السفن الطوال أو الظلام ، وكذلك الحلايا .

وبرجان : اسم لصي ؛ يقال : أَسْرَقَ مِنْ بَرْجَانٍ . وبرجان : اسم عصي .

والبرج : اسم شاعر . وبروجة : قرص سينان بن أبي يساب ، والله أعلم . برج : البرتوجانية : أشد القمح بياضاً وأطيبه وأغنى حطة .

بروح : أنشد ابن السكيت يصف الظليم :

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِلَاءِ الْبَرْدَجَا

قال : الْبَرْدَجُ السَّبْيُ ، معرب ، وأصله بالعربية برده ؛ قال ابن بري : صوابه أن يقول يصف البقر ، وفيه :

وَكَلَّ عَيْنَاهُ نَرَاخِي بِخَرَجٍ ،  
كَأَنَّهُ مُسْرَوِّلٌ أَرْتَدَجَا

قال : الْعَيْنَاءُ الْقِرَّةُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْبَخْرَجُ . ولدها . ونراخي : سوق برقع أي ترفق به ليعلم المشي . والأرندج : جند أسود ثعلب منه الأخفاف ؛ وقد قال ذلك لأد بقر الوحش في قوائمها سواد . والملاء : الملاحيف . والبردج : ما سبي من ذواذي الرؤوم وغيرها ؛ شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الرؤوم ، لبياضهم ولباسهم الأخفاف السوداء .

برفج : البارنج : جوتز الهند ، وهو التارجيل ؛ عن أبي حنيفة

برج : ابن الأعرابي : الْبَارِجُ الْمُعَاخِرُ .

وقال أعرابي لرجل : أَعْطَيْتَنِي مَالاً أَبَارِجُ بِهِ أَي أُوْحِرُ بِهِ . وفي نوادر الأعراب : هُوَ يَبْرُجُ عَلَى فُلَانٍ ١ قوله « اسم شاعر » هو ابن مبر الشاعر الطائي اه . قاموس .

وَيَمْزُجُهُ وَيَمْزُكُهُ وَيَمْزُكُهُ أَي مَحْمَرُهُ . وَهُوَ  
يَتَدَحَّجُ وَيَتَدَحَّجُ أَي يَتَدَحَّرُ ؛ وَأَشَدُّ  
شَمْرًا :

فَوَيْلٌ يَكُونُ ثَوْبُ الْفَتَا تَضَرُّجًا ،  
فَقَدْ لَبِئْنَا وَتَشَبَّهَ الْمَرْجُحَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْجُحُ الْخُفُّ الْمُرَبَّيْنِ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ شَرَفَ فِي كَلَامِهِ أَنَّهُ  
فَلَانًا فَبَعَلَ يَبْزُجُ فِي كَلَامِهِ أَي يَجْمَعُهُ .

سَمِعْتُ : التَّهْذِيبُ ، أَبُو مَالِكٍ : وَقَعَ فِي طَعْمِ  
تَضَرُّجٍ أَيْ كَثِيرٍ .

بِمَعٍ : بَعَجٌ نَطْلُهُ سَكِينٌ يَنْفَعُهُ بَعَجًا ، هُوَ مَنْفُوحٌ  
وَبَعِيجٌ ، وَبَعَجُهُ شَقٌّ هَرَالٌ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَبَدَأَ  
مَنْفَعًا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : بَدَأَ دَامَتِي نَحْدُ  
أَبْعَجَ بَعْضُهُ سَخَنَ عَرِيضِي شَقٌّ ؛ قَالَ أَبُو دَلِيبٍ

فَذَلِكَ أَغْنَى مِنْكَ فَقَدْ أَلَانَهُ  
كَرِيمٌ ، وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بِمَعٍ

وَرَجُلٌ بِمَعٍ مِنْ قَوْمٍ بَعِيجِي ، وَالْأَتَى بِمَعٍ ،  
بَعِيرٌ هَاءٌ مِنْ سَوَةِ بَعِيجِي ، وَقَدْ اسْتَبْعَ هُوَ ، وَبَطْنُ  
بِمَعٍ ، مُبْعِجٌ ؛ أَرَادَ عَلَى النَّسَبِ ، وَامْرَأَةُ بِمَعٍ  
أَيْ بَعِيجَتُ بَطْنُهَا لِرُوحِهَا وَتَشَرَّتْ . وَرَجُلٌ بِمَعٍ  
صَغِيرٌ ، كَأَنَّهُ مَعْرُوحٌ أَبْطَنَ مِنْ صَعْفٍ مُشَبَّهِ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ

لَيْلَةً مُثْنِي ، عَلَى مُحَاطَرَةٍ ،  
مُثْنِيًا رُؤْيَدًا ، كَمِثْنِيَةِ الْمَعِ

وَالْإِسْبِغَاجُ الْإِسْتِغَاقُ .

وَنَقُولُ : نَعَجَهُ حُبٌّ فَلَانٌ ، دَا أَشَدُّ وَحْدَةً  
أَيْ قَوْلُهُ « دَا أَشَدُّ أَيْ مَاتَ فَقَدْ » كَمَا تَالَا مِنْهُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ  
قَدْرًا .

وَحَرَّزَنَ لَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَعَجَهُ حُبُّهُ أَصَوَّبُ مِنْ  
بِعْجَةٍ لِأَنَّ الْبِعْجَ الشَّقُّ . يُقَالُ : بَعِجَ بَطْنٌ  
بِالسَّكِينِ إِذَا شَقَّهُ وَخَضَعَهُ فِيهِ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ طَبَاتِهَا عَقْرُ بَعِيجٍ

شَبَّهَ طَبَاتِ الثَّوَالِ بِنَارِ جَمْرٍ سَخِيٍّ فَطَهَّرَتْ  
مَحْمَرَهُ ؛ يُقَالُ : اسْخُ النَّارُ أَيْ انْتَحَ عَيْنُهَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « دَارَيْتُ مَكَةً قَدْ بَعِجَتْ كَطَلَبَةٍ ،  
وَسَوَى بِرُؤْيَدٍ وَرُؤْسٍ لِحَابٍ ، وَغَنَمَ أَنْ الْأَمْرَ  
قَدْ خَلَّتْ » ، بَعِجَتْ أَيْ شَقَّتْ ، وَبَعِجَتْ كَقَدَمِهَا  
بَعِجَتْ فِي بَعْضٍ ، وَاسْتَبْعَرَ حَمَاهَا عِيُوبًا ،  
وَبَعِجَتْ بَطْنِي لَعْلَانٌ ؛ بَالَتْ فِي نَصِيحَتِهِ ؛ قَالَ الشَّامِيُّ :

بَعِجَتْ بِهِ النَّظَرُ حَتَّى اسْتَصْعَبَتْهُ ،  
وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشِي إِلَيْهِ يَصْغُرُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ :

وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بِمَعٍ

أَيْ نَصَحْتِي لَهُمْ بِمَذُولٍ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَصَفَتْ  
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنْ ابْنُ حَنْظَلَةَ تَعَبَتْ  
لَهُ الدُّنْيَا مِيعَاهَا . هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ؛ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ  
لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفِيءِ ،  
وَحَنْظَلَةُ أُمُّهُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي  
صَفَةِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعِجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا أَيْ  
شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا ؛ كَتَبَتْ بِهِ عَنْ قَتَادَةَ . وَتَعَجَّ  
السَّحَابُ وَاسْتَبْعَجَ السَّطَرُ : اسْتَفْرَجَ عَنْ لَوْدَقِ  
وَالْوَيْلُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمُزَنُ أَوْ تَعَجَّنَا

وَتَعَجَّتِ السَّيَا بِالْمَطَرِ ، كَذَلِكَ ؛ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ قَدْرُهُ  
اسْتَبْعَجَ .

وبليج مطر تليجاً في الأرض : ففعل الحفرة  
شده وقعه .

وبليج لوائي : حيث يبتلع مبتليج . وبليجة  
أرض سنية تليج الثبي : وقيل : لبليجة  
آمر الرمل ، والسوية ، في القف . والبوايع  
أماكن في الرمل تسترق ، وهذا بيت فيها الثبي  
كان أرق له وأطيب : وقال الشاعر يصف فرساً :

فأنى له الصيف ظل بارد ،  
ونحي دعة ومحف منمنع

وبليجة الأمر حربته . وبليجة القردان  
موضع معروف : قال أبو نوح الحريري :

وسعد لياليا ينفذ سويقة ،  
فأعظم البردان ، فمستهم

وبنو بليجة : بطن . وابن دمع : رجل ؛ قال  
الراعي :

كأن بقايا الجيش ، جيش ابن دمع ،  
أطاف بركنر ، من عذابه ، فاجر

وبليجة : اسم موضع . ويقال : بليجت هذه الأرض  
عدة طية الأرض أي نوسطتها .

بليج : بليجة اسم فرس ابقداد ، شهد عليها يوم  
الشرح .

بليج : بليج الماء : كبلجة ؛ والبليجة كالبليجة .

بليج البليجة والبليج : تعد ما بين الحبيب ؛ وقيل  
ما بين الحابين إذا كان بقيت من الشعر ؛ بليج بليج ،  
هو أليج ، والألي بليجة ؛ وقيل : الأليج  
الأبيض الحسن الواسع الوجه ، يكون في لظول  
أ قوله « طية الأرض » عبارة الأساس : طية الدية .

وبليج : من الأعراي : البليج الثبي موضع  
السمات من لشعر . الجوهرى : البليجة نقوة  
ما بين الحبيب ؛ يقال : رجل أليج ؛ قيل : أليج  
هذا لم يكن مقروناً . وفي حديث أم معبد في صفه  
التي صلى الله عليه وسلم : أليج الوجه أي مشرقه  
مشرقته ، ولم ترد بليج ؛ حاجب لها تصفه  
بالرأس . والأليج : الذي قد وضع ما بين حاضيه  
فهم يقره . ابن شبل : بليج الرجل يليج إذا  
وضع ما بين عينيه ، ولم يكن مقروناً بالحبيب ، وهو  
بليج . والأليج : هذا لم يكن مقروناً . ويقال : رجل  
لطيح الوجه أليج وبليج . ورجل أليج وبليج  
وبليج : طلق بليج ؛ فالت الحباء .

كتاب : لم يقل : أهلاً لطيب حبه ،  
وكان بليج الوجه ، فمشرح الصدر

وبليج : بليج : مشرق مضي ؛ قال الداخل وهرام  
الهدلي :

يا حسن مصحكك من جيداء ،  
عدة الحنجر ، مصحكك بليج

وبليجة ما حلف العرس إلى الأدب ولا شعر عيه .  
وبليجة والبليجة : أمر أهل عد صداع فجر .  
يقال : رأيت بليجة الصبح ، رأيت صوته . وفي  
الحديث : لبه القدر بليجة أي مشرقه . وبليجة  
بليج ، والبليجة ، بليج صوته الصبح .  
وبليج البليج : بليج ، الصم ، بليج ، والبليج ،  
وبليج : أسقر وأضاء . وبليج الرجل إلى الرجل  
صحك وهش . وبليج : الفرج والسرور ، وهو  
بليج ، وقد بليجت صدورها . الأصمعي : بليج  
بالشيء وبليج ، دا فرح ، وقد أليج وأليج .  
وبليج الشيء أصم . وأليجت الشمس : أصامت .

وَنَبَّحَ حَنُوءٌ : ظهري ؛ ويقال : هذ أنثرُ أنَّبَحَ نبي  
واصح ، وقد أنَّبَحَهُ : أَوْضَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

الْحَقُّ أَنْبَحُ ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ ،

كَاسْتَمْسَرَ نَظْمُهُ فِي بَوْدٍ وَابْتِلَاحٍ

وَالشَّوْحُ : الْإِشْرَاقُ . وَصَنَعَ أَنْبَحَ بَيْتُ مَلْبَحٍ  
أَي مَشْرُقٍ مُضِيٍّ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

حَتَّى يَدَّتْ أَعْدَقُ صُبْحٍ بَنَاحًا

وَكَذَلِكَ الْحَقُّ ، إِذَا انْصَحَ ؛ يَقُولُ الْحَقُّ بَنَاحٌ ، وَبِطَلِ  
لِغَنَاحٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ وَصَحَ . فَقَدْ ابْتِلَاحَ ابْتِغَاحًا ،  
وَالنَّبَّاحُ : الْإِسْتِ ، وَفِي كَذِبِ كَرَعٍ : النَّبَّاحُ ،  
بِالْفَتْحِ ، الْإِسْتِ ، قَالَ ، وَهِيَ النَّبَّاحَةُ ، الْخَاءُ .  
وَيَنْبَحُ وَنَبَّاحٌ وَبَلَّحٌ : أَسَاءَ .

نَبَّحَ : مَبْنَعٌ : الْأَصْلُ . لِهَبِيبِ النَّبَّاحِ الْأَصُولُ .  
وَأَنْبَحَ الرَّحَى إِذَا ادَّعَى إِلَى أَهْلِ كَرِيمٍ .

وَيَقُولُ : رَجَعَ فَلَا إِلَى حَنْجَةٍ وَيَنْبَحُهُ نَبِي ، أَيْ أَصَدَّ  
وَعَرَّفَهُ . وَأَنْبَحَ : صَرَبَ مِنْ أَسَاتٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَرَى الْهَارِسِيَّ قَالَ : لِمَهُ بِمُتَشَدِّدٍ ، أَوْ يُقَوَّى بِهِ  
لِسِيْدِهِ . وَبَنَّبَحَ لِنَبَّاحَةٍ : أَمْرَحَهَا مِنْ جَعْرِهَا ، دَخِيلٌ .

بَهَّجَ : النَّهْبَةُ : الْحُسْنُ ، يَقُولُ : وَجَلَّ دَوَّاهُجَةً .  
نَهْبَةٌ . حُسْنٌ لَوْ أَنَّ شَيْءًا وَتَصَدَّرَتْهُ ؛ وَفِيهِ . هُوَ  
فِي النَّبَاتِ النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ صَعْبُكَ أَسَارِيرُ  
الْوَجْهِ ، أَوْ ظُهُورُ الْقَرَّاحِ الْبَتَّةُ .

بَهَّجَ بَهَّجًا ، هُوَ بَهَّجٌ ، وَبَهَّجَ ، بِالضَّمِّ ، بَهَّجَةٌ  
وَبَهَّجَةٌ وَبَهَّجِيًّا ، هُوَ بَهَّجٌ ؛ قَالَ أَبُو دَوَّابٍ :

فَدَلِكُ مُقْيَا أُمِّ عَمْرُو ، وَإِنِّي ،

بِمَا بَدَّلْتُ مِنْ تَبْنِهَا ، لِبَهَّجٍ

أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِلَى السَّعَابِ الَّذِي اسْتَقَى لَأُمِّ عَمْرُو ،

وَكَاثَ حَاجِبَتِهِ أَيْ شَعَبَهَا فِي عَالِ الْأَمْرِ  
وَرَجُلٌ نَهَّجٌ أَي مُسْتَبْهَجٌ بِأَمْرِ سُرَّاهُ ، وَأَشَدُّ

وَقَدْ رَأَاهُ ، وَسَطَ ثَرَايِيهَا ،

فِي الْحَيِّ دِي السَّهْبَةِ وَالسَّامِرِ

وَأَمْرَاةٌ سَهْبَةٌ : مَبْهَجَةٌ ؛ وَقَدْ نَهَّجَتْ نَهْجَةً ،  
وَهِيَ مَبْهَجٌ ، وَقَدْ غَمَّيْتُ عَلَيْهِ سَهْبَةً . وَبَهَّجَ  
الْبَتُّ ، هُوَ سَهْجٌ حَسَنٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، مِنْ  
كُلِّ زَوْجٍ مَبْهَجٌ .

وَسَهَّجَ الرُّؤْيَى ، إِذَا كَثُرَ سَوْرُهُ ؛ وَقَالَ

'سَوْرُهُ' مُنْهَجٌ يَتَوَهَّجُ

وَقَوْلُهُ . مِنْ كُلِّ رَوْحٍ سَهْجٌ أَي مِنْ كُلِّ قَرْبٍ مِنْ  
الْبَتِّ حَسَنٌ بَاضِرٌ . يُوزَيْدٌ : سَهْجٌ حَسَنٌ ؛ وَقَدْ  
سَهَّجَ سَهْبَةً وَبَهْجَةً . وَفِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ : هُوَ رَأَى  
أَخَاهُ وَبَهَّجْتُمْ أَي حَسَنْتُمْ وَخَسَنْتُمْ فِيهَا مِنْ عَمِيمٍ .  
وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : بَهَّجَ نَبَاتُهَا . وَتَبَاهَجَ الثَّوَالِي ؛  
نَصَحَكَ وَجَّعَ شَيْءًا ، وَهَذَا ، لِكَسْرِ سَهْبَةٍ ، وَوَبَهَّجَ  
سُرَّاهُ بِهِ وَقَرَّحَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ .

كَأَنَّ الشَّابَّ رِدَاءَهُ فَدَّ سَهْبَتُ بِهِ ،

فَدَّ بَطْنَهُ ، مِنْهُ لَيْلَتِي ، حَرَقٌ

وَلَا تَنْبَحُ : سُورٌ . وَبَهَّجِي شَيْءٌ وَأَبْهَجِي ،  
وَهِيَ الْأَمْرُ عَلَى نَبْطِي . وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ  
سَهْجَ سَهْبَةٍ . وَرَجُلٌ سَهْجٌ مُبْهَجٌ مَسْرُورٌ ؛ قَالَ  
الدَّبْعَةُ :

أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ ، عَوَّاضُهَا

سَهْجٌ ، مِثْلُ يَرْهَأُ مُجَلٌّ وَتَسْتَحْدِرُ

وَأَمْرَاةٌ سَهْبَةٌ وَمَبْهَجَةٌ . عَسَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ ؛ وَقَوْلُ  
الْمَعْجَمِ .

دَعَى دَا ، وَبَهَّجَ حَسَبَ مُتَهَجٍ

فَعَجَّ ، وَسَتَرُ مُنْطَفِئًا مُرَوَّجًا

قال ابن سيده : لم أسمع بـ **بَهْرَج** إلا ههنا ، ومعناه  
 حَسَنٌ وَجَسَلٌ ، وَكَانَ معناه : رَذِ هذا الحَسَبُ  
 جمالاً بوصفك له ، وذكرك إياه . وَشَرٌّ . حَسَنٌ  
 كَأَسْسٍ أَسِيفٍ ، وَغَيْرُهُ سَيْسٌ ، وَبِ شَتَّ قَبْ  
 شَتَّ سَهْلٌ ، وَقُوهُ مَرُوجٌ أَي مَقْرُورٌ بَعْضُهُ بَعْضٌ ؛  
 وَقِيلَ : معناه مُنْطَبَقٌ لَشَيْءٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ فِي الْحُسْنِ ،  
 وَكَأَنَّ حُسْنَهُ يَتَصَدَّفُ بِذَلِكَ الْأَصْعَمِي : دَهَجَتْ  
 الرِّحْلُ وَهَبَتْ وَزَحْنَتْ وَدَرَيْتُهُ ، مَعْنَى وَاحِدٌ .

**بِهْرَج** : مَكَانٌ بُهْرَجٌ غَيْرُ حَسَنٍ ؛ وَفِي بُهْرَجِ  
 قَدَمٌ رَج . وَابْتَهْرَجَ : الشَّيْءُ الْمُبَاحُ ؛ يُقَالُ : بُهْرَجَ  
 دَمُهُ . وَدِرْهَمُهُمُ بُهْرَجٌ رَدِيٌّ وَالْدَرَمُ ابْتَهْرَجَ  
 رَدِيٌّ فَصْنُهُ رَدِيَّةٌ . وَكُلُّ رَدِيٍّ مِنْ الدَّرَمِ وَغَيْرِهِ  
 بُهْرَجٌ ؛ قَالَ : وَهُوَ لِأَعْرَابِ نَهْرِهِ ، فَادْسِي ، إِنْ  
 لِأَعْرَابِي . ابْتَهْرَجَ الدَّرَمُ الْمُسْطَلُّ السَّكَّةَ ، وَكُلُّ  
 مَرْدُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ بُهْرَجٌ وَابْتَهْرَجَ . وَابْتَهْرَجَ  
 الْبَاطِلُ وَالرَدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ ؛ قَالَ أَمَّاجُ :  
 وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِيحَافُ بُهْرَجًا

أَي بَاطِلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ بُهْرَجٌ دَمٌ إِنْ الْحَارِثُ أَي بُدِيهِ .  
 وَفِي حَدِيثٍ أَنِّي مَخْضَرٌ نَفْتُ إِذَا بُهْرَجْتَنِي فَلَا  
 تُشْرِبُنِي أَبَدًا ؛ يَعْنِي الْحَمْرَ ، أَي هَدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ  
 الْحَدِّ عَنِّي .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أُنْشِيَ بِحِوَابِ لُؤْلُؤٍ بُهْرَجٌ أَي  
 رَدِيٌّ . قَالَ وَفَارُ الْقَتِيبي : حَبَابُ بِحِوَابِ لُؤْلُؤٍ بُهْرَجٌ  
 أَي عُذْرٌ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْجُوكِ حَقِيقٌ مِنَ الْعَشِيرِ ،  
 وَاللَّعْطَةُ مَعْرُوبَةٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ هَذِهِ صَلْبُ سَيْبَنَةٍ ،  
 وَهُوَ الرَدِيُّ ، فَقُلْتُ لِي لَعَرِيَّةٌ فَقِيلَ سَهْرَةٌ ، ثُمَّ  
 عُزِّتَتْ بُهْرَجٌ .

الْأُرْهَرِي . وَابْتَهْرَجَ هَمٌّ إِذَا أُحْدِثَ هَمٌّ فِي غَيْرِ الْمَحْضَةِ .

وَالْبَهْرَجُ : التَّعْوِيجُ مِنَ الْإِسْتَوَاءِ إِلَى غَيْرِ الْإِسْتَوَاءِ .  
**بِهْرَمَج** : الْبَهْرَامَجُ : الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّثْفُ ،  
 وَهُوَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ . وَقَالَ أَبُو عِيدٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ :  
 لَا أَعْرِفُ مَا الْبَهْرَامَجُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْبَهْرَامَجُ  
 فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ الرَّثْفُ ، قَالَ : وَهُوَ صَرَبٌ ، صَرَبٌ  
 مِنْهُ مُشْرَبٌ لَوْ أَنَّ شَعْرَهُ حُمُرَةٌ ، وَمِنْهُ أَخْضَرُ  
 هَيْدَبِ السُّوَرِ ، وَكُلُّ النَّوعَيْنِ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

**بُوح** : بُوْحٌ : صَبِيحٌ . وَرَجُلٌ بُوْحٌ : صَبِيحٌ .  
 وَبُوحٌ لِبُوقٍ يَبُوحُ بُوْحًا وَيُبُوحَانِ ، وَيُبُوحُ ، إِذَا بَرَّقَ  
 وَنَمَعَ وَتَكَشَّفَ . وَابْتَهْرَجَ الْبُوقُ ابْتِهَارًا ؛ إِذَا  
 تَكَشَّفَ . وَفِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ فِيهَا  
 بُوقٌ مُتَبَوِّجٌ أَي مُتَالِقٌ بِرُغْوَدِهِ وَبُرُوقٍ .

وَنُبُوحٌ بُوقٌ : تَفَرَّقَ فِي وَحْدِهِ اسْمُهَا ، وَفِيهِ :  
 تَبَعٌ لِنَعْمَةٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاحُ الرَّجُلِ يَبُوحُ بُوْحًا إِذَا اسْتَقَرَّ  
 وَجْهُهُ بَعْدَ شُعُوبِ السَّفَرِ .

وَبُيْحٌ : عَرُوقٌ فِي بَاطِنِ الْفَعْدِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَدَا وَجَعُنْ أَبْهَرًا أَوْ نَابِخًا

وَقَالَ جَنْدَلُ :

بِالْكَاسِرِ وَالْأَيْدِي دَمُ الْبَوَائِجِ

يَعْنِي الْعُرُوقَ الْمَفْتَقَةَ . ابْنُ سِيدِهِ : وَالْبَائِجُ عَرَقٌ مَحِيطٌ  
 بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهِ وَافْتِرَاقِهِ . وَالْبَائِجَةُ :  
 مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ قَالَ أَبُو  
 ذُلَيْبٍ :

مُنْسَى ، وَأَمْسِيْرٌ لَا يَخْشِيْنَ بَائِجَةً ،

وَلَا كَوَارِي ، فِي أَعْنَاقِهَا الْفِدَدُ

وَالْجَمْعُ الْبَوَائِجُ . الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ



والعقيقة ، وهي من أساء الداهية ؛ يقال : بحتهم  
الباجة : شيوخهم أي أصانهم ، وقد باجت عليهم  
بوجاً واسعاً . و الباجة : باجحة أي انفق منق  
مسكر . و باحت عليهم بوائج منكرة إذا انتفعت  
عليهم دواء ؛ قال الشح يرثي عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه :

قَضَيْتَ أَمُوراً ، ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا  
بَوَائِجَ فِي أَكْجَاهَا ، لَمْ نَعْتَقْ

أبو عبيد : الباجة الداهية . والباجة : الاختلاط .  
وبحتهم بالشرب بوجاً عنهم .

ابن الأعرابي : الباج جمر ولا جمر ، وهو الطريقة من  
التمساح المستوية ، وقد تقدم . ومعنى في ذلك باج  
واحد أي سواة . قال ابن سيده : حكاه أبو زيد غير  
مهموز ، وحكاه ابن السكيت مهموزاً ، وقد تقدم في  
الميز . قال : وهو من ذوات الواو لوجود وب وج  
وعدم « ب ي ج » . وفي حديث عمر رضي الله عنه :  
اجعلها باجاً واحداً ، وهو فارسي معرب . ابن بروج :  
وبعير « دنج » ، أي . وقد « بجن » أي : تمشيت حتى  
أعْيَيْتَ ؛ وأشد :

قَدْ كُنْتُ حِيناً تَوَتَّعِي سَلْتَهَا ،  
فَاطْرَدَ الْخَائِلُ وَالْبَاجُ

يعني المضعف والمثقل .

### فصل التاء

تجج : تجحجج دعة الدحاحة .

توج : الأترج ، معروف ، واحده ثرنتجة وثرنتجة ؛  
قال علقمة بن عمدة :

يَحْمِلُ أَثْرُجَةً تَصْحُ لِفَيْرٍ ،  
كَأَنَّ تَطْلِيْبَهَا فِي الْأَثَرِ ، مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة : ثرنتجة وثرنتج ، وظهور  
ما حكاه سيبويه : وثرر عرنتد أي غليظ ، والعامّة  
تقول ثرنتج وثرنتج ، والأول كلام الفصحاء .

وفي الحديث : نهي عن لبس القسي المترج ، هو  
المصوغ بالحمرة تصنعاً مشبهاً .  
وثرنتج ، بالفتح : موضع ؛ قال مراحم العقيلي .

وهاب كحند الحمة ، أخفقت  
به ربح ترح ولص ، كل معقل

الهابي : الرماد ؛ ويقول في هذه القصيدة :

وَدِدْتُ ، عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهَوَى  
وَجَهْلِ الْأَمَانِي ، أَنْ مَسِثْتُ يُفْعَلُ

فترجع أدم مصين ، نعمة  
عيا ، وهن يئس ، من الدهر ، أول ؟

قوله « ما مسيت » بفعل ؛ ما . ههنا شرط ، واسم  
مصدر تقديره : أنه أي شيء مسيت بعض لي ، وأقوى في  
البيت الثاني ، والقصيدة كلها مخفوضة الروي . وقيل :  
ترج موضع ينسب إليه الأسد ؛ قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ الْحَرُونَ مِنْ أَهْلِ تَرْجٍ ،  
بَسَدَ لَهُمْ ، لِذِيهِ قَيْبُ

وفي لسانه : ترج مأسدة ماحية الغور . وقال  
في المتن : هو آخر من المشي يترج لأنها مأسدة  
استهيب : ترج الرجل إذا أشكل عليه الشيء من  
علم أو غيره . أبو عمرو : ترج إذا استتر ، ورجح  
إذا أعلت كلاماً أو غيره ، والله أعلم .

تفوج : التفارج : فراج الدرايزن . قال : والتفارج  
فتحات الأصابع وأقواتها ، وهي وتثرها ، واحده  
تفراج .

تلج . 'شَوْج' . كس 'اضئي' ، فوغل 'عب كراع' ،  
ونؤه 'أصل عده' ؛ قال الشاعر .

مُتَّحِدًا فِي صَفَوَاتِ تَوَلَّجَا

وفي ترجمه ترب : التَّوَلَّجَ كَسَ ادي يسع فيه  
الضي وغيره من الوحش .  
الأزهري : التَّلَجُّ قَرَّخُ الْعُقَابِ ، أصله 'وَلَج' .

نوج 'لج' ، معروف ، وجمع 'لواج' و'لجج' ،  
ولعن 'التَّوَلَّجَ' .

وقد تَوَلَّجَهُ إِذَا عَمَّه ؛ ويكون تَوَلَّجَهُ : سَوَّدَهُ .  
والتَّوَلَّجَ اسْوَدَّ ، وكذلك المَعْتَمُ . ويقال :  
تَوَلَّجَهُ فَتَتَوَلَّجُ أَي أَلْبَسَهُ التَّاجَ قَلْبَهُ .

والإكليل 'والعصاة' ولعمدة : تاج 'على الشب' .  
والعرب 'تسمي العمامة' التاج . وفي الحديث : العمامة  
تَبْجَانُ الْعَرَبِ ، جمع تاج ، وهو ما يصاغ للملوك  
من الذهب والجوهر ؛ أراد أن العمامة للعرب بمنزلة  
التيجان للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي  
مكشوفين الرؤوس أو بالقلانس ، والعمامة فيهم قليلة .  
والأكليل : تيجان ملوك العجم . والتاج : الإكليل .  
ابن سيده : ورجل 'تأج' ذو تاج ، على الشب ، لأن لم  
يسع له بفعل غير متعد ؛ قال هيمان بن ضعفة :

تَقْدَمُ النَّاسِ الْإِمَامَ التَّائِبَا

أراد تَقْدَمَ الْإِمَامُ التَّائِبُ النَّاسَ . قلب . واتج .  
لفظة . ويقال للصليبة من الفضة : تاجة ، وأصله  
تازه بالفارسية للدرم المضروب حديثاً ؛ قال : ومنه  
قول هيمان :

تَصَفَّ النَّاسِ الْهَبَامَ التَّائِبَا

أراد مَلِكًا ذَا تاج ، وهذا كما يقال : ورجل دارع  
ذو مدع .

وتاج' وتوَّج' وتوَّج' . أسماء . وتاج' وهو تاج ؛  
فبينة من عدوان ، مصروف ؛ قال

بَعْدَ بَنِي تَاجٍ وَسَعِيَّتِ بَنَاهُمْ ؟  
فَلَا تَنْتَفِعُ عَيْنُكَ مَا كَانَ هَاكِ

وتاجة : اسم امرأة ؛ قال :

يَا وَبِحَ تَاجَةٍ ، مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ ؟  
أَسْمَاهَا سَعُ أَمْ أَسْمَاهَا لَسَمُ ؟

وتوَّج' : اسم موضع ، وهو مأسدة ذكره 'مليح'  
الهدلي :

وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاجُ قَنْجٍ وَتَوَّجٍ

وفي ترجمة بقم : توَّج' على فعل موضع ؛ قال جرير :

غَطَّرُوا سَعِيَّتَ حَقَّةً وَمَنْتَحَا ،  
وَأَفْتَحِلُونَا بَقَرًا يَنْتَوَحَا

### فصل التاء

تاج : 'تأج' . صبح اعم : تأخت 'تأج' تأجاً  
وتأجاً ، بفتح الميم في جميع ذلك . صحت . وفي  
الحديث : لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة ما  
تؤاج ؛ وأشد أبو زيد في كتاب الميز :

وقد تأجوا كتأج الفم

وهي تاجة ، والجمع 'توايح' وتائجات ؛ ومنه  
كتاب عمرو بن أمية : إن لهم التاجية ؛ هي التي  
تصوت من العنق ؛ وقيل : هو خاص بالصان منها .  
وتأج 'يتأج' : شرب شراب ؛ هذه عن أبي حنيفة .

تج . 'تبع' كل شيء 'معظمته' و'وسطه' وأعلاه ،  
والجمع 'تساج' وتبوح . وفي الحديث : حيار أُمي  
لؤلؤها وآخرها ، وبين ذلك 'تبج' أغوح 'بس مك

وَأَتَتْهُ . أَتَتْهُ : الْوَسْطَ وَمَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهِيرِ ؛ وَمِنْهُ كِتَابُ لَوَائِلَ : وَأَتَتْهُوا التَّبَعَ أَيَّ أَعْطَوْا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَلَا مِنْ زُودَاتِهِ ، وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ لِانْتِقَالِهَا مِنَ الْأَسِيَةِ إِلَى الْوَصْفِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ : يَوْمَئِذٍ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ تَبِعِ الْمُسْلِمِينَ أَيَّ مِنْ وَسْطِهِمْ ؛ وَقِيلَ : مِنْ سِرَائِهِمْ وَعِلِّيَّتِهِمْ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَعَيْكُمْ الرِّوَاقَ الْمُطْتَبَ وَضَرَبُوا نَسْخَةً ، هُوَ الشَّيْطَانُ رَاكِبُهُ فِي كِبَرِهِ . وَتَبِعَ الرُّمْلُ مُعْظَمُهُ ، وَمَا غَلُظَ مِنْ وَسْطِهِ ، وَتَبِعَ الْحَمِيرُ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ تَحَوَّى الصُّلُوعَ ؛ وَفِيهِ هُوَ مَا يَدُ الْعَمْرِ مِنَ الْمُتَحَرِّثِ ، وَاجْمَعِ أَتَتْهُ . وَقَدْ أُوْجِدَ عِبِيدَةُ . التَّبِعُ مِنْ تَعَبٍ أَدْنَبَ إِلَى عُدْرَتِهِ ؛ وَقَدْ بَيَّنَّ الْقَوْلُ الْإِسْكَالِي تَرْفِي أَعْدَاءِ .

كَأَنَّ تَبِعَهُ ، بِدَوَاتٍ غَيْرِ ،  
نَهْمُ الْبُرْءِ تَبِعَ رَجُلًا

أَيَّ مَوْضِعَ الرَّجُلِ عَلَى أَتْبَاعِهِ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : التَّبِعُ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ . قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَبِ التَّبِعِ مِنَ الصَّدْرِ يُعَبِّدُ قَوْلَهُمْ أَتَتْهُ الْعَطْفُ ، وَقَدْ أُوْجِدَ عَمْرُو : التَّبِعُ نَسْوَةُ الظَّهِيرِ . وَاتَّبَعَ عَلَيْهِ وَسَطَ الْبَحْرِ ، دَخَلَ تَلَافَتْ أَمْوَاجُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ : يَرْكَبُونَ تَبِعَ هَذَا الْبَحْرِ أَيَّ وَسْطَهُ وَمُعْظَمَهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عُروَةَ أَنَّ الرُّبُوبَ فَتَنَتْ بِهَ تَبِعَ حَمْرٍ . وَتَبِعَ الْبَحْرُ وَاللَّيْنُ : مُعْظَمُهُ .

وَرَجُلٌ أَتَيْتُ . أَحَدًا . وَالْأَتَتْهُ أَيْضًا . وَفِي الصَّدْرِ ؛ وَفِيهِ تَبِعَ وَتَبَعَ . وَالْأَتَتْهُ : الْعَظِيمُ الْحَوْفِ . وَالْأَتَتْهُ : الْعَرِيعُ التَّبِعَ ؛ وَقَالَ : الدُّوَى التَّبِعَ ، وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي حَدِيثِ الْقَتَنِانِ : إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أَتَيْتُ ، فَهُوَ لِهَلَالٍ ؛ تَصْفِيرُ الْأَتَتْهُ النَّاقِ التَّبِعَ أَيَّ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلِ ؛ وَقَوْلُ النَّبِيِّ دَعَانِي الْأَتَتْهُنَّ يَا بَعْضُ ! وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ ، فَسَتَيْتَانِي

فَرِيدًا كَلَهُ

وَرَجُلٌ مُتَّبِعٌ : مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلِ . وَتَبِعَ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَتَّبِعًا أَيَّ جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، وَجَمَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا ، وَدَلَّكَ إِذَا أَعْيَا . وَتَبِعَ الرَّجُلُ تَبُوجًا : أَقْبَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ ؛ قَالَ :

إِذَا الْكَلَامُ جَعَلُوا عَلَى الرُّكْبِ ،  
تَتَّبَعْتَ يَا عَمْرُو ! تَبُوجَ الْمُحْتَطَبِ

وَقَوْلُ الشَّامِيِّ :

أَعَائِشُ ! مَا لِأَهْلِكَ لَا أَوَاهُمُ  
يُصِيفُونَ الْفَحَاةَ مَعَ الصَّيْعِ ؟

وَكَيْفَ يَصِيعُ حَاجِبُ مَدَقَاتٍ ،  
عَنِ اتَّسَاجِينَ مِنْ الصَّقِيعِ ؟

قَالَ . هَذَا لِإِبْرَاهِيمَ كَرَاهِيَا أَيَّ أَوْسَطَهَا وَرَأَى كَثِيرًا يَتَّبِعُ الْبُرْدَ ، فَدَخَلَتْ بِهِ .

وَتَبِعَ الْكَتَابَ وَالْكَلامَ تَتَّبِعًا : لَمْ يَبْدِهِ ؛ وَفِيهِ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَاتَّبَعَ : اصْطَرَابُ الْكَلَامِ وَتَقْصُصُهُ . وَتَبِعَ : تَعْنِيَةُ الْحُظِّ وَتَرْكُ بِيَانِهِ . اللَّيْثُ . التَّبِعَ التَّحْلِيظَ . وَكَتَبَ مُتَّبِعٌ ، وَقَدْ تَبِعَ تَتَّبِعًا . وَاتَّبَعَ طَائِرٌ يَصِيعُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ ، وَالْجَمْعُ تَبُوجًا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْكُفَيْتِ يَمْدَحُ زِيَادَةَ مُغْفِرٍ

وَلَمْ يُوَايِسْ لَهُمْ فِي دَبَّتِ تَتَّبِعًا ،  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا نَأْ كَرَبِ

شَجَّ هذا: رجلٌ من أهل اليمن، غزاه ملك من الملوك  
فدحاه عن نفسه: أهله وولده، وترك قومه فلم يدخلهم  
في الصلح، فغزا الملك قومه، فصار شَجَّ مثلاً لمن لا  
يَذُوبُ عن قومه، فأراد الكسيت: أنه لم يفعل فعل  
شَجَّ، ولا فعل أي كرميد، ولكنه كذب عن  
قومه.

شَجَّ: شَجَّ الحُبُّ كثير، وحسن بعضهم به صاً  
به الكثير: شَجَّ شَجَّةً شَجَّ شَجَّ (وشَجَّ)،  
وشَجَّ شَجَّةً فَنَشَجَّ. وفي الحديث: دمُ الحَجِّ المعج  
الشَّجَّ: المعج. المعجيج في الدعاء. والشَّجَّ: سلك دمه  
البدن وغيرها. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم، عن  
الحج قال: أقصر الحَجَّ المعج. والشَّجَّ: شَجَّ سَيْلَان  
دمه اهتدي والأصاحي. وفي حديث أمّ معاوية  
مخلف فيه شَجَّ أي لا سبلاً كثير. والشَّجَّ:  
سَيْلَان. ومطرٌ شَجَّ وشَجَّ: شَجَّ، قد  
نور ذوب

سقى أمّ عمرو: كل آخر لبنة،  
حنائم شَجَّ، ملاهون شَجَّج

معنى كل آخر لبنة، أبد.

وشَجَّج الماء: صوت انصبابه. وفي حديث رقيقة:  
اكتنظ الوادي بشججه أي امتلاً بسيله.

وماء شَجَّج وشَجَّج مضمون. وفي التبريل  
وأزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً. المعكم:  
قال ابن دريد: هذا بما جاء في لفظ فاعل، والموضع  
مفعول، لأن السحاب يَشْجُ الماء، فهو شَجَّج.  
وقال بعض أهل لغة: شَجَّجَتِ الماءَ أَشْجَّةً شَجَّجاً، إذا  
أساله. وشَجَّجَ الماءَ نَشْجَةً شَجَّجاً إذا انصب،  
فلو كان كذلك فأن يكون شَجَّجاً في معنى شَجَّج  
حس من أب يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول،

وإن كان ذلك كثيراً، ويجوز أنشجته بمعنى شَجَّجته.  
ودَمَّ شَجَّج. مُنْصَبٌ مُصَوَّبٌ: قال:  
حتى رَأَيْتُ أَمْتَقَ الشَّجَّاجِ،  
قد أحضر الشُّجُورَ والأَوْدَادَ

وفي حديث المستعاضة فقالت: إني أَشْجَّةُ شَجَّجٍ، قال:  
هو من الماء الشَّجَّاجِ السَّائِلِ. ومَطَرٌ شَجَّاجٌ: شديد  
الانصباب جداً. وأتانا الوادي بشججه أي بسيله.  
وقول الحسن في ابن عباس: إنه كان مَشْجَتِي كان  
يُصَبُّ الكلامَ حَبّاً، شبه فصاحته وغزارة مطلقه  
بالماء الشَّجَّاجِ.

والشَّجَّج: لكسر، من أبنية المبالغة. وعَيْنٌ شَجَّجَةٌ:  
غزيرة الماء، قال:

فصَبَّغَتْ، وشَسَّ لم تقطع،  
غَيّاً، يَمْطِيان، شَجَّجَ الغَيْبَ

والشَّجَّج من اللبن: الذي قد يَرَقَّ في السماء من  
حرٍّ أو يَرَقُّ فلا يَحْتَسِبُ زَيْدًا. ورجلٌ شَجَّجٌ  
إذا كان خطيباً مَفْزُوعاً.

ابن سيده: أبو حنيفة: الشَّجَّةُ الأرض التي لا سِدْرَ  
بها، يأتيها الناس فيعفرون فيها حياضاً، ومن  
يَقْلُ الحياض سبت شَجَّة. قال: ولا تدعى قبل  
دخول شَجَّة، وجمع شَجَّة: شَجَّجَت، ولم يَجْزِ فيها جمعاً  
مكسراً. التهذيب: ابن شميل: الشَّجَّةُ بوزن ضمة، إذا  
كان فيها حياض ومساكن للماء يصب في الأرض،  
لا تدعى شَجَّةً ما لم يكن فيها حياض. وقال الأزهري  
عقب ترجمة نوح: هو عيد الشَّجَّةِ الأَفْنَى، وهي  
حفرة يجتريها ماء المطر، وأنشد:

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَاراً،

قوله الذي قد يرق في السماء في الغاموس يرق السماء كقصر  
ومرج أمه حر أو ردماء رنده وتقطع في مجتمع.

ثَجَّاتُ مَاءٍ حَمْرَتُهُ أَوَارٌ ،  
أَوْقَاتٌ أَقْصَرُ ، تَعْتَنِي الْعِدَارُ

وقال شمر: الثَّجَّةُ ، بفتح الثاء وتشديد الجيم ، الروضة  
التي حَفَرَتِ الحياضَ ، وجمعها ثَجَّاتٌ ، سميت  
بذلك لثَجِّها الماءَ فيها .

ثَجَجَ : ثَجَجَهُ بِوَجْله ثَجَجًا حَرَرَهُ ، مَهْرَةً مَرُوعِبَ  
عِهَا ، الْأَرْمَرِيُّ : سَجَّهَ وَثَجَّهَ ، الْأَحْمَرُ : حَرَّرَ  
شَدِيدًا .

ثَجَجَ : الْمَشَجُ وَالشَّجَجُ : لَفْتَانٌ وَأَصْوَبُهُمَا الْمَشَجُ : جِيعَةٌ  
لَدَسَ فِي السَّعَرِ .

ثَجَجَ : ثَجَجَ الرَّجُلُ وَمَقَّجَ : حَمَقَ ، عَنْ الْهَرَوِيِّ فِي  
الْغَرَبِيِّينَ .

ثَلَجَ : الثَّلَجُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ ، مَعْرُوفٌ . وَفِي  
حَدِيثِ الدَّعَاءِ : وَاقْشَلِ ثَخَاطِي بَاءَ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ ،  
إِنَّمَا خَصَمَا بِالذِّكْرِ تَأْكِيدًا لِلطَّهَارَةِ وَمِبَالَةً فِيهَا لِأَنَّهُمَا  
مَاءَانِ مَفْطُورَانِ عَلَى خِلْقَتِهِمَا ، لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَلَمْ تَتَلَهَّمَا  
الْأَيْدِي وَلَمْ يَحْصَبِ الْأَرْحَلُ ، كَسَاؤُ آبِيهِ الَّتِي حَاطَتْ  
الْتَرَابُ وَجَرَتْ فِي الْأَنْهَارِ وَجُمِعَتْ فِي الْحَيَاضِ ،  
فَكَانَا أَحَقَّ بِكَمَالِ الطَّهَارَةِ .

وَقَدْ أَثْلَجَ تَوْبًا وَتَثْلَجُوا : دَخَلُوا فِي الثَّلَجِ .  
وَتَلَجُّوا : أَصْبَحَ لَثْلَجٌ . وَرُجُلٌ مَثْلُوجَةٌ  
أَصْبَحَ لَثْلَجٌ . وَمَاءٌ مَثْلُوجٌ : مُرْدٌ . ثَلَجَ :  
قَالَ :

لَوْ دَفَنْتَ هَذَا ، بَعْدَ سَوْمِ الثَّلَجِ ،  
وَالصَّلَجِ لَمْ يَكُنْ مَثْلَجًا ،

فَلَمَّا كُنْتُ حَتَّى أَتُحِلَّ عَنِ الْحَشْرِجِ ،  
يُخَالُ مَثْلُوجًا ، وَإِنْ لَمْ يُثْلَجِ

وَتَثْلَجَتِ الْأَرْضُ وَتَثْلَجَتْ أَصْحَابُ الثَّلَجِ .  
وَتَثْلَجَتْ أَسَاءُ الثَّلَجِ ، هَمٌّ كَمَا يَقُلُ مَطَرٌ .  
وَتَثْلَجَ الْخُفْرُ : يَنْعُ الطَّنْ .

وَتَثْلَجَتْ عَنِّي شَيْءٌ ثَلَجًا ، وَتَثْلَجَتْ تَثْلَجُ  
وَتَثْلَجُ مَثْلُوجًا : تَثْلَجْتُ بِهِ وَصَلْتُ بِهِ ، وَفِي  
عَرَفَةَ وَتَثْلَجْتُ بِهِ ، الْأَصْبَغِيُّ : تَثْلَجْتُ عَنِّي بِكَسْرِ  
الْلامِ ، هَمٌّ بِهِ . أَيْ لَسَكِبَ تَثْلَجْتُ عَنِ الْهَرَوِيِّ أَيْ  
تَثْلَجْتُ بِهِ وَتَثْلَجْتُ عَنِّي بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : رَضِيَ  
لَهُ عَمَّا حَتَّى نَهَى أَثْلَجًا وَابْتِغَى . يَقُولُ تَثْلَجْتُ  
نَفْسِي بِالْأَمْرِ إِذَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَتَكَثَّرَتْ وَثَبَتْ فِيهِ  
وَتَثْلَجْتُ بِهِ ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَرْبُوتَ : وَتَثْلَجَ  
حَدَّثْتُ ، وَمِنْ حَدِيثِ الْأَحْوَسِ : أُعْطِيتُ مَا شِئْتُ  
بِهِ . وَتَثْلَجَ قَسْنُهُ وَتَثْلَجَ قَبْشُ . وَتَثْلَجَ  
قَسْنُهُ تَلَدَ وَدَهَبَ . وَرَجُلٌ مَثْلُوجٌ الْفُؤَادُ  
بِسَدٍّ : قَالَ أَبُو حَرَّاشٍ أَعْدَى .

وَلَيْتَ لَيْكَ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَيِّجًا ،  
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْحَقْفَصِ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

لَيْتَنِي كُنْتُ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ ، لَقَدْ بَدَأَ  
يَجْعَلُ لُؤَيٍّ مَدَامَتَهُ دِي عَمَلِي

بِالْأَعْرَابِيِّ : ثَلَجَ قَلْبُهُ إِذَا بَدَأَ . وَتَثْلَجَ بِهِ  
إِذَا مُرَّ بِهِ وَتَكَثَّرَ إِلَيْهِ ، وَأَشَدُّ :

هُوَ كُنْتُ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ ، إِذَا بَدَأَتْ  
بِلَادُ الْأَعَادِي ، لَا أَمِيرٌ وَلَا أَحْلِي

أَيُّ لَوْ كُنْتُ بَلِيدُ الْفُؤَادِ ، كُنْتُ لَا آتِي بِجُلُوٍّ وَلَا  
مَرٍّ مِنَ الْفَعْلِ . شَمْرٌ : ثَلَجَ صَدْرِي لَدُنْكَ الْأَمْرُ

أَقُولُ « وَتَلَعَتِ الْأَرْضُ وَأَتَلَعَتْ » كَذَا بِالْأَمَلِ هَذَا الْفِعْلُ عَلَى  
لِسَانِ الْعَمَلِ . وَغَدَرَهُ الصَّبَاحُ . وَتَجَعَّتِ السَّمَاءُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ . أَلَكْتُ  
عَلَيْهَا الثَّلَجَ ، وَمِنْهُ يَقُولُ : تَلَعَتِ الْأَرْضُ ، فَالْمَاءُ الْمَقْذُولُ ، فِيهِ مَثْلُوجَةٌ .

أي اشرح ونقع به ، يثلج ثلجاً ، وقد ثلجته  
إذا تقمته وببلته ؛ وقال عبيد :

في روضة ثلج الربيع قراها ،  
مولية ، لم يستطيعها الرود

وماء ثلج : بارد . قال العارسي : وهو كما قالوا بارد  
القلب ؛ وأنشد :

ولكن قلباً ، بين جنبتيك ، بارد

والثلج . البلدة من الرجال .

والثلج : فراج العذب .

والأعرابي : الثلج : المرحون ، لأحار .

وثلج الرجل إذا برد قلبه عن شيء ، وإذا فرح أبع  
فقد ثلج . وحفر حتى أثلج أي بلغ الطبع .  
وحفر : فثلج ، إذا سمع اتري واسط . وبذل  
قد أثلج صدري خبراً وارده أي شقائي وسكتي  
فأب .

والثلج : سلاحه إذا اشتد بصره أبو عمرو إذا  
سوى الحفر إلى الظن في النهر قال : أثلجت .

ثلج :

ثوح : ثوح شيء يعمل من حوص ، نحو الخولق ،  
يحب فيه لتواب ، عربي صحيح .

وثاحب اسفرة ثلج : ثلج : ثوجاً وثوحاً .  
صوتت ، وقد حمز وهو أعرف إلا أن ابن دريد  
قال ترك الهمز أعلى .

وثاج : موصع ؛ قال نعيم بن معمر

يا جادتي ! على ثاج سبيكنا ،  
سيراً حسناً قديماً نعلماً خري

أهل المصنف مادة ثج . قال في القاموس : الثلج التحيط . والثلج ،  
كعصن : الذي يشي الثياب ألواناً . والثلجة كعصنة : المرأة  
الصناع بالوشي .

وثاج : مره في أعراض أسفرت فيها ثلج : وثين  
ثو زاب : الثوج لغة في القوج ؛ وأشد الجدل :

من الدثني ذا طبق أتايج

ويروي دوح أي قو حاً قو حاً ابن الأعرابي : ثج  
ثلج : ثو حاً ، وثجا يثجو ثجوا ، مثل كح  
يجهث جهوا ، إذا بلسل متاعه وفرقه .

### فصل الجم

جميع التهذيب : قد حرج ، إذا عظم حسنه بعد ضعفه .

جوج : الحرج : حرج الفلق

ومد حرج حرجاً قسق واضطرب ؛ قال

جاءتك تهوي ، حرجاً وضينها

وحرج الحائتم في يدي يجرج حرجاً إذا قلق  
واضطرب من سمته وجمال . وفي مناقب الأنصار :  
وقلت مروانهم وجرجوا ؛ قال ابن الأثير : هكذا  
رواه بعضهم يمين من الجرج ، وهو الاضطراب  
وليسق ، قال : ومشهور من الرواية وحرجوا ،  
مين الجراج . وسيكن حرج الثياب : قيقه ؛  
وأنشد ابن الأعرابي :

إني لأهوى طفنة في ثلج ،

تخطئها في ساقها غير حرج

وحرج الرجل : إذا مشى في الحرجة ، وهي  
المتحبة وجادة الطريق ؛ قال الأزهري : وهما  
لعنان .

ابن سيده : جرجة الطريق وسطه ومعطيه .

والجرج : الأرض ذات الحجارة . والجرج :  
الأرض الغليظة ؛ وأرض جرجة .

وركب فلان الجادة والحرجة والمتحبة : كله



وَسَطُ الطَّرِيقِ لأصمعي . حَرْجَةٌ حَرْقٌ ، حَرْقٌ ،  
وقال أبو زيد : حَرْجَةٌ ؛ قال الرياشي : والصواب  
ما قال الأصمعي .

وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعَ : أكلته .

وَالْجُرْجُ : وعاء من أوعية النساء ؛ وفي التهذيب :  
الْجُرْجَةُ وَالْجُرْجَةُ ضرب من الثياب . وَالْجُرْجَةُ  
خريطة من أديم كالْخُرْجِ ، وهي واسعة الأسفل  
ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد ؛ قال أوس بن حجر  
يصف قوساً حنة ، دفع من يومها ثلاثة أبرار  
وأذكن أي زقناً مملوءاً عللاً :

ثلاثة أبرار حديد ، وخرجة ،

وأذكن ، من نري لدور ، مفضل

والحاء مصعب ، والجمع 'خُرْج' من 'سُرْج' ونسبه ؛  
ومنه 'حَرْج' ؛ مصغر اسم رجل . وَالْجُرْجَةُ ، بالضم :  
وعاء من الخُرْج . وابن جريج : رجل . قال ابن  
بري في قوله 'حَرْجَةٌ' ، بتحريك راء ، حَذَّةٌ ، حَرْقٌ ،  
قد اختلف في هذا الحرف ، وول قوم هو 'حَرْجَةٌ' ،  
بالحاء المعجمة ، ذكره أبو سهل ووافقه ابن الكيث  
وزعم أن الأصمعي وغيره صغروه فقالوا : هو 'حَرْجَةٌ' ،  
بجيمين ، وقال ابن خالويه وثلث : هو 'حَرْجَةٌ' ،  
بجيمين ؛ قال أبو عمرو الزاهد : هذا هو الصحيح ؛  
وزعم أن من : يقول هو 'حَرْجَةٌ' ، بالحاء المعجمة ، قد  
صغفه ؛ وقال أبو بكر بن جراح : سألت أبا الطيب عبيد  
فقال : حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال :  
هي 'الحَرْجَةُ' ، بجيمين ، فكتب أعزيتاً فسألتها  
فقال : هي 'الْجُرْجَةُ' ، بجيمين ، قال : وهو عندي من  
'جَرْج' الخائفة في أصمعي ؛ وعند الأصمعي أنه من  
الطريق الأخرَجَ أي الواضح ، فهذا ما بينهم من  
الخلافاً ، والأكثر عدم أنه بالحاء ، وكان الوزير ابن

المعري يسأل عن هذه الكلمة على ميل الامتحان  
ويقول : ما الصواب من القولين ؟ ولا يفسره .

جَلَجَ : الْجَلَجُ : الْقَتَقُ وَالاضْطِرَابُ . وَالْجَلَجُ :  
رؤوس الناس ، واحدها 'جَلَجَةٌ' بالتحريك ، وهي  
الْجَلَجَةُ وَرَأْسُ . وفي الحديث : أنه من اللجج  
صلى الله عليه وسلم . أُرْتُ : رُبْتُ فَنَحَطَ بَكَ وَنَحَطَ  
نَحْبًا يَنْعَمُ ثَمَّ مَدَامَ دَمًا مِنْ كَثَابَتِ وَمِنْ  
رَأْسِهِ . هذا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وفيه .  
عن في حديثه ، لا ندرى ما يُصْنَعُ بِهِ ؛ قال  
نوح بن سائر لأصمعي عنه فلم يعرفه . قال  
الأزهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن  
عمرو عن أبيه : الْجَلَجُ رؤوس الناس ، واحدها 'جَلَجَةٌ' .  
قال لأزهري ومعنى باقي في عدة رؤوس كثيرة من  
المسلمين ، وقال ابن عيينة . معه . وبقيت عن في عدة  
من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يُصْنَعُ بِنَا . وفي  
الْجَلَجُ ، في لغة أهل البصرة ، 'جَلَجُ' الماء ، كأنه يريد  
ترك في نهر تصبغ كصبغ الحناب . وفي حديث  
أبي بكر بن معمر بن شعبة عن أبي عيسى . فقال له  
عمر : أما يكفيك أن تكن بأبي عبد الله ؟ فقال : إن  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كذب بأبي عيسى . فقال  
إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد غفر الله له ،  
تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأنا بعد في 'جَلَجَتنا' ، فلم  
يزل يكتب بأبي عبد الله حتى هلك . وكتب عمر ، رضي  
الله عنه ، إلى عامله على مصر : أَنْ 'نَحْذُ' مِنْ كُلِّ 'حَلَجَةٍ'  
مِنَ التَّبِطِ كَذَا وَكَذَا . وقال بعضهم : الْجَلَجُ  
جناجم الناس ؛ أراد من كل رأس . ويقال : على  
كل 'جَلَجَةٍ' كَذَا ، والجمع 'جَلَجُ' .

جوج : ابن الأعرابي : الحاجة جمع جاج ، وهي تحريرة  
وضيعة لا تساوي فلساً . أبو زيد : الحاجة الحررة

التي لا قيمة لها . غيره : ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة ؛  
وأشدد لأبي نغراش الهذلي يذكر أمراته وأنه عاتبها  
وستحيث وجدت فيه مستحبه

فجاءت كغاصي العير ، لم تهل عاجة ،  
ولا جاجة منها تلوخ على وشم

يقال : جاء فلان كغاصي العير إذا جاء مستحياً  
وحدث أيضاً . والعاجة : الوقف من العاج فجعله  
مرء في يدها ، وهي المسكة : قال جرير .

مرى العنق الحواري حوت يكوعه  
لما تمكأ ، من غير عاجر ولا قذيل

أوعرو : أحنج إذا حمل على العدو ، وجاج إذا  
وقف حنب .

### فصل الحاء

حجج : حنجه ، بعض يحنجه حنجا ، صربه . وحنج  
يحنج حنجا ، صرط . وحنج يحنج أيضاً .  
ويقال : حنجه ، بعض حنجه وحنجت صربه .  
من حنجه وحنجه . وحنج : الحنق . قال  
أعرابي : حنج بها ، ورب المسكة .

وحنجت الإبل ، بالكسر ، حنجا ، فهي حنجن  
وحنجن ، مثل حنق وحناق ، وحنجة : ورنمت  
بصوتها من أكل العرقج وحنج بها عجر حتى  
شكي منه ، فسرعت وزحرت .

عن الأعرابي : الحنج أن يأكل البعير لحاء العرقج  
فيستس على ذلك ، ويصير في بطنه مثل الأقهار ،  
وربما قتله ذلك .

والحنجج : السمين الكثير الأعفاج .

ودوي عن ابن الزبير أنه قال : إنا والله لا نموت على  
مضاجعنا حنججاً ، كما يموت بنو مروان ، ولكننا نموت

قنصاً بالرماح وموتاً تحت ظلال السيوف ؛ قال ابن  
الأثير : الحنجج ، بفتحين ، هو ما ذكرناه من أكل البعير  
لحاء العرقج ويسمى عليه ، ورد اسم منه فقهه ؛  
يعرض يبي مروان لكثرة كلهم وسمهم في  
ملاذ الدنيا ، وأنهم يموتون بالتغمة . الأزهرى : حنج  
البعير إذا أكل العرقج فتكثرت في بطنه وضاق  
بمنعرجه عنه ولم يخرج من جوفه ، فربما هلك وربما نجا ؛  
قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن :

تشتب زاعي من أيسير ،  
وطل بيني حنجا بشر ،  
حنج أسير مثل سقيق الحر

قال أبو زيد : الحنجج للبعير يمر له اللوى للإسكان ،  
فإن سنج فوق ولا مات . ابن سيده : حنجج  
الرجل حنجا ورم بطنه وأرنطم عليه ؛ وقيل .  
الحنجج الانتفاخ حينما كان ، من ماء أو غيره .  
ورجل حرجج سبي .

والحنجج والحنجج : الحنجج الحني ومعطنه .  
والحنجج ل لاد : بدت بعتة ، وكذلك العنم ؛  
قال العجاج :

تحنوت أحشا إذا ما حنجت

والحنجج لك الأمر ، إذا عترض فمكن . والحنجج .  
شجيرة شحمية حجازية تعمل منها القداح ، وهي  
عنبه العود ، ما وريفة تعلوها صفرة ، وتعلو  
صفرتها عبرة دود ورق الحنجرى .

والحنويجة : ورم يصيب الإنسان في يديه ، بمائة ،  
حكاه ابن دريد . ولا أدري ما صحتها ، فلذلك  
أخرت عن موضعها .

حجج : الحُبْرُجُ والحُبَارِجُ : ذكر الحُبَارِجِ  
كالحُبْرِ والحُبَارِجِ والحُبْرُجِ والحُبَارِجِ .  
ابن الأعرابي : الحُبَارِجُ طيور الماء الملحمة .  
وقال : الحُبَارِجُ من طير الماء .

حجج : الحجج ، المقصد : حج إلى فلان أي قدِمَ ؛  
وحجته يحجته تحت قدمه ، وحجته فلان  
واعتمده أي قصده . ، رجل محجج أي مقصود .  
وقد حج بنو فلان فلاناً إذا أطالوا الاختلاف إليه ؛  
قال المفضل السدي :

وأشهد من عوفي حثولاً كثيرة ،  
يعجبون سب الزبير فان امرؤهم

أي يقصده ويؤذنه . قال ابن السكيت يقول  
بكترونا لاختلاف إليه ، هذا الأصل ، ثم تعورف  
اسمعاء في القصد إلى مكة نسك الحج إلى البيت  
خاصة ؛ تقول حج يعجب حجتاً . والحج : قصد  
توجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فرضاً وسنة ؛  
تقول : حججت البيت أحجته حجاً إذا قصدته ،  
وأصله من ذلك . وجاء في التفسير : أن النبي صلى  
الله عليه وسلم ، خطب الناس فأعلمهم أن الله قد فرض  
عليهم الحج ، فقام رجل من بني أسد فقال : يا  
رسول الله ، أي كل عام ؟ فأعرض عنه رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، فعاد الرجل ثانية ، فأعرض عنه ،  
ثم عاد ثالثة ، فقال عليه الصلاة والسلام : ما يؤمنك  
أن أقول نعم ، فتعجب ، فلا تقومون بها فتكفرون ؟  
أي تدفعون وجوهاً لثقلها فتكفرون . وأراد عليه  
الصلاة والسلام : ما يؤمنك أن يوحى إلي أن قل  
نعم فأقول ؟ وحجته يحجته ، وهو الحج . قال سيبويه :  
حجته يحجته حجاً ، كما قالوا : ذكره ذكرراً ؛  
لم يجد هذه القصة أصلاً في المأج ، وربما كانت عريقة .

وقوله أشده نعب :

يوم نرى مريضاً حرجاً ،  
وكل أشى حملت خدواجا  
وكل صاح شمد مؤوج ،  
ويستجف آخره منجوج

فشره قس . يستغف الناس الذهاب إلى هذه المدينة  
لأن الأرض دحيت من مكة ، ويقال : ذهب  
الناس إليها لأن يحشروا منها . ويقال : فلان يذهبون  
إلى بيت المقدس .

ورجل حج وقوم حجاج وحجج والحجج  
حججة الحج . قال أبو هريرة . ومثله عزير ، أي  
وهج وتحيي ، وهج وتحيي ، لاوم تياح  
ويجسعون في بحس ، وللعدين عن أقدمهم عدي ،  
وتقول : حججت البيت أحجته حجاً ، وقد حج  
وربما أطهروا التضييف في ضرورة الشعر ؛ قال الراجز  
يكن تنج عامير أو حاجر

ويجمع على حجج ، مثل بازل وبزل ، وعائذ وعوذ ؛  
وأشد أبو زيد لجرير يجر الأخطل ويذكر ما صنعه  
احد من حكم السبي من قتل بني نعب يوم  
الأخطل ، يجر ، وهو ما لى تيم

قد كان في حيف بدخنة خرقت ،  
أو في الدين على الرحوب شعور  
وسكان عافية النشور عليهم  
حجج ، بأشقل ذي المتحائر تزول

يقول : لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الأرض  
فصرخوا يبرؤل سنهم . وارحوب . ما بني  
تغلب . والمشهور في رواية البيت : حجج ، بالكسر ،

وهو اسم الحاج . وعافية السور : هي الفاشية التي  
تفشي لحومهم . وذو المجاز : سوق من أسواق العرب .  
والحج : بكسر : الاسم . والحجة : المرة الواحدة .  
وهو من الشواد ، لأن القياس بالفتح . وأما قولهم :  
أفضل الحج والداج ، فقد يكون أن يراد به الجبس ،  
وقد يكون اسماً للجمع كالجامل والباقر . وروى  
لأرمري عن أبي طالب في قولهم : ما حج ولكه  
دج : قال : الحج الزيارة والإتيان ، وإنما سمي حاجاً  
بمودة به الله تعالى ؛ قال دكين .

ظل يَحْجُحُ ، وطلعت تحججة ،  
وصل يرمي بخصي متونة

قال : والداج الذي يخرج للتجارة . وفي الحديث لم  
يترو حجة ولا داجة . الحج : والحجة : أحد  
الحجاج ، والداج : والداجة : أسع ؛ يريد واحدة  
الحاجة ومن معهم من أتباعهم ؛ ومنه الحديث : هؤلاء  
الداج وليسوا بالحاج .

ويقال للرجل الكثير الحج : إنه لحجاج ، بفتح الجيم ،  
من غير إمالة ، وكل نعت على فعال فهو غير متمالي  
الألف ، فإذا صيروه اسماً خاصاً فتحوّل عن حال  
العت ، ودخلته الإمالة ، كاسم الحجاج والمجاج .  
وحجج : الحجاج ؛ قال

كنا ، أصوانها ، نوادي ،  
أصوات حجج ، من عمان ، عادي

هكذا نشده ابن دريد بكسر الحاء قال مسويه وقالوا  
حجة واحدة ، يريدون عمل سنة واحدة . قال  
الأزهري : الحج قضاء تلك سنة واحدة ، وبعض  
يكسر الحاء ، فيقول : الحج والحجة ؛ وقرئ : والله  
على الناس حج البيت ، والفتح أكثر . وقال الزجاج

في قوله تعالى : والله على الناس حج أبس ؛ يقرأ  
بفتح الحاء وكسرهما ، والفتح الأصل . والحج : اسم  
العسل . واحتج البيت : كعبته ، عن حمري ؛  
وأشد :

توسكت احتجاج البيت ، حتى تظاهرت  
علي ذنوب ، تغد هن ذنوب

وقوله تعالى : الحج أشهر معلومات ؛ هي شوال وذو  
القعدة ، وعشر من ذي الحجة . وقال الفراء : معناه  
وقب الحج هذه الأشهر . وروى عن لأرم وعيره :  
ما سمعنا من العرب حججت حجة ، ولا رأيت  
رأية ، وإنما يقولون حججت حجة . قال : والحج  
والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان . وعيره  
يقول : الحج حج البيت ، والحج عمل السنة .  
وتقول : حججت فلان ، إذا نسته مرة بعد مرة ،  
فقل : حج البيت لأن الدس يأويه كل سنة .  
قال الكسائي : كلام العرب كله على فعلت ففنة  
إلا قولهم حججت حجة ، ورأيت رؤية .

والحجة : السنة ، والجمع حجج .  
ودو الحجج : شهر الحج ، سمي بذلك بحج فيه ،  
والجمع أدوات الحجج ، وذوات القعدة ، ولم  
يقولوا ذوو علي واحدة .

وامرأة حاجة ويسورة حواج بنت الله بإضافة  
هذا كمن قد حجت ، وإن لم يكن قد حجت ،  
قلت : حواج بنت الله ، فنصب البت لأبث تريد  
التوس في حواج ، لا أنه لا يصرف ، كما يقال هذا  
ضارب زيد أمس ، وضارب زيداً عدداً ، فدل  
محدوف التوس على أنه قد ضرب ، وبوشت التوس على  
أنه لم يضربه .

وحججت فلان ، إذا بعثته يَحْجُحُ . وقولهم : وحجة

الله لا أفعل! يفتح أوله وخفص آخره، بين العرب.

الأزهري<sup>١</sup> ومن أمثال العرب : **لَحَّ فُحْجِي** ؛ معناه  
لَحَّ فَعَسَبَ مِنْ لَاحَةٍ بِحُجْجِهِ . يقال : حَاجَتْهُ  
أُحَاكِيهِ حَاجَاً وَمُعَاكِيَةً حَتَّى حَبَّجَتْهُ أَي عَسَسَتْهُ  
بِالْحُجَجِ أَي أَذَلَّتْهُ ، وَقِيلَ : **مَعَى قَوْلِهِ لَحَّ**  
**فُحْجِي** أَي أَنَّهُ لَحَّ وَتَنَادَى بِهِ بِحُجْجِهِ ، وَأَذَاهُ اللَّحَاجُ  
إِلَى أَنْ حَجَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَمَا أَرَادَهُ ؛ أَرِيدَ : أَنَّهُ  
هَجَرَ أَهْلَهُ بِدُجْجِهِ حَتَّى حَرَّمَ حَقَّهُ .

والمسححة : الطريق ؛ وقيل : حادثة الطريق ؛  
وقيل : مسح الطريق سنه .  
واخجرح : الطريق ' تسيم مرة ودفوع ' أخرى ؛  
وأشد :

أَحَدٌ! أَيْمُنْتُ مِنْ حَقِّهِ ،  
هَذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يُعَوِّدُ

والْحُبَّةُ : البُرْهَانُ ؛ وقيل : الحُبَّةُ ما دُفِعَ به  
الحصم ؛ وقال الأزهري : الحُبَّةُ الوجه الذي يكون  
به الظَّنُّ عند الحُصومة .  
وهو رجلٌ مِمَّنْ جَادَلَ .

والتعاجل: التخاصم؛ وجميع الحجة: حجة وحجة،  
وحاجة مناعة: وحاجاً: نازعه الحجة،  
وحجة يخرجه حجة: عنه على حجة، وفي حديث  
فخخ: كم موسى أي عنده الحجة.

واختلج بالشبه اتحمده حجة ، قل الأزهرى ،  
سيت حجة لأنها نخرج أي قصد لأب الصدف  
والهيا ، وكذلك منجحة الصريق هي المنسبة  
والمستلك . وفي حديث الدجال : يا بخريخ وأنا  
فيكم فأنا حجة أي معاجه ومغاليه بإظهار  
الحجة عليه . والحجة : الدليل والبرهان . يقال :

حاجته في مخرج وخبره ، فليس شيء في  
 ومنه حديث معوية فحدثنا شيخنا حنفي في  
 ثبوتها في حقه وخبره في حقه ، وهو مخرج  
 وخبره ، في حديثه في حقه ، في حديثه  
 هشم حتى ينقضي ، في حديثه في حقه ، في حديثه  
 اني حثت ، ثم لم ينقضي ، في حديثه في حقه ، في حديثه  
 آية ؛ قال أبو ذؤيب بن صف امرأه .

وصَبَّ عليها الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْ  
أُسْبِيءَ ، عَلَى أَمِّ الدَّمَاعِ ، حَتَّى جَعَلَ  
وَكَذَلِكَ حَتَّى الشَّجَّةَ يَحْبُثُهَا حَتَّى إِذَا سَبَرَهَا بِأَيْدِي  
أَيْدِيهِمْ ، قَالَ عِدَارُ بْنُ أَدْرَةَ الْكَلْبِيِّ  
يَحْبُثُهَا مَأْمُومَةٌ فِي مَغْرِبِهَا ، أَيْ  
وَسَبَّ الطَّيْبُ فَدَمَّ كَمَا نَعْرِفُ

المعريد : جمع مقروء ، هو جمع معروف ،  
 وقال : يجمعُ يجمعُ ما مومه شعبة . . .  
 أم الرأس : وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال : وصف  
 هذا الشاعر طيباً يداوي شعبة بعبدة القمر ، فهو  
 يخرج من مؤنثها ، فالقدي يتفقد من است  
 كالمعريد ، ودل غيره : است الطيب يؤادها  
 منه ، وشعبة ما يخرج من نسي على ماله  
 بمعريد . والمعريد : جمع مقروء ، وهو صنف  
 معروف .

وقيل : الحَجُّ : الشَّحُّ : الرُّحْلُ : فيحشده دم الرأس ،  
فيصب عليه حين لذهاب حتى ينسهر الدم ، ووجهه  
بنقطة أو صمغ الخبيخ من الشَّحِّ الذي فيه  
عُوليج ، وهو ضَرْبٌ من علاح وفان من شجر  
الحَجِّ أن يفتق الدمه فتظفر هل فيه عظمه أو  
دم . قال : والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو  
عظام أو يصيبها عنت ، وقيل : حَجُّ الجرْح

نَبَرُهُ لِيَعْرِفَ عَوْرَتَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحُجَجُ : الْخِرَاجُ الْمَسْئُورَةُ . وَقِيلَ : حُجَجُهُمْ هُنَا ، وَحُجَجُهُ حُجٌّ ، هُوَ حُجَجٌ ، وَدَسَرَتْ شَعْنَهُ سَبِيلَ بَشَاعِيحِهِ .

وَمِنْ حُجَجِ الْمَسْرُورِ .

وَحُجَّ الْعِظَمُ بِحُجَّتِهِ حُجٌّ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخِرَاجِ وَبَسْرَجَةٍ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ : أَلْبَسَهُ لَأَيِّ دَوَائِبِ . وَرَأْسُ الْحُجِّ صَنْبُ . وَاحْتَجَّ شَيْءٌ : صَنَبَ ؛ وَبِمَرَرَةٍ دَسَسِيْ بِصَفِ الرِّكَابِ فِي سَمَرٍ كَأَنَّهُ .

مَرَبَّنْ بِكُلِّ سَابِقَةٍ وَرَأْسِ  
'حُج' ، كُنْ مُنْتَهَمٌ تَصِيلُ

وَحُجَّ وَاحِدٌ الْعِظَمِ الدَّيْبُ عَلَيْهِ الْحُجُّ . وَالْحِجَاجُ : الْعِظَمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ ؛ وَأَشَدُّ قَوْلِ الْعَبَّاجِ :

إِذَا حِجَّاجًا مَقْلَتَيْهَا هَجَبًا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْحِجَاجُ ' . وَاحْتَجَّ الْعِظَمُ الْمَضْجُوعُ عَنِ وَقْتِهِ هَيْدَ عَلَيْهِ مَتْنٌ شَعَرُ الْحَاجِبِ . وَالْحِجَاجُ وَالْحِجَاجُ ، بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا ؛ الْعِظَمُ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ، وَالْجَمْعُ أَحِبَّةٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

مَكْنِي حِجَاجِي رَأْسَهُ وَبَهْزِي

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ الضَّبْعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حِجَجٍ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِقِ . الْحِجَاجُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، الْعِظَمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْحَبَشَةِ : جَلَسَ فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ كَذَا كَذَا نَقَرًا ؛ يَعْنِي

قَوْلُهُ « الْحِجَاجُ » هُوَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْأَمَلِ الْمَوَلَّ عَيْنَهُ نَائِبٌ ، وَلَمْ يَجِدِ التَّشْدِيدَ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الْفَرَسِ الَّتِي نَائِبٌ .

السَّكَّةُ الَّتِي وَجَدُوهَا عَلَى الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الْحِجَاجَانِ لِعِظَمَيْنِ مُشْرِفَيْنِ عَلَى عَرَبِيِ الْعَيْسِ ؛ وَقِيلَ : هَذَا مَتْنٌ شَعَرُ الْحَاجِبِ مِنَ الْعِظَمِ ؛ وَقَوْلُهُ :

نَعْدِرُ وَوَقَعَ الصَّوْتُ حَرَضًا صَبًا  
كَلَالٌ ، فَحَاسَتْ فِي حَيْدٍ حَاجِبٍ صَمَرٍ

هُوَ : إِنْ حَسِيَ قُلُوبُ . يَرِيدُ فِي حِجَاجِ حَاجِبٍ صَمَرٍ ، فَمَعْدَفٌ لِلضَّرُورَةِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ . وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحِجَاجِ هُنَا النَّاحِيَةَ ؛ وَالْجَمْعُ : أَحِبَّةٌ وَحُجَجٌ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : حُجَجٌ شَاذٌ لِأَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ يُكْثَرْ عَلَى فَعْلٍ ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ :

بَنَزَرَكُنْ بِالْأَمَالِ السَّالِجِ ،  
لِلطَّيْرِ وَالْتَّوَارِيسِ الْمَزَالِجِ ،  
كُلُّ جَنِينٍ مَعِيرٍ الْحَوَالِجِ

فَلِأَنَّهُ جَمْعُ حِجَاجٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَظْهَرَ التَّضْعِيفِ اضْطِرَّادًا .

وَالْحُجَّحُ : الْوَقْرَةُ فِي الْعِظَمِ . وَالْحِجَّةُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالْحِجَّةُ شُعْبَةُ الْأُذُنِ ، الْأَخِيرَةُ اسْمُ كَالْكَاهِلِ وَالْقَابِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ نِسَاءً :

يُرْضَنُ صِعَابَ الدَّارِ فِي كُلِّ حِجَّةٍ ،  
وَمَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْدَتْهُنَّ عَوَاطِلًا

عَرَائِرُ أَبْكَارٍ ، عَلَيْهِمَا مَهَابَةٌ ،  
وَعُونَُ كَرَامُ يُونُدِينَ الْوَصَائِلَا

يُرْضَنُ صِعَابَ الدَّارِ أَيُّ يَنْفُسُهُ . وَالْوَصَائِلُ : يُونُدُ الْيَسَنِ ، وَاحِدَتُهَا وَصِيلَةٌ وَالْعَوْنُ جَمْعُ عَوَانٍ ؛ لِأَنَّ الْيَسَنَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوَاسِمُ ؛



وقيل : في كل حجة أي في كل سنة ، وجمعها حجج .

أبو عمرو : الحجة والحجة تنقته تنقته الأدب .  
والحجة أيضاً : سكرته أو لؤلؤة تملق في  
الأذن ؛ قال ابن جرير : وربما سميت حجة .

وحجاج الشمس : حاجبها ، وهو قرنها ؛ يقال :  
بدا حجج الشمس . وحججها الجبل : جبها .  
وحجج : انطرق المحقرة .

والحجاج : اسم رجل ؛ أماله بعض أهل الإمامة في  
جميع وجوه الإعراب على غير قياس في الرفع والنصب ،  
ومثل ذلك الناس في الجر خاصة ؛ قال ابن سيده : وإنما  
مثله به لأن ألف الحجاج زائدة غير مدنية ، ولا  
يماورها مع ذلك ما يوجب الإمامة ، وكذلك الناس  
لأن لأصله هو الألس معدودا امرأة ، وحملوا  
اللام تخلفاً منها كلفه إلا أنهم قد قالوا الأناش ، قال :  
وقالوا بروت يناس فأمالوا في الجر خاصة ، فشيهاً  
للألف ؛ لب فاعيل ، لأف ثاية منها ، وهو مدر  
لأن الألف ليست منقلبة ؛ فأما في الرفع والنصب  
فلا يميله أحد ، وقد يقولون : حجاج ، بغير ألف ولام ،  
كما يقولون : العباس وعباس ، وتعليل ذلك مذكور في  
مواضعه .

وحجج من رَجَرَ العم .

وفي حديث سعد : اللهم ثبت حجتني في الدين  
والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب  
السكين في القبر .

حجج : الحجج حجة : النكوص .

يقال : حملوا على القوم حملة ثم حججوا .  
وحجج الرجل : نكص ، وقيل : عجز ؛  
وأشد ابن الأعرابي :

صرباً طليخاً ليس بالمعجج

أي ليس بالتواني المقصر . وحجج الرجل إذا  
أراد أن يقول ما في نفسه ثم أمسك ، وهو مثل  
المعجج . وفي المحكم : حجج الرجل : لم يُبدِ  
ما في نفسه والحجج : التوقف عن الشيء  
ولانزع . وحجج عن الشيء : كف عنه .  
وحجج : صاح . ونحجج : صاح .  
وتحجج لقوم سكار : أقاموا به فلم يبرحوا .  
وكش حجج : عظم ؛ قال :

أرسلت فيها حنججاً قد أذت

حجج : الحديج : الحمل . والحديج : من مراكب  
السباع يشبه الحقة ، والجمع أحديج وحديج ،  
وحكى الفاسي : حديج ، وأشد عن ثعلب :

قمتا فأنسنا الحبول والحديج

ونظيره شتر وشتر ؛ وأشد أيضاً :

والمسجدان وبنت تمن عائرة  
لـ ، ورمرم والأخوص واسنر

والحديج : الإبل يوحاها ؛ قال :

عينا ابن قارة خير منكما نظراً

إذ الحديج بأعلى عاقل زئر

والحادجة كالحديج ، والجمع حدائج . قال  
أبيات : الحديج مركب ليس برجل ولا مؤذج ،  
تركبه نساء الأعراب . قال الأزهري : الحديج ،  
بكسر الحاء ، مركب من مراكب السباع نحو الهودج  
والمحقة ؛ ومنه البيت السائر :

شرب يومئذ ، وأغواها لها ،

ركبت عثر ، يحديج ، جلاً !

وقد ذكره بصير هذا البيت في ترجمه عز : وقد  
الآخر :

فَجَرَّ البعيرُ بِحدَجٍ رَبَّ  
بِهَا ، وَا مَا اسْسُ شَتُوا

وحدج بصير واشقة يحدجها حدجاً وحداجاً  
وحداجها شد عليها الحدج والأداة ووسقة.  
قال الجوهري : وكذلك شد الأحمال وتوسيقها ؛  
قال الأعشى :

أَلَا قَتْلٌ لَيْسَ ثَمَّ : مَا بِأَلْهَا ؟  
أَلَيْسَ تَحْدَجُ أَحْمَالُهَا ؟

ويروي : أجمالها ، بالجيم ، أي تشد عليها ، والرواية  
الصححة 'تحدج' أجمالها . قال الأزهرى : وأما  
حدج الأحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند  
العرب ، وهو غلط . قال شمر : سمعت أعرابياً  
يقول : انظروا إلى هذا البعير الغرثوق الذي عليه  
الحداجة ، قال : ولا يحدج البعير حتى تكمل  
في الأداة ، وهي الیداد والیدان والحقن ،  
وجمع الحداجة حدائج . قال : والعرب تسمي  
بعض الشب أيدة ، واحدا يد ، فداصت  
وأمرت وشدت إلى أفتابها عشوة ، فهي حينئذ  
حداجة . وسمي المودج المشدود فوق القتب حتى  
يشد على البعير شداً واحداً بجميع أدواته : حدجاً ،  
وجمع حدوج . ويقال : احدج بعيرك أي شد  
عليه قنیه بأداته . ابن السكيت : الحدوج  
والأحدج واحد جمع مراكب الساء ، واحده  
حدج وحداجة ؛ قال الأزهرى : لم يفرق ابن  
السكيت بين الحدج والحداجة ، وبينهما فرق عند  
عرب على ما نساها . قال ابن السكيت : سمعت أبا  
صاعد الكلاني يقول : قال رجل من العرب لصاحبه

في أنان شروود : التزمها ، وماها الله براكب  
قليل الحداجة ، بعيد الحاجة ! أراد بالحداجة أداة  
التنس . وروي عن عمر ، رضي الله عنه ، أنه قال :  
حاجة هنا ثم احدج هنا حتى تنسى ؛ يعني إلى  
الغزو ، قال : الحدج شد الأحمال وتوسيقها ؛  
قال الأزهرى : معنى قول عمر ، رضي الله عنه ، ثم  
احدج هنا أي شد الحداجة ، وهو القتب بأداته على  
البعير للغزو ؛ والمعنى حُجّ حاجة واحدة ، ثم أقبل  
على الجهاد إلى أن تهزم أو تقوت ، فكفى بالحدج  
عن نيته المراكوب للجهاد ، وقوه أشده ابن الأعرابي

نَلَّهِيَ الْمَرْءَ بِالْحَدَّانِ لَهْوًا  
وَقَعْدَجُهُ كَمَا تُحْدِجُ الْمَطِيقُ

هو مثل أي نعله يدنه وحدثه حتى يكون من  
عشيقه له كالتحدوج المراكوب الدبس من الجمال .  
والحدج مسم من ميسم الإبل وحدجة .  
وسنة الحدج . وحدج المرس تحدج حدوجاً ؛  
نظر إلى شخص أو سبع حوثاً فقام أدبه نحوه مع  
عبية .

والحدج شد لطر بعد روعة وفرعة .  
وحدجة بصره تحدجه حدجاً وحدوجاً ،  
وحدحه : بصره بصرأ يردب به لاهر وسنكره ؛  
وقيل . هو شد النظر وحيدته . يقال : حدجة  
ببصره إذا أحد النظر إليه ؛ وقيل : حدجة ببصره  
وحدج إليه رماء به . وروي عن ابن مسعود أنه  
قال : حدث القوم ما تحدجوك بأبصارهم أي ما  
أحدوا النظر إليك ؛ يعني ما داموا مقبلين عليك  
نشيطين لسماع حديثك ، يشتهون حديثك ويرومون  
بأبصارهم ، فإذا رأيتهم قد ملأوا قدهم ؛ قال  
الأزهرى : وهذا يدل على أن الحدج في النظر يكون

بلا رَوْعٍ وَلَا قَزَعٍ ، وفي حديث المراح : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ تَحْدَجُ بِبَصَرِهِ بِمَا يَنْظُرُ فِي الْمَرَاحِ مِنْ حُلَّتِهِ ؟ حَدَجَ بِبَصَرِهِ تَحْدَجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى شَيْءٍ . وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ : رَمَاهُ بِهِ حَدَجًا الْجَوْهَرِيُّ . التَّحْدِيجُ مِنَ التَّحْدِيقِ . وَحَدَجَهُ سَهْمُهُ تَحْدِجُهُ حَدَجًا : رَمَاهُ بِهِ . وَحَدَجَهُ بِدَسِيرٍ عَيْرُهُ تَحْدِجُهُ حَدَجًا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأَنْثَى :

إِذَا اسْتَبَعَرًا مِنْ مَوَادٍ حَدَجًا

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يُقْتَلُّ مِنْهَا عُيُونٌ ، كَأَنَّهَا  
عُيُونُ الْمَاءِ ، مَا تَحْرَفُهُنَّ تَحْدَجُ

يُرِيدُ أَنَّ مَدْحِيهِ الطَّرْفَ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْعَصَا حَدَجًا ، وَحَبَجَهُ حَبَجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . نَوَّعُوا الشَّدِيَّ : يَقُولُ حَدَجْتُ يَنْبِيعَ سَوْءٍ أَوْ يَنْبِيعَ دَلِيلٍ ؛ قَالَ وَشَدِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

حَدَجْتُ ابْنَ تَحْدُوجٍ بِسَهْمَيْنِ بَكْرَةً ،  
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ، صَحَّ مِنْ الْوَقْرِ

قَالَ : وَهَذَا شَعْرُ امْرَأَةٍ تَرَوُّجُهَا رَجُلٌ عَلَى سَتِينِ بَكْرَةٍ . وَقَالَ عَيْرُهُ : حَدَجْتُهُ يَبِيعُ سَوْءٌ وَمَتَاعٌ سَوْءٌ إِذَا أَلْمَنَهُ بِيَعًا غَبَتْ فِيهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لُحْدَرٍ :

يَبِيعُ ابْنُ خِرَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ ، بَعْدَمَا  
حَدَجْتُ ابْنَ خِرَاقٍ بِجَرَّةٍ نَزَعٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ كَبِيرُ شَدٍّ عَلَيْهِ حَدَجَاتِهِ حِينَ أَلَزَمَهُ يِعَا لَا يَقَالُ مِنْهُ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْحَدَجُ حَمْلُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَالْحَدَجُ لُغَةٌ فِيهِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْحَدَجُ

وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ وَالْبَطِيخُ مَا دَامَ صَفَاءً أَحْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ ؛ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اسْتَدَّ وَصَدَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

فَيَسِيلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَلِ ،  
بَدَوْتَ مِنْ مَذْرِعِي أَنْدَلِ

وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجْتَ الشَّجَرَةَ ؛ قَالَ ابْنُ سَبِيلٍ : هُنَّ الْيَمَةُ يَسُوبُ بِطَبْعٍ عَنْهُمْ أَحْضَرَ مِنْ مَا يَكُونُ عِنْدَهُ أَمَّا انْتِزَامُهُ بِالْبَصَرَةِ : أَحْدَجَ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : رَأَيْتُ كُنَانِي أَحْدَجْتُ حَدَجَةً حَصْرَ فَوْصَتِهِ بِي كَيْسِي فِي حَبْلٍ . أَحْدَجَهُ ، تَحْرَبَكَ . الْخَصَّةُ لَفْجَةُ الصُّلْبَةِ . ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْحَدَجُ تَصَكُّ الْقُطْبِ مَا دَامَ رَطْبًا . وَمَحْدُوجٌ وَحْدِيجٌ وَحَدَاجٌ ؛ أَسَاءَ .

وَالْحَدَجَةُ حَدْرٌ بِشَبِّ الْقَطْرِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسُوبُ هَذَا الطَّائِرَ الَّذِي نَسِيَهُ الْفُحَّاقُ ؛ أَبَا مُعْدِيغٍ . الْجَوْهَرِيُّ : وَحْدُوجٌ اسْمُ رَجُلٍ .

حَدُوجٌ : الْحَدْرُوحُ وَالْحَدْرُوحُ وَالْمَحْدَرُوحُ ، كَلَامُ الْأَمْسَرِ . وَالْمَحْدَرُوحُ : الْمَعُولُ . وَوَمِنْ مَحْدَرُوحٍ امْسَرٌ ، شَدَّ قَتْلُهُ ، ابْنُ سَبِيلٍ . هُوَ الْحَيَّةُ الْعِدَّةُ الْمُسْنَرِي . وَسَوَادُ مَحْدَرُوحٍ : مُعَدَّرٌ .

وَحَدْرُوحَةُ أَيُّ فَتْنَةٍ وَأَحْكَمَةٍ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
لَحْدٌ رِبَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ  
أَدَاهِمَ سُودًا ، أَوْ مُحْدَرُوحَةً مُسْرًا

بِعَنِي بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودُ ، وَبِالْمَحْدَرُوحَةِ السَّيَاطُ ؛ وَقَوْلُ الْمُخَنَفِرِ الْعَنَنْيِّ :

صَبَحْتُهَا السَّيَاطُ مُحْدَرُوحَاتٍ ،  
فَعَرَّزْتُهَا أَصْبِيْعَةً وَلَصْبِيْعُ

قَوْلُهُ « التَّيْمَاءُ » هُوَ رَابِعُ الشُّهُورِ الشَّمْسِيَّةِ عِنْدَ الْفَرَسِ ، كَمَا يَهَامُشُ شَرْحُ الْغَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

يُجوز أن تكون المثلث، ويجوز أن تكون المفتولة ؛  
وهذه موله فسرهما ابن الأعرابي .

وحَدْرَج الشيء : ذخره .

و حَدْرَجَ الماء ، كسر القصير ؛ مثل به سبويه ، وفسره  
السير في . وحَدْرَجَ : اسم ، عن السير في حاجة ؛  
استهدى أشد الأصمعي هجين :

رَامِحَةً وَزَجَلًا هَرَامِحَةً ،

يَحْرَجُ مِنْ حُرُوفِ هَرَامِحَةٍ ،

تَدْعُو بِدَارِهِ دَحْرَجًا دَارِحًا ،

حَتَبَهَا وَعَتَبَهَا الْحَدْرَجُ ،

مَعْنَاهَا وَحَشَوَهَا الْحَدْرَجُ

الْحَدْرَجُ وَالْحَضَارِجُ : الصَّغَارُ .

حَوَج : الحِرْجُ والحَرَجُ : الإنم . والحَارِجُ : الإنم ؛  
قال ابن سيده : أراه على النسب ، لأنه لا فصل له .

وَحَرَجُ والحَرَجُ والمَحَرَجُ : لكاف عن الإنم .

وقولهم : وِجْلٌ مُتَحَرِّجٌ ، كقولهم : وِجْلٌ مُتَأَتِّمٌ

وَمُتَحَوِّبٌ وَمُتَحَنِّتٌ ، يُنْقِي حَرَجٌ وَلِحْنٌ

وَالْحُبُّوبُ وَالْإِنْمُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَوِجْلٌ مُتَكَلِّمٌ إِذَا

تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ يَرِيدُ الْإِقَاءَ الْمَلَامَةَ عَنْ نَفْسِهِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وهذه حروف جاءت معانيها محاملة لألفاظها ؛ وقال :

قال ذلك أحمد بن يحيى .

وَحَرَجَهُ أَي سَفَّهَهُ . وَنَحَرَجُ بَأْتَمُ . والتعريب

التضييق ؛ وفي الحديث : حَدَّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا

حَرَجَ . قال ابن الأثير : الحَرَجُ في الأصل

لضيق ، ويقع على الإنم والحرام ؛ وقيل : الحَرَجُ

أَضْيَقُ الضَّيْقِ ؛ فمعناه أَي لا بأس ولا إثم عليكم أن

تحدثوا عنهم ما سمعتم ، وإن استعمل أن يكون في

هذه الأمة مثل ما روي أن ثيابه كانت تطول ، وأن

الدار كانت تنزل من السماء فتأكل القرابان وغير ذلك ،

لا أن تحدث عنهم بالكذب . وشهد هذا التأويل  
ما جاء في بعض رواياته فإن فيهم العجائب ؛ وقيل :

معناه أن الحديث عنهم إذا أدبته على ما سمعته ، حقاً

كأن أو خطلاً ، لم يكن عليك ثم لم تطول العهد ووقوع

الفتنة ، بخلاف الحديث عن النبي ، صلى الله عليه

وسلم ، لأنه لما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة

رواته ؛ وقيل : معناه أن الحديث عنهم ليس على

الوجوب لأن قوله ، عليه السلام ، في أول الحديث :

يَنْبَغُوا عَنِّي ؛ على الوجوب ، ثم أتبعه بقوله : وَحَدَّثُوا

عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحْدِثُوا عَنْهُمْ .

قال : ومن أحاديث الحرج قوله ، عليه السلام ، في

قول الحديث : فَدَيُّعَرَجُ عَلَيْهَا ؛ هو أن يقول لها :

أنت في حَرَجٍ أَي في ضيق ، وإن عُدَّتْ رَيْبٌ فَلَا

تَلُومِينَا أَنْ نَضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ .

قال : ومنها حديث اليتامى : تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا

مَعَهُمْ ؛ أَي صَبَّحُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ . وَنَحَرَجُ فَلَانٌ إِذَا

فَعَلَ فَعَلًا يَتَحَرَّجُ بِهِ ، مِنْ الْحَرَجِ ، الْإِنْمُ وَالضَّيْقُ ؛

ومنه الحديث : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ ؛

اليتيم والمرأة أي أضيقه وأحرمه على مَنْ ظَلَمَهَا ؛ وفي

حديث ابن عباس في صلاة الجمعة : كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ

أَي يوقعهم في الحَرَجِ . قال ابن الأثير : وورد

الحَرَجُ في أحاديث كثيرة وكلها راجعة إلى هذا المعنى .

وَوِجْلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ : ضَيْقٌ الصَّدْرِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيْفُ

وَالْحَرَجُ . ضَيْقٌ .

وَحَرَجَ صدره يَحْرَجُ حَرَجًا : ضاق فهم يشرح

لغيره ، فهو حَرَجٌ وَحَرَجٌ ، فمن قال حَرَجٌ ، تَنَسَّى

وجَمَعَ ، ومن قال حَرَجٌ أَفْرَدَ ، لأنه مصدر .

وقوله نَعَى : يَجْعَلُ صدره صَيِّفًا حَرَجًا وَحَرَجًا ؛

قال القراء : قرأها ابن عباس وعمر ، رضي الله عنهما ،  
حَرْجاً ، وقرأه ناس حَرْجاً ؛ قال . والحَرْجُ  
فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا  
يصل إليه الراعية ؛ قال : وكذلك صدر الكافر لا  
يصل إليه الحكمة ؛ قال : وهو في كسره وتصبه  
بمزة الواحد والواحد ، والقرود والقرود ، والدثيق  
والدثيق . وقال الزجاج : الحَرْجُ في اللغة أضيق  
الضيق ، ومعناه أنه ضيقٌ جدٌ . قال : ومن قال  
رجل حَرْجٌ الصدر فمعناه ذو حَرْجٍ في صدره ، ومن  
قال حَرْجٌ جمعٌ وعبدٌ ، وكذلك رجلٌ ذئبٌ ذو  
ذئبٍ ، وذئبٌ ثعلبٌ ؛ الجوهرى : ومكان حَرْجٌ  
وحَرْجٌ أي مكان ضيق كثير الشجر . والحَرْجُ  
الذي لا يكاد يبرح ، نقول ؛ قال :

### مَثَلُ الزَّوَيْنِ الْحَرْجِ الْمُقَاتِلِ

والحَرْجُ الذي لا يهرم كونه يضيق عليه العذراء  
في الأهرام . والحَرْجُ الذي يجب أن يقدم على  
الأمر ، وهذا ضيقٌ أيضاً .  
وحَرْجٌ إليه . حُجٌّ عن ضيق . وأحْرَجَهُ إليه ؛  
أَحْرَجَهُ وصَيَّقَ عليه . وحَرْجٌ فلانٌ على فلانٍ إذا  
صَيَّقَ عليه ، وأحْرَجْتِ فلاناً صيرته ، أي أحْرَجَ ،  
وهو أصيق . وأحْرَجْتُهُ : أَحْرَجْتُهُ ، أي مضيقاً ،  
وكذلك أحْرَجْتُهُ وأحْرَجْتُهُ ، معنى واحد ؛ ويقال  
أحْرَجْتِني إلى كذا وكذا فحْرَجْتِني ، أي أي مضيقاً  
وأحْرَجَ لكلبٌ والسَّيِّعُ أَيْتُهُ ، أي مضيقاً فحصل  
عليه . وحَرْجُ القبار ، فهو حَرْجٌ ؛ قال في موضع  
ضيقٍ ، فانضم إلى حائط أو سَدٍّ ؛ قال :

وَعَذْرَةٌ يَحْرَجُ الْفَنَامُ لَهَا ،

يَهْنِكُ فِيهَا الْمُسْحِدُ اسْطَلَّ

١ قوله « قرأها ابن عباس » كذا بالأصل .

قال الأزهري : قال اللث : يقل للبار الصاع المضم  
، أي حائط أو سَدٍّ قد حَرَجَ إليه ؛ وقال لبيد .

حَرْجاً ، أي أغلامهم قَتَمَ

ومكان حَرْجٌ وحَرْجٌ ؛ قال .

وما أبهت ، فهو حَجٌّ حَرْجٌ

وحَرْجَتٌ عنه مخرج حَرْجاً أي حَارَتٌ ؛ قال  
دو الرمة :

نَرْدَادُ اللَّغِيثِ نَهَاحاً إِذَا سَفَرَتْ ،

وَنَحْرَجُ بَعِيْنٌ فِيهَا حَبِيْبٌ تَنْفَسُ

وقيل معناه أنها لا تصرف ولا تطرف من شدة  
النظر .

الأزهري : الحَرْجُ أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن  
يتحرك من مكانه فرقاً وعيلاً . وحَرْجٌ عليه شعور  
إذا أصبح قبل أن يتحرك ، فعوم عليه لضيق وقته .  
وحَرْجَتِ الصلاة على المرأة حَرْجاً ، حرمت ، وهو  
من الضيق لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق . وحَرْجٌ  
عليّ ظُلْمَتُكَ حَرْجاً أي حرم . ويقال : أَحْرَجَ  
امرأته بطلقة أي حرّمها ؛ ويقال : أَكْسَفَهَا  
بالمُحْرَجَاتِ ؟ يريد بثلاث تطبيقات .

الأزهري : وقرأ ابن عباس ، رضي الله عنهما ؛  
وحَرَّتْ حَرْجٌ أي حرام ؛ وقرأ الناس : وحَرَّتْ  
حَجَرٌ . الجوهرى : وأحْرَجَ لغةً في أحْرَجَ ، وهو  
الإثم ؛ قال : حكاه يونس .

والحَرْجَةُ : الغَيْضَةُ لضيقها ؛ وقيل : الشجر المنفرد  
وهي أيضاً لشجرة تكون بين الأشجار لا صل لها  
الأكلة ، وهي ما رعى من المال . والجمع من كل  
ذلك : حَرْجٌ وأحْرَاجٌ وحَرْجَاتٌ ؛ قال الشاعر :

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ ، جَبَّ تَحَمُّسُوا ،

بِذِي سَكَمٍ ، لَا جَادُكُنِّي رَيْعُ !

وحراج ؛ قال رؤبة :

هو خشب يشدُّ بعضه إلى بعض ؛ قال امرؤ القيس :

عَادَا يَكْنُمُ مِنْ سَنَةِ مَسْنَحٍ ،  
شَهْنَاءُ تَلْعَبِي وَرَقَ الْحِرَاجِ .

قَدِمْتُ سَرَبَتِي فِي رِحَابِهِ حَابِرٍ  
عَلَى حَرَاجٍ ، كَالْقَرِ تَحْفِقُ أَكْثَانِي

وهي المتعاريج . وقيل : الحَرَاجَةُ تكون من السَّمَرِ وَالصُّلَحِ وَالْعَوَجِ وَالْقَمَرِ وَالْقَدْرِ ؛ وقيل : هو ما اجتمع من السدود وأربنتون وسر الشعر ؛ وقيل : هي موضع من الغيبة يندب فيه شجرات قدر رمية حجر ؛ قال أبو زيد : سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها . وقال الجوهري : الحَرَاجَةُ 'مُخْتَلَعٌ شَجَرٌ . قال الأزهري . قال أبو هيثم : الحِرَاجُ 'عِصَصٌ مِنْ شَجَرِ السَّمِ مُلْتَفَةٌ ، لا يندر أحدٌ أن ينفذَ فيها ؛ قال العجاج :

عَابَرْتُ حَبِيبَ كَالْحِرَاجِ نَفْعَةً ،  
يَكُونُونَ أَفْضَى شَهْنِ 'مَحْرَجِيْنَةٍ

وفي حديث حنبل : حتى تركوه في حَرَاجَةٍ ؛ الحَرَاجَةُ ، مَنَعٌ وَلِتْعَرِيكٌ ، مَنَعٌ شَجَرٌ مُلْتَفٌ كَالْعِصَّةِ . وفي حديث معاذ بن عمرو : نظرتُ إلى 'بِي حَلَلٍ فِي مِثْلِ حَرَاجَةٍ . والحديث الآخر : 'بِي مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي حَرَاجَةٍ وَعِصَا .

وحِرَاجُ الظُّلُمَاءِ : مَا كُشِفَ وَانْتَفَ ؛ قال ابن ميادة :

أَلَا طَرَقَتْ أُمُّ أَوْسَرٍ ، وَذَوَاتُهَا  
حِرَاجٌ مِنَ الظُّلُمَاءِ ، يَعْتَشِي غُرَابُهَا ؟

خص الغراب حادثة البصر ، يقول : فإذا لم يبصر فيها الغراب مع حادثة بصره ما ظنك بغيره ؟ والحَرَاجَةُ : الجماعة من الإبل ، قال ابن سيده : والحَرَاجَةُ مائة من الإبل . وركب الحَرَاجَةَ أي الطريق ؛ وقيل : معظمه ، وقد حكيت بجيبين .

والحَرَاجُ : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ؛ وقيل :

أبو بري : أراد بالرحلة الخشب الذي يحمل عليه في مرصه ، وأراد بالأكفاد ثوبه التي عليه لأنه قدور ثوبه أي يدفن فيها . وحفظت ضرباً أربع لم . وأراد بجابر جابر بن 'حُصَيْنٍ الثُّغَلْيِي ، وكان معه في بلاد الروم ، فلما اشتدت عطشه صنع له من الخشب شيئاً كالقَرِ يحمل فيه ؛ والقَرُ : مركب من مراكب الرجال بين الرجل والسرير . قال : كذا ذكره أبو عبيد . وقال غيره : هو هودج . الجوهري . الحَرَاجُ خشبٌ يشدُّ بعضه إلى بعض تحمل فيه الموتى ، وربما وضع فوقه حش النساء . قال الأزهري : وحَرَاجُ النعشِ شَجَارَةٌ مِنْ خَشَبٍ جَعَلَ فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ ، وَهُوَ سَرِيرُهُ . قال الأزهري : وأما قول عنترة يصف نصيباً وقُلُوصَةً :

يَنْتَعِنُ قُلُوصَةً رَأَيْتُ ، وَكَأَنَّ  
حَرَاجٌ عَلَى نَعْشِ شَهْنِ 'مَحْبَبَتِهِ

هذا يصف جماعة ينعم رؤسها ، وهو يبسط حاحيه ويجعلها تحتها . قال ابن سيده : والحَرَاجُ 'مَرْكَبٌ لِمَنْسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ وَأَسْ . والحَرَاجُ والحِرَاجُ : شَحْصٌ . والحَرَاجُ من الإبل : التي لا تترك ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها لما هي 'مُعَدَّةٌ ؛ قال لبيد :

حَرَاجٌ فِي مِرْقَتَيْهَا كَالْقَتَلِ

قال الأزهري : هذا قول الليث ، وهو مدخول . والحَرَاجُ والحِرَاجُ جُوجٌ : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ؛ وقيل : الشديدة ، وقيل : هي الضامرة ،



وحججها حرجاً صاعاً ، وأحدر بعضهم . وفيه حرجاً خجاً ،  
 بمعنى الحرج حوج ، وأصل الحرج حوج حرجاً ،  
 وأصل الحرج حرج حرجاً ، بالضم . وفي الحديث : قدِمَ  
 وفدٌ مدحج على حرجاجيج ، جمع حرجوج  
 وحرجيج ، وهي الناقة الطويلة ؛ وقيل الضامرة ؛  
 وقيل : الحرجوج الوقادة الحادة القلب ؛ قال :

أذاك ولتم ترحل إلى أهل مسجيد ،  
 يرحلني ، حرجوج عليها التمارق

والحرجوج : الريح الباردة الشديدة ؛ قال ذو الرمة :

أنفأ ما رينه حدث عربتها ،  
 من آجر الليل ربيع غير حرجوج

وحرج الرحل أنينه يخرج حرجاً حدث  
 بعضه ، أي بعض من حرجه ، قال الشاعر  
 ويوم تفرح الأضراس فيه  
 لأنظر الكلبة به أوام

والحرج ، بكسر الحاء : القطعة من اللحم ، وقيل :  
 هي نصب الكلب من الصيد وهو ما أشبه الأطراف  
 من الرأس والكراع والبطن ، والكلاب تطعم  
 فيها . قال الأزهري : الحرج ما يلقي للكلب من  
 صيده ، والجمع أحراج ، قال جعفر بن برد الأسدي  
 وتقدمي ليئت أمشي نحوه ،  
 تحش الكلبة على الأحراج

وقال الطرماح :

يبتدرن الأحراج كالثول ، وأحرج  
 ح لرب الكلاب بضعبدة

يضطفده أي يدخره ويحمله صفداً لنفسه ويختاره ؛  
 شبه الكلاب في مرعتها بالزناير ، وهي الثول .

وقال الأصمعي : أحرج لكلبك من صيده ما  
 أدعى إلى الصيد . وقال المفضل : الحرج حبال  
 تنصب للسمع ؛ قال الشاعر :

وشر الندامي من قيت ثيابه  
 منجقة ، كذب حرج حليل

والحرج : الودعة ، والجمع أحراج وحرج ،  
 وقول الهذلي :

ألم يفتروا حرجي ، إذ أغرناكم  
 بمراب لا يندري الله المصقرا ؟

إنما عسى بالحرجين وجلين أبيضين كالودعة ، فلما أن  
 يكون البياض لونهما ، وإما أن يكون كشي  
 بذلك عن شرفها ، وكان هذان الرجلان قد قشرا  
 طاء شجر الكعبة ليتفكرا بذلك . والمضفر : المنقول  
 كاصفرة . والحرج : قلادة الكلب ، والجمع أحراج  
 وحرجة ، قال :

بتواشط غضف يفتدوها الأ  
 حراج ، فوق متونها السع

الأزهري وفي ثلثة أحرجة ، وكذب محرج ،  
 وكلاب محرجة أي مسددة ، وأشد في وجهه  
 غرس .

محرجة حص كأب غلوب ،  
 و أي لفص صيد ، غرس

محرجة : مسددة ، لأحراج ، جمع حرج  
 للودعة . وحص : قد انحص شعرها ، وقال  
 الأصمعي في قوله :

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة

قوله « إذا أبه » كذا بالأصل بهذا الصل بمن صاح ، وفي شرح  
 القاموس والصاح إذا أذن ، والصغير يحويتها يعود على الكلاب  
 وغرف في شرح القاموس ميمون

قال : مُخْرَجَةٌ : في أعناقها حَرْجٌ ، وهو الْوَدْعُ ،  
وَالْوَدْعُ : خَرَزٌ يَمْلِكُ فِي أَعْقَاقِهَا .  
الْأَزْهَرِي : وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . قَالَ :  
وَالْحَرْجُ : الشَّابُّ الَّتِي تُلَسِّطُ عَلَى حِلِّ لِحْفٍ ،  
عَمَّهَا حَرَاكٌ فِي جَمِيعِهَا . وَالْحَرْجُ : حِدَّةُ الْعَمَلِ ،  
عَنْ كَرَاهٍ . وَحِدَّةُ أَخْرَاجٍ  
وَحَرْجٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

حرج : بيل - أبيض صحراء ويعبر حَرْجُج  
حورج : الحَرَارِجُ ، الرِّاءُ قَبْلَ ارِي مِبَاهِ لِنَتَّخِذَاهُ ،  
قال راجزهم :

لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِيَةُ الْبَدَحِ  
مِنْ ثَجَرَةٍ أَوْ أَقْلِيَةِ الْحَرَارِجِ

حخرج : الْحَشْرَجَةُ : تَرْدَادُ صَوْتِ النَّفْسِ ، وَهُوَ  
مَرْتَعِدُهُ فِي الصَّدْرِ الْجَوْهَرِي : الْحَشْرَجَةُ الْغُرْغُرَةُ  
صَوْتٌ وَتَرْدَادُ النَّفْسِ .

وفي حديث : وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ بَصَرُ وَحَشْرَجِ  
الصَّدْرِ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ : وَدَخَلَتْ  
عَلَى أَبِيهَا ، وَهِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَنشَدَتْ :

لَعَنَرْتُ مَا بَعَثِي إِلَيْكَ ، وَلَا أَمَى  
إِذَا حَشْرَجَتْ نَوْمًا ، وَصَاقَ الصَّدْرُ !

وهو نفس كذلك ولكن : وَحَدَّثَ مَكْرَهُهُ أَحَقُّ  
بِالنَّوْثِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ مَسْوُومٍ إِلَيْهِ . وَحَشْرَجٌ :  
وَدَادَ صَوْتُ النَّفْسِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ بِلِسَانِهِ .  
وَحَشْرَحَةٌ : صَوْتُ الْخَمَارِ مِنْ صَدْرِهِ ؛ قَالَ وَهْبَةُ :  
حَشْرَجَ فِي الْخَوْفِ سَجْدًا ، أَوْ شَهَقَ

وَحَشْرَحَةُ الْخَمَارِ صَوْتُهُ يُرَدَّدُ فِي حَنَافِهِ ؛ قَالَ لُثَعْلُ  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَوٌ وَحَشْرَجَةٌ ،  
مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْحَشْرَجُ : شِبْهُ الْحَمِيرِ يَخْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ حَشَى فِي الْحَصَى . الْحَشْرَجُ : الْمَاءُ الَّذِي  
يَخْرُجُ عَنِ الرَّصْرَاصِ صَوْبًا رَفِيقًا . وَالْحَشْرَجُ :  
كَوْزٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَلَيْتَ وَعَدْلُ نَبِيٍّ وَحَرَمَةٌ حَوَاتِي ،  
لَأَسْتَشِرَّ أَحْيَا ، إِنَّمَا نَحْرُجُ

فَخَرَجْتُ حِفَّةَ قَوْلِهِ ، فَتَسَنَّنْتُ  
فَعَدْلُ نَبِيٍّ يَسْهَرُ لَمْ تَحْرَبِ

وَسَنَّنْتُ وَهَذَا أَجْدَا نَقْرًا وَهَبًا ،  
شَرِبْتُ الشَّرِبَ بِشَرِّ مَاءِ الْحَشْرَجِ

وَلَمْ يَكُنْ يَرَى : لَيْتَ حَبِيبٍ مَعْرُوفٍ وَسَلِّ لِعَمْرٍو  
أَبِي رَبِيعَةَ . وَالتَّزْيِيفُ : الْمَعْمُومُ الَّذِي لَمْ يَمِضْ مِنَ الْمَاءِ .  
وَلَيْتَ قَاهَا : قَبْلَتَهُ . وَصَبَّ شَرِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَشْبُوبِ  
بِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَبْلَهَا امْتَصَّ رَيْقَهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : شَرِبْتُ  
رَيْقَهَا كَثْرَ شَرِبِ لِرُبُوبِ الْمَاءِ الْبَرْدِ . الْأَرْهَرِي  
الْحَشْرَجُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ مَاءِ الْحَمِيرِ ؛ قَالَ :  
وَالْحَشْرَجُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْتَ الْأَرْضِ لَا يُفْطِنُ لَهُ فِي  
أَبْطَاحِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا تُفْهِرَ عَنْهُ ذِرَاعٌ جَاشَ بِالْمَاءِ ،  
نَسِيهَا الْعَرَبُ الْأَحْسَاءُ وَالْكِرَارُ وَالْحَشَارِجُ . قَالَ :  
وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ : فَلَيْتَ قَاهَا - الْبَيْتُ ؛ وَنُسِبَ إِلَى  
جَرِيرٍ . الْمَوْدُ : الْحَشْرَجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْكَوْزُ الرَّقِيقُ  
النَّقِيُّ الْحَارِي . وَالتَّزْيِيفُ : السَّكْرَانُ وَالْمَعْمُومُ ؛  
وَأَشَدُّ شَرًّا كَثِيرٌ

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنِ تَكِينٍ  
حَشَارِجَ ، يُخَفُّونَ مِنْهَا أَوَاتِ

الْإِرَاتِ : بِقَايَا قَدْ بَقِيَتْ هَذِهِ مِنْهَا . وَهُوَ فِي إِزْدِ  
صَدَقَ أَيُّ أَصْلٍ صَدَقَ . وَالْحَشْرَجُ : الْكَدَّانُ ،  
الْوَحْدَةُ حَشْرَحَةٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْحَمِيُّ الْحَصْبُ ،

وهو أيضاً نار حيل، يعني حور الهند، كلاًهما عن كراع  
الأزهري الحشر: الشفرة في الحبل يجمع فيه  
الماء فيصير .

حشج . حَصَحَ الدَّرَّ حَصْحًا . أَوْقَدَهَا .

وَانْهَضَحَ الرَّجُلُ . لَنْتَهَبَ غَصًّا وَانْقَدَ مِنْ  
الْعَبْثِ . وَانْهَضَحَ . انْقَدَ مِنَ الْعَبْثِ فَلَرِقَ  
بِالْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي الدُّرْدَاءِ قَالَ فِي الرُّكْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ أَمْ أَنَا فَمَا أَذْغُهُ ، مِنْ شَأْنٍ أَنْ يَنْهَضَحَ  
فَلْيَنْهَضَحْ أَيَّ يَنْقُدَ مِنَ الْعَبْثِ وَيَنْشَقْ . وَحَصَحَ  
بِهِ يَحْصَحُ حَصْحًا قَرَعَهُ . وَحَصَحَ الْبَعِيرُ يَحْصُهُ  
وَحِينَهُ حَصْحًا طَرَحَهُ . وَحَصَحَ بِهِ الْأَرْضَ  
حَصْحًا صَرَبَ بِهِ . وَانْهَضَحَ صَرَبَ بِمِثْلِ الْأَرْضِ  
عَبْثًا ، فَمَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ . فَعَلَّ حَصْحَتُهُ .

وَانْهَضَحَتْ عَنْهُ أَدَانُهُ انْهَضَحًا . وَقَالَ ابْنُ شَبَّانٍ  
يَنْهَضَحُ بِصُطْعٍ . وَحَصْحَهُ . أَدْعَلَ عَيْبَهُ مَا يَكَادُ  
يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلَرِقُ لَهُ بِالْأَرْضِ

وَكُلُّ مَا لَرِقَ بِالْأَرْضِ . حَصْحٌ ، وَالْحَصْحُ . حَبَبُ  
الْبُرْقِ بِأَسْفَلِ الْخَوْصِ ؛ وَقِيلَ الْحَصْحُ هُوَ الْمَاءُ  
الْقَلِيلُ ، وَالطَّيْنُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْصِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطَّيْنُ ، هُوَ يَنْتَازِحُ وَنَشَدَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ  
الْكَثِيرُ . وَحِصْحٌ حَصِصٌ . نَافَعُوا بِهِ ، كَشَعْرٍ  
شَاعِرٍ ؛ قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ سَمِعْتُ هَيْبَةَ بْنَ قَعْقَعَةَ يَشْدُ .

قَاتَسَأَرَتْ فِي الْخَوْصِ حَصْحًا حَصِصًا .

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْسَابِ رَحَارِحًا

أَسَأَرَتْ : أَبْقَتْ . وَالسُّورُ : بَقِيَةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ ،  
وَقَوْلُهُ حَاصِبًا أَيَّ بَاقِيًا . وَوَحَارِحًا : اخْتَلَطَ مَاءُ  
وَطِيهِ . وَاحْصَحُ : الْخَوْصُ عِنْدَهُ ، وَالْفَنَجُ فِي كُلِّ  
ذَلِكَ لَفَةٌ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

مِنْ دِي عُيَافٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ ،  
يُرِي عَلَى تَعْقِيرِ الْأَحْضَاجِ

الْأَحْضَاجُ : الْحَيَّاتُ . وَالتَّعَاقُمُ : الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ ، كَالْعَقَبِ عَلَى السَّيْلِ . وَرَجُلٌ حَصْحٌ : حَسْبٌ ،  
وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ . وَاحْصَحُ : الرِّقُّ الصَّخْمُ الْمُسْنَدُ ،  
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ حُدَل :

جَاءَ وَرَأَوْوَقٌ وَمُسْنَعَةٌ ،  
لَدَى حَصْحٍ يَجْعَلُونَ الْوَرْدَ مَرْتُوبًا

وَانْهَضَحَ الرَّجُلُ : اتَّعَبَ بَطْنَهُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَامْرَأَةٌ  
مِخْضَاجٌ : وَاسِعَةُ الْبَطْنِ ؛ وَقَوْلُ مَزَاهِمَ :

إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرًا حَالِيَةً ،  
وَقَلَّصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْهَضَحِ

يعني بعد استراح ومن

وَالْمِخْضَعَةُ وَالْمِخْضَاجُ : حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ مَصْرُوبَةٌ  
امْرَأَةُ الثَّوْبِ إِذَا عَلَنَتْ . وَانْهَضَحَ إِذَا عَدَا

وَحَصْبِيحُ الْوَادِي حَبِينُهُ .

وَالْمِخْضَعُ : اخْتُدَّ عَنْ سَبِيلِ .

وَالْمِخْضَعُ وَالْمِخْضَاجُ وَالْمُسْغَرُ مَا يَحْرُكُ بِهِ الرَّجُلُ .  
يَقَالُ : اخْضَعْتَ الدَّرَّ وَخَضَعْتَهُ . الْعَرَاءُ : اخْضَعْتَ  
فَلَانًا وَمَعْنَتُهُ وَمُسْنَعَتُهُ وَقَرَنْطَنَتُهُ ، كَذَلِكَ نَعْنِي  
عَرَقَتُهُ . وَفِي حَدِيثٍ حَبِيبٍ : أَنَّ بَعْدَ النَّبِيِّ هَبِي  
بِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَمَّا سُئِلَ الْحَقَّيْنِ لِيَرَامِي بِهِ فِي  
يَوْمِ حُنَيْنٍ ، فَهَمَّتْ أَنْ تُرَادَّ فَانْهَضَحَتْ أَيَّ  
انْشَطَطَتْ ؛ وَهَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو  
عَبِيْسٍ ؛ وَأَشَدُّ :

وَمُنْقَشَتٌ تَحْصَحْتُ بِهِ أَبَامَهُ ،  
قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَانِصًا وَعِشَارًا



أحسب رفقاً مني حبيباً راحلاً ،  
قد تفرقت من نواحيه خلت

ويروى حسناً . منى ، هب . نعى من أو نعى وص  
أو نعى في .

وما تحلج ذلك في صدري أي ما تردد فأشك فيه .  
وقال الليث : دع ما تحلج في صدرك وما تحلج ،  
بالهاء والحاء ؛ قال شمر : وهما قريبان من التواء ؛  
وقال الأصمعي : تحلج في صدري وتحلج أي  
شككت فيه . وفي حديث عدي بن زيد ، قال له  
النبي ، صلى الله عليه وسلم : لا يتحلجن في صدرك  
طعامٌ ضارعت فيه النصراية . قال شمر : معنى لا  
يتبعجن لا يدخلن قلبك منه شيء ، يعني أنه نظيف .  
قال ابن الأثير : وأصله من الحلج ، وهو الحركة  
والاضطراب ، ويروى بالحاء ، وهو بمعناه .

ابن الأعرابي : ويقال للعمار الخفيف : تحلج ومحلج ،  
وجمع المتحليج ؛ وقال في موضع آخر : المتحليج  
الطمر الطوال . الأزهرى : وفي نوادر الأعراب :  
تحجنت إلى كذا محجوناً وحاجنت وأحجنت  
وأحجنت وحاجنت ولا تحج . الحجنت خروجاً ،  
وتفسيره : لصوقك بالشئ ودخولك في أضعافه .

حجج : الحلة الحجة والحلة الحجة ؛ الصلابة من  
الإبل ، وهو مذكور في جلدح .

حجج : التضييع ؛ فتح العين وتحديد النظر مكانه  
منهوت ؛ قال أبو العيال الهذلي .

وحجج التجديب المور

ت ، حتى قلته نجب

أ قوله : الحلة الحجة والحلة الحجة ؛ كذا بالأصل بهذا الصط . وآخره  
شارح القاموس وزاد فتح اللام والذال فيها ، والنون على كل ما كتبه .

راد حشج الحب الموت . فقلت ، قبل تحشج  
يعني عذوره ؛ وقيل : يصيرها تشكياً بصر  
الأزهري : حشج الرجل عنه تشكياً بصر  
صغره ؛ وقيل : يدحأ ص الإنسان ، فقد حشج  
قل الأزهرى : أما قول بيت في تحشج العين ، به تارة  
الفلوور فلا يعرف ، وكذلك التضييع ؛ بمعنى المزال  
منكر ؛ وقوله :

وقد يفود حشج لم تحشج

ف قيل : تحشجها هزأها ، وقيل : هزأها مع عذوره  
عيب . وتحشج العير في الوحه من عصب وعبر  
وحشجت العين ، دا عرت . وتحشج : النظر بحرف  
والتحشج : فتح العين فزعا أو وعيداً . وفي حديث  
ابن عبد العزيز : أن شاهداً كان عنده قطيعة تحشج  
إليه النظر . قال ابن الأثير : ذكره أبو موسى في حرف  
الحيم . وهو سهو ؛ وقال ريعري هي لغة فيه .  
والتحشج : تشير في الوجه من الغضب والحوة .  
وفي الحديث : أن عمر ، رضي الله عنه ، قال لرجل :  
م لي أراك محشجاً ؟ قال الأزهرى : التضييع عند  
العرب بصر بتحديث . وقال أبو عبيدة : تحشج منه  
النظر . وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل :  
مضجعين مضجعي رؤوسهم ؛ قال المحضج  
مضج البصر ، ونشد أبو عبيدة لدي لإصع

أأن رأيت بني أبي

ك محشجين ، بيت شمس

حجج : حشج حشج أي قلته قتلأ شديداً ؛ قال

أ قوله : تحشج ؛ كذا بالأصل بهذا الصط . قال في القاموس :  
مادة حوس وتحشج ؛ عمن من بصره شيئاً ، وهو في ذلك  
يحدن الصركانه يقوم مدحاً . وكذا إذا نظر إلى شئ  
وتعرفت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تحشج .

الراعي .

يقال رجع فلان إلى حنجه وحنجه أي رجع إلى أصله . أو عيدة هو الحنج والحنج .

وحنج الحبل يحنجه حنجا شدا فثله ، وابتدلت الهمزة هذه الكلمة فثت المحدث حنجا ، لتو به ، وهي فصحة . وحنج العرس : صر كحنج . والحنجة شيء من الأدوات ، وهو في سعة تهذيب المفصلة .

حنج . الحنج . الحبل . والحنج . أصم . افضل : قول الأصمعي . الحنج ، سقاء والحلم . افضل . قال اليربوعي : والصواب عدم ما قال الأصمعي . والحنج . اصم المتي من كل شيء ، ورجل الحنج وحنج . والحنج . اعظم . ابن الأعرابي . الحنج صغار النمل . ورجل حنج : منفع عظيم ؛ وقال هيان بن قعاق :

كأنها ، إذ سافت العرف  
من داسر ، والجرع الحناج

والحنج . السننة العظيمة الضمة ، حكاة أبو حيفة ، وأشد لجلد ن شى في صفة الجراد :

يترك تحت السنبل الحناج  
بالقاع ، فرك القطن بالمعالج

حنديج : الحندج والحندجة : رملة طيبة ثلثت ألوانا من النبات ؛ قال ذو الرمة :

على أفتحوال في حندج حرقة ،  
يُناسي حشاها عانك مُشكوس

حشاها : فاحتها . يُناسي : يقابل . وقيل : الحندجة الرملة العظيمة .

وقال أبو حيفة . قال أبو حيرة وأصعبه . الحندوح

فثت بعور كاعبر عُظُول .

مياسة كاطبية الحُدُول ،

لَوُؤ بعيني شدي كحيل .

هل لثري مُحنج مُقتول ؟

.. احلاج الحنل لحنج .

وحنجة من الحيو : الشديدة الطي والجذل .

واحلاج : قرن الثور والظي ؛ قال الأعشى :

بفص المرذ ولكث يحلا

حر طيب ، في حنجر نفراق

والحنج . قروا القبر ، قل وهي مدح

الصاغة أيضا . والحلاج : منقاع الصانع . ويقال

لغير ادي دوجل حنقه اكندرا . محنج ،

وقال رؤبة :

محنج اذرح ، ذرح اطنق

حنج : الحنج : إمالة الشيء عن وجهه ؛ يقال :

حنجته أي أمسه حنجا فاحسح ، فعل لازم ؛

ويقال أيضا : حنجنه . قال أبو عمرو : الإحنج

ن نسوي الحنر عن وجهه ؛ قال العجاج

محنل الأرواح وحنج محنجا

إني ، أغرو وحنج ملجنجا

والحنج : الكلام المنوي من جهته كقلا

يفصر . يقال : أحنج كلاما أي لواه كما يلو

المحدث . ويقال : أحنج عني أسره أي لواه .

والحنج ادي إذا مشى نظر إلى حنقه برأسه

وصدره ؛ وقد أحنج إذا فعل ذلك .

والأحنج : الأصول ، واحدها حنج . قال الأصمعي .



رمل لا يتقاد في الأرض ولكنه مُثَبَّتٌ. الأزهرى :  
الحناديجُ جبال الرمل الطوال ، وقيل : الحناديجُ  
رملٌ قصيرٌ ، وحده حنْجٌ وحنْجوةٌ ؛ وأشدُّ  
أبو زيد جندل الطهوي في حناديج الرمال يصف  
الجراد وكثرته :

يَتَوَرَّعُ مِنْ مَشَاوِرِ الْحَنَادِجِ ،  
وَمِنْ ثَمَائِهَا الْقَبْ ذِي الْفَوَائِجِ .

من ثمر وناقر ودارج ،  
ومُسْتَقِيلٌ ، قَوْقُ ذَاكَ ، مَنِيعٌ .

تَفَرَّكَ حَبُّ السُّنْبُلِ لَكُفِّهِجِ  
بِالْقَاعِ ، قَرَّكَ الْقَطْنُ بِالْمَتَابِيعِ .

الكُفِّجُ : السمين الممتلئ . التهذيب : الحناديجُ  
الإبر المتعام ، شبهت بالرمال ؛ وأشدُّ  
من كدر جوفٍ جلَّةٍ حناديجٍ  
وأنه أعم .

حنْج . رجل حنْجٌ : رَخْوٌ لا خير عنده ؛ وأصله  
من حِنْجٍ ، وهو داء الحمار يدي فيه ظمئةٌ  
وطينةٌ . وحنْجٌ : اسم .

حوج : الحجة والحجة : المأزبة ، معروفة . وقوله  
تعالى : وَلِيَسْبَلْنَهَا عَلَيْهَا حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ ؛ قال  
ثعلب : يعنى الأسدر ، وجمع الحجة حوجٌ وجوَجٌ ،  
قال الشاعر :

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّطَنِي عَنْ صَحَابَتِي ،  
وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِي .

وهي الحوَجاء ، وجمع الحائجة حوائجٌ . قال  
أبو ذؤيب : فيه طمةٌ ، يفتح الطاء وضما ويثمر بك الكلفة حكاهما  
في القاموس .

الأزهرى : الحاجُ جمعُ الحاجةِ ، وكذلك الحوائجُ  
والحاجات ؛ وأشدُّ شعر :

وَالشَّعْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَا ،  
إِلَّا اخْتِصَارُ الْحَاجِرِ مَنْ تَحَوَّجَا .

قال شعر : يقول إذا بعد من تحب انقطع الرجاء إلا  
أن تكون حاضراً لحاجتك قريباً منها . قال : وإن  
رجاء من رجاء ثم استثنى ، فقال : إلا اختصار الحاج ،  
أن يحصره . والحج جمع حجه ؛ قال الشاعر

وَرَضِعَ حَجَّةً بِسَبِّ أُخْرَى .  
كَذَلِكَ الْحَاجُ رَضِعَ اللَّسَنَ .

وتحَوَّجَ : طلب الحاجة ؛ وقال العجاج :  
إِذَا خَاصِرَ الْحَاجِ مِنْ حَوَّجَا

والتحَوَّجُ : طلب الحاجة بعد الحاجة . والتحوَّجُ  
طلبُ الحاجةِ . غيره : الحاجةُ في كلام العرب الأصل  
فيها حائجةٌ ، حذفوا منها الياء ، فلما جمعوها ردوا  
إليها ما حذفوا منها فقالوا : حاجةٌ وحوائجٌ ، فدل  
جمعهم إياها على حوائج أن الياء محذوفة منها . وحاجةٌ  
حائجةٌ ، على المبالغة . الليث : الحَوَّجُ ، من الحاجة ،  
وي لهدب : الحَوَّجُ الحاجات . وقالوا : حاحةٌ  
حَوَّجَةٌ .

أبو زيد : وحجبتُ إليك أحوجَ حَوَّجاً وحجبتُ  
الأخيرةَ عن اللحياني ؛ وأشدُّ للكثير بن معروف  
الأسيدي .

عَبِيدُ ، فَتَمَّ زَادُكُمْ عِنْدَ بُعْيِي ،  
وَحَجَّتْ ، فَتَمَّ كَدُّكُمْ بِالْأَصْرِي .

قال : ويروى وحجبتُ ؛ قال : وإنما ذكرتها هنا لأنها  
من الواو ، ور . وسدكوها نصاً في الياء لقومهم  
حجبتُ صناعاً واحضبتُ وأحوحبتُ كتحضبتُ

البياني: حاج الرجل 'يُحَوِّجُ' ويَحْجِجُ، وقد حُجِّتْ  
وَحِجَّتْ أي احْتَجَّتْ .

والحَوِّجُ: الطَّلَبُ . والحَوِّجُ: الفقر، والحَوِّجَةُ  
الله .

والمُحَوِّجُ: المُعْدِمُ من قوم يحاوِّج . قال ابن  
سيده: وعندي أن يحاوِّجَ لِمَا هو جِيعٌ يَحَوِّجُ، إن  
كان فيه . ولأفلا وجه للراو

وتَحَوَّجَ إلى الشيء: احتاج إليه وأراده .

غيره: وجَّع الحاجة حاجٌ وحاجاتٌ وحَوَائِجٌ على  
غير قياس، كأنهم جمعوا حاجته، وكان الأصمعي  
سكره ويزول هو مولد: قال الجوهرى: وما  
أنكره لخروجه عن القياس، ولأفلا فهو كثير في  
كلام العرب، وينشد:

هَرُورٌ أَمْرٌ أَمْرٌ، حَمٌّ نُنْصَى  
حَوَائِجُهُ، مِنْ المِثْلِ الطَّوِيلِ

قال ابن بري: إنما أنكره الأصمعي لخروجه عن قياس  
جمع حاجة؛ قال: والنعمانيون يزعمون أنه جمع لواحد  
لم ينطق به، وهو حائجة . قال: وذكر بعضهم أنه  
سُمِعَ حَائِجَةٌ لغة في الحاجة . قال: وأما قوله إنه  
مولد فإنه خطأ منه لأنه قد جاء ذلك في حديث سيدنا  
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفي أشعار العرب  
القصاة، فما جاء في الحديث ما روي عن ابن عمر:  
أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: إن لله عباداً  
خلقهم لحوائج الناس، يَفْتَرَعُ الناسُ إليهم في  
حوائجهم، أولئك الآمنون يوم القيامة . وفي الحديث  
أيضاً: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال:  
اطْلُبُوا الحَوَائِجَ إلى حِسانِ الوجوه . وقال صلى الله  
عليه وسلم: استعينوا على نجام الحوائج بالكتمان  
له: وفي أشعار القصاة قول أبي سمة المخزومي:

تَمَسَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ يَشْرَأُ،  
فَيْتَسَّى مُعَرَّسُ الرِّكْبِ السَّعَابُ  
قال ابن بري: غمت أصلحت؛ وفي هذا البيت شاهد  
على أن حوائج جمع حاجة، قال: ومنهم من يقول  
جمع حائجة لغة في الحاجة؛ وقال الشايع:  
تَقْطَعُ بَيْنَنَا الحَاجَاتُ إِلَّا  
حَوَائِجَ يَغْتَسِفْنَ مَعَ الحَرِيِّ  
وقال الأعشى:

أساسٌ حول قسبه:  
أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق:

ولي ببلاد السند، عند أميرها،  
حوائج جمات، وعيدي نواب  
وقال هبیب بن فحفة:

حتى إذا ما قَضَتِ الحَوَائِجُ،  
ومَلَأَتْ حُلَابُهَا الحَلَانِجُ

قال ابن بري: وكنت قد سئلت عن قول الشيخ  
الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه 'درة'  
المواضع: إن لفظة حوائج بما توهم في استعمالها  
المواضع؛ وقال الحريري: لم أسمع شاهداً على تصحيح  
لفظة حوائج إلا بيتاً واحداً لبديع الزمان، وقد  
علط فيه؛ وهو قوله:

فَسَيَّانِ يَتُّنُ العَتَكَبُوتِ وَجَوَّسَقِ  
رَوَّيْعِ، إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الحَوَائِجُ

فأكثر الاستشهاد بشعر العرب والحديث؛ وقد  
أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضاً:

صَرِيحِي مُدَامَ، مَا يَفْرَقُ بَيْنَنَا  
حَوَائِجُ مِنَ القَاحِ مَالٍ، وَلَا نَفَقِ

وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً

مَنْ تَعَفَّ حَتَّى تَعَفَّ عَلَى الْوُجُوهِ ، مَدَامَ ،  
وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَحُفْنَةُ تَمْدُولُ

وَأَشَدُّ أَيْضاً :

فَوَيْلٌ لِمَنْ تَحْتَاجُنِي هُنَا ،  
وَتَتَفَسَّخُ فِي حَوَائِجِهَا انْتِشَارُ

وَأَشَدُّ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

تَخْلِيَنِي إِنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعُدَا يَدِي ،  
لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا زَمَانًا

وَأَشَدُّ أَبُو رَيْدٍ لِعَبَسِ الرَّاحِزِ :

يَا رَبِّ ، رَبِّ قُلُوبِ التَّوَائِعِ ،  
مُسْتَعْبِلَاتٍ يَذْوِي الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرُ :

كَيْفَ أَنْ يَدَّ لَا رَحِيحَ خُلُوصَةٍ ،  
وَلَا يَنْبِسَتْ مِنْ قَعْدِ الْحَوَائِجِ

قَالَ : وَمَا يَزِيدُ ذَلِكَ إِضَاحاً مَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ ؛ قَالَ  
الْحَبِيبُ فِي الْمَعْنَى فِي فَصْلِ « رَاح » يَقَالُ : يَوْمٌ رَاحٌ  
وَكَدَسٌ ضَافٌ ، عَلَى التَّخْفِيفِ ، مِنْ رَاحٍ وَخَافٍ ،  
بَصْرَ الْمَرْءِ ، كَمَا قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ أَمْدِي :

وَسَوْدَةٌ مَاءِ الْمَرْءِ قَاهَا ، فَلَوْنُهُ  
كَكَلَوْنِ النَّوُورِ ، وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارِهَا

أَيُّ سَارِهَا . قَالَ : وَكَمَا خَفَقُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَاشِيَةِ ،  
أَلَا تَرَاهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى حَوَائِجٍ ؟ فَأَنْبَتَ صَعْدَةُ حَوَائِجِ ،  
وَأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَأَنَّ حَاجَةً مَحْذُوقَةً مِنْ حَاشِيَةٍ ،  
وَأَنَّ كَلَامَهُ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ

عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ الْمَعْنَى ، وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةً وَحَاشِيَةً ، وَكَذَلِكَ حَكَى عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ : فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَاشِيَةٌ

وَحَوَائِجٌ ، وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ ، حَوَائِجٌ ، حَوَجٌ وَحَوَجٌ  
وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ أَنَّ حَوَائِجَ  
يَقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَوَجٌ وَحَوَجٌ  
وَهَذَا سَبُوبُهُ فِي كِتَابِهِ ، فَمَا حَاجَةٌ تَعَفُّفٌ وَتَعَفُّفٌ  
تَعْنِي ، يَقَالُ : تَتَعَفَّرُ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ وَتَتَعَفَّرُ  
حَوَائِجُهُ . وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ حَوَجَ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَاجَةٍ ، وَقِيَاسُهَا حَوَائِجٌ ،  
مِثْلُ صَعَارٍ ، ثُمَّ قَدِمَتْ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ ،  
وَمَنْبُوبٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، وَكَثِيرٌ تَقُولُ

بُدَائِعَاتٌ حَوَائِجُكَ ، فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ . وَكَثِيرٌ مَا  
يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنْهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي  
الْبَسَائِنِ وَالرَّاحَاتِ ، وَلَقَدْ غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ  
الْفَلْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا مَوْلُودَةً كَرَسُهَا خَارِجَةٌ  
عَنِ الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةِ  
وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِزٍ وَحَوَائِزٍ ، فَقَطَعَ بِدَلَالَةِ  
أَنَّهَا مَوْلُودَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرِّقَاشِيُّ  
وَالْجِسْتَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ  
عَنْ هَذَا الْقَوْلِ ، وَلَقَدْ هَوَّشِيءَ كَمَا عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ  
بَحْثٍ وَلَا نَظَرٍ ، قَالَ : وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا  
يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُوداً فِي كَلَامِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ الْفَصَّاحَةِ ، وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ  
يَرْبِّ بِهِ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي ،  
وَأَشَدُّ أَعْلَمُ .

وَالْحَوَائِجُ . الْحَاجَةُ . وَيَقَالُ مَا فِي صَدْرِي مِنْ حَوَائِجٍ  
وَلَا لَوُحَاءٍ ، وَلَا تَشْتُ وَلَا مَرْبِيَّةٌ ، تَعْنِي وَاحِدَةً  
وَيَقَالُ : بَسَّ فِي أَمْرِكَ حَوَائِجَةً وَلَا لَوُحَاءَةً وَدَ  
رُوبِيَّةً ، وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوَائِجُهُ وَلَا لَوُحَاءُهُ نِي  
شَكَ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَحَوَجٌ بِحَوَجٍ حَوَائِجُهُ نِي احْتَاجُ . وَأَخَوَاتُهُ فِي عَرَبِهِ  
وَأَخَوَاتُهَا نَصّاً : تَعْنِي حَوَاجُ . اللَّحْيَانِيُّ هَذَا فِي

حَوْجَةٌ وَلَا لُجَاءَ وَلَا حَوْجِيَاءَ وَلَا لُجِيَاءَ ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ رَمَاحَةَ :

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ ، الدَّهْرُ ، مُدْرِكُهُ  
عِنْدِي ، وَإِنِّي لَدَرَّاكُ بِأَوَّلَارِي

مَنْ كَانَ ، فِي نَفْسِهِ ، حَوْجَةٌ يَطْلُبُهَا  
عِنْدِي ، فَلِي فِي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ ، إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ ،  
كَأَيُّ قَوْمٍ ، قَدَحَ التَّبَعَةِ ، الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ :

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ

وَهَذَا الشَّعْرُ مَثَلٌ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بَعْدَ قَتْلِ مَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِ  
وَهُوَ يَحْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ :  
وَمَا أَظْهَرَ تَرَدُّدُونَ بَعْدَ الْمُوَعَّظَةِ إِلَّا شَرًّا ، وَلَنْ  
يَكُنْ ذَا بَعْدِ الْإِعْدَارِ ، لِيَكُنْ لَأَعْقُوبِيَّةٍ وَدُعَاً ،  
فَمِنْ مَاءِ مَنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فَلْيَبْعِدْ ، فَإِنَّا مَسْئِلِي  
وَمَسْئِلُكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رَمَاحَةَ :

مَنْ نَصَلَ بَرِيٍّ بِسِلَاحِهِ وَلَا يَتَوَقَّعُ ،  
يَصِلُ بِنَارِ كَرِيمٍ ، غَيْرَ غَدَارٍ

أَنَا التَّذِيرُ لَكُمْ فِي مُجَاهَرَةٍ ،  
كَيْ لَا أَلَامَ عَلَى تَهْيِيٍّ وَإِنْذَارِي

إِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي ، الْيَوْمَ ، فَاعْتَرِفُوا  
أَنْ تَوَفَّ قُلُوبُكُمْ خِزْيًا ، ظَاهِرَ الْعَارِ

سَرَّاجِمُنْ أَحَدِيثًا مُنْعَةً ،  
لَهُوَ الْمُقِيمُ ، وَلَهُوَ الْمُدْلِجُ الْبَارِي

مَنْ كَانَ ، فِي نَفْسِهِ ، حَوْجَةٌ يَطْلُبُهَا  
عِنْدِي ، فَلِي فِي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ ، إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ ،  
كَأَيُّ قَوْمٍ ، قَدَحَ التَّبَعَةِ ، الْبَارِي

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَقَالَ :  
لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوْجَاءَ مِنْ سَعْدٍ ، الْحَوْجَاءُ :  
الْحَاجَّةُ ، أَيْ لَا أَدْعُ شَيْئاً أَرَى فِيهِ بُرْءاً إِلَّا فَعَلْتَهُ ، وَهِيَ  
فِي الْأَصْلِ الرُّبْعَةُ الَّتِي يَجِدُ إِلَى إِزَالَتِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
قَتَادَةَ قَالَ فِي سَجْدَةِ حَمٍّ : أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهَا ،  
أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءُ أَيْ لَا يَكُونَ  
فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا  
يَحْتَسِبُ فِيهِ ، مَنْ هُوَ فِي آخِرِ دَلَمِ الْأَوَّلَى أَوْ آخِرِ  
الْآيَةِ الثَّانِيَةِ ، فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطٌ ، وَأَنْ يَسْجُدَ  
فِي مَوْضِعِ الْمَبْتَدَأِ ، وَأُخْرَى خَبْرٌ . وَكَتَبْتُهَا فَمَا رَدَّ  
عَلَيْهِ حَوْجَاءَ وَلَا لُجَاءَ ، بِمَدَدٍ ، وَمَعْنَاهُ : مَا رَدَّ  
عَلَيْهِ كَلِمَةُ قَبِيحَةٍ وَلَا حَسَنَةٍ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : مَا  
رَدَّ عَلَيَّ سُدَّاهُ وَلَا بِيضَاهُ أَيْ كَلِمَةُ قَبِيحَةٍ وَلَا حَسَنَةٍ .  
وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءَ وَلَا لُجَاءَ إِلَّا قَضَاهَا .

وَالْحَاجَّةُ : خُرْزَةُ لَا تُغْنِي لَهَا قُلَّتُهَا وَنَقَاسَتُهَا ، قَالَ الْهَدَلِيُّ :

فَتَحَاتْ كَحَبِيٍّ لَعِينٍ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً ،

وَلَا حَاجَةً مِنْهَا نَنُوحُ عَلَى وَشْمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا  
تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ ، أَيْ مَا  
تَرَكْتُ شَيْئاً مِنَ الْمَعَاصِي دَعَانِي نَفْسِي إِلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ  
رَكْنَتْ ، وَدَاجَةٌ : بَيْعُ حَاجَةٍ ، وَالْأَلْفُ فِيهَا مُقْبِلَةٌ  
عَنِ الْوَاوِ .

وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ : حَوْجَجَا لَكَ أَيْ سَلَامَةٌ !

أَقُولُ « وَالْحَاجَّةُ خُرْزَةٌ » مُقْتَضَى إِرَادَةِ مَنْ أَلَهُ بِهَا الْإِهْلَاءَ الْإِهْلَاءَ هَذَا  
وَهُوَ بِهَا فِي التَّهَادُّ أَيْضاً . وَكَتَبَ الْيَدِ مَرْتَفِعِي بِهَامِشِ الْأَمَلِ  
صَوَانِهِ : وَالْحَاجَةُ ، بِجَدِّينَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ ذِكْرِ الشَّاهِدِ  
الْمَذْكُورِ .

وحكى الفارسي عن أبي زيد: حَجَّ حُبَيْكًا، قال :  
كانه مقلوبٌ موضِعُ اللّام إلى العين .

حيج : حَجَّتْ أَحْيَجُ حَيْجًا : احتجبت ؛ عن كراع  
واللهياني ، وهي نادرة لأنّ ألف الحاحية واو ،  
فصكه حُجَّتْ كما حكى أهل اللغة . قال ابن سيده :  
ولولا حَيْجًا لقلت إنّ حِجَّتْ فَعَلْتُ ، وإنه من  
الواو كما ذهب إليه سيبويه في طبعته .

والحاج : ثبت من الحضر ، وقيل : ثبت من  
الشوك . وفي الحديث : أنه قال لرجل شكاً إليه  
الحاجة : انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع حاجاً ولا  
حظاً ولا تأتي خمسة عشر يوماً ، الحاج الشوك ،  
الواحدة حاجة . ابن سيده : الحاج ضربٌ من الشوك  
وهو الكثير ، وقيل : ست غير الكثير ، وقيل : هو  
شجر ، وقال أبو حنيفة : الحاج مما تدوم حضركه  
وتذهب عروقه في الأرض مذهباً بعيداً ، ويستداوى  
بطبيعته ، وله ورق دقاق طوال ، كأنه مأور  
للشوك في الكثرة ، ونصيره حَيْجَةٌ ؛ عن الكاسي .  
وأحاجت الأرض وأحيجت : كثر الحاج ؛  
وفوق الراحر .

كأنها الحاج أفاضت عصبه

أراد الحاج ، فعذف إحدى الجيمين وحققه سكونه .

سؤله فليأت إذا فليتي

أراد فليتي ، وهذه الكلمة ذكرها الجوهري في حوج .

### فعل اعطاء

خبيج : منح بخبيج منحاً وحياجاً صرطاً صرطاً  
شديداً ؛ قال عمرو بن ملقطٍ الطائي :

يأتني لي الثغيبات الذي

قال ، ضاح الأمة الراعية

الحجاج : الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس  
ها ، وجعلها راعية لكونها أهول من التي لا تروى .  
وأول الشعر :

يا أوس ، لو ناسلت زوما ،

كنت كمن تموي به أهويه

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : إذا أقيمت الصلاة  
ولّى الشيطان وله خبيج ، بالتحريك ، أي ضراط ،  
ويروى بالحاء المهملة . وفي حديث آخر : من قرأ  
الكرسي يخرج الشيطان وه خبيج كخبيج الحمار .  
وقيل : الخبيج ضراط لإبن حصة .

وخبيج يم ، حقيق . وحكى ابن الأعرابي لا آية  
ما خبيج ابن ثاب ؛ فمعناه للحمير .

والخبيج : نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس  
بشديد ، والحاء لغة . وخبيجة بالعصا : ضربه بها .  
وفعل تخابجا : كثير الضراب .

خبونج : الخبوتنج : الناعم البدن البص ، والأش  
الماء . الأصمعي : الخبوتنج الخلق الحسن .  
وجسم حرنج : قاعم ؛ قال العجاج :

عرة سوي حلقها الحرنجا ،

مأذ الشاب عنشها الحرفجا

ومأذ الشاب : مأله واهتزازه . وعصن : بمأذ من  
الثغمة : يمتز .

والخبرجة من اساء : الحسنة الخلق الصالحة  
القصير ، وقيل : هي اللحية الحذرة الخلق في  
استواء ، وقيل : هي العصية الساق . وحدث  
خبوتنج : قام . والخبرجة : حسن اعداء .

خبيج : الأزهرى : الخبيجة مشية متدربة مش  
مشية المريب . قال ابن سيده : فيها قرمطة

وَعَجَّةٌ . يُقَالُ : حَاءٌ يُجَبِّعُ بَنِي رِيَّةَ ؛ وَشَدَّ  
كَأَنَّهُ ، أَلَمَّ عَدُوَّ يُجَبِّعُ ،  
صَاحِبُ مُوقِفَيْنِ ، عَلَيْهِ مَوَازِحُ

وَقَالَ

حَاءٌ بَنِي جَبَّتْهُ يُجَبِّعُ ،  
فَكَلَّتْهُنَّ رَائِمٌ يُدْرَجُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَكَذَلِكَ الْحَفَّجَةُ .

شَجَّعَ الْحَفَّجَةُ مُشَبَّهٌ مُتَقَابِرَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ  
وَعَمَلَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ فِي تَرْجِمَةِ خَنْجِجٍ ، قَالَ :  
وَقَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَالثَاءِ ، فَهُوَ إِذَا خَنْجَجَ وَخَبَّجَجَ  
وَحَفَّجَ .

خَجَجَ خَجَّتْ أَرِيحُ فِي هُبُوبِ شَخْخُ خَنْجُوحًا  
لَا بَوْتَ

وَرِيحُ خَنْجُوحٍ . شَخْخُ فِي هُبُوبِ نِي تَسْوِي قَالَ .  
وَوَصُوعٌ وَفِيلٌ خَنْجَحْخَرِ الرِّيحِ ، كَأَنَّ صَوَابًا .  
وَالْخَنْجُوحُ مِنَ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْمَرِّ ، وَقَدْ  
« حَفَّجَتْ » ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَفِيلٌ هِيَ شَدِيدَةٌ مِنَ  
كُلِّ رِيحٍ ، لَمْ تُشْرَ عَجَاجًا . وَخَجَجِجِ الرِّيحِ .  
سَوَّى . شَرَّ رِيحٍ خَنْجُوحٌ وَخَنْجُوحَةٌ . شَخْخُ  
فِي كُلِّ شَقٍّ نِي شَقٍّ . هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
رِيحُ خَنْجُوحَةٍ طَوِيلَةٌ دَائِمَةُ الْهُبُوبِ . وَقَالَ أَبُو بَصْرٍ  
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسْلُوكُ الدَائِمَةُ الْهُبُوبِ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَصِفُ الرِّيحَ :

هَوَاجَةٌ زَعْبَنَةٌ أَرْوَاحُ خَنْجُوحٍ  
حَاءٌ أَعْدُو ، رَوَاحُهَا شَهْرٌ

هَذَا : وَأَصْلُ خَنْجُوحٍ . وَقَدْ خَجَّتْ تَخَجَّجُ ؛  
وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو .

وَحَفَّتْ لِيُتْرَاحَ مِنْ حَرِّهَا

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ :  
سَمِعْتُ عَلِيًّا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ :  
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ خَافَ بِهِ ذُرْعًا ، قَالَ :  
فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ لَهَا رَأْسٌ  
فَنَطَوَّقَتْ هَلَسَتْ كَطَوِيقِ الْحَفَّجَةِ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ .  
فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ حِينَ اسْتَقَرَّتْ ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَنَاولُهُ  
الطَّيَّارَةَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْرِ أَهْلًا إِبْرَاهِيمَ  
فَأَسَى إِبْرَاهِيمُ بِالْحِجْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَنْجُوحُ  
الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ ؛ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : هِيَ الشَّدِيدَةُ  
أَهْبُوبُ الْحَوَّارَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّبِّ ، وَلَسْتُ  
بَشَيْدَةٍ الْحَرِّ وَفِي كِتَابِ لُقْتَنِي فَنَطَوَّقَتْ مَوْضِعَ  
الْبَيْتِ كَالْحَفَّجَةِ . وَفِيلٌ : رِيحٌ خَجُوجٌ أَيُّ شَدِيدَةٍ  
الْمُرُورِ فِي غَيْرِ اسْتَوَاءٍ . قَالَ : وَأَصْلُ الْحَجِّ الشَّقُّ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ . وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمَعْنَمِ لِأَوَسَطِ  
لِلطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ، وَضِي أَقْبَعُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ . وَفِي  
أَحَدِثِ الْآخِرِ إِذَا حَسَرَ ، فَهُوَ خَنْجُوحٌ .

وَفِي حَدِيثِ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ لِلرِّيشِ : كَانَ رُومِيًّا  
فِي سَبْعَةِ أَصْنَافٍ رِيحٌ فَحَفَّتْهُ أَيُّ صَرَفَتْهَا عَنْ حَقِّهَا  
وَمَقْصِدُهَا بِشَدَّةٍ عَصْفًا . وَالْحَجَّجُ : الدَّقُّعُ . وَفِي  
لِوَادِرِ الدَّسِ يَخُوجُونَ هَذَا لِوَادِي هَذَا وَيَخُوجُونَهُ  
حَتَّى أَيُّ يَخُوجُونَ فِيهِ وَيَطْطُؤُونَهُ كَثِيرًا . وَخَجَّجُ  
بِ . ضَرَمًا . وَخَجَّجُ بِرَحْلَةٍ . تَسَفَّاهَا اسْتَوَى فِي  
مِثْلِهِ .

وَحَفَّجَ الرَّحْلُ . لَمْ يُبْدَ مَا فِي نَفْسِهِ .  
وَالْحَفَّجَةُ : مُرَغَّةُ الْإِسْحَاقِ وَالْخَلْسُورِ .  
وَالْحَفَّجَةُ : الْإِنْقَاصُ وَالْإِسْحَاقُ فِي مَوْضِعٍ حَقِيقٍ ،  
وَفِي التَّهْدِيدِ : فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا  
بِالْخَاءِ .

وَرَحْلُ خَجَّجَةٍ : أَحْمَقُ لَا يَعْقِلُ . ابْنُ سَيِّدٍ .



وَالْحُجَّةُ وَالْحُجَّةُ الْأَحَقُّ . وَالْحُجَّةُ مِنَ  
الرَّجُلِ . أَيْ تَهْمِيرُ الْكَلَامِ ، لِبِتْ لِكَلَامِهِ جِهَةً .  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ حُجَّةً فِي نَعْتِ الْأَحَقِّ  
إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ الْإِثْقَالِ : وَالْمَسْمُوعُ مِنَ  
الْعَرَبِ حُجَّةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ . النَّصْرُ  
الْحُجَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ حَادٌّ فِي أَمْرِهِ  
وَسَمٌ كَمَا يُرَى . الْعَرَاءُ : حُجَّحَ الرَّجُلُ وَجُعِلَ حُجَّجٌ  
إِذَا لَمْ يُنْزَعِ فِي نَفْسِهِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ . وَهَذَا  
يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّصْرِ وَهُوَ أَصَحُّ بِمَا قَالَه الْإِثْقَالُ فِي  
الْحُجَّةِ .

وَالْحُجَّجُ . اخْتِصَاعٌ . وَخُجَّجٌ جَارِيَةٌ : مَسْمُوعٌ .  
وَالْحُجَّةُ : كِتَابَةٌ عَنِ السَّكَّاحِ .

وَالْحُجَّجُ الْجَمْلُ وَالنَّاسُطُ فِي سَيْرِهِ وَعَدُوهُ إِذَا لَمْ  
يَسْتَقِمْ ، وَذَلِكَ سُرْعَةً مَعَ التَّوَادُّ . الْإِثْقَالُ : الْحُجَّةُ  
تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ الْإِنَابَةِ وَحِدُولِ الْقَوْمِ .

وَالْحُجَّجُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ .

خج : حَدَّثَتِ الدَّقَّةُ وَكُلُّ ذَاتِ طَبْعٍ وَحَافِرٍ  
تَخْدُجُ وَتَخْدُجُ خِدَاجًا ، وَهِيَ خَدُوجٌ وَخَادِجٌ ،  
وَحَدَّجَتْ وَخَدَّجَتْ ، كَلَاهِمَا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ  
أَوَانِهِ لَعِبَرِ قَامِ الْأَيَّامِ ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ؛  
قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ :

لَمَّا لَقِيتُ لَيْسَ أَعْمَلُ أَعْمَلَهَا ،

وَقَدْ لَكَاحَ ، فَمِ يُنْمِنُ تَحْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخِدَاجُ لَعِبَرِ اسَاقَةٍ ؛ أَشَدُّ تَعَلُّبٍ :

يَوْمَ تَرَى مُرْصِعَةً خَلُوجًا ،

وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ ؟

وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ،

فَهِيَ خِدَاجٌ أَيْ مُقْصَرٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ ، فَهِيَ  
خِدَاجٌ أَيْ ذَاتُ خِدَاجٍ ، وَهُوَ الْقِصَارُ . قَالَ . وَهَذَا  
مَذْهَبُهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ كَمَا قَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ  
إِقْبَنُ وَإِذْرُ أَيُّ مُقْبِلٍ وَمُذِيرٍ ؛ أَحَلُّوا بِمَصْرِ  
عَلَّ الْعَمَلِ .

وَيُقَالُ : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ ، فَهُوَ مُخْدَجٌ وَهِيَ  
مُخْدَجَةٌ ، وَيُقَالُ : أَخْدَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، إِذَا مَ  
بِخَسِيسَةٍ ، وَنَصَحَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ ، وَالْأَصْلُ فِي  
ذَلِكَ الْخِدَاجُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَانْضَاجُهَا لِأَيَّامِهِ . الْأَصْمَعِيُّ  
الْخِدَاجُ الْقِصَارُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِدَاجِ الدَّقَّةِ إِذَا  
وَلَدَتْ وَلَدًا ناقصَ الخلق ، أَوْ لَعِبَرِ نَعْمٍ .

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً حَدِيدٌ أَيْ  
ناقص الخلق في الأصل ، يَرِيدُ تَبْيِيعُ كَالْحَدِيدِ فِي  
صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصِ قُوَّتِهِ عَنْ الشَّبَابِ وَارْتِدَائِهِ

وَحَدِيدٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُنْقَرٍ ، أَيْ مُخْدَجٌ وَفِي حَدِيثِ  
سَعْدٍ . أَنَّهُ ثَمَى لِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمُخْدَجٍ  
مَقِيمٍ أَيْ ناقص الخلق . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ : وَلَا تَخْدِجِ الشَّعْبَةَ أَيَّ لَا تَنْقُصْهَا .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَمَّا قَالَ فِي الصَّلَاةِ : فَهِيَ خِدَاجٌ ،  
وَالْخِدَاجُ مُصَدَّرٌ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ ذَاتُ خِدَاجٍ ،  
أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالمصدر نفسه مبالغةً ، كَمَا قَالُوا :

فَيْ هِيَ إِقْبَنُ وَإِذْرُ . وَالْوَلَدُ حَدِيدٌ . وَشَاءَ

خَدُوجٌ ، وَجَمْعُهَا خَدُوجٌ وَخِدَاجٌ وَخَدَائِجٌ .

وَأَخْدَجَتْ ، فَهِيَ مُخْدِجٌ وَمُخْدَجَةٌ : حَادَّةٌ  
بَوْلَدَهَا ناقص الخلق ، وَقَدْ تَمَّ وَقْتُ حَمْلِهَا ، وَالْوَلَدُ

خَدُوجٌ وَخِدَاجٌ وَمُخْدِجٌ وَمُخْدُوجٌ وَخَدِجٌ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي دِي الْإِثْبَاتِ :

مُخْدَجٌ الْيَدُ أَيُّ ناقص اليد . وَقِيلَ : إِذَا أَلْقَتْ سَفَهَ

وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقُ قَبْلَ وَقْتِ النَّحْسِ ، قِيلَ : أَخْدَجَتْ ،

وهي مُخْدَجٌ ؛ فإن رمته ناقصاً قبل الوقت قيل : خَدَجَتْ ، وهي خَادَجٌ ؛ فإن كان عادةً لها ، فهي مِخْدَاجٌ فيها . وقوم يجعلون الخِدَاجَ ما كان دماً ، وبعضهم جعله ما كان أملتط ولم يثبت عليه شعرة ، وحكى ثابتٌ ذلك في الإنسان . وقال أبو خيثرة : خَدَجَتْ المرأةُ ولدَها وأخَدَجَتْهُ ، بمعنى واحد ، قال الأزهري . ودث دالقة وقد استنحت ، وهو خِدَاجٌ ؛ وإذا ألقته قبل أن يثبت شعره قيل : قد عَصَنَتْ ، وهو لعصب ؛ وأشد :

فَهْنٌ لَا يَحْمِلُنَّ إِلَّا خِدْجاً

والخِدَاجُ : الاسم من ذلك . قال : وفاقة ذاتُ خِدَاجٍ . تعَدَجٌ وتَخْدِجٌ كثيراً .

وخَدَجَتْ الرُّشْدَةُ : لم تَورِدْ رأ . وفي التهذيب : خَدَجَتْ الرُّشْدَةُ .

وخَدِيجَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

وخَدَجَ خَدَجٌ . زَخَرٌ للعم . ان الأعرابي : خَدَجَتْ الشُّوْةُ ، دالقة منظرها .

خديج : الخَدَلْجَةُ ، بتشديد اللام : الرِّبَاةُ المستلثة اندراعين والساقين ؛ وأشد الأصمعي :

إِنَّ لَهَا لَسَاتِجاً خَدَلْجاً ،

لم يَدَلِّحِ اللَّيْلَ فَمِنْ أَذْلَجَا

يعني جارية قد عَشِقَهَا ، فركب الناقة وساقها من أحبا

وفي حديث اللّعمان : خَدَلْجُ السَّاقَيْنِ عَظِيمُهُمَا ، وهو مثْلُ الخَدَلِ . وقيل : هي الصَّغْمَةُ السَّاقِيْنِ ؛

والدَّكْرُ خَدَلْجٌ . الليث : الخَدَلْجُ الضَّغْصَةُ السَّاقِ الْمَسْكُورَتَا

خروج : الخروج : نقيض الدخول . خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً وَمَخْرَجاً ، فهو خَارِجٌ وخَرُوجٌ وخَرَّاجٌ ، وقد أَخْرَجَهُ وخَرَجَ بِهِ . الجوهري :

قد يكون المَخْرَجُ موضعَ الخُرُوجِ . يقال : خَرَجَ مَخْرَجاً حَسَناً ، وهذا مَخْرَجُهُ . وأما

المَخْرَجُ فقد يكون مصدر قولك أَخْرَجَهُ ، والمفعول به واسم المكان والوقت ، تقول : أَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدِيقٍ ، وهذا مَخْرَجُهُ ، لأن الفعل إذا

حَوَزَ الثلاثة فلم منه مصومة ، مثل دَخَرَجَ ، وهذا مَذْهَرَجٌ ، فثَبَّتْهُ مَخْرَجٌ بدأت الأربعة .

والاستخراج : كالاستنباط .

وفي حديث بدر : فَخَرَجَ ثَمَرَاتِي مِنْ قِرْبَةٍ أَي أَخْرَجَهَا ، وهو افْتَعَلَ مِنْهُ .

والمُخْرَجَةُ : المَهْدَةُ لأصبع .

والتَخَارُجُ : التَّشَاهُدُ ؛ فأما قول الحسين بن مطير :

مَا أَتَى ، لَا أَتَى مِنْكُمْ نَصْرَةٌ شَعَتِ ،

فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

فيه أراد مخروحٌ فيه ، معدومٌ ، كما قال في هذه القصيدة :

وَالْعِيدُ هَاجِجَةٌ وَالرُّوحُ مَخْرُوجٌ

أراد مخروح به .

وقوله عز وجل : ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ؛ أي يوم يخرج الناس من الأبدان . وقال أبو عبيدة : يومُ الخُرُوجِ

من آساء يوم القيامة ؛ وامشاهد بقول العجاج :

أَلَيْسَ يَوْمٌ مَسْمِيَّ خُرُوجاً ،

أَعْظَمَ يَوْمَ رَحَّةٍ رَحُوحاً ؟

أبو إسحق في قوله تعالى : يوم الخروج أي يوم  
يبعثون فيخرجون من الأرض . ومثله قوله تعالى :  
خُسْعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ . وفي  
حديث سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ : دخل عليّ عليّ ، رضي  
الله عنه ، في يوم الخُرُوج ، فإذا بين يديه قاتورة  
عليه خبز السَّمَاءِ وصحفه فيها خضيفة . يوم  
الخُرُوج ؛ يريد يوم العيد ، ويقال له يوم الزينة ويوم  
الشرق . وخبز السَّمَاءِ : الخُشْكَارُ ، كما قيل  
لشباب الخواري ليومه .

والخُرُوجُ والخُرُوجَةُ : طلبة يومه .  
يَخْرُجُ . ووقته : مَخْرَجَةُ ، إذا خرجت على  
حافّةٍ احْتَمَلَ اسْتَحْيَا . وفي حديث قصة :  
الناقة التي أرسلها الله ، عز وجل ، آيةً لقوم صالح ،  
عليه السلام ، وهم ثمود ، كانت مَخْرَجَةً ، فإن  
ومعنى المَخْرَجَةِ أنها نُجِلَتْ على خلقه الجبل ، وهي  
أكبر منه وأعظم .

وإِسْتَخْرَجَتِ الْأَرْضُ : أَصْلَحَتِ لِلزَّرْعَةِ أَوْ  
الْفِرَاسَةِ ، وهو من ذلك عن أبي حنيفة . وخرج  
كل شيء : ظاهره . قال سيبويه : لا يُسْمَعُ ظَرْفًا  
إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مَحْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ ؛ وَقَوْلُ  
الْفَرَزْدَقِ :

عَنْ حَنُوفٍ لَا تُسْمَعُ الدَّهْرُ مُنْتَبِئًا ،

وَلَا حَرْجًا مِنْ بِي زُورٍ كَلَامٌ

أَرَادَ : وَلَا يَخْرُجُ خُرُوجًا ، فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ  
لِأَنَّهُ سَمِعَهُ عَلَى عَاهِدَتِ .

وَالْخُرُوجُ : خُرُوجُ الْأَدِيبِ وَالسَّائِقِ وَمَحْوُهُمَا يَخْرُجُ  
فَيَخْرُجُ

وَحَرَجَتْ خَوَارِجُ فَلَانٍ إِذَا طَهَرَتْ سَعْبَتُهُ ،  
وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامَ الْأُمُورِ وَإِحْكَامِهَا ، وَعَقْلَ عَقْلًا

مِثْلَهُ بَعْدَ صِيَاءٍ .

وَالْخَارِجِيُّ : الَّذِي يَخْرُجُ وَيَشْرَفُ بِنَفْسِهِ مِنْ عِيرٍ  
أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِيٍّ ،

وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِالنَّيْعَالِ

وَالْخَارِجِيَّةُ : سَيْلٌ لَا عِرْقَ لَهَا فِي الْجَوْدَةِ  
فَتَخْرُجُ سَوَاقٌ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَيَاءٌ ؛ قَالَ طَبِيعٌ

وَعَرَضَتْهُمْ زَعَوًا عَلَى مُتَدَبِّعٍ ،

تَشْدِيدِ لِقَصِيرِيٍّ ، خَارِجِيٍّ مَحْتَبٍ

وقيل : الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره . قال  
أبو عبيدة : من صفات الحبل الخُرُوجُ ، بفتح الحاء ،  
وكذلك لأشئ ، يعبره هو ، ولجمع الخُرُجُ ، وهو  
الذي يَطْرُقُ غُلْفُهُ فَيُفْعَلُ بِطَرَفِهِ كُلُّ عَيْنٍ حُصْرٍ  
فِي حِمَاهُ ؛ وَتَشْدِيدُ .

كُلُّ قَنَاءٍ كَاهِرَةٍ غُخِيٍّ ،

وَحُرُوجٍ تَحْتَلُ كُلُّ عَيْنٍ

لَأَرْهِي . وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ حَبَلًا .

وَمَخْرَجُهَا صَوْرُوحٌ كُلُّ تَوْنٍ ،

فَقَدْ حَقَّتْ عَرَائِكُهَا نَدْنٌ

فَعَنَاهُ : أَنْ مِنْهَا مَا بِهِ طَرِيقٌ ، وَمِنْهَا مَا لَا طَرِيقَ  
بِهِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى خُرُوجِهَا أَذْنُهَا  
يَخْرُجُ بِعَيْنِ لَيْبِدَةٍ .

وَفَلَانٌ خَارِجٌ مِنْ وَجْهِهِ ، بِمَشْدِيدٍ ، مِثْلُ عَيْتِيٍّ ،  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا دَوَّرْتَهُ وَعَلَّمْتَهُ . وَقَدْ تَخْرَجَتْ فِي  
الْأَدَبِ فَتَخْرُجُ .

وَالْخَرَجُ وَالْخُرُوجُ : تَوْنٌ مَا تَبَشَّأَ مِنَ السَّحَابِ .  
يَقَالُ : خَرَجَ نَهْلُ خُرُوجٍ حَسَنٌ ؛ وَقِيلَ : خُرُوجُ  
السَّحَابِ اتِّسَاعُهُ وَانْتِشَاطُهُ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

إذا هم بالإفلاق ثبت له الضم .  
فتعاقب ثلث بعدها وخروج

الأحش : يقال للماء الذي يخرج من السحاب : خراج  
وخروج . لأصمعي : يقال وث ما ينث السحاب ،  
هو ثلث التهذيب : أخرجت السماء خروجاً إذا  
فجعت بعد إقامتها ؛ وقال هذيل يصف الإبل  
وورودها .

فصنعت حية صهريج ؛  
تخسبه ثلث السوء حرج

يريد مضجياً ؛ والسوء 'تخرج' سحابة كما 'تخرج'  
الضباب . وخروج من الإبل : المعنق المنتدمة .  
والخراج : ورم يخرج من دانه ، والطع  
أخرجه وخرجاته غيره . والخراج ورم  
مخرج يخرج دانه أو غيرها من الجواب . الصحيح  
والخراج ما يخرج في البدن من القروح .

والخوارج : الخوارجية ؛ والخارجية : حافة  
منهم وهم هذا الاسم لخروجهم عن الدس . التهذيب  
والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على  
حدود .

وفي حديث ابن عباس أنه قال : يتخارج الشريكان  
وأهل الميراث ؛ قال أبو عبيد : يقول إذا كان المتاع  
بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء ، وهو في يد بعضهم  
دون بعض ، فلا بأس أن يتبايعوه ، وإن لم يعرف  
كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه ؛ قال : ولو أراد رجل  
أجبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع  
قبل ذلك ؛ قال أبو منصور : وقد جاء هذا عن ابن  
عباس مفسراً على غير ما ذكر أبو عبيد . وحدث  
الزهري بسنده عن ابن عباس ، قال : لا بأس أن  
يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ

هذا عشرة دهر نقد ، ويأخذ هذا عشرة دهر دينار .  
والتخارج : تعاضل من الخروج ، كأنه يخرج  
كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع ؛  
قال : ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريكين :  
لا بأس أن يتخارجا ؛ يعني العَيْنَ والدَيْنَ ؛ وقال  
عبد الرحمن بن مهدي : التخارج أن يأخذ بعضهم  
أدار وبعضهم الأرض ؛ قال شمر : فت لأحد  
سئل مبيان عن أخوين ورثا مائة من أبيهما ، فذهبا إلى  
الذي عليه الحق فتقاضياه ؛ فقال : عندي طعام ، فاشتريه  
مني طعاماً بما لكما علي ، فقال أحد الأخوين : أنا آخذ  
نصيبي طعاماً ؛ وقال الآخر : لا آخذ إلا دراهم ،  
وأخذ أحدهما منه عشرة أفرزة بخسين درهماً بنصيبه ؛  
قال : جائز ، ويتقاضاه الآخر ، فإن توى ما على الغريم ،  
رجع الأح على أخيه بنصف الدرام التي أخذ ، ولا  
يرجع بالطعام . قال أحمد : لا يرجع عليه شيء إذا  
كان قد رضي به ، والله أعلم .

وتخارج سفر : أخرجوا بقتلهم .

والخراج والخراج ، واحد ؛ وهو شيء يخرج القوم  
في السنة من مالهم بقدر معلوم . وقال الزجاج :  
الخراج المصدر ، والخراج : اسم لما يخرج  
والخراج : غلة العبد والأمة . والخراج والخراج :  
الإفاد ؛ يؤخذ من أموال الدس ؛ الأرمي ؛ والخراج  
أن يؤدي إليك العبد خراجاً أي غلته ، والرعية  
تؤدي الخراج إلى الولاة . وروي في الحديث عن  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : الخراج  
بالضمان ؛ قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم : معنى  
الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستعله  
زماً . ثم يعثر منه على عيب دلالة اساع وم  
يطلقه عليه ، فله رد العبد على البائع والرجوع عليه  
بجميع الثمن ، والعلّة التي استعها المشتري من العبد

طَبِئَتْ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضِمَانِهِ ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكٌ مِنْ مَالِهِ .  
 وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلَهُ : الْخَرَجُ بِالضِمَانِ ؛ قَالَ : يُرِيدُ  
 بِالْخَرَجِ مَا يَحْصُلُ مِنْ غَلَّةِ الْعَيْنِ الْمُبْتَاعَةِ ، عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً  
 أَوْ مَلَكًا ، وَدَلَّكَ أَنَّ يَشْتَرِيهِ فَيَسْتَفْلُهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَعْتَرُ  
 فِيهِ عَلَى عَيْبٍ قَدِيمٍ ، فَلَهُ رَدُّ الْعَيْنِ الْمُبْتَاعَةِ وَأَحْذِ الثَّمَنَ ،  
 وَيَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مَا اسْتَفْلَهُ لِأَنَّ الْمُبْتَاعَ لَوْ كَانَ تَلَبَّ فِي  
 يَدِهِ لَكَانَ مِنْ ضِمَانِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ ؛  
 وَبَاءَ بِالضِمَانِ مَتَعَفَهُ بِمَعْدُودٍ بِتَقْدِيرِهِ الْخَرَجُ مُسْتَحَقٌّ  
 بِالضِمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ شَرِيحِ لِرَجُلَيْنِ  
 احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا ، فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي : رُدِّ الدَّاءَ  
 بِدَائِهِ وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضِمَانِ . مَعْنَاهُ : رُدِّ ذَا الْعَيْبِ  
 بِعَيْبِهِ ، وَمَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ .

وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ غَلَامَةً إِذَا اتَّفَقَا عَلَى ضَرِيَّةٍ  
 يَرُدُّهَا لَعَدُوٍّ عَلَى سَيْدِهِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَكُونُ يُعْتَمَدُ بِهِ  
 وَيَبْنَى عَلَيْهِ ، يَقُولُ عَبْدٌ مُخَرَّجٌ : وَيَخْتَمَعُ الْخَرَجُ ،  
 الْإِنْسَانُ ، عَلَى خَرَجٍ وَخَرَجٍ وَأَخْرَجَتْهُ . وَفِي  
 التَّنْزِيلِ : أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَقَرَّجَ خَرَجًا رَتَّكَ  
 حَبِيرًا . قَدْ رَوَّجَ . الْخَرَجُ الْفَيْءُ ، وَالْخَرَجُ  
 الضَّرِيَّةُ وَالْخَرِيَّةُ ؛ وَفَرَى . أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا  
 وَقَالَ الْفَرَاءُ . مَعْنَاهُ : أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جُنِبَ بِهِ ،  
 فَاجْعَلْ رَبَّكَ وَثْوَاهُ خَيْرًا . وَأَمَّا الْخَرَجُ الَّذِي وَصَّه  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى السَّوَادِ وَرَضِيَ  
 الْقَيَّسُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمُتَحَاكِهِ  
 السَّوَادِ وَدَعَاهُ إِلَى الْمَلْحاحِ أَيْدِي كَانُوا فِيهِ عَلَى غَلَّةٍ  
 يُوْثِدُونَهَا كُلِّ سَنَةٍ ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ خَرَجًا ، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي اخْتَلَعَتْ صُلَحًا وَوُظِفَ مَا صَوَّلُوا  
 عَلَيْهِ عَلَى أَرَاضِيهِمْ : خَرَاجِيَّةٌ لِأَنَّ تِلْكَ الْوُظُفَةَ أَشْبَهَتْ  
 الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ بِهِ الْفُلَاحُونَ ، وَهُوَ الْغَلَّةُ ، لِأَنَّ جَمْلَةَ  
 مَعْنَى الْخَرَاجِ لَعَلَّةٌ ؛ وَقِيلَ لِلْعَزِيَّةِ الَّتِي ضَرَبَتْ عَلَى رِقَابِ  
 أَهْلِ أَدَمَةَ خَرَاجٌ لِأَنَّهُ كَالْعَلَّةِ الْوَاحِدَةِ عَلَيْهِمْ . إِنْ

الْأَعْرَابِيُّ . الْخَرَجُ عَلَى الرُّؤُوسِ ، وَالْخَرَجُ عَلَى  
 الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : مَنْ أَلْتَرَجَتْ  
 طَبِئَتْ رِجْلُهُ ، طَبِئَتْ خَرَاجُهَا نِي تَطْعَمُ نَفْسُهَا ،  
 نَشِيبًا بِالْخَرَاجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا .

وَالْخَرَجُ : مِنَ الْأَوْعِيَةِ ، مَعْرُوفٌ ، عَرَبِيٌّ ، وَهُوَ هَذَا  
 الْوَعْدُ ، وَهُوَ حَوَالَتِي ذُو أَوْثَانٍ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاجُ  
 وَخَرَجَةٌ مِنْ خَطَرٍ وَخَيْرٍ .

وَأَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ أَيْ مَسْتَنْهَا فِي مَكَارِدِ دُونَ مَكَارِدِ  
 وَنَخْرِيحُ الرَّاعِي الْمَرْتَعُ : أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ  
 بَعْضُهُ . وَخَرَجَتْ الْإِبِلُ الْمَرْعَى : أَبْقَتْ بَعْضَهُ  
 وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ .

وَالْخَرَجُ ، بِالْتَعْرِيكِ : لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ بَعْدَهُ  
 تَخْرُجَانِ ، وَظَلَمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ ، وَكَدَشٌ  
 خَرَجٌ . وَخَرَجَتْ النِّعَامَةُ اخْرَجَاجًا ،  
 وَخَرَجَتْ اخْرَجَاجًا أَيْ صَارَتْ تَخْرُجَانِ . أَبُو  
 عَمْرٍو : الْأَخْرَجُ مَنْ نَعَتِ بِطَيِّمٍ فِي لَوْنِهِ ؛ قَدْ  
 اللَّيْثُ : هُوَ الَّذِي لَوْنُهُ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ كَلَوْنِ  
 الرَّمَادِ . التَّهْدِيبُ : أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ  
 بِمَخْلَاصِيَةٍ . وَأَخْرَجَ إِذَا اضْطَرَّ الْخَرَجُ ، وَهِيَ  
 الْعَدَمُ ، الدَّكْرُ أَخْرَجَ وَلَاسِي تَخْرُجَانِ ، وَاسْتَعْرَفَ  
 الْعَجَاجُ لِنُوبٍ فَقَالَ :

إِنَّمَا إِذَا مَذَّكَي الْحُرُوبِ أَوْجًا ،

وَلَيْسَتْ لَلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجًا

أَيُّ لَبِستِ الْحُرُوبِ ثَوْبًا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ مِنْ لَطَخِ  
 الدَّمِ أَيْ شَهَرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ ؛ وَهَذَا  
 الرِّجْزُ فِي الصَّعَاحِ :

وَلَبِستِ لَلْمَوْتِ جُلَاءَ أَخْرَجًا

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : لَبِستِ الْحُرُوبِ جُلَاءَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

اعراب . والأخْرَجُ من المِعْرَجِ : الذي نصفه أبيض ونصفه أسود . الجوهري : الحَرْجَاءُ من الشاة التي ابيضت وجلالها مع الحاصرتين ؛ عن أبي زيد . الأخْرَجُ : حَسْرٌ معروف للوه ، غلبت فيه ، واسمه الحَوْلُ . وفسر أخْرَجُ : أبيض البطن وحسب من منتهى الظهر ولم يصعد به ، وتكون - ثمة ما كان . والأخْرَجُ : المشكاة ، للتوبة .

والأخْرَجَانِ : جبلان معروفان ، وأخْرَجَةٌ : بئر احتقرت في أصل أحدهما ؛ التهذيب : والعرب بئر احتقرت في أصل جبل أخْرَجَ يسمونها أخْرَجَةً ، وبئر أخرى احتقرت في أصل جبل أسودَ يسمونها أسودَةً ، اشتقوا لها اسمين من نعت الجبلين الآخر : أخْرَجَهُ اسم مذكر وكذلك أسودَةً ؛ سميت بحسب . يدل لأحدهما أسودٌ وبآخر أخْرَجُ .

وبقال : أخْرَجْهُ ، بمعنى استخرجْهُ .

وخرّاج وخرّاج وخرّيج وخرّيج ، كانه : الغيبة لقب لعرب . وقال أبو حنيفة : الخْرِيجُ لغة تسمى خَرَّاجٌ ، يقال فيها : خراج خراج مثل قنصم ؛ وقول أبي ذؤيب الهذلي :

أرقت له ذات العشاء ، كأنه  
مخاريق ، يدعى تحتهم خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت ، شبه بالمخاريق وهي جمع خرقاق ، وهو المئذيل يُلَفُّ لينضرب به . وقوله : ذات العشاء أواد به الساعة التي فيها العشاء ، أريد صوت اللاعين ؛ شبه الرعد به ؛ قال أبو علي : لا يقال خريج ، وإنما المعروف خراج ، غير أن ما ذؤيب أحصاه إلى إقامة القافية فأبدل الياء مكان الألف . التهذيب : الخراجُ والخريجُ مخْرَجُهُ اسم لحيات الأعراب . قال حماد : خراج

عام فيه تخريج أي خصب وجذب . وعام أخْرَجُ : فيه جذب وجصب ؛ وكذلك أرض خَرْجَاءٌ وفيها تخريج . وعام فيه تخريج إذا أنبت بعض مواضع ولم ينبت بعض . وأخْرَجُ : مر به عام نصفه خصب ونصفه جذب ؛ قال شمر : يدل مروت على أرض مخْرَجَةٌ وفيها على ذلك ارتفاع . والارتفاع : أما كن أصابها مطر فأبنت البقل ، وأما كن لم يصبها مطر ، فتلك المخْرَجَةُ . وقال بعضهم : تخريج الأرض أن يكون نبتها في مكان دون مكان ، فتوى بياض الأرض في خضرة النبات . الليث : يقال خَرَجَ الغلامُ لَوْنَهُ تخريجاً إذا كتبه فتوك فيه مواضع لم يكتب . واكتب ، إذا كتب فتوك منه مواضع لم تكتب ، فهو مخْرَجٌ . وخَرَجَ فلان عمّله إذا جعله ضرورياً يخالف بعضه بعضاً .

والخَرْجَاءُ : قرية في طريق مكة ، سميت بذلك لأن في أرضها سواداً وبياضاً إلى الحرة .

والأخْرَجَةُ : مرحلة معروفة ، لونها ذلك .

والنجوم مخْرَجُ اللون قتلتون يلتون من سواده وبياضها ؛ قال :

هذا الليل عشاها ، وخَرَجَ لونه  
نجوم ، كأنما المصابيح تخفق

وسن أخْرَجُ ، كذلك . وقارة خَرْجَاءُ : ذات لون . ونعجة خَرْجَاءُ وهي السوداء البيضاء ، إحدى الرجبين أو كتيها والخصرتين ، وسورها أسود . التهذيب : وشاة خَرْجَاءُ بيضاء المؤخر ، صم أبيض ونصف الآخر لا يضرك ما كان لونه . ويقال : الأخْرَجُ الأسود في بياض ، والسواد

أفوله والنجوم تخرج اللون الخ كذا بالامل ومثله في خروج الغاموس والنجوم تخرج لون الليل فتون الخ بدليل الشاهد المذكور



اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك أحدهم شيئاً بيده ، ويقول لساوهم : أخرجوا ما في يدي ؛ قال ابن السكيت : لعب الصبيان خراج ، يكسر الجمل ، عزلة ذلك وقطام .

والخراج : ودر لا مفسد فيه ، ودره الخراج هنالك .

وبنو الخارجية : ينظر من العرب ينسبون إلى أمهم ، واسمهم بالهم حارجي ؛ قال ابن دريد : وأحسبها من بني عمرو بن قيس .

وخاروج : ضرب من النخل .

قال الخليل بن أحمد : الخاروج الألف التي بعد الصلة في القافية ، كقول لبيد :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا قَمَقَامُهَا

والقافية هي الميم ، والله بعد ميم هي الصه ، لأنها اتصلت بالقافية ، والألف التي بعد الهاء هي الخاروج ؛ قال الأنطش : تلزم القافية بعد الروي الخروج ، ولا يكون إلا بحرف اللين ، وسبب ذلك أن هاء الإضمار لا تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو : ضربه ، ومروث به ، ولقيتها ، والحركات إذا أشبعت لم يلحقها أبداً إلا حروف اللين ، وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير ؛ هذا أحد قولي ابن جني ، جمل الخروج هو الوصل ، ثم جمل الخروج غير الوصل ، فقال : الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزاً عن حرف الروي واكتفاءً من الوصل لأنه بعده ، وذلك سمي خروجاً لأنه برز وخرج عن حرف الروي ، وكلما تراخى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين ، لأنه مقطوع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحوار النفس ، وليست الهاء في لين الألف والياء والواو ، لأنهن مستطيلات بمنادات .

والإخراج : نبت .  
وخراج : فخر من جريته من لأشتم الأمدى .  
والخراج : اسم موضع بالجم ، والخراج : خلاف المدخل .

ورجن خراجة : لوحة مثل همره أي كثر الخروج والولوج .

زبد من كثرة يفر فلا يخرج : لأح ؛ يفر ذلك عند كبد حروف الاحتيال . وقيل خراج : ولأج إذا لم يسرع في أمر لا يسهر به الخروج منه د أراد ذلك .

وقوم امرأع من بكاح أم حارحة ، هي امرأة من ببيعة ، ولدت كثيراً في قبائل من العرب ، كانوا يقولون لها : خطيب ! فتقول : يكبح ! وخارجة ابنها ، ولا يعلم من هو ؛ ويقال : هو خارحة بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن فسر غيلان .

وحرجة : اسم زكية بعينها .

وخراج : اسم موضع بعينه .

خروج : الحرف في حسن اعداد في السبعة لانه في المخرج والخروج والخروج : أحسن اعداد ، وقد حرقه . والحرف في سعة العاش وعش : مخرج : وسع ؛ قال الرازي .

حرفه شئت شئت تحرقه ،

كأن من قصص المندملح ،

سوق من الرديء من تعوفا

وقال العجاج

عراق سومي خلقها الحسنة

مأذ الشباير عيشها المخرقة

قال شمر : إنما نصب عيشها المخرقة ، كقولك : بي

والخَرْزَجُ : قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ . عِيْرُهُ قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ .  
 هِيَ الْأَوْسُ وَالْخَرْزَجُ ، ابْنَا قَبِيلَةٍ ، وَهِيَ أَمُّهُمَا  
 تُسَمَّى إِلَيْهَا ، وَهِيَ ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَرْزَجُ رِبْعُ الْجَنُوبِ ، وَبِهِ سَمِيَتْ  
 قَبِيلَةُ خَرْزَجٍ ، وَهِيَ أَمُّهُ مِنَ الشَّامِ .

خَفَجٌ : الْخَفِيجُ وَالْخَفِيجِيُّ ، عَلَى الْبَدَلِ : كَيْسَاءُ أَوْ خَيْبَاءُ  
 يَنْسَحُ مِنْ ظَلِيفَةِ عُقُورِ الشَّامِ فَلَا يَكَادُ ، زَعَمُوا ،  
 يَبْلُغُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ طَيْفٍ ، يُقَالُ لَهُ أَسْحَمُ :  
 نَحْنُ نَهْنَهُ ، وَاسْتَوْدَعُوهُ  
 تَخِيَّاتٍ مِنْ تَخِيَجٍ الصُّوفِيِّ بِالِي

خَسْفَجٌ : الْخَبْسَفُوجُ : حَبُّ الْقُطْنِ ، قَالَ أَمِيحُ :  
 حَقْلٌ ، كَقُودِ الْخَبْسَفُوجِ مَثَوًا

مِنْ آتٍ إِذَا رَجَعَ . وَالْخَبْسَفُوجُ : الْعَشِيرُ ، وَقِيلَ  
 هُوَ سَلْتٌ يَنْقُصُ وَيَنْتَهِي .  
 وَالْخَبْسَفُوحَةُ : السُّكْبَةُ . وَالْخَبْسَفُوحَةُ أَيْضًا  
 رَجُلٌ اسْتَفِيرَ . وَالْخَبْسَفُوحَةُ : مَوْضِعٌ .

خَفِيجٌ : الْخَفِيجُ صَرْبٌ مِنْ الْحَكَاكِ . الْخَفِيجُ مِنْ  
 مَصْصَعَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِذَا هُوَ  
 يَزِي أَيْسُوسَ شَيْءٍ عَلَى الْقَتْمِ حَافَةً ، قَالَ :  
 الْخَفِيجُ السُّدُودُ وَقَدْ سَمِعْتُ فِي سَاسٍ ، قَالَ : وَنَحْنُ  
 نَسْمِيهِ الْحَمْرَ عَلَى الْحَاءِ

وَالْخَفِيجُ : نَبَتٌْ مِنْ مَنَاتٍ أَرْبَعٍ شَبَّاهُ عَرِيصِ  
 الْوَرَقِ ، وَاحِدَتُهُ خَفِيجَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْخَفِيجُ ،  
 يَفْجَحُ لَهُ ، يَقْنَعُ شَبَّاهُ وَرَقٌ عَرِاضٌ . وَالْخَفِيجُ  
 عِيْرٌ فِي أَرْضِ خَلِّ ، يَصْبَحُ حَمْحَمًا ، وَهُوَ أَخْفَجُ  
 أَوْ عَمْرُو . الْأَخْفَجُ الْأَعْوَجُ الرَّحْلُ مِنَ الرِّجَالِ .  
 أَوْ عَمْرُو : يَصْبَحُ فَلَانٌ إِذَا اسْتَكْبَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ .  
 وَغَمُودٌ أَخْفَجُ مَعْوَجٌ ، قَالَ :

تَهْتَمُّ بِي أَسْوِيقُ خَفِيجٍ وَبِأَسْوِيقِ مَحْرَفِجَةٍ .  
 صَوْنُهُ وَسَعُهُ يَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ . وَفِي حَدِيثٍ  
 بِي هَرِيرَةٍ : أَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ رَوِيلِ الْمَحْرَفِجَةِ ؛ قَالَ  
 الْأَمَوِيُّ : فِي تَسْمِيَةِ الْمَحْرَفِجَةِ فِي الْحَدِيثِ . وَهِيَ أَيْ  
 تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمَيْنِ ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : وَذَلِكَ تَأْوِيلُهَا  
 وَإِنَّمَا أَصْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ الشَّعَةِ ؛ وَالْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ : هَذَا سَلُّ اسْمِ رَوِيلٍ كَمَا كَرِهَ ، سَلُّ الْإِزَارِ .  
 فِيهِ كُلٌّ : مَعَ مَحْرَفِجٍ .

وَسَمَتْ حَرْفِجٌ وَحَرْفُوجٌ وَخَرْفِجٌ وَخَرْفُوجٌ  
 وَخَرْفِجٌ . «عَمَّ عَمَّ» . وَخَرْفِجَةٌ أَيْضًا  
 نَعْتُهُ ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالْحَمَادِ الْخَلِيفَةِ ،

وَمِنْ خَرْفِجٍ الثَّانِي الدَّهَجُ

وَحَرْفِجٌ شَيْءٌ . أَحَدُهُ أَحَدٌ كَثِيرٌ  
 وَخَرْفُوجٌ خَرْفِجٌ وَخَرْفُوجٌ أَيْ سَمِيٌّ .

خَوْجٌ : رَجُلٌ خَوْجٌ : صَحْمٌ .

وَالْخَرْزَجُ مِنَ الْإِبِلِ . الشَّيْبَةُ السَّيْرُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
 : خَرْزَجٌ مِنْ شَوْقِ أَيْ ذَا سَمَاتٍ صَارَ حَيْدُهُ كَأَنَّهُ  
 وَرْدٌ مِنَ السَّيْلِ ، وَهُوَ الْخَرْزَجُ أَيْضًا .

خَوْزَجٌ : الْخَرْزَجُ . مِنْ نَعْتِ الرِّيحِ . ابْنُ سَيِّدٍ :  
 الْخَرْزَجُ رِيحٌ حَسْبُورٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ  
 رَدَّةٌ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

عَدُوٌّ نَعْدِي ، وَاسْتَحْضَنُ خَرْزَجٌ ،

مَنْشُوبَةٌ آتَاهُنَّ هَدَاوِجٌ

وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ . قَالَ الْبَرَاءُ : خَرْزَجٌ هِيَ  
 حَسْبُورٌ عِيْرٌ مَحْرَافَةٌ . وَالْخَرْزَجُ : اسْمُ رَجُلٍ .

١ قوله «وخرنج» كذا بالأصل بضم الخاء فيه وفيما بعده ، وضبط  
 في التاموس بالشكل بفتحها .

٢ هكذا في الأصل .

قد استنمى، وانعمود الأحفاج،  
ومثله يرمي في الحار الرخا

والخفج، من أدواء الإبل.

وحفج لغير خفج وحفج، وهو أخفج، إذا كانت  
رجلاه تتخللان، لقيام قن رفته إياه، كذا بهر غدة،  
والخفج الماء الشريب العبط.

وبه صفاح في كثير، وعلام خفج: صاحب كثير  
وقطر؛ حكاه يعقوب في الملوك  
وخفاجة، بالفتح، قبيلة، مشتق من ذلك، ومحمية من  
بني عامر، قال الأعشى:

وأذفع عن أعراسكم وغيركم  
ليسا، كغير أص الحفاجي، منعت

وقال الأزهري: خفاجة بطن من عقيل، وردت  
إليهم، قيل: فلا، الخفاجي.  
والخفاجة، الرخو الذي لا غدة عنده وهو مذكور  
في الحاء، وعلام خفج، بالصم، وخفج، إذا كان  
كثير للعم.

خلج: الخنج: الخدب.

خنجة يخلج خنجا، وخنجة، وخنجة، إذا  
خده واسترعه، أشد أبو حيفة:

إذا خنجنها منجيت، كذا  
صدور عراق، ما بين قنصوع

شه أصابه في طوها وقفة لحما بصدور عراق في الدنو؛  
قل العجاج:

من يكن هذا الزمان خنجا،  
فقد ليسنا على شة المخرفجا

قوله «رشة» كذا بالامل معون عليه فليجعه معوجه، وله  
الهيئة المكورة.

بني قد حبح حدا، وانزعها وبدها بغيرها؛ وقال في  
الهديب:

فما يكن هذا أرمال خنجا

أي غي شيئا عن شيء.

وفي الحديث: يخنجونه على باب الحية في  
يخدونه؛ ومنه حديث عمار وم سمة وخفسها  
من خنجره، وفي حديث عمار في ذكر الحية  
أن الله جعل موت حنجا لأشد بها في ممرها في  
أحد حنجا، وفي الحديث: تشكب الخنجا عن  
وصع أسبل أي الطارق، لثقتها عن صرق  
الأعظم الوصع

وفي حديث المعيرة حتى تروها يخنج في قومه أو  
يخنج في سرع في حنهم وأخضع هو الخدب  
وهو قصوع: خدب عنها وده يدسج أو موت  
فصحت إليه وقن لك لها، وقد يكون في غير  
الفاة: شد تعب:

يوما ترى مرضعة تطلوفا

أراد كل مرضعة؛ ألا تراه قل بعد هذا:

وكل مني خنيت خنوجا،

وكل صاحي ثملا مروحا

وهي دهب في ذلك إلى قوله تعالى: يوم ترونها  
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل  
دات حنن حنن، وترى أسس سكاري ومهم  
يسكاري. وقيل هي التي تخلص الشير من  
مرغتها أي بجدته، والجمع خنج وخنجا، ف  
نو دؤب:

أملك الرق رقنة، قهاها،

فليت إخاله دها خلاجاً؟

أَمِنْكَ أَي مِنْ شِقَاكَ وَفَاجِتِكَ . مُدْهَمًا : إِيمِلًا مُودًا .  
ث صوت الرعد بأصوات هذه الخلاج لأنها تَحَنَانُ  
لنقد أولادها .

ويقال للمعقود من بين القوم والميت : قد اخْتَلَجَ مِنْ  
بِسْهِمْ فذهب به . وفي الحديث : لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ  
أَخْصُصَ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَخْتَلِجُنَّ دُونِي أَي يُخْتَلِجُونَنِي  
وَيَقْتَطِعُونَنِي . وفي الحديث : فَخَسَّتِ الْخَشَّةُ  
أَصْدَ الرُّقَّةِ الْخُتُوجِ ، هِيَ الْإِي خُتَبِجٌ وَتَدَاهَا  
أَي تَنْزِعُ مِنْهَا .

وَالْخَلِيجَةُ : سَاقَةُ الْمُخْتَلِجَةِ عَنْ أُمِّهَا ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : هَذِهِ عَارِضٌ سَبْوِيَّةٌ ، وَحَكِي السَّيْرَانِي أَنَّهُ الْقَوَّةُ  
مُخْتَلِجَةٌ عَنْ وَتَدَاهَا ، وَحَكِي عَنْ ثَعْبٍ أَنَّهُ انْتَرَأَ  
مُخْتَلِجَةً عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتٍ أَوْ طَلَاقٍ ، وَحَكِي مِنْ  
أَي مَالِكٍ أَنَّهُ تَبَيَّنَتْ ؛ قَالَ وَهْدٌ لَا يَطْلُقُ مِنْهُ  
سَبْوِيَّةٌ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا أَمْرٌ وَهْدٌ وَصَعَهُ سَبْوِيَّةٌ صَعَةً ؛  
وَمِنْهُ سَبْيٌ خَلِيجٌ أَنْهَرُ خَلِيجًا .

وَالْخَلِيجُ مِنْ أَنْهَرَ شَرَمٌ مِنْهُ . ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْخَلِيجُ  
مَا قُطِعَ مِنْ مَعْطَمٍ لَهُ لِأَنَّهُ يُخْتَلِجُ بِهِ ، وَقَدْ اخْتَلَجَ ؛  
وَقِيلَ : الْخَلِيجُ شُعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعَبَّرُ  
بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلُجَاتٌ  
وَخَلِيجٌ نَهْرٌ ؛ أَحَدُهُ . وَخَلِيجٌ لَحَرٌ رِجْلٌ  
يَخْتَلِجُ مِنْهُ ، قَالَ : هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ . الْحَدِيثُ  
وَالْخَلِيجُ نَهْرٌ فِي شُقٍّ مِنْ سَهْرٍ الْأَعْظَمِ . وَجَدَ السَّهْرُ  
خَلِيجًا ؛ وَأَشَدُّ :

إِذَا قَتَلَ فَصْرٌ أَكْثَرَ الْعَبْدَانِ ،

فَيَنْصُرُ الْخَلِيجُ مَدَّةً خَلِيجًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِيجًا ؛ الْخَلِيجُ : نَهْرٌ  
يُقْتَطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَمِعُ بِهِ فِيهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُلُجُ التَّعْيُونُ . وَالْخُلُجُ :

الْمُرْتَعِدُونَ الْأَبْدَانِ . وَالْخُلُجُ : الْخَيْالُ .  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْخَلِيجُ الْخَيْلُ لِأَنَّهُ يُجَيِّدُ مَا تُشَدُّ بِهِ .  
وَالْخَلِيجُ : الرَّسَنُ لِذَلِكَ ؛ التَّهْدِيبُ : قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي  
قَوْلِ تَيْمٍ بْنِ مَقْبَلٍ :

فَبَاتَ يُسَامِي ، بَعْدَمَا تُشِجُ رَأْسَهُ ،  
فَعُولًا يَجْمَعُنَاهَا نَشِيبٌ وَتَضْرَحُ

وَدَتْ يُعْتَشِي فِي الْخَلِيجِ ، كَأَنَّهُ  
كَمَيْتٌ مَدَسِي ، فَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ

قَالَ : يَعْنِي وَتَدًا زَبِيطًا بِهِ فَرَسٌ . يَقُولُ : يَقَاصِي  
هَذِهِ الْفُحُولُ أَي قَدْ شَدَّتْ بِهِ ، وَهِيَ تَنْزُو وَتَوْمِجُ .  
وَقَوْلُهُ يُعْتَشِي أَي تَضَعُ عِنْدَهُ خَيْلٌ . وَالْخَلِيجُ  
أَعْنَى خَلِيجٌ أَي فَنٍّ شَرَّاءُ أَي فَنٍّ عَنِ الْمَسْرِ ؛  
يَعْنِي مَعْقُودٌ فَرَسٌ . كَمَيْتٌ : مَنْ عَثَّ الْوَتْدُ أَي  
خُسْرٌ مِنْ ضَرْفَةٍ . فَرَسٌ : وَفَرْحَتُهُ مَوْسِعُ الْقَطْعِ ؛ يَعْنِي  
بِرْصَهُ ، وَفِي فَرْحَتِهِ مَا نَفَعَ عِنْدَهُ مِنَ الدَّمِ وَالزَّبَدِ .

وَيَقَالُ الْوَتْدُ خَلِيجٌ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إِذَا رُبِطَتْ إِلَيْهِ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْبَيْتَيْنِ : يَصِفُ فَرَسًا زَبِيطًا يَجِبِلُ  
وَشَدَّ يَوْتِدُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ صَهْلَ الْفَرَسِ غَنَاءً لَهُ ،  
وَيَجْعَلُهُ كَيْتًا أَفْرَحَ لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالدَّمِ عِنْدَ جَدْبِهِ  
الْحَسَنِ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَدَتْ يُعْتَشِي أَي وَدَتْ  
الْوَتْدَ الْمَرْبُوطَ بِهِ الْخَيْلُ يُعْتَشِي بِصَهْلِهَا أَي بَاتَ الْوَتْدُ  
وَالْخَيْلُ فَصَلَ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَي كَانَ الْوَتْدُ فَرَسًا  
كَمَيْتٌ أَفْرَحَ أَي صَارَ عَلَيْهِ زَبَدٌ وَدَمٌ ؛ فَبِالزَّبَدِ صَارَ  
أَفْرَحَ ، وَبِالدَّمِ صَارَ كَيْتًا . وَقَوْلُهُ : يُسَامِي أَي يَجْذِبُ  
الْأَرْسَانَ . وَالشَّابُّ فِي الْفَرَسِ : أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ .  
وَقَوْلُهُ : تَضْرَحُ أَي تَرْمِجُ بِأَرْجُلِهَا .

ابْنُ سَيِّدٍ : وَخَسَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا نَخْبِيحَةً ، وَحَدِيثُهُ  
تَجْدِبُهُ : قَطَعَتْ ؛ عَنْ الْعِيَانِيِّ ، وَلَمْ يَخْصُ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ  
ذَلِكَ . وَخَلَجَتْهَا : قَطَعَتْهَا وَلَدَهَا ؛ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

لا تَخْلِجَ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ ، فَإِنَّ الذُّبَّ عَالَمٌ بِكَانَ  
لِصِفِ لَبَنٍ ؛ أَيُّ لَا تَمُرُّ بِبَيْتِهِ وَيَبْنِي أُمَّهُ .  
وَتَخْلِجُ الْحَوْبُ فِي مِثْنَةٍ : تَجَادِبُ مِثْنًا وَشَدْلًا .  
وَالْحَوْبُ يَتَحَجُّ فِي مِثْنَةٍ أَيُّ يَنْبُلُ كَمَا يَجْتَدِبُ مَرَّةً  
مِثْنَةً وَمَرَّةً لَسْرَةً . وَتَخْلِجُ لِمَوْجٍ فِي مِثْنَةٍ أَيُّ تَعَكُّكَ  
وَيَقَابِلُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَقْبَبْتُ نَفْسِي اخْلَاةَ يَمِينِي  
وَتَشَنَّى نَحْبِي الْمَحْنُورِ

وَالْتَخْلِجُ فِي الْمَثِي : مِثْلُ التَّخْلَعِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَشْتَفِي مِنْ تَخْلِجِ كُلِّ جَرٍّ ،  
وَإِكْثَرِي أَنْ طَرَبْتُ مِنَ الْخَدْرِ

وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ : رَأَى رَجُلًا يَشِي مِثْنَةً أَنْكَرَهَا ،  
فَقَالَ : يَخْلِجُ فِي مِثْنَةٍ تَحْبُوبُ الْحَوْبِ أَيُّ  
يَجْتَدِبُ مَرَّةً يَمِينَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً . وَالتَّخْلِجَانِ ،  
بِالتَّعْرِيكِ : مَعْدَرُ كَالزَّوَانِ .

وَالْخَالِجُ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهُ يَخْلِجُ الْخَلِيقَةَ أَيُّ يَجْذِبُهَا ،  
وَالْحَتْلَجَةُ مِثْنَةُ الْقَوْمِ أَيُّ حَتْلَجَتِهِمْ .

وَالْخَلِجُ الْعَمَلُ : أَخْرَجَ عَنِ الشُّوْلِ قُلُوبَ أَهْلِ بَقْدَرِ .  
الْبَيْتُ . الْعَمَلُ : أَخْرَجَ مِنْ شُؤْلِ قُلُوبِ قُدُورِهِ  
فَقَدْ خَلِجَ أَيُّ نَوَّعَ وَأَخْرَجَ ، وَهُوَ أَخْرَجَ بَعْدَ  
قُدُورِهِ فَقَدْ عُدِلَ فَانْعَدَلَ ؛ وَأَشَدُّ :

فَعَلَّ هِجْدًا نَوَّاسِي غَيْرَ مَحْنُورِ

وَحَنَجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ يَخْنِجُهُ خَنْجًا : اسْتَرْعَهُ .  
وَالْحَنْجُ الرَّجُلُ رُمَحَهُ مِنْ مَرَكْزِهِ : اسْتَرْعَهُ .  
وَحَنَجَهُ هَمٌّ يَحْنِجُهُ : شَغَلَهُ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَيُّبُ تَحْنِجُنِي الْمُسُومُ ، كَأَنِّي  
كَلَوْتُ السَّقَاةَ ، تَمَدُّ بِالْأَشْطَانِ

وَالْحَنْجُ فِي صَدْرِي هَمٌّ . الْبَيْتُ . يَقَالُ خَلَجَهُ  
الْحَوْلِجُ أَيُّ شَعَبَهُ الشَّوَامِ ؛ وَأَشَدُّ .

وَتَخْلِجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ

وَتَخْلِجُنِي كَذَا أَيُّ شَغَلَنِي . يَقَالُ : تَخْلِجُنِي أُمُورُ  
الْأَدْبَاءِ وَتَحْنِجُنِي الْمُسُومُ : تَأْزِغُنِي .

وَالْحَنْجُ الرَّجُلُ اسْتَرْعَهُ

وَيَقَالُ : تَخْلِجُنِي الْمُسُومُ إِذَا كَانَ لَهُ هَمٌّ فِي الْحَاجَةِ  
وَهَمٌّ فِي رَجَبِهِ كَمَا هَمُّهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ جَهْرٍ فِيهَا  
بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ قَارِئٌ خَلْفَهُ فَجَهْرٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ .  
لَقَدْ تَخَلَّجْتُ أَنْ بَعْضُكُمْ حَالِجُهَا ؛ قَالَ : مَعْنَى قَوْلِهِ  
خَالِجُهَا أَيُّ تَأْزِغُنِي الْقِرَاءَةَ فَجَهْرٌ فِيهَا جَهْرٌ فِيهِ ، فَزَعِ  
دَلِكُ مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ أَقْرَأُ وَلَمْ أَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ ،  
وَأَصْلُ الْخَلْجِ : الْجَذْبُ وَالزَّعْ .

وَالْحَنْجُ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَبَعْضُ الْحَمْلِ مَعَ  
تَشَنٍّ . وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ ، قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا  
يَخْتَلِجُنِي فِي صَدْرِكَ أَيُّ لَا يَتَمَرَّكُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ  
الرَّيْبَةِ وَالشَّكِّ ، وَيُرْوَى بِالْحَيَاءِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَأَصْلُ الْاِخْتِلَاجِ : الْحُرُوكَةُ وَالْاِصْطِرَابُ ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَدْ سُئِلَتْ عَنْ  
لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ ، فَقَالَتْ : لَا يَخْلِجُ فِي صَدْرِي  
شَيْءٌ فَدَعَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا اخْتَلَجَ عِرَاقُ  
وَيَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي أبا مَرْوَانَ  
كَانَ يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا  
تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ قِرَاءَةً ، فَقَالَ : كُنْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يَزَلْ  
يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ ؛ أَيُّ كَانَ يَحْرِّكُ شَفْتَيْهِ وَدَقَقَهُ اسْتَهْزَأَ  
وَحَكَاهُ لِعَيْنِ سَيِّدِهِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
فَتَنِي بِرَبْعَةِ أَلْفِ أَلْفٍ مَاتَ ؛ وَفِي رِوَايَةٍ فَضْرَبَ بِهَمِّ

شهر من ثم أوق تخيلاً أي صرع؛ فإن ابن الأثير :  
ثم أوق 'مختلجاً' قد أخذ طبعه وفوقه، وقبل مرتعشاً .  
وتوئى 'مخلوج' بئس الخلاج ، مشكوك فيها ،  
قل حرير

هذا هوئى شقف الفؤاد مبرح ،

وتوئى نقاد غير ذات خلاج

وقال شهر : في لسان خلجس في دك الأمر ي  
يسى . وما يخلج في دك الأمر شك أي ما  
أش فيه . وخلجة بعينه وحاحيه بخلجة وبخلجة  
خلجة عمره ؛ وقال حميد بن طريف العملي بسب بني  
الأحبية .

حارية من شعير ذي رعين ،

حيث كة نشي بفضيل

قد خلعت بح حب وعين ،

فقوم ، خلوا بسب وبني

شد ما خلتي بين اثنين

والمنصة : الفلاة . والعين تختلج أي تضطرب ،  
وكذلك سائر الأعين . الليث : يقال أخلج الرجل  
حاحيه عن عبيه وأخلج حاجباه إذا تحركا ؛ وأنشد :

يكنني ويخلج حاحيه ،

لأحب عنداً غلباً قدي

وفي حديث شريح : أن سوط شهيد عنده على صي  
وقع حيث يتخلج أي يتحرك ، فقال : يا الحمي يرب  
أنت ، أنشيد بالاسهلان ؟ فبطل شهدين . شهر .  
التخلج التحرك ؛ يقال : تخلج الشيء تخلجاً  
وخلنج اختلاجاً إذا اضطرب وتحرك ؛ ومنه يقال :  
اختلجت عليه واخلجت نخلج 'مخلوجاً وخلجاً' ،  
وخلجت الشيء . حر كنه ؛ وقال الحمدي .

وفي ابن خنوق ، يوم يدعوا بساءكم  
حواسير ، يخلجن اجناساً مدياً

قال أبو عمرو : يخلجن يحركن ؛ وقال أبو عدنان :  
أنشدني حماد بن عماد بن سعد :

« رب مهتر حسن وقاح ،

مخلج من لسان النفاح

قال : المخلج الذي قد سن ، فلهذه يتخلج  
تخلج العين أي يضطرب .

وخلجت عليه نخلج وتخلج 'مخلوجاً وخلجت'  
إذا طارت . والخلج والخلج : داء يصيب البهائم  
تخلج منه أعضاؤه . وخلج الرحمن راحة بخلجة  
ويخلجة ، وأخلجه : مده من جسد . قال الليث :  
إذا مده الطاعن روجه عن جانب ، قيل خلجه . قال  
والخلج كالانزعاج .

والمخلوجة : الطعنة ذات اليمين وذات الشمال .  
وقد خلجة إذا طعمه أن سيده . المخلوجة طعنة  
التي تدع تنه وتسرة . وأمرهم مخلوج .  
غير مستع . ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي  
اختلط ؛ عن ابن الأعرابي . ابن السكيت : يد في  
لأمش : الرأي مخلوجة . وليست بسكنى ؛  
قال : قوله مخلوجة أي صرفه مرة كذا ومرة كذا  
حتى يصح صوابه ، قال : والسكنى المستقيمة ؛ وقال في  
معنى قول امرئ القيس :

نطعنهم سلكي ومخلوجة ،

كرتك لأمنير على نيل

يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سكين  
على راسها . قال : والسلكى الطعنة المستقيمة ،  
والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار . والمخلوجة :



الرأي المصيب ؛ قال الخطبة :

وكتب ، إذا دارت رضى الحرب ، رغبة

بمجنونجة ، فيها عن معشر مضروب

والخلج : حرب من سكاح ، وهو حرّاحه ،

والله غس إذا حاله .

وحنّ المرأه يحنّحها حنّج . سكّحها ؛ قال :

حنّجت لها جاراً استبها تخلجات

واختلجها : كحلجها .

والخلج ، بالتحريك : أن يشكي الرجل لجه وعظامه

من عمل يعمل أو طول مشي وتعب ؛ تقول منه :

حنّج ، بالكسر ؛ قل الليث ، يكون الخلج من

تقبّض العصب في العضد حتى يماح بعد ذلك فينطق ،

ولم يقل له . خلّج لأن جذبه يحنّج عضده . أن

سيده : وحنّج البعير خنّجاً ، وهو خلّج ، وذلك

أن يتقصر لعصب في العضد حتى يماح بعد ذلك

فينطق . ويبس وبينهم خلّجة . وهو قدره يشي

حتى يُعني مرة واحدة . التهذيب . وحنّج ما

اغترح من البيت . والخلّج : لعداء في ناحية البيت .

وبيت خنّج مغنوح .

والخلّوج من السحاب : الممّرق كذا خلّج من

معظم السحاب ، هدية . وسحابة خلّوج : كثيرة

الماء شديدة البرق . وناقة خلّوج : غزيرة اللبن ، من

هداء ، والجمع خلّيج . التهذيب : وناقة خلّوج

كثيرة اللبن ، تحن إلى ولدها ؛ ويقال : هي التي

تخلّج السّير من ممرّعتها . والخلّوج من التّوق :

التي اختلّج عنها ولدها فقلّ لذلك لبنها . وقد

خلّجتها أي قطعت ولدها . والخلّيج : الحفنة ،

والجمع خلّيج ؛ قال ليلى :

ويكثلون ، إذا الرياح قتناوحت ،

حنّجاً نند شورعاً يثامها

وحفنة خلّوج . قعيرة كثيرة الأنخذ من الماء .

والحنّج : سقن صدر شون العدة وبي

أبو عمرو : الخلاج العيشق الذي ليس بمحكم .

البيت : المختلج من الوجوه القليل اللعم الضامر .

ابن سيده : المختلج الضمر ؛ قال حصن

ونربك زحبا كالدحمة . لا

فصلاً لمحمد بن ، ولا خنّج

وهو من حنّج حنّجاً سريع ؛ التهذيب . وهو

ابن مفر .

وأخلّج نهماً ، إذا الخيل أوغنت ،

جرى بسلاح الكهل ، والكل أهجره

قال : الأخلّج الطويل من الخيل الذي يخلّج

الشّد خلّجاً أي يجذبه ، كما قال طرفة :

خلّج الشّد شبيعات الخرم

والخلّاج والخلّاس : خرّوب من البرود محطّطة ؛

قال ابن أحرر .

وإذا انفرحت عه شادير حنّج ،

يسرّدين من ذلك خلّاج أسبه

وبروى من دار الخلاس .

والخلّيج : قبيلة يفسبون في قريش ، وهم قوم من

العرب كانوا من عدوان ، فألقهم عمر بن الخطاب ،

وصي الله عنه ، بالحرث بن مالك بن النضر بن كنانة ،

وسموا بذلك لأنهم اختلجوا من عدوان . التهذيب

وهو خلّج ، ذا شك في أسبه فتذرع السب قوم ،

وتنازع آخرون ؛ ومنه قول الكميث :

نَمْ أَنْشُمُ 'خَلَجُ' بُنَّةً غَهَارِ

ورجل مُخَلَجٌ : وهو الذي نقل عن قومه ونسبه فيهم من قوم آخرين ، واحتلف في سبه وتوزع فيه . قال أبو محار : إذا كان الرجل مُعَنَّحًا فَتَرَكْ أَنْ لَا تَكْذِبَ وَتَسْبُهُ إِلَى أُمِّهِ ؛ وقال غيره : هم الخُلُجُ الدرس اتقلوا بداهم إلى غيرهم . ويقال : رجل مُخَلَجٌ ، إذا توزع في سبه كأنه جذب منهم وتوزع . وقوله : نسبه إلى أمه أي ولي رهصها لا إليها .

وخنج 'لَاغِيَرِي' شاعر يسب إلى بني أَعْيَى حَيٍّ من حَرَمٍ وحبيح 'بن' مُارِلِ بن قُرْعَانَ : أحد بني بني ، يقول فيه أبوهُ مُدْرِجٌ :

نَضَّيْتُ حَقِّي حَبِيحٌ ، وَعَقِّي  
عَلَى حَبِيرٍ كَأَنَّ كَأَحْيِي عِصَامِي

وهول الضرمح يصف كلاباً :

مُوعِدَتِ الْأَحْمَجِ الشَّدَقِ سَنَعَا  
مِرْمَرٌ مَقْتُولَةٌ عَصَدُهُ

كتب 'أحجج الشَّدَقِ' ، وسبعة .

حلمج : الخُنجُ والخُلَاجُ ، الطوبسُ المضطربُ الخُلُجُ .

خنج : الخُلُنجُ ؛ شجر قادمي مُعَرَّبٌ تتخذ من خشبه الأواني ؛ قال عبد الله بن قيس الرُّقْبَاتِ :

يَسُ الْخَيْشُ بِالْخَيْشِ ، وَيَسْقِي  
لَسَّ الْبُخْتِ فِي عِيَانِ الْخُلُنجِ ؟

قوله : «يسق» كذا بالأصل بحر الميم وفي القاموس مفتحا

٢ قوله : «يسق» أحش «خيش» ويسق «كذا بالأصل» وفي شرح القاموس ويسق الخيش «خيش» ويسق . وفيه في مادة «خ» رُشِدَ لَانِ قِيسِ رِقَابِ

أ- يش مصف فأنما يحير قد أنما من عيت ما رحي  
يب لاف والخيوش ويسقي من الحت في فصاع الخنج

والجمع الخُلَاجُ ؛ هل هَيْبِدُ بن قحافة :

حَيٌّ وَدَا مَا قَصَصَ الْحَوَائِجُ ،  
وَمَلَأَتْ خَلَابُهَا الْخُلَاجُ  
مَهْ ، وَتَسْبُوا الْأَوْطَبُ الْتَوَائِجُ

وقيل : هو كل حنة وصعفة وآية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مُوسَّاتٍ .

خنج : الخُنجُ ، بفتح ايم . القُورُ من مَرَصٍ أو نعب ، بنية . وأصح فلان حَيَجًا وحَيَجًا أي هاتِرًا ، والأول أعرف . أبو عمرو : دقه حَيَجَةً ما تدوق الماء من دقها .

أبو سعيد : رجل مُخَجُّ الأخلاق ؛ فسد لها .

وخنج 'العم' يَخْنَجُ خَدَجًا ، رُؤُوحٌ وَشَتَنٌ ، وقال أبو حبيبة ، حَيَجٌ للعمُ خَنَجًا ، وهو الذي يُعَمُّ وهو سُخْنٌ فَيُسْتَنُّ . وقال مرة ، خَمِجٌ حَنَجٌ أنش . الأزهرى : وخنج النمر إذا فسد جوفه وخمنض .

ودوي عن ابن الأعرابي أنه قال : الخُنجُ أن يَحْمَضَ الرُّضْبُ إذا لم يُشَرَّرْ ولم يُشَرَّقْ . أبو عمرو : الخُنجُ فسد اللبن ؛ وقول ساعدة بن حُزَيْمَةَ :

وَلَا أَقِمُ يَدَارِ الْهُوْلِ إِيَّاهُ وَلَا  
آتِي فِي الْحَدَرِ ، أَحْشَى دَوْنَهُ الْحَمَجَا

قال السكري : الخُنجُ الفساد وسوء الشاء ؛ وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه :

وَلَا أَقِمُ يَدَارِ الْهَوَانِ ، وَلَا  
آتِي فِي الْمَدَرِ ، أَحْشَى دَوْنَهُ الْحَمَجَا

خنج : الأزهرى : خُجَاحٌ قبيصة من العرب . وقالت أعرابية لصرة لها كانت من بني خُجَاح :

لا تكثرني أختي بقي خنج ،  
وأقصرني من نفص دا الصبح ،  
فقد أفتدك عي المنهج ،  
نبتة يمتلأ حق لاصح ،  
مضجع ريش شجاع ،  
يمثله ستر رصى الأرواح .

خنج : الخننج والخنابج الصنم والخننج  
الشيء الخلق ، وامرأة خنجة : مكنته صفة .  
وهضنة خننج : عطية والخنابج : الحاية  
الصميرة .  
والخنابجة ، بالهاء : الحاية المدفونة ، حكاه أبو حنيفة  
عن أبي عمرو ، وهي فارسية معربة . وفي حديث  
بحر بن حمر ذكر الخنابج ، قيل : هي حجاب  
تدس في الأرض . والخنابجة : قمعة الصفة .  
قال الأصمعي : الخنابج ، بالطاء والجيم ، القمل ، قال  
الزهري . والصواب عنه ما قال الأصمعي .

خنزج : الخنزجة : تكبر .  
وخنزج : تكثر .  
ورجل خنزج : صم .

خنجم : الخنجة : مشية مقربة بها قر مصة  
وعجلة ، وقد ذكر بالباء والتاء .  
خنفج : الخنافج والخنفج : الضخم الكثير اللحم من  
الحيوان .

خنج : الخانجة : البيضة ، وهو بالفارسية خناه .

### فصل الدال المهملة

دبج : الدبج : النقش والتزيين ، فارسي معرب .  
ودبج الأرض المطر يدبجها دبعاً : روضها .

والدباج : ضرب من الثياب ، مشتق من ذلك ،  
بالكسر والفتح ، مؤنث ، والجمع دباج ودباجج .  
قال ابن جني : قولهم دباجج يدل على أن أصله  
دباج ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياء استقلاً لتضعيف  
الباء ، وكذلك اديار والقيراط ، وكذلك في  
التضعيف . وفي الحديث ذكر الدباج ، وهي  
الثياب المتخذة من الأبريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح  
داله . وسمى ابن مسعود الحواميم دباج القرآن .  
الليث : الدباج أصوب من الدباج ، وكذلك قال أبو  
عبيد في الدباج والديوان ، وجمعها دباجج  
ودواوين . وروي عن إبراهيم النخعي أنه كان له  
قيلان مدبج ، قالوا : هو الذي زيت أطرافه  
بالدباج .

ومما دلل دبج ، بالكسر والشديد ، أي ما به أحد ،  
وهو من ذلك ، لا يستعمل إلا في النفي ؛ قال ابن جني .  
هو يقبل من سبط الدباج ومعناه ، وذلك أن الدس  
هم الدس تشو الأرض وهم تحسن وعلى أيديهم  
وبعدتهم تحسن . امرأه عن الدهرية : ما في الدار  
سفر ولا دبج ولا دبج ، ولا دبج ولا دبج .  
قال : قال أبو الحسن ، واحد أفصح اللعين ، الجوهري  
وسألت عنه في البادية جماعة من الأعراب فقالوا : ما  
في الدار دبج ، قال : وما زاهدني على ذلك قال :  
ووجدت بخط أبي موسى الخامس : ما في الدار دبج  
موقع ، حم ، عن ثعلب . قال أبو منصور . والحج في  
دبج مدلة من الباء في دبج ، كما قالوا صبيبي  
وصيصح ومرري ومرح ، ومثله كثير .  
والدبج حجاب الخدان ، ويقال لها اللباج ، قال ابن  
مقبل يصف العير :

نسعى بها بارل ، دزم مراقبه ،  
يجري يديا بجته الرشح ، مرقدع

الرشح : العرق . والمرقع : الملتطخ أخذه من الرقع ؛ وهذا البيت في الصباح :

يخدي بها كل نموء ماسكه ،  
يخري يدي حثيه الرشح ، المرتقع

قال ابن بري : والمرقع عرق هنا الذي عرق عرقاً أصفر ، وأصله من الردع ، والردع أثر الخلق ، والضمير في قوله ما يعود على امرأة ذكرها . وبارل من الإس . يعني له سبع سنين ، وذلك وقت ندهي شبابه وشدة قوته . وروي 'قتل' مرفقه ؛ والقتل : قتي فيها اعتال وتباعد عن زوجها ، وذلك محمود فيها . وديباجة الوجه وديباجه : حسن بشرته ؛ أنشد ابن الأعرابي للشحشي :

هم البيض أقداماً وديباج أوجه ،  
كرم ، إذا غسرت وحوه الأثيم

ورحب مدبج : فيح الوجه والمامة والخلفة . والمدبج : طائر من طير الماء فيح الهيئة . التهذيب : المدبج ضرب من الهام وحرب من صير الماء ، يدل ، 'غسر' مدبج ، منفع الرش فيح المامة يكون في الماء مع الحمام .

ابن الأعرابي : يدل بساقه إذا كانت قتيبة شبة هي المرص والديبح والدعيب والدعبل والمعيطوس

دج : دج نموء يدحوب كجاً ودحيجاً ودحجاً ، مشواً مشياً وويداً في تقارب خطير ؛ وقيل : هو أن يقبلوا ويدبروا ؛ وقيل : هو الديب بعينه . ودج يدج ، إذا أسرع ، ودج يدج ودب يدب ، بمعنى ؛ قال ابن مقبل :

إذا ندد بالتحل آفاقها  
نهام ، يدج دحيج طعن

قال ابن السكيت : لا يقال يدججون حتى يكونوا جماعة ، ولا يقال ذلك للواحد ، وهم الداجية . وفي الحديث : قال لرجل ابن نزلت ؟ قال : ناشق الأيسر من منى ، قال : ذاك منزل الداج فلا تهرله . ودج است إذا ترك .

وأقبل الحاج والداج ؛ الحاج : الذين يجعون ، والداج : الذين معهم من الأجراء والمكاريين والأعوان ونحوهم ، لأنهم يدججون على الأرض أي يدربون ويسعون في السفر ، وهذان اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد به جمع ، كقوله تعالى مستكبرون به سامرة نهجرون . وقيل : هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم . وفي حديث ابن عمر : رأى قوماً في الحج لهم هيئة أنكرها ، فقال : هؤلاء الداج وليسوا بالحاج .

الجوهري : وأما الحديث : ما تركت من حاجة ولا حاجة ، لا أنبت ، فهو محفف ، إلتباع للحاجة . قال ابن بري : ذكر الجوهري هذا في فصل دجج وهم منه ، لأن الداجة أصلها دوجة ، كما أن حاجة أصلها حوجة ، وحكمها حكمها ، وإنما ذكر الجوهري الداجة في فصل دجج لأنه توهمها من الداجة الجبابة الذين يدججون على الأرض أي يدربون في السير ، وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شيء . ابن الأثير : وفي الحديث ، قال لرجل : ما تركت حاجة ولا حاجة . قال : وهكذا جاء في رواية ، بالتشديد . قال الخطابي : الحاجة القاصدون البيت ، والداجة الراجعون ، والمشهور هو بالتخفيف . وأراد بالحاجة الصغيرة ، والداجة الكبيرة ، وهو مذكور في موضعه . وفي كلام بعضهم : أما وخواج بيت الله ودواحه لأفعلن كذا وكذا . وقال أبو عبيد : في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ، قال : هم الذين

يكونون مع الحاج مثل الأجراء والجمالين والخدم  
وما أشبههم ؛ وقيل : لما قيل لهم داج لأنهم يدجون  
على الأرض ولدخجون : هو الدخيس في السير ؛  
وأشد

بانت تداعي قريبا أفابجا

تدعوا بذلك الدخجان الدارجا

قال أبو عبيد : فأراد ابن عمر أن هؤلاء لا حج لهم ،  
وليس عندهم شيء إلا أنهم يسرون ويدجون ، ولا  
حج لهم . أبو زيد : الداج التباع والجمالون ،  
والحاج أصحاب البث ، والزاج المراءون . والدخاجه  
والدخجة معروفة ، سبت بدت لافده ودهره ،  
تقع على الذكر والأنثى ، لأن الله قد دعته على أنه  
واحد من جنس ، مثل حمامة وبطة ؛ ألا ترى إلى قول  
حرير

سأ تدكرت بالدخج ، رقتي

صوت الدجاج ، وحربها ، سوايس

، يعني زكاة الديوك ؟ والجمع دجاج ودجاج  
ودخج ، وفتح الدال أفصح ، فأما دجانج فجمع ظاهر  
الأمر ، وأما دجاج فقد يكون جمع دخج كسندرة  
وسندرة ، في أنه ليس بينه وبين واحد ، لا إله ، وقد  
يكون بكسر دخجة على أن يكون الكسرة في  
الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد ، والألف غير  
الألف لكنها كسرة الجمع وألفه ، فتكون الكسرة  
في الواحد ككسرة عين عمامة ، وفي الجمع ككسرة  
قفاف قيصاع وجيم جفان . وقد يكون جمع دخاجة على  
طرح الزائد ، كقولك صحفة وصحف فكأنه حينئذ  
جمع دخجة . وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه  
وبين واحد ، لا إله كعبدة وخدم وديمة وديم  
قال سيبويه : وقالوا دخاجة ودجاج ودجاجات ،

قال : وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات  
ودجاجات ، وقول جرير .

صوت الدجاج وقرع بالواقيس

قال : أراد أوتي انتظار صوت الدجاج أي الديوك ،  
وذلك أنه كان نزعاً سقراً فأريق ينصره

ودخج دخ : دعاؤك لدخجة . ودخج بالدخاجة  
صاحبه فدل دخج دخ . ودخجحت وكركرت  
أي صحت . ودخجحت الدخجة في مشبه  
عدت . والدخج : القروج ؛ قال :

والدخج والدخج مع الدجاج

وقيل : الدخج مؤنث ؛ وقيل في قول لبيد :

باكرت حاجتها الدجاج يسعرة

أه أراد أدك وصقبة في سعرة . انهدب .  
وحمم الدجاج دخج . والدخاج : الكنة من  
المرأة ، وقيل : الخفش منه ، وخمها دجاج ؛  
وأشد قول أبي المقدم الخزاعي في أحبيته .

وعجوزاً رأيت باعت دجاجاً ،

لم يقرحني ، قد رأيت محلا

ثم عد الدجاج من عجيب الدهر

ر فراربع ، حسنة أبذالا

والدجاج هذا جمع دخجة ككنة العرب .  
والفراربع جمع قروح لدراعة والقضاء . ولأبذر ؛  
التي تبدل في اللباس . والدخاجة : ما نبت من صدر  
الفرس ؛ قال :

سأ دخاجته عن الصدر

وهما دخاجتان عن عين الزور وشاله ؛ قال ابن





ولدخروحة. ما يدخروحه الخفل من لئادق؛  
قال ذو الرمة يصعب فراخ الصبي .

شداهها كخدوح الشخ في قلبي ،  
مثل الدحارج ، لم ينسب ما رغب

وقلتها : رؤوسها ؛ وجمع الدخروجة دحارج .  
ابن الأعرابي : يقال للرجل المدحرج ؛ وقال مجنون  
السوي :

قمطر كموائر الدحارج أبتر

دوج : درج اسم ودرجته ، مشتق من درج بعض  
فوق بعض ، واحده درجة ودرجة مثل هجرة ،  
الآخيرة عن ثعلب .

والدرجة الرقعة في المذلة . والدرجة امرأة ،  
والدرجة واحدة الدرجات ، وهي الطبقات من  
المراتب . ودرجه مبرة ، والجمع درج .  
ودرجات الحنة . مزل أرفع من مزل .  
والدرجات مشية الشيخ وأصبي .

وبدل لصبي دابة واحدة في الحركة . درج ودرج  
لشيخ وصبي يدراج درجاً ودرجات ودرجاً ،  
هو درج : مشي مشياً صحيحاً ودت ؛ وقوله .

« ليتني قد زرت غير حرج ،  
أم صبي ، قد حب ، ودارج »

« زاد أم صبي حب ودارج ، وحز له ذلك  
لأن قد تقرب الماضي من الحال حتى تلتصقه بحكمه أو  
تكاد ، ألا تراهم يقولون : قد قامت الصلاة ، قبل حال  
قيامها ؟ وجعل ملبح الدريج لقطا فقال :

« عوله ودرجه امرأة في القاموس ودرجة ، دهر و« لثريك ،  
كهرة ، وشدد حم هذه ، والأدرجه كالمسكة أي هم المرأة  
فكأن الدال لهم الرأ فجمع مشدة مقترحة : المرأة

يصفى بأحدل الجبل عذبة ،  
كدريج القطاء في القر غير المشتق

قوله : في القر ، من صلة يصفى ، وقال :

تغيب بالدو الغزال الدارج ،  
حمار وحش يغيب المناعب ،  
والثغيب المطرودة قرماً هاجماً

هاكفاً بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج .  
قال ابن سيده : وهذا من الإكفاء الشاذ النادر ، وإنما  
يقتل الإكفاء قليلاً إذا كان بالحروف المتقاربة كالنون  
والميم ، والنون واللام ، ونحو ذلك من الحروف  
المتدانية المخارج .

والدرجة العتة التي يدرب الشيخ والصبي عليها ،  
وهي أيضاً الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها  
الرجل . الجوهرية . الدرجة ، الصبح ، أصل وهي  
التي يدرب عليها الصبي إذا مشى . التهذيب : ويقال  
للدبابة التي نسوي لحرب الحمار يدخل بحم  
الرجل : الدبابة ودرجات ، والدرجة  
التي يدرب عليها الصبي أول ما يمشي .

وفي الصحاح : درج الرجل والصبي يدراج درجاً  
أي مشى . ودرج ودرج أي مضى ليله .

ودرج اليوم إذا تقصوا ؛ والاندراج مشه  
وكل بروج من بروج السماء ثلاثون درجة .

والمندارج : التناوب الفلاظ بين الجبال ، واحدها  
مندرجة ، وهي المواضع التي يدرج فيها أي يمشي ؛  
ومنه قول المزي ، وهو عبد الله ذو البجادين :

تعرضي مدارجاً وسومي ،  
تعرضي الحوزاء للبحوم ،  
هذا أبو القاسم فاستقيمي

ويقال : كدرجت العبد تدريجاً ، إذا أطعمته شيئاً قليلاً ، ودلته ، إذا سقى ، حتى يتدرج ، أي عامه أكله ، كما كان فلان يعمد ، كدرجة درجة .

والتدرج : التفتت لأنه يتدرج لينته جمعه ، صفة عالية . والتدرج : الأرجل ؛ قال الفروزدق :

بكسر المشرك الشرقي ، أن قام فوقفه  
تخطيب مغنبي ، فصور الدوايرج

قال ابن سيده : ولا أعرف له واحداً . التهذيب . ودوايرج : الدابة قوائمه ، الواحدة دارجة .

وروى الأزهري بسنده عن الثوري ، قال : كنت عند أبي عبيدة فجاه رجل من أصحاب الأخشى فقال لنا : أليس هذا فلاناً ؟ قلنا : بلى ، فلما انتهى إليه الرجل قال : ليس هذا بعثك فادرجي ، قلنا : يا أبا عبيدة ! لمن يضرب هذا المثل ؟ فقال : لمن يرفع له بحبال ، قال المبرد : أي يطرد . وفي خطبة الحجاج : نس هذا بعثك ودرجي أي أدهي ؛ وهو مثل صرب لمن يتعرض لأي شيء نس منه ، وللطمن في غير وجه فيؤثر بالجد والحركة .

ويقال : خشي تدرج الصبي ؛ ودرجته طريقته ، أي لا تعرض له أي تتعولي وامضي وادهي . ورجع فلان تدرجه أي رجعه في طريقته الذي جاء فيه ؛ وقال سلامة بن جندل :

وكرتاً تخيلنا أذراجنا رجعاً ،  
كسر السبايك من بدنه وتغيب

ورجع فلان تدرجه إذا رجعه في الأمر الذي كان تركه . وفي حديث أبي أيوب : قال لبعض المنافقين ، وقد دخل المسجد : أذراجك يا منافق ! الأذراج : جمع تدرج وهو الطريق ، أي اخرج من المسجد

وخذت طريقك الذي جئت منه . ورجع أذراجته : عاد من حيث جاء . ويقال : استمر فلان تدرجه وأذراجته . والتدرج : المتعرج . والتدرج : الطريق . والأذراج : الطرقات ، أشد من الأعراي .

يسعد عقل البيد بالأذراج

عقل البيد : ما لا علم فيه . معناه أنه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويعمي الطريق . قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا : رجع أذراجته أي رجعه في طريقته الذي جاء فيه . وقال ابن الأعرابي : رجع على أذراجته كذلك ، الواحد تدرج . ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا طلب شيئاً فلم يقدر عليه : رجع على غبيراه الصنم ، ورجع على إدراجته ، ورجع تدرجه الأول ؛ ومثله عودته على بدته ، وتكص على تقبيته ، وذلك إذا رجع ولم يصب شيئاً . ويقال : رجع فلان على حافرتيه وإذراجته ، بكسر الألف ، إذا رجع في طريقته الأول . وفلان على تدرج كذا أي على سبيله . وتدرج السيل ومدرجه : امتدده . وطريقته في معطف الأودية . وفلوا هو تدرج السيل ، وإن شئت رفعت ؛ وأشد سبويه :

نصب ، لمنية معترجم ،  
رجالي ، أم هو تدرج السيل ؟

ومتدريج الأكمة : طرقت معترضة فيها . والمتدرجة : تمر الأشياء على الطريق وعبره . ومتدرجة الطريق : معطمة وسننه . وهذا الأمر متدرجة لهذا أي متواصل به إليه . ويقال للطريق الذي تدرج فيه اعلام والريح وغيرها : متدرج ومتدرجة وتدرج ، وجمعه أذراج أي تمر ومتدرب . والمتدرجة : المذهب والمسلوك ؛ وقال ساعدة بن جؤبة

نَرَى ثَرَاهُ فِي خَفِثَتِهِ ، سَكَّاهُ  
مَدْرَجٍ شَثِي ، كَهْنُ قَهْمِ

يريد بـثَرَه ويرسده الذي تراه العين، سَكَّاهُ كأنه أرجل  
لسن . وشيثان : جمع شيت لدايه كثيرة الأرجل  
من أحناش الأرض . وأما هذا الذي يسمى الشيث ،  
وهو ما نُصِيبُ به القدور من الثبات المعروف ، فقال  
الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر  
المعروف بابن الجواليقي : والشيث على مثال الطير ،  
وهو بالناء المثانة لا غير . والقهم : الدبيب .

وقولهم : كَلَّ دَرَجَ الصَّبِّ أَي طَرَفَهُ ثَلَاثَتَا  
بَيِّ مَدِيكَ مَسْتَفْع .

وَدَرَجَه إِلَى كَذَا وَاسْتَدَرَجَه ، بِمَعْنَى ، أَي أَدْأَاهُ مِنْهُ  
عَلَى التَّدْرِيجِ ، فَتَدْرَجُ هُوَ . وَبَيَّ التَّوْبَى الْعَرِيزِ  
سَنَدَرَجَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ :  
مَعَهُ سَأَخْذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا تُبَاغِثُهُمْ ؛ وَقِيلَ :  
مَعَهُ سَأَخْذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُونَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّعَمِ مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ فَيَرَكُنُونَ  
إِلَيْهِ وَيَأْنِسُونَ بِهِ فَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ ، فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى  
غَيْرَتِهِمْ أَغْفَلَ مَا كَانُوا . وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا حُيِّلَ إِلَيْهِ كَثُورُ كِسْرَى :  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا ، فَلَمَّا  
أَسْمَعُكَ تَقُولُ : سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي هَيْثَمٍ : اِمْتَنَعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا  
حَتَّى أَتَاهُ فُلَانٌ فَاسْتَدْرَجَهُ أَي خَدَعَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ  
تَدْرَجَ فِي ذَلِكَ . أَبُو سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَي  
أَفْلَقَهُ حَتَّى تَرَكَهُ تَدْرَجُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ :

نَبَسْتَدْرِجُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزُءَ ،

وَتَعْتَمَ أَنِّي مِسْكُمُ غَيْرُ مَنْعُمُ

والتدريج من الرياح : السريعة المتر ، وقيل : هي

التي تَدْرُجُ أَي تَسْرُ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِي وَلَا الشَّدِيدِ .  
يَدُلُ : رِيحٌ كَدُوجٌ ، وَقِدْحٌ كَدُوجٌ . وَالرَّيْحُ إِذَا  
عَصَفَتْ اسْتَدْرَجَتْ الْخَصْيَ أَي صَيَّرَتْهُ إِلَى أَنْ  
يَدْرُجَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى أَعْرَافِهَا .  
فَيَقُلُ دَرَجَتْ بِالْخَصْيِ وَاسْتَدْرَجَتْ الْخَصْيَ . أَمَّا  
تَدْرَجَتْ بِهِ فَبُهِتَ عَلَيْهِ جَرِيًّا شَدِيدًا تَدْرَجَتْ فِي  
سِيْرِهَا ، وَأَمَّا اسْتَدْرَجَتْهُ فَصَيَّرَتْهُ بِجَرِيهِ عَلَيْهَا إِلَى  
أَنْ تَدْرَجَ الْخَصْيُ هُوَ بَعْدَهُ .

ويَدُلُ : دَهَبٌ دَمَهُ أَذْرَاجُ الرِّيحِ أَي تَهْدَرُ .

وَدَرَجَتْ رِيحٌ : تَوَكَّتْ كَسَمٍ فِي الرُّمْلِ . وَرِيحٌ  
كَدُوجٌ يَدْرُجُ مَوْحَرَهَا حَتَّى يُؤَيَّيَ لَهَا مِثْلُ كَدِيلِ  
الرُّسْرِ فِي الرُّمْلِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ .

وَيَقُلُ اسْتَدْرَجَتْ الْمَعَاوِرُ الْمَعَالِ ؛ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

صَرِيفُ الْمَعَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَعَاوِرُ

أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ . وَيَقَالُ : اسْتَدْرَجَتْ  
الْثَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا اسْتَبَعَتْهُ بَعْدَمَا تَلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .  
وَيَقَالُ : كَدُوجٌ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ ، وَدَرَجٌ إِذَا  
نَزَلَ الْمَتَعَبَةَ مِنَ الدِّينِ وَالْكَلامِ ، كُلُّهُ بِكسر  
العين مِنْ قَعْبٍ . وَدَرَجٌ وَدَرَجُ الرَّجُلِ : مَاتَ  
وَبَسَّ الْقَوْمَ مَا مَاتُوا وَلَمْ يَخْلَفُوا عَقِبًا قَدْ كَدَرُوا  
وَدَرَجُوا . وَقَبِيلَةُ دَارِجَةٍ إِذَا اقْتَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا  
عَقِبٌ ؛ وَأَنشد ابن السكيت للأخطل :

قَبِيئَةُ رِشْرَاكِ الثَّغْلِ دَارِجَةٌ ،

لَنْ يَنْصُطُوا الْعَفْوُ لَا يُوْجَدُ لَهُمْ ثَرٌ

وَسَكَانُ أَصْلُ هَذَا مِنْ كَدْرَجَتْ الثَّوْبُ إِذَا طَوِيَتْ ،  
كَأَنَّ هَؤُلَاءِ مَا مَاتُوا وَلَمْ يَخْلَفُوا عَقِبًا طَوَوْا طَرِيقَ  
النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ . وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اقْتَرَضُوا : تَدَرَجُوا .

قوله « يجره عليها » كذا بالأصل وليس الأول يجرها عليه .

وفي المثل : « كَذَبَ مَنْ دَرَجَ » ودرَجَ أي أكذب  
الأجبية والأموات . وقيل : درَجَ مات ولم يحف  
نسلاً ، وليس كل من مات درَجَ ؛ وقيل : درَجَ  
مات دَرَجَ . أبو طالب في قولهم : أَحْسَنُ مَنْ دَرَجَ  
وَدَرَجَ ؛ فَدَبَ مَشَى ودرَجَ مات . وفي حديث  
كعب قال له عمر : لأيّ ابني آدم كان النسل؟ فقال :  
إيس لواحد منهما فل ، أما المقتول فدَرَجَ ، وأما  
القائل فهُنِكَ نَسْلُهُ في الطوفان . كَرَجَ أي مات ،  
وَدَرَجَ أي مات ، وأما دَرَجَ فَرَجَ بعد  
من أي مَسَا

وإدْرَجَ : لف الشيء في الشيء ، وأدْرَجَ امرأه  
صبيها في معاوِزها .

وإدْرَجَ : لف الشيء . يقال : دَرَجْتُهُ وأدْرَجْتُهُ  
وَدَرَجْتُهُ ، والرعي فصحب . ودرَجَ شيء في  
الشيء يدْرَجُهُ دَرَجاً ، وأدْرَجْتُهُ : طواه وأدخله .  
وبقال لما طويته : أدْرَجْتُهُ لأنه يطوى على وجهه .  
وأدْرَجْتُ الكتابَ : طويته .

ورجل مِدْرَجٌ كثير الإدْرَاج للثياب .

وإدْرَجَ : الذي يُكتب فيه ، وكذلك الدُرَجُ ،  
« مَعْرِيفٌ بَقَا » مَعْنَاهُ في دَرَجِ كِتَابٍ أي في طَبْ .  
وَدَرَجَ لِكِتَابٍ في الكتاب . أَدْعَاهُ وَحَمَلَهُ في  
دَرَجِهِ أي في طَبِّهِ . وَدَرَجَ « كِتَابٌ طَبٌّ وَدَاجِيٌّ »  
وفي دَرَجِ كِتَابٍ كَذَا وَكَذَا . وأدْرَجَ أَيْتَ في  
الكفن والقبر : أدخله .

تَهْدِيبٌ : ويقال للفرق التي تُدْرَجُ إدْوَاجاً ،  
وتلب وتجمع ثم ندس في حياة الناقة التي يريدون  
ظأرها على ولد ناقة أخرى ، فإذا نزع من حياتها  
حسبت أنها ولدت ولداً ، فبدن منها ولد الناقة  
الأخرى فترأى منه ، ويقال لتلك اللينة : الدُرَجَةُ  
والجَزْمُ والوثيقة . ابن سيده : والدُرَجَةُ مُشَاقَّةٌ

« جَرُونِ » وغير ذلك ، تدْرَج ويدرج في رحم الناقة  
ودورها ، وتشد وتترك ألاماً مشدودة العين والألف ،  
فأحدهما دَرَجَ عَمَ مِثْلُ عَمَ المخاص ، ثم يحلثون  
الرباط عنها فيخرج ذلك عنها ، وهي ترى أنه ولدها ؛  
وذلك إذا أرادوا أن يترأموها على ولد غيرها ؛ زاد  
الجوهري : فإذا ألقته سحلوها عينيها وقد هيأوا لها  
حوراً وبنوة إليها فتحبسه ولدها فترأى منه . قال :  
ويقال لذلك الشيء الذي يشد به عيناها : العِيَامَةُ ،  
وأي شد به أسنانه لئلا يعض به : الدُرَجَةُ ،  
والجمع الدُرَجُ ؛ قال عمران بن حصان :

جَبَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا ،  
وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الظُّنَارِ

والجَبَاد : الناقة التي لا ابن فيها ، وهو أصعب جلسها .  
والظُّنَار : أن تعالج الناقة بالقيامَةِ في أنفها لكي  
تظنار ؛ وقيل : الظُّنَار خرقه تدخل في حياة الناقة  
ثم يعصب أنفها حتى يمكوا نفسها ، ثم يحل من أنفها  
وبجرحها مدرجة فيطحوها ولد . يخرج على الخرقه ،  
ثم يدنونه منها فقطنه ولدها فترأى منه . وفي الصحاح :  
فنشبه فقطنه ولدها فترأى منه . والدُرَجَةُ أيضاً : خرقه  
يوضع فيها دواء ثم يدخل في حياة الناقة ، وذلك إذا  
اشتكت منه .

والدُرَجُ ، بالضم : صَفِيطٌ صغير قد خِرَ فيه المرأةُ  
طبيباً وأداتها ، وهو جِشٌّ أد ، جمع أدْرَجَ  
ودَرَجَةٍ . وفي حديث عائشة : كن يَبْعَثُنِ  
« دَرَجَةً فِيهَا الْكَرْسُفُ » . قال ابن الأثير : هكذا  
يروى بكسر الدال وفتح الراء ، جمع دُرَجٍ ، وهو  
كالسَّفِطِ الصغير تضع فيه المرأة خيفاً متاعها وطيبها ،  
وقال : إنما هو الدُرَجَةُ تأنيث دُرَجٍ ؛ وقيل : دعا  
هي الدُرَجَةُ ، بالضم ، وجمعها الدُرَجُ ، وأصله ما يُلف

ويدخل في حياه الناقة وقد ذكرناه آنفاً .

التهديب : المدراج الناقة التي تجر الحمل إذا أتت على مضربها .

ودرج الدقة ودرجت ، دا حذب به ولم تدنج . وادرجت دقة ، وهي مدرج . جورت الوقت الذي ضربت فيه ، فإن كان ذلك لها عادة ، فهي مدرج . وقيل : المدرج التي تريد على السنة أياماً ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير . والمدرج والمدرج : التي تلخر جهازها وتدريج عرسها وتلحقه بحقيها ، وهي ضد المسافر . قال ذو الرمة :

دا مطرنا حال المنس مضعدة ،

يسلكن أخرات أرباض المدرج

عنى بالمدرج هنا اللواتي يدرجن عروضهن ويلحقنها بأحقابهن . قال ابن سيده : ولم يعن المدرج اللواتي تجاور الحول بأبهم .

أو طالع الإذراج أن يضرب غير فيضطرب طارء حتى يتأخر إلى الحقب فتساجر حمل ، ومع ذلك السحاب يحفه الإذراج . أو عرو ودرجت الدنو ، دا متحت به في رفق ؛ وإنشد

دا صحنى ! ذرجا ذراج .

لدا لو لا تنصرح انصرح

ولا حب باقي مدرجا ،

كاته محتضن ولدا

قال : وتسمى الدال والجيم الإجازة . قال الريلبي : الإذراج السرع قليلاً قليلاً .

ويقال : هم كدج يدك أي طوع يدك . التهديب : يقال فلان كدج يدك ، وبنو فلان لا يعصونك ،

لا بشى ولا يجمع .

والدراج شام ؛ عن الصحافي وأبو دراج طائر صغير . والدراج طائر شبه الحيفط ، وهو من طيور العراق ، أرقط ، وفي التهذيب : أنقط ، قال ابن دريد : أحسبه مولداً .

وهي الدرجة مثال رطبة ، والدرجة الأخيرة عن سيبويه ؛ التهذيب : وأما الدرجة فإن ابن السكيت قال : هو طائر أسود باطن أحاسين ، وظاهرهما أخضر ، وهو على خلفة القطا إلا أنها ألطف .

الجوهري : والدراج والدراجة ضرب من الطير لذكر والأنثى حس تقول الحيفطان فيحتضن ذكر . وأرض مدرجة أي ذات دراج .

والدريج : شيء يضرب به ، ذو أوتار كالطنبور . ابن سيده : الدريج طنبور ذو أوتار تضرب .

والدراج موضع ؛ دل رهبر

بعوضة الدراج فالمنتم

ودواء أهل المدينة : بالدراج فالمنتم . ودراج اسم .

مدرج الريح من شعرائهم ، سمي به لست ذكر فيه مدرج الريح .

دريج : دريج في مشيه ودرمج ، دا دب ديباً ؛ وإنشد

نمت يمشي الحنري كدراجها ،

دا مشى في حنيه كدراجها

وهو يدرج في مشيه ، وهي مشية شهلة . ورحل دراج ، محدل في مشيته .

دودج : الدودجة : توافق الرجلين بالمودة . البيت : دودجة ، د توافق الشاعرين ، قيل : قد كدجها ؛

وأشد :

حتى إذا ما صوّغ ودُرِّج

وقد عبره - الدُرِّجَةُ رَثَنُ الدقة ، فذهب ، وقد  
دُرِّجَتْ تَدْرِجُ ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

وكسهن رثمن يَدْرِجُ

دومج : اذ رَمَجَ الرجلُ الشيء - دمج فيه وسد به  
ابن الأعرابي : دَمَجَ عليهم واذ رَمَجَ عليهم ، ودَمَرَ  
عليهم وتَعَسَى وطلّع ، بمعنى واحد . ودَرَّجَ في  
مشيه ودَرَمَجَ إذا كبَّ دَيبِيًّا ؛ وأنشد :

إذا مَتَى في جَنِيهِ دَرَمِجَا

وقد تقدم في درج .

دُرَج اسم به لأم الأثير في الحديث : أذير الشيطان وله  
هَرَجٌ ودُرَجٌ ؛ قال أبو موسى الهَرَجُ صوت  
الرعد والنداب . ونهر تحت القوس . 'صونس'  
عند خروج السهم منها ، فيجتمل أن يكون معناه معنى  
الحديث الآخر : أذير وله 'ضراط' . قال : والدُرَجُ  
لا أعرف معناه هنا إلا أن الدُرَّجَ 'مَعْرَبٌ' كَبْرَةٌ ،  
وهو لون ، بين لونه ، غير حائل . قال : ويروي راء  
وسكونها فيها ، فاهَرَجُ : مِرْعَة عدو الفرس والاختلاط  
في حدث ، والدُرَجُ : مصدر دُرَجَ إذا مات ولم  
يُحْفَ سَلًا ، على قول الأصمعي . ودُرَج أصلي هذ حكمة  
قال أبي موسى في باب الدال مع الراء ، وعد فقط في  
باب الهاء مع الراء 'دبر لبيص وله هَرَجٌ ودُرَجٌ ؛  
وفي رواية : دُرَجٌ ، قيل : الهَرَجُ الرثّة ، والدُرَجُ دونه .

دسج : المَدْسِجُ دُوبِيَّةٌ تَنْسُجُ كالعنكبوت .

أراد في القاموس وشرحه : والنسج الرجل واحد انك على  
وجهه ، والمَدْسِجُ بهم تشديد ، كالنَّسِجِ أي معناه الدسج ، يصح  
الدال وسكون السين المهلة وقنع المشدة الوقفة والهمزة الحرة  
وصحفت ، فارسي معرَّبٌ . يقال : دَسَجَ من كذا ، وجمعه الدساج  
والمَدْسِجُ ، بكسر المشدة معوجة أي به يحول ما يد ، وتقرن ،  
فارسي معرَّبٌ دسج والدسج ، بزيادة النون الدار ، وهو الدارج .

دعج : الدَّعَجُ والدَّعِجَةُ : السَّوَادُ ؛ وقيل شدّة  
السود . وقيل الدَّعَجُ شدّة سود سواد العين ، وشدة  
بياض بياضها ، وقيل : شدة سوادها مع سعتها ؛ قال  
الأزهري : الذي قيل في الدَّعَجِ به شدّة سواد سواد  
العين مع شدّة بياض بياضها خطأ ، ما قاله أحد غير  
الليث . عَيْنٌ دَعِجَاءُ بسة الدَّعِجِ ، وامرأة دَعِجَاءُ ،  
ورجل أَدْعِجٌ بئس الدَّعِجُ ؛ قال معجم يصف  
'اللق الصبح

تسور في غجر ليس دَعِجُ

أراد الدَّعِجُ لظلم الأسود ، جعل الليل أَدْعِجَ لشدّة  
سواده مع شدّة بياض الصبح . وفي صفته ، صلى الله عليه  
وسم : في عيبه دَعِجٌ ؛ 'دَعِجٌ' ، لدَعِجِهِ لسواد في  
العين وغيره ؛ يريد أن سواد عيبه كآب شدّة سواد ؛  
'قيل : الدَّعِجُ عنده سواد عي في شدّة بياضها .  
دَعِجٌ دَعِجٌ ، وهو أَدْعِجٌ ، وهو عَمٌّ في كل شيء ؛  
رجل دَعِجٌ الثَّوْبُ ، وبئس أَدْعِجٌ 'ميسر'  
واقرئته ؛ قال ذو الرمة يصف ثوبا وحشيًا وقرنيه :

حرى دَعِجُ القُرْسِي وَهَلْ وَصَحَ النُّزْ

حَرَى ، 'دَعِجُ' لِحْدَتُهُ ، 'النُّزْ' بَارِجٌ

وجعل القرب أَدْعِجَ كما يرى . قال الزهري . ولقيت  
'الده عَيْنَتُ' سود كآب 'حَسَنَةً' ، كآب دسج  
بصير ، ويبقى دَعِجًا شدة سواده . 'الأدْعِجُ' من  
الرجال الأسود ؛ وما قول ابن أبي عمير

ما أمُّ عَفْرِ عَي دَعِجُهُ دِي عَقْرِ

يَنْفِي ، 'المراميد' عبا ، 'الأعْصَمُ' الوقف ؟

هي عصاة ؛ عن أبي عبيدة . وليس 'دَعِجٌ' ، والدَّعِجَةُ  
في الليل شدّة سواده . وفي حديث الملائكة أن  
جاءت به أَدْعِجٌ ، وفي رواية أَدْنِجٌ ؛ حمل الخطابي  
هذا الحديث على سواد اللون جميعه ، وقال : إنما



وذلك على سواد أحد لأنه قد روي في حور خورج.  
آبَنَهُمْ وَجَلُّ أَدْعَجْ ؛ والعرب تسمي أولَ الحَقَاقِ  
لدَعَجَةِ ، وهي أمة ثمان وعشرون ، والذئبة شرارة ،  
والثلاثة العنقة ، وهي أمة ثلاثين . وشقة دَعَجَة ،  
ولثة دَعَجَة ؛ والدَعَجَة : إله ثمان وعشرون . وفي  
رواية أخرى آبَنَهُمْ رَحْلُ أَسْوَدَ . والدَعَجَة :  
اسم امرأة ، وهي بنت قبيضم ؛ قال الشاعر

ودَعَجَة قد واصلت في بعض مرثد ،

بأبنيص محير ، لنس من سنن قبيضم

ومعناه أنها مرتت هاهوى هههم .

**دهج** : الدَعَجَة : الشرعة .

دَعَسَجَ دَعَسَجَةً إذا أمرع .

**دعلج** : الدَعْلَجُ : الحمار . والدَعْلَجُ ألوان الثوب ؛  
وقيل : ألوان البات ، وقيل حرب من الخواثيق  
والحرارة . والدَعْلَجُ : الخواثيق الثلاثة .  
والدَعْلَجُ البات الذي قد آزر بعضه بعضاً  
والدَعْلَجُ : البات والدَعْلَجُ : الصنعة .  
والدَعْلَجُ الذي يمشي في غير حاجة .

والدَعْلَجَة : ضرب من المشي . والدَعْلَجَة  
اشتدّدت في الذهاب والمجيء . والدَعْلَجَة : مع  
للصبيان يجتمعون فيها الخبيثة والذهب ؛ قال

هنت كلاب الحلي تسبح تيساً ،

تأكلن دَعْلَجَةً ، ويشبع من عفا

ذكر كثرة اللحم . ويشبع من عفا ويشبع من  
بأبينا .

وقد دَعْلَجَ الصبيان ، ودَعْلَجَ الحُرَادُ ، كذلك ؛  
يقال : إن لصي ليدعج دَعْلَجَةً حُرَادٍ ، يجيء

ويذهب . وفي حديث قتة الأرد : إن فلاناً وفلاناً  
يدَعْلَجَانِ بالليل إلى دارك ليجمعاً بين هذين الغائبين  
أي يجتمعان .

والدَعْلَجَة : لأخذ الكثير ، وقيل : الأكل  
ينتهى ، وبه فر بعضهم :

ياكلن دَعْلَجَةً ، ويشبع من عفا

والدَعْلَجُ كثير الأكل من الناس والحيوان .  
والدَعْلَجُ الثوب أحسن الوجه اسم الثوب ،  
وقد سموا دَعْلَجاً ؛ ومنه ابن دَعْلَجٍ . سيبويه :  
والإصافة إلى لذي لأن تعرفه ، ما هو به كما ذكر في  
الكرام . ودَعْلَجُ فَرَسٌ عند عمرو بن  
لُحَيٍّ ودَعْلَجُ : اسم فرس عمرو بن لُحَيٍّ ؛ قال

أكره عليهم دَعْلَجاً ، وسدته ،

إذا ما اشتكى وقع الرماح ، تعصم

ودَعْلَجَت الشيء إذا تخرّجته .

**دلج** : الدَلَجَة : سمير السحرة . والدَلَجَة : سمير  
الليل كله .

والدَلَجُ والدَلَجَانُ والدَلَجَة ، الأخيرة عن ثعلب ؛  
الساعة من آخر الليل ، والفعل الإدلاج .

وأدَلَجُوا : ساروا من آخر الليل . وأدَلَجُوا :  
ساروا الليل كله ؛ قال الخطبة :

آثرت دلاهي على لبيل حرقة ،

قصير لحني ، لصائر المستجرد

وقيل : الدَلَجُ الليل كله من أوله إلى آخره ، حكاه  
ثعلب عن أبي سلمان الأعرابي ، وقال : أي ساعة

مرت من أول الليل إلى آخره فقد أدلجت ، عبي  
مثال أخرجت . ابن السكيت : أدلج القوم إذا

ساروا الليل كله ، فهم مُدَلِّجُونَ . وادَّلَجُوا إذا  
ساروا في آخر الليل ، شديد الدال ؛ وأشد

نَ لَنَا لَسَانًا نَدَلُّهَا ،

لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَلَّجَا

ويقال : خرجنا بدِّلَجَةٍ ودَلَّجَةٍ إذا خرجوا في  
آخر الليل . الجوهري . أدَلَجَ القوم د ساروا من  
أول الليل ، والاسم الدَلَّجُ ، بالتحريك . والدِّلَجَةُ  
والدِّلَجَةُ أيضاً ، مثل بُرْهَةٍ من الدهر وبرْهَةٍ ،  
من ساروا من آخر الليل فقد ادَّلَجُوا ، بتشديد الدال ،  
والاسم الدِّلَجَةُ والدِّلَجَةُ . وفي الحديث : عليكم  
بالدِّلَجَةِ ؛ قال : هو سير الليل ، ومنهم من يجعل  
الإدَّلَجَ ليل كله ، قال : وكأنه المراد في هذا  
الحديث لأنه عقبه بقوله : فإن الأرض تَطُوتُ بالليل ،  
ولم يفرق بين أوله وآخره ؛ وأشدوا لعل ، عليه السلام :

إصْبِرْ عَلَى الشَّيْرِ وَالْإِدَّلَاجِ فِي السَّعْرِ ،

وَفِي الرُّوَاكِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكْرِ

فعمل الإدلاج في السحر ؛ وكان بعض أهل اللغة  
يُخْطِئُ الشَّخَّاحَ في قوله :

وَتَشْكُو بَعَيْنِي مَا أَكَلْتُ وَكَأَنِّي ،

وَفِي الْمَسَدِيِّ أَصْلَحَ الْقَوْمَ ، دَلَّجِي

ويقول : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ؟ وذلك  
وهم ، لما أراد الشاخ تشييع المتأدي على التَّوَامِ ، كما  
يقول القائل : أصبحتم كم تتامون ، هذا معنى قول ابن  
قنينة ، والفرقة الأولى بين أدَلَّجْتُ وادَّلَجْتُ  
قول جميع أهل اللغة إلا الفارسي ، فإنه حكى أن  
أدَلَّجْتُ وادَّلَجْتُ لغتان في المعنيين جميعاً ، وإلى  
هذا ينبغي أن يذهب في قول الشاخ ، وقال الجوهري :  
لما أراد أن المتأدي كان ينادي مرة : أَصْبَحَ الْقَوْمَ ،

كما يقال أصبحتم كم تتامون ، ومرة ينادي : أدَلَّجِي  
أي سيروي ليلاً . والدِّلَّج : الاسم ؛ قال مليح :

يَهْ صَوِّي تَهْدِي دَلَّجِ الْوَاسِقِ

والمُدَّلَجُ : القنطرة لأنه يُدَلَّجُ بيته حمداً ؛ كما  
قال :

هَاتِ يُقْسِي لَيْلٍ أَنْقَضَ دَائِبًا ،

وَيَحْدَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ

وسمي القنطرة مُدَلَّجًا لأنه لا يَهْدَأُ بالليل سَعِيًا ؛  
قال رؤبة :

قَوْمٌ ، دَا دَمَسَ صَلَامٌ عَلَيْهِمْ ،

حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَّعَ

ودَلَّجَ الشَّيْءُ يُدَلِّجُ وَيَدَلِّجُ ، بالصم ، دُجُجًا ؛  
أحد العرب من الثرغاء ، في الحوض ؛ قال :

مَرْفَعَتِ أَفْئَلٍ ، كَأَنَّ

أَمِيرًا يَسْتَلِي دَلَّجَ مُنْشَدَدٍ

والمُدَّلَجُ والمُدَّلَجَةُ : ما بين الحوض والبئر ؛ قال  
عترة

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ شَطَطُ بَيْشَرٍ ،

هِيَ كُلُّ مُدَّلَجَةٍ لِحْدَاوَدٍ

والمُدَّلَجُ : الذي يتوسط بين البئر والحوض بالدلو  
يُقَرَّعُهَا فِيهِ ؛ قال الشاعر :

يَانَّتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْبَحْ ،

بَثْنُوتِ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّلَّجِ

وهل : الدَّلَّجُ أن يأخذ المدلول ، دا حرجب ، ويذهب  
في حيث شاء ؛ قال :

لَوْ أَنَّ سَمِي أَبْصَرَتْ مَطْنِي

تَمْنَحُ ، لَوْ قَدَّلَجُ ، أَوْ تَعْنِي

التعلية : أن يَنْتَهَى بعضُ الطِّيِّ في أسفل البئر ، فينزل رجل في أسفلها فيُعَلِّقُ الدَّلَوَ عن الحَجَرِ الناقِ .  
الطوهرى : والدَّلِيجُ الذي يأخذ الدلو ويمشي بها من رأس البئر إلى الخوض حتى يفرغها فيه . ويقال للذي ينقل الماء من البئر إلى الخوض : دَلِيجٌ .  
والعدنة الكبيرة التي تسفل فيها الناس هي المدلجة .  
ودلج يحمليه يدلجٌ دلجاً ودلوجاً ، فهو دلوجٌ بهض به منفذ : قل أبو دؤيب .

وذلك مشروح : أدركني حنجره ،  
خشوفه بأغراض الديار ، دلوج

والدؤلج ودؤلج : الكناس الذي يتخذه الوحش في أصول الشجر ، الأصل : دؤلج ، فقلت الواو تاء ثم قلبت دالاً ؛ قال ابن سيده : الدال فيها بدل من التاء عند سيبويه ، والتاء بدل من الواو عنده أيضاً . قال ابن سيده : وإنما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه ، وأنه غير مستعمل على الأصل ؛ قال جرير :

مُتَّخِذاً في ضَعَوَاتِ دَوْلَجٍ

ويروى دؤلج ؛ وقال المصنف .

واجترأ دؤلاً الفلاف الدؤلجا

وفي حديث عمر : أن رجلاً أتاه فقال : لقيت امرأة أبيها فأدخلتها الدؤلج ؛ الدؤلج : المتخذع ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير . قال : وأصل الدؤلج دؤلج لأنه قَوَعْلٌ من دؤلج يدلج إذا دخل ، فأبدلوا من التاء دالاً ، فقالوا دؤلج . وكل ما ولجت من كهف أو سرير ، فهو دؤلج ودؤلج ؛ قال : والواو زائدة . وقد جاء الدؤلج في حديث إسلام بن عبد الله ، وقالوا

هو الكناس مأوى الظباء . والدؤلج : السرير ، قَوَعْلٌ ، عن كراع ، وقَعْلٌ ، عند سيبويه ، داله بدل من تاء .

ودلجة ودلجة ودلج ودؤلج : اسم  
ومدلج : رجل ؛ قال :

لا تَحْشِي كَوَاهِمَ ابْنِي مُدْلَجٍ  
بُاسِكٌ ، حتى تدلجي وتدلجي

وتدلمي مرفيع المشجع ،  
والمشجع وعراة العوسج

ومدلج : يربطن ومدلج ، يصم به دمه  
من كدة ومهم دمه . ويؤد دليجة . كذا ،  
في أوس

أو دليجة : من توصي بأزمته  
أم من لأشمت دي طمران مبعول

والشج : فرج العقاب ، أدله دج .

دمج : دمج الأمر بدمج دملوح . استقم ودمج  
دمج ودمج : مستقم .

ودامحوا على شيء . اختصموا .

ودامحه عنهم دماحاً جامعاً .

وصنع دماج ودماج مخكم قوي وشامج  
الحمل . جاد قننه ؛ وقيل : أحكم قننه في  
رقته ، وقوله

دء داء دء حنل الموصل مدمش

لما زاد مدمش ، فبدل لشي من الحم لمكان يروي  
ودمش المشطة الشعر كمش ، وأدمشته  
صفرته

قوله : دامحه عليهم الخ : كذا بالأصل .

ورجل 'مدمج' و'مدمج' مداحل كالخلل  
 'مدمج' الفل ، ، سوء 'مدمج' الخلق و'دمج'  
 كالخلل 'المدمج' ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

وانه لثومٌ وبيضٌ 'دمج' ،  
 هوانٌ من ليلٍ قلاصٍ تنفع

قال ابن سيده : ولم نجد لها واحداً ؛ وقوله أنشده ابن  
 الأعرابي :

يلعولن صرماً أو دماجاً على الحنا ،  
 وما ذا كنو من شيمتي سليل

هو من قولك 'أدمج' حل ، 'دا' حكم فله أي  
 يظهره وصلاً محكم 'الدهر' وعدا الطل ،  
 البيت من 'مدمج' ، وكذلك الأتعة 'مدمجة' ،  
 كذا 'دمجت' ومنسب كذا 'دمج' 'مدمجة'  
 مشطة المرأة إذا ضفرت ذوائبها ؛ وكل 'خفيرة' منها  
 على حيالها تسمى 'دمجاً' واحداً .

و'دمج' القوم على فلان 'دمجاً' إذا تضافروا عليه  
 وعدوا ، واصلح 'دماج' بالضم : 'مدمج' ؛ قال ذو  
 الرمة :

وإذا نعتن أسباباً لمؤدةً بئسنا  
 'دمج' قواهد ، لم يخبها وضونها

أو عمرو : 'الدمج' 'الضج' على غير ذهن ،  
 الأعرابي في ترجمة 'دمج' و'دمج' الرجل : صاحته .  
 ويقال : فلان 'مدمج' لفلان و'دمج' له .  
 و'دمجة' ، مثل 'الدمج' ؛ ومنه الصلح 'الدمج' ،  
 بالضم ، وهو الذي كأنه في حدة ، ويس : هو 'الدمج'  
 محكم و'دمج' الخط ، مقاربه منه .

أ قوله « والله لثوم كذا » بالاصل وشرح القاموس ، وكتب  
 بهامش الاصل كذا : والله لا الثوم .

وكل ما فتن فقد 'أدمج' . ومنشأ 'دمج' :  
 نعت 'الدمج' : 'مدمج' ، وهو شاذ لأنه لا يعرف  
 له فعل ثلاثي غير مريد . 'أدمج' العرس : أضمره .  
 و'الدمج' : الدخول . الجوهرى 'دمج' الشيء  
 'دمجاً' إذا دخل في الشيء واستحكم فيه ، وكذلك  
 'الدمج' و'دمج' ، بشديد الدال ، و'أدمج' ، كل  
 هذا إذا دخل في الشيء واستقر فيه . و'أدمج'  
 الشيء إذا لقمته في ثوب . و'الدمج' 'الدمج'  
 مع ملاسته . ، في الحديث : من شئ عدا المسامح  
 وهم في إسلام 'دمج' فقد خلع ربة الإسلام من  
 عقه ؛ 'الدمج' : 'الدمج' . و'الدمج' : دخول  
 الشيء في الشيء ؛ ومنه حديث زينب : أنها كانت  
 تكرر التلطف والإطراف إلا أن 'دمج' اليد 'دمجاً'  
 في الخدب أي نعم جميع اليد ؛ ومنه حديث علي ،  
 عليه السلام : بل 'الدمج' على 'مكون' عنهم ،  
 لو بخت به لاضطربت اضطراباً 'الدمج' في  
 الطوي 'الدمج' ؛ أي اجتمعت عليه ويطويت  
 و'دمج' . وفي الحديث : سعد من 'أدمج'  
 قوائم الدرة والتمج . و'دمج' في البيت 'دمج'  
 'دمجاً' . دس . انهدب . 'دمج' عليهم و'دمج'  
 و'أدمج' وتغشى عليهم كل معنى واحد . و'دمج'  
 لرجل في دمه والظي في كياسه و'الدمج' : دخل .  
 ورجل 'دمج' : متدخل ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

ولست 'بدمج' في الفراش ،  
 ووحابة بختبي أن 'يحييا

أبو الهيثم قال : مفعال لا تدخل فيه الماء ، قال :  
 وقد جاء حرقان نادوان : 'الدمج' ، وهي العمامة ؛  
 المعنى أنه 'دمج' محكم كأنه نعت للعمامة .  
 ويقال : رجل 'مدمج' إذا كان قاطعاً للأمر ؛

قال أبو منصور : هذا مأخوذ من الخدم ، وهو الضعف ؛  
وأشد :

ولست بدّمّج في الفراش

مأخوذ من ادّمج في الشيء إذا دخل فيه . وادّمج  
في الشيء ادّماحاً وادّماجاً ، إذا دخل فيه .  
وتعبر منه مدّمج أي مدوّز . ولبه دامحه .  
مطبه . ولب دامح أي مصم . ودمج الأرب  
تدّمج تدّمجاً في عدوه . سرعت ، وهو سرعة تدرب  
قوائها في الأرض ؛ وفي الحكم أمرت وقاربت  
الخطو ، وكذلك معبر . أسرع وهرب حصوه  
في المشاة ؛ أشد ثعلب :

ينحين في منجاة الهالجا ،

يدعى هنم داحاً مدايح

أوريد : يقل هو عى تلك الدّحية والدّحية أي  
الطريقة . وادّماج : ادّماج ؛ وقال الحرث بن حنيفة :

أنفدت للضيف حيزاً عماراً ،

لأبكن لسنّ فمطّج المدّماج

يقول : لم يكن من جنت المدّج على الحرور  
فممرنا للضيف .

دمج : الدّمّجة تروية شيء كما تدّمج الثور .  
وفي حديث خالد بن معدنة : دمج أنه لؤلؤه ؛  
دمّج الشيء إذا سواه وأحسن صمعه .  
والدّمّج والدّمّج المفضّل من الخبي ،  
ويقل أنقى عليه كماله . انجبي . دمج  
حينه دمجته أي طوي طياً حتى أكثر لحمه ؛  
وأشد ابن الأعرابي :

أ قوله « والدمج » بضم فسكون ، واللام تنح ونضم كما في  
الدموس .

وسيص في اعتاده الدّمّج  
ومعطيت لسن في تعويج

والدّمّج : لأرضون احتلات . ولدمّج  
المدّرج الأمتس ؛ قال الرازي :

كأنّ منها القصب المدّمج

سوق من الرّدي ما تعوفا

ودمّج : وادّمج : الخطو الأمتس  
ودمّج : اسم رجل ؛ قال :

لا يخفي كراهم أني دمج

أبيك ، حتى بدّلي وبدّلي

دمج : الدّمّج والدّمّج : عظم الخنزير من كل  
شيء كالدهج .

دمج : الدّمّج : العلاء من الرجال . أو عمرو  
الدّمّج : حكماء لأمر وثقته

دمج : الدّمّج : الدّمّج . العظم الخنزير من كل  
شيء كالدهج . ويعبر دمج : دوسمين

دمج : الدّمّج : السرعة في السير .

دمج : الدّمّجة : مشي كبير كنه في اليد .  
وقيل هو مشي البطي ، وقد دمج يدّمج  
ويعبر دمج يقرب الخطو ويسرع ، وقيل  
هو دوسمين كدهج ، قال ابن سيده : وأره  
بدلاً

والدّمّج : السير الواسع . الأصعي : يقل للغير  
إذا قرب الخطو وأسرع . قد دمج يدّمج .  
وأشد :

وعبر لها من نبات الكداد ،  
يدّمج بالوطب والمرو

الكُداد<sup>١</sup> : فعل معروف من الخير ، مثل الخديل  
وَسَدَقَمَ من الإبل ؛ قال ابن بري صواب إنشاده :  
حمار لهم من بنات الكُداد

وصه .

بأخيل منهم ، داريتوا  
تغمرتهم حاجيتي مؤجج

والمؤجج فعل من الخير عندهم معروف ؛ يرميهم  
بتربه أخير وساجب .

دهنج : بغير دهايج ؛ صريح ؛ قال المعجاج يشبه به  
أطراف الجبل في السراب :

كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فِي الآلِ ،  
إِذَا بَدَأَ دَهَايَجُ ذُو أَغْدَالِ

وهو دهنج ، د شمع مع فرب حطوي ؛ قال  
امرؤدق .

وعثر لها من بيت الكند  
يدهنج بالقعر والمبرود<sup>٢</sup>

الأصمعي : الدهايج والدهايج البعير الذي يقارب  
الخطو ويسرع .

والدهنجة : صرب من الصنعة .  
وبعير دهاج<sup>٣</sup> دوسمين .

والدهنج : حصص تخلص به الفصوص ؛ وفي  
التهديب : تخلص منه لفصوص ، قال : وليس من  
محض العربية ؛ قال الشماخ :

تمشي مدها هيرد<sup>٤</sup> وهور<sup>٥</sup> ،  
حسن التوبيص<sup>٦</sup> ، يدوج فيه الدهنج

١ قوله « يدهج بالتم » الذي تقدم يدهج بالوطب ، ولله روي  
سما ، والوطب : سقاء الخس ، والفصوص الكرة أو المحور من الحديد ،  
بالي القومس .

٢ لم نجد لفظة هجر في المراجع .

والدهنج والدهايج : العظيم الخلق من كل شيء .  
والدهنج : البعير الدليج<sup>٧</sup> ذو الساميتين ، فارسي  
معرب والدهنج ، بالتحريك<sup>٨</sup> ، جوهر كالزئفر<sup>٩</sup> .

دوج : الدواج<sup>١٠</sup> : ضرب من الثياب ؛ قال ابن دريد  
لا أحسن عريته صحيحاً ، وم يعسر .

وقولوا الحاجة والداجة ، حكاه الزجاجي قال :  
فحين : الداجة الحاجة نفسها ، وكرو لاختلاف  
المفرد ؛ وقيل : الداجة أخف شأناً من الحاجة ؛  
وقيل : الداجة إتياع للحاجة ؛ قال ابن سيده : وإنما  
حكى ابن أبي واو لأنه لا أصل لها في اللغة يعرف  
به لغة فعينه على الواو أرو ، لأن ذلك أكثر على ما  
وصفنا به سيبويه . وجاء رجل إلى النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : ما تتركت من حاجة ولا  
داجة ، لا تترك ؛ أراد أنه لم يدع شيئاً دعه إليه  
نفسه من الشهوات إلا أتاها ، ويقال : داجة إتياع  
لحاجة كما يقال : حسن حسن<sup>١١</sup> ، ويقال : الداجة ما  
صغر من الخواصج ، والحاجة : ما عظم منها ، ويروى  
بتشدد الحيم وقد تقدم

ابن الأعرابي : داج الرجل يدوج دواجاً إذا تقدم .

ديج : الديجان : الكبير من الجراد ؛ حكاه أبو حنيفة .  
ابن الأعرابي : داج الرجل ديج<sup>١٢</sup> ديجاً وديجاناً إذا  
مشى قبلاً . شمر الديجان خواصي الصغار ؛ وأشد .

ناتت تداعي قرباً أفايحاً  
دخل تدعو الديجان الداجحاً<sup>١٣</sup>

١ قوله « والدهنج بالتحريك » عبارة القاموس : الدهنج كجهر ،  
وبحرك . قال شارحه : قال شيخنا توابي أربع حركات لا يعرف في  
كلمة عربية .

٢ قوله « خلل » أي الطريق من الرمل ، وتقدم في ديج بدل هذا  
الخطأ :

تدعو بذلك الدهجان الدارج

فلسها روايات



## فصل الذال المعجمة

ذأج : ذئج من الشراب وذأج ذأج ذأج ذأج ذأج : أكثر ، والذأج : الجرغ الشديد ، والذأج : الشراب ؛ عن أبي حنيفة . وذأج إذا أكثر من شرب الماء . وذأج الماء يذأجه ذأجاً إذا جرعه جرعة شديدة ؛ قال :

خواميصاً بشرير شراباً ذأجاً ،  
لا يتغيثن الأجاج المأجاً

وذئج من الشراب ومن اللبن أو ما كان إذا أكثر منه . نقرأ : ذئج وصئم وصئب وقئب . إذا أكثر من شرب الماء . التهذيب . وذأج إذا شرب قليلاً . وذأج النقة ذأجاً : حرقه . وذأج ذأجاً : معه ؛ وقال الأصمعي : إذا شغلت فيه تغرق أو لم يتغرق . وذأج النار ذأجاً وذأجاً : شغلتها ، وقد روي ذلك بالهاء . وذأج ذأجاً : ذأجاً : قتله ؛ عن كراع . التهذيب : وذأجه ، إذا ذممه .

ذحج : لدؤرج مقلوب عن الجؤداب ، وهو الطعام الذي يُشْرَحُ . في ترجمة جذب : حكى يعقوب أن رجلاً دخل على يزيد بن يزيد فأكل عنده طعاماً ، ففرح وهو يقول : ما أطيب ذؤباج الأرض بجأحى والإوز ! يريد ما أطيب جؤداب الأرض بصؤور لبط .

ذحج . التهذيب : اس الأعرابي . ذح الرجل إذا قدم من سفر ، فهو ذاح . أو عمرو : ذح إذا شرب .

ذحج : الذحج : كالشجر سواة . وقد ذحجه وذحجته اربح . جرته من موضع إلى موضع وحركته وذحجه ذحجاً : عركه ، والذال لغة وقد تقدم .

وذحجت المرأة ولدها : ومث به عند الولادة . وأذحجت المرأة على ولدها : أقامت . ومذحج مالك وطية ، سباً بذلك لأن أمهما لمهلك بعد . وذحجت على اثنين طية ومالك هذين ، فلم تزوج بعدهم . ذحج . روى الأزهري عن ابن الأعرابي ، قال : ولدت ذذا بن زيد بن مرة بن نضبة امرأة والأشقر ، وأمهم دلة بنت دي منجشة الحيري مهنك ، فحلفت على أختها مديرة فولدت مالكا وطية واسم جليمة ، ثم هلك أدهم فلم تزوج مديرة ، وأقامت على ولدها مالك وطية مذحجاً .

ومذحج : اسم كنية ، قيل لها سبت أم مالك وطية مذحجاً ثم صار اسماً للقبيلة ؛ قال ابن سيده : والأول أعرف . وقال الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذحج ترجمة ، قال في نصها : مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج ابن مجابر بن مالك بن زيد بن كهلائة بن سبأ قال سيويه : الميم من نفس الكلمة ، هذا نص الجوهري ، ووجدت في حاشية النسخة ما صورته : هذا غلط منه على سيويه ، بما هو مذحج جعل ميمها أصلاً كنهادة ، لولا ذلك لكان مأجاً ومهداً كتمقر ، وفي الكلام فعلل جعفر وليس فيه فعلل ، فمذحج فعلل ليس إلا ، وكمدحج مشج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظم .

ذوج : ذراخ : مدينة الشرافة ؛ وقيل : لقا هي أذراخ . ذعج : الذعج : الدفع الشديد ورعا كي به عن السكاح يقال : ذعجها يذعجها ذعجاً . قال الأزهري : لم أسمع الذعج غير ابن حريد وهو من مناكير .

ذوه : ذوه لقا هي أذوح أي بالذال والهاء المهمتين ، وانظر باقوت ، فانه صوب هذا القيل خطأ ما قبله وأطال في ذلك .

ذليج : ذليج الماء في حلقه : جَرَعَهُ وَكَذَلِكَ زَلَجَهُ .  
 دوج . ذاج الماء ذَوْجاً : جَرَعَهُ جَرَعاً شَدِيداً .  
 ودَّحْ بَدَوْحٌ دَوْحاً : نَمَرٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ .  
 ذيج . داج يدريج ذيجاً مرّ مرّةً سريعاً ، عن كِرَاعِ .  
 فذيج : التهذيب في الرباعي : شمر المُنْدَحِجُّ الْإِبِلَ  
 نَحْلِيلَ حُمُولَةِ الثَّجَارِ ؛ وَأَنشد :

وحدث المندحج الدارح ،

رأيتُه في كلِّ بئرٍ دامجاً

### فصل الرءاء

ربيع : التَّربُّيعُ : التَّحْيِيرُ .

ورجلٌ رَبَّاجِيٌّ : يَفْشُرُ بِأَكْثَرِ مَنْ فَعَلَهُ ؛ قَالَ :

ويفشأ رباجياً فحوراً

وَالرَّوْبِجُ : دَوْمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ، قَارِئِي  
 ذَنْبِلٌ .

ابن الأعرابي : أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ سَبْعَ مَبَاحٍ ،  
 وَأَرْبِجَ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارٍ . أَبُو عَمْرٍو : الرَّبِّجُ  
 الدَّوْمُ الصَّغِيرُ ؛ الْأَرْمَرِيُّ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَشْدُو وَيَحْنُ  
 بِوَسْمِهِ بِالضَّمِّ .

نَرَعَى مِنْ صَدَابِ رَوْصِ آرِحٍ ،

مِنْ صَدَابِهَا وَصَيْبِ رَابِحٍ ،

وَرَعْلًا دَتَ بِهِ لَوَاهِبُ

قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّابِيعِ ، فَقَالَ : الْمُسْتَلَى الرَّيَّانُ ،  
 قَالَ : وَأَنشدني أعرابي آخر فقال : وَتَصَيِّبًا رَابِجًا ،  
 وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُسْتَلَى ؛ قَالَ : وَفِي هَذِهِ الْأَوْجُوزَةُ :

وَأَضْهَرَ الْمَاءَ لَهَا رَوَابِجُ

يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ مَاءً عَذْبًا فَتَقَطَّضَتْ جِرَكَهَا ، فَلَمَّا

رَوَيْتَ انتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا وَعَظُمَتْ ، فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ  
 رَوَابِجًا .

الجوهري : الرَّوَابِجَةُ الْبِلَادَةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 الْعَجَلِيِّ :

وَقُنْتُ رَحْرِي مِنْ حَيْفَةٍ سَرَّيْنَا

شَادِرًا نَا لَيْلَى ، وَلَمْ تُرَبِّجْ

أَيَّ وَلَمْ أَتَبَلَّدْ .

وتيج : الرَّتَّاجُ وَالرَّوَّاجُ : الْبَابُ الْعَظِيمُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ  
 الْبَابُ الْمُغْلَقُ .

وقد رَتَّجَ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا وَثِقًا ؛ وَأَنشد :

لَمْ تَرَكِي عَهْدَتِي رَتِّي ، وَلَمَّا

لَسْتُ رَتَّاحٍ مُفْقِرٍ وَمَقَامٍ

وَقَدْ الصَّاحِ :

أَوْ سَجَلِ اسْتَنْتَ رَتَّاحًا مُرَتَّاحًا

وَمِنْهُ رَتَّاحُ الْكُمَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَحْلَفْتُ فِي عُلْيَةٍ ، أَجْنَعَتِ

بَسْبِي ، نَ تَنْطَرِ الرَّتَّاحُ الْمُصْتَبِرُ

وقيل : الرَّوَّاجُ الْبَابُ الْمُغْلَقُ وَعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَبْرَأَ السَّمَاءُ فَتَفْتَحْ وَلَا تُرَتِّجْ أَيَّ  
 لَا تُغْلِقْ ؛ وَفِيهِ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، بِإِذْوَاجِ الْبَابِ أَيَّ إِغْلَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 جَعَلَ مَالَهُ فِي رَوَّاجِ الْكُمَةِ أَيَّ فِيهَا فَكُنِيَ عَنْهَا بِالْبَابِ ،  
 لِأَنَّهُ مِمَّا يُدْعَى بِهَا ؛ وَجَمَعَ الرَّوَّاجُ رُتَّاحًا . وَفِي  
 حَدِيثٍ يَحْدِثُ عَنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ كَانَتْ أَحْرَادُهُ تَأْكُلُ  
 مَسَامِيرَ رُتَّاحِهِمْ أَيَّ بُؤْسِهِمْ . وَفِي حَدِيثٍ قَسْرٌ :  
 وَأَرْضُ ذَاتِ رَتَّاجٍ .

وَالْمَرَّاجِجُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ؛ وَقَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ

فرَّحَ عَنْهَا حَتَّى الرَّثَاجِ

إلى شيء ما يعلق من الرحم على الولد بالرفح الذي هو اسباب

ورثجته وأرثجته : أو تقي إعلاقه، وأبى الأصمعي، لا أرثجته. ابن الأعرابي : يقال لأشبه اسباب : الرفح ، ولیدرؤندو : السحاب . وبشرابه : الفرح . وأبرفاح : البغلاق .

ورثج على القاريء، على ما لم يسم فاعله، إذا لم يقدر على القراءة ، كأنه طيق عبه كما يربح الداء ، وكذلك أرثج عليه ، ولا تقل أرثج عليه ، بالتشديد . وفي حديث ابن عمر : أنه صلى بهم المغرب فقال : ولا الضالين ، ثم أرثج عليه أي استغلق عليه القراءة . وفي التهذيب : أرثج عليه وأرثج ، ورثج في منطقة رثجاً مأخوذاً من الرفح ، وهو سب . وأرثجت الباب : أغلقته . وأرثج عليه : استغلق عليه الكلام ، ونحو ذلك من ذلك . وأرثجت الثقة ، وهي مريض ، إذا قويت ما فعل فاعل فاعلقت وجهاً عليه ؛ أشد سبوره :

يخدو في مولماً يلقحها ،

حتى مئس بزيغته الإرفاح

وأرثجت الأناب ، إذا حمت ، فهي مريض ؛ قال ذو الرمة

كأننا نشد المئس فوق مرائج

من الحنجر ، أسقى حرثه وسهولها

١ قوله «ولا تمل النح» وعن بعضهم أن له وجهاً وأن مناه . ونحو في رجة ، وهي الاحتياط ، كذا يماش النباه ويؤيده عبارة التهذيب

٢ قوله «كأننا نشد المئس» الذي في الأساس : كأننا نشد الرجل فوق النح وكأنها روايتان إذ المئس هو الرجل كما يشرح القاموس .

وناقه رواج أصلاً ، وكانت وثيقه وثيجة ؛ قال ذو الرمة :

رواح الصلا ، مكتورة الحاد يستوي ،

على مثل حنقاء صفاء ، تنيلها

قال الأزهري : يقال للحامل مريض لأنها إذا عقدت على ماء الفحل ، انشد قم الرجم فلم يدخله ، فكأنها أغلقته على مائه .

ورثج الدخحة إذا مثلاً تطنب بيماً وتمكنت البيضة كذلك .

والرثجة : كل شيء صير كأنه أغلق من صبه ؛ قال نوريه الصدي :

كأنهم صدقوا دوي به نجماً ،

صاف الرثاجة في رجل نادر

وسير رثج . مريض ؛ قال ساعدة بن حارة يصف سحان :

فإذا الليل رفاص ورفرفة ،

وعثرة وتويحاً غلجاً رثجاً

أبو عمرو : رثج إذا استقر ، ورثج إذا أغلق كلاماً أو غيره . الفراء : يعل الرجل ورثج ورثجاً وغرل ، كل هذا إذا أراد الكلام فأرثج عليه . ويقال : أرثج على فلان إذا أراد قولاً أو شعراً ، فلم يصل إلى تمامه .

ويقال : في كلامه رثج أي تنعج . والرثج : استغلاق القراءة على القاريء . يقال : أرثج عليه وأرثج عليه ، واستنهم عبه

التهذيب : قال شمر : من ركب البحر إذا أرثج ،

١ قوله «روح د» ستره كتب «روح» إذا أغلق «روح» كما في القاموس

مَشِيَّ المَرَّادِيحِ مع الدَّحَاحِ ،  
فَهْمَةٌ رَحَاحٌ وَعَنَى رَجَاحٌ

أَيَّ خَفَعُوا مِنَ السَّيْرِ وَجَمَعُوا رَوَاحِلَهُمْ .

وَرَجَحَرَحَةُ الدَّاسِ الدَّاسُ لَا حَيْرَ فِهِمْ . وَالرَّجَحَرَحَةُ  
شَرَارُ الدَّاسِ . وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ ذَكَرَ يُزِيدُ  
أَهْلَهُ ، قَالَ : نَصَبْتُ قَضَبًا عَنَتِي فِيهَا خَرَقَاتٌ ،  
وَشَعْبَةٌ رَجَحَرَحَةٌ مِنَ الدَّاسِ ؛ شَرٌّ : يَعْنِي زِدَانُ  
الدَّاسِ وَرِعَاعُهُمْ الدَّاسُ لَا عَقُولَ لَهُمْ ؛ يَقُولُ رَجَحَرَحَةُ  
مِنَ الدَّاسِ وَرَجَحَرَحَةُ . الْكَلَامِيُّ . الرَّجَحَرَحَةُ مِنَ  
الْقَوْمِ : الدَّاسُ لَا عَقْلَ لَهُمْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ : النَّاسُ رَجَاحٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ ، يَعْنِي مَيْسُونٌ  
ابْنُ مَيْهَرَانَ ؛ هُمْ رِعَاعُ النَّاسِ وَجَهْلَائِهِمْ . وَيُقَالُ  
لِلأَصْحَقِ : إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ الرَّجَحَرَحَةِ ، وَهَلَاكَ كَثِيرُ  
الرَّجَحَرَحَةِ أَيَّ كَثِيرُ التَّرَاقُ . وَرَجَحَرَحَةُ الْحَصَاةُ  
الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرَبِ . وَارْجَحَرَحَةُ عَرَبِيَّةُ الْأَسَدِ .  
وَرَجَّةُ الْقَوْمِ : اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ ، وَرَجَّةُ الرَّعْدِ :

صَوْتُهُ .

وَالرَّجَّحُ : التَّحْرِيكُ ؛ رَحَّةٌ يَرَّحُهُ رَجَّاحٌ ، حَرَكَةٌ  
وَزَلْزَلَةٌ فَارْتَجَّحَ ، وَرَجَحَرَحَةُ فَتَرَجَّرَجَ . وَالرَّجَّحُ :  
تَحْرِيكُكَ شَيْئًا كَعَاظٍ إِذَا حَرَكْتَهُ ، وَهِيَ الرَّجَّحَرَحَةُ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجَّاحًا ؛ مَعْنَى  
رُجِّتِ . أَوْ كُنْتُ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَرُشْرَلَتْ  
وَالرَّجَحَرَحَةُ الْاضْطِرَابُ .

١ مَوْه «وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ» أَيَّ لَا حَرَاحَ يُرِيدُ وَنَحْبَ رَانَاتِ مَوْدَا  
وَقَالَ «مَوْه» إِنْ سَمِعْتَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ فِي كَلَامِهِ  
لَهُ «نَحْبَ صَاحِبِ عَنَتِي غِيَا حَرَفًا ثُمَّ أَتَمَّهُ رَجَحَرَحَةً مِنَ الدَّاسِ» رِعَاعُ  
هِيَ . وَارْجَحَرَحَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ بِفِيهِ الْحُسَيْنُ كِدْرَةُ حَائِثَةٍ  
تَدْرَجُ . شَبَّهَ بِهَا الرِّذَالُ مِنَ الْأَيْبَاعِ فِي أَهْمِهِمْ لَا يَمُونُ عَنِ  
الْمَشْرِعِ شَيْئًا كَمَا لَا تَمْنِي هِيَ عَنِ التَّرَابِ وَشَبَّهَ أَيْضًا بِالْهَاءِ وَهُوَ مَا  
يَضَعُ عَلَى مَحْذُوكِ الْحُسْنِ . وَهِيَ التَّرَابِيبُ وَأَهْمَى الْعَرَبِ  
كَذَا بِمَنْشِ الْهَاءِ .

فَقَدْ يَرُثُ مِنْهُ لَدَفَةٌ ، وَقَالَ : هَكَذَا فَيَدُ مَحْطُهُ .  
قَالَ وَيَقُولُ أَرْتَجُّ الْبَحْرَ إِذَا هَاجَ ؛ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ  
أَرْتَجُّ لِحْرَ ، دَا كَثُرَ مَالُهُ فَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ . قَالَ ،  
وَقَالَ أَحْمَدُ . أَلَسَ «رَتَجُ» دَا أَطْلَقْتَ «خَدَّيْ» ،  
وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَخْرَجًا ، وَكَذَلِكَ لِرَتَاجِ الْبَحْرِ لَا  
يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا ؛ وَارْتَاجُ التَّلَحُّ : دَوَامُهُ  
وَصَافِيهِ ، وَارْتَاجُ الدَّاسِ مِنْهُ . قَالَ وَالْخَصْبُ إِذَا  
عَمَّ الْأَرْضَ فَلَمْ يَفَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أَرْتَجَّ ؛ وَأَنْشَدَ :

فِي ظَنَمَةٍ مِنْ بَعِيدٍ لِقَفَرٍ مُرْتَاجٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ رَاتِجٌ ، بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَهُوَ أَطْلَمُ  
مِنْ أَطْلَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الذِّكْرِ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي .

وَجَحَّ : الرَّجَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَهَازِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ  
وَالْعَمَلِ ؛ قَالَ الْقُتْلُوحُ بْنُ حَرْبٍ :

قَدْ بَكَرَتْ مَنُوعَةٌ بِالْمَغَاحِ ،

فَدُمُورَتْ نَتِيبَةُ الرَّجَّاحِ

مَنُوعَةٌ . اسْمُ عِلْمٍ بِرَبِيعِ الْحُسُوبِ . وَالْمَغَاحِ : الْمَغَارِ .  
وَدُمُورَتْ . أَهْلَكَتْ . وَبَعْدَهُ رَجَّاحَةٌ مَهْرُولَةٌ  
وَالْإِبِلُ رَجَّارٌ ، وَفَالِ رَجَّارٌ ضَعْفَاءُ لَا عَقُولَ  
لَهُمْ . الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثَرِهِ كَلَامُهُ عَنِ هِلَجٍ ؛ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْمَةً هَبْلَاحَ

رَجَّاحَةً ، إِنَّهَا لَهَا رَجَّاحٌ

وَلِ . الرَّجَّاحَةُ الصَّعْبَةُ أَيْ لَا نَفْسَ لَهَا ، وَرَحَالُ  
رَجَّاحٌ صَعْدٌ . التَّهْدِيبُ : الرَّجَّاحُ الضَّعِيفُ مِنَ  
النَّاسِ وَالْإِبِلِ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَقْبَلْتُكَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ ،

بِالْقَوْمِ قَدْ مَثَلُوا مِنَ الْإِدْلَاجِ ،

يَمْسُونُ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ ،

وارتج البحر وعبره اضطرب ، وفي الحديث من  
ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة ، يعني  
إذا اضطربت أمواجه ؛ وهو افتعل من الرج ،  
وهو الحركة الشديدة ؛ ومنه : إذا رجّت الأرض  
رجّاً . وروى أرتج من الارتاج الإغلاق ، فإن  
كان محفوظاً ، فمعناه أغلق عن أن يركب ، وذلك عند  
كثرة أمواجه ؛ ومنه حديث النخعي في الصور : فترتج  
الأرض بأهلها أي تضرب ؛ ومنه حديث ابن المسيب :  
لما قبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ارتجّت  
مكة بصوت عار ، وفي توحه روح . رجة  
شدته : قال بن مقبل .

فشدته من انقصر ، ورجة

بجاء زواري ، قل أن ينددوا

قال : وروى ورجة ، بالجيم ؛ ومنه حديث علي ،  
عليه السلام : وأما شيطان الرذيلة فقد لقيته بصفتي  
سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره ؛ وحديث  
ابن الزبير : جاء قرّج الباب رجّاً شديداً أي زعزعه  
وحركه . وفي لسان الحسن : من تعرفني الفج  
فاقفك ؟ قالت : أرى العين هاج ، والسنام راج ،  
وسنبي ونفاح . وقال ابن جرير : وأراها راج  
ولا نور مكان قوه ونشي ونفاح ، قال : هاج  
فذكرت العين حلاً لها على الطرف أو العضو ،  
وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع .

والرّجج ، الاضطراب . ورجة رجة مصطربة  
اسم ؛ وفي عظمة اسم .  
وكتيبة رجرجة : تمعّض في سيرها ولا تكاد  
سير لكثرتها ؛ قال الأعشى

ورجرجة ، بمعنى اضطرب ، فحبة ،  
وكنوم ، على أكتافهم الرجرجيل

ومرأة رجرجة . مرتجّة الكفل ينرجرج  
كعب وحسب .

وترجرج الشيء إذا جاء وذهب .

وترجرجة رجرجة ، منته مكنسرة

وترجرج : ما ارتجج من شيء . التهذيب :  
الارتجاج مطاوعة الرج .

والترجرج والترجرجة ، بالكسر : بقيه الماء في  
الحوض ؛ قال هبان بن قحافة :

فأثارت في الحوض رجرجة حصصاً حصصاً ،

فقد عاد من أندس رجرج

لصاح وارتجرجة ، بالكسر ، بقيه الماء ؛ في  
الحوض ، الكدرة المختلطة بالطين . وفي حديث ابن  
مسعود : لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس كرجرج  
الماء الحبيث ؛ الرجرجة ، بكسر الراءين . بقيه الماء  
الكدور في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها ؛ قال  
أبو عبيد : الحديث يروي كرجرجة ، والمعروف في  
كلام رجرجة ؛ والرجرجة ، المرأة التي ينرجرج  
كعب . وكتبه رجرجة نوع من كثرتها ، قال  
ابن الأثير فكأنه ، وصحت الرواء ، فقد الرجرجة ،  
فجاء بوصفها لأنها طينة رقيقة تخرج ؛ وفي حديث  
عبد الله بن مسعود : لا تقوم الساعة ، لا على شرار  
كرجرجة الماء التي لا تطعم ؛ قال ابن سيده :  
حكاه أبو عبيد ، وإنما المعروف الرجرجة ؛ قال : ولم  
أسمع بالرجرجة في هذا المعنى إلا في هذا الحديث ؛  
وفي رواية : كرجرجة الماء الحبيث الذي لا يطعم .  
قال أبو عبيد : أما كلام العرب فرجرجة ، وهي  
بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين ، لا يمكن

قوله « التي لا تطعم » من اطعم أي لا طعم لها . وقوله « التي  
لا تطعم » هو يقتل من الطعم ، يحيطر من الصرد أي لا  
يكون لها طعم ، فاده في البقية

ودج : الرَدَجُ أول ما يخرج من بطن الصبي والسبع  
والشعر والخشخشة ولجدي والسحرة قبل الأكل ،  
وهو بمنزلة العث من الصبي ؛ وقيل : هو أول شيء  
يخرج من بطن كل ذي حافر إذا ولد ، وذلك قبل  
أن يأكل شيئاً ، رُخِعَ أرَدَجٌ . وقد رَدَجَ المهر  
رَدَجاً ، بفتح الدال في الماضي ، وكسرهما في  
الآتي ، وسكونها في المصدر ؛ قال الأزهري : الرَدَجُ  
لا يكون إلا لذي الحافر كما قال أبو زيد ؛ قال جرير :

سَبَّ رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعْدُهُ ،  
إِذَا حُدَّهَا ، بَوْمًا مِنَ السَّحَرِ ، حَاطِبُ

قال ابن الأعرابي : نساء الأعراب يَتَطَيَّرْنَ بِالرَدَجِ .  
والأَرَدَجُ واليَرَدَجُ : الحلة السوداء تعمل منه  
الحفوف ؛ قال الأصمعي :

كَأَنَّهُ مُسَرَّوْلٌ أَرَدَجًا

الأَرَدَجُ : جلد أسود تعمل منه الأخفاف ، وقد  
ذكر ذلك في موضعه مستوفى ؛ وقال الشماخ :

وَدَوْبَةٌ قَعْرِ ، فَشَتَّى نَعْمًا ،  
كَمَشِيرٍ تُصَدَّرِي فِي جَهْدِ الْيَرَدَجِ

وقال الأعشى

عَبَّه دَبُودُ ، تَسَرَّوْلٌ تَعْنُهُ  
رَدَجٌ إِسْكَافٍ بِحَيْطٍ عَظِيمًا

قال ابن بري . أورده الجوهري أرَدَجٌ ، وصوابه  
رَدَجٌ . بالنصب . واندثابود : ثوب ينسج على  
يبريق ؛ شبه به الثور الوحشي لبياضه ، وشبه سواد  
قوائمه بالأَرَدَجِ . والعِظْلُمُ : شجر له ثمر أحمر  
في السواد . واليَرَدَجُ : دابة رَسَدَةٌ ، وقيل .  
هو صبيغ أسود ، وهو الذي يسمى الدَّارِشَ ؛ فأما قوله

شربها ولا ينتفع بها ، وإنما تقول العرب الرَجْرَجَةُ  
للكثبة التي تموج من كثرتها ؛ ومنه قيل : امرأة  
رَجْرَجَةٌ يتحرك جسدها ، وليس هذا من الرَجْرَجَةِ  
في شيء .

والرَجْرَجَةُ : الماء الذي قد خالطه اللعاب . والرَجْرَجُ  
أيضاً : اللعاب ؛ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السع  
ولدها :

كَأَنَّ السَّعَ مِنْ أَحْوَادٍ يَسْخَطُهَا ،  
وَيُجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَطَائِلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهداً على قوله .  
والرَجْرَجُ أيضاً ست ، ونشده . ومعنى يَسْخَطُهَا :  
يدبحها ويمنعها ، أي لما رأت الدب شكك ودها ، عصت  
بما لا يفرض عليه لشدة حزنها . والخطايل : القطع  
المتفرقة ، أي لا يسع أكل الحوادي واللعاع مع  
عمومه . والرَجْرَجُ : ماء الفرس . والرَجْرَجُ  
نعت الشيء الذي يَتَرَجَّرُ ، ونشده

وَكَسَّتِ الْمِرْطَ قِطَاةً رَجْرَجًا

والرَجْرَجُ : الثريد المتلصق .

والرَجْرَجُ : شيء من الأدرة .

الأصمعي وغيره : رَجْرَجْتَ الماء ورَدَدْتَهُ يَسْكُنُهُ .  
ورَجَجَ الكلام . التبس ؛ ذكره ابن سيده في هذه  
التوضيح ، قال : وأرض مُرَجَّةٌ كثيرة النبات .

ودج : البيت : ودج أغرابٌ ودج ، وهو اسم كورة  
معروفة .

١ قوله : وهذا البيت أورده الجوهري النح « وضبط الراجح في  
البيت ، بكسر الراءين بالقلم ، في نسخة من الصحاح ، كما ضبط  
كذلك في أصل اللسان ، ولكن في القاموس الراجح كقول أي  
بهم الراءين ، ثبت . ولعل الضبطين صواب .

٢ قوله : البيت ودج النح « عبارة يا قوت ودج كرمج أي بجم أوله  
وقتح ثانيه متشداً ، تعريب وهو بهذا الصط : كورة ومدينة  
من نواحي كابل .



يصف امرأة غرارة

لم تذّر ما سَخَّ ليرتدج قنّته ،

ودراس أغوص دَرس مُتخذ

فإنه حين أن البرتدج سَخَّ ؛ وفيه أراد أن هذه  
المرأة لمرئته وقته تطاربه ظلت أن البرتدج  
مسوح فل اللحيي ليرتدج والأرتدج  
الدارش بعينه ؛ قال وقال بعضهم هو حلد غير  
الدارش ؛ قال ؛ وفيه هو ارتج كسود به ؛ وأورد  
الأزهري يرتدج وأرتدج في الرباعي ؛ ابن السكيت ؛  
ولا يقال الرتدج .

ورجج : رَجَجَ البرق ومحوه رَجَجَ رَجْعاً ورَجَجَ  
وارتَجَجَ اضطرب وتتبع والارتدج في البرق  
كثورته وتتابعه . والإرتدج : نلأ البرق وغرخته في  
السحاب ؛ وأشد العجاج :

سَحَاباً أَهَاضِيبَ وَبَرَقاً مُرْجِجاً

قال أبو سعيد . الارتدج والارتدش والارتداد ، واحد  
وارتَجَجَ العدد . كثر وارْتِجَاحٌ لِمَا كَثُرَ .  
وارْتِجَاحٌ : اكثير من الشاة مثل الرث . ويقال لرجل  
إذا كثر ماله وعدده قد رَتَجَ ماله وارْتِجَاح  
عدده . وارْتِجَاح الوادي امتلأ . وفي حديث قعدة  
في قوله تعالى أخرجوا من ديارهم نظراً ورتد  
الناس ؛ هم مشركو قريش يوم بدر ، خرجوا ولهم  
ارتِجَاحٌ أي كثرة واضطراب وتموُّج . قال ابن  
سيده ورَجَجني الأمر وارْتِجَحي قلبي . قال ابن  
الأثير . وفي حديث الإفك . هارتَجَجَ العسكر ؛  
قال . ويقال رَجَجَ الأمر وارْتِجَاحه أي فتنه ؛ ومنه  
رَجَجَ البرق وارْتِجَاحه ، إذا تتابع لمعه . قال  
الأزهري . هذا مسكر ولا آمن أن يكون مصحفاً ،  
والصواب أرَجَجني بمعنى شقني ، بالراء ، وسدكره .

وفج : الليث : الرَفُوجُ أصل كَرَب النخل . قال  
الأزهري : ولا أدري أعربي أم دخيل ؟

ومج : الرامج : الملتواح الذي يصاد به الصقور  
ومحوه من حوارج الطير ، اسم كالغارب .

والترميمج : إفساد السطور بعد تسويتها وكتابتها  
بالتواب ونحوه ؛ يقال : رَمَجَ ما كَتَبَ بالتراب  
حتى قَسَدَ .

ابن الأعرابي : الرَمَجُ الغاء الطائر سبعة أي دَوَقَه .

رنج : الرانج : النارجيل ، وهو جوز الهند ، حكاه  
أبو حنيفة ، وقال أحسنه معرباً .

وهج : الرهَجُ والرَهَجُ : الغبار . وفي الحديث : «  
خالط قلب امرئ رهَجٌ في سبيل الله إلا حرم الله  
عليه النار ؛ الرَهَجُ : الغبار . وفي حديث آخر : من  
دخل جوفه الرَهَجُ ، لم يدخله حر النار . وأرَهَجَ  
الغبار : أثاره . والرَهَجُ : السحاب الرقيق كآب  
غبار ؛ وقول طليح الهذلي :

هي كل دبر منك للقلب حشرة ،

يكون له نوة ، من العن ، مرهَجٌ

أراد شدته وقبح دموعه حتى كثر شير الغبار .

وأرَهَجَت السماء رَهَجاً ، إذا هبت بالمطر . ورج  
مرهَج كثير اضطرب .

والرهوَجَةُ : ضرب من السير ، ومشي رهوَجٌ ؛

١ قوله « قال الأزهري ولا أدري الخ » في اللاموس ؛ الرَفُوجُ  
كعبور أمل كرب النخل ، أردية .

٢ قوله « الرَجُ لواء الخ » صدر رَج من باب كتب كما في اللاموس  
وعبره .

٣ قوله « أحبه عرباً » جامش شرح اللاموس أنه مرث وانه  
يقع التوت اء . وفي اللاموس الرانج ، بكسر التوت ، ثم أملس  
كالنحوش ، واحده بهاء ، والجوز الهندي .

تَهْلُ كَيْنُ ؛ قال العجاج .  
مَسَاحَةُ شَمِيعُ مَثْبُتٌ زَهْوَاهُ

وأصله بالفارسية : زَهْوَاهُ .  
والرَّهْجِيَّجُ : الضعيف من الفضلَانِ ؛ وقال الرازي :

وهي تَبْدُ الرَّبِيعَ الرَّهْجِيَّجَا  
في المَشْيِ ، حَتَّى تَرَكَّبَ الْوَسِيَّ

ابن الأعرابي : أَرَهَجَ إِذَا أَكْثَرَ يَحْجُورَ بَيْتِهِ ، قَالَ :  
وَلَرَهَجَ الشَّعْبُ .

روح : رَاحَ الْأَمْرُ رَوَّاجًا وَرَوَّاجًا : أَسْرَعَ

وَرَوَّاجَ شَيْءٌ وَرَوَّاجٌ بِهِ مَعْنَى : وَرَاحَ شَيْءٌ  
يَرَوِّجُ رَوَّاجًا : تَفَتَّقَ . وَرَوَّجْتُ السَّلْعَةَ  
وَالدَّرَاهِمَ . وَفُلَانٌ مُرَوَّجٌ ، وَأَمْرٌ مُرَوَّجٌ : مَحْتَلَطٌ .  
وَرَوَّجَ الْفُبَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ : دَامَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الرَّوَّاجَةُ الْمَحْتَلَةُ ؛ وَرَوَّجْتُ لَهُمُ الدَّرَاهِمَ .

وَالرَّوَّاحَةُ : مَنْ كَتَبَ أَصْحَابَ الدَّوَارِ فِي الْخُرَاجِ  
وَبَحْوَهِ ؛ وَيُقَالُ : هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ .

وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَاحَ يَرَوِّجُ رَوَّاجًا ، وَأَرْجَتْهُ .

### فصل الزاي

زَاجٌ : التَّهْدِيبُ : شَرٌّ : زَاجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَمَجٌ إِذَا  
حَرَّشَ .

زَاجٌ : أَحَدُ الشَّيْءِ بِرَأْسِهِ وَرَأْسُهُ أَيُّ مَجْمُوعِهِ إِذَا  
حَدَّ كَلَهُ ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَقَدْ هَمَزَ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ،  
قَالَ : أَلَا تَرَى إِلَى سَيِّبِيهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ : إِنَّ

١ . وَمَثَلُهُ الرِّصْوَحُ ، كَمَصْمُورٍ ، كَأَيِّ الدَّمُوسِ .  
٢ . قَوْلُهُ « وَالْأَوَّارِحَةُ إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ » هَذِهِ الْبَابَةُ مَعْدُودَةٌ ذِكْرُهَا  
إِنَّمَا فِي مَادَّةِ أَرْجٍ وَهِيَ مَعْدُودَةٌ ذِكْرُهَا لَا هُنَا كَمَا فِيهِ عَلَيْهِ شَارِحُ  
الْقَامُوسِ .

الْأَلْفَ فِيهِ أَصْلُ لَعْدَمٍ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَمَعْشَرٍ ؟  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمْزَةُ فِيهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ .

زَبْرَجٌ : الزَّبْرَجُ ' الْوَشْيُ ' وَارْتِزَاجٌ . لَعْدَمٌ ،  
أَشَدُّ .

بَعْنِي الدَّمْعُ بِهِ كَعَنْيَ الزَّبْرَجِ

وَالزَّبْرَجُ : رِبْدَةٌ سَلَاخٌ ، وَارْتِزَاجٌ : لَسْعَابُ الرِّقِيقِ  
فَهُوَ حِمْرٌ . زَبْرَجٌ : السَّحَابُ الشَّمْسِيُّ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ  
فِي وَجْهِهِ ، قَدْ لَعْدَمَ .

سَفَرَةُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ الْمُزَبْرَجَا

وَقِيلَ : هُوَ الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفَرُهُ الرِّيحُ ، وَقِيلَ  
هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ ؛ وَسَعَبُ مَزْبَرَجٌ ، عَرَبُ الزَّبْرَجِ  
السَّحَابُ الرِّقِيقُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،  
وَالسَّحَابُ الشَّمْسِيُّ ' مَعْنَى ' لِلْمَطَرِ ، وَارْتِزَاجٌ لَا مَاءَ  
فِيهِ . وَرَبْرَجٌ لَدَى عُرُودِهِ وَرَبْشُهُ ، وَرَبْرَجٌ :  
النَّفْسُ .

وَزَبْرَجَ الشَّيْءُ : حَسَنَتْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ :  
زَبْرَجٌ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ وَأَنشَدَ :

وَبَعْدَ أَنْ حَسَرْتُ لِمَعْدِي حَوَازِيْرَتِي

تَغَيَّرَتْ أُمِّي دِمَاقِي كَالزَّبْرَجِ

الطُّوْهَرِيُّ : الزَّبْرَجُ ، الْكُسْرُ أَوَّلُهُ مِنْ وَشْيٍ  
أَوْ حَوْثٍ وَحَوْثٌ ذَلِكَ ، يَدُ الزَّبْرَجِ مُرْتَزِجٌ أَيُّ  
مَرِيضٌ ؛ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَهْدِ إِسْلَامٍ . أَحْيَيْتُ الدُّيَا  
فِي أَعْيُنِهِمْ وَوَرَقْتُهُمْ زَبْرَجًا .

زَبْرَدَجٌ : الزَّبْرَدَجُ وَالزَّبْرَدَجُ . الزَّبْرَدَجُ ؛ قَالَ ابْنُ  
حَوَّالٍ : إِنَّ زَبْرَدَجَ مَقْلُوبٌ فِي ضَرُورَةِ شَعْرٍ ، وَذَلِكَ  
فِي الْقَفِيَّةِ خَاصَّةً ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْبَلُ الْحَمَاسِيَّ .

زَجَجَ ' الزُّجُجُ ' : زَجُّ الرَّمْعِ وَالسَّهْمِ . ابْنُ سَيِّدِهِ  
الزُّجُجُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَرَكَّبْتُ فِي أَصْلِ الرَّمْحِ ، وَلَسْتُ

يُرْسَكْت دَيْتَه ، وَالرُّجُحُ يُرْسَكْتُ بِهِ الرِّيحُ فِي  
الْأَرْضِ ، وَاسْمُهَا 'طُغْنُ' بِهِ ، وَالْجَمْعُ 'رُجَاحُ'  
وَرُجْحَةٌ وَرُجَاحٌ وَرُجْحَةٌ . خَوْهَرِي جَمْعُ رُجْ  
الرَّمَحِ رُجَاحٌ ، الْكُسْرُ ، لَا عِيْرَ ، وَفِي الصَّحاحِ وَلَا  
تَسِي أَرْحَةٌ .

وَأَرْحٌ ، رُحِيحٌ وَرُحْحَةٌ وَرُحْحَةٌ ، عَلَى اسْمِهَا رُكْبَتٌ  
فِي الرُّجْ ، وَرُجْحَةٌ ، هُوَ الرُّجْ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
أَحْمَرَ .

أَسْمُ رُذَيْبَتٍ ، سَكَنَتْ كَعُونَةَ  
بَوَى اسْمُهَا ، عَرَضَتْ لِرُجْحَةٍ مُنْجَلَةٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ أَرْجَحُهُ إِذَا أُرْزِلَ مِنْ الرُّجْ ؛  
وَرَوِي عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : رُجْحَتِ الرِّيحُ جَعَلَتْ  
لَهُ رُجْحًا ، وَتَصَلَّتْهُ : جَعَلَتْ لَهُ تَصَلًا ، وَذَلِكَ :  
تَزَعَتْ تَصَلَتْهُ ؛ قَالَ : وَلَا يُقَالُ أَرْحَعُهُ إِذَا تَزَعَتْ  
رُجْحُهُ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ لَتَصَلَّ السَّهْمُ رُجْ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

مَنْ يَغْضِرُ خُرُوفَ الرُّجْحِ ، هَبْ  
بُطِيعُ الْمَوَالِي ، رُكْبَتٌ كُلُّ لَهْدَةٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّغِيرَ حَارَ  
بِئْسَ الْأَمْرُ كَبِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ  
بِهِ الرُّجْحُ لَيْسَ يَطْعَنُ بِهِ ، إِنَّمَا الطَّعْنُ بِالسَّانِدِ ، هُنَّ أَيْ  
الصَّلْحُ ، وَهُوَ الرُّجْ الَّذِي لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْمَوَالِي ،  
وَهِيَ إِنِّي بِهَا الطَّعْنُ . قَالَ : وَمَثَلُ الْعَرَبِ : الطَّعْنُ  
بِظَنَارٍ أَيْ يَغْطِيفُ عَلَى الصَّلْحِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ :  
كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ ، دَرَدُوا الصَّلْحَ بِأَرْحِهِ الرَّمَحِ ؛  
فَوَدَّ أَحَدُهُمْ إِلَى الصَّلْحِ ، وَلَا قَسْوَا لَأَسَهُ وَقَدَلُوهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رُجْ إِذَا طَعْنُ بِالْمَعْجَنَةِ . وَرُحَّةُ تَرْحُ  
رُجْبًا : طَعْنَهُ بِالرُّجْ وَرَمَاهُ بِهِ ، هُوَ تَرْحُوحٌ .  
وَالرُّجَاجُ : الْأَيَّابُ . وَرُجَاجُ الْقَمَلِ : أَنْيَبُهُ ؛ وَأَشَدُّ :

هَذَا رُجْحٌ وَتَهَاءُ وَرِصٌ

وَرُجْحٌ مُرْفَقٌ : خُطْرُهُ مُجَدَّدٌ ، كَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
لِأَصْعَمِي الرُّجْحُ خُطْرُ الْمُرْفَقِ الْمُجَدَّدِ وَدِيْرُ الدَّرْعِ  
الَّتِي تَتَرَعُّ الدَّرْعُ مِنْ عَدُوِّهِ

وَالْمَرْحُ : مَكْسَرُ الْمِيمِ رَمَحٌ فَصِيرٌ كَسْرُ الرَّقِ فِي  
أَسْفَلِ رُجْ

وَرُجْ نَاشِيءٌ مِنْ يَدِهِ يَرْجُ رُجْحًا رَمَى بِهِ ، وَالرُّجْ  
رَمِيكَ شَيْءٌ رُجْ بِهِ عَنْ يَمَانِكَ .

وَرُجْحِي الْخِرَابُ الْمُتَشَتَّةُ . وَارْجَحْ أَهْلُ  
الْخَيْرِ الْمُتَقَسِّمَةُ .

وَأَرْحَحَةُ الْأَسَدُ ، لِأَنَّهُ يَرْجَحُ الْفَضْرَظَ وَالرَّسَّ  
وَرُجْ الْقَصَمُ بِرُحِهِ رُحًا . عَدَا عَرَسَ بِهِ . وَظَمِ  
أَرْجُ : يَرْجُ بِرُجْلَيْهِ ؛ وَيُقَالُ لِلْعَلِيمِ إِذَا عَدَا : رَجَّ  
بِرُجْلَيْهِ . وَالرُّجْحُ فِي النِّعَامَةِ : طَوْلُ مَا قَبِهَا وَتَبَاعَدُ  
تَحْطُوه ، بِفَالٍ . طَلَمَ أَرْجُ وَوَجَلَ أَرْجُ طَوِيلٌ  
لَسَعِبٍ . وَالرُّجْ مِنْ النِّعَامِ : الَّذِي فَوْقَ عَيْنِهِ رِيشٌ  
أَيْضٌ ، وَالْجَمْعُ الرُّجْ . وَالرُّجْ : النِّعَامُ ، الْوَاحِدَةُ  
رُحَّةٌ ، وَرُجْ لَسَعِبٌ ، وَهُوَ أَعْيَدُ خُطُوه ؛ قُلْ لَيْدُ

بَطْنُودُ رُجْ ، يُبَارِي حَتَّةَ

بُاسِيَرٍ كَسَبَ بَطْنُودُ

يَقُولُ رَأْسُ هَذَا الْمَرْسِ مَعَ رَأْسِ الرُّجْ يَسْرُهُ بِحَذِّهِ  
وَارْجَ هَبْ . السَّابُ بُاسِيَرٍ يَحْدُ طَوِيلٌ . وَصَبَّ  
رُجْ بَعِيدٌ خُطُوهُ وَحَدَامَةُ رُجَّةً ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
نَصَفَ رُجَّةَ

حَدَّيْتُهُ حَرْفُ سَنَادٍ ، يَشْتَمُ

وَضِيفُ رُجْ الْخُطُو ، تَصَانُ سَهْوِي

حُمَايْتُهُ أَيَّ عَظِيمِهِ خُفَى كُنْهَا حَسْبُ وَحَرْفٌ قَوِيَّةٌ  
وَسَنَدٌ مُشْرِفَةٌ . وَرُجْ الْخُطُو . وَسَعَهُ وَالرُّطْفُ

بعده .

لَحْنٌ حَمِيْمٌ مَاتَ عَسَلٌ ،  
سَرَاةَ الْيَوْمِ ، يَمْتَدُّنَ الْكَلْدُونَا

دات غسل : موضع . ويمتدُّنَ : يوطئن . والكدون :  
جمع كيدن ، وهو ما غطى به المرأة مركبها من  
كبد بحره .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : أَرْجُ الْحَوَاجِبِ ؛  
الْحَجَّ كَوْنٌ فِي النَّاصِيَةِ مَعَ طُولٍ فِي طَرَفِهِ  
وَأَمْدَانِ . رَأْيُ رَجَّةٍ . مَا يُرْجَعُ بِهِ الْحَجُّ .  
وَالْأَرْجُ : الْحَاجِبُ ، اسْمُ لَهُ فِي امَةِ نَسَبٍ .

وفي حديث الذي استلف ألف دينار في بني إسرائيل :  
فَأَخَذَ خَشْبَةً فَتَقَرَّمَا وَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيحَةً ،  
ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا أَيَّ سَوَى مَوْضِعِ الثَّقَرِ وَأَصْلَحَهُ ؛  
مِنْ تَرْجِجِ الْحَوَاجِبِ ، وَهُوَ حَذَفُ زَوَائِدِ الشَّعْرِ ؛  
قَالَ بَنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ  
الزُّجْجِ النَّصْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الثَّقَرُ فِي طَرَفِ  
الْحُتِّ ، فَتَرَكُ فِيهِ رَاحَةً يَسْكُنُ بِحَقِّهَا مَا فِي جَوْفِهِ .

وَرَدَّجُ لَبَنٌ . امْتَدَّتْ فَصَاحَتْ . وفي حديث  
عائشة قالت : صلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ليلة  
في رمضان فتعدتوا بذلك ، فأمسى المسجد من الليلة  
المقبلة زاججاً ؛ قال ابن الأثير : قال الجرمي أظنه جازجاً  
أي عَصَا بَالِسَ ، فَقَبَّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْرًا بِالشَّرَابِ  
حَسْرًا ، دَاغَضَ بِهِ : وَنَ تَوَمَّسَ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ زَاجِجاً بِالرَّاءِ ؛ أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ .  
وَالرَّجَّحُ وَالرَّجَّاجُ وَالرَّجَّحُ : الْقَوَارِيرُ ، وَالْوَحْدَةُ مِنْ  
ذَلِكَ رَجَّحَةٌ ، وَهِيَ ، وَأَقْبَمَ لِكُسْرِ اللَّثِّ وَالرَّجَّاحَةُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : الْقَيْدِيلُ . وَأَجْمَادُ الزُّجَّاجِ : مَحْمُولٌ ؛  
ذَكَرَهُ ذُو الرِّمَّةِ .

فَضَّيْتُ ، بِأَحْمَدِ الرَّجَّاحِ ، سَوَاطِطُ  
حَبِيبٍ ، تَعَسَّى ، نَحْنَتْنِ ، الصَّبَّاحُ

عَظُمَ السَّاقُ . وَالشَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ . وَيَشْلُلُهَا : يَطْرُدُهَا .  
وَالرَّجَّحُ فِي الْإِمْلِ : رَوْحٌ فِي الرَّحْلِ وَحَسْبُ .  
وَالرَّجَّحُ : رَفْقَةُ نَحْطِ الْحَبِيرِ وَدِقَّتُهَا وَطَوْبُ  
سَبُوعِهَا وَاسْتِقْوَاسُهَا ؛ وَقِيلَ : الزُّجَّجُ دِقَّةُ  
فِي الْحَاجِبِينَ وَطُولُ ؛ وَالرَّجْلُ أَرْجُ ، وَحَاجِبُ  
رَجٌّ وَمَرْحَجٌ .

وَرَجَّجَ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا بِالْمِزْجِ : دَقَّتَهُ وَطَوَّلَتْهُ ؛  
وَقِيلَ : أَطَالَتْ بِالْإِغْدِ ؛ وَقَوْلُهُ :

ذَا مَا الْعَانِيَاتُ يَرَوْنَ يَوْمًا ،  
وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيْنَا

إِنَّمَا أَرَادَ : وَكَمَلْنَ لِلْعَيْنِ ؛ كَمَا قَالَ :

شَرَابُ الْبَيَانِ وَتَرُّرٌ وَأَقْطُ

أَرَادَ : وَأَكَلَ قَمَرٌ وَأَقْطُ ، وَمِنْهُ كَثِيرٌ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَّتْهَا نَفْسٌ وَمَا رَدَّ ،  
حِينَ تَنْتَفِئُ هَذَانَا ، عَيْنُهُ

أَيَّ وَسَقَيْنَهَا مَاءً بَارِدًا . يُرِيدُ أَنْ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا فَلَمَّا  
يَجِيءُ عَلَى الْإِسَارِ فَعَلْ آخِرُ بَصَحِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ ؛ وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ الْآخَرِ :

هَذَانَا رَوَّحَتْ ، مَعْدَا  
مَعْدَدٌ سَيْفٌ وَرَمَحٌ

تَقْدِيرُهُ : وَحَامِلًا وَحَاءً ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَبْرَ بَنَاتٍ عَلَى : زَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبِيهَا ، وَهُوَ

وَرَجَّجَتِ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيْنَا

قَالَ : هُوَ لِلرَّاعِي وَصَوَابُهُ يُزَجَّجُنَ ؛ وَصَدْرُهُ :

وَهَرَّ بِسَوَاةٍ مِنْ حَبِيٍّ صِدْقٍ ،  
يُرَجَّجُنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيْنَا

يعني الحيز مسخّط على مرتعها ليعيه . أبو عبيدة :  
يقال للندح : زجاجة ، مضمومة الأول ، وإن شئت  
مكسورة ، وإن شئت مفتوحة ، وجمعها زجاج  
وراجح وراجاج .

وارجاج : صاع راجح ، وحرفته راجحة ؛ ول  
ابن سيده : وأراها عراقية .

وفي الحديث ذكر زجج لاوة ، وهو بضم الزاي  
ونشديد الحيم : موضع تجديء بعث إليه رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، الصالح بن سفيان يدعو أهله إلى  
الإسلام .

وزجج أيضاً : ماء أقطعه رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم ، العذراء بن خالد .

زوج : الزجج : جلبة الخيل وأصواتها ؛ قال الأزهري :  
ولا أعرفه .

وزرجة بالرمح يزرجه زرجاً : زجه ؛ قال ابن  
دريد : وليس باللغة العالية . وذكر الأزهري في هذه  
الترجمة : الزرجون الحمر ، وسيأتي ذكره مستوفى  
في ترجمة زرجن .

زرجج : زرجج : كنودة أو مدينة معروفة ؛ قال  
ابن الرقيبات :

جلبوا الخيل من تهامة ، حتى  
وركت حيلهم قنود زرجج

زهج : الإزعاج : نقيض الاقرار ؛ تقول أزعجته  
من بلاده شخص ، وانزعج قليلاً ؛ قال : ولو قيل  
انزعج وانزعج لكان قياساً ، ولا يقولون  
ززعجته فرجع ؛ والاسم : الزعجج ؛ قال ابن خلدون :  
يقال زعجه وأزعجه إذا ألقته .

والزعجج : الفسق . وقد أزعجته الأمر إذا ألقته .

وفي حديث أنس رست عمر بن الخطاب ، وأبو بكر ، رضي  
الله عنهم ، رءحاً يوم السبت أي يقيمه ولا يبدعه  
يسقو حتى يبعه . وفي حديث عبدالله بن مسعود  
الحنفلي : يزجج السبعة ويمنحون أبركة ؛ قال  
الأزهري فسرّه ، قد يزجج السبعة محضها ؛ وقال  
ابن الأثير أي يسقونها ويخرجها من يد صاحب  
وبقائها .

وززعج : الززعج : الزرع الذي لا يسقى في مكاب .

زعيح : الزعيح : الزرع الذي لا يسقى ، قاله الأزهري ،  
وقال ابن سيده : الزعيح زرع رقيق وليس يشتره  
قال الأزهري : والزعيح الزيتون .

زعليح : الزعليح : سوء الخلق .

ززعج : الززعج : الزرع الذي لا يسقى ، وهو زرع الجبل ،  
وهو من السق الجذر ، يكون أصغر ثم يندس ثم  
يسود فيحلو في مرارة ، وعجمته مثل عجمه النبق ،  
يؤكل ويطبخ ويصفي ماؤه حتى يكون رباً كثراً  
العنب .

زليج : الزليج : الزرع الذي لا يسقى ، وهو زرع  
السراة في أمشي وعيره ، زليج يزليج راءع  
وراءعاً ورايعاً ، وانزلج ؛ وأشد الأزهري :

وكما نزعج ، وما أطلعت عنها !

وكما زرعج ، وطن الليل أدنى !

وناقة زلجتي وزلوج : سريعة في السير ؛ وقيل :  
سريعة الفراغ عند الخشب .

والزريعة : ناقة السريعة . البيت : الزرع سرعة

١ قوله « الزرع » كجفر وزرج كما في القاموس

٢ قوله « الزرع » كذا بالأصل بالنون بعد النون المعجمة ، وفي  
القاموس ياءة الموحدة بدل النون ، كما تبين على ذلك شارحه .

٣ قوله « زليج » بفتح زايه ضرب خلافاً لقتضى إطلاق القاموس

دهاب المشي ومضيه .

يقول : زَلَجْتُ الدابة زَلَجاً ، ود مص  
مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها ؛ وأما  
قور دي الرمة

حتى دازلعت عن كل حشيرة  
إلى الغليل ، ولم يقصعته ، ثعب

لأنه أراد : انحدرت في حناجرها بسرعة لشدة عطشها .  
بصبي : سيرة عقبة راجحاً ورلوفاً في بيعة طوية .  
والرمان : التقدم في السرعة وكذلك الرمان .  
ومكان زَلَجٍ وزَلَجٍ أي محض . أبو زيد :  
رَلَجَ رَحْلُهُ ، ورَجَع ، ونشد

قام عن مَرْتَبَةِ زَلَجٍ قَزَلْ

وسر زَلَجٍ ، سكسر ، رَلَجَ ورليجاً إذا خف على  
الأرض .  
وقدح زَلُوجٌ : سريع الاتزلاج من القوس ؛ قال :  
قعدحه زَجْلُ رُلُوح

والزلاج والمرلاج : معلق لذب ، سمي بذلك  
سرعة اتزلاجه . وقد أزلجت أمة أي أعينه .  
ويزلاج : لمعلق ، لأنه يفتح باليد ، والمعلق لا  
يصح ، لا يفتح غيره : المزلاج : كهيئة المعلق  
لا يعنق ، وأنه يعنق به اسباب . أو شبل مرابح  
من الصرة ، ود حرجت المرأة من بسا ولم يكن فيه  
رأب شق به خرجت فرددت بها ، وهذا مفتاح عقف  
مثل معاتيج المزاليج من حديد ، وفي الباب ثقب  
فترج فيه المفتاح فعلق به بها . وقد رَلَجَتْ بها  
رَلَجاً ، ود أعقته بالزلاج .

ومكان زَلَجٍ وزَلَجٍ أيضاً ، بالتحريك ، أي رَلَقَ .  
والزَلَجُ : اتزلو . أو الأثير في ترجمة رَلَجَ ،

بالحاء المعجمة : في حديث المعاري الذي أراد أن  
يَفْتِكَ بالتي ، صلى الله عليه وسلم ، قال الخطابي :  
رواه بعضهم فزَلَجَ بين كتفيه ، يعني بالحجم ، قال :  
وهو علط .

والسهم يَزَلِجُ على وجه الأرض ويمضي مضاء زَلَجاً ،  
فإذا وقع السهم بالأرض ولم يصد إلى الرمية ، قلت :  
أزَلَجْتَ السهم بهذا . : زَلَجَ السهمُ يَزَلِجُ  
رُلُوحاً ورليجاً : وقع على وجه الأرض ، ولم يصد  
الرمية ؛ ول قد حذلت الرمية

مروى شرح القصر الرولج

وسهم زَلَجٌ . كأنه وصف بمصدر ، وقد أزلجته  
قال أبو الغيث : أزلج من السهام إذا رماه  
الرامي فقصر عن الهدف ، وأصاب صخرة ، صابة  
حنقه ، فسهل من إصابه لصخره ، ده ، فقوي  
وارسع إلى اقتراس ، فهو لا يبعد مقترطاً ، فيقر  
أصاحبه الحنسي : لا خير في سهم زَلَجٍ ؛ وسهم  
زَلَجٌ بشرائح عن القوس ؛ وفي نسخة : يَنْزَلِجُ  
عن القوس .

وايزلاج من النساء الرنحة .

والمزلاج : البحيل . والمزلاج من العيش  
المداقع بالبطنة ؛ قال ذو الرمة :

عنى لثده ، وعيش فيه مزلاج

والمزلاج : الدون من كل شيء . وحُبُّ مزلاجٍ :  
فيه تعري ؛ وقال مبيح :

وقالت : ألا قد طال ما قد عررتك

يغدع ، وهذا منك حُبُّ مزلاج

والمزلاج : الذي ليس يتم الحرمان ؛ قال

بحرمة السيل لهم نزع

حين يتم الوزع المزلاج



وقيل : هو الناقص الدُّونُ الضعيفُ ؛ وقيل : هو  
الناقص الخلق ؛ وقيل : المزلجُ المترقُ بالقوم  
وليس منهم ؛ وقيل : الدَّعيُّ . وعطاءُ مُزَلَّجٍ  
مُذْتَقٍّ لم يَتَمَّ . وكل ما لم يَسع فيه ولم يحكمه ،  
فهو مُزَلَّجٌ . وعطاءُ مُزَلَّجٍ أي وسعُ قبيل .  
ومزَلَّجٌ فلاب كلامه تَزَلُّجاً ، إذ أخرجوه وسيرة ؛  
وقال ابن مقبل :

وصاحبة العهد وشعب  
لواعي القود، حبيب

يعني قسمة أو حصة .

وَنَزَّلْنَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْوَسِيلَ .  
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْوَسِيلَ .

والرائع الذي يشرب شرباً شديداً من كل شيء .  
وتركت فلائس الرائع بعد ذي نوح في شره .  
والرائع . الدحي من العرب : بقدر رائع  
نزيح فيها حبيبه .

من الأعراقي . 'الرج' السراج' من جميع الحيوان .  
والر' 'الصخور المنس' .

زَمْج : رَمْجٌ قَرِيبَتُهُ وَسِقَاءُهُ زَمْجًا إِذَا مَلَأَهَا ، لَمَّةٌ  
فِي جَزَمَتِهَا ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَرَعِمَ يَعْقُوبُ لَمَّةً مَقْدُوبَةً ،  
وَالْمَصْدُورُ يَأْتِي ذَلِكَ . وَرَمْجُ الرَّجُلِ رَمْجًا دَحْرًا  
عَلَى الْقَوْمِ بَغِيرُ دَعْوَةٍ فَأَكَلَ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمْجٌ  
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمْقٌ وَدَمَرٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالزَّمَجُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ - 'مَضَبٌ' ، وَقَدْ زَمْجَ ، بِالْكَسْرِ .

الأصمعي . قال سمعت رجلاً من شُجْعاء قريش يقول  
ما لي أراك مُرْمَحاً ؟ أي عَصَبَان .

والرَّمِيقَى : مَثَلَتْ دَب لَعْدُو مِنْ رُفَيْقَى .  
والرَّمِيقُ طَائِرُ دَوْبٍ مَقْبُوعٌ بِصَدَبِهِ : وَقِيلَ . هُوَ

ذكر العقبان ، وقد يقال : زُمُجَّةٌ ؛ قال ابن سيده :  
 زعم القاسمي عن أبي حاتم أنه معرَّبٌ ، قال : وركب  
 سبويه الزُمُجَّ في الصمت ، ولم يسره السيرافي ، قال  
 والأعراف أنه الزُمُجُّ ، بالحاء . والزُمُجُّ ، مثل  
 الخُبْز . اسم طير يقال له بالفارسية : كَهْرُ رَا  
 التهديس الزُمُجُّ طائر دون الدب في هشية ح .  
 عمة ، نسبة العجم دوسر اذران ، وترجمته  
 عجم عن صيده أعجم نحوه على أحده . ابن سيده  
 يث رحن رُمُج ، رُمُج ، هو الخُصْفُ الرَّحْمُ .  
 حادي يوم برأ محبهم ، مهوره أي بأحبهم واحد  
 شيء برأضحه ورأسه ، رئيسه ، إذا ضاحكاً .  
 لم يدع منه شيئاً ؛ وحكاية سبويه غير مهور عجم .  
 ذكره و . صر وقد همزاً ؛ وقيل أنه من همز  
 أصه

وزمَّحَتْ رَضْعَةً : استعجبت من حيرة أو من  
أو أسفه ؛ عن الصغري .  
شَرَّ : زَاجَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَمَجَ إِذَا حَرَّشَ .

زيج : ارتفع وارتفع ، بعد حين من الوقت  
 وم الزئوج ، واحد من زئجي وزئجي : حكا  
 ابن السكيت وأبو عبيد بن رومي وزوم  
 وفارمبي وفرمى ، لأن ياء النسب عذيلة  
 ما تثبت في القوط ، قال ابن سيده : فأما قوله :

تَرَ طَسَ الرِّجَحِ رَوَجُورَ الْأَرَضَانِ  
فَزَعَمَ الْفَارُوسِي أَنَّهُ كَسَرَ عَلَى إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ وَالْأَبْطُنِ .  
وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ : يَا زَنَاجُ ! لِلزَّنَجِيِّ\* ، صَرَحَ الْفَارُوسِي  
بِقَطْعِ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ آخِرَهُ .

أما قوله « يقال له بالفارسية الخ » فإنه عبارة الجوهري ، ولكنه  
 وقع في غرضه أي بصارة التهذيب التي هي الصواب ، وذلك  
 لأنه منها عشرة وهو لا يوافق قومه ، وترجمته له الخ . وهو  
 منها اثنان وهو الموافق كما افاده شارح القاموس .

ورنج . رَشْدَةُ العطش . وزيجب الإبل زنجاً : عطش مرة بعد مرة فضاقت بطونها ؛ وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب ؛ عن كراع التهذيب : رنج زنجاً وصراً صرياً وصرياً وصدي ، بمعنى واحد .

أبو عمرو : الرنج المكافأة بخير أو شر . ابن بزرج : رنج والحجر واحد .

يقال : حيز الرجل وزنج ، وهو أن تقبض أمتعته الرجل ومصاريفه من الصلح ، فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعام . ابن الأثير : وفي حديث ريد : قال عبد الرحمن بن السائب : قرّنج كمي ، قرّنج طوبى العنق ، فقتل ما أنت ؟ قد أله الله ذو الرقعة ، قال لا أدري ما رنج ، لعله بالحاء ؛ والزنج : الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ؛ قال : ومجتل أن يكون زلج ، اللام ، وهو سرعة ذهاب الشيء ومضي ، وقيل : هو الحاء بمعنى سحق وعرض .

ورنج عليّ فلان تطاول

ورنج : رَشْفِيحَة ورَشْفِيحَة الكنف . اخوهرى : ورَشْفِيحَة ، بكسر الراء وفتح اللام شبه بالكنف ؛ قال وهو معرب ، وأصله معرب رَشْفِيحَة ، فإن قدمت اللام على الياء كسرتها وفتح ما قبلها ، ففت رَشْفِيحَة .

زهوج : التهذيب . في ترجمة سبيع من أبيات

تَسْمَعُ للحسن زهوجاً

بمعنى حكاية غريب الحق

زهوج . التهذيب في الوارد : زهوج ، الحديث ورهلقه وزهلقه .

زهوج : التهذيب في الوارد . زهلق ، الحديث ورهلقه ورهلقه

زوج : الرّوَجُ : خلاف لمرء . يقال : زوّج أو قرّج ، كما يدل . حساً وزكياً ، أو شفعاً أو وثر ؛ قال أبو جحر السعدي :

ما رشح ينسبن ، وهن ، كل صدقة ،

هذه ، مبشر غرماً غير أزواج .

لأن نيسن «نفس» لا يكون إلا وثر . وقال نعي . وأما من كل زوج سبيع ؛ وكل واحد منهما أيضاً يسمى زوّجاً ، ويقال : هما زوّجان للثنين وهما زوّج ، كما يقال : هما سيّان وهما سوا ؛ ابن سيده : الرّوَجُ لمرء لذي له قرين والزوج . الثالث . وعنده زوّجان نعال وزوجا حمام ؛ يعني ذكرين أو اثنين ، وقيل : يعني ذكراً وأنثى . ولا يقال : زوج حمام لأن الزوج هنا هو الفرد ، وقد أولعت به العامة . قال أبو بكر : العامة تخطئ فتضن أن الزوج اثنان ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج مؤحداً في مثل قولهم زوّج حمام ، ولكمهم يثنونه فيقولون : عندي زوجان من الحمام ، يعنون ذكراً وأنثى ، وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليبين والشمال ، ويقولون لروح عبي الحبيب المحتلبن نحو الأسود والأبيض والحمو والحمص . قال ابن سيده : ويدل على أن لروح في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل : وأنه خلق الزوجين الذكور والأنثى ؛ فكل واحد منهما كما ترى زوج ، ذكر أو أنثى . وقال الله تعالى : فاستلكت فيها من كل زوّجين اثنين . وكان الحسن يقول في قوله عز وجل : ومن كل شيء خلقنا زوجين ؛ قال : السماء زوج ، والأرض

زوج ، والشاء زوج ، والصيف زوج ، وسين زوج ،  
وانهار زوج ، ويجمع الزوج أزواجاً وأزواجاً ؛  
وقد ائدت وحت الطير : ائتعال منه ؛ وقوله تعالى :  
غاية أزواج ؛ أراد غاية أفراد ، دل على ذلك ؛ قال :  
ولا تقول للواحد من الطير زوج ، كما تقول للآخرين  
زوجان ، بل يقولون للذكر فرد وللأنثى مرادة .  
قال الطرمح

تفرش شيلين وائتين ومرتدة ،  
سدون تغبت سدل مند من

وسمي حرب ، في غير هذا ، ائتين وسدل وواحد  
تغبت ؛ والافتعال من هذا الباب : ائد زوج الطير  
ائدواجاً ، فهي مزدوجة . وفي حديث أبي ذر :  
أنه سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول :  
من أئق زوجين من ماله في سبل الله ابتدره  
تحفة الجنة ؛ قلت : وما زوجان من ماله ؟ قال :  
عبدان أو فرسان أو بعيان من إبله ، وكان الحسن  
يقول : دينار ودرهم وعدن وسدل من كل شيء ؛  
وقال ابن شيل : الزوج ائتان ، كل ائتين زوج ؛  
قال : واشترت زوجين من خفاف أي أربعة ؛ قال  
الأزهري : وأنكر النحويون ما قال ، والزواج  
الفراد ؛ عندهم . ويقال للرجل والمرأة : الزوجان .  
قال الله تعالى : غشه زوج ؛ يريد غشه فرس .  
وقد ائتل فيه من كل زوجين اثنين ؛  
قال : وهذا هو انصواب . بل للمرأة زوج كثيرة  
لأزواج ورواح ؛ والأصل في الزوج ائتن  
والشوع من كل شيء . وكل شيتين مقتونين ، شكين  
كانا أو تقيضين ، فهما زوجان ؛ وكل واحد منهما  
زوج . يريد في الحديث : من أئق صفع من ماله في  
سبل الله . وجعله الرعشري من حديث أبي ذر قال :

وهو من كلام النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وروى  
مثله أبو هريرة عنه .

وزوج المرأة : بعها . وزوج الرجل : امرأته ؛ ابن  
سيده . ولرجل زوجة امرأة ، هي روحه وزوجته ،  
وأباها الأصعي بالهاء . وزعم الكسائي عن القاسم بن  
معمر أنه سمع من أزديسنة بغير هاء ، والكلام  
بالهاء ، ألا ترى أن القرآن جاء بالذكر : امكن أنت  
وزوجك الجنة ؟ هذا كله قول اللحياني . قال بعض  
التحويين : أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للذكر  
والمث وصفاً واحداً ، تقول امرأة : هذا زوجي ،  
ويقول الرجل : هذه زوجي . قال الله عز وجل  
امكن أنت وزوجك الجنة وأمسيك عليك  
رواح ؛ ودل . ويرد اسدال روح مكان  
زوج ؛ أي امرأة مكان امرأة . ويقال أيضاً : هي  
روحه ؛ دل الشاعر

يا صاح ، بلغ ذوي الزوجات كلهم :  
أن ليس وصل ، إذا ائتل عرى الله

وسمي قورن هي روحه ، وفي الأصعي و  
روح لا عبر ، وأصح بقول الله عز وجل امكن  
أنت وزوجك الجنة ؛ فليل به نعم ، كدلت قال :  
تعد ، فمن دل عز وجل . لا قبل روحه ؟ وكان  
من الأصعي في هذا شدة وعسر . وزعم بعضهم أن  
لما ترك تفسير القرآن لأن أبا عبيدة سبه بالمجاز إليه ،  
وتظاهر أيضاً بترك تفسير الحديث وذكر الأنواء ؛  
وقال العزدي :

ونادي يعني بحر ش زواجتي ،  
كساع في أسير الشري كسطينه

وقد الجوهرى أيضاً هي روحه ، وأصح بيت مرود  
وسئل ابن مسعود ، رضي الله عنه ، عن الجمل من

قوله تعالى : حتى يسبح الحمن في سم الحياجر ؛  
 مع : هو زوج الناقة ؛ وجمع الزوج أزواج  
 ورواحه ، قال الله تعالى : يا أيها النبي قل لأزواجك  
 وعتقك : ترواح امرأه ورواحه ، وفي بعض  
 حديثه : وفي التهذيب : تقول العرب رواح  
 امرأة ، وتروحت امرأة ، وليس من كلامهم تروحت  
 امرأة ، ولا رواحاً مع امرأة . قال : وقال الله  
 تعالى : وزوجناهم بحور عين ، أي قرناهم ، من قوله  
 تعالى : أحشر واحد من صدموا وأرواحهم في قرنههم .  
 وقال الفراء : تزوجت بامرأة ، لغة في أزود شومة .  
 ورواح في بني قلاب : سكنج فيهم

وتزواج القوم وأزادوا : تزوج بعضهم بعضاً ؛  
 صحت في أزد وجوا لكونها في معنى تزواجوا .  
 ورواحه من أرواح كثيرة الترواح والترواح ؛ قال :  
 وأرواحه وأزادوا ، معى . وزدو ح الكلام  
 وترواح . أنه بعضه بعضاً في السمع أو الوجد .  
 وكان لإحدى القصصين نعلق الأخرى . ورواح  
 شيء شيء ، ورواحه به قرنه وفي سري .  
 ورواحهم بحور عين ؛ أي قروهم ، ونشد نعت  
 ولا تسنت امتاً لنا يتدقوا .  
 دالم يزواج زوجاً تكارى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى : أحشروا الذين ظلموا  
 وأزواجهم ؛ معناه : ونظرائهم وضرباهم . تقول : عندي  
 من هذا أزواج أي أمثال ؛ وكذلك زوجان من  
 الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه ؛ وكذلك الزوج  
 المرأة ، والزوج المرء ، قد تناسبا بعدد التكاثر . وقوله  
 تعالى : أو يزوجهن ذكراً وإناثاً ؛ أي يقرنهن .  
 وكل شئين اقترن أحدهما بالآخر ؛ فهما زوجان .  
 قال الفراء : يجعل بعضهم بين وبعضهم بين ، فذلك

التزويج . قال أبو منصور : أراد به تزويج التصنيف ؛  
 والزواج : الصنف . والذكر صنف ، والأنثى  
 صنف . وكان الأصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من  
 الحمام وغيره . روح ، ولا للبعين زوج ، ويقال في  
 ذلك كله : زوجان لكل اثنين . التهذيب : وقول الشاعر :

عجبت من مزاير خصاي ربيتها ،  
 ما وسه من رواحها وهي عاقرة

ومعنى ما : مخبراً ، فقلت : محبتي  
 أتعجب من هذا ، ولي زوج آخر ؟

أرادت من زوج حمامها ، وهي عاقرة ؛ يعني للمرأة  
 زوج حرم آخر . وقال أبو حنيفة : هاج المكاة  
 للزوج ؛ يعني به الندة . والزوج : الصنف من كل  
 شيء . وفي المنزل : وأبنت من كل روح سبع ؛  
 قيل : من كل لون أو ضرب حسن من النبات .  
 التهذيب : والزوج الثور ؛ قال الأعشى  
 وكل زوج من السبع ، ينسك  
 نو فدائمة ، تحثوا بذاك مفا

وقوله تعالى : وآخر من سكنه أزواج ؛ قال  
 معناه ألوان وأنواع من العذاب ؛ ووصفه بالأزواج ؛  
 لأنه على به لأوع من العذاب والأصناف منه .  
 وأزواج السقط ؛ وقيل : الديباج . وقال لبيد :

من كل مخفوف ، يظن عصبه  
 زوج ، عيه كلة وقبرامها

قال : وقال بعضهم : الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ؛  
 ويشبه أن يكون صتي بذلك لاشتتاله على ما تحته  
 اشتال الرجل على المرأة ، وهذا ليس بقوي .  
 والزواج : معروف ؛ الليث : الزواج ، يقال له : الشب  
 الجاني ، وهو من الأدوية ، وهو من أخلاط الحيزر ،

فارسي معرب .

زيج : الزيج : خيط البناء وهو المطنتر ، فارسي معرب ؛ قال الأصمعي : لت أدري أعربي هو أم معرب ؟

## فعل السين المهملة

سبح : السُّبْحَةُ والسُّبِيحَةُ : دِرْعٌ عَرْضُ بَدَنِهِ عِظْمَةُ الدِّرَاعِ ، وله كَمْ صغير نحو الشُّبْرِ ، قلبه رُبَّتُ البُيُوتُ ؛ وقيل : هي بُرْدَةٌ من صوف فيها سواد وبياض ؛ وقيل : السُّبْحَةُ والسُّبِيحَةُ ثَوْبٌ له حَبٌّ ولا كَتَبَةٌ ؛ راد الهديس . منه لُطَيَاتُورٌ ؛ وقيل هي مِذْرَعَةٌ كُنْشٌ من غيرها ، وقيل هي غِلَالَةٌ تَبْدُلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ ، وَالْجَمْعُ سُبَايِجٌ وَسَاخٌ . والسُّبْحَةُ والسُّبِيحَةُ : كَهْ سَوْدٌ . والسُّبِيحَةُ : القميص ، فارسي معرب ؛ ابن السكيت : السُّبِيحُ والسُّبِيحَةُ الثَّيْبُ ، وأصمعي «فارسيه شي» وهو القميص . وفي حديث قتبه : أم حُتَّتْ ثَمَتْ نُحْبُهَا وَعِصْبُهَا سُبَيْجٌ من صوف ؛ رادت بصغير السُّبِيحِ كَرَّ غَيْفٍ وَرَغَيْفٍ ، وهو معرب .

وَسَبَّحَ م : لَسَمَ ؛ قال المصاح :

كَاطْبَشِي الثَّنَاءُ أَوْ السُّبْحُ

لَيْث : سَبَّحَ الْإِنْسَانُ بَكَاهُ سَبْحًا . وَسَبَّحَهُ الْقَمِيصُ . بِسَبْنَةٍ وَتَحَارِيضُهُ ؛ قال حيدر نور .

إِنْ سَلَيْتَنِي وَاضِحٌ لَبَائِثُهَا ،  
لَيْتَهُ الْأَبْدَانِ ، مَنْ تَحْتَرِ السُّبْحُ

أوله «السبح» مع «نورث رعيث» كما في ألف موسى وعمره ، وبها من النهاية ما فيه ؛ وعن ابن الأعرابي المبيج : بكر البين وسكوت الموحدة وفتح الباء قال وأره معرباً ، وأشد كانت به حود صوت المبيج لفاء ما تحت الثياب المبيج

وَالسَّحْ : ثِيَابٌ مِنْ حُودٍ ، وَاحِدُهَا سَحَّةٌ ، وهي رِجْلٌ أَعْلَى .

وَالسَّحْ : حُرَّزٌ أَسْوَدٌ ، ذَحِيلٌ مُعْرَبٌ ، وَاحِدُهُ سَحَّةٌ .

وَالسَّابِجَةُ : قَوْمٌ دَوَوْ جَنْدَرٍ مِنْ لَسْتَدٍ وَاهِدٌ ، يَكُونُونَ مَعَ رُبُوسِ السَّسَةِ السَّحَرَةِ يُبَدِّلُ قُيُومَ ، وَاحِدُهُمْ سَبِيحِي ، وَدَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ أَلْهَاءُ لِلْعَجَةِ وَالْقَسَبِ ، كَمَا قَالُوا : التَّوَابِيرَةُ ، وَبِمَا قَالُوا : السَّابِجُ ؛ قَالَ هِيَانُ :

لَوْ لَقِي لَقِيْلٌ بِأَرْحَرٍ سَابِجًا ،

لَدَقُّ مِمَّنِ الْعُنُقِ وَالذُّوَارِجَا

وبه أراد هِيَانُ سَابِجًا ، فَكسر سَوْرَهُ الدَّحِيرَ ، لَأْ دَحِيلٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَكْسُورٌ . ابن السكيت : السَّابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ يُسْتَأْخَرُونَ بِبَدَنِهِمْ ، يَكُونُونَ كَالْمَجْدَرِ قَبْ ، فَص هِيَانُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَابِجِ السُّنْدِ سَبِيحٌ ، فَجَمْعُ هَذِهِ سَبِيحٌ . أَبُو هُرَيْرٍ : السَّابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ بِجَلَاوِزَةٍ وَحُرَّاسِ السَّجَنِ ، وَالْهَاءُ لِلْعَجَةِ وَالسَّبْ ؛ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الْمُرَّغِ الْحَمِيرِي :

وَطَمَطِيمٌ مِنْ سَبَابِجٍ خُرَرٍ ،

يُنْسَوِي مَعَ الصَّاحِ الْقِيُودَا

صبرج : سَبْرَجَ فُلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ إِذَا عَمَاءُ .

سبيع : التهذيب في الرباعي : روي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، كَانَتْ لَهُ سَبْعُ خُوتَنَ مِنْ حُودِ الْعَبَدِ كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا ؛ قَالَ شُر : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارٍ عَنْهَا ، فَقَالَ : قُرُوءَةٌ مِنْ ثَعَالِبٍ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ : كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ آسِنَانَا بُجُونٌ وَنَحْوُهُ .

سج : الإسْتَجُّ والإِسْتِجُّ : من كلام أهل العراق ، وهو الذي يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج ، نسيه العرب أَسْتَوْجَةً وَأَسْتَوْجَةً ؛ قال الأزهرى : وهما 'معرّبان' .

سجج : سَجَّ يَسْجُجُه سَجَجًا : ألغاه وقبّاه . وأَحَدَهُ سَجَجَةً سَجَجٌ قَعْدًا مَقْعِدًا رِيفًا . ودل يعقوب نحوه في بطنه سَجَّ إذا لان بطنه . وسَجَّ الطائر سَجَّ إذا حذف بذرّقه . وسَجَّ النعام : ألغى ما في بطنه ؛ ويقال : هو يَسْجُجُ سَجَجًا وَبَسْجًا سَكًّا إذا رمى ما بحيه منه . ابن الأعرابي : سَجَّ يَسْجُجُه ويرى ، إذا حذف به ، وسَجَّ يَسْجُجُ ، ذارق ما بحيه منه من الغنم . وسَجَّ سَطَّجَهُ يَسْجُجُه سَجَجًا إذا طيَّته . وسَجَّ الحائط يَسْجُجُه سَجَجًا : مسحه بالطين الرقيق ، وقيل : صيره

والمِسْجَةُ : التي يطلى بها ، لغة بمانية ؛ وفي الصحاح : الحُشْبَةُ التي يطلى بها : مِسْجَةٌ ، وهي بالمصرية المالِجَةُ ؛ ويقال لِلْمَالِجَةِ : مِسْجَةٌ وَمِسْجَقٌ وَمِسْجَرٌ وَمِسْجَطٌ وَمِسْجَاطٌ .

وَالسَّجَّةُ : الحِجْل . الجوهري : السَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ صِمَانٌ ، ابن سيده : السَّجَّةُ صَمٌّ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عز وجل ، وبه فسر قوله ، صلى الله عليه وسلم : أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ . والسَّجَّاحُ : اللبن الذي يجعل فيه الماء أَرْقًا ما يكون ؛ وقيل هو الذي يشبه ثلثه من ثلثاه ماء ؛ قال :

شَرِبْتُهُ مَحْضًا ، وَسَقَيْتُهُ عِيَالَهُ  
سَجَّاحًا ، كَقَرَابِ الثَّعْدِيبِ ، وَزَفَا

وحده سجحة . ذكر أبو سعيد الصريفي قول من قال : إن السَّجَّةَ اللَّبَنَ التي رقت بالماء ، وهي السَّجَّاجُ ؛ قال : والسَّجَّةُ الدم القصيد ، وكان أهل الجاهلية

يَنْسَلِجُونَ بها في المجاعات . قال بعض العرب : أَنَا بِصَبْجَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي صَبْجِهَا ؛ فَنَحْنُ هُنَا بَدَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَّاجَةِ ، لأنها في معنى مخلوطة ، فتكون على هذا نعتاً ؛ وقيل في تفسير قوله ، صلى الله عليه وسلم : إن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ ؛ السَّجَّةُ : المَذِيقُ كَالسَّجَّاجِ ، وقد تقدم أنه صم وهو أعرف ؛ قاله المروزي في الفريين . والسَّجَّاجُ : الهواء المعتدل بين الحر والبرد ؛ وفي الحديث : هار الحنة سحج أي معتدل لا حار فيه ولا قار ؛ وفي رواه : حل الحنة سَجَّاجٌ ، وقالوا : لا ظلمة فيه ولا شمس ؛ وعن : إن قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس . ابن الأعرابي : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يدعى له السَّجَّاجُ ، قال : ومن الروايات العصر يدل به 'مَحْيُورٌ' و'مَحْجُورٌ' ، ومن غروب الشمس إلى وقت الليل الخُطُجُ والخُجُجُ ، ثم السَّدَفُ والمَسْتُ والمَسْتَسُ . وكلُّ هواء معتدل طبع سَجَّاجٌ . ويوم سَجَّاجٌ لا حار مؤدٍ ، ولا قار . وفي حديث ابن عباس : وهو أوْهُ السَّجَّاجِ . وبيع سَجَّاجٌ : لينة الهواء معتدلة ؛ وقول مبيح :

هِنْ مَسْتَحْتٌ صُورٌ أَحْيَى مُتَغَرَّةٌ ،

تُخَفُّوْا مَعَارِفَهَا السَّكْبُ السَّجَّاجِيْعُ ؟

احتج فكثير سَجَّاجٌ على سحج ، وبطوره ما أنشده سيدييه من قوله :

سَقَى الدَّرَاهِمَ قَنَادُ الصَّيَّارِيفِ

وَرَضَ سَجَّاجٌ . كنت سهلة ولا ضلّة ؛ وقيل هي الأرض الواسعة ؛ قال الخثر بن حنيفة البشكري :

صَدَّ الْحَدَالُ ، وَلَا كَلْبِيْدَةُ مُدْيِجٍ ،

سَدِ كَ بِأَرْحَبِ ، فَتَمَّ يَتَغَرَّجُ



في ائتدنت ، وكنت غير رجيبه ،  
واسوم قد قطعوا ميث السحج

يقول لم ار كنية اذلتهم الي هذا الجان من  
هولها وبعدها ما . ولم يعرف . لم يقم . والتعريح  
على اشي . الإقامة . وابتناء . جمع مثنى . وهو  
ما صلب من الأرض وارتفع . وارتجبة . قوية  
على المني . وسدث . ملارم .

وفي الحديث . انه مر بورد بين المحدثين ، قال هذه  
سحج مر بها موسى ، عنه سلام ، هي جمع  
سجج ، وهي الأرض بلبت بصله ولا سهل  
واسجج العذبات الممدوة . والسجج أيضا  
سقوش الطيبة .

أبو عمرو : جس إذا احتبر ، وسج إذا طلع .

سجج : سحجه انحط بسحجه سحجاً وسحجه  
سحشته ؛ قال رؤبه :

سحجاً ترى بينه سحجاً

أي تسحجاً . قال أبو حاتم قرأت على الأصمعي في  
جيمية العجاج :

سحجاً ترى بينه سحجاً

فقال ثيبه ، ففت : بيتيه ، فقل : هذا لا  
يكون ، فقلت : أحري به من سمعه من فتقري  
زولة ، أعني أن زيد الأنصاري ، قل : هذا لا  
يكون . قلت : جعله مصدراً ، أراد تسحجاً ، فقال :  
هذا لا يكون ، قلت : فقد قال جرير :

ألم تعلم بسرعي القوافي ؟

فلا عيتاً بهن ، ولا احتلا .

١ قوله «الطايات» جمع طاية ، وهي الطح ، والمدة المطية بالطين .  
٢ «لي» ها بجمي تم .

أي سرجي ، فكأنه أراد أن يدعه ، فعب له . فقد  
قل تعي . ومرتفاهة كل تمزق ؛ فأمسك .  
قال الأزهري : كنه أراد ترى بينه سحجاً ، وجعل  
سحجاً مصدراً .

والمسحج : المعضض ، وهو من مسحج الجلد .  
وسحجه مسحج : شدد للكثرة

، مسحج جده ومسحج أي قشره وقشر .

وسحج : أن يصب الشيء شيء فسحجه أي  
يقشر منه شيئاً قليلاً ، كما يصب أحمره ، قل الوحش ،  
سحج .

وانسحج جلده من شيء مر به ، قد تقشر الجلد  
الأعلى

ويقل : أصبه شيء فسحج وحنه ، وبه مسحج .  
وسحج الشيء بالشيء سحجاً ، فهو مسحرج  
وسحيج : حاكه قشره ؛ قال أبو ذؤيب :

فجاء بها بعد الكلال كانه ،

من الأين ، مغراش أقذ سحيج

ومع سحج : بسحج الأرض بحه أي يقشره ، لا  
يلت أن يعنى ؛ وفاق مسحاج ، كذلك ؛ وزمن  
مسحاج وسحاج : يقشر كل شيء ؛ قال أبو عمرو  
الكلابي يصف محلاً :

ما ضره من زمان سحاج

وسحج العود بالشراد يسحجه سحجاً : قشره ،  
وسحج لريح الأرض ، كذلك . واسحج : داء  
في البطن قشر ، منه وسحج شعره بالسط سحجاً .  
مرجحه سرحاً ياب على فروة الرأس . وسحجه  
تسحجه سحجاً ، فهو سحيج . وسحجه : عته  
فأثر فيه ، وقد عب عن حمر الوحش . وحمر  
مسحج أي معضض مكدم ؛ والمسحج ، منها .

وَسَجَّجَ الْخَصَّاصُ وَالْمَسَاحُجُ . أَمَّا تَكَاثُرُ  
الْحُمُرِ عَلَيْهَا .

وَالْتَسْجِيجُ . الْكَثْمُ .

وَالسَّجَّجُ . مَنْ حَرَّيَ الدَّوَابَّ دُونَ أَشْتَدَّ . وَيَقُلُ :  
هَذَا مِسْجَجٌ وَمِسْجَجٌ ؛ قَالَ الدَّبْعَةُ :

رَبَاعِيَّةٌ أَصْرٌ ٦ رَزَاغٌ ،

يَدَاتُ الْخُرْعِ ، مِسْجَاجٌ تَشْرَا

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَرَّ يَسْجَجُ أَيَّ بَسْرٍ ؛ قَالَ مَزَاهِمُ :

عَلَى أَثَرِ الْحُفْمِيِّ دَهْرٌ ، وَهَذَا أَيْ

لَهُ ، مُنْذُ وَلَّى يَسْجَجُ السَّيْرُ ، أَرْبَعٌ

وَسَجَّجَ الْإِنْسَانُ يَسْجَجُهَا : تَابَعَ يَتْبَعُهَا . وَرَجُلٌ  
سَجَّاجٌ ، وَكَذَلِكَ الْخَلْفُ ، أَشَدَّ أَنْ الْأَعْرَابِي

لَا تَنْكَبِرُ سَجْعًا نَعْدَحُ

قَدُمًا ، إِذَا صَبَحَ بِهِ أَفَاجَا

وَمَنْ رَأَيْتَ قُبْصًا وَمَسَاجَا

وَلَيْسَةَ وَحَلِيفًا سَعَجَا

وَسَيَعْرُوجٌ .

سَدَجٌ : السَّدَجُ وَالْتَسَدَجُ : الْكَذِبُ وَتَقْوَرُ  
الْأُطِيلُ ، وَأَشَدُّ :

بِأَقْوَبِ أَمْرٍ تَسَدَّحَا

وَقَدْ سَدَجَ سَدَجًا ، وَتَسَدَّجَ أَيَّ تَكْذُوبٍ وَتَغْلُظٍ .  
وَرَجُلٌ سَدَاجٌ : كَذَابٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْكَذَابُ الَّذِي  
لَا يَصْدُقُكَ تَرَاهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْرَاحٍ ؛ هَذَا  
رُؤْيَا

تَيْطَنُ كُلُّ مُتَرَفِّفٍ سَدَاحٍ

وَسَدَّحَ دَاشِيَةً طَهَّةٌ .

سَدَحَ لُحْجَةً سَادِحَةً وَسَادِحَةً . وَالْمَجْعُ . غَيْرُ دَابَّةٍ ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، لَمَّا يَسْتَعْمِلُ أَهْلُ  
الْكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِبَرْهَانٍ قَاطِعٍ ، وَقَدْ يَسْتَعْمِلُ فِي غَيْرِ  
الْكَلَامِ وَالْبَرْهَانِ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَادَةً ،  
فَعُرِّبَتْ كَمَا اعْتِيدَ مِثْلُ هَذَا فِي نَظَائِرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمَعْرُوبِ .

سَرَجٌ . السَّرَاجُ : رَحْلُ الدَّابَّةِ . مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ سُرُوحٌ .  
وَأَمْرَجَهَا إِسْرَاجًا : وَضَعَ عَلَيْهَا السَّرْحَ .

وَالسَّرَاجُ : بَالِغُ السُّرُوحِ وَصَانِعُهَا ، وَهِيَ  
السَّرَاحَةُ .

وَالسَّرَجُ : الْمَصْبَاحُ الزَّاهِرُ الَّذِي يُسَرَّجُ بِاللَّيْلِ ،  
وَالْجَمْعُ سُرُجٌ .

وَالْمِسْرَجَةُ : الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلُ . وَقَدْ أَمْسَرَجْتُ  
السَّرَاجَ إِسْرَاجًا . وَالْمِسْرَجَةُ ، بِالْفَتْحِ : الَّتِي يُجْعَلُ  
عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ . وَالشَّمْسُ سِرَاجُ النَّهَارِ ، وَالْمِسْرَجَةُ ،  
بِالْفَتْحِ : الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا الْقَبِيلَةُ وَالذَّهْنُ .

وَفِي أَحَدِهِمْ عَمْرٌ سِرَاجٌ مِنْ الْجَنَّةِ ، فَيَرَى أَنَّ  
أَنَّ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ قَسَمُوا بِسُرِّ كُلِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
وَعَمْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالسَّرَاجِ ، لِأَنَّهُمْ أَشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِ وَظَهَرُوا  
لِلنَّاسِ ، وَأَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُحْتَفِينَ خَائِفِينَ ،  
كَأَنَّهُ بَضْوَةُ السَّرَاجِ يَنْدِي الْمَاشِي ؛ وَالسَّرَاجُ :  
الشَّمْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ؛  
لَمَّا يَرِيدُ مِثْلَ السَّرَاجِ الَّذِي يَسْتَضَاءُ بِهِ ، أَوْ مِثْلَ الشَّمْسِ  
فِي النُّورِ وَالظُّهُورِ . وَالْمُنْدَى : سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ ، عَلَى  
النَّشِيَةِ . التَّهْذِيبُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : وَسِرَاجًا مُنِيرًا ؛ قَالَ  
الزَّجَّاجُ : أَيُّ وَكِتَابًا بَيِّنًا ؛ الْمَعْنَى أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ، وَذَا  
مِرَاجٍ مِيرَاثِي وَذَا كَذِبٍ مِيرَاثِي ، وَبِأَنَّ شَتَّى  
كَانَ وَسِرَاجًا مَنْصُوبًا عَلَى مَعْنَى دَاعِيَا إِلَى اللَّهِ وَقَالِيَا  
وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا كَمَا ضَبَطَهُ تَعَالَى عَنْ الْمَصَابِحِ .

كتاباً يثناً ؛ قال الأزهري : وإن جعلت سراجاً معاً  
لشيء ، صلى الله عليه وسلم ، وكان حساً ، ويكون  
معها هدباً كأنه سراج يندى به في لصنه .  
وأمرج السراج : أوقده .

وجبين سارج : واضح كالسراج ، عن ثعلب ؛  
وأشد :

يارب يثنا من القواصج ،  
لثب المس على المعالج ،  
هذه ذات جبين سارج

وسرج الله وجهه وبهجه أي حسنه ؛ قال :

وفاجياً ومرئياً مسرجاً

قال : عني به الحسن والبهجة ولم يكن أنه أفتض  
مسرج الواسع ؛ وقال غيره : شبه أنه وامنده  
بالسيف السريجي ، وهو صرب من السيوف التي  
تعرف بالسريجات .

وسرج الشيء : ريشه . وسرجه له ومرجه  
وفقه . وسرج الكذب : سرجه سرجاً عسفه .  
ورجل سراج مرّاح كذاب ؛ وقيل : هو الكذاب  
الذي لا يصدق أثره ؛ بكذكبك من أين جاء ، وبفرد  
فيقال : رجل سراج ، وقد سرج . ويقال : يكل  
أم فلا يفسر عسفه بأمرؤحة .

وسريج : قين معروف ، والسيوف السريجة ،  
مسوبة إليه ، وشه يحتاج في حرس الأنف في الدقة  
والاستواء ، فقال :

وفاجياً ومرئياً مسرجاً

وسرج اسم رجل ، قال أبو حنيفة : هو سراج  
من قرية الكلابي .

والسرجية : والسرجوحة ، الخنق وطية

والطريقة ؛ قال : انكروم من سرجيته  
وسرجوحته أي حلفه ، حكاة اللحياني . أبو زيد  
: له كبر السرجوحة والسرجية أي كريم الطبيعة ،  
الأصمعي : إذا سوت أخلاق القوم ، قيل : هم على  
سرجوحة واحدة ، ومرن ومرس .

سرج : في حديث جابر . وكائن قطعت العين  
من دونه سرج أي مدرة واسعة بعيدة الأثر .

سردح - السرنج - السرهجة - السفحة - سفح  
الإسبداج - السفح :

سرج : سرجح - طويل .

سفنح السفح . الكذب ؛ عن كراع .

سفنح : السفنج : الظلم الخفيف ، وهو ملحق بالحاسي ،  
بفتشيد الحرف الثالث منه ؛ وقيل : الظلم الذكر ؛  
وقيل : هو من أساء ظم في سرعته ، وأشد

جاءت به من أسبها سفنجاً

أي ولدته أسود . والسفنح : السريع ؛ وقيل : الطويل ،  
ولأن سفنحه ؛ قال ساعدة بن حوثة ججو امرأ

فم دسأحتي من أوريته  
سمنحه ، كأنها قوس قناب ؟

١ زاد في القاموس : سرجه أهله السرج ، كسند : شيء من  
الصحة لا يفسد ، ودر : معروف ، وقد يسمى بالساقون ومع في  
المراحاب ، قال ثورج ولا مع نوع من الإسبداج له  
الرهجة : الآباء والامتناع والقتل الشديد ، ومنه حل سرجه .  
السفحة : يتم فسكون لفتحتين : وهو أن يعطي مالا لآخر ،  
ولآخر ما في يده المصلي يسعه اسم الدعاء فبوه آباء ثم أي  
هناك فيستفيد من الطريق ، وفعله السفحة بالفتح : المراد القتل  
الغوري الذي هو المصير أي المصير الذي ينتهي منه فله هو  
السفحة له . ما أشد سفج هذه الرياح ، معركة ، أي شدة هبوبها .  
والإسبداج ، بالكسر : هو رماد الرصاص ، والآثك ، السفج ،  
كسلى : الطويل .

البيت هو طائر كثير الاستنباب ، قال س حى :  
ذهب بعضهم في سفنح أنه من السفنح ، وأن اللون  
المشددة رائدة ، ومذهب سبويه فيه أنه كلام سفنح  
ورأي عثرس والسفنج السريع كالسفنج ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

«رُبُّ نَكْرٍ بَارِدٍ أَفْسَى وَاسِعٍ ،  
سَكَاكَ سَفْنَحٍ سَفَانِجٍ»

وبن سفنح أي أسرع ؛ وقول الآخر :

بَا سَفْنَحٍ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ تَعْبُجَنَا ،  
فَدَحَّحَ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَعَوَّجَا ،  
وَبَتَّعَ لَهُ حِمَاً صَدَقَ فَاثُحَا ،  
وَعَجَّلَ التَّقْدِيرَ سَفْنَحَا ،  
لَا تُعْطِيهِ زَيْنًا وَلَا تُبْهَرِجَا

قال : عجَّلَ التقدير له ، وقال سفنجاً أي وجَّهَ وأسرع  
له من السفنج السريع . أو أهمل سفنج فلا  
الان التقدير أي عجنه ؛ وأنشد

فَدَاخِلَاتُ لَهْبٍ فَاتِحَا سَفْنَحَا !  
نَحْنُ أَحَدٌ طَالَا سَفْنَحَا

سكوح : في الحديث ، لا آكل في نكرك حبه ، هي  
بضم السين والكاف والراء والتشديد ، إناة صغير يلاكل  
فيه الشيء القليل من الأذم ، وهي فارسية وأكثر ما  
يوضع فيها الكوامح ويحوها .

سلفج : سلفج الطعام ، بالكسر ، يسلفجه سلفجاً  
وسلفجاً أيضاً ، وسلفطه سلفطاً : ينعه ؛ وكذلك  
سلفج النقمة أي ينهها .

١ «ولا يبرح» كذا بالأمل بهذا الخط ، ولعله ولا يهرج ،  
فتح الثون والراء ، وأورده المصنف في زيف ولا يهرجا .

٢ قوله «قد أحدث» كذا بالأمل في غير موضع .

وفن استنجاناً الأكل سريع . ومن أمثال العرب :  
الأكل سلفج والقصد ليل ، وفن الأحد  
سلفج والقصد ليل ؛ وتؤيله يجب أن يأخذ  
ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الذين أكله ، فإذا  
أراد صاحب الدين حقه لواء به أي مطلقه .

وتسلفج الشدة : ألح في شربه ؛ عن المصنف  
وقال تركه يتزاح شيد ويتسلفجه أي يلدح  
في شربه ، ويتسلفجه ، يدعه في سلفجه أي في  
حنقومه ، يقال . رماه الله في سلفجه أي في  
حنقومه . وسلفج . الدلت الطوال .

ويقال للسفنج الذي يشق لها السلفجة .  
واسفنج ، صخر وتشديد سلفج رحو من دق  
الشجر ؛ وقيل . السفنج صرب منه ؛ وقال أبو  
حيبه : السفنج شجر صمام كاذباب الصباب ،  
نحصر له شوك وهو حنق . التهذيب : والسفنج  
من الحنق الذي لا يزال نحصر في القبط والربيع ،  
وهي خوااره . قال الأزهرى : السفنج بنت منيته  
القيح ، وله ثمر في أطرافه جذوة ، ويكون نحصر  
في الربيع ثم يجف فينصر ، قال . ولا يعد من  
شجر الحنق ؛ وفي الصحاح . هو لب ترعه الإبل .  
وسفنج الإبل ، السفنج ، السفنج ، السفنج ،  
وسفنج كلاب كلب السفنج وسفنج عنه  
بطون . وقال أبو حنيفة سفنج ، بالكسر لا غير ؛  
قال شرب وهو نحور . أو توب عن بعض أغراب  
فمن سفنج العسل الدقة وملحها إذا رضعها .

سلفج : التهذيب في الرعي . السلفج الدلت الطوال .

سلفج : التهذيب . يقال للسفنج المحدث : سلفج  
وسلامج .

سلفج : السفنج الطويل .

إذ هو سماجيج جمع سَمَجَج أو سَمَجُوج ، وقد  
قالوا : ناقة سَمَجَج . التهذيب : السَمَجَجَةُ الطول  
في كل شيء ، فوس سَمَجَج : طويلة ؛ قال الصرمي  
يصف صائغاً

يلعن الرُضف ، به قصة ،  
سَمَجَجُ امْسِ ، هذوف الخطم

وسماجيج : موضع ؛ قال :

جَرَّتْ عليه كلُّ ربيع سَمَجُوج ،  
من عن ابن الخطم أو سماجيج

أراد : جَرَّتْ عليه ذيلها .

سَمَجَج : السَمَجَجُ : السَمَرَجَةُ : السَمَرَجُ الخراج في  
ثلاث مرات ، فارسي معرب ؛ قال المعاج :  
يوم الخراج يسمرج يسمرجا

و سيدة . السَمَرَجُ يوم حده الخراج ؛ وقيل هو  
يوم لجمع يسمرجون فيه الخراج في ثلاث مرات ،  
وسمذكره في حرف السين . ويقال : سَمَرَجُ له أي  
أعطيه . التهذيب : السَمَرَجُ المستوي من الأرض ،  
وجمعه السَمَارِجُ ؛ قال جندل بن المشي :

ندعن ، بالألف يسمرج ،  
لصنير وسنور يسمرج .  
كل حين مشعر الخواجج

سمجج : قال الفراء : لبس سمجج وسمنجج ، وهو  
الدسم الخنوق .

سمجج : السَمَجَجُ : لبس الخنوق ، وبن سَمَجَجُ ،  
حلو كسمج . الفراء : يقال لبس سمجج سمجج

قوله « مشعر الخواجج » أي قسم في حجاج معر الخواجج  
من المعر وهو قلة الشعر ، وكل صحيح المعنى

سمجج : سَمَجَجُ شيء ، أو سمجج قَمَح ، سَمَجَجُ ساجدة  
إذ لم يكن فيه ملاحه ، وهو سَمَجَجُ سميج ، وسمجج  
لسمجج . وقد سَمَجَجَ سميجاً ، جمع سمجج ؛  
أخوه ري سَمَجَجُ فهو سمجج مثل صمغ هو صمغ ،  
وسمجج مثل حش هو حش ، وسميج مثل  
قَمَح هو قَمِيج . وفي حديث علي ، رضوان الله  
عليه ، « ث في كل حارجه منه حديد » سَمَجَجُ  
هو من سَمَجَجُ أي قَمَح أو سيدة السَمَجُ والسميج  
الذي لا ملاحه له ، الأجرة هديه ؛ قال أبو ذؤيب :

فإن يضرمي حدي ، ولا سبدي  
تحيلاً ، ومهم صالِح وسميج

وقيل سَمِيجُ هـ في لبس أبي ذؤيب : الذي لا خير  
عنده . قال سيبويه : سَمِيجُ لبس عفا من سميج  
ونكبه كاتنصر ، والجمع سمجج مثل صمغ ،  
وسمجون ، سمجة وسماجي ؛ وقد سَمِجَ سمجه  
وسموجة ، وسمجج ، بكسر عن المعري .  
واستسججته : غده سمجج . وسمجة له : حقه  
سمجج أو جمعه كذلك .

وبن سَمَجَجُ لا طعم له . واستسجج الحث وبع .  
والسمجج والسميج . اللسان الدسم الحث اطعمهم ،  
وكذلك استسجج واستسجج ، رودة هـ واللام .

سمجج : السَمَجَجُ والسَمَجَجُ والسَمَجُوجُ : الأتان

طويلة ظهر ، وكذلك عرس ، ولا يقبل الذكر ،  
وفرس سمجج قنأ عبطه للحم معتزلة أبو  
عبدة . فرس سمجج ولا يقبل الذكر ، وهي الساء  
العبطة النقص ؛ وزعم أبو عبيد أن جميع السَمَجَجِ  
من الأسن . سماجيج ، وكذلك قال كراع ، جمع  
لسمجج من الخيل : سماجيج ، وكلا القولين غلط ،

إذا كان حلواً دسماً ؛ قال الليث : هو اللين السَّمَلِجُ ؛  
 وقال بعضهم : هو الطيب الطعم ؛ وقيل : هو الذي  
 لم يُطعم ، والسَّمِجُ والسَّمِجُ اسم الدَّسَمِ  
 الخبيث الطعم ، وكذلك السَّمِجُ والسَّمِجُ بزيادة  
 الهاء واللام . ابن سيده : سَمَلَجَ الشيء في حلقه :  
 حرقه حرقاً شديداً . والسَّمِجَةُ عُشْبَةٌ من  
 المرعى ؛ عن أبي حنيفة ، قال : ولم أجِد من يجليه علي .  
 وسَمَلَجَ : عِيد من أعياد النصارى .  
 والسَّمِجُ : الخفيف ، وهو منقح بالحمامي ، بتشديد  
 الحرف الثالث منه ؛ قال الرازي

قالت له : له سَمِجَةٌ ،

قوتاً قليلاً حباً سَمِجاً ،

لو لمُنَحْجَ شَيْءٌ لَأَصْبَحَ

دَسْماً كَرِهَ رَجُلٌ عَلِيٌّ هُوَ دَسْمٌ

سميح : السَّمِجَةُ اسم شديدة . وفيه سَمِجٌ

عَنْ ، وكذا سَمِجُ اليَمَلِ ؛ وفي

بعضها نَحْوَ كَيْفَ مُسْتَهْجٍ ،

فَمَالَهُ دَسْمٌ لَا يُسْتَعْفَى

ومن سَمِجَةٍ شديدة ؛ وفي كَرَعٍ يَمِينِ

سَمِجَةٍ حَفِيَّةٍ ؛ قال ابن سيده : واستُعملَ على

نَمْرٍ ، وسَمِجٌ كاللَّامِ كَدَبٌ فِيهِ وَاسْمُ

السِّنِّ ؛ وفي

فَوَزَدَتْ مَاءَ نَقْحَةٍ سَمِجَةٍ

وفي سَمِجَةٍ ، حَتَّى كَسَمَ . وُزِنَ سَمِجٌ

وَسَمِجٌ سَمِجٌ ، وَرَجُلٌ سَمِجٌ سَمِجٌ .

وسَمِجِيحٌ موضع ؛ قال

يَا دَارَ سَمِجِيحٍ بَيْنَ دَارَاتِ الْعُجُجِ ،

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَمِجِيحٌ

هو حارة حارة من حارة دمع ؛  
 من عن غير الخطأ ؛ سَمِجِيحٌ

أراد حُرَّتْ عَمِيحٌ دَمِيحٌ ، فحذف .

واسْمِيحٌ من أَسْمِيحٍ لِأَنَّ مَا لَحِقَ فِي سَمِجَةٍ  
 غير تَارٍ فَلَمْ يَلَمَْسْ حَقّاً

وسَمِجِيحٌ حَرَّةٌ فِي سَحَرٍ دَسْمِيحٌ دَسْمِيحٌ ؛  
 وهي ، فمررتهم العرب .

وسَمِيحٌ دَسْمِيحٌ أَسْمِيحٌ ، وسَمِجِيحٌ دَسْمِيحٌ

رَمِيحٌ وَرَمِيحٌ هَرَامِيحٌ ،

سَخَرِيحٌ مِنْ أَخْرَافِهِ هَرَامِيحٌ ،

دَسْمِيحٌ دَسْمِيحٌ دَسْمِيحٌ دَسْمِيحٌ ،

جَمِيحٌ وَعَجْمِيحٌ خَصْمِيحٌ ،

عَجْمِيحٌ وَحَشْمِيحٌ حَشْمِيحٌ

الحذاريح والحضاريح : الصغار ؛ وقال :

تَسْمَعُ الْعَيْنُ بِهَا زَهَارِيحاً

يعني حكاية عزيز الجِنِّ . والهمزاليح : الشراع ؛ من

الدناب ؛ ومنه قوله :

للطير والفاووس المزالج

وحَبْلٌ مُسْتَهْجٌ ؛ وحَلَفَ حَلِيفاً مُسْتَهْجاً .

الفراء : يقال للين إنه لَسَمِجٌ سَمَلِجٌ إذا كان حلواً

دسماً . وفَرَسٌ مُسْتَهْجٌ : معتدل الأعضاء ؛ قال

لرازي

فَدِ اعْتَدَى سَمِجِيحٌ مَائِي حُلُصٌ ،

مُعْتَدِلٌ سَمِجِيحٌ فِي عَيْرٍ عَصْرٌ

أبو عبيدة : من اللين العُصَامِيحُ والسَّمَامِيحُ ، وهما

أقرب من سَمِجِيحٍ ؛ ليس بها شاهد ؛ هو سَمِجِيحٌ لظن .

ومقدّماتها تقدم بعضها مقراً في مواضع وسيأتي الباقي .



الذبا لبا يحدوتن ولا اتحدتي طعم . أبو عبيد :  
 لبن سهمج : قد خلط بالماء . والسهمج والسهمج .  
 اللبن اللبسم الحبيث الطعم ؛ وكذلك السهمج  
 والسهمج ، بزيادة الهاء واللام ؛ وفي في السهمج  
 الحريرة ، بزيادة غلب وسحرين في البحر ؛ قل  
 أبو ذؤاد .

وبدا أذبرت ، تقول : فلول  
 من سهمج ، قوتها أطام

سهمج : ابن الأعرابي : السهمج العناب  
 ابن سيدة : سهمج شرّ دهن شرج في الحرار  
 والحائط .  
 وسهمجة الميزاب : به في صنعته ، وندر أفصح .  
 سهمج : سهمج القوم ؛ ليتهم سهمجاً : ساروا سيراً دائماً .  
 قال الرازي

كيف تراه تفتلي يا شرج ،  
 وقد سهمجناها ، فطال السهمج ؟

والسهمج : العقاب ؛ لدأوبها في طيرانها .  
 وسهمجت المرأة طيبتها سهمجة سهمج : معصه .  
 وفي كل دقة سهمج وسهمج ربيع وأرض  
 قشرت وجهه ؛ قل منظور الأسدي  
 هل يعرف الدار دأماً أحضرج ،  
 غير هـ س في راجع السهمج

وسهمجت الريح سهمجاً همت هبوب دائماً  
 واشتدت ، وفي : مرت مرور شديدة . وريح  
 سهمج وسهمجة وسهمج وسهمج شديدة ،  
 أشد يعقوب لبعض بني سعد :

دار سنبي من دارات هوج ،  
 جرت عليها كل ريح سهمج

الجوهري : سهمجت الطيب معته .

والسهمج : مرّ الريح ؛ قال الشاعر :

إذا هطنن لمستعاراً سهمجاً

أبو عمرو : السهمج : ي يطق في كل حق واطر .  
 أبو عبيد : الأساهي والأساهيج ضروب مختلفة من  
 السور ، وفي نسخة : سحر الإبل . الأزهرى : خصب  
 سهمج ومنهث ، وريح سهمج وسهمج ،  
 سهمج ، سهمج ، قال . والسهمج والسهمج مرّ  
 الريح ؛ وزعم يعقوب أن جيم سهمج وسهمج بدل  
 من كاف سهمج وسهمج

سوج : ساج سوجاً . ذهب وجاء ؛ قال :

وعجب ، فما تسوج ، عصابة

من يوم يستحفون ، غير عصاب

ابن الأعرابي : ساج يسوج سوجاً وسوجاً  
 وسوجاً إذا سار سيراً وريداً ؛ وأشد  
 غمراً لبنت بالسراج الجلنخ

أبو عمرو : السوجان الذهاب والمجيء . والسوج :  
 علاج من الطين يصنع ويطلي به الحائك السدي .  
 والسوج : موضع . والساج الطيلسان الضخم  
 الغليظ ؛ وقيل : هو الطيلسان المقور ينسج كذلك ؛  
 وقيل . هو صيصة أحصر ، وقول الشاعر

وليل تقول الناس في طيلانيه ،

سوا صبيحات العيون وغورها :

كأنه لنا منه بيوتاً حصيلة ،

سوجاً أعاليها ، وساجاً كسورها

لما نعت بالاسمين لأنه حيورها في معنى الصلة ، كأنه  
 حل . مسودة أعاليها مخضرة كسورها ، كما قالوا :

وَيَسَّجَ حَاطُّهُ الشَّوْكَ لِثَلَاثِينَ سَوْرَةً . وَالسِّيَاحُ :  
الطَّيْلَانُ ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَعْقِلَةً عَنِ الْبَاءِ ،  
وَأَفْهَ أَعْلَمُ .

شایع :

ولا والله ! لا ينفعك دوع  
مظاهرة ، ولا شبع ، وشيد

وَأَمَّا إِذَا رَدَّ .

وسمى الآخر "سُوَيْج" ، والجمع سِيجٌ .  
الأعرابي : السَّيْجَانُ الطَّيَالَةُ السُّودُ ، واحدها سَاجٌ .  
وفي حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما : أن النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، كان يلبس في الحرب من القلائد  
ما يكون من السَّيْجَانِ الأخضر ؛ جمع سَاج ، وهو  
الطَّيْلَسَانُ الأخضر ؛ وقيل : الطَّيْلَسَانُ المَكْوَرُ ينسج  
كذلك ، كأن القلائد تُعمل منها أو من نوعها ؛  
ومنهم من يجعل ألفه منقوبة عن الواو ، ومنهم من  
يجعلها عن الياء ؛ ومنه حديثه الآخر : أنه زُرَّ سَاجاً  
عليه وهو محرم فامْتَدَى ؛ وحديث أبي هريرة :  
سَجَابٌ . سَجَلٌ عليهم السَّيْجَانُ ؛ وفي رواه كله  
دو سيف مُعَلَّسٌ وسَاجٌ ؛ وفي حديث جابر : فقام في  
... ؛ هكذا في روجه ، ومُعْرُوفٌ سَاحٍ ،  
وهو ضرب من الملاحة منسوجة .

و هو خشبٌ يحب من الماء واحدة راحة  
والساح : شجر يعظم جدّاً ، ويذهب طولاً وعرضاً ،  
وله ورق أشمال الثراس الديليسيّة ، يتغطى الرجل  
بورقة منه فتكفيه من المطر ، وله رائحة طيبة يشبه  
رائحة ورق خوز مع رقة وفضله : حكاة نو

من الأعراي يقال شجرة الحبة الواحدة  
شمر حمة المرثعة ، كما حلب من هذا ومن  
الشيح أي شق منه الب السبيحة . وسواج :  
حبل ؛ قال رؤبة .

في زهرة عراء من سواحل

والسورة ' موضوع ، وانه علم .

سجج : أبو حيفة : السَّجَّجُ الخضيره من الشجر تجعل  
حول الكرم والبستان ؛ وقد سَجَّجَ عى لكرم .

الدية ، والدأمة وهي التي تبلغ الدماغ ، وفيها أيضاً  
ثنت لديه . شجج خرسه يكون في النوحه  
ورأس ولا يكون في غيره . من الحس . وجمع  
شجاج وشجج شجج وشجج شجج وهو مشجج  
وشجج من قوم شجج . جمع عن أبي زيد  
وشجج . المشجج : الوليد لشججته ، حقيقة  
عامة : قال

ومشجج : فأسبغ قدس

قدس : عشت سره نقره

ورند مشجج وشجج ومشجج شجج كثيرة  
ذلك فيه وشجج قدس شعره ، وعلى قدس  
شعره

والشجج : أثر الشجج في الجبين ، والنعت أشجج ،  
ووجل أشجج بين الشجج إذا كان في جبينه أثر  
الشجج

وكأن يدهم شجج أي شجج بعضهم بعضاً . أشجج  
الشجج كسر الرأس ، أو الهيم : الشجج أن يعلو رأس  
الشيء بالضرب كما يشجج رأس الرجل ، ولا يكون  
الشجج إلا في الرأس . وفي حديث أم زرع :  
شجج أو قلت : شجج في رأس حبه في رأس  
وهو أن يضربه شيء فمخرجه فيه وشجج . ثم سجد  
في غيره من الأعضاء . وفي الحديث في ذكر الشجاج  
جمع شجج ، وهي المرة من الشجج ، والخمر شجج  
بالماء ، وقال زهير يصف عيراً وأنته :

بشججها الأمايز ، وهي تهنوي  
هوي الدلور ، أسلها الرشاء

أي يعلو بالأذن الأمايز . والوريد يسمى شججاً .  
وشجج خرسه يشجج ، شجج شجج مرحب .  
وفي حديث جابر : أوردني رسول الله صلى الله عليه

المك ، ومنه قول كعب :

شجج يدي شجج من ماء محسنة

أي مرحب حطت . شجج مخرجه شجج شجج  
فصم وشجج لأرض راحته شجج سرها سير  
شديد . وشجج أسفله المخرج مخرجه وشجج ،  
وكذلك لسبح . وسبح شجج شديد شجج ،  
ول

في بطن حوت يدي في المخرج شجج

شجج : فطمتها ، قال الشاعر :

شجج في العوجاء كل تشوقه ،

كأنه له نوى ، يسهيه ، معاولة

وفي حديث جابر : فأشرع ناقته فشربت فشجج ،  
قال : هكذا رواه الطيبي في كتابه ، وقال : معناه  
قطعت الشرب ، من شججت المقازة إذا قطعتها  
بالسيف ، قال : والذي رواه الخطابي في غريبه ، وغيره :  
فشجج ، على أن الماء أصلية والحليم محففة ، ومعناه :  
دخلني فرقت ما بين فحديتها شجج . ومن  
أماهم . فلا شجج يند وبأسو دحري إذا أود  
مرة وأصبح مره .

والشجج والشجاج هوالة ، وقيل : الشجج شجج

شجج . الشجج والشجاج ، فالقم . صوت العر

وبعض أصوات الحمار ، وقال ابن سيده : هو صوت

البغل والحمار والغراب إذا أسس . ويقال للعن

بنات شاجج وبنات شجاج ، وربما استعير للإنسان .

شجج يشجج ويشجج شججاً وشجاجاً

وَشَجَّاجًا وَشَجَّاجًا ، وَشَجَّاجٌ ، وَاسْتَشَجَّجَ ؛ قَالَ  
دُرُ الرَّمَّة .

وَمُسْتَشَجَّجَاتٍ بِالْفِرَاقِ ، كَأَنَّهَا  
مَتَاكِيلٌ ، مِنْ حَيْثَابَةِ الثُّوبِ ، ثَوْبٌ

رِيَالٌ لِلْعِرَانِ . مُسْتَشَجَّجَاتٍ وَمُسْتَشَجَّجَاتٍ ،  
بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا ، وَشَبَّهَهَا بِالثُّوبَةِ لِإِسْوَادِهَا .  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكَى شَجَّاجٌ ،  
كَسْرٌ ، قَالَ سَبَّ مَعَهُ عَلَى ثَقَفٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصًّا حَبَّاحًا ، فَقَالَ :  
أَخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ  
شَجَّاجٍ ؟ الشَّجَّاجُ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، وَهُوَ بِالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ  
أَخْضَرٌ ، كَأَنَّهُ تَقْرِيطُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : إِنَّ أَنْتَ كَرَّ  
لَأَصْوَاتِ الْأَصْوَاتِ الْخَيْرِ . وَهُوَ شَجَّاجٌ وَشَجَّاجٌ ،  
وَالْهَيْ وَالتَّهْيُ ؛ الْأَرْهَرِيُّ : شَجَّاجٌ مَعْلٌ كَشَجَّاجٍ  
شَجَّاجٌ ، وَالْعَرَابُ يَشَجَّجُ شَجَّاجًا ؛ وَقِيلَ شَجَّاجٌ  
الْعَرَابُ رَجَّعَ صَوْتَهُ ، هَذَا مَعْدُ رُسَمُهُ ، قِيلَ . شَجَّاجٌ ،  
وَعَرَابٌ شَجَّاجٌ ؛ كَثِيرُ الشَّجَّاجِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ  
الْأَرْوَاحِ أَبِي ذَكْرَانَا ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ ؛ قَالَ وَقَوْلُ  
الرَّاهِطِيِّ :

طَبِئَهَا لَيْتَهُ أَوْ حَتَّى تَحَوَّنَ  
دَاعٍ كَعَا ، فِي فُرُوعِ الصَّحْبِ ، شَجَّاجٌ

وَأَرَادَ شَجَّاجِيٌّ ، وَلَيْسَ مَعْرُوبٌ ، هَذَا هُوَ كَأَحْمَرٍ  
وَأَحْمَرِيٌّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمَوْذَنُ فَاسْتَعَارَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْأَحْمَرِ :

وَالذَّهْرُ بِالْإِسَابِ دَوَّارِيٌّ

أَرَادَ دَوَّارٌ .

وَالْمِشْجَجُ وَالشَّجَّاجُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، صِبْغَةٌ ؛  
الْجَوْهَرِيُّ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ مِشْجَجٌ وَشَجَّاجٌ ؛ قَالَ

لَيْدٌ :

قَهْوٌ شَجَّاجٌ مُدْلٍ سَنَقٌ ،  
لَا حَقَّ لِبَطْنٍ ، دَا يَعْدُو رَمْلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانِ يُنْشَبَانِ إِلَى  
شَجَّاجٍ ، كِلَاهُمَا مِنَ الْأَزْدِ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِيهِمَا .

شرح : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . شَرِّحَ ، دَا سَمَنَ سَبَبًا حَسَنًا .  
وَمَشَّرَجَ إِذَا قَهَمَ ، وَالشَّرَّاحُ عَرَى الْمُصْحَفِ  
، الْعَيْنَةُ وَالْخَاءُ ، وَحَوَّ دَلَّ . وَشَرَّحَ شَرَّاحًا ،  
وَأَشْرَحَ ، وَشَرَّحَهَا أَشْرَحَ ، دَخَلَ بَعْضُ عَرَاهُ فِي بَعْضٍ  
وَدَاخِلٌ بِهَا شَرَّحَهَا . أَوْ رِيدَ : أَشْرَحْتُ الْخَرِيطَةَ  
وَشَرَّحْتُهَا وَشَرَّحْتُهَا ، وَشَرَّحْتُهَا شَرَّحْتُهَا ،  
وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَفِ : فَأَذْهَلْتُ نَيْبَ حَوْنِي  
الْقَيْبَةَ فَأَشْرَحْتُهَا ؛ يُقَالُ : أَشْرَحْتُ الْعَيْبَةَ  
وَشَرَّحْتُهَا ، دَا شَرَّحْتُهَا بِالشَّرَّاحِ ، وَهِيَ الْعَرَى .  
وَمَشَّرَجَ اللَّيْلُ نَصَبًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ  
مَا صَنَعَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، فَقَدْ شَرَّحَ وَشَرَّحَ  
وَالشَّرَّاحُ جَدِيلَةٌ مِنْ قَنْصَبٍ شَجَّاجٍ لَمَعَامِ .

وَالشَّرَّاحُ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا مُخْتَلِفَانِ غَيْرُ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ؛  
وَيُقَالُ لِحَطَّيْنِ نَيْبِي الْبُرْءِ شَرَّاحَانِ ؛ أَحَدُهُمَا  
أَخْضَرٌ ، وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرٌ ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ  
الْقَطَا :

سَفَتَ يَوْزُودِمَ فَرَّاطَ شَرَّابٍ ،  
شَرَّابِيعَ ، بَيْنَ كَنْدَرِيٍّ وَحَوْنٍ

وَقَالَ الْآخَرُ :

شَرَّاحَانِ مِنْ لَوْنٍ ، خَبِيطَانِ . مَبْهَمَا  
سَوَادٌ ، وَمِنْهُ وَاصِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

بالبطر فأصبح ليس شريحين في الشريح؛ أي صدره.  
يصف صبيحاً ، وصف منه صير .

ويقال : مروت بفتيات مشارجات أي أتراب  
مساويات في السن ؛ وقال الأسود بن يعفر :

يُشوي لنا لوحاً مدلّ يحضره ،

شريح بنش شدّ وإلزام

أي يعدو خطاً من شدّ شديد ، وشدّ فيه  
إرؤاد رفق

وشريح اللحم : خالطه اللحم ، وقد شريحه  
الكلأ ؛ قال أبو ذؤيب يصف فرساً :

قصر الصنوح لها ، فشريح لحمها

والشيء ، فهي تشوخ في الإصبع

أي غلظ لحمها بالشحم . وتشريح اللحم بالشحم  
أي تداخله . معناه قصر التبن على هذه الفرس التي  
تقدم ذكرها في بيت قبله ، وهو :

تعدو به غوصاً يقطع جروبه

حلق الرحالة ، فهي رخو تشزع

ومعنى شريح لحمها : جعل فيه لثوان من اللحم  
واللحم . والشيء : الشحم . وقوله : فهي تشوخ فيها  
الإصبع أي لو أدخل أحد إصبعه في لحمها لدخل  
كثرة لحمها وشحمها ، والإصبع بدل من هي ، وقد  
أصبرها متقدمة لك فشره . الإصبع متأخرة .  
ومثله ضربتها هنداً . وخصاء : عابرة العبد .  
وحلق الرحالة . الإبريم . والرحالة : شريح  
يُعمل من جلود . وتشزع : تشزع .

والشريح : العود يُشق منه قوسان ، فكل واحدة

( قوله : تعدو به حوصاء الخ ) أشده الموهوي في مادة رخا :  
لعدو به حوصاء .

مهما شريح : وقيل : الشريح القوس المشقة ،  
وجمعها شرايح ، قال الشاعر :

شرايح الشبح يراها القواس

وقيل اللحيي : قوس شريح فيها شق وشق ،  
فوصف بالشريح ؛ عن الشق المصدر ، والشق الاسم .  
والشراح : شددها . وقد اشرحت هذا الشرح

وقيل شريحة من الخسي التي ليست من عود  
صحيح مثل الشق أو عمرو ، من قبلي شريح ،  
وهي أي شق من العود فشدده ، وهي التي  
ليس أيضاً ؛ وقد غدى

وشريحة جشاء ، ذات أزاميل ،

نخطي شمش ، بها تمر أمنس

يعني لقوس نخطي يخرج خم الساعد بشده روح  
حتى يكبر الساعد . والشريحة : القوس تتحد من  
الشريح ، وهو العود الذي يُشق فيه فخير ، ولا  
شرايح ، وهذا كثرت ، فهي الشريح ؛ قال ابن سيده  
وهذا قول ليس بقوي ، لأن فصيحة لا تشنع من  
تجمع على فعال ، قليلة كانت أو كثيرة ؛ قال : وقال  
أبو حنيفة قال أبو زيد : الشريحة ، الماء ، القوس ، من  
القضيب ، التي لا يُبصر منها شيء إلا أن تُسرى .  
والشريح ، بالتسكين : مسيل الماء من الجرار إلى  
السهولة ، والجمع أشراج وشرايح وشروج ؛ قال  
أبو ذؤيب يصف سحاباً :

هبتبّ يغتو اشراح ، وهبتبّ

مُبيد بادب السلاع ، خذوج

وقال سيدي .

ليالي نحت الخدر بشي مصيعة

من الأذمر ، نرعد الشروح القويلا

وفي حديث الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ خَاصِمٌ وَجَلًا مِنَ الْأَبْصَارِ فِي سُبُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « زَيْبُورُ الْخَسَاءِ » حَتَّى يَنْتَلِعَ لِحْدَارًا .  
لَأَصْعِمِي ، الشَّرَاجَ بِجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْجِرَاءِ إِلَى السَّهْلِ ، وَحَدَّهُ شَرْجٌ . وَشَرْجُ الْوَادِي مُنْقَسَخٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَنْتَحِي الشُّعَابُ فَأَقْتَرَعُ مَاءَهُ فِي شَرْحَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ ؛ الشَّرْجَةُ : مَصِيلُ مَاءٍ مِنْ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ ، وَالشَّرَاجُ حَنْسٌ لَهَا . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ أَمَدِيهِ أَقْتَلُوا وَمَوْبِي مُعَارِبُهُ عَنْ شَرْجٍ مِنْ شُرُجِ الْحَرَّةِ . الْمَوْزُجُ : الشَّرْجَةُ حَمْرَةٌ لِحَمْرِ ثُمَّ يَنْسَلِطُ فِيهَا سَفَرُهُ وَلِصْفِ مَاءٍ عَلَيْهِ فَتُشْرِبُهُ لِإِسْنٍ ؛ وَتُشَدُّ فِي صَفَةِ ذَيْبِلٍ عَصَا شَرِيبَةٍ :

سَيِّبَتَا حَوَادِثِهِ ، عَلَى مِثْلِ شَرْجَةٍ ،  
أَصْعِمِي شَرَّ مِنْ رَجَبٍ وَنَفْعٍ

وَمَجْرَةُ السَّيَاءِ تُسَمَّى : شَرْجًا . وَالشَّرِيجَةُ : شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ الْحَبْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَصِيطُ وَالْحَوْءُ .  
وَالشَّرِيجُ : الْحَيَاطَةُ الْمُنْبَاعِدَةُ .

وَشُرُوحٌ . الْحَنْسُ بَيْنَ الْأَصْعَمِ ، وَقِيلَ هِيَ الْأَصْعَمُ . وَالشُّرُوحُ : الشُّقُوقُ وَالصُّدُوعُ ؛ قَالَ الدَّاهِلِيُّ بْنُ سَعْرَانَ الْهَذَلِيُّ

تَلَقَّيْتُ هَذَا ، أَوْ تَلَقَّيْتُ ، بِسَهْنٍ  
حَافِيٍّ ، لَمْ تَحْوِثْ الشُّرُوحُ

وَالشَّرْجُ وَالشَّرَجُ ، وَالْأَوَّلِيُّ أَفْصَحُ ؛ أَعْبَى ثَنَبِ الْأَسْتِ ، وَقِيلَ : حَتَارُهَا ؛ وَقِيلَ : الشَّرْجُ الْعَصَبَةُ الَّتِي بَيْنَ الذُّبُرِ وَالْأَنْثَيْنِ ؛ وَالشَّرْجُ فِي الدَّابَّةِ . وَفِي أَمْعَمٍ : وَالشَّرْجُ أَنْ تَكُونَ لِإِحْدَى الْبَيْضَتَيْنِ عَظْمٌ مِنَ الْأُخْرَى ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ إِلَّا بَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ . دَابَّةٌ أَشْرَجُ يَتَنُ الشَّرْجَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . أَوْ لِأَسْرَافِي الْأَشْرَجُ بَدِي لَهُ خَصْصَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ

الدُّوَابِّ . وَشَرْجُ الْوَادِي : أَسْفُهُ إِذَا بَعِثَ مُنْقَسَخُهُ ؛ قَالَ بَعْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرْجًا

وَالشَّرْجُ : الضَّرْبُ ؛ يُقَالُ : هَذَا شَرْجٌ وَاحِدٌ ، وَعَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ أَيْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ . وَفِي الْمَثَلِ : أَشْبَهَ شَرْجَ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْبِيرًا ؛ تَصْغِيرُ أَسِيرٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : جَمْعُ سَائِرٍ أَيْ شَرْيْرٍ ثُمَّ صَغُرَ ، وَهُوَ مِنْ شَحَرِ الشُّوكِ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْثَيْنِ بَشْتَكِيَانِ وَبَدْرَقِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَتَهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ . وَيُقَالُ هُوَ شَرْيَجٌ هَذَا وَشَرْجٌ ، أَيْ مِثْلُهُ . وَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمْرٍ ، قَالَ : أَنَا شَرْيَجُ الْجَبَاحِ أَيْ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ ؛ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنُ :

فَلَا رَأْيُهُمْ رَأْيِي ، وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي

وَيُقَالُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرْجِهِ أَيْ مِنْ طَقَّتِهِ وَشُكْلِهِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُلُقَةَ : وَكَانَ يَسْئُوهُ بِأَتَيْتِهَا مُشَارَحَاتٍ لَهَا أَيْ أَتْرَابٍ وَأَقْرَانٍ . وَيُقَالُ : هَذَا شَرْجُ هَذَا وَشَرْيَجُهُ وَمُشَارِجُهُ أَيْ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ وَمُشَاكِلُهُ ؛ وَقَوْلُ الْعَصَاحِ :

يَعْبِثُ كَالْوَادِيَانِ شَرْحًا  
مِنْ الْحَرَمِ ، وَاسْتَفْصَا عَوَسَحًا

أَرَادَ بِحَيْثُ لَحِقَ الْوَادِيَانِ بِالْحَرَمِ ، فَصَارَ مُشْرِحًا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ أَيْ مِنْ حَرَمِ الْقَوْمِ بِمَا يَبِي دَارَهُمْ .  
اسْتَفْصَا عَوَسَحًا : يَعْنِي الْوَادِيَانِ اسْتَفْصَا بَشَبَ عَوَسَحٍ . وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ : فِي الْمَثَلِ : أَشْبَهَ شَرْجَ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْبِيرًا ؛ قَالَ : كَانَ الْمَفْضَلُ يُحَدِّثُ

قَوْلَهُ « كَانَ الْمَفْضَلُ يَحْدِثُ النَّحْ » عِبَارَةً شَرْحَ الْقَامُوسِ : وَدَكَرَ أَهْلُ النَّادِيَةِ أَنَّ لِقَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ لِأَبْنِهِ لَقْمٌ لَقْمٌ هَبْ حَتَّى يَصْطِقَ إِلَى الْأَيْلِ ، فَتَحَرَّ لَقْمٌ حَزُونًا فَأَكَلَهَا وَلَمْ يَجِدْ لِقَانَ شَيْئًا فَكَرِهَ لِأَبْنِهِ ، فَحَرَقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمَرِ الَّتِي يَشْرِي ، وَشَرَجَ وَادًا ، لَعَمْرِي الْمَكَانَ . فَلَمَّا جَاءَ لِقَانُ جِئْتُ الْإِلَيْنِ تَتِمُّ الْحَمْرُ مُجَدِّدًا ، مَرَرْتُ لِقَانَ الْمَكَانَ وَأَسْكُرُ نَهْطَ السَّمَرِ ، فَقَالَ : أَشْبَهَ الْحَمْرَ . ثُمَّ قَالَ : وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا ،



أن صاحب المثل النجم من القصب ، وكان هو ونوه  
قد بزلا مولا بقدر به شرح ، فذهب نجم بعثني  
بذلك ، وقد كان القصب حنطاً غيباً ، فأراد هلاكه  
واحتقر له حنطاً وقطع كل ما هناك من الشجر ،  
ثم بدأ به الحنط وقاد عليه ليقع فيه القيم ، فلما  
أقبل عرف المكاب وأنكر ذهب الشجر ، فعدها قس  
أشبه شرح شرح لوت التينير ، فذهب منها .  
والشرح : البرهان ، يقال : أصحوا في هذا  
الأمر شرحاً في معرفتي ، وكل توتس محسن .  
فهم شرحون .

أبو زيد . شرح وبثت وحذب ، وكذب .  
ابن الأعرابي : الشارح الشريك ، التهذيب : قال  
المتن

الفتني من الندي ،

بشرح قدحي ، أو شعيري

قال : الشرح قدحه الذي هو له . والشعير  
معرب . يقول : أفتني أضرب قدحي في  
المتنير . أحدهما لي ، والآخر مستعد وشرح  
أن تشق الحشيش بضمه فيكون أحد النصفين شرح  
الآخر . ومثله عن كلمة . فشرح عليها الشرح في  
بني عليها بناء ليس منها . والشرح : غيب ،  
واحدته شرح ، وحسن بعضهم الشرح لعقبي  
يشرق ، وشرح شجر ، يقال : عطي شرحه منه .  
ويقال : شرحت العسل وغيره بالماء أي مزجته . وشرح  
شرايه : مزجته ؛ قال أبو ذؤيب يصف عملاً وماء :

فشرجهما من نطفة رحيبة ،

سلاسلية ، من ماء لصب سلاسل

١ قوله « من الندي شرح » هكذا في الأصل ما رفته في مادة  
شرح « من بيد شعيري قدحي »

والشرح : الشطور ، منه ؛ عن أبي حنيفة ؛ وإنه  
وما شاكبه ولا عصفور حربية .  
يقوم ؛ أي شارب فيصير

وشرح : ماء لشي عيش ، قال يصف دائراً ، وهو  
في ثقله منه ماء فيه صفا ، فشبه بشارق حمار  
قد وقعت في روضة من شرح ،  
ثم استبدلت من شارق أهنج

وشرجة : موضع ؛ قال ليبي :

فمن طين به ، منه أقال ،

فشرجة فالمرانة فالجبال

وشرح : موضع ؛ وفي حديث كعب بن الأشرف .  
شرح المعوز ، هو موضع قرب المدينة .

شطونج : الشطرنج والشطرنج : فارسي معرب ،  
وكسر الش من أورد ليكون من باب جرته

شفوح : لذهب في لوعي . ابن الأعرابي : الشرح  
حرباً زحزحاني ، وهو لفتق فيه .  
واسكرحت . شرح مثل الملاء ، ورس  
معرب ، وهو الذي تسميه الدس بشرح

شمع : شمع الحياء الثوب بشمعه شمع حظه  
حيلة متباعدة ؛ ويقال : شمرحه شمرحه  
والشمعي الدقة سريعة . ودقة شمع سرها ،  
قال منصور بن حنظلة : وحنه وحنه وأبوه شريك .

بشمعي المشي تحول الوثني ،

غلافة للشجيات الغني .

حتى أتى أريثها لأذنب

الغلب جمع غلب . والأغلب : اعظم لرفقة .

والأزني الشجر . والأذنب . العنب .

وشج الشيء يشججه شجاً : خلصه . وشجع من لأرز وشعير ونحوهما : خفر منه شجاً حرص غلاظ ، وهو الشجاع .

وما دق شجاً ولا شجاً أي ما يؤكل ؛ وبطل ما أكلت شجاً ولا شجاً ، الأصمعي : ما دقت أكلاً ولا شجاً ولا شجاً أي ما أكلت شيئاً ؛ وأصله ما يؤتى به من العنب بعدما يؤكل . وسو شجى حرماً ، حي . وفي الصحاح : وبو شجى حرماً من فدية ، وبو شجى حرماً من فدية من ذبيح ، قال بن توي : قال الجوهري : بو شجى من ذبيح ، سلم ، قال : ومعلوم عند أهل مكة بو شجى حرماً من فدية ، والله اعلم ، ساكنه الله .

شجر . الشجرة . شجر قديم خاصة على الصبي ، وسم الصبي . مشجرج ، من ذلك اشتق ، وقد شرجه .

وثوب شجرج ومشجرج : رقيق الشجر وشجرج بوبه حاصه يحاطه متباعدة الكتب ، وبعد من القوكر ، وأساة الحياطة . والشجرج : الرقيق من الثياب وغيرها ؛ قال ابن مقبل يصف فرساً :

وبرعد إرعاد المعين أضاعه ،

عداه الشمل ، الشجرج المشجع

يريد الجمل . والشجرج ، بالضم : الجمل الرقيق الشج ؛ يقول : هذا الفرس يبرعد لحده وذكاته

أوله : وفي الصحاح : وسو شجرج الح : عبارة القاموس وشرجه . وسو شجرج : شجرج ابن حرم فله من ضاعه من حمراء ووجو جوهري حيث أنه قال وسو شجرج حرماً من ضاعه وأما بو شجرج من فدية ، فله المحة ومسكوب الم . حي من ذبيح ، وعنده الجوهري ، رحمه الله تعالى ، حيث أنه قال وسو شجرج فدية ، فالجج محركة .

كالرجل المبين ، وذلك بما يمدح به الخيل . والمتنصح : المخطط ؛ يقال فنصغت الثوب إذا خطته ؛ وكذلك نصغته . والشجرج : كل خياطة ليست بحيدة . والشجرج : يوم للمجم يستخرجون فيه الحراج في ثلاث مرات ، وعربيه روبة بأن جعل الشين سيناً ؛ فقل .

يوم حراج يعخرج مشجرجاً

شج . الشج : نقص الخند والأصابع وغيرها ؛ قال الشاعر

قام إليها مشجرج الأقاليل  
عنى ، تحبب الرقيق بالأقاليل

وقد شجرج أحد ، بالكسر ، شجراً ، هو شجرج ، وأنشج وأنشج وأنشج ؛ قال

وأنشج العنزة ، فاقفلاً ،  
من نصي السقم حين يلاً

وقد شجرجه بشجرج ؛ قال جميل

وساوت رأسي لتعرف منه ،  
تخصم الأطراف ، غير مشجرج

البيت : ورى قالوا شجرج أنشج ، وشجرج مشجرج ، وأنشجج أنشد شجرجاً من میده : رجل شجرج وأنشج . وأنشجرج الحد ولید . وبو شجرج صيغة الكند . والأنشجرج : الذي إحدى شخصيته أصغر من الأخرى كالأشجرج ، والراء أعلى . وقرئ " شجرج " المثل : متفصصة ، وهو مدح له لأنه إذا نقص نساءه وشجرج ، لم تسوخ وجلاه ؛ قال امرؤ القيس :

سيم أنشج ، عبل الشوى ، شجرج النساء  
له تحببت مشجرجات على الفل

وقد يوصف به الغراب ؛ قال الطرمح :

شجعُ أمسا ، حرقُ الحجاج ، كنه ،  
في الدارِ إثرَ الطاعني ، مقيّد

التهذيب : وإذا كانت اداة شجعُ أمسا فهو أقوى  
ها وأشدّ لرجب ؛ وفيه أيضاً من الحيوان صرّوب  
يوصف يشجعُ لئسا وهي لا تسج بانثني ، يمشي  
الضئبي ؛ هل أبو دود الإيدي :

وقضري شجعُ لأنسا  
، ، نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقنزل إذا طرد فكأنه يتوَعَّى ،  
ومنها الغراب وهو ينجعل كأنه مُقيّد ، وشجعُ  
النسُ يستحب في العتق حصة ولا يستحب في هدايج .  
وفي الحديث : إذا شجع النسر وشجع الأصبع أي  
انقصت ونقصت ؛ ومنه حديث الحسن . مثل  
الرحم كمثل أشته ، يا صبي عيب ماء لانت  
واستصت ، وإنا تركته شجعت . وفي حديث  
مسلمة : معُ لسن من صرّوبل المشجعة ؛ قبل .  
هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف  
اقدام ، كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة لا تران  
ترفع فتشجع .

الليث وابن دريد : تقول هديل : شجع على شجر  
أي رحل على حمل ، فشجع هو الرحل ، والشجع  
الحمل . ولشجع : الشجع ، هديته . يقولون شجع  
شجع على شجع أي شجع على حمل ثبير ، وافته نعم .  
شهداج : الشهداج - شنت ، عن أبي حنيفة .

### فصل الصاد المهملة

صحيح : أهلها الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
صحّ إذا ضرب حديد على حديد فصولاً . والصحيح

ضرب الحديد بعضه على بعض .

صروج : التهذيب : الصارووجُ الثورة وأخلاقها التي  
تصرّحُ بها النزل وغيرها ، فارسي معرّب ،  
وكذلك كل كلمة فيها جاد وجيم ، لأنها لا يسمع  
في كلمة واحدة من كلام العرب . ابن سيده : الصارووج  
الثورة بأخلاقها تُطلّى بها الحياض والحمامات ،  
وهو بالفارسية جاروف ، معرّب قليل : صارووج ،  
وربما قيل : صارووق . وصرّجها به : طلائها ، ورب  
قلو - شرقه .

صلج : الصلجة . المبيحة من الفرّ والقد

والصوّاجع : الصّاخ ؛ والصوّالج والصوّاجع  
العدة الخاصة . ابن الأعرابي : الصليجة والسيكة  
والسيكة : العدة المصفاة ؛ ومنه أخذ السك لأه  
صقي من الزبله . والصوّالج والصوّاجع  
والصوّاجنة : العود المصوّج ، فارسي معرّب ،  
الأخيرة عن سيويه ، قال : والجمع صوّاجنة ، اه  
لمكان العجبة ؛ قال ابن سيده : وهكذا يوجد أكثر  
هذا ضرب الأعجمي مكشراً بهاء . تهذيب  
الصوّاجان عصاً يُعطف طرفها بضرب بها الكرة  
على الدواب ، فأما العصا التي اعوج طرفها خلفة  
في شرج ، فهي يحنس ؛ وفي الأزهري . الصوّاجع  
والصوّالج والصلجة ، كلها معربة . الجوهري :  
الصوّاجان ، بفتح اللام : المخبّن ، فارسي معرب .  
والأصلج : الأصلج ، بلفة بعض قيس ؛ وأصم  
أصلج : كأصلج ؛ عن المعبري ، قال الأزهري  
في ترجمة صلج : الأصلج الأصم ؛ وكذلك قال  
الراء وأبو عبيد ؛ قال ابن الأعرابي : هؤلاء الكوميدون  
أجمعوا على هذا الحرف بالحاء ، وأما أهل البصرة  
ومن في ذلك الشق من العرب فإيهم يقولون الأصلج

«لحم» قال : «وسمعت أعرايت يقول : «فلا يتصالح»  
«عيا أي يتصالح» قال : «ورأيت أمه صفة»  
«تعرف» «الصحة» قال : «فها لعدا حيدمان» «الحاء»  
«واحم» قال الأزهري : «وسمعت غير واحد من»  
«أعراب» «فمن» يقول للأصم أصح ، وفيه لغة أخرى  
«في أسد ومن» يجوزهم أصح ، «الحاء» .

صليح : الأصمعي : «الصنّج» الصخرة العظيمة ، وكذلك  
«صنّج» «والحنجر» .

صيح : «الصنّج» لسانيل ، «واحد» «صنّج» ، قال  
الشاعر :

بالصنّج الروميّات

وفي نوادر الأعراب : ليلة فمراء صناجة وصياجة ؛  
مُصِنَّة .

صليح : «وعمرو» - «الصنّج» الصلب من الخيل وغيرها .

صح : «صنّج» «عربي» هو الذي يكون في الدفوف  
«والمه» «عربي» ؛ «فأما الصنّج» ذو الألوان قدسجين  
«معرب» ، تختص به الفهم وقد تكلمت به العرب ؛  
«ول لأعشى» :

ومُستَجِيباً نَحَالُ الصنّجَ يَسْمَعُهُ ،  
إِذَا «تَوَجَّعُ» فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وقال الشاعر :

قُلْ لِسَوَائِرِ ، إِذَا مَا  
حَنَنُ وَنِ عِلَاتُهُ .

١ قوله « قال الشاعر » الذي في شرح القاموس :  
والفهم مثل الصنّج الروميّات

٢ قوله « عربي » ينافيه ما تقدم في مادة صرح ، عن التهذيب .  
وكل من الصحاح والقاموس مصرح بأنه بكلا معنييه معرب .

زاد في الصنّج غبيد الله  
أوتاراً ثلاثاً

وامرأة صديقه ، ذات صنّج ؛ قال الشاعر :

«دا شئت» «عشتي» «دهقين» «قرية» ،  
«وصنّجة» «يجدو» على كل منسجم

الجهوري : «الصنّج» الذي تعرفه العرب هو الذي يُتخذ  
من صخر يتنرب أحدها «لآخر» . ان الأعراي .  
«الصنّج» «الشيزي» ، وقال غيره : «الصنّج» ذو الأوتار  
الذي ينسج به ، «والأعرب» به يقول له : «الصنّج»  
«واحدة» . وكان أعشى بكراً يسمى صنّاجة  
العرب لحواده ينسجه .

«وصنّج» «الحن» . صوتها ؛ قال المصطفي .

«نيسب» «الغوب» «نهر» «أن نرأه» ،  
«وصنّج» «الحن» من «طرب» «هم»

وهو من الصنّج الذي تقدم ؛ كأن الحن تُعشى بالصنّج .  
«وصنّجة» «الميزان» «وصنّج» ؛ «درمي» «معرب» . وقال  
ان اسكيت : «لا يقل صنّجة» . «والأصنوجة»  
«الرؤايف» من «المعرب»

صح : «الأزهري» «ننت» «صنّج» «دا» «مليس» ، «وطهر»  
«صنّج» . «مليس» ؛ قال جندل .

«على صنّج» «تهد» «المناج» ،  
«نفس» «فيهم» «غري» «الناس» ،  
«صنّج» «أي» «سائر» «صنّج»

الأصمعي : «الصنّج» «الصخرة» «العظيمة» ، وكذلك  
«الصنّج» «والحنجر» .

١ قوله « اذا شئت الخ » أشده في الصحاح في مادة حد محدود على  
حرف ميم .

٢ قوله « الرواية من المعرب » هكذا بالأصل ؛ وفي القاموس :  
«الرواية» «والدال» .

## فصل الصاد المعجمة

صحيح : صَحَّ الرجلُ : ألقى نفسه في الأرض من كلال  
أو ضرب : قال ابن دريد : وليس بنت .

صحيح : صحَّ يصحُّ صحواً وصحياً وصحاحاً وصحاحاً ،  
الأخيرة عن اللحياني : صاح ، والاسم الصحة . وصحَّ  
المعير صحجاً وصحَّ يقوم صحجاً . قال : وصحَّ  
اقوم يتحجثون صحجاً . فرعوا من شيء وغلبوا ،  
وأصحوا وصحاحاً ، صاحوا فحشوا . أو عمرو  
صحَّ إذا صاح مستغيثاً . وصحبت صحبة القوم أي  
تحسنتهم ، وفي حديث حذيفة : لا يأتي على الناس  
زمن يصحجون منه إلا رُدَّ قهْمُ الله أمراً  
يشعنبهم عنه .

الصحيح : الصحيح عند المكروه والمشقة والحرع  
وصاحته فصحة وصحجاً . جدله وشره وشاعه ،  
والاسم الصَّحاح ، بالفتح ، وقيل : هو اسم من  
صاحجت ، وليس مصدر . والصَّحاح : القُسر ؛ وأشدُّ  
الأصمى في الصَّحاح والصَّحاح المُشعبة والمُثَرَّة .

وتسبب ما تسبب الاشتقاق ،

وكثرت الضجج والتفاق

وقال آخر :

وأعشبت الناس الصَّحاج الأضععا ،

وصاح خاشي شرها ، وهجتها

أراد الأضعج ، فأظهر التضعيف اضطراباً ، وهذا على  
نحو قولهم : شعر شاعر ؛ التهذيب في قول العجاج :  
وأعشبت الأرض الأضععا .

١ قوله « والتفاق » هكذا في الأصل والقي في الصحاح في « ادة  
لفق » والتفاق .

٢ قوله « وأعشبت الأرض » هكذا في الأصل .

صحيح : التهذيب في الرباعي ووزن صحيح أي  
صهائي ، أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا : الصحيح  
والعشج وصهريج وصهري ؛ وقول هذيل  
يُطيرُ عنها الوبر الصهايجاً

أراد الصهائي ، فحذف وابدل .

صهوج : الصهريج : واحد الصهاريج ، وهي كالخياص  
يجمع فيها الماء ؛ وقال العجاج :

حتى تنهى في صهاريج الصفا

يقول : حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حبر .  
ابن سيده : الصهريج مصنعة يجمع فيها الماء ، وأصله  
فارسي ، وهو الصهري ، على البدل ، وحكى أبو  
زيد في جمعه : صهاري .

وصهراج الحوص : طلاء ، ومنه قول بعض  
الطغفيليين ودذت أن الكوفة برسكة مَصْرَحَة .  
وحوص صهراج ، مطلق ، لصاروخ .  
والصهراج ، بهم : مثل الصهريج ؛ وأشدُّ  
الأزهري :

فصبت حبيبة صهراجا

وقد صهراجوا صهريجاً ؛ قال ذو الرمة :

صواري المام ، والأحشاء خافقة ،

تناول الهيم أرشاف الصهاريج

صوح : الصَّوْجاء من الإبل والذئاب : الشديد الصلب ؛  
قال :

في ظهر صوْجان القرى السُّنْطِي

وعصاً صوْجاة . كثرة . وتحت صوْجاءه :  
كثرة السعف . والصَّوْجاء : الصَّوْلَجاء .

١ قوله « صواري المام » هكذا بالأصل وشرح القاموس .

قال : أظهر الحرفين وبني منه فعل حاجته إلى القافية :  
وقد وصف بالمصدر منه ، قليل : رجل ضجج ، وقوم  
ضجج : قن الراعي

وقد زِيدَ زَيْدٌ ، أي لم يَقُومْ  
قَوْلُ الضَّجَّاجِ ، إذا ما كنتَ ذا أَوَدٍ

والضجج : ثمر يلب أو صنغ يعمل به النساء  
رؤوسهن ، حكاه ابن دريد بالفتح ، وأبو حنيفة  
بالكسر ، وقال تروية : الضجج كل شعرة تلم بها  
الشع أو الطير . وصحح : شج . ابن الأعرابي :  
ضجج صنغ يؤكل ، فإذا جف شجق ، ثم كيل  
وقوي بالقلبي ، ثم غسيل به الثوب فينقى تنقية  
الصابون . والضحجج من السوق : التي تصحج ، ودا  
حديث التهذيب : الضجج لاصح ، وهو مثل  
السور للمرأة ؛ قال الأعرابي

وبرد معصوف الضجج على  
غسل ، كتاب الوشم به جعل

ضرج : ضرج الثوب وغيره : لطفه بالدم ونحوه من  
الحبرة ، وقد يكون بالصفرة ؛ قال يصف الشراب  
على وجه الأرض :

في قرقر يلبغاب الشمس مضرّوج

يعني السراب . وضرجه فتضرج ، وثوب تضرج  
وضرج . مضرج الحبرة أو الصغرة ؛ وقيل :  
الإضربج صغ أحمر ، وثوب مضرج ، من هذا ؛  
وقيل : لا يكون الإضربج إلا من تخز .

وتضرج بالدم أي تكتطخ . وفي الحديث : تروني  
حمر في تروني من الملائكة مضرج الحاحي . ولم أي  
منصوحاً . وكل شيء تكتطخ شيء ، يدمر أو غيره ،  
فقد تضرج ؛ وقد تضرجت ثوبه بدم التبعج .

ويقال : ضرج أنته بدم إذا أذماه ؛ قال مهلهل :  
لَوِ بِأَنَانِيْنِ جَاءَ تَحْطِطُ ،  
ضرج ما ألف صاحب بدم

وفي كتابه لوائيل : وضرجوه بالأضامير أي كتموه  
بالضرب .

وقال للجدي الإضربج الحمر الأحمر ، ونشد  
وكنية لإضربج فوق المشاحب

يعني أكتب به حمر حمر ؛ وقيل : هو الحمر  
الأصفر ، وقيل هو كساء يتخذ من حيد امرأ عري .  
أنشد : الإضربج الأكسبه سعد من المرنعري من  
أجرده . والإضربج : ضرب من الأكسبه أصفر .

وضرج شيء : ضرجاً وضرجاً ، وضرجه فتضرج .  
مثله . والضرج : الشق ؛ قال ذو الرمة يصف نساء :

صرحن سرود عن نرب حرق

أي تشقن ، ويروى بالحاء أي ألين . وفي حديث  
المرأة : صاحبة المزدانين تكاد تنضرج من المراء  
أي تشق . ونضرج الثوب : اشق ؛ وقال هيب  
يصف آيات الفحل :

توسعن من أيايه المتضارج

والمضارج : مشق . وتضرج الثوب إذا تشقق .  
وضرجت ثوب تضرجاً إذا تسفتت الحبرة ، وهو  
دوب المشنع وفوق الموزن . وفي الحديث : وعلي  
ربطة مضرجة أي ليس صنعها بالمشنع

والمضرج : شيب الخشن سدل مثل المعاوز ؛  
قوله أبو عبيد واحداها مضرج . وعن مضرجوه .  
واسعة الشق نخلة ؛ قال ذو الرمة

تسمن عن نور الأفاحي في الثري ،

وفترن عن أبصار مضروحة نعل



وَانْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقَ انْشَعَتْ . وَالْإِنْصِرَاجُ :  
الانْسَاع ؛ هَذَا الشَّعْرُ .

أَمَرْتُ لَهُ بِرَأْسِهِ وَبُرْدِ  
كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضَرَجَ

وَانْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ . وَاَنْضَرَجَ  
الشَّعْرُ : شَتَّتَ بُعِيدًا وَرَاقِبَةً وَبَدَتْ أَصْرَافُهُ .  
وَتَضَرَّجَتْ عَنْ الْبَقْلِ لَفَافِغُهُ إِذَا انْفَتَحَتْ ، وَإِذَا  
بَدَتْ غَارَ الْبَقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا ، قِيلَ : انْضَرَجَتْ  
عَنْهَا لَفَافِغُهَا أَيِ انْفَتَحَتْ . وَالْإِنْصِرَاجُ الْإِنْشِقَاقُ ؛  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِمَا تَعَلَّتْ مِنْ الْبُهْسِ دَوَائِيهَا  
بِالصَّيْفِ ، وَاَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِي

تَعَلَّتْ ارْتَفَعَتْ . وَدَوَائِيهَا : تَعَدُّهُ . وَالْأَكَامِي  
جَمْعُ أَكْثَامٍ ، وَأَكْثَامُ جَمْعُ كَرٍّ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ الزُّهْرُ .

وَضَرَجَ النَّادِ يَضْرَجُهَا : فَتَحَ لَهَا عَيْنًا ؛ رَوَاهُ أَبُو  
حَنِيْفَةَ .

وَاَنْضَرَجَتْ الْعُقَابُ : الْمَحَطَّتُ مِنَ الْحَسْرِ كَأَمْرٍ .  
وَاَنْضَرَجَ الْبَازِي عَنْ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَى ؛ هَذَا أَمْرُ  
الْقَبْسِ :

كَتَبَسَ الظُّنْدُ الْأَعْفَرُ ، انْضَرَحَتْ لَهُ  
عُقَابٌ ، تَدَلَّتْ مِنْ شَرِيحِ تَهْلَابٍ

وَقِيلَ : انْضَرَحَتْ انْشَرَبَتْ لَهُ . وَقِيلَ : أَحْدَثَتْ  
فِي رِثْقَةٍ . أَبُو سَعِيدٍ : تَضَرِيعُ الْكَلَامِ فِي الْمَتَدِيرِ هُوَ  
تَرْوِيْقُهُ وَتَحْسِينُهُ . وَيُقَالُ : خَيْرُ مَا ضَرَجَ بِهِ الصَّدْقُ ،  
وَشَرُّهُ مَا ضَرَجَ بِهِ الْكَذِبُ . وَفِي النُّوَادِرِ : أَضْرَجَتْ  
الْمَرْأَةُ جَبِيْئَهَا إِذَا أَرْحَحَتْهُ . وَضَرَجَتْ اسْفَهَ بِجَرِيْئِهَا  
رَكَّصَهَا فِي الْغَارَةِ ؛ وَضَرَجَتْ اسْفَهَ بِجَرِيْئِهَا

وَحَرَضَتْ .

وَالْإِضْرِيحُ الْحَيْدُ مِنَ الْحُلِّ أَوْ عَيْدُهُ الْإِصْرَحُ  
مِنْ الْحُلِّ أَحْوَادُ الْكَثِيرِ الْعَرَى ؛ هَذَا أَوْ دَوَادُ

وَلَمَّا أَعْتَدِي ، تَدَفَّعَ رُكْبَتِي  
أَحْوَابِي دَهْمِيْفَةً ، ضَرِيحُ

وَقَالَ : الْإِضْرِيحُ الْوَاسِعُ اللَّبَنَانُ ؛ وَقِيلَ :  
الْإِضْرِيحُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدْوِ . وَعَدْوُ  
ضَرِيحٌ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

جِرَاةٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحُ

وَالضَّرِجَةُ وَالضَّرَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّيْرِ .

وَضَارِجٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَبَيَّنَتْ الْعَيْنُ لِي عِنْدَ ضَارِجٍ ،  
يَعْنِي عَلَيْهَا عَيْنٌ ، عَرَضَهَا طَامِي

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : ذَكَرَ النُّعْمَانُ أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي الْبَيْتِ  
بِمَاءٍ عَلَيْهَا الصَّلْحُ ، وَرَوَى بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّهُ وَقَدْ

قَرَأَ مِنْ يَسَّافِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَيْدِيهِمْ وَاسْلَمَ ، فَقَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ أَيْدِي اللَّهِ بِيَدَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
ابْنِ حُبَيْرٍ ، قَالَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : أَفَبُنْتُ يَدَيْكَ  
فَضَلَّكُنَا الطَّرِيقَ فَبَقِينَا ثَلَاثًا بِغَيْرِ مَاءٍ ، فَاسْتَظَلَّمَا  
نَاطِئَتِغَ وَاسْتَسْرَا ، فَقِيلَ رَكِبْ مَسْتَهْمَ بَعْدَهُ وَبَنِي  
رَجُلٍ بَيْتَيْنِ ، وَهِيَ :

وَلَسْنَا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَهْمُهَا ،

وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ قَرَائِصِهَا كَدَامِي ،

تَبَيَّنَتْ الْعَيْنُ لِي عِنْدَ ضَارِجٍ ،

يَعْنِي عَلَيْهَا الصَّلْحُ ، عَرَضَهَا صَدِي

فَقَالَ الرَّائِبِيُّ : مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ ؟ قَالَ : أَمْرُؤُ

العس من حجر ، قل . والله ما كذب ، هذا صارح  
عندكم ، قال : فَحَنَوْنَا عَلَى الرَّكَبِ إِلَى مَاءٍ ، كَمَا  
ذَكَرَ ، وَعَلَيْهِ الْعَرَضُ يَغِيءُ عَلَيْهِ الطَّلَحُ ، فَشَرِبْنَا  
رَيْثًا ، وَحِثَّ مَا يَكْمِيهِ وَيَبْتَلِفُ الطَّرِيقُ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي  
الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا ، مَدِينِي فِي الْآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا ،  
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لَوَاهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى النَّارِ ، وَقَوْلُهُ :  
وَمَا رَأَيْتُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ كَهَيْئِهَا

الشريعة : مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب .  
وهيها : طلبها ، والضيم في رَأَتْ لَعَمْرُكَ ؛ يريد أن  
الطير لما أرادت شريعة الماء وخافت على أنفسها من  
الرؤاة ، وَأَنَّ تَدَسَّى مَرَاتِصَهَا مِنْ سِهَامِهِمْ ، عَدَلَتْ إِلَى  
خَارِجٍ لِعَدَمِ الرُّمَاءِ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِيهِ . وخارج :  
مرصع في بلاد بني عَنَسٍ . والعَرَضُ الطَّلَحُ .  
وطامي : مرتفع .

ضريح : روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

قَدْ كُنْتُ أَحْبَبُ أَمَا عَمْرُو أَخَا بَقَّةٍ ،  
حَتَّى أَسَمْتُ رَبًّا ، بَوْمًا ، مَمَاتٍ  
مَمَاتٍ ، وَمَرَّةً قَدْ حَبَطِيهِ مُنْتَنَةً  
ذَلِي عَصِيَّتَهُ دَنِي مَمَاتٍ  
فَكَأَنَّمَا حَادِي ، لَا حَادٍ مِنْ سَعَةٍ ،  
دَرَاهِمَ زَائِمَاتٍ صَرَبِحِيَّاتٍ ۝

قال ابن الأعرابي ، درهم صَرَبِحِي : زائغ ، وهن  
سَبْ مَمَاتٍ : زائغ قسِّي ؛ والقسِّي : الذي صَبَّ  
عَصِيَّتُهُ مِنْ طَوْلِ الْحَبَاءِ مَمَاتٍ : لأصل فِي مَمَاتٍ  
مَمَاتٍ ، بوزن مَعْبَةٍ .

ضريح : ضريح ارجل بالأرض وأضريح : ترقق به .  
والضريح : دونه منسدة بالرائحة تشم ، والجمع

صَحَّحَ : والصَّمَحُ : لازم .  
قال الأزهري في ترجمة خعم : قال أبو عمرو : الضَّمَحُ  
هَيْبَانُ الْحَيَامَةِ ، وَهُوَ الْمَأْبُوتُ الْمَجْبُوسُ ، وَقَدْ  
صَحَّحَ صَحْبًا ، وَيُقَالُ : صَحَّجَهُ إِذَا لَطَخَهُ ؛  
وقال هيبان :

أَبِيعْتُ قَرَمًا بِالْمَدِيرِ عَاجِجًا ،  
صَبَاطِيبَ الْخَلْقِ ، وَأَيُّ دُهَامِجًا

يُعْطِي الرِّمَامَ عَنَقًا عَمَاجِجًا ،  
كَأَنَّ رِحَاءَ عَلَيْهِ ضَامِجًا

أي لاصقًا ؛ وقال أعرابي من بني قيس يذكر دواب  
الأرض ، وكان من بادية الشام :

وَفِي الْأَرْضِ أَحْشَاءٌ وَسَنَعٌ وَخَارِبٌ ،  
وَنَحْنُ أَسَارَى ، وَسُطْهُمُ تَقْلَبٌ ۝

رَبَّنَا رَطِّبْ رَطِّبْ وَشَتَّ طَبَّةً ،  
وَرَقِّطْ حَرَقُوصَ وَصَحَّ وَعَنْكَبَ ۝

والصَّحَّحُ : من دوات السموم . والطَّبُّوعُ : من  
حس القرد .

ضريح : الضَّمَحُ : لصعة من البوق . وامرأة ضَمَّعَ :  
قصيرة صعبة ؛ قال لشار

يَا رَبِّ بِيضَاءَ صَعُوكَ ضَمَّعَ

وفي حديث الأشراف امرأة أرادها ضَمَّعًا  
طَرَطَبًا . الضَّمَّعُ : الغليظة ، وقيل : القصيرة ، وقيل :  
النامة الخلق ؛ ولا يقال ذلك للذكر ؛ وقيل : الضَّمَّعُ  
من النساء الضخمة التي تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَّتْ فَخَوَّأَ

أ قوله « وخارب » هكذا في الأصل ، وشرح القاموس ، والله  
وحاربين بدليل قوله قيل يذكر دواب الأرض لأن الحارب العس ،  
والحارب ولد حبه .

من التام ؛ وكذلك البعير والفرس والأثان ؛ قال  
هيب بن عدي السعدي .

يَضْرِبُ يَدْعُو بِهَا لُصَاعِدًا ،  
وَالضُّمَجَاتُ لِلشَّحِ الْغَوَائِدِ

وقيل : الضمَجُ الجارية السريعة في الخواج .  
والضمَجُ : الناقة السريعة . والضمَجُ : الفجاءة  
الساقية .

ضجج : أَضْجَجَتِ الناقة : كَأَضْجَجَتْ ، إمَّا مقلوب  
ومثله ؛ عن الهجري ، وأشد .

فَرَدُّوا لِقَوَائِي كُلِّ أَضْجَجٍ صَاحِرٍ  
وَمُضْجَرَةٍ ، وَنَشْرَمُ الْحَيْلِ نَضْجِجٍ

صوح : صَوَّحَ الْوَادِي مُنْعَطَقُهُ ، وَاجْمَعَ صَوَّاحٍ  
وَأَصْوَاحُ ، الْأَحْيَاءُ دَرَاهِمُ ؛ هَلْ صَرَارٌ لِحَصْبِ  
النهرى :

وَفَتَّسَ مِنْ أَحْيَى فِي مَعْرَكَةٍ ،  
أَصْبَحُوا أَجْبَعًا يَبْدِي الْأَصْوَاحُ

وقد تصَوَّحَ ، وصَاحَ الْوَادِي بِصَوْحٍ نَشْعٍ  
وَسَمِيحٍ صَوَّحٌ مِنْ أَصْوَاحٍ لَأَوْدِيَةٍ وَنَصْوَاحٍ بِهِ ،  
وَأَصْوَاحُ خُبْرٌ عَنِ شَرِّهِ . وفي حديث ذكر صَوَّاحٍ  
الوادي أي معطاه ، لواحدة صَوَّحٍ ، وقيل هو ، د  
كنت بين جنين مصيدتين ثم اشع ، وقد اشع  
لك . التهذيب : الصَّوَّحُ جَزْعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَرَجُهُ  
حيث ينعطف ؛ وقال رؤبة :

وَحَوْفًا مِنْ تَوَاعِبِ الْأَصْوَاحِ

الليث : الصَّوَّجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ كُلِّ يَابِسٍ

أ قوله « وحوفاً من تواعب النح » هكذا في الأصل .

الصُّلْبُ ؛ وَأَشَدُّ :

فِي ضَبْرٍ صَوَّجَانٍ الْقَرْنَى لِلْمُتَطَلِّي

يصف فحلاً ومخلة صَوَّجَانَةٌ ، وهي اليابسة الكثرة  
السَّعْفُ ؛ قال : والعصا الكثرة صَوَّجَانَةٌ .

ضجج : ضَاجَّ عَنْ الشَّيْءِ ضَجْبًا ؛ عَدَلَ وَمَالَ عَنْهُ ،  
كَعَدَّ . وضجج عن الحق ؛ مال عنه ؛ وقد ضجج  
بصبغ صَبَّوحًا وَضَجَّجًا ، وَأَشَدُّ .

أَمْ تَرَانِي كَأَمْرِشِ الْمَعْرُوجِ ،  
صَاحَتْ عِظَامِي عَنْ لَفَى مَضْرُوجِ ؟

اللفى : عَضَلُ لَحْيِهِ . وضاجَّ السَّهْمُ عَنْ أَمْدَدِ  
أَي مَالٍ عَنْهُ . وضاجَّتْ عِظَامُهُ ضَجْبًا ؛ تَحَرَّكَتْ  
مِنَ الْهَزَالِ ؛ عَنْ كِرَاجٍ .

### فصل الطاء المهملة

طبع : الطَّبِيجُ ، سَاكِنٌ ؛ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ  
كَالرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ حَسَّوَيْهِ عَنْ شَمِرٍ فِي  
كِتَابِ الْفَرَبِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ . أبو عمرو : طَبَّحَ  
بَطَبِيجٍ طَبْبَجًا إِذَا حَقَّقَ ، وَهُوَ أَطْبَجُ .

والطَّبَّحُ : اسْتَحْكَمَ الْحِمَاقَةَ . قال : ويقال لَأَمٍّ  
مُؤَيَّدٍ طَبَّيْحَةً . وفي حديث : كَانَتْ فِي أَحْرَى رَحَى  
لِلرَّوْحَةِ وَهُوَ صَعْبُهُ ، فَشَكَتْ رَوْحَتَهُ بِهِ أُمُّهُ ، فَقَامَ  
الْأَطْبَحُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلَدَهُ فِي الْوَادِي . الطَّبَّحُ  
اسْتَحْكَمَ الْحِمَاقَةَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، بِالْجِيمِ ؛  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِحَاءٍ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا عَقْلَ ،  
هَلْ : وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ .

أ قوله « في ضرب صوجان » هكذا في الأصل هنا . وتقدم في مادة  
صوج ؛ في ظهر صوجان النح .

بن ران ، قال : أخبرني رجل عن حماد الراوية ، قال :  
أمر النعمان ففُتحت له أشعار العرب في الطُّسُوج ،  
يعني الكراريس ، فكتبت له ثم كُتبت في قصره  
الأبيض ، فلما كان المختار بن أبي عبيد قيل له : إن  
نحت القصر كنزاً ، فاحتقره فأخرج تلك الأشعار ،  
من ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة .  
"تهذيب في نوازل الأعراب" سُرُج في الكلام  
ونحنج ورش داخ في دون نشي

طهج : صهوج . صر : حكا . ابن دريد قال : ولا  
حسه عربياً . وأزهري : صهوج طهر ، حسه  
معرباً ، وهو ذكر الثكنان .

#### فصل الطاء المعجمة

طهيج : من لأعرابي صحح . داخ في الحرب صحح  
المسحيت : قال أبو منصور لأصل فيه صحح ثم  
حمل صحح في غير الحرب ، وصحح : رخصه في الحرب .

#### فصل العين المهملة

هيج : قال إسحق بن الفرج : سمعت شجاعاً السلمي  
يقول : العَبْكة الرجل البقيض الطغامة الذي لا  
يعي ما يقول ولا يحبر فيه ، قال وقال مدرك الحميري  
هو العسكة ؛ جاء بها في باب الكاف والجيم .

عشج : عَشَجَ يَعْشَجُ عَشْجاً ، وعَشَجَ : كلاه . آدمس  
اشترَبَ شَيْئاً بعد شيء .

وانعجة : كالجُرعة . والعشج والعشج : جماعة  
الناس في السفر ؛ وقيل : هما الجماعات ؛ وفي ثلثية  
بعض العرب في الحامية .

لاههم ، لولاه بكراً دوكا ،  
يعبدك الناس ويتعجبونك ،

طهيج : الطَّيَاهِجَةُ ، فارسي معرب : ضرب من قلي  
العلم ، بأوه يدل من الباء التي بين الباء والفاء ،  
كبيرند وبندوق الذي هو القيرند والعندوق ،  
وجبه بدل من الشين .

طارج : أبو عمرو : الطُّسُوجُ النمل ؛ قال ابن بري :  
لم يذكر لذلك شاهداً ، قال : وفي الحاشية شاهد  
عليه وهو لمطور بن مرثد :

والبحر في مشوب كاندوم .

أثر كبار فرج الحشر .

و . وأرد : لبس اسود . المدراج  
طريق السبل . ولأثر فرج اليد ، تنبئة ، و .

طزج : ابن الأثير في حديث الشعبي : قال لأبي الرقاد :  
تأتينا بهذه الأحاديث قسيمة وتأخذها منّا طارحة .  
القيامة : الردية . والطازجة : الحالصة المنقاة ،  
قال : وكأنه تعريب نازلة بالفارسية .

طسج : الطُّسُوجُ : الناحية . والطُّسُوجُ : حبتان من  
الدوايق . والدائق : أربعة طسايج ، وهما  
معربان . وقال الأزهري : الطُّسُوجُ مقدار من  
ورق كتبه فرسيون صسوج ، وكلاه معرب .  
والطُّسُوجُ : واحد من طسايج السواد ، معربة .  
طعج : صعج ، يطعجها طمعجاً . كعجها .

طنج : الطُّسُوجُ : الكراريس ، ولم يذكر لها واحد ؛  
ومنه ما حكى ابن جني قال : أخبرنا أبو صالح  
السَّليل بن أحمد بن عيسى بن الشيبغ قال : حدثنا  
أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال : حدثنا  
الحسين بن أسد الوشاحي قال : حدث محمد بن يزيد

أ قوله « ابن الشيبغ » هكذا وجدته في شرح القاموس وهو في  
الأصل من غير نقط وكذا ابن ريان .

ما رل من عَجَجَ بِأَتَوَسَّكَا

ويقول رأيت عَجَجًا وعَجَجًا من الناس أي حساه .  
ويقال للجماعة من الإبل تجتمع في المرعى : عَجَجَ ؛  
فإن أراعي يصف صلاً :

بنات لونه عَجَجٌ ، لونه ،

سفن البيت فيه ولقدالا

قال ابن الأعرابي سألت أمة عن معنى هذا  
البيت ، فأشدد .

لم تَنَبَّتْ لِدَائِيهَا ،

وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِيهَا

فقلت : أريد أَيْبَنَ من هذا ؛ فأشأ يقول :

خُصَّانَةٌ ، قَلِقٌ مَوْسَعُهَا ،

رُودُ الشَّبَابِ ، عَلا بِهَا عَظُمُ

يقول : من نجابة هذا الفعل ساوى بنات اللبون من  
بناته قَدْأله حسن نباتها .

والعَجَجُ : الجمع الكثير .

والعَجْوَجُ : والعَجْوَجُ : العَجْوَجُ : السمع السريع  
المسمع الحق .

وقد عَجْوَجَ وعَجْوَجَ عَجِجًا ؛ وعر عَجَجَ  
من الليل وعَجَجَ أي قطعة .

وَالْعَجَجُ : الماء والدَّمْعُ : سالا .

عَجَجَ : العَجَجُ ، بتخفيف النون : الثقيل من الإبل ،  
والعَجَجُ ؛ بشدها : ثقل من الرجال ؛ وقيل :  
الثقل ولم يُجَدَّ من أي نوع ؛ عن كراع .

والعَجَجُ : الضخم من الإبل ، وكذلك العَجَجُ  
والعَجَجُ .

عَجَجَ : عَجَجَ يَعِجُ وَيَعِجُ عَجَجًا وَعَجِجًا ، وضع يَفْرِجُ

رفع صوته وصاح ؛ وقيد في التهذيب فقال : يلدء  
والاستغاة . وفي الحديث : أفضل الحج العَجَجُ والعَجَجُ ؛  
العَجَجُ : رفع الصوت دُشْنِيَةً ، والعَجَجُ : صَبُّ الدم ،  
وسيلان دماء المذري ؛ يعني الذبيح ؛ ومنه الحديث :  
إن حبريل في النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقد  
كُنَّ عَجَجًا تَجَجًا . وفي الحديث : من قتل  
عَصُورًا عَجَجًا ، أي أنه سعى يوم القيمة

وعَجَّةُ قوم وعَجِجْتُمْ : صياحهم وجَلَبَتِهِمْ ؛ وفي  
الحديث من وحده الله تعالى في عَجَجِهِ وحده  
الجنة ، أي من وحده علانية برفع صوته . ورجل عَجَجٌ  
وعَجِجٌ وعَجَجٌ : صياح ، والأُنثى بالماء ؛ قال :

قَتَبٌ تَعْتَقُ مَبْلَقًا مَوْحَلًا ،

عَجَجَةٌ هَذِيحَةٌ سَالَا ،

تُضَيِّعُنِ الْأَحْقَرَ الْأَدَلَا

المعبري : رحن عَجِجَ تَجَجُ ؛ إذا كان صياحًا  
وعَجَجَ : صوت ؛ ومنه عَجَجٌ دبل على تكريره  
والعَجَجُ : في صدره عَجَجٌ وعَجِجًا : صوت  
ويُضَيِّعُ : يردد عَجَجَهُ وتكراره ؛ قال أبو  
محمد خدي

وقربوا للنمر واستقضى ،

من كل عَجَجٍ تَرَى للنمر من ،

حَنَفَ رَحَى حَيْرُومَه كَانَقَصَ

الغص : المطعون من الأرض . وعَجَجٌ : صاح . وضع  
كل أطش . وعَجَجٌ : يعِجُ عَجِجًا وعَجَجَ ،  
كلاهما : صوت ؛ قال أبو ذؤيب :

لكن قسيل من نَمَامَةٍ ، بعدما

تَطَطَّعَ أَفْرَسُ السَّحْبِ ، عَجِجَ

وقوله أنشد ابن الأعرابي :

بأوسع من كف المهاجر دفقة ،  
ولا خفق غبّت إليه الجعافر

عجج به مدته ، فمثل صوت من المد ، وعندى  
عججت بلى لأمر ، إذا أمده فقد جاءه وصمت  
به ، فكانه قال : حوت إليه راحمت إليه  
وبه مره . الهر ، وهو عجج تسع مائه  
عججاً أي صوتاً ، ومنه قول بعض العرب : نحن  
كثير منكم ساجداً ، وساجداً وعججاً ، وساجداً

وقال ابن دريد : نهر عجج كثير الماء ، وفي حديث  
الحيل : إن مرّت بنهر عجج فشربت منه كُتبت له  
حسنة ، أي كثير الماء كأنه نبع من كثرة وحسن  
تدفقه . وفعل عجج في نهره أي صياح ، وقد  
يجي ذلك في كل ذي صوت من قوس وريبع .  
وعجت القوس تبع عججاً : صوتت ، وكذلك  
رند عند لوري .

والعجاج : الغبار ، وقيل : هو من الغبار ما  
ثورته الريح ، وأحدثه عجاج ، وفعله التفعيج .  
وفي دار عجم القوم وأعجبوا ، وعجبوا وأعجبوا ،  
وعجبوا وأعجبوا ، أكثروا في غنوه الزكوب .  
وعججه الريح : ثورته . وأعجب الريح ،  
وعجت : اشتد هبوبها وسافت العجاج .

والعجاج : منير العجاج . والتعجيج : إثارة الغبار .  
ابن الأعرابي : الشك في الريح ربيع . فكاء  
شبه واحنوب مهيأ منواج ، وكباء الضبا  
والشمال معجاج مضراد لا مطر فيه ولا خير ،  
ونكباء الشمال والدبوقرة ، ونكباء احنوب

١ قوله « في غنوه الزكوب » هكذا في الأصل ، وعادة القاموس  
في هذه المادة وعجم القوم أكثروا في قوسهم الزكوب .

والدبوقرة : قال : والمعجاج هي التي تثير  
العبر . يوم معج وعجج ، وريح معجج .  
حد من وس

والعجاج : العجاج : والمعاجة : حصن منه . وعجج  
بيت : أدع فتعجج : مدته .  
والعجاجة : الكثير من الإبل ، قال شير : لا أعرف  
لعجاجة بهذا المعنى . وقال ابن حبيب : العجاج من  
الحبل الثيب شمس .

والعجة : دقير يعني به من يشوي : قال ابن  
دريد : العجة ضرب من الطعام لا أدري ما حدثها .  
قال الجوهري : العجة هذا الطعام الذي يتخذ من  
السم ، طه موشد . قال ابن بري : قال ابن دريد  
لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه  
دقيق بعض سم ، حكى ابن حلوية عن بعضهم أن  
العجة كل طعام يجمع مثل التمر والأقطر .

وحشم من أحد ، أو عجاج وامعج : المعجاج .  
الأحق . والمعجاج : من لا خير فيه . وفي الحديث :  
لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل  
الأرض ، فبقى عجاج لا يعرفون معروفاً ولا  
يسكرون مكرراً : قال الأزهرى : طه شريطته  
أي خياله ، ولكنه كذا روي شريطته . والمعجاج  
من الناس : القوغة والأراذل ومن لا خير فيه ،  
واحد من عجاج ، وهو كبحو الرجاج ورتاع : قال .

يرضى ، إذا رضى النساء ، عجاجه ،  
وإذا شمت عمنه لم يعص

والعجاج : رؤبه استغدي من سعدتيم ، هذا الآخر  
يقول : أشعر لس العجاج أي رؤبه وأبوه : قال

١ قوله « ضد ماون » هكذا في الأصل وشرح القاموس .  
٢ قوله « أي رؤبه وأبوه » في القاموس في مادة رأب رؤبه بن  
العجاجين رؤبه اه . ويظهر هذا مع ما قبله .



ابن دويد : سمي بذلك لقوله :

حي يبعج نجبا من عجنه ،  
يؤدي مؤدي ، وسنحو من الح

أي سعت ، قال الميث : لم يسمعه ، أن قول  
في القصة ، ولم يصح عجنه صاعته ، قول ، عجنه ،  
هم فاعلاء ذلك .

وبقال للنافه إذا زجرتها : عاج ، وفي الصحاح : عاج ،  
بكسر الجيم ، محفة . وقد عجنح بالنافه إذا عطفها  
أي شيء فقال : عاج عاج .

والعجججة في قضاة : كالعجججة في غيم يمحرون الياء  
جيباً مع العين ، يقولون : هذا راعج خرج مبيع  
أي راعية خرج معي : كما قال الآخر

خالي لقيط وأبو عليج ،  
المطعميان اللحم بالمعجج

ورأيت كبراً راعج ،  
يُننَع بالود والصبيح

أراد : علي والمعشي والبرقي والصبيح .  
وقال سفيان عجنجته على بني فلان أي يعير عليهم ؛  
وقال الشمرى :

وربي لأهوى أن أعب عجنجتي  
على دي كسوة من سلامة أو زرد

أي أكتسب غنيهم ذا البرد ، وفقيرهم ذا الكساء .  
وطريق عاج زاج إذا امتلأ .

عرج : أو سيده : العدرج السريع الخفيف .  
وعدرج : أمم .

قوله « فمنا » كذا في الأصل والصحاح وشرح القاموس ، ولها  
شعاً .

عرج : عذجه عرجاً . شمه : عن ابن الأعرابي  
وعرج عرج ، يربيع به كقوله حيناً حهد .  
قال هيبان بن قحافة :

تلقى من الأعبد عرجاً عرجاً

أي تلقى هذه الإبل من الأعد زجراً كالشم .

ورجل معرج : كثير اللوم ؛ عن ابن الأعرابي ؛  
وأشد :

فعاجت ، علينا من طوالي ، سرعرج ،  
على خوف روح ، سي الصن معرج

والعرج : الشرب

عرج الملة يعرجه عرجاً : جرعه ، وليس بثبت ،  
والعين أعلى . وعرج يعرج عرجاً : شرب .

عرج : معدلج لدعم عرجته الممة ، ومراء  
معدلج حله الخشن صحة اقصب

وعلام عرج ، حسن اعداء . وعرج عرج  
دعم

وعرج السق ، ملأه ؛ قال أبو ذؤيب  
ميداً

له من كمنهين معدلجت ،

قعايد قد ملئت من الوشيق

والمعدلج : المستل . وعدلجت الولد وغيره ،  
هو معدلج ، ذاك حسن اعداء .

عرج : العرج والعرجة : الضنعة . وعرجة  
موضع العرج من الرجل .

والعرجان ، بالتحريك : مشية الأعرج .

ورجل أعرج من قوم عرج وعرجان ، وقد عرج  
يعرج ، وعرج وعرج عرجاً . مشي مشية

الأعرج بعرضٍ فعبر من شيءٍ نحوه . وعرج ، لا  
عير : صار أعرج . وأعرج الرجل : جعله أعرج ؛  
قال الشاعر :

بيت كافي مثقوب رأسه حينه  
لما احتها ، إن تخطيه النفس تخرج

وعرجه الله ، وما أشد عرجه ! ولا تس : ما أعرجه ،  
لأن ما كان آتواً أو حقه في الخد ، لا يقبل منه . ما  
أعده ، إلا مع أشد .

وأمر عرج ، دام بنوم

وعرج لسه تغريج أي مثله مدح ، وقوله أشد  
ثعلب

لم تَرَ أن أمراً بعرج هذه  
برأ ، وأحياناً نعيد ونورق ؟

لم يفسره ، وهو من ذلك كأنه كناية عن الحبيبة .  
وعرج حكى مشية الأعرج . والعرجة : الضلع ،  
مخلقة فيها ، والجمع عرج ، والعرب تجعل عرج  
معرفه لا بصرف ، فحفظ على الصاع بكونه ميلة ،  
ولا يقال للذكر أعرج ، ويقال لما عرج معرفة  
لعرجها ، وهو أي مكعب الأسد

أمكن أول ما أثبت تهرئت  
أبناء عرج ، عليك عند وجار

يعني أبناء الضباع ، وترك صرف عرج لأنه جعله اسماً  
للقبيلة ، وأما ابن الأعرابي فقال : لم يجر عرج ،  
وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد والعرجة ، فكأنه  
قصده إلى اسم واحد ، وهو ، إذا كان اسماً غير مسيئ ،  
نكرة .

وعرج في الإبل كالخقف ، وهو أن لا يستقيم  
مخرج بوله ، يقال : حبيب البعير حقب ، وعرج

عرجاً ، فهو عرج ، ولا يكون ذلك لأجل الحمل ، إذا  
شد عليه حنط ؛ يقال : حنط عنه لئلا تحقب .  
وانعرج الشيء ، مال ينسدة وبشرة ، وانعرج  
اعطف .

وعرج النهر : أماله .

والعرج : النهر والوادي لانعراجهما .  
وعرج عليه : عطف ، وعرج بالمكان إذا أقام .  
والتعريج على الشيء : الإقامة عليه . وعرج الناقة :  
حبسها .

وما لي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا  
عرجة ولا تعريج ولا تعرج أي مقام ، وفيل :  
بحس .

وفي ترجمة عرض : تعرض يا فلان وتنبس وتعرج  
أي أقم . والتعريج : أن تجلس مطيئك مقبياً على  
رؤفتك أو حاجة ؛ يقال : عرج فلان على المنزل .  
وفي الحديث : فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحبس .  
ويقول للطريق إذا مال : قد انعرج . وانعرج  
الوادي وانعرج القوم عن الطريق : مالوا عنه .

وعرج في الدارحة والثلم بعرج عروحة أي  
اربع . وعرج في الشيء وعليه بعرج وبعرج  
عروحة أيضاً . وعرج الشيء ، هو عريج  
ارتفع وعلا ؛ قال أبو ذؤيب .

كما سؤر يصاح لنفخهم أمرهم ،  
بُعَيْدَ رُفَادِ السَّيْنِ ، عريج

وفي التزويل : تعرج الملائكة والروح إليه ، أي  
تصعد ؛ يقال : عرج يعرج عروجا ، وفيه : من  
أفقه ذي المعارج ؛ المعارج : المصاعد والدراج .  
قال قتادة : ذي المعارج ذي المواصل والسقم ؛

١ قوله : والمعرج لهر ، هو في الأصل قطع العين والراء .

وقيل : معارج الملائكة وهي مناعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها ؛ وقد الفراء : دي المعارج من نعم الله لأن الملائكة تعرج إلى الله ، فوصف نفسه بذلك . والقراء كلهم على التاء في قوله : تعرج الملائكة ، إلا ما ذكر عن عبد الله ، وكذلك قرأ الكسائي .

والمعرج : التصعد . والمعرج : الطريق الذي تصعد فيه الملائكة .

والمعراج شمسهم أو ذريحه معراج عبه أدراج إذا قبضت ، يقال : ليس شيء أحسن منه بداراة أرواح لم يتسالك أن معراج ، قال ولو خضع على المعارج لكان صواباً ، فأما المعارج فجمع المعرج ؛ قال الأزهري : ويجوز أن يجمع بمعراج معارج . والمعراج : الحشم ؛ ومنه بنة المعراج ، والجمع معارج ومعارج ، مثل مصباح ومصابيح ، قال الأحمش : إن شئت جعلت لواحد معرجاً ومعرجاً مثل برققة ومرفقة . والمعراج : التصعد ؛ وقيل : المعراج حيث تصعد أعمال بني آدم .

وعرج بالرواح والعمل : صعد بهما ؛ فأما قول الحسين بن مطير :

زادتك سُهبة<sup>١</sup> ، والظلمات ضاحية<sup>٢</sup> ،  
والعين هاجعة<sup>٣</sup> ، والرواح معرّوج<sup>٤</sup>

فلما أراد معرّوج به ، فحذف .

والعرج والعرج من الإبل : ما بين السبعين إلى الثمانين ؛ وقيل : هو ما بين الثمانين إلى التسعين ؛ وقيل : مائة وخمسون وفوق ذلك ؛ وقيل : من خمسمائة إلى ألف ؛ قال ابن قيس الرقيات :

١ قول «سهبه» لم تصح صوره هذه سكه في الأصل ، وإنما هيهاها بالثوة .

أرثوا من خصوبهم بسات<sup>١</sup>  
والك ، أثوب ، بعد عرج عرج<sup>٢</sup>  
والجمع أعراج وعرواح ؛ قال :

يوم تشري أصع<sup>٣</sup> عن شوقها ،  
وتنفع الخيل<sup>٤</sup> أعراج<sup>٥</sup> النعم<sup>٦</sup>  
وقال - عدة ن حولة .

واستدبروا<sup>٧</sup> يكثيرون<sup>٨</sup> عرواحهم<sup>٩</sup> ،  
مؤر<sup>١٠</sup> الجهار ، إذا زففته الأزيب<sup>١١</sup>

أبو زيد : العرج الكثير من الإبل . أبو حاتم : د جاورت الإبل شين وفاربت الألف ، فهي عرج وعرواح وأعراج .

وأعرج الرجل إذا كان له عرج من الإبل ؛ ويقال : قد عرجتلك أي وهنت عرجاً من الإبل .

والمعراج عبوبة الشمس ، ويقال : انعراجها نحو معرب ؛ ونشد أبو عمرو :

حي إذا ما الشمس همت<sup>١٢</sup> بعراج<sup>١٣</sup>

والمعراج - ثلاث بول من أول الشهر ؛ حكى ذلك عن ثعلب . والأعيرج ، حية أصم خست ، والجمع الأعيرجات ؛ قال : والأعيرج نجبت الحيات ينبت حتى يصير مع القارس في تمرجه ؛ قال أبو حنيفة : هي حية لا تفصل رقيقته وتطير كما تطير الأفعى . والجمع الأعيرجات ؛ وقيل : هي حية عريض له وثمة واحدة عريض مثل البث ولرب منه من ركه أو ما كان ، فهو نث<sup>١٤</sup> ، وهو نحو الأصم . والمعراج : العائب .

والمعرجاء : أن ترد الإبل يوماً نصف النهار ويوماً

١ قوله «مثل اثنت» إلى قوله «فوليت» هكذا في الأصل المقول من نسخة المؤلف ولم نبتد إلى اصلاح ما فيها من التعريف .

عُدْوَةٌ ؛ وقيل هو أن ترد عُدْوَةٌ ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكَلَا وليلتها ويومها من عُدْوَةٍ فتَرِدُ لَيْلًا الماء ، ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكَلَا ويومها من العَد وليلتها ، ثم تصبح الماء عُدْوَةٌ ، وهي من صفات الرَقِص . وفي صفات اَرْفَج : اَصْهَرَةٌ وَالضَّاحِيَةُ وَالْأَيْتَةُ وَالْعُرْيَانَةُ وَبَدَنٌ : ابٌ فَلَا بُنَا كُلَّ لَعْرَبِيَّةٍ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً .

والعُرْبِيَّةُ : موضع .

وبنو الْأَعْرَج : قبيلة ، وكذلك بنو عُرَيْج .

والعُرْج ، بفتح العين وإسكان الراء : قرية جامعة من عمل العُرْج ؛ وقيل : هو موضع بين مكة والمدينة ؛ وقيل : هو على أربعة أميال من المدينة يلسب إليه العُرْجِيُّ الشَّعْرَاءُ . والعُرْجِيُّ : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

وَعُرْجُ شَحْحٍ : اسم حنبل بن شح .

وفي الحديث : من عُرِيَ أو كَسِرَ أو أُحْبِسَ فَيُخْرَجُ مِنْهُ وهو رجلٌ يَفْتَقِرُ ، بمعنى الخَج ؛ المعنى : من حَضَرَ مَرَّتَيْنِ أو عُدْوَةً فله أن يبيعته هَذِي ، ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه ، فإذا ذبحت تَحْلُلُ ، فالضير في مثلها للتسيكة .

عوج : الأزهرى : العُرْبِيَّةُ وَالشَّيْثُ كَلْبٌ أَصْبَد .

عَوْج : العُرْفُج والعُرْفُج بنت ، وقيل : هو ضرب من النبات سَهْلِيٌّ سَرِيعُ الْإِنْبَادِ ، وأحدته عُرْفُجَةٌ ،

١ قوله « والعُرْبِيَّةُ موضع » هكذا في الأصل بالتحريف وعجوة ياقوت : عُرْبِيَّةٌ تصغير العرجاء ، موضع معروف ، لا يدخله الاقلام ١٥١ . وعجوة القاموس وشرحه وعربجاء ، بلا لا . موضع .

٢ قوله « يبيع » المرعي الشاعر الخ « عبارة ياهوت في مصم البداه إليها يبيع المرعي الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وعجوة القاموس وشرحه « من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المرعي الشاعر . وفي بعض النسخ عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان .

ومنه سمي الرجل ؛ وقيل : هو من شجر الصيف وهو لَيْثٌ أَعْرُ لَهُ ثَمَرَةٌ تَحْتَنَاءُ كَالْحَسَكِ ؛ وقال أبو زياد : عُرْفُجٌ صَيْبٌ رُيُوحٌ أَعْرُ بَنَى الْحَصْرَةَ ، وله رَهْرَهَةٌ صفراء وليس له حب ولا شوك ؛ قال أبو حنيفة : وأخبرني بعض الأعراب أن العُرْفُجَةَ أصلها واسع ، يأخذ قطعة من الأرض تثبت لها قُضْبَانٌ كثيرة بقدر الأصل ، ونبسها ورق له ، يدعى هي عِدَابٌ دِقَاقٌ ، وفي أطرافها رَمْعٌ يظهر في رؤوسها شيء كالشعر أصغر ؛ قال : وعن الأعراب القدم العُرْفُجُ مثل فعند الإنسان بيضٌ إذا نبس ، وله ثَمَرَةٌ صفراء ، والإبن وهو ثَمَرُهُ رَصْبٌ وبسأء ولتهب شديد الحمرة ويدلج بحمرته ، يقال كُنْ لَجْنَةً حِرَامَ عُرْفُجَةٍ ؛ وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه . خرج كُنْ لَجْنَةً حِرَامَ عُرْفُجٍ ؛ فشره ثَمَرُهُ شجر معروف صغير مربع الاشتعال ، وهو من نبات الصيف .

ومن مثله : كَمَرٌ الْعَيْشُ عَلَى الْعُرْفُجَةِ أَيِ أَصْلِهَا وهي بسة وحضرت ؛ قال أبو زيد . يقال ذلك من حلت ، إليه ، فقل لك . « عُرْجِي » ؟ الأزهرى . العُرْفُج من الحنطة وله حوصة ؛ ويقال رَعَيْنَا رِقَّةَ الْعُرْفُجِ وهو ورقه في الشتاء . قال أبو عمرو : « إذا مضى العُرْفُجُ ولانَ عودُه ، قيل قد شئتُ عودُه ، فإذا اسودَّ شيئاً ، قيل : قد قَبِلَ ، فإذا ازداد قليلاً ، قيل : قد ارْتَقَاطَ ، فإذا ازداد شيئاً ، قيل : قد أَدْبَى ، فإذا قَمَتِ حُوصَتُهُ ، قيل : قد أَخْوَصَ . قال الأزهرى : و« العُرْفُجُ نَسَبٌ لِعَرَبٍ ثَارِ الرَّحْمَنِ ، لأن الذي يُوقَدُها يُزَحَفُ إليها ، فإذا انقَدَّتْ زَحَفَ عنها .

عزج : العُرْج : الدفع ، وقد يكنى به عن السكاح . ويقال : عَزَجَ الْأَرْضَ بِالسَّحَاةِ إِذَا قَلَبَهَا ، كَأَنَّ عَاقِبَ بَيْنَ عَزَجٍ وَعَزَجٍ .



وقيل : إنما أراد عُسلُوجاً ، فحذف . والعُسلُوح  
والعُسلُوج : ما لَانِ وانضُرَّ من قُضبانِ الشجر  
والكُرمِ أول ما يَبُتُّ ؛ ويقال : العُسلُوج عروق  
الشجر ، وهي نُجومُها التي قَنَجُمُ من سَنَتِها ؛ قال :  
والعُسلُوج عند العامة القُضبان الحديثة . وفي حديث  
طهارة : ومات العُسلُوج ؛ هو الفصن إذا تَبَيَّسَ  
وذهبت طَرَائِفُهُ ؛ وقيل : هو القُضيب أحدث  
الطُلُوع ؛ يُريد أن الأغصان تَبَيَّست وهَلَكَّتْ من  
جُذُب ؛ وفي حديث علي . يعيق اللؤلؤ الرطب في  
عُسلُوجٍ في أعصاب

عصج : المسح . العظيم .

عُشج : لَمَشَّج ، شدَّ لُباً . انصبحت الوحه السيئة  
المُنظر من الرجال .

عصج : ابن سيدة : رجل أعصَج أصْلَحَ : لغة شُعَاء  
قوم من أطراف اليمن لا يؤحد .

عُصَج : عبدٌ عُصَجَج : ضخم ذو مَشَافِر ؛ عن المجري ،  
هكذا نُكِّه ذو مَشَافِر ؛ قال ابن سيدة : أرى ذلك  
لعِظَم سَفَتَيْهِ .

عَصَج : مَفْجُج والعَفْجُج والعَفْجُج كالكبد والكبد  
أيضاً ، وقيل : مَفْجُج مَفْجُج ، وقيل : هو مكاب الكُزْزِ  
لَب لا كُزْزِ له ، ولجميع أعْدَج وعِدْجِه ، وعَفْجِج  
عَصَج ؛ فهو عَصَجَج . سَيِّئٌ أَعْدَجُهُ ؛ قال :

يا أيُّها العَفْجُجُ السَّيِّئُ ، وقومُه

هَزَلِي ، تَجَرُّهُمْ بَنَاتُ جَعَارِ

وَأَعْدَجُ لِلإِبْسَاءِ ، والمَصَارِسُ لدوات الحف والظنير  
والطير ؛ وقال الليث : العَفْجُج من أمعاء البطن لكل  
ما لا يَجْتَرُ كالمَمْرُوعَةِ للشاة ؛ قال الشاعر :

مَبَاسِيمُ عَنْ غِبِّ الْحَزْبِ ، كَأَنَّمَا

يُنْقَبُ ، فِي أَغْفَاجِهِينَ ، الصَّغَادِرُ

قال الجوهري : الأَغْفَاج من الناس ومن ذوات الحافِر  
والسباع ، كلها : ما يَصِيرُ الطعامُ إليه بعد المَعِدَةِ ، وهو  
مثل المَصَارِسِ لدوات الحَفِّ وانْقَبَرِ التي يُوْدِي  
إليها الكُزْزِش ما دَنَعَتْ .

وعَفْجَ جاريتُه : نكحها . والعَفْجُ : أن يفعل الرجلُ  
علاماً من قوم لوط ، عبه اللام ، ورد بكى به  
عن الجماع . وعَفْجَةٌ بالعماء يَعْنِيهِ عَفْجاً : صر به  
في ظهرو رؤسِه ؛ وقيل : هو الضَرْبُ باليد ؛ قال :  
وَعَفَّتْ لِقَومِي نَحْمَةً فِي عَسَاةٍ ،  
ومن يَعْفُشُ ، انْخَمَّ العَشِيرَةُ يُعْفَجُ

والمُعْفَجَةُ . العَصَا .

والمُعْفَجُ ما نُصِرَ به . والمُعْفَجُ الحَشْبَةُ أي  
تُعْمَلُ بِهَا شَيْءٌ .

وَتَعْفَجُ الْعَيْرُ فِي مَشْيِهِ أَي تَعْوِجُ .

والمُعْفَجُ : الْأَحْقُ الَّذِي لَا يَصْطُ اعْمَلُ والكَلَامُ  
وقد بُدِعَ شَيْءٌ بِعَيْشٍ بِهِ عَنِ ذَلِكَ .

يَقُولُ لَهُ لَبَعْفَجُونُ وَتَعْفَجُونُ فِي السَّاسِ .

والمُعْفَجَةُ نَهْرٌ فِي حَافِ الْحَيْصِ ، فَرْدَا فَتَصْ مَاءُ  
الْحَيْصِ اعْرِفُوا مِنْ مَاءِ الْعَفْجَةِ وَشَرُّوا مِنْهَا .

والمُعْفَجُ حَجٌّ : الْأَحْرَقُ الَّذِي لَا يَسْتَحِيهِ لَعْلٌ ،  
وقيل : الْأَحْقُ فَقَطْ ، وقيل : هو الصُّخْرُ الْأَحْقُ ؛  
قال الرازي

أَكْثَرِي دَوِي الْأَصْعَابِ كَيْتاً مُنْصَحِ

مَهْمُ ، وَدَا الْحَيْثِيَةِ الْعَفْجُجَا

والمُعْفَجُجُ أَيضاً لُحْجُمُ اللَّهْرَمِ وَالْوَحْدَاتِ وَالْأَلْوَاغِ ،  
وهو مع ذلك أَكْثَرُ قَسْلٍ عَظِيمِ الْجُثَّةِ ضَعِيفِ  
العَقْلِ ، وقيل : هو الفَلِيطُ مع ما تَقَدَّمُ فِيهِ ؛ قال  
سبويه : عَفْجَجٌ مَلْعَقٌ يَجْعَلُ قَلْبَهُ ، وَلَمْ يَكُونُوا  
لِيَعْبُرُوهُ عَنْ مَنَّهُ كَمَا لَمْ يَكُونُوا لِيَعْبُرُوا عَفْجَجَا



الأهرري : العَفْشَجُ الصَّحْمُ الْأَحْمَقُ . والعَفْشَجُ  
من الإبل : الحديد المَشْكُورَةُ ، وقد تقدم .

علاج : العِلَج : الرجل الشديد العليظ ؛ وقيل : هو كل  
ذي لِحْيَةٍ ، والجمع أَعْلَاجٌ وَعُلُوجٌ ؛ ومَعْلُوجٌ ،  
مقصود ، ومَعْلُوجاء ، ممدود : اسم للجمع يجرى  
مخترع الصفه عند سيوبه .

واستَعْلَجَ الرجل : خرجت لحيته وعُظُظَ واشتد  
وعُظِلَ بده . ودا حرج وجهه اعلام ، قيل قد  
استعْلَجَ . واستَعْلَجَ جلد فلان أي غلُظَ .

والعِلَج : الرجل من كَفَر العجم ، وجمع كالجمع .  
والأَتَى عِلْجَةً ، وزاد الجوهري في جمعه عِلْجَةٌ .  
والعِلَج : الكافر ؛ ويقال للرجل القوي الصَّحْمُ من  
الكفار : عِلَج . وفي الحديث : فأتى بأربعة أَعْلَاجٍ  
من العدو ؛ يريد بالعِلَج الرجل من كفار العجم  
وغيرهم . وفي حديث قتيل عمر قال لابن عباس :  
قد كنت أنت وأبوك تُعَيَّيان أن تَكْثُرَ العُدُوجُ  
بالمدينة . والعِلَج : حمار الوحش لاستعلاج حقه  
وغلظه ؛ ويقال للعير الوحشي إذا سَينَ وقوي :  
عِلَج . وكلُّ مُصْلَبٍ شديد : عِلَج . والعِلَج :  
الرَّغِيف ؛ عن أبي العَمَيْتِل الأعرابي .

ويقال : هذا عُلُوجٌ صدق وعُلُوكٌ صدق وألُوكٌ  
صدق لما يُلُوكُ ؛ وما تُلُوكُ كُنتَ بألُوك ، وب  
تَعْلَجَت بِعُلُوج ؛ ويقال للرغيف الغليظ الحُرُوفُ :  
عِلَج .

والعِلَاج : المِرَّاسُ والدِّقَاعُ .

واغْتَضَجَ القوم : اتَّخَذُوا صِرَاعاً وقِتالاً ؛ وفي  
الحديث : إنَّ الدُّعَاءَ يُلْتَمَى الْبَلَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ أَي

قوله : وفي الحديث تأتي النجاة الذي في النهاية تأتي عبد الرحمن  
حاله بن الوليد مريمه أَعْلَاجُ الح .

عن بناء جَعْفَل ؛ أراد بذلك أنهم مَحْطُونَ بِطَم  
الإلحاق عن تمييز الإعدام ؛ قال الأهرري : هو بوزن  
جَعْفَل ، قال . وبعضهم يقول عَفْشَجُ . والعَفْشَجُ :  
الأحمق . ابن الأعرابي : لعَفْشَجُ الجلي الخنق ؛  
وأشد

وردة لم أعْطَلْ قَتْلَ رِذْئِي ، ولم تُصْعِ  
صَهَامَ الصَّابِ لِلنَّشِيبِ الْعَفْشَجِ

قال : الْمُسْتَمِيتُ الذي قد اسْتَمَاتَ في طلب الشهو  
والسوء ، وقد في مكان آخر . الْعَفْشَجُ : الخبي  
الحق ، بإثبات الباء .

واغْفَشَجَ الرجل : تَخَرَّقَ ، عن السيرافي . وناق  
عَفْشَجٌ عَفْشَجٌ : صخرة مسنة ؛ ذل نيم ومقل .

وعَفْشَجِجَ ، يَمْدُ الحَرُّ جَرَّتْهَا ،  
حَرْفٌ طَلِيجٌ ، كَرَكْنٌ خَرَّ مِنْ حَصَرٍ

عَفْشَجَ : الْعَفْشَجُ . الثَّقِيلُ الْوَجِيمُ ؛ ورجل عَفْشَجٌ ؛  
قد ابن سيده : رعم الحليل أنه مصوع .

عَفْضَجُ : الْعَفْضَجُ وَالْعَفْضَاجُ وَالْعَفْضِيجُ ، كله : الصَّحْمُ  
السَّيِّئُ الرَّخْوُ الْمُعْتَقُ اللَّحْمُ ، والأشْيُ عَفْضَاجُ ،  
والاسم الْعَفْضَجَةُ وَالْعَفْضِيجُ ، وهما وغيرهما .  
الأخيرة عن كراع .

وبطنٌ عَفْضَاجٌ ؛ وَعَفْضَجَتُهُ : عَظْمُ بَطْنِهِ وَكَثْرَةُ  
لَحْيَتِهِ . وَالْعَفْضَاجُ مِنَ السَّاءِ : الضَّغَةُ الْبَطْنِ  
الْمُسَوِّخَةُ اللَّحْمُ .

والعرب تقول : إن فلاناً لَمَعَصُوبٌ مَا تُغْفَضِجُ وَمَا  
لُغْفَضِجُ إذا كان شديد الأمر ، غير رخو ولا مُغْفَضٍ  
البطن .

عَفْجٌ : الْعَفْجُ : الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ ؛ وقيل : هو الضَّخْمُ  
الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْثَرُ مَا يوصف به الضَّبْعَانُ ؛

يَتَصَارَعَان . وفي حديث سعد بن عُبَادَةَ : كَلَّأَ وَالَّذِي بَعَثَ خَالِقُ بْنُ كَثْمٍ لِأَعْلَاجِهِ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيَّ صَرْبِهِ . وَاعْتَنَجَحَ الْوَحْشُ : بَارَبَتْ وَتَدَارَسَتْ ، وَالْأَمَمُ لِعِلَاجٍ : قُلُوبُ أَوْ دَوَائِبُ يَصْعَدُ غَيْرًا وَأَنْثَى :

فَلَيْشَ حَيْبًا يَغْتَنِيحُ بِرَوْضَةٍ ،  
فَحِيدٌ حَيْبٌ فِي الْمَرَاكِحِ ، وَتَشْنَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ : التَّطَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْهُ ؛ وَاعْتَلَجَ الْفَهْمُ فِي صَدْرِهِ ، كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ . وَاعْتَنَجَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ سَابِقًا . وَالْمُعْتَنِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأْذَنَتْ سَائِبَهَا وَبَعْدَ وَكَثُرَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَفِي الْمَعْتَنِجِ رَيْبٌ : هُوَ مَنْ اعْتَنَجَبَ الْأَمْوَاجُ ، وَدَ التَّعْظِيفُ أَوْ مِنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ .

وَالْعَلَجُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنِطَاحًا . وَرَجُلٌ عُلِجٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَرَجُلٌ عَلِجٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، أَيُّ شَدِيدٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عُلِجٌ وَعُلُجٌ . وَتَعَلَجَ الرَّمْلُ : اعْتَلَجَ .

وَعَالِجٌ : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ ، كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ ؛ قَالَ الْحَرُثُ بْنُ حِلْزَةَ .

قَتُّ لَعَمْرُؤٍ حِينَ زَيْنَتِهِ .  
وَقَدْ حَبَا مِنْ كُودُنَا عَالِجٌ :

لَا تَكْتَسِرُ الشُّوْلُ بِأَغْثَارِهَا ،  
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِمَّنِ النَّاتِجُ

وَعَالِجٌ . مَوْصِعٌ بِالْبَدِيَةِ بِرَمْلٍ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ ؛ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ ، وَهُوَ مَا تَرَكَتُمْ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالَجَةٌ وَعِلَاجٌ : زَاوَلَهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْلَمِيِّ : لِي صَاحِبٌ ظَهَرَ أَعْلَاجُهُ أَيُّ أَمَارَتِهِ وَأَكَارِيهِ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَالِجَتُ مَرْءَةٍ فَصَبَّتْ مِنْهَا ؛ وَفِي

الْحَدِيثِ : مَنْ كَسَّيْهِ وَعِلَاجِهِ . وَعَالِجُ الْمَرِيضِ مُعَالِجَةٌ وَعِلَاجًا : عِلَاقًا .

وَالْمُعَالِجُ : الْمُدَاوِي سَوَاءً عَالِجٌ جَرْحًا أَوْ عِلَاقًا أَوْ دَاءً ؛ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا بَكَرَ ثَوْبُهَا بِالْحَبَشِيِّ عَلَى رَأْسِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، فَبَاهَهُ فَقَالَ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا آتَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا تَحَضَّنِي : أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ ، وَلَمْ يُدْفَنْ ؛ حَيْثُ مَاتَ ؛ زَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ كَرَاهَةً مَوْتِ فَيَكُونَ كِفَارَةً لِدَوْبِهِ ؛ قَالَ الْأَرْهُوِيُّ : وَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَيْتُهُ لَمْ يَمُدَّ بِهِ فَيُعَالِجْ شَدَّةَ النَّفْسِ وَيَقْطَعِي تَعَسَّرَ الْمَوْتِ ، وَهَذَا رُويَ لَمْ يُعَالِجْ ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَيُّ لَمْ يَمُرَّصْ وَيَكُونَ قَدْرًا مِنْ أَلْمَرِ أَمْ رَصٍّ مَا يَكْفُرُ ذَنْبَهُ .

وَعَالِجُهُ فَعَلَتْهُ عَلَاجًا إِذَا زَاوَلَهُ فَقَلَسَهُ . وَعَالِجٌ عَنْهُ دَافِعٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ ، شَكِبَ عُنْجَانٌ فَعَالِجَاهَا عَنْ دَيْبِهَا ؛ الْعَنْجُ لِرَجُلٍ الْقَوِي الصَّحْمُ ؛ وَعَالِجَاهَا أَيُّ مَارِسَةِ الْعَمَلِ أَيْ سَدِّ نَتْنِهَا إِلَيْهِ وَاعْتِمَادًا بِهِ وَزَاوِلًا . وَكُلُّ شَيْءٍ زَاوَلَتْهُ وَمَارَسَتْهُ : فَقَدْ عَالَجَتْهُ . وَاعْتَنَجَ ، بِالْتَّعْرِيكِ : مِنَ التَّغْلِ أَسَاوُهُ ؛ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ

وَهُوَ عُلِجَةٌ كَثِيرَةُ الْعَمَلِ .

وَالْعَلَجُ وَالْعَلَجَانُ : تَبَّتْ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ أَخْضَرُ مُظْلِمٌ الْخَضِرَةُ ، وَلَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ وَلِئَامٌ هُوَ قُضْبَانٌ كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدِ ، وَمَنْشِيَتُهُ السَّهْلُ وَلَا تَأْكُلُهُ إِلَّا بِلَاحٍ مُصْطَرَّةٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . الْعَلَجُ عِنْدَ أَهْلِ تَحَدٍ : شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ لِقَامٌ هُوَ خَيْطَانٌ مُجَرَّدٌ ، فِي مُخَضَّرَتِهَا عُجْرَةٌ ، تَأْكُلُهُ الْحُمَيْرُ فَتَصْفُرُ أَسْنَانُهَا ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَقْنَسِجِ : كَأَنَّ وَهُوَ جِدَارٌ أَكَلَ عُلَجَانًا ، وَاحِدُهُ عُلْجَةٌ ؛ قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاسِ :

فَيْتَ وَسَادَ ، دَلَى عَصَجَةٍ  
وَحِقْفَرٍ ، تَهَادَاهُ الرِّيحُ كَهَادِيَا  
قال الأزهرى : العَصَجَانُ شَجَرٌ يُشَبُّ الْعَلَنْدَى ،  
وقد رأيتهما بالهذيل ، ونجم عَصَجَاتٍ ؛ وقال  
أناك منها عَصَجَاتٌ نَبْءُ ،  
أَكَلَنَ حَمَضًا ، فالوجوه شَيْبُ  
وقال أبو دواد :

عَصَجَتُ شَعْرًا تَرَأْسِ والأش  
بِاقٍ ، كَتَلَفُ كَأَنَّا أَفْهَارُ

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العَصَجَنَ ، بزيادة  
النون : الدقة الكينازُ اللحم ؛ قال رؤبة :  
وَعَصَجَتُ كُلَّ دِلَالٍ عَصَجَنَ ،  
تَغْلِيظُ تَغْرِقَاهُ الْيَدَيْنِ تَغْلِيظُ

وبعير علاج : يأكل العَصَجَ ، وتَعَصَجَتِ الإبل :  
أصابَتْ مِنَ الْعَصَجِ ، وَعَصَجَهَا أَمْرٌ : عَصَفَهَا الْعَصَجُ .  
ويقال : فلان عِلْجٌ مالٌ ، كما يقال : إزاة مالٍ ، ورجل  
عَلِيجٌ ، بكسر اللام ، أى شديد .

عَلِيجٌ : ابن الأعرابي : الْمُعَصَّجُ : أن يؤخذ الجِلْدُ  
فيقدَّم إلى النار حتى يَبْدَى فيَضْغُ وَيَبْلَعُ ، وكان ذلك  
من مأكَلِ النُّومِ في المَصَاعِدِ ؛ وقال اللط : الْمُعَصَّجُ :  
الروح الأحمق الهذر اللثيم ؛ وأند :

فكيف تُسامي ، وأنت مُعَصَّجٌ ،  
هُدْرِمَةٌ تَجْعُدُ لِأَمَلٍ ، حَمَكْرُ ؟

والمُعَصَّجُ الدَّعِيُّ ، والمُعَصَّجُ الذي وَلِدَ من  
جسدين مختلفين . قال ابن سيده : الْمُعَصَّجُ الذي ليس  
بخاص النسب . الجوهري : الْمُعَصَّجُ لَحْدٌ ، بَرْدَةٌ أَمْرٌ .

١ قوله « ونجم عَصَجَاتٍ » مرتبط بقوله قل : وثقة عليه كثيرة أقسم .  
٢ قال الفيروزبادي في المعجم : وحكم الجوهري بزيادة هاء غلطاً .

عصج : عَصَجٌ في سيرة يَعْبُجُ ، وَتَعَصَّجُ . تَنْتَوِي .  
وعَصَجَ في سيرة إِداسِرٍ في كل وجه وذلك من الشدة .  
وَتَعَصَّجُ : التَّنَوِي في السير والاعوجاج . وَتَعَصَّجُ  
السَّيْلُ في الوادي : تَعَوَّجُ في سيرة يَمِينُهُ وَتَسْرُهُ ،  
قال العجاج :

مَبَاحَةُ نَبِيعٍ مَشْأَ زَهْوَجَا ،  
نَدَفَعُ لَيْلٍ ، دَ نَعْمَا

وَتَعَصَّجَتِ الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ ؛ قال :

تَعَصَّجَ الْحَيَّةُ فِي انْتِيَابِهِ

وقال يصف زمام الناقة وَيُسَبِّهُهُ بِالْحَيَّةِ فِي تَلَوُّيهِ :

تَلَاعِبُ مَشَى حَضَرَمِيٍّ ، كَأَنَّهُ  
نَعَصَّجُ تَنْطَبُ بَدِي حَبْرَوَعٍ قَفَرِ

وبين حَيَّةٌ عَوْمَجٌ لِنَعْمَتِهِ فِي النسيابة أي سَوْنِهِ .  
وَالْعَوْمَجُ : الْحَيَّةُ يَنْوِيهَا ؛ عن كراع ؛ حكاه في باب  
فَوَعَلَ ؛ قال رؤبة :

حَصَبُ الْعَوَاةِ الْعَوْمَجِ الْمَتَسُّوسِ

وكذلك الْمُعَصَّجُ ، بالقصم والتشديد ؛ وقال :

يَبْلَعُ مِنْ مِثْلِ الْعَصَجِ الْمَتَسُّوسِ ،  
أَهْوَجُ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَتَسُّوسِ

وقيل : هو الْعَصَجُ على وزن الثَّيْبِ ، وثاقبة مُعَصَّةٌ  
وعَصَجُهُ مُعَصَوِيَّةٌ .

ومرسٌ عَمُوجٌ ، لا يَسْتَقِيمُ في سيره ، وَعَمَّجَ يَعْبُجُ ،  
بكر ، فَتَبَّ مَعَّجٌ ، إذا أَمْرَعُ في السير ، وسهمٌ  
عَمُوجٌ ، يَنْتَوِي في مسيره . والعَمُوجُ : صابغ في  
شعر أي دَوْبٌ وَعَمَّجَ في الماء سَمَّجَ .

عَصَجٌ : انْعَصَجَ والعَصَجُ الشديد صُتْبٌ من  
الإبل والحيل .

١ قوله « ما رؤيه » مثله في الصريح هنا وثقه المؤلف في مادة  
( نَس ) إلى العجاج .

علاج : الْمُعْتَلَجُ ، عن كراع : الذي في خلقه شَجَلٌ واضطراب ، وهي بالفن المعجبة أكثر .

ورجل عَمَلَجٌ : حسن الغذاء . قال الأزهري : الذي روينا للثقات العصاة : رجل عَمَلَجٌ ، بالفن المعجبة ، إذا كان ناعماً .  
والمَعْلَجُ : الْمُعْجُوجُ السابق .

عصج : الأزهري : العَصَجُ والعَوَصَجُ : الطويلة ؛ وقال هبان :

فقدَمْتُ ، نحسِرُ عوامجاً ،  
مُستطبةً أغدقَ العبد

قال : وقوله مُبْطِئَةٌ أي جعلت الخاجر بطأً لأعدها .

وقرأ أبو زيد : العُصَاجُ مثل الخامِطِ من اللَّبَنِ عند أول تعيره . وقال ابن الأعرابي : العُصَاجُ الألبان الجامدة ؛ وقال الليث : العُصَاجُ اللبن الحائر من أسب الإبل ؛ وأشد .

تُعَذِّي بِعَصْرِ اللَّبَنِ العُصَاجُ

قال ابن سيده : وقيل : هو ما يُحْتَنَ حتى أخذ طعماً غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يَغْتَرَّ كل الخثارة فيشرب . والعُصَاجُ من اللبن : ما يُحْتَنَ في السقاء ولم يَخْد طعماً .

الأزهري : العُصَجُ الصويل من كل شيء ، وبذل عن عَصَجٍ وعَصَجُوح .

وست عُصَاجٌ . أحصر ملتف ، وأشد ابن سيده لحذر بن المنى .

في عَصَوَاهُ القَصَبِ العُصَاجُ

ويروى العُصَجُ ، وسنذكره في موضعه . قال الأزهري : وكل نبات عَصَرٌ ، فهو عَصَجُوحٌ . وقال ابن دريد :

العَصَجُ السريع ، والعُصَاجُ : المتلى لحماً ؛ وأشد :

تَمَكُّورَةٌ في قَصْرِ عُصَاجٍ

وقيل : التام الخلق . وشراب عُصَاجٍ : سهلُ المَسَاغ . والعُصَاجُ : الصخم السمين . وعُصَاجٌ ، بالعين المهملة ، جِصَاء . أبو عبيدة : من اللبن العُصَاجُ والشَّاهِجُ ، وهما اللذان ليسا بِحُلُونَيْنِ ولا آخِذَيْنِ طعم .

عُجج : عُجَجَ الشيءُ يَعْجُجُهُ : حَدَبَهُ . وكل شيء حَدَبَهُ بِك ، فقد عَجَجْتَهُ . وعُججَ رأسُ البعير يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ عَجَجٌ : حَدَبَهُ بِحِطَامِهِ حتى رفعه وهو راكب عليه . والعُججُ ، أَل يَعْجُرُ رَاكِبُ البعير حَصَمَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ حتى رَمَى لَرِمَ دِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ . وفي الحديث : أن رجلاً سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ، ثم يَعْجُجُهُ حتى يصير في آخرات القوم أي يَعْجُرُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ ، من عَجَجَ يَعْجُجُهُ إِذَا عَطَفَهُ ، ومنه الحديث أيضاً . وعُجِرَتِ نَفْسُهُ فَعَجَجَهَا بِالزَّمَامِ . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : كَانَهُ قَلْعٌ دَارِي عَجْجَهُ نَزَبُ أَي عَطَفَهُ مَلَأَهُ .

وَأَعْجَجْتُ : كَفَّتُ ؛ قال مليح الهذلي :

وَأَبْصَرْتُهُمْ ، حتى إذا ما تَقَادَفَتْ  
عُصَاجِيَّةٌ قُبْطِي مِرَاراً وَتُعْجِجُ

والعصاح : ما عُجِجَ به . وعُججَ البعيرُ والناقةُ يَعْجُجُهُا عَجَجٌ عَطَفٌ .

وَالْعُججُ : الرَبِصَةُ ؛ وفي المثل : عَوْدٌ يَعْتَمُ الْعُججُ ؛ يَصْرَبُ مَنَلا لِمَنْ أَحَدٌ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَمَا كَثُرَ ؛ وقيل . معناه أي يَرَاغِبُ فَيَرُدُّ عَلَى رَجْلَيْهِ ، وقولهم :

شَحَّ عَلَى عَنَجٍ أَي شَحَّ هَرَمٍ عَلَى حِمْلٍ ثَقِيلٍ .  
وَعَنَجَتْ الْكُرَّ أَعْنَجَهُ عَنَجًا إِذَا رُبِطَتْ خُصَمُهُ  
فِي دِرَاعِهِ وَقَصُرَتْهُ ، وَهِيَ بَعْضُ ذَلِكَ . لَكُرٌّ أَصْغَرُ  
إِذَا رِيضٌ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَنَجِ الدَّلْوِ . وَعَنَجَةُ  
الْمَوْدَحِ : عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ .  
وَالْمَسْحُ ، بَلْفَةُ مُدَبِّلٍ : الرَّحْلُ ، وَقِيلَ هُوَ بِالْفَيْنِ  
مَعْجَمَةٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْعَيْنِ مِنْ أَحَدٍ  
يَرْجِعُ إِلَى عَدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ . وَالْعَنْجُ : جَمَاعَةُ  
النَّاسِ .

وَالْعَنَاجُ : حَبِطٌ أَوْ سَبْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ  
يُشَدُّ فِي عُزُونِهَا أَوْ عُزْقَاتِهَا ، قَالَ : وَبِمَا شَدَّ فِي  
إِحْدَى آذَانِهَا . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ عُزْوَةٌ فِي أَسْفَلِ  
الْقَرَبِ مِنْ بَاطِنِ تَشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا  
انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ يَقَعَ فِي الْبُتْرِ ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً ، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِي  
ذَلْوَرٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطْنٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى  
الْعَرَايِ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلدَّلْوِ إِذَا انْفَضَّتِ الْأَوْدَامُ  
أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ ؛ قَالَ الْخَطِيبُ يَدْحُ قَوْمًا عَقَدُوا لِحَارِمَ  
عَهْدًا فَوَقَّوْا بِهِ وَلَمْ يَخْبَرُوهُ .

قَوْمٌ ، إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِمِهِمْ ،  
تَشَدُّوا بِعَنْجٍ وَشَدُّوا فَوَقَّهَ الْكُرَّ .

وَهَذِهِ أَمْثَالُ ضَرْبِهَا لِإِيْقَافِهَا بِالْعَهْدِ ، وَالْجَمْعُ أَغْنِجَةٌ  
وَعَنْجٌ ؛ وَقَدْ عَنَجَ الدَّلْوُ يَعْنِيهَا عَنَجًا عَيْنٌ لَهُ  
ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَرَى لَأَمْرَكَ عَجَبًا أَي مِلَاكًا ،  
مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ ؛ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ ،

كَسِيلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتْلَةٌ

وَقَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ الَّذِينَ وَافَقُوا الْحَنَافِيَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

كَانُوا ثَلَاثَةَ عَاكِرٍ ، وَعَنْجُ الْأَمْرِ أَي فِي سَبَبِ أَيْ أَنَّهُ  
كَانَ صَاحِبُهُمْ وَمُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَالْقَائِمُ بِشُؤْنِهِمْ ، كَمَا  
يُحْمَلُ ثِقَلُ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا .

وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ : يَتَوَضَّعُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْعَنْجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَقِيلَ : الْجَوَادُ ،  
وَالْجَمْعُ عَنَاجِيحٌ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ مَضَى الْحَوْلِ ، وَلَمْ آتِيكُمْ

بِعَنَاجٍ ، تَهْتَدِي حَوْرِي طَبْرَ

فَمِنْهُ يُرْوَى بِعَنَاجٍ وَبِعَنَاجِي ؛ فَمِنْ رَوَاهُ بِعَنَاجٍ  
فَمِنْهُ زَيْدٌ بِعَنَاجٍ أَي بِعَنَاجِيحٍ ، فَحُذِفَ إِلَيْهِ  
لِلصَّرُورَةِ ، فَقِيلَ : بِعَنَاجٍ ثُمَّ حَوَّلَ الْجَمْعُ الْأَسِيرَةَ  
فَصَارَ عَلَى وَرْدِ جَوَارِي ، فَتَوَوَّنَ لِلنَّقْصَانِ الْبِنَاءُ ، وَهُوَ  
مِنْ حَوَّلَ التَّضْعِيفَ ؛ وَمِنْ رَوَاهُ عَنَاجِي حَمَلَهُ بِمَعْنَى  
قَوْلِهِ :

وَلِضْفَادِي جَمْعٌ تَقَانِي

أَرَادَ عَنَاجِيحَ كَمَا أَرَادَ ضَفَادِعَ ، وَقَوْلُهُ تَهْتَدِي  
أَحْوَى ؛ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِأَحْوَى ، فَحُذِفَ وَأَوْصَلَ ،  
وَحَوَّلَ أَنْ يُرِيدَ بِعَنَاجٍ حَوْرِي طَبْرِي وَوَصَلَ  
إِلَّاحِدٍ مَوْصَعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيحَ فِي  
الْإِبِلِ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا هَجَمَتْ صُهْبٌ عَنَاجِيحُ زَاخَمَتْ

قَتْنِي ، عِنْدَ جُرْدٍ طَاحٍ بَيْنَ الطَّوَائِفِ ،

تَسْوَدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ ،

وَتَصْلِحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ

أَي يُغْلَبُ وَيُتَهَرَّأُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا يَفْتَخِرُ بِهِ  
وَيَجُودُ بِهَا ؛ قَالَ اللَّيْثُ : وَيَكُونُ الْعَنْجُوجُ مِنَ  
التَّجَانُّبِ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَالْإِبِلُ ؟ قَالَ : تِلْكَ عَنَاجِيحُ الشَّيَاطِينِ أَي مَطَابِعُهَا ،

واحدها عُنْجُوجٌ ، وهو النجيب من الإبل ؛ وقيل :  
هو الطويل العنق من الإبل والحيل ، وهو من العنج  
العطف ، وهو مثل ضربه لها ؛ يريد أنها يُسرع  
إليها الدُّعْرُ وانتفاخ .

وأعنع الرجل إذا اشكى عِناجه ؛ والعِناج : وجع  
الصلب والمفاصل .

وعننج الضمير من ارتداد ؛ قال لأزهري :  
ولم أسمعه لغير الليث ؛ وقيل : هو الشاهيقوم .

والمعنجج : العظيم ؛ وأنشد أبو عمرو لحيان السعدي :

عَنْجَجٌ سَفْلَجٌ بَلَنْدَجٌ

وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود : فلما وضعت  
رجلي على مذمّر أبي جهل قال : اعلّ عنجج ، فإنه  
أراد : اعلّ عشي ، فأبدل الباء جيماً .

فنجع : الليث : العننجج الثقيل من الناس . الأزهري :  
العننجج من الرجال : الضخم الرخو الثقيل الذي لا  
رأي له ولا عقل ، وقال أيضاً : العننجج الضخم  
الرخو الثقيل من كل شيء ، وأكثر ما يوصف به  
الضبعان ؛ وأنشد :

قَوْلَاتٌ أَغْنَى ضَرْوَةً عُنْجُجًا

والعننجج : الوتر الضخم الرخو .

عننجج : الأزهري : العننجج : المتقبض الوجه السيء  
المنظر ؛ وأنشد لبلال بن جرير وبلغه أن موسى بن  
حرير ، إذا ذكر ، نسه إلى أمه فقال .

١ قوله « عنجج » هكذا في الأصل بائتين من الحميم ، في مثل المادة  
ولما بعدها . والذي في القاموس ، بإثاء بدل الشين ، ونقل ذلك  
شارحه عن التهذيب ونقل عن الثعلبي أنه بائتين ، وأشد الأبدان  
ونقل عن نسخة من نسخ الثعلبي أن عين عنجج في آخر الأبيات  
مبسوطة بالغم بالكسر .

يا زبّ خال لي أعزّ أبليجا ،  
من آل كسرى لعندي متوشح ،  
ليس كحال لك يدعى عُنْجُجًا

عوج : العوّجج : الظبية التي في حقونها حطتان  
سوادوان ، وقيل : هي التامة الخلق ، وقيل : هي  
الحسنة اللون الطويلة العنق فقط ، وقد يوصف  
العرال بكل ذلك . والعوّجج : ندبة الطويلة  
العنق ، وقيل : ندبة . ومرأة عوّجج : ندبة  
الخلق حسنة ، وقيل : الطويلة العنق ؛ قال :

هجان المحب ، عوّجج الخنق ، مريبت

من الخسر مرثلاً عقيق البسابق

والموّجج : امرأة لعنق من الأطباء وطبائمان  
والشوق ، ويقال للنعامة : عوّجج ؛ قال العجاج :

في سائلة أودات زفة عوّججا

كأنه أراد لطويته الرخو . الأصمعي : العننجج  
والعوّجج : الطويل .

والعوّاجج : قوم من العرب ؛ قال :

يا زبّ بيناء من العوّاجج ،

شرابه للبشر عوّاجج

عشي كشي العشرة العجاج ،

حلالة بشرير لبواجر

ليسة المس على المعالج ،

بطنس به دون اصحيج لواجج

عوج : العوّج : الانعطاف فيما كان قائماً فقال كالمعرج  
والخاطيء والرّمح وكل ما كان قائماً يقال فيه العوّج ،  
بفتح ، ويقال شجرتك فيها عوّج شديد . قال الأزهري :  
وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله إلا العوّج . والعوّج ،



قال الأرمزي : وعبره 'مَجِيْزُ عَوَجَتْ' الشيء 'تَعْوِجاً' فتعْوِجٌ ، دَحَلَتْهُ وهو ضِدُّ قَوَمْتُهُ ، فأما إذا اشعَى من ذاته ، فيقال : اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً . يقال : عصاً مُعْوَجَّةً ولا تقل مُعَوَّجَةً ، بكسر الميم ، ويقال : عَجَبْتُ فانهاجَ أي عَطَفْتُ فانعطف ، ومن قول روضة :

وانتاجَ عودي كالشظية الأختن

وعاج الشيء عَوْجاً وعِياجاً ، وعَوَّجَهُ : عَطَفَهُ . وبدل تحييل عَوْجٌ إذا مالت ؛ قال لبيد صفتي  
غيراً ولَّه وسوقه بهما

إذا احتسعت وأخود حبيته

وأوردته على عوج طول

فقال بعضهم . معناه أوردته على تحييل ثابتة على . قد مالت فاعْوَجَّتْ لكثرة حملها ؛ كما قال في صفة النخل :

غلب سواجده لم يدخل بها الحضر

وقيل : معنى قوله وأوردها على عوجٍ طول أي على قوائمه العوج ، ولذلك قيل للنخل عَوْجٌ ؛ وقوله فعلى : يرمض يتشيعون الداعي لا عَوْجَ له ؛ قال الزجاج : لمعى لا عَوْجَ هم عن دعائه ، لا يقبلون أن لا يتشيعوه ؛ وقيل : أي يتشيعون صوت الداعي للحضر لا عَوْجَ له ، يقول : لا عوج للمدعوين عن الداعي ، فباز أن يقول له لأن المذهب إلى الداعي وصوته ، وهو كما تقول : دعوني دعوة لا عَوْجَ لك منها أي لا أعوج لك ولا عنك ؛ قال : وكل قائم يكون العوج فيه حنقة ، فهو عَوْجٌ ؛ وأنشد ابن الأعرابي للبيد في مثله :

في نابه عَوْجٌ يحايض شدة

بالتحريك : مصدر قولك عَوَجَ الشيء ، بالكسر ، فهو أعْوَجُ ، والاسم العَوْجُ ، بكسر العين . وعاج يَعْوُجُ إذا عطف .

والعِوَجُ في الأرض : أن لا تسوي . وفي التزيل : لا ترى فيه عَوْجاً ولا أمّاً ؛ قال ابن الأثير قد تكرر ذكر العِوَجِ في الحديث اسماً وفعلًا ومصدرًا وفاعلاً ومفعولًا ، وهو ، بفتح العين ، يختص بكل شعص مَرْتِيٍّ كالأجسام ، وبالكسر ، بما ليس مَرْتِيٍّ كالرأي والقول ، وقيل : الكسر يقال فيها معاً ، والأول أكثر ؛ ومنه الحديث : حتى تقيم به الملة العوجاء ؛ يعني ملة إبراهيم ، على بيت وعبد الصلاة والسلام ، التي غيرتها العرب عن استقامتها . والعِوَجُ ، بكسر العين ، في الدين ، تقول : في دينه عَوْجٌ ، ومما كان اشعويجاً يكثر مثل الأرض والمعاش ، ومثل قولك : عَجَبْتُ إليه أعْوَجُ عِياجاً وعِوَجاً ؛ وأنشد

فما تسأل منازل آل ليلى ،

منى عِوَجٍ إليها واسئله ؟

وفي التزيل : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً قِيباً ؛ قال الفراء : معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قِيباً ولم يجعل له عِوَجاً ، وفيه تأخير أريد به التقديم وعِوَجُ الطريق وعِوَجُهُ : رَيْبُهُ . وعِوَجُ الدين والخلق : فساده وميئته على امثال ، والعقل من كل ذلك عِوَجٌ عِوَجاً وعِوَجاً واعْوَجَ وانعاج ، وهو عِوَجٌ ، سكن مَرْتِيٍّ ، والأشئ عِوَجاء ، والجماعة عِوَجٌ .

الأصمعي : يقال هذا شيء مُعْوَجٌ ، وقد اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً ، على افعلل افعلا ، ولا يقال : مُعَوَّجٌ على مفعل إلا لعود أو شيء يركب فيه العاج .

ويقال لغوائم لدايه عوج، ويستحب ذلك فيه، ول  
اس سببه، وعوج القوائم، صفة عامة، وحمل عوج،  
محنة، وهو منه.

وأعوج: فرس سابق زكيب صغيراً فاعوججت  
قوائمه، والأعوجية مسوبة به. قال الدهري  
والخيل الأعوجية مسوبة إلى فخذ كابل له  
عوج، يقال هذا الخيل من يد أعوج: وفي حديث  
أُمّ رزاع: زكيب أعوج حتى أي فوس مسوبة إلى  
عوج، وهو فعل كرم سب الخيل كرم به،  
وأما قوله:

أخوي، من العوج، وقاح الحاور

فإنه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكبير  
الصفات لأن أصله أجمع، وأعوج أيضاً فرس  
تعدى من أيوب؛ قال الجوهري: أعوج اسم فرس  
كان لبي هلال سب إليه الأعوجيات وبنت أعوج،  
ول أبو عبيدة: كان أعوج كسنداً، فأحدث أبو  
سليم في بعض أيامهم فصار إلى بني هلال، وليس في  
العرب فعل أشهر ولا أكثر فتسلاً منه؛ وقال  
الأصمعي في كتاب الفرس: أعوج كان لبي آكل  
امراً ثم صار لبني هلال بن عامر.

والعوج: عطف وأس البعير بالزمان أو الخطام؛  
تقول: عجت رأسه أعوجه عوحتاً، قال والمرأة  
بعوج رأسها إلى صبيح. وعج عطفه عوحتاً  
عطفه؛ قال ذو الرمة يصف حوارياً قد عجن به  
رؤوسهن يوم ظعنهن:

حتى إذا عجن من أعدهن له

عوج الأجنة أعاق الفحيح

أراد الفحيح جيد الزكاب همت، واحدها  
عشوح، ويقال لجياد الخيل: عجاج أيضاً، ويقال:

عطفه وعجاجي، عطفه وتعصف ي.  
وعج بكاء وعينه عوج وعوج وتعوج.  
عطف: وعجت بالمكان أعوج أي أقمت به؛ وفي  
حديث اسمعيل، عليه السلام: هل أنتم عائجون؟ أي  
مقيون. يقال عج بكاء وعوج أي أقام. وقيل:  
عاج به أي عطف عليه. مال وألم به وسر عليه.  
وعجت غيري بالمكان أعوجه يتعدى ولا يتعدى؛  
ومنه حديث أبي ذر: ثم عاج رأسه إلى المرأة فأمزها  
بطعام أي أماله إليها والتفت نحوها. وإراة  
عرجاة إذا كان لها ولد تعوج إليه لترضيته، ومنه  
قول الشاعر

إذا التفتت العواجدة يفرأه

على نهيبه دو دعنين، التهج

وانعاج عليه أي انعطف. والعائج: الواقف؛ وقال:  
عجنا على ربيع سئس أي تعويجاً

وضع التعويج موضع العوج إذا كان معاهما واحد.  
وعج دقته وعوجه وعججه وتعوتحت:  
عطفه؛ أشد ابن الأعرابي:

عوجوا عبي، وعوجوا صدي

عوجاً، ولا كمعوج التعجب

عوجاً متعلق بعوجوا لا بعوجوا؛ يقول: عوجوا  
من ركك لا متعدي من ركك، كما يتكارة  
صاحب التحبير على قضائه. وما له على أصحابه  
تعويج ولا تعريج أي إقامة. ويقال: عاج فلان  
فرسه إذا عطف رأسه؛ ومنه قول سيب  
فعاوجوا عليه من سواهم ضمر

هـ «أي تعويج» وقوله «وضع التعويج» الذي في المطبع أي  
تدريج وضع تعرج

وقال رقة عووجة ، وا عوجت عا عوج ظهرها .  
 وناقة عووجة : لينة الانعطاف ؛ وعاج مذبذب لا  
 نظير لها في سقوط الماء كانت قفلاً أو فاعلاً ذهبت  
 عينه ؛ قال الأزهرى ، ومنه قول الشاعر :

تفقدت في المومة عاج كأنها

والعوجة : الضائرة من الإبل ؛ قال طرفة :

بعوجة مر قال ترويح وتعتدي

وقول دي الرمة :

عهدت بها لو تسعيف العوج بهري

وقائق الثيايا ، واضيعات المعاصم

قيل في تفسيره : العوج الأمام ، ويمكن أن يكون من  
 هذا لأب تروح وعطيف . وما عجت من كلامه  
 شيء أي ما لبثت ولا سمعت ، وقد ذكر  
 عجت في الياء .

والعاج : أنياب النيلة ، ولا يسمى غير الثاب عاجاً .  
 والعواج : نافع العاج ؛ حكاه سيويه . وفي الصراح :  
 والعاج عظم الفيل ، الواحدة عاجة ، ويقال لصاحب  
 العاج : عواج . وقال شمر : يقال للمسك عاج ؛  
 قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

وفي العاج واجد كفت يدي

كشختم قد لم يعجب الرمة قدح

أراد بشختم قدح دواب يقال لها الخلك ، ويقال لها  
 بنات النقا ، يشبهها بنان الجوارى لينها وتنعمتها .  
 قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال شمر في لعج  
 به المسك ما جاء في حديث مرفوع : أب النبي ، صلى  
 الله عليه وسلم ، قال لثوب : اشتر لمطه سواد من  
 من عاج ؛ لم يؤد بالعاج ما يختره من ثياب امينة  
 لأب أيها مينة ، ولما العاج الذبيل ، وهو ظهر

المنطقة النحرية . وفي الحديث : أنه كان به مشط  
 من العاج ؛ العاج : الذبيل ؛ وقيل : شيء يتحد من  
 ظهر السلحفاة البحرية ؛ فأما العاج الذي هو لليل  
 فتجس عند الشافعي وظاهر عند أبي حنيفة ؛ قال ابن  
 شبيب : المسك من الذبيل ومن عاج كهنة السوار  
 تجمعهم امرأة في يديها فذلك المسك ، قال : والذبيل  
 إذا كان من عاج ، فهو مسك وعاج ، ووَقَع ،  
 فإذا كان من ذبيل ، فهو مسك لا غير ؛ وقال  
 الهذلي :

عجاب كحصى العير ، لم تحل عاجة ،

ولا حاجة منها نوح على وشم

والحاجة الذئبة والحاجة حرزة لا يودي فنت

وعاج عاج : زجرج للناقة ، ينون على التنكير ، وبكسر  
 غير متون على التعريف ؛ قال الأزهرى : يقال للناقة  
 في الزجر : عاج ، بلا تنوين ، فإن شئت جزمت ، على  
 توهم الوقوف . يقال : عَجَجْتُ بالناقة إذا قلت لها  
 عاج عاج ؛ قال أبو عبيد : ويقال للناقة عاج وجاج ،  
 بالتون ؛ قال الشاعر :

كأنني لم زجر ، عاج ، نجسة ،

ولم ألق عن شعير ، خبيلاً منصوب

قال الأزهرى : قال أبو الميثم فها مررت بحطه كل  
 صوت ترحر به الإبل فيه مخرج محروم ، إلا أن يبع  
 في قافية فيعرك إلى الحفض ، تقول في زجر البعير :  
 حل حوب ، وفي زجر السبع : هج هج ، وجه  
 جة ، وحاه حاه ؛ قال : فإذا حكيت ذلك قلت  
 بعير حوب أو حوب ، وقلت للناقة : حل أو  
 حل ؛ وأنشد :

أقول للناقة قولي للجمل ،

أقول : حوب ثم أثنيتها محل

قوله « القرن » هكذا في الاصل .

محص حَوْبُ و نَوْنُهُ عند الحاجة إلى تنوينه ؛ وقال آخر

قلت لها : حلّ ، فلم تَحْلَحْ

وقال آخر :

وجسّ قلت له : جاء جاء ،  
يا ويلك من حسر ، ما أشده !

وقال آخر :

سَقَرْتُ ، فقلت لها : هج ، فَنَبَرْتُ قَعْتُ

وقال شر : قال زيد بن كثوة ، من أمثالهم : الأيام عَوَجٌ رَوَّاجِعٌ ؛ يقال ذلك عند الشاقة ، يقولها المتسوّتُ به أو يُقال عنه ، وقد نُقال عند الوعيد والتهدد ؛ قال الأزهري : عَوَجٌ ههنا جمع أَعْوَجَ ويكون جمعاً لِعَوْجَاءَ ، كما يقال أَصَوَّرَ وَصَوَّرَ ، ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال : عَوَجٌ على مصر ، فحقيقته كما هو الأخطل :

فَهُمْ بَالِدُونَ لَا يُحَرُّ وَلَا حُدُ

أراد لا يُجْزَلُ وَلَا يُجَوَّدُ ؛ وقول بعض السعديين أشده يعقوب

بإدارة سَلَسَى بَيْنَ ذَاتِ الْعَوَجِ

يجوز أن يكون موضعاً ، ويجوز أن يكون عنى جمع حَفِيفِ أَعْوَجَ أو رَمَلَةِ عَوْجَاءَ

وعَوَجٌ : اسم رجل ؛ قال الليث : عَوَجٌ من عَوَاجِرٍ رجلٌ ذَكِرَ من عِظَمِ حَنْفِهِ شَاعَةً ، وذكر أنه كان ولد في منزل آدم فصاح إلى زمن موسى ، عليه الصلاة والسلام ، وأنه هلك على عِدَّانِ موسى ، صلوات الله على نبينا وعليه ، وذكر أن عَوَجَ بْنَ عَوَقٍ كان يكون مع قراع مصر ، ويقال : كان

صاحب الصخرة أراد أن يُلَحِقَهَا على عسكر موسى ، عليه السلام ، وهو الذي قتله موسى ، صلوات الله على نبينا وعليه .

، عَوْجَاءُ اسم امرأة . والعَوْجَاءُ أَحَدُ أَجْسِرٍ طَبِيءٌ يُسَمَّى به لأن هذه المرأة صَلَبَتْ عليه ، وهذا حديث ؛ قال عمرو بن حوَّاش الطائي ، وبعضهم يرويه لأمرئ القيس

يَا أَحَدُ سَمْعَتٍ شَعْبِيهِ  
عَسِيٌّ ، وَنَمَلٌ مَعَهُ مَكِينَةٌ

، أصبحت عَوْجَاءُ يَهْتَرُ جِدَاهُ ،  
كخبيد عَوُوسٍ ضَحَّتْ مُنْدَلَةٌ

وقوله أشده ثعلب

يَا بَاسِي ، وَقَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَ ،  
أَرْبِيسٌ فِيهَا رَزْلٌ رَمَحِي

قال أعْوَجُ هـ اسم حَوْصٍ . والعَوْجَاءُ : القومُ .  
ورحل أعْوَجُ بَيْتُ عَوْجٍ أي سِوَةِ الْخَلْقِ . ابن  
الأعرابي : فلا ما يَعْوَجُ عن شيء أي ما يرجع عنه .

عَوْجِجٌ : العَصَبُجُ والعَوْجِجُ : الطويلة ، وقد تقدم ؛  
قال البشتي : العَوْجِجُ الحَيَّةُ في قول رؤبة :

حَصْبُ الْغَوَاةِ الْعَوْجِجِ الْمَتَسَوِّسَا

قال أبو منصور : وهذا تصحيف ذلك على أن صاحبه  
أَحَدُ عَرَبِيَّتِهِ من كُتُبِ سَقِيَّةٍ ، وأنه كادب في  
دعواه الحفظ والتيسر ، والحَيَّةُ يقال له العَوْجِجُ ،  
بالميم ، ومن قال العَوْجِجُ ، فهو جاهل أَلَكْنُ ، وهكذا  
روى الرواة بيت رؤبة ، وقد تقدم في ترجمة عَج .

عَجِجٌ : العَجِجُ ، شبه الأَكْتِرَاتِ ؛ ونشد :

وما رأيتُ بِ شَيْءٍ عَجِجٍ به ،  
إِلَّا الشَّامَ ، وَإِلَّا مَوْقِدَ النَّارِ

هكذا في الأصل ولعلها يُقْبَلُ

تقول : عاج به يعج عيجوجة ، هو عاج به ؛  
قال ابن سيده : ما عاج بقوله عيجاً وعيجوجة : لم  
تكثر له ولم يحدده ، وما عاج به عيجاً  
لم يروا لم يحدده ، وقد يستعمل في الواحد .  
وشربت شربة ماء منجاً فما عيجت به أي لم أنفع  
به ؛ أشد ابن الأعرابي .

لم أر شئ بعد تينى شدة ،  
ولا مشرت أراى به فاعية

أي نفع به . وما عاج دلالة عيجاً أي ما سمع  
تقول . نسوانت دواء ما عجب به أي لم أنفع  
به . وما عاج به عيجاً لم يروا . وما عاج من  
كلامه شيء أي ما أعجباً به . قال وببو أشد  
يقولون . ما أعوج بكلامه أي ما أعجباً به .  
أحدوه من عجت دقة ؛ ابن الأعرابي يقول ما  
يعج بقلبي شيء من كلامك ويقول ما عجب  
تخبر هلال ولا أعجب به أي لم أنتف به ولم  
أستببه . وعج يعجب ، د أنفع بالكلام وغيره  
ويقول ما عجت منه شيء .

والعيج دقة .

أبو عمرو العجاج أروع إلى ما كتب عنه .  
ويقول ما أعجب به عوجاً ؛ ودل ما أعجب  
به عوجاً أي ما أكثرت له ولا أباليه .

### فصل العين المعجمة

عج : عجم إماء يعمنه حرارة حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم الماء يعمنه عجماً حرارة ، قال ابن  
دريد . ولا أدري ما صحب .

أ قوله « ما أعجب به عوجاً » هكذا في الأصل .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

عجم : عجم إماء يعمنه حرارة مندارك ، وهي  
المنعة .

يقال رجل عَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج  
وعَمَلَج وعَمَلَج إذا كان مرة قارناً ومرة شاطراً،  
ومرة سحياً ومرة بخيلاً، ومرة شجاعاً ومرة جباناً،  
ومرة حسن الخلق ومرة سيئته، لا ثبت على حاله  
واحدة، وهو مدموم مَكُومٌ عند العرب؛ قال:  
وبدل امرأة عَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج وعَمَلَج  
وأشد:

ألا لا تعرفن امرأة عَمَرِيَّة  
على عَمَلَج طاب وتم قواها

عَمَرِيَّة: ثياب مصبوغة؛ وقال أبو نخيلة يصف  
نقة نعدو في حرق واسع:

تعرفن صور رشدة ندرجة،  
ونارة يعرفن غندجة

قال: الفَمَلَجُ الحرق الواسع. والمَمَلَجُ:  
الطويل المسترخي. وبغير فَمَلَج: طويل المثنى في  
غِلظ وثَقَاس. وماء عَمَلَج: مر غليظ.

والعَمَلُوجُ والعَمَلِيجُ: العيظ الجسيم الطويل؛ يقال:  
ولدت فلانة غلاماً فجاءت به أَمَلَجٌ غَمَلِيجاً؛ حكاه  
ابن الأعرابي عن المسروحي؛ قال: وأكثر كلام العرب  
عَمَلُوجٌ، وإنما غَمَلِيجٌ عن المسروحي وحده.  
والأَمَلَجُ: الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض،  
وهو مذكور في موضعه.

أبو حنيفة: شعر غَمَلِيجٌ قد أسرع النبات وطال.  
والعَمَلِيجُ: نبات على شكل الذآيين ينبت في  
الربيع؛ قال:

عداؤي العَرابي نجحتي الغَمَلِيجاً

وقصب غَمَلِيجٌ: ريان؛ قال جندل بن المثنى يدعو  
على زرع إنسان:

أُرسل إلى زرع الخبي الوالَجِ،  
بين أُنخين الحصادِ الهائجِ،  
وبين حرقنجر الثباتِ الهائجِ،  
في غلواء القصبِ العَمَلِيجِ،  
من الذي دا طَبَقَ أوبِيج

وعَمَلُوج. العَصَنُ نبات يس في مصر؛ وقال  
أبو حنيفة: هو العَصَنُ الناعم من النبات؛ وأنشد  
لمبيد بن قعاقة:

مثنى العداري نختي العَمَلِيجِ

أراد العَمَلِيجَ فاضطرب فحذف. ورجل عَمَلَجٌ،  
بالعين، إذا كان ناعماً.

فهمج: الأزهرى؛ أنشد لمبيد بن قعاقة يصف إبلاً فيها  
فعلها

سُنعٌ قيدوماً، هـ، عدهج،  
رَحْبُ الثَّوَدِ، مَدْمَجٌ عدهج

العَمَلِيجُ: الصخم السمين، ويقال عَمَلِيجٌ بالعين،  
معناه؛ وقال:

في غلواء القصبِ العَمَلِيجِ

عنج امرأة غَسَجَه، حسنة السِّنِّ، وغَسَجَه رَعْدٌ حَبِ  
سَكَنُهَا، الأخير عن كراع، وهو العنج والعنج،  
وقد عَجَجَتْ وتَعَجَجَتْ، فهي مَعَجَجٌ وعَجَجَةٌ،  
وقيل مَعَجَجٌ ملاحاة لعبيد. وفي حديث سعادري  
في تفسير القرية: هي العَجَجَةُ. العنج في الحاربة،  
تَكْسَرُ، تَدَلُّ

والأَعْنُوحَةُ: ما يتعَجَجُ به، قال أبو ذؤيب

لنوى رأسه عني، ومن يؤذره  
أغانيج نخود، كان فينا يؤزورها

أ قوله «بين أُنخين» هكذا في الأصل.



وَتَعَوَّجَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَلَثَّى وَتَعَطَّفَ وَتَابَلَ .  
تَعَجَّ يَعُوجُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفَنَاءِ ، كَأَنَّهَا  
عَقِيلَةٌ تَهْبِرُ ، تَضْطَعِي وَتَعُوجُ

أَي تَعْرِضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَخَذَهَا لِنَفْسِهِ .  
وَرَجُلٌ عَوَّجٌ : مُسْتَوَجِرٌ مِنَ الشَّمْسِ .

### فصل الفاء

فَشَح : دَقَّةٌ فَاشِحٌ ، سَبِيحَةٌ حَاشٍ ؛ وَقِيلَ : سَبِيحَةٌ كَوْنُهُ .  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ حَاشِلًا ، الْأَصْمَعِيُّ : الدَّاشِحُ وَالْمَسْبُوحُ  
الْحَامِلُ مِنَ الشُّوقِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الدَّقَّةُ الَّتِي لَقِجَتْ  
وَحُشِلَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقِجَتْ فَسَبَّ وَهِيَ  
فَتِيَّةٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْفَتِيَّةُ الْأَفْجَحُ ؛ وَقَالَ هُبَيْرٌ  
فَصْدَقَ :

بَطْلٌ يَدْعُو بِهَا ضَمَامِيهَا ،  
وَالْكَرَاتِ لِلشُّعْ أَقْوَانِيهَا

وَيُرْوَى أَقْوَانِيهَا .

وَفَشَحَ أَمَاءُ الْحَارِ أَمَاءُ الدَّرْدَقَتْنِ ، كَسَّرَ بِهِ نَحْرُهُ .  
وَمَاءٌ لَا يُفْشَحُ وَلَا يُنْكَسَرُ أَي لَا يُزَوَّجُ . وَقَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مَاءٌ لَا يُفْشَحُ أَي لَا يُنْتَسَعُ غَوْرُهُ ،  
وَقَوْمُهُ : نَرٌّ لَا تُفْشَحُ ، وَفَلَانٌ يَحْرُ لَا يُفْشَحُ  
وَأَفْشَحَ الرَّجُلُ أَغْيَا وَاشْتَهَرَ ، وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَفْشَحَ ، عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ الْكَسَائِي ؛ عَدَدَ الرَّجُلِ  
حَتَّى أَفْشَحَ وَأَفْشَى إِذَا أَغْيَا وَاشْتَهَرَ . أَوْ عَمَرُو  
فَشَحَ إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

فَجَج : الْفَجَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ؛ وَقِيلَ : فِي  
حِجْلٍ أَوْ فِي قَبْلِ حَبَسٍ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ .  
الْفَجَجُ : الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الْوَاسِعُ  
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ ،

أَبُو عَمْرٍو : الْعِيَّاسُ دُخَانُ الثُّورِ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْوَاشِيَّةُ  
عَلَى خَضْرَتِهَا لِيَسْوَدَّ ، وَهُوَ الْعِيَّاسُ أَيْضًا .  
وَعُيْنَجَةٌ ، مَعْرُوقَةٌ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِيمٍ : الْقُنْفُذَةُ ، لَا  
تَتَصَرَّفُ .

وَهَدِيلٌ يَقُولُ : عَشَّحَ عَنِ شَحْحٍ ؛ الْعَشَّحُ الرَّحَى ؛  
وَقِيلَ : الْعَشَّحُ ، دَلْعَرِيكُ : الشَّيْخُ ، فِي لُحْدِهِ هَدِيلٌ .  
وَالشَّحُّ الْجِلْدُ الثَّقِيلُ .  
وَمِيْعَشَجٌ : أَوْ دُعَّةٌ .

وَالْعَوَّجُ ، الْحِمْلُ السَّرِيعُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ ، قَالَ : وَلَا  
أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ .

عَشَجَجَ : قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمِهِ صَعَا :

فَوَلَدَتْ أَعَشَى صَرُوطًا عَشَجَجًا

قَالَ : الْعَشَجَجُ الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ .

عَوَّجٌ : تَجَمَّلَ عَوَّجٌ ؛ عَرِيضُ الصَّدْرِ . وَفَرَسَ عَوَّجٌ  
الْبَابُ أَيِ وَاسِعِ جِدَةِ الصَّدْرِ ؛ وَقِيلَ : سَهْلُ  
الْمِعْطَفِ . وَفَرَسَ عَوَّجٌ مَوَّجٌ ؛ عَوَّجٌ : جَوَادٌ ،  
وَمَوَّجٌ : نَسَاجٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْمِعْطَفُ ؛ وَقِيلَ :  
هُوَ الَّذِي يَشْتِي يَدَهُ وَيَتَجَبَّجُ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا  
وَهُوَ سَهْلُ الْمِعْطَفِ ؛ وَأَنشَدَ الْبَيْهَقِيُّ :

بَعِيدٌ مَسَدٌ الْخَصَرِ عَوَّجٌ شَرَّ دَلٍّ ،

يُقَطِّعُ أَنْعَامَ الْمَهَادَى ثَلَاثِلَةً

وَقَالَ أَبُو وَحْزَةَ :

لُمَقَارِبٍ يَحْدُو تَحْمَرُ وَزِي عَلَى حَدَدٍ ،

رِسْلٍ بِمُعْتَدِجَاتِ الرِّمْلِ عَوَّاحٍ

وَقَالَ الْبَصَرِيُّ : الْعَوَّاحُ الشَّيْخُ الْأَعْطَفُ مِنَ الْجَيْلِ ،  
وَحَمِيعُ عَوَّاحٍ عَوَّاحٌ ، كَمَا يَقُولُ حَارِثَةُ خُوْدَّةٌ ، وَالْحَمِيعُ  
خُوْدَةُ .

وجمعه فجاج وأفجة ، الأخيرة نادرة ، قال جندل  
ابن أمي الحارثي :

يبحث من أفجة مدهج

وقوله تعالى من كل فج عميق : قال أبو الهيثم .  
فج الطريق الواسع في الحقل . وكل طريق بعد  
هو فج .

وقال : فنج فلان افتحاحاً ذاك معاج . وفي  
حدث الحج . وكل فجاج مكة منجر ، هو جمع  
فج ، وهو الطريق الواسع ، ومنه الحديث أنه  
قال عمر : ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا  
غيره ، وفج الرواحاء سلكه النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، ابن بدوي ، وعام الفج والحج .

وواد فنج . عميق ، غاية ، وبعضهم جعل كل  
وادي فنج ، وروى السمي به شني في الجبل .  
والفنج : الوادي الواسع ، وهو معنى فج . ابن  
سأب الفج كانه طريق ، قال : وربما كان طريقاً  
بين حصن أو قاهين ، وينقاد ذلك يومين أو ثلاثة  
أو كانه طريقاً أو غير طريق ، وربما يكن طريقاً فهو  
أرض كثير العشب والكلاب والفج في كلام العرب .  
بريكت بين الشين ، يقال فاج الرجل يدج فجاجاً  
ومفاجة إذا باعد إحدى رجله من الأخرى ليول  
وأشد .

لا تملأ الخواص فجاج ، دونه ،

إلا سجالاً ودماً يعلوثه

والفج في قدمين تبعد ما بينهما ، وهو أفج من  
الفصح ، وقيل : الفنج في الإبل تبعد الركبتين ،  
وفي السهم تبعد العرقوبين .

فج فجا ، وهو أفج بين الفنج . وفج رجليه  
وما بين رجليه يفجها فجا . فجه وبعده ما بينهما ،

وفج ، كذلك . وقد فحخت رجلي فحخت  
وفحوتها . سعت بسهم . والفنج أفج من  
الفصح ، يقال : هو بشي مفتحاً وقد تفتح . ابن  
الأعرابي . الأفج والمفتح معاً للتباعد الفجس  
الشديد الفجور ، ومنه الأفجس ، وأشد

الله أعطيك غير أخذلا .

ولا أملك ، أو أفج فحلا

وفي الحديث : كان إذا بال فجاج حتى تأوي له ،  
فجاج : المسافة في دريح ما بين الرحبين ، وهو من  
الفج الطريق ، ومنه حديث أنه فعند فحاحات  
عبي ودوت واحترت ، ومنه حديث عمارة الماري .  
فركب الممل ففج نول ، ومنه حديث حين  
سئل عن بني عامر ، فقال : جميل أزهر متفاج ، أراد  
أنه متغصب في ماء وشجر ، فهو لا يزال يبول  
لكثرة آكله وشربه .

ورجل مفتح : من إذا باعدت جده من لأخرى  
وفما سب به جعل شكل الحرات من مصرف  
بين يدي شهاب . ومنه الفج الساقط ففج  
الألبس .

وقوس فجة : ارتفعت ماشية ففج وبره عن  
عذنها ، وقيل : قوس فجة ومنقعة . ومن  
وترها عن كبد . وفج قوسه ، وهو يفتحها  
فتحاً : رفع وترها عن كبدتها من فخوذتها ،  
وكذلك فجا قوسه .

الأصمعي : من القياس الفجاء والمنقعة والفجواء  
ومارج وامرج كل ذلك القوس أي يبي وترها  
عن كبدتها ، وهي بيته الفجج ، قال الشاعر :

لا فجاج يوتيها ولا فجا

وأفج الظليم : رمى صوته . والشعامة ففج

إذا رَمَتْ بِصَوْمِهَا . وقال ابن القُرَيْبَةِ : أَمَحَ :  
فَنَحَّاحَ التَّعَامَةَ ، وَأَجْعَلَ لِجَنْفَيْهِ الظِّلْمَ ؛ وَأَقْبَعَتِ  
التَّعَامَةَ ، كَذَلِكَ .

وَالْفِجَاجُ : الظِّلْمُ يَبْيِضُ وَاحِدَةً ؛ قَالَ :

يَبْيِضُ مِثْلَ يَبْيِضَةِ الْفِجَاجِ

وَحَدِيثُ مُنْعَجٍ . مُنْعَجٌ وَفَجٌّ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . وَفَجٌّ  
لِفَرَسٍ وَغَيْرِهِ : تَهْمٌ ، لَعْدٌ .

وَالْفِجْجُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا لَمْ يَنْصَحْ . وَفَجَّحَنَهُ .  
كَهَاتِهِ وَقَدْ نَصَحَهُ . وَيَطْبِخُ فِجْجٌ ، إِذَا كَانَ مُسَا  
غِيرَ تَصْبِيحٍ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : التَّرَكَلْهَا فَجَّةً  
فِي أَرْبَعِ حَبْنٍ نَعْقِدُ حَتَّى يَنْصَحَهَا سَحَرُ الْقَبِيطِ أَيْ  
تَكُونُ يَبِيضَةً . وَفِجْجُ الشَّيْءِ . الصَّحْحُ . الْفِجْجُ ،  
بِالْكَسْرِ ، الْبِطِّيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفُرْسُ  
الْهِنْدِي . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطِّيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْصَحْ ،  
فَهُوَ فِجْجٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُجْجُ الثَّقَلُ مِنَ النَّاسِ . ابْنُ سِيدِهِ :  
وَالْفُجَّانُ عُودُ الْكِبَايَةِ ، قَالَ : وَقَضِينَا بِأَنَّهُ قَعْلَانُ  
لِغَلْبَةِ بَابِ قَعْلَانِ عَلَى بَابِ قَعَالٍ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلْوَفْدِ الْقَالِلِينَ لَهُ ؛ نَحْنُ بَنُو عِيَّانَ ،  
فَقَالَ : أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ ؟ فَعَمِلَهُ عَلَى بَابِ دَغْوِي ،  
وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى بَابِ دَغْيَانِ ، لِغَلْبَةِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ  
وَالثُّنُونِ .

وَرَجُلٌ فَجْجٌ وَفُجْجَانِجٌ وَفُجْجَانِجٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ  
وَالْقَهْقَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
وَالصِّيَاحُ وَالْجَلْبَابَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا  
نِظَامٍ ؛ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْحَنِبُ الصِّيَاحُ ، وَالْأَسَى دَهْءُ ،  
وَفِيهِ فَحْفَجَةٌ ؛ وَأَشَدُّ أَوْ عِيدُهُ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْكَلَامِي  
فِي صِفَةِ تَخْيِيلٍ :

أَقْنَى أَرْبَعُ عُمُرٍ عَنْ مَحِيدٍ فَحْجَحُ ،

دِي هَجْمَةٍ مُنْعَجٍ حَادِبِ الرَّاحِ

تُغْنِمُ تَوَاصِيهَا ، عِظَامُ الْإِنْتِجَاجِ ،  
مَا حَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَعَاجِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ : أَنَّ هَذَا الْقَبْجَاحَ لَا يَدْرِي أَيْنَ  
عَزَّ وَجَلَّ ؛ هُوَ الْمَهْذَاوُ الْمِكْنَانُ مِنَ الْقَوْلِ ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَنْبَرِ : وَيُرْوَى مَنصَحٌ ، وَهُوَ نَعْدٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ .  
وَأَفْجَحُ لِرَجُلٍ يُبْشِرُ أَمْرًا .

فَجَج : الْفَجَجُ : سَاعِدٌ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ  
وَالْأَدَابَةِ ؛ وَفَجَّجَ تَبَاعُدًا مَا بَيْنَ الْمُحَدِّثِينَ ؛ وَفَجَّجَ  
تَبَاعُدًا مَا بَيْنَ الرَّحِيصِ ، وَابْتَعَدَ أَفْجَحُ ، وَالْأَسَى  
فَجْجَانِجٌ ؛ وَقَدْ فَجَّجَ فَجْجًا وَقَفْجَجَةً ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ  
الْمَحْيِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ فَلْيَا فَجْجَحَ رَحْلُهُ  
أَيْ قَرَّقَهَا .

وَالْأَفْجَحُ الَّذِي فِي رَحْلِهِ اغْوِجَاحٌ . وَرَجُلٌ  
أَفْجَحٌ يَبْشُرُ أَمْرًا ؛ وَهُوَ أَيْ تَبْشُرُ سَاعِدًا  
قَدَمِيَّةً وَتَبَاعُدًا غَلِيظَةً وَبِغْفَجَجٍ سَاعِدًا ؛ وَفِي  
الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّخَانِ : غَوَّزَ فَجْجَحٌ . وَحَدَّثَ  
أَبِي سَعْدٍ الْكَلْبَةَ . كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْجَحُ  
يَنْصَحُ أَحْمَرَ أَحْمَرَ ؛ وَدَبَّ فَجْجَحٌ ، وَبَغْجَحُ  
وَأَفْجَحُ .

وَالْفَجْجُ ، رُئُوسُ كَثِيرٍ : مِثْلَةُ الْأَفْجَحِ .  
وَالْمُفْجَّحُ ، مِثْلُ الْمُفْجَّحِ . وَهُوَ أَيْ يُفْجَّحُ مِنْ  
رَحْلِهِ ، إِذَا حَلَسَ ، وَكَذَلِكَ لِمُفْجَّحٍ مِثْلُ الْمُفْجَّحِ  
وَفُجْجَحُ لِرَجُلٍ أَحْلُوِيَّتُهُ إِذَا قَرَّحَ مَا بَيْنَ رَحْلَيْهِ  
لِيَحْلُبَهَا .

ابْنُ سِيدِهِ . وَالْمُفْجَّجِلُ الْأَفْجَحُ ، زِيدَتْ اللَّامُ فِيهِ كَمَا  
قِيلَ : عَدَدُ طَنْسٍ وَطَبِئْسَلٍ يُبْشِرُ كَثِيرًا ، وَبَدَّ كَثِيرُ  
النَّعَامِ تَهَيُّقٌ وَهَيُّقٌ ، قَالَ : وَلَا يَعْرِفُ سَبْوَهِ  
الْأَلَامِ زَائِدَةً إِلَّا فِي عَبْدَلٍ .

وَفُجْجَوَّحٌ : أَمْرٌ .

والفُجج . بضم ، اسم أبيهم فوجح .

فجج : انفتح : انظر مده ؛ وقد فتحه وفتح به .  
وفجج : مدينة إحدى المدين للأخرى ، وأكثر  
ذلك في الإبل ، وقد فجج فججاً ، وهو انفتح .

فجج : ففتح . اسم شاعر .

فجج : الفودج : الفودج ، وقيل : هو أصغر من  
الفودج ، وأجمع الفودج والفودج . وفودج  
المروسي : تركبها . وقال اليزيدي : الفودج شيء  
تجده أهل كركمان ، والذي يتجده الأعراب فودج .  
ونافه واسعة لفودج أي واسعة الأزدع .

والفودجات : موضع ؛ قال ذو الرمة :

لَهُ عُلَيْيْنِ ، مَحْلُصَاهُ مَرْتَعِي ،  
وَمَوْدَجَيْنِ ، فَحَنَبِيْ وَأَجْبِي ، صَعْبِيْ

فوج : الفرج : الحذل بين الشينين ، وأجمع فروج ،  
لا يكسر على غير ذلك ؛ قال أبو ذؤيب بصف النور :

وَصَاعَ مِنْ فَرَجٍ ، وَسَدَ فُرُوجَهُ ،  
عُرٌّ صَوَائِرٍ ، وَهَيْبٍ وَأَجْدَعُ

فروجه . ما بين قوائمه . سد فروجه أي ملاً  
قوائمه عدواً كسب العدو سد فروجه وملأها  
وأبواب صحيجان . وأجدع : مقطوع الأدن  
والفرجة والفرجة . كالفرج ؛ وقيل . الفرجة  
لخصبة بين الشينين . ابن الأعرابي . فتحت الأصابع

١ قوله « والفودجات موضع » هكذا في الأصل بالفون . وعبارة  
القاموس وشرحه : والفودجات هكذا في نسخة ، بالكاء المثناة  
في الآخر ، والصواب الفودجات مثني ؛ قال ذو الرمة إلى آخر ما  
هنا . ولكن في معجم اللغات الفون والفودجات ، بضم الفاء  
وضع الدون ودناء موضع ، وأشد الشطر الثاني من است موافقاً  
لما قاله .

يقال لها التفاريج ، واحدها تفراج ، وخرووق  
الدرايسين يقال لها التفاريج والحلق . لضر .  
فروج الوادي ما بين عدوتين ، وهو بطنه ، وفروج  
الطريق منه وفوته . وفروج الجبل فجج ؛ قال :

مُنَوَّسَدِينَ رِمَمَ كُلِّ تَحِيَّةٍ ،  
وَمُفْرَجٍ ، عَرَقِ الْمَقْدِ ، مُنَوَّقٍ

وهو الواسع المفرج الذي كان يرفقه عن إبعده .  
والفرجة ، ضم : فرجة الحائط وما أشبهه ، يقال :  
بيدها فرجة أي انفراج . وفي حديث صلاة الجماعة :  
ولا تذرُوا فرجات الشيطان ؛ جمع فرجة ، وهو  
الحل الذي يكون بين المصلين في الصفوف ،  
فأبواب الشيطان تعطيها لأشبه ، وحمل على الاحتراز  
مها ؛ وفي رواية : فرج الشيطان ، جمع فرجة  
كصنعة وظلتم . والفرجة : الراحة من حزن  
أو مرض ؛ قال أمية بن أبي الصلت :

لَا تَصِفْ فِي الْأُمُورِ ، فَقَدْ تَكُنْ  
شَعْباً غَالِظاً بِعِيرِ احْتِيَالٍ

زُبَّ مَكْرَهُ الثُّغُوسِ مِنَ الْأَمْرِ  
وَرَلَهُ قَرْجَةً ، كَحَلِّ الْعِثَالِ

ابن الأعرابي : فرجة اسم ، وفرجة مصدر .

والفرجة الثغبي من المم ؛ وقيل . الفرجة في  
الأمر ؛ والفرجة ، بالضم ، في الجدار والباب ، والمعنيان  
مُتَقَارِبَانِ ؛ وقد فرج له يفرج فرجاً وفرجة .  
انهديب : ويقال ما هذا نعم من فرجة ولا فرجة  
ولا فرجة . الجوهرى . الفرج من نعم ، والتعريبك .  
يقال : فرج الله عنك تعريجاً ، وكذلك فرج  
الله عنك غمك يفرج ، بالكسر . وفي حديث عبد الله  
١ قوله « واحدها تفراج » عبارة القاموس جمع لفرجة كزبرة .

ابن جعفر : ذكرت أمّا ينشأ وجعلت "فروج" له ؛ قال أبو موسى هكذا وحده بالحاء المهملة ، قال وقد أضرّب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث ، قال : فإن كانت بالحاء ، فهو من أفرّحه إذا غمّه وأران عنه الفرج ، وأفرّحه الدّين إذا أنقله ، وإن كانت بالحاء ، فهو من المفروح الذي لا عشيرة له ، فكان أمّهم أرادت أن أباهم ثوفاً ولا عشيرة لهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحدفين الغينه وأنا وليّهم ؟ والفروج : الثغر المخوف ، وهو موضع المخافة ؛ قال :

فعدت ، كلا أفرّحتي تحسب أنه  
مولى منعه : تحفظت وما بها

وحده فروج ، نسبي فراحاً لأنه غير مندود  
وفي حديث عمر : قدّم رجل من بعض الفروج ؛  
يعني الثغور ، واحده فراح ، أبو عبيدة : الفرجان  
الشند وخراسان ، وقال الأصمعي : سجنان  
وخراسان ؛ وأشد قول الهذلي :

على أحد الفرجين كان ملاثري

وفي عهد الحجاج : استعملتك على امرئ  
ويصترى ؛ امرئ : خراسان وسجنان ،  
ولمصر ، الكوفة والبصرة .

والفرج : العورة ، والفراج : ثوب الرجل وامرأة ،  
والجمع فروج ، والفراج : اسم لجمع سوات الرجال  
والسب ، والبنين وما حوالتيها ، كله فراج ، وكذلك  
من الدواب وعوها من الخلق . وفي التنزيل :  
والحبيص فروجهن والحبيصات ؛ وفيه : والذين هم  
لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم ؛ قال القراء :  
أراد على فروجهن يحافظون ، فجعل اللام بمعنى على ،  
واستثنى الذية منها ، قال : إلا على أزواجهم . قال

ابن سيده : هذه حكاية ثعلب عنه قال : وقال مرة ؛  
على من قوله : إلا على أزواجهم ؛ من صلة ملومين ،  
ولو جعل اللام بمنزلة الأول لكان أجود .

ودخل فراج : لا يزال ينكشف فرجه . وفراج ،  
بالكسر ، فراجاً . وفي حديث الزبير : أنه كان  
أخذ فراجاً : لفراج ، الذي يندو فرجه إذا  
جنس ، وينكشف .

والفراج : ما بين اليدين والرحلين . وحررت الدابة  
ميلة فروجها ، وهو ما بين القوائم ، واحده فراج ،  
قال :

وأت إذا استندت فرجه ، سد فرجه  
بعد ففويق الأرض ، ليس بأعرج

وقول الشاعر

ثفت العلابات بين فروجهن ،  
والثفت عوارب الأطناب

العلاب : رجال مسوبة ، في علاب ، رجل من  
مضاعة . والفروج جمع فراج ، وهو ما بين  
الرحلين ، يريد أنهم آثروا العورة على أظفارهم ؛  
وكل فراج بين شينين ، فهو فراج كله ، كقوله ،

لأ كنبت كعاف وصيث ،  
فراج بين لبيه وبه

جمع ما بين يديه فراجاً ؛ وقال امرؤ القيس

ها كذب مثل دبل اعروس ،  
سند به فراجها من دبر

أراد ما بين فخذي القوس ورجليها . وفي حديث  
أبي جعفر الأنصاري : قتلت ما بين فروجي ،  
جمع فراج ، وهو ما بين الرحلين . يقال للفارس :  
ملاً فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع به . ونسبي

فَرَجُ المرأة والرجل فَرَجًا لأنه بين الرجلين .  
وفُروحُ الأرض : نواحيها .  
وباب مفروح : مفتوح .

ورجل أفرحُ الشدة وأفتحُ الشاء ، معى واحد .  
والأفرحُ ، اعظم الألبينس لا تكادان تنتقيان ،  
وهذا في الحبش . رجل أفرحُ وامرأة فرجة  
تثا الفرح ؛ وقد فرح فرحاً . والمفرجُ  
كالأفرح .

وهرجُ وافرُحُ ، الكسر . ادي لا يكتنم  
الشر ؛ قل ان سيده . وروى أفرحُ ، بصم الغاء  
وارء ، وافرُحُ لثنتين ؛ عن كراع . وقوسُ  
فرحُ ودرجُ وفرجُ . منفعةُ البينين ،  
وقيل . هي لثانته عن الوتر ، وقيل . هي التي  
من زورها عن كسبها .

والفرحُ : انكشف الكرب وذهب عنه .  
وقد فرج الله عنه وفرج فافرُج وفرُج .  
ويقال : فرجة الله وفرجه ؛ قال الشاعر :

يا فارجَ الهمِّ وكشافَ الكربِ

وقول أبي ذؤيب .

فهي صرَّتْ النفسُ بعدَ ابرِ عَنَسٍ ،  
وقد سجَّ ، من ماء الشؤوب ، لفرُوحٍ  
ليخسبَ جنداً ، أو ليخبرَ شامتً ،  
والشرُّ ، بعدَ الدواعي ، فرُوحُ

يعول ابني صبرتُ على رزقي من عَنَسٍ لأخسَ  
خالدًا أو ليخبرَ شامتً بختدي فيكر عني ؛  
ويعود أن يكون قوله فرُوحُ ، جمع فرجة على فروج  
كصخرة وصخور ، ويجوز أن يكون مصدرًا  
لفرجَ يفرجُ أي تفرجُ وانكشف .

أبو زيد : يقال لِلْمُشْطَرِ النعيتُ والمفرُجُ  
والمرحُ ؛ وأشدُّ لعب بعضهم بصف رجلاً شاهد  
الزور :

فأقاهُ المجدُّ والعلاء ، فأضغى

ينقصُ الحينَ بالنعيتِ المفرُجِ

التهذيب : وفي حديث عيسى : أدركوا القومَ على  
فرحتهم أي على هزيمتهم ، قال : ويروى بالقاف  
واخه . وافرُجُ : الظاهرُ البارزُ المنكشفُ ،  
وكذلك الأسى ؛ قال أبو ذؤيب بصف دُرَّةَ :

يكفي رقةً حميةً يريدُ ثماها ،

ليبرزَها للسرِّ ، فتهي فرجُ

كشَفَ عن هذه الدُرَّةِ عضةًها ليبراها الناس .

ورجل يفرحُ ويفرحةُ ويفرُحُ ويفرجهُ ،  
ممدود . ينكشف عند الحرب . ويفرُحُ ويفرجهُ ،  
ونفرُحُ ونفرجةُ : صيف جيان ؛ أشدُّ لعب :

يفرحةُ القنبرِ قليلُ الثيلِ ،

يُنقى عليه يديلاً لالِ الثيلِ

أو أشدُّ

يفرحةُ القنبرِ بحيلِ الثيلِ ،

يُنقى عليه يديلاً لالِ باليلِ

وبروي يفرحهُ والفرُحُ : الفصارُ . وامرأة  
فرُحُ . منفصلةٌ في ثوبٍ ، بديهةٌ ، كما تقول :  
أهل نجد فضلُ .

ومرأةٌ فرجُ . قد أعيتُ من الولادة . وناقاةُ  
فرجُ : كالةٌ ، شُهِتَ بالمرأة التي قد أعيت من  
الولادة ؛ قل ان سيده ؛ هذا قول كراع ، وقال  
مرَّةٌ . لفرجُ من الإبل ادي قد أعيا وأرحف .  
ومعجة فرجُ إذا ولدت فافرُحَ وركاه ؛ أشده  
قوله « ينقص الحين » كما في الأصل ، ومثله في شرح الفاموس .



أبو عمرو مستشهداً به على مخخ :

أمنى حبيب كالفرج واليخا

والفرج : الحميل الذي لا ولد له ، وقيل :  
الذي لا عذبة ؛ عن ابن الأعرابي والفرج :  
الفتيس يوجد في فلاة من الأرض . وفي الحديث :  
العقل على المسلمين عامة ؛ وفي الحديث : لا يترك  
في الإسلام فرج ؛ يقول : إن وحيد قتيل لا  
يعرف فاسه ودي من باب ما الإسلام ولم  
يترك ، ويرى بالحاء وسيذكر في موضعه .  
وكان الأصمعي يقول : هو فرج ، بالحاء ،  
ويذكر قولهم فرج ، حليم ؛ وروى أبو عبيد  
عن جابر الجعفي : أنه هو الرجل الذي يكون في  
القوم من غيرهم فعق عليهم أن يعقلوا عنه ؛ قال :  
وسمعت محمد بن الحسن يقول : يروى بالحليم والحاء ،  
ومن قال فرج ، بالحليم ، فهو القتل بوحدة بأرض  
فلاة ، ولا يكون عنده قرية ، فهو يودي من بيت  
المال ولا ينطّل كنه ، وقيل : هو الرجل يكون  
في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه ، وقيل :  
هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم . والفرج :  
الذي أقتله الدين .

وهو أبو عبيدة الفرج ابن يسيم الرحل ولا  
يؤي أحداً ، وهذا حس حابة كانت جديته على بنت  
المال لأنه لا عاقبة له ؛ وقال بعضهم : هو الذي لا  
ديوان له . ابن الأعرابي : الفرج الذي لا مال له ،  
والفرج الذي لا عذبة .

ويقال : أفرج القوم عن قتيل إذا انكشفوا ،

أ قوله « والفرج الذي أقتله الدين » مقتضى ذكره هنا أنه  
نظم فار في شرح القاموس ومرواه بالحاء ، وتقدم للمصنف في  
هذه المادة في شرح حديث عبد الله بن حنبل ما يؤخذ منه ذلك .  
وكذا يؤخذ من القاموس في مادة فرج .

وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا إذا حل به  
وتركه ، وأفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا  
وأفرجوا ؛ ففتح الموت ؛ من ساعدة من حلبة

صفر المساة ردي هرسين متعجبر ،  
دا نظرت ، يته قنت : قد فرحا

والفرج : الفتية من ولد الدجاج ، والضم فيه  
لغة ، رواه اللحياني . وفرجة الدجاجة تجمع  
فراريج ، يقال : دجاجة فرج أي ذات فراريج .  
وفرج ، بفتح الداء ، القاء ، وقيل فرج فاء  
فيه شق من حلبة . وفي الحديث : صلى بنا النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، وعليه فرج من حرير . وفرج  
لقب إبراهيم بن حوران ؛ قال بعض الشعراء  
يخونه :

يفرج فرج بن حوران بئته ،  
كما عرفت للشعر جرو

لحمرته فرجاً ، وحرب داره |  
وأخزي بني حوران خزي حبيب |

وفرج وفرج وفرج أسماء ، وهو فرج بطن

مربح فرج جند الحامل : شوي قيسيت  
عليه ، وكذلك ، إذا أصابه ذلك من غير شيء ،  
وهو مصدر شويت ؛ قال الشاعر يصف عسافاً  
شواه وكل مها :

فأكن من فرج بغير بين حده

فروج : البرئاح . سمع من سمات الإبر حكاة نو  
عبد ولم يحل هذه السنة . وفرج . موضع ،  
وقيل : موضع في بلاد طيبة ؛ أشد سيوية :

ألم تلي فتخيرك الرسوم ،

على فرج ، والظنل أقدم ؟

وأشد ابن الأعرابي

قلتُ لِمَحْبَنٍ وَأَبِي الْعَجَّاجِ :

« لَا أَحَدٌ يَطْرُقُنِي بِرَنَاجٍ »

فَرُوجُ : الْفَيْرُودُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاحِ .

فَسَجُ : الْقَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ : اللَّاقِحُ ، وَقِيلَ : اللَّاقِحُ  
مَعَ سَتْرِهِ ، وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّيِّئَةُ ، وَالْجَمْعُ  
فَوَاسِجٌ وَفَسَجٌ ؛ قَالَ :

وَالْبَكَرَاتِ الْفَسَجُ الْعَطَامِيَا

وَمَسَحَهُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ  
أَوَّلِهَا ؛ فَسَحَتْ تَفْسَحُ فُسُوحًا أَصَرَ لَهَا سِجٌ  
بِئْسَ حِمْلَتٌ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ ؛ أَبُو  
عَمْرٍو : وَهِيَ الشَّرِيعَةُ الثَّابِتَةُ ؛ الَّتِي : هِيَ الَّتِي  
أَعْجَلَهَا الْفَعْلُ فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ ؛  
وَقَالَ فِي الشَّاءِ : وَهِيَ فِي الثُّوقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَاسِجُ وَالْفَاسِجُ : الْعَظِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هِيَ الْحَامِلُ ؛ وَأَشَدُّ :

تَحْدِي بِهَا كُلُّ خُتُوفٍ قَاسِجٍ

فَشَجُ : فَشَجِرٌ لِدَاقَةٍ وَفَشَشَحَتْ وَانْفَشَحَتْ : مَدَجَتْ  
وَأَمَّا فَشَحَتْ لِنَحْلَتٍ أَوْ سُبُولٍ ؛ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَ .  
فَشَحَتْ : نَمَّ هَاتَتْ ، يَعْنِي لِدَاقَةٍ ؛ هَكَذَا رَوَاهُ الْخُصَائِيُّ ،  
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ : فَشَحَتْ ، بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَالْفَاءُ  
رَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ  
مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَجَّ  
فَقَالَ : قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَحَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .  
الْفَشْحُ تَفْرِيجٌ مَا بَيْنَ الرَّاحِلَيْنِ دُونَ السَّجْعِ ،  
قَالَ الْأَرْهَرِيُّ . رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ .

وَفَشَّحَ شَيْخٌ أَشَدُّ مِنَ الْفَشْحِ ، وَهُوَ تَفْرِيجٌ مَا بَيْنَ  
رُوحَيْنِ . أَخُوهُرِيُّ : فَشَحَّ هَذَا أَيْ فَرَّخَ بَيْنَ

رُجِيهِ ، وَكَذَلِكَ فَشَحَّ نَفْثِيحًا . وَالتَّفْشَحُ  
مِثْلُ التَّفْشَحِ .

وَفَشَّحَ الرَّجُلُ : مَفَّحَ . الَّتِي : التَّفْشَحُ  
مِثْلُ التَّفْشَحِ عَلَى الدَّرَجِ .

فَضَجُ : انْفَضَحَتْ الْفَرْحَةُ : انْفَضَحَتْ . وَانْفَضَحَ  
بَطْنُهُ : اسْرَحَتْ مِرْقَاهُ . وَكُلُّ مَا عَرُضَ  
كَالتَّشْدُودِ ، فَقَدْ انْفَضَحَ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَجَلَّ  
عِفْضَاجٌ وَمِفْضَاجٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْحِيهِ .  
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : لَسْتُ  
نَلْقَاكَ أَنْتَ وَأَمْرُكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِصَاحًا مِنْ حَقٍّ  
كَتُوبٍ أَيْ أَشَدُّ انْفِصَاحًا وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ  
الْعَنَكُوتِ .

وَفَضَحَ بَدَنُهُ : تَشَقَّقَ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خُذَهُ  
فَيَنْشَقُّ عُرْوَقَ الشَّجَرِ فِي مَدَاخِلِ الشَّجَرِ بَيْنَ  
الْمَصْبِيعِ . وَفَضَحَ عُرْقًا سَالًا ؛ قَدْ انْفَضَحَ :

بَعْدَ دُفْعِهِ بَدَنُهُ نَفْضَحًا

شَمَرُ : يَقَالُ هَذَا انْفَضَحَتْ الدَّلْوُ ، وَالْحِمْلُ ، وَإِذَا سَالَ  
مِنْ فِيهَا مِنْ الْمَاءِ . وَانْفَضَحَ فَلَانٌ : لَعَرَقَ إِذَا سَالَ  
بِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ :

وَمِنْقَضَحَتْ الْحَمِيمُ ، كَأَنَّهَا  
نَضَحَتْ لِيُودُ مُرْوَحِيهَا بِدِيَابِ

قَالَ : وَيَقَالُ بِالْحَاءِ يُضَا انْفَضَحَتْ ؛ يَعْنِي الدَّلْوُ .  
وَيَقَالُ : انْفَضَحَتْ مُرَّتُهُ إِذَا انْقَضَتْ . وَكُلُّ شَيْءٍ  
تَوَسَّعَ ، فَقَدْ تَفَضَّحَ ؛ وَقَالَ الْكَمِيتُ :

يَنْفَضِجُ الْخُودُ مِنْ يَدَيْهِ ، كَمَا  
يَنْفَضِجُ الْخُودُ ، حِينَ يَنْسَكِبُ

، قَوْلُهُ « يَبْدُو أَمَّا الْع » كَذَا بِالْأَمَلِ .

وقال ابن أحر : .

ألم تَسْعَ بفاصلة الذب

حيث انقصر وانسع ؛ وقال ابن شبل : انقصر الأفق إذا تبي ، وفلان يتفصح عرفاً إذا عرفت أصول شعره ولم يتئل .

فلج : فلج كل شيء بصفه .

وفلج الشيء بينهما يفلجه ، بالكسر ، فتحاً : قسمه بصفين . ولفج : القسم . وفي حديث عمر : أنه بعث خديجة وعثمان بن حنيف إلى الشام ففلجوا الجزيرة على أهله ؛ الأصمعي : يعني قسمها ، وأصله من لفج ، وهو المكيل الذي يقال له الفلج ، قال : وقد سببت القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاماً .

شمر فلجنت المال بينهم أي قسمته ؛ وقال أبو دواد :

فقرىق يُمنع الخنم بيت ،

وقرىق لصحية فند

وهو يُفلج الأمر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره . الجوهري : فلجنت الشيء بينهم أفلحه ، بالكسر ، فلحاً إذا قسمته . وفلجنت الشيء فلجنت أي شققته بصفي ، وهي الملوخ ؛ الواحد فلج وفلج . وفلجنت الجزيرة على العموم ، إذا فرضها عليهم ؛ قال أبو عبيد : هو مأخوذ من انقصر الفلج . وفلجنت الأرض للزراعة ؛ وكل شيء شققته ، فقد فلجته .

والفلجوجة : الأرض المصلحة للزراعة ، والجمع فلاليج ، ومنه سمي موضع في القرآت فلجوجة .

، قوله « قال ابن أحر ألم تسع » كذا في الأصل

وتفلجت قدمه . تفلجت .

والفصح : والفصح : البعير ذو السمين ، وهو يري بين الحن والعرقي ، سمي بذلك لأن سنامه بصب ، والجمع الفوايح . وفي الصحيح : الفلج أحسن الصم ذو السمين يحمل من السند للتعجلة . وفي الحديث : أن رجلاً تروى في بئر ، هو البعير ذو السمين ، سمي بذلك لأن سنامه يختلف مئينها .

والفالج : ربيع يأخذ الإنسان فيه بشفه ، وقد فليج فليحاً ، هو مفتوح ؛ قال ابن دريد : لأنه ذهب نصفه ، قال : ومنه قيل لشقة البيت فليجة . وفي حديث أبي هريرة . الفالج داء الأبي ، هو داء معروف يؤخس بعض البدن ؛ قال ابن سيده : وهو أحد ما جاء من انصار على مثل وعمل والمفتوح : صاحب الفالج ، وقد فليج .

والفلج : الفصح في السابق ، وقال : وأصل الفلج الشف من كل شيء ، ومنه يقال : شربة الفالج في السابق ، ومنه قولهم : كثر بالفالج وهو نصف الكثر الكبير .

وأمر مفتج : من يستقيم على جهته .

ولفتح : تباعد القدمين أحراً . ابن سيده . الفصح تدعد ما بين السابقين وفتح الأساس تدعد بها ؛ فتح فتحاً ، وهو أفصح ، وشعر مفتج فلج ، والفتح من الأسنان ورجل أفلج إذا كان في أسنانه ثغر ، وهو السبع ثبات السدب : والفتح في الأساس ساعد ما بين السدب والردعيات خلقة ، فإت تكلف ، فهو التليج .

ورجل أفلج الأسنان وامرأة فلجة الأسنان ، قال ابن دريد : لا بد من ذكر الأسنان ، والأفلق أيضاً من الرجال . العيد ما بين التدين .

ورجل 'مفلج' النسي أي 'مفترج' ، وهو خلاف المتراص ، الأساب ، وفي صفة ، صلى الله عليه وسلم : أنه كان 'مفلج' الأسنان ، وفي رواية : 'فلج' الأسنان . وفي الحديث : أنه لعن المتفلجات للحسن ، أي النساء اللاتي يفتعن ذلك بأساس رعية في التحصيل . وفتح 'اسقين' ، ناعد ما بهما . والفلج : ابواب القدم على الوخشي وزوال الكعب .

وقيل : الأفلج الذي غور حقه في يديه ، ومن كان في رجليه ، فهو أفجع . وهر 'أفج' : منه عدد الأشكتين . وقرس 'أفج' : 'ماعد' الحرقعتين . ويقال من ذلك كله : فليج فتعا وفلجة ، عن اللحياني . وأمر 'مفلج' لس على استقامة .

والمنحة : لفظة من الجباد . والعلية أيضا : نقة من شقوق الجباه ، قال الأصمعي : لا أدري أين يكون هي ؟ قال عمرو بن سحبل :

تشتى غير متشبه يشوب ،

يسوى حن العليحة بالخلال

قال ابن سيده : وقول سلمى بن المغيرة المدي :

لظننت عليه أم شل كائنها ،

دا شيعت منه ، فبيع 'نمدد'

بحور أن يكون أراد فليحة 'نمددة' ، فحذف ، وبحور أن يكون مما يقال ناه ، وغير الماء ، وبحور أن يكون من الجمع الذي لا يدرق واحده إلا ناه .

والفلج : التطفر والموز ؛ وقد فتح 'الرح' على حصيه بفتح فتحاً . وفي المثل : من يأت الحكم وحده يفتح .

وأفلجه الله عليه فلجاً وفلجاً ، وفلج القوم وعلى

القوم بفتح ويضم فتحاً وفلج ، فاز . وفتح تهته وأفلج . وز . وهو الفلج ، بالضم والهمز العالي . الدبر . وفتح بفتحته وفي حقه بفتح فلجاً وفتحاً وفتحاً وفلجاً ، كذلك ؛ وأفلجه على حصيه . عته وقصته .

وفلج فلان ففحه بفتحته . حصيه وحصته وعته . وأفج الله حقه : أظهره وقوتها ، والامم من جميع ذلك الفلج والفتح ، يقال : لمن افلج والفتح ؟ ورجل فليج في حقه وفلج ، كما يقال : فليج وبنيج ، وثابت وثبت . والفتح أن يفتح الرجل أصحابه يغشوم ويغشونهم .

وأنا من هذا الأمر فليج بن خلاوة أي بري ؛ فليج : اسم رجل ، وهو فليج بن خلاوة الأشجعي ؛ وذلك أنه قيل لفليج بن خلاوة يوم الرقعة لما قتل أنس الأحمري : 'نضر' نساً ؟ فقال : لمسي منه بري .

أبو زيد : يقال للرجل إذا وقع في أمر قد كان منه بعزل : كنت من هذا فليج بن خلاوة يافى . الأصمعي : أنا من هذا فليج بن خلاوة أي أنا منه بري ؛ ومثله : لا فاقة لي في هذا ولا جميل ؛ رواه شمر لابن هاشم ، عنه .

والفلج : البحر : النهر ، وقيل : النهر الصغير ، وقيل : هو الماء الحار ؛ قال عبيد :

أو فتح ينظر واد

للده من تحته ، قبيب

الجوهري : ولو روي في بطون واد ، لاستقدم ورن البيت ، والجمع أفلج ؛ وقال الأعشى :

فما فلج يسقي حداول صفتي ،

له مفرع سهل ذي كل موزد

الجوهري : والفنج بهر صغير ؛ قال العجاج .

قَصَبَهَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا

قال : والفنج ، بالتحريك ، لغة فيه ؛ قال ابن بري :  
صواب إنشاده :

تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا

بتحريك الاء ، وبعده

قَرَّاحٌ يَحْدُوها وَبَاتَ تَيْرَجَا

شِيرَاحٌ : السريعة ؛ ويروى :

تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَاهُ فَفَلَجَا

بصف حماراً وأثناً . والماء الروى : العذب ، وكذلك  
الرواء ، والجمع أفلاج ؛ قال امرؤ القيس :

يَعْيَتْنِي طَفْنُ الْحَمِي ، لَمَّا تَحَلَّلُوا  
كَدَى حَائِرِ الْأَفْلَاحِ ، مِنْ حَنْبٍ تَيْتَرَا

وقد يوصف به ، فيقال : ماء فلج وعين فلج ، وقيل  
الفلج الماء الجاري من العين ؛ قاله الليث وأنشد :

تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَاهُ فَفَلَجَا

وأنشد أبو نصر :

تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا

والروى : الكثير . والفنج : اسقية التي تجري  
إلى جميع الحائط . والفلجان : سواقي الزرع .  
والفلجات : المزارع ؛ قال :

دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ ، قَدْ حَالَ ثَدُونَهَا

طعنا ، كَقَدْوَةِ الْمُخَصِرِ الْأَوَارِكِ

وهو مذكور في الحاء .

والفلوجة : الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة

للزراعة . والفلج : الصبح ؛ قال حميد بن ثور :

عَنْ أَقْرَامِيصَ بَأَعْلَى لَاحِبٍ  
مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ ، كَالْفَلَجِ

والمفجع الصبح ؛ كالمفجع .

والهيج والفنج : مكبل صحم معروف ؛ وقيل  
هو الفقير ، وأصله بالسريانية فلهاء ، فعرب ، قال  
الجعدي يصف الحمر :

أَلْقَيْتُ فِيهَا مَنَعِدَ مِنْ مِسْكِ دِ  
رَبْنٍ ، وَفَلَجَ مِنْ فُلْفُلٍ صَرْمٍ

قال سيبويه : الفنج الصنف من الناس ؛ يقول  
اللسان فنجون أي صنفان من داحر ودارج ؛ قال  
السيوطي : الفنج الذي هو الصنف والتصف مشتق  
من الفلج الذي هو الفجير ، فالفلج على هذا القول  
عربي ، لأن سيبويه لم يحكى الفلج على أنه عربي ، غير  
مشتق من هذا الأعجمي ؛ وقول ابن طفيل :

تَرَمَّضَتْ فِي عَيْنَاءِ فَتَمَرٍ كُنْهَا  
تَهَارِقُ فَتُوحٍ ، يُعَارِضُ نَابِهَا

ابن حبة : الفلوج الكاتب . والفنج والفنج :  
لقمر . وفي حديث علي ، رضي الله عنه : إن المسلم  
لم يغش دمه بمجنج له ، إذا ذكرت وتغري  
به لثام الناس ، كاليامر الفاليج ؛ اليامر : المقامر ؛  
والفاليج : العالب في فماره . وقد فَلَجَ أصحابه  
وعلى أصحابه دَعْنَهُمْ . وفي الحديث : أَبَا فَتَحَ  
فَلَجَ أَصْحَابَهُ . وفي حديث سعد : فَأَخَذْتُ سَهْمِي  
الْمَالِجَ أَيِ الْقَائِمِ الْعَالِبِ ، قال . ويجوز أن يكون  
السهم الذي سبق به في التخال . وفي حديث معن  
ابن يزيد . بايعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
وخاصنت ، ولله فَاْفَلَجِي أَيِ حَكَمَ لِي وَعَلَّتْنِي

على تخميني .

وقال ليح' السواد : قراها ، الواحدة فلوحة .

وقلح' اسم بلد ، ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة إلى البصرة ، طريق' بطن' قلح' . ان سيده  
وقلح' موضع بين البصرة وحديثة مدكر ، وقيل  
هو واد بطريق البصرة إلى مكة ، يبطنه 'مدبر' للحج ،  
مصرف ؛ قال الأشهب' بن زمنية .

وإن الذي حانت يفتني دماهم

هم لقوم ، كل أعوانه ، أم حلد

قال ابن بري : النعمانيون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر ، والأصل فيه وإن الذين ؛ كما جاء في بيت الأخطل :

أبني كلتيب ، إن عتي اللذا

قتلا المثلوك ، فكككا الأغلالا

زاد لسان ، فحذف اسون ضروره . والإفصح  
موضع . وأغدوحة قرية من قرى سواد .  
وقدح' : موضع . والفصح' أرض لسي حعدة  
وعيرم من قبيل من حذر ، في الحديث ذكر  
فصح ؛ هو بفتح ، قرية عطية من ناحية بامة  
وموضع بالبصرة من مساكن عاد ؛ وهو يكون اللام ،  
واد بين البصرة وحديثة . وداح' اسم ؛  
قال الشاعر :

من كان أشرك في تفرق فالج ،

فتنونه حريرت معاً وأغدحت

فج . قلح' : أعراب' الفصح ، وهو دابة يفتري بحده  
أي يفتري منه رواة ابن الأعرابي . الفصح' الثقل  
من الرجال .

ففرج . الفرجة' والفرج' - سروان' ، وقيل . هو  
الغيب' الذي يقال له الدستند' : يعني به رقص  
المجوس ، وفي الصحاح : رقص العجم إذا أخذ بعضهم  
يد بعض وهم يرتضون ؛ وأنشد قول العجاج :

عكف الثيطر يلغنون الفترجا

قل ان لسكب : هي شعة هم تسمى تنحكما  
الحادية ، مغرب' ، وفي الصحاح هو الحارسية : تنح'  
ان الأعرابي' الفترج' لعب' الثيطر إذا تطروا ،  
وقيل . هي الأيام' المشرقة في حساب الفرس .

فج . الفجج' : من أسماء الحنجر ، وقيل . هو من  
صاحب ؛ قل

ألا اصيحي فبهجا حيدرته

عاه صاحب ، بسنيق' الحق' طلي

حيدرته مسوبة في قرية . شام يدان لها حيدرته ،  
وقيل مسوبة إلى حذر موضع هالك أيضا ، تنسأ  
على غير قياس ، وقيل اعنيهج' الحنجر' فرسي  
مغرب' . والحق' : الموت' . والباطل' : اللغو ،  
وقيل اعنيهج' الحنجر' الصوية . ان الأباري' اعنيهج'  
اسم مخشوق للحمر ، وكذلك القنيد' وأم زنبق ؛  
وقيل : اعنيهج' ما تشكال به الحمر ، فارسي مغرب ؛  
واستشهد بقوله :

ألا يا اصيحي فبهجا حيدرته

قال ابن بري : لبث لعدد من شعنه ، وصواب إسناده  
ألا يا اصيحي ، لأنه بخطب' صاحبه ؛ وقبه :

ألا يا اصيحي قتل' لوم' العوادل ،

وقتل' وداع' ، من زنبه' ، عجل

قال : وجدريه مسوبة إلى حذر ، قرية بالشام .





البساط الواسع من الأرض ؛ قال حميد الأرقط :  
إليك ، رب الناس ذي المعارج ،  
يخرجن من سحلة ذي مصارج ،  
من فوج أفتح بعد فاشع .

وقال .

هانت نداعي قريباً أهيج

فالج وأهويج ؛ جمع أفواج ؛ أي هانت نداعي  
قريباً له فوفاً فوفاً قد ركبت رؤوسه . ابن  
شبل : شجرة كهية الوادي بين احبي أو بين  
الأفج كهية الخليل ، إلا أن توسع ، وجمعها  
فوائح

### فصل القاف

فج : فجج : الحجل . والقبيج : الكرّوان ، معرب ،  
وهو بالفارسية كبيج ؛ معرب لأن القاف والجم لا  
يتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ، والقبيجة  
تقع على الذكر والأنثى حتى تقول يعقوب ، فيقتض  
بالذكر ، لأن إماماً إذا دخلته على أنه الواحد من الجنس ،  
وكذلك النعامة حتى تقول ظليم ، والنحلة حتى تقول  
عشور ، واندراحة حتى تقول حيمصان ،  
والبومة حتى تقول صدّى أو فتاد ، والحبارى  
حتى تقول خرب ؛ ومثله كثير . والقبيج : جبل  
بعبه ، قال .

لو راحتم القبح لأضحي مائلاً

فزعج : المخرّج عج<sup>١</sup> : الطويل ؛ عن كراع .

فطج : أبو عمرو : القطج إحكام قتل القِطاج ، وهو  
قنس السفينة .

١ قوله « المخرّج » عبارة شرح الفاموس : المخرج كمرمد .  
عكدا يلاء عندنا في النسخ وفي المصان بالزاي .

ويقال : قَطَجَ إذا استقى من البئر بالقِطاج ، والله  
أعلم .

فجج : التهذيب : استعمل منه قنوج ، وهو موضع في  
بلد الهند .

ففج : الفنفجج : الأتان القصيرة العريضة .

### فصل الكاف

كأج : التهذيب : أهله الليث ، وروى أبو العباس عن  
ابن الأعرابي ، قال : كأج الرجل إذا زاد حنقه .  
وكأجج : القدماء والحساق .

ككج : التهذيب : ككج الرجل إذا أكل من الطعام ما  
يكفيه . ابن السكيت : ككج من الطعام إذا امتار  
فأكثر ، فهو يككج ابن سيده . ككج من الطعام  
إذا أكثر منه حتى غشيت .  
والككجج : التراب .

ككيج : الككجة ، بالضم والشدّيد : لعبة للصبيان ؛  
قال ابن الأعرابي : هو أن يأخذ الصبي تمرقة  
فيدورها ويجعلها كأنها كرة ثم يتقاتلون بها .  
وككج الصبي لعب بالككجة . وفي حديث ابن  
عباس : في كل شيء قيار حتى في لعب الصبيان  
بالككجة ، حكاه الهروي في العريبي . التهذيب :  
وسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين . الخرقعة  
بدال لها شون ، والآخرة يقال لها البكسة .

كدج : الأزهري : أهله الليث . وقال أبو عمرو :  
كدج الرجل إذا شرب من الشراب كفايته .

كدفج : الكدجج : حصن معروف ، وجميعه كدجات ،  
وفي أواخر ترجمة كنج . والككجج : التراب ؛ عن  
كراع . التهذيب : أهملت وجوه الكاف والجم  
والدال إلا الكدجج بمعنى المأوى ، وهو معرب .

كوج : الكُرْجُ : الذي يُلْعَبُ به ، هومي معرَّب ، وهو بالقوسية كُرْجَة . الليث : الكُرْجُ كَنَصِيلٌ معرَّب لا أصل له في العربية ؛ قال جرير :

لَيْسَتْ سِلَاحِي ، وَالْفَرَزْدَقُ لُغْبَةٌ ،  
عَلَيْهَا وَسَاحًا كُرْجٌ وَجَلَّاحَةٌ

وقال :

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي خِلَاجِ كُرْجٍ ،  
بَعْدَ الْأَحْيَاطِ ، حَرَّةٌ لِحَرِيرٍ

الليث : الكُرْجُ يُتَّخَذُ مِثْلَ الشَّهْرِ يُعْبَدُ عَلَيْهِ .  
ونكَّرُجُ الطَّعْمُ ، وَأَصْلُهُ الْكُرْجُ ، ابن الأعرابي .  
كُرْجٌ شَيْءٌ ذُو فَتَةٍ ، قَالَ وَكَارِجُ الْخُفْرِ  
الْمُكَّرَجُ ، يَعْنِي كُرْجُ الْخُفْرِ وَكَكَّرَجُ وَكَكَّرَجُ  
وَنَكَّرَجُ أَي فَتَةً وَعَلَاةٌ خُفْرَةٌ .

والكُرْجُ : موضع . التهذيب : الكرج اسم كُرْجَةٍ معروفة .

كوج : الكُرْبُجُ والكُرْبُجُ : الخائوت ، وقيل :  
هو موضع كانت فيه خائوتٌ موزودة ؛ قال ابن  
سيده : ولعل الموضع إنما سمي بذلك ، وأصله بالقوسية  
كُرْبُجٌ ، قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَالْجَمْعُ كُرَابِجَةٌ ، الْخَوَا  
الْمَاءُ لِلْعَجَةِ ، قَالَ : وَهَكَذَا وَجَدْتُ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ  
مِنَ الْأَعْجَمِيِّ ، وَرَأَيْتُ قَالُوا كُرَابِجٌ ، وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ  
كُرْبُجٌ وَكُرْبُجٌ وَقُرْبُجٌ ، وَاقِفُهُ أَعْلَمُ .

كسج : الْكَوْسَجُ : الْأَتَطُ ، وَفِي الْمَعْمَرِ : الَّذِي لَا  
شَعْرَ عَلَى عَارِضَتِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّاقِصُ  
الْأَسْنَانُ ، مَعْرَبٌ ؛ قَالَ سَبِيوِيَّةُ : أَصْلُهُ بِالْقَاوِسِيَّةِ  
كَوْسَةٌ .

والكَوْسَجُ : سَكَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ ، وَهِيَ  
الْثَّغْمُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَكَّةٌ فِي السَّحَابِ تُخْرِطُ طَوْمَ  
كَالِثُثَارِ . التهذيب : الكاف والسين والجم مبهمة

غير الْكَوْسَجِ ، قَالَ : وَهُوَ مَعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي  
العربية .

كسج : الْكُنْجُ . الْكُنْجُ بَعْدَ أَهْلِ السَّوَادِ .

كلج : أَهْلُهُ الْبَيْتُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْجُ  
الْأَشْدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْكَنْجُ الْفُسْطِيُّ كَانَ  
رَحْلاً شَدِيداً . ابن الأعرابي : الْكُنْجَةُ مَكْنِةٌ ،

وَالْجَمْعُ كَيَالِجٌ وَكَيَالِجَةٌ أَيْضاً ، وَاهَاءٌ لِلْعَجَةِ

كلج : أَهْلُهُ الْبَيْتُ ؛ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَطْرُفَةٌ :

وَبِمَخْدَرِي نَكْرَةً مَهْرَةً ،

مِنْ دَعْفِ الرَّمْلِ مُشْتَفَا كُنْجٍ

فِينَا . الْكُنْجُ طَرَفٌ مُوَصَّلٌ الْمَعْدِ فِي الْعَجْرِ

كلج : الْكُفْجُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو  
مُصَوِّرٍ نَشِئْتُ عُرَابِي بِحَضْرَتِهِ

تَرْغِي مِنْ أَشْدَانِ رَوْحاً آتِجاً ،

وَوُغْلًا دَسَتْ بِهِ لَوَاحِجاً ،

وَالرَّامَتْ مِنْ أَتْوَادِهِ الْكُفْجَ

وقال بشر : الْكُنْفُجُ السَّجَنُ الْمُشْتَلَى . وَسَمِعْتُ

كَنْفُجاً : مَكْنَزٌ . ابن سيده : وَقِيلَ هُوَ الْعَيْطُ

النَّاعِمُ ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْثَرِ

بَعْرُكَ أَحَبُّ النَّاسِ الْكُفْجُ

كلج . الْكَيْجُ : قَدَامَةٌ وَالْحَمَاقَةُ .

### فصل اللام

لج : لَجَجَ دَاعِي حَرَّتَهُ ؛ وَقِيلَ هُوَ حَرَّتُهُ  
الْتَدَاعِي فِي رَحْوَةٍ . وَبَنِي لَجَجٍ بَعِيرٌ بَقِيَّةُ وَفَع  
عَلَى الْأَرْضِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

لَا رَأْيَ تَغْفَا تَحُلُ بِكَرْفِي

عَكْرِي ، كَمَا لَمَحَ سُورِلُ الْأَرْكَبِ

قال : أراد لججاً فقصره ؛ وأشد :

وما العفو إلا لامرئ ذي حنطة ،  
مضى يعف عن ذنب امرئ السوء يلخج

أر سيدة : لججت في الأمر الخ ونجحت لجج  
لججاً ولججاً ولجاجة ، واستلججت :  
تججكت ؛ قال :

فإن أنا لم آمر ، ولم أنت عنكما ،  
نَد حكت حتى تستلج ويستشري

ولج في الأمر : تداى عليه وأبى أن ينصرف  
عه ، ولا ي كالآي ، ولصدر كالصدر وفي الحديث  
إذا استلج أحدكم يمينه فإنه آثم له عند الله من  
القدرة ، وهو استغفر من اللجج . ومعه أن  
يخف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقم على  
يمينه ولا يفتك فداك آثم . وقيل هو أن يرى  
أنه صادق فيها لمصب ، فيلجج فيه ولا يكفره ؛  
وقد جاء في بعض الطرق : إذا استلجج أحدكم ،  
يصور الإعدام ، وهي لغة عرب ، يظهره مع الحرم ؛  
وقال شمر : معه أن تلجج فيه ولا يكفره ويؤمن  
أنه صادق ؛ وقيل : هو أن يخنق ويرى أن غيره  
خير منها ، فيقم للسر فيه ويترك الكفارة ، فإن  
ذلك آثم ، من الكفر والخش ، وإثيان ما  
هو خير . وقال اللحياني في قوله تعالى : وبئس  
في طغيانهم يعمهون أي يلججهم . قال ابن سيدة :  
فلا أدري من العرب سمع يلججهم أم هو ، لأن  
من اللحياني ونجاسه ؟ قال : ولما قلت هذا لأبي لم أسمع  
النججته .

ورجل لجج ولجوجة ، الهاء للمبالغة ، ولججة  
مثل همزة أي لجج ، والأش لججج ؛ وقول أبي

أراد : تولى هذا الشعب كما صرت هؤلاء  
الأرض كتب بأنفسهم للبرول ، فالتروول معقول له .  
ولجج بالعبير والرجل ، وهو تلجج : رمى على  
الأرض بنفسه من مرتفع أو غيب ؛ قال أبو ذؤيب :

كأن ثعلب امرئ ، بين نزارع  
وشانة ، يرك من جله أم تلجج

وسرك تلجج : وهو ابن الحية كنهه يد قوس  
أحوال النوت مازكة كالمضروب بالأرض ، أشد  
بنت أبي ذؤيب . وقال أبو حنيفة : لللجج المقم  
وسج بعينه الأرض فسم أي صرتها . أبو عبيد  
لجج بعلان إذا صرع به لتج . وبقول : تلجج  
به لأرض أي رماه . وتلجج به الأرض مثل  
تلججت ، إذا جلدت به الأرض . وتلجج بالرجل  
وليط به إذا صرع وسقط من قديم . وفي حديث  
سهل بن حنيف : لما أحابه عامر بن ربيعة بعينه  
فلمجج به حتى ما يغفل أي صرع به .

وفي الحديث : تباعدت شعوب من تلجج فدر  
أما ، هو اسم رجل  
واللجج : الشجاعة ، حكاه الزمخشري .

واللجج واللجنة : حديدات تلجج كأيها  
كف بأصابعها ، تلمرجج في موضع في وسطها لحم ، ثم  
تشد إلى وقد فإذا قبض عليها الذئب التلججت  
في حنطيه ، فقصت عليه وصراغته ، والجميع  
للجج واللجج .

وتلججت اللججة في حنطيه : كحنت وعققت .

لجج : الليث لجج فلان تلجج ويلجج ، لغتان ، وقوله :

وقد تلجج في هراك لتجعا

أ قوله : واللجة واللجة حديدة زاد في القاموس : لجة ، بصتين .

دؤيب

واستعار حِماسُ بن ثامِلٍ اللُّجَّ لليل ، فقال :

وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجٍّ لَيْلٍ ، دَعَوْتُهُ  
يَمْتَشِيوْبَةً فِي رَأْسِ صَدْرِ مُقَابِلِ

يعني مُعْظَمَتَهُ وَظُلْمَتَهُ . وَلُجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ  
ظُلْمَتِهِ وَسَوَادُهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَمُخْدَرُ الْأَبْصَرِ خُدْرِي  
لُجٌّ ، كَأَنَّ بَيْتَهُ مَنِيَّ

أَي كَأَنَّ عِطْفَ الْيَلِّ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى ،  
وَشِدَّةُ سَوَادِ ظُلْمَتِهِ .

وَمَحَرَّ لُحَّاحٌ وَلُحْيٌ : وَاسِعُ اللَّحْيِ .

وَاللُّجُّ السِّيفُ ، شَبَّاهُ بِلُجٍّ سَحَرٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
طَلَعَهُ نَ عَيْدٍ : هُمْ أَذْهَلُونِي الْحُشَّ وَقَرَّرُوهُ  
فَوَضَعُوا اللَّحْيَ عَلَى قَفِيٍّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأُظُنُّ  
أَنَّ السِّيفَ إِنَّمَا سَمَّيَ لُجَّاً فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَوَيَّ أَنَّ اللَّجَّ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السِّيفُ ،  
كَأَنَّ قَالُوا الصَّنْعَامَةَ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ ؛ قَالَ : وَفِيهِ  
شَبَّاهُ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ ؛ وَيُقَالُ : اللَّجُّ السِّيفُ  
بِلُغَةِ طَبِئَةٍ ؛ وَقَالَ مُسَرَّ : قَالَ بَعْضُهُم : اللَّحْيُ السِّيفُ  
بِنَفْثَةِ هَذَيْلٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
كَانَ الْأَشْجَرُ سَيْفٌ بِسَبَبِهِ النَّحْيُ وَالْيَمُّ ؛ وَأَشْدُّهُ

مَا حَسَبِي إِلَيْهِ فِي مَاقِطِرٍ  
وَلَا مَشْهَدٍ ، مَدَّ شَدَّذَتْ الْإِرَارُ

وَيُرْوَى : مَا خَانَنِي اللَّحْيُ . وَفُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسِعَةٌ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ .

وَالْحُجَّ الْقَوْمُ وَلَجَّحُوا : رَكَبُوا اللَّجَّةَ .

وَالْحُجَّ لَوْنٌ : عَظُمَ .

وَلَحَّحَ الْقَوْمُ : دَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ ؛ قَالَ الْعَرَاءُ : يَقَالُ بَحْرُ الْحَيِّ  
وَلِجِّيٍّ ، كَمَا يَقَالُ سُخْرِيٌّ وَسِخْرِيٌّ ، وَيُقَالُ :

فِي تَصَرُّتِ الْفَسِّ بَعْدَ ابْنِ كَعْبٍ ،  
فَقَدْ لَحَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤُورِ لَخُوجٌ

أَرَادَ : كَمَعَ لَخُوجٌ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَيْلِ ؛ قَالَ :

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجَيِّدِ طَبِئَةٍ  
لَخُوجٌ ، هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَاخِلُ

وَالْمُلَاجَّةُ : التَّادِي فِي الْحُصُومَةِ ؛ وَقَوْلُهُ أَشْدُّهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

كَانُوا عِرَالُكُ لَحَّ فِي مَبْنَاهَا

فَسَرَهُ فَقَالَ : لَحَّ فِي أَيِّ ابْنَتِي بَنِي ، وَبِحُجُورِ عُنْدِي  
أَنْ يَرِيدَ : ابْتَنِيَتْ أَنْ بِهِ ، فَقَتَبَ  
وَمِلْحَاجٌ كَلَجُوجٌ ؛ قَالَ مَلِيحٌ :

مِنَ الْعَلَبِ مِلْحَاجٌ يَقْطَعُ دَبُونَهَا  
بِقَامٍ ، وَمَتَبِيَّ الْحَصِيرِينَ أَجْوَفُ

وَلُجَّةُ الْبَحْرِ : حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ . وَلُجٌّ  
الْوَادِي : جَانِبُهُ . وَلُجُّ الْبَحْرِ : غُرَضُهُ ؛ قَالَ :  
وَلُجُّ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ ،  
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ : وَفِي الْحَدِيثِ :  
مَنْ رَكِبَ لُجْرًا إِذَا النَّحْيُ فَقَدْ بَرَرَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ  
أَي تَلَاطَمَتِ أَمْوَاجُهُ ؛ وَاللُّجُّ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ  
وَاخْتَلَطَ .

وَسَعَةُ الْأَمْرِ : مُعْظَمَتُهُ . وَلُجَّةُ الْمَاءِ ، مَا ظَمَ  
مَنْفُضُهُ ، وَنَحْسُ بَعْضِهِمْ بِهِ مَعْظَمُ الْبَحْرِ ، وَكَذَلِكَ  
لُجَّةُ الظَّلَامِ ، وَجَمْعُهُ لُجٌّ وَلُجَجٌ وَلِجَاجٌ ؛ أَشْدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكَيْفَ يَكُمُ يَدْعُوهُ هَلَا ، وَدُؤَيْكُمْ  
يُلَاحُجُّ ، يُقْتَسَنُ السَّيِّئُ ، وَيُرِيدُ ؟

١ قوله « احصيرين » كما بالأصل .

هذا 'لج' البحر ولحّة البحر . وقال بعضهم : اللّجة الجماعة الكثيرة كاجمة البحر ، وهي اللّج .

وتجّجت الشّية أي خضت اللّحة ، والنج البحر النجّ ، ولنجت الأرض بالسرائر : صار فيها منه كاللّج . والنج الظلام : التّبس واختلط . واللّجة : الصوت ؛ وأنشد لذي الرمة :

كأنا ، والقيان القود تخيلنا ،

موج الفرات إذا التّجّ الذّيم

أبو حاتم : التّجّ صار له كاللّجّ من السراير .

وسمى نجّة الناس ، مانع ، أي أصواتهم وصعهم ؛ قال أبو النجم :

في لجة أميك فلا عن قل

ولجة القوم : أصواتهم . واللّجة واللّجّة اصطلاح الأصوات . وانجحت لأصوات ارتفعت فاختلطت . وفي حديث عكرمة : سمعت لم لجة بآمين ، يعني أصوات الصّديق . واللّجة : اللّنة . وألجّ القوم إذا صاحوا ؛ وقد تكون اللّجة في الإبل ؛ وقال أبو محمد الخدّاسي :

وحفنت لعتب نعتب

يعني أصوات كذا نظيره وتشتدّ حين ليوردها الماء ، ورواه بعضهم لعتب . ولجّ القوم وألجوا : اختلطت أصواتهم . وألجت الإبل والعلم إذا سمعت صوت زواجها وصواعبها

وفي حديث الخديجة . قال سفيان بن عمرو : قد سحر القصية بيني وبينك أي وجبت ؛ قال هكذا ، مشروحاً ، قال : ولا أعرف أصله .

واللّجّت الأرض : اجتمع نباتها وطال وكثّر ، وقيل : الأرض الملتجة الشديدة الخضرة ، التفتت

أو لم تنف . وأرض بقلها مدّشع ، وعن ممدّحة ، وكان عينه لجة أي شديدة اسوداد ؛ وعن ممدّحة ، وبه لشديد التجاج العين إذا اشتدّ سوادها .

والألنجج واليلنجج عود الطيب ، وقيل : هو شجر غيره ؛ ينسحر به ؛ قال ابن حني : ن قيل لك إذا كان رائد إذا وقع ولألم يكن للإحاق ، فكيف ألحقوا بامزة في النّجج ، وبالباء في ينجج ؟ والدليل على صحة الإحاق ظهور التصغير ؛ قيل : قد علم أنهم لا يلحقون بالرائد من أوّل الكلمة إلا أن يكون معه رائد آخر ، فذلك حاز الإحاق بامزة والباء في النّجج ويلنجج ، لما انضمّ إلى المزة والياء اللين .

والألنججج واليلنجججج : كالألنجج . واليدنجج . عود ينسحر به ، وهو يفتعل وأفتعل ؛ قال حميد بن تميم :

لا تضطني الدّر ولا يحسّر أرحاً ،

قد كسرت من تنججج له دفعا

وقال اللّحبي عود ينجججج وألنجججج وألنجججج قوصيف بجميع ذلك ، وهو عود طيب الريح . واللّحنة : ثقل الإنسان ، ونقص الكلام ، وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض . ورحل لجلجج وقد لجلجج وتلجلجج . وقيل لأعرابي : ما أشدّ البرد ؟ قال : إذا كتمع العيان وفطر المنحرا وتلجلجج الإنسان ؛ وقيل : اللّجلجج الذي يحول لسانه في شدقه . التهذيب : اللّجلجج الذي سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه . الميث : اللّجلجة أن يتكلم الرجل بلسان غير تين ؛ وأنشد

ومنتطير بلسان غير جلاج

واللّجلجة والتلجلجج : التردد في الكلام .



وَلتَجَلَّجَ الثَّقَمَةُ فِي هَيْبَةٍ : أَدْرَاهُ مِنْ عَيْرٍ مَصْنَعٍ  
وَلَا إِسْعَدٍ . وَلتَجَلَّجَ شَيْءٌ فِي هَيْبَةٍ : أَدْرَاهُ .  
وَتَجَلَّجَتْ هُوَ ، وَرَبَّما جَلَّجَ الرَّجُلُ الثَّقَمَةَ فِي الْقَمِ فِي  
عَيْرٍ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

يَتَجَلَّجُ ' مُدْعَاةٌ فِيهَا أَيْضٌ  
أَصْنَعْتُ ، وَهِيَ تَجَلَّتْ كَثِيرٌ دُءٌ

الأصمعي : حَدَّثَ هَذَا الْمَرْفُوعُ لَا تَرَدُّهُ وَلَا رُاحِدَهُ  
كَأَيْسَجِيجُ الرَّجُلِ الثَّقَمَةَ فَلَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَنْفِيهِ .  
الجوهري : يُلَجَّجُ الثَّقَمَةُ فِي هَيْبَةٍ أَيْ يُوَدِّعُهَا فِيهِ  
بِالْمَصْنَعِ .

ابن شميل : اسْتَلَجَ فُلَانٌ مَنَاعَ فُلَانٍ وَتَلَجَّجَهُ إِذَا  
ادَّعَاهُ .

أبو زيد ، يُقَالُ : الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَتَجَلَّجِي  
لُورَدُؤُا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ ، وَاللَّجَلَّجُ : الْمَخْطُوطُ  
الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ ، وَالْأَبْلَجُ : الْمَضِي الْمُسْتَقِيمُ .

وفي كَذَبَ عَمْرُو بْنُ أَبِي مُوسَى أَمْسَمَ أَمْسَمًا  
تَجَلَّجَ فِي صَدْرِكَ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنتَةٍ أَيْ  
تَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَلْبِكَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيٍّ ، وَضِي اللَّهُ عَنْهُ : الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ  
تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُسْلِمِ ، فَتَجَلَّجُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ  
صَدْرِهِ أَيْ تَهْرِكُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْتَرِحُ حَتَّى تَسْتَقْبِلَهَا  
الْمُؤْمِنُ بِأَحَدِهِ وَيَعِينَهُ ؛ وَأَرَادَ تَجَلَّجَ بِمَعْنَى  
الْمَصْرَعَةِ عَمِيْقًا ، وَتَجَلَّجَ شَيْءٌ : دَرَسَ . وَتَجَلَّجَتْ  
عَنْ شَيْءٍ : أَدْرَاهُ لِأَحَدِهِ مِنْهُ . وَبَصْنُ لُجْجٍ :  
اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ بَرَاءُ :

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ السُّودَاءُ دَوَسُهُمْ ،  
وَبَصْنُ لُجْجَانٍ لَمَّا اعْتَدَيْتُ دَكْرِي

١ قوله « حَتَّى تَخْرُجَ » هَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي سَجْعِهِ يَرْتَدُّ بِهَا  
مِنْ الْهَيْبَةِ عَلَى إِصْلَاحِهَا تَكُنْ بِدَلِّ تَخْرُجُ .

لجج : اللَّجَجُ : مِنْ شُورِ الْعَيْنِ شَبَهُ اللَّحْصِ ، لَا  
مِنْ تَجَلَّتْ وَمِنْ فَوْقِ . وَاللَّجَجُ : الْعَمَصُ . وَاللَّجْجُ  
عَرُ الْعَيْنِ الَّتِي نَسَتْ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ . وَلتَجَلَّجْ عَلَيْهِ ،  
وَقَالَ الشَّاحُ :

يَخُوضُونَ فِي لُجْجٍ كَبِيرٍ

وَاللَّجَجُ : كُلُّ هَاتِي مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِصُ مَا بَحْثُهُ .  
وَاللَّجَجُ : الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوَ الدَّاحِلِ فِي  
أَسْفَلِهِ وَفِي أَسْفَلِ الْبَثْرِ وَالْجَبَلِ ، كَأَنَّهُ تَقَبَّ ، وَالْجَمْعُ  
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْهَاجُ ، لَمْ يَكْسُرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .  
وَالْهَاجُ الْوَادِي : تَوَاحِيهِ وَأَطْرَافُهُ ، وَاحِدُهَا لُجْجٌ ،  
وَبَقِيَ لُجْجَانِيبُ . الْأَلْحُجُ : الْأَدْحُلُ وَجَوَارِي  
وَحَرَامُهُ وَالْأَحْضَمُ . وَالْأَكْسَرُ : الْمَرْوِيَّةُ  
وَالْحَمِيَّ الْهَاجُ : مُعْوَجٌ ؛ وَقَدْ لُجَّجَ لُجْجًا ،  
وَقَدْ لُجَّجَ بَيْنَهُمْ كَمَرٌ : تَشَبَّهَ . وَلُجَّجَ بِالْمَكَانِ :  
تَشَبَّهَ فِيهِ وَلِزَمَهُ . وَلُجَّجَ الشَّيْءُ إِذَا ضَاقَ ،  
وَالْمَلَايِجُ : الْمَضَائِقُ . وَالْمَلَايِجُ : الصَّرِيقُ  
الصَّيْقَةُ فِي الْجِبَالِ ، وَرَبَّما تُسَمَّى الْمَتَاعُجُ مَلَايِجُ ،  
وَالْمَلَّحُ : مَحْرُومٌ : الْمَيْلُ . وَالْمَلَّحُوا إِلَى كَدِّ  
وَكَذَا : مَالُوا . وَالْحَاجِبُ إِلَيْهِ : أَمَالَهُمْ ؛ وَقَوْلُ  
رُؤْبَةِ :

رَبِّنَجْجُ الْأَلْسُنَ مَا مَلَّحَتْ

أَيْ يَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ عَنْ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ ، وَنَسَبَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَبَّاجِ .

وَتَلَجَّجَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَلِخَوَاجِهِ : طَهَّرَ عَيْبَهُ فِي  
عَمَلِهِ . وَلتَجَلَّجَتْ عَلَيْهِ الْخُبْرُ تَلَجَّجِيًّا إِذَا تَخَلَّطَتْ  
عَلَيْهِ وَاصْطَهَرَتْ عَيْرٌ مَا فِي بَصِيكِ ، وَكَذَلِكَ  
لَتَجَلَّجَتْ عَلَيْهِ الْخُبْرُ ، وَفَرَّقَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ :  
لَتَجَلَّجَتْ عَلَيْهِ الْخُبْرُ : تَخَلَّطَتْهُ ، وَلَتَجَلَّجَتْ تَلَجَّجِيًّا :

١ قوله « وَجَوَارِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُهُ تَرَحَّ الْقَامُوسُ

أظهر غير ما في نفسه ؛ وخطته "ملحوظة" ؛ "مخلطة" غرضه .

الجوهري : لَجَجَ السيفُ وغيره ، بالكسر ، يَلْجَجُ لَجَجًا أي تشبَّه في الضِدِّ فلم يخرج مثل لَصِبَ . وفي حديث عليٍّ ، رضي الله عنه ، يوم بدر : فوق سيفه فلَجَجَ أي تشبَّه فيه . يقال : لَجَجَ في الأمر يَلْجَجُ إذا كثر فيه وتشبَّه .

ومكان لَجَجَ أي ضيق .

واللَجَجُ : الملتصق مثل الملتصق . وقد التَجَّهَ من ذلك الأمر أي أحاطه والتجَّهَ إليه . وأبى فلان فلاناً فلم يجد عنده مؤنبلاً ولا مستنحاً أي لم يجد عنده مدحاً ؛ وأشد .

لَجَجَ الضربُ كِلادَ المالِ كَرَّمَهُ

فَقَرُّ ، ولم يَلْجَجْ في الدارِ مُسْتَحَاحاً

وَلَجَجَهُ راحداً ، إذا صر به بها . وَلَجَجَهُ بمِثْلِهِ .

وَلَجَجَ : أهم موضع .

لَجَجَ : الأزهرى : قال ابن شيل : اللَجَجُ أسوأُ القَصَصِ ، تقول : عَيْنٌ لَجَجَةٌ لَرَقَةٌ عَصَصٌ ؛ قال أبو مصور : هذا عندي شيء بالتصنيف ، والصواب لَجَجَتْ عَلَيْهِ بَخَائِنٌ ، وَلَجَجَتْ بَخَائِنٌ إِذَا التَصَقَّتْ مِنْ عَصَصٍ ؛ قال قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما اللَجَجُ فإنه غير معروف في كلام العرب ، قال : ولا أدري ما هو .

لَجَجَ : لَدَجَ الماءُ في حَلْقِهِ ، على مثال ذَلَجَ ، لغة فيه أي جَرَعَهُ ، وقد تقدم في موضعه .

لَرَجَ : الشَّرَحُ مصدر الشيء التَّارُجُ .

وَلَرَجَ الشيءُ أي تَطَطَّطَ وتهدَّدَ ، ابن سيده : لَرَجَ الشيءُ تَرَجَّحاً ولَرُوجُهُ وتَرَجَّحَ عليك ، وشيء لَرَجٌ

مَتَرَجٌ ، والتَرَجَ به أي عَرِيَ به . ويقال للطعام أو الصَّبَدَ صار كالحِطْمِي قد تَلَرَجَ . وتَلَرَجَ رأسه أي إذا عَسَلَهُ فَرُّ يُنْقِ وسَخَهُ . وأكلت شيئاً لَرَجَ بوضعي تَلَرَجَ أي غَبِقَ ورُبِمَ لَرَجَهُ والتَلَرَجَ : تَلَعَّ البَقُولُ ورَغِيَ القَبِيلُ من أوله وفي آخره تَلَعَّ والتَلَرَجَ : تَلَعَّ التَلَعَّ اِدَابَةً البَقُولَ ؛ قال رؤبة يصف حماراً وأثناً .

وَقَرَعَا مِنْ رَعِيٍّ مَا تَلَرَجَا

تَلَرَجَا : تَلَعَّ الكَلأَ وطَلَعَهُ . تَلَرَجَ : فَعَّلُ سَخَلَ ولَأَبَ ، زاد الجوهري : لأن است ، إذا أخذ في التَّسْرِعِ عَصَصَ مأوهُ فصار كالحِطْمِي . وتَلَرَجَ السَّقْلُ إذا كان كَثُفَ فصار بعضه على بعض . وتَلَرَجَ سَدٌّ تَلَجَجَ .

لعج : الأَلْعَجُ أهوى المحترق ، يقال : أهوى لألْعَجِ ، حُرِّقَتْهُ أَقْوَادٌ مِنْ أَلْعَجٍ

وَلَعَجَ أَلْعَجٌ وَأَلْعَرْنَا أَقْوَادَهُ يَنْفَعُ لَعَجاً . سَخَّرَ في القَبْ . وسَخَّجَهُ لَعَجاً : أَلْعَجَهُ . ولَعَجَهُ لَصْرَبَ آتَهُ وَأَلْعَجَ حُدَّهُ . واللَّعَجُ : كَمُ الصَّرَبِ ، وكلُّ مُعْرِقٍ ، والمَعَصُ كالمَعِ ؛ قال عبدُ مَدَرٍ ما رُبِعَ أَلْعَجِي

مَدَا يَعِيرُ ابْنِي رُبِعَ عَوِيَّتُهُ ؟

لا تَوَقَّدَا ، ولا يُلْمِئِي لِمَنْ رَقَّدَا

إذا تَأَوَّبَ تَوَّجَ قَامَتَا مَعَهُ ،

صَرَباً أَلِيماً يَبِيتُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

يَعِيرُ : معنى يَنْفَعُ . وَالْبَيْتُ : جُلُودُ الْبَقَرِ الْمُدَنُوعَةِ . وَلَلْعَجُ : حُرْفَةٌ ؛ قال أبو سَهْمٍ أَلْعَجِي

تَوَكَّنْكَ مِنْ عِلَافِيْنٍ تَشْكُو ،

يَهْنُ مِنْ حَوِيٍّ ، لَعَجٌ رَحِيماً

والتَّعَجُّجُ الرَّجُلُ ، وَذَا ارْتَفَضَ مِنْ كَمَرٍ يُصَيِّدُهُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلْبٍ يَقُولُ :  
لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَعِيدٍ الْفَرَسَ مَطِيًّا هَجَرَ ، سَوَّى حِطَارًا  
مِنْ سَعَفِ النَّحْلِ ، وَمَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ أَهْجَرِيَّاتٍ ،  
ثُمَّ أُلْفَحَ نَارًا فِي الْحِطَارِ فَاحْتَرَقَتْ .  
وَمُتْلَعَةٌ : الشَّهْوَى مِنَ الْمَاءِ ؛ وَالتَّوَلُّعَةُ :  
الْحَارَةُ الْمَكَانِ .

لَفَج : اللَّفْجُ . تَحْرَى السَّيْلُ .

وَأَتَفَعَ أَوْحُلُ : أَفْلَسَ . وَالتَّعَجُّجُ الرَّحْلُ : لَرَقَ  
بِالْأَرْضِ مِنْ كَرَبٍ أَوْ حَاجَةٍ .

وَقِيلَ : الْمُتْلَفُجُ الَّذِي يُخَوِّجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ  
لَيْسَ لَدَيْكَ بِأَهْلٍ ؛ وَقِيلَ : الْمُتْلَفُجُ الَّذِي أَفْلَسَ  
وَعَلَيْهِ دَيْنٌ . وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَنْ ، فَقَالَ أَيْدِيكَ  
أَرْجُلُ امْرَأَتِهِ ؟ أَيُّ يُمِطِنُهَا تَهْرُهَا ، قَالَ نَعَمْ إِذَا  
كَانَ مُتْلَفَعًا ، وَفِي رِوَايَةٍ . لَا يَأْسُ بِهِ إِذَا كَانَ مُتْلَفَعًا  
أَيُّ يُمِطِنُهَا تَهْرُهَا ، وَكَانَ فَقِيرًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْمُتْلَفِجُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، يُعَا : الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ الدَّيْنُ  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَطْعِمُوا مُتْلَفِعِيكُمْ ؛ الْمُتْلَفِجُ ،  
يَفْتَحُ الْفَاءُ : الْفَقِيرُ . ابْنُ حَرِيرٍ : أَلْفَجٌ ، هُوَ مُتْلَفَجٌ ،  
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ ، هُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ دَر  
مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعِ . وَقَدْ اسْتَفْعَى ؛ قَالَ

وَمُسْتَفْعٍ يَبْغِي الْمَلَأِيَّةَ مَعَهُ ،

يَعُودُ بِجَنْبِي تَرْخَةً وَحَلَائِلَ ؟

وَأَلْفَجُ الرَّجُلُ ، هُوَ مُتْلَفَجٌ ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . أَبُو  
عَبِيدٍ : الْمُتْلَفُجُ الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ ؛ وَأَشَدُّ

١ قَوْلُهُ « الْفَج » كَذَا بِالْأَمَلِ مَضْبُوطًا

٢ قَوْلُهُ « الْمَلَأِيَّةَ » نَفْسُ « كَذَا » بِالْأَمَلِ مَعْصُومًا ، وَهَذَا مِنَ الْأَمَلِ  
نَحْوُ الْبَيْدِ مَرْتَفَعٍ ؛ وَقَرَأْتُ فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الْبَكْرِيِّ لِبَيْدٍ  
مَنْعًا مِنْ رَجْعِ الْفَعْلِ ؛ وَمُتْلَفِجٌ يَفِي الْمَلَأِيَّةَ لَفْعُهُ .

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِنْفَاجِ ،  
شَبَّتَ بَعْدَ ثَبٍ طَيِّبٍ الْمِرَاجِ .

هُوَ مُتْلَفَجٌ ، يَفْتَحُ الْفَاءُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَامُ الْعَرَبِ  
فَعْلٌ ، هُوَ مُفْعَلٌ ؛ لَا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ : أَلْفَجٌ هُوَ  
مُتْلَفَجٌ ، وَأَخْفَضَ هُوَ أَخْفَضٌ ، وَأَسْهَبَ هُوَ  
أَسْهَبٌ ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِيرُ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ .

حَارَهُ شَبَّتْ شَبَّ مُتْلَفَعًا ،

فِي تَحْرَى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مُتْلَفَعًا

أَوْ زَيْدٌ . أَلْفَجِي وَدَلَّتِ الْأَصْطِرَارُ الْإِنْفَاجَ .

أَوْ عَمْرُو : أَلْفَجُ الذَّلِيلُ .

لَج : لِلْمُتْلَفِجِ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ . ابْنُ سَعِيدٍ : سَجَّ  
يَلْمُحُ لَسْعَةً . أَكَلَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَكْلُ بِأَذَى  
الْفَمِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَمْرًا :

يَلْمُحُ الدَّرِصَ لَسْعَةً فِي الثَّدْيِ ،

مِنْ تَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ السَّجَّ إِلَّا  
فِي الْحَبِيرِ ، قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ الشُّسْرِ أَوْ قُرْقَةٍ .

وَالسَّاجُ : الدُّوَّاقُ . وَرَجُلٌ لَسِجٌ : كَدَوَّاقٌ ، عَلَى  
النَّسَبِ . وَمَا دَاقَ لَسَاجًا أَيُّ مَا يُوْكَلُ ، وَقَدْ يُصْرَقُ  
فِي الشَّرَابِ . وَمَا نَلَسَ عَدَمُ يَتَسَاجِرُ وَلَسُوجُ  
وَلَسَجَةٌ أَيُّ مَا أَكَلَ . وَمَا لَسَجُوا ضَيْقَهُمْ يَتَسَاجِرُ  
أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا .

وَالسَّيْجُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . وَالسَّيْجُ : الْكَثِيرُ  
الْجِمَاعُ . وَاللَّامِجُ : الْكَثِيرُ الْجِمَاعُ . وَالْمَالِجُ :  
الرَّاضِعُ .

التَّهْدِيدُ : وَالتَّهْدِجُ تَدْوِيلُ الْحَشِيشِ بِأَذَى الْفَمِ .  
أَوْ عَمْرُو : التَّهْدِجُ مِنَ التَّهْطِطِ . وَرَأَيْتُ يَتَهْدِجُ

طعم أي شمسط . وقولهم : ما دفت شاجا  
ولا لجا ، وما دفتجت عده يلساج ، وهو  
أدس ما يؤكل ، أي ما دفت شيئا ، قال الرازي .

عطى حلبي نجة هملجا  
رجاجة ، نة رجاجة

ما يحيد الراعي بها لملجا ،  
لا تسبق الشبح إذا دفا

والنجة : ما يتعلل به قبل الغذاء . وقد لجت  
ولتته ، بمعنى واحد . ولتج الرجل : علته بشيء  
من أمداء ، وهو : رده على أبي عبيد في قوله سعتهم .  
وملامج الإنسان : ملامغته وما حول فيه ؛ قال :  
رأته شيئا خيرا الملامج

ولتج أمه وملتجها إذا رضعها . ولتج المرأة :  
نكحها . وذكر أعرابي رجلا ، قال : ما له لتج أمه ؟  
فرمعه إلى السلطان ، فقال : إنما قلت : ملتج أمه ،  
فعلت سبله . وقالوا : سيج سيج وسيج  
سج وسنج لتج ، إلتاع .

لتج : الهذيل . الألتجوخ والبتجوخ : عود جيد .  
اللباني : يقل عود التيجوخ ويلتجيج ويلتجوخ  
ويلتجوجي ، وهو عود طيب الريح ؛ وقال ابن  
الكثير : هو الذي يتبحر به .

هيج : لتج الأمر لتجا ، وتوَج ، وألتج ، كلاهما .  
أوسع به واعتده ، وألتجته به . ويقال : فلان  
ملتج بهذا الأمر أي مؤلح به ؛ وأشد :  
رأسا يتهاضر الرؤوس ملتجا

وللتج بالشيء : الولوع به .

واللثة واللثة : طرف اللسان واللثة

واللثة : جرس الكلام ، وألتج أعنى . ويقال :  
فلان فصيح اللثة واللثة ، وهي لثته التي جليل  
عليها فاعتادها وثأ عليها .

الجوهري : لتج ، بالكسر ، به يتلج لتجا إذا  
أعزى به قدرا عليه .

واللثة : اللسان ، وقد يجر لك . وفي الحديث :  
ما من ذي لثة أصدق من أبي أدري . وفي حديث  
آخر : أصدق لثة من أبي أدري ؛ قال : اللثة اللسان .  
ولتجت القوم تلتيحا إذا لتتهم وسلتهم .  
واللتج اللسان التلججا . خثر حتى يختلط بعضه  
ببعض ولم تيم خثرته . وكذلك كل يختلط .  
واللتج عنه : حنطها لتعاس .

والفصيل : يتلج أمه إذا تناول ضرعها بتمصه .  
ولتجت الفصال : أخذت في شرب اللبن . وتلج  
الفصيل بأمه يتلج ، إذا اعتد رصاعها ، فهو فصيل  
لاهج ، وفصيل راعل لاهج بأمه .

واللتج الرجل : لتجت فصاله برصاع أمهاتها  
مبغزل عند ذلك أجنة تشده في الأخلاف لثلا  
يرتصع الفصيل . وألتج الفصيل : جعل في فيه  
حللا تشده لثلا بصل ذي الرصاع ؛ قال الشاعر .

وعسى بارض الوشي ، حتى كأما  
يرى يلقى البهمن أخلت ملتج

وهذه أفعل التي لإعدام الشيء وسنبه . أو مصور :  
الملتج الراعي الذي لتجت فصاله لبله بأمهاتها ،  
فاحتاج إلى تغليبها وإجراها . يقال : ألتج  
الراعي صاحب الإبل ، فهو ملتج ، وهو التفليك  
أن يجعل الراعي من المتببر مثل فتكة المغزل ،  
ثم يثقب لسان الفصيل فيثقل فيه لثلا يرتصع .  
والإخرا . أن يشق لسان الفصيل لثلا يرتصع وهو

تَحِيرُ شَوَاءَ الطَّيِّبِ الْمُنَهْوَجِ ،  
 قد تم بالتحير ، ولما ينصح  
 وشواء منتهوج إذا لم ينصح . ومنتهوج اللحم :  
 لم ينعم فيه ، قال الشاعر :  
 وكنت إذا لاقيتها ، كان سرها  
 وما بيننا ، مثل الشواء المنهوج .  
 وقال العجاج :

والأمر ، ما وامقته منتهوجا ،  
 يصوبك ، ما لم تحير منه منصف

ومنتهجت اللحم وتلهوجته إذا لم تنعم بطنجه .  
 وترمل الطعام إذا لم ينضجه صاعه ، ولم يندمه  
 من الرماذ إذا منه ، وينتدز إلى الصبر ، يقال  
 قد رملت بك العين ، ولم تنتدز فيه للعجز .  
 ومنهوج الشيء : تعجله ، أنشد ابن الأعرابي :

لولا الإله ، ولولا سعي صاحبه ،  
 تلهوجوها ، كالألوا من العبر

لهج : طريق المنهج ولهمج : موطوء مدتل  
 منقاد . والمنهج : السابق السريع ، قال هبان :  
 ثمت يرعها لها لها ميجا

ويقول تلهمتها ، إذا ابتعه ، كأنه مأخوذ من شهة ،  
 ومن تلمتجه .

لوج : لاح الشيء لوجاً : أداره في يده .

واللوجاء : الحاجة ، عن ابن حي ، يقال : ما في  
 صدره حوْجاء ولا لوجاء ، لأقصىها . الليثاني :

١ قوله « العبر » كذا بالأصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس .

٢ قوله « من الشهة ومن تلجه » كذا بالأصل المنقول من خط  
 المؤلف ومن شرح القاموس من الشهة أو من تلجه كذا في المان .

البدع أيضاً ، وأما الحل فهو أن يأخذ بخلا  
 فيجعله فوق ألب الفصيل ينزقه به ، فإذا كعب  
 يوضع يصف منه أوجعها طرف الخلال فربنته  
 عن نفسها ، ولا يقال : ألتهجت الفصيل ، وما يدل  
 التهج الراعي إذا التهجت فصاه ، وبنت اشباح حدة  
 لما وصفته ، ولما يصف حمار وحش رعى رعى الوسي  
 وهو أول التبت حتى يسق وطال ، فرعى البهسي  
 فصار سقاها كأخيه الملهج ، فترك وعليها ، قال  
 الأزهري : هكذا أشده المزدوي وذكر أنه عرضه  
 على أبي الهيثم ، قال : والملهج الذي التهجت  
 فصاه « الرصاع » يقول رعى العير رعى الوسي  
 أو ما ثبت إلى أن يلبس سقى رعى البهسي ،  
 كثره لينيب ، وشبه نوك سقى لما نس  
 لأخيه التي تحمل فوق « بوب البصل » ، ويغري ،  
 قال : وفسر أهلي التبت كما وصفته .

الأمري : التهجت القوم إذا عالتهم قبل الفداء  
 بيلته يتعللون بها ، وهي التلهجة والسلفة واللمجة .  
 وتقول العرب : سكتفوا ضيفكم وتنجوه وتنجوه  
 وتكفوه وعكفوه وشكفوه وعكفوه وسفكفوه  
 ونشثوه وسوددوه ، بمعنى واحد . ومنهج القوم :  
 أطلعهم شيئاً يتعللون به قبل الفداء .

والمناهج من اللبن : الذي خثر حتى اختلط بعضه  
 ببعض ولم تيم خثورته ، وكذلك كل مختلط .  
 وأمر بني فلان ملهجا ، على المثل . وأبقتني حين  
 انهجت عيني أي حين اختلط لعمس .

ومنهوج الشيء : حنطه ومنهوج الأمر لم  
 يحكمه ولم ينزله من السكيت . طعم منهوج  
 ومنهوج وهو ادي لم ينصح ، وأنشد الكلابي :

١ قوله « وعكفوه وعير وهو سوددوه » كذا بالأصل ، ومثله شرح القاموس

مالي فيه حَوْجاء ولا لَوْحاء ولا حَوْجاء ولا لَوْجاء ،  
كلامه : لَمْ يَلِدْ ، أي : ما لي فيه حاحة . غيره : ما لي عليه  
حِوَج ولا بَوْح

## فصل الميم

مَاح : أبو عبيد . مَاحُ الماء المِسْحُ ؛ قال : من هَرَمَةٍ .

فَمِنْكَ كَالْقَرْيَةِ ، عامٌ تَسْمَى ،  
شَرُّوبُ الماء ، ثم تَعُودُ مَاجَا

قال ابن بري : صوابه مَاجَا ، بغير هز ، لأن القصيدة  
مُرَدْفَةٌ دَائِبٌ وَقْتُهُ .

تَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشِعْرِي ،  
كَمَا لَا يَسْتَعْبُ الصَّعْبُ ارْتِجَاحًا

والقريحة : أول ما يُسْتَنْبَطُ من الشعر . وأميتها  
الشعر إذا أُنْبَطَ الحافر فيها الماء . ابن سيده : مَاحُ  
يَمَاجُ مَلُوجَةٌ ؛ قال ذو الرمة :

يَأْرَضُ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسَيَّةِ الثَّرَى ،  
غَدَاةً تَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوجَةُ وَالْبَغْرُ

وفي التهذيب : مَوحٌ يَمْوُجُ مَلُوجَةٌ ، فهو مَاحُ .  
ومَاحُ . الأحمق المضطرب كأن فيه صوتى .

مع : أبو السبذخ . سرنا غفقه مَتَوَحَّ أي بعيدة ،  
قال : وسعت مَدَارِكًا وَمُنْتَكِرًا الحَقْعَرَيْنِ  
يقولان : سِرٌّ غَفَقَ مَتَوَجًّا وَمَتَوَحًّا وَمَتَوَحًّا أي  
بعيدة ، فهذا هي ثلاث لغات .

مَشَح : مَشَحَ بِالشَّيْءِ : غَدَّي بِهِ ؛ وبذلك فسر السكري  
قول الأعلم :

وَالْجَنْطِيُّ وَالْجَنْطِيُّ يَمُحُ  
شَحٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّعْبِ

وقيل : مَشَحَ 'يُخْلَطُ' . التهذيب : يقال مَشَحَ البَشْرُ  
وَدَا سَرَّحَهَا .

محج : مَجَّ الشَّرَابُ ، الشيء من فيه يَمُجُّ نَحْوًا وَمَجَّ بِهِ  
رَمَاهُ ؛ قال زبيدة : الْحَدَثُ الْمَدَى :

وَصَعْنَةُ أَحْسِرَ ، قَدْ طَعَنْتُ ، مُرَشَّةٌ  
يَمُجُّ عَرَقٌ ، مَسَّ أَحْوَفٍ ، دَيْسُ

أراد يَمُجُّ بِدَمِيهَا ؛ ونَصَّ بعضهم به الماء ؛ قال الشاعر :

وَيَدْعُو يَبْرَدُ الْمَاءُ ، وَهُوَ بِلَاؤُهُ ،  
وَبِنَا مَا تَقْوَاهُ الْمَاءُ ، مَجَّ وَغَرَّغَرَا

هذا يصف وجلا به الكلبُ ، والكلبُ إذا نظر إلى  
الماء تَغَبَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَمِنْ بَشْرِهِ . وَمَجَّ  
بِرَبِّهِ يَمُجُّ وَدَا تَمَطَّه .

وَسَنَعْتُ مَطَّةً مِنَ الْقَمِ : تَرَسَّشْتُ .

وشخ مَاجُ : يَمُجُّ رِيْقُهُ وَلَا يَنْطِيعُ حَبْلُهُ مِنْ  
كَثْرِهِ .

وما بقي في الإناء إلا مَجَّةٌ أي قَدَرُ مَا يَمُجُّ .  
والمُجَاجُ : مَا مَجَّ مِنْ فِيهِ .

وفي الحديث : أَن النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخَذَ  
مِنَ الدَّلْثِ حُلْوَةً مَاءً ، فَمَجَّهَا فِي بَثْرِ قَفَاضَتِ بِالماء  
الرَّوَاهُ . مشر : مَجَّ الماء من المهر صبَّ من فيه  
قريباً أو بعيداً ، وقد مَجَّه ؛ وكذلك إذا مَجَّ لُعَابُهُ ،  
وقيل : لَا يَكُونُ نَحْوًا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ . وفي حديث  
عمر ، رضي الله عنه ، قَالَ فِي الْمَضْمَةِ لِلصَّامِ :  
لَا يَمُجُّ وَلَكِنْ شَرَّبَهُ ، هَذَا وَكَانَ تَجَرُّهُ ؛ أَرَادَ  
الْمَضْمَةَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَيْ لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ  
مُخْلُوفُهُ ، وَهِيَ حَدِيثُ أَنَسٍ : فَمَجَّ فِي فِيهِ ؛ وَفِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ : عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَجَّةً تَجَّهَا فِي بَثْرِ لَنَا . وَالْأَرْضُ



وقيل . هو الأحق مع حرَم . وجمع الماح' من الإبل مَجَجَة ، وجمع الماح' من الناس مَاجُون ، كلاهما عن ابن الأعرابي ، والأثنى منهما بالماء . والماج' : المعير الذي قد أَسَنَ وسالَ لثعابه . والماج' : الناقة التي قَكَبَرَتْ حتى تَسْجُ الماء من حَلَّتِها .

أبو عمرو : المَجَج' بُلُوغُ العُسْبِ . وفي الحديث لا تَسْعِ العُسْبَ حتى يَظْهَرَ كَحْمُهُ أي بُلوغُهُ . كَحْمُ العُسْبِ 'مُتَحَمٌّ' إذا طابَ وحارَ حُلْوًا . وفي حديث الخذري' : لا يَصْنَعُ لُثْعًا في العسِّ وأربتون وأشبَه ذلك حتى يُمَجَّجَ ؛ ومنه حديث الحسن 'يعقِلُ' الكَرَمُ' ثم يُكَعَّبُ' ثم يُمَجَّجُ' والمَجَّج' : استرخاء الشدَقَيْنِ فهو ما يَعرَضُ للشَّخِجِ إذا حرَمَ . وفي الحديث : أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم ، فقال : مروا المَجَّاجَ يَمَجِّجُونَ عبه . 'مَجَّج' جمع مَجَّ ، وهو رجل الحرَم' الذي يَمَج' ريقه ولا يستطيع حَبْسَهُ .

والمَجَّجَةُ : بغير الكتاب وإفساده عما كَتَبَ . وفي بعض الكتب : مروا المَجَّاجَ ، بفتح الميم ، أي مروا الكاتب يَسْرُدُهُ ، سَتِي بِهِ لَأَن قَسَمَ يَمَجُّ المِدَّةَ والمَجَّ والمَجَّاج' : حَبٌّ كَالْقَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ استدارةً منه . قال الأزهرى . هذه الحبة التي بين هاتين الماش' . وعرب نسبة الخُلُرِّ وأرْمُ . أو حبيبه . مَجَّةٌ حَمَضَةٌ شَبِيهُ الطَّعْمَةِ غير أَنَّهُ أَطْفُفٌ وَأَصْفَرُ . والمَجَّج' : سيف من سيوف العرب ، ذكره ابن الكلبي . والمَجَّج' : قَرْنُ الحِطَامِ كَالْبُجْجِ ؛ قال ابن جرير : زعموا ذلك ولا أعرف صحته .

وأمج' القُرْس' : تجرى تجرِيًا شديدًا ؛ قال :

١ قوله «جمع الميم مَجْج» هذا الصواب وحده نسخة من النسخة التي بها المصحة، ومقتضى ضبط القاموس المَجْج، بلهذين أن يكون قوله من باب فاعل. قوله هو المَجْج حَبٌّ صطفي الأصل مجاج، وهم الميم.

إذا كانت رِيًا من الندى ، فهي مَجْجُ الماء مَجَّجًا .

وفي حديث الحسن ، رضي الله عنه : الأذن' مَحْجَجَةٌ ولِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ ؛ معناه أن النفس تَهْوُو في سَمْعِ العِمِّ والأذن' لا تَمِي ما سَمِعَ ، وكعب بن علقمة : كما يَمَجُ الشيء من الغم . والمَجَّاجَةُ : الرِّيقُ الذي يَمَجُّ من فمِ . ومَجَّاجَةُ الشيء : غَطَارَتُهُ . ومَجَّاجُ الخِرَادِ لُثْعُهُ . ومَجَّاجٌ هم أحارُهُ يَرِيقُها . ومَجَّاجٌ لُثْعٌ . ما سَلَّ من عَصِيهِ . ويقال لما سَلَّ من أهواء الدُّبِّي : مَجَّجٌ ، قال الشاعر .

وماء قديم عَهْدُهُ ، وكثرة

'مَجَّاجُ الدُّبِّي' لاقت' مهاجرة دُنَى

وفي رواية . لامت به حرة كَبَسَ . ومَجَّجُ الحِلْرِ . عَسَنَ ، وقد مَحَّجَتْ نَحْمَهُ ؛ قال :

ولا مَسْجُ النَحْرِ من 'مَسْجَر'

قد دَفَنَتْهُ 'مَسْجَرًا' وصفا

وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان يأْكُلُ الفِثَاءَ بالمَجَّاجِ أي بالفَسْلِ ، لأن النحل تَمَجُّهُ . الرياشي : المَجَّاجُ العَرُجُونُ ؛ وأنشد :

يقابل لَقَّتْ على المَجَّاجِ

قال : القابِلُ الفَسِيلُ ؛ قال : هكذا قرئت ، بفتح الميم ، قال : ولا أدري أهو صحيح أم لا ؟ ويقال للبطر : مَجَّاجُ المِزْنِ ، والفَسْلُ : مَجَّاجُ النَحْلِ . ابن سيده : ومَجَّجُ الشَّرْبِ مَطْرُهُ .

والمَجَّج' من الناس والإبل : الذي لا يستطيع أن يُمَسِّكَ رِيقَهُ من الكِبَرِ . والمَجَّج' : الأحق' الذي يَسِيلُ لثعابه ؛ يقال : أحق مَاجٌ للذي يسيل لثعابه ؛

١ قوله «وماء قديم الخ» كذا بالأصل مضموطاً. وقوله «وفي رواية الخ» كذا فيه أيضاً.

كَأَنَّمَا يَسْتَضَرُّ مَانِ الْقَرْفَجَا ،  
مَرَّقَ الْحَلَادِي إِذَا مَا أُنْجَبَا

أراد : أُنْجَبَ ، فظهر التصغير للضمة ، والأصمعي :  
هذا نداء القريس بعد وقبل أن يضطره تجريبه ،  
فيل : أُنْجَبَ ، منجأ .  
ابن الأعرابي : المُنْجَعُ : الشكاري ، والمُنْجَعُ : النحل .  
وَمُنْجَعُ الرَّحْلِ : إذا ذهب في البلاد . وَأُنْجَبَ : إلى بلد  
كذا : انطوى . ومُنْجَعُ الْكَيْبِ : تحيطه  
وأمدته .

بش : المتخفية تحيط الكذب ووفداه ، لقم .  
ومُنْجَعَتُ الْكِتَابِ : إذا تَبَعْتُهُ ولم تَبْرُحْ أَحْرُوفَ  
ومُنْجَعُ الرَّجُلِ : في خبره : لم يسه .

وسمى مُنْجَعُ : كثير . وكَقُلْ مُنْجَعُ  
زُجْرَاحٌ : إذا كان يرتفع من السحابة ؛ وأنشد :

وكَقُلْ زَبَّانٌ فَدَمُجَمَجٌ

وقال لرجل إذا كان مُسْتَرْخِبًا رهلاً : مَجْجُجٌ ؛  
هـ ، أبو حنيفة :

طالب غنيمته طولاً غير مَجْجُجٍ

ورجل مَجْجُجٌ : كَمَجْجُجٍ . كثير العلم غليظه .  
وفى شعاع السُّلَيْمِي : مَجْجُجٌ بي وبه مَجْجُجٌ إذا  
ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وذلك  
من حال إلى حال . ابن الأعرابي : مَجْجٌ : رَجَجٌ ، بمعنى واحد .

مَجْجٌ : مَجْجُجٌ الأدم تَمَجَّجَهُ مَجْجُجًا ذلكم لِسُرْنِ .  
والمَجْجُجُ : مَجْجٌ شيء عن شيء حتى يئس المَجْجُ  
بعد الشيء لشدته مَجْجُجٌ ، ونحو ذلك . والريج  
سَجْجُجٌ الأرض مَجْجُجًا مذهب القربى حتى يداوُلَ

أ قوله : وكَقُلْ مَجْجُجٌ ؛ زُجْرَاحٌ : كد بالأمس . وعمارة  
القاموس : وكَقُلْ مَجْجُجٌ كَقُلْ مَرَجَجٌ وقد مَجْجُجٌ .

من أرومة العجاج ؛ قال العجاج :

وَمَجْجُجُ أَرْوَاحِ يُبَارِيهِ أَصْبَا ،  
أَعَشَيْنَ مَعْرُوفَ الدَّيْلَرِ الشَّرْبَا

ويروى التورجبا ، وكلاهما التراب .

وَمَجْجُجُ الْمَرْأَةِ يَمَجْجُجُهَا مَجْجُجًا نَكَبَهَا ، وكذلك مَجْجُجُهَا .  
قال ابن الأعرابي : احتصر سَجْجُجُ عَمْرِي ، وهاهنا ؛  
فقال أحدهما لصاحبه : الكاذبُ مَجْجُجٌ أُمُّهُ ، فقال  
الآخر : انظروا ما قال لي : الكاذبُ مَجْجُجٌ أُمُّهُ أَي  
نَاكٌ أُمُّهُ ؛ فقال له الغنوي : كَذَبَ ! ما قلت له  
هكذا ، ولكي قلت : مَجْجُجٌ أُمُّهُ أَي رَضَعَهُ .

ابن الأعرابي : المَجْجُجُ الكَذَابُ ؛ وأنشد :

وَمَجْجُجٌ إِذَا كَثُرَ التَّجَنِّي

قال الأزهري : فَمَجْجُجٌ ، عند ابن الأعرابي ، له معنيان ؛  
أحدهما الجِماعُ ، والآخر الكَذِبُ .

وَمَجْجُجٌ مَجْجُجٌ أَسْرَعَ . وَمَجْجُجُ الْفُؤَادِ مَجْجُجٌ ؛  
فسره . ومَجْجُجُ الدُّلُورِ مَجْجُجٌ حَصَصَهَا كَمَجْجُجٍ ؛  
عن اللحياني ؛ هل

قد صُنِعَ قَتَبٌ هَلُومًا ،

يريدون مَجْجُجُ الدُّلَا هَلُومًا

ويروى : مَجْجُجُ الدُّلَا ، وهي أعرف وأشهر .  
ومَجْجُجُهُ : مَطْلُهُ .

ومَجْجُجُ اللَّيْلِ وَمَجْجُجُهُ : إذا تَحَصَّه .

ابن سيده : وَمَجْجُجٌ وَمَجْجُجٌ : اسم قمر معروف  
من حيل العرب ؛ قال :

أَقْدَمْتُ مَجْجُجًا ، إِنَّهُ يَوْمٌ يُكْرَرُ ،

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ بَحْجِي وَيُكْرَرُ

وَمَجْجُجٌ : اسم موضع ؛ أنشد ثعلب :

لَعَنَ اللهُ تَطْنَ لَنَفِي مَسْلًا  
وَمَحَاجًا . فَلَا حَيْبُ نَحَفِ

قال ابن سيده : وقد يكون محاج متغلا كالنقال  
والمقدم ، فيكون من غير هذا الدب .  
وقال ابن الأثير في كتابه في هذه الترجمة : المحجة  
جدة الطريق ، مفعلة من الحج القصد ، والميم  
زائدة ، وجعلها المحاج ، بتشديد الجيم . وفي حديث  
علي : **ظَهَرَتْ مَعَالِيُ الْخَوَارِ وَنَرَكْتُ نَحَجُ**  
استر ، وقد ذكر ذلك في موضعه .

**عجج** : **نَحَجَ** المرأة **يَنْحَجُ** **نَحَجًا** . **نَحَجَهَا** . و**نَحَجَ**  
بالدلو وغيره **مَنْحَجًا** ، و**مَنْحَجٌ** خضخض ، وفيه  
يجذب بها وتنهزها حتى تقتلى ؛ قال :  
فَدَ صَنَعْتُ قَتْنَسًا هَنُومًا ،  
يَزِيدُهَا نَحَجُ الدَّلَا جُمُومًا

وكذلك **تَمْنَحُصُ** و**تَمَاحِصُ** . قال أبو عبيد . **تَمْنَحُصَتِ**  
الماء إذا حركته ؛ قال :

صَافِي الْجِامِ لَمْ تَمْنَحُصْهُ الدَّلَا

أي لم تمنحضه <sup>١</sup> الدلاء . الأصمعي **نَحَجَ** البئر  
و**مَنْحَضَهَا** ، بمعنى واحد . و**مَنْحَجُ** البئر **يَنْحَجُهَا** **نَحَجًا** ؛  
ألتج عليها في القرب ؛ وبه فسر ابن الأعرابي قوله :  
يَزِيدُهَا نَحَجُ الدَّلَا جُمُومًا

وأشد يعقوب .

تَرَى الْغَلَامَ الْيَافِعَ الْخَزَوَرَا ،  
يَنْحَجُ <sup>٢</sup> الدَّلَا ، وقد نَعَشَرَا

**مدحج** : الليث : **مُدْحَجٌ** سمكة بحرية ، قال : وأخسبه  
**مُعَرَّبًا** ؛ وأشد أبو الهيثم في المدحج :

<sup>١</sup> قوله « تمنحه » بثلاث الخاء من الصارع كما في القاموس .

يُعْنِي أَبَا ذَرْوَةَ عَنْ حَاشَوَاتِهَا ،  
عَنْ مُدْحَجِ السُّوقِ وَاسْتَرْزَوَاتِهَا

وقال : **مُدْحَجٌ** سمك اسمه متور . و**اسْتَرْزَوَاتِهَا**  
يريد **اسْتَرْزَوَاتِهَا** وفي الحديث ذكر **مُدْحَجٍ** ، هو  
بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة ، واد بين مكة  
والمدية له ذكر في حديث الهجرة .

**مدحج** : **مُدْحِجٌ** مثل مسجد : أبو قبيلة من البس  
وهو **مُدْحِجُ** بن **يَحْيَى** بن مالك بن زيد بن  
كهلان بن سبيل ؛ قال سيوطي : الميم من نفس الكلمة .

**موج** : **الْمَرْجُ** الغطاء ، وقيل : **الْمَرْجُ** أرض ذات  
كتل ترعى فيها الدواب ؛ وفي التهذيب : أرض  
واسعة فيها نبت كثير **تَمْرُجُ** فيها الدواب ، والجمع  
**مُرُوجٌ** ؛ قال الشاعر :

تَرعى بها **مُرُوجٌ** قبيح **تَمْرُجًا**

وفي الصحاح : **الْمَرْجُ** الموضع الذي ترعى فيه الدواب .  
و**مَرْجُ** الدابة **يَمْرُجُهَا** إذا أرسلها ترعى في المروج .  
و**أَمْرَجَهَا** : تركها تذهب حيث شاءت ، وقال القتيبي :  
مروج دابته تخلصها ، و**أَمْرَجَهَا** : رعاها .

و**أَبْلُ** **مَرْجٌ** ، دأكت لا داعي لها وهي ترعى . ودأبه  
**مَرْجٌ** ، لا يثنى ولا يجمع ؛ وأشد :

فِي رَبْرِبِي مَرْجٍ ذَوَاتِ صَيَاصِي

وفي الحديث وذكر خيل **الْمُرَابِطِ** ، فقال : **طَوَّلَ**  
لَهَا فِي **مَرْجٍ** ؛ **الْمَرْجُ** : الأرض الواسعة ذات نبات  
كثير **تَمْرُجُ** فيها الدواب أي تخلصي نسرح بمنطقة  
حيث شاءت . و**الْمَرْجُ** ، بالتحريك : مصدر قولك

<sup>١</sup> قوله « مدحج » اسم متور كذا بالأصل . وعجاجة القاموس مدحج  
كثير السمكة بحرية وتسمى المثنى له . وشكله في المتن قد تشبه



نار لا دخان لها خلق منها الجان. وفي حديث عائشة.  
خَلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُ مِنْ مَارِحٍ  
مِنْ نَارٍ؛ مَارِحُ النَّارِ: لَهَبُهَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا.  
وَوَجَلُ مَرَّاجٍ: يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ؛ وَقَدْ مَرَّجَ  
الْكَتَّابُ يَمَرِّجُهُ مَرَّجًا.  
وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُنْجُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا  
بَعْدَمَا حَارَ غِرْسًا وَدَمًا، وَفِي الْمَعْمُ: إِذَا أَلْقَتْ  
مَاءَ الْفِصْلِ بَعْدَمَا يَكُونُ غِرْسًا وَدَمًا؛ وَفَاقَةُ مَرَّاجٍ  
دَكَابُ ذَلِكَ عَادَتُهَا.

وَمَرَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَّجًا: نَكَحَهَا. رَوَى ذَلِكَ  
أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قُطْرُبٍ، وَالْمَعْرُوفُ مَرَّجَهَا  
يَمَرِّجُهَا.  
وَمَرَّجَانُ: ثَلَاثُونَ أَصْغَرًا أَوْ مِائَةً وَاحِدَةً  
مَرَّجَةً، قُلُوبُ الْأَرْهَرِيِّ. لَا تُدْرِي أَرَبَعِيٌّ أَمْ  
ثَلَاثِيٌّ؛ وَأُورِدَهُ فِي رِوَايَةِ الْجَمِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
الْمَرَّجَانُ الْبُسْنُ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَهْدُورُ أَنَّهُ صَفَارُ اللَّالِئِ، كَمَا ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ؛ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَبْسِ  
ابْنِ حُبَيْرٍ:

أَدُوْدُ الْقَوَائِي عَنِّي ذِيَادَا،

ذِيَادَا غُلَامٌ جَرِيٌّ حَيَادَا

فَأَعَزَّلُ مَرَّجَاتِهَا جَانِيَا،

وَأَخَذُ مِنْ دُرَاهِمِ الْمُنْعَدَا

وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَأَمْرِئِ الْقَبْسِ ابْنِ حُبَيْرٍ  
الْمَعْرُوفِ بِالذَّائِدِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمَرَّجَانُ بَقْلَةٌ  
رَبْعِيَّةٌ تَرْقُوعُ قَيْسِ الدَّرَاعِ، لَهَا أَغْصَانٌ أَحْمَرٌ  
وَوَرَقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيصٌ كَثِيفٌ حَدًّا زَطْبُ زَوْرٍ،

أَقُولُهُ «جَرِيٌّ حَيَادَا» كَذَا بِالْأَمَلِ. وَالَّذِي فِي مَادَّةِ «ذُوْد» مِنْ  
الْقَامُوسِ عَوِيٌّ حَرَادَا

وَهِيَ مُنْسَنَةٌ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ.  
وَمَرَّجُ الْخُطْبَاءِ: مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ. وَمَرَّجُ رَاهِطٍ  
بِالشَّامِ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرَّجِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى  
الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ. وَمَرَّجُ الْقَنْصَةِ، بِفَتْحِ  
الْلامِ: مِزَلٌ بِالْبَادِيَةِ.

وَمَرَّجَةٌ وَالْأَمْرَاجُ: مَوْضِعَانِ؛ قَالَ السُّلَيْكِيُّ  
ابْنُ السُّلَيْكَةِ:

وَأَذْعَرَ كِتَابًا يَقُوْدُ كِلَابَهُ،

وَمَرَّجَةٌ لَمَّا اقْتَنَيْسَهَا بِقَتْسِيرٍ

وَمَا أَبُو الْعَبْدِ الْأَعْدَى.

لَمَّا كُنَّا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا،

مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ، يَوْمًا يُسَالُ

أَرَادَ يُسَالُ عَنْهُ.

مَرَجٌ: الْمَرَّاجُ: تَخْلُطُ الْمِزَاجِ بِالشَّيْءِ. وَمَرَّجُ  
الشَّرَابِ: تَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ. وَمِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا  
يُمَزَّجُ بِهِ.

وَمَرَّجُ شَيْءٍ مَرَّجُهُ مَرَّجًا مُدْرَجًا: تَخْلُطُهُ.  
وَمَرَّجُ مَرَّجٍ: مُمَزَّوجٌ.

وَكُلُّ نَوْعٍ أَمْتَزَجًا، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ  
مِزَاجٌ وَمَرَّاجٌ. وَمَرَّاجُ الدَّخْرِ مَا أُسْنِ عَسَ  
مِنْ مَرَّجٍ؛ وَفِي التَّهْدِيدِ: وَمَرَّاجُ الْحَسَنِ مَا أُسْنِ  
عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمِرْنَسِ وَبِشَقْمٍ.

وَالْمِزَاجُ وَالْمَرَّاجُ: الْعَسَلُ؛ وَفِي التَّهْدِيدِ: الشُّهُدُ  
قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

هَاجَ بِمِزَاجٍ لَمْ يَمَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ؛

هُوَ الضَّحْكُ، لِأَنَّهُ عَمَلُ التَّحَرُّ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: سَمِّيَ مِزَاجًا لِأَنَّهُ مِزَاجُ كُلِّ شَرَابٍ  
حُلْتُهِ طِيبٌ بِهِ، وَسَمِّيَ أَبُو دُوَيْبٍ الْمَاءَ الَّذِي تُمَزَّجُ

به الحمر مِزْجاً ، لأن كل واحد من الحمر والماء  
يُزْجُ صاحبه ، فقال :

بمزج من العذب ، عذب سراً ،  
يُزْعِرْغُه الرِّيحُ ، بعد المطر

ومزج السُّلُ والغب : اصفر بعد الخضرة . وفي  
التهذيب : لون من الخضرة ذي صفرة .

ورجل مَرَّاحٌ ومُزَّجٌ : لا يثبت على حق ،  
هو ذو أخلاق ، وقيل : هو المخلط الكذاب ؛ عن  
ابن الأعرابي ؛ وأشد لمزج الرِّيح

في وحدت واحدة كل لمزج  
مبق ، يعود ، في المتعدي والينى

والمزج التوزُّ المُرُّ . قال ابن دريد : لا أدري  
ما صحته ، وقيل إنما هو المشج .

والمزج الحُمُ ؛ درسي 'مقرب' ، والجمع  
مزارجة ، ألحقوا هذه للمعجم ؛ قال ابن سيده وهكذا  
وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي 'مكثراً بالماء' ، فيها  
أسماء سوية ، والمزج مقرب وأصله بالعربية  
موزة ، وجمع سوازجة مثل الخوارب  
والجواربة ، وهذه للعجمة ، وإن ثبت حذفها ؛ وفي  
الحديث : أن امرأة سرعت حتم أو موزحها  
فسقت به كتاباً ، ابن شبر : قال السائل ، يقول :  
موزة أي غطوه شيئاً ، وأشد

وعشيق الماء القراح وأنطوري ،  
إذا الماء أمسى للمزج ذاك طعم

وقول البريق الهدلي :

ألم تسأل عن ليلى ، وقد ذهب الدهر ،  
وقد أوجشت منها الموائج والحضر ؟

١ قوله « دغغو » ، لا اله « كذا بالاصل ، ولا شاهد له كما لا يخفى

٢ قوله « أوجشت » في معجم ناقوس :

أفترت منها الموائج والحضر

قال ابن سيده : أظن الموائج موضِعاً ، وكذلك  
الحضر .

مشج : المشج المشج والمشج المشج : كل توتير  
اختلط ، وقيل : هو ما اختلط من حمرة وياض ،  
وقيل : هو كل شئين مختلطين ، والجمع أمشاج  
من يتيم وأبند ؛ ومنه قول أهدى سبطه  
مشج ومشجت بينهما مشجاً . تعطنت ؛  
والشيء مشج ؛ ابن سيده . والمشج اختلاط  
ماء الرجل والمرأة ؛ هكذا عرغه بالمصدر وليس  
بقوي ؛ قال : والصحيح أن يقال : المشج ماء  
الرجل يختلط بماء المرأة . وفي التذييل العزيز . ، فاحقق  
الإنسان من نقطة أمشاج تبسده ، قال الفراء الأمشاج  
هي الأخلاط ؛ ماء الرجل وماء المرأة والدم والعنقة ،  
ويقال للشيء من هذا : حنط مشج كقولك  
حنط وممشوج ، كقولك ممشوط مشجت  
يدم ، وذلك الدم دم الحضر . وقال ابن السكيت :  
الأمشاج لأحلاط ؛ يريد الأحلاط لطفة لها  
متمزجة من أنواع ، ولذلك يولد الإنسان ذا طبائع  
أحسنه ؛ وقال الشماخ :

طوت حشاً لمزجة يوفت  
على مشج ، ملاته مهين

وقال الآخر :

مهن يفر من الأمشاج ،  
مثل بوزل البسة الحاجر

وقال أبو اسحق : أمشاج أخلاط من مني ودم ، ثم  
يتنقل من حال إلى حال . ويقال : نطفة أمشاج  
لأن الرجل يختلط بماء المرأة ودمها . وفي الحديث في

١ قوله « يريد الاخلاط النطفة » عبارة شرح القاموس ؛ يريد النطفة .

٢ قوله « من الح » كذا بالاصل .



صفة المولود ثم يكون مشجاً زبجياً له؛ مشجج  
المصطط من كل شيء مخلوط. وفي حديث علي،  
رضي الله عنه ومخط الأمشاج من قسارب  
الأصلاب؛ يريد المني الذي يتولد منه الجنين.  
والأمشاج: أخلط الكيتوسات الأربع، وهي:  
المراو الأحمر والمراو الأسود والدم والمني؛  
أراد بالمشج اختلاط الدم بالطفة، هذا أصله؛ وعن  
أحسن في قوله تعالى: «أمشاج»؛ ومنه واه، إذا  
استعمل مشج حنفة من طرفة. ابن سيده: وأمشاج  
الدين طائفة، وحمده مشج ومشج ومشج؛  
عن أبي عبيدة: وبنيته مشج غروب أي داحية  
بعضها في بعض؛ يعني برودهم ألوان الغرول.  
الأصمعي: أمشاج وأوشاج غرول داخل بعض  
في بعض؛ وفول رهبري آخره مدي

كأن مشج والفوقين، منها،

خلال الرئش، سيط به المشج

ورواه أبو برد:

كأن المشج وأشر حبر منه،

خلاف لصل، سيط به المشج

أراد المشج مشج الشهم، والشر حبر  
الفوق، وهو في الصحاح: سيط به المشج؛  
ورواه أبو عبيدة:

كأن الرئش والفوقين، منها،

خلال النصل، سيط به المشج

معج: المعج: مرة المر وريح معوج مربعة  
المر؛ قال أبو ذؤيب:

نكر كبراه تجدة، وقمدة

مستفحة، فوق الثراب، معوج

ومعج: شجر يفتح أشرع؛ وقول: سعدة  
إن حوته

مستدرك بين أغني الثبر ثمنه

في شمنخير، غيناً مرسلاً معجاً

ي هو على حسب أي دو معج.

ومعج في آخره: معج معجاً نفس

وقيل: معج: أن يغمد للرأس على حدى عهد دني

أحد، مرة في الشق لأغني مرة في الشق لأسر

وقيل: معج: كثير المعج.

وحذر معج ومعوج، يثن في عذره مع

وشلاً ومعجت، مع معج، سرت سر

سلاً؛ نشد معج

من المنطيات الموكب المعج، بعدما

يؤى في فروع المقلتين نضوب

أي يسير هذا السير الشديد بعدما تغور عيناها من  
الإغية والعب.

ومعج في سيرة، داسر في كل وجه، ودث من

المشاطر؛ قال العجاج يصف العير:

عمر الأجارى مسحاً بمعجاً

مر معج أي مر مرّاً سلاً، وفي حديث معوه

معج: حبر معجة تفرق لها لفر أي مع

واضرباً. والمعج: هبوب الرياح في البحر

وريح معج في است، ثقيله ميساً وشلاً،

قال ذو الرمة.

أو نفحة من أعالي حنوة معجت

فيها الصبا موهناً، والروض موهوم

قوله «بين أعلى» كذا بالأصل هنا، وفي معجم بأقوت: بين بطن،

وكذا في غير موضع من هذا الكتاب.

ومفع 'روح' حركته يفتحها إذا سكها . ومفع  
المشلول في الكتف إذا حركته فيها . ومفع  
الفصل 'ضرع' أمه يفتحها مفعلاً . لهره . وقلته  
ها في نواحيه ليتسكن في الرضاع ؛ قد عتبة  
عروان فعل ذلك في مفعلة مشابه وعروة مشابه  
وعنوايه ، وقال غيره . في مفعلة تشبهه ، بعه .

مفع : مفع 'القصير' أمه يفتحها مفعلاً . لهرها .  
الأرهمي : عن أبي عمرو . مفع 'إذا عدا' ، ومفع  
إذا سار ، قال : ولم أسمع مفعج لغيره .

مفع : رجل ثماعة 'معاخة' . أحقق مثنى . وفي  
حديث بعضهم : أغدني الثرة 'رأيت' 'ساور' قد  
'ربد' وحبها ، ثم أوماً ناقص إلى حاجة كانت  
تتحتار بين يديه ، وقال : تستعي 'حاجة' ، تعني  
'حاجة' ، صل 'علي' واحتدى 'معدة' . وقد مفع  
وتفج إذا حمق ، حكى ذلك المروني في الغريبين .

مفع : مفع 'الصبي' أمه يفتحها مفعلاً ومليجها إذا  
رضعها ، وأملجته هي .

وقيل : المائج 'تناول' الشيء ، وفي الصحاح : تناول  
الذي بأدنى لهم .

ورجل مئذون 'مضون' . يرضع الإبل والغنم من  
ضروعه ولا يخدمها لئلا يستع ، وذلك من لؤمه .  
ومفع 'الفصيل' ما في الصرع : أمته .

والإملاج : 'الارضاع' . وفي الحديث : لا تضرهم  
الإملاجة ولا الإملاجاتان ؛ يعني أن يرضعها هي لبنها ؛  
وفي النهاية : لا تضرهم 'المنحة' والمنحابة ، قال :  
المنج 'المصر' ، والمنجة 'المرءة' ، والإملاجة 'المرءة' أيضاً

١ قوله : وعروة « كذا في الأصل بجملة ، وفي شرح القاموس بفتح  
مصححة . وفي القاموس في مادة غلر : والغلواء « بالغم وتغ اللام  
ويكنى غلر » وأول الشاب وسرعته كالغلووان بالغم .

من أملجته أمه أي أرضعته ؛ يعني أن المصّة  
والمصتنين لا يضرهم ما يرضعهم الرضاع الكامل ؛  
ومنه الحديث : ففضل مالك من سبب يفتح الدم  
بميه من وجه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم  
أزودة أي مصته ثم ابتلعه ؛ ومنه حديث عمرو  
ابن سعيد ، قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله :  
أذكر لك مفع 'فلانة' ، يعني امرأة كانت أرضعته .  
والمليج : 'الرضيع' . والمليج : 'الجليل' من  
اناس أيضاً . ومفع 'المرأة' تكعب كسجج .

والمئج : 'الشمر' من سمر ؛ وفي وادي الأعراب  
'سود' أمئج ، وهو اللبس . والأملج 'الأصفر  
الذي ليس بأسود ولا أبيض ، وهو بينهما ؛ يقال :  
ولدت فلانة غلاماً فجاءت به أملج أي أصفر لا  
أبيض ولا أسود . والأملج : ضرب من العقاقير  
سقي بذلك للوبه

أو زيد : والمئج 'توى المقل' ، وجعله أملاج ،  
غيره . والمئج 'رواة المقل' . ومفع 'الرجل' إذا  
لاك المئج .

والأملوج : 'توى المقل' مثل المئج ؛ ومنه  
حديث طهفة : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
دخل عليه قوم يشكون القطة ، وفي نسخة : وقد  
من أسير ، فقل قائلهم . سقط الأملوج ومات  
الأملاج ؛ وقيل : الأملوج 'ورق من أوراق  
الشجر كالعبدان ، ليس بعريض كورق الصرغاء  
والسرو ، والجمع الأماليج' ، حكاه المروني في  
الغريب . والأملوج : 'الفصن الناعم' ؛ وقيل : هو  
العروق من عروق الشجر يفسس في الثرى ليكن ؛  
وقيل : هو ضرب من نبات ورقه كالعبدان . وفي  
رواية : سقط الأملوج من اليكارة ، هو جمع بكرة ،  
وهو القتي السين من الإبل ، أي سقط عنها ما علاها

من السِّنِّ بِرَغِيْر الْأَمْلُوجِ ، فَسَيُ السِّنِّ نَفْسَهُ  
أَمْلُوجاً عَلَى صِيلِ الاسْتِمَارَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الرَّخْشَرِي .

وَالْمُنْجُ : الْحِدَاءُ الرَّصِيعُ .

وَالْمَالِجُ : الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ .

مَنْجُ : الْمَنْجُ : إِعْرَابُ الْمَنْكِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،  
وَهُوَ سَعْبٌ إِذَا أَكَلَ أَسْكَرَ أَكَلَهُ وَغَيْرَ غَلَّةٍ ؛  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ التَّوَزُّ الصَّغَارُ ، وَقَالَ مَرَّةً :  
الْمَنْجُ شَجَرٌ لَا وَرْقَ لَهُ ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ تُخْضَرُ فِي خُضْرَةِ  
الْبَقْلِ ، سُلْبٌ عَارِيَةٌ يُتَخَذُ مِنْهَا السَّلَالُ .

مَنْجُ : الْمَنْجَةُ : دَمُ الْقَلْبِ ، وَلَا يَبْقَاءُ لِنَفْسٍ بَعْدَمَا  
تَرَقُّ 'مَنْجَتُهَا' ، وَفِي : الْمَنْجَةُ 'الدَّمُ' ؛ وَحَكِي  
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : دَفَعْتُ 'مَنْجَتَهُ' أَيَّ دَمِهِ ؛  
وَيُقَالُ : خَرَجَتْ 'مَنْجَتُهُ' أَيَّ رَوْحِهِ . وَقِيلَ : الْمَنْجَةُ  
خَالِصُ النَّفْسِ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

يَكُونِي 'مَنْجُ النَّفْسِ' ، كَأَنَّ

يَقْتِيهِمْ 'لِلْأَبْدِي' الْمُنْفَرِ

الْأَرْهَرِي . بَدَلْتُ 'مَنْجَتِي' أَيَّ بَدَلْتُ 'نَفْسِي'  
وَالْخَالِصَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَمَنْجَةُ كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .  
وَالْمَالِجُ وَالْأَمْنِجُ وَالْأَمْنِجَانُ : كُلُّ الْبَيْنِ الْخَالِصِ  
مِنَ الْمَاءِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ :

وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ مَخْضاً مَالِجاً

وَقِيلَ : هُوَ الْبَيْنُ الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ . وَلَبِنُ  
أَمْنِجَانٌ إِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ .

١ قوله «دَفَعْتُ مَجَّتَهُ» قَالَ فِي تَرْجُومَةِ الْقَامُوسِ بَعْدَ حِكَايَةِ الْأَعْرَابِ  
نَفْلًا عَنْ الْعَمَاحِ . هَكَذَا فِي النَّحْصِ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ تَصْلُفٌ ،  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَلِّكَ وَغَيْرُهُ لِحِدَاءٍ دَفَعْتُ مَجَّتَهُ بِالْهَاءِ وَالْقَافِ ؛  
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي لُغَةِ الْأَسَاسِ ، وَهُوَ بِجَازٍ .

وَالْبَيْنُ مَالِجٌ ، دَا رَقٌ ؛ وَالْبَيْنُ أَمْنُوجٌ ، مِثْلُهُ ؛ وَمِنْ  
مَنْجَةٍ نَفْسِهِ . خَالِصُ دَمِهِ . وَشَطْمُ الْمَنْجِ ، دَامِ . ي  
رَقِيقٌ . ابْنُ سِيدَةَ : شَطْمُ أَمْنُوجٍ يَنْفُذُ ، وَهُوَ مِنَ  
الْأَمْنَةِ ابْنِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبُوحَهُ . قَالَ ابْنُ حَيٍّ : قَدْ خُصِرَ  
فِي إِصْفَةِ أَفْعَلٍ ، وَهَذَا يُكْبَرُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفٌ مِنْ  
أَمْنُوجٍ كَأَنَّكَ كُوبٌ ، قَالَ : وَوَحَدْتُ بِحَدِّ أَيِّ عِيٍّ  
عَنِ الْعَرَاءِ : لَبِنُ أَمْنُوجٍ ، فَيَكُونُ أَمْنِجٌ هَذَا  
مَقْصُوراً ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي .

أَبُو عَمْرٍو : مَجَّ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ . قَالَ ابْنُ  
سِيدَةَ : وَأَمْنُوجٌ وَأَمْنِجَانٌ يَنْفُذُ كَأَمْنِجٍ .

مَوْجُ : الْمَوْجُ : مَا أَوْتَقَعَ مِنَ الْمَاءِ فَرَقَ الْمَاءُ ، وَالْعَمَلُ  
مَاجَ الْمَوْجِ ، وَاجْتَمَعَ أَمْوَاجُ ؛ وَقَدْ مَاجَ الْبَحْرُ بِمَوْجٍ  
مَوْجاً وَمَوْجَةً وَمَوْجِجاً ، وَمَوْجُجٌ : أَصْبَرِيٌّ  
أَمْوَاجُهُ . وَمَوْجُجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجُجٌ .  
اضْطَرَابُهُ .

وَالْمَوْجُجُ : مَوْجُجٌ الْبَعْضُ . وَمَوْجُجٌ السَّلَاحُ مَوْجُجٌ  
بَيْنَ الْجُلَدِ وَالْعَظْمِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاجَ يَمْوُجُ ،  
اضْطَرَبَ وَنَحِيْرَ . وَرَجُلٌ مَوْجُجٌ : مَاجُجٌ ؛ أَنَشَدَ  
تَعْلَبُ :

وَكُلُّ صَاحِبٍ ثِيْلًا مَوْجِجًا

وَالنَّاسُ يَمْوُجُونَ ، وَمَاجَ النَّاسُ : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي  
بَعْضٍ . وَمَاجَ أَمْرُهُمْ : تَرَجَّحَ . وَفَرَسٌ عَوْجُجٌ : مَوْجُجٌ  
إِتْبَاعٌ أَيَّ جَوَادٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصِيرُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْتَنِي فِيهِ دَهْرٌ وَبَحْيٌ .

مِيعُ : التَّهْذِيبُ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاجَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَ  
فِيهِ . قَالَ : وَالْمِيعُ الْإِخْتِلَاطُ .

١ قوله «عَوْجُ مَوْجٍ» دَعَا «سَقَى» فِي مَادَّةِ عَوْجٍ وَفَرَسٌ عَوْجُ مَوْجٍ  
عَوْجُ حَوَادِثٍ وَمَوْجُ دَعَا .



لا أعرفُ النَّبَاجَ إلا الضَّرَاطَ .

والأنشيجاتُ ، بكسر الباء : المُرَبَّياتُ من الأدوية ؛ قال الجوهري : أَطْلُهُ مُعَرَّبٌ .

والنَّبَجُ . بات .

والأنشَجُ : حَمَلٌ تَحَرَّرَ بِهِ مِنْ رَبِّبٍ بِالْعَدَلِ عَلَى خَيْفَةِ الْحَوْنِ بِحَرْفِ الرَّاسِ ، يُحْتَلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي حَوْفِهِ نَوَاهُ سَكَاةِ الْحَوْنِ ، فَمِنْ ذَلِكَ أَشْرَأَ اسْمُ الْأَنْشِجَاتِ الَّتِي تُرَبِّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَنْشَرِ وَالْإِهْلِيلِيجِ وَبَحْوِهِ ؛ قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : شَجَرُ الْأَنْشَجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُصَانٍ ، يُعْرَسُ عَرَسًا ، وَهُوَ لَوْثَانٌ أَحَدُهُمَا ثَرْتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوْزِ لَا يَزَالُ حُلْوًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، وَآخِرُهُ فِي هَيْئَةِ الْإِحْصَرِ يَدُو حَامِصًا ثُمَّ يَحْلُو ، دَا أَنْشَجٌ ، وَلَهَا حَبِيبٌ عَجْنَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكَبَسُ حَامِصًا مِنْهَا ، وَهُوَ عَصِيٌّ فِي الْحَبِيبِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَوْنَهُ الْمَوْزِ فِي رِثْمَتِهِ وَطَعْنِهِ ، وَيَقْطَعُ شَعْرَهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَعْرِ الْحَرِيرِ ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ ، وَإِذَا أَذْرَكَ فَالْحُلْوُ مِنْهُ أَضْفَرُ وَالشَّرُّ مِنْهُ أَمْرٌ .

أَبُو عَمْرٍو : سَابِجُهُ وَالشَّيْبُ كَانَ مِنْ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ فِي زَمَنِ السَّجَاعَةِ ، يُخَصُّ الْوَبْرُ بِاللَّسِ وَيُجَدِّحُ ؛ قَالَ الْحَمْدِيُّ بِدَكْرِ بَاءٍ :

تَوَكَّنْ بَطْلَاهُ ، وَأَحْدَنْ جَدَّهُ ،

وَأَلْقَيْنِ الْمَكَايِلَ لِلشَّيْبِ

ابن الأعرابي : الْجِدَّةُ وَالْمَجْدَةُ طَرَفُ الْمَرْدَةِ ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْيَغْوَضِ الْمَجْدَحِ وَيَرْهَفُ وَلِشَّاجٍ .

وَسَبَّحَ دَا حَاصٌ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ .

وَمَنْشِجٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَبْيُوهُ : الْمِيمُ فِي مَنْشِجٍ رَائِدَةٌ تَمُرُّ الْأَلْفَ لَهَا لَمَّا كَثُرَتْ مَرِيدَةُ أَوَّلًا ،

مَوْضِعٌ زِيَادَتُهَا كَمَوْضِعِ الْأَلْفِ ، وَكَثُرَتْهَا كَكَثُورَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ ، فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ فُضِعَتْ الْبَاءُ ، قُلْتُ : كَسَاءُ مَنْشَجَانِي ، أَخْرَجُوهُ مِنْ خَرْجٍ مَخْجَرِيٍّ وَمَنْظَرِيٍّ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَسَاءُ مَنْشَجَانِي مَسْرُوبٌ إِلَيْهِ ، عَلَى عَرِ قِيَاسٍ .

وَعَجِينٌ نَسِجَانٌ نِي مُدْرِكٌ مَنْشِجٌ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ : يَوْمُ أَرْوَاكٍ ١ وَعَجِيدِ أَنْبِجَانٍ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ : وَسَاعِي بِالْحِمِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي الْفَوْتِ وَغَيْرِهَا .

ابن الأعرابي : أَنْبَجَ الرَّجُلُ جَلَسَ عَلَى شَبَاجٍ ، وَهِيَ الْإِكَامُ الْعَالِيَةُ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَسَاءُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الشَّعْفِ ، وَهِيَ الْأَكَمَةُ .

وَالشَّبِجُ : الْقَرَارِيُّ السُّودُ النَّبَاجُ وَهِيَ نَبَاجَانٌ ؛ نَبَاجٌ تَبَنَّلَ ، وَنَبَاجٌ ابْنُ عَامِرٍ ، الْجَوْهَرِيُّ . وَالشَّجُ قَرْيَةٌ بِبَادِيَةِ أَجِيَاةٍ عَدَنُوهَا عَمْرٌ ، الْأَزْهَرِيُّ . وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ بِبَادِيَةٍ أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الصَّرَةِ ، يَدُلُّ لَهُ بِنَاجٌ بِي عَمْرٍو وَهُوَ بِحَدَادِ قَبِيلَةٍ ، وَالنَّبَاجُ الْآخَرُ بِنَاجٌ بِي سَعْدٍ بِالْمَرْيَتَيْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ائْتُونِي بِأَنْشِجَانِيَّةٍ أَيْ سَهِمٍ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَحْفُوظُ بِكُسْرِ الْبَاءِ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا ، يُقَالُ : كَسَاءُ أَنْشِجَانِيَّةٍ ، مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْشِجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَهِيَ مَكُورَةُ الْبَاءِ ، فَفُتِحَتْ فِي السَّبِّ وَأُبْدِلَتْ الْمِيمُ هِزَةً ، وَقِيلَ : لَهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْشِجَانٌ ، وَهُوَ أَشْبَهُ لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَفٌ ، وَهُوَ كَسَاءُ يُنْخَدُ مِنَ الصَّوْفِ لَهُ تَحْمِلٌ وَلَا عَتَمٌ لَهُ ،

١ قوله « مَنْشَجٌ » هُوَ فِي الْأَمَلِ بِطَّاءٍ وَالْحِمِّ وَعَلَيْهِ لَفْظُ مَا أ. ١.

٢ قوله « يَوْمُ أَرْوَاكٍ » فِي مَادَّةِ رَوْنٍ مِنَ الْقَامُوسِ وَيَوْمُ أَرْوَاكٍ مَعَامًا وَمَنْعُوقًا صَبَّ وَسَهْلٌ ضَدَّ . أ. ١.

٣ قوله « النَّبَاجُ وَهِيَ النَّج » كَذَا بِالْأَمَلِ وَلِلَّهِ وَالنَّبَاجُ نَبَاجَانٌ .

وهي من أدون الثياب الغليظة ، وإنما بعث الحبيصة إلى أبي حنبل لأنه كان أهدى لابي ، صلى الله عليه وسلم ، الحبيصة ذات الأعلام ، فلما شغلته في الصلاة قال : ردوها عليه واثنوني بآتيجانيته ، وإنما طسها فلا يؤثر رد الأهدى في فيه ؛ قال : والحبرة فيها زائدة في قول .

نهرج : الشهرج . كالشهرج ، وهو مذكور في موضعه .  
نَج : النجاج : اسم يجتمع وضع جميع البهائم ؛ قال بعضهم : هو في لغة الفرس ، وهو مما سوى ذلك نَج ، والأول أصح ؛ وقيل : النجاج في جميع الدواب ، والولاد في اسم ، وإذا ولي الرجل ناقة ماخضاً ونجاجها حتى تضع ، قيل : نجاجها نجاجاً .  
يقال : نجاجت الناقة أنسجها إذا وليت نجاجها ، قال : نجاج ، وهي منسوجة ؛ وقال ابن جيرة :

لا تكسعر الثول بأغارها ،

إنك لا تدري من الناج

وقد قال الكعبيت بيتاً فيه لفظ لبس بالمستفيض في كلام العرب ، وهو قوله :

ليدنتنحوها قبنة بعد قبنة

والمعروف من الكلام ليدنتنحوها .

التهديب عن الليث : لا يقال نجاجت الناقة إلا أن يكون إنسان يلي نجاجها ، ولكن يقال : نجاج القوم إذا وضعت إبلهم وشاؤم ؛ قال : ومنهم من يقول : أنسجت الناقة إذا وضعت ؛ وقال الأزهري : هذا غلط ، لا يقال أنسجت بمعنى وضعت ؛ وفي

١ قوله «نسجت الناقة» هو من باب ضرب كما في المصاح . والنجاج ، بالفتح : المصدر ، وبالكسر : الاسم ، كما في هاشم فتح القاموس نقلاً عن هاشم .

الحديث . كما نسج البهيمة بهيمة جنة أي نلده ؛ قال : يقال نسجت الناقة إذا ولدت ، فهي منسوجة ، وأنسجت إذا حملت ، فهي نسوج ؛ قال : ولا يقال منسج . ونسجت الناقة أنسجها إذا ولدتها . والناسج للإبل : كالعابلة للنساء .

وفي حديث الأقرع والأبرص : فأنسج هذان ، ولدت هذا ؛ قال ابن الأثير : كذا جاء في الرواية أنسج ، وإنما يقال نسج ، فأما أنسجت ، فمعناه إذا حملت وحب نسجها ؛ ومنه حديث أبي الأحوص . من نسج ، بك صراحة آذانها ؟ أي ثورتها ونلي نسجها . أبو زيد : أنسجت الفرس ، فهي نسوج ومنسج ، إذا دنا ولادها وعظم بطها . وقال يعقوب : إذا ظهر حملها ؛ قال : وكذلك الناقة ، ولا يقال منسج ، قال : وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نجاجها ، قيل : قد انتسجت ، وحاجي به بعض الشعراء فعمله للخل ، فقال أنشد ابن الأعرابي :

رنا لنا من مالنا رجلاً

من خير ما تحوي الرجال مالا ،

تحببنا عزراً ولا يلالا

هين ، لا علا ولا يهالا ،

يشتحن كل شئ أجمالا

يقول . هي بقل لا يحتاج إلى الماء . وقد نسجها نسجاً ونسجاً ونسجت . وأما أحمد بن يحيى فعمله من باب ما لا يؤكف به إلا على الصيغة الموضوعية للمعول ؛ الجوهري : نسجت الناقة ، على ما لم يؤكف هاشم ، نفع نجاج ، وقد نسجها أهلبها نجاجاً ؛ قال الكعبيت :

وقال المذمر للناسج :

مى دمرت قنيلي الأرجل ؟



والتَّشْوِجُ من الحِيلِ وجميع الحَافِرِ : الحَامِلُ ،  
وقد أَتَجَّتْ ؛ وبعضهم يقول : تَتَجَّتْ ، وهو قليل .  
الليث : التَّشْوِجُ الحَامِلُ من الدواب ؛ فرس تشوَجُ  
وأَنانٌ تشوَجُ : في بطنها ولد قد استبان ؛ وبها تَنَاجُ  
أي حَمَلٌ ، قال : وبعض يقول للتَّشْوِجِ من الدوابِ :  
قد تَتَجَّتْ بمعنى حملت ، وليس بعم .

من الأعرابي : تَتَجَّتِ الفرسُ والدقةُ : ولدت ،  
وَأَتَجَّتْ دَنَا وَلَادَهَا ، كَلَاهُ فَعْلٌ ما لم يَلَمْ  
وعنه ؛ وقال : لم أَسْعَ تَتَجَّتْ ولا تَتَجَّتْ على  
صيغة فعل تفاعل ؛ وقال كراع : تَتَجَّتِ الفرسُ ،  
وهي تشوَجُ ، ليس في الكلام فَعِلٌ وهي فَعُولٌ  
إلا هذا ، وقولهم : بُدِئَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مُنْهَاهَا وهي  
تَبْدُولُ ، إذا فَرِزَتْ ؛ وقال مرة : أَتَجَّتِ الدقةُ  
وهي تشوَجُ إذا ولدت ، ليس في الكلام أَفَعَلٌ  
وهي فَعُولٌ إلا هذا ، وقولهم : أَخَفَدَتِ الناقةُ  
وهي خَفُوذٌ إذا أَلَقَتْ ولدها قبل أن يَبْرُ ، وَأَعَثَّتِ  
الفرسُ وهي عَثُوقٌ إذا لم تحمل ، وَأَسْتَصَّتِ الناقةُ  
وهي تَطْصُوصٌ إذا قَلَّ لبنها ؛ وناقَةٌ تَتَيْجُ :  
كَتَشْوِجٍ ، حكاه كراع أيضاً .

وقد أوجِيفَ . إذا تَأَتَّى الحَبَّةُ تَتَّجُ الدسُ وولَدُوا  
واخْتَبِي أَوَّلُ لَكُمَا ، هكذا حكاه شح ، بشديد  
بناء ، يذهب في ذلك إلى الكثير .

وباسقة تَشَحُّ أي حمل .

وَأَتَشَحَّ القومُ : تَتَجَّتْ بهم وشاؤم . وَأَتَشَجَّتِ  
الدقةُ : وضعت من غير أن يلبس أحدٌ والريحُ  
تَتَشَحُّ السحابُ : تَتَرَبَّه حتى يخرج قطره . وفي المثل  
من العَجَرِ وانتواي تَرَوِجاً فَتَشَحُّ الفَقْرُ .

يونس : يقال للشَّاتَيْنِ إذا كَانَتَا سَتًا واحدة : هما  
تَتَيْجَةُ ، وكذلك غَمٌ فلانٌ تَتَانِجٌ أي في سن واحدة .

وَمَتَشَحَّ الدقةُ : حيث تَتَشَحُّ فيه ، وَأَتَتْ الدقةُ أي  
مَتَشَحَّ أي الوقت الذي تَتَشَحُّ فيه ، وهو مَفْعَلٌ ،  
بكسر العين .

نَج : التهذيب من الأعرابي المِشْنَجَةُ الامةُ ، سميت  
مِشْنَجَةً لأنها تَتَشَحُّ أي تَنَحَّرُ ما في البطن غيره  
ويقال لأحد العبدَيْنِ إذا استرخى : قد اسْتَشْنَجَ ،  
هل هينان :

يَصَلُّ يَدْعُو بِيَمِينِهِ الصَّامِعِجَا ،  
يَصْفَتُهُ تَوْفِي هَدِيرًا دَجِي

ني مسترحباً ؛ والله أعلم .

نَجِجٌ : نَجَّتِ القَرْحَةُ تَتَيْجُ ، بالكسر ، نَجَجًا ونَجِيجًا .  
وَتَشَحَّتْ ؛ وقيل : سَالَتْ بما فيها . الأصمعي : إذا  
سَالَ الجُرْحُ ، فيه ، فَبْر : نَحَّ يَبِيعُ نَجِيجًا ، ذل  
القطران .

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةٌ تَحَبَّتْ وَتَجَّتْ ،  
فَإِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً لجري ، ونبه عليه  
ابن بري في أماليه أنه للشَّصْرَس ، كما ذكره ابن  
سيده . يدل : تَحَبَّتِ القَرْحَةُ ، إذا فَسَدَتْ وَفَسَدَتْ  
ما حَوْلَهَا ؛ يُرِيدُ أَنَّهُ ، وَإِنْ عَطَمَ فَسَدَ ، واللهُ  
قَدِيرٌ عَلَى إِفْرَاقِهِ . وفي حديث الحجاج : مَا خَبِلْتُ  
عَلَى صَغِيرٍ حَدَنِي ، حَدَنِي يَبِيعُ مَهْرًا أَي سَبْرًا  
فَيْعًا ، وكذلك الأَدُنْ إذا سَلَّ مِنْهَا الدَّمُ وَالْفَيْعُ .  
وَأَدُنٌ نَجَّةٌ : رَافِضَةٌ بما لا يُؤَافِقُهَا من الحديث .  
ويقال جاء بِأَدْبَرٍ يَبِيعُ ظَهْرَهُ . وَنَحَّ الشَّيْءُ من  
فيه نَجَجٌ . كَعَجَةٍ .

١ قوله « صَبَّ حِدَاهُ » كذا خط مصب في الأصل بالتثنية  
وكذا في أيدينا من النهاية هو ولي حديث .

وَنُصَاحٌ فِي رَأْيِهِ وَتَجَنُّجٌ : اضْطِرَابٌ . وَتَجَنُّجٌ :  
طَبْعُهُ أَيْ كَثُرَ وَاسْتَوْغَى . وَتَجَنُّجٌ أَمْرٌ إِذَا رَدَّدَ  
أَمْرَهُ وَلَمْ يُعْقِدْهُ ، وَقَدْ دَوَّ الرَّمْلُ .

حتى إذا لم يجدوا غلًا ، وتجنّبوا  
خافة الرّمْيِ ، حتى كلّوا مما

وَأَسْخَحْتَهُ ، أَسْخَرْتُكَ وَالتَّقْيِيبُ . وَبِقُلْ : أَتَجَمِّعُ  
أَمْرَكَ فَمَعْمُوتٌ مَعْدٌ ، وَالْخُرُوجُ سَيْلًا . وَتَجَمِّعُ  
بِأَمْرٍ بِالْأَمْرِ وَمَنْ يَعْرِضُ عَلَيْهِ ، أَلَيْسَ : أَشْخَحْتَهُ  
خَوَّلَهُ ، شَدَّ الْفَرْعَةَ ؛ وَقُلْ الْهَدَمُ .

وَيَجْعَلُكَ بِالْحَيَاةِ مِنَ الْمَرْغُوبِ

أو توب : قل بعض عني . بفار ففحخت  
الامة وتحنختها ، ذا حر كنه في بيت ورد ذن  
هم ففحنه . شمع السني : فحنح بي وحنح  
، ذ ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستبادة ،  
ورذلك من حال إلى حال . ابن الأعرابي : فحنح  
وسح . عني واحد ، وذلك أوس .

أَحَدُهُمْ سَخَّ الْحَبْلَ فَوَاقَ صَرَانِهَا ،  
وَرَبَّ عَيَّورٍ ، وَجْهَهُ يَنْسَقِرُ

بجنتهم : التماثل رواها عن ظهورها وسخفها  
أرجس : حمر كنه. وسخفها عن الأمر : كنهه ؛ قل :

مستخرجها عن ماء حنطية ، بعدما  
يبدأ حاجب الإشتراق ، أو كاد يُشرق

وَالسَّجَّحَةُ: الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْعَى، وَسَجَّحَ ابْنَهُ  
سَجَّحًا إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: «يُجْجَعُ بَيْلَهُ

١ قوله « وتجنّب لحم النخ » تبع الجمهوري فيه. والذي في القاموس هو غلط، وإنما هو تجنب، يأتي من أكله، وفي شرحه أصل الردّ الهروي في الفريسي.

٢ مكدا في الأصل.

إدارته على الخوص ؛ وأشد بيت دي الرمة .  
حتى إذا لم يجد وعظماً وصحبها

والنحلة : تَرْدِيدُ الرُّي . وَتَحَنُّنٌ عَلَيْهِ غَارَت .  
وَالْيَنْحُوحُ وَالْأَنْجُوحُ : الْعُودُ الَّذِي يُبَحَّرُ بِهِ ؛  
قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

يَكْتَبُ الْأَسْجُودَ فِي كَبَةِ الْمَسْجِدِ  
نَسِي ، وَلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَمَامُ

وفي حديث سلمان : أَهْطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ  
 كَيْلٌ ، فَتَحَاتْ مِنْهُ عَوْدُ الْأَنْجُوحِ ؛ هُوَ لَعْنَةُ فِي  
 الْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَنْجُوحُ  
 وَيَتَبَخَّرُجُ وَالْشَجَّجُ ، وَالْأَلْفُ وَالثَوْنُ زَائِدَتَانِ ؛  
 وَفِي الْحَدِيثِ : سَجَامِرُهُمُ الْأَنْجُوحُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 كَانَ تَلْبِيقٌ فِي تَضَوُّعِ وَالْمَحْتِ ، وَهُوَ التَّشَارُفُ .

نخرج : السطح : كمية عن السطح ، والحد لعة .

نَحَجُ السَّيْلَ فِي سَنْدِ الْوَادِي يَنْحِجُ نَحْجًا : صَدَمَهُ .  
وَنَحَجُ الرَّحْلَ أَمْرًا يَنْحِجُهُ نَحْجًا : يَكْهِنُهَا .  
وَالنَّحْجَةُ : الرَّشْحَةُ .

والشج : أن تضع المرأة السدة على ركبتيها ثم تمخضه ؛ وقيل : الشج أن تأخذ اللبن وقد رابى ، فتضرب له حبيباً ، مخرج الرثيدة فتشامت لبست لها حلاله .

ابن السكيت : والحيجة زبد رقيق يجرع من  
النقاء إذا حبل على بعير بعدما نزع زبده الأول ،  
فمنحصر حمره من زبد رقيق .

وقال غيره: هو التخييم، بغير هاء. وقلان، هيمون.

١ قوله « صحبه » عط في الأصل كما نرى وهو مقتضى صريح المحل  
وأما نزع اليل ، فليط فيه المضارع ، بالكسر ، وصرح به شارح  
القاموس وقد سوى بينهما المحل في الإطلاق .

على رؤسها . والريح تَنَسَّحُ الماء إذا صرَبَتْهُ  
مَنْتَه وَتَنَسَّحَتْ له طرائق كالحُبْك . وَتَنَسَّحَتْ  
الريح اِرْبَعٌ إذا صَوَّرَتْه رِيحَانٌ طَوَّلاً وَعَرَصاً ،  
لأن السَّيْحَ يَعْتَرِضُ السَّيْحَةَ فَيُنْشِئُ مَا أَطَالَ مِنْ  
السَّيْحِ . وَتَنَسَّحَتْ الرِّيحُ الماءَ : صَرَبَتْهُ وَتَنَسَّحَتْ  
فِيهِ طَرَائِقُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَادِيًا :

مُكَنَّلٌ بِعَقِيمِ التَّنْشِيرِ ، تَنَسَّجُهُ  
رِيحٌ تَغْرِيقٌ ، لِيُضَافِيَ مَائِدَ حُبِّكَ

وَتَنَسَّحَتْ الرِّيحُ الْوَدْقَ وَالْمَشِيمَ : تَجَمَّعَتْ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَعَادَةُ نُجَبَّازٍ يُسْقِيهِ التَّنْدَى  
دَوَاوَةَ ، تَنَسَّجُهُ الْمَوْجُ الدَّارِجُ

والتَّنَسُّجُ معروفٌ ، وَتَنَسَّجَ الْحَائِكُ الثَّوبَ يَنْسُجُهُ  
وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا ، مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَمٌّ سَدَى إِلَى  
التَّشْعَةِ ، وَهُوَ التَّنَاجُ ، وَحِرْفَتُهُ التَّنَاسُجَةُ ، وَبِمَا  
يُسَمَّى الدَّرَاجُ تَنَاجًا . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : فَقَامَ فِي  
نَسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا ، هِيَ خَرَبٌ مِنْ الْمَلَاخِيفِ  
مَسْرُوحَةٌ ، كَمَا سَمَّيْتُ بِالمصدر .

وَقَالُوا فِي الرَّحْلِ مَعْمُودٌ . هُوَ نَسِيجٌ وَخَدِيدٌ ؛ وَمَعْدَةٌ  
فِي الثَّوبِ ، إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يَنْسُجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ  
لِدِقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا نَسِجًا دَقِيقًا عَمِلَ  
عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةَ أَنْوَابٍ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ  
نَسِيجٌ وَخَدِيدٌ الَّذِي لَا يُغْنَى عَنْ مِثَالِهِ مِثْلُهُ ،  
يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْلَعُ فِي مَدْمَحِهِ ، وَهُوَ  
كَقَوْلِكَ : فَلَانَ وَاحِدٌ عَصْرَهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ ،  
فَتَسِيجٌ وَخَدِيدٌ أَيُّ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ قِيَرَةٍ ،

قَوْلُهُ «عَلَى رُؤُسِهَا» كَمَا بِالْأَمَلِ ، وَعَارَةُ الْإِسَاسِ ؛ وَمِنْ الْمَخَازِ  
الرِّيحُ تَقْجُ رَسْمَ الدَّارِ ، وَالتَّنَابُ وَالزَّمْلُ وَالْمَاءُ إِذَا صَرَبَتْهُ  
فَانْتَبَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبْك .

العَرِيكَةُ وَالتَّنَجِيحَةُ وَالطَّبِيخَةُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ :  
الْبَجَّةُ ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَدْرِي مَا  
صَحْنُهُ .

وَتَنَحَّحَ الدَّلْوُ فِي الْبُحْرِ تَنَحُّجًا وَتَنَحَّحَ هُ : حَرَّكَهَا  
فِي الْمَاءِ لَتَمْتَلِئَ ، لَعَنَ فِي تَحْنُجِهَا ، إِذَا حَضَعَهَا ،  
وَرَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ يَوْجَ نَحْجٍ يَدُلُّ مِنْ مِيزِ عَمَجٍ .

نَدَحَ : فِي حَدِيثِ الرُّمَيْزِ : وَقَطَعَ أَنْدُوجَ مَرْجِهَ  
أَيَّ لِبْدَةٍ ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِالنُّونِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَحْسَبُهُ بِالْبَاءِ .

نُوجٌ : لِنِيرَاحٍ وَالتَّوَزَّاحُ وَالتَّوَزَّاحُ ، الْأَخْيَرَةُ بِمَابِئَةٍ  
وَلَا نَظِيرَ لَهُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ الْمِدْوَسُ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ  
الطَّعَامُ ، حَدِيدًا كَانَ أَوْ خَشْبًا . وَأَقْبَلَتْ الْوَحْشُ  
وَالدَّوَابُّ نِيرَاجًا ، وَهِيَ تَعْدُو نِيرَاجًا ؛ وَهِيَ  
سُرْعَةٌ فِي تَرْدَادِهِ . وَكُلُّ مَرْبَعٍ نِيرَاحٌ ؛ قَالَ الْمَدْحُ :

ظَلُّ نِيَابَرِجَا وَطَلْتُ نِيرَاحَا

وَفِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ : التَّوَزَّاحُ السَّرَابُ . وَالتَّوَزَّاحُ  
سِكَّةُ الْحُرَّاتِ . وَالتَّوَزَّاحُ : أَخَذَ تَنَشُّبَ الشَّعْرِ ،  
وَلَبِثَ بِحَقِيقَتِهِ ، وَلَا كَالشَّعْرِ ، إِذْ هُوَ شَبِيهُ وَدَلِيلِ .  
وَرِيحٌ نِيرَاحٌ وَتَوَزَّاحٌ . عَصَافَةٌ . وَاسْرَافَةٌ  
نِيرَاحٌ : دَاهِيَةٌ مُسَكَّرَةٌ

نُوجٌ : مِنَ الْأَعْرَابِ . نَزَّاحٌ إِذَا رَفَقَصَ . غَيْرُهُ . النُّوَزَّاحُ  
تَهَارُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ نَازِيًا بِسَطْرِ طَوِيلِهِ ؛ وَأَنشَدَ :

بِذَاكَ أَشْفِي النَّيْزَجَ الْحِجَامَا

نَحْجٌ : التَّنَسُّجُ ، كَمِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .  
نَسَّجَهُ يَنْسُجُهُ نَسْجًا وَتَنَسَّجَ وَتَنَسَّجَتْ الرِّيحُ  
الْتَرَابُ تَنَسَّجُهُ نَسْجًا . تَجَمَّعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .  
وَالرِّيحُ تَنَسَّجُ التَّرَابَ إِذَا تَنَسَّحَتْ الْمَوَازِ وَالْحَوَالِ

وَأَصْلُهُ فِي الثَّوبِ لِأَنَّ الثَّوبَ يُرْمَعُ لَا يُنْسَجُ عَلَى  
إِسْمَالِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : مَنْ يَدُشِّي عَلَى نَسِيجٍ  
وَحْدَهُ ؟ يُرِيدُ وَجَلًا لَا تَغِيبُ فِيهِ ، وَهُوَ قَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ . وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عَمْرَ تَصِفَهُ ، فَقَالَتْ : كَانَ وَاقِدٌ  
أَحْوَدِيَّةً نَسِيجٌ وَحْدَهُ ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ  
الْفَرْجِ .

وَالْمَوْصِعُ 'مَنْسَجٌ' وَمَنْسَجٌ . الْأَرَاهِي . مَنْسَجٌ  
ثَوْبٌ ، بِكَسْرِ أَيْمٍ ، وَمَنْسَجُهُ حَيْثُ يُنْسَجُ ،  
حَكَاهُ عَنْ شُرَّ . ابْنِ سِيدَةَ . وَالْمَنْسَجُ وَالْمَنْسَجُ ،  
بِكَسْرِ أَيْمٍ ، كَلَّةٌ : الْحَشَةُ وَالْأَدَاةُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي مَسَاحَةِ  
بِئْرٍ يُقَدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِلنَّسِجِ ؛ وَقِيلَ 'الْمَنْسَجُ' ،  
بِالْكَسْرِ ، لَا غَيْرَ : الْحَتَفُ حَاضَةً .

وَالنَّسَجُ الْكَذَّابُ 'الرَّوْرُ' : لَقَبُهُ . وَنَسَجَ الشَّاعِرُ  
الشُّعْرَ : نَسَجَهُ . وَالشَّاعِرُ 'بَنْسَجٌ' لَشُعْرِهِ ، وَالْكَذَّابُ  
'بَنْسَجٌ' 'الرَّوْرُ' ، وَنَسَجَ مَيْتٌ أَبَتْ ، كَلَّ عَلَى  
النَّسْرِ . وَنَسَجَتِ النَّاسِقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجٌ ، وَهِيَ  
سَوْجٌ : أَمْرَعَتْ تَقْلُ قَوَائِمَهَا ؛ وَقِيلَ 'النَّسُوجُ'  
مَنْ لَا بِلَّالَ الْبَلِّ لَا يَثْلُثُ حِمْلَهُ وَلَا قَسَمَهَا عَمَلًا .  
هُوَ مُصْطَرَّبٌ . وَذَقَ نَسُوجٌ وَنَسُوجٌ . تَنْسِجُ  
وَتَنْسِجُ فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةُ نَفْسٍ قَوَائِمِهَا  
وَمَنْسَجٌ لَدَاةٌ ، بِكَسْرِ أَيْمٍ وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَمَنْسِجُهُ .  
أَسْفَلُ مَنْ حَارَكَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ  
وَمَوْصِعِ اللَّيْثِ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

مُسْتَنْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ ،  
إِذَا يُرَاعُ اقْتِشَعَرُ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ

أَرَادَ : اقْتِشَعَرُ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ مِنْهُ . التَّهْذِيبُ :  
وَالْمَنْسَجُ الْمُنْتَسِرُ مِنْ كَلَّةِ الدَّاءِ عِنْدَ مَتْنِ مَنْسِجِ  
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ الْمَقْدَمِ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ

مَنْسَجُ الْقَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ  
أَصْغَرِهِ ، وَعَصَبُ الظُّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ  
عَلَى الْكَتِفِ . أَبُو عِيْدٍ : الْمَنْسِجُ وَالْحَارِكُ مَا  
تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُذَامَ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ  
عَلَى قَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ تَذَكُّرُهُ عَلَى مَنْسِجٍ فَرَسِهِ ؛  
قَالَ : الْمَنْسِجُ مَا بَيْنَ مَقَرِّزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ  
الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ ؛ وَقِيلَ : الْمَنْسِجُ وَالْحَارِكُ  
وَالْكَاهِلُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ  
الْعُنُقِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِكَسْرِ أَيْمٍ ، لِلْقَرَسِ بِخَزَلَةٍ  
الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : رَجُلٌ جَاعِلُو أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنْسِجِ  
خِيُولِهِمْ ، هِيَ جَمْعُ الْمَنْسِجِ .

ابْنُ سَبِيلٍ : النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدُمُ جِهَازَهَا  
بِأَيْمٍ كَاهِبٍ لَشِدَّةِ سَيْرِهَا .

نَحَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسِجُ التَّجَادُاتُ .

نَشَجٌ : النَّشِيجُ : الصَّوْتُ . وَالنَّشِيجُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ مَآقَةُ يَرْتَقِعُ لَهَا النَّفْسُ كَالْفُلَاقِ . وَقَالَ  
أَبُو عِيْدٍ : النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ لِلصَّبِيِّ إِذَا رَدَّدَ  
صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ : أَنَّهُ صَلَّى النُّجُوحَ ، فَلَمَّا قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ ،  
حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ يُونُسَ بَكَى حَتَّى سَمِعَ نَشِيجَهُ  
تَخَفَّفَ الطُّغُوفُ ؛ وَافْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّ نَشَجٍ  
يَنْشِجُ . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ . فَشَحَّ حَتَّى احْتَلَقَتْ  
أَفْصَلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، وَضَى اللَّهُ  
عَمَّا : نَشِجِي النَّشِيجِ ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ يُحْزِنُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ يَقْرَأُ . أَبُو عِيْدٍ . النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ

الحي إذا ضرب فم يخرج بكاءه ورددة في صدره ،  
ولذلك قيل لصوت الحمار : نشيج . أو الأعراي :  
النشيج من الفم ، والخبير والشجير من الأنف .  
ونشج بأكبي ينشج نشجاً ونشيجاً إذا غص  
بالبكاء في حلقه من غير استجداب ؛ وفي التهذيب :  
وهو إذا غص البكاء في حلقه عند الغزاة . وفي  
حديث وفاة النبي ، صلى الله عليه وسلم : فَنَشَجَ  
الناسُ فيكونُ ؛ لنشيج صوت معه تَوَشُّعٌ  
وبكاء كما يُرَدَّدُ الحي بكاءه ونشجه في صدره .  
واطفئة نشج عند خروج الدبر نَشَجٌ له  
صوتٌ في جوفه ، والتقدوا بنشج عند العليلين .  
وعبرة نشج : ما نشيج . والحمار ينشيج  
نشيجاً عند لفرع ؛ وقال أبو عبيد : هو صوت  
الحمار ، من غير أن يذكر فرعه . ونشج الحمار  
بصوته نشيجاً ورددة في صدره ؛ وكذلك نشج  
الرق والحد والقدر إذا عى ما فيه حتى يُنْشَجَ  
له صوتٌ واطفدع بنشيج إذا ردَّدَ نفسه ،  
قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر :

صدده عرقي ، رواية كذا

قيل شروب ، رخمين نشيج

أي رخم الصدغ ، وقد يجوز أن يكون رخم  
القياس . ونشج المنصرَّب ينشج نشيجاً حاشيت  
ه ؛ قال أبو ذؤيب يصف قدورا :

نهن نشيج ، النشيل ، كذا

صراير جرمية ، تفاح عرا

ولنشيج : تميل الماء واجمع نشج . أبو عمرو :

١ قوله : جاشت به : هكذا في الأصل . وفي سائر النسخ : نشج  
المنطرب فصل بين الصوتين ومدة ؛ وقد يكون سقط شيء  
من كلام المؤلف .

٢ قوله « والنشج ميل الماء » كذا بالأصل

النشج تحري الماء ، واحده نشج ، بالتحريك ؛  
وأشد شرب :

تأبذ لأي مبهم فعابدة ،

فدو غم نشجه ، فتواعدة

والنشيج صوت الماء ينشج ، ونشوحه في  
الأرض أن ينشج له صوت ؛ قال هيان :

حتى إذا ما قصت الحوائج ،

وملأت حللها الخلاج

مها ، وتموا لأوطب اشوجا

تموا : أضجعوا .

ونشجن : قبيلة أو بلدة ؛ قال ابن سيده : وأراه  
درية .

نضج : نضج اللحم قد بدأ وشواء ، والعنبر والشرا  
وشمر ينضج نضجاً ونضجاً أي أدرك .

ونضج : الاسم . يقال : جاد نضج هذا اللحم ،  
وقد أنضجه الطهي ونضجه إن له ، فهو لم ينضج  
ونضيج وناضج ، وأنضجته أنا ، والجمع نضاج ؛  
قال التمر يصف الدجاج :

ولا ينفعني إلا نضاجا

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : فترك صديقه صدراً  
ما ينضجون كراعاً أي ما يطبخون كراعاً  
لغيرهم وصغيرهم ؛ يعني لا يكتفون أنفسهم خدمة  
ما يكتوبه فكيف غيره ؟ وفي رواية : ما تستنضج  
كراعاً ، والكراع : يد الشاة . ومنه حديث لسان  
قريب من نصيح ، بعيد من لي ؛ الصحيح :  
المنطروح ، فعيل بمعنى مفعول ، أراد أنه يأخذ ما  
يطبخ لإغيه المنزل وطول مكثه في الحي ، وأنه  
لا يأكل شيء كما يأكل من أغضله الأمر عن صاح  
ما أتجد ، وكما يأكل من عرا واضطد .

قال ابن سيده : واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في البرد<sup>١</sup>  
في كتابه الموسوم بالنبات : المتهور الذي قد أنضج  
البرد ، قال : وهذا غريب إذ الإنضاج إنما يكون  
في الحر ، فاستعمله هو في البرد .

ورجل تضيج الرأي : مُحْكَمُهُ ، على المثل . وفلان  
لا ينضج الكراع أي أنه ضعيف لا غناء عنده .  
وتضجت لاقة بولدها وتضجته ، وهي مُنْضَجٌ :  
مَوْرَتُ الحَقِّ شهر ومحوه ولم ينضج أي رادت  
على وقت الولادة ، قال حميد بن ثور :

وصفها منها كاسقية ، تضجت  
به الحمل ، حتى ردت شهرًا عديدها

وبوق تضجت : قال عوفى أقر في نصف بعبه له  
تأخرت ولادته عن حبه شهر أو قيراب شهر .

هو ابن مضجت ، سكن قدام  
يزيد على عديده ، قيراب شهر

ولم يك من كاشفه الضواحي ،  
كانت طرورها أعشار قدر

والضجة التي تأخرت ولادته عن حين الولادة  
شهرًا ، وهو أقوى للولد . والضواحي : الضواحي  
من الحسد . وغرور الحسد وغيره : هكايته ،  
واحدة غر . الأصمعي : إذا حكت لاقة فحارت  
أسنة من يوم نقيحت ، قيل أذرجت وتضجت ،  
وقد جازت الحق ، وحقها الوقت الذي ضربت فيه ،  
ويقال لها : مدراج ومنضج ، وأشد البرد للطمراح :

أنضجته عشرين يومًا ويبست ،  
حين يبست ، يعارة في العراض

١ قوله « أنضجته » هكذا في الأصل بتقديم هذا الباء على ما  
سده ، والذي في الصحاح في مادة كرم وفي شرح القاموس في  
مادة يجر وكرم تقديم الثاني على الأول .

سوف تدبيث من ليس سندا  
ة ، أمرت بالول ماء الكراض

قال : أنضجته عشرين يومًا ، وما يريد بعد الحمل  
من يوم حلت ، فلا تحرج الولد ، ولا تحككها ؛  
كما قال أحصه :

لأدماء منها كاسقية ، تضجت  
به الحمل ، حتى زاد شهرًا عديدها

قال الأزهري ما ذكر في بيت الخطيئة من  
التضج هو كما فسره المبرد ، وأما بيت الطرماح  
فمعناه غير ما ذهب إليه ، لأن معناه في بيته صفة  
الناقة نفسها بالقوة ، لا قوة ولدها ؛ أراد أن  
الفعل ضربها يعارة لأنها كانت بحية ، فصر  
صاحبها لتعانتها عن ضرب الفعل إياها ، فصرها  
فعل فصرته فارتجت على مائة عشرين يومًا ، ثم  
ألفت ذلك الماء قبل أن ينقيتها الحمل فتذهب  
منه . وروى الرواة البت : أضمرت عشرين  
يومًا ، لا أنضجته ، فلان روي أنضجته ، فمعناه  
أن ماء الفعل تضج في وحيتها في عشرين يومًا ،  
ثم رمت به كما ترمي بولدها الثمار الحنتر  
ونقيها من مش : وقال الشح

وتضجت قد قد استعار قميصة ،  
وحر البوء بالعصا غير منضج

وقد استعمل تغلب تضجته في المرأة ؛ وقال في قوله :  
نمطت به أمه في العمار ،  
فلس بيتن ولا توائم

يريد أنها رادت على تسعة أشهر حتى تضجته .  
وتضجت لاقة ببيتها ، دا بلغت أعاه ؛ قال ابن  
سيده : وأراد وهما ، إنما هو تضجت بولدها .  
١ قوله « لأدما » الذي في الصحاح ومباه .



نَجْع : النَجْعَةُ - الأُنْثَى من الضأن والضباء والبقرة  
 والوحشي والشاة الجبلي ، والجلع نِجَاجٌ ونَجَجات ،  
 والعرب تَكْنِي بالنعجة والشاة عن المرأة ، ويسمون  
 انثور الوحشي شاة ؛ قال أبو عبيد : ولا يقال تغير  
 البقرة من الوحش نِجَاج ؛ وفي التبريد في قصة داود ،  
 عليه الصلاة والسلام ، وقول أحدي الملكين اللذين  
 احبتهما إليه : يا هذا اخي به نِجَاجٌ ونسعون نِجَاجٌ  
 ولي نِجَاجٌ واحدة ؛ وقرأ الحسن : ولي نِجَاجٌ واحدة ،  
 فمضى أن يكون الكسر نِجَاجٌ ونِجَاجٌ بضم  
 هي البقرة ، واحدتها نِجَاجٌ ؛ قال الفارسي : العرب  
 تُجَرِّي الظباء تُجَرِّي المتعز ، والبقرة تُجَرِّي الضأن ،  
 ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب :

وعادة تُلقي الثياب سَكَاها

تُيسُ ظِباءً ، مَحْضُها وانِيتارها

فلو أجروا الظباء مُجَرِّي الضأن ، لقال : سَكَاها  
 ظِباءً ؛ وما يدل على أنهم يُجَرِّون البقرة مُجَرِّي  
 لُضْآنٍ قول ذي الرمة :

إذا ما وآها راكِبٌ اصْبِر ، لم يزل

يرى نِجَاجَةً في تَرْبَعٍ ، فينبِرها

مَوْثِقَةً حَصْبٍ بَيْتِ نِجَاجٍ ،

يَدْمَنُ جُوفَ المِيَاهِ وَقِيرُها

فلم يَنْفِرِ الموصوف بذاته الذي هو النِجَاجَةُ ، ولكنه  
 نَفَاهُ بالوصف ؛ وهو قوله :

يَدْمَنُ أَجْوافِ المِيَاهِ وَقِيرُها

يقول : هي نِجَاجٌ وحشية لا إنسية تألف أجواف  
 المِيَاهِ أولادها ، وذلك تَصْنَعُ الضأنية وصِفَتُها لأنها  
 تألف المِيَاهِ ، ولا يَبِيتُ وقد خَصَّصَ الوقير ، ولا  
 يقع الوقير إلا على اسم الي في لُؤْدٍ والحَضَرِ

والأردي .

وناقة نِجَاجَةٌ : يُصَادُ عليها بِعَاجِ الوحش ، قال  
 حتي : وهي من المَهْرِيَّة ؛ واسمها نِجَاجٌ وليط  
 المقعسي للقر الأهلي فقال :

كأنثور يُضْرَبُ أن تَعْدُ بِعَاجِهِ ؛

وَحَبَّ لِعِيافٍ ، ضَرَبَتْ أو لم تَضْرِبْ

ونِجَاجُ الرجل نِجَاجٌ ، فهو نِجَاجٌ : كُلُّ لَحْمٍ ضَالٍ  
 فَتَقَلَّ على قلبه ؛ قال ذو الرمة :

كَأَنَّ القَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَائٍ ،

فَهُمْ نِجَاجُونَ قَدْ مَالَتْ مُطْلَاهُمْ

يريد أنهم قد اتَّخَمُوا من كثرة أكلهم الدَّهْمَ فَمَالَتْ  
 مُطْلَاهُمْ ، والطلح : الأعناق ، واسمع : الأبيض  
 الخالص . ونِجَاجُ الثَّوْنِ الأبيض يُنَمَّعُ نِجَاجٌ  
 ونِجَاجٌ ، فهو نِجَاجٌ : حَلِصٌ بِبَاصِهِ ؛ قال النعمان  
 بَصَا بَقَرِ الوحش :

في نِجَاجٍ من بَياضٍ نِجَاجٌ ،

كَمَا رَأَيْتُ في انْثَاءِ التَّرْدِجِ

يقال : نِجَاجٌ يَنْفَعُ نِجَاجًا من حَصْبٍ يَضَعُ  
 حَصْبًا ، قال الجوهري : نِجَاجٌ يَنْفَعُ نِجَاجًا مِثْلُ  
 طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا . وامرأة نِجَاجَةٌ : حَسَنَةُ  
 الثَّوْنِ . وجبل نِجَاجٌ : حَسَنُ الثَّوْنِ مُكْرَمٌ ،  
 ولأشبهه ؛ وقيل : النِجَاجَةُ لِنِجَاجٍ من الإبل ،  
 وقيل هي التي يُصَادُ عليها بِعَاجِ الوحش ، وهي  
 التَّوَاعِجُ ؛ وفي شعر الخفاف من دابة :

والتَّوَاعِجاتُ المُشْرِعاتُ لِلشَّجَا

يعني الخفاف من الإبل ، وقد الحسن الأتوار .  
 وأرض نِجَاجَةٌ : مَسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ مُكْرَمَةٌ لِلنَّاسِ تُسَمَّى  
 الرَّمْثُ . والتَّوَاعِجُ والتَّوَاعِجاتُ من الإبل .

أيضاً الكريمة . وجعل نافع وناق ناعجة .  
والنفع : ضرب من سير الإبل ، وقد تعجت  
الناق ناعجاً : وأشد :

يا رب ! رب القلص التوايع

والتوايع من الإبل السراع ؛ وقد تعجت الناق  
في سيرها ، بالنعج . أسرعت ، لغة في تعجت .

وتعجت الإبل تفعج : سميت . ونفع قوم  
بنعاجاً . تعجت إبلهم أي سميت . قال  
الأزهري قال أبو عمرو . وهو في شعر دي الرمة ،  
قال بشر : تعجت ، ما سميت حرف عرب ،  
فان فتشت شعر دي الرمة فلم تجد هذه كلمة  
به . قال الأزهري : نفع بمعنى سميت حرف  
صحيح ، ونظر إلى أعراقي كان عهدني ، وأنا ساهم  
الوجه ، ثم رأني وقد ثابت إلي نفسي ؛ فقال لي :  
تعجت أبا فلان بعدما رأيتك كالسقف اليابس ؛  
أراد سميت وصلحت .

والنفع : التمس ؛ يقال . قد نفع هذا بعدي في  
سرس . والنفع . أن يربو وينفع ، وقيل  
النفع منه .

ومنفع ، بالفتح : موضع .

نفع الأرنب إذا ناز ؛ وتعت ، وهو أرنب  
عدوها . وأنفعها الصائد : أثارها من مجئها ؛  
وفي حديث قتيبة : واستفحت منه الأرنب أي  
زنت . ونفعته أنا : أثارته فثار من حمزه ؛  
ومنه الحديث . واستفحنا أرنبا أي أثارناها ؛ ومنه  
الحديث : أنه ذكر فيثنتين فقال : ما الأولى عند

قوله « ومنع بالفتح » عارة القاموس ومنع كجلس :  
موضع ، ورم الجوهر في فيه . وفي بلقوت أن المشهور  
أنه كجلس ، وقد روي كجلس .

الآخرة إلا كتفج أرنب أي كرتنيه من  
مجنبيه ؛ يريد بقليل منها . ابن سيده : نفع  
البروع ينفع وينفع نفوجاً ، واستفج : عدا  
وأفج الصائد واستفجه : سخرجه ، الأخيرة  
عن ابن الأعرابي ؛ وأشد :

ينفع الخزانة من أمكاتها

وكل ما أرنفع . فقد نفع واستفج ونفع .  
ونفعه هو ينفعه نفعاً ونفعت لقرحة من  
ينفض أي خرجت . ونفع ثدي امرأة فيصها  
إذا رفعه .

ورحل منفع الخبير ؛ بعير منفع ، ما خرجت  
خواصره . وانفع جنباً البعير : أرنفعه ؛ وفي حديث  
أشهر السعة . استفج الأهبة ؛ روي بالحيم ، من  
استفج أحنا البعير ، ما أرنفع وعظم حنقه . ونفعت  
شيء ونفع أي رفعه وعظمته .

وفي حديث علي ، رضي الله عنه : ناعجاً حصيه ،  
كأن به عن العظم وشكر والخيلة .

وتوافع إليك : معروبه .

ونفع السقاء نفعاً : ملأه ؛ وقوله .

فأعجت شئها أن تنفع

بمعنى أن ملأها شئاً ونفعاً فن أن ينفعي  
؛ وقيل . أعجنت عن أن يراد بها ماء يؤسغها  
ويرفعها .

وصوت نفع جاف غليظ ؛ قال الشاعر :

تسمع بالأعند زجر دوحا ،

من قبيلهم : أدهجاً بأهف

قوله « وتوافع إليك » عارة القاموس وشرحه والنافعة ؛ وجاء  
المك ، حارب عن فقه . قال شيخنا ؛ ولذلك جرم بعضهم نفع فاشا ،  
وزعم صاحب المصاحف عربة .

وقيل : أراد الزجر النافع الذي يَنْفَعُ الإبلَ حتى تنومَ في مراتعها ولا تَحْتَمِ : ونقل الإبلَ لني يرثها الرجلُ فكثرَ ما يَنْفَعُ : دفعة ؛ وكانت العربُ تقول في أخيه للرجل : ذا وَلَدَتْ له بنتٌ . هنيئاً لك النافعةُ أي المَعْظَمَةُ لبالك ، وذلك أنه يُزَوِّجُها فيأخذ مهرها من الإبلِ ، فيضُمُّها إلى يديه فينفعُ أي يرفعُ ويكثرُها .

والنَّفَجُ اسمُ ما نَفَجَ به .  
ورجلٌ نَفَّاجٌ إذا كان صاحبَ فخرٍ وكِبَرٍ ؛  
وقيل : نَفَّاجٌ يَفْخَرُ بما ليسَ عنده ، ويسبُ بالعلية ؛  
وفي حديث عليٍّ : إنَّ هذا البَجَبَاجَ النَّفَّاجَ لا يدري ما الله في النَّفَّاجِ : الذي يَتَمَدَّحُ بما ليسَ فيه من الاستفاجِ الارتفاعِ . ورجلٌ نَفَّاجٌ : ذو نفجٍ ، يقول ما لا يفعلُ ، ويَتَفَخَّرُ بما ليسَ له ولا فيه .

واسرأةُ نَفْجٍ الحَقِيبةُ إذا كانت ضغينةَ الأعداءِ والمناكرِ ؛ وأشدُّ

سُمُحِ الحَقِيبةِ بَعَّةُ المَحْرُودِ

وفي الحديث في صفة الزبير : كان نَفْجَ الحَقِيبةِ أي عظمَ الفخرِ ، وهو بضم النون والقاء .  
والنَّفْحَةُ : رُفْعَةُ الرُّعْفَةِ تحتَ كَمٍّ ثوبٍ .

وتَنَفَّحَتْ لأربٍ . اقشَعَرَتْ ، يمانية ، وكل ما احْتَدَلْ : قد انْتَفَحَ .

والنَّوَامِيحُ : مؤخَّراتُ الصُّلُوعِ ، واحداً دَفِيعٌ ودَفِيعَةٌ ، وتُسَمَّى الدَّعْرِيصُ النَّوَامِيحُ لأنَّ نَفْجَ الثَّوبِ فتَوَسَّعَ .

وبقال : ما الذي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ ؟ أي أظهرَ ؛ وأخرجه .

ابن الأعرابي : النَّفِيجُ ، بالجيم : الذي يحییُّ أُنْصِيَةً فيدخل بين لثومٍ وبُسْنِينٍ بينهما ويصلحُ أمرَهم ؛

وقال أبو العباس : النَّفِيجُ الذي يَغْتَوِصُّ بين لقوم ، لا يُضْهِجُ ولا يُفْسِدُ .

ونَفَحَتْ لريحٌ جاءت بَعَثَةً ؛ وقيل : نافحةٌ كلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ شِدْقَ ؛ وقيل أَوَّلُ كلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ شِدْقَ ؛ قال الأصمعي : وأرى فيها بَوْدًا ، قال أبو حنيفة : وما نَفَحَتْ اشْتَدَّ على الناس بعدما يَسْمُونُ ، فكانوا يَهْجُرُونَهُ ، فَمَرَّ من آخرِ تَبَنِيْنِهِمْ ، وقد كان أَوَّلُ التَّبَنِيْنِ دَفِيقٌ . ونافحةٌ : أَوَّلُ شيءٍ يَبْدَأُ شِدْقَ ؛ يقول : نَفَحَتْ الرِّيحُ ، إذا جاءت بِسَوْءٍ ؛ قال ذو الرمة نصف حصيداً :

يَرْتَقِدُ في ظُنٍّ عَرَّاصٍ ، وينصُرده

حَصِيدٌ دَفِيقٌ ، غَدَاوُهُ حَصِيدٌ

فمن شَرِّ الدَفِيعَةِ من الرِّيحِ التي لا تَشْفِرُ حتى تَشْدَحَ عليك ؛ وانْبَعَجَ حُرُوجُها عَصِيفَةٌ عَلَيْكَ ، وأنت غافلٌ ، قال : وقد قُتِسَتْ السَّحَابَةُ الكَثِيرَةُ المَطَرِ بِذَلِكَ ، كما يَسْمَى الشيءُ باسمِ غيره لكونِهِ منه بسببٍ ؛ قال الكمي :

رَاحَتْ له ، في جُحُورِ اللَّيْلِ ، نَافِجَةٌ ،

لا الضَّبُّ يَمْتَعُ منها ، ولا الوَرَلُ

ثم قال

تَشْتَرِجُ حَشَرَتِ الحُشْرِ رَافِئُهَا ،

كَأَنَّ رَافِئُهَا في مَوَاجِهِ الحُشْرِ

وفي حديث المستصميين عكة : دَفِجَتْ بهم بطريقٍ أي رَمَتْ بهم فَجَأَةً .

والنَّفِيجَةُ : القُرْسُ ، وهي شَطِيبَةٌ من تَبَعٍ ؛ قال الجوهري : ولم يعرفه أبو سعيد الخدَّاءُ ؛ وقال النَّدْبِيُّ :

تَاجُوا مُعِيدَاتِ الوَحِيفِ ، كأنها

دَفِيجٌ يَتَّبِعُ ، لم تَرْتَبِعْ ، تدرا بيل

وفلان 'يَنْهَجُ' سَيْبَ 'فُلَانٍ' أَي يَسُدُّ مَلَكَةً .  
والنَّهَجُ : الطريقُ المستقيمُ .  
وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَنَهَجَ الْعَمَلُ ، إِذَا وَضَحَ .  
وَالنَّهَجَةُ : الرِّبْوَةُ يَقُولُوا الْإِنْسَانُ وَالذَّائِقَةُ ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا .

وهو غَيْرُهُ أَهَجَ يَنْهَجُ أَهَجًا ، وَنَهَجْتُ أَهَجًا  
نَهَجًا ، وَنَهَجَ الرَّحْلُ نَهَجًا ، وَنَهَجَ إِذَا انْبَهَرَ حَتَّى  
يَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ النُّهْرِ ، وَنَهَجَهُ عِيَاءٌ . يُقَالُ :  
فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي نَفْسِهِ ، هَذَا يَدْرِي مَا أَهَجُهُ . وَنَهَجْتُ  
الذَّائِقَةَ : صَرَفْتُ عَلَيْهَا حَتَّى نَهَرَتْ . وَفِي حَدِيثٍ  
قَدُومِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَكَّةَ فَسَمِعَ بَنِي يَدْيَ رَسُولِ  
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى قَضَى . النَّهَجُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَالنَّهَجُ : الرِّبْوَةُ ، وَبِالنُّونِ ، النَّهَجُ مِنْ  
شَدَّةِ احْتِرَاكِ ، وَأَفْعَلُ مُتَعَدٍّ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَضَرَبَهُ حَتَّى أَتْنَهَجَ أَي وَقَعَ عَلَيْهِ  
الرِّبْوَةُ ؛ يَعْنِي عَمْرٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ : فَقَادَنِي وَإِنِّي  
لَأَنْهَجُ . . . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ أَي  
يَرْتَوِي مِنَ الشَّرِّ وَيَنْهَثُ . وَالنَّهَجَةُ الذَّائِقَةُ :  
صَارَتْ كَذَلِكَ . وَصَرَفَهُ حَتَّى أَتْنَهَجَ أَي انْتَسَطَ ،  
وَقَبْلَ تَبَكُّي . وَنَهَجَ الثَّوبُ وَنَهَجَ ، هُوَ نَهَجٌ ،  
وَأَنْهَجَ . بَنِي وَلَمْ تَنْشَقُقْ ؛ وَأَنْهَجَهُ لَيْلِي ، هُوَ  
مَنْهَجٌ ؛ وَهَذَا مِنْ الْأَعْرَابِ أَنْهَجَ هِيَ اللَّيْلِي .  
اسْتَقَارَ ؛ وَأَشَدُّ :

كَثُوبِ نَهَجٍ هِيَ اللَّيْلِي ،  
أَعْبَدَ عَلَى دِي الْحَيَّةِ أَصَابِعُ

وَلَا يُقَالُ . نَهَجَ الثَّوبُ ، وَلَكِنْ نَهَجَ . وَأَنْهَجْتُ  
الثَّوبَ ، هُوَ مَنْهَجٌ أَي أَحْلَقْتُهُ . أَوْ عَبِدَ : الْمَنْهَجُ

أَوَّلُهُ كَالثَّوبِ النَّهَجِ كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالشَّعْرُ الْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ مَوْزُونٍ  
وَلِلَّهِ الْأَصْلُ إِذَا نَهَجَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَنَّهُ كَانَ يَنْهَجُ  
لِأَهْلِهِ بَعِيرًا ، يَقُولُ : أَنْهَجُ أَمْ أَلْتِيدُ ؟ الْإِنْفَاعُ :  
الْمَنْعَةُ ، وَالْإِنْفَادُ ، بِصَافَةِ الْقَضَاءِ حَتَّى لَا تَكُونَ  
لَهُ رَغْوَةٌ .

الْبُوجُ : التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَجَلُّ  
بُوجًا وَبُوجًا أَي حَيَاةً ضَعِيفَةً .

نَجَّ طَرِيقُ نَهَجٍ : تَبَيَّنَ وَاصِعٌ ، وَهُوَ النَّهَجُ ؛ قَوْلُ  
أَبِي كَبِيرٍ :

فَأَخْرَجْتُهُ بِأَقْلٍ فَخَسِبَ نَتْرُهُ  
نَهَجًا ، نَهَجًا بَدِي قَرِيبٌ مَخْرُوفٌ

وَحَمَعُ نَهَجَاتٍ وَنَهَجٍ وَنَهَوَجٍ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ .

بِهِ رُحِمَتْ بَدَنُ مَخَارِمٍ  
نَهَوَجٌ ، كَانَتْ الْمَجَارِمُ ، فَبِجْ

وَطَرِيقُ نَهَجَةٍ ، وَسَبِيلُ مَنْهَجٍ : كَسَنَهَجٍ . وَمَنْهَجُ  
سَبِيلٍ : وَصْفُهُ . وَالْمَنْهَجُ : كَسَنَهَجٍ . وَفِي  
الْبُوسِ : كُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا .

وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ ، وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهَجًا وَاصِعًا  
بَيِّنًا ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحُدَّادِ الْعَدَنِيُّ .

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ ، وَأَنْهَجَتْ  
سَبِيلُ الْمُتَكَاثِرِ ، وَالْهَدْيُ تُعَدِّي

أَي شُعْبٍ وَتَقْوَى . وَالْمَنْهَاجُ : طَرِيقُ الْوَاصِعِ .  
وَسَنَنْهَجُ الطَّرِيقَ : صَارَ نَهَجًا . وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ :  
لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى  
تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَهَجٍ أَي وَاصِعٍ بَيِّنَةٍ  
وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ . أَبَدَنْتُهُ وَأَوْضَعْتُهُ ؛ يَقُولُ أَعْمَلُ  
عَنْ مَا نَهَجْتُهُ لَكَ . وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ : سَدَكْتُهُ .

الثوب الذي أسرع فيه اليلتى . الجوهرى : أتتهج  
الثوب إذا أخذ في اليلتى ؛ قال عبد بن الحنطاس :

فما زال يودي طبت من ثيبيها

إلى الحول ، حتى أتتهج البرد مالا

وفي شعر مازن :

حتى أدت الحنط هتج

وقد هج الثوب والحلم ، دا نبي . وفتحة اليرى  
إذا أخفق . الأرهري : هج الإسبا والكلب  
دا ربا وأشهر تهج تهج . قال ابن بزرج .  
طردت الدة حتى تهجت ، هي هج ، في شد  
تتهج ، وفتحها ، هي منهجة . ابن شيب :  
ه الكلب تهج من حر ، وقد هج منهجة .  
وقال غيره . هج الفرس حين أنهجته أي زاحج  
صيرته إلى ذلك .

نوج : ابن الأعراي . ناج ينج ، دا وادى يفتنه .  
والنوجة : الزوبعة من الرياح .

نينج : النينج : حكاه ابن الأعراي ولم يفسره ؛  
وأشد

حدث به من كتب سجد ،  
سوداء ، لم تخطط له يينجنا

### فعل الماء

هيج : هج هيج هجبا . ضرب ضربا متتابع  
فيه رخاوة ، وقيل : هج ضربا متتابع  
هيج الكلب إذا قيل . وفتح دعضا ضرب

قوله والينج هكذا في الأصل مضبوطا ، وبماش ما فيه ؛  
الموت البينج ، بالكسر وهو دحاح الشعر مدح به الوتر  
يهرج : قال الجيد . كتبه محمد مرتضى والدي في البيت مضبوطا .

منه حيث ما أذرا ، وقيل : هو الضرب عامة .  
وهنجه دعضا هجبا من فتحه هجبا أي ضربه .  
والكلب هيج . يفتن .

وصني هيج . له جذات في جنبه يدين تنفر  
تضيه وظهره ، كأنه قد أصيب هنالك .

وهيج وجه الرجل ، فهو هيج : انتفخ وتقبص ؛  
قال ابن مقبل :

لا سافر النسي مدخول ولا هيج ،

عري عظام ، عبه الودع مصوم

وتهيج كبح . الجوهرى . اهيج كالورم ،  
يكون في صرع . فة . تقول : هجته بهيج  
فهيج أي زرقه منورم . واهيج في الضرب  
فوقنا لورم ، قال : واهيج منه الورم في  
الحذر ، بقا أصح فلا منهجا أي مورم  
ورحل منهج شيل انفس .

واموبيعة : الأرض المرتفعة فيها حصي ، وقيل  
هو الموضع المظلم من الأرض . وأصلها موبيعة  
من رميت إذا كان كثير في بطن واد . الأرهري  
الموبيعة بطن من الأرض ؛ قال : ولما أراد أبو موسى  
تحفر ركابا الحفر ، قال : دلو في على موضع بئر  
يقطع به هذه الغلاة ، قالوا : موبيعة تثبت  
الأرطى بن قلح وقلبيج ، فحفر الحفر ، وهو  
حفر أبي موسى بينه وبين البصرة حمسة أميال ؛

اموبيعة بطن من الأرض مظلمة ، وقال نصر  
اموبيعة أن يحفر في منافع الماء ينادي يسيلون

١ قوله ولا سافر النسي كذا في الأصل هنا . وأشد شارح القاموس  
في مادة سفر هكذا :

لا سافر العم مدخول ولا هج كاسي العظام لطيف الكشح مهموم  
٢ قوله « خمسة أميال » في ياقوت خمس ليال .

إليها الماء فَتَسْتَلِي ، فيَسْرُونَ منها وتَعِينُ تلك  
الشماد إذا جُعِلَ فيها الماء .

هـرج : الهَرْجُ : الثور ، وهو أيضاً المَسْرُ من الصب .  
والمَرْحَةُ : اختلاط في المشي ؛ قال العجاج :

يَتَّبَعْنَ ذِيالاً مُوشًى هَرْجاً

المَهْرَجُ والمُوشَى واحد ؛ قال أبو نصر : سألت  
الأصمعي مرة . أي شيء هَرْجٌ ؟ قال يَخْتَلِطُ في  
مَشْيِهِ . الأصمعي أيضاً : الهَرْجُ المختلأ سبباً ،  
«طويل» انتهى .

هـجج : البث : هجج العير يُهَجِّجُ ، إذا عارت غنمه  
في رأسه من حوَجٍ أو عطشٍ أو غيابة غير جنبه ؛  
قال :

إذا جِئَها مُفَنِّبِها هَجْجاً

الأصمعي : هَجَّجْتُ غَنَمَهُ : غَارَتْ ؛ وقال الكبيسي :

كَانَ غَيُونُهُنَّ مُهَجَّجَاتٍ ،

إذا راحَتْ من الأَصْلِ المَرْوَرِ

وعَيْنُ هَاجَةٍ أي غائرة .

قال ابن سيده وأما قول ابنه الحسن حين قيل لها :  
يَا مَرْوِيَّةُ لِمَ تَلِجُ لِقَاحَ نَاقَتِكَ ؟ فقالت : أرى العين هَاجَةً ،  
واسم راح ، وتَشِي قَتَاحٌ ، فإذا أن يكونَ على  
فَعَتْ وإِنْ لم يُسْتَعْمَلْ ، وإِما أنها قالت هَاجَةً ،  
سأع قومهم راحاً ، قال : وهم من يجمعون الإنباع  
حِكْمًا لم يكن قبل ذلك ، وقالت : هَاجَةً ، فكثرت  
على إرادة العُضْرِ أو الطَّرْفِ ، وإِلا فقد كان  
حِكْمُها أن تقول هَاجَةً ؛ ومثله قول الآخر :

١ قوله « قال المساجع » عبارة القاموس وشرحه . والمهرج :  
الموشى من الثياب . قال المساجع : الخ .

واعتين بالإنشيد الحري مكنحول

على أن سيويه إذا يَعْلُلُ هذا على الضرورة ؛ قال ابن  
سيده : ولَعَمْرِي إِنَّ في الإنباع أيضاً لضرورة  
تَشْتَهُ ضرورة الشعر .

ورحن هججة . أحق ؛ قال الشاعر .

هَجَاجَةٌ مُنْتَعِبُ العُودِ ،

كَأَنَّه نَعْمَةٌ في وَدِي

شمر : هَجَاجَةٌ أي أحق ، وهو الذي يَنْسَبُ  
على الرأي ، ثم يَرْكَبُهُ ، غوي أم رَشِدٌ ، واستهجاه .  
أن لا يؤمر أحدٌ ويركَبَ رأيه ؛ وأشد

م كان يزوي في الأمور صيغة ،

أزمان يَرْكَبُ فَيْكُ أم هَجَاجِ

والهَجَاجَةُ : الهَيَّاءُ أي مدفن كل شيء ، وتقرب ،  
والهَجَاجَةُ مَنَسَبٌ . وركب فلان هَجَاجاً ، غير  
مُجَرَّتِي ، وهَجَاجٌ ، مَبْنِيّاً على الكسر مثل قطام ؛  
وركب وأمه ؛ قال المتمرس بن عبد الرحمن  
الصعاري :

وأشؤس ظلم أَوْجِيتُ عني ،

فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بعد اغترجاج

تَوَسَّكْتُ به ثُدُوباً باقيات ،

وديعي على سِنَمِ دُمَاحٍ

فلا يَدْعُ اللثامُ سَبِيلَ غَيٍّ ،

وقد رَكِبُوا ، على لَوْنِي ، هَجَاحٍ

قوله أَوْجِيتُ أي منعت وكففت ولثوب .  
الآثار ، واحداً تدب . والدُمَاحُ ، بضم الدال :  
الصِّلَحُ الذي يُرَادُّ به قطع الشر .

وهَجَاجَتِكَ ههنا وههنا أي كُفَّ ، اللحياني : يقال



للأسد والدُّب وغيرهما ، في التَّسْكِين : هَحَاجِيكَ  
وهَذَا دَيْكَ ، على تقدير الِاشْتِغَالِ الْأَصْمَعِي يَقُولُ  
لِلنَّاسِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ يَكْفُفُوا عَنْ الشَّيْءِ هَحَاجِيكَ  
وهَذَا دَيْكَ . شَر : النَّاسُ هَحَاجِيكَ وَدَوَائِيكَ  
أَيِ حَوَائِيكَ ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَوْلُ شَرِّ النَّاسِ هَحَاجِيكَ  
فِي مَعْنَى دَوَائِيكَ بَاطِلٌ ، وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَائِيكَ أَيِ  
حَوَائِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ ؛ يَلِ دَوَائِيكَ فِي مَعْنَى لَتَدَاوُلُ ،  
وَحَوَائِيكَ تَثْنِيَّةٌ حَوَائِكَ . يَقُولُ : النَّاسُ حَوَائِكَ  
وَحَوَائِكَ وَحَوَائِيكَ ؛ قَالَ : فَأَمَّا رَكِبُوا فِي أَرْحَمِ  
هَحَاجِهِمْ أَيِ رَأَيْهِمُ الَّذِي لَمْ يُرَوْا فِيهِ . وَهَحَاجِيهِمْ  
تَثْنِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى أَبَا أَرْحَمٍ يَنْظُرُ فِي نَظَرٍ  
بَعْضُ مَنْ كَتَبَ عَنْ شَرِّ مَا لَمْ يَصِيبْهُ ، وَالَّذِي يَشْبَهُ  
أَنْ شَرَّ أَقْدَلُ : هَحَاجِيكَ مِثْلُ دَوَائِيكَ وَحَوَائِيكَ ،  
أَرَادَ أَنَّهُ مِنْهُ فِي التَّثْنِيَةِ لَا فِي الْمَعْنَى .

وَهَجِيحٌ لَدَرٌ : أَحْيَيْهَا ، مِثْلُ هَرَقَ وَأَرَقَ .  
وَهَجَّتِ الدَّرُّ نَهَجٌ هَجَتْ وَهَجِيحاً ، إِذَا انْتَدَتْ  
وَسَمِعَتْ صَوْتَ اسْتَعَارَهَا .  
وَهَجَّحَهَا هَرٌ ، وَهَجَّ اسْبَتْ نَهَجُهُ هَجَتْ . تَعْنَاهُ ؛ قَالَ :

أَلَا مَنْ لَقِّنْهُ لَا سِرَّالَ نَهَجُهُ  
تَدَلُّ ، وَمِثْلُهَا الْغَنِيُّ حَنْوَبٌ ؟

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَجِيحُ الْغُدْرَانُ . وَالْهَجِيحُ : الْخَطُّ  
فِي الْأَرْضِ ، قَالَ كُرَاعٌ . هُوَ الْخَطُّ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ  
لِلْكَهَّانَةِ ، وَجَبَّعَهُ هَجَّانٌ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصَابَنَا مَطَرٌ  
سَالَتْ مِنْهُ الْهَجَّانُ ؛ وَقِيلَ : الْهَجِيحُ الشَّقُّ الصَّغِيرُ  
فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَوَادٍ هَجِيحٌ وَالْهَجِيحُ :  
عَمِيقٌ ، بَنَاءٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صَفَةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْهَجِيحُ وَالْإِهْجِيحُ وَادٍ عَمِيقٌ ، فَكَأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمٌ .  
وَهَجَّجَ الرَّجُلَ : رَدَّاهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْبَعِيرُ هَجَّاجٌ  
فِي هَدْيِهِ : يَرُدُّهُ . وَفَعَلَ هَجَّاجٌ ، فِي حِكَايَةِ شِدَّةِ

هَدْيِهِ ، وَهَجَّجَ الْفَعْلُ فِي هَدْيِهِ . وَهَجَّجَ السَّبْعُ ،  
وَهَجَّجَ بِهِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ لِيَكْفُفَ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

أَوْ دَوِ زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ ،  
يَعْنِي الْمُهَجَّجَ كَذَلِكَ يُوبِ الْمُرْسَلُ .

يَعْنِي الْأَسَدُ يَفْعَى مُهَجَّجاً بِهِ قَيْتَصَبٌ عَلَيْهِ مُسْرَعٌ  
مِثْلُهُ .

الْبَيْتُ : الْمُهَجَّجَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ ، الْأَسَدُ  
الْأَصْمَعِيُّ هَجَّجَتْ ، سَبْعٌ وَهَرَجَتْ بِهِ ، كَلَامُهُ  
إِذَا صَحَّتْ بِهِ ؛ وَيَقُولُ رَاحِرُ الْأَسَدِ : مُهَجَّجٌ  
وَمُهَجَّجَةٌ . وَهَجَّجَ النَّاظِقَ وَاحِدٌ رَحَرَهُ ،  
فَعَلَ مِثْلَهُ . هِجْ ؛ قَالَ دُو الرَّمْه

أَمْرَفْتُ مِنْ جَوَائِزِهِ أَغْدَقَ نَاجِيَةً  
تَنْجُو ، إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هِجْ .

قَالَ : إِذَا حَكَّوْا صَدَقُوا هَجَّجٌ كَمَا يَصَاحُ بَوَانُ  
الْوَلَوَكَةِ مِنَ الْوَيْلِ ، فَيَقُولُونَ وَلَوَكْتَ الْمَرْأَةُ  
إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ الْوَيْلِ ، غَيْرُهُ : هَجْ فِي زَجَرِ  
النَّاظِقِ ؛ قَالَ جَنْدَلُ :

فَرَّجَ عِهَا حَقَقَ الرِّقَابِ  
تَكْفُحُ السَّمَائِمِ لِأَوَاحِجِ ،  
وَفَيْسُ عَاجٍ ، وَبِهَا بَاهِجٌ

فَكَسَرَ الْقَفِيَّةَ ، وَدَا حَكَيْتَ ، قُلْتَ : هَجَّجْتُ بِالنَّهْجِ .  
الْجَوْهَرِيُّ : هَجَّجَ زَجَرَ الْفَتَمِ ، مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ ؛  
قَالَ الرَّاعِي وَاسْمُهُ غُبَيْدُ بْنُ الْخَضِرِ يَهْوَى عَصَمَ بْنَ  
قَيْسِ السَّنِيئِيِّ وَلَقَّبَهُ الْخَلَّالَ .

وَعَبَّرَ بِي ، بِلَاكٍ ، الْخَلَّالُ ، وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَحْطَظْهَا لِأَنَّ الْخَتِيئَةَ خَالِفَةٌ

أَقُولُ « مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ النَّحْ » قَالَ الْمَدِينِيُّ عَلَى السَّكُونِ ، وَغَلَطَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي بَنَاءِهِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَمَّا حَرَكَهُ الشَّاعِرُ لِلْفَرُورَةِ ٥١ .



وهَدَاجاً . قَارَبَ الحَطُوطَ وأمرع من غير إرادة ؛  
قال الحُطَيْيئة .

ويأخذُه المَدَاجُ ، إذا هَدَا  
وليدُ الحَيِّ ، في يَدِهِ الرِّداءُ

وقال الأصمعي المَدَاجَانُ مُداركة الحَطُوطِ ، وأنشد :

هَدَجَاناً لم يكن من مِثْلِي ،  
هَدَجَانُ الرِّأْلِ خَلْفَ المِيقَاتِ

أراد المِيقَةَ فصيرَ هاءَ التَّأْنِيثِ تاءَ في المَرُودِ عليها :

مَرُودِيّاً لَمْ رَأَاهَا رَوْرَتِ

وقال ابن الأعرابي : هَدَجٌ إذا اضطربَ مَشْيُهُ من  
الكِبَرِ ، وهو المَدَاجُ . وفي حديث عليٍّ : إلى أن  
ابتنهجَ بها الصغيرَ وهَدَجَ إليها الكبيرُ . المَدَاجَانُ ،  
بالتحريك : مِثْلَةُ الشَّيْخِ ، ومنه الحديث : فإذا هو  
شيخٌ يَهْدِجُ . وقِدْرٌ هَدُوجٌ : سريعة المَلِكِيَانِ .  
وهَدَجُ الظِّلْمِ يَهْدِجُ هَدَجَاناً واستَهْدَجَ ، وهو  
مَشْيٌ وسَعْيٌ وعدْوٌ ، كل ذلك ، كما في أرمغان ،  
هو هَدَاجٌ وهَدَجْدَجٌ ؛ وأنشد :

والمُضْغِنَاتِ لَا يَزِلُّنَّ هَدَجَا

وقال المبراج يصف الظلم :

أَمَكٌ نَغْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدَجَا

ويروى : مُسْتَهْدِجَا ، أي جَعْلَانِ . وقال ابن  
الأعرابي : مُسْتَهْدِجَا أي مسعجلاً أي مُتْرَعٌ مَرَّةً .  
والمَدَجْدَجُ : الظلم ، سمي بذلك لَهْدَجَانِهِ في مشيه ؛

١ قوله « مروزي ألتع » هكذا هو في الأصل ، وإن صحت روايته  
هكذا فيه حرم

٢ قوله « أمك ألتع » ويروى أمك بالين المبهمة وصدره :  
واستندت ومرويه مسجماً كما أتته الألف في نفس

قال ابن أحرر :

يَهْدَحْدَحُ حَرْبٌ مَعَايِرُهُ ،  
قد عَادَهُ شَهراً إلى شَهْرٍ

ورنا قال حَرْبٌ ، لأن ذلك الموضع من النعم لا ريش  
عِيبِهِ وهَدَجَتِ الناقةُ وَتَهْدَجَتْ ، تَحْتُ عِيبِ  
ولدها ، وهي ناقة يَهْدَاجُ ، والاسم المَدَحَةُ ، وكذلك  
الريح التي لها حنين . وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجاً أي  
تَحْتُ وصوتت ؛ وريح يَهْدَاجُ . ويقال للريح  
الحَنُونِ : لها هَدَجَةٌ يَهْدَاجُ ؛ قال أبو جَرَّة ،  
السُّعْدِي يصف حُمُرَ الوَحْشِ :

مَا زِلْنِ يَنْتَبِئْنَ وَهْنًا كُلَّ حَادِقَةٍ ،  
نَتَّ نَبَائِشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ

حتى تَلَكَّنَ الثَّوِي مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ،  
مِنْ سَلَسِلِ حَوَابِيَةِ الْآفَاقِ يَهْدَجُ

لأن الرِّيحَ تَسْتَدِيرُ السَّحَابَ وَتُلْقِعُهُ فَيُسْطِرُّ ، فإداه  
من نسلها . وقال يعقوب : المَهْدَاجُ هنا من المَدَجَةِ ،  
وهو حنين الناقة على ولدها . والمَسَكُ : الأَسْرُودَةُ  
من الذَّبْلَرِ ، تَبَّهَ بها الشَّعْرُ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الحُرِّ .  
وقوله : من نسل حَوَابِيَةِ الْآفَاقِ ؛ يريد الرِّيحَ . يعني أن  
الماءَ من نسل الرِّيحِ لأنها الجالبة له حين يَغْصُرُ السَّحَابُ  
الرِّيحُ ، وهذا وصف الحمر لما أتت في طلابِ الماءِ  
ليلاً ، وأنها أثارت القطا فصاحت : قَطَا قَطَا ،  
فجعلها حادقة لكونها تَحْبَرَّتْ بِاسْمِهَا كما يقال : أصدق  
من القصد . وقوله : سَلَسِلُ عُرْمًا ، عِيبُهُ يَصْبُ .  
وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بَيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ ،  
وكذلك يَبْصُرُ القصد . وقوله : غير أزواج ، يريد أن  
بيض القطا أفراد ولا يكون أزواجاً .

والمَدَجَةُ : رِزْمَةُ الناقة وَحَنِينُهَا على ولدها . وناقة

هَدُوجٌ ومَهْدَاجٌ .

وَمَهْدَاجٌ : اصوت : تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ . وَاشْتِدَاجٌ : تَقَطُّعُ اصوت .

وَمَهْدَاجٌ عَلَيْهِ وَتَشَابَهًا عَلَيْهِ . أَطْهَرُوا أَطْفَه .

وَهْدَاجٌ : امم قائد الأعشى .

وَالْمَهْدُوجُ : مِمَّنْ تَرَكَبَ لِمَاءَ مُفْتَسِدٍ وَغَيْرِ مُفْتَسِدٍ ، وَفِي الْمَعْكَمِ يُضْطَعُ مِنَ الْعَصِي نَحْمٌ يَحْسُ هَوَاهُ الْخُطْبُ فَيُفْتَسِدُ . وَهَدَّجَتِ الدَّقَّةُ : ارْتَمَعَتْ نَسَبُهَا وَصَحْنَمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِثْلُ شَيْءِ الْمَهْدُوجِ .

وَبَوَّاهْدَاجٌ : حَمِيٌّ . وَهْدَاجٌ : امم ربيعة بن

صَيْدَجٍ . وَهْدَاجٌ : امم فرس ربيعة بن صَيْدَجٍ .

وَهْدَاجٌ : امم فرس كان لباهلة ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِلْعَارِثِيَةِ قَرْنِي مِنْ قَتْلٍ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ

عَلَى بَنِي الْحَرْثِ وَمُرَادٍ وَخَتْنَمَ :

تَشْفِيقٌ وَحَرَمِيٌّ زَاهِدٌ دَمَاءٌ ،

وَفَارِسٌ هَدَاجٌ أَثَابَ الثَّوَابِيَا

زَدَتْ تَشْفِيقٌ وَحَرَمِيٌّ تَشْفِيقٌ وَحَرَمٌ رَدِيحٌ

سَهْلِيٌّ وَحَرَمِيٌّ بَنَ صَوْرَهُ شَهْلِيٌّ

هَرَجٌ : الْمَرْجُ : الْإِخْلَاطُ ؛ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ ،

بِالْكَسْرِ ، هَرَجًا مِنْ الْإِخْلَاطِ أَيْ اخْتَلَطُوا . وَهَرَجَ

الْمَرْجُ : الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْإِنْسَاعُ . وَالْمَرْجُ :

الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . وَالْمَرْجُ : شِدَّةُ الْقَتْلِ وَكَثْرَتُهُ ؛

وَفِي الْحَدِيثِ : بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرَجٌ أَيْ قِتَالٌ

وَإِخْلَاطٌ ؛ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَالَسِ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ

قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَتَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهَا الْمَرْجُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، يَرْفَعُ الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ

وَيَكُونُ الْمَرْجُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : الْمَرْجُ بَيْنَ

الْجَبْشَةِ الْقَتْلِ . وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ : يَكُونُ

كَذَا وَكَذَا وَيَكْثُرُ الْمَرْجُ ، قِيلَ : وَمَا الْمَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ؛ وَقَالَ ابْنُ قَبَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِ أَيْمَ فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْمَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ ؟

يَعْنِي أَوَّلَ الْمَرْجِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ هَذَا ، أَمْ زَمَانٌ

مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْمَرْجِ ؟ أَلَيْتَ : الْمَرْجُ الْقِتَالُ

وَالِإِخْلَاطُ ، وَأَصْلُ الْمَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ فِي الْجَمَاعِ : بَاتَ يَهْرَجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعَاءَ .

وَالْمَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ . وَقَدْ هَرَجَهَا يَهْرَجُهَا

وَيَهْرَجُهَا هَرَجًا ، دَا بَكَهَا . وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ أُمِّ

الْحَنَّةِ . لَقِيتُ هَرَجًا مَرْجًا ؛ الْمَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ

أَيَّ يَتَسَافِدُونَ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا تَهْرَجُهُ أَبُو

مُوسَى وَشَرَحَهُ وَتَهْرَجَهُ الرَّعْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ،

وَقَالَ : أَيَّ يَتَسَوَّرُونَ . وَالتَّهَارُجُ : التَّنَاسُكُ

وَالْتَسَادُ . وَالْمَرْجُ : كَثْرَةُ الْكَذِبِ وَكَثْرَةُ سَوْمِ .

وَهَرَجَ الْقَوْمُ يَهْرَجُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَفْضَوْا بِهِ

فَأَكْثَرُوا . وَهَرَجَ النَّوْمُ يَهْرَجُهُ : أَكْثَرَهُ ؛ قَالَ :

وَحَوْقَلٌ يَمُرُّنَا بِهِ وَنَامَا ،

فَدَكَّرَى دَهْرَجًا الْأَحْلَامَا ،

أَيْسَنَّا يَمُرُّنَا بِهِ أَمْ تَامَا ؟

وَالْمَرْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَلَيْسَ بِصَادِقٍ .

وَهَرَجَ يَهْرَجُ هَرَجًا . لَمْ يَوْفَسْ بِالْمَرْجِ . وَهَرَجَ

الرَّجُلُ : أَخَذَهُ الْبَهْرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ تَمَشَّى . وَهَرَجَ

الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، يَهْرَجُ هَرَجًا : سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ وَكَثْرَةِ إِطْلَاقِ الْفَطْرَانِ وَثِقَلِ الْجِمْلِ ؛ قَالَ

الْعَبَّاجُ يَصِفُ الْحَارَّ وَالْأَثَانَ :

وَرَهَبًا مِنْ حَنْظَرِهِ أَنْ يَهْرَجَا

وفي حديث ابن عمر : لأَكُونُ ههنا مثلَ الحَمَلِ  
الرَّاحِ يُخَمَّرُ عليه الحِمْلُ لثِقَلِ قَيْهَرَجٍ قَيْهَرَكِ ،  
ولا تَنْبَغِيثُ حتى يُنْهَرَأَي يَنْهَرِي وَيَنْدَرُ .

وقد أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَحَلَ الحَرْمَ إِلَى جَوْفِهِ . ورجل  
مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِبْنَهُ الحَرْبُ ، فَطَلَبَتْ بِالطَّرَانِ  
فَوَصَلَ الحَرْمَ إِلَى جَوْفِهَا ؛ وَأَشَدُّ :

على نَارِ جِنٍّ يَصْطَلُثُونَ كَأَنهَا  
طَلَاهَا ١ بِالغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

قال الأزهري : رأيت بَعِيرًا أَجْرِبَ مَهْرَجًا بِالْحَضْمِ فَاضْرَبَ  
فَهَرَجَ وَمَاتَ .

الأصمعي : يقال مَهْرَجٌ بَعِيرُهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ  
فِي المَحَرِّ . وَمَهْرَجٌ سَمِعَ صَواع به وَرَحَرَهُ ؛ قال  
رؤبة :

مَهْرَجَتْ هَدِيدَةٌ وَتَدَادَ الْأَكْمَةُ ،  
فِي غَائِلَاتِ الحَايِرِ الْمُنْهَبَةِ

قال شمر : الْمُتَهَبَةُ الَّذِي تَهْتَهُ فِي البَاطِلِ أَيِ  
تَرَدَّدَ فِيهِ .

ويقال للفرسِ نَرٌّ مَهْرَجٌ وَهُوَ كَلْبُ مَهْرَجٍ وَمَهْرَجٌ  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَحْرِي .

وفي حديث عمر : فذلك حين استَهْرَجَ له الرَّأْيُ أَيِ  
قَوِيَ وَاتَّسَعَ

ومَهْرَجَ الفرسُ يَهْرَجُ مَهْرَجًا ، وَهُوَ مَهْرَاجٌ ، وَهُوَ  
مَهْرَجٌ وَمَهْرَاجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ ؛ قال العجاج :

عَمَرَ لأَحَارِيٍّ مَسَعًا مَهْرَجًا

وقال الآخر :

من كلِّ مَهْرَاجٍ نَقِيلٌ يَحْمَرُّ مِنْهُ

١ كَذَا يَبَاضُ بِالْأَمَلِ .

التهديب ابن مُضَلَّ يَصِفُ مَرَسًا .

مَهْرَجُ الْوَلِيدِ يَحْطِيطُ مَبْرَمًا حَقِيقًا ،  
بِالْوَلَدِ وَاجِبًا ، فِي عَوْدِهِ مِنَ الْعَشْرِ

قال شِهْهُ مَحْدَرُوفُ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ .  
وَمَهْرَجَتْ الْعَبْرُ تَهْرَجًا وَمَهْرَجَتْهُ أَبْصَارُهَا حَمَلَتْ  
عَبْرَهُ فِي لَبْرِهَا فِي المَحَرِّ حَتَّى تَسْدِرَ . وَمَهْرَجَ الْبَيْدُ  
فَلَانًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْتَهَرَاجٌ وَانْتَهَتْ .

وقال خالد بن خَنْبَةَ . نَابَ مَهْرُوحٌ ، وَهُوَ لَدِي لَا  
تَسُدُّ بِدَحْنِهِ الحَقِيقَ ، وَقَدْ مَهْرَجَهُ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُ  
أَيِ تَرَكَهَ مَفْضُوحًا .

والمَهْرَجُ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قال أبو وَحْشَةَ  
وَالْكَنْشُ مَهْرَجٌ ، إِذَا سَبَّ الْعَتُودُ لَهُ ،  
رَدَّوْزِي بِالْبَيْتَةِ لِلدَّاءِ ، وَاعْتَرَفَهُ

هُودَجٌ : امْرُؤٌ دَجَّةٌ : سُرْعَةٌ أَسْفَى .

هُوَجٌ : امْرُؤٌ خَفِيفٌ وَسُرْعَةٌ وَقَفِعَ الْقَوَائِمُ وَوَصَحِبَ  
صِي مَهْرَجٌ وَفَرَسٌ مَهْرَجٌ ؛ قال السَّابِقُ الْحَمْدِيُّ  
يَنْفَعُ هَرَسًا :

عَدَّ مَهْرَجًا طَرِبًا قَبْلَهُ ،  
لَعْنَتُهُ ، وَأَصْحَحَ لَمْ يَلْعَنَ

والمَهْرَجُ : الفَرَجُ . والمَهْرَجُ : صوتٌ مُطْطَرِبٌ ؛  
وقيل : صوتٌ فِيهِ كَخَجٌ ؛ وقيل : صوتٌ دَمِيقٌ مَعَ  
ارْتِفَاعٍ . وكلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَدَارِكٌ : مَهْرَجٌ ،  
وَالْجَمْعُ أَهْرَاجٌ . والمَهْرَجُ : نوعٌ مِنَ أَعَارِضِ الشَّعْرِ ،  
وَهُوَ مَقَاعِلِنٌ مَقَاعِلِنٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ،  
سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ ، وَهُوَ مُسَدَّسُ الْأَصْلِ ،  
حَسَلًا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الدَّائِرَةِ ، وَهِيَ الرِّجْزُ وَالرَّمْلُ إِذَا  
تَوَكَّبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدٍ مَجْمُوعٍ وَسَبْعِينَ حَبًّا  
وَمَهْرَجٌ . تَغَنَّى ؛ قال يزيد بن الأعور الشَّيْبِيُّ :

كَأَنَّ شَيْئًا هَزَجًا ، وَشَيْئًا  
قَعَقَعَةً ، مُهَزَّجٌ نَعَقَى

وَنَهَزَجٌ كَهَزَجٍ ، وَالْمَهَزَجُ : مِنَ الْأَعْيُنِ وَفِيهِ  
تَرْتِمٌ وَقَدْ هَزَجَ ، هَكَسَرَ ، وَنَهَزَجٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ  
كَأَنَّهَا حَارَةٌ تَهَزَجُ

وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ : التَّهَزُّجُ تَرْدُودُ الْحَبْلِ فِي الصَّوْتِ ؛  
وَقِيلَ : التَّهَزُّجُ صَوْتُ مُصَوَّلٍ غَيْرِ رَفِيعٍ ؛ أُنْشِدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهِ الْمَطْبِقِ  
تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعُشَارِقِ

وَرَعْدٌ مُتَهَزِّجٌ : مُصَوَّتٌ ، وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ ،  
وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ ؛ وَأُنْشِدَ :

أَحْسَرُ الْمُخَلَّعُ ، هَزَجٌ مُبَيَّنٌ ،  
شَكَرَ كِرَاهُ الْخَدَابِ فِي السَّادِ

وَعُودٌ هَزَجٌ ، وَمَعْنَى هَزَجٍ : يَهَزُّجُ الصَّوْتُ  
يَهَزُّجِيًّا ، وَالْمَهَزَّجُ : تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي جَمْعَةٍ وَمَرْعَةٍ ،  
يَقُلُ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هَرَامِبَةٌ أَيْ مُدَارِكَةٌ ،  
قَالَ : وَلَيْسَ امْهَزَّجٌ مِنَ التَّرْتِمِ فِي شَيْءٍ ؛ وَقَالَ عَتَقَةُ :

وَكَأَنَّ بَنَى بِحَبِيرٍ كَفَتْهَا ابْنُ  
وَحْشِيٍّ ، مِنْ هَزَجٍ الْعَشِيِّ ، مُؤَوَّمٌ

بِعَنِي ذِيَابًا لَطِيرَانَهُ تَرْتِمٌ ، فَالْتَأَقَ تَحْدُودُ لَعْنَةِ إِيَّاهَا ،  
وَتَهَزَّجَتْ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ انْتِبَاضِ الرَّمِي  
عَنْهَا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

لَمْ يَعْيبُ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا ،  
غَيْرَ بِدَارِهَا عَلَيْهِ الْخَبِيرُ

بَاهَزِيجٍ مِنْ أَعْيُنِهَا الْجُشُ  
ش. ، وَانْدَعَبَهَا السَّحِيبُ الرَّفِيرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ تَهَرَّجٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ :  
تَوَرَّجَ . الْمَهَزَّجُ : الرُّنَّةُ ، وَالْوَرَّجُ : دَوْنُهُ ، وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْهَزَّجَ فِي مَعَى الْعَوَاءِ ؛ وَأُنْشِدَ  
بِئْسَ عَتَقَةُ .

وَكَأَنَّ تَتَأَى بِجَانِبِ دَفْتِهَا ابْنُ  
وَحْشِيٍّ ، مِنْ هَزَجٍ الْعَشِيِّ ، مُؤَوَّمٌ

هَزَجٌ جَبَسِيرٌ ، كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ  
عَصْبِي ، اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمَرِ

قَالَ : تَهَرَّجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِالْبَلِّ ، وَوَصَعَ الْعَشِيُّ  
مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ ، وَأَبْدَلَ هِرًّا مِنْ هَزَجٍ ؛  
وَرَوَاهُ الشُّبَنِيُّ يَتَأَى ، وَهِرٌّ عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ لِبَنَاءِ .  
وَمَرَّ هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزِيجٍ . الْجَوْهَرِيُّ : الْمَهَزَّجُ  
صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذُّبَابِ .

هَزَلَجٌ : الْمَهَزَّلَجُ . الظَّالِمُ السَّرِيعُ ؛ وَقَدْ هَزَّلَجَ  
هَزَلَجَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَلَجَةٌ

وَالْمِهْرُ لَاحٌ : السَّرِيعُ ، وَذُتِبَ هَزَلَجٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ؛  
قَالَ جُنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

يَتَرَكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّارِجِ  
لِلطَّيْرِ ، وَاللَّعَاوِسِ الْمَزَالِجِ

التَّهْذِيبُ : وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْثَانَ :

تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا تَهَزَالِجَا

قَالَ : وَالْمَهَزَّالِجُ الشَّرَاحُ مِنَ الذُّنَابِ ؛ وَمِمَّنْ قَوْلُهُ :  
لِلطَّيْرِ وَاللَّعَاوِسِ الْمَزَالِجِ

وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

هَدَلُ الْمَشَافِرِ ، أَيْدِيهَا مُوْتَقَفَةٌ ،  
دَفَقَتْ ، وَأَرْجُلُهَا رُجٌّ هَزَالِيجٌ



الأكول' الذي... الذي... الذي... ثم جعل يلقني  
بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئاً ، ثم قال لي  
بعد حين وأراد الخروج : هو الذي جمع كل شراً

ههيج : هَمَجَتِ الإبلُ من الماء تَهْجُجُ هَهْجاً ، وهي  
هَامِجَةٌ شرباً منه وشكته عنه ؛ وهي هَامِجٌ  
هَوَامِجٌ .

وَهَمَجٌ : جمع هَمَجَةٍ ، وهي دباب صغير كالبعوض  
يسقط على وجوه الغنم والخمير وغيرها . وفي حديث  
عبي ، رضي الله تعالى عنه سعد بن أذمَجٌ فوهم  
الدُّرَّةَ وَهَمَجَةً ؛ هي واحدة الههيج ذبابٌ صغير  
يسقط على وجوه الإبل والغنم والخيول وأعينها ؛ وقيل :  
الههيجُ صفار الدواب . الليث : الههيجُ كلُّ دودٍ  
يَنَمَسِي عن دباب أو بَعُوض ، ويقال لرؤيَاة الناس :  
هَهَجٌ ؛ وقال ابن الأعرابي : والههيجُ البَعُوضُ  
والدباب . وَهَمَجٌ : في كلام العرب . أحده الموعوض .  
الواحدة هَمَجَةٌ . ثم يقول لردال الدس : هَمَجٌ هَامِجٌ ؛  
فإن أحاط به هَمَجٌ الجوع ، وبه سُمِّي البعوض لأنه  
إذا جاع عاش ، وإذا شبع مات . وَهَمَجٌ : الجوع .  
وَهَمَجٌ إذا جاع ؛ قال الرازي :

قد هَمَجْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ ،  
وإن تَحَمَّجْ نَأْكُلْ عَتُوداً أَوْ بَذَجْ

وَالْهَمَجُ : الرِّعَاعُ من الناس ؛ وقيل : هم الأخطاء ،  
وقيل : هم المهملون الذين لا يُنظَّم لهم .  
وكل شيء ترك بعضه تَمَوَّجٌ في بعض ، فهو هَامِجٌ .  
وهلوه هَمَجٌ هَامِجٌ ، فلما أبى يكون على ذلك ، وبه  
أن يكون على المبالغة ؛ قال الخارث بن حليزة :

بِثْرُكٍ مَا رَقَّعَ مِنْ عَيْشِهِ ،  
يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

فسره ابن الأعرابي فقال : مريضة خفيفة . وقال كراع :  
الههيجُ السريعُ ، مشتق من الههزج ، واللام  
زائدة ، وهذا قول لا يلتفت إليه .

هوزمج : هَمَزْمَجَةٌ : كلام متتابع . والهزمجة : اختلاط  
الصوت . وصوت هُزَامِجٌ : مختلط ؛ وأشد الأصمى  
أَزَامِجاً وَزَجَلًا هُزَامِجًا

وَالْهُزَامِجُ : أدنى من الرغاء . والهزَامِجُ ، بالضم :  
الصوت المتدارك ، بزيادة الميم .

ههيج : الههيجُ : ما لم يُوقنْ به من الأخبار . ههيجُ  
هَهْجٌ هَهْجٌ ، لا يُؤَمَّرُ به . وَهَمَجٌ  
شيءٌ تراءى في نومك بما ليس برؤيا صادقة . والههيجُ :  
أخف النوم .

وَالْهَاجِجُ : الكثير الأحلام بلا تحصيل . والههيجُ  
في النوم . الأصمعي .

وَالْهَلِيلِجُ وَالْإِهْلِيلِجُ : لإِهْلِيلِجَةٍ : عقيرة من  
الأدوية معروف ، وهو معرَّب . الجوهري : ولا تقل  
هَلِيلِجَةً . قال الفراء : وهو بكسر اللام الأخيرة ،  
فإن وكذلك رواء الإيادي عن شر ؛ وقيل : هو  
الإِهْلِيلِجُ ، بفتح اللام الأخيرة ؛ قال ابن الأعرابي :  
وليس في الكلام إِهْلِيلِيلٌ ، بالكسر ، ولكن إِهْلِيلِيلٌ  
مثل إِهْلِيلِجٍ وإِهْلِيلِجَةٍ وإِهْلِيلِجَةٍ .

ههيج : إِهْلِيلِجٌ وإِهْلِيلِجَةٌ وإِهْلِيلِجٌ وإِهْلِيلِجٌ  
الأحقق الذي لا أحقق منه ، وبين . هو الوَاجِمُ  
الأحقق المائق القليل النفع الأكول الشرُّوب ، زاد  
الأزهري : الثقيل من الناس .

ويقال للثمن الخائر : هِلْبَاجَةٌ أيضاً . وَلَبَنٌ هِلْبَاجٌ  
وَهَلْسِجٌ : خاتر . قال خلف الأحمري : سألت  
أعرابياً عن الهِلْبَاجَةِ فقال : هو الأحقق الضخم القدم

وهولهم . هَمَجٌ هَمِجٌ ، يؤكد له كقولك : لَيْسَ  
لَايِلٌ . ويقال للرَّعَاع من الناس الحَمَقَى : لَمَّا هم  
هَمَجٌ هَامِجٌ ؛ وقول أبي مُعَرِّز المَطَارِي :  
قَد هَلَكْتَ بَجَارَتَا مِنَ الهَمَجِ

قالوا : سُوَّةُ التَّدْيِيرِ فِي المَعَارِ ؛ وفي حديث عليّ ،  
رضي الله عنه : وسائرُ الناس هَمَجٌ رَعَاعٌ ، تشعبيّ ،  
عليه السلام ، رَعَاعُ الناس بالبعض . وهَمَجٌ  
رَدِيءُ الدس . ويدل لأشعة دس الدس لا عقول  
هم ولا مُرَوِّعةٌ : هَمَجٌ هَامِجٌ . وقومٌ هَمَجٌ : لا  
خير فيهم ؛ قال حميد بن ثور :

هَمِجٌ تَعَمَّلَ عَنْ حِ دَلِ ،  
نَتِيجٌ ثَلَاثٌ ، بَغِيضٌ الثَّرَى

يعني الولد يتبع ثلاث بغيض . ورجل هَمَجٌ وهَمَجَةٌ  
حَقٌّ ، ولأشع هذه لا غير ، وحجج هَمَجٌ هَمِجٌ ؛  
قال رؤبة :

فِي مُرَشِّقَاتٍ لَسَنَ بِالْأَهْجِ

أبو سعيد : الهَمَجَةُ من الناس الأحمق الذي لا يتأملك ،  
والمِجٌ . جمع الهَمَجَةُ . والهَمَجَةُ : الشاة المهزولة ؛  
وقول أبي ذؤيب :

كَتَبَ ابْنُ السُّهْمِيِّ يَوْمَ لَيْلِيهَا  
مَوْشَعَةً ، طَطَّرَنِي ، هَمِيجٌ

قالوا : طيبةٌ دَعِيرَاتٌ من المِجِجِ . ويقال للمعجة إذا  
هَرِمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشَّةٌ . وهَمَجَةٌ : سمعة .

وهَمِيجٌ من لُطَاءِ الذي له جَدَدَانِ عَنِ صِهْرِهِ  
سَوَى لَوْهٍ ، ولا يكون ذلك إِلَّا فِي الأَدَمِ مِمَّا ،  
يعني البَيْضِ ، وكذلك الأَشْيُ بغير هاء ، وقيل . هي  
التي لها جَدَدَانِ فِي طَرَفَيْهَا ؛ وقيل هي التي هَرَلَتْ

الرَّصَاعُ ؛ وقيل : هي الفَتِيَّةُ الحَسَنَةُ الجَسَمُ ؛ قال  
أبو ذؤيب يصف ظبية :

مَوْشَعَةٌ طَطَّرَنِي هَمِيجٌ

ومعنى قوله هَمِيجٌ . هي لي أصداء وجع قد بَلَغَ وجهها .  
يَتَنَ هَمِيجٌ وَهَمَجٌ أَي كَدَلٌ . وهَمِيجٌ :  
الحَمِيقُ البَصِيرُ . وهَمِجَتْ بَقْسٌ رَحِلٌ : صَعَت  
مِنْ جَهْدٍ أَوْ حَرٍّ ؛ وهَمِجَ الرَّحْلُ بَقْسُهُ .  
وَهَمِجَ الفرسُ : هَمَجَ فِي حَرِّهِ ، فهو مُهَمِيجٌ ثُمَّ  
تَهَبَّ فِي ذَلِكَ ، وذلك إذا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . وقيل  
اللعباني : يكون ذلك فِي الفرس وغيره بما يَمْدُو ؛  
ونشد شمر لأبي حَيَّةَ السُّمَيْرِي :

وَقَلْتُ لَطِيفُهُ مِمَّنْ ، لَيْسَتْ  
بِمَيْتَلٍ ، وَلَا تَهْجَى الكَلَامِ

قال : يريد لشرارة والشحاحة . قال : وقال ابن  
الأعرابي الإهْجُجُ والإسْجَاجُ . وهَمِجَتْ الإِبِلُ  
مِنْ إِهْجٍ تَهْجُجٌ هَمَجٌ ، بالسكينة ، إذا شربت دَفْعَةً  
واحده حتى رَوِيَتْ .

هَمِجٌ هَمِجَةٌ وهَمِجٌ هَمِجَةٌ : الاختلاط .  
وقد هَمِجَ عليه الخمر هَمِجَةً . تَهْجُجُهُ عَلَيْهِ  
وقالوا : القَوْلُ هَمِجَةٌ مِنَ الْجَنِّ ، والهَمِجَةُ :  
الحقة والمُشْرَعَةُ . ووقع القومُ فِي هَمِجَةٍ أَي اختلاط ؛  
قال :

بَيْنَا كَذَلِكَ ، إِذْ هَاجَتْ هَمِجَةٌ

والمِجْرَجُ : الاختلاط والفتنة . الجوهري : المِجْرَجَةُ  
الاختلاط فِي المَثِي .

هَمِجٌ : هَمِجَاجٌ : من البرادين واحد هَمِجَاجٌ ، ومثيها  
المِجْلَجَةُ ، فارسي معرَّبٌ . والمِجْلَجَةُ والمِجْلَاجُ :  
حُسْنُ سِرِّ لَدَابَةِ فِي سُرْعَةٍ ؛ وقد هَمِجَ . وهَمِجَاجٌ :

الحنس' السير في سرعة وبخبرته ؛ وقوله أشده  
ثعب .

يُخسِنُ في منجابه الهالج .  
يُدعى هُهم داجب مداميج

الهالج : جمع الهلج في السير أي : هذا السير  
الشيء بحس الشيء بين ليل وأحوص . وداه هيلاج .  
واحد الهاليج ، اذكر والأش في ذلك سواء ؛ قال  
زهير :

عندي هم يوم باب اقريش ، وقد  
زال هليلج همراس وانحمر

وهيلاج الرجل : تركبته ومحو ذلك . وأمره  
'مهليلج' منقاد . وأمره 'مهليلج' مدتل ؛  
وقال العجاج

قد قلدوا أمرهم المهليلج

ابن الأعرابي : شاة هيلاج لا ملح فيها ؛ وأنشد :

أعطى حديي سعة هيلاج  
رحاحه ، ، ، ، ، رحاح

ورحاحه : الصيفة التي لا يبقى لها روحان رحاح  
صعده .

هوج : أهوج كالفوك : الحلق ؛ هوج هوجاً ، فهو  
أهوج ، والأش هوجاً ، وهوج مصدر الأهوج ،  
وهو الأشق  
وأهوجته : وجده أهوج .

والأهوج : الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب ، على  
التشبيه بذلك . والأهوج : المقترط الطول مع  
هوج ، ويقال للطوال إذا أوط في طوله : أهوج  
الطول . وجعل أهوج يئن أهوج أي طويل ، وبه

تسرّع وحلق . وفي حديث عثمان : هذا الأهوج  
الخنس : الأهوج . التسرع : أي الأمور كما يسبق ،  
وقيل : الأحق القليل الهداية ؛ وفي حديث عمر : أم  
واته ثلث شاة لتجدة الأشعث أهوج تحريث

والهوجاة من الإبل الناقة التي سكان بها هوجاً من  
سرعتها ، وكذلك بعير أهوج ؛ قال أبو الأسود :

عن ذات لوث أو بأهوج دوسر  
هنيع نيل ، يملأ الرجل كاهله

وريج هوجاء : متدركة المبوب سكان بها هوجاً ؛  
ومين هي التي تعمل المور ونجر الدليل . وأهوجاه  
الريج التي تقطع البيوت ، والجمع هوج . وقال ابن  
الأعرابي : هي الشديدة المبوب من جميع الرياح ؛  
قال ابن الأعرابي :

وليت عليه كل منقصة  
هوجاء ، بس للشها ربور

قال ابن سيده : أنشده سيدي برفع هوجاء على أنه  
وصف لكل ، وأنت الشاعر الوصف حملاً على المعنى  
إذ الكل هنا ريج ، والريج أشق ؛ ونظيره قوله  
نعال : كل نفس ذائقة الموت ؛ وضربة هوجاء  
تحدثت على خوف . وأهوجاه من صفة صفة  
خاصة ، ولا يقبل : جعل أهوج ، قال : وهي الناقة  
السريرة لا تسعد منوطي ، مناسبتها من الأرض .  
أبو عمرو : في فلان عوج وهوج ، بمعنى واحد . وفي  
حديث مكحول : ما فعلت في تلك الحاجة ؟ يريد  
الحاجة لأن مكحولاً كان في لسانه لكثرة ، وكان  
من سبني كابل ، قال : أو هو على قلب الحاء هاء .

هيج : صاحتر الأرض تهيج هياجاً ، وهاج الشيء تهيج  
هيجاً وهياجاً وهيجاً ، واعتاج ، وتهيج : ثار لشفة

وہاجَ الإبلَ هَيْجاً : حركها بالليل إلى المورد والكلأ .  
والمِهْيَاجُ من الإبل : التي تَعَطَّشُ قبل الإبل .

وحجر لإبلٍ ، دَا غَطَّشَتْ ، والمِهْيَاجُ من المِهْيَاجِ  
وهاجَ هاجعاً اشتد غضبه وثار . وهذا هاجعاً :  
سكبَ فورته . وفي حديث الاعتكاف : هاجت  
الساعة فنبطرت أي تعشيت وكثرت رجبها . وفي  
حديث الملاحة : رأى مع امرأته رجلاً فلم يهيجهُ أي  
لم يزعه ولم يُفكره . وهيجتُ الناقة فاستغثت ،  
وبقل : هجته فهاجَ ، قال الشاعر :

هيه ، وإيا هجناك ، يا من الأطول

وناقة مِهْيَاجُ أي روعٌ ، من وطئها . واهياجُ :  
المعلُ الذي يشتهي الضرابَ . وهج الفعلُ يهيجُ  
هياجاً وهيجاً وهيجاناً واهتاجاً : هدرَ وأراد  
الضرابَ . وفعلٌ هيجٌ : هائجٌ ، مثل به سبويه  
وفره ليرافي ، وفي بعض النسخ هيجٌ ، بالخاء  
المعجمة ، ولم يفسره أحدٌ ؛ قال ابن سيده : وهو خطأ ،  
وفي حديث الديات : وهذا هاجرُ الإبلِ رخصتُ  
وتقصتُ قيمتها . هاجَ المعلُ إذا طلب الضرابُ ،  
وذلك مما يُجرله فيقل ثمنه .

والهاجَةُ : النعجة التي لا تشتهي الفعل ؛ قال ابن سيده :  
وهو عدي على السب كأنها سَلَّتْ اهياجاً .

واهْيَجُ : الريح الشديدة . واهْيَجُ : الصفرة .  
واهْيَجُ : اخضر . واهْيَجُ : الحركة . واهْيَجُ :  
الفتة . واهْيَجُ هيجاً الدم أو الجماع أو  
الشوق .

وهاجَ البقلُ هياجاً ، فهو هائجٌ وهيجٌ : يبس  
واصفراً وطال ، فهو هائجٌ . وفي التنزيل : ثم يهيجُ  
فتراء مُصَفَّراً ؛ وأرض هاجعةٌ يَبِسَ بَقْلُهَا أو  
قوله « فهو هائجٌ » كذا بالأمل ، وهو مستدرج مع ما قبله .

أو ضرر . تقول هاج به الدم وهاجته غيره وهيجته ،  
يتعدى ولا يتعدى . وهيجته وهيجته ، معى ؛ وقوله :

إذا تَعَشَّى الحمامُ الرُّوقَ هَيْجَتِي ،

ولو تَعَرَّيْتُ عنها ، أمَّ عَمَّارٍ

اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي  
هو التذكير ، لأنه لما قال هيجني ، دلَّ على دكرتي  
مصححاً به .

وشيءٌ هَيُوجٌ على التعدي ، والأشْيُ هَيُوجٌ أيضاً ؛  
قال الراعي :

قمتُ دينة واهتاج للشوق ،

على الشوق ، حوالب العراء هَيُوجٌ

ومِهْيَاجٌ كَهَيُوجٍ .

وامْحَجَرِ الريحُ البتَّ أبيضته . ويومُ الهياجِ : يوم  
القلِّ وتهيجُ العريصات دَا واثب للقال . وهاجَ  
الشُرُّ بين الدوم .

واهْيَجُ واهْيَاجٌ واهْيَاجٌ واهْيَاجٌ : احرب ، سدد  
والقصر ، لأنها موطئُ عَصِيٍّ . وفي الحديث : لا  
يُسَكَّنُ في الهياجِ أي لا يتأخر في الحرب ؛ ومنه  
قصيد كعب :

من نَحَجِ داودَ في اهْيَاجِ سرايلَ

وقال لبيد :

وأزبدُ ورسُ الهَيْجَا ، د ما

تَقَعَّرَتِ المشَجِرُ هَيْجَمٌ

وقال آخر :

إذا كانتِ اهْيَاجَةٌ وانْشَقَّتِ الغصاةُ

فحَسْبُكَ والصَّحْدُكَ سببٌ مُهَيَّجٌ

واقول : هيجتُ الشُرَّ بينهم .

١ يريد أنه يقاب هاج الشرب بين القوم أي ثار .

وئج : المَوئِجُ . موضع ، قال الشَّجَاعُ .

تَحْلُ الشَّجَاعُ ، أو تَحْلُ الرَّمْلِ دُونَهُ ،  
وأَهْلِي بِأَطْرَافِ الْوَيْجِ

وئج : الوَيْجُ من كل شيء : الكَيْفُ ؛ وقد وَئِجَ  
الشيءُ ، بالضم ، وَتَاجَةً ، وَأَوئِجَ ، وَاسْتَوئِجَ ،  
وَأَرْضٌ مُوئِجَةٌ . وَئِجَ كُلُّهَا .

لَصِرَ الْوَيْجَةُ لَأَرْضٍ لِكثِيرَةِ الشَّجَرِ الْمُشْتَفَةِ  
الشَّجَرِ .

ويقال : تَقِلَّ وَئِجٌ وَكَلًا وَئِجٌ وَمَكَانٌ وَئِجٌ  
كَثِيرُ الْكَلِّ . وَفَرَسٌ وَئِجٌ : قَوِيٌّ ؛ وَقَبِيلٌ  
مُكْتَسِرٌ . وَالْوَيْجَةُ كَثْرَةُ النِّعَمِ . وَالْوَيْجَةُ  
كَثْرَةُ شَعْمٍ ، قُلٌ وَهُوَ اسْتَعْمٌ فِي الْحَرْبِ حَيْبًا .  
وَوَيْجُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَتَاجَةٌ : كَثْرَةُ لَحْيِهِ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : وَهُوَ اكْتِنَازُهُ ؛ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ يَصِفُ جَيْشًا :

يَتَجَبَّبُ مِثْلَ الدَّيْنِ ، أَوْ أَوْتَجَا

وَاسْتَوْتَجَّتِ الْمَرْءُ : صَعُجَتْ وَبَسَتْ ، وَفِي  
الْمَهْدِيِّ وَتَمَّ حَقُّهَا وَاسْتَوْتَجَّ شَيْءٌ ، وَهُوَ  
مُخَوٌّ مِنَ الْخَمْرِ ؛ يَقَالُ : اسْتَوْتَجَّ نَتُّ الْأَرْضِ ،  
عَبَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَمَّ . وَالْمُوئِجَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ  
الْكَلِّ . وَاسْتَوْتَجَّ الْمَالُ : كَثُرَ . وَاسْتَوْتَجَّ مِنْ  
الْمَالِ وَاسْتَوْتَقَ إِذَا اسْتَكْفَرَ مِنْهُ ؛ وَيَقَالُ : أَوْتِجْنَا  
مِنْ هَذَا الطَّعَامِ .

شَرَعَ عَنْ بَاهِيٍّ : مِنَ الْبَيْتِ الْمَوْتَوِجُ ، وَهُوَ الرُّخْوُ  
الْقَوَلُ وَالشُّجْرُ . وَمَا نَعَبَ الْمُسْتَوْتِجُ  
الكَثِيرُ الْمَالُ :

وَوَيْجُ التَّبَتِ : طَالٌ وَكُتِفَ ؛ قَالَ هِمْيَانُ :

مِنْ حِلْبَتِي وَنَصِيحًا وَابْنِ

أَصْرٌ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : تَضَرَّعْتُ لَهَا وَتَعَدَّلْتُ  
أُخْرَى حَتَّى تَهِيحَ أَيَّ نَبَسٍ وَتَصْفَرَّ ؛ وَمِمَّا  
الْحَدِيثُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَأَمَرَ بَعْضُ فُقَطْعٍ أَوْ كَانَ مَبْصُوعًا فَدَحَّحَ وَرَقَهُ ؛  
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ ، وَضَرَّانُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَا تَهِيحْ عَلَى  
النَّوَى زَرْعٌ قَوْمٌ ؛ زَادَ مِنْ عَمَلِهِ عَمَلًا بِمَعْنَى  
عَمِلَ وَلَمْ يَطْلُ ، كَمَا يَهِيحُ الرُّعُ فَيَهْتَدُ . وَهَاتَتْ  
الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجًا : يَسُوقُ بِهَا . وَهَيْجَهُمْ  
وَجَدَّهَا هَيْجَةً أَيْبَاتٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ .

وَهَيْجُ الْخَنَازِيرِ مِنْ دَسِّ الشَّرْقِ

ويقال : يَوْمٌ يَوْمٌ هَيْجٌ أَيُّ يَوْمٌ غَيْمٌ وَمَطَرٌ .  
وَيَوْمٌ يَوْمٌ هَيْجٌ أَيُّ يَوْمٌ رِيحٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَسَرٌّ وَدَيْقَةٌ ، فِي يَوْمٍ هَيْجٍ  
مِنَ الشَّعْرِى ، تَصَبَّتْ لَهُ الْخَنِينَا

وَيُرْوَى : يَوْمٌ رِيحٌ . الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْحَبَابِ أَوَّلُ  
مَنْ بَنَسًا : هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ ؛ وَأَنشد الرَّاعِي :

ثَرَاوِحُهَا رَوَاقَةٌ كُلُّ هَيْجٍ ،  
وَأَوْدَاجُ أَطْلَنَ بِهَا الْخَنِينَا

وَالْحَاجَةُ الصَّفْعَةُ الْأَشَى وَالْعَمَةُ وَجَمْعُ هَاجَاتٍ ،  
وَنَصْفِهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مُوَيْجَةٌ ، وَيَقَالُ مُهَيْجَةٌ ،  
وَجَمْعُ الْحَاجَةِ هَاجَاتٌ . وَهَيْجٌ ، كَسْرٌ بِغَيْرِ تَوِينٍ :  
مِنْ زَحَرِ النَّاقَةِ حَاصَةٌ ؛ قَالَ

تَنْبِجُو إِذَا قَالَ حَادِجًا لَهَا : هَيْجِ

فصل الواو

وَأَح :

١ زَادَ فِي الْقَامُوسِ الْوَأَجُ ، يَفْتَحُ الْوَاوُ وَسُكُونُ الْهَمْزَةِ ، وَقَدْ تَحَرَّكَ  
فِي الشَّعْرِ : الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .

وَجْج : الْوَجْجُ : عِيدَانٌ يُنْبَخِرُ بِهَا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يُتَدَاوَى بِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا أَرَادَ عَرِيبًا مَحْضًا ، وَقِيلَ : الْوَجْجُ خَرَبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْوَجْجُ : حَشَبَةُ الْعَدَاوَةِ .

وَوَجْجٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِيَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ بَدَنُ طَائِفٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفُ ، قَالَ أَبُو الْهَثَمِيِّ : وَاسَمُهُ عَدُوٌّ ، يُؤْمَنُ مِنْ عَدُوِّ الْقَدَاوَةِ .

فِي تَنْسِقٍ مِنْ أَعْدَابِ وَجْجٍ فِيمَا  
بِالْعَيْنِ تَخْزِيءٌ مِنْ كَسَسٍ وَمِنْ حَمَرٍ

«الْكَبِيرُ» : بَيْدُ النَّمْرِ ، وَقَالَ

لَحَاها اللَّهُ حَايَةً يَوْجٍ ،  
نَكَهَ أَوْ بَأْضَرَفٍ الْخُجُوبِ !

وَأَنشَدَ ابْنُ هَرِيرٍ :

صَنَعْتُ بَ وَجْجًا ، فَكَانَتْ صَبِيحَةً  
عَلَى أَهْلِ وَجْجٍ ، مِثْلَ رَاغِبَةِ الْكُفْرِ

وَبِی الْحَدِيثِ : صَبَدَ وَجْجٌ وَعَصْفُهُ حَرَمٌ مُنْعَرَّمٌ ، قَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : أَنْ وَجَّجًا مُقَدَّسًا ، مِنْهُ عَرَجُ الرَّبِّ ، وَفِي السَّيِّئِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ آخِرُ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ يَوْجٌ ، قَالَ : وَجْجٌ هُوَ الطَّائِفُ ، وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْفَرَاةَ هَهُنَا ، وَكَانَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَجْجُ الشَّرْعَةُ .

وَالْوَجْجُ : النِّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدْوُ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقَى مُرْقِي ،  
وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَابِ مَشْيَ وَجْجٍ

وَقِيلَ : الْوَجْجُ الْقَطَا .

وَدَج : الْوَدَجُ : عِرْقٌ مُنْصَلٌّ ١ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَدَجُ الْوَدَجُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ ، وَهِيَ وَدَجَانٌ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ مُتَصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الشَّعْرِ ، وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ ، غَيْرُهُ : وَهِيَ عُرُوقٌ تَكْتَسِبُ الْخَلْقَ مِنْ قَدِّهِ فَصْدٌ وَدَجٌ ، وَقِيلَ : الْأَوْدَاجُ مَا تَحْتَ لَحْيٍ مِنَ الْعُرُوقِ ، وَقِيلَ : هِيَ عُرُوقٌ فِي أَصْلِ الْأَذْنَيْنِ تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّمُ ، وَقِيلَ : الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ عَصَبٍ عَرَبِيَّانِ عَنْ بَيْنِ شُعْرَةِ النَّمْرِ وَيَسَارِهَا ، وَالْوَدِيدَانِ يَجْنِبُ الْوَدَجَيْنِ ، فَالْوَدَجَانُ مِنَ الْجَدَاوِلِ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الدَّمَاءُ ، وَالْوَدِيدَانِ الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ : أَوْدَاجُهُمْ تَشْخَبُ دَمًا ، قِيلَ : هِيَ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ مِنَ الْعُرُوقِ الَّتِي يَقْطَعُهَا الذَّابِحُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا أَقْرَسَ الْأَوْدَاجُ ، وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : وَصَعَتْ أَوْدَاجُهُ .

وَالْتَوَدِيجُ : فِي الدُّوَابِّ كَالْفَصْدِ فِي النَّاسِ . وَيُقَالُ : دَجَّ دَابَّتُكَ أَيَّ اقْطَعْ وَدَجَّهَا ، وَهُوَ لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ .

وَوَدَجَةٌ وَدَجَاءٌ وَوَدَجَا وَوَدَجَةٌ : قَطْعٌ وَدَجَّةٌ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

فَأَمَّا قَوْلُكَ : الْخُلْدَاءُ مِنْهَا ،  
فَهُمْ مَتَّعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَجٍ

وَدَجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجَاءٌ : أَصْلَحَ . وَفُلَانٌ وَدَجِي إِلَى فُلَانٍ أَيَّ وَسِيلَتِي وَسِيْبِي . وَالْوَدَجَانُ : الْأَخْوَانُ ،

١ قوله «الودج عرق متصل» عبارة المصباح (الودج) ، بفتح الدال والضمير لفة : عرق الاحدح الذي يقطعه الذابح فلا يبقى منه حياة . ويقال في الجدد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه ، وله في كل عضو اسم ، فهو في النخاع الودج والوريد أيضا ، وفي الشجر النباط وهو عرق يمتد فيه ، والآخر وهو عرق مستطيل الصلب والقلب متصل به ، والوتر في البطن ، والنسا في القصد ، والايمل في الرجل ، والاكمل في اليد ، والماغن في الساق .



ويقال للآخرين : هما ودجان ؛ قال زيد الحلي :

فَقَبَحْتُمْ من وَأَفْدَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا ،

ومن وَدَجِي حَرْبٍ ، تَلَقَّحُ ، حَائِلٌ

أراد بـودجـي حَرْبٍ أَخَوَيْ حَرْبٍ ، ويقال :

بَنَى وَدَجًا حَرْبٌ هـ !

ابن شميل : المؤادجةُ المشاهلةُ والمثاليةُ وحسنُ

الخلقِ ولينِ الجانبِ .

وودجٌ : موضع .

وسج : الوَسَجُ والوَسِيجُ : حَرْبٌ من سِرِّ الإِسْ

وَسَجَ البعيرُ بَسِيجٍ وَنَجًا وَوَسِيجًا ، وقد وَسَجَتْ

الناقةُ تَسِيجُ وَنَجًا وَوَسِيجًا وَوَسَجَانًا ، وهي

وَسُوجٌ : أسرعُ ، وهو مثنى سريع ، وأوسجته

أه : حَمَلْتُهُ على الوَسَجِ ؛ قال ذو الرمة :

والعيسُ ، من عاسجٍ أو واسجٍ خَبِيأً ،

يُشْعَرُونَ من حاديتها ، وهي تَسْجُ

وبعيرٌ وَسَاجٌ كذلك . وقوله يُشْعَرُونَ يُرَكَّنُونَ

بالأغقابِ . والانلابُ : المتخاضُ . والعَسَجُ :

سَيْرٌ فوق الوَسَجِ . الضر والأصمى : أول السير

الذي يبُ : ثم العنقُ ثم الثَّرِيدُ ثم الدُمَيْلُ ثم العَسَجُ

والوَسَجُ .

وشج : وَسَجَتْ العُرُوقُ والأغصانُ : انشَكَّتْ ،

وكلُّ شيءٍ يشتك . وشجَ شَجٌّ وشَجًا ووَشِيجًا ،

فهو واشجٌ : نداحٌ وشابكٌ واشتٌ ؛ قال

امرؤ القيس :

إلى عِرْقِي الشَّرَى وَسَجَتْ عُرُوقِي ،

وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

١ قوله « قَلَعْتُمُ النخ » هو هكذا في الأصل .

والوَشِيجُ شجر الرِّمَحِ ، وقيل . هو ما ست من قَدَمِ

والقَصَبِ معترِفٌ ؛ وفي المحكم . مُنْتَقًا دخل بعضه

بعضًا ، وقيل . سَمِيتَ بذلك لأنه ست عروقها تحت

الأرض ، وقيل : هي عامَّةُ الرِّمَاحِ واحداً وشِيجَةٌ ،

وقيل : هو من القَنَا أَصْلَبُهُ ؛ قال الشاعر :

ولقَرَاتٍ ساء واشجَاتٌ ،

مُحْكَمَاتُ القَوَى بِعَقْرِ شَدِيدٍ

وفي حديث جرير بنه وأقننت أصول الوَشِيجِ ،

قيل . هو ما تنف من شجر ؛ أراد أن السه ثوب

أصوله إذ لم يَثِقْ في الأرض شَرَى . والوَشِيجُ

عِرْقُ الشجر ؛ قال عبيد بن الأبرص :

ونقد حَرَى هَمٌّ ، هم يَتَمَيَّنُونَ ،

نَسْنُ قَعِيدٌ كالوَشِيجِ أَغْصَبَ

شبه نيس من حَصْرِهِ . والقَعِيدُ . ما مرَّ من

الوحش من ورائك ، فإن جاء من قَدَمِكَ ، فهو

التطبيع والجلابيهُ ، وإن جاء من على يمينك ، فهو

السَّانِحُ ، وإن جاء من على يسارك ، فهو البارحُ ؛

وقله وهو أول القصيدة :

نَبَّيْتُ أَنْ يَتِيَّ بَدِيلَتَهُ أَوْعَنُوا

سُقْرَاءَ من سَنَسَى لَ ، وَتَكْتَبُونَ

وصف قومًا خرجوا من عُظْرِ دارهم لحرب بني أسد

فاستنهم هذا النيسُ الأغصَبُ ، وهو مكسور أحد

قريبه ، هم يَتَمَيَّنُونَ أي لم يَزْهَرُوا فعملوا

الدائرة عليهم ، لأن النيسَ لأغصَبَ أُنَامَ من حدهم

سوقهم ويطردهم ، وشبه هذا النيسَ أعْيى نيس الصبء

بعرق شجرة لضُرِّهِ . وأوعنوا : جمعوا . والنُقْرَاءُ :

جمع عَجَرٍ . والوَشِيجُ عروق الأذن ، واحداً

وشِيجَةٌ .

ووشيجة : ليد يفتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل بهما البر المتحصد ، وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين ، فهي وشيجة ، مثل الكسيع ونحوه .

النضر : وشج متعبل إذا شبكه يقد أو شريط لتلا يسقط منه شيء . وفي حديث علي : وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خفيفة ، الوشيجة : عرق الشجرة ، وليف يمل ثم يشد به ما يخلل . ووشجت لغرؤوق ولأعصر : اشتكت : ومنه حديث علي : ووشج بيني وبين أرواح أي حصدت ، قال : يذل ووشج الله بينهم نو شيجا .

ورحم واشجة ووشيجة : مشكة مصه ، الأحياء عن يعقوب : وأنشد .

سنت دارحار ، إليك ، وشيجة ،  
ولا قررب بالأراحار ، ما لم تقرب

وقد وشجت بك قرابة فلان ، والاسم الوشيج ، وقد وشجها الله قوشيجا . والواشجة : الرجم المشبكة المنحلة . وقال الكسائي : لهم وشيجة في نومهم ووليعة أي حشو .

وأمر موشج : مداخل بعضه في بعض مشبك ، قال الشاعر .

حالا بحال يضرف الموشجا

ولقد وشجت في قلبه أمور وهوم ، وعليه أوشاج غرؤول أي ألوان داخله بعضها في بعض ، يعنى البرود في ألوان العرؤول .

والوشيج : ضرب من البيت ، وهو من الجنة ؛ قال رؤبة :

ومل مرعاها أوشيج البروقا

ولج : ابن سيده : الولوج الدخول . ولج البيت ولوجا وجة ، فأما سيديوه فذهب إلى إسقاط الوسط ، وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعد بعير وسط ، وقد وشجه .

والمولج : المدخل .

والولاج : الباب . والولاج : العامص من الأرض والوادي ، والجمع ولج ولوج ، الأخيرة بادرة لأن فعلا لا يكثر على فعل ، وهي الولجة ، والجمع ولج . ابن الأعرابي : ولج الوادي معاطفه ، واحدا ولجة ، والجمع الولج ، وأنشد بطريق محمد بن الوليد رعد المثل .

أنا ان ملتطج البطح ، وم  
نصف عيك الحني ، والولج

لوفس لليل دع طريقت ، وال  
مولج عيه كاهنير يعنلج ،

لارند أو ساخ ، أو لكان له  
في سائر الأرض ، عنك ، مشعرج

وقال : الحني والولج الأزقة . والولج : النواحي . والولج : مغارف العلى . والولجة ، بالتحريك : موضع أو كهف يستقر فيه المارة من مطر أو غيره ، والجمع ولج وأولاج .

وفي حديث ابن مسعود : إياكم والمساخ على ظهر الطريق فإني منزل الوجة ، يعنى السبع والحيت ، سميت والجة لاسودادها . لهر في الأولاج ، وهو ما ولجت فيه من شعث أو كهف وغيرها .

قوله «ولاج الوادي الح » بكسر الواو ، وقوله واحدا ولجة ، أي بالتحريك ، وقوله والجمع ولج أي جمع ولج ، بالكسر : ولج ضشين ، هكذا يسم من شرح القاموس ومن سباق عبارة المؤلف المارة مريا

والوَلَجُ والوَلَجَةُ شيء يكون بين كذاي شيء  
اقوم ، فاما أن يكون من باب حق وحقق أو من  
باب تميز وتميز .

وَوَلَجًا خَلِيَّةً : طَبَقَها من أعلاها إلى أسفلها ،  
وقيل : هو بابها ، وكله من الدخول .

ورجل تَفَرَّجَ وَلَجٌ ، وَخَرَّجَ وَلُوجٌ ؛ قال :

قد كنت تَفَرَّجاً وَلُوجاً صِرَافاً ،

لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ حَيْصَ لُحاصِرٍ

ورجل تَفَرَّجَ وَلَجَةٌ ، مثل مُهَمَزَةٍ ، أي كثير  
الدخول والخروج .

وَوَلَجَةُ الرجل : بَطَانَتُهُ وخاصَتُهُ ودِخْلَتُهُ ؛  
وفي التبريد : ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا  
المؤمنين وليجة ؛ قال أبو عبيد : الوليجة البطانة ،  
وهي مأخوذة من وَلَجَ يَلُجُ وَلُوجاً وَلَجَةٌ إذا  
دخل أي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين كخيلة  
مؤدبة ؛ وقال أيضاً : وليجة . كل شيء وَلَجَهُ  
فيه وليس منه ، فهو وَلِيجَةٌ ؛ وأرجس يكون في  
القوم وليس منهم ، فهو وَليجٌ فهم ، يدور ولا  
يتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ؛  
ومنه قوله :

فإن فتوا في بشيخ موالجاً ،

نصبتُ عه أنا نواصب الإبر

وقال الفراء : الوليجة البطانة من المشركين ، قال  
سيبويه : إنما جاء مصدره وَلُوجاً ، وهو من مصادر  
غير المتعدي ، على معنى وَلَجْتُ فيه ، وأولج  
أدخله . وفي حديث علي : أقرت بالبيعة وأدعى  
الوليجة ؛ وليجة الرجل يبطنه ودخله  
وخاصته .

وَوَلَجَ مَوَالِجٌ ، على افتتن ، أي دخل مداخل  
وفي حديث ابن عمر : أن أنساً كان يتوَلَّجُ على  
النساء وهن مُكشَّعات الرؤوس أي يدخل عيوس ،  
وهو صغير ، ولا يختص منه . التهذيب : وفي نوادرهم .  
وَوَلَجَ مَنَّهُ مَوَلِجاً ، دأبته في حياته لعص ولده ،  
فند مع أنس بدلت وقد دعوا عن سؤاله .  
والوليجة : وجع يأخذ الإنسان .

وقوله تعالى : يُولِجُ اللَّيْلَ في النهار ويُولِجُ النهار في  
الليل ؛ أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا .  
وفي حديث أم زرع : لا يُولِجُ الكَفَّ لَيْلَهُمْ  
البَثَّ أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوء  
إذا اطلع عليه ، تصفه بالكرم وحسن الصفة ، وقيل :  
بسمه بأنه لا يبعد أحواض البيت وأهله . والوالج  
يدخل . وفي الحديث : عرَّضَ عليّ كل شيء  
تَرْجُوتُهُ ، بفتح اللام ، أي تُدْخِلُونَهُ وتصيرون  
إليه من جنة أو نار .

وَالتَّوَلَّجَ : كَنَسَ الظَّيْ أَوِ الوحش الذي يلج فيه ،  
التاء فيه مبدلة من الواو ، والتَّوَلَّجَ لغة فيه ، دأبه  
عند سيبويه بدل من تاء ، فهو على هذا بدل من بدل ،  
وعنده كُراع فتوَعَلَّ ؛ قال ابن سيده : وليس  
شيء ، وأشد يعقوب

وبادراً العقر تَوَلَّجُ الدَّوَلَجَا

الجوهري : قال سيبويه التاء مبدلة من الواو ، وهو  
فوعس لأت لا يحد في الكلام ثقيل اسم ، وفوعس  
كثير ؛ وقال يصف ثوراً تكس في عِشاء ، وهو  
لحري حجر التبعث .

قد عثرت أم أبييحت صحيح

على الثوب ما تحف المروءة

فوسدت أعشى صروطاً غبيحاً

كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا مَا مَعَجَا  
مُتَّحِدًا فِي صَعَوَاتٍ تَوَلَّجَ

عزّت ، نقيت ، والسّوايا ، جمع سويّة ، وهو كدّ  
يجعل على ظهر البعير ، وهو من مراكب الإماء . وقوله :  
ما نفع الهودج أي ما نوطه من حراسه ونقراش  
عنه نجس عليه ، والذّيح : ذكر الصّبع والأغنى .  
الكثير شعر ، والعنّج الثّقل الوحم ومنعج :  
مش شعره والصّعوات : جمع صعة لست  
معروف .

وقد استخ اصبي في كدسه وننجه فيه الحرّ أي  
أولّجه .

وشرّ ذليج والنج : الليث . جاء في بعض الرّقص  
أعوذ بالله من شرّ كلّ فالج ومالج .

ويج : الرّيح . الميزّاف ، وهو الميزهر والعود ،  
وقيل : هو صرّاب من الصّنع ذو الأوتار وغيره ،  
فارسي معرب أصله ونّة ، والعرب قالت : الونّ ،  
بتشديد النون .

وهج : يوم وهج ، وتوهج : شديد الحرّ ؛ وبينة  
زهجه وتوهجة ، كذلك ، وقد توهج وتوهجا  
وتوهجا وتوهجا وتوهجا

وهج وتوهج والوهج والوهج وتوهج حراره  
الشمس والدر من بعيد . وتوهج الحر : اضطراب  
سرعته ، وأشد .

مُصَنَّبِرٌ الحير ذو وهجان

والوهج ، بالنسكين مصدر توهجت النار تهب  
توهجا وتوهجا ؛ إذا انتفعت . وقد توهجت النار  
وتوهجت توهج ، توقّدت ، وتوهجت أنا .  
وما توهج أي توقّد ، وتوهجت أنا ؛ وفي المعجم

وتوهجت

والتّوهجة من الساء . حرّة المتاع . والوهج  
واوهج تلالؤا شيء وتوقّده .

وتوهج الجوهر : تلالأ ؛ قال أبو ذؤيب

كأنّ ابنة السّهميّ دُرّة عانصر ،  
لها ، بعد تقطيع الثّبور ، وهج

ويروى : دُرّة قاس .

ويقال للجوهر ، دلالأ : يتوهج . ومجم وهج :  
توقّد . وفي التبريد : وحلنا مراحا وهجا ؛  
قيل : يعني الشمس . وتوهج الطيب وتوهجه :  
انتشراه وأراحه وتوهجت رائحة الطيب أي  
توقدت .

ويج : الونج . حشّه امداب ، غدايته ؛ وقال أبو  
حنيفة : الونج الحشبة الطويلة التي بين الثورين ،  
وافه أعلم .

### فصل الباء

يأجج . الأصمعي . في الحديث ذكر يأجج ، التهديد  
يأجج ، مهوّر مكسور الحيم الأولى مكاب من مكة  
على غانية أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير ،  
فلما قتله الحجاج أنزله المجدّمين فقيه المجدّمون ؛  
قال الأزهري : قد رأيتهم ؛ وإياها أراد الشّاخ  
بقوله .

كأى كسوت الرّجل أحقّب قارحا ،

من اللاء ما بين الحساب فيّأجج

أبو حنيفة : يأجج ، مفتوح الحيم ، مصروف ملحق  
بجعفر ، حكاه سيديه ، قال : وإنما نحمك عليه أنه  
رسمي لأنه لو كان ثلاثيا لأدغم ، فأما ما رواه أصحاب

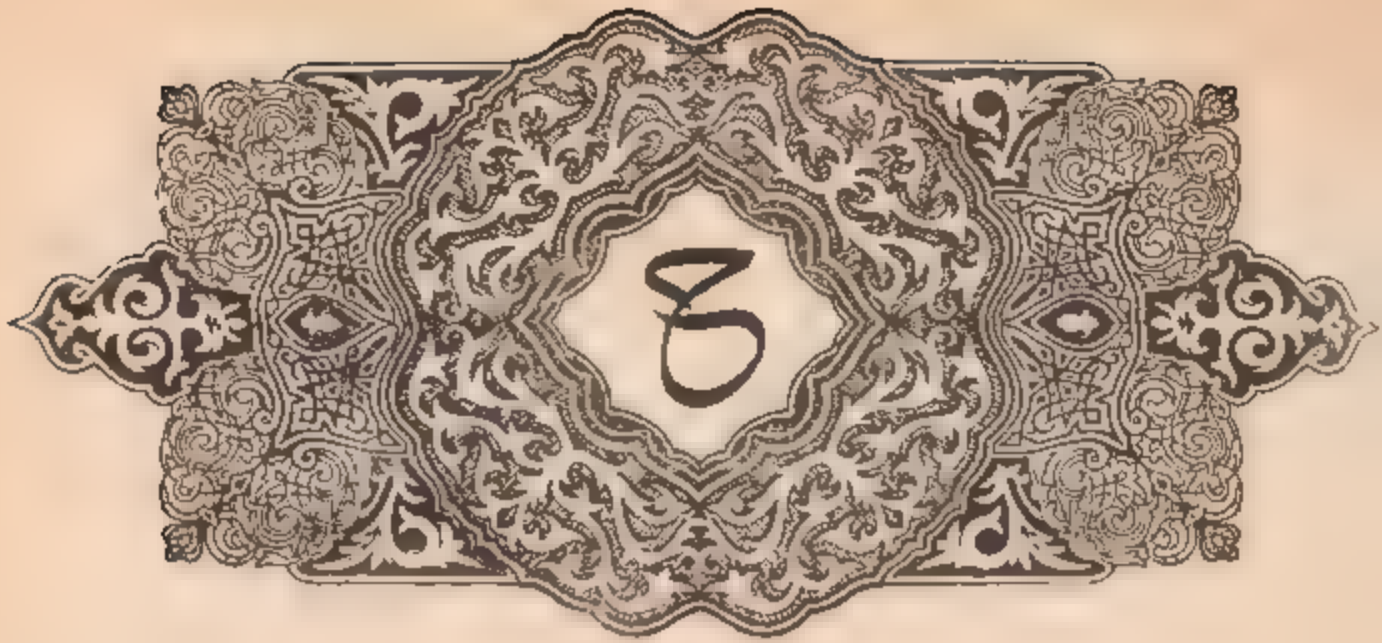
الحدث من قولهم يُأَجِّجُ ، بالكسر ، فلا يكون  
رباعيًا لأنه ليس في الكلام مثل جعفر ، فكان يجب  
على هذا أن لا يظهر ، لكنه شاذ مُوجَّهٌ على  
قولهم : بَيَّجَتْ عَيْنُهُ وَقَطِطَ سَعْرُهُ ؛ ونحو  
ذلك مما أظهر فيه التضعيف ، وإلا فالقياس ما  
حكاه سيبويه .

وباع وأُباع : من زجر الإبل ؛ قال الرازي :

فَرَّخَ عَنْهَا خَلَقَ الرَّثَائِجَ ،  
كَفَّحَ السَّامِ الْأَوَّاحِجَ  
وَقِيلَ : بَاعَ وَأَبَا أَمَّاجِجَ  
عَاتٍ مِنَ الرَّجَرِ ، وَقِيلَ : حَاهِجَ

يُوجُّ : البارجُ من تحشير اليدين ، فارسي . وفي  
التهذيب : اليارجان ، كأنه فارسي ، وهو من تحشير  
اليدين . غيره : الإبارجة دواء ، وهو معروف .





### كتاب الحاء المهملة

قال الخليل : الحاء حرف مخرجه من الخلق ، ولولا  
'حجة' فيه لأشبه العين ، قال : وبعد الحاء الماه ولم  
تسما في كلمة واحدة أصله أحروف ، وقع ذلك  
على السنة العرب لقرب مخرجيهما ، لأن الحاء في الخلق  
يزق العين ، وكذلك الحاء والماه ، ولكنها يجتمعان  
في كلمتين ، لكل واحد معنى على حدة ؛ كقول ليلى :

يَهْدِي في أدي قلت له .  
ولقد يَسْتَعِ قَوْلِي : حَيَّ كَلْ !

وكقول الآخر : هَيَاءَ وَحَيْهَلَه ، وإذا جمعا من  
كلمتين : حَيَّ كلمة على عدة ومعناه هلم ، وهل حَيْثِي ،  
فعلها كلمة واحدة ؛ وكذلك ما جاء في الحديث :  
إذا ذكر الصالحون ، ضَمَيْلًا بِعُمَرَ ! يعني إذا ذكروا ،  
فأتى بذكر عمر .

قال : وقال بعض الناس : حَيْهَلَه شجرة ، قال : وما  
أما خيرة وأما الدقيش وعدة من الأعراب عن ذلك ،  
فلم نجد له أصلاً ثابتاً نطق به الشعراء ، أو رواية منسوبة  
معروفة ، فعلمنا أنها كلمة مولدة وضعت للمعاينة . قال

ابن شيل : حَيْهَلًا بقلة تشبيه الشكاعى ، يقال :  
عده حَيْهَلًا ، كما ترى ، لا تنون في حَيَّ ولا في هَلَا ،  
الياء من حَيَّ شديدة والألف من هَلَا منقوصة مثل  
خمسة عشر .

وقال الليث : قلت للخليل : ما مثل هذا من الكلام  
أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة ؟ قال : قول  
العرب عَيْدَشَسْ وعَيْدَ قَيْس ، عَيْدَ كلمة وشَسْ كلمة ؛  
فيقولون : تَعَبَشْتُمَ الرجل وتَعَبَقْسَ ، ورجل  
تَعَبَشِي وتَعَبَقْسِي . وروي عن الفراء أنه قال : لم  
نسمع بأسماء بنيت من أفعال إلا هذه الأحرف :  
البسلة والسبلة والميلة والحوقة ؛ أراد أنه يقال :  
بسل إذا قال : بسم الله ، وحوقل إذا قال : لا حول  
ولا قوة ، لا لله ، وحملد ، قال : الحمد لله ، وحقق  
تحققاً من 'جعلت' فداؤك ، والحيقعة من حَيَّ  
على الصلاة . قال أبو العباس : هذه الثلاثة أحرف أعني  
حَمَلْدَ وَحَقَّقَ وَحَقَّقَ عن غير الفراء ؛ وقال  
ابن الأثيري فلا يُسْرَقَل عَيْب ، ودَغَمَا من  
التَّسْرَقَل ، وهو أن يقول ولا يفعل ، ونَعَبَدَ ولا  
يُسَجِّر ، أحد من البررق والتول .



## باب الهزة

أَحْج : أَحْج . حكاية نحيب أو بوح . ونَحْج الرجل .  
رَدَّدَ لَتَنَحْنَجَ فِي خَلْقِهِ ، وَقِيلَ : كَأَنَّهُ قَوَّحُجٌ مَعَ  
تَنَحْنَجٍ .  
والأَحْجُ ، بالضم : العطش . والأَحْجُ : اشتداد  
الحرِّ ، وقيل : اشتداد الحزن أو لعطش . وسَمِعْتُ  
لَهُ أَحْجًا وَأَحْيَا ، إِذَا سَعَتْهُ بِتَوَحُّجٍ مِنْ غَيْظٍ أَوْ  
حَرْبٍ ، قُلْ :

يَطْنُوِي الْحَيَارِيَّةَ عَلَى أَحْجٍ

والأَحْجَةُ : كالأَحْج . والأَحْجُ : لأَحْبَجُ والأَحْيَةُ .  
الغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحِرَاوَةُ الْقَمِّ ، وَأَنْشَدَ :

نَفْعًا نَفْعًا تَرَاوَرُ الْأَحْجُ

الفرَّاء : فِي صَدْرِهِ أَحْجًا وَأَحْيَةً مِنْ احْتَفَلٍ ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ ، وَبِهِ سِيَ حَيَّجَةٌ ر  
الْجَلَّاحِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْسَرِ ، مَعْمُورٌ .  
وَأَحْجُ الرَّجُلُ يُلَاحُ أَحْجًا سَعَرًا ، قُلْ رُوَيْبَةُ ر الْعَبَّاجِ  
يَصِفُ رَجُلًا مُخْبِلًا إِذَا سَلَ بِصَحْحٍ وَسَعَرٍ .

يَكَاذُ مِنْ تَنَحْنَجٍ وَأَحْجٍ ،

يَحْكِي سَعَانَ اسْتَرْقِيَ الْأَبْجُ

وَأَحْجُ الْقَوْمُ يَنْحُوتُونَ أَحْجًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ جَيْعًا عَد  
مُسْتَبِيمًا ، وَهَذَا شَادٌ .

أَزْجُ : أَرْجَ يَأْرَجُ أَرْوَحًا وَتَرْجَ نَسَاطًا وَنَحْنَفَ  
وَتَقَبَّضَ وَدَدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

جَبْرِي ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ ،

جَرِيَّةَ لَا كَابِي وَلَا أَرْوَحِ

وَيُرْوَى : أَنْسُوحَ . وَوَجَلَ أَرْوُحٌ : مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَالْأَرْوُوحُ مِنَ الرَّجَالِ الَّتِي يَسْتَأْخِرُ

عَنِ الْمَكَارِمِ ، وَالْأَنْسُوحُ مِثْلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْوُوحُ أَنْسُوحٍ لَا تَهْتَشُّ بِشَيْءٍ انْتَدَى ،

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْمَرِ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ

الْجَوْهَرِيِّ الْأَرْوُوحُ الْمُنْجَبُ . انْتَهَيْتُ : الْأَرْوُوحُ  
الْقِيلُ الَّذِي يَزْخَرُ عِنْدَ الْحَمَلِ ، وَقَالَ شَمْرٌ : الْأَرْوُوحُ  
كَاسْتِفَاعِيسَ عَنِ الْأَمْرِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَلَمْ أَكُ عِنْدَ تَحْمِيلِهَا أَرْوُوحًا ،

كَأَيْتَقَعَسُ لِمَرْسِ الْخَرْوُورِ

بَصَفَ حِمَالَةَ احْتَسَبَ . الْأَصْمَعِيُّ : أَرْجَ الْإِنْسَانُ  
وَعَبْرُهُ يَأْرُوحُ أَرْوَحًا وَأَرْوَرُ يَأْرُورُ أَرْوَرًا ، دَا تَمَسَّصَ  
وَدَدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَأَزْجَتْ قَدَمُهُ إِذَا رَنَتْ ،  
وَكَذَلِكَ أَزْجَتْ نَعْلُهُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا  
وَحْشِيًّا :

تَوَلَّى عَنِ الْأَرْضِ أَرْوَامُهُ ،

كَأَزَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرْوَحَةَ

أَشْجُ : انْتَهَيْتُ أَوْ عَدْتُ . شَيْحُ الرَّجُلِ يَأْشُجُ  
وَهُوَ رَجُلٌ أَشْجَانٌ أَيْ غَضَبَانٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا  
حَرْفٌ غَرِيبٌ وَأُظُنُّ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ مِنْهُ :

عَنِ تَشْجَةٍ مِنْ دَنْدِيرٍ غَيْرِ وَاهٍ

أَرَادَ عَنِ تَشْجَةٍ ، فَفَسَدَ لَهْرُهُ نَاهٍ ، كَمَا فِي تَوَاتُ  
وَوَرَاثَ ، وَتُكْلَانُ وَأَسْكَلَانُ ، وَأَصْلُهُ أَرَاثُ أَيْ عَلَى  
عَصِيرٍ ، مِنْ أَشْجَ يَأْشُجُ .

أَفْجُ : فَيْحٌ . مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَذْحِجٍ ، قَالَ  
نَيْمٌ : مُقْبِلٌ :

وَقَدْ احْتَسَنَ أَوْبَعًا عَنِ شَائِبٍ ،

بَتَتْ قَدَمُ كَيْبِهِ عَلَيْهَا ، وَلَمْ تَنْسِ

أَفْجُ مَوْضِعٌ صَطْحَةُ الْحَدِّ بَوْرُ أَمِيرٍ وَوَبِيرٍ

أَكْح : الْأَوْكَحُ : التراب ، على قَوْلٍ عَلَى ، عَد كَرَاغ ،  
وَقِيَاس قول سيبويه أَنْ يَكُونَ أَفْعَل .

أُكْح : الْأَزْهَرِي : قَالَ فِي التَّوَادِر : أَمَحَ الْجُرْجُ بِأَمَحٍ  
أَمَحًا وَسَدًا وَأَزَّوْدَرَبَ وَسَعَّ وَسَعَّ ، دَا صَرَبَ  
بِوَجَع .

أُكْح : نَحَّ بِأَمَحٍ أَمَحًا وَنَحَّ وَأَمَحًا وَهُوَ مِثْلُ  
الرَّوْبَرِ يَكُونُ مِنَ النَّمِّ وَالْفُضِّ وَالْبَيْطَنَةِ وَالْمَعِيرَةِ ،  
وَهُوَ أَمَحٌ ، قَالَ أَبُو دُؤَيْبَ :

سَقَيْتُ بِهِ دَرَاهِمَ إِذَا سَأَتُ ،

وَصَدَّقْتِ الْحَالَ فِينَا الْأَمْحَا

الْحَالَ : الْمَتَكَبِّرُ وَهُوَ أَمَحٌ إِذَا تَحَرَّى قَرَقَرًا ،  
قَالَ الْمُبَاجِجُ :

حَرْبَةً لَا كَابِرَ وَلَا أَمْحُورَ

وَالْأَمْحُورُ مِثْلُ الشَّحِيطِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ  
صَوْتُ مَعَ شَحْشَحَ ، وَرَجُلٌ أَمْحُورٌ : كَثِيرُ التَّمَنُّعِ ،  
وَنَحَّ بِأَمَحٍ أَمَحًا وَنَحَّ وَأَمَحًا ، دَا نَادَى وَدَحَّرَ  
مِنْ تَحَرَّى بِحَدِّهِ مِنْ مَرَضٍ دَا نَحَّرَ ، كُنْهُ بِسَمْعٍ وَلَا  
يَسِرُ ، هُوَ أَمْحُورٌ وَقَوْمُ أَمْحُورٍ مِثْلُ رَاسِعٍ وَرَاسِعٍ ،  
قَالَ أَبُو تَيْمَةَ النَّمِيرِيُّ :

تَلَقَّبْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ ،

وَاللَّسْلُ ، سَمَّا فِي الْحُدُودِ ، نَحَّجَ

يَعْنِي مِنْ ثَقُلِ أَرْدَاهِمِنْ ، وَالْقَطْرِيَّةُ : يَوْدُ جَاهَا إِبِلًا  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَطَرٍ ، مَوْضِعُ بَعِثَانٍ ؛ وَقَالَ آخَرُ :

يَمْشِي قَلِيلًا تَخْلُقُهَا وَيَأْبَحُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَطْرِيٍّ فِي لَعْنَةِ قَارِ يَصِفُ نَسْرَةً  
تَقَالُ الْأُرْدَاةُ قَدْ تَقَلَّتِ السَّرَالُ فِيهَا نَحَّجَ فِي سِيرِهِ ؛  
وَقَدْ

وَيَسْتَوِي شَحْشَحُ عَيُورٍ تَهْبَنَةُ ،

عَلَى حُدُودٍ يَنْهَوْنَ ، وَهُوَ مُشْبِعٌ

وَأَشْحَاحُ وَأَشْحَاحُ الْعَيُورِ . وَأَمْشِيعٌ .  
أَحَدٌ فِي أَمْرِهِ ، وَالْحُدُودُ بَصًا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : أَنَّهُ  
رَأَى رَجُلًا يَأْبَحُ بِيَطْنِهِ أَيُّ يُقِلُّهُ مُثْقَلًا بِهِ مِنْ  
الْأَمْحُورِ ، وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنْ أَحْوَفٍ مَعَهُ نَقْرٌ  
وَيَنْهَرُ وَيَنْهِيحُ ، يَغْتَرِي السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْأَمْحُورُ ، عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ ، وَالْأَمْحُورُ وَالْأَمْحُورُ ،  
هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعَمِيَانِيِّ : الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَمَنُّعٌ بِخَلَا ،  
وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
لَفْظٌ أَوْ بَدَلٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَمْحُورُ ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَزَّ الْمُحَيَّا أَمْحُورًا زَبَّ

وَقَالَ آخَرُ :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَمْحُورًا ،

بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْحَرَلِ

التَّهْذِيبُ فِي تَوْجِةٍ أَمْحُورٌ : الْأَمْحُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ ، وَالْأَمْحُورُ مِثْلُهُ ؛ وَأَنشَدَ :

أَمْحُورٌ أَمْحُورٌ لَا يَمْشِي إِلَى التَّهْدَى ،

قَرَى مَا قَرَى لِلْقُرَاسِ بَيْنَ الثَّهَامِ

أَمْحُورٌ : أَيْنَعَى : كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ ، فَإِذَا أَخْطَأَ  
قِيلَ : يَمْشِي . الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حُرُوفِ الْحَاءِ فِي  
الْفَعْلِ : أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَذُكُّ  
الْأَحْ ، وَلَصَفَتَهَا : الْمَاحُ ، وَهِيَ أَعْلَمُ .

### باب الباء

بَحْج : الْبَحْجُ : الْفَرَّاحُ ، بَحَّجَ كَحَجَّ ، وَبَحَّجَ يَبْحَجُ  
وَابْتَحَجَ : قَرَحَ ؛ قَالَ :

١ قَوْلُهُ « أَيْمَى كَلِمَةُ النَّحَّ » بِتَحٍّ الْمَعْرُوفَةِ وَكُتِبَتْ مَعَ فَحٍّ الْحَاءِ فِيهَا .  
وَأَحَّ ، يَكْرُ الْحَاءَ عَمْرٍو مَوْسٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ بَعِثَانٍ . وَيَقْرَأُ  
مِنْ يَكْرُوهُ شَيْءٌ . أَحَّ يَكْرُ الْحَاءَ وَفَتْحًا بِلَا ثَوْنٍ فِيهَا كَأَنَّ  
الْقَامُوسَ .

٢ قَوْلُهُ « بَحَّجَ بِحَاءِ النَّحَّ » دَاهِ قَرَحَ وَمَعَ هَاءٍ الْقَامُوسُ .

## باب الهزة

أح : أح : حكاية تنحنج أو توجع . وأح الرجل :

رَدَدَ الشَّحْنَجَ فِي حَلْقِهِ ، وَقِيلَ : كَأَنَّهُ تَوَجَّعَ مَعَ تَشْنُجٍ .

والأحاح : بالضم : العطش . والأحاح : اشتداد

الحر ، وقيل : اشتداد الحزن أو العطش . وسعت

له أحاحاً وأحيحاً ، إذا سعت يتوهم من غبط أو

حزن ؛ قال :

يَطْهَرِي الْحَزْنَ عَنِ أَحَاحٍ

والأح : كالأحاح . والأحاح والأحيح والأحيحة

لفظ والفتن وحرارة الفم ؛ وأنشد :

طَلَعْنَا سَفَى سَرَاوِرِ الْأَحَاحِ

الفراء : في صدره أحاح وأحيحة من الضغن ،

وكذلك من العيط واحد ، وبه سي أحيحة من

الخلاج ، وهو اسم رجل من الأوس ، مصر .

وأح الرجل يلوح أحاً سحر ؛ قال رؤبة بن العجاج

يصف رجلاً بجيلاً إذا سئل تنحنج وسئل :

يَكَاذُ مِنْ تَشْنُجٍ وَأَحٍ ،

يَحْكِي سُعَالَ التَّرْقِي الْأَبَحِ

وأح القوم يَبْغُضُونَ أَحاً إذا سعت لهم حيف عند

مشيهم ، وهذا شاذ .

أزح : أزح يَأْزَحُ أَزْوَاحاً وَتَأْزَحُ تَأْزَاحاً وَتَخْلُفُ

وَتَقْبُصُ وَدَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ؛ وَأَنشد الأزهري :

جَرَى ابْنُ لَيْثِي جَرِيَّةَ السَّبُوحِ ،

جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أَزْوَاحِ

ويروى : أشوح . ورجل أزوح : مُتَقَبِّصٌ دَاخِلٌ

بعضه في بعض . والأزوح من الرجال الذي يتأخر

عن المكارم ، والأشوح مثله ؛ قال الشاعر :

أَزْوَاحُ أَشْوَاحٍ لَا يَهْتَشُّ بِأَيِّ الشَّيْءِ ،

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرِّ بَيْنَ الْفَهَّارِمِ

الخوهرى : الأزواح المنحنج . التهذيب : الأزواح

التقيل الذي يَزْحَرُ عند الحمل ، وقال شمر : الأزواح

كالمستعاض عن الأمر ؛ قال الكهيت :

وَلَمْ أَكُ عِنْدَ تَحْمِيلِهَا أَزْوَاحاً ،

كَأَنَّ عَسْ لِفَرَسٍ اخْرُورُ

يصف حصانته أحيل . الأصمعي : أزح الإنسان

وعيره يَأْزَحُ أَزْوَاحاً وَأَزَّ يَأْزِزُ زُوراً ، إذا تقصص

وده بعضه من بعض . وأزاح قدمه ، دارك ،

وكذلك أزاحت عنه ؛ قال الطرمذ : يصف نوراً

وحشيت

سَلَّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلامَهُ ،

كَأَنَّ زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزْوَاحَةَ

أشع : التهذيب : أبو عدنان أشع الرجل يَأْشَعُ ،

وهو رجل شحنا أي عصا ؛ قال الأزهري : هذا

حرف غريب ونحن قولنا انظره أح منه

على تشعة من دائره غير واحد

زاد على شحجر ، فقلت همزة هاء ، كما قيل : توات

وورت ، وثكلان وثكلان ؛ وأصح ثأت أي على

تضبير ، من أشع يَأْشَعُ .

أح : أبح : موضع قريب من بلاد مَذْحِجٍ ؛ قال

ميم بن مقليل :

وَقَدْ جَعَلْتَنَ أَفِيحاً عَنْ سَائِلِهَا ،

بِأَنْتِ مَنَاسِكُهُ عَنْهَا ، وَلَمْ تُبَيِّنِ

أعنه : أفيح موضع ، صطحة المعدي بوزن أفيح وريب .

أَكْح : الْأَوْكَحُ : التراب ، على قَوْعَلٍ ، عند كراع ،  
وقياس قول سيويه أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ .

أَمْح : الْأَزْهَرِي : قال في البوادر : أَمْحَ الْجُرُوحُ يَأْمِحُ  
أَمْحاً وَتَدَ وَأَزَّ وَذَوِبَ وَتَنَعَ وَتَبَغَّ إِذَا ضَرَبَ  
بِرُوحٍ .

أَمْح : أَمْحَ يَأْمِحُ أَمْحاً وَأَيْحاً وَنُوحاً وهو مثل  
الزَّفِيرِ يَكُونُ مِنَ الغَمِّ وَالغُضْبِ وَالْبِطْنَةِ وَالْمِيزَةِ ،  
وهو أَمْوحٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذَا نَأَتْ ،

وَصَدَّقْتَ الْحَالَ فِينَا الْأَمْوحَا

الحال : المنكبر . وفرس أَمْوحٌ إِذَا جَرَى قَرْقَرَةً ؛  
قال العجاج :

جَرَبَةٌ لَا كَابِرَ وَلَا أَمْوَحَ

وَالْأَمْوَحُ : مثل لَنْعِيطٍ ، قال الأصمعي هو  
صوت مع شَحْنَحٍ . ورحل أَمْوَحٌ . كثير النصح .  
وَأَمْحَ يَأْمِحُ أَمْحاً وَأَيْحاً وَنُوحاً إِذَا دَامَ وَزَحَرَ  
مِنْ ثَقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُبْرٍ ، كَمَا يَنْصَحُ وَلَا  
يَسُدُّ ، هُوَ أَمْحٌ . وقوم أَمْحٌ مَنْ رَاكِعٌ وَرُكْعٌ ؛  
قال أبو حنيفة السيرى :

تَلَاقَيْنَهُمْ يَوْماً عَلَى قَطْرِيَّةٍ ،

وَالْبُرُلُ ، ، فِي الْحُدُورِ ، أَيْحٌ

يعني من ثقل أردافهن . والقَطْرِيَّةُ : يريد بها إبلًا  
منسوبة إلى قَطْرٍ ، موضع بعمان ؛ وقال آخر :

تَمْشِي فَيْلًا حَلَمَهَا وَبِأَيْحٍ

ومن ذلك قول قطري بن الفُجاعة قال يصف نسوة :  
ثَقَالُ الْأَرْدَافِ قَدْ أَثْقَلَتِ الْبُرُلُ فَلَهَا أَيْحٌ فِي سِيرِهَا ؛  
وفيه

وَبِنُوءٍ شَحْنَحٍ يَمْشِي كَهَيْئَةٍ ،

عَلَى حَدَرٍ يَنْهَوِي ، وهو مُشِيحٌ

وَلَشَحْنَحٍ وَلَشَحْنَحٍ . انْفِيُور . وَالْمُشِيحُ .  
الحَدُّ فِي أَمْرِهِ ، وَالْحَدَرُ أَيْضاً . وفي حديث عمر : أَنَّهُ  
رَأَى رَجُلًا يَأْمِحُ بِيَطْنِهِ يَبْقِيهِ مُتَغَلَّابًا مِنْ  
الْأَمْوَحِ ، وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنْ أَحْوَفٍ مَعَهُ نَفْسٌ  
وَيَهْرُ وَتَهْيِجٌ ، يَغْتَرِي السَّيْرَ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْأَيْحُ ، عَلَى مَثَلِ قَاعِيٍّ ، وَالْأَمْوَحُ وَالْأَمْحُ ،  
هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِيَانِي : الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَحَّجَ مُجَلَّأً ،  
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
لِقَاعٌ أَوْ بَدَلٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَمْحُ ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَزُّ الْمُحْيَا أَمْحٌ لِرِزْبٍ

وقال آخر :

أَرَاكَ قَصِيراً قَائِرَ الشَّعْرِ أَمْحاً ،

بَعِيداً عَنِ الْحَيَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ

لتهذيب في ترجمة أَمْح : الْأَمْوَحُ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي  
يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَامِ ، وَالْأَمْوَحُ مِثْلُهُ ؛ وَأَنشد :

أَمْوَحُ نَوْحٌ لَا يَنْشُرُ إِلَى الشَّدَى ،

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ النَّهَارِ

أَيْح : أَيْحَى : كلمة تقال للرامي إِذَا أَصَابَ ، فَإِذَا أَخْطَأَ  
قِيلَ : يَرْحَى . الْأَزْهَرِي فِي آخِرِ حُرُوفِ الْحَاءِ فِي  
الْقَيْفِ : أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَأْكُلُ :  
الْآحُ ، وَلِصَوَرِهَا : الْمَاحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### باب الباء

بَحْج : الْبَحْحُ . الْفَرَّاحُ ، يَبْحَجُ يَبْحَجُ ، وَيَبْحَجُ يَبْحَجُ  
وَيَبْحَجُ . فَرَّحَ ، قَالَ :

١ قوله « أَيْحَى كَلِمَةُ الْغَمِّ » بِتَحْصِينِ الْمَعْنَى وَكُتُبِهَا مَعَ قَطْعِ الْحَاءِ فِيهَا .  
وَأَحَ ، بِكُتُبِ الْحَاءِ غَيْرِ مَنْوُونٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ . وَيَقَالُ  
لِمَنْ يَكْتُمُ الشَّيْءَ : أَحَ بِكُتُبِ الْحَاءِ وَقَتْمَا بِلَا تَوِينٍ فِيمَا كَانَ فِي  
الْقَامُوسِ .

٢ قوله « بَحْجُ مَحَا الْغَمِّ » نَاهِ فَرَحَ وَمَعَ . قاموس .

ثم استمر به تنجج<sup>١</sup> متنجج<sup>٢</sup>  
والسائر عليك من يركك شانا

قال الجوهرى : تنجج<sup>١</sup> بالشيء ، ونجج به أيضاً ، ونجج :  
نعة صميه فيه . ونجج : كاستنجج<sup>٣</sup> ورجل تنجج<sup>٤</sup> .  
وانججته الأمر ونججته : أفرجه . وفي حديث أم<sup>٥</sup>  
رواح : ونججني فنججت<sup>٦</sup> أي فرحتني ففرحت ،  
وقيل : عظمي فعضمت<sup>٧</sup> نفسي عدي . ونججته  
أي بنججته فتنجج<sup>٨</sup> أي فرحته ففرح .  
ورجل نجج<sup>٩</sup> عظيم من قوم النجج ونجج : قال رؤبة  
عليك سبب الخنفس النجج

وتنجج به : فحتر . وهلال يتنجج<sup>١٠</sup> عيب ويسنجج<sup>١١</sup>  
د كالهندي به ، عذب ، وكذلك : د نمرج به  
الليثاني : هلال ينجج<sup>١٢</sup> ويتنجج<sup>١٣</sup> أي يفتر ويهـ  
بشيء ما ، وقيل : يتعظم ، وقد نجج<sup>١٤</sup> تنجج<sup>١٥</sup> :  
قال الراعي :

وما القتر<sup>١٦</sup> عن أرض العثيرة<sup>١٧</sup> ساق  
إليك ، ولكننا يقرباك<sup>١٨</sup> سنجج<sup>١٩</sup>

بج : البعثة<sup>٢٠</sup> والبجع<sup>٢١</sup> والبجاج<sup>٢٢</sup> والبجوحة<sup>٢٣</sup> والبجاجة<sup>٢٤</sup> :  
كله عند في الصوت وحشوه ، ورك كالخلقة .  
بج<sup>٢٥</sup> ببع<sup>٢٦</sup> ويسج<sup>٢٧</sup> : كذا أطلقه أهل النحس وحله  
أن السكيت قال ببعجت<sup>٢٨</sup> ، بكسر ، سج<sup>٢٩</sup> ببعج<sup>٣٠</sup> .  
وفي الحديث : فحدث النبي<sup>٣١</sup> ، صلى الله عليه وسلم ،  
بعثة<sup>٣٢</sup> ، البعثة<sup>٣٣</sup> ، بالصم : غلط في الصوت . يد .  
سج<sup>٣٤</sup> ببع<sup>٣٥</sup> ببعج<sup>٣٦</sup> ، ورك كال من داء ، فهو السج<sup>٣٧</sup>  
ورجل أبج<sup>٣٨</sup> بين السج<sup>٣٩</sup> ، دا كال دلث فيه حلقة  
قال الأزهرى : السج<sup>٤٠</sup> مصدر الأبع<sup>٤١</sup> . قال ابن  
سيده : وأرى الليثاني حكى نججت<sup>٤٢</sup> تنجج<sup>٤٣</sup> ، وهي

١ قوله « سج ببع » ناه فرج ومع كاي القاموس . ووجد سج  
بضم الياء يضط الأمل والنهاية وعليه فيكون من بلاد أيضاً .

نادرة لأن مثل هذا لما يدغم ولا يثقل ، وقال : ورك  
أبع<sup>٤٤</sup> ولا يقال باج<sup>٤٥</sup> ، وامرأة نحا ونحا<sup>٤٦</sup> ، وفي صوره  
نحا<sup>٤٧</sup> ، بالصم . ويقال : ما زلت<sup>٤٨</sup> أصبح<sup>٤٩</sup> حتى أبجي<sup>٥٠</sup>  
ذلك . قال الأزهرى : نججت<sup>٥١</sup> أبج<sup>٥٢</sup> هي اللة العالية ،  
قال : وبججت<sup>٥٣</sup> بالفتح ، أبج<sup>٥٤</sup> ، لغة ، وقول الجعدي  
يصف الديار :

وأبع<sup>٥٥</sup> حندي<sup>٥٦</sup> ، وثاقفة<sup>٥٧</sup>  
ليكن<sup>٥٨</sup> ، كافي<sup>٥٩</sup> من الحنر<sup>٦٠</sup>

زبد<sup>٦١</sup> لأبع<sup>٦٢</sup> . دبور<sup>٦٣</sup> أبج<sup>٦٤</sup> في صوره . حنري<sup>٦٥</sup>  
ضرب<sup>٦٦</sup> بأحد<sup>٦٧</sup> اثم . والثقة<sup>٦٨</sup> سبيكة<sup>٦٩</sup> من ذهب  
نظف<sup>٧٠</sup> أي تقف .

وسج<sup>٧١</sup> في الإبل حشوة وحشرة<sup>٧٢</sup> في الصدر  
بعب<sup>٧٣</sup> سج<sup>٧٤</sup> وعود<sup>٧٥</sup> أنج<sup>٧٦</sup> ، عبط<sup>٧٧</sup> الصوت . واسم<sup>٧٨</sup> يدعي  
الأبع<sup>٧٩</sup> لفظ صوته . وشجج<sup>٨٠</sup> بججج<sup>٨١</sup> ، الباع<sup>٨٢</sup> ،  
والنون أغنى ، وسذكره<sup>٨٣</sup> والسج<sup>٨٤</sup> ، سج<sup>٨٥</sup> أبج<sup>٨٦</sup> .  
وانج<sup>٨٧</sup> : الداج<sup>٨٨</sup> لي السفسف<sup>٨٩</sup> ، قال أحاف<sup>٩٠</sup> :  
لدبة<sup>٩١</sup> الشبي<sup>٩٢</sup> .

د الحنة<sup>٩٣</sup> لم ترخص<sup>٩٤</sup> بدب<sup>٩٥</sup> ،  
ولم ينصر<sup>٩٦</sup> له نصر<sup>٩٧</sup> بسنر<sup>٩٨</sup>  
قروا<sup>٩٩</sup> ضيفهم<sup>١٠٠</sup> ربحا<sup>١٠١</sup> ببع<sup>١٠٢</sup> ،  
تعش<sup>١٠٣</sup> بعضهم<sup>١٠٤</sup> لحى<sup>١٠٥</sup> سمر<sup>١٠٦</sup>  
ثم<sup>١٠٧</sup> لأنصار<sup>١٠٨</sup> ، إن فخطت<sup>١٠٩</sup> حدى<sup>١١٠</sup> ،  
بكن<sup>١١١</sup> صبير<sup>١١٢</sup> عادية<sup>١١٣</sup> وقطر<sup>١١٤</sup>

قال : والصبير من السحاب الذي يصير بعضه فوق  
بعض كرحا<sup>١١٥</sup> وبروى<sup>١١٦</sup> مجي<sup>١١٧</sup> بفضلهم<sup>١١٨</sup> المش<sup>١١٩</sup> أي المسح<sup>١٢٠</sup>  
أواد<sup>١٢١</sup> السج<sup>١٢٢</sup> الداج<sup>١٢٣</sup> أي لا أصوات لها . ولرثج<sup>١٢٤</sup> ببع<sup>١٢٥</sup>  
الراء : الشجم<sup>١٢٦</sup> . وكسر<sup>١٢٧</sup> أبج<sup>١٢٨</sup> ، كثير<sup>١٢٩</sup> ببع<sup>١٣٠</sup> : هو

وعدة<sup>١٣١</sup> همت<sup>١٣٢</sup> بين<sup>١٣٣</sup> تسومي<sup>١٣٤</sup> ،  
وفي كفتها<sup>١٣٥</sup> كسر<sup>١٣٦</sup> أبج<sup>١٣٧</sup> ردوم<sup>١٣٨</sup>

ردوم يسيل وودكه .

الفرء . البَحْجِي الواسع في العفة ، الواسع في المل .  
وتَسَحَّجُ في المعد أي تَه في تحذر واسع . وجعل  
مرء انتَحَج من البحة ، ولم يحسه من المصعب .  
ويق . القوم في انتحاج أي في سعة وحض .  
والأنح : من شعراء هذيل وذاهتهم . والنحوحة :  
وسط المَحَنَة . وبُحْبُوحة الدار : وسطها ؛ قال  
حرير

قوسي تميم ، هم القوم الدن هم ،

يَنفُونَ تَغْلِبَ عن مَحْبُوحة الدار

وفي الحديث : أنه ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تمن  
سره أن يسكن مَحْبُوحة الحة فليترمر الحدة ،  
إن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ؛  
قال أبو عبيد : أراد مَحْبُوحة الجنة وسطها . قال :  
وبُحْبُوحة كل شيء وسطه وخياره .

ويقال : قد تَبَحَّجْتُ في الدار إذا تَوَسَّطْتُهَا  
وفكنت منها . وتَسَحَّجُ : التمكن في الحلول  
والمقام . وقد تَحَجَّجَ وتَبَحَّجَ إذا تمكن وتوسط  
المزل والمقام ؛ قال : ومنه حديث غناء الأنصارية :

وأهدى لها أكثشاً ، سَحَّجُ في الميربد

وروحك في السدي ، وبغتم ما في عدي

أي متسكنة في الميربد ، وهو الموضع . وفي حديث  
حرثة : تَقَطَّرَ النحاء وتَبَحَّجَ الحياء أي اتسع  
الغيث وفكن من الأرض . قال الأزهري : وقال  
أعرابي في امرأة ضربها الطلق : توكتها تَسَحَّجُ  
على أيدي القوايل . وقال اللحياني : زعم الكسائي أنه  
سمع رجلاً من بني عامر يقول . إذا قيل ما بقي عديكم  
شيء ؟ قلنا : بَحَّجَ أي لم يبق . وذكر الأزهري :

أ قوله : وروحك في السدي ، كذا بالأصل .

والبحاء في البادية راية تعرف براية البحاء ؛ قال  
كعب :

وطن سماء القوم نثرم أمره ،

براية البحاء ، ذات الأبايل

بدح : البدح : ضربك بشيء فيه رخاوة كما تأخذ  
بطبقة فتدح بها يدك . وبدحه بالعص وكفحه  
بدحاً وكفحاً : صربه بها . وبدحه بأمر : مثل  
بدحه ؛ وأشد ابن الأعرابي لأبي ذؤاد الإيدي .

بالصرم من شعته ، واد

جبل ادي قطعته بدحا

قال ابن بري : الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله «أبقيت»  
في البيت الذي قبله ، وهو :

فرحرت أولها ، وقد

أبقيت ، حب سرحجن ، صنها

وقيل : إن قوله بدحاً ، بمعنى قطعاً ، وروى : يوحاً  
أي تويحاً وتعذيباً ؛ يريد أنه زجر على محبوبته  
بالبارح والساح فلم يكن منها وصل لبله ؛ ألا ترى  
قوله قبل البيت :

برحت على لها الصنا

، ومرت عبران صنها

برحت . من الدح . وسحنت : من الساح .  
وقال أبو عمرو : بدحاً أي علانية . وسدح :  
العلانية . والبدح من قوهم بدح هذا الأمر أي صاح  
به . وفي حديث أم سلمة لعائشة . قد جسع القرآن  
دينك فلا تدحيه أي لا توسيه بالحركة والحروح .  
ويروى بالنون ، وسيأتي ذكره في موضعه وبدح  
الشيء يدحه بدحاً : رمى به

ونبدحوا . ترموا بالبصيح والرمثان ونحو ذلك



عبثاً . وتَبَادَحُوا بالكُؤِينِ : تَرَامَوْا . وفي حديث  
بكر بن عبدالله : كان أصحاب محمد ، صلى الله عليه  
وسلم ، يَتَبَادَحُونَ وَيَتَبَادَحُونَ بالطيخ ، فإذا  
جاءت الخفافئ كانوا هم الرجال ، أي يترامون به ، يقال :  
بَدَحَ يَبْدَحُ إذا رمى .

والْبِدْحُ ، بالكسر : الفضاء الواسع ، والجمع بُدُوحٌ  
وَبِيدَاحٌ .

والبَدْحُ ، بالفتح : المتسع من الأرض ، والجمع  
بُدْحٌ مثل قَدَالٍ وَقَدَالٍ . وبَدِاحٌ ، بالكسر  
الأرض اللينة الواسعة . الأصعي : البَدْحُ ، على لفظ  
جَنَاح ، الأرض اللينة الواسعة ؛ والبَدْحُ والأَبْدَحُ  
والمَبْدُوحُ : ما اتسع من الأرض ، كما يقال الأَبْطَحُ  
والمَبْطُوحُ ، وأنشد :

إذا علا كؤيته المَبْدُوحا

رواه ، لباء ؛ وبُدْحَةُ الدار : ساحتها .

وتَبَدَّحَتِ الناقةُ : توسعت وانبسطت ؛ قال :

يَتَبَدَّعْنَ شَدْوً وَتَلَّةً تَبْدَحُ

وقيل : كل ما تَوَسَّعَ ، قد تَدَّحَ الأزهرى عن  
أبي عمرو : الأَبْدَحُ العريض الخنثين من الدواب ؛  
قال الراجز :

حتى ثلاني ذات كفةٍ أَبْدَحِ ،

يُتَرَفَعُ اسْتِغْلٍ ، وَيُغِيبُ الْمُخْرَجُ

وبَدَّحَتِ امرأةٌ تَبْدَحُ بُدُوحاً ، وتَبَدَّحَتِ  
حَسَنٌ مِثْلَهَا ، وَمَشَتْ مِثْلَهُ فِيهَا تَفْكَكُ ؛  
وقال الأزهرى . هو جِسٌّ من مِثْلَتِهِ ، وقال :  
التَّبْدَحُ حَسَنٌ مِثْلَةُ الْمَرْأَةِ ، وأنشد :

يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَاقِ خُرْمٍ حَلَا حِلْهَا

وبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدْحاً . شَقَّ ، والدال المعجمة عمة .

وتَبَدَّحَ السحابُ : أمطر .

والبَدْحُ : عَجَزُ الرَّجُلِ عَنْ حِمَالِهِ تَحْمِلُهَا . تَدَحَ  
الرَّجُلُ عَنْ حِمَالِهِ ، والعيرُ عَنْ حِمْلِهِ يَبْدَحُ بَدْحاً ،  
عجزاً عنهما ؛ وأنشد :

إذا حَمَلَ الْأَحْصَالَ لَيْسَ بِبَادِحٍ

وَبَدَّحَتِ الْأُمْرُ : مثل قَدَّحَتِ .

وقال الأصمعي في كذبه في الأمثال برويه أبو حمزة .  
يقال : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ ؛ قال الأصمعي .  
قد حَصَدَ دُبَيْحٌ ، ومعناه أنه أَكَلَ مَالَهُ ؛ ورواه ابن  
السكيت : أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ ؛ يضرب  
مثلاً للأمر الذي يبطل ولا يكون ، وكلَّهم قال :  
دُبَيْدَحٌ ، بفتح الدال الثانية .

أبو عمرو : يقال ذَبَّعَهُ وَبَدَّعَهُ ، وَدَبَّعَهُ وَبَدَّعَهُ ،  
ومنه سَنِي بُدَيْعٌ الْمُتَعَتِّي ، كان إذا غنى قَطَعَ غِنَاهُ  
غِيْرَهُ بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

بَدَحَ : البَدْحُ : الشَّقُّ ؛ يَبْدَحُ لِسَانَهُ . وفي التهذيب :

بَدَحَ لِسَانُ الْفَصِيلِ بَدْحاً : فَلَّغَهُ أَوْ شَقَّهُ لثَلَا يَرْتَضِعُ .

والبَدْحُ : موضع الشق ، والجمع بُدُوحٌ ؛ قال :

لَأَغْطِصَنَّ حَرَزَمًا يَمْنَطُ

بِلَيْسِهِ ، عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ

قال الأزهرى : وقد رأيت من العربان من يشق  
لسان الفصيل اللامع بثنائيه فيقطعه ، وهو الإخْرَازُ  
عند العرب . أبو عمرو : أصابه بَدْحٌ في وجهه أي  
شَقٌّ ، وهو مثل اسْتَبَحَ ، وكأَنَّهُ مَقْبُورٌ . وفي  
رجل فلان بُدُوحٌ أي مُشْتَوٍ .

وتَبَدَّحَ السحابُ : أمطر .

برج : بَرَجَ بَرَجاً وَبَرُوحاً : زال . والْبَرَجُ

مصدر قولك بَرَجَ مَكَانُهُ أي زال عنه وصار في

البراج . وهو هم : لا يروح ، منصوب كما نصب قومه  
لا تريب ، ويجوز رفعه فيكون بمنزلة ليس ؛ كما قال  
سعد بن بشير في قصيدة مرفوعة

تمن قمر عن نيوانها ،  
فأنا ابن قيس لا يروح

قال ابن الأثير : البيت لسعد بن مالك 'يعرض'  
بالطوت بن عبادة ، وقد كان اعتزل حرب تغلب  
وبكره ابني وائل ؛ ولهذا يقول :

يئس الخلائف بعدنا ؛  
أولاد بكر والتفاح

وأراد بالتفاح بني حنيفة ، سؤا بذلك لأهم لا يديشون  
بالطاعة للملوك ، وكأوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب  
إلا الفتنة الزماني

وسرع كسرح ، قال مسيح الهذلي :

مكتن على حاجتي ، وقد مضى  
شباب الضحى ، والعيس ما تبحر

وأبرحه هو . الأزهرى : يروح الرجل 'يبرح'  
براحاً إذا رام من موضعه .

وما يروح بعض كد أي ما زال ، ولا أثره ؛ فعمل  
ذلك أي لا أزال أفعله . و'برح الأرض' : غارتها .  
وفي التنزيل : فلن أبرح الأرض حتى يأذنة لي  
أي ؛ وقوله تعالى : لن نبرح عليه عاكفين أي لن  
نزال .

وحسين 'براح' الأسد كأنه قد نبت لحال فلا  
يبرح ، وكذلك الشجاع . والبراح : الظهور والبيان .  
و'برح الحقاء وبرح' ، الأخيرة عن ابن الأعرابي :  
ظهر ؛ قال :

برح الحقاء ما لديّ تجلّد

أي وضح الأمر كأنه ذهب السرّ وزال . الأزهرى :

برح الحقاء معناه زال الحقاء ، وقيل : معناه ظهر  
ما كان خافياً وانكشف ، مأخوذ من يروح الأرض ،  
وهو البارز الظاهر ، وقيل : معناه ظهر ما كنت أحمي .

وحده 'لكر يروحاً أي يئساً . وفي الحديث : حده  
'لكر يروحاً أي جباراً' ، من برح الحقاء ، وهو  
ويروى بالواو . وحده 'لأمر يروحاً أي يئساً .  
وأرض يروح : واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران .  
والبراح ، بالفتح : المتسع من الأرض لا زرع  
فيه ولا شجر . و'براح وبراح' : اسم للشمس ، معرفة  
من قنطرة ، سبت بدك لا نشره ربيها ، وأشد  
قطرباً :

هذا مقام قدسي يروح ،  
دنت حتى دلتك يروح

براح يعني الشمس . ودواه الفراء : يروح ، بكسر  
الد ، وهي به الحر ، وهو جمع راحة وهي الكف  
أي استريح منها ، يعني أن الشمس قد غربت أو  
زالت هم يضعون وأحاثهم على عيونهم ، ينظرون هل  
غربت أو زالت . ويقال للشمس إذا غربت : دلتك  
روح ، هذا ، على فعل ، بمعنى . أم زالت وبرحت  
حين غربت . فسراح بمعنى راحة ، كما قالوا كل  
الصيد : كتاب بمعنى كاسية ، وكذلك حذام بمعنى  
حذمه . ومن قال : دلتك الشمس يروح ،  
فالغنى : أنها كادت تغرب ؛ قال : وهو قول الفراء ؛  
قال ابن الأثير : وهذان القولان ، يعني فتح الباب  
وكسرهما ، ذكرهما أبو عبيد والأزهري والحريري  
والزحسري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب ، قال :  
وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على المروي ،  
فظن أنه قد انقرض به ، وحطاه في ذلك ، ولم يعلم أن  
غيره من الأئمة قد بعده ذهب ، به ؛ وقال الحريري :

بِكْرَةِ سَحَى دَلَكْتَ بِرَاحِ

يعني برائح ، فأستط الباء ، مثل جُوف هَارٍ وهَارٍ .  
وقال المفضل : دَلَكْتَ بِرَاحِ وَبِرَاحٍ ، بكسر الحاء  
وصها ، وقال توريد : ذلك برح ، بحرور موت ،  
ودسكت نرايح ، مضموم غير منون ؛ وفي الحديث :  
حين دلكت برّاح ، ودلوك الشمس عروق  
وبرّاح به فعل بفتح ، وانبّرح ، وهو مُنْبَرِحٌ ب  
ومُنْبَرِحٌ : آذانا بالإخاح ، وفي التهذيب : آذاك  
بالخاح المشقة ، والاسم البرّح والتبرّيح ، ويوصف به  
فيقال أمر برّح ؛ قال :

بـ ، واهوى برّح عني من يداه

وقالوا : برّح برّح ونبّرح مُنْبَرِحٌ ، على المدح ،  
فمن دعوت به ، وبخار الصب ، وقد يرفع ؛ وقول  
الشاعر :

أمتحدر برّحي بث العسر عزيمة ؟

ومُضْعِدة ؟ برّح لعينيك بارح !

يكوب دعه ويكوب صرّاء ، وانبّرح الشرح والعدب  
الشديد . وبرّح به : عذبه . والتباريح : الشدائد ،  
وقيل : هي كسب المعشة في مشقة . ونسريج  
الشوقي : توهّجه . ولقيت منه برّحاً بارحاً أي شدة  
وأذى ؛ وفي الحديث : لقينا منه البرّح أي الشدة ؛  
وفي حديث أهل الثغر وإن : لقتوا برّحاً ؛ قال الشاعر :

جَدَدٌ هَذَا ، عَمْرُكَ لَمَّا كَلَّ

كَعَاكَ الْهَوَى ؟ برّح لعينيك بارح !

وصربه ضرباً مُرّحاً : شديداً ، ولا تقل مُسْرَحاً .  
وفي الحديث : ضربتُ غير مُسْرَحٍ أي غير شاقٍ  
وهذا أنبّرح عني من دارٍ أي أشق وشدة ، قال دو الرمة :

نَسَا وَشَكُونِي ، لِهَوِي كَثِيرَةٍ

عني ، وما يثني به اللين أنبّرح

وهذا على طرح الزائد ، أو يكون تعجباً لا فعل له  
كأحنتك الشاتين .

والبرّحة : الشدة والمشفة ، وحص بعضهم به شدة  
الحمى ، وبرّحاه : في هذا المعنى . وبرّحة الحمى  
وعبره شدة الأذى . ويقال للمعوم الشديد الحمى :  
أصابته البرّحة . الأصمعي : إذا تمعدد المعوم  
للحمى ، فذلك المطوى ، فإذا تاب عليها ، فهي الرّحضة ،  
فإذا استتد الحمى ، فهي البرّحة . وفي الحديث :  
برّحت في الحمى أي أصابني منها البرّحة ، وهو  
شده . وحديث الإفك : فأخذ البرّحة ؛ هو  
شدة الكرب من ثقل الوَحْيِ .

وفي حديث من أبي رافع اليهودي : برّحت به  
أمرته الصّبيح . ويقول : برّح به لأمرٌ شَرِّحٌ أي  
جَهْدٌ ، ولقيت منه نبات برّح وبني برّح .

والبرّحين والبرّحين ، بكسر الباء وضها ،  
والبرّحين أي الشدائد والدواهي ، كأن واحد  
مبرّح برّح ، ولم يطق به إلا أنه مقدّر ، كأن  
مبيله أن يكون الواحد برّحة ، بالتأنيث ، كما قالوا :  
دهيه ومنكّرة ، فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا  
جميعه بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدّرة ، وجرى  
ذلك مجرى أرض وأرضين ، وإنما لم يستعملوا في  
هذا الأفراد ، فيقولوا : برّح ، واقتصروا فيه على الجمع  
دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة  
والعموم والاشتغال والغلبة ؛ والقول في الفتح كبر  
والأفوزير كالقول في هذه ؛ ولقيت منه برّحاً  
دو حاء ولقيت منه أن تبرّح ، كذلك ؛ وانبّرح  
الشفة أباً ؛ وأشد :

به مَسِيحٌ وَبَرِيحٌ وَصَغَبٌ

والبوارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون  
الشتاء ، كأنه جمع بارحة ، وقيل : البوارح الرياح

نشأته أي نحل الثواب في شدة امتنوت ، وحده  
بارح ، والبارح : الريح الحارة في الصيف . والبارح :  
لأنه ، حكاة أو حنيفة عن بعض الرواة وردة  
عليهم . أبو زيد : البارح الشمال في الصيف خاصة ؛  
قال الأزهري : وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما  
قال أبو زيد ؛ وقال ابن كرامة : كل ربيع تكون  
في شجوم القنيط ، فهي عند العرب بارح ، قال :  
وأكثر ما تهب بشجوم الميزان وهي السائم ؛ قال  
دو الرمة :

لا بل هو الشوق من دار بحوثه  
مرأ سحاب ، ومرأ بارح قرب

فسيما إلى الثواب لأنها قبيصة لا ربيعة وبارح  
الصيف : كلها تربة . وبارح من الطين وأصير .  
خلاف السامح ، وقد برحت سراج البروح ؛ قال  
فهر بن سراج : بروح ،  
وارة يأتيه سروح

وفي الحديث : برح ظبي ؛ هو من البارح ضد  
السامح . والبارح : ما مر من الطير والوحش من  
يمينك إلى يسارك ، والعرب تطير به لأنه لا يمكنك  
أن ترميه حتى تتعرف ، والسامح : ما مر بين يديك  
من جهة يسارك إلى يمينك ، والعرب تقيس به لأنه  
أمكن للرمي والصيد . وفي المثل : من لي بالسامح  
بعد البارح ؟ يضرب للرجل يسير الرجل ، يقال له :  
إنه سوف يحسن إليك ، فيضرب هذا المثل ؛ وأصل ذلك  
أن رجلاً مر به ظبية بارحة ، فقبل له : سوف تفتح  
لك ، فقال : من لي بالسامح بعد البارح ؟  
وبرح الظبي ، بالفتح ، بروحاً إذا ولأك مياسره ،

أ قوله « وقد برحت ترح » بأنه نصر ، وكذا رح بمعنى محب . وأما  
عمر رال ووضح من مات سمع كما في قاموس .

برح من ميامنك إلى مياسرك ؛ وفي المثل : إنما هو  
كبارح الأروى قليلاً ما يرى ؛ يضرب ذلك للرجل  
إذا أبطل عن الزيلة ، وذلك أن الأروى يكون  
مساكنها في الجبال من قنابها فلا يقدر أحد عليها  
أن تفتح له ، ولا يكاد الناس يرونها سانية ولا  
بارحة إلا في الدهور مرة .

وقسروهم أبرح فنسب أي أعصه ؛ وفي حديث عكرمة .  
أن النبي صلى الله عليه وسلم ، نهى عن التوليه  
والشريح ؛ قال : التبريح قتل السوء للحيوان مثل  
أن يلقى السمك على الدرج ، وجاء التعبير منصلاً  
بالحديث ؛ قال شمر : ذكر ابن المبارك هذا الحديث  
مع ما ذكره من كراهة إلقاء السمكة إذا كانت حية  
على البرود . أما الأكل فتؤكل ولا يعصي ، قال  
وذكر بعضهم أن إلقاء القمل في البر منه ؛ قال  
الأزهري : ورأيت العرب يملأون الوعاء من الحراد  
وهي تفتش فيه ، ويحتفرون حفرة في الرمل  
ويودون فيه ثم يكتئبون الحراد من الوعاء فيه ،  
ويهيئون عيب الإبرة موقدة حتى توث ، ثم  
تعرحوها ويشرروها في شمس ، فإذا بدست  
أكلوها . وأصل الشريح : المشقة والشدة .  
وبرح به إذا شق عليه . وما أبرح هذا الأمر ؛ أي  
ما أعصه ؛ قال الأعشى :

قول لها ، حين جد ارحي  
رأ أبرحت رباً ، وأبرحت جراً

أي أغضبت وداغت ؛ وقل معنى هذا البيت  
أبرحت أكثر من أي صدفنت كريماً ؛ وأبرحه  
نعمي شكره وعظمه .

وقال أبو عمرو : برحى له وشرحى له إذا تعجب  
منه ، وأنشد بيت الأعشى وفسره ، فقال : معناه  
أعظمته رباً ؛ وقال آخرون : أعجبت رباً ،

ويقال : أَكْرَمْتُ مِنْ رَبِّي ، وقال الأصمعي :  
أَبْرَحْتُ بِالْعَشْتِ .

ويقال : أَبْرَحْتُ لَوْماً وَأَبْرَحْتُ كَرَمًا أَي حَبَسْتُ  
بِأَمْرِ مُفْرِطٍ ، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا إِذَا فَضَّلَهُ ؛  
وكذلك كل شيء يُفَضِّلُهُ .

وَبَرَّحَ اللَّهُ عَنْهُ أَي فَرَّحَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَدَا عَصَبُ  
الْإِنْسَانِ عَلَى صَاحِبِهِ ، قِيلَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَّحَ عَلَيْهِ ؛  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَعَلْنَا الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا لِلَّيْلَةِ  
الَّتِي قَدْ مَضَتْ ، يُقَالُ ذَلِكَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ،  
وَيَقُولُونَ قَبْلَ الزَّوَالِ : فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ كَذَا وَكَذَا ؛  
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

سَلِّحْ بَارِحِي كَرَاهٍ فِيهِ

قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ النُّومَ أَي شَقَّ عَلَيْهِ نَوْمَهُ لِامْتِنَاعِهِ  
عَنْهُ ، وَيَقُولُ أَرَادَ نَوْمَ اللَّيْلِ الدَّرَجَةِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ أَيِ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا  
بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى الَّتِي قَدْ تَبَرَّحَتْ وَزَالَتْ وَمَضَتْ .  
وَالدَّرَجَةُ أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ ؛ تَقُولُ : لَقِيَهُ  
الدَّرَجَةُ ، وَلَقِيَهُ الدَّرَجَةُ لَأَوَى ، وَهُوَ مِنْ بَرَّحَ  
أَي زَالَ ، وَلَا يُعْتَقَرُ ؛ قَالَ نَعْبُ حَكِي عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : تَقُولُ مُدَّةٌ مُدَّةٌ ، أَيْ أَنَّ زَوَالِ  
الشَّمْسِ ؛ رَأَيْتَ اللَّيْلَةَ فِي مَنَامِي ، فَإِذَا زَالَتْ ، قُلْتُ :  
رَأَيْتُ الدَّرَجَةَ ، وَذَكَرَ السَّيْرِيُّ فِي أَحْصَارِ النُّحَا عَنْ  
يُونُسَ ، قَالَ : يَقُولُونَ كَانَ كَذَا وَكَذَا اللَّيْلَةَ إِلَى ارْتِفَاعِ  
الصُّبْحِ ، وَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ ، قَالُوا : كَانَ الْبَارِحَةَ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَبَرَّحَنِي ، عَلَى فَعْلٍ ، كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْخَطِّ  
فِي الرَّمِيِّ ، وَتَرَّحَنِي عَنِ الْإِجَابَةِ ؛ ابْنُ سِيدٍ : وَالْعَرَبُ  
كَلِمَتَانِ عَنِ الرَّمِيِّ : إِذَا أَصَابَ قَالُوا تَرَّحَنِي ، وَإِذَا  
أَخْصَأَ قَالُوا : بَرَّحَنِي .

وَقَوْلُ تَبَرَّحْتُ : مُصَوَّبٌ بِهِ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا بَرَّحًا

وَبَرَّحَةُ كُلُّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ ؛ وَيُقَالُ : هَذِهِ بُرَّحَةُ  
مِنَ الْبُرَّحِ ، بِالضَّمِّ ، لَتَنَاقُ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ ؛  
وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ هُوَ بُرَّحَةُ مِنَ الْبُرَّحِ ؛  
يُرِيدُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ .

وَابْنُ تَبَرَّحَ ، وَأُمُّ تَبَرَّحَ : اسْمُ الْغُرَابِ مَعْرُوفَةٌ ،  
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَصَوْتَهُ ؛ وَهُنَّ بَنَاتُ تَبَرَّحَ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : صَوْبُهُ أَنْ يَقُولَ ابْنُ تَبَرَّحَ ، قَالَ : وَفِيهِ  
يُسْتَعْمَلُ أَبْصَافُ الشَّيْءِ ، يَقُولُ : لَقِيتُ مِمَّنْ ابْنُ تَبَرَّحَ ،  
وَمِمَّنْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا أَقْبَتْ عَنْ كَسْرَاهَا بَعْدَ ضَبْوَةٍ ،

وَلَا قَبِيتُ مِنْ تُصْغَرُهَا ابْنُ تَبَرَّحَ .

وَيَقُولُ فِي طَبْعِ : لَقِيتُ مِمَّنْ بَنَاتُ بَرَّحَ وَفِي بَرَّحَ  
وَبَرَّحَ اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ : لَحَبَّ  
نُجَاجِي بَنَاتُ بَرَّحَ ، ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَثِيرَةٌ مَا  
يَحْتَسِبُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَحْدَثَيْنِ فِيهَا يَقُولُونَ : بَرَّحَاءُ ، بِضَمِّ  
وَكَسْرِهِ ، وَبَفَتْحِ الرَّاءِ وَصَبَّ ، وَالْمَدِّ فِيهَا ، وَيُسَمَّى  
وَالْقَصْرُ ، وَهُوَ اسْمُ مَالٍ وَمَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَقَالَ  
الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْمَدَائِقِ : هِيَ فَيْعَلٌ مِنَ الْبَرَّاحِ ، وَهِيَ  
الْأَرْضُ الظَّاهِرَةُ .

بَرَّحَ : بَرَّحَ : مَوْضِعٌ

بَطَّحَ : الْبَطَّحُ : الْبَسْطُ .

بَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِطُهُ بَطَّحًا أَي أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ  
فَانْبَطَّحَ .

وَتَبَطَّحَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مَتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَرْضِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : يُبَطِّحُ لَهَا بِقَاعَ أَيِ  
أَلْقَى صَاحِبَهَا عَلَى وَجْهِهِ لِنَطَاقِهِ .

وَالسُّطْنَاءُ : مَسِينٌ فِيهِ دُفُوقُ الْحَصَى . خَوْهَرِي

زَادَ فِي الْقَامُوسِ الْبَرْقَةُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ  
الْقَافِ وَالْهَاءِ ؛ وَهِيَ قَبْحُ الْوَجْهِ .

لأَبْطَحَ مَسِيلٌ وَسِعَ فِيهِ دَقَقُ الْحَصَى . ابن  
سيدة : وفيل بَطَحَاءُ الوادي تَوَابٌ لَيْسَ بِمُحَرَّرَةٍ  
السُّيُولُ ، والجمع بَطَحَاوَاتٌ وَبَطَاحٌ . يقال :  
بَطَحَ بَطَحٌ ، كما يقالُ عَوَامٌ عَوْمٌ ، فإن سَمِعَ  
وَعَرَضَ ، فهو الْأَبْطَحُ ، والجمع الْأَبَاطِيحُ ، كَسَرُوهُ  
كسِيرَ الْأَسَدِ ، وكان في الْأَرْضِ صَعَةً لَهُ عَسَ  
كَالْأَبْرَقِ وَالْأَخْرَجَ فُجْرِي مَجْرَى أَفْكَكَلٍ ، وفي  
حديث عمر : أَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ  
مَنْ بَطَحَهُ مِنَ الْوَادِي الْمَدْرَكُ ، أَيِ الْقَرْيَةِ فِيهِ الْمَسْجِدُ ،  
وهو الْحَصَى الصَّغِيرُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَبَطَحَاءُ  
الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ حِصَاةُ الْإِلَيْنِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ؛ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى بِالْأَبْطَحِ ؛  
بَعِيَ أَبْطَحَ مَكَّةَ ، قَالَ : هُوَ مَسِيلٌ وَادِيًا . الْجَوْهَرِيُّ :  
وَالْبَطْحَاءُ وَالْبَطَحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ بَطْحَاءُ  
مَكَّةَ أَوْ حَيْفَةُ : الْأَبْطَحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ، وَهُوَ  
بَطْنُ الْمَسِيلِ النَّضْرُ . الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْمَسِيلِ  
وَالثَّلَاثَةُ وَالْوَادِي ، وَهُوَ الْبَطْحَاءُ ، وَهُوَ التُّرَابُ  
السَّهْلُ فِي بَطْنِهَا ، قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ ؛ يُقَالُ : أَتَيْنَا  
أَبْطَحَ الْوَادِي فَتَمَنَّا عَلَيْهِ ، وَبَطْحَاءُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
تَوَابُهُ وَحِصَاةُ السَّهْلِ الْإِلَيْنِ .

بِوَعْرٍ . السَّطْحُ رَمْلٌ فِي بَطْحَاءٍ ، وَبَنِي الْمَكَّةَ  
نَصَحَ لِأَنَّهُ يَنْطَحُ فِيهِ يَدُهُ يَبْئُتُ وَشَدَّ .  
وَالنَّصَحُ : نَعَى الْأَبْطَحَ ؛ وَدَلَّ لَيْدَ

يُوعُ أَهْلِيَّامَ عَنْ لَثَرِي ، وَيُنَادِي  
بَطْحُ يُبَايِيهِ عَنْ الْكُتَيْبِ

وفي الحديث : كَانَ عُمَرُ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ،  
وَقَالَ : ابْطَحُوهُ مِنَ الْوَادِي الْمَدْرَكِ ، وَكَانَ الَّذِي ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَاقًا بِالْعَقِيقِ ، فَقِيلَ : إِنَّكَ بِالْوَادِي  
الْمَدْرَكِ ؛ قَوْلُهُ : بَطَحَ الْمَسْجِدَ أَيِ الْقَرْيَةِ فِيهِ الْحَصَى

وَوَثَّرَهُ بِهِ . ابْنُ شَيْلٍ : بَطْحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ  
حِصَاةُ السَّهْلِ الْإِلَيْنِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ .

وَالنَّطْحُ وَادِيٌّ وَاسْطَحَ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَيِ  
اسْتَوْسَعَ فِيهِ . وَاسْطَحَ الْمَكَانَ وَعِيْرَهُ : انْبَسَطَ  
وَاتَّصَبَ ؛ قَالَ :

إِذَا سَطَحَ عَلَى الْمَدِينِ ،

سَطَحَ اسْطَحَ بِحَسْرِ الْحَدِ

وفي حديث ابن الزبير وَبَاءَ الْبَيْتَ فَهَبَ مَسِيرَ  
وَبَنَى نَصْحَهُ أَيِ سَوِيْنَهُ . وَاسْطَحَ الشَّرُّ اسْتَع  
فِي السَّطْحَةِ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : سَبَّحَ عَرِيضًا ؛  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا زَالَ ، مِنْ تَوَّهَ الشَّامُ عَلَيْكَ

وَتَوَّهَ الثَّرِيَّا ، وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ

الْأَزْهَرِيُّ : وفي التَّوَادِدِ : الْبَطَاحُ تَرَضُّ يَأْخُذُ مِنَ  
الْحُشَى ؛ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْبَطَاحِيُّ  
مَأْخُذٌ مِنَ الْبَطَاحِ ، وَهُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .

وَبَطْحَاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا : مَعْرُوفَةٌ ، لَا تُبْطِحُهَا ،  
وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ ، وَقَرِيشُ الْبَطَاحِ ؛ الَّذِينَ  
يَنْزِلُونَ أَبَاطِيحَ مَكَّةَ وَبَطْحَاءَهَا ، وَقَرِيشُ الظُّوَاهِرِ ؛  
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ ؛ قَالَ :

فَمَنْ شَهِدَتْهُ مِنْ قَرِيشٍ عَصَاةٌ ،

قَرِيشُ السَّطْحِ ، لَا قَرِيشُ الظُّوَاهِرِ

الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرِيشُ السَّطْحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ  
الشَّعْبَ بَيْنَ أَخْشَبِيَّ مَكَّةَ ، وَقَرِيشُ الظُّوَاهِرِ الَّذِينَ  
يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ ، وَأَكْرَمُهُمَا قَرِيشُ الْبَطَاحِ .

وَيُقَالُ : يَنْبَغِي بَطْحَةً بَعِيدَةً أَيِ مَسَافَةً ؛ وَيُقَالُ : هُوَ  
نَصْحَةٌ رَجُلٌ ، مِثْلُ قَوْلِكَ قَامَةٌ رَجُلٌ .

وَالْبَطِيحَةُ : مَا بَيْنَ وَاسِطَةِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَاءٌ  
مُسْتَنْقِعٌ لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ ، وَهُوَ مَعِيضٌ



ماء دحنة والفترات ، وكذلك مغايض ما بين  
بصرة والأهواز . والطبق : ساحل البطيعة ،  
وهي البطائح .

والطحنان وبضاح : موضع . وفي الحديث : كنت  
بطاح ، هو بضم الباء وتخفيف الطاء : ماء في ديار بني  
أسد ، وبه كانت وقعة أهل الردة . وبطائح الثبط  
بين لعراقين . لأزهري : نصح مرسل لي يروى ،  
وقد ذكره ليده قال :

ترنعت الأشراف ، ثم تصيقت  
حساء الطح ، وانحطت السلايل

وبطحنان : موضع بالمدينة . وبطحناني : موضع  
آخر في دار عيم ، ذكره العجدة .

أمنى حماد كادهم مصرعا  
ببطحنان . فنبذ مكنته

جنان : اسم جملة . مكنتاً أي خاضعاً ، وكذلك  
المضروع . وفي الحديث : كان كيام أصحاب النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، بطحناً أي لازقة بالرأس غير  
داخلة في الهواء . والكيام : جمع كمة ، وهي  
القدسوة ، وفي حديث الصداق : لو كنتم تغرفون  
من بطحنان ما زدنم ؛ بطحنان ، بفتح الباء ، اسم  
وادي المدينة وإليه ينسب البطحنانيون ، وأكثرهم  
ضم الباء ، قال ابن الأثير : ولعله الأصح .

بلع : البقيح : البلع ، عن كراع ؛ قال ابن سيده :  
ولست منه على ثقة .

بلع : البلع : الحلال ، وهو حمل النخل ما دام أخضر  
صغاراً كحصرم العنب ، واحده بلعة . الأصمعي :  
البلع هو السبب . وقد يبتعت الحبة إذا صار  
كذا يابس بأمله .

ما عليها بليحاً . وفي حديث ابن الزبير : أوجعوا  
فقد طبى البلع ، ابن الأثير : هو أول ما يربط  
الشعر ، والبلع قبل الشعر لأن أول شعر طلع  
ثم حلال ثم بليح ثم شعر ثم رطب ثم شعر

والسحرات قلادة تصنع من البلع ، عن أبي حمزة .  
والبلع : طائر أعظم من الشعر أبيض اللون  
معتري الريش ، يقال : إنه لا تقع ريشة من ريشه  
في وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقته ؛ وقيل : هو  
الشعر القديم المرم ، وفي التهذيب : البلع : صر  
أكبر من راحة ، والجمع بلحاح وبلحاح

والبلح : يبلع اللحم من تحت الخنثى من نكته ،  
وقد يبلع يبلع : يبلع ، قال أبو حمزة :  
يصف السمل حين : من حن في الحرة  
وبلع السمل به سوح

ويقر : حن على بيع حتى يبلع ؛ أبو عبيد :  
انقطع من الإعياء فلم يقدروا على التعرّك ، قيل : بلع ،  
والبلع والمبالع : الممتع العالب ؛ قال :

وود علينا العدل من آل هاشم  
حرانك . من كل لعن أم يح

وبالحنهم : خاصهم حتى غلبهم وليس يستحق .  
وبلع علي وبلع أي لم أجد عنده شيئاً . الأزهرى :  
بلع ما على غريمي إذا لم يكن عنده شيء . وبلع  
الغريم : إذا قس . وبلعت لثرتي بلعاً ،  
وهي : سح : ذهب مؤنث . وبلع لثته : سوح .  
ذهب ، وبنو بلح : قال الرازي .

ولا الصاريد السكة البلع

ابن بزرج : البوالع من الأرضين التي قد عطلت  
فلا تزرع ولا تغم . وبلع : الأرض التي لا

تسب شيئاً ؛ وأنشد .

سلا في قدور الحارثية ما ترى ؟

أنسح أم نعطي الوفاء غريب ؟

لتهيب . تلحنت تعذرت ، لم يعر ، وقال بشر  
بن أبي حازم .

ألا تلحنت تعذرة آل لآي ،

فلا شاة ترد ، ولا تعب

وتلح الرجل بشهادته يبلح ببلحاً ؛ كسها . وبلح  
بالمر ، وجعده .

قال ابن شبل : استلق وجلان فلما سبق أحدهما  
ساحه تسالعا أي تحاددا .

والبلحة والبلحة : الاست ، عن كراع ، والجم  
أعلى وبها بدأ . وبلح الرجل ببلحاً أي أعيا ؛ قال  
الأعشى :

واشتكى الأوصال منه وبلح

وبلح تبليحاً مثله ؛ وفي الحديث : لا يزال المؤمن  
معتداً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً ، وقد أصاب دماً  
حراماً بلح ؛ بلح أي أعيا ؛ وقد ابتلحه الدير  
فاستطيع به ؛ يريد وقوعه في الهلاك بإصابة الدم  
الحرام ، وقد تخفف اللام ؛ ومنه الحديث : استنقروهم  
فبَلَحُوا علي أي أبوا ، كأنهم أعينوا عن الخروج  
معه وإعائته ؛ ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة  
آخر الناس ، يقال له : اغد ما بلحنت قدمك ،  
فيمعدو حتى إذا ما بلح ؛ ومنه حديث علي ، رضي  
الله عنه ، في الفلق : إن من ورثكم فتاً وبلاء مكنحاً  
ومندحاً أي مفيئاً .

بلح : بئدح الرجل ؛ غب ونلد .

ونلدح . اسم موضع . وفي المثل الذي يروى  
شعامة اسمى يتهنئ : لكن على بئدح قوم

تحققى ؛ عني به البقعة . وهذا المثل يقال في التهنئة  
بالأقرب ، وله شعامة ، رأى قوماً في خصب وأهله  
في شدة ، الأزهري : بئدح بئدح بعبه .

وبئدح الرجل ونلدح : وعد ولم يُعجز عذته .  
ورجل بئدح لا يُعجز وعد ؛ عن ابن الأعرابي ،  
ونلدح .

أو بئدح عن معن مئدح

دو نحوه ، أو لدح بئدح

أو كئدح بئدح بئدح

والنلدح : سيد القصير ؛ قال

دحوته مكردح بئدح ،

إذا يواد شد بئدح بئدح

قال الأزهري : والأصل بئدح ، وقيل : هو القصير  
من غير أن يقيد بئدح . والبئدح : القدم  
التي لا تسبح لا يسبح خير ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

ناسم القصير على الشرح

لا بعداي بئدح بئدح ،

مقصر هم قريش المسترح ،

دا أصب بئدح بئدح ،

وعدها ربعا ، وإن لم يربح

قال قريش مسرح أي لا سرح بئدح بعيد ، هو  
قريب باب بئدح بئدح ،

وابئدح المكان : عرض واتسع ؛ وأنشد ثعلب :

قد دقت المرسكو حتى ابئدحا

أي عرض . والمرسكو : الحوض الكبير . وبئدح  
الرجل إذا ضرب بنفسه إلى الأرض ، وربما قالوا  
بئدح ، وابئدح الحوض : أهدم . الأزهري .

ابئدح الحوض إذا سوى بالأرض من دق الإبل  
به .

بج : الأزهرى خاصة : روى أبو العباس عن الأعرابي قال : النج العطاش ، قل أبو منصور : كنه في الأصل منع جمع النجعة ، قلب الميم باء ، وقال : النج .

بوج : البوَح : ظهور الشيء .

وبج الشيء : طهر . وبج به بوجاً وبؤوحاً وبؤوحه : نظره . وبج ما كتمت ، وبج به صاحبه ، وبج بصره : نظره . ورجل بؤوح : في صدره وبنيان وبنيان : في صدره ، معققة وأصلها سوار . وفي الحديث : إلا أن يكون كُفراً بؤاحاً أي جهاراً ، ويرى بالراء وقد تقدم . وأباحت سرّاً فباح به بؤحاً : أبته إياه فلم يكتمه ؛ وفي الحديث : إلا أن يكون معصية بؤاحاً أي جهاراً . يقال : باح الشيء وأباحته إذا جهر به .

وبؤوح : الشمس ، معرفة مؤنث ، سميت بذلك لظهورها ، وقل بؤوح ، بيه بقطن .

وأبعتك الشيء : أحلته لك . وأباح الشيء : أطلقه . والمباح : خلاف المحظور .

والإباحة : شبه التهنيت

وقد مناحه أي أشبه ، واستباحهم أي استأصروهم وفي الحديث : حتى ينزل مقاديركم وسبيح دراريكم أي يسبهم ويسبهم ويعلمهم به مباح أي لا نسيعة عليه فيهم ؛ ومن أباحه يبيحه ومناحه سبيحه ؛ قل عترة

حتى استباحوا آل عوفٍ عشوة

بالمشرق ، وبالوشيع الذبل

والباحة : باحة الدار ، وهي ساحتها . والباحة : عروضة الدار ، والجمع بؤوح ، وبؤعومة الدار ، منها ؛ ويقال : نحن في باحة الدار ، وهي أوسطها ، ولذلك قيل :

تَبَحَّجَ في التجر أي أنه في عهد واسع ؛ قال الأزهرى : جعل الفراء التَّبَحُّجَ من الباحة ولم يجعله من المضاعف ؛ وفي الحديث : ليس للنساء من باحة الطريق شيء ، أي وسطه . وفي الحديث : سَطَّوْهُ أَفْنَيْتَكُمْ وَلَا تَدْعُوْهُا كِبَاةَ الْيَهُودِ . والباحة : النخل الكثير ، حكاه ابن الأعرابي عن أبي صادم السدي من بني لبيد : واشد .

نقض وأعصى يد ، دراهم

وباحة نخوها عقرها

يد ، يعني حياطة قومه وأصدرة ، نصب عذراً على البدل من راحة ، ففهم .

والسوح : السرح ، وفي من العرب : ركب السوح شرباً من صنوجيت ؛ ومن معناه السرح ، ومن : سفس ، ومن : للوطاء . وفي التهذيب

من السوح أي : فسك لا من يفسك ، قال لأعرابي السوح الفس ، قال : معناه إراك من ولدته لا من يبيته ، وقال غيره : بوج في هذا الس جمع باحة الدار ؛ المعنى : إراك من ولدته في باحة دارك ، لا من ولد في دار غيرك فتبينته . ورفع القوم في كوكبة وبؤوح أي في اختلاط في أمرهم ، وباحتهم : صرغهم . وتركهم بؤوح أي صرغهم ؛ عن ابن الأعرابي .

بيع : بئج به : شمره مبراً . والبيع : بكسر الباء مخفف : ضرب من السك صغاراً أمثال شبر ، وهو أطيب السك ؛ قال :

يا رب شئخ من بني قباح ،

إذا امتلا البطن من الرياح ،

صاح بيس أنكر أصبح

وربما فتح وشد . والبيحة : شبه الحوت .

وفي الحديث : أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا أَوْ كَذَا  
أَوْ يَبِاحٌ مُرْتَبٍ ؛ هو ضرب من السمك ، وقيل :  
الكلمة غير عربية . والمُرْتَبُ : المعبول بالصباغ .  
وبنجان : اسم ، واقفه أعلم .

## فصل التاء

فتح : التثنية

ترج : التثنية . قيس المرح .

وقد تَرَجَّحَ تَرَجًا وَتَرَجَّحَ وَتَرَجَّحَ الْأَمْرُ تَرَجَّحًا  
أَيَّ اخْتَرَنَهُ ؛ أَنشد ابن الأعرابي :

سَطَّاهُ أَغْلَى بَرَّاهُ مُطَرَّحُ ،

قد طَالَ مَا تَرَجَّحَهَا الْمُتَرَّحُ

أَيَّ تَعَصَّهَا الْمَرَّعَى ؛ والاسم التَّرَجَّةُ ، الأزهري  
عن ثعلب ؛ ابن الأعرابي أشده .

بَنَسْنَنَ شَدَّوْ وَشَلَّوْ تَبَدَّحُ ،

بَقُوذُهَا هَدِي وَعَيْنُ نَدْنَحُ ،

قد طَالَ مَا تَرَجَّحَهَا الْمُتَرَّحُ

أَيَّ تَعَصَّهَا الْمَرَّعَى . وروى الأزهري بإسناده عن  
عيسى بن أبي طالب ، قال . يهدي رسول الله . صلى الله  
عليه وسلم ، عن لباس القسبي المتَرَّحُ ، وأن أفترش  
مجلس دابتي الذي يلي ظهرها ، وأن لا أضع مجلس  
دبتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله ، فإنَّ على كل  
دروء شيطان ، فإذا ذكرتم اسم الله ذهب .

ويقال : تَغَيَّبَ كُلَّ فَرَّجَةٍ قَرَّجَةٍ ؛ وفي الحديث :  
ما من فَرَّجَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا تَرَّجَةٌ . قال ابن الأثير :  
تَرَّجٌ ضد المرح ، وهو الملاك والاسطماع أيضاً .  
والتَّرَّجَةُ : المرة الواحدة .

والتَّرَّجُ : القليل الخبز ، قال أبو نوحزَه السَّعْدِي

١ زادي القاموس : التثنية الحركة ، وصوت حركة البيل ، وما  
يتفتح من مكانه أي ما يتحرك .

بمدح رجلاً :

يُحْيُونَ قِيَّاصَ السَّيِّئِ مُتَعَصِّلًا ،

هذا التَّرَّجُ امتاع لم يتعصَّل

ابن مُنَادِرٍ : والتَّرَّجُ المهبوط ، وما زِلْنَا مُنْذُ اللَّيْلِ  
فِي تَرَّجٍ ؛ وأنشد :

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْطَبِّ ،

إِذَا انْتَحَبَى بِالتَّرَّجِ الْمُصَوَّبِ

قال : والانتعاه أن يسقط هكذا ، وقال بيده بعضها  
فوق بعض ، وهو في السجود أن يُسْقَطَ تَجِيئَتُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ وَتَشَدُّهُ وَلَا يَعْنِدُ عَلَى رَاحِيهِ ، ولكن  
يعنيد على حبه ؛ قال لأزهري : حكى شر هدا عن  
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب ؛ قال شعر :  
وَكُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَادِرٍ عَنِ الْإِنْتِعَاءِ فِي السَّجْدِ فَلَمْ  
يَعْرِفْهُ ؛ قال : فذكرت له ما سمعت فدعا بدوانه  
وكتبه بيده . والتَّرَّجُ : الفقر ؛ قال الهذلي :

كُيِّرَتْ عَلَى شَأْنِ تَرَّجٍ وَلِثْمٍ ،

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيَّتٌ

وناقة مِتْرَاجٌ : مُسْرَعٌ انقطاع لب ، والجمع  
المِتَارِيحُ .

نسخ : نُشِخَةُ الْحَرَدِ وَالْعَصْبُ ؛ عن كراع ، قال  
ابن سيده : ولا أحقها .

تسج : الأزهري خاصة أنشد للطَّرِمَاتِي بصف ثوبا :

مَلَأَ بَائِصًا ، ثُمَّ اغْتَرَنَهُ تَحِيَّةٌ

عَلَى نُشْجَةٍ ، مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

قال : وقال أبو عمرو في قوله على نُشْجَةٍ : على جذءٍ  
وحسيَّة ؛ قال الأزهري : أظنَّ النشجة في الأصل  
أشجعة . فقلبت الحيرة واو ثم قلبت تاء كما قالوا ثراث  
١ هكذا في الأصل .

بالهاء ؛ قال الأزهري : وهو صير قولهم بالارسية  
« أَنْدَرُونَسْت » وقال :

وَلَا تَكُنْ مِسْتًا مَعَهُ مِتْبَعًا مَعَهُ  
وكذلك تَتَبَعُ وَتَتَّبَعُ ، قال سَوَّارُ بْنُ  
مُضَرَّبٍ السُّعْدِيُّ .

بِدَيْتِي الْيَوْمَ ، عَنْ حَسِيٍّ ، عَائِي ،  
وَزُبُوتٍ ، شَوَسٌ ، تَتَّبَعُ

وَلَا تَتَّبِعْهُ ، لَا فَرَسٌ مِتْبَعٌ ، وَتَتَّبَعُ ، وَرَحْلٌ مِتْبَعٌ ،  
وَهَيْبَانٌ إِذَا تَمَّيْلُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : مَعْنَى زُبُوتٍ  
دَفُوعَاتٌ ، وَاحِدَتُهَا زُبُوتَةٌ ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْشَابُهُ  
وَمَفْحَرُهُ أَيُّ نَدْفَعُ عِزَّهَا ، وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِدَيْتِي  
مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ :

لَعَنَهُ دَرُّو أَحْبَابِي قَوْمِي  
وَأَعْدَائِي ، فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي

أَيُّ تَجَبَّرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي حِلَّةَ الرَّحِمِ وَمَوَاسِمَ  
الْفَقْرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِ ، وَكَوْنِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى  
مُحَارَبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَلَعًا بِكَلِمَاتِهِمْ .

وَنَاحَ فِي مِثْلِهِ ، إِذَا تَمَّيْلُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّبَعَانِ وَالتَّتَبَعَانِ الطَّوِيلُ ؛ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ تَتَّبَعَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرُومَةٍ  
وَأَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ

لَقَدْ مَتَّوَا بِتَتَّبَعَانٍ سَاطِي

وَقَالَ غَيْرُهُ :

أَقْوَمُ دَرَّةً قَوْمِ تَتَّبَعَانِ

الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ تَتَّبَعَانٌ شَدِيدُ الْجَوْرِ ، وَفَرَسٌ  
تَتَّبَعٌ : حَوَّاءٌ ، وَفَرَسٌ مِتْبَعٌ وَتَتَّبَعٌ  
يَتَعَرَّضُ فِي مِثْلِهِ نَشْطًا وَعَمَلًا عَلَى قَضَائِهِ ؛ وَنَاحَ  
فِي مِثْلِهِ .

التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِتْبَعُ وَالتَّتَبُّعُ وَالْمِتْبَعُ ،

وَتَتَّبَعُ ؛ قَالَ شُرٌّ . أُنْشِجَ يَنْشَجُ إِذَا غَضِبَ ،  
وَرَجُلٌ أُشْجَعَانُ أَيُّ غَضْبَانٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْرُ  
تَشْجَعَةٍ أُنْشَعَةٍ مِنْ قَوْلِكَ أُنْشِجَ .

تَفْعٌ : التَّفْعَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . وَالتَّفْخَاحُ : هَذَا الشَّرُّ  
مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ تَفْخَاحَةٌ ، ذَكَرَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ  
مُسْتَقَّةٌ مِنَ التَّفْعَةِ ؛ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَمْعُهُ تَفْخَافِيحٌ ،  
وَتَصْغِيرُ التَّفْخَاحَةِ الرَّاحَةُ تَفْخِيفِيحَةٌ . وَالتَّفْعَةُ : الْمَكَانُ  
الَّذِي يَنْبَتُ فِيهِ التَّفْخَاحُ الْكَثِيرُ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ  
بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

وَالْتَفْخَاحَةُ : رَأْسُ الْفَخْذِ وَالْوَرِكِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ ، وَقَالَ :  
هُمَا تَفْخَاحَتَانِ .

تَبِيعَ : تَابَعَ الشَّيْءُ يَتَّبِيعُ : تَتَّبِعُ ؛ قَالَ :

تَابَعَ لَهْ بَعْدَكَ حَبْرَابٌ وَأَيُّ

وَأَتَّبِيعَ لَهُ الشَّيْءُ أَيُّ قُدِّرَ أَوْ هَمِيَ لَهُ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

تَبِيعَ هَذَا أَقْبَدِرُ دُوْحَيْبٍ ،

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَمَاتِ سَامَا

وَأَتَّاعَهُ اللَّهُ : هَيْبَاءٌ . وَأَتَّاعَ اللَّهُ لَهُ حَبِيرًا وَشُرًّا .  
وَأَتَّاعَهُ لَهُ . قَدَّرَهُ لَهُ . وَتَابَعَ لَهُ : لَأْمَرٌ : قَدَّرَ عَلَيْهِ ؛  
قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ وَقَعَ فِي مَهْنَكَةٍ فَتَابَعَ لَهُ رَحْلٌ  
فَأَتَّقَهُ ، وَتَابَعَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَسَبِي  
حَلَفْتُ أَنْ تَبِيعَهُمْ فَنَبَا نَبَاخُ الْخَلِيفَةِ مِنْهُمْ حَبْرَابَةٌ .  
وَأَمْرٌ مِتْبَاحٌ : مَتَابَعٌ مَقْدَرٌ ، وَقَلْبٌ مِتْبِيعٌ ؛  
قَالَ الرَّائِي :

أَيُّ أَتَّرَ الْأَطْعَامَ عَيْنَكَ فَكَلَّحَ ؟

نَعَمْ لَا تَهْنَأُ ، إِنَّ قَلْبَكَ مِتْبِيعٌ

قَوْلُهُ لَا تَهْنَأُ أَيُّ لَسَ مَا جَاءَ شَتْوُكَ . وَرَجُلٌ  
مِتْبِيعٌ . لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَيَّةٍ . وَرَحْلٌ مِتْبِيعٌ :  
يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْصِيهِ ، وَالْأَتَى

الحاء : الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم .  
 ابن الأعرابي : التاجي البستانيان ١ .

## فصل الجيم

جيج : جَبَّحُوا بكماهم وجَبَّحُوا بها : رموا بها  
 لبطروا أها بخرج دثر ٢ .

والجَبَّحُ والجَبَّحُ والجَبَّحُ : حيث تُعْثَلُ النحل  
 إذا كان غير مصنوع ، والجلبع أَجْبَحُ وجَبُوحٌ  
 وجِباجٌ ، وفي التهذيب : وأجباحٌ كثيرة ؛ وقيل : هي  
 مواضع النحل في الجبل وفيها عُثْلٌ ؛ قال الطرمي  
 مخاطب ابنه :

وإن كنت عدي أنت أحنى من أحنى ،  
 جنى النحل ، أضنى وإيناً بين أجْبَحُ  
 وإيناً : مقيماً ؛ وقيل هي حجارة الجبل ، والواحد  
 كالواحد ، والحاء المعجمة لغة .

ججج : جج الشيء يججه ججاً : سحبه ، يمانية .  
 والجُججُ عندهم : كل شجر انبسط على وجه الأرض ،  
 كأنهم يريدون الجُججَ على الأرض أي السطح .  
 والجُججُ : صغار البطيخ والحنظل قبل نُضْجِهِ ، واحده  
 بُجْجَةٌ ، وهو الذي نسيه أهل نجد الحَدَجُ ،  
 الأزهرى : جج الرجل إذا أكل الجُججَ ؛ قال :  
 وهو البطيخ المُشْشَحُ .

وَجَجَّتِ السُّعَّةُ والكلبة ، فهي جججٌ - جمعت  
 فأقرمت وعظم بطها ؛ وقيل : جمعت فأثقلت .  
 وقد بُفَسَّ أَصْعَتُ للمرأة كما بُفَسَّ جَبَلَتُ  
 للفة ؛ وفي الحديث : أنه أمر امرأة بججج فتأل  
 عنها فقالوا : هذه أمة لعلاء ؛ فقال : أَيْمُ بها ؟  
 فقالوا : نعم ؛ قال : لقد هَمَمْتُ أن ألعنه لعناً يدخل  
 معه في قبره ، كيف يستخدمه وهو لا يحل له ؟ أو  
 كيف يُورَثُه وهو لا يحل له ؟ قال أبو عبيد : المَجْجُ  
 ١ قوله « ججوا بكماهم وججوا » ظاهر إطلاق القاموس أنه  
 من باب كج .

## فصل الثاء

ثثث : الثثثعة : صوت فيه بجمّة عند اللهاة ؛ وأنشد :  
 أْبَحُ مُتَثَثِحٌ صجلُ الثثثيحِ  
 أبو عمرو : قَرَبْتُ ثَثَثَحَ شديد مثل حَثَثَحَ .  
 ثثثج : قال أبو تراب : سمعت عُثَيْرَ بن عروة الأسيدي  
 يقول : الثَثَثَجُ المطرُ بمعنى الثَثَثَجَر إذا سال وكثر  
 وركب بعضه بعضاً ، فذكرته لشر فاستغربه حين  
 سمعه وكتبه ؛ وأنشدته فيه ما أنشدني عُثَيْرُ لعدي  
 ابن علي العاضري في الغيث :

جَوْنٌ تَرَى فيه الرَوَايا دُلُها ،  
 كَأَنَّ ثَثَثَانًا وَبَلَقًا صَرْمَا  
 فيه إذا ما جُلِبُّهُ فَكَلَمَا ،  
 وَتَحَّ سَحًّا مَاءً دَثَثَجَمَا

حكاه الأزهرى وقال عن هذا الحرف وما قبله وما  
 بعده في باب رباعي العين من كتابه : هذه حروف لا  
 أعرفها ولم أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا  
 عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ، ولم أذكرها  
 وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنداراً لها وتعبيراً عنها ،  
 ولا أدري ما صحتها ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول  
 إلا لئلا يحتاج إلى الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل في  
 نسيروها ، والله أعلم .

ثثثج : ابن سيده : رجل ثثثج ٢ . حرّم داهب  
 لَأَسْثَانِ

١ قوله « التاجي البستانيان » أي خادم البستان كما في القاموس  
 وحق ذكره في المثل .  
 ٢ قوله « ثثثج » ضبطه شارح القاموس كزبرج .



الحامل المتقرب ؛ قال : ووجه الحديث أن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أن تسي ، فيقول : إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله بموكت ، لأنه لا يدري لمن اسي طهر لم يكن صهور الحمل من وطئه ، فإن المرأة وبما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك ، فيقول : لا يدري لعله ولده ؛ وقوله أو كيف يورثه ؟ يقول : لا يدري لعل الحمل قد كان بالصعة قبل السبأ فكيف يورثه ؟ ومعنى الحديث أنه من وطئ الحوامل حتى يضمن ، كما قال يوم أوطاس : ألا لا ثوطأ حامل حتى تصنع ، ولا حائل حتى تستبرأ بحبسة ؛ قال أبو زيد : وقبس كلها تقول لكل سبعة ، إذا حملت فأقتربت وعصم بطنها ، فدأخعت ، فهي منحج ؛ وهل الليث ، أخعت الكلبة إذا حملت فأقترنت ؛ وكلبة منحج ، والطبع منحج . وفي الحديث أن كلبة كانت في بني إسرائيل منحجة ، فعزى حرأها في بطنها ، وبرزوى ملحمة ، على أصل الثابت ، وأصل الإجماع السباع .

جمع جمع : الخنخحة . نفقة ننت بنته الحرر ، وكثير من العرب من يسمي الخراب . والخنخح أيضاً : الكباش ، عن كراع . والخنخح السيد السخ ؛ وقيل : الكريم ، ولا يوصف به المرأة ؛ وفي حديث سيف بن ذي يوق :

بيض مغالبة غلب جمعاً

جمع جمعاً : وهو السيد الكريم ، والماء فيه لتأكيد الجمع .

وخنخخت امرأة جاءت بجمع . وخنخخ

قوله « بيش مغالبة » كذا بالأصل هنا ، ومثله في النهاية ، وفي مادة غ ل ب ، بيش مرده ، وكل صعب لمن

الرجل : ذكر جمعاً من قومه ؛ قال : إن سررك العز ، فجمع جمعاً

وجمع الخنخاج جمعاً ، وقال الشاعر :

ماد يندر ، فالقند

من من ترارية حصاح ؟

وإن شئت جمعاً وإن شئت جمعاً ، والماء عوض من الياء المعذوقة لا بد منها أو من الياء ولا مجتمعان .

الأهري قال أبو عمرو : الخنخح القدر من الرجال ؛ وأشد :

لا تغنني بجمع خنوس ،

صيفة درعه ينوس

وجمع عنه : تأخر . وجمع عنه : كف ، مقلوب

من جمع أو لغة فيه ؛ قال العجاج

حتى رأى رأيهم فجمع

والخنخحة : لشكوص ، يقال : حملوا ثم خنخحو

أي شكصوا . وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن

الأشعث فقال : والله إنها لعقوبة مما أدري أمستأصلة

أم مجميعة ؟ أي كافة . يقال : جمع عنه عليه

وخنخخت ، وهو من المتلوب . وخنخح الرجل

عدداً وكلم ، قال رؤبة .

ما أخذ أعداء ، فما خنخعا ،

أعز منه نخدة ، وأسما

والخنخحة : اهلاك .

جمع : المجدح . حشة في رأسها حشنة معوصات ،

وقيل : المجدح ما يمدح به ، وهو خشبة طرفها ذو

جواب .

والمدح : والمجدح : الخوض بالمجدح يكون

ذلك في السوق ونحوه .

وكل ما حَبِطَ ، فقد جُدَحَ . وحَدَحَ السوق وعيره ، واحتَدَحَه : لثته وشربه بالمجدح .  
وشرابُ 'مجدح' أي 'مَحْوَص' ، واستعده بعضهم للشرب فقال :

ألم تَغَلَّبي به عَصَمٌ ، كَيْفَ حَبِطَني  
هذا الشرابُ حاضِبٌ ، حَابِيهِ 'المجدح' ؟

الأزهري عن أبيه : حَدَحَ السوق في اللب ونحوه ، دا حاصه بالمجدح حتى يَحْبِطَ ؛ وفي الحديث : أنزل 'جدح' لب ، 'الجدح' : أن يجر 'السوق' بالماء ويَحْوَصُ حتى يَسْتَوِي وكذلك اللب ونحوه . قال ابن الأثير : والمجدح 'عود' 'مَحْنَع' الرأس 'بساط' به الأشرية ورد بكوب له ثلاث شُعَبَ ، ومنه حديث علي ، رضي الله عنه : حَدَحُوا بِي وببيهم شرباً ونبأني حَبَطُوا .

وحَدَحَ شيء حَبَطَه ؛ قال أبو ذؤيب :

فَمَعَهَا بِمَدْلَقِيرٍ ، كَمَا  
بِهَا مِنَ النَّصْرِ الْمُحْدَحِ بِنَدَحٍ

هي بالمجدح الدم المعرك . يقول : لما نطعها حررك قرنه في أجوافها .

والمجدوح : دم كان يَحْبِطُ مع غيره فيؤكل في الجذب ؛ وقيل : المجدوح دم الفصيد كان يستعمل في الجذب في الجاهلية ؛ قال الأزهري : المجدوح من أطعمة الجاهلية ؛ كان أحدهم يَعْتِدُ إلى الناقة فتَنَصَّدُ له ويأخذ دمه في إلقاء فشربه .

ومجدح السماء : أواؤها ، يقال : أرسلت السماء مجدحيتها ؛ قال الأزهري : المجدح في أمر السماء ، يدل : تَرَدَّدُ رَيْقُ الماء في السحاب ؛ ورواه عن الليث ، وقال : أمّا ما قاله الليث في تفسير المجدح : إنها

تَرَدَّدُ رَيْقُ الماء في السحاب فاطل ، والعرب لا تعرفه . وروي عن عمر ، رضي الله عنه : أنه خرج إلى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل ، فقبل له : إنك لم تستسق ؛ فقال : لقد استسقيت بمجدح السماء .

قال ابن الأثير : الباء زائدة للإشباع ، قال : والقياس أن يكون واحدها مجدح ، فأما مجدح فجميعه مجدح ؛ والذي يرد من الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء بتأويل قول الله عز وجل : استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يُرْسِلُ السماء عليكم مدراراً ؛ وأراد عمر بإبطال الأنواء والتكذيب بها لأنه جعل الاستغفار هو الذي يستقى به ، لا المجدح والأنواء التي كانوا يستقون بها . والمجدح : واحدها مجدح ، وهو نجم من السحوم كانت العرب تزعم أنها 'تُنْظَرُ' به فكفولهم الأنواء ، وهو المجدح أيضاً ، وقيل : هو الدُّرَّابُ لأنه يَطْلُعُ آخراً ويسى حادي السحوم ؛ قال دُوَّهَمُ بن زيد الأنصاري :

وَأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ سَطْرَ الْمَلِكِ  
لِئَلَّا تَخْفَى الْمَجْدَحُ

وحواب : دا حق المجدح في البيت لدي بعده ، وهو

أَسْرَتُ صَحَابِي بَأْسُ يَسْرُلُوا  
فَنَامُوا قَلِيلاً ، وَقَدْ أَصْبَحُوا

ومعنى قوله : وَأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ سَطْرَ الْمَلِكِ أي أقصد بالقوم ناحيتهم لأن الملك 'مَحْبُوب' وفادته 'ديهم' ؛ ورواه أبو عمرو : وَأَطْعُنُ ، بفتح العين ؛ وقال أبو أسامة : أَطْعُنُ بِالْمَرْحِ ، بالضم ، لا غير ، وَأَطْعُنُ بِالْقَوْلِ ، بالضم والفتح ؛ وقال أبو الحسن : لا وجه لجمع مجدح ؛ ولا أن يكون من باب طوايق في اشتداد أو يكون قوله « وهو المجدح أيضاً » أي ضم إليه كما صرح به الجوهري .

جميع المجذح ، وقيل : المجذح مجم صغير بين  
الدبران والثريا ، حكاه ابن الأعرابي ، واشد

دنت وظللت بأوامر يروح ،

يتمتع المجذح أي لتقع

تلك منه يجتاه الطلح ،

لما زمرجر فوقها ذو جدح

زمرجر : صوت ، كذا حكاه بكسر الزاي ، وقال  
ثعلب : أراد زمرجر ، فكأن ، فعلى هذا ينبغي أن  
يكون زمرجر ، لأن الراحر لما احتاج إلى تعبير هذا  
البناء غيره إلى بناء معروف ، وهو فعل كسبطر  
وقسبطر ، وترك قسلاً ، بفتح الفاء ، لأنه بناء غير  
معروف ، ليس في الكلام مثل قسبطر ، بفتح القاف .  
قال مشر : الدبران يقال له المجذح ، والتالي والتابع ،  
قال : وكان بعضهم يدعو جناحي الخوازم المجذحين ،  
ويقال : هي ثلاثة كواكب كالأنثى ، كأنها مجذح  
له ثلاث شعبي يُعتبر بطلوعها الحر ، قال ابن الأنبار :  
وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر ، فعمل  
عمر ، رضي الله عنه ، الاستعداد مشبه بالأنواء بحطبة  
لهم بما يعرفونه ، لا قولاً بالأنواء ، وجاء بلفظ الجمع  
لأنه أراد الأنواء جميعاً التي يزعمون أن من شأنها  
المطر

وجرح كجرح ، وسبأني ذكره .

جرح : جرح . الفعل : جرحه يجرحه جرحاً :  
أثر فيه بالسلاح ، وجرحته : أضر ذلك فيه ، قال  
الخطيب :

تملأوا فراد ، وهرته كلابهم ،

وجرحوه بأسياب وأضرار

والاسم الجرح ، بالضم ، والجمع أجراح وجروح  
وجراح ، وقيل : لم يقولوا أجراح إلا ما جاء في

شعر ، وحدث في حواشي بعض نسخ الصحاح الموقر  
بها : قال الشيخ ، ولم يسته ، عن بذلك قوله :

ولم ، وضرتني ، من حيث التبتن به ،

مضرات بأخراج ، ومقتول

قال : وهو ضرورة كما قال من جهة الساع .

والجراحة : اسم الضربة أو الطعنة ، والجمع جراحات  
وجراح ، على حد دجاجة ودجاج ، فلما أن يكون  
مكثراً على طرح الرائد ، وما أن يكون من الجمع  
الذي لا يدرك واحده ، لا بهاء . الأزهري : قال  
الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة ، قال  
الأزهري : قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ، ولكن  
'جرح' وجراح وجراحة ، كما يقال حجارة وجبال  
وحباله لجمع الحجر والتمل والحبل .  
ورجل جريح من قوم جرهم ، وامرأة جريح ، ولا  
يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء ، ونسبة  
جرهم كرجال جرهم . وجرحته : شدة للكثرة .  
وجرحته بلسانه : شتمه ، ومنه قوله .

لا تمصعن عرصي ، فإني ماضح

عرصتك ، يا شفتي ، وقدح

في سدر من شائتي ، وجارح

وقول النبي ، صلى الله عليه وسلم : القبيح جرحها  
محد ، فهو يفتح الجيم لا غير على المصدر ، ويقال :  
جرح الحاكم الشاهد إذا أثر منه على ما تسقط به  
عدالته من كذب وغيره ، وقد قيل ذلك في غير  
الحاكم ، قيل : جرح الرجل شخص شهادته ، وقد  
استخرج الشاهد .

والاستجراح : النقصان والعيب والفساد ، وهو منه ،  
قوله « عن بذلك قوله » أي قول عبدة بن العليب كما في شرح  
القدموس .

حكاه أبو عبيد قال : وفي خطبة عبد الملك : وَعَظَّمْتُمْ  
 لَمْ تَزِدُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ ، لَا اسْتِجْرَاحَ أَيَّ مَدَا ؛  
 وقيل : معناه إلا ما يُكْسِبُكُمْ الْجَرْحَ وَالطَّعْنَ  
 عَلَيْكُمْ ؛ وقال ابن عسّو : اسْتِجْرَحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؛  
 قال الأزهري : ويروى عن بعض التابعين أنه قال :  
 كثرت هذه الأحاديث واستجرححت أي فسدت  
 وقلّ أصحابها ، وهو استفعل من جرح الشاهد  
 إذا طعن فيه وردّ قوله ؛ أراد أن الأحاديث كثرت  
 حتى أخرجت أهل العلم بها إلى جرح بعض روايتها ،  
 وردّ روايته .

وجرح الشيء واجترحه : كسبه ؛ وفي التزيل .  
 وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من الليل .  
 الأزهري : قال أبو عمرو : يقال لإنات الخيل جوارح ،  
 وحدها جارحة لأنها تسكب أربابها ساحتها ؛ ويقال :  
 ما له جارحة أي ما له أُنْتَى ذات رحيم تعجيل ؛  
 وما له جارحة أي ما له كاسب . وجوارح المال :  
 ما تولد ؛ يقال : هذه الجارية وهذه الفرس والناقة  
 والأتان من جوارح المال أي أنها شابة مُقْبِلَةٌ الرّحيم  
 والشباب يُوجى تولدها . وفلان يجرح لبياله  
 ويخترج ويخترش ويخترش ، بمعنى ؛ وفي التزيل .  
 لم تحب آدمي اجترحو لست ؛ أي اكتسوها .  
 وفلان جارح أهله وحارحهم أي كاسبهم .

والجوارح من الطير والسباع والكلاب : ذوات الصيد  
 لأنها تجرح لأهلها أي تكتسب لهم ، الواحدة  
 جارحة ؛ فالبازي جارحة ، والكلب الصاري جارحة ؛  
 قال الأزهري : سميت بذلك لأنها كواسب أقطبها  
 من قولك : جرح واجترح ؛ وفي التزيل : يسألونك  
 ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات وما علنتم  
 من الجوارح المكنية ، قال الأزهري فيه محذوف ،  
 أراد الله عز وجل : وأحلّ لكم صيد ما علمتم من

الجوارح ، محذوف لأن في الكلام دليلاً عليه .  
 وجوارح الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسده كيديه  
 ورجليه ، واحدها جارحة ، لأنها تجرح من الخير والشر  
 أي يكسبه .

وجرح له من ماله : قطع به منه قطعة ؛ عن ابن  
 الأعرابي ، وردّ عليه ثعلب ذلك فقال : إنما هو جرح ،  
 بالزاي ، وكذلك حكاه أبو عبيد .  
 وقد سئوا حراً ، وكسوا بأبي حراً .

جودح : الأزهري في النوادر : يقال جرادح من  
 الأرض وجراوحة ، وهي إكام الأرض . وغلّام  
 مجرّح الرأس .

جوح : الجرح : العطية .

جرح له حراً : أعطاه عطاه جزئياً ، وقيل : هو  
 أن يعطي ولا يشور أحداً ، كالرجل يكون له  
 شريك فيعيب عنه فيعطي من ماله ولا ينتظره .  
 وجرح لي من ماله يجرح جزئياً : أعطاني منه  
 شيئاً ؛ وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل :

وإني ، إذا ضنّ الرقود يرفنده ،  
 لمخبط ، من نادر المال ، جارح

وقال بعضهم : جارح أي قاطع أي أقطع له من مالي  
 قطعة ؛ وهذا البيت أورد الجوهري عبثاً :  
 وإني له ، من نادر المال ، جارح

وقال ابن بري : صوابه « لمخبط من نادر المال » كما  
 أورده الأزهري وابن سيده وغيرهما ، واسم الفاعل  
 جارح ؛ وأنشد أبو عبيدة لعدي بن حصبع يمدح  
 بكداراً :

ما زلت من ثمر الأكارم تُصطقي ،  
 من ببر واصحة وقمر واصبح

حتى 'حِيفَت' مَهْدَبًا ، ثَنِي العلى ،  
سَنَحَ الخلائق ، صِلًا من صَالِح .  
يَسْبِي بِك الشَّرَفُ الرَّمِيحُ ، وَتَنْفِي  
عَيْنَ المَذْمَةِ ، بِالْعَطَاءِ الجَاوِزِ  
وَجَزَعُ الشَّجَرَةِ : ضَرْبُهَا لِيَحْتَثَّ وَرَقُهَا .  
وَجِرْحُ : زَحَرُ اللُّعْثَرِ المُنْصَعِفَةِ عَدِ الحَلَبِ ،  
معناه : قِرْي .

جَطَحَ : تقول العرب للغنم ، وقال الأزهري العز إذا  
استَصْعَبَتْ عند الحلب : جَطَحَ أي قَرِيَ فَنَفِرَ ،  
بلا اشتقاق فعل ، وقال كراع : جَطَحَ ، بَشَدَ  
الطاء ، وسكوب الحاء بعده ، زَحَرُ الجَدْيِ والحَسَلِ ؛  
وقال بعضهم : جِدَحَ ، فكان الدال دخلت على  
الطاء أو الطاء على الدال ، وقد تقدم ذكر جدح .

جلج : الجَلَجُ : ذَهَابُ الشعر من مُقَدَّمِ الرأس ،  
وقيل : هو إذا زاد قليلاً على التَزَعَةِ . جَلَجَ ،  
بالكسر ، جَلَجَاءً ، والنعت 'أَجْلَجُ' وجَلَجَاءُ ، وامم  
ذلك الموضع الجَلَجَةُ .

والجَلَجُ : فوق التَزَعِ ، وهو انْحِسَارُ الشعر عن  
جَانِبِي الرأس ، وأوله التَزَعُ ثم الجَلَجُ ثم الصَلَجُ .  
أبو عبيد : إذا نَحَسَ الشعر عن جَانِبِي الجبهة ، فهو  
أَتَزَعُ ، فإذا زاد قليلاً ، فهو أَجْلَجُ ، فإذا بلغ  
النصفَ ومحوه ، فهو أَجْلَى ، ثم هو أَجْلَةٌ ، وجمع  
الأَجْلَجِ 'جَلَج' وجَلَجَاءُ .

والجَلَجَةُ : انْحِسَارُ الشعر ، ومُنْخَسِرٌ : عن جَانِبِي الوجه .  
وفي الحديث : إِنْ الله لِيُؤْذِيَ الحَقِيقَ إِلَى أهلها حتى  
يَقْتَضِ للشاةِ الجَلَجَاءِ مِنَ الشاةِ القَرَنَاءِ نَتَطَحُّنَهَا .  
قال الأزهري : وهذا يبين أَنَّ الجَلَجَاءِ مِنَ الشاةِ  
والبقرةِ بِمَنْزِلَةِ الجَلَمَاءِ التي لا قرن لها ؛ وفي حديث الصدقة :  
ليس فيها عَقَصَاءٌ ولا جَلَجَاءُ ، هي التي لا قرن لها .

قال ابن سيده : وَعَتَزَ جَلَجَاءُ جَمَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِجَلَجِ الشعر ، وعمَّ بعضهم به نوعي الغنم ، فقال شه  
جَلَجَاءُ كَجَمَاءَ ، وكذلك هي مِنَ البقر ، وقيل :  
هي مِنَ البقر التي ذهب قَرْنُهَا آتِراً ، وهو من ذلك  
لأنه كالبحار مُقَدَّمُ الشعر . وبقَرُ 'جَلَج' لا قرون  
لها ؛ قال قيس بن عيزارة الهذلي :

فَسَكَّتْهُمْ بَادِلٌ ، حَتَّى سَكَّتْهُمْ  
تَوَاقِرُ 'جَلَج' سَكَّتَتْهُ المَرَاتِعُ

وقال الجوهري عن هذا البيت : قال الكاسي  
أشدني أن أتي طَرَفَةً ، وأورد البيت .

وقرئ 'جَلَجَاءُ' . لا حِصْنَ لَهَا ، وقَرِيَ 'جَلَج'  
وفي حديث كعب : قال الله لِرُومِيَّةَ : لَأَدْعُنَّ  
جَلَجَاءَ أَي لا حِصْنَ عَلَيْكَ . والحِصْنُ تش  
القرون ، فإذا ذهبت الحصون جَلَجَتِ القُرَى  
فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها . وفي حديث أبي  
أيوب : من مات على سَطَحٍ أَجْلَجَ فلا دَمَةَ لَهُ ؛ هو  
السطح الذي لا قرن له ؛ قال ابن الأثير : يريد الذي  
ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط . وأرض  
جَلَجَاءُ : لا شعر فيها . جَلَجَتْ جَلَجَاءً وَجَلَجَتْ  
كَلَامًا : أَكْبَلَتْ كَلَنَهَا . وقال أبو حنيفة خُذِمَ  
الشعرة أَكْبَلَتْ هَرَوَعًا قَرَدَتْ إِلَى الْأَصْلِ وَحَصَّ  
مرة به الحَسَنَةُ .

وسات 'مَحْلُوح' . 'أَكَلَ نَمِيت' . والثامُ 'المَحْلُوحُ'  
والصَّعَةُ المَحْلُوحَةُ : التي أَكَلَتْ ثم نَبَتَتْ ، وكذلك  
غيرها من الشجر ؛ قال يخاطب دقنه :

أَلَا أَرَأَيْتَ رَحْمَةً قَرُوجِي ،  
وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ المَحْلُوحِ ،  
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَلِشُوحِ

قوله : قال قيس بن عيزارة ، قال خارج القاموس : تَبَتَّ شعر  
قيس هذا فلم أحده في ديوانه اه .

والمَجْلُوح : المأكول رأسه . وجَلَحَ المالُ الشجرةَ  
تَجْلَحُهُ حَنْجَةً ، فَاتَحَ ، وَحَلَحَهُ أَكَلَهُ ، وَقِيلَ :  
أَكَلَ أَعْلَاهُ ، وَقِيلَ زَعَى أَعْلَاهُ وَقَشَرَهُ .  
وَسَمِيَ لِجُنْحٍ جُلِحَتْ عَلَيْهِ وَكَبِلَ . وَالْمُحْلَحُ  
مأكولٌ اِذِي دَهَبَ فَمَ يَبْقَى مِنْ شَيْءٍ : قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ :

أَلَمْ نَعْتَبِ أَنْ لَا يَدُمُ فُجَاءِي  
كَفِيلِي ، إِذَا اغْتَبَرَ الْعُضَاءُ الْمُجْلَحُ

'ي' اِذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ كَلَامُ  
مُحْتَجٍّ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي شَرْحِ عِدَا الْبَيْتِ كَفِيلُهُ  
'دُخْلُهُ' وَحَاضَتُهُ ، وَقَوْلُهُ : 'فُجَاءِي' ، يَرِيدُ وَقْفَ فُجَاءِي .  
وَاغْتَبَرَ الْعُضَاءُ : هَذَا يَكُونُ مِنَ الْحَدَبِ ، وَزَادَ بِقَوْلِهِ  
أَنْ لَا يَدُمُ : أَنَّهُ لَا يَدُمُ ، فَعَذَفَ الضَّمِيرُ عَلَى حَدِّ  
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ،  
تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ .

وَالْمُجْلَحُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّجُلُ  
كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَنَفَقَةُ مُجَالِجَةٍ : تَأْكُلُ الشُّرَّ وَالْعُرْفُطَ ، كَانَ فِيهِ  
وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَالْمُجَالِجُ مِنَ النَّعْلِ وَالْإِبِلِ : الْوَاتِي لَا يَبَالِي  
مُحَوَّطَ الْمَطَرِ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَشَدُّ أَبُو عَسْرٍ :

غَلَبَ مُجَالِجٌ عِنْدَ الْمَعْلِ كَفَأَتْهَا ،  
أَسْطَاطَتْهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَيْقُ

الرَّاحِدَةُ مُجَالِحٌ وَمُجَالِجٌ .

وَالْمُجَالِجُ أَيْضاً مِنَ الثَّوْقِ : الَّتِي تَدِرُهُ فِي الشَّوَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ مُجَالِجٌ ؛ وَصَرَّحَ مُجَالِجٌ ، مِنْهُ ، وَصِفَ  
بِصِفَةِ الْجَمْلَةِ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّوَاءِ .

وَالْمُجْلَحُ وَالْمُجْلَحَةُ : الْبَاقِيَةُ اللَّابَنُ عَلَى الشَّوَاءِ ، قُلْتُ  
ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ ، وَقِيلَ : الْمُجَالِجُ الَّتِي تَقْضِمُ

عِيدَانِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشَّوَاءِ إِذَا اقْتَعَطَتِ السَّنَةُ  
وَتَسَمَّنَ عَلَيْهَا قَيْمَى لَبْنِهَا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَسَمِيَ مُجْلَحَةً مُخَدَّبَةً . وَجَالِجٌ : السُّنُونُ  
الَّتِي تَدْفَعُ بِالْمَالِ .

وَنَفَقَةُ مُجْلَحٍ : حَنْدَقَةٌ عَلَى السَّيْلِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَايِ لَبْنِهَا ؛  
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

الْمَالِجُ الْأَذَمُّ وَالْحَوْرُ الْهَلَابُ ، إِذَا  
مَا حَارَدَ الْحَوْرُ ، وَاجْتَنَتْ الْمَالِجُ

قَالَ : الْمَالِجُ الَّتِي لَا تَبَالِي الْقُصُوطَ .  
وَحَدِيقَةُ وَالْحَوْلُجُ . مَا تَطِيرُ مِنْ رُؤُوسِ الْبَهَائِ  
فِي الرِّيحِ شَيْبَةُ الْقَطَنِ ؛ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسِجِ  
الْعَنْكَبُوتِ وَقِطْعِ الثَّلْجِ إِذَا نَهَافَتْ .

وَالْأَجْلَحُ : الْهُودُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى ؛  
حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ ، قَالَ : وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْهُودُجُ الْمَرْبُوعُ ؛ وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ :

لَا تَكُنْ نَعْمَةً تَنْتِي هَوَادِجُهَا ،  
فَلَنْ يَنْجِيَنَّ حِيَانُ الزَّيْتِيِّ أَجْلَحُهَا

قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ : أَخْلَحَ جَمْعُ أَجْلَحٍ ، وَمِثْلُهُ أَغْزَلَ  
وَأَغْرَانُ ، وَأَفْعَلَ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا ؛ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوْدُجُ أَجْلَحٍ لَا رَأْسَ لَهُ ، وَقِيلَ :  
لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْفُوعٌ . وَأَكْثَرُ حَنْدَقَةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ  
مُعَدَّةً الرَّأْسِ

وَالْتَحْنِيجُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . ابْنُ سَمِيلٍ : حَنْجٌ  
عَلَيْهِ أَيُّ نَتَى عَيْبٍ أَوْ زَيْدٍ . حَنْجٌ عَلَى الْقَوْمِ تَجْبِيعًا  
إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ . وَجَلَحَ فِي الْأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ .  
وَالْتَحْنِيجُ : الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ وَالتَّصَبُّعُ فِي الْأَمْرِ  
وَالْمُضْيُ ؛ قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمِثْلُ الْجَعْفَرِ إِلَى سَمِيرٍ ،  
عَلَى سَعْتَرٍ مُحْتَضَةٍ عِشَاقٍ



والجَلَّاحُ ، بالضم محققاً : السيلُ الجُرَافُ . وذئب  
مُحْتَنٍ حَرِيٍّ ، وأُنْثَى ، مَرْدٌ عَسِي  
غضائيرٌ ودَيْبٌ وذَوْدٌ ،  
وأخَرٌ من مُحْتَنَةِ الدَّابِ

وقيل ، كلُّ ماردٍ مُقَدِّمٍ عني شيءٍ مُحْتَنٍ ، والتَّحْلِيحُ  
المُكاشَفَةُ في الكلام ، وهو من دَلَّ ، وأما قول لبيد  
فَكَرَّ سَعِيْبٌ ، وَضَرَبَتْ حَاشٌ ،  
لَحْمٌ فِي مُحْتَنَةِ أَرْوَمِ

فإنه يصف مفازة متكشفة بالسير .

وجالحتُ الرجلَ بالأمر إذا جاهرته به .

والمُجَالِحةُ : المُكاشَفَةُ بالعِداوة . والمُجَالِحُ :  
المُكابِرُ . والمُجَالِحةُ : المُشارَةُ مثل المُكَالِفةِ .  
وَحَلَّاحٌ وَحَلَّاحٌ وَجَلَّيْنَةُ . أسماء : قال البيت  
وَجَلَّاحٌ اسمُ أبي أحيَنة بن الجَلَّاحِ الخزرجي .  
وجَلَّيْحٌ : اسم .

وفي حديث عُمرَ والكاظم : يا جَلَّيْحُ أُمِّ نَجِيحٍ ؛  
قال ابن الأثير : جَلَّيْحُ اسم رجل قد فاداه .  
وبنو جَلَّيْنَةَ : بطن من العرب .

والمُجَلَّحَاءُ : بلد معروف ، وقيل هو موضع على  
فرسح من الحرة .

وجتَمَحَ رأسه أي حَلَّقَهُ ، والميم زائدة .

جَلْبِيحٌ : الجَلْبِيحُ من النساء : القصيرة ؛ وقال أبو عمرو :  
الجَلْبِيحُ المعجوزة الدمية ؛ قال الضحاك العامري :

وفي لأقنبي الجَلْبِيحُ المعجوزة ،  
وأُمِّقُ الفَتِيَّةُ العُكْمُورُ

جَلْدَحٌ : الجَلْدَحُ : المُسِنَّة من الرجال .

والمُجَلْدَحُ : القيل الوَحِيمُ .

والمُجَلْدَحَةُ : المُجَلْدَحَةُ : المُتَبَّة من الإبل .

وهبة جَلْدَحُهُ : شديدة .

لأزهرى رجل جَلْدَحٌ جَلْدَحُهُ إذا كان  
عليلاً ضَعِيفاً

ابن دريد . المُجَلْدَحُ الطويل ، وجمعه مُجَلْدَحٌ ؛  
قال الرازي

مِثْلُ أَفْبَقِرِ الْعُكْمُورِ الْمُجَلْدَحِ

جمع : جَمَعَتْ أَمْرًا تَجَمَّعَ جِجَاحاً من روحها  
حَرَحَتْ مِنْ بَنَى إِلَى أَهْلِ قَلْ أَنْ يَضَقُّهَا ، وَمِنْهُ  
تَجَمَّعَتْ صَبَاحاً ، قُلْ .

إذا وَأُنْثَى ذَاتُ صِفَةٍ تَحْتَرُ ،

وَحَمَّحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأُنْثَى

وفرسٌ تَجَمُّوحٌ إذا لم يَشِرْ رَأْسُهُ . وَحَمَّحَ الفرسُ  
بصاحبه تَجَمَّحاً وَجِجَاحاً : ذهب يجرى جرياً غالياً  
واعتَزَّ فَوْسَهُ وَغَلَبَهُ . وفرسٌ جَامِحٌ وَجَمُّوحٌ ،  
الذكر والأنثى في جَمُّوحٍ سَوَاءٍ ، وَقُلْ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ  
النَّعْتَيْنِ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى  
لشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَدْ تَجَمَّحَ بِهِ ، وَهُوَ تَجَمُّوحٌ ؛ قَالَ :

إذا تَزَمَّحْتُ عَلَى أَمْرِ تَجَمَّعْتُ بِهِ ،

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ، ثُمَّ لَمْ يُبْسِرْ

والمُجَمُّوحُ من الرجال : الذي يركب هواه فلا يَكُنْ  
رَدُّهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَلَّعْتُ عِدَارِي حَمِيحاً ، لَا يَرُدُّنِي ،

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى ، زَحَرُ زَاخِرِ

وَجَمَّحَ إِلَيْهِ أَيِ أَمْرٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَوَلَوْ رَبُّهُ  
وَمِنْ تَجَمَّعُونَ فِي شُرْعَةٍ ، وَقُلْ الرَّجُلُ بِسَرْعٍ  
إِسْرَاعاً لَا يَرُدُّهُ وَجْهُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : فَرَسٌ  
جَمُّوحٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا تَحَمَّلَ لَمْ يَرُدَّهُ اللَّحْمُ . وَيَقُولُ  
تَجَمَّحَ وَطَمَّحَ إِذَا أَسْرَعَ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَجْهُهُ شَيْءٌ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ جَمُّوحٌ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا يُوَضَعُ

موضع عيب وذلك ، إذا كان من عدته ركوب الرأس ،  
لا رأسه رأسه . ومنه من الخراج الذي يؤخذ منه  
بالعيب ، والمعنى الثاني في القوس الجسود أن يكون  
مربعاً شيطاً مَرُوحاً ، وليس بعيب يؤخذ منه ، ومصدره  
الجسود ؛ ومنه قول امرئ القيس :

جَمُوحاً مَرُوحاً ، وإحضاؤها  
كسفنهم السعير الموقد

ومن مدحها فقال .

وَأَعْدَدْتُ لِلْغَرْبِ وَثْقَةً ،

جَوَادَ الْمُحَنَّةِ وَالْمُرُودِ

ثم وصفها فقال : جَمُوحاً مَرُوحاً أو مَبُوحاً أي  
مُتَرَعِّجاً براكها .

وفي الحديث . أنه تَحَنُّجٌ في أثَرِهِ أي مُتَرَعِّجٌ ، مراعاة  
لا يَرُدُّهُ شيء . وَجَمَعَتِ السَّيِّئَةُ تَحَنُّجَ جَمُوحاً ؛  
مَرَكَّتْ قَصْدَهَا فَمِمْ يَحْنُطُهَا الْمَلَأُونَ .  
وَجَمَعُوا بِكَيْمِيهِمْ : كَجَبَعُوا .

وَسَامَحَ الصَّيَّانُ بِالْكَعْبِ إِذَا زَمَوْا كَعْباً  
بِكَعْبٍ حَتَّى يَزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وَالْحَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْحَبِيبِ وَالصَّنْبِيانِ ؛ وفي  
التَّهْدِيدِ مِثْلُ رُؤُوسِ الْحَبِيبِ وَالصَّنْبِيانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ  
يُجْرَحُ عَلَى طَرَفِهِ شَيْءٌ اسْتَنْزِلَ ، غير أنه ليس  
كَذُنَابِ النَّعَاسِ ، وأخذته حُشَاةٌ .

وَالْحُمَّاحُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الطَّيْرِ الْخُرْ أو التمر  
وَالرَّمَدِ فَيُصَلَّبُ وَيَكُوبُ فِي رَأْسِ الْمِعْرَاصِ  
يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ؛ قال :

أصابت حبة القلب ،

فم تخطيت به حُمَّاح

وقيل : الجُمَّاحُ قِطْرَةٌ تَجْعَلُ عَلَى رَأْسِ شَيْءٍ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّيَّانُ ، وقيل : هو سهم أو قِصَّةٌ يجعل عليها طين

ثم يرمى به الطير ؛ قال زُفَيْعٌ الْوَالِيسِيُّ

حَتَّى الْخَوَادِثُ سَيِّئَةٌ ، وَرَشٌّ

رَأْسًا يَصِلُ ، كَأَنَّهُ جُمَّاحٌ

أَي يَصُوتُ مِنْ امْتَلَائِهِ ؛ وقيل : الجُمَّاحُ سهمٌ  
صَغِيرٌ بِلَا تَعْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يَعْلَمُ بِهِ الصَّيَّانُ  
الرَّمْيَ ، وقيل : بل يلعب به الصَّيَّانُ يَجْعَلُونَ عَلَى  
رَأْسِهِ قِطْرَةً أَوْ طَبْخًا لئَلَّا يَغْفِرَ ؛ قال الأزهري : يرمى  
به الطائر فيقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ؛ وروى  
العرب عن راحر من الحن زَعَمُوا .

هَلْ يَنْلَعَثُهُمْ إِلَى لَصْحِ

هَيْقُ ، كَأَنَّهُ رَأْسُ حُمَّاحٍ

قال الأزهري : ويقال له حُمَّاحٌ نَيْصٌ ، وقيل أو  
حَبِيبَةٌ . الْحُمَّاحُ سهمٌ يَحْمَلُ فِي طَرَفِهِ قِطْرَةً مَعْنُوكَةً  
بِقُدْرَةِ عِفَاصِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، أَمْلَسُ  
وَلَيْسَ لَهُ رِشٌّ ، وربما لم يكن له أيضاً فُوقٌ ، قال :  
وَجَمَعَ حُمَّاحٌ حَمَامِيحٌ وَجَمَامِيحٌ ، وإِنَّمَا يَكُونُ  
الْحَمَامِيحُ فِي صَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الْحُطَيْثَةِ :

يَرْبُؤُ النَّحَى جَرْدَ الْحَصَى كَالْحَمَامِيحِ

فَأَمَّا أَنْ يَجْمَعَ الْجُمَّاحُ عَلَى جَمَامِيحٍ فِي غَيْرِ صَرُورَةِ  
الشَّعْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ، وَإِذَا كَانَ  
حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعاً فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفاً أَوْ وَاوً أَوْ  
يَاءً ، فَلَا بَدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ عَلَى مَا  
أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ، فإِذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ أَيْ  
حَنِيفَةٍ فِي جَمْعِ جُمَّاحٍ جَمَامِيحٍ وَجَمَامِيحٍ ، وَإِنَّمَا  
عَرَفَتْ بِنْتُ الْحَصِيِّ وَقَدْ بَشَّرَتْهُ أَصْطُرُ . الأزهري .

العرب تَسْمِي كَذِكْرِ الرَّجُلِ جَمِينَعاً وَرُؤْيَعاً ،  
وَتَسْمِي مَنْ أَمَرَهُ شَرِينَعاً ، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَخْتَلِجُ  
مِيفِعَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحاً أَيْ مَفْتُوحاً .  
ابن الأعرابي : الْجُمَّاحُ الْمُتَهَزِّمُونَ مِنَ الْحَرْبِ ، وَأَوْرَدَ

ابن الأثير في هذا الفصل ما صورته : وفي حديث عمر  
ابن عبد العزيز : **قَطَعُوا يَجْنَحُ** إلى الشاهد **النَّظَرُ**  
أي يدمه مع فتح العين ، قال : هكذا جاء في كتاب  
أبي موسى وكأناه ، والله أعلم ، فهو ، فإن الأزهرى  
والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم ،  
ومسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه ؛ قال :  
ولم يذكره أبو موسى في حرف الحاء . وقد سَوَّاهُ  
**جَنَاحًا** و**جُنَيْحًا** و**جُنَحًا** : وهو أبو بطن من قريش .

**جَمَلَح** : **جَمَلَحَ** رأسه . **جَنَحَ**

**جَنَحَ** : **جَنَحَ** إليه **يَجْنَحُ** و**يَجْنَحُ** **جَنُوحًا** ، و**اجْتَنَحَ** :  
من ، وأخضعه هو ، وقول أبي ذؤيب :

مَرَّ بِطَيْرٍ مِمَّنْ فَجَمَّ كَدْرُهُ ،

فِي الطَّبَاءِ وَفِي الْعُصَمَاءِ **أَجْنَحُ**

هو جمع جمع كشهد وأشهد ، وزاد مَوَاتِنَ .  
وفي الحديث : **مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ** ، صلى الله عليه  
وسلم ، فوجد جفنة **اجْتَنَحَ** على أسامة حتى دخل  
المسجد أي حرج مائلا مكثا عليه . وبذل . أقمت  
لشيء ، واستقام . و**اجْتَنَحَنِي** أي ثمنته **فَجَنَحَ** أي من .  
وقال الله عز وجل : **وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ**  
**لَهَا** ؛ أي إن مالوا إليك **فَسِلْ** إليها ، **وَالسَّلَامُ** :  
المُصَالِحَةُ ، ولذلك أنثت ؛ وقول أبي التيجان يصف  
السحاب :

**وَسَحَ كُلُّ مَدْمَجٍ سَعَجًا** ،

**يَرَعُدُ فِي بَيْضِ الذُّرَى جُنَاحُ**

قال الأصمعي : **جُنَاحُ** دانية من الأرض ، وقال غيره .  
**جُنَاحُ** مائلة عن التصد . و**جَنَحَ** الرجل **واجْتَنَحَ** :  
مال على أحد شقيه وانحى في قوسه .

١ قوله « **جَنَحَ** إليه » ما منع وصره وصر كما في القاموس .

٢ قوله « **مالوا** إليك » هكذا في الأصل والأمر سهل .

و**جَنُوحُ** الليل ، **أَقْبَلَهُ** . و**جَنَحَ** **الظلام** : **أَقْبَلَ**  
**الليل** . و**جَنَحَ** **الليل** **يَجْنَحُ** **جَنُوحًا** : **أَقْبَلَ** .  
و**جَنَحَ** **الليل** و**جَنَحَهُ** : **جَانِبَهُ** ، وقيل : **وَوَّهَ** ،  
وقيل : قطعة منه نحو الصف ، و**جَنَحَ** **الظلام** و**جَنَحَهُ**  
لعتان ، ويقال : كأنه **جَنَحَ** **ليل** **يُشَبَّهُ** به **العسكر**  
**الجرار** ؛ وفي الحديث : إذا **اسْتَجَبَ** **الليل** **فَاكْتَبَرُ**  
**صِيَانُكُمْ** ؛ المراد في الحديث **أَوَّلُ** **الليل** . و**جَنَحَ**  
**الطريق** : حده ؛ قال الأخضر بن هيرة السبتي

هَذَا يَوْمَ الرَّقْمَيْنِ **يَا كَبِيرُ** ،

وَلَا **سَبْعُ** نَدَى حَرَّ ذَنَّهُ **بَكْبِيلُ**

وَمَا كُنْتُ **مَعْدَا** ، وَكُنْتُ **تَأْرَأُ**

**نَحَ** قَبْلًا ، عَدَ **جَنَحَ** **سَبِيلُ**

و**جَنَحَ** **القوم** : **فَاجْتَنَحَ** و**كُنْتُمْ** ؛ وقال :

هَبَاتٍ **يَجْنَحُ** **القوم** حَتَّى إِذَا **بَدَا**

لَهُ **الصُّبْحُ** ، **سَامَ** **القوم** **أَحَدَى** **الْمَتَالِكِ**

و**جَنَاحُ** **الطائر** : ما يَخْفِقُ به في الطيران ، والجمع  
**أَجْنِيعة** و**أَجْنَحُ** .

و**جَنَحَ** **الطائر** **يَجْنَحُ** **جَنُوحًا** إذا كَسَرَ مِنْ  
**جَنَاحِيهِ** ثم أقبل كالواقع **اللاجئ** إلى موضع ؛ قال  
الشاعر

تَرَى **الصَّيْرَ** **الْعَتَقَ** **يُظَلِّلُ** مِمَّنْ

**جَنُوحًا** ، إِنَّهُ **سَبْعُنَ** لَهُ **أَحْبَابُ**

و**جَنَاحُ** **الصَّوْر** : **بَدَاهُ** . و**جَنَاحُ** **الإنسان** : **يَدُهُ** .  
و**يَدَا** **الإنسان** . **جَنَاحُهُ** . وفي التوزيل : **وَأَحْفِصْ**  
**هَذَا جَنَاحَ الدُّلِّ** من الرُّحْمَةِ ؛ أي أَلِمْ هَذَا حَيْكَ .  
وفيه : **وَاصْنُمْ** **إِلَيْكَ جَنَاحَكَ** من الرُّهْبِ ؛ قال

١ قوله « **وجنح الطريق** » هذا وما بعده بكسر الجيم لا غير ،  
كما هو ضبط الأصل ، ومقاد الصحاح والقاموس وفي المصباح :  
وجنح الليل ، بكسر الجيم ، ملامه واختلاطه ، ثم قال :  
وجنح الطريق ، بالكسر ، حاده

جَانِبَاهُ . وَجَنَاحَا الْوَادِي : مَجْرَيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .  
وَجَنَاحُ الرِّيحِ : فَاعُورُهَا . وَجَنَاحَا التَّصَلُّرِ :  
مَتَفَرِّقَاهُ . وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ؛ وَمِمَّا قَوْلُ عَدِيٍّ  
ابْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْزَانُ أَمِيرٍ تَرْبُوبٌ ، لَهُ عِلْسٌ ،  
مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدُّرِّ بِقَصَارِ

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ مِنْهُ يُعَرَّضُ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ ، فَهُوَ جَنَاحٌ .  
وَالْجَوَانِحُ : أَوَائِلُ الضُّلُوعِ تَحْتَ التَّرَائِبِ بِمَا يَلِي  
الْصَّدْرَ ، كَالضُّلُوعِ بِمَا يَلِي الظُّهْرَ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِجَنُوحِهَا  
عَلَى الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : الْجَوَانِحُ الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي  
مُقَدِّمِ الصَّدْرِ ، وَالْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ؛ وَقِيلَ : الْخَوَاصِ  
مِنَ الْبَعِيرِ وَالْدَابَّةِ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفُ وَهُوَ مِنْ  
الْإِنْسَانِ الدُّنْيَى ، وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الظُّهْرِ وَهِيَ سِتُّ  
ثَلَاثٍ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ عَنْ شِمَالِكَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
خَوَاصِ الصَّدْرِ مِنَ الْأَصْلَاعِ الْمُتَصِلَةِ رُؤُوسَهَا فِي وَسْطِ  
الرُّوُوفِ ، وَالْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ؛ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ : كَانَ  
وَفِيدُ الْخَوَاصِ ، هِيَ الْأَصْلَاعُ بِمَا يَلِي الصَّدْرَ .

وَحَبِجُ الْبَعِيرِ : انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحِمْلِ  
الثَقِيلِ وَحَبِجَ الْبَعِيرُ بِجَنَاحِ جَنُوحًا انْكَسَرَ  
أَوَّلُ ضُلُوعِهِ ، يَلِي صَدْرَهُ وَهُوَ مُجْتَمِعَةٌ  
أَحْسَنُ . وَسَمِيَتْ . وَحَنَحْتُ الْإِبِلَ كَحَفَضْتُ  
مَوَالِفَ فِي الْبَيْرِ ، وَقِيلَ : أَمْرَعُ .  
أَسْخِيلُ : الْإِجْتِنَاحُ فِي لَذَّةٍ كَأَنَّ مَوْحَرَهً  
يُسْتَدْرَكُ مِنْ شِدَّةِ ادِّعَايَا بِحَقَرِهَا رَجِيهَا  
إِلَى صَدْرِهَا ؛ وَقَالَ شَرِّ : اجْتَنَحَ الدَّقَّةُ فِي سِيرِهَا  
إِذَا أَمْرَعَتْ ؛ وَأَشْدُ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَةٍ مَا ذُو قَرْحٍ ،  
إِذَا قَبَادَرَتْهُ الطَّرِيقَ تَجْتَنَحُ

لِرُوحٍ مَعِيَ جَاحِكَ الْعَصْدُ ، وَيَقْدِرُ الْيَدُ كُلُّهَا  
نَحَاحٌ ، وَحَمِيهِ نَحِيحَةٌ وَأَحْنَحٌ ، حَكَمَى الْأَحْيَاءِ أَر  
حَيٍّ وَقَالَ كَثَرُوا جَنَاحَ وَهُوَ مَدَّ كَثْرًا عَلَى فَعْلٍ ،  
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمَوْتِ لِأَنَّهُمْ دَعَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى  
الرَّيْثَةِ ، وَكُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ  
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ  
الْمَلَائِكَةُ لَتَنْفَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبَ الْعِلْمِ أَيَّ قَضَائِهَا  
لَتَكُونَ وَطَاءً لَهُ إِذَا مَشَى ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِمَعْنَى التَّوَاضُعِ  
لَهُ تَعْظِيمًا لِحَقِّهِ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ بَوْضِعَ الْأَجْنَحَةِ تَزْوِيلَهُمْ  
عِنْدَ مَحَالِّ الْعِلْمِ وَتَرْكُ الطَّيْرَانِ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ  
إِظْلَامَهُمَا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : نَصِبْتُهُمْ أَطْيَرُ  
أَجْنَحَتِهِ . وَجَنَاحُ طَائِرٍ : يَدُهُ .

أَجْنَحُهُ يَنْحَبِيحُهُ جَنَحًا أَصَابَ تَحَاكُهُ .  
أَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ أَهْلٌ فِي الْخَسِخِ ، مِمَّا قَوْمُهُ فِي  
الرَّحْلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَمَلَ . رَكِبَ فُلَانٌ  
حَمِيَّ نَعَمَةٍ ، قَالَ الشَّح :

فَمِنْ بَسْعٍ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِيَّ نَعَامِي ،  
لِيُنْذِرَكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ ، يَنْتَقِي

وَيُقَالُ : وَكَبَ الْقَوْمُ جَنَاحِيَّ الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا  
أَوْطَانَهُمْ ؛ وَأَشْدُ أَمْرًا .

كَأَنَّمَا بِجَنَاحِيَّ طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ قَلْبًا دَمِيئًا ،  
كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ غَفَرٍ ، وَيَدُنْ بِحَنٍّ عَلَى  
جَنَاحِ سَفَرٍ أَيْ نَزِيدِ السَّفَرِ ، وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ  
أَيَّ فِي ذِرَاوِهِ وَكَنَفِهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :

يَيْلُ بِسَعْصُورِ جَنَاحِيَّ صَبِيلَةٍ  
أَوْ يَبْقَى ، مِمَّا كُنْتُ وَنُفُوعُ

لِأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ الشَّقَتَيْنِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ هُمَا  
جَنَاحِيَّ اللَّهَاءِ وَالْحَلَقِ . وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ :

وقال أبو عبيدة : **الْمُجَنِّحُ** من الخُل الذي يكون  
خُضْرُهُ واحداً لِأَحَدِ شِقَيْهِ **يَجْنَحُ** عليه أي يعتمد  
في خُضْرِهِ ؛ ولقد ساركة إذا سارت على أحد شِقَيْهِ  
يقال **جَنَحَتْ** ؛ قال ذو رمة

إذا مال فوق الرجل ، أحييت نفسه  
بذكرالك ، والعيس المراسيل **جَنَحُ**

و**جَنَحَتِ** السبية **يَجْنَحُ** جُنُوحاً استت وى الله  
أقبل فترقب ، للأرض فلم تنص **وَأَجْنَحَ**  
الرجل في مَفْعَدِهِ على رحله ، إذا اشك على يده  
كلُّ شَيْءٍ على يديه واحدة . الأهرري الرجل  
**يَجْنَحُ** إذا أقبل على الشيء يعمل بيديه وقد حنى عليه  
صَدْرُهُ ؛ وقال لبيد :

جُنُوحَ المالكية على يديه ،  
مكناً يَحْتَلِي ثَقَبَ الثعال

وروى أبو صالح الثعلبي عن أبي هريرة أن رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، أَمَرَ **بِالْتَجْنَحِ** في الصلاة ،  
فشكا الناس إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الضعفة  
فأمرهم أن يستعينوا بالركبتين ؛ وفي رواية : شكا  
أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الاعتماد في  
السجود فَرَحَّصَ لهم أن يستعينوا برقبته على ركبتيهما .  
قال شمر : **التَجْنَحُ** وال**اجْتِنَاحُ** كأنه الاعتماد في  
السجود على الركبتين ، والادّعة على الراحتي وترك  
الافتراش للذراعين ؛ قال ابن الأثير : هو أن يرفع  
ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفتشهما ، ويحافظهما  
عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي  
الطائر ؛ قال ابن شميل : **جَنَحَ** الرجل على حرقفيه  
إذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة  
**يَجْنَحُ** جُنُوحاً و**جَنَحاً** .

و**الْمَجْنَحَةُ** قطعه إذا لم تطرح على مُقَدَّم الرجل

**يَجْنَحُ** الرّاكع عليها .  
وال**جَنَاح** ، بالضم : الميل إلى الإثم ، وقيل : هو الإثم  
عامة . وال**جَنَاحُ** : ما تحمّل من الممّ والأذى ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

ولا قيت ، من جعل وأسباب أحبها ،  
جَنَاحَ الذي لا قيت من يزيها قتل

ق . وصل ذلك من حَسَحَ الذي هو الإثم . وهو  
أبو الميثم في قوله عز وجل : ولا **جَنَاحَ** عليكم فيما  
عزّصتم به ؛ الحَسَحَ الحاة والحرام ؛ وأنشد من  
ابن جرّارة :

أغلبنا **جَنَاحُ** كندة ، أن يَفْ  
نمّ غازيم ، ومنا الجزاء ؟

وعف كندة بأنهم غزّوكم فقتلوكم ونعتلونا جزاء  
فعلهم أي عتاب فعلهم ، والجزاء يكون ثواباً وعقاباً ؛  
وقيل في قوله : لا **حَسَحَ** عليكم أي لا إثم عليكم ولا  
بصيق . وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم : إني  
لأ**جَنَحُ** أن أكُلَ منه أي أرى الأكل منه **جَنَاحاً**  
وهو الإثم ؛ قال ابن الأثير : وقد تكرّر **الجَنَاحُ** في  
الحديث ، فأين ورد معناه الإثم والميل . ويقال : أنا  
إليك **بِجَنَاح** أي متشوّق ، كذا حكى بضم الجيم ؛  
وأنشد :

بالثغف يندى بعد أضرّة وإهيب ،  
ذهبوا ، وكنت داهيم **بِجَنَاح**

بالضم ، أي **مُتَشَوِّقاً** . **وَجَنَحَ** الرجل **يَجْنَحُ** جُنُوحاً .  
أعطى يده . ابن شميل **جَنَحَ** الرجل إلى الحروب والقتال ،  
**وَجَنَحَ** لهم إذا تابعهم وخضع لهم .  
**وَجَنَاحٌ** : اسم رجل ، واسم ذئب ؛ قال :

ما راغني إلا **جَنَاحٌ** هابط ،  
على السيوت ، قوطه اغلايط

وجتاج : اسم وجل . وجتاج . اسم إجماع من أخبيتهم ؛ قال :

عندي بجتاج إذا ما اهتزأ ،  
وأدريت الريح تراباً سزأ ،  
نـ سرف نصيب ، وما ازمازأ  
ونصيه . نصي عليه .

جنبج : الجنبج : العظيم ، وقيل : الجنبج ، بالخاء .

جوح : الجوح : الاستئصال ، من الاجتياح .

جاحتهم السنة تجوحاً وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم : استأصلت أموالهم ، وهي تجوحهم جوحاً وجياحة ، وهي سنة جائحة : جدبة ؛ وجعت الشيء أجوحه . وفي الحديث ، أي يريد أن يجتخ ما في بي سأسه وأبي عليه أهدأ وإتفاقاً ؛ قال ابن الأثير : قال لخدني بشه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ، أن مقدار ما يجتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يستع ماله ، إلا أن يجتاج أصله ، فلم يرتخص له في ترك النفقة عليه ، وقال له : أنت ومالك لأبيك ، على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة ، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكتسب وتنفق عليه ؛ فأما أن يكون أراد به لإباحة ماله له حتى يجتأحه ، ويأتي عليه إمرافاً وتبذيراً فلا أعلم أحداً ذهب إليه ؛ وفي الحديث : أعاذكم الله من تجوح الدهر . واجتاج العدو ماله : أتى عليه .

الجوحة والجائحة : الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاج المال من سنة أو فتنة . وكل ما استأصله : فقد جاحه واجتأحه . وجاح الله ماله وأجأحه ، بمعنى ، أي أهلكه بالجائحة . الأزهرى عن أبي عبيد : الجائحة المصيبة نحل بالرجل في ماله فتجتأحه كله ؛ قال ابن

شبل : أصابتهم جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم ، فلم تدع لهم رجلاً ، والرجاح : بقية الشيء من مال أو غيره . ابن الأعرابي : جاح تجوح جوحاً إذا هلك مال أقرباه . وجاح تجوح إذا عدل عن المسحقة إلى غيرها ؛ ونزلت بفلان جائحة من الخواص . وروى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه من بيع استين ووضع الخواص ؛ وفي رواه . أنه أمر بوضع الخواص ؛ ومنه قول الشاعر :

لبنست بسنه ولا رجعية ،  
ولكن عرابي استين الخواص

وروى الأزهرى عن الشافعي ، قال : يجاع الجواص كل ما أذهب الثروة أو بعضها من أمر سميري يعبر جنابة آدمي ، قال : وإذا اشترى الرجل ثمر نخل بعدما يحل يبعه فأصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه الثمن كله ، ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه ؛ قال : واحتمل أمره بوضع الجواص أن يكون حصاً على الخير لا حتماً ، كما أمر بالبيع على النصف ؛ ومثله أمره بالصدقة تطوعاً فإذا تخطى البائع بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة ، لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً ؛ وقال ابن الأثير : هذا أمر نذوب واستحباب عند عامة الفقهاء ، لا أمر وجوب ؛ وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث : هو لازم يوضع بقدر ما هلك ؛ وقال مالك : يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون الثلث ، فهو من مال المشتري ، وإن كان أكثر فمِن مال البائع ؛ قال أبو منصور : والجائحة تكون بالسرقة يقع من ساء إذا عظم حجبته فكثير ضرره ، وتكون بالبركة المحرق أو الحرقة بشرط حتى يصل الثمن ؛ قال شر : وقال إسحق : الجائحة إنما هي آفة تجتاج الثمر



سأوية" ، ولا تكون إلا في النار فيخطف الثلث على الذين اشتروا<sup>١</sup> ، قال : وأصل الجائحة السنة الشديدة نحتاج الاموال ، ثم يقال : اجتاحت العدو مال فلان إذا أتى عليه . أبو عمرو : الجوائح الملاك . الأزهرى في ترجمة جحا : الجائح الجراد ، عن ابن الأعرابي . وجوحيان : اسم . ومتجاح : موضع ؛ أنشد ثعلب :

لعمري أنه بطش قفـة مـبـيـلا ،  
ومتجاحاً ، فلا تحب متجاحا

قال : ولما قضينا على مجاح أن أله واو ، لأن العين ، واو ، أكثر منها به ، وقد يكون صح فعدلاً يكون من غير هذا الباب فنذكره في موضعه .

جميع : جامعهم الله جميعاً وجائحة : دهم ، مصدر كالعاقبة . وحيثان : واد معروف ؛ وفي الحديث ذكر حيثان وحيثان ، وهما خيران بالعواصم عند أرض المتصيصة وطرسوس .

### فصل الحاء

حدح : امرأة محدحة : قصيرة كحدحدة .

حوح : الحير ، مخفف ، وأصله حرح ، فعذف على حد الحذف في شقة ، والجمع أحراح لا يكسر على غير ذلك ؛ قال :

إني أقود جحلاً يمرأحا ،

داقة موقرة أحراحا

ويروى : مملوكة ، وقالوا : حرة ؛ قال الهدلي :

جراهمة لها حرة وثيل

أبو الهيثم : حبر حرة المرأة ، مشدد الراء سكن<sup>٢</sup> الأصل حرح ، فنقلت الحاء الأخيرة مع مكون

الراء ، فقلوا الراء وحذفوا الحاء ، والدليل على ذلك جمعهم الحرة أحراحاً ، وقد حرح الرجل<sup>٣</sup> ، ويقال : حرحت المرأة ، إذا أصبت حرها ، وهي تخروجة ، واستقلت العرب حاة قبها حرف ساكن ، فعذفوها وشددوا الراء . أبو زيد : من أمثالهم : أحيل حرك أو دح ؛ قاله امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل ، تحته على حملها ولو ساءت لركبت ؛ وأنشد :

كل امرئ يجني حرة  
أسودة وأخمرة ،  
والشعرات المنفدات مشقرة<sup>٤</sup>

وفي حديث أشراف الساعة : يستحل الحرة والحرة هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء ، وقال : الحرة ، بتخفيف الراء ، ومنهم من يشدد الراء وليس بحيد ، وعلى التخفيف يكون في حرح ، وقد روي بالحاء والزاي ، وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف ، وقالوا : حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومثون ، والنسبة إليه حري ، وإن شئت حرحية ، فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يد وعدي ، قالوا : غدوي ويدوي ، وإن شئت قلت : حرح كما قالوا رجل سته ، ورحل حرح ؛ بحب الأخراج ؛ قال سيويه : هو على النسب . حنح : حنح ، مسكن ؛ زجر للفم .

### فصل الدال

دج : دج رجل ، نحس ظهره ، عن الليثاني .

دندج : تنكس الرأس في المشي . والدندج في الصلاة : أن يطأ رأسه ويرفع عجزه ؛ وقيل

١ قوله « وقد حرح الرجل » أي « نزع المرأة » وبه عرج . وقوله « وقال حرحت المرأة » أي « نزع » كما في القاموس .

٢ قوله « والشعرات المنفدات » أي « هكذا في الأصل » .

يبيط ظهره ويبدطيه رأسه فيكون رأسه أشد  
المحطاطاً من ألبنيه ؛ وفي الحديث : أنه من أب يدبج  
الرجل في الركوع كما يدبج الحمار ؛ قال أبو عبيد  
معناه يطلطي ، رأسه في الركوع حتى يكون أحض  
من ظهره ؛ ابن الأعرابي : اندبج حنص الرأس  
ونكبه ؛ ونشد أبو عمرو اشتبني

لما رأى هراوة ذات عثر ،

دبج واستحقى ونادى داعراً

وقال بعضهم : دبج طاطاً رأسه فقط ، ولم يذكر هل  
ذلك في مشي أو مع رفع عجزه ؛ ودبج : ذل ،  
لأخيرة عن ابن الأعرابي الأزهري : دبج رجل  
ظهره ، دا نبه فارفع وسطه كأنه كسام ، قال  
الأزهري : رواه الليث بدل لمعة ، وهو نصيب ،  
وحصيح ، سهد ، ابن شير : وملة مدبجة أي  
تدبها ، ورمال مدابج .

ابن الأعرابي : ما بالدار دبج ولا دبج ، بالحاء  
والجيم ، والحاء أصحهما ؛ ورواه أبو عبيد : ما بالدار  
دبج ، بالجيم ، قال الأزهري : معناه من يدب ؛  
وقيل : دبج معناه ما بها من يدبج .

قال أبو عبيد : اندبج ندبج الصبي ، دا لعبه ،  
وهو أب يدب من أحدهم ظهره ليجي الآخر بعدوه  
من عبيد حتى يركبه . والندبج : التقاض ، يقال  
دبج لي حتى أركبك . واندبج بضم ن : ندبج  
الكتبة وهو أن تضع على الأرض ولا تصنع أي  
لا تظهر .

المعوي : دبج الحمار إذا ركب وهو يشكي ظهره  
من دبره ، فيترخي قوائمه ؛ يضطأ من ظهره  
وعجزه من الألم .

وصح : الدبج ، شنه الدس : دبج شيء يدبج دحاً  
وصعه على الأرض ثم دسه حتى لرق بها ، قال أبو النجم

في وصف قنطرة الصائد :

تبت حصيداً في الثرى مدحجوها

وقال غيره : مدحجوها مؤسماً ؛ وقد دحج أي وسعته ؛  
يعني قنطرة الصائد ؛ وقال شمر : دحج فلان فلاناً  
يدبج دحاً ودحاه يدبجوه إذا دفعه ورمى به ، كما  
قالوا : عره وعمره ، دا أتاه . ودحج في ثرى تبت إذا  
وسعه ، وينشد بيت أبي النجم أيضاً : ومدحجوها  
أي مسوي ؛ وقال تهمل :

هذ لك شنه الصب ، يوم رابت  
على عثر ، مندحج حصيداً فثله

وفي حديث عطاء : بلغني أن الأرض دحجت من تحت  
الكعبة ، وهو مثل دحيت . وفي حديث عبيد الله  
ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة : فنام عبيد الله فدحج  
دحجاً ؛ والدحج : الدفع والحاق الشيء بالأرض ، وهو  
من قريب الدس . والدحج : الضرب بالكف منشورة  
أي طوائف الجسد أصابت ، والفعل كالفعل . ودحج في  
فده بدحج دحاً ودحجها ، وهو شبه الدحج ؛ وقيل  
هو مثل الدحج سواء . وقيل شله دحجج ؛ قال :

قييح بالعجز ، إذا تغدت  
من البرقي واللبن الصريح ،

تبت بها الرجال ، وفي صلاها  
مرفيع كل فتشلة دحجج

والدحجج : الأرضون المنددة .

ويقول : انددحت الأرض سكلاً اندحاجاً ؛ إذا  
اتسعت بالكلا ؛ قال : وانددحت خواصر الماشية  
اندحاجاً إذا تغدت من كل البقل . ودحج الطعام  
بطنه يدبج ، دا ملأه حتى يترسل في أسفل . واندحج  
بطنه اندحاجاً : اتسع .



وسوى يعقوب سبه .

قال الأصمعي قال لي صبي من عراب بني سنده دليج  
أي خطيب طهر ك ، قال : ودريج منه .

ودرج : الأزهرى : الدردجة من النساء التي طولها  
عشر أصابع سواء ، وجمعها لدردج ؛ قال أبو خرة :

ودرهى كالبكر المجان ، إذا تمشت ،

أبى ، لا يمشي القصار الدردج

ومن المعجوز : درج ، والدردج : المسن ،

وقال : المسن الذي ذهب أسنانه . وشيخ درج ،

كسر ، أي كبير . والدردج من الإبل : التي

تأكلت أسننها وصبحت يحكم من الكبر . الأزهرى

في رحمة عمر : ناب عليه درج : هي التي

فيها بقعة وقد استت .

دليج : الدليج : مشي الرجل بحبسه وقد أنه .

دليج الرجل بحمله يدليج دليجاً تمر به منتقلاً ،

وذلك إذا مشى به غير منبسط الخطو لثقله عليه ،

وكذلك العير .

الأزهري : الدليج العير ، دليج ، وهو تدقله في

مشيه من ثقل الخيل .

وتدليج الرجلان الخيل بينهما تدليجاً أي حملا

بينهما . وتدليج العيكنم إذا أدخلوا عوداً في عرى

الطوايق ، وأخذوا بطرقتي العود فحملاه . وفي

الحديث : أن سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحماً فتدليجا

بينهما على عود أي طرحاه على عود ، واحتملاه

أحدب بصره .

وناقة دلوح : منقطة جمل أو موقرة شعماً ،

دلتحت دليج دليج ودلتحاب . الأزهرى السحابة

تدليج في مسيرها من كثرة هائها كأنها تتحرك

أ زاد في القاموس : المدرج ، بالكسر : الموالع بالثمة .

انتغزالاً . وفي الحديث : كنّ النساء يدلتحن

فأقرب على ظهورهن في العزور ، المراد أن كنّ

يستقيمن الماء ويستقيمن الرجال ، هو من مشي المشقل

الحمل . وسحابة دلوح وداحلة : مثقلة بالماء كثيرة

الماء ، والجمع دلح مثل قدوم وقدم ، ودليح

ودليح مثل راكم وركع ، وفي حديث علي

ووصف الملائكة فقال : منهم كالسحاب الدليح ،

جمع دليح ؛ وسحاب دوالح ؛ قال البعيث :

وذي أثر كالأقحوان ، تشوفه

ذهب الصب ، والمغصبات الدوالح

ودولح : اسم امرأة .

وفرس دلح : يجتال بفارسه ولا يشعبه ؛ قال

أبو ذؤاد :

ولقد أغدو بطرفي هيكلي ،

سيطر الغدرة ، مباح دلح

الأزهري عن اسفر : الدلاح من اللبن الذي يكثر

مأله حتى تندى شهبته .

ودلتحت القوم ودلتحت هم : وهو تحو من

غمانه السقاء في الرقعة أرق من السمار .

دليج : دليج الرجل : تحى ظهره ؛ عن الليثي .

الأزهري : قال أعراب بني أسد : دليج أي

خطيب طهر ك ، ودريج منه .

دمج : دمج الرجل ودبح : طأطأ رأسه ؛ عن أبي

عبيد . ودمج : طأطأ ظهره وحنا ، والحاء لغة ،

كلاهما عن كراع والحياني ؛ وفي ترجمة صب :

شعاعة صب دمتحت في معارة

رواه أبو عمرو : دمتحت ، بالحاء ، أي أكبت .

دنج : دنج الرجل : طأطأ رأسه . ودنج : ذل ؛

الأحيوة عن ابن الأعرابي . قال ابن دريد الدنج

يس. الدنيا داحة. التهديد عن أبي عبد الله المنهوي  
عن أبي حمزة أصوي أنه أشده.

لولا حسي داحة ،  
لكل الموت لي راحة

قال فقلت له : ما داحه ؟ فقال : الدنيا ؛ قال أبو  
عمرو : هذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحمد  
ابن يحيى ؛ قال : وقول الصبيان الداح ، منه .

دبج : دبج في بيته : أقام . ودبج ماله : فرقه كدبجته .  
ولدبج . الحراد عن كراع ، لا يعرف اشتقاقه .  
وهو عند كراع قيعال ؛ قال ابن سيده : وهو  
عدنا فعلا

### فعل الذال المعجمة

ذأج : ذأج السماء ذأجاً : نقضه ؛ عن كراع .

ذبج : الذبج : قطع الخنطوم من طير بعد تحريه ،  
وهو موضع الذبج من الخنق . والذبج : مصدر  
ذبجت الشاة ؛ يدل ذبجته يذبجها ذبجاً ، وهو  
مذبوح وذبيح من قوم ذبجى وذبحى ، وكذلك  
اسس وانكش من كبر شرب ذبجى وذبحى .

والذبج : الشاة المذبوحة . وشاة ذبيحة ، وذبيح  
من نجاج ذبجى وذبحى وذباح ، وكذلك الناقة ،  
وإنما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها ؛ قال  
الأزهري : الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان ، وأنت  
لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت ؛ فإن  
قمت : شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم  
تدخل فيه الهاء لأن فصيلاً إذا كان نعتاً في معنى  
مفعول يذكر ، يقال : امرأة قتل وكف حصيب ؛  
وقال الأزهري : الذبيح المذبوح ، والأنثى ذبيحة  
وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها .

لا أحسبها عربية صحيحة : عيد من أعياد النصارى ،  
وتكلمت به العرب .

دوح : الدوحة : الشجرة العظيمة المتسعة من أي  
الشجر كانت ، والجمع دوح ، وأدواح جمع الجمع ؛  
وقول الراعي :

عداة ، وحولي شري فوق منه ،  
مدب الأتي ، والأراك الدوايح

ويقال : داحت الشجرة قد دوح إذا عظمت ،  
فهي داحة .

وفي الحديث : كم من عذقي دواح في الجنة لأي  
الدواح ؟ دواح : العظيم الشديد العلو ، وكل  
شجرة عظيمة دوحة ؛ والعذقي ، بالفتح : النخلة ؛  
ومنه حديث الرؤيا : فأثينا على دوحة عظيمة أي  
شجرة ؛ ومنه حديث ابن عمر : أن رجلاً قطع دوحة  
من الحرم فأمره أن يعتق رقبة . قال أبو حنيفة :  
الدواح العظام ، والواحدة دوحة ، وكأنه جمع  
داحة وإن لم ينكم به . والدوحة : المظلة العظيمة ؛  
يقال : مظلة دوحة .

والدواح ، بغير هاء : البت الصخم الكبير من الشعر ؛  
عن ابن الأعرابي .

وداح بطنه . عظم واسترسل إلى أسفل ؛ قال  
الراجز :

فأصبتوا حولك قد داحوا الشر ،  
وأكلوا المأدوم من بعد الفقر

أي قد داحت مبروهم . واداح بطنه : كداح .  
وبطن مئداح : خارج مذكور ، وقيل : متسع دان  
من السم .

ودوخ ماله : فرقه كدبجته .  
والداح : نقش يلوخ به للصبيان يعللون به ؛

وفي حديث القضاء : من ولي قاضياً فكأنما ذبح<sup>١</sup> بعير سكين ؛ معناه التحذير من طلب القضاء والحصر فيه أي من تصدَّى للقضاء وتولاه فقد تعرَّض<sup>٢</sup> للذبح فيحدِّره ؛ والذبح هنا مجاز عن اهلاك<sup>٣</sup> فيه من أسرع أسبابه ، وقوله بعير سكين ، يحصل وجهين : أحدهما أن الذبح في العرف إنما يكون بالسكين ، فعدل عنه ليعلم أن الذي أراد به ما يخاف<sup>٤</sup> عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ، والثاني أن الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الألم مث يكون بالسكين ، وهذا ذبح بعير السكين كان دمه تعدباً له ، فصر به المثل بكون أسع<sup>٥</sup> في الحدِّر وشدة في التوقُّفِ منه .

وذبحته : كذبته ، وقيل : إنما ذلك للدلالة على الكثرة ؛ وفي التزيل : يُذبحون أبائكم ؛ وقد قرئ : يُذبحون أبائكم ؛ قال أبو إسحق : القراءة لمجتمع عليها بالتشديد ، والتخفيف شاذ ، والقراءة لمجتمع عليها بالتشديد أنفع لأن يُذبحوا للكثير ، ويذبحون بضمح أن يكون للقليل والكثير ، ومعنى الكثير بضع .

والذبح : اسم ما ذبح<sup>٦</sup> ؛ وفي التزيل : وفديناه بربيع عظيم ؛ يعني كبش إبراهيم ، عليه السلام . الأزهري : معناه أي بكبش يُذبح<sup>٧</sup> ، وهو الكبش الذي فدِّي به إسماعيل بن خليل الله ، صلى الله عليهما وسلم . الأزهري : الذبح ما أُعيد<sup>٨</sup> للذبح ، وهو بمنزلة الذبيح والمذبح . والذبح<sup>٩</sup> : المذبح ، هو مرة يستحل بمعنى المطعون ، والقيظ بمعنى المقتطوف ؛ وفي حديث الصبية هذه بربيع فدحته ؛ الذبح ، بالكسر ، ما يُذبح<sup>١٠</sup> من الأصحاب وغيرها من الحبوب ، وافتح الفعل منه .

١ قوله « من ولي قاضياً » كذا بالاصل والنهاية .

وإذ ذبح<sup>١١</sup> القوم : اتخذوا ذبيحة ، كقولك اطبخوا ، إذ اتخذوا طبخاً . وفي حديث أم زرع : فأعطاني من كل دابة زوجاً ؛ هكذا في رواية أي أعصني من كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها ، وهي قاعلة بمعنى معولة ، والرواية المشهورة بالراء والياء من ارواح .

وذباح الجن : أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة ؛ وفي الحديث : أنه ، صلى الله عليه وسلم ، نهي عن ذباح الجن ؛ كانوا إذا اشتروا داراً أو استخرجوا حياً أو بنوا بنياناً دبحوا ذبيحة ، بحاقة أن تصيبهم الجن فأصبت الذباح إليهم بدلت ، معنى الحديث أنهم يتطيرون إلى هذا الفعل ، بحاقة أنهم إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يعيبهم فيها شيء من الجن يؤذيهم ، فأبطل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، هذا ونهى عنه .

وفي الحديث : كل شيء في البحر مذبح أي ذكي لا يحتاج إلى الذبح .

وفي حديث أبي الدرداء : ذبح<sup>١٢</sup> الحنظل المسح والشمس والنبات ؛ لنبات : جمع بون ، وهي السكة ؛ قال ابن الأثير : هذه صفة شرقي يعمل في الشام ، يؤخذ الحنظل فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس ، فتتمير الحنظل إلى طعم الشرقي ، فتستعمل عن هيشها كما تستعمل إلى الحنية ؛ يقول : كما أن الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الحنظل فحلت ، واستعار الذبح للإحلال . والذبح في الأصل : الشق .

والمدبح : السكين ؛ الأزهري : المذبح : ما يُذبح<sup>١٣</sup> به الذبيحة من سفرة وغيرها .

والمدبح : موضع الذبح من الخلقوم .

والدبح : شعر ينبت بين الثديين والمدبح .



وإدْبَاحٌ وإِدْبَعَةٌ وإِدْبُحَةٌ : وَحَجَّ الحَقِّقُ كَأَنَّهُ  
يَذْبَحُ ، ولم يعرف لإِدْبَعَةٍ بالتسكين ، الذي عابه  
العامَّةُ . الأزهري : الإِدْبَعَةُ ، بفتح الباء ، داء يأخذ في  
الحلقِ وربما قتل ؛ يقال أخذته الإِدْبَعَةُ والإِدْبُحَةُ .  
الأصمعي : الإِدْبُحَةُ ، بسكين الباء وجع في الحلق ؛  
وأما الإِدْبُحُ ، فهو نبت أحمر . وفي الحديث : أن رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، كَوَى أسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ  
في حَنْقِهِ من الإِدْبُحَةِ ؛ وقال : لا أَدَعُ في نفسي  
حَرْجاً من أسْعَدَ ؛ وكان أبو زيد يقول : الإِدْبُحَةُ  
والإِدْبَعَةُ لهذا الداء ، ولم يعرفه بأسكان الباء ؛ ويقال :  
كان ذلك مثل الإِدْبُحَةِ على الثَّخَرِ ؛ مثل يضرب للذي  
يَخَالُهُ صديقاً فإذا هو عدوٌّ ظاهرُ العداوة ؛ وقال ابن  
شيم : الإِدْبُحَةُ قرحةٌ تخرج في حلقِ الإنسان مثل  
الدُّنْسَةِ التي تأخذ الحمار ؛ وفي الحديث : أنه عاد  
النَّزَّاءَ من مَعْرُورٍ وأحدنه الإِدْبُحَةَ فأمر من لمعطته  
بإسار : الإِدْبُحَةُ . وجع يأخذ في الحلق من الدَّمِ ،  
وقيل : هي قرحةٌ تظهر فيه فيندب معها وينقطع النفس  
فتمُتِل .  
وإِدْبَاحٌ : اقتل أيّاً كان . وإِدْبُحٌ : القيل .  
وإِدْبُحٌ : الشَّقُّ . وكل ما شُقَّ ، فقد دُبِحَ ؛  
قال منظور بن مَرْثَدٍ الأَسَدِيُّ :

يا حَبَّذا جاريةً من عَكَ  
تُعَقِّدُ المِرْطَ على مِدْكَ ،  
شبه كَيْسِبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكْ ،  
كأنَّ بين فكَّها والفكَّ ،  
فأرَّةٌ مِثْلُكَ ، دُبِعتْ في مُسْكٍ

أي مُتِبِتٌ ، وقوله غير رَكْ ، لأنه خالٍ من

١ قوله « ولم يعرف الذبحة بالتسكين » أي مع فتح الدال . وأما  
بضمها وكسرهما مع سكوت الباء وكسرهما وفتحها فمُسَوِّعَةٌ  
كالذبح يؤذن غراب وكتاب كما في القاموس .

## الكثير

وربما قالوا : دَبِحتُ الدَّاءَ أي بَرَلْتُهُ ؛ وأما قول  
أبي ذؤيب في صه حمر

دا غصَّتْ حَوَاتِمُها وبُجِحتْ ،

يقال لها : دَمُّ الوَدَجِ الذَّبِيعِ

فإنه أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله ، هذا  
قول القاسمي ؛ وقول أبي ذؤيب أيضاً :

ومِرْبٍ تَطَلَّى بالعيرِ كَأَنَّهُ

دَماءٌ جَدِيدٌ ، بالشَّوْرِ ، ذَبِيعٌ

ذبيح : وصف للدماء ، وفيه شيطان ؛ أحدها وصف  
الدم بأنه ذبيح ، وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم ،  
والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد ؛ فأما وصفه الدم  
بالذبيح فإنه على حذف المضاف أي كأنه دماءٌ طلباءُ  
بالشَّوْرِ ذبيح طلباء ، ثم حذف المضاف وهو الغباءُ  
فارتفع الضير الذي كان مجروراً لوقوعه موقع المرفوع  
المحذوف لما استتر في ذبيح ، وأما وصفه الدماء وهي  
جماعة بالواحد فيلأن فعلاً يوصف به المذكور والمؤنث  
والواحد وما فوقه على صورة واحدة ؛ قال رؤبة :

دَعُها فما الشَّعْوِيُّ من صَدِيقِها

وقال تعالى : إنَّ رحمةَ الله قريبٌ من المحسنين .  
والذَّبِيعُ : الذي يَمْلُحُ أن يذبح للنَّسْكِ ؛ قال  
ابن أحمر :

نَهْدَى إليه ذِرَاعُ البَكْرِ تَكْرِمةً ،

إمّا ذَبِيعاً ، وإمّا كانَ حُلْماً

ويروى حُلْماً . والحُلْأُنُ : الجَدْيُ الذي يؤخذ من  
بطن أمه حياً فيذبح ، ويقال : هو الصغير من أولاد  
المعز ؛ ابن بري : عَرَضَ ابنُ أحمر في هذا البيت  
برجل كان تشبّهه ويعبّه يقال له سفيان ، وقد ذكره

في أول المقطوع فقال :

سُتَّتْ سَفِيَانُ يَفْحَانُ وَيَشْتِمَا ،  
وَاللهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

والمذبح قوم أي ذبح بعضهم بعضاً . يقال : السداح سداح .

والمذبح : شق في الأرض مقدار الشتر ويحوى .  
يقال : غادَرَ السَّيْلُ في الأرض أحديده ومذابح .  
والمذبح : شقوق في أصول أصابع الرجل ، يبي  
صدر ، وامم ذلك لدهاء مذبح ، وقيل : المذبح ،  
الحصم والتشديد . والمذبح : تحرُّر وتشتق بعب  
أصابع الصبيان من التراب ؛ ومنه قولهم : ما دونه  
شوكة ولا مذبح ، لأزهري عن ابن نوح . والمذبح  
حز في باطن أصابع الرجل عرقاً ، وذلك أنه  
ذبح الأصابع وقطعها عرقاً ، وجمعه مذابيح ؛  
وأشد :

حِرٌّ هِجَفٌ مُتَحَابٍ مَضْرَعَةٌ ،

به كذبيح وسكتب يطنعة

وكان أبو الهيثم يقول : ذباح ، بالتخفيف ، وينكر  
التشديد ؛ قال الأزهري : والتشديد في كلام العرب  
كثير ، وذهب أبو الهيثم إلى أنه من الأدواء التي جاءت  
على فعال .

والمذابيح : من المسائل ، واحدها مذبح ، وهو  
مسيل يسيل في سدة أو على قرار الأرض ، لما  
هو جري السيل بعضه على أثر بعض ، وعرق من  
المذبح فشر أو شتر ، وقد تكون المذابيح  
حقيقة في الأرض منسوبة لها كهيئة الهر يسيل فيه  
مائها فذلك المذبح ، والمذابيح تكون في جميع  
الأرض في الأودية وغير الأودية وفيها من الأرض ؛  
والمذبح من الأهار : ضرب كأنه شق أو انشق .  
والمذابيح : المعاريب سميت بذلك للقرابين .

والمذبح : المخراب والمقصورة ويحويهما ، ومنه  
الحديث : لما كان زمن المهلب أتى مروان  
يرحل ارتد عن الإسلام وكف شاهد ، فقل  
كف : أذنبوه المذبح وصعوا التوراة وحلقوه  
به ؛ حكاه المروزي في المعري . وقيل : المذبح  
المذبح ، ويقال : هي المذاريب ويحويها . ومذابح  
الصارى بيوت كتبتهم ، وهو المذبح لبيت كتبتهم .  
ويقال : دنت قارة أمك إذا فتقتها وأخرجت  
ما فيها من المك ؛ وأشد شعر منظور بن مرثد  
الأسدي .

قارة منك دبحت في مك

أي فنت في الطبيب الذي يقال له مك الميسك .  
وتسمى المذاريب في الكنائس : مذابيح ومذبح  
لأنهم كانوا يدحون فيها القرابين ؛ ويقال : دبحت  
فلانة لبعثته إذا سالت تحت دقته وبدأ مقدم  
حنكه ، فهو مذوح بها ؛ قال الراعي

من كل أنشط مذروح يلعينه

يدي الأداة على مرق كوة الطحل

يصف قيثم الماء منعه الرود .

ويقال : دبحت لعدرة أي حنفته .

والمذبح ما بين أصل الخرق وبين الریش .

والمذبح : ساء له أصل يُقشَرُ عنه قشر سود  
فيخرج أبيض ، كأنه حررة بيضاء حلتو طيب  
بؤكل ، واحده ذبحة وذبحة ؛ حكاه أبو حنيفة  
عن المراء ؛ وقال أبو حنيفة أيضاً : قال أبو عمرو  
الذبحة شجرة نبت على ساق ميتة كالكرات ، ثم  
يكون لها زهرة صفراء ، وأصلها مثل الحررة ،  
وهي حلوة ولونها أحمر . والمذبح : الجزو البرقي

أبو ذؤيب : والمذبح ما كان كسر دعب ، وقوله : وذبح  
الجرذ الخ كسر دعب كما في القاموس .

وه لون أحمر ؛ قال الأعشى في صفة خمر :

وشمول تخسب عَيْنُ ، دا  
صَفَقَتْ في دَنَبِ ، نَوْرُ الذَّبَحِ

ويروى : يُرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبَحِ . ووردتها : لونها وأعلامها ،  
وقيل : هو نبات يأكله النعام . ثعلب : الذَّبَحَةُ  
والذَّبَحُ هو الذي يُشَبِّه الكِسَاءَ ؛ قال ويقال له  
الذَّبَحَةُ والذَّبَحُ ، والضم أكثر ، وهو ضَرْبٌ من  
الكِسَاءِ يصح : ابن الأثير . وفي شعر كعب بن زُرَّة :

إني لأخسبُ قوله وفعاله  
يوماً ، وإن طال الزمانُ ، ذبَاحاً

قال : هكذا جاء في رواية . والذَّبَاحُ : القتل ، وهو  
أيضاً بنت يَفْتُلُ آكله ، المشهور في الرواية ربحاً .  
والذَّبَحُ والذَّبَاحُ : نبات من السَّمِ ؛ وأشد :

وتَرَبٌ مطعَمٌ تكون دَحا

وقال رؤبة :

بَسْفِهِمْ ، من حَيْلِ الصَّحاحِ ،  
كُتَاً من أَسْدِيسٍ والذَّبَحِ

وقال الأعشى :

ولكن ماء عَنَقَمٍ بَسَنَ ،  
يُحْصِ عِبه من عَنَقِ الذَّبَاحِ

وقال آخر

ما قولك سَمٌ وذَبَحٌ

ويقال : أصابه موت زُؤَامٍ وذُؤَافٍ وذُبَاحٌ ؛ وأشد  
بيد

كُتَاً من الذَّبِيفَانِ والذَّبَاحِ

وقال : الذَّبَاحُ الذَّبَحُ ؛ يقال : أخذتم بنو قِلَانٍ  
بالذَّبَاحِ أي دَبَعُوهم .

١ قوله « ولرب مطعمة النع » مدح كافي الأساس « وإليها ما  
قاب يعلف راحة » والشعر للناسخ .

والذَّبَحُ أيضاً : نَوْرٌ أحمر . وسحباً الله هذه الذَّبَحَةُ ؛  
أي هذه الطلعة .

وسعد الذَّبَاحُ : منزل من منازل القمر ، أحد السعور ،  
وهما كوكبان تَبَرَّانَ بينهما مقدارُ ذراعٍ في بحرٍ  
واحد ، مهاباً بحجمٍ صغيرٍ قريبٍ منه كَأَنَّهُ يدسه ،  
فسمي لذلك دَاحِياً ؛ وأمرت تقول : ذا طلع ذابح  
انحجر ذابح .

وأصل الذَّبَحِ : الشَّقُّ ؛ ومنه قوله .

كُتَاً عَيْسِيً فيها لَصَبٌ مَذْبُوحٌ

أي مشقوق معصور .

وذَّبَحَ الرجلُ : طأطأ رأسه للركوع كَذَّبَحَ ،  
حكاه المروزي في الغريين ، والمعروف الدال . وفي  
الحديث : أنه نهى عن الذَّبَحِ في الصلاة ، هكذا جاء  
في رواية ، والمشهور بالدال المهملة ؛ وحكى الأزهري عن  
الليث ، قال : جاء عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه  
نهى عن أن يُذَّبَحَ الرجلُ في صلاته كما يُذَّبَحُ الحمارُ ،  
قل : وقوله أن يُذَّبَحَ ، هو أن يطأطأ رأسه في  
الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ؛ قال  
الأزهري : صحَّفَ الليث الحرف ، والصحيح في  
الحديث : أن يذَّبَحَ الرجلُ في الصلاة ، بالدال غير  
معجمة كما رواه أصحاب أبي عبيد عنه في غريب  
الحديث ، واندل حطُّ لا شك فيه .

والذَّبَاحُ : مَيْسَمٌ على الحَلْتِ في عُرضِ العُنُقِ .  
ويقال للسمَةِ : ذابحٌ .

ذبح : الذَّبَحُ : الشَّقُّ ، وقيل : الذَّقُّ ، كلاهما عن  
كرام .

ورجل ذَبَحٌ وذَبَحٌ : قصير ، وقيل : قصير  
عظم البطن ، والأشئ دَحا ، قل يعقوب : وما دحل  
برأس الحسين بن علي ، عليهما السلام ، على يزيد بن

وبو ذريح : قوم ، وفي التهذيب . بنو ذريح  
من أحياء العرب .

وأذروح : موضع ، وفي حديث الخوض : بين  
جنبتيه كما بين جربة وأذروح ، بفتح الهزة وضم  
الراء وحاء مهلة ، قرية بالشام وكذلك جربة ،  
قال ابن الأثير : هما قريتان بالشام بينهما مسيرة  
ثلاث ليل .

والذراح والذريجة والذرحرح والذرحرح  
والذرحرح والذرحرح والذرحرح والذرحرح ،  
رواه كراع عن العجني ، كل ذلك دويبة أعظم  
من الدباب شيئاً ، تجزع مبرقش بمخثرة وسواد  
وصفرة ، لها جناحان تطير بها ، وهو سم قاتل ، فإذا  
أرادوا أن يكسروا حذ نسته حطوه بالقدس  
فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب ، والجمع  
ذراح ، وذرايح ، قال :

فلما رأت أن لا يجيب دعائها ،

سقتني ، على لوح ، دماء الذرايح

لأرهري عن العجني الذرايح في الذريح .  
والذرحرح أيضاً : السم القاتل ، قال :

قلت له ، وري ، دا تسطح ،

يسته يسقى على الذرحرح

وطعام مذراح . مسنوم ، وفي التهذيب : طعام  
مذروح .

وذرح طعام إذا جعل فيه الذرايح ، قال سيبويه :  
واحد الذرايح ذرحرح وليس عنده في الكلام  
فعلول بواحدة ، وكان يقول سبوح قدوس ، بفتح

، قوله « والجمع ذراح » كذا بالأصل بهذا الفيض ، والذي  
يظهر أنه تحريف عن ذراح ، بدليل الشاهد وإن ثبت في شرح  
القاموس حيث قال : « جمع ذراح كما في الشأن ، قال أبو حاتم :  
الذرايح الوجه ، وأما يقال ذرايح في الشرا » .

معاوية ، حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحين ،  
فيه السلام ، وأعظم قتله ، فلما خرج قال يزيد :  
« فقيهم هذا لذحاح » ، عابه بالقصر وعظم  
سخطه حين لم يجد ما يعيبه به ، قال الأزهري  
قال أبو عمرو : الذحاح التصار من الرجال ، واحد  
ذحاح ، قال : ثم رجع إلى الدال ، وهو الصحيح ،  
وقد تقدم ، والذحاح : تقارب الخطو مع  
سرعته

وذححت الريح التراب : سفته .

ذوح : الدوذح : الذي يقضي شهوته قبل أن يصل إلى  
المدة

ذوح : ذرح الشيء في الريح : كذرحه : عن كراع .  
وذرح الزعفران وغيره في الماء تذريحاً : جعل فيه  
منه شيئاً يسيراً ، وأخضر ذريحاً شديد الحمرة ؛  
قال :

من الذريجات جعداً آركا

وقد استشهد بهذا البيت على معنى آخر .

والذريجات من الإبل : مسوبات إلى فعل يقال  
« ذريح » ، وأشد لييب المسكور .

والذرح من اللبن : المتريق الذي أكتثر عليه من  
الدهن . وذرح دأص في لسه من بكور أبو ريد

متريق والضيح والمذرح والذراح والدلاح  
والمذرق ، كله : من اللبن الذي مرج بالدهن

أبو عمرو : ذرح إذا طلكي لإداوته الجديدة بالطين  
تصيب راحتها ، وقال ابن الأعرابي : مزح دأوته ،  
هذا المعنى .

وذريجة : الفضة . والذريح : الغصب .

والذرح : شجر تتخذ منها الرحالة .

، قوله « جعداً » أنشده الجوهري ضعفاً .

## فصل الرأه المهملة

روح : الرِّيحُ والرَّيحُ ' والرياحُ : الشَّاءُ في شَعْر .  
ابن الأعرابي الرِّيحُ والرَّيحُ مثل سِدْلٍ وابْتَدَلَ .  
وقال الجوهري : مثل شَيْبَةٍ وشَيْبَةٍ ، هو اسم ما  
رِيحُهُ .

ورَّيَحُ في تجارته يُرَبِّحُ رِبْحًا ورَبِيحًا ورَباحًا أي  
اِسْتَشَفَّ ، والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة :  
رَبَّاحٌ والسَّاح . الأزهرى : ربيعٌ فلانٌ ورَبِيعُهُ ،  
وهذا بيعٌ مُرَبِّعٌ إذا كان يُرَبِّحُ فيه ؛ والعرب  
تقول : ربيعَتُ تجارتَهُ إذا ربيعَ صاحبُها فيها .  
وبجدة ربحته : يُرَبِّحُ فيها . وقوله تعالى : فما ربيعَت  
تجارَتُهُمْ ؟ قال أبو إسحق : معناه ما ربيعُوا في تجارتهم ،  
لأنَّ البحرة لا يربحُ ، إنَّه يُرَبِّحُ فيها ويوضع فيه ،  
والعرب تقول : قد تَغِيرَ بَيْعُكَ ورَبِيعَتُ تجارتِكَ ؛  
يريدون بذلك الاختصار ومَعَهُ الكلام ؛ قال الأزهرى .  
جعل الفعل للتجارة ، وهي لا تَرْبِحُ وإنما يُربحُ فيها ،  
وهو كقولهم : ليل قائمٌ وساهرٌ أي يُنام فيه ويُسهرُ ؛  
قال جرير :

وَبِعتُ وما ليلُ انصبي بئام

وقوله : وما ربيعَتُ تجارتَهُمْ ؛ أي ما ربيعوا في  
تجارَتِهِمْ ، وإذا ربحوا فيها فقد ربيعَتُ ، ومثله ورد  
عَزَمَ الأمرُ ، وإِنَّمَا يُعْزَمُ على الأمرِ ولا يُعْزَمُ  
الأمرُ ، وقوله : وسهرا مُنْصَرًّا أي يُنْصَرُ فيه ،  
ومنحَرَ وَاِيسَحَ ورَبِيعَ للذي يُرَبِّحُ فيه . وفي  
حديث أبي طلحة : ذاك مال رابحٌ أي ذو رِبْحٍ  
كقولك لاينٌ وقايرٌ ، قال : ويروى بالياء .

وأرْبِيعَتُهُ على سِلْعَتِهِ أي أعطيتِهِ رِبْحًا ، وقد أُرْبِحتُهُ

، قوله « الربح الخ » ربح ربحاً وربحاً كلماً علماً وتب تباً كال  
الصباح وغيره .

أولهما . وَذَوْرَحَرَحَ فَعْتَعَلَ ، بضم الفاء وفتح  
العينين ، فإذا صغرت حذفت اللام الأولى ، وقلت  
ذَوْرَحَرَحَ ، لأنه يس في الكلام فَعْتَعَلَ بلا حذرٍ .  
الأزهري عن أبي عمرو : الذَّوَارِيحُ تنبسط على  
الأرض ، حُمُرٌ ، واحدها ذَوْرِيحَةٌ .

ذَفَحَ : الأزهرى خاصة قال في نوادر الأعراب : فلان  
مُتَذَفِّحٌ للشرِّ وَمُتَفَتِّحٌ وَمُتَنَفِّحٌ وَمُتَقَذِّذٌ  
وَمُتَزَلِّمٌ وَمُتَنَذِّبٌ وَمُتَعَذِّفٌ وَمُتَلَقِّعٌ ،  
يعنى واحد .

ذَوْحٌ : الذَّوْحُ : السَّوْقُ الشديد والير الغنيف ؛ قال  
ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي يصف ضبعاً لبشت قبراً :

فداحت ذلَّوْزِرٌ . ثم تدت

بديها ، عند حاسٍ ، تَهِيلُ

قوله : فداحت أي مرت مرّاً سريعاً . والوئزر : جمع  
زُبيرة ، الطريقة من الأرض . وبدت : فرقت .  
وذاحٌ لبته يذَّوْحُها ذَوْحاً : جمعها وساقها سوقاً  
عنيفاً ، ولا يقال ذلك في الانس ، إنما يقال في المال  
إذا سارهُ . وذاحتُ هي : سارت سيراً عنيفاً .  
وذاحه ذَوْحاً وذوْحَةً : فرقته . وذَوَّحَ به وغسه ؛  
بدَّها ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

ألا ابْشِري بالبيع والتذَّوِيعِ !

فأنت مالُ اسْتَوٍ واقْتَنُوحِ !

وكل ما فرقته ، فقد ذَوَّحْتَهُ ؛ وأنشد الأزهرى :

على حَقَّتْنا في كلِّ يومٍ تَذَوُّوحُ

ذِيعٌ : ابن الأثير في حديث عليٍّ . كان الأشعثُ ذا  
ذِيعٍ ؛ الذِيعُ : الكِيسُ .

مناعه ، وأعطاه مالا مُرابحة أي على الربح بينها ،  
وبعت الشيء مُرابحة . ويقال : بيعته السبعة  
مُرابحة على كل عشرة دوام درهم ، وكذلك اشتريته  
مُرابحة ، ولا بد من نسبة الربح . وفي الحديث :  
أنه نهي عن ربح ما لم يُفَسَّر ؛ أو الأثير : هو  
أن يبيع سعة قد اشتراها ولم يكن قبضها يربح ،  
ولا يصح البيع ولا يحل الربح لأنها في ضمان البائع  
الأول وليست من ضمان الثاني ، فربحها وخسارنها  
لأول .

والربح : ما اشتري من الإبل للتجارة . والربح :  
العصر ، واحده ربيع وربيع المصبل ، وجمعه  
رباح مثل جميل وجمال . والربح : الشحم ؛ قال  
أحاف بن ثديبة :

قَرَّبُوا ضِيافَهُمْ رِبْعًا يَبِيعُ ،  
يَعِيشُ بِفَضْلَيْنِ الْحَيِّ ، مُسَرَّ

البيع : قِداح الميسر ؛ يعني قداحاً بيعاً من زوائنها .  
والربح هنا يكون الشحم ويكون العسل ،  
وقيل : هي ما يربحون من الميسر ؛ الأزهرى :  
يقول أغورزم الكبار فتقاروا على الفصال .  
ويقال : أربح الرجل إذا نحر لضيفاته الربح ، وهي  
الفصالان الصغار ، يقال : ربيع وربح مثل حارس  
وحرس ؛ قال : ومن رواه ربيعاً ، فهو ولد الناقة ؛  
وأشد :

قد هدلت أرواه دي الربوح

وقال ابن بري في ترجمة مجع في شرح يدت مظاف بن  
ثديبة ، قال ثعلب : الربح هنا جمع ربيع كقادم  
وخدم ، وهي الفصال .  
والربح : من أولاد الفم ، وهو أيضاً طائر يشبه  
الزراع ، قال الأعشى :

فترى القوم تشاوى كلهم ،  
مثلاً مُدَّتْ نِصاحاتُ الربح

وقيل : الربح ، بفتح أوله ، طائر يشبه الزراع ؛ عن  
كرام . والربح والرباح ، بالضم والتشديد جميعاً ؛  
القرطبي ذكر ، قال أبو عبيد في باب فُعَال ؛ قال  
بشر بن المعتز :

وإنَّه تَرَعْتُ رِبَاحاً ،  
والسهل والنوئل والنضر

الإلقة هنا القردة . ورباحها : ولدها . وتُرَعْتُ ؛  
تُرَضِّع . والسهل : الغراب . والنوئل : النمر .  
والنضر : الذهب ؛ وقيل :

بورك الله وسبحانه ،  
من يديه انفع واضر  
من خلقة في رزقه كلهم  
الديح والتثيل والغفر

وساكن الجو إذا ما علا  
فيه ، ومن مسكنه الغفر  
واحدع الأعصم في شامق ،  
وجأبة مسكنها الوعر  
والحية الصفة في حفرها ،  
واشتغل الرائع وادتر

الديح : ذكر الضباع . والتثيل : المسن من الوعول .  
والغفر : ولد الأروثة ، وهي الأنثى من الوعول  
أيضاً . والأعصم : الذي في يديه بياض . والحأبة :  
بقرة الوحش ، وإذا قلت : جأبة المدري ، فهي  
الضية . والتثيل : ولد الثعلب . ورأيت في حواشي  
نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الإمام العلامة  
الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي ، وفقه الله ، وإليه



انتهى علم اللغة في عصره نقلاً ودراسة وتصريفاً ؛ قال  
أول القصيدة :

وأشد

سحطت به الدلو إلى قعر الطوري ،

كأنما سحطت برؤباج ثني

قال أبو الهيثم : كيف يكون فصلاً صغيراً ، وقد  
حجمه ثوباً ، والشيء من خمس سبر ؟ وأشد شر  
لجده من رهبر .

ومسك ثوباً ثم ثري كنتم ،

نستجوة نضج الرباج

والرباج : دويبة مثل السنور ؛ هكذا في الأصل  
الذي نقلت منه . وقال ابن بري في الحواشي : قال  
الجوهري . الرباج أيضاً دويبة كالسور يجلب منه  
الكافور ، وقال : هكذا وقع في أصلي ، قال :  
وكذا هو في أصل الجوهري بخطه ، قال : وهو وهم ،  
لأن الكافور لا يجلب من دابة ، وإنما هو صنغ شجر  
لهذا .

ورباج : موضع هناك ينسب إليه الكافور ، فيقال كافور  
رباجي ، وأما الدويبة التي تشبه السنور التي ذكر  
أما يجلب للكافور منها الزبادة ، والذي يحدث  
من الطيب ليس بكافور ، وإنما يسمى باسم الدابة ، فيقال  
له الزبادة ؛ قال ابن حديد : والزبادة التي يجلب منها  
الطيب أحسبها عربية ، قال : ووقع في بعض النسخ :  
والرباج دويبة ، قال : والرباج أيضاً بلد يجلب منه  
الكافور ؛ قال ابن بري : وهذا من زبادة ابن القناع  
واصلاحه ، وخط الجوهري بخلافه . وزب الرباج :  
ضرب من التمر . والرباج : بلد يجلب منه الكافور .  
ورباج : اسم ؛ ورباج في قول الشاعر :

هذا تمام قدسي رباج

اسم ساق .

والرباج : فرس الحوث من دلف والرباج

الناس دأباً في طلاب الثرى ،

فكلهم من شأنه الخثر

كأدوب نهب أدوب ،

لها عواء ، ود زفر

تراهم فوصى ، ويندي ست ،

كل به ، في نفسه ، بحر

تبرك الله وسبحه . . .

وقال يشر بن المغيرة الضري أبو سهل كان  
أبرص ، وهو أحد رؤساء المتكلمين ، وكان داوية  
ناساً به لأشعر في الاحتجاج بدر وفي غير ذلك ،  
ويقال إن له قصيدة في ثلثائة ورقة احتج فيها ،  
وقصيدة في الفول ؛ قال : وذكر الجاحظ أنه لم ير  
أحداً أقوى على المحقق لمردوح منه ؛ وهو قدس

من كنت تعلم ما تقو

ل وما أقول ، فأنت عالم

أو كنت نجهل دا ود

ك ، فكن لأهل العلم لازم

وقال : هذا من معجم الشعراء للمرتزباني . الأزهرى :  
قال الليث : رباج اسم للقرد ، قال : وضرب من  
التمر يقال له زب رباج ؛ وأشد شر للبعيث :

شامية زرق العيون ، كأنها

رباج تشر ، أو فرار مرسم

قال ابن الأعرابي : الرباج القرد ، وهو القوتبر  
والخودل ، وقيل : هو ولد القرد ، وقيل : الجد ،  
وقيل : الرباج الفصيل ، والحاشية الصغير الضاري ؛

مصيل كانه له في الربيع ؛ وأشد بيت الأعشى .

مثلاً 'مدت نصاحات الربيع'

قيل إنه أراد الربيع ، فأبدل الحاء من العين . والربيع : ما يؤنبهون من المتبر .

رجح : أراحح - الوزر .

وراحح الشيء بيده - ورزته ونظر ما ثقله .

وراحح ميزان أي ثقله حتى مال . وارتاححت لعلال وارتاححت تراحيحاً ، دا عطيتيه راححاً وراحح الشيء يراحح ويتراحح ويتراحح رجوحاً وراححاً وراححاناً ، وراحح الميزان يراحح ويتراحح ويتراحح راححاً : مال . ويقال : ربا وارتاحح ، وأغتر راححاً .

وراحح في محبة يراحح - ثقل هم يعصف ، وهو مثل

والراححة - الحليم ، عني المشل ثخ ، وهم من يصعب الحليم بالثقل كما يصفون ضده بالحيقة والعجل . وقوم راحح وراحح ومراحيح ومراحح : احساناً ؛ قال الأعشى :

من تشاب تراهم غير ميل ،  
وكهولاً تراحم أحلام

وخدم يراحح ويراحح ، وقيل : لا واحد للمراحح ولا المراحيح من لفظه .

وحديث المراحح - الذي يربأ بصاحبه فلا يجهله شيء . وناوذا قوماً فراححهم أي كد أوزانهم وأحلم .

وراححته فراححته أي كنت أرتزن منه ؛ قال الخوهرى : وقوم مراحيح في الحليم وراحح الرجل : أعطاه راححاً .

وامرأة رجاح وراحح : ثقيلة المعجزة من نوة

رجح ؛ قال :

لدى رجح الأسكال ، هيبه لخصوره ،  
عذاب الشبا ، ريقهن طهور

الأزهري : ويقال للجارية إذا ثقلت روادفها فتدبذبت : هي تترجح عليها ؛ ومنه قوله :

وما كنت تترجحن رزماً

وجمع المرأة الرجاح رجح ، مثل قذال وقذال ؛ قال رؤبة :

ومن هوى الرجح الأناث

وحدث رجح . فملأ مكسرة ؛ قال أمية بن أبي السلت :

لدى راحح من شيرى ، ملاء

لباب أبر ، يشك بشهد

وفى لأزهري : مودة من الرائد واللحم ؛ قال ليبيد .

وإذا شروا ، عادت على جيرانهم

رجح يوقتها ترايح كؤم

أي فصاع ملأه نوق ترايح . وكتب رجح : جراحة ثقلة ؛ قال الشاعر :

بكناب رجح نغود كئشها

تطح الكباش ، كأم شعوم

وتخيل تراحيح إذا كانت موافق ؛ قال الطرماح :

تخل القرى شالت مراحيعه

بالوقر ، فانشزالت بأكسامها

انزالت : قدلت أكامها حين ثقلت غارها . وقال الليث :

الأراجيح الفلوات كأنها تترجح بمن سار فيها  
أي تطوح به يمناً وشمالاً ؛ قال ذو الرمة :

بلال أبي عمرو ، وقد كان بينا

أراجيح ، يحمرنا لباص الشواحي

أَي قِيَابٍ تَرَجَّعُ بِرُكْبَانِهَا .

وَالْأَرْجُوحةُ وَالْمَرْجُوحةُ : التي يُنْعَبُ بِهَا ، وهي خشبة موحدة فيوضع وسطها على نارية ، ثم يجلس غلامٌ على أحد طرفيها وغلامٌ آخر على الطرف الآخر ، فترَجَّعُ الخشبةُ بهما ويتحركان ، فيسيل أحدهما بصاحه الآخر وترجحت الأَرْجُوحةُ بعلام أي مالت .

ويقال للرجل الذي يُرَجَّعُ به : الرَّجَّاعُ والنَّوَاعَةُ وَشَوَّاعُهُ وَطَوَّاعُهُ .

وَأَرَايِجِعُ الْإِبِلَ : اهتزازها في رُكْبَانِهَا ، والفعل الْأَرَايِجِعُ ؛ قال

على قَيْدِ سَهْوِ الْأَرَايِجِعِ مِرْجَمٍ

قال أبو الحسن : ولا أعرف وجه هذا لأن الاهتزاز واحد والأَرَايِجِعُ جمع ، والواحد لا يخبر به عن الجمع ، وقد ارتججت

وناقة مِرْجَاجٌ ، وبعير مِرْجَاجٌ . والمِرْجَاجُ من الإبل . ذو الْأَرَايِجِعِ .

والتَّرَجُّعُ : التَّدْبِثُ بين شئين عامٌ في كل ما يشبهه .

روح : عَشْرُ رَحْرَاجٍ نَيِّ وَاسِعٍ

وَالرُّحُحُ : انبساطُ الحافر في رِقَّةٍ .

أبو عمرو : الْأَرَحُ الحافر العريض والمَضْرُودُ الْمُتَقَشِّصُ ، وكلاهما عيب ؛ قال :

لَا رَحَحٌ فِيهَا ، وَلَا اضْطِرَارُ ،

وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

يعني لا فيها عِرَضٌ مُعْطَرٌ وَلَا انقباضٌ وَضِيقٌ ، ولكنه وَابٌ ، وذلك محمود ؛ وقيل : الرَّحَحُ سعة في الحافر ، وهو محمود لأنه خلاف المَضْطَرُّ ، وإذا انبسط جَدَأٌ ، فهو عيب . وَالرُّحَحُ : عِرَضُ الْقَدَمِ

فِي رِقَّةٍ أَيْضاً وَهُوَ أَيْضاً فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ ، قَدَمٌ رَحَحَ . مستوية الأُخْمَصِ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ . وَرَحَلَ أَرَحَ أَي لَا أُخْمَصُ لِقَدَمِهِ كَأَن يَجْلُو الزَّنَجَ ، اللَّيْثُ : الرَّحَحُ انبساطُ الحافر وعِرَضُ الْقَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَرَحٌ ، وَالْوَعِيلُ مُنْبَسِطٌ لِيُطْفَأَ أَرَحٌ ؛ قال الْأَعشى .

هوَ أَنَا عِرَضُ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُتَمَلِّمَةً ، تُعْنِي الْأَرَحُ الْمُتَقَدِّمَةُ

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا ،

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ ، لَأَعْطَاكَ سَبْطَ

أَرَادَ بِالْأَرَحِ الْوَعِيلَ ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَعْظَمِ مِنَ الْوَعِيلِ ، كُنْهٌ أَي فِي رَحْلِهِ خَدَمُهُ ، وَعَسَى الْوَعِيلُ الْمُنْبَسِطُ الْمُتَقَدِّمُ ، بِصَدْرِهِ يَسْلُكُ أَصْلَافَهُ . الْأَزْهَرِيُّ : الْأَرَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَوِي طَرَفَا قَدَمَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ حَبِيفَةَ الْأَرْضِ ، وَإِمْرَأَةُ رَحَحَةٍ الْقَدَمَيْنِ ؛ وَيَسْتَعِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُتَقَبِّصَ الْأُخْمَصَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَبَعِيرُ أَرَحٌ : لَاصِقُ الْخَبْءِ مُخْتَفٍ ، وَحَدُّ أَرَحٍ كَأَنَّ لَ . هَذِهِ أَرَحٌ ، وَكَبْرُ كَرَّةٍ رَحَاءٌ ؛ وَاسِعَةٌ .

وَتَحِيَّةُ رَحْرَاجٍ أَي فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ . وَعَيْشُ رَحْرَاجٍ أَي وَاسِعٌ . وَجَفَنَةُ رَحَاءٍ وَاسِعَةٌ كَرَّوْحَةٍ عَرِيضَةٌ لَا تَبْتَعِيرُ ، وَاسِعٌ مِنْ دَثٍ . رَحَحَ يَرَحُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّحْحُ الْجَفَانُ الْوَاسِعَةُ . وَطَلَّسْتُ رَحْرَاجٌ : مُنْبَسِطٌ لَا قَعْرَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ بَحْرٍ . وَهِيَ رَحْرُوحٌ ، وَرَحْرُوحٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَهْ وَرَهْرَهَانٌ : وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجَدَارِ ؛ قَالَ :

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ

تَعْفُو ، وَلَا رَحَّ رَحْرَاحٍ

وقال أبو عمرو : قَصْفُهُ رَحْرُوحٌ وَرَحْرَاحِيَّةٌ ، وَهِيَ

نُسْطَةُ فِي سَعَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَحْرَحَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ قَعْرَهُ مَا يَرِيدُ كَالِإِنَاءِ الرَّحْرَاحِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَقِّ الْجَنَّةِ وَبُخْبُوحَتِهَا : رَحْرَحَانِيَّةٌ أَيُّ وَسْطُهَا قِيَاحٌ وَاسْبِغْ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَيْدَتَا اللَّبَالِغَةِ ، وَفِي حَدِيثِ أُسٍّ : فَإِنِّي يَفْتَحُ رَحْرَاحِي فَوْصِعَ فِيهِ أَصَابِعَهُ ؛ الرَّحْرَاحُ : الْقَرِيبُ النَّعْرُ مَعَ سَعَةٍ فِيهِ .

فَار . وَعَرَضَ الْيَافِلَى فَلَاحٌ تَعْرِيبٌ إِذَا رَحْرَحَ بِالشَّيْءِ وَلَمْ يَنْتِشِرْ .

وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ إِذَا قَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا لِتَبْرُلَ . وَحَافِرُ أَرْحٍ : مُنْفَتِحٌ فِي أَنْعَاقِ ، وَالْأَمَمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ 'رَاحُحٌ' وَ'رَاحَةٌ' ، الْحَبَّةُ إِذَا اخْطَوَتْ . وَيَقُولُ رَحْرَحْتُ عَنْهُ إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ .

وَرَحْرَحَانُ : أُمٌّ وَدِ عَرَبِيٌّ فِي بِلَادِ فَسٍّ . وَقَدْ رَحْرَحَانُ مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : أُمٌّ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ عَكَاظَ ؛ وَفِيهِ يَوْمٌ رَحْرَحَانُ لِبَنِي عَامِرٍ عَلَى بَنِي تَيْمٍ ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ :

هَذَا قَوَارِيسَ رَحْرَحَانٍ هَجَوْنْتُمْ

عُشْرًا ، تَنَاوَحَ فِي صَرَارَةِ وَادِي

يَقُولُ : لَمْ يَنْظُرْ وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْبَرٌ ؛ يَعِيرُ بِهِ لَكَيْطَ ابْنِ زُرَّادٍ ، وَكَانَ قَدْ انْهَزَمَ يَوْمَئِذٍ .

وَرُوحٌ : الرُّوحُ وَالتَّرْدِيحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ ، وَقِيلَ : نَفَا حَاءُ التَّرْدِيحِ فِي الشَّعْرِ . لِأَرْهَرِي : الرُّوحُ سَطُكَ الشَّيْءِ . وَيَسْتَوِي تَهَرُّهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجَمِ :

بَيْتٌ خُتُوفٍ مُكْنَفًا مَرْدُوحًا

١ قَوْلُهُ : قَالَ وَعَرَضَ النَّحْ . لَيْسَ مِنْ عَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ .

٢ قَوْلُهُ : هَجَوْنْتُمْ . كَذَا بِالْأَمَلِ وَالصَّاحِ ، وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ يَأْتُونَ هَجَوْتُهُمْ هـ .

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : مُكْنَفًا مَرْدُوحًا ، وَقَالَ : هُوَ لِأَبِي النَّجَمِ يَصِفُ بَيْتَ الصَّالِدِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ بَيْتٌ بِالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى سَوَايَ بَيْتٍ خُتُوفٍ ، قَالَ : وَمُكْنَفًا عِظًا وَصَوَابُهُ مُكْنَفًا ، وَالْمُكْنَفُ : الْمَوْسِعُ فِي مَوْجَرِهِ ، وَفِيهِ

فِي تَحْقِيقِهِ ، غُبْدَةُ الصَّفِيحَةِ

سَجِيئَةٍ ، لِلْيَتِيمِ ، الضَّرِيحِ

قَالَ : وَاللَّجَجُفُ كُفَيْرٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ ، وَغُبْدَةُ الصَّفِيحِ ثَلَاثُ بَصِيصَةِ الْمَطَرِ . وَاصْبِغْ . جَمْعُ صَفِيحَةٍ الْحَجَرِ الْعَرِيضِ ، قَالَ : وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ مَرْدَحًا مِثْلَ مَبْرُوطٍ وَمُبْطَطٍ .

وَأَمْرُهُ رَدَاحٌ وَرَدَاحَةٌ وَرَدُوحٌ ، عَجْرَاءُ ثَقِيلَةٌ الْأَوْرَاكُ تَأْمَةُ الْخَلْقِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ضَغْمَةُ الْعَمِيْزَةِ وَالْمَسَاكِيمِ ؛ وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَاحَةٌ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ رَدَاحٍ ، وَكَتَبْتُ رَدَاحٌ : ضَغْمُ الْأَلْيَةِ ؛ قَالَ :

وَمَشَى الْكُشَاةُ إِلَى الْكَمَا

قَ ، وَقُرْبَى الْكَبْشِ الرُّدَاحُ

وَدُوْحُهُ رَدَاحٌ : عِظْبَةٌ . وَجَفْنَةُ رَدَاحٍ : عِظْبَةٌ ، وَاجْلِعْ رَدُوحٌ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

أَيُّ رَدَاحٍ مِنْ شَيْءٍ ، مَلَأَ

الْبَابَ الرُّوحَ ، يَذْكُرُ الشَّهَادَةَ

وَكَسَّةُ رَدَاحٍ صَحْبُهُ مُسْنَنَةٌ كَثِيرَةٌ مُرْسَانٌ تَقِيَّةٌ لِيَرُ لِكُنُوفٍ ؛ قَدْ لِيَدٌ يَصِفُ كُنْفَةً .

وَمِدْرَمُ الْكُنْيَةِ الرُّدَاحُ

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رَدُوحًا ، وَبِلَادَةً مُكْنَفَةً مُبْلَغَةً ؛ فَالْمُتَمَاحِلَةُ : الْمُتَطَاوِلَةُ . وَالرُّدُوحُ : الْعِظْبَةُ ؛ يَعْنِي الْفَتَنَ ، جَمْعُ رَدَاحٍ ، وَهِيَ الْفَتْنَةُ الْعِظْبَةُ . وَرَوَى حَدِيثَ عَلِيٍّ ، وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا

مُرْدَحَه ، قال والمُرْدَحُ ، معيين أحدهم  
المُنْقِلُ ، والآخِرُ الْمُعْطِي عَلَى الْقُلُوبِ ، من أَرْدَحَتْ  
البيت إذا أَرَسَتْ رُدْحَتَهُ ، وهي سُتْرَةٌ في مؤخر  
البيت ، قال : ومن رَوَاهُ فَتَاهُ رُدْحَاهُ ، فهي جمع  
الرَّادِحَةِ ، وهي الثَّغَالُ التي لا تَكَادُ تَبْرَحُ . وفي  
حديث ابن عمر في الفتن : لَا كُؤُونٌ فِيهَا مِثْلُ  
الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ أَيِ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا انْبِعَاطَ لَهُ .  
وَالرَّادِحَةُ فِي بَيْتِ الطَّرِمَاحِ :

هو الْعَنْتُ لِلْعُتْقِ ، الْمُعْصِ

يُصَلِّ مَوَائِدَهُ الرَّادِحَةُ

قال : هي العظام الثقال . ومائدة رادحة : وهي  
المصيبة الكثيرة الخيرة ؛ وروى عن أبي موسى أنه ذكر  
الفتن فقال : وبقيت الرُدَّاحُ المظلمة التي تمن أشرف  
ها أشرفك له ، أَرَدَ لِنَسَةِ التَّقِيَةِ اعْطِيَتْهُ . وفي  
حديث : ثُمَّ زَرَعَ عَكْلُومَهَا رَدَّاحٌ وَبَسَّ فَدَاحٌ ،  
الْعُكُومُ : الْأَحْصَالُ الْمُعْدَلَّةُ . والرَدَّاح : الثَّيْلَةُ  
الكثيرة الخشو من الْأَثَاثِ وَالْأَمْنَةِ .

وَالرَّادِحَةُ وَالرَّادِحَةُ : دِعَامَةُ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ  
فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَبْرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ ، وَالْمُلْسِينُ  
يَكُونُ عَلَى الْبَابِ ، وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مَوْخِرِ  
الْبَيْتِ ، فإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاقُلَ الْقَعْمَةُ سَقَطَ الْحَبْرُ  
عَلَى الْبَابِ فَسَدَتْ .

وَأَرْدَحَهُ سُتْرَةٌ فِي مَوْخِرِ بَيْتٍ ، وَفِيهِ قِطْعَةٌ  
تُدْخَلُ فِيهِ رُدْحَتُهُ رُدْحَاهُ ، وَرُدْحَتُهُ ،  
وَقَالَ الْأَرْمَرِيُّ هِيَ قِطْعَةُ دُحْنٍ فِيهَا بَيْعَةٌ تَرُدُّ  
فِي الْبَيْتِ ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بَيْتٌ حُتُوبٍ أَرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ

قال : وَرُدْحَةُ بَيْتٍ الصَّائِلُ وَقُتْرَتُهُ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا  
حَوْلَ بَيْتِهِ ، وَهِيَ الْحَمَائِرُ ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَرُدْحُ الْبَيْتِ بِالطِّينِ يَرُدُّهُ رُدْحَاهُ ، وَأَرْدَحَهُ ؛  
كَاتَفَعَهُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ حَبِيبُ الْأَرْقَطِ يَصِفُ صَائِلًا .

بِنَاءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ يَطْبِئُ

قال ابن بري : صوابه بِنَاءٌ ، بِالنَّصْبِ ، لِأَن قَوْلَهُ :

أَعَدْتُ فِي مُعْتَرَسٍ كَثِيرٍ

لَأَرْمَرِي . أَرْدَحِي الْكَاسُورُ ، وَهُوَ بِقَالَ الْقُرَيْشِيِّ  
وَرُدْحُ الْمَكَانِ . أَقَامَ بِهِ . وَرُدْحَتُهُ : صَرْعَتُهُ ،

وَرُدْحَتُهُ وَرُدْحَانُ : اسْمَانِ

وَرَدَحُ : الرَّادِحُ وَالْمِرْدَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْهَزَلُ

يَسِي لَا يَسْعُرُكَ ، هُنَا هَزَلٌ ، وَهُوَ الرُّمُومُ يُصَلِّ ،  
وَحَسْبُ زَوَارِحُ وَرُدُوحُ وَرَدَّاحِي وَرَدَّاحِي  
وَمُرْدِيحُ .

رَدَّاحُ يَرْدَحُ وَرَدَّاحٌ وَرَدَّاحٌ : سَقَطَ مِنْ  
الْإِعْيَةِ هَزَلًا ، وَقَدْ وَرَدَّاحَتِ الدَّقَّةُ تَرْدَحُ وَرَدَّاحُ  
وَرَدَّاحَتُهَا تَرْدَحُ ؛ وَقَوْلُهُمْ رَدَّاحٌ فَلَانُ مَعْنَاهُ  
صَعْبٌ ، دَعَبٌ مَا فِي يَدِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْدَاحِ الْإِبِلِ  
، دَا صَعَبٌ وَصَقَبٌ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نُفُوضًا ؛  
وَقِيلَ رَدَّاحٌ حَيْدٌ مِنَ الْمِرْدَاحِ ، وَهُوَ الْمَطْمَأَنُّ مِنَ  
الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ الْإِقْقَاءِ إِلَى مَا عَلَا مِنْهَا .  
وَالْمِرْدَاحُ : الصَّوْتُ ، صَفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَرَدَّاحُ الْعَنْبِ وَأَرْدَحُهُ إِذَا سَقَطَ فَرَفَعَهُ .

وَالْمِرْدَاحَةُ : الْحَشِيَّةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا . وَالْمِرْدَاحُ ،  
بِالْكَسْرِ : الْحَشْبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكَرْمَ عَنِ الْأَرْضِ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .  
وَالْمِرْدَاحُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الدَّخْلِيَّ دُونَ الدَّلَاحِ مُوَكَّلٌ ،

بَنِيْمٌ يَجْتَنِبِي كُلَّ غَلْوٍ وَمِرْدَاحٍ

وَرَدَّاحُ : اسْمُ وَجَلٍ ، وَالْمِرْدَاحُ : الْمَقْطُوعُ الْعِيدِ .

والمرزيج، الشديد الصوت، وأشد لريده أينقطي  
 ذر دا وكر، ننظر، هل نرى نصفاً  
 نخددي سفتها ولدو مرزيج ؟  
 والساق : جمع سائق، كالباقة جمع باقة .

والمرشح والمرشحة : البطاسة التي تحت لبدر  
 الشرح، سميت بذلك لأنها تنشف الرشح، يعني  
 العرق؛ وقيل : هي ما تحت أيسرة  
 وبشر رشوح : قلبه ماء، ورشح النخعي : فيه  
 كدك .

وسم : الرشح : حقة الأئسن واصوبها .

ورشحت الأم ولدها باللبن القليل إذا جعلته في فيه  
 شيئاً بعد شيء حتى يقوى على المشي، وهو الرشيع .  
 ورشحت الدقة ولده ورشحته وأرشحته .  
 وهو أن تحت أصل دسه ويدفعه برأسها وتقدمه  
 ونيف عليه حتى يحقها ويرجيه أحياناً أي تقدمه  
 وتبعه، وهي راشع ومرشع ومرشع، كل  
 ذلك على النسب .

رحل رشح بيث رشح : قبل لحم العذر والعدين،  
 وامرأة رشحة : وقد رشح رشحاً . وفي حديث  
 لماعة : إن جاءت به رشح، فهو هلاك : الأرشح .  
 أي لا تعجز له، وفي الحديث لا تشترصعوا  
 أولادكم الرشح ولا العرش، أي ابن يورث  
 رشح، أي الرشح، أي لا يكون للمرأة  
 عجيبة، وقد رشح رشحاً وسعاً، وهي الزلاء  
 وامرأاج . والأرشح : الرشح، وكل ذلك  
 أرشح لأنه حفيف الوركين، وقيل لامرأة من  
 العرب ما بالك براكن رشحاً؟ قالت أرشحت  
 رارحفتين . وقيل للشمع الأول أرشح .  
 والرشحاء : القيحة من النساء، والجمع رشح .

ورشح هو إذا قوي على المشي مع أمه، وأرشحت  
 الدقة والمرأة، وهي رشح، إذا خلط ولده ومشى  
 معها وسعى حمها ولم يمتها؛ وقيل : إذا قوي ولد  
 الدقة، فهي رشح وولده راشع، وقد رشح  
 رشوحاً؛ قل أو دؤيب، واستدعه بعد اسحاب .

ورشح : أرشح : تدى العرق على الحنبر

ثلاثاً، فلما استعبل الجها  
 م، واستجسع الطفل فيه رشوحاً  
 والجمع رشح؛ قال :

يدل : رشح فلاب عرقاً ؛ فل امرأة : رشح  
 عرقاً ورشح عرقاً، معي واحد . وقد رشح  
 يرشح رشحاً ورشحاً : تدى العرق .  
 ولرشح : العرق . والرشح : العرق نفسه ؛  
 قل ابن مقبل .

يخدري يديا جنبه الرشح مرندع

وكل ما كتب على الأرض من خشاشها : رشح .  
 قال الأصمعي : إذا وضعت الدقة ولدها، فهو رشيل،  
 فإذا قوي ومشى، فهو راشع وأمه مرشع،  
 فإذا ارتفع عن الرشح، فهو خال .  
 وأرشح وأرشح : لحس الأم ما على طفلها  
 من الدؤوق حين تده؛ قال :

وفي حديث البسة : حتى يسع الرشح أداهم ؛  
 الرشح : العرق لأنه يخرج من البدن شيئاً  
 كما يرشح الإباء استعجل الأجزاء .

قوله والمرزيج الشديد الصوت : منه عبارة الجوهري، قال  
 المجد : والمرزيج، بالكر، الصوت لا عديده .

أم الطبا ترشح الأطفال



والترشيح أيضاً : التوبة والتهبة للشيء . ورشع : الأمر : رشي له وأهل ؛ وبذل . فلان رشع للخلافة إذا جعل ولي العهد . وفي حديث خالد بن الوليد : أنه رشع ولده لولاية العهد أي أهله لها . وفلان رشع الورادة أي رشي ويؤهل لها . ورشع حيث است كرباء ؛ قد كثير :

رشع بنتاً دعياً ، ويرينه  
سدي ، ولين بعد ذلك تطوالق

ولاستبرشاح كذلك ؛ قال ذو الرمة :

يقلب أشبه كأن ظهوره ،  
فستر رشع البهي من لصخر ، صردح

أي حيث رشعت الأرض البهي ؛ يعني ربيتها وبتعت . وفي حديث طيب : يأكلون حصيدها ويرشعون حصيدها ؛ الحصيد : المقطوع من شجر الثمر ، وترشيحهم له : قياشهم عليه وإصلاحهم له إلى أنه تعود غرته بطنع كما يفعل شجر الأعاب والجيل . والرشيح : ما على وجه الأرض من النبات .

ويقال : بنو فلان يسترشعون البقل أي ينظرون أن يطول فبرعوه . ويسترشعون البهي يرؤوه بـكـبر ، وذلك الموضع فسترشع ؛ وتقول : لم يرشع له شيء ، دالم يفضه شيئاً .

والرشيح والرشيح : جبال تسمى في أرضهم اجتماع في أصولها ماء قليل ، فإن كثرت سمي وشلاً ، وإن رأته كالعرق يجري خلال الجارة سمي رشيحاً .

وصح : الرصح : لغة في الرشح ؛ رجل أرصح وامرأة رصحاء . وروى ابن الفرّاج عن أبي سعيد الضرير أنه قال : الأرصح والأرصح والأزل واحد . ويقال : أرصح ضرباً من بني الوار كثير ، وكذلك الرصح والرصح والأزل . وفي حديث اللعان : إن جاءت

بـه أرصح ؛ هو تصغير الأرصح ، وهو الثاني الألتين ؛ قال ابن الأثير : ويجوز بالسين ، هكذا قال الحرّوي ، والمعروف في اللغة أن الأرصح والأرصح هو الحقيق علم الألتين ، وربما كانت الصاد بدلاً من السين ، وقد تقدم ذلك في موضعه .

وصح : رصح رأسه بالحر يرصح رصحاً . رصح والرصح : مثل الرشح ، وهو كثر الحصى أو الثوى ؛ قال أبو النجم :

بكل وأب للحصى رصح ،  
ليس بمضطرب ولا فرشح

الوأب : الشديد القوي ، وهو يصف حافراً ؛ تقديره بكل حافر وأب رصح للحصى . والمضطرب الضيق . والفرشح : المبطح . ورصح النواة يرصحها رصحاً كسرهما بـحـر . وثوى رصحاً : مرضوح ، وسم الحجر مرضحاً ، وأخذه لغة صعبة ؛ قال :

تخطهم بكل أرصح لأمر ،

كبر رصح الثوى غيل وقح

الممرضح : الحجر الذي يرصح به الثوى أي يذق . والرصح : الثوى المرضوح .

والرصح ، بالضم : الثوى المرضوح . وثوى الرصح : ما تدر منه ؛ قال كعب بن مالك الأنصاري :

وترعى الرصح والورقا

وتقول : رصحت الحصى فترصح ؛ قال جرّان العود :

يكاد الحصى من وطنها يترصح

والرصح : الواد التي يطير من تحت الحجر . وبعده

قوله « وسم البحر المرضح » كالمرضة ، بكسر الميم ، كما في شرح القاموس .

رَضَحُ من حجر أي يسير منه . والرَضَحُ أيضاً  
القليل من العطية .

وضع : الأزهري خاصة : قال أبو حاتم : من « قرون » البقر  
الأَرَضَحُ ، وهو الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في  
تأعد ما بينهما ، قال : والأَرَضِي الذي تأتي أذناه على  
قرنيه .

ابن الأثير : وفي الحديث : كان إذا رَضَحَ إنساناً قال :  
بارك الله عليك ؛ أراد رَضَحاً أي دعا له بالرفاء ، فأبدل  
الميزة جاء ، وبعضهم يقول : رَضَحَ ، بالفاء . وفي  
حديث عمر ، رضي الله عنه ، لما تزوج أم كلثوم بنت  
علي ، رضي الله عنها ، قال : رَضَحُونِي ؛ أي قولوا لي ما  
يقال للمتزوج ؛ ذكره ابن الأثير في ترجمة رَضَحَ ، بالفاء .

رَضَحَ : التَرْفِيعُ والتَرْقِيعُ : إصلاح المعيشة ؛ قال  
الحارث بن حنظلة :

بَنَرَكَ ما رَضَحَ من عيشه ،  
بميت فيه فصح هـمج

وترَضَحَ لحياله : كَسَبَ وطلب واحتال ، هذه عن  
العباسي . وترَضَحَ الأكسب وترَضِيعُ الماشية  
إصلاحه والقيام عليه .

ويقال : فلان رَضَحِي مال ؛ والِرَضَاحِي : التاجر  
القائم على ماله المصلح له ؛ قال أبو ذؤيب يصف دُرَّةً

يكفي رَضَحِي يريد بكاءه ،  
فيُسَرِّرها للبيع ، فهي فَرِيعٌ

يعني باردة صاهرة ، ولاسم الرَضَاحَةِ .

ويقال : إنه ليرَضَحُ معيشته أي يصحها . والرَضَاحَةُ  
كسب والتجارة ؛ ومنه قوله في نلبه بعض أهل  
الجاهلية : جئتكَ للنصاحَةِ ولم تأت للرَضَاحَةِ . وفي  
حديث العار : والثلاثة الذين أووا إليه حتى كَثُرَتْ

وارْتَضَعَتْ ؛ أي زادت ، من الرَضَاحَةِ الكسبِ  
والتجارة . وترَضِيعُ المَالِ : إصلاحه والقيام عليه ؛ وفي  
الحديث : كان إذا رَضَحَ إنساناً يريد رَضَحاً ، وقد تقدم  
في الراء والفاء .

وكح : الرَضِيعُ ، بالضم ، من الجبل . الركن أو  
ساحة المشرفة على أهواء ، وقيل . هو ما علا عن  
السفح واسع . ابن الأعرابي : رَضِيعُ كل شيء حاشته .  
والرَضِيعُ أيضاً الغناء ، وجميعه أرْكَاحُ ورَضِيعُج ؛  
قال أبو كبير اهليلج .

ولقد لعمري ، إذا الخُصُومُ تسعدوا  
أحلامهم ، صَعَرَ الحَصِيرُ المُجَنِّفُ  
حتى تَطْلُ كَأَنَّهُ مُسْتَنَّتْ ،  
برَضِيعِجٍ أَمْعَرَدِي زَبُودٍ مُشْرِفِ

قال : معناه يَظَلُّ من قَرَقٍ أن يتكلم فيُطْفِئُهُ  
وبرِلْ كَأَنَّهُ يَشِي بِرَضِيعِجٍ جَلِيلٍ ، وهو جانبُه وحرفه ،  
يعرف أن يَزِلَّ وَيَسْقُطُ .

ورَضِيعَةُ الدار ورَضِيعُهَا : ساحتها وترَضِيعُها فيها ؛  
ثَوَسِعَ .

ويقال : إن فلان ساحة يَتَرَضِيعُ فيها أي يتوسع .  
وفي السواد : ترَضِيعُ دَلال في المعيشة إذا صرف  
فيه وترَضِيعُ مكاب : نلتُ وترَضِيعُ الساق  
على الدلو إذا اعتمد عليها لرُعة . والرَضِيعُ : الاعتدال ؛  
وأشد الأصعي .

فصدفت أهيفاً مثل القدح ،  
أحرزاً بالدلور شديد الرَضِيعِ

والرَضِيعَةُ : البقية من الثريد تبقى في اجفائه  
وجفائه مُرَضِيعَةٌ : مُكْتَبِزَةٌ بالثريد .  
ورَضِيعُ الشيء رَضِيعُجاً : رَكَنٌ وَأُنَابٌ ؛ قال :

رَكَعْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا كُنْتُ مُجْتَمِعًا  
عَلَى وَالِدِي... هَاهُ، وَانْتَسَبْتُ بِاللَّيْلِ فَاتُوا

وَأَرْكَعَ إِلَيْهِ : اسْتَنْدَ إِلَيْهِ . وَأَرْكَعْتُ إِلَيْهِ :  
جَلَسْتُ إِلَيْهِ ؛ يَقَالُ : أَرْكَعْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَيِ أَجْلَأْتُ  
ظَهْرِي إِلَيْهِ .

وَالرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إِلَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : مَا أَحَبُّ أَنْ  
أَحْمَلَ لَكَ عِلَّةً تَرَكُّعُ إِلَيْهَا أَيِ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا ؛  
يَقَالُ : رَكَعْتُ إِلَيْهِ وَأَرْكَعْتُ وَأَرْكَعْتُ ؛  
وَأَرْكَعَ إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ .

وَالْمِرْكَاخُ مِنَ الرُّحَالِ وَالشُّرُوجِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ  
فَيَكُونُ تَرْكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ قَالَ :  
كَأَنَّ فَا ، وَانْهَضَ مُنَاجِي ،

فَمَرَّ بِهَا عَجِيبٌ تَلْبِسُ بِرْمَكَاخٍ

الْجَوْهَرِيُّ : تَمَرُّجٌ يَمْرُكَاخٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ  
الْفَرَسِ ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ .  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالرُّمَكُحُ آيَاتُ النَّصَارَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا  
عَلَى نَفَقَةٍ .

وَالرُّمَكَاخُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُشْفَعُ فِي قِتَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا  
رُكْعٍ ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : الرُّمَكُحُ ، بِالضَّمِّ ، نَاحِيَةُ  
الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فُضَاءٌ لَا بِنَاءَ فِيهِ ؛ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ :

مَا تَرَى مَا عَشِيَّ الْأَرْكَاحِ ؟

لَمْ يَدْعُرِ الثَّلَجُ لَهُمْ تَوَجُّاحًا

الْأَرْكَاحُ : الْأَقْنِيَةُ . وَالتَّوَجُّاجُ : السَّيْرُ ، بِقَتْحِ الْوَاوِ  
وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرُّمَكُحُ جَمْعُ رُكْعَةٍ مِثْلُ بُشْرٍ  
وَنُشْرَةٍ ، وَلَيْسَ الرُّمَكُحُ وَاحِدًا ، وَالْأَرْكَاحُ جَمْعُ

١ كَذَا يَأْخُذُ بِالْأَمَلِ .

رُكْعٍ لَا رُكْعَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ رُكْعَةٍ  
أَحَقُّ بِرُكْعَتِهِمْ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمُضَبَّرٌ عَمْرٍو الرُّحَاخُ ، كَأَنَّهُ

لِأَوَّلِ لِعَادَةٍ مُلْتَزِمُ الْأَرْكَاحِ

أَرَادَ مَعْرَدَ الرُّحَاخِ أَيْبَهُ . وَإِذَا قُبِرَ عَلَيْهِ حَجَرُهُ  
وَمُضَبَّرٌ : بِمَعْنَى وَأَسَا كَأَنَّهُ قَبْرٌ . وَالْأَرْكَاحُ : الْأَسَاسُ  
وَالْأَرْكَانُ وَالتَّوَاخِي ؛ قَالَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ شِعْرَ الْقُطَيْمِيِّ :

أَلَا تَرَى مَا عَشِيَّ الْأَرْكَاحِ ؟

قَالَ : وَهِيَ بَيْتُ الرُّمَكَاخِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ  
لَهَا الْأَكْثِرَاخُ ، قَالَ : وَمَا أَرَاهَا عَرِيَّةً .

وَمَح : الرُّمَحُ : مِنَ السِّلَاحِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُ الرُّمَاحِ ،  
وَجَمْعُهُ أَرْمَاحٌ ؛ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا النَّاقَةُ إِفْرَاحٌ ؟  
قَالَ : الَّتِي كَأَنَّهَا قَشِيَتْ عَلَى أَرْمَاحٍ ؛ وَالكَثِيرُ : رِمَاحٌ .  
وَرَجُلٌ رَمَاحٌ : صَانِعٌ لِلرَّمَاكِ مُتَخَذٌ لَهَا وَجِيفَةً  
الرَّمَاخَةُ . وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَرَمَاحٌ : ذُو رُمَحٍ مِثْلِ  
لَا بَ وَتَامِرٍ ، وَلَا فَعْلٌ لَهُ .

وَرَمَحَهُ يَرْمَحُهُ رَمَحًا : طَعَنَهُ بِالرَّمَحِ ، فَهُوَ رَامِحٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : السُّلْطَانُ يَظُلُّ أَفْهَ وَرَمَحَهُ ؛ اسْتَرْعَبَ  
بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ تَوَعَّيْتُ مَا عَلَى الْوَالِيِّ لِلرَّعِيَةِ : أَحَدُهُمَا  
الْإِنْصَافُ مِنَ انْقِلَابِ الْإِعَادَةِ ، لِأَنَّ الظِّلَّ يُحْدِثُ إِلَيْهِ  
مِنَ الْحَرَارَةِ وَالشَّدَةِ ، وَلِهَذَا قَالَ فِي قَامِهِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ  
مَظْلُومٍ ؛ وَالْآخَرُ إِدْرَاكِ الْعَدُوِّ لِيَرْتَدِعَ عَنْ قَصْدِ الرَّعِيَةِ  
وَأَدَامَ فَيَأْمَنُوا بِمَكَانِهِ مِنَ الشَّرِّ ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الرَّمْحَ  
كِتَابَةً عَنِ الدَّفْعِ وَالْمَنْعِ ؛ وَقَوْلُ طُغَيْلِ بْنِ الْفُتَيْيِّ :

يَوْمَاحٍ تَنْفِي الثَّرَابِ ، كَأَنَّهَا

هَرَاقَةٌ عَقِيَّةٌ ، مِنْ شُعَيْبِيٍّ مُمَحَلٍّ

قِيلَ فِي تَقْصِيدِهِ : رَمَاخَةٌ طَعْنَةٌ بِالرَّمَحِ ، وَلَا أَعْرِفُ

١ قَوْلُهُ « مِنْ شُعَيْبِيٍّ » كَذَا بِالْأَمَلِ .

لهذا محرجاً إلا أن يكون وضع رمحة موضع رمحة ادي هو ابرة لواحدة من الرمح .  
ويقال للثور من الوحش : راميح ؛ قال ابن سيده :  
أراه لموضع قرنه ؛ قال ذو الرمة :

وكانت دعرنا من مهابة وراميح ،

بلاد العدي ليست له يبلاد

ونور راميح ؛ له قرنا . والسمك الراميح ؛ أحد الساكين ، وهو معروف من الكواكب قد اتم الفلكي ، ليس من منازل القمر ، سمي بذلك لأن قد اتمه كوكباً كأنه له رمح ، وقيل للآخر : الأغزل ؛ لأنه لا كوكب أمامه ، وراميح أشد حيرة سمي راميحاً لكوكب أمامه يجعله العرب رمحة ؛ وقال الطرمح :

تحمي صتب ثوة الرميح ،

من الأسحار الغزل وراميحة

والسمك الراميح لا ثوة له إنما الثوة للأغزل .  
الأزهري : الراميح تجم في السماء يقال له السمك الميرزم .

وأخذت الهنسي ومحرف من ارامي رماحها :  
شوكت فامتعت على الراية . وأخذت الإبل رماحها :  
حشنت في عن صاحبها ، فامتع لذلك من محرها ؛  
يقال ذلك إذا سمنت أو درت ، وكل ذلك على المثل .  
الأزهري : إذا امتعت الهنسي ونحوها من المرامي فيبس سقاها ، قيل : أخذت رماحها ؛ وراميها سده اليابس .

وبعد فإضافة إذا سميت : ذات رمح ، والثوق السنان ذات رماح ، وذلك أن صاحبها إذا أراد قوله بلاد العدي كذا بالاصل ، ومثله في الصراح . واقفي في الأساس : بلاد الوري .

نحرها نظر إلى سببها وحسها ، فامتع من محرها فإضافة لما يروقه من أسببها ؛ ومنه قول الفرزدق :

فمكنت سبي من ذوات رماحها ،  
غشاشاً ، ولم أحفل بكافة رعائب

يقول : نحرها وأطعتها الأضياف ، ولم يعني ما عليها من الشحوم عن نحرها فإضافة .

وأحد الشيخ رميح أبي سفيان : اشكاً على اعص من كبره ، وأبو سعد أحد وفد عاد ، وقيل : هو لقمان الحكيم ؛ قال :

وما تربي شيكبي رميح أبي  
سفيان ، فقد أحبل السلاح معاً

وقيل : أبو سعد كية الكبر .

وجاء كأنه عيني في رعين ؛ وذلك من الخوف والفرق وسنة النظر ، وقد يكون ذلك من الغضب أيضاً .  
وذو الرميح : ضرب من البرابيع طويل الرجلين في أوسط أوطيته ، في كل وطيف فصل طفر ، وقيل : هو كل يرمح ، ورمحه دسه . وراميح العقارب : شولائها . وراميح الجن : الطاعون ؛ أشد ثعلب :

لعمرك ، ما حشيت على أبي  
راميح بني مقيدة الحمار ،  
ولكني حشيت على أبي  
راميح الجن ، أو إياك حماراً

يعني بني مقيدة الحمار : العقارب ، وإنما سميت بذلك لأن الحرة يقال لها : مقيدة الحمار ؛ قال النابغة :

أواضع السب في سوداء مضطربة ،  
تقيد العير ، لا يسري بها لساري

قوله : أو إياك حمار كذا بالاصل هنا ومثله في مادة حمر ، وأشبهه في الأساس : أو أزال حمار ؛ وقال : الأتزال اصحاب الحمر حون الخيل .

والعقارب تَأْتِي الحُرَّة .

ودور الرَّمَحُ ، قال ابن سيده : أحبه أحدُ عُمرَ  
ابن أبي ربيعة ؛ قال القُرَشِيُّونَ : سمي بذلك لأنه  
قَاتَلَ يَرْحِبُن ، وقيل : سمي بذلك لطول رمح . وابن  
رُمَح : رجل من هذيل ، وإياه عن أبو بُرَيْثَةَ الهذلي  
يقوله :

وكان القومُ من سَنَدِ ابنِ رُمَحٍ ،  
لَدَى القَمَرَاءِ ، تَلَفَعُهمُ سَعِيرُ

ويروى ابن رُمَح . وداتُ الرَّمَحِ : قَرَسٌ لأحدِ  
بني صَته ، وكانت إذا دُعِرَتْ قد شَرَّتْ بِوَصْته  
بالعَسمِ ؛ وفي ذلك يقول شاعرهم :

إذا دُعِرَتْ داتُ الرَّمَحِ حَرَّتْ لَنَا  
أَبْصَرُ ، وَلَطِيفُ الكَثيرِ عَاشِمَةُ

ورَمَحَ الفرسُ والبغلُ والحمارُ وكلُّ ذي حافرٍ يَرْمَحُ  
رَمَحاً : ضَرَبَ رِجلَهُ ، وقيل : ضَرَبَ رِجلَهُ حِمَماً ،  
والاسمُ الرَّمَحُ ، يقالُ أَرْمَحُ بِأَبْكَ من الجَمَحِ  
والرَّمَحِ ؛ وهذا من بابِ العُيوبِ إلى يُرَدُّ سَبْعُها .  
الأزهري : وربما استعيرَ الرَّمَحُ لذي الحُفَّةِ ؛ قال  
الهذلي :

يَضَعُ كَرَمَحٍ شَوَّلَ أَمْسَتْ غَوَارِبُ  
جَوادِئِهَا ، تَأْتِي عَلَى المُنْتَقِرِ

وقد يقال : رَمَحَتِ الناقةُ ؛ وهي رَمُوحٌ ؛ أنشد  
ابن الأعرابي :

تُشَلِّي الرَّمُوحُ ، وهي الرَّمُوحُ ،  
حَرَفٌ كَأَنَّ عَنَرَهَا مَمْنُوحُ

ورَمَحَ الجُنْدُبُ يَرْمَحُ : ضَرَبَ الحَصَى بِرِجلِهِ ؛  
قال ذو الرمة :

ومَجْهُولَةٌ من دُونِ مَيَّةَ لم نَقُلْ  
قَدُوصِي ، والجُنْدُبُ الحَوْنُ يَرْمَحُ

والرَّمَحُ : اسمُ ابنِ مَيْمَنَةَ الشاعر . وكان يقول لأبي  
بَرَاءَ عامر بن مالك بن حنظل بن كلاب : مُلَاعِبُ  
الْأَسِنَّةِ ، فَعَمِلَهُ لِيَدُ مُلَاعِبِ الرَّمَحِ لِحَاجَتِهِ إلى  
الْثَاقِيَةِ ؛ فقال يَرِيه ، وهو عنه :

قُومُوا تَمْرُوحِينَ مَعَ الْأَنُوحِ ،  
وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرَّمَحِ ،

أَبَا بَرَاءَ مِيزَةَ الشَّيَاحِ ،  
فِي السَّلْبِ السُّودِ ، وَفِي الْأَمْسَاحِ

وبلدهم غَنَمٌ طَوَالُ يُقالُ لها : الْأَرْمَاحُ .

ودَكَرَ الرِّجْلُ رَمِيحُهُ ، وفَرَجَ أَرَاهُ . شَرَحَهُ

ونَحَ - النَّرْمَحُ - نَمَزَتْ الشَّرَابَ ؛ عن أبي حنيفة .  
وَرَمَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ وَتَرَمَحَ : قَاتَلَ مِنَ السُّكْرِ  
وغيره . وَتَرَمَحَ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ ؛ قال امرؤ القيس  
بصفِ كَلْبٍ صَدَّ طَعْنَهُ الثَّورُ الوَحْشِي بِقَرْنِهِ ، فَظَلَّ  
الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَ  
الثُّمَرَةَ فِي نَمِهِ ، وَالثُّمَرَةُ دَابُورُوقُ يَنْتَشِعُ الحُشْرُ  
وَيَنْتَشِعُهَا ، وَحَيْطَلُ شَجَرٌ ، لِوَاحِدَةٍ عَيْنُهُ

فَضَرُ يَرْمَحُ فِي غَيْضَلٍ ،  
كَأَنَّ تَسْتَدِيرُ الجِدَارِ الثُّعْبُ

وقيل : رَمَحَ بِهِ ، دَرَبَ بِهِ كَالْعَشِيِّ عَلَيْهِ . وفي  
حديثِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ  
الشَّدِيدِ حَرًّا ، إِذْ بَلَغَ الحُمْلُ الْأَحْمَرَ لِيَرْمَحَ بِهِ  
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ إِذْ يُدَارُ بِهِ وَيَحْبِطُ ؛ يقالُ : رَمَحَ  
وَلَا نَ تَرْمِيحاً إِذَا اغْتَرَاهُ وَهُوَ فِي عَصَمِهِ مِنْ ضَرْبِ  
أَوْ فَرَعٍ أَوْ سَكَرٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ رَمَحَهُ الشَّرَابُ ،  
وَمِنْ رَوَاهُ يَرْمِجُ ، بِالْيَاءِ ، أَوَادُ تَهْنِكُ مِنْ رَمَحِ  
الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ ، وَسَيِّئُ ذِكْرِهِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
يُرِيدُ الرَّقَاشِيَّ : الْمَرِيضُ يُرْمَحُ وَالْعَرَقُ مِنْ جَبِيهِ  
؛ قَوْلُهُ « وَبَلَّهَا وَالْفَيْطَلُ النَّحْ » هَكَذَا فِي الْأَمَلِ هَذَا التَّرْتِيبُ .

تَرْتَشُّعٌ . وَرُتْجٌ عَلَى فُلَانٍ تَرْتِيجًا ، وَرُتْجٌ  
فُلَانٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعَلَهُ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ وَاعْتَرَاه وَهَنٌ  
فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ قَرْعٍ ،  
حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْمَيْتِ ، وَيُقَالُ لَهُ رُتْجٌ ، وَقَدْ يَكُونُ  
ذَلِكَ مِنْ تَهَمٍّ وَخُرْبٍ ؛ قَالَ :

تَرَى الْجَلْدَ مَفْصُورًا بِمَيْدٍ مُرْتَجًا ،  
كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبِيَا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَصَرَكَ الْأُدْسُ عَيْبَ طَلْعِيَّةٍ  
تَمِيدًا ، إِذَا اسْتَعْبِرْتَ ، مَبْدَأُ مَرْتَجٍ

وَهُوَ :

وَقَدْ أَبَيْتُ حَانِعًا مُرْتَجًا

هُوَ مِنْ هَذَا .

لَأَرْهِي : وَالْمُرْتَجَّةُ صَدْرُ الْفَيْئَةِ . قَالَ :  
وَالِدُ وَطِيئَةٍ كَوَثَلُهَا ، وَالْقَبْ رَأْسُ الدَّاقِلِ ،  
وَالْقَرِيَّةُ حُثْبَةٌ مُرْبَعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ . وَفِي حَدِيثٍ  
عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَكَ  
ابْنُ أَنَسٍ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَرْتَجُ لَهُ أَيْ  
يَحْرُكُ لَهُ وَطَنَهُ .

وَالْمُرْتَجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجَمَرُ  
بِهِ ، وَهُوَ أَسْمُ وَطِيئَةِ الْمُخْدَعِ .

رُوحٌ : الرِّيحُ . نَسِيمُ هَوَاءٍ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
أَصَابَتْ كَحَرِّثَ قَوْمٍ ؛ هُوَ عِنْدَ سَبْيُوهِ فَعْلٌ ، وَهُوَ  
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفَعْلٌ .

١ قوله «والمريح ضرب الحج» كذا ضبط بالأصل ، بهم الميم وسكون  
الراء وفتح التثنية مخففة . ويؤيده قوله : وهو اسم ، وضطره  
المخدع ، إذ المخدع بهذا الضبط ، اسم للسراقة . وضبط الجذ  
المريح كضبط ، وبهامش شارحه المريح كضبط كما في معنى الأرب  
ولاوقبارس .

وَالرُّيْحَةُ . طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ؛ عَنْ سَبْيُوهِ ، قَالَ :  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ ،  
وَحَكَى بَعْضُهُمْ : رِيحٌ وَرِيحَةٌ مَعَ كَوَكَبٍ وَكَوَكَبَةٌ  
وَأَشْفَرُ أَهْلِ لَعْنَةٍ ، وَجَمْعُ الرِّيحِ أَرْوَاحٌ ، وَأَرْوِيحٌ  
جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَدْ حَكَيْتُ أَرْيَاحٌ وَأَرْيِيعٌ ، وَكِلَاهُمَا  
شَدٌّ ، وَأَكْثَرُ أَوْحَانٍ عَلَى عُبَارَةٍ مِنْ عَقِيرٍ جَمْعُهُ  
الرِّيحُ عَلَى أَرْيَاحٍ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ : إِنَّمَا هُوَ أَرْوَاحٌ ،  
فَقَالَ : قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
وَأِنَّمَا الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رُوحٍ ، قَالَ : فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ أَنَّهُ  
لَيْسَ مِنْ يَأْخُذُ عَنْهُ . التَّهْذِيبُ : الرِّيحُ يَأْؤُهَا وَارِ  
صَبَّرَتْ يَاءَ لَا نَكْسَارَ مَا قَبْلَهَا ، وَتَصْغِيرُهَا رُويْنَةُ ،  
وَجَمْعُهَا رِيحٌ وَأَرْوَاحٌ . قَالَ الْخَوْهَرِيُّ : الرِّيحُ  
وَاحِدَةُ الرِّيحِ ، وَقَدْ نَجَّجَ عَلَى أَرْوَاحٍ لِأَنَّ أَصْنَافَ الْوَاوِ  
وَأِنَّمَا جَاءَتْ بِالْيَاءِ لَا نَكْسَارَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِذَا رَجَعُوا إِلَى  
الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاوِ كَقَوْلِكَ : أَرْوَاحُ الْمَاءِ وَتَرَوُحْتُ  
بِالْمُرُوحَةِ ؛ وَيُقَالُ : رِيحٌ وَرِيحَةٌ كَمَا قَالُوا : دَارٌ  
وَدَارَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ ؛  
الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رِيحٍ . وَيُقَالُ : الرِّيحُ لِأَلِ فُلَانٍ  
أَيْ النَّصْرِ وَالدَّوْرَةِ ؛ وَكَانَ لِفُلَانٍ رِيحٌ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : كَانَ يَقُولُ إِذَا هَاجَتْ الرِّيحُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا  
رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا ؛ الْعَرَبُ يَقُولُ : لَا تَنْقُحُ  
السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيَّاحٍ مُخْتَلَفَةٍ ؛ يَرِيدُ : اجْعَلْهَا لِقَاحًا  
لِلسَّحَابِ وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا ، وَبِحَقِّ ذَلِكَ عَجَبِي ، الْجَمْعُ  
فِي آيَاتِ الرَّحْمَةِ ، وَالْوَاحِدُ فِي قِصَصِ الْعَذَابِ : كَالرِّيحِ  
الْعَقِيمِ ؛ وَرِيحًا صَرَّصَرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : الرِّيحُ مِنْ  
رُوحِ اللَّهِ أَيْ مِنْ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ .

وَرُوحٌ رَاحٌ : مُدِيدُ الرِّيحِ ؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا  
دَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا ؛ وَلِيلَةُ رَاحَةٍ . وَقَدْ  
رَاحَ بَرَّاحٌ رَيْحًا إِذَا اسْتَدَّتْ رِيحُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّ رَجُلًا خَضِرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ : أَخْرِقُونِي ثُمَّ



والمَرْوَحَةُ ، بالفتح : المفازة ، وهي الموضع الذي  
تَحْتَرِقُ فيه الريح ؛ قال :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ ،  
إِذَا تَدَاثَلَتْ بِهِ ، وَثَارِبٌ تَسِيلٌ

والجمع المَرْاويح ؛ قال ابن بري : البتة لعمر بن  
الخطاب ، رضي الله عنه ، وقيل : إنه قتل به ، وهو  
لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فأسرعت ؛  
يقول : كَانَ رَاكِبَ هَذِهِ الدَّاقَةِ لِسُرْعَتِهَا غُصْنٌ بِمَوْضِعٍ  
تَحْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ ، كَالْغُصْنِ لَا يَزَالُ يَتَايَلُ يَمِينًا  
وَسِمَالًا ، فَثَبَّتَهُ رَاكِبُهَا بِغُصْنِ هَذِهِ حَالَهُ أَوْ ثَارِبٍ  
تَسِيلٍ يَمِيلُ مِنْ شِدَّةِ مَكْرِهِ ، وَقَوْلُهُ إِذَا تَدَاثَلَتْ بِهِ  
أَيُّ إِذَا هَضَبَتْ بِهِ مِنْ تَشَنُّجٍ إِلَى مَطْمَئِنٍّ ، وَيُقَالُ إِذَا  
هَذَا السَّبَبُ قَدِيمٌ .

وراحَ رِيحُ الرُّوحَةِ يَراحُها ، وأَرَحَ رِيحُ إِذَا وَحَدَ  
وَحَمَ ؛ رَدَّ هَذَانِ .

وماء وَرَدَتْ عَلَى زَوْزَةٍ ،

كَمَثَلِ الشَّبْنَسِيِّ يَرُوحُ الشَّقِيصَا

الجوهري : رَاحَ الشَّيْءُ يَراحُه وَيَرِجُه إِذَا وَحَدَ  
رِيحُه ، وَأَنشَدَ : وَمَاءُ وَرَدَتْ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ .  
هو لَصَقَرُ النَّيِّ ، وَالزَّوْزَةُ هُنَا : الْبَعْدُ ؛ وَقِيلَ :  
انْحِرَافٌ عَنِ الطَّرِيقِ . وَالشَّقِيصُ : لَذَعُ الْبَرَدِ .  
وَالشَّبْنَسِيُّ : التَّيْرُ .

والمِرْوَاحَةُ ، بكسر الميم : التي يُتَرَوَّحُ بِهَا ، كَسَرَتْ  
لأنَّ آتَاهُ ؛ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ هِيَ امِرْوَاخُ ، وَالْجَمْعُ  
المِرْاَوِخُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : فَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يُتَرَوَّحُونَ  
فِي لُحْشَى أَيِ احْتَضَوْا إِلَى لُتْرُوَيْحٍ مِنْ لُحْزٍ  
بِالمِرْوَاحَةِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَاخِ : الْعَوْدُ إِلَى بَيْتِهِمْ ،  
أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ .

والمِرْوَاخُ والمِرْوَاخُ : الَّذِي يُسَدَّوْنِي بِهِ الطَّعَامُ فِي  
الرَّيْحِ .

انظروا يوماً واحداً فأذروني فيه ؛ يَوْمٌ رَاحٌ أَيِ ذُو  
رِيحٍ كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَالٌ .

ورِيحُ الْعَدِيرِ وَغَيْرُهُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعُهُ ، صَابَتْ  
الرَّيْحُ ، هُوَ مَرْوُوحٌ ؛ قَالَ مَنصُورٌ : مَرْوُوحٌ  
لَأَسَدِيٍّ يَصِفُ رَمَاداً

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ؟

قَدْ كَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ

مَكْتَنِبِ الثُّورِ مَرْوُوحٍ يَمْطُورُ

الْقُورُ جَبَبِيَّاتٌ صَعْدُ ، وَاحِدُهَا قَارَةٌ . وَالْمَكْفُورُ :  
الَّذِي سَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ' الثَّرَابَ ' ، وَمَرْيُوحٌ أَيْضاً ؛  
وَقَالَ يَصِفُ الدَّمْعَ :

كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرْيُوحٌ يَمْطُورُ

مِثْلَ مَمْشُوبٍ وَمَمْشِيْبٍ يُبْنَى عَلَى شَيْبٍ .

وِغُصْنٌ مَرْيُوحٌ وَمَرْوُوحٌ : أَصَابَتْهُ الرِّيحُ ؛ وَكَذَلِكَ  
مَكَانٌ مَرْيُوحٌ وَمَرْوُوحٌ ، وَشَجَرَةٌ مَرْوُوحَةٌ وَمَرْيُوحَةٌ :  
صَفَقَتْهَا الرِّيحُ فَأَلْقَتْ وَرَقَهَا .

وَوَاحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَصَابَتْهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
يَصِفُ ثَوْرًا :

وَيَمُودُ بِالْأَرْطَاسِ ، إِذَا مَا شَفَعَهُ

قَطْرُهُ ، وَوَاحَتُهُ يَبْقِي ' رَاغَرَعُ

وَرَاغَ الشَّجَرُ : وَجَدَتِ الرِّيحُ وَاحَتَهَا ؛ حَكَاهُ أَبُو  
حَبِيبَةَ ؛ وَأَنشَدَ :

تَفُوحُ ، إِذَا مَا أَقْلَكْتَ تَحَوَّ مَنَعَرٍ ،

كَأَنَّ شِعَاجَ غُصْنِ الدَّنَرِ رَاغَ الْحَدَابِ

وَيَقْدَرُ . رِيحَتِ الشَّجَرَةُ ، هِيَ مَرْوُوحَةٌ . وَشَجَرَةٌ  
مَرْوُوحَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ ؛ مَرْوُوحَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ  
مَرْوُوحَةً . وَرِيحُ الْعَوْمِ وَأَوَاخُوا . دَحَلُوا فِي الرِّيحِ ،  
وَقِيلَ : رَاغُوا دَحَلُوا فِي الرِّيحِ ، وَرِيحُ . أَصَابَتْهُمْ  
الرِّيحُ فَجَاغَتْهُمْ .

وبدل . هـ لـ يسر وحة أي سحر الريح .

وهو هـ لـ يسر مع كل ربح ، على المثل ؛ وفي حديث علي . ورعع افسح فيكون مع كل ربح واستروح الفصح : اهتز بالريح .

ويوم ربيع وروح وريوح : طيب ربح ؛ ومكان ربيع أبع ، وغشية ريحة وروحة ، كذلك . الليث : يوم ربيع ويوم راح : ذو ربح شديدة ، قال : وهو كقولك كبش صاف ، والأصل يوم رافع وكبش صائف ، وكما حفظوا الحارثية ، فقالوا حاجة ؛ ويقال : قالوا صاف وراح على صوفي وروح ، فلما ضعفوا استنصت الفتحة قبلها فصارت ألفاً . ويوم ربيع : طيب ، وليلة ريحة . ويوم راح ، د اشتدت ريحه . وقد راح ، وهو يروح رويحاً وبعضهم راح ، وقد كان اليوم رشحاً طبعاً ، قبل : يوم ربيع وليلة ريحة ، وقد راح ، وهو يروح رويحاً .

وروح : ترد نسيم الريح ؛ وفي حديث عائشة . رضي الله عنها : كان الناس يسكنون العالية فيحضرهم الجمعة وبهم وسع ، فإذا أصابهم الروح سقطت أرواحهم فينأذي به الناس فأمروا بالفسل ؛ الروح ، بالفتح : نسيم الريح ، كانوا إذا تمر عليهم السيم فكيف بأرواحهم ، وحملها إلى الناس . وقد يكون ربح بمعنى العنبة وقوة ، قل سبط شراً ، وغير سبيك س سلكة .

أنتصران قليلاً ربت تفتتهم ،

أو تعدوان ، فإن الربيع العادي

ومنه قوله تعالى : وتذهب ويحكم ، قال ابن بري :

وقيل الشعر لأعشى قهراً ، من قصيدة أولها :

يدار بين غبارات وأكباد ،

أقوت ومراً عليها عهد أباد

خوت عيب ربح خيب أدبها ،

وصوت امرأتها بعد صعد

وراح الشيء ، ذا وحد ريحه . وراحة : السهم طياً كان أو نسياً والريحة ريح طيبة تجده في لسم ؛ تقول هذه الريحة رائحة طيبة . ووحدت ربح الشيء ورائحته ، بمعنى .

وراحت رائحة طيبة أو حبته راحه وريحه وأرحتها وروحتها : وحدتها . وفي الحديث : من أعان على مؤمن أو قتل مؤمناً لم يرح رائحة الجنة . من أرحت ، ولم يرح رائحة الجنة من رحت راح ؛ ولم يرح يجعله من راح الشيء يريحه . وفي حديث لي ، صلى الله عليه وسلم : من قتل مسلم هذه لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحه ؛ قال أبو عمرو . هو من رحت الشيء أريحه ، ذا وحدت ريحه ؛ وقال الكسائي : لما هو لم يرح رائحة الجنة ، من أرحت الشيء فأنا أريحه إذا وحدت ريحه ، والمعنى واحد ؛ وقال الأصمعي : لا أدري هو من رحت أو من أرحت ؛ وقال الليثاني : أروح السبع الريح وأراحها واستروحها واستراحها ؛ وحدها ؛ قال : وبعضهم يقول راحها بغير ألف ، وهي قليلة .

واستروح الفصح واستروح : وحد ربح الأشي وراح القوس يروح راحة ، ذا تخصص أي صار فعلاً ؛ أبو زيد : راحت الإبل تراح رائحة ؛ وأرحتها أنا . قال الأزهري : قوله تراح رائحة مصدر على فاعلة ؛ قال : وكذلك سمعته من العرب ، ويقولون : سمعت راغية الإبل وثاغية الشاء أي رغاها وثغاهها . والداهن المروح : المطيب ؛ وداهن مطيب مروح الرائحة ، وروح دهنك شيء نجعل فيه طيباً ؛ ودريرة مروحة : مطيبة ، كذلك ؛ وفي الحديث : أنه أمر بالإتيان المروح عند النوم ؛

وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، سَمِيَ  
 أَنْ يَكْتُمِلَ الْمُحَرَّمُ بِالْإِثْمِ الْمُرَوَّحُ ؛ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ : الْمُرَوَّحُ الْمُطَيَّبُ بِالْمَسْكِ كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ  
 رَائِحَةٌ تَفُوحُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ رَائِحَةٌ ، وَقَالَ :  
 'مُرَوَّحٌ' ، بِالْوَاوِ ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِي الرِّيحِ وَאו ، وَمِنْ قَبْلِ  
 نَزْوِشَتْ بِمِرْوَاخَةٍ .

وَأُرْوَحَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ ؛  
 وَهَذَا لِلْحَيَاةِ وَغَيْرِهِ . نَحَدْتُ فِيهِ الرِّيحَ وَسَمَّيْتُ .  
 وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ : سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ أُرْوَحَ ،  
 أَيْتَوَضَّأُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ . يَقَالُ : أُرْوَحَ إِذَا  
 وَأُرَاحَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛ وَأُرَاحَ اللَّحْمُ أَيَّ أَنْتَنَ .  
 وَرُوْحِي أَصْبُ وَحَدَّ رِيحِي ، وَكَذَلِكَ أُرْوَحُنِي  
 الرَّحَى . وَيَقَالُ : أُرَاحُنِي الصِّيدَ إِذَا وَجَدَ رِيحَ  
 الْإِنْسِي . وَفِي السَّهْبِ : أُرْوَحِي الصِّيدَ إِذَا وَجَدَ  
 رِيحَكَ ؛ وَهِيَ : وَأُرْوَحَ الصِّيدَ وَاسْتَرَوْحَ وَاسْتَرَاخَ  
 إِذَا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُرْوَحُنِي  
 الصِّيدَ وَالضَّبَّ إِرْوَاخًا ، وَأَنْشَأَنِي شَيْئًا وَحَدَّ  
 رِيحَكَ وَشَوْنَكَ ، وَكَذَلِكَ أُرْوَحُنِي مِنْ فُلَانٍ  
 حَيًّا ، وَأَنْشَبْتُ مِنْهُ شَوْقًا .

وَالْأَسْتَرَوْحُ 'اسْتَشْمُ'  
 الْأَزْهَرِي . قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَبِيلِ بْنِ وَاحِدٍ  
 مِنْ عَمِّ يَقُولُ : قَعَدْتُ فِي أَطْلٍ لِلنَّسِ لِرَحَةٍ ؛  
 وَالرَّوِيحَةُ وَالرَّاحَةُ عَمَّنِ وَاحِدٍ . وَرَاحَ يَرَاخُ رَوَّاحًا ؛  
 بَرَدَ وَطَابَ ؛ وَقِيلَ يَوْمَ رَاحَ وَلِيَّةُ رَائِحَةٍ  
 طَيِّبَةِ الرِّيحِ ؛ يَقَالُ : رَاحَ يَوْمُنَا يَرَاخُ رَوَّاحًا إِذَا  
 طَابَتْ رِيحُهُ ؛ وَيَوْمَ رَيْحٍ ؛ قَالَ حَرِيرٌ .

حَا طَلَلًا ، بَيْنَ الْمُسْبَغَةِ وَالنَّفَا ،  
 صَبَا رَاحَةً ، أَوْ ذُو حَصِيَّتَيْنِ رَاحٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَكَانُ رَاحٍ وَيَوْمُ رَاحٍ ؛ يَقَالُ : افْتَحَ  
 الْبَابَ حَتَّى يَرَاخَ الْبَيْتَ أَيَّ حَتَّى يَدْرِيهِ رِيحٌ ؛ وَقَالَ

كَأَنَّ عَيْنِي ، وَالْفِرَاقُ 'مَحْذُورٌ' ،  
 عَصْرٌ مِنَ الطَّرْفَةِ ، رَاحٌ تَمْطُورٌ  
 وَالرَّيْحَانُ : كُلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ ، وَاحِدَتُهُ رَيْحَانَةٌ ؛  
 وَقَالَ .

رَبَّنَا مِنْ بَطْرِ حَلِيَّةٍ تَوَرَّتْ ،  
 لَهَا أَرَجٌ ، مَا حَوَّلَهَا ، غَيْرُ مُسْتَبِرٍ  
 وَاجْمَعِ رِيَّاحِينَ . وَقِيلَ : الرَّيْحَانُ أَطْرَافُ كُلِّ بَقْعَةٍ  
 طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَائِلُ الثَّوَرِ ؛ وَفِي  
 الْحَدِيثِ : إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرَّيْحَانُ فَلَا يَرُدُّهُ ؛  
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ صَبَّ الرِّيحُ مِنْ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ .  
 وَالرَّيْحَانَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرَّيَّاحِ ؛ الْأَزْهَرِي : الرَّيَّاحُ  
 اسْمُ جَامِعٍ لِلرِّيَّاحِينَ الطَّيِّبَةِ الرِّيحِ ، وَالطَّائِفَةُ الْوَاحِدَةُ ؛  
 رَيْحَانَةٌ . أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا طَالَ الْبَيْتُ قِيلَ : هُوَ  
 تَرَوَّحَتِ الْبَيْتُ ، فَهِيَ مُتَرَوَّحَةٌ . وَالرَّيْحَانَةُ ؛  
 اسْمُ الْبَعُوثَةِ كَمَا عَلَّمَهُ . وَالرَّيْحَانُ : الرِّزْقُ ، عَلَى  
 النِّسْبَةِ ؛ تَقَدَّمَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَرَوَّحَ وَرَيْحَانُ أَيَّ رَحْمَةٍ وَرِزْقٍ ؛  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ فَاسْتَرَاخَ وَبَرَّدَ ، هَذَا تَفْسِيرُ  
 الرُّوْحِ دُونَ الرَّيَّاحِ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ  
 آخَرَ : قَوْلُهُ فَرَوَّحَ وَرَيْحَانُ ، مَعْنَاهُ فَاسْتَرَاخَ وَبَرَّدَ  
 وَرَيْحَانُ وَرِزْقٌ ؛ قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ رَيْحَانُ هَذَا  
 تَحِيَّةً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَأَجْمَعُ الْمُحَوِّرُونَ أَنَّ رَيْحَانًا  
 فِي اللَّغَةِ مِنْ دَوَاتِ لَوَاوِ ، وَالْأَصْلُ رَيْوَحَانُ ؛  
 فَقُلْتُ الْوَاوِيَّةُ وَأَدْغَمْتُ فِيهَا الْيَاءَ الْأَوَّلَى فَصَارَتْ  
 الرَّيْحَانُ ، ثُمَّ خَفَّفَ كَمَا قَالُوا : مَيَّتٌ وَمَيَّتٌ ، وَلَا  
 يَجُوزُ فِي الرَّيَّاحِ الشَّدِيدِ ، لَا عَلَى نَعْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رِيدَ

، قَوْلُهُ وَالْأَصْلُ رَيْوَحَانُ ، فِي الْمَصْحُوحِ ، أَصْلُهُ رَيْوَحَانُ ، بِهَا  
 سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٍ مُقْتَوَّضَةٌ ، ثُمَّ قَالَ وَقَالَ جِهَانَةٌ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ  
 وَهُوَ وَزَانُ شَيْطَانٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ تَمْيِيزٌ بِدَلِيلِ حُسْمِهِ عَلَى رِيَّاحِينَ  
 مِثْلِ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ .

فيه ألف وتون فمختلف بحذف الياء وألزم التثنية ؛  
وقال ابن سيده : أصل ذلك رَيْحَانٌ ، قلبت الواو ياء  
لمجاورتها الياء ، ثم أدغمت ثم خففت على حد مَيْتٍ ،  
ولم يستعمل مشدداً لمكان الزيادة كأن الزيادة عوض  
من التشديد فتعللت على المعاقبة لا يجيء إلا بعد  
استعمال الأصل وم سبع رَوْحٌ . التهذيب . وقوله  
تعالى : فروح وربحان ؛ على قراءة من ضم الراء ، سيرة :  
صحية دائمة لا موت معها ، ومن قال قَرَوْحٌ ، فمعناه  
استراحة ، ومن قوله : رَيْحَانُهُ رَوْحٌ منه ، فمعناه  
برحة منه ، قال : كذلك قال المفروقون ؛ قال : وقد  
يكون الرَوْحُ بمعنى لرحمة ، قال الله تعالى : لا يسألكم  
من رَوْحٍ الله أي من رحمة الله ؛ ساءها رَوْحاً لأن  
رَوْحَ والراحة ، قال الأزهري : وكذلك قوله في  
عيسى : ورَوْحٌ منه أي رحمة منه ، تعالى ذكره .

والعرب تقول : سبحان الله وربحانه ؛ قال أهل  
اللغة : معناه واستراخاته ، وهو عند سيبويه من الأسماء  
الموضوعة موضع المصادر ، تقول : خرجت أبنتي  
رَيْحَانَةَ الله ؛ قال الثمري بن قزلب :

سلامُ الإله وربحانه ،  
ورحمته وسنة دُرز

عمامٌ يُنزلُ رِزْقَ العبادِ ،  
فأحيا البلادَ ، وطاب الشجرُ

قال : ومعنى قوله وربحانه : ورزقه ؛ قال الأزهري :  
قوله أبو عبيدة وغيره : قال . وقيل الرَيْحَانُ هنا هو  
الرَيْحَانُ الذي 'نشم' . قال الجوهري : سبحان الله  
وربحانه نصبوهما على المصدر ؛ يريدون تنزيهاً له  
واستترافاً . وفي الحديث : الولد من رَيْحَانِ الله .

قوله : فلاناً على المعاقبة الخ ؛ كذا بالأصل وفيه سقط ولعل  
التقدير : وكون أمه روحاً لا يصح لأن فلاناً الخ أو نحو ذلك .

وفي الحديث : سبكم لتسخطون ، وتسخطون ؛  
وتسخطون وإنكم لمن رَيْحَانِ الله ؛ يعني الأولاد .  
والربحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة ؛ والورق  
سبي الولد رَيْحَانٌ

وفي الحديث : قال لعلي ، رضي الله عنه : أوصيك  
برَيْحَانَتِي خيراً قبل أن ينهد ؛ وسكانك ؛ فلما مات  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : هذا أحدُ  
الركنين ، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الآخر ؛  
وأراد برحبته أحسن وأحسن ، رضي الله تعالى عنها  
وقوله تعالى : ولحمٌ ذو لعصف والربحان ؛ قيل  
هو الورق ؛ وقال لمرء . ذو الورق والرزق . وقال  
المرء . العصف ساق الرزق والربحان ورقه .

وراحٌ منك معروفٌ وأرْوَحَ ، قال : والرَّوَّاحُ  
والراحة والمُرايعةُ والرَّوِيحةُ والرَّوَاحةُ ؛ وجدانك  
القرجة بعد الكربة .

والرَّوَّحُ أيضاً : السرور والفرح ، واستعاره علي ،  
رضي الله عنه ، ليقين فقال : فباشروا رَوْحَ اليقين ؛  
قال ابن سيده : وعندني أنه أراد القرحة والسرور  
الذين يجذبان من اليقين . التهذيب عن الأصمعي :  
الرَّوَّحُ الاستراحة من غم القلب ؛ وقال أبو عمرو :  
الرَّوَّحُ لفرح ، ولرَّوَّحُ بَرْدٌ سم ربيع .  
الأصمعي . يقال فلان يروح للمعروف ، إذا أحسنه  
أزيحته وجفته .

والرَّوَّحُ ، بالضم ، في كلام العرب التفتح ، سبي  
رَوْحاً لأنه ربيع يخرج من الرُّوح ؛ ومنه قول ذي  
الرمه في نرا فندحها وأمر صاحبه بالفتح فيها ، فقال :

قوله : انكم تسخطون الخ ؛ معناه أن الولد يوقع أباه في الجبن  
خوفاً من أن يقتل ، فيصبح ولده بعده ، وفي البطل إبقاء على  
ماله ، وفي الجبن شعلاً به عن طلب العلم ، والورق وإنكم  
لعمال ، كأنه قال : مع انكم من ربحان الله أي من رزق الله  
تعالى ، كذا بهامش النهاية .

فقدت له : ارتفعت لها إليك ، وأحيها

بروحك ، واجعله لها قينةً قدراً

أي أحيها بنفخك واجعله لها الماء للروح ، لأنه مذكور في قوله : واجعله ، والماء التي في لها النار ، لأنها مؤنثة . الأزهرى عن ابن الأعرابي قال : يقال خرج رُوحه ، والروح مذكر .

و لأريحي : الرجل الواسع الخلق النشط إلى المعروف يروح لما صبت ويراح قلبه مروراً . والأريحي : الذي يروح بشدى . وقال نيس : يقال لكل شيء واسع أريح ، وأنشد :

ومعيل أريح بجهامي

قال : وبعضهم يقول يحمل أروح ، ولو كان كذلك لكان قد دمه لأن الروح الأسطح ، وهو عيب في المعين . قال : والأريحي مأخوذ من راح يروح ، كما يقال لخصيت المنصبت ، أخصيتي ، وللخصيت : أخصيتي ، والعرب يحمل كثيراً من نعمت عني فغني فيصير كونه نعمة . قال الأزهرى . وكلام العرب يقول راح أخصت وحيب وحيب ، ولا تكاد تقول أخصي . وراح أريحي : ممتزج بشدى والمعروف والمعنى واسع الخلق ، والاسم لأريحية والشرع : عن اللحياني ، قال بن سيدة . وعندني أن الترييح مصدر توييح ، وسنذكره . وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن أربير

حكيتك - الصديق لما وليت ،

وعثمان والعاروق ، فارتاح معدم

أي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل .

يقال : رحت للمعروف راح رينعا وارتحت أرتاح أرياحاً إذا ملئت إليه وأحيته ، ومنه قولهم : أريحي إذا كان مخيراً يروح للشدى .

وراح لذلك الأمر يراح رواحاً ورووحاً ، وراحاً وراحة وأريحية وريحة : أشرق له وقرح به وأحدثه له خيفة وأريحية ، قال الشعر .

إن البحين إذا سأنت بهرته ،

وتروى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعد للكلاب وغيرها ، أنشد اللحياني :

فخص يراح إلى الصباح إذا عدت ،

فعل الصراء ، يراح للكلاب

ويقول : أحدثه الأريحية إذا ارتاح للشدى . وراحت يده بكذا أي تخفت له . وراحت يده بالسيف أي خفت إلى الضرب به ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصب صائداً .

يراح يدها يمتشورة ،

فخاطبي القيداع ، عجاج النصال

أراد بالمشورة مثلاً للظفر قدتها لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس . والخواصي : الغلات لقصار . وأراد بقوله عجاج النصال : أنها أرققت . الليث : راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط ومثربه ، وكذلك ارتاح ، وأنشد :

وزعت أثك لا تروح إلى النساء ،

وسيفت قيل كاشع اشتد

والريحة : أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستر روحه وينشط إليه . والارتياح : النشاط . وارتاح للأمر : كراح ، ونزلت به بليته فارتاح الله له برحمة فأثقه منها ، قال رؤبة

فارتاح ربي ، وأراد رحمتي ،

ويغنة أثنها فتمت

أراد : فارتاح نظر إلي ورحمتي . قال الأزهرى : قول

رويه في فعل الحائث قاله بأعرابيه ، قال : ونحن  
تَسْتَوِيحُشْ من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى إنما  
يوصف بما وصف به نفسه ، ولولا أن الله تعالى ذكره ،  
هدانا بفضل له لتجده وحده بصقائه التي أنزلها في كتابه ،  
ما كنا لنهتدي لها أو نجترى عليها ، قال ابن سيده :  
فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب ، كما  
قال :

لاهم إن كنت الذي كفتري ،  
ولم تغيرك السنون بعثري

وكما قال سلم ر' دارة

بفغشي ، لم أكنه لمة ؟  
لو خافك الله عليه حرمة ،  
فما أكلت لعمه ولا دمة

والراح : الحر ، اسم لها ، والراح : جمع راحة ،  
وهي الكف ، والراح : الأربع ، قال الخليل :  
ابن الطشاح الأسدي :

وتبيت ما لقيت معه كلها ،  
وفقدت راحي في الشباب وخالي

والحال : الاخيال والخيلاء ، قوله : وخالي أي  
واختيالي .

والراحة : ضد التعب . واستراح الرجل ، من  
اراحه . والرواح وراحه من الاستراحة . وأراح  
الرجل والبعير وغيرهما ، وقد أراحني ، ودوح عني  
استرح ، ويصل : ما لفلان في هذا الأمر من رواح  
أي من راحه ، ووجدت ذلك الأمر راحة أي جعة ،  
وأصبح بعيرك مريحاً أي مقيماً ، وأنشد ابن السكيت :

أراح بعد النفس المتحذور ،  
راحة جديدة التحور

الليث : الراحة وجدانك روحاً بعد مشقة ، تقول :

أرحني إراحة فتستريح ، وقال غيره : أراحة  
إراحة وراحة ، فالإراحة المصدر ، والراحة الاسم ،  
كقولك أطلعت إطاعة وطاعة وأعرتني إعارة وعارة .  
وفي الحديث : قال النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لمؤذنه  
بلال : أرحنا بها أي أذن للصلاة فتستريح بأدائها  
من اشتغال قلوبنا بها ، قال ابن الأثير : وقيل كان  
اشتغاله بالصلاة راحة له ، فإنه كان بعد عيره من  
الأعمال الديونة نعباً ، فكان يستريح بالصلاة لما فيها  
من مناجاة الله تعالى ، ولهذا قال : وقرة عيني في  
الصلاة ، قال : وما أقرب الراحة من قرة العين .  
يقال : أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه  
بعد الإعياء ، قال : ومنه حديث أم أيمن أنها  
عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلتها إليها  
كثرو من السماء فشربت حتى أراحت . وقال الليثاني :  
أراح الرجل استراح ورجعت إليه نفسه بعد الإعياء ،  
وكذلك الدابة ، وأنشد :

تريح بعد النفس المتحذور

أي تستريح . وأراح : دخل في الربيع . وأراح  
إذا وجد نسيم الربيع . وأراح إذا دخل في الرواح .  
وأراح إذا نزل عن بعيره ليريحه ويحدث عنه .  
وأراحه الله فاستراح ، وأراح نفسه ، وقال امرؤ القيس  
يصف فرساً سقى المنحدرين :

له منحدر كرجل ساع ،  
فنه تريح د تسهر

وأراح الرجل : مات ، كأنه استراح ، قال الصاح :  
أراح بعد الفم والتفهم

وفي حديث الأسود بن يزيد : إن الحبل الأحمر  
ليريح فيه من الحر ، الإراحة هنا : الموت

١ قوله « وسعهم » في الصراح ومثله سمش الأصل والتعم



وأهلك ، ويروي بالنون ، وقد تقدم .

والترجمة في شهر رمضان : سببت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات ؛ وفي الحديث : صلاة التراويح ؛ لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليتين . والترايح : جمع ترريحة ، وهي المرة الواحدة من الراحة ، تفعلها منها ، مثل تسليمة من السلام . والراحة : مرئس لأهل يستراح بها . وراحة البيت : ساحته . وراحة الثوب : طيئه . ابن شيبان : راحة من لأرض : مستوية ، فيها ظهور وانخفاض . ثبت كثيراً ، جلد من الأرض ، وفي أماكن منها سهل وحراره ، وسبب من السبل في شيء ولا الوادي ، وجميعها الرراح ، كثيرة الثبت .

نور عبيد : يدل الله فلا وما في وجهه رائحة قدم من الفرق ، وما في وجهه رائحة قدم في شيء . انظر يستروح الشجر أي يعفيه ؛ قال :

تستروح العجم من منسى له نصر  
وكأن حياً ، كما تستروح المنصر

والروح : راحته ، وفي الحديث عن أبي هريرة عن : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : الريح من روح الله تأتي بالراحة وتأتي بالعذاب ، فإذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها ، واستعيذوا بالله من شرها ؛ وقوله : من روح الله أي من راحته الله ، وهي راحة القوم . وكان فيها عذاب لآخرين . وفي التبريد : ولا نيتأسوا من روح الله ؛ أي من راحة الله ، والجمع أرواح .

والروح : النفس ، يذكر ويؤنث ، والجمع الأرواح . التهذيب : قال أبو بكر بن الأنباري : الروح والنفس واحد ، غير أن الروح مذكرة والنفس مؤنثة عند العرب . وفي التنزيل : ويسألوك عن الروح قل الروح من أمر ربي ؛ وثأويل الروح أنه ما به حياة

النفس . وروي الأثرهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألوك عن الروح ؛ قال : إن الروح قد نزل في القرآن بنازل ، ولكن قولوا كما قال الله ، عز وجل : قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً . وروي عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن اليهود سألوه عن الروح فأئزله الله تعالى هذه الآية . وروي عن الفراء أنه قال في قوله : قل الروح من أمر ربي ؛ قال : من علم ربي أي أنكم لا تعلمونه ؛ قال الفراء : والروح هو الذي يعيش به الإنسان ، لم يخر الله تعالى به أحداً من خلقه ولم يعط علمه العباد . قال : وقوله عز وجل : ونفخت فيه من روحي ؛ فهذا الذي نفخته في آدم وبنينا لم يعط علمه أحداً من عباد ؛ قال : وسمعت أبا الهيثم يقول : الروح : هو النفس الذي نفخ الله فيه من روحه . وهو حر في جميع الجسد ، فإذا خرج لم ينفخ بعد خروجه ، فإذا تنام خروجه بقي بصره شاخصاً نحوه ، حتى يمض ، وهو بالفارسية : جان ؛ قال : وقول الله عز وجل في قصة مريم ، عليها السلام : فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ؛ قال : أضاف الروح المرسل إلى مريم إلى نفسه كما تقول : أرض الله وسأوه ، قال : وهكذا قوله تعالى للملائكة : فإذا سويته ونفخت فيه من روحي ؛ ومثله : وكليته ألحقها إلى مريم وروح منه ؛ والروح في هذا كله تطلق من خلق الله لم يعط علمه أحداً ؛ وقوله تعالى : يلتقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ؛ قال الزجاج : جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر الله . ويسمى القرآن روحاً . ابن الأعرابي : الروح : الفرح . والروح : القرآن . والروح : الأمر . والروح : النفس . قال أبو العباس :

قوله « قال أبو العباس » هكذا في الأصل

وقوله عز وجل : يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ  
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ؛  
 قال أبو العباس : هذا كله معناه الوَحْيُ ، سُمِّيَ رُوحاً  
 لأنه حياة من موت الكفر ، فصار بحياته قُتِلَ  
 كالرُّوح الذي يحيا به جسد الإنسان ؛ قال ابن الأثير :  
 وقد تكرر ذكر الرُّوح في الحديث كما تكرر في  
 القرآن ووردت فيه على معان ، والغالب منها أن المراد  
 بالرُّوح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة ، وقد  
 أطلق على القرآن والوحي والرحمة ، وعلى جبريل في قوله :  
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ؛ قال : وَرُوحُ الْقُدُسِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ .  
 وفي الحديث : تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ؛ أراد ما  
 يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لكم ، وقيل :  
 أراد أمر النبوة ، وقيل : هو القرآن . وقوله تعالى :  
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ؛ قال الزجاج :  
 رُوحٌ مُخْلِقٌ كَالْإِنْسَانِ وَلَيْسَ هُوَ إِلَّا سَاحِلٌ ، وقال ابن  
 عباس : هو ملك في السماء السابعة ، وجهه على صورة  
 الإنسان وجسده على صورة الملائكة ؛ وجاء في التفسير :  
 أن الرُّوحَ ههنا جبريل ؛ وَرُوحُ اللَّهِ : حكمه وأمره .  
 والرُّوحُ : جبريل عليه السلام . وروى الأزهري عن  
 أبي لؤي أحمد بن يحيى أنه قال في قول الله تعالى :  
 وَكَذَلِكَ نُوحِيَ إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِ ؛ دل : هو  
 ما نزل به جبريل من الدين فصار نحياء به الناس أي  
 بعث به الناس ؛ قال : وكل ما كان في القرآن فَعَلَتْ  
 هو أمره بأعوانه ، أمر جبريل وميكائيل وملائكته ،  
 وما كان فَعَلَتْ ، هو ما سَمِعَتْ به ؛ وما قوله  
 وَرُوحُ الْقُدُسِ ، فهو جبريل ، عليه السلام  
 والرُّوحُ عيسى ، عليه السلام . والرُّوحُ : حَفَظَةٌ  
 على الملائكة الحفظة على بني آدم ، ويروى أن وجوههم  
 من وجوه إيس . وقوله نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَرُوحُ  
 يَعْنِي أُولَئِكَ .

والرُّوحاني من الخلق . نحو الملائكة من خلق  
 الله رُوحاً بغير جسد ، وهو من قدر معدول حسب .  
 قال سيوطي : حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل  
 شيء كان فيه رُوحٌ من الناس والدواب والجن ؛  
 وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في  
 النسبة إلى الملائكة والجن رُوحاني ، بضم الراء ،  
 والجمع رُوحانيون . التهذيب : وأما الرُّوحاني من  
 الخلق فربما أنه دُرود المصاحفي روى عن النضر في  
 كتاب الحروف المفسرة من عرب الحديث أنه قال :  
 حدثنا عوف الأعرجي عن وردان بن خالد قال :  
 بلغني أن الملائكة منهم رُوحانيون ، ومنهم من يُخْلَقُ  
 من النور ، قال : ومن الرُّوحانيين جبريل وميكائيل  
 وإسرافيل ، عليهم السلام ؛ قال ابن شميل : والرُّوحانيون  
 أرواح ليست لها أجسام ، هكذا يقال ؛ قال : ولا يقال  
 شيء من الخلق رُوحاني إلا للأرواح التي لا أجساد  
 لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها ، وأما ذوات  
 الأجسام فلا يقال لهم رُوحانيون ؛ قال الأزهري :  
 وهذا القول في الرُّوحانيين هو الصحيح المعتمد  
 لا ما قاله ابن المظفر أن الرُّوحاني الذي  
 تقع فيه الرُّوح ، وفي الحديث : الملائكة الرُّوحانيون ،  
 يروى ضم الر . ففتح ، كأنه سبب في الرُّوح أو  
 الرُّوح ، وهو نسم الريح ، والألف والنون من زيادات  
 النسب ، ويريد به أنهم أجسام لطيفة لا بدوكها  
 البصر .

وفي حديث ضياع : إني أعالج من هذه الأرواح ؛  
 الأرواح ههنا كناية عن الخس سُمُوا أرواحاً لكونهم  
 لا يُرَوْنَ ، فهم يتزلة الأرواح . ومكان رُوحاني ،  
 بالفتح ، أي طيب . التهذيب : قال سمر : والريح  
 عندهم قريبة من الرُّوح كما قالوا : تَبَّهْ وَثَوَّهْ ؛ قال  
 أبو الدُّقَيْش : عَمَدَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَى قَرْبَتِهِ فَلَمَّا هَا مِنْ

رُوحِهِ أَي مِنْ رِيحِهِ وَتَغْيِهِ .

وَالرُّوَّاحُ : بَيْضُ الصُّبْحِ ، وَهُوَ مِمَّا لِلْوَقْتِ ، وَهِيَ .  
الرُّوَّاحُ الْعَشِيُّ ، وَقِيلَ : الرُّوَّاحُ مِنْ لَدُنْ زَوَالِ  
الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ : رَاحُوا يَفْعَلُونَ كَذَا وَكَذَا  
وَرَحْنَا رَوَّاحًا ، يَعْنِي الشَّيْرُ الْعَشِيُّ ؛ وَرَوَّاحُ يَوْمِ  
رَوَّاحًا وَرَوَّاحُ الْقَوْمِ ، كَذَلِكَ . وَتَرَوَّحُوا يَوْمَ فِئَةٍ فِي  
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ عَمَلْنَا ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَنَا لَدَى حَفَرَاتِ لَيْلٍ رَاحِلٍ ،

عُدَّةً عَدِيٍّ ، أَوْ رَوَّاحٍ يَهْجِيهِ

وَالرُّوَّاحُ : قَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَوَّاحٌ يَرَوِّحُ  
رَوَّاحًا ، وَهُوَ تَقْبِضُ قَوْلِكَ غَدَا يَغْدُو غَدُوًّا .  
وَتَقُولُ : خَرَجُوا يَرَوِّحُونَ مِنَ الْعَشِيِّ وَرِيَّاحٍ ، بِمَعْنَى .  
وَرَجُلٌ رَوَّاحٌ مِنْ قَوْمِ رَوَّاحٍ أَسْمُ الْجَمْعِ ، وَرَوَّاحٌ  
مِنْ قَوْمِ رُوحٍ ، وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ .  
وَطَيْرُ رَوَّاحٍ : مَنُورُهُ ؛ هَذَا الْأَعْيُ

مَا تَعَبَتْ أَبْوَمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوَّاحُ ،

مِنْ غُرَابٍ اسْتَبْرَأَ ، أَوْ تَنَسَّ سَمْعُ

وَيُرْوَى : الرُّوَّاحُ ؛ وَقِيلَ : الرُّوَّاحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ :  
الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ هِيَ الرَّائِحَةُ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،  
فَجَمَعَ الرَّائِحَ عَلَى رَوَّاحٍ مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدَمٍ ؛ التَّهْنِيبُ :  
فِي هَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ : أَرَادَ الرُّوَّاحَةَ مِثْلَ الْكَمَرَةِ  
وَالْفَحْرَةِ ، فَطَرَحَ الْمَاءَ . قَالَ : وَالرُّوَّاحُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَرَجُلٌ رَوَّاحٌ بِالْعَشِيِّ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : كَرَوَّاحٍ ،  
وَالْجَمْعُ رَوَّاحُونَ ، وَلَا يُكْسَرُ .  
وَمِنْ رَوَّاحٍ يَرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ ، يَكْسِرُ الرَّاءَ ، وَرَوَّاحٍ  
وَأَرَوَّاحُ أَيُّ بَأُولٍ . وَعَشِيَّةٌ : رَاحَةٌ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ بِالْقَوَادِمِ سَطْرَةً ،

وَعَلِيٍّ ، مِنْ سَدَفٍ لِعَشِيِّ ، رَوَّاحٌ

يَكْسِرُ الرَّاءَ ، فَسَرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ وَقْتُ .

وَقَالَ : قَوْمُكَ رَوَّاحٌ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ حَكَاهُ عَنْ الْكَلْبِيِّ  
قَالَ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا  
يَقُولُ قَوْمٌ رَوَّاحٌ

وَرَوَّاحٌ فَلَانٌ يَرَوِّحُ رَوَّاحًا ؛ مِنْ دَهَابِهِ أَوْ سِيرِهِ  
بِالْعَشِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُ  
الرُّوَّاحَ فِي السَّيْرِ كُلِّ وَقْتٍ ، تَقُولُ : رَوَّاحُ الْقَوْمِ إِذَا  
سَارُوا وَغَدَوْا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ : تَرَوِّحْ ،  
وَيَخَاطِبُ أَصْحَابَهُ فَيَقُولُ : تَرَوِّحُوا أَيُّ سِيرُوا ،  
وَيَقُولُ : أَلَا تَرَوِّحُونَ ؟ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي  
الْأَحْصَاءِ الْمَصْحُوحَةِ ، وَهُوَ تَعْنِي الْمَصْحُوحَ فِي الْجُمْلَةِ

وَالْحَقُّ ، لِيَهِيَ ، لَا تَعْنِي الرُّوَّاحُ بِالْعَشِيِّ . فِي أَحَدٍ  
مَنْ رَوَّاحٌ إِلَى الْجُمْلَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى أَيِ مِنْ مَشَى  
إِلَيْهَا وَذَهَبَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يُرِدْ رَوَّاحٌ آخِرَ النَّهَارِ .  
وَيُقَالُ : رَوَّاحُ الْقَوْمِ وَتَرَوَّحُوا إِذَا سَارُوا أَيُّ وَقْتُ  
كَانَ . وَقِيلَ : أَصْلُ الرُّوَّاحِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الزَّوَالِ ،  
فَلَا يَكُونُ سَاعَاتُ الرُّوَّاحِ فِي حَدِّهَا فِي حَدِّهَا فِي سَاعَةِ  
وَاحِدَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمْلَةِ ، وَهِيَ بَعْدَ الزَّوَالِ كَقَوْلِكَ :  
ضَعَدَتْ عِنْدَكَ سَاعَةٌ إِنَّمَا تَرِيدُ جِزَاءً مِنَ الزَّمَانِ ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ سَاعَةً حَقِيقَةً لَيْتَ هِيَ حَرَّةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ  
جِزَاءً بِمَجْمُوعِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ : رَوَّاحٌ  
إِلَّا بِنِزْوَانِ رَوَّاحٍ وَتَرَوَّاحٍ رَوَّاحَةٌ ، فَهِيَ حَقِيقَةٌ أَنْ  
تَأْوِيَّ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مُرَاحِيهَا الَّذِي تَبَيَّنَ بِهِ ،  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْإِرَاحَةُ رَدُّ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الْعَشِيِّ  
إِلَى مُرَاحِيهَا حَيْثُ تَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا ، وَقَدْ أَرَاخَهَا رَاحِيهَا  
يُرِيحُهَا ، وَفِي سَاعَةِ تَرَوَّاحٍ يُنْزِلُهَا . وَفِي حَدِّثٍ  
عَنْهُ ، رَوَّاحٌ لَمْ يَكُنْ رَوَّاحًا ، لَعَنِيَّ أَيُّ رَدُّهَا  
إِلَى الْمُرَاحِ . وَمَرَّحَتِ الْمَاشِيَةَ بِالْفِدَاةِ وَرَاحَتُ  
بِالْعَشِيِّ أَيُّ رَجَعَتْ . وَتَقُولُ : أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي تَرَوَّاحٍ  
وَرَوَّاحٍ أَيُّ فِي يُسَرُّ بِسَهْوَةٍ ؛ وَالتَّرَوَّاحُ : مَا وَاعَاهَا

ذلك الأوان ، وقد غلب على موضع الإبل .

والمرأح ، بالضم : حيث تأوي إليه الإبل والعنق  
والليل .

وفهم : منه ساحة ولا راحة في شيء ؛ وراحت  
الإبل وراحتها ، إذا رددتها إلى المرأح ؛ وفي  
حديث سرقه العنق . يس فيه فطعن حتى يؤذيه  
المرأح ؛ المرأح ، بالضم : الموضع الذي تروح إليه  
الماشية أي تأوي إليه ليلاً ، وأما بالفتح ، فهو الموضع  
الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه ، كالمغدى  
الموضع الذي يُغدى منه .

وفي حديث أم زرع : وأراح عليّ نعلماً ثوباً  
أي أعطاني ، لأنها كانت هي مُراحاً لينعّيه ، وفي  
حديثها أيضاً : وأعطاني من كل راحة زونجاً أي مما  
يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيباً وصنفاً ،  
ويروى : ذابجة ، بالذال المعجمة والباء ، وقد تقدم .  
وفي حديث أبي طلحة : ذلك مال واضح أي يروح  
عليك نفعه وثوابه يعني قريب وصوله إليه ، ويروى  
بالباء وقد تقدم .

والمرأح ، بالفتح : الموضع الذي يروح منه القوم أو  
يروحون إليه كالمغدى من الغداة ؛ يقول : ما  
ترك فلان من أبيه مغدى ولا مرأحاً إذا أشبهه في  
أحواله كلها .

والمرأح : كالإراحة ؛ وقال الحياfi أراح الرجل  
إراحة وإراحاً إذا راحته عليه إبله وغنمه وماله  
ولا يكون ذلك إلا بعد الروال ؛ وقول أبي ذؤيب :

كأن مصعب ، رب أرؤ

مر ، في دار صرتم ، ثلاثي مُرجحاً

فكأن يكون أراحته له في راحته ، ويكون  
معلا في معنى معول ، ويروى : ثلاثي مُرجحاً أي  
رجل الذي يُرجح . وأراحت على الرجل حقّه ، إذا

ردده عليه ؛ وقال الشاعر

لا ترجي عبي الحق طاعة ،

دولاً انصدم ، فقصدي حكم

وأراح عبي حقّه أي رده . ، في حديث الربيع .  
لولا خدوداً فرضت وفراضٌ حدثت تراح على  
أهلها أي تردّ إليهم وأهلها هم الأئمة ، ويجوز بالعكس  
وهو أن الأئمة يردّونها إلى أهلها من الرعية ؛ ومنه  
حديث عائشة : حتى أراح الحق على أهله .

وراحت القوم رواحاً وواحاً وراحت إليهم ؛ ذهبت  
إليهم رواحاً أو راحت عندهم . وراح أهله وراحتهم  
وتراحتهم : جاءهم رواحاً .

وفي الحديث : على راحة من المدينة أي مقدار  
روحه . ، هي المرأة من الرواح .

والرواح : أمطار العشي ، وأحدثها راحة ، هذه عن  
الحياfi . وقال مرة : أصابتنا راحة أي سماء .

ويقال : هما يتراوحان عملاً أي يتعاقبان ، ويتراوحان  
مثلك ؛ ويقال : هذا الأمر بيننا رواحٌ وروحٌ ويعور  
، تراوحوه وسواؤوه وتراوحة عملاً  
في عمل ، يعمل ذا مرة وذا مرة ؛ قال لبيد :

وولّى عامداً نصيبات فتح ،

تراوح بين صوت وبتندل

يعني ينتدب عدوّه مرة ويصون أخرى أي يكفّ  
بعد اجتهاد .

ورواح القطيع من اعم .

ورواح الرجل بين حبيه ، د ثقب من جانب إلى  
جانب ؛ تشد يعقوب .

، إذا احتججت لم يكن تراوح ،

هناحة حقيقتاً كحديث

، قوله « والراحة القطيع الخ » كذا بالأصل بهذا الصل .

ورَوْحَ بَيْنَ رَحْبِهِ ، دَا قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى  
الْأُخْرَى مَرَّةً . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يُرَاقِحُ بَيْنَ  
قَدَمَيْهِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ أَيَّ يَعْتمِدُ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً  
وَعَلَى الْآخَرَى مَرَّةً لِيُوصِلَ الرَّاحَةَ إِلَى كُلِّ مَنبَهِ ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا  
قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : لَوْ رَاقِحَ كَانَ أَفْضَلَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ ثَابِتٌ يُرَاقِحُ بَيْنَ جَبْهَتَيْهِ  
وَقَدَمَيْهِ أَيَّ قَائِمًا وَسَاجِدًا ، بَعِي فِي صَلَاةٍ ؛ وَيَقُولُ :  
إِنْ يَدَيْهِ لَتَتَرَاوَحَاَنِ بِالْمَعْرُوفِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ :  
لَتَتَرَاوَحَاَنِ بِالْمَعْرُوفِ .

وَنَاقَةُ مُرَاقِحَ . تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ ؛ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيَقُولُ نَاقَةُ ابْنِ تَبْرُكٍ وَرَاءَ الْإِبِلِ : مُرَاقِحٌ وَمُكَافِفٌ ،  
قَالَ . كَذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْوَادِعِ .

وَالرَّيْبَةُ مِنَ الْعَصَا وَالنَّصِي وَالْعَبْقَى وَالْعَلَقَى  
وَالْخَنْبَرِ وَالرَّاحِمَى . أَبُوطَيْبُ الرَّسْتِ فِي أَصُولِهِ أَنِّي  
بَقِيتُ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ إِذَا مَتَّهَ الْبَرْدُ  
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَحُكِيَ كِرَاعٌ فِيهِ الرَّيْبَةُ عَلَى مِثَالِ  
مِغَلَّةٍ ، وَلَمْ يَحْكَمْ مَنْ سَوَاهُ إِلَّا الرَّيْبَةُ عَلَى مِثَالِ  
فَيْبَةِ . التَّهْذِيبُ : الرَّيْبَةُ نَبَاتٌ يَتَخَفَّرُ بَعْدَهَا  
بَنِيْسٌ وَرَقَّةٌ وَأَعَالِي أَغْصَانُهُ .

وَتَرَوْحُ الشَّجَرُ وَرَاقُ يَرَاقِحُ : تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ قَبْلَ  
الشَّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَدَلَّكَ حِينَ  
يَبْرُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ؛ وَقِيلَ :  
تَرَوْحُ الشَّجَرُ إِذَا تَقَطَّرَ وَرَقٌ بَعْدَ دَرِّ الصَّيْفِ ؛  
قَالَ الرَّاعِي .

وَخَالَفَ الْمَجْدُ أَقْوَامٌ ، لَهُمْ وَرَقٌ  
رَاقُ الْعِضَاءِ بِهِ ، وَالْعِرْقُ مَدْخُولٌ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ :

وَخَادَعَ الْمَجْدُ أَقْوَامًا لَهُمْ وَرَقٌ

أَيَّ مَالٍ . وَخَادَعَ : تَرَكَّ ، قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :  
وَخَادَعَ الْحَمْدُ أَقْوَامَ أَيَّ تَرَكَوا الْحَمْدَ أَيَّ لَيْسُوا مِنْ  
أَهْلِهِ ، قَالَ : وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالرَّيْبَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبْتُ هِيَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ  
الَّتِي تَتَرَوْحُ وَتَرَاقِحُ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهَا اللَّيْلُ فَتَقَطَّرُ  
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِيَهَا  
الرَّيْبَةَ . وَتَرَوْحُ الشَّجَرُ : تَقَطَّرُهُ وَخُرُوجُ وَرَقِهِ  
إِذَا أَوْرَقَ النَّبْتُ فِي اسْتِقْبَالِ الشَّتَاءِ ، قَالَ : وَرَاقُ  
الشَّجَرِ يَرَاقِحُ إِذَا تَقَطَّرَ بِالنَّبَاتِ . وَتَرَوْحُ الشَّجَرُ  
وَالشَّجَرُ : طَالَ . وَتَرَوْحُ الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحًا غَيْرَهُ  
قَرِيبَهُ مِنْهُ . وَتَرَوْحُ بِالْمِرْوَحَةِ وَتَرَوْحُ أَيَّ رَاقِحُ  
مِنْ الرُّوَاكِ . وَالرُّوَاكِ ، بِالتَّحْرِيكِ : السَّعَةُ ؛ قَالَ  
الْمُتَمَسِّحُ الْهَذِي

لَكَ كَبِيرٌ مِنْ هُنْدٍ يَوْمَ دَبِكُمْ ،

فَتُنْجِ أَشْمَالُ ، فِي أَيْدِيهِمْ رَاقِحُ

وَكَبِيرٌ مِنْ هُنْدٍ حَيٌّ مِنْ هَدِيدٍ . وَالْفَتْحُ جَمْعُ  
أَفْتَحَ ، وَهُوَ اللَّيْنُ مَفْصِلٌ لِيَدٍ ؛ يَرِيدُ أَنْ شَأْنُهُمْ  
يَنْفُجُ أَشَدَّ انْشِرَاعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : فِي بُيُوتِهِمْ  
رَاقِحٌ ؛ وَهُوَ السَّعَةُ أَشَدُّ صَرَفًا بِالسَّيْفِ ، وَبَعْدَهُ

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ حَاجِيَتُهُمْ ،

كَأَيُّفَتُ مَرَوْهُ الْأَمْعَرُ انْشِرَاعُ

وَالرُّوَاكِ : اتِّسَاعٌ مَا بَيْنَ الْفُحْدَيْنِ أَوْ سَعَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ ،  
وَهُوَ دُونَ الْفَتْحِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَرَوْحَ لَتَبَاعَدُ صُدُورُ  
قَدَمَيْهِ وَتَتَدَانِي عَقَبَاهُ .

وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاءُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَرَقَّتْ أَشْيُونُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ ، كَمَا

زَفَّ النِّعَامُ إِلَى حَقَابِهِ الرُّوَاكِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ أَرَوْحَ  
كَأَنَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ ؛ الْأَرَوْحُ : الَّذِي تَتَدَانِي

عقبه ويتباعد صدرا قدميه ؛ ومنه الحديث لكأني  
أضرب إلى كباة بن عبد باليل قد أقبل يضرب  
درعته ووحشي رجليه .

والرَّوَحُ : انقلاب القدم على وحشيها ؛ وقيل :  
هو اسباط في صدر القدم .

ورجل أرواح ، وقد رويحت قدمه رويحا ، وهي  
رويحا ، ابن الأعرابي : في رجله رَوَحٌ ثم قدح ثم  
عقل ، وهو أشدها ؛ قال الليث : الأرواح الذي في  
صدر قدميه انبساط ، يقولون : رَوَحَ الرجل رَوَحاً  
رويحا . وقصعه رويحا . قرية النضر ، وادة أرواح .  
وفي الحديث : أنه أتى بقدر أرواح أي منسج  
مسطوح .

واستراح إليه أي استنام ، وفي الصحاح : واسترَّوَحَ  
إليه أي استنام . والمُستراح : المخرج . والريحان :  
نبت معروف ؛ وقول العجاج :

سَبَتَ أُنْسَاعِي وَحَشِي لَكُورِ ،

على صرافٍ رَائِحٍ تَمْطُورِ

يريد بالرائح : الثور الوحشي ، وهو إذا مطير أشده  
عدوه .

وذو الراحة : سيف كان للمختار بن أبي عبيد . وقال  
ابن الأعرابي في قوله : كَلَّتْ يَراحٌ ؛ قال :  
معناه استريح منها ؛ وقال في قوله :

مُعَاوِيَ ، مَنْ ذَا تَجْمَعُونَ مَكَاتَا ،

إِذَا كَلَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ يَراحِ

يقول : إذا أظلم النهار واستريح من حرها ، يعني  
الشمس ، لما غشيها من غبرة الحرب فكأها غاربة ؛  
كقوله

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ ، وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ ،

لَا تُورِ بَوْرٌ ، وَلَا الْإِصْلَامُ بَطْلَامٌ

وقيل : كَلَّتْ يَراحٌ أي غربت ، والناظر إليها قد  
توقفت شعاعها بواحه .

وبنو رويحة : بصر .

ورباح : حي من يربوع . ورويحان : موضع .  
وقد سبَّ رويحا ورويحا . والرويحة : موضع ،  
والنسب إليه رويحاني ، على غير قياس ؛ الجوهري :  
ورويحاه ، محدود ، بلد .

روح : الأريح : الواسع من كل شيء . والأريحي :

الواسع الخلق المسبب في المعروف ، وعرب يحمل  
كثيراً من لئمت على فني كالأريحي وأخصري ،  
والاسم الأريحية . وأخذته لديك أريحية أي  
خفة وهشة ؛ وزعم الفارسي أن يه أريحية بدل  
من الواو ، فإن كان هذا فبإيه روح .

والحديث المروي عن جعفر : قال وجلا ثوباً  
جديداً فقال : اطروه على راحته أي طيه الأول .  
والرياح : بالفتح : الراح ، وهي الحمر ، وكل خمرة  
رياح وراح ، وبذلك علم أن ألها منقلبة عن ياء ؛  
قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ مَكَاسِي الْجِوَاءِ ، قَدِيمَةٌ ،

نَشَوِي ، سَاقُوا رِيحاً مُنْقَلَبَةً

وقال بعضهم : سبَّت رايحاً لأن صاحبها يروح ، دا  
شربها ، وذلك مذكور في روح .

وزريح : موضع بالشام ، قال صخر الفتي يصف سيفاً .

قَلَبْتُ عَنْ سَيَوفِ أَرِيحٍ ، إِذَا

رَأَيْتُ يَكْفِي ، فَمِ أَسَدٌ أَجَدُ

وأورد الأزهري هذا البيت ، فقال : قال الهذلي :

قَلَبْتُ عَنْ سَيَوفِ أَرِيحٍ ، نَحْ

شَيْءٍ بَاءَ كَفِي ، وَلَمْ أَكِدْ أَجَدُ

١ في نسخة امرئ القيس : « صيحن شلاقاً من وحيق مقلل »



وقال . أَرْزِجُ حَيٍّ مِنَ الْبَسْرِ . وَكَفَى لَهُ مَسْأَلَةٌ  
أَيُّ مَرْجِعاً . وَكَفَى مَوْصِعٌ بِصَبٍّ لَمْ أَكْثِدْ أَحَدٌ  
لَمَزْتُهُ . وَالْأَرْزِجِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ  
مُنْسُوباً إِلَى هَذَا الْمَوْصِعِ الَّذِي بِالشَّامِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ  
لَا هَتَّازَةً ؛ قَالَ :

وَأَرْزِجِيَّ عَصاً وَدَا حَصَلٍ ،

'مَحْشُولٌ لِقَى الْمُنَزَّ ، سَابِغٌ تَرَفٌ

وَأَرْجِدُ وَأَرْجِدَةٌ : بَدَدٌ ، السَّبُّ إِلَيْهِ أَرْزِجِيٌّ ، وَهُوَ  
مِنْ شَدِّ مَعْدُولِ السَّبِّ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّيْجِ  
وَالرَّيَّاحِ ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي رُوحٍ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

### فصل الزاي

زُحٌّ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُنَّ زُحُوحٌ عَنِ النَّارِ وَدُخُلُ  
الْجَنَّةِ فَقَدْ فَازَ ؛ زُحُوحٌ أَيُّ مُخْتَصِيٍّ وَبُعْدَةٍ .  
وَزُحُّ الشَّيْءِ يَزُحُّهُ زُحّاً . جَذَبَهُ فِي مَحَلَّتِهِ . وَزُحَّةٌ  
يَزُحُّهُ زُحّاً ، وَزُحْرُوحُهُ مَفْرُوحٌ خَرَجَ . كَقَعِهِ وَتَعَاهُ  
عَنِ مَوْصِعِهِ فَتَسَحَّى وَبَعْدَهُ مِنْهُ ؛ قَالَ دُو الرَّمَّةُ

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنِ جَنَّتِهِ عَصَى زَمَنًا ،

وَعَايِرَ الدُّنْيَا ، زُحُوحِي عَنِ النَّارِ

وَيُقَالُ : هُوَ يَزُحُّ زُحّاً عَنْ ذَلِكَ أَيُّ يَبْعُدُ مِنْهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرُورٌ مِنْ بَابِ الْمَعْلُ ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ زَا حَ يَرْجِي ، دَاخِرٌ ؛ هَلْ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ  
زَا حَ عَنْ مِثْلِهِ مَقَامِي وَزَحَلْ

وَمِنْهُ يُقَالُ : زَا حَتْ عَلْتُهُ وَأَزَحْنَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنَ الزُّوْحِ ، وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ  
الدُّوْحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
زَحَزَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ؛ زَحَزَحَهُ أَيُّ  
نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ . يَعْنِي بِاعْدَهُ عَنِ النَّارِ

مَسَافَةً تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً ، لِأَنَّهُ كَلَّمَا مَرَّ خَرِيفٌ فَقَدْ  
انْقَضَتْ سَنَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : أَنَّهُ قَالَ سَلِيبٌ  
حُرِّدَ لَنَا حَصْرُهُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْحَمَلِ . وَزُحْرُوحٌ  
وَقَرَّبْتُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ ؟ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : كَانَ إِذَا غَرِغَ مِنَ الْقَبْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى  
يُطْلَعَ الشَّيْءُ وَإِنْ زُحْرَحَ أَيُّ وَإِنْ أُرِيدَ تَنْجِيَتْ عَنْ  
ذَلِكَ وَأَزْعِجْ وَحَمِلْ عَلَى الْكَلَامِ ،

وَزُحْرُوحٌ . مَوْصِعٌ ؛ قَالَ

يُوعِدُ تَخِيرًا ، وَهُوَ بِالزُّحْرُوحِ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزُّحْرُوحُ غِنًا أَسْمًا مِنْ  
الزُّحْرُوحِ أَيُّ التَّبَاعُدِ وَالتَّنَحُّيِ .

وَتَزَحُّوْحَتْ عَنْ الْمَكَانِ وَتَزَحُّوْحَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ .

زُوحٌ : زُوحَهُ بِالرُّمَحِ : تَشَبَّهُهُ ؛ قَالَ ابْنُ كُرَيْبٍ :  
بِسُ بَسْمَتِ .

وَالزُّوْحُ أَرَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ؛ وَقِيلَ أَرَكُهُ  
الْمُبْطِئَةُ ، وَالْجَمْعُ الزُّوْرُوحُ ؛ ابْنُ شَيْلٍ أَرُورُوحٌ  
مِنْ التَّلَالِ مَبْسُوطٌ لَا تُغْلِيكَ ، رَأْسُهُ ضَعْفٌ ؛  
قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَقَرَّجَافُ الْأَنْعِيَاءِ إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ ،

عَلَى رَافِعِ الْآلِ ، التَّلَالُ الزُّوْرُوحُ

قَالَ الْخَرَّازِيُّ مِنْهَا ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّوحُ الدُّشَيْطُ وَالْحُرُوكُ  
وَالزُّوْحَةُ مِثْلُ الْمَرْوَعَةِ يَكُونُ مِنَ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ

زُفْحٌ : ابْنُ سِيدَةَ : زَفَحَ الْقَبْرُودُ رَفْحًا صَوْتٌ ؛  
عَنْ كَرَامٍ

زُفْحٌ : الرُّفْحُ الدُّطْلُ .

وَرَفَحَ الشَّيْءُ يَزُفَحُهُ زَفْحًا ، وَقَزَلَتْهُ : تَطَلَّعَتْهُ .  
مَكَانًا فِي الْأَمَلِ .

وحبرة زلجنحة ، كذلك  
والزنج : من قولك قصعة زلجنحة أي مسطحة  
لا قعرها ، وقيل قربة القعر ؛ قال :

نُمتَ جالوا بقصاعٍ مُلَسرٍ ،  
زلجنحاتٍ ضهراتٍ يَبْسِرٍ ،  
أحدثن في لُوقٍ بمنسٍ قنسرٍ

ول وهي كلمة على فعلن ، أصله نلاني ألحق به  
الخامس . وذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال :  
زلجنحات في باب القصاع ، واحدتها زلجنحة ،  
وروي ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الزنج  
الضفاف الكبار ، حذف الزيادة في جمعها . وواد  
زلجنح : غير عميق .

زلنج : الأزهرى : الزلنج السبيء الخلق .

زنج : الزنج من الرجال : الضعيف ، وقيل : القصير  
الدميم ، وقيل : اللئيم . والزنج والزومج من  
الرجال : الأسود القبيح الشرير ؛ وأنشد شمر :

ولم نكُ شهداوةً الأبعدى ،  
ولا زومج الأقرين الشريرا

وفي الزومج القصير النج الخنقة السبيء الأدم  
المشؤوم .

والزومجن والزومجنة : السبيء الخلق .

والزومج : الدمل ، اسم كالكاهل والغريب ، لأن  
له محذله فعلا

والزومج : طين يجعل على رأس خشبة يومها الطير ،  
وأكثرها بعضهم وقال : إنما هو الجومج . والزومج :

قوله « وحبرة زلجنة كذلك » كذا بالأصل . وفي القاموس :  
الزنج خفيف الجسم ، والوادي الضيق العميق ، وبالله الرقبة  
من الحيز . وقوله والزنج أي يضمن : الضام الكبار ، جمع  
زلجنة ، حدثت بزيادة من جمعها .

طائر كان يقف بالمدينة في الخاهية على طم يقول  
شئاً ، وقيل : كان يسقط في بعض سرايد المدينة  
فيأكل تمره ، فتموت فقتوه فم يأكل أحد من لحمه  
إلا مات ؛ قال :

أعلى العهد أصبحت أم عمرى ،  
ليت يغري ! ثم عهد الزومج ؟

الأزهري : الزومج طائر كانت الأعراب تقول به  
يأخذ الصبي من تمره .

وزومج الرجل إذا قتل الزومج ، وهو هذا الطائر  
الذي يأخذ الصبي .

زنج : أبو خيرة : إذا شرب الرجل الماء في سرعة  
يسعة ، فهو الترشيع ؛ قال الأزهرى : وسماعي  
من العرب الترشيع .

يدل . ترشعت ماء ترشعا إذا شربته مرة بعد  
أخرى . وترشع الرجل إذا صاب سائيا في معامه  
أو كبس .

ورشعه ترشعه رشعا . دفعه . وفي حديث زياد .  
قل عبد الرحمن بن السائب : فرشح شيئا ، أقبل ، طوبل  
لعنق ، فقت : ما أنت ؟ فقال . أنا الشقاد ذو  
الرقبة ، قال : لا أدري ما زنج ، لعله بالحاء ؛  
والزنج : الدفع ، كأنه يريد هجوم هذا الشخص  
واقباله ، ويحتمل أن يكون زنج ، باللام والجيم ،  
وهو مرفة ذهب الشيء ومضيه ؛ وقيل : هو بالحاء  
نعمي نصح وعرض . والترشح : انفتح في الكلام  
ورفع الإنسان نفسه فوق قدره ؛ قال أبو العريب :

ترشح الكلام عليّ نهلا  
كأنك مجد من أهل بدر

والترشح في الكلام : فوق المذاير .

والزنج : المكافون على الخير والشر .

زاد المجدي : الزنوج كرمول : الناقة السريعة ، والمرأحة المأدبة .

زوح : التهديد : الروحُ قريق الإبل ، ويقال :  
الروحُ جمعُها ، إذا تفرقت : والروحُ : الروحان .  
شمر : راح وزاح ، بالحاء والطاء ، معنى واحد إذا  
أشعث ، ومنه قول لبيد :

لو يقومُ الفيلُ أو قيثاكهُ ،

زاح عن مشرٍ مقامي وزاحنُ

قال : ومنه زاحت عنتهُ ، وزاحتها أفا . وزاح  
الشيءُ زوْحاً ، وأزاحهُ : أراحهُ عن موضعه ونَحاه .  
وزاح هو يزوحُ ، وزاح الرجلُ زوْحاً : تبعده .  
والزوْحُ : الذهابُ ، عن ثعلب ، وأنشد :

إني زعيمٌ يا نوبن

فقه ، ن سحوت من الزواح

زبح : زاح الشيءُ يزبحُ زبْحاً وزبوحاً وزبوحاً  
وزبوحاً ، وانزاح ، ذهب وساعد ، وزاحت وأزاحت  
غيره .

وفي التهديد : الزبْحُ ذهبُ الشيء ، تقول : قد  
أزاحت عنتُ فزاحت ، وهي تزبحُ ، وقال الأعشى :

وأرملتُ تسقى بشعثٍ ، كأنها

وليامٌ ، زبدتُ أحتتُ ، رثاها

هذه ، هم تفرق علينا ، فأصنعتُ

زخيةً نال . قد أزاحت هراها

ابن بري . قوله هذا أي أضعها . وشعث : أولادُهم .  
وارثتُ . العام . والرُبْدَةُ : لونها ، وارثتُ : جمع  
رأب ، وهو فرخُ العام . وفي حديث كعب بن مالك :  
زاح عني الباطلُ أي زال وذهب . وأزاح الأمرُ : قصاه .

### فصل السين

سبح : السبحُ والسباحة : العَوْمُ . سَبَحَ بالنهر وفيه  
سَبَحٌ سَبْحاً وسباحةً ، ورجلٌ سابعٌ وسبوحٌ من

قومٌ سَبَّحاء ، وسَبَّاحٌ من قومٍ سَبَّاحين ؛ وأما ابن  
الأعرابي فجعل السَّبَّعَاءَ جمعَ سابعٍ ؛ وبه فسر قول  
الشاعر :

وماءٌ يَمُرُّ السَّبَّعَاءُ فيه ،

سَمِينُهُ السَّبَّعَاءُ الحَبُوبُ

قال : السَّبَّعَاءُ جمعُ سابعٍ . ويعني بالماء هنا الشراب .  
والسَّبَّعَاءُ الحَبُّ في سيرها . والحَبُوبُ ، من  
الحَبِّ في سير ؛ جعل اسقةً مثل السقية حين حمل  
الشرابَ كالماء . وأَسَبَّحَ الرجلُ في الماء : عَوْمَهُ ؛  
قولُ أمية

والمسبحُ الحَشْبُ ، فوق الماء سَمَرُها ،

في السِّمِّ جَرِيَّتُها ، كأنها عَوْمٌ

وسَمَّحَ الفرسُ : جَرِيَهُ . وهو سَمُوحٌ وسَمَّحٌ  
بَسَمَحٍ يديه في سيرة . والسَّوَابِحُ : الجبل لأهل  
تَسْبَحٍ ، وهي صفة غالبة .

وفي حديث السَّعْدِ : أنه كان يوم بدر على فرس يس  
له سَبَّعَةٌ ؛ قال ابن الأثير : هو من قولهم فرس  
سابعٌ إذا كان حينَ مَدِّ اليدين في الجري ؛ وقوله  
أنشد ثعلب :

لقد كان فيها للأمامِ موضعٌ ،

وللعينِ مُلْتَدٌ ، ولكفٍ مُنْتَحٌ

فسره فقال : معناه إذا لمستها الكف وجدت فيها جميع  
ما تريد

والنحو سَمَّحٌ في لَمَسٍ سَبَّحاً إذا جرت في  
دَوَرانٍ . والسَّمْحُ : الفراغُ . وقوله تعالى : إن  
لك في النهار سَبْحاً طويلاً ؛ وما يعني به فراغاً طويلاً  
وتَصَرُّفاً ؛ وقال الليث : معناه فراغاً للنوم ؛ وقال  
أبو عبيدة : مُنْقَطَ طويلاً ؛ وقال المُرَّحُ : هو  
الفراغ والجَيْشَةُ والذهاب ؛ قال أبو الدَّقَيْشِ ويكون

السَّبْحُ أيضاً فراغاً بالليل ؛ وقال القراء : يقول لك :  
في النهار ما تقضي حوائجك ؛ قال أبو إسحق : من قرأ  
سَبْحاً بمعناه قريب من السَّبْح ، وقال ابن الأعرابي :  
من قرأ سَبْحاً بمعناه اضطراباً ومعاشاً ، ومن قرأ  
سَبْحاً أراد راحة وتخيلاً للأبدان .

قال ابن الفَرَّاح . سمعت أبا الحسن الحنظلي يقول :  
سَبَحْتُ في الأرض وسَبَحْتُ في دا باعدت فيها ؛  
ومنه قوله تعالى . وكلُّ في فَلَكَ يَسْتَعُوبُ أي  
يَجْرُونَ ، ولم يقل سَبَحْتُ لأنه وصفاً بمن من يعقل ؛  
وكذلك قوله : والسَّحَابُ سَبْحٌ ؛ هي النجوم  
سَبَحْتُ في الفَلَكَ أي تذهب فيها تَسَطُّفٌ كما يَسْبَحُ  
السَّابِحُ في الماء سَبْحاً ؛ وكذلك السَّابِحُ من الخيل يَدُ  
يسه في الجري سَبْحاً ؛ وهما الأعشى :

كم فيهم من سَطَطَةٍ تَتَفَتَّرُ ،

وسابِحٍ دِي مَيَغَةٍ خَامِرٍ ؛

وقال الأزهري في قوله عز وجل : والسَّابِحَاتُ  
سَبْحاً فالسَّابِحَاتُ سَبْحاً ؛ قيل : السَّابِحَاتُ السُّفَرُ ،  
والسَّابِحَاتُ الخيلُ ، وقيل : السَّابِحَاتُ السُّفَرُ  
بسوالة ؛ وقيل : الملائكة تَسْبَحُ بين السماء والأرض .  
وسَبَحَ لِيَرْبُوعٌ في الأرض إذا حفر فيها ، وسَبَحَ  
في الكلام إذا أكثر فيه . والتَّسْبِيحُ : التَّزْيِيدُ .

وسبحان الله : معناه تنزيهاً لله من الصاحبة والولد ،  
وقيل : تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن  
يوصف ، قال : وتَصَبُّهُ أنه في موضع فعل على معنى  
تسبيحاً له ، تقول : سَبَحْتُ الله تسبيحاً له أي تَزَيَّيْتُ  
تنزيهاً ، قال : وكذلك روي عن النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ؛ وقال الزجاج في قوله تعالى : سُبْحَانَ الَّذِي  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ؛ قال : منصوب على المصدر ؛  
المعنى أَسْبَحَ الله تسبيحاً . قال : وسبحان في اللغة تنزيه  
له ، عز وجل ، عن السوء ؛ قال ابن شميل : رأيت في

المقام كتاباً لاسانٍ فسر لي سبحان الله ، فقال : أما  
ترى الفرس يَسْبَحُ في سرعته ؟ وقال : سبحان الله  
السَّيْرَةُ إليه والخِفَّةُ في طاعته ، وجميعاً بمعناه بُعْدُهُ ،  
تبارك وتعالى ، عن أن يكون له مثلٌ أو شريك أو  
نِدٌّ أو خُدٌّ ؛ قال حبيبويه : زعم أبو الخطاب أن سبحان  
الله كقولك براءة الله أي أبرئ ، الله من السوء  
برائة ؛ وقيل : قوله سبحانك أي أزهك يا رب من  
كل سوء وأبرئ . وروى الأزهري بإسناده أن ابن  
الكتوب سأل علياً ، وهو ابن الله تعالى عليه ، عن سبحان  
الله ، فقال : كلمة رصيا الله لفه فأوصى بها . والعرب  
تقول : سُبْحَانَ مَنِ كَذَا إذا نعت منه ؛ وزعم  
أن قول الأعشى في معنى البرائة أيضاً .

أقول : لما جاءني فحضره .

سبحان من تَلَقَّيْتُ الفاجرا

أي براءة منه ؛ وكذلك تسبيحه : تبعيده ؛ وهذا  
استدل على أن سبحان معرفة إذ لو كان نكرة لانصرف .  
ومعنى هذا البيت أيضاً . العجب منه إذا يَفْخَرُ ، قال .  
وإذا لم يَتَوَّأ لأنه معرفة وفيه شبه تأنيث ؛ وقال  
ابن بري : لما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الألف  
والنون ، وتعريفه كونه اسماً علماً للبرائة ، كما أن  
تَزَالِ اسم علم للنزول ، وسَتَانِ اسم علم للتفرق ؛  
قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة نكرة ؛ قال أُمِيَّة :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَغُودُ لَهُ ،

وقَبِلَتْ سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجُودُ

وقال ابن جني : سبحان اسم علم لمعنى البرائة والتزوي  
بنزلة عثمان وعمران ، اجتمع في سبحان التعريف  
والألف والنون ، وكلاهما علة تمنع من الصرف .

وسَبَّحَ الرجلُ : قال سبحان الله ؛ وفي التنزيل : كلُّ  
قد عَلِمَ صلاته وتسبيحه ؛ قال رؤبة :

نَسْجُونَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِ

وسَجَّ لغة ، حكى ثعلب سَجَّ تسليحاً وسُجَّعاً ،  
وعندي أن سُجَّعاً ليس مصدر سَجَّ ، بل هو مصدر  
سَجَّ . وفي التهذيب : سَجَّعَ الله سبيحاً وسُجَّعاً  
بمعنى واحد ، فالمصدر تسبيح ، والاسم سُجَّعان يقوم  
مقام المصدر . وأما قوله تعالى : نَسْجَحْ لَهُ السَّوَابُ  
السَّجَّ والأرضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ سُبْحَتَهُمْ : قال أبو إسحق :  
قيل ، بل كل ما خلق الله يُسَبِّحُ بحمده ، وإن صريرَ  
السُّقْفِ وصريرَ الباب من النسيج ، فيكون على هذا  
الخطاب للمشركون وحدهم : ولكن لا تفقهون  
تسبيحهم ؛ وجائز أن يكون تسبيح هذه الأشياء بما  
الله به أعلم لا نفقه منه إلا ما علمناه ، قال : وقال  
قوم وإن من شيء إلا يسبح بحمده أي ما من دابة  
إلا وفيه دليل أن الله عز وجل ، حاشه وأن حاشه  
حكيم مرسى من لأسواء ولكم ، أي انكسر ،  
لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات ، قال أبو  
إسحق : وليس هذا بشيء لأن الذين غوطبوا بهذا  
كانوا مقرين أن الله خالقهم وخالق السماء والأرض  
ومن فيهن ، فكيف يجهلون الخلقة وهم عارفون بها ؟  
قال الأزهري : وما يدلك على أن تسبيح هذه  
المخلوقات تسبيح تعبَّدت به قول الله عز وجل  
للجبال : يا جبال أوَّيْ معه والطير ؛ ومعنى أوَّيْ  
سُجَّي مع داود النهار كأنه يئس لليل وقد يجوز أن  
يكون معنى أوَّيْ الله عز وجل للجلال سَأَوَيْبُ إِلَّا  
تَعَبَّدَ لَهَا ؛ وكذلك قوله تعالى : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ  
لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ،  
مسجود هذه المخلوقات عبادة لها خالقها لا تفقهها  
عنها كما لا نفقه تسبيحها ؛ وكذلك قوله : وَإِنْ مِنْ

الْحَيَاةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْجُو  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ حَشِيَّتِهِ ،  
وقد علم الله هبوطها من حشيتها ولم يعرفها  
فمن نؤمن بما أعلننا ولا ندعي بما لا شككف  
بأفهامنا من علمه فعملها كيفية تسجد لها .

ومن حديث الله عز وجل : السُّجُودُ الْقُدُّوسُ ، قال  
أبو إسحق : السُّجُودُ الذي يُنَزَّه عن كل سوء ،  
والقُدُّوسُ : المبارك ، وقيل : الطاهر ؛ وقال ابن  
سبويه : سَجَّعَ قُدُّوسٌ من صفة الله عز وجل ، لأنه  
يُسَبِّحُ ويُقَدِّسُ ، ويقال : سَجَّعَ قُدُّوسٌ ؛ قال  
سجزي : المجتمع عليه فيها الضم ، قال : فإن فتحته  
فحاشي : هذه حكاية ولا أدري ما هي . قال سبويه .

لما قولهم سُجَّعَ قُدُّوسٌ وب الملائكة والروح ؛  
فليس بمنزلة سُجَّعان لأن سُجَّعاً قُدُّوساً صفة ،  
كأنك قلت ذكرت سُجَّعاً قُدُّوساً فتصبته على  
إضمار الفعل المتروك إظهاره ، كأنه خطر على باله أنه  
ذكره ذكره ، قال سُجَّعَ نِي ذكرت سوجاً ، و  
ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك ، فأما رفعه  
على إضمار المبتدأ وترك إظهار ما يرفع كترك  
إظهار ما يتصب ؛ قال أبو إسحق : وليس في كلام  
العرب بناء على فَعُول ، بضم أوله ، غير هذين الاسبين  
الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريع ، وهي  
دويبة ؛ كدُجُوح ، زادها ابن سيده فقال : وفُجُوج ،  
قال : وقد يفتحان كما يفتح سُجَّعٌ وقُدُّوسٌ ، روى  
ذلك كراع . وقال ثعلب : كل اسم على فَعُول فهو  
مفتوح الأول إلا السُّجُودَ والقُدُّوسَ ، فإن الضم فيهما

، قوله « وحرف آخر » قال شرح القاموس عن شيعة ،  
حكى الأزهري عن القتيبي في مواضع القتيبي في قولهم سجد  
وشبوط لقرب من الحوت وكليب ألع ملحقاً . قوله والفتح فيها  
الفتح عبارة النهاية . وفي حديث الدعاء سوج قُدُّوسُ برون  
بالفتح والضم ، والفتح فيها ال قول والمراد بهما التبرية .

أكثر ؛ وقال سديريه : ليس في الكلام فعول واحدة ، هذا قول الجوهرى ؛ قال الأزهرى : وسائر الأسماء تجيء على فعول مثل سَفُودٌ وقَفُورٌ وقَبُورٌ وما أشبهها ، والفتح فيها أقْبَسُ ، والضم أكثر استعمالاً ، وهو من أبنية السبعة ويراد به شجرة .

وسُبُحاتٌ وجه الله ، بضم السين والباء . "نور" وجلاله وعظمته . وقال جبريل ، عليه السلام : إن الله دون العرش سبعين حجاباً لو دونوا من أحدها لأحرقتنا سُبُحاتٌ وجه ربنا ؛ رواه صاحب العين ، قال ابن شبل : سُبُحاتٌ وجه "نور" وجهه . وفي حديث آخر : حجابُه النورُ والثَّارُ ، لو كشفه لأحرقت سُبُحاتٌ وجهه كل شيء أدركه بصره ؛ سُبُحاتٌ وجه الله : جلالة وعظمته ، وهي في الأصل جمع سُبُحة ؛ وقيل : أصواء وجهه ؛ وقيل : سُبُحاتٌ الوجه بحاسنه لأنك إذا رأيت الحسن الوجه قلت : سبحان الله ؛ وقيل : معناه تزيه له أي سبحان وجهه ؛ وقيل : سبحاتٌ وجهه كلام معترض بين المعنى والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره ، فكأنه قال : لأحرقت سُبُحاتٌ الله كل شيء أبصره ، كما تقول : لو دخل المليك البلد لقتل ، والعباد لله ، كل من فيه ؛ قال : وأقرب من هذا كله أن المعنى : لو انكشف من أنوار الله التي توجب العباد عنه شيء أهدت كل من وقع عليه ذلك نوراً ، كما حرّ موسى ، على نبينا وعليه السلام ، صَعِيقاً وتَقَطَّعَ الجبلُ كَتَأً ، لما تجلى الله سبحانه وتعالى ؛ ويقال : السُبُحاتُ مواضع السجود .

وسُبُحةٌ . حرّراتٌ الي بعد المَسْبُوح بها سبحه ، هي كلمة مولدة

وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذكر ، تقول : قَسَبْتُ سُبُحَتِي . وروى أن عمر ، رضي الله عنه ،

جَلَدَ وجَلين سَبَحا بعد العصر أي صلياً ؛ قال الأعشى :  
وسُبُحٌ عني حين الغشَّابِ واضْعَى ،  
ولا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ ، والله فاعْبُدَا

يعني الصلاة بالصباح والمساء ، وعليه فسر قوله : فسُبُحَاتُ الله حين يَتَمَتُّونَ وحين تُصْبِحُونَ ؛ يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين ؛ وهل الغراء ، حين غروب المغرب والعشاء ، وحين يصحون صلاة الفجر ، وعشيت العصر ، وحين يظهرون الأولى وقوله . وسُبُحٌ "لغشي" والإيثار أي وصل . وقوله عر وحين يقول أنه كان من المُسَبِّحين ؛ أراد من المصلين قبل ذلك ، وقيل : ذلك لأنه قل في بطن الحوت . لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الضالين . وقوله سُبُحُونَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْترُونَ ؛ يقال إن تحزني السبيح فيهم كحزني للنفس ما لا يشعلك عن النفس شيء . وقوله . "لم أقبل" لكن لولا سُبُحُونَ أي مشيرون ، وفي الاستثناء عظم الله والإقرار بأنه لا يشاء أحد ، لأن الله ، فوضع تزيه الله موضع الاستثناء .

والسُّبُحةُ ادعاء وصلاة التطوع والدفعة ؛ يقال : فرغ فلان من سُبُحه أي من صلاته الدفعة ، سميت صلاة سُبُحاً لأن المسيح تعظم الله وتزيهه من كل سوء ؛ قال ابن الأثير : وقد حُصِت الدفعة بالسُّبُحة ، وإن شاركها الفريضة في معنى التسبيح ، لأن التسبيحات في الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سُبُحة لأنها نافلة كالسُّبُحات والأدكار في أنها غير واجبة ؛ وقد تكرّر ذكر السُّبُحة في الحديث كثيراً فمنها أحملوا صلاتكم معهم سُبُحة أي دفعة ، ومنها كذا ، دأبوا به لا يسُبُحُ حتى يعلن الرجل ؛ أراد صلاة الضحى ، بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحططوا الرجال ويرجوا الجمال



رفقاً ، وإحساناً . والسُّبْحَةُ . الطَّوْعُ من الذكر  
والصلاة ؛ قال ابن الأثير : وقد يطلق التسبيح على  
غيره من أنواع الذكر مجازاً كالتمجيد والتمجيد  
وغيرهما . وسُبْحَةُ الله : جلالة .

وقيل في قوله تعالى : إن لك في النهار سُبْحاً طويلاً  
أي فراغاً للنوم ، وقد يكون السُّبْحُ دليل . والسُّبْحُ  
أيضاً : النوم نفسه .

وقال ابن عرفة الملقب بـعُطوبه في قوله تعالى فسُبِّحْ  
باسم ربك العظيم أي سبحه بأسمائه ونزهه عن القسوة  
بغير ما سبى به نفسه ، قال : ومن سبى الله تعالى  
بغير ما سبى به نفسه ، فهو مُسَبَّحٌ في أسمائه ، وكلُّ  
من دعاه بأسمائه قَسَّبَ له بها إذ كانت أسأله  
مدائح له وأوصافاً ؛ قال الله تعالى : وفي الأسماء  
الحُسنى فادْعُوهُ بها ، وهي صفاته التي وصف بها نفسه ،  
وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وتلحقه  
ثوابه . وروى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
أنه قال : ما أحدٌ أَقْبَرُ من الله ولذلك سَحَرُمُ  
الفواحش ، وليس أحدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله تعالى .  
والسُّبْحُ أيضاً : السكون . والسُّبْحُ : التقلُّبُ  
والإشراق في الأرض والنظر في المعنى ، فكأنه  
صد

وفي حديث الوصوف : قد حلَّ صُغْبُهُ السُّبْحُ  
في أدبيه ؛ السُّبْحَةُ والسُّبْحَةُ : الإصعابي بي  
الإمام ، سميت بذلك لأنها بشر بها عبد المسيح .  
والسُّبْحَةُ : بفتح السين : ثوب من الحرير ، وجمعها  
سُبُح ؛ قال مالك بن خالد الهذلي .

وسُبَّاحٌ ومُسَبِّحٌ ومنعطر ،  
إذا عاد المسارح كالسُّبَّاح

وصحَّف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم ؛ قال ابن  
بري لم يذكر ، يعني الجوهرية ، السُّبْحَةُ ، بالفتح ،

وهي الثياب من الحرير ، وهي التي وقع فيها التصحيف ،  
وقال أبو عبيدة هي السُّبْحَةُ ، بالجيم وضم السين ،  
وعنط في ذلك ، وفي السُّبْحَةِ كساء أسود ، واستشهد  
أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي :

إذا عاد المسارح كالسُّبَّاح

فصحَّف البيت أيضاً ، قال : وهذا البيت من قصيدة  
حاتبه مدح هـ زهير بن الأغر العجلي ، وأوها

فتى ما ابن الأغر ، إذا سُبَّح

وحُبُّ الزَّادِ في شَهْرِي قُمَّاح

والمسارح : المواضع التي تشرح إليها الإبل ، فشبها لما  
أجديت بالجلود الملتصقة في عدم النبات ، وقد ذكر  
ابن سيده في ترجمة سبح ، بالميم ، ما صورته . والسُّبْحُ  
ثياب من حرير ، واحداً سُبْحَةٌ ، وهي بالهاء أعلى ،  
على أنه أيضاً قد قرأ في هذه الترجمة : إن أبا عبيدة  
صحَّف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفاً ،  
ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن أبي عبيدة  
أنه وقع فيه ، اللهم إلا أن يكون وجد نقلاً فيه ، وكان  
يتعين عليه أنه لو وجد نقلاً فيه أن يذكره أيضاً في  
هذه الترجمة عند نخطته لأبي عبيدة وسنه إلى التصحيف  
ليسلم هو أيضاً من التهمة والانتقاد .

أبو عمرو : كسبة مُسَبِّحٌ ، بالهـ ، قوي شديد ،  
قال : والمُسَبِّحُ ، بالباء أيضاً ، المُعَرَّضُ ، وقال شمر :  
سُبَّاحٌ ، دحاه ، قُمَّصُ للصبيان من حرير ؛ وأشد

كَانَ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا

سُحُورِي أَمِيدٌ ، مُرَخِيَّةُ السُّبَّاحِ

قال : وأما السُّبْحَةُ ، بضم السين والجيم ، فكساء  
أسود .

والسُّبْحَةُ : القطعة من القطن .  
وسُبَّوحَةٌ ، بفتح السين محمودة البدن الحرام ، ويقال :

وادي يعرف ، وقد يصف ثوباً طويلاً .

تحوارح من بقران ، أو من سحوة  
إلى لبت ، أو يعرجح من نحر ككعب

سجج : السجج لى الحد .

وحد أسجج . سهل طويل قليل اللحم واسع ؛ وقد  
سجج سججاً وسججاً .

وحنق سجج لى سهل ؛ وكذلك امشية ،  
بغير هاء ، يقال : حنى فلان مشياً سججاً وسججاً .  
ومشية سجج أى سهل ؛ وورد في حديث علي ، رضي  
الله عنه ، يُعرجص صهوة على ليل : وامشوا إلى  
الموت مشية سججاً ؛ قال حسان :

امشوا التخاذل ، وامشوا مشية سججاً ،  
إن الرجال ذؤود عصبي وتذكير

قال الأزهري : هو أن يعتدل في مشيه ولا يتأيل  
فيه تكبراً .

ووجه أسجج بئس السجج أى حسن معتدل ؛  
قال ذو الرمة :

لها أذن حشر ودفرى أسيلة ،

ووجه ، كمرأة الغريبة ، أسجج

وأورد الأزهري هذا البيت شاهداً على ابن الحد ،  
وأشده : « وحد كمرأة الغريبة » قال ابن بري :  
حص امرأة الغريبة ، وهي التي لم تزوج في قومها ،  
ولا تجد في ساء ذلك الحي من يعنى بها وينشئ لها  
ما يحتاج إلى صلاحه من عيب ونحوه ، فهي محتاجة إلى  
مرآتها التي ترى فيها ما يُشكره فيها من رآها ،  
فمرآتها لا تزال أبداً مجلوبة ؛ قال : والرواية  
المشهورة في البيت « وحد كمرأة الغريبة » .

الأزهري : وفي النوادر يقال : سججت له شيء من  
الكلام وسرحت وسججت وسرحت وسججت

وسجج إذا كان كلام فيه تعريض معنى مرادها .  
وسجج الطريق وسججه مجتثه لسهولتها .  
ويشوا بيوتهم على سجج واحد وسججة واحدة  
وعدار واحد أي قدتر واحد ويقال : سجت له عن  
سجج الطريق ، بالضم ، أي وسطه وسجته .

والسججة والمنسجج : الخلق ، وأشد

هنا وهنا وعلى المنسجج

قال أبو الحسن : هو كالميسور والمتسور وإن لم  
يكن له فعل أي إنه من المصادر التي جاءت على مثال  
مفعول . أبو عبيد : السججة السججة والطبيعة . أو  
زيد : يقال ركب فلان سججة رأسه ، وهو ما  
اختاره لنفسه من الرأي فركبه .

والأسجج من الرجال : الحسن المعتدل . الأزهري .  
قال أبو عبيد : الأسجج الحقيق المعتدل الحسن .

البيت : سججت الحمة وسججت . قال وربما  
قلوا ترجح في منسجج كالأسند والأرد . ولستججها  
من الإبل : التامة طويلاً وعظماً .

والإنسجج : حسن العفو ؛ ومنه المثل السائر في العفو  
عند القذرة : ملككت فأسجج ؛ وهو مروي  
عن عائشة ، فانه لعلي ، رضي الله عنهما ، يوم الجمل  
حين ظهر على الناس ، قدما من هو دحها ثم كلمها  
بكلام فحاجبه : ملككت فأسجج أي طعيرت  
فأحسن وقدرت فسهن وأحسن لعفو ؛  
فحضرها عند ذلك بأحسن الجوار إلى المدينة ؛ وقاله  
بصاًار : الأسكوع في عروة ذي قرد : ملككت  
فأسجج ؛ ويقال : إذا سألت فأسجج أي سهل  
السلطان وأرفق .

ومسجج : اسم رجل .

وسجج : اسم المرأة المسننة ، بكسر الخاء ، مثل  
حدام وقصم ، وهي من بني تروبع ؛ قال :

تَصَبَّ سَجَجٌ ثَنًا وَقَنًا ،  
وَسَقِينَتٌ مِنَ السَّجَاحِ وَنَسَا ،  
فَدَحِيصٌ هَذَا الدِّينُ عَدِي حَنَفٍ

قوله الأرمري : كانت في غم امرأة كدانه فاه ميلة  
منسبته فنبئت هي نصا ، ونسبها سجاج ،  
وخطها ميلة وتوثحت ولها حديث مشهور .

سجج : السج والسجوح : هما سين الشاة .

سَجَّتْ لثَةً وَلِقَرَةٌ نَسَجَ سَجًا وَسُجُوحًا  
وَسُجُوحَةٌ إِذَا سَمِتَ غَايَةَ السَّمَنِ ؛ وَقِيلَ : سَجَّتْ  
وَلَمْ تَدْنِهِ لَمَةً ؛ وَقِيلَ : الْعَبَائِي سَجَّتْ نَسَجًا ،  
بِصَمِّ السِّنِّ ؛ وَقَالَ أَبُو مُعَدَّرٍ الْكَلَابِيُّ مَهْرُونَ ثُمَّ  
لَمَسُوا ، وَدَسَسَ فَبَلَا ثُمَّ شَرُّوا ثُمَّ سَجَّتْ ثُمَّ سَاحَ  
ثُمَّ مُشْرَطَمٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَنْتَهَى سَمًا ؛ وَشَاءَ سَاحَةً  
وَسَاحَ بِعَرَبٍ هَذِهِ ، لِأَخِيْرَةِ عَلَى السَّبِّ . هَذَا الْأَرْمَرِيُّ  
قَالَ الْحَلِيلُ هَذَا بِمَا يُحْتَجُّ بِهِ أَنَّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَا تَبْتَدِعْ  
بِهِ شَيْئًا .

وَنَغَمٌ سِجَاحٌ وَسُجَاحٌ : سِيَانٌ ، الْأَخِيْرَةُ مِنَ الْجَمْعِ  
الْعَزِيْزُ كَطَلَّابٍ وَرُحَالٍ ؛ وَكَذَا رَوَى يَتِ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَبَصُرْتُيْ ، بَعْدَ تَغْبِطِ الْفَشُومِ ،

هَذِي الْعِجَافُ ، وَهَذِي السُّجَاحُ

وَالسُّجَاحُ وَالسُّجَاحُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَقَدْ قِيلَ :  
شَاةٌ سِجَاحٌ أَيْضًا ، حَكَاهَا ثَعْلَبُ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : وَالْدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مِثْحَةٍ  
سَاحَةٍ أَيْ شَاةٍ يَمْنَنُ سِمَنًا ، وَيُرْوَى : سَحْسَاحَةٌ ، وَهُوَ  
نَعْمَةٌ ؛ وَلَمْ يَسَاحْ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَذَلِكَ مِنْ سَمَنِهِ  
يَتَصَبَّبُ الْوَدَّكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَرُوتٌ  
عَلَى جَزْوِيٍّ سَاحٍ أَيْ سَمِيَّةٌ ؛ وَحَدِيثُ ابْنِ مَعُودٍ :  
يَلْقَى شَيْطَانُ امْرِئٍ مِنْ شَيْطَانِ الْكَافِرِ سَاحِيًّا غَيْرَ  
مَهْزُولًا وَهَذَا سَاحٌ أَيْ سَمِيٌّ ؛ يَعْنِي شَيْطَانُ الْكَافِرِ .

وَسَحَابَةٌ سَعُوجٌ ، وَسَحَّ الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ وَالْمَاءُ يَسْحُ  
سَحًا وَسُجُوحًا أَيْ سَالَ مِنْ فَوْقٍ وَاشْتَدَّ انْصَافُهُ  
وَسَاحَ يَسْحُ سَحًا إِذَا تَجَرَّى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .  
وَعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ : كَثِيرَةٌ الصَّبُّ لِلدَّمْعِ . وَمَطَرٌ  
سَحْمَحٌ وَسَحَّاحٌ : شَدِيدٌ يَسْحُ جَدًّا يَقْشُرُ  
وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَسَحَّجَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَحًا . وَاسْحَ ابْطَأَ الْعَبْرَ  
عَرَفًا ، هُوَ مُنْحَجٌّ أَيْ مُنْصَبٌّ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي اللَّهِ سَعَاءٌ لَا يَفِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ أَيْ دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْمَطْلُ بِالْعَطَاءِ . يُقَالُ :  
سَحَّ يَسْحُ سَحًا ، فَهُوَ سَاحٌ ، وَالْمَوْثَةُ سَعَاءٌ ، وَهِيَ  
فَعْلَةٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا ، كَهَظْلَةٍ ؛ وَفِي رِوَايَةٍ : يَمِينُ  
اللَّهِ مَلَأَ سَحًا ، بِالتَّوْنِ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالْيَمِينُ هُنَا  
كِتَابَةٌ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَوَصْفُهَا بِالْأَمْتَلَةِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا ،  
فَجَعَلَهَا كَالْيَمِينِ الثَّرِيَّةِ لَا يَفِيضُهَا الْإِسْقَاءُ وَلَا يَنْقُصُهَا  
الْإِنْسَابُ ، وَحَصْنٌ أَيْسَرُ لَهَا فِي الْأَكْثَرِ مَقْصَدُهُ  
لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمُبَازَاةِ وَالْإِنْسَاعِ ، وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ . وَفِي حَدِيثٍ أُبَيُّ يَكْرَهُ أَنَّهُ قَالَ  
لَأَسْمَةَ حَدِّ أَنْفَدَ حَنْشَهُ ، عَلَى شِمِّ أَنْفَرٍ عَلَيْهِمْ عَرَّةٌ  
سَعَاءٌ أَيْ تَسْحُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ ثَلَاثَةٍ .  
وَمِنْ مَسَحَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : أَحْوَاذٌ سَرِيعٌ كَثَرَتْ  
يَتَصَبَّبُ حَرَرِيَّ صَحًا ، شَيْءٌ يَنْظُرُ فِي سُرْعَةِ انْصَابِهِ .  
وَسَحَّ أَدَةً وَغَيْرَهُ تَسْحُهُ سَحًا : صَبَّهُ صَحًا مُتَابَعًا  
كَثِيرًا ؛ هَذَا دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَرُبُّهُ عَرَّةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا ،

كَسَحَ الْحَرَارَاحِيَّ حَرِيرًا تَمَرًا

مَعْنَاهُ أَيْ صَبَّتْ عَلَى أَعْدَائِي كَصَبِّ الْحَرَارَاحِيَّ  
جَرِيمِ التَّمَرِ ، وَهُوَ النَّوَى . وَحَلِيفُ سَحَّ ، مُنْصَبٌّ  
مُتَابِعٌ ؛ أَلَسَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ حَضَرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَةُ حَرَارٍ ،

لَأَسْتَنْعِثَ مِنْ لَحْمِهِمْ يَنْعَدُونَ،

يَحْتَفِرُ سَجًّا وَدَمْعٌ مِنْهُمْ

وسج حاء سجاً : تر على وجه الأرض .

وطعة مَحْجَعَة : مائلة ؛ وأشد

مَحْجَعَة نَعْنُو ظهور الأديم

لأزهري : انراء قل هو استجاج والإيرار والروح  
والخالق للهواء .

وسج واستج : السر ادي لم يَصْج تاء ، ولم  
يُجْج في وعاء ، ولم يُكْجَر . وهو منثور على وجه

الأرض ؛ قال ابن دويد : السج تر يابس لا يُكْجَر ،  
به بياض ؛ قال الأزهري : وسج سجر يشد

يقولون لحسن من القسبر السج ، وبالتاج عين  
بها لها عريفان تنقي تحلاً كثيراً ، وقال ثمرها

سج عريفان ، قل وهو من أجود قسبر راب  
ذلك البلاد . وأصاب الرحن ليلته سج من سج

بعد مقاعد ردف .

وتجسعه والسجج : عرجه الدر وعرجه  
محنة . الأحمر : ادهم فلا زينت حشمي

وسجدي وحري وحراي وعقولي وعقلى . ابن  
الأعرابي : يقال نزل فلان بسججه أي بناحيته

وساحته . وأرض سجج : واسعة ؛ قال ابن دويد :

ولا أدري ما صحتها .

وسج مائة سوط يسج سجا أي جلده .

سج : السجج : ذبحك شيء وسطك على الأرض  
وقد يكون صجاعك للشيء ؛ ودل الليث . السجج

ذبحك الحيوان مهدوداً على وجه الأرض ، وقد يكون  
صجاعك الشيء على وجه الأرض سداً ، نحو القربة

المملوءة المنذوح ؛ قال أبو النجم نصف الحية .

بأخذ فيه الحية الثبوحا ،

ثم يقيت عنده مذبوحا ،

مذبح آدمي أو مذبوح

قال الأزهري : السجج والسجج واحد ، أبدلت  
الطاء فيه دالاً ، كما يقال : مط ومذ وما أشبهه .

وسجج الدابة سداً : ألقاها كسطحها ، فإذا أن  
يكون لغة ، ربما أن يكون بدلاً .

وسادج : قبيلة أوحى ؛ قال أبو ذؤيب :

وقد أكثر الوائشون بيني وبينه ،

كما لم يعب ، عن عي ذيين ، سادج

وعنق أكثر بني لأنه في معنى سعي

وسدحه ، فهو مذوح وسديج . صرعه كسطحه .  
والسديج : السحابة الشديدة التي تضرع كل شيء .

والسجج الرجل : استلنى وفرج رحليه .

والسجج : الصرع بطنها على الوجه أو الماء على الظهر ،  
لا يقع قاعداً ولا منكوراً ؛ تقول سده سده فانسج ،

فهو مذوح وسديج ؛ قال حذاف بن رهير .

بين الأرك وبين لحن سديجهم

ورق لأسج ، في أظرفها شمس

ورواه المفضل تشدخهم ، بالحاء والشين المعصنين ،  
فقال له الأصمعي : صارت الأسنه كأفركووات

سديج اربؤوس ، هو سديجهم ، وكان لأصمعي  
يعيب من يرويه تشدخهم ، ويقول : الأسنه لا

سديج ذلك يكون محخر أو كبؤوس أو عمود  
أو نحو ذلك بما لا قطع له ؛ وقبل هذا البيت :

قد قرأت العين : يدعون حينهم

لكي تكبر ، وفي آذانها حسم

أي يطلبون من خيلهم أن تكبر فلا تطيعهم .

وهذان سديج أي مخصب .

هكذا في الأصل ولم نجد لهذه الكلمة اثر في المعجم .

وسَدَحَ القِرْبَةَ يَسْدَحُهَا سَدْحًا : مَلَأَهَا وَوَضَعَهَا  
إِلَى جَنْبِهِ . وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . ابن الأعرابي :  
سَدَحَ بِالْمَكَانِ وَوَدَحَ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ أَوْ الْمَرْعَى .  
وقال ابن بزرج : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَوَدَحَتِ إِذَا  
حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَوُضِعَتْ .

سرح : السَّرْحُ : المالُ السَّامِ . اللَّيْثُ : السَّرْحُ ' المالُ  
بِاسْمٍ فِي الْمَرْعَى مِنَ الْأَعْيَامِ .  
سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ سَرْحًا سَرْحًا وَسَرْوَحًا سَامَتْ .  
وسَرْحَهَا هُوَ : أَسَامَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ؛ قَالَ  
أَبُو ذَرِيْبٍ :

وَكَاكَ مَثَلِيْزٍ أَنْ لَا يَسَرْحُوا نَعْمًا ،

حَيْثُ اسْتَرَحْتُ مَوَاشِيَهُمْ ، وَتَسَرْيِعُ

تَقُولُ أَرَحْتُ أَمِيشَةً وَأَنْفَشْتُهَا وَأَسَدْتُهَا  
وَأَهْمَلْتُهَا وَسَرْحْتُهَا سَرْحًا ، هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلِفٍ .  
وقال أبو الهيثم في قوله تعالى حُدَّ تَرْجُوحُونَ وَجِبِ  
تَسَرْحُونَ ؛ قَالَ . يَقُولُ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ أَيْ  
أَحْرَحْتُهَا بِالْعَدَمِ إِلَى الْمَرْعَى . وَسَرْحُ لِمَالٍ تَفْعَلُهُ  
إِذَا رَعَى بِالْعِدَادِ إِلَى الصَّحَى

وَالسَّرْحُ : الْمَالُ السَّارِحُ ، وَلَا يَسِي مِنَ الْمَالِ سَرْحًا  
إِلَّا مَا يُفْعَلُ بِهِ وَيُزَاجُ ؛ وَقِيلَ : السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ  
مَا سَرْحَ عَلَيْهِ

يَقَالُ سَرَحْتُ بِالْعِدَادِ وَرَاحْتُ ، الْعَشِي ، وَيَقَالُ .  
سَرَحْتُ أَوْ سَرْحُ سَرْوَحًا أَيْ عَدَوْتُ ؛ وَأَشَدُّ  
لِطَرَفٍ

وَهَذَا عَدَوْتُ فَصَحَّحْتُكَ بِحَبَّةٍ ،

سَنَقَتْ سَرْوَحُ الشَّاحِدَاتِ الْخُفْلُ

قَالَ . وَالسَّرْحُ أَدَلُّ الرَّاعِي . وَقَوْلُ أَبِي الْحَبِيبِ  
وَوَصَفَ أَرْضًا حَدِيثَةً وَقَطَعَهُ شَجَرُهُ وَانْقَى  
سَرْحَاهَا ؛ يَقُولُ : اقْطَعِ مَرْعَاهُ حَتَّى يَنْقُبَ فِي مَكَانٍ

وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَرْوَحٌ .  
وَالْمَسْرُوحُ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ : تَرْعَى السَّرْحُ ، وَجَمْعُهُ  
الْمَسْرُوحُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

هَذَا عَدَدُ الْمَسْرُوحِ كَالسَّابِحِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ؛ هُوَ  
جَمْعُ مَسْرَحٍ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْرَحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ  
بِالْعِدَادَةِ الرَّغْمِ ؛ قِيلَ : نَصَبَهُ بِكَثْرَةِ الْإِطْعَامِ  
وَسَقَمِ الْأَبْلَاءِ أَيْ أَنَّ إِبِلَهُ عَلَى كَثَرَتِهَا لَا تَقِيبُ عَنْ  
الْحَيِّ وَلَا تَسْرَحُ فِي الْمَرَاغِي الْبَعِيدَةِ ، وَلَكِنَّهَا بَارَكَةٌ  
بَعْدَهُ لِيُتَرَبَّصَ لِلصُّبْحَانِ مِنْ لَبَنٍ وَلَحْمٍ ، خَوْفًا مِنْ  
أَنْ يَبْزُلَ لَهُ صَفٌّ ، وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ ؛ وَقِيلَ مِمَّا  
أَنَّ إِبِلَهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ بَرَوَكَةٍ ، فَإِذَا سَرَحَتْ كَانَتْ  
فَيْسَهُ لِكثَرَتِهَا تُسَرِّحُهَا فِي مَسَارِكِهَا بِالْأَصْبِ ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَبْرِ لَا تَغْرَابُ سَرْحَهَا أَيِ لَا يَنْفَعُهَا  
مَا سَرْحَ مِنْهَا . هَذَا عَدَدٌ لِلْمَرْعَى . وَالْمَسَارِحُ  
يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي تَسْرَحُ الْإِبِلُ ، وَيَكُونُ  
اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ وَهَذَا  
جَمِيعٌ . وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا سَارِحَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ  
يَرْوُحُ وَلَا يَسْرَحُ ؛ هَذَا اللَّحَى وَقَدْ يَكُونُ فِي  
مَعْنَى مَا لَهُ قَوْمٌ . وَفِي كِتَابِ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَى  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا تُكَيِّدُ دَوْمَةَ الْجُنْدَلِ ؛ لَا  
تُعَدُّ سَارِحَتَكَ وَلَا تُعَدُّ وَرِدَّكَ . هَذَا أَوْ  
عِيدٌ : أَرَادَ أَنْ مَاشِيَتِهِمْ لَا تُصَرَّفُ عَنْ مَرْعَى  
تَرْبِيَدِهِ . يَقَالُ : عَدَلْتُه أَيْ صَرَفْتُهُ ، فَعَدَلْتُ أَيْ  
انْصَرَفَ . وَالسَّارِحَةُ : هِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَسْرَحُ بِالْعِدَادَةِ  
إِلَى مَرَاغِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : وَلَا يُتَمَتَّعْ مَرْحُوكُ السَّرْحِ  
وَالسَّارِحُ وَالسَّارِحَةُ سَوَاءٌ : الْمَاشِيَةُ ؛ قَالَ حَالِدُ بْنُ  
جَنْبَةَ : السَّارِحَةُ الْإِبِلُ وَالْفَمُ . قَالَ : وَالسَّارِحَةُ  
الذَّابَةُ الْوَاحِدَةُ ، قَالَ : وَهِيَ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ . وَالسَّرْحُ :

انفجار البول بعد احتباسه .

وسَرَحَ عنه فانتسرحَ وتسرحَ : فرجَ . وإذا ضاق شيء فقترجت عنه ، قلت : سَرَحْتُ عنه تسريحاً ؛ قال العجاج :

وسَرَحْتُ عنه ، إذا تَعَوَّيا ،

رواجِبُ الخوفِ لصغيرٍ انصت

وولدتَه سُرْحاً أي في سهولة . وفي الدعاء : اللهم اجعلْهُ سهلاً سُرْحاً . وفي حديث الفارعة : أنها رأت إبليس ساجداً تسيل دموعه كسُرُوحِ الجنين ؛ السُرُوحُ : السهل . وإذا سهلت ولادة المرأة ، قيل : ولدتْ سُرْحاً . والسُرُوحُ والسُرُوحُ : إدارار البول بعد احتباسه ؛ ومنه حديث الحسن : ما سُرْحَةٌ ، يعني الشربة من الماء ، تُشربُ مرةً وتخرج سُرْحاً أي سهلاً سريعاً .

وتسريحُ . التسهيل . وشيءٌ سريعٌ سهل وافعل ذلك في سرحٍ ورواحٍ أي في سهولة . ولا يكون ذلك إلا في سريعٍ أي في عهده . وأمرُ سُرُوحٍ : مُعْطَلٌ والاسم منه السُرُوحُ ، وأمرُ يقول : حَبْرَكَ لقي سُرُوحٌ ، وإن حَبْرَكَ سُرُوحٌ ؛ وهو ضد البطيء .

وقال تسرحَ فلانٌ من هذا المكان ، إذا دفع وخرج . وسَرَحْتُ ما في صدري سُرْحاً أي أخرجته . وسمي السُرُوحُ سُرْحاً لأنه تسرحُ فيخرج ؛ وأشدُّ وسرحَ كلُّ صَبْرٍ مُكْتَسَبٍ

والتسريحُ : لإرسالك رسولا في حاجة سُرْحاً . وسَرَحْتُ فلاناً إلى موضع كذا إذا أرسلته . وتسريحُ المرأة : تطلقها ، والاسم السُرُوحُ ، مثل التبليغ والبلاغ . وتسريحُ كدم العرق المصود : إرساله بعدما يسيل منه حين يُقصد مرةً ثانية . وسمي

الله عز وجل ، الطلاق سُرْحاً ، فقال : وسرحوهن سُرْحاً جميلاً ؛ كما ساء طلاقاً من طلق المرأة ، وساء العِرَاقُ ، هذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يُدَيَّنُ فيها المُطَلَّقُ بها إذا أنكر أن يكون عني طلاقاً ، وأما الكتابات عنها بغيرها مثل البائنة والبينة والحرام وما أشبهها ، فإنه يُصدَّقُ فيها مع اليقين أنه لم يرد بها طلاقاً . وفي المثل : السُرُوحُ من الشح ؛ إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأنته من ذلك عهده عزله الإسداف . وتسريحُ الشعر : إرساله قس المشط ؛ قال الأزهري : تسريحُ الشعر ترحيله وبحيص بعضه من بعض ؛ والمشط يقل له المرحل ، المِسْرَجُ ، بكسر الميم ، والمِسْرُوحُ ، بفتح الميم : المرعى الذي تسرحُ فيه الدواب للرعي وفرسٌ سُرُوحٌ أي عُريٌّ ، وخيلٌ سُرُوحٌ وثاقفةٌ سُرُوحٌ ومُسْرَحةٌ في سيرها أي سريعة ؛ قال الأعشى :

مخلافٌ سُرُوحٌ ، كذبت بعرزها

هزراً ، إذا جعل المطي طلالها

وميشيةٌ سُرُوحٌ من شح أي سهلة . وانتسرحَ الرجل إذا استلقى وقترج بين رجليه ؛ وأما قول حميد بن ثور :

أبي الله ، لأنت سُرُوحٌ مائِكٌ ،

على كلِّ أفسادٍ العَصاةِ ، شرُّوقٌ

فلما كنتي بها عن امرأة . قال الأزهري : العرب تكني عن المرأة بالسُرُوحِ النابتة على الماء ؛ ومنه قوله :

سُرُوحٌ ماء قد سدت موارده ،

أما إليك طريقٌ غيرٌ مستودٍ

لحائمٍ حاتمٍ حتى لا حراك به ،

مُحلِّلٌ عن طريقِ الوردِ ، مرْدودٍ

كني بالسُرُوحِ النابتة على الماء عن المرأة لأنها حينئذ



قل الأهرى . ولا أعرف لها بصيراً . واشترحان .  
فعلان من شَرَحَ شَرَحٌ ؛ وفي حديث لعمر الأول .  
كأنه ذَنَبُ الشَّرْحَانِ ؛ هو الذئب ، وقيل : الأسد .  
وفي المثل سقط لعشاء به على سرحدان ؛ قل  
سبويه : النون زائدة ، وهو فعلان والجمع شراحين ؛  
قل السكاني الأشي سرحدان . واشترحان :  
الشرحان ، على السدل عند يعقوب ، وأشد :

تَرَى رَدَاهُ الْكُتُومَ فَوْقَ الْحُلِيِّ  
عَيْدًا لَكُنْ تَنْتَهِمُ طِيلَالِ ،  
وَأَعْوَجَ أَعْيَرٍ مَعَ الشَّرْحَالِ

وفرس مِرْبَاحٌ : سريع ؛ قال ابن مقبل يصف الخيل :  
من كلِّ أَهْوَجَ مِرْبَاحٍ وَمُقَرَّبَةٍ ،  
نَفَاتِ يَوْمَ لَكَالِ الْوَدِيدِ فِي الْعُسْرِ ؟

قوما . وإنما خص العُسرَ وسَقَّيْهَا فِيهِ لِأَنَّهُ وَصَفَهَا  
بِالْعَنَقِ وَسُبُوطَةِ الْحَدِّ وَلَطَافَةِ الْأَفْوَاهِ ، كما قال :  
وَتَشْرَبُ فِي الْقَعْبِ الصَّغِيرِ ، وَإِنْ فُتِدَ ،  
لِشَقْرِهَا يَوْمًا إِلَى الْمَاءِ تَقْدُ ؟

والشَّرِيحُ من الرجال : الطويل . والشَّرِيحُ : الجراد .  
وَأَمِ مِرْبَاحٌ : امرأة ، مشتق منه ؛ قال بعض أمراء  
مكة ، وقيل هو لدرّاح رَزَاعَهُ

دَأْمُ مِرْبَاحٍ نَعْدَتْ فِي طَعَائِرِ  
حَوَالِسِ بَجْدٍ ، وَصَرَاعِيْنِ تَدْمَعُ

قال ابن بري وذكر أبو عمر أن هذا أم مِرْبَاحٍ  
في غير هذا موضع كنية امرأة . وشَرِيحٌ : اسم  
الجراد والخال ، الآتي بجُذَاءٍ .

موتج : أرض مِرْبَاحٍ . كريمة .

١ قوله « وفي المثل سقط المشاء » قال أبو عبيد أنه أن رجلاً  
خرج يبتس المشاء فوقع على ذئب فأكله . من الميداني .  
٢ يمر هذا الشعر والبيت الذي بعده لم تقف عليها .  
٣ هكذا في الأصل ولله : وان فقد عتصرها تنقد .

مِرْحَجٌ : هم على مِرْجُوحَةٍ واحدة إذا امتوت أحلامهم .  
مِرْدَحٌ : المِرْدَحُ والشُرْدَاحُ . ساقه الطويلة ، وقيل .  
الكثيرة اللحم ؛ قال :

ذَا تَرَ كَبِيرَ الشَّجِيَةِ اسْرْدَحَا

وجمعها الشَّرَاحُ . والشُرْدَاحُ أيضاً : جماعة الضعف .  
واحدته مِرْدَحَةٌ . والشُرْدَاحُ : مكان للنسج  
يُنْبِتُ الشَّعْبَةَ وَالنَّصِيَّ وَالْعَجَلَةَ ، وهي الشُرْدَحُ .  
وأشد الأهرى .

عليك مِرْدَاحاً من الشَّرَاحِ ،  
دا عَجَلَةً ، وَذَا نَصِيٍّ وَاضِحٍ

أوحدة هي أماكن مستوية تُنْبِتُ عَصَةً ، وهي  
لينة . وفي حديث جُهَيْشٍ : وَدَيْنُومَةُ شُرْدَحٍ ،  
قل لشُرْدَحُ لأرض اللينة المستوية ؛ قال الحسني  
الشُرْدَحُ ، بالصاد ، هو المكان المستوي ، فأما  
بالسين ، فهو الشُرْدَاحُ وهي الأرض اللينة . وأرض  
مِرْدَاحٌ : بعيدة . والشُرْدَاحُ : الضخم ؛ عن  
السيوطي وفي التهذيب ؛ وأشد الأصمى :

وَسَكَّانِي فِي قَعَّةِ ابْنِ جَبْرِ ،  
فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ الشُّرْدَاحِ

الأَسَامَةُ : الأسد . ونقابها : جلده . والشُرْدَاحُ ، من  
نعتة : وهو القوي الشديد النام .

سطح : سَطَحَ رَحْلٌ وَغَيْرُهُ يَسْطِجُهُ ، فهو مَسْطُوحٌ  
وسَطِجٌ أَصْجَعُهُ وَغَيْرُهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَحْلٌ  
مَسْطُوحٌ وَسَطِجٌ : قَتِيرٌ مَسْطُوحٌ ؛ قال البيت  
الطُّيْحُ الْمَسْطُوحُ هو القَتِيلُ ؛ وأشد :

حَتَّى يَرَوْا وَجْهَهُ سَطِجًا

وَالسَّطِجُ : المسطح ، وقيل . انبطح بعض القدم  
من الضعف . وَالسَّطِجُ : الذي يولد ضعيفاً لا يقدر

على القيام والقعود ، هو أيضاً مسطح . والسطح : المستوي على قفاه من الزمالة .

وسطح : هذا الكاهن الذي من بني ذئب ، كان يتكهن في الحمية ، سبي بذلك لأنه كان داغض معد مبسط في دعوا ، وقس : سبي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاعله قصب تعيده ، فكان أبداً منبسطة منسطحاً على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود ، ويقال : كان لا عظم فيه سوى رأسه . روى الأزهرى بإسناده عن محزوم بن هانئ المغزومي عن أبيه : وأنت له خسون ومائة سنة ، قال : لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ارتحس إبران كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة ، وحيدت فار فارس ولم تحبذ قبل ذلك مائة عام ، وغاضت بحيرة ساوة ، ورأى لمويدها إبلاً صعباً تقود حيلاً غراباً قد قطعت دحلته وانتشرت في بلادها ، فلما أصبح كسرى أفرعه ما رأى حسن ناهه وأحمر مرربيه بما رأى ، ورد عليه كتاب محمود رسول الملوك ، وأرسلت في هذه الليلة ، وقص عليه رؤياه في الإبل ، فقال : وأي شيء يكون هذا ؟ قال : حادث من ناحية عرب . فبعث كسرى إلى سعد بن مسعود . أنير ابعت ذى برجل عالم ليخبرني عما سأله ، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن عيلنه العسافي ، فأخبره بما رأى ، فقال : علم هذا عند خالي سطح ، قال : فإنه وسله وأتسي بجوابه ، فقدم على سطح وقد أشتى على الموت ، فأثماً يقول :

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ عَصْرِبَعُ الْيَسْ ؟  
أَمْ هَذَا هَازِلٌ يَهْ سَاوُ الْعَتَنِ ؟  
يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ ؟

أ قوله « يا فاصل الخ » في بعض الكتب ، بين هذين الشطرين ، شطر . وهو : « واذهب الكثرة في نوحه بعض » .

أهك تنح الحية من آثر ستن  
رسول قبي اعظم يسري للوسن ،  
وأمة من آل ديسير بر ححن  
نيس فضفاض الرقاد والسنة ،  
نحوب في الأرض عسدة شرق  
ترفعني وحاً وتهوي في وحس ،  
حتى أتى عري الحاحي والطن ،  
لا ترهب الرعد ولا ريب أرمس ،  
سنة في ربيع تومعة ادمس ،  
كنا خشيت من حصني نكن

قال : فلما سمع سطح شعره رفع رأسه ، فقال : عبد المسيح ، على جمل مسيح ، إلى سطح ، وقد أوفى على الضرب ، بعثك ملك بني ساسان ، لارتباس الإبران ، وخمود النيران ، ورؤيا المشويذان ، رأى إبلاً صعباً تقود حيلاً غراباً ، عبد المسيح ، وكثرت المتلوة ، وبعث صاحب امررة ، وعصت بحيرة ساوة ، فبس اشام لسطح شاماً ، ملك منهم ملوك وملكات ، على عدم الشرفات ، وكل ما هو آت ، ثم قيس سطح مكانه ، ونهض عبد المسيح إلى راحته وهو يقول

أ قوله « ترفعني وحاً » الهمزة الواحة ، مفتحة فكون ، ومفتحة الأرض اللفظة الملية كالوجين ، كأمير . ويروي وحاً ، بضم الواو وسكون الهمزة ، جمع وحن اه . نهاية .

ب قوله « بوزاء الدم » البوزاء : التراب الناعم . والدم ، جمع دمة ، كسر الدال : ما تفتح أي تجمع وتلد ، وهذا اللفظ كأنه من القلوب تفتح . تله الريح في بوزاء الدم ، وتشده الرواية الاخرى : « تله الريح بوزاء الدم » اه . من نهاية ابن الأثير .

ج قوله « كأننا حمت » أي حث وترع من حضي ، ثنية حضي ، بكسر الحاء : الجانب . وتكن ، يثقة نحو كاً : جبل اه .

د قوله « ليس اشام لسطح شاماً » هكذا في الاصل وفي عبارة غيره فليت يابل القوس مقاماً ولا اشام الهمزة اه .

سُتْرَ فَيْتَ ، مَ عُمَرَاتٍ ، شَيْبَرُ  
 لَا يُفْرَعَتْكَ تَفْرِقُ وَتَغْيِرُ  
 نَ يُنْشِرُ مِنْكَ بِي سَاسَا أَفْرَطَهُ ،  
 فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ  
 فَرُبَّمَا وَبِمَا أَضْحَوْا بِرَبِّهِ ،  
 تَخَافُ صَوْلَتَهُمْ أَسَدُ مَهَاصِيرُ  
 مِمَّ نَحْوِ الصَّرْحِ نَهْرَامُ ، وَخَوْنُهُمْ ،  
 وَهَزْمُورُ ، وَسَابُورُ ، وَسَابُورُ  
 وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَاتٍ ، فَمَنْ عَلِمُوا  
 أَنَّهُ قَدْ أَقْلُ ، فَتَهْجُورُ وَمَحْقُورُ  
 وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَنَا أَنْ رَأَوْا شَيْئاً ،  
 فَذَاكَ بِالْقَبْرِ مَحْفُوظُ وَمَصُورُ  
 وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ ،  
 فَالْخَيْرُ مُنْتَعٍ وَالشَّرُّ مَعْدُورُ

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطيج ؛ فقال  
 كسرى : إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكاً تكون  
 أمور ، فملك منهم عشرة في أربع سنين ، وملك الباقون  
 إلى زمن عثمان ، رضي الله عنه ؛ قال الأزهري : وهذا  
 الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد ،  
 صلى الله عليه وسلم ، قبل بعثته ، قال : وهو حديث  
 حسن عريب .

والتسطح الرجل : امتد على فاه ولم يتحرك .  
 والتسطح : سَطَحَكَ الشيء على وجه الأرض كما  
 تقول في الحرب : سَطَحُوهُمُ أَي أَضْبَعُوهُمُ عَلَى الْأَرْضِ .  
 وتسطح الشيء وانتسطح : انبسط .

وفي حديث عمر ، رضي الله تعالى عنه ، قال للمرأة  
 التي معها لصيب أنصعيه وأن اسطح لك أي  
 أنسطه حتى يترد .

والسطح : ظهر البيت إذا كان مستوياً لا تباطه ؛

معروف ، وهو من كل شيء أعلاه ، والجمع سطوح ،  
 ومعنك التسطيح . وسطح الدب تسطحه سطحا  
 وسطحه سوئ سطحه . ورأيت الأرض مساطيح  
 لا ترعى بها . شئت بالبيت المسطوحة .

ولسطح من است : م افتش فاست ولم  
 تسم ؛ عن أبي حنيفة .

وسطح لنا لأرض سطحا بسط وتسطيح فتر  
 خلاف تنبيه . وثف مسطح . مسطح حد  
 ولسطح ، الصم والتشديد ثبته سلبية لتسطح  
 على الأرض ، واحده سطاحة .

وفى السطحة شجرة ست في الدير في أعظم  
 المياه منسطحة ، وهي قليلة ، وليست فيها منفعة ؛  
 قال الأزهري . والسطحة بقلة ترعاها الماشية  
 ويغسل بوقها الرؤوس .  
 وسطح الماة نصح

والسطيحة والسطيح : المزاودة التي من أدنى من  
 أحدهما بالآخر ، وتكون صغيرة وتكون كبيرة ،  
 وهي من أواني المياه . وفي الحديث : أن النبي ، صلى  
 الله عليه وسلم ، كان في بعض أسفاره فقعدوا له  
 فزحزح عت وفلا ينغيب ، فإدا به بامراهين  
 سطحتين ؛ قال : السطيحة المزاودة تكون من  
 حدس أو المزاودة كثر منها .

والمسطح : الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيه  
 الماء ؛ قال الأزهري . والمسطح أيضا صدفة  
 عريضة من الصخر يحوط عليها ماء السماء ؛ قال :  
 وربما خلق الله عند قعر الركية صفاة ملساء مستوية  
 فيحوط عليها بالحجارة وتسمى فيها الإبل شبة  
 الحوض ؛ ومنه قول الضرمح

في حبي مري ومسطح

قوله « في حبي مري ومسطح » كذا بالأصل .

والمسطح : كور ذو جنب واحد ، يتحد للسور .  
والمسطح : والمسطحة : شبه مطهرة ليست بمربعة ،  
والمسطح : تفتح مبه وتكسر مكان مستوي بسط  
عليه التمر ويخفف ويسمي الجرين ، يمانيه .  
والمسطح : حصير يسد من حوص الدوام ، ومنه  
قول تميم بن مقبل :

إذا الأصغر المخزوء أرض كأنه ،

من الحر في حد الظهيرة ، مسطح

الأزهري : قال لمرء هو المسطح ، والمخزوء  
ر شوبق . والمسطح : عود من أعيدة الحياه  
والقسطاط ؛ وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
أن " تحمل بن مالك قال للنبي ، صلى الله عليه وسلم :  
كنت بين جارتين لي فضربت إحداها الأخرى بمسطح ،  
فأثنت جنيئاً ميتاً وماتت ، فقضى رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم ، بدية المقتولة على عاقلة القاتلة ؛ وجعل  
في الجنين غرة ؛ وقال عوف بن مالك النضري ، وفي  
حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري :

نعرض ضيطارو خراعة دوتنا ،

وما خير ضيطار يقلب مسطحا

يقول . لس له سلاح يقدر به غير مسطح .  
والضيطار : الصخم الذي لا تفسد عده . والمسطح  
الحشة المعرصة على دعامة الكرم ، لأطير ؛  
قال ابن شميل : إذا عرّض الكرم ، عمدت إلى دعامة  
بحر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ  
شعة منعرّض على الدعامتين ، وتسمى هذه الحشة  
المعرّضة المسطح ، ويجعل على المساطيح أطير من  
أدناه ، ينفصها ؛ يسمى المسطح : لأضر مسطح .

١ قوله : هو المسطح الخ : كذا بالأصل ، وفي القاموس : المسطح  
المحور ، يسط به الخبز . وقال في مادة شق التثريق ، بالضم ،  
حش الحار ، ممر .

سفع : السفع . غرض أحبل حيث سفع فيه الماء ،  
وهو غرضه المضطجع ؛ وقيل : السفع أصل الجبل ؛  
وقيل : هو الحضيض الأسفل ، والجمع سفوح ؛ والسفوح  
أبنا . الصفور اللينة المنزلة .

وسفع الدمع : سفعه سفعاً وسفوحاً فسفع .  
أرسه ؛ وسفع الدمع : سفعه سفعاً ؛ قال الطرمح

منفحة ، لا تدفع للصائم عدها ،

سوى سفعان الدمع من كل مسفع

ودموع سوافع ، ودمع سفوح سافح ومسفوح .  
والسفع : الدم : كالحب .  
ورح سفوح لدمه سفك .

وسفخت دمه سفخته . ويقال : بينهم سفاح أي  
سفك الدماء . وفي حديث أبي هلال : قتل على رأس  
الماء حتى سفع الدم الماء ؛ جاء تفسيره في الحديث :  
أنه غطى الماء ؛ قال ابن الأثير : وهذا لا يلائم اللغة  
لأن السفع الصب ، فيعتل أنه أراد أن الدم غلب  
الماء فاستهلكه ، كالإناه المتيء إذا صب فيه شيء أثقل  
بما فيه فإنه يخرج بما فيه بقدر ما صب فيه ، فكأنه  
من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع  
فصبه الدم . وسفخت الماء : هزقته .

والتسافح : والتساق : المسافحة : الزنا والفجور ؛ وفي  
التزويل : محضين غير مسافحين ؛ وأصل ذلك من  
الصب ، تقول : سافحته مسافحة وسفاحاً ، وهو أن  
تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ؛  
ويقال لاس النعي : ابن المسافحة ؛ وفي الحديث :  
أولته يسفح وأحره بكاح ، وهي امرأة تسافح  
رجلاً مدة ، فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها  
بعد ذلك ، وكره بعض اصحابه ذلك ، وأجازه أكثرهم .  
والمسافحة الفاجرة ؛ وقال تعالى : محضات غير  
مسافحات ؛ وقال أبو إسحق : المسافحة التي لا تنفع

عن الزنا ؛ قال : وسي برنا سفاحاً لأنه كان عن غير عقد ، كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبس شيء ؛ وقال غيره : سي الزنا سفاحاً لأنه ليس ثم حرمه سكاح ولا عقد تزويج .

وكل واحد منهما سَفَحَ سَفْحَةً أي دفعها بلا حرمه أباحت دفعها ؛ ويقال : هو مأخوذ من سَفَحَت الماء أي صبته ؛ وكان زهر الجعبي إذا حطب الرجل المرأة ، قال : أنكعني ، فإذا أراد الزهر ، قال : سافعي . ورجل سَفَحَ ، معطوف من ذلك ، وهو أيضاً الفصح . ورجل سَفَحَ أي قادر على الكلام . والسَفَح : لقب عبد الله بن محمد أول حبيبة من بني لعاس .

وهو مسفوح العنق أي طوبى عبطه . والسفيع : الكساء عبط . والتفيعات : حوائط كالخروج يعمد على العير ؛ قال :

بنحوه إذا ما مضى رَبِّ السَّفِيحِ ،

سَفَحَ فَعَلَّ جَدَّيْ بَعِيدِ .

والسفيع : قدح من قدح سفير ، لا صيب له ؛ قال طرفة :

وحمل من سَفَحَ من سَفَحِ

رَحْرَحُ السَّفِيحِ ، أصلاً ، وسفيع

قال اللحياني : السفيع الرابع من القِداح الفُغْر التي ليست لها فروص ولا نصاء ولا عيب عُزْم ، ولم يُنْقَضْ بها القِداح اتقاء التهمة ؛ قال اسحق بن عمار في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة ، أولها المُصَدَّر ثم المُضَعَّف ثم السفيع ثم السفيع ، ليس لها عُزْم ولا عليها عُزْم ؛ وقال غيره : يقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه : سَفَحَ ، وقد سَفَحَ سَفِيحاً ؛ شبه بالقِداح السفيع ؛ وأنشد :

ولطائفا أرْبَتْ غيرَ مُسَفَحٍ ،

وكشفت عن قَمْعٍ لَدَرَى مُحْدَمٍ .

قوله : رُبَّتْ أي أحكمت ، وأصله من الأُرْبَة وهي العقدة وهي أيضاً خير نصيب في الميسر ؛ وقال ابن مقبل ولا تَرُدُّ عليهم أُرْبَةَ السَّرِّ

وراقة مسفوحة الإبط أي واسعة الإبط ؛ قال ذو الرمة :

تَسْفُوحَةُ الْإِبْطِ عُرْيَانَةُ الْقَرْيِ ،

نِبالٌ تَوَالِيهَا رِجَابٌ مُجْنُوبُهَا

وجعل مسفوح الصلوع : ليس بكثرة ؛ وقول الأعشى :

تَوَتَّعِي السَّفَحَ فَالْكَثِيبُ ، فذا قا

رٍ ، قَرَوَصَ الْقَطَا ، فِدَاتِ الرِّثَالِ

هو اسم موضع بعينه .

سَفَحَ : السَفْحَةُ : الصَّنَعُ ، بماية . ورجل سَفَحَ ، وسيدكر في الصاد .

سلح : السلاح : اسم جامع لآلة الحرب ، وخص بعضهم به ما كان من الحديد ، يؤث ويذكر ، والتذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة ، وهو جمع المذكر مثل سحر وأحمر ورداء وأردية ، ويجوز تأنيته ، وربما خص به السيف ؛ قال الأزهرى : والسيف وحده يسمى سلاحاً ، قال الأعشى :

ثلاثاً وشهراً ، ثم صارت رَفِيَّةً

طَبِيحَ رِيَّةٍ ، كاسلح المَقَرِّمِ

يعني السيف وحده . والعصا تسمى سلاحاً ؛ ومنه قول ابن أحمر .

ولست بعربة عَرَكَ ، سِلَاحِي

عَصَ مَثُوبَةٍ ، تَقِصُّ الْحِمَارَ

وقول الطرماح يذكر توراً جز قرنه للكلاب ليطعها به :

جَزُّ سِلَاحاً لَمْ يَرِثْهَا كَلَالَةٌ ،

يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولُ الْمُتَغَابِينِ

لَمَّا عَنِ رَوَاقِيهِ ، سَمَّاهَا سِلَاحاً لِأَنَّهُ يَذْزُبُ بِهَا عَنِ  
عَمِهِ ، وَجَمَعَ أَسْلِحَةً وَسِلَاحٌ وَسُلْجُحٌ .  
وَتَسْلُحُ الرَّجُلُ : لِبَسُ السِّلَاحِ .

وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرْيَةَ ، فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سِلَاحًا  
أَيَّ جَعَلْتَهُ سِلَاحَهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ : لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ دَعَا بُجَيْرَ بْنَ  
مُطْنِعٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ لَهُ : مَنْ  
سَلَّحَكَ هَذِهِ الْقُرُوسَ ؟

قَالَ طَقِيلٌ : وَرَجُلٌ مَالِحٌ ذُو سِلَاحٍ كَقَوْلِهِمْ قَلْبِيرٌ  
وَلَابِنٌ ؛ وَمَتَسَلَّحٌ : لَابِسُ السِّلَاحِ .  
وَالْمُسَلَّحَةُ : قَوْمٌ ذُو سِلَاحٍ .  
وَأَخَذَتْ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا : سَنَتْ ؛ قَالَ الثَّيْرِيُّ بْنُ  
تَوَالِبٍ :

أَيَّامٌ لَمْ نَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا  
إِبِلِي بِحِلَّتِهَا ، وَلَا أَبْكَارِهَا

وَلَيْسَ السِّلَاحُ اسْمًا لِلشَّيْءِ ، وَلَكِنْ لِمَا كَانَتْ السِّمْنَةُ  
تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَيُشْفِقُ أَنْ يَحْرِمَهَا ، صَارَ  
سَمًّا كَأَنَّهُ سِلَاحٌ لَهَا ، إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَعْرَ .  
وَالْمُسَلَّحَةُ : قَوْمٌ فِي عِدَّةٍ بِمَوْضِعٍ رَصَدٍ قَدْ وَكَلُوا  
بِهِ رِزَاءَ ثَعْرٍ ، وَاحِدُهُمْ مُسَلَّحِيٌّ ، وَالْجَمْعُ الْمَسَالِحُ ؛  
وَتَسَلَّحِيٌّ أَيْضًا الْمَوْكَلُ بِهِ وَالْمَوْثَرُ .  
وَالْمُسَلَّحَةُ : كَالثَّغْرِ وَالْمَرْقَبِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
كَانَ أَذْنَى مَسَالِحٍ فَارَسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُقَاتِيبَ ؛ قَالَ  
شُرَّ .

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِيَةٍ عَنُودٍ ،  
أَضَرُّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْفِيدُورُ

رَ شَيْلٍ : مُسَلَّحَةُ الْجُنْدِ خَطَّاطِيْفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
يَقْصُونَ لَهُمْ الطَّرِيقَ ، وَيَتَحَسَّسُونَ خَيْرَ الْعُدُوِّ  
وَيَعْلَمُونَ عَلَيْهِمْ ، لِثَلَاثِ جُحْمٍ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَدْعُونَ

وَاحِدًا مِنَ الْعُدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ جَاءَ حَيْشُ  
أَنْدَرُوا الْمُسْلِمِينَ ؛ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ : بَعَثَ اللَّهُ لَهُ  
مُسَلَّحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ الْمُسَلَّحَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ  
يَحْفَظُونَ الثَّغُورَ مِنَ الْعُدُوِّ ، سِوَا مُسَلَّحَةٍ لِأَنَّهُمْ  
يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمُسَلَّحَةَ ،  
وَهِيَ كَالثَّغْرِ وَالْمَرْقَبِ يَكُونُ فِيهِ أَهْوَامٌ يَرْقُبُونَ  
الْعُدُوَّ لِثَلَاثِ طَرَفَتِهِمْ عَلَى كَفَّةٍ ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْمَرُوا  
أَصْحَابَهُ لِيَأْتِيَهُوا لَهُ

وَالْمَسَالِحُ : مَوَاضِعُ الْحُدُودِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَدَسَّكَّرَتْهَا وَهْنًا ، وَقَدْ حَالَ دُونَهَا  
قُرَى أَذْوَابِجَانٍ : الْمَسَالِحُ وَالْجَالُ

وَالسَّلْحُ : اسْمٌ لَذِي الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : لِمَا رَقِيَ مِنْهُ  
مِنْ كُلِّ دِي بَطْنٍ ، وَجَمْعُهُ سُلُوحٌ وَسُلْجُحَانٌ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ وَاسْتَعَارَهُ نَوَاصِرُ

كَأَنَّهُ يَرْفَعْنَهَا سُلُوحٌ نَوَاصِرُ

وَأَشَدُّ مِنَ الْأَعْرَابِي فِي صِفَةِ رَحْلِ

مُمْتَلِكًا مَا نَحْتَهُ سُلْجُحَانَا

وَالسَّلْحُ ، صَمٌّ : السَّلْحُ ؛ وَهَذَا سُلْحٌ يَسْلُحُ  
سَلْحًا ، وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ ، وَعَلَانَةُ السَّلْحِ : وَسْلُحٌ  
الْحَشِيشُ الْإِبِلُ وَهَذِهِ الْحَشِيشَةُ تَسْلُحُ الْإِبِلَ سَلِيحًا .

وَنَاقَةُ مَالِحٌ : سَلَّحَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ .

وَالْإِسْلِيحُ : شَجَرَةٌ تَعْرُزُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ ؛ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ،  
وَقِيلَ لَهَا : مَا شَجَرَةٌ أَيْتُ ؟ فَقَالَتْ : شَجَرَةُ أَبِي  
الْإِسْلِيحِ ، وَغَوَاةٌ وَصَرِيحٌ ، وَسَامٌ وَصَرِيحٌ ؛ وَقِيلَ :  
هِيَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْقَوْلِ تَنْبِيءُ فِي الشَّيْءِ ، تَسْلُحُ  
الْإِبِلُ إِذَا اسْتَكْنَوَتْ مِنْهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ نَشَاءُ  
الْجَرَجِيرِ تَقْبِتُ فِي حُقُوفِ الرَّمْلِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ نَبَاتٌ  
سُوءِي بَسْتٍ ضَاهِرٌ وَلَهُ وَرَقَةٌ دَقِيقَةٌ لَصِيفَةٌ وَسَيِّفَةٌ  
تَحْشُوهُ حَتَّى كَعْبُ الْحَشْدِشِ ، وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ



مطر الصيف يُسَلِّحُ الماشية ، واحده إسليحة ؛ قال أبو زياد : منابت الإسليح الرمل ، وهرة ، وسليح مُمنحقة له بناء قضيير يدل ما انضاف إليه من زيادة الياء معها ، هذا مذهب أبي علي ؛ قال ابن حي : سأله يوماً عن تخفيف أنالاء للإخلاق بباب قرطاس ، فقال : نعم ، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها ؛ قال ابن جني : فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أُمْلُود وُطْمُور ملحقاً بمنسوخ ودمُنُوج ، وأن يكون ، طَرَبِج وُسَبِج منقحاً بباب شَنْظِير وُخَنْزِير ، قال : ويتبع هذا عندي لأنه يرم منه أن يكون باب : عِثَار وِدَام منقحاً بباب حَذْبَار وِهْلِقَام ، وباب : أفعال لا يكون ملحقاً ، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو إكرام وإعظام ؟ وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على تستر فعله غير مخالف له ، قال : وسكان هذا ومحوه ، لا لا يكون منقحاً من قبل أن يرد على الزيادة الأولى في أوله لأنها هو حرف لين ، وحرف اللين لا يكون بالإخلاق ، هذا حي به بمعنى ، وهو امتداد الصوت به ، وهذا حديث غير حديث الإخلاق ، ألا ترى أنك إذا تبدل ما منقح الأصل ، وباب المنة ، هو الزيادة أبداً ؟ فالأمران على ما ترى في البعد غايتان . والمسلح : منزل على أربع منازل من مكة . والمسالح : مواضع ، وهي غير المساح معدة الذكر . والسليحون : موضع ، منهم من يجعل الإعراب في النون ومنهم من يجرها مجرى مسلمين ، والعامّة تقول ساليحون . الليث : سَلَّحَين موضع ، يقال هذه سَلَّحُون وهذه سَلَّحُون ، ومنه صَرِيحُونَ وصَرِيحِين ، قال : وأكثر ما يقال هذه سَلَّحُون ورأيت سَلَّحِين ، وكذلك هذه قَشْرُون ورأيت قَشْرِين . ومُسَلَّحة .

موضع ؛ قال :

هم يوم الكلاب ، ويوم قينس  
أراق على مُسَلَّحة المراد

وسليح : قيلة من الين . وسلاح : موضع قريب من خير ؛ وفي الحديث : حتى تكون أبعد مسالهم سلاح .

والسُلح : ولد الحجل مثل السُلْك والسُلْف ، والجمع سلحان ؛ أشد أبو عمرو لِعَوْلِيَّة وتنبهه فغير إذا ما عدا عدوا ، كسلحان جعلني قنن حين يقوه

وفي التهذيب : السُلحة والسُلكة فرخ الجمل وجمعه سلحان وسلحان .

والعرب تسمي السماك الرامح : ذا السلاح ، والآخر الأغرل .

وقال ابن شبل : السُلح ماء السماء في القُدْران وحيث كان ؛ يقال : ماء العِدِّ وماء السُلح ؛ قال الأزهري : سمعت العرب تقول لما السماء ماء الكُرْع ولم أسمع استلح

سلطح : الاسلنطاح : الطول والعرض ؛ يقال : قد اسلنطح ؛ قال ابن قيس الرقيبي

أنت ابن مُسَلَّنَطِيح السطح ، ولم  
تغضب عيت الحُسي وبولح

قال الأزهري : الأصل السلاطح ، والنون زائدة ، وجارية سَلَطَحة : عريضة ، والسلاطح : العريض ؛ وأنشد :

سلاطح يسطح الأوطح

والسَلَنَطَح : القضاء الواسع ، وسيدكر في الصاد . قوله « أراق على مسلة المراد » في ياقوت : « أقام على مسلة المراد » .

وَسَمَخَ . وَقَعَ عَلَى صَهْرِهِ كَسَمَخَ ظَرْفًا ، وَتَدَكَّرَهُ  
فِي مَوْضِعِهِ . وَرَجُلٌ مُسَمَخٌ إِذَا ابْتَسَطَ .  
وَالْمُسَمَخُ الْوَادِي . اِسْمٌ . وَالْمُسَمَخُ الشَّيْءُ .  
طَالَ وَغَرَضَ . وَالْمُسَمَخُ : وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ  
كَاسْتَنْظَرَ .

وَالْمُسَمَخُ : وَقَعَ عَلَى صَهْرِهِ كَسَمَخَ ظَرْفًا ، وَتَدَكَّرَهُ  
فِي مَوْضِعِهِ . وَرَجُلٌ مُسَمَخٌ إِذَا ابْتَسَطَ .  
وَالْمُسَمَخُ الْوَادِي . اِسْمٌ . وَالْمُسَمَخُ الشَّيْءُ .  
طَالَ وَغَرَضَ . وَالْمُسَمَخُ : وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ  
كَاسْتَنْظَرَ .

وَالْمُسَمَخُ : مَوْضِعٌ بِالْحِزْبَةِ مَوْجُودٌ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ  
مُقَسَّرًا عَنْ الشُّكْرِيِّ ؛ قَالَ :

جَرَّ الْخَلِيفَةُ بِالْجُنُودِ وَأَنْتُمْ ،  
بَيْنَ السَّلَوِطِ وَالْفُرَاتِ ، فُلُولُ

سَمَخٌ : السَّمَاخُ وَالسَّامَةُ : الْجُودُ .

سَمَخٌ سَمَخَةٌ وَسَمُوحَةٌ وَسَمَحٌ . جَدٌّ ؛ وَرَجُلٌ  
سَمَخٌ وَامْرَأَةٌ سَمَخَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَلِئَاءِ سَمَاخٍ وَسَمَاءٍ  
فِيهَا ، حَكَى الْأَحْمَرَةُ الْفَارِسِيَّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى .  
وَرَجُلٌ سَمِيحٌ وَمِسْمِخٌ وَمِسْمَاخٌ : سَمَخٌ ؛ وَرَجُلٌ  
مَسَامِيحٌ وَلِئَاءِ مَسَامِيحٍ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

غَلَبَ الْمَسَامِيحُ الْوَلِيدُ سَمَاخَةً ،  
وَكُنِيَ قُرَيْشٌ الْمُعْصَلَاتِ ، وَنَادَاهَا

وَقَالَ آخَرُ :

فِي فِتْنَةٍ نُسِطَ الْأَكْفُ مَسَامِخٌ ،

عَدَّ الْعَصَلِ تَدْيِيهِمْ لَمْ يَدْتَرَّرْ

وَفِي الْحَدِيثِ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَسْمِعُوا لِعِبْدِي  
كَوَسَامَاخٍ إِلَى عِبَادِي ؛ الْإِسْمَاخُ : لَفَةٌ فِي السَّمَاخِ ؛  
يُقَالُ : سَمَخَ وَأَسْمَخَ إِذَا جَادَ وَأَعْطَى عَنْ كَرَمٍ  
وَسَخَا ؛ وَقِيلَ : لَمَّا يُقَالُ فِي السَّخَا سَمَخَ ، وَأَمَّا

أَقُولُهُ « سَمَخَ سَمَاخَةً » ثَلَاثُ عَاشِرَةِ الْقَامُوسِ عَنْ شَيْخِهِ مَا قَدْ  
الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّهُ كَتَبَ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَابْنُ  
الْقُرْطُبِيِّ وَجَعَلَهُ . وَسَمَخَ كَكَرَّمَ مَتَاءً : حَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاخَةِ ،  
كَأَنَّ السَّمَاخَ وَغَيْرَهُ ، فَانْتَصَارَ الْمَدُّ عَلَى الْقَمِّ تَمَرُّدًا ، وَقَدْ  
ذَكَرَ مَا مَعَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْقُيُومِيِّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَأَوَّلِيهِ الْأَهْلُ  
وَأَهْلُ الْمَرْفِ وَغَيْرِهِمْ .

لَوْ كُنْتُ نَعْطِي حَيْدًا نَسَّالًا ، سَمَخْتُ

لَكَ الْقَمْرَ ، وَاحْتَوْلَاكَ كُلُّ حَبْلٍ

وَالْمَسَاخَةُ : الْمُسَاهَلَةُ . وَتَسَاخَوْا : تَسَاهَلُوا .

وَفِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ : السَّمَاخُ رِبَاحٌ أَيْ الْمُسَاهَلَةُ فِي  
الْأَشْيَاءِ تَرْبِيعٌ صَاحِبُهَا .

وَسَمَخَ وَتَسَمَخَ : فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ بِهِ ؛ أُنْشِدَ  
نَعْبَ :

وَلَكِنْ إِذَا مَا حَرَّ حَطَبٌ فَسَمَخْتُ

بِهِ الْعَيْنَ يَوْمًا ، كَانَ لِلْكَرْمِ أَذْهَبًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَخَ لَهُ بِحَاجَتِهِ وَأَسْمَخَ أَيْ سَهَّلَ لَهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَلَ عَنْ رَجُلٍ شَرِبَ لَبَنًا  
مُخَضًّا أَيْسَوصًا ؟ قَالَ : أَسْمَخَ يُسَمَخُ لَكَ ؛ قَالَ  
شُرَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ سَهَّلَ يُسَهَّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ ؛  
وَأُنْشِدَ :

فَلَمَّا تَدَرَّعَ الْحَدِيثَ وَأَسْمَخْتُ

قَالَ : أَسْمَخْتُ أَسَهَلْتُ وَانْقَادَتْ ؛ أَبُو عِيْدَةَ : أَسْمَخَ  
يُسَمَخُ لَكَ بِالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ جَمِيعًا . وَفِي حَدِيثٍ  
عَطَاءُ : أَسْمَخَ يُسَمَخُ بِكَ .

وَقَوْمُهُ : الْحَبِيبِيَّةُ السَّمَخَةُ ، لَيْسَ فِيهَا حَبَقٌ وَلَا شِدَّةٌ .  
وَمَا كَانَ سَمَخًا ، وَلَقَدْ سَمَخَ ، بِالضَّمِّ ، سَمَاخَةً وَجَادَ  
عَلَيْهِ . وَأَسْمَخْتُ لِدَايَةِ بَعْدِ اسْتِصْعَابٍ ؛ لَا تَنْ  
وَانْقَادَتْ .

وَيُقَالُ : سَمَخَ الْعَبْرُ بَعْدَ ضَعْفِيَّتِهِ ، دَلٌّ ، وَأَسْمَخْتُ  
فَرُوسَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا أَطَاعَتْ وَانْقَادَتْ .

ويقول : «سَمِعْتُ قَرِيبَهُ إِذَا دُرٌّ وَاسْتَدَمَّ ،  
وَسَمِعْتُ النَّاقَةَ إِذَا انْقَادَتْ فَأَسْرَعَتْ ، وَأَسْمَعْتُ  
قَرِيبَتَهُ وَسَمِعْتُ كَذَلِكَ أَيَّ ذَلِكَ قَسَمَهُ وَتَابَعَتْ .  
ويقال : فلانٌ سَمِيعٌ لَمِيعٌ وَسَمِعٌ لَمِيعٌ .  
والمُسَامَحَةُ : المُسَاهَلَةُ فِي الطَّعْمَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ ؛  
قال :

وَسَامَحَتُ خُفْعًا دَلُوشِيحَ الْمَنُومِ

وتقول العرب : عليك بالحق فإن فيه لَمَسَمَحًا أَي  
مُسَمَّحًا ، كما قالوا : إنا فيه لَمَسَدُوحَةٌ ؛ وقال ابن  
مُقَلِّب :

وَأَنِّي لَأَسْتَحْيِي ، وَفِي الْحَقِّ مَسَمَحٌ ،

وَدَا جَاءَ دَعَى الْعَرَبِ ، أَنِ أَعْدَدُوا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب قال : السَّاحُ  
والسَّاحُ بيوت من آدم ؛ وأنشد :

إِذَا كَانَ السَّارِحُ كَالسَّاحِ

وعُودُ سَمَحٍ بَيْنَ السَّاحَةِ وَالشُّوْحَةِ لَا عَقْدَةَ  
فيه . وبدا : ساحة سَمَحَةٌ ، د كان عَصَظُ مَسْمُومٍ  
لَشَنْتَةٍ وَطَرَفَاها لَا يَفُوتَانِ وَسَطُهَا ، وَلَا جَمِيعُهَا  
بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ بَيْتَيْهِ ، وَإِنْ احْتَبَطَ طَرَفُهُ وَتَقَدَّرَ ، فَهُوَ  
مَسَمَحٌ أَيْضًا ؛ قال الشافعي : وكلُّ ما استوت بَيْتَتُهُ  
حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقٍّ مِنْ طَرَفَيْهِ  
أَوْ أَحَدُهُمَا ، فَهُوَ مِنَ السَّمَحِ .

وتسميخ الرُّمُحِ تَنْقِيضُهُ . وقوم سَمَحَةٌ رِصْدُ  
كَزْوَةٍ ؛ قال صخر العتي :

وَسَمَحَةٌ مِنْ قَيْسِي رَارَةٌ حَمَلُ

رَاءَ هَتُوفٍ ، عِبَادُهَا عَرِدُ

وَرُمُحٌ مُسَمَّحٌ : تُقَفَّ حَتَّى لَا تَنْ . والتَّسْمِيخُ :

١ قوله « قال الشافعي » له قال أبو حنيفة : كذا بهامش  
الامل .

السُّرْعَةُ ؛ قال :

سَمَحَ وَاجْتَنَبَ بِلَادًا قِيًا

وقيل : التَّسْمِيخُ السَّيْرُ السَّهْلُ . وقيل : سَمَحَ هَرَبَ .

سَمَحَ : السَّامِحُ : مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ أَوْ ظَنِي أَوْ طَائِرٌ أَوْ  
غَيْرُ ذَلِكَ ، وَالْبَارِحُ : مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ ؛  
قال أبو عبيدة : سَأَلَ يُونُسُ رُؤْيَةَ ، وَأَنَا شَاهِدٌ ، عَنْ  
السَّامِحِ وَالْبَارِحِ ، فَقَالَ : السَّامِحُ مَا وَلَّاكَ مَيَّامَهُ ،  
وَالْبَارِحُ مَا وَلَّاكَ مَيَّامِرَهُ ؛ وقيل : لسامح الذي  
يجيء عن يمينك فشيء مَيَّامِرُهُ مَيَّامِرُكَ ؛ قال أبو  
عمرو الشيباني : ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إِذَا  
وَلَّاكَ حَسَهُ لِأَيْسَرٍ وَهُوَ إِنْشِيءٌ ، فَهُوَ سَامِحٌ ، وَهُوَ  
جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَوَلَّاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَهُوَ  
وَحْشِيٌّ ، فَهُوَ رَجَحٌ ؛ قال . ولسميح أخضر حلا  
عندهم فِي التَّيْسَيْنِ مِنَ الْبَارِحِ ؛ وأنشد لأبي ذؤيب :

أَرْبَبُ لِرَأْبَتَيْهِ ، وَطَلَقَتْ

أَرْحَتِي إِحْبَابُ التَّلَاقِ سَمِيحًا

يريد : لَا أَتَعَبُهُ مِنْ سَمَحٍ وَلَا بَارِحٍ ، وَيَقْدِرُ . أَرَادَ  
تَسْمِيحًا بِهِ ؛ قال . وبعضهم يسمونه سَامِحًا ، وَلِأَنَّ  
عَمْرُو بْنَ قُصَيْبَةَ

وَأَسْتَمْتُ طَيْرَ الرَّاحِ مِنْ سَمِيحٍ

وقال الأعشى :

أَحَارَهُمَا يَشْرُ مِنْ أَمُوتٍ ، بَعْدَ مَا

جَرَى هَذَا طَيْرُ السَّمِيحِ دُثْمُ

يشر هذا ، هو يشرب عمرو بن مَرْثَدٍ ، وَكَانَ مَعَ الْمُنْذِرِ  
ابن ماء السَّاءِ يَتَصِيدُ ، وَكَانَ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ الَّذِي يَقْتُلُ  
فِيهِ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ ، وَكَانَ قَدْ أَتَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجِلَّانَ  
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْرٍ ، فَأَرَادَ الْمُنْذِرُ قَتْلَهُمَا ، فَسَأَلَهُ بَشَرُ  
فِيهِمَا فَوَهَبَهَا لَهُ ؛ وَقَالَ رُؤْيَةُ :

فكم حُرِّي من ساجح يسنج<sup>١</sup> ،  
ودرحات لم بحر ذروح  
نصير نخب ، ولا نروح

قال شبر : ورواه ابن الأعرابي تسنج .

قال : والسنج اليمن والبركة ؛ وأنشد أبو زيد :

أقول ، والطير لنا سانح ،  
بحري لنا أينسنة السعد

قال أبو مالك : السانح يُترك به ، والبارح يُتشاءم<sup>٢</sup>  
به ؛ وقد تشاءم زهير بالسانح ، فقال :

جرت سنجاً ، فقت ها : أجيزي  
توي مشمولة ، فتنى اللقاء ؟

مشمولة أي شاملة ، وقيل : مشمولة أخذ بها ذات  
الشمال .

والسنج : الأطباء الميامين . والسنج : الأطباء  
المشائم ؛ والعرب تختلف في العياقة ، فمنهم من يسمون<sup>٣</sup>  
ساجح ويشاءم بالروح ؛ وأنشد الليث .

حرت بك فيها السجحت بأسعد

وفي المثل : من لي بالساجح بعد الدرج . وسنج  
وسنج ، تعى ؛ وأورد بيت الأعشى .

جرت لها طير الساجح بأشمر

ومنهم من يخالف ذلك ، واجمع سوانع<sup>٤</sup> ، والسنج :  
كالسانح ؛ قال :

حرى ، يوم رخصا عابدين لأرضها ،  
سنيح ، فقل اقوم ، مر سنيح

واجمع سنج ، قن

أبالسنج الأيمن أم بتخسر ،  
تمر به البوارح حين تجري ؟

١ قوله « فكم جرى الخ » كذا بالأصل .

قال ابن يوي : العرب تختلف في العياقة ؛ يعني في التيمن<sup>٥</sup>  
بالسانح ، والنشوء بالدارح ، فأهل نجد يسمون<sup>٦</sup>  
بالسانح ، كقول ذي الرمة ، وهو نجدري .

خبيسي ! لا لافيتنا ، ما حيتنا ،

من نصير لا السجحت وأسعدا

وقال النابغة ، وهو نجدري فتشاءم بالدارح :

زعم البوارح أن رحلتنا عدا ،

وبذلك تنعاب العراب الأسود

ودل كثير ، وهو حجري من يتشاءم بالبحر :

أقول إذا ما الطير مرت مضيعة ،

سوانعها تجري ، ولا أستشيرها

فهذا هو الأصل ، ثم قد يستعمل نجدري لغة الحجازي ؛

عن ذلك قول عمرو بن قبيصة ، وهو نجدري :

فبيني على طير سنيح نخوسه ،

وأشام طير الزاجرين سنيحها

وسنج عليه يسنج سئوحاً وسنجاً وسنجاً ،

وسنج في الطي يسنج سئوحاً إذا مر من ميامرك

إلى ميامنك ؛ حكى الأزهري قال : كانت في الجاهلية

امرأة تقود سوق عكاظ فتشد الأقوال وتضرب

الأمر وتنجيل برجل ؛ فتدب ها وحل ، فقالت

المرأة ما قالت ، فأجابها الرجل :

أسكتاك جامع ورامح ،

كأضنبتين ساجح وروح

فنجحت وهربت . وسنج ي رأي وشعر

يسنج : عرصي أو قيسر ؛ وفي حديث عائشة

واعترافها بي يديه في الصلاة ، قالت : أكره أن

أستعه أي أكره أن أستقبله بيدي في صلاته ، من

١ قوله « أسكتاك الخ » هكذا في الأصل .

سَنَعَ لِي الشَّيْءَ إِذَا عَرَضَ . وفي حديث أبي بكر  
قال لأسماء : أعبر عليهم عادةً سَنَعَهُ ، من سَنَحَ له  
الرأيُ إِذَا اعترضه ؛ قال ابن الأثير : هكذا جاء في  
رواية والمعروف سَعَاءٌ ، وقد ذكر في موضعه ؛ ابن  
الكثير : يقال سَنَحَ له سَانَحٌ فَسَنَعَهُ عما أراد أي  
ردّه وصرفه . وسَنَحَ بالرجل وعليه : أخرجه أو  
أصابه بشرٌ . وسَنَعْتُ بكذا أي عَرَضْتُ  
ولمَحَنْتُ ؛ قال سَوَّارٌ بن المصَرَّبِ :

وحاجة دون أخرى قد سَنَعْتُها ،

جعلتها ، التي أخفَيْتُ ، هُنَّوَانَا

والسَّيِّحُ : الحَيِّطُ الذي ينظم فيه الدُّرُّ قبل أن يعظم  
فيه الدُّرُّ ، وقد عظم ، فهو عَفْدٌ ، وجمعه سَنَحٌ . اللحياني  
خَرَّ عن سُنَحِ الطريق وسُنُجِ الطريق ، بمعنى واحد ؛  
الأزهري : وقال بعضهم السَّيِّحُ الدُّرُّ والحَلْيُ ؛  
قال أبو دُوادٍ يذكر ساء

ونَعَالَتَيْنِ بالسَّيِّحِ ولا يَنْ

أَلَنْ غِيبُ الصَّبَاحِ : ما الأخبارُ ؟

وفي النوادر : يقال اسْتَسَنَعْتُ عن كذا وتَسَنَعْتُه  
واستنعت عنه كذا وتَسَعْتُه ، بمعنى استنعت . ابن  
الأثير . وفي حديث علي :

سَنَعْتُ اللَّيْلَ كَأَنِّي جِئْتُ

أي لا أنام الليل أبداً فأنا متيقظ ، ويروى سَنَعْتُ ،  
وسأني ذكره في موضعه ؛ وفي حديث أبي بكر :  
كان منزله بالسَّيِّحِ ، بضم السين ، قيل : هو موضع  
بعوأي المدينة فيه مارل بي الحوت من الحُرَّارِجِ ، وقد  
سَنَتْ سَنِيحاً وسَنِيحاً

١ قوله « سَنَحَ الخ » هو والمصع مما كرر منه ولامه ساء ،  
وهما من سَحَ وصَح ، فالسَّح : المَرِيضُ الذي يسح كثيراً ،  
وأخافه إلى الليل ، على من أنه يكثر النوم فيه لأعدائه ،  
والمرس هم جلادته كذا ساءش السَّية

سَنَحَ : التهذيب : السَّنَطَاحُ من التَّوْقِرِ الرَّحِيبةِ  
الْفَرَحِ ؛ ودل .

يَسْنَعُنْ سَنَعاً من السَّرْدِجِ ،

عَيْهَلَةٌ حَرْفاً من السَّنَاطِيعِ

سَوْحٌ : السَّاحَةُ : الناحية ، وهي أبغض فضاء يكون بين  
دُورِ الحَيِّ . وساحةُ الدار : باحَتُها ، والجمع سَاحٌ  
وسُوحٌ وساحاتٌ ، الأولى عن كراع ؛ قال الجوهري :  
مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ وخَشَبَةٍ وخَشْبٍ ، والتصغير  
سُوبَعَةٌ .

سَبِجٌ : السَّيِّحُ : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض ،  
وفي التهذيب : الماء الظاهر على وجه الأرض ، وجمعه  
سَبِجٌ .

وقد سَاحَ يَسِيعُ سَيْحاً وسَيْحَاناً إِذَا جَرَى على وجه  
الأرض .

وماء سَبِجٌ وغَيْلٌ إِذَا جَرَى على وجه الأرض ، وجمعه  
أَسِيَّاحٌ ؛ ومنه قوله :

لتسعة أسياح وسبع المر

وأَسَاحَ فلانٌ خرواً إِذَا أجراه ؛ قال الفرزدق :

وكم قلملين أَسَعْتُ بَعْرِي ،

يودع القدر من كثره وسهر

وفي حديث الركاة : ما سُقِيَ بالسَّيِّحِ ففيه العشرُ أي  
الماء الحري .

وفي حديث البراء في صفة نهر : فبند أُخْرِجَ نَحْلُهُ  
بشوب بحفة عروق ثم ساحتُ أي جرى ماؤها وودت ،  
والسَّيَّاحَةُ : الذهاب في الأرض للعبادة والترحُّب ؛  
وساح في الأرض يَسِيعُ سَيَّاحَةً وسَيَّوْحاً وسَيَّحاً

١ قوله « تسعة أسياح الخ » هكذا في الأصل .

٢ قوله « أسعت بعري » كذا بالأصل وشرح القاموس ، والذي في  
الأصل أسعت فيهم .

وَسَيِّحَانَّ أَيُّ ذَهَبٍ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ : لَا سِيَّاحَةَ فِي  
الْإِسْلَامِ ؛ أَرَادَ بِالسِّيَّاحَةِ مَقَارَقَةَ الْأَمْصَارِ وَالذَّهَابَ  
فِي الْأَرْضِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَّحَ الْمَاءُ الْجَارِي ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ أَرَادَ مَقَارَقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكُنَى السَّرَّارِ  
وَتَرَكَهُ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجُمَاعَاتِ ؛ قَالَ : وَقِيلَ أَرَادَ  
الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالشَّرِّ وَالنِّبَةِ وَالْإِفْسَادِ  
بَيْنَ النَّاسِ ؛ وَقَدْ سَاحَ ، وَمِنْهُ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ،  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ : كَانَ يَذْهَبُ فِي  
الْأَرْضِ فَأَيُّهَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفًا قَدَمَيْهِ وَحَلَّى حَقِي  
الصَّبَاحَ ؛ فَمَازَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ مَعْمُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وَالْمَسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنِّبَةِ وَالشَّرِّ ؛  
وَفِي حَدِيثٍ عَنِّي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أُولَئِكَ أُمَّةٌ أَهْدَى  
لِنَاسٍ بِالنَّسَائِيحِ وَلَا بِالنَّاسِيحِ سَدَارٍ ؛ هُوَ الَّذِي  
يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالنِّبَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ  
النَّاسِ ، وَالْمَذَائِيحِ الَّذِينَ يَذِيعُونَ الْفَوَاحِشَ الْأَزْهَرِي ؛  
هَلْ شَرُّ الْمَسِيحِ لِبَنِي مِنَ السِّيَّاحَةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ  
النَّسَائِيحِ ؛ وَالتَّنْسِيحُ فِي الثَّوْبِ : أَنْ تَكُونَ فِيهِ  
خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لِبَسْتِ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ . وَسِيَّاحَةُ هَذِهِ  
لَأَمَةِ الصِّيَامِ وَلِلرُّومِ الْمَسَاجِدِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : الْحَامِدُونَ السَّائِعُونَ ؛ وَقَالَ تَعَالَى :  
سَائِعَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ؛ السَّائِعُونَ وَالسَّائِعَاتُ :  
الْمُتَوَسِّلُونَ ؛ قَالَ الرَّحَاجُ : السَّائِعُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ  
وَبَعْضِهِمْ جَمِيعًا الصَّغُورُ ، قَالَ وَمَدَّحُ الْخَيْرِ أَهْمُ  
لَهُمْ بِصُومِ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : أَهْمُ لَهُمْ يُدِيرُونَ  
الصِّيَامَ ، وَهُوَ مَا فِي الْكُتُبِ الْأَوَّلِ ؛ وَقِيلَ : لَمَّا قِيلَ  
لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مُتَعَبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ  
مَعَهُ لَمَّا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ . وَالصَّائِمُ لَا يَطْعَمُ  
أَيْضًا فَلَشَبَّهَ بِهِ سَمِي سَائِحًا ؛ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ  
مَعْمُورٌ عَنِ السَّائِحِينَ ، فَقَالَ : هُمُ الصَّائِمُونَ .

وَالسَّبَّحُ : الْمَسْبُوحُ الْمُحْطَاطُ ؛ وَقِيلَ : السَّبَّحُ مَسْبُوحٌ

مَحْضٌ يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ ؛ وَقِيلَ : السَّبَّحُ الْعِبَادَةُ  
الْمُحْطَاطَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ صَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَجَمْعُهُ  
سَبَّاحٌ ؛ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَيْتِي ، وَإِنْ تَشَكَّرْتُ سُبُوحَ عِبَادَتِي ،  
شَبَّهَ الدَّقْسُ بِالسَّبَّاحِ أَمْ سَبَّحَ

الدَّقْسُ : الْبَشَمُ وَعِبَادَةُ مُسَبِّحَةٍ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

مِنْ الْهَوْدِ كَذَرَاهُ السَّرَافُ ، وَلَوْ  
تَخَصَّيفٌ ، كَلَوْنُ الْحَقِيقَةِ الْمُسَبِّحِ

ابْنُ بَرِيٍّ : الْهَوْدُ جَمْعُ هَوْدَةٍ ، وَهِيَ الْقَطَافَةُ .  
وَالسَّرَافُ : الظَّهْرُ . وَالتَّخَصِيفُ : الَّذِي يَجْمَعُ لَوْنَيْنِ  
بِجَمْعٍ وَسَوَادًا .

وَبُرْدٌ مُسَبِّحٌ وَمُسَبِّرٌ : مَحْطُوطٌ ؛ ابْنُ شَيْبَةَ :  
الْمُسَبِّحُ مِنَ الْعِبَادَةِ الَّذِي فِيهِ مُجَدَّدٌ ؛ وَاحِدَةٌ بِيضَاءُ ،  
وَأُخْرَى سَوَادًا لِبَسْتِ شَدِيدَةِ السَّوَادِ ، وَكُلُّ عِبَادَةٍ  
سَبَّحَ وَمُسَبِّحَةٌ ، وَيُقَالُ : نِعْمَ السَّبَّحُ هَذَا ؛ وَمَا  
لَمْ يَكُنْ مُجَدَّدًا فَلَمَّا هُوَ كَسَاءٌ وَلَيْسَ بِبِيضٍ . وَجَرَادٌ  
مُسَبِّحٌ : مَحْطُوطٌ أَيْضًا ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُسَبِّحُ مِنَ  
الْجَرَادِ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ ، وَاحِدَتُهُ  
مُسَبِّحَةٌ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حَارَ فِي الْجَرَادِ خُطُوطٌ  
سَوْدٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ ، فَهُوَ الْمُسَبِّحُ ، فَإِذَا بَدَأَ حَقْمُ  
جَدِّهِ هَذَا الْكَيْفَ لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ يُكْتَفَى الْمَشْيُ ،  
قَالَ . فَإِذَا ظَهَرَتْ أَحْمَرَتُهُ وَصَارَ أَحْمَرًا إِلَى الْغُرَّةِ ،  
فَهُوَ الْقَوَاعُ ، الْوَاحِدَةُ قَوَاعَةٌ ، وَذَلِكَ حِينَ يَمُوجُ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَوَحَّجُ حَبَّةً وَاحِدَةً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا فِي رِوَايَةِ عَمْرٍوسَ بْنِ مَخْرَمَةَ . الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُسَبِّحُ  
مِنْ الصَّرِيحِ الْمُسَبِّحِ شَرَكُهُ ، وَهُوَ سَبَّحُهُ كَثْرَةً  
شَرَكُهُ ، شَبَّهَ بِالْعِبَادَةِ الْمُسَبِّحَةِ ؛ وَيُقَالُ لِلْعَبَادَةِ الْوَحْشِيِّ :  
مُسَبِّحٌ لِحَدِّهِ تَعَصُّلُ بَيْنَ بَطْنِهِ وَحَبِّهِ ؛ قَالَ دُو الْرَمَّةُ .



تَهْوِي فِي الصَّنَاءِ حَرْفٌ ، كَذَلِكَ  
مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ مُنْعَمٌ

يعني حماراً وحشياً شبه الدقة به .

والتساح' اثوب' وعيره . تحقق ، وكذلك التسح'  
وفي حديث الفار : فالتساحت الصخرة أي اندفعت  
وانسعت ؛ ومنه ساحة الدار ، ويزوي بالحاء والصاد ،  
والتساح' البطن' : اتسع ودنا من السن . التهذيب ،  
ابن الأعرابي : يقال لأنت قد تساح بطنه والندال'  
التساحاً إذا ضخمه ودنا من الأرض . واتساح' باله  
أي اتسع ؛ وقال :

أَمَتِي ضَيْعَ النَّفْسِ لِيَاكَ ، بعدما  
يُرَاجِعُنِي تَتِي ، قَيْتَسَاحٌ بَالِي

ويقال : أساح' القرس' ذكره وأسابه إذا أخرجه من  
قننه .

قال خفيفة الحصىني . وقد سببه وسببه منه .  
وساح' الظل' أي فاه .

وسبح' ماء لى تحشاش عوف ؛ وقال

بِأَجْدَا سَبَحٍ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ

وسينعان' : نهر بالشام ؛ وفي الحديث ذكر' سينعان' ،  
هو جر بالعواصم من أرض المنصبة قريب من  
خراسان ، ويدكر مع جبنان .

وساجين' جر بالصرة .

وسينحون' : جر بالهد

### فصل الثين

شبح' الشبح' ما بدا لك شخصه من الناس وعيونه  
من الخلق .

أ قوله « تهاوي في » الذي في الأساس : به . وقوله : أسح' الذي  
فيه أصح ، وكل صحيح .

يقول : تسح' له أي مثل ؛ وأشد .

رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَائِلٍ

الشبح' والشبح' : الشخص ، والجمع أشباح وشبوح .  
وقال في التصريف : أسماء الأشباح' وهو ما أدرك  
الرؤية والحس' .

والشبحان' : الطويل' .

ورجل شبح' الذراعين ، بالتسكين ، ومشبوسهما  
أي عريضهما . وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه  
كان مشروح' الذراعين أي طويلاً ، وقيل عريضاً ،  
وفي رواية : كان شبح' الذراعين ؛ قال ذو الرمة :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعَيْنِ ، تَنْقُصُ  
بِالْحَرْبِ ، تَعْشَعُ وَيُصْ فَدَعَمَ

تقول منه : شبح' الرجل ، بالضم .

وشبح' الشيء' : عرَّضه ، وتشييعه . تعرضه

وشبعت' العود شبحاً ، دحشته حتى تعرضه

ويقال : هلك أشباح' ماله إذا هلك ما يعرف من  
إبله وغنمه وسائر مواشيه ؛ وقال الشاعر :

وَلَا يَدْفَعُ لِأَحْسَابٍ مِنْ عَدْرِ دَارِهِ ،

وَلَكِنْ أَشْبَاحاً مِنَ الْمَالِ دَعَتْ

والمشبوح : البعيد ما بين المتكبين .

والشبح' : مذكور الشيء بين أولاده ، أو الرجل بين  
شذته ، والنضروب' شبح' إذا مدد للعلث .

وشنعه تشنعه : مدد ليحمله . وشبعه : مدد  
كالضرب ؛ وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه

عمر' بيلال وقد شبح' في الرمضاء أي مدد في الشمس  
على الرمضاء ليعذب ؛ وفي حديث الدجال حدود

أ قوله « أسماء الاتساح الخ » عبارة الأساس : الأسماء الواردة  
أسماء الاتساح ، وهي التي أدركتها الرؤية والحس ، وأسماء  
الاتساح ، وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس ، وهو كقولهم  
أسماء الإعيان وأسماء المعاني .

وَشَجُّهُ : وفي رواية - شَجُّهُ . وشَجَّ بده  
يَشْبَحُهَا : مدَّهَا ؛ يقال : شَجَّ دَعِي ، إذا مدَّ  
بده للدعاء ؛ وقال جرير :

وعليك من صدوات ربك ، كلما  
شَجَّ الحجاجُ المبلِّدُون ، وغاروا<sup>١</sup>

وشَجَّ الجُرَّةُ على العود : امتدَّ ؛ والجرَّةُ  
شَجَّ على عود  
وفي الحديث : فترَّخَ شَفَا بَيْنَ شَجَّةٍ شَجَّةٍ  
أي عوداً عوداً .

وكساء مُشَبَّعٌ : قويٌّ شديد .  
وشَجَّ بَشْءٌ الشيءَ بده . وشَجَّ رأسه شَجًّا : شَفَّه ،  
وقيل : هو شَقُّك أي شيء كان .

شجع : قال ابن بري في ترجمة علق عند قول الجوهري :  
ولعمِّق طائر معروف وصوته المقعقة ؛ قال ابن  
بري : قال ابن خالويه روى ثعلب عن إسحق الموصلي  
أن العَقَمَقَ يَدَّ به الشَّجْحَى<sup>٢</sup> .

شجع : الشَّجُّ والشَّجُّ : البُخْلُ ، والضمُّ أعلى ؛ وقيل :  
هو البخل مع حِرْصٍ ؛ وفي الحديث : وإياكم والشَّجُّ ؛  
الشَّجُّ أشدُّ البخل ، وهو أبلغ في المنع من البخل ؛ وقيل :  
سجل في أفراد الأمور وشجدها ، وشجع عام ؛ وقيل :  
البخل بالمال ، والشجع بالمال والمعروف ؛ وقد شجعت<sup>٣</sup>  
تَشَجُّ وشجعت<sup>٤</sup> ، بالكسر ، ورجل شجج<sup>٥</sup>  
وشجاع<sup>٦</sup> من قوم أشجع<sup>٧</sup> وأشجاء وشجاع ؛ قال

١ قوله « الحجاج المبلدون » الذي في الأصل الحجاج مبدون  
الح . قال : وغاروا هطلوا غور تهامة .

٢ قوله « يقال له الشجسي » كذا ضبط الأصل . ونقل هذه العبارة  
شارح القاموس مستدركاً بها على المحدث ، لكن المبد ذكره في  
شرح ج بجمين ، قال : والشجسي كعمري أي عمر كذا : التقيق ،  
وذكره في المثل ، فقال : والنحوحى الطويل ، ثم قال والتقيق :  
وصبط بالشكل يفتح الشين والجيمين وسكون الواو معصوماً .

سواه : أفعلة وأفعلاء ، تعليل على قعيل  
اسم كثرية وزريعة ، وأخيسة وأخيساء ،  
ولكنه قد جاء من الصفة هذا وبحوه . وقوله تعالى :  
سَلِّقُواكَ بِالنِّسَةِ حِدَادِ أَشِيعَةٍ عَلَى الْخَيْرِ أَيِ  
خاطبوك أشدَّ غاطية وهم أشيع<sup>١</sup> على المال والغنية ؛  
الأزهري : تزلت في قوم من المناقسين كانوا يؤذون  
المسلمين بألسنتهم في الأمر ، ويعوقون عند القتال ،  
ويشجعون عند الإتيان على فقراء المسلمين ؛ والخير :  
المال هنا . ونفس شعة : شعيعة ؛ عن ابن الأعرابي ؛  
وأشد :

لَسْتُ مَعْنُونٌ ، ونفسك شعة ،  
وعند الشريفاً من صديقك مالكا  
وأنت امرؤ غلط ، إذا هي أرسلت  
يَسْتُ شَيْءٌ ، أمسكتك شيالكا

وتشاحوا في الأمر وعليه : شج به بعضهم على بعض  
وتبادروا إليه حذر فتوته ؛ ويقال : هيا يتشاحان  
على أمر إذا تنازعا ، لا يريد كل واحد منهما أن يفوته ،  
واحد شجيج ، والعدد أشعة

وتشاح الحصان في الجدل ، كذلك ، وهو منه ؛  
وماء شجاع : تكيد غير غمر ، منه أيضاً ؛ أنشد  
ثعلب

أَقْبَلْتُ ، فني به وينقضي  
تبدأ مخدب ، وماء شحاح

وزند شجاع لا يوري كنه شج بالدر ، ذل  
إن حرمة

وأي ونزكي تدعى الأكرمين ،  
وقد حكي بكفي زندا شحاح  
كدر كنه ينضها بالعر ،  
وملنيسة ينض حترى شحاحا

يضرب مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجِدُّ فيه ، واشتغل بما لا يُلزمه ولا منفعة له فيه .

وَشَجَّحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَاهُ صَنَعْتُ ، على المثل .  
وفلان يُشجُّ على فلان أي يَصْنَعُ به .

وأَرْضٌ شُجَّاحٌ : تسيلُ من أدنى مطرة سَكَّانَهَا تَشِيجٌ على الماء بمسما ؛ وفلان أو حيعة الشُجَّاحُ شُجَّاحٌ صغار لو صَبَّحَتْ في إحداها من قِرْبَةِ آسائه ، وهو من الأول . وأَرْضٌ شُجَّاحٌ لا تسيلُ إلا من مطر كثير . وأَرْضٌ تَشْجَحُ ، كذلك .

والشُّجُّ : حِرْصُ النفس على ما ملكت وبجملها به ، وما حذر في التزبُّن من الشُّجِّ ، فهذا معناه كقولهم تعالى ومن يُوقِ شُجَّهُ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هم المفلحون ؛ وقوله وأُخْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّجَّ ؛ قال الأزهري في قوله : ومن يوق شُجَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هم المفلحون ؛ أي من أخرج زكاته وعف عن المال الذي لا يحل له ، فقد وَقِيَ شُجَّ نَفْسِهِ ؛ وفي الحديث : يبرئ من الشُّجِّ من أدنى الزكاة وقترى الصَّيْفَ وأعطى في الثَّابَةِ ؛ وفي الحديث : أن تصدق وأنت شَجِيجٌ صَبيح تأملُ البقاء وتَغْشَى الفقر ؛ وفي حديث ابن عمر : أن رجلاً قال له : إني شَجِيجٌ ، فقال : إن كان شُجُّكَ لا يَحْمِلُكَ على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشُجُّكَ بَأْسٌ ؛ وفي حديث ابن مسعود : قال له رجل : ما أعطني ما أَقْدِرُ على منعه ، قال : ذاك البخلُ ، والشُّجُّ أن تأخذ مال أخيك بغير حقه . وفي حديث ابن مسعود أنه قال : الشُّجُّ منع الزكاة وإدخال الحرم .

وَشَجَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشِيجُ ، بكسر الشين ، قال : وكذلك كل فَعِيلٍ من النعوت إذا كان مضاعفاً على

أ قوله « لا تسيل إلا من مطر كثير » لا منافاة بينه وبين ما قبله ، فهو من الإصدار كما في القاموس .

فَعِلٌ يَفْعِلُ ، مثل حَصِفَ وَدَقِيفَ وَعَقِيفَ ، وقال بعض العرب . تقول شَجَّ شَجَّ شَجَّ ، وقد شَجَّحْتُ تَشِيجٌ ، ومنه صَنَّ يَصْنَعُ ، فهو صَانٌ ، والقدير هو الأول صَنَّ يَصْنَعُ ، واللغة العالية صَنَّ يَصْنَعُ ، والشُّجَّاحُ والشُّجَّاحُ : الممسك البخل ؛ قال سلية ابن عبد الله البغدادي :

فَرَدَدَ أَهْدَرَ وَمِنْهُنَّ تَشْجَحُ

أي ما يحل يهدره ؛ وبعبارة .

يَمُنُّ تَعْتَدِيْنِ مِنْهَا مُصَفَّحَا

أي يميل على القدرين ، فحذف . والشُّجَّاحُ والشُّجَّاحُ : المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه . والشُّجَّاحُ يكون للذكر والأُنثى ؛ قال الطرمذاني :

كَأَنَّ الْمُطَايَا لَيْتَ الْجُمْرِ عُشْبٌ

وَنَثَابُهُ نَضُو أَرْوَائِمِ شَجَّاحِ

والشُّجَّاحُ والشُّجَّاحُ : لغيره والشُّجَّاحُ أيضاً . وفلاة شُجَّاحٌ ، وسه بعيدة تحزن لا تبت هم . قال مبلِّغ الهذلي :

سَحْدِي مَا كَدَمْتُ اللَّيْلَ أَمْسِكُ

مِنْ السُّرَى ، وفلاة شُجَّاحٌ جَرْدٌ

والشُّجَّاحُ والشُّجَّاحُ أيضاً . اقوي . وحطبت شُجَّاحٌ وشُجَّاحٌ : ماضٍ ، وقيل : هما كل ماضٍ في كلام أو سَيْرٍ ؛ قال ذو الرمة :

لَرَأَيْتُ غَدْوَةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّعَى ،

وَحَتَّ قَطْرُ الشُّجَّاحِ الْمُكَثَّفِ

يعني الحادي . وفي حديث علي : أنه رأى رجلاً يَخْطُبُ ، قال : هذا الخطيب الشُّجَّاحُ ، هو الدهر بالخطبة الماضية فيها . ورجل شُجَّاحٌ : سيء الخلق ؛ وقال

نُصِبَتْ .

نُصِبَتْ : تَشَحُّشٌ غَيْرُ يَمِينِهِ ،  
أَجْبَى حَذَرٍ يَنْهَوْنَهُ ، وَهُوَ مُشَبَّحٌ

وَحِمَارٌ تَشَحُّشٌ : خَفِيفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَحَّشٌ ؛  
قَالَ مُعَيْدٌ :

تَقَدَّمَتْهَا تَشَحُّشٌ جَانِزٌ  
لَمَّا قَعِيرٌ ، يُرِيدُ الْقَرَى

جَانِزٌ : يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ . وَتَشَحُّشٌ الْبَعِيرُ فِي الْمَدَرِ :  
لَمْ يُحْتَضَهِ ؛ وَأَشَدُّ بَيْتِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ .  
وَتَشَحُّشٌ الطَّائِرُ : صَوْتٌ ؛ قَالَ مَلِيحُ الْمَذَلِيِّ :

مُهَنْشَةُ لَدَيْعِ الْبَلْرِ ، صَادِقَةٌ  
وَقَعَّ الْمَجِيرُ ، إِذَا مَا تَشَحُّشَ الصُّرْدُ

وَعَرَابٌ تَشَحُّشٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ . وَتَشَحُّشٌ  
الصُّرْدُ إِذَا حَاتَ . وَالتَّشَحُّشَةُ : طَيْرَانٌ السَّرِيعُ ؛  
يَقَالُ : قَطَاةٌ تَشَحُّشٌ أَيَّ سَرِيعَةٍ .

شَدَحَ : الْمَشْدَحُ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ :

وَنَارَةٌ يَكْدُ ، إِنَّا لَمْ يَجْرَحِ  
عُرْعُرَةُ الْمُنْكَ ، وَكَثِيرُ الْمَشْدَحِ

وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ .

وَالْمَشْدَحُ الرَّجُلُ الْإِنْشِدَاخُ : اسْتَلْقَى وَقَرَّحَ رَجُلِيهِ .  
وَنَاقَةُ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرَصِ ؛ قَالَ لَطَرِمَشَحٌ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَانِيهَا ،  
بِقَتْلِهِ أَمْرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

وَيَقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدَحٌ وَمُرْتَدَحٌ  
وَمُرْتَكَحٌ وَمُشْدَحٌ وَشُدْحَةٌ وَبُدْحَةٌ وَرُكْحَةٌ  
وَرُدْحَةٌ وَفُدْحَةٌ ، نَعْمَى وَاحِدٌ .

١ قوله « وقال بعض من » الذي تقدم في مادة أتح ، وقال  
أبو حية النعماني : ونسوة النح . وقوله أحي حذر : الذي تقدم  
على حذر .

وَكَلَّا شَادَحٌ وَسَادَحٌ وَوَادَحٌ أَيَّ وَاسِعٌ كَثِيرٌ .

شَدَحَ : نَاقَةُ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ ؛ عَنْ كِرَاعٍ حَكَاهَا فِي  
بَابِ فَوَعَلٍ .

شرح : الشَّرْحُ والتَّشْرِيعُ : قَطْعُ اللَّحْمِ عَنِ الْعِضْوِ  
قَطْعًا ، وَقِيلَ : قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظْمِ قَطْعًا ،  
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ وَشَرْيْعَةٌ ، وَقِيلَ : الشَّرِيْعَةُ  
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرْتَقِقَةُ .

أَنْ شَمِلَ شَرْحَةً مِنَ لَفْظِهِ الَّذِي يُجَاءُ بِهِ فَايِسًا  
كَمَا هُوَ أَلَمْ يَقْدُذْ بِرَيْسٍ ؛ أَيْ لَمْ يَشَرْحَهُ مِنَ الظَّنِّ ،  
وَهُوَ لَحْمٌ مُشْرُوحٌ ، وَهُوَ شَرْحَتُهُ وَشَرْحَتُهُ ؛  
وَالْتَصْنِيفُ تَخْوٌ مِنَ التَّشْرِيعِ ، وَهُوَ تَرْقِيقُ  
الْبَضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشِيعَ مِنْ رِقَّتِهِ ثُمَّ يُلْقَى  
عَلَى الْجَمْرِ .

وَالشَّرْحُ : الْكَشْفُ ؛ يَقَالُ : شَرَحَ فُلَانٌ أَمْرَهُ أَيَّ  
أَوْصَاهُ ، وَشَرَحَ مَسْأَلَةً مُشْكَلَةً : بَيَّنَّهَا ، وَشَرَحَ  
الشَّيْءَ بِشَرْحِهِ شَرْحًا ، وَشَرْحُهُ : مَنَعُهُ وَبَيَّنَّهُ  
وَكَشَفَهُ . وَكُلُّ مَا قُتِعَ مِنَ الْجَوَاهِرِ ، فَقَدْ شُرِّحَ  
أَيْضًا . يَقُولُ : شَرَحْتُ الْفَاعِضَ إِذَا فَسَّرْتَهُ ؛ وَمِنْهُ  
تَشْرِيعُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدْ أَكَبْتُ كَيْدًا وَخَفَعْتُ ،  
نَمْ إِذْ خَرْتُ أُنْبَتَ مُشْرَحُهُ

وَكُلُّ سَبَبٍ مِنَ اللَّحْمِ مَمْدَدٌ ، فَهُوَ شَرْيْعَةٌ وَشَرْيَعٌ  
وَمُشْرَحٌ أَيْ صَدْرُهُ لِقَوْلِ الْخَيْرِ تَشْرِحُهُ شَرْحًا  
وَمُشْرِجٌ . وَسَمِعْتُ لِقَوْلِ الْحَقِّ فَاشْتَعِ . وَفِي التَّهْرِيزِ :  
مَنْ يُرَدُّ إِلَيْهِ أَنْ يَجِدِيهِ يَشْرَحُ صَدْرَهُ بِإِسْلَامٍ .  
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، قَالَ لَهُ عَطَاءُ : أَكَلِ الْأَيْبَاءَ  
يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ عَلَيْهِمْ بِرَبِّهِمْ ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ  
إِنْ لَمْ تَرَ أَنَّكَ فِي سَخْلَفَةٍ ؛ أَرَادَ : كَانُوا يَنْبَسِطُونَ  
إِلَيْهَا وَيَشْرَحُونَ صُدُورَهُمْ وَيَرْغَبُونَ فِي اقْتِنَائِهَا

رَغْبَةً واسعة .

والمشروح : متاع المرأة ؛ قال .

قَرَحَتْ تَحِيَّزُهَا وَمَشْرَحُهَا ،

مِنْ نَصْهَا كَأَبَا عَلَى الْبُهِرِ

ورثا سمي شَرِيحاً ، وراه عني ترجمه اصغر .

والمشروح : الراشق الاست .

ومشراح جاريته إذا سَلَقَهَا على قَهاها ثم عَشِيَهَا ؛ قال

ابن عباس : كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم إلا على

سَحْرِفٍ وكان هذا الحرف من قريش يَشْرَحُونَ النساء

شَرَحاً ؛ شَرَحَ جاريته إذا وطئها فاقه على قَهاها .

والمشروح : الشراب ؛ عن ثعلب ، والسبب له .

قال أبو عمرو : قال رجل من العرب لفتاه : أبغني

شَرِحاً فبذلت له مِعْوَسٌ ، وفي أخف عب لطنل .

قال أبو عمرو : الشارح الحافظ ، والمُعْوَسُ المشطح ؛

قال الأزهرى : تشيخ النخل تنقيحه من اللؤلؤ .

والأشاء : صغار النخل ؛ قال ابن الأعرابي : المشروح

الحفظ ، والمشروح الفتح ، والمشروح البيان ، والمشروح

الفهم ، والمشروح الاقتضاض للأبكار ؛ وشاهد

الشارح معنى الحافظ قول الشاعر :

وما شاكرك إلا عاصيفٌ قريفة ،

يقومُ إليها شارحٌ قنطيرها

والشارح في كلام أهل اليمن : الذي يحفظ الزرع من

الطيور وغيرها .

وشَرِيحٌ ومَشْرَحٌ وعَها : أسود .

ويو شَرِيحٌ نطن

وشراحيل اسم ، كأنه مضاف إلى إيل ، ويقال

شراحين أيضاً بإبدال اللام نوناً ، عن يعقوب .

١ قوله « والمشرح الراشق الاست » كذا بالأصل .

شروح : ابن الأعرابي : وجل شَرْداحُ القدم إذا كان

عريضاً عبطها

الشرنخ - شطح - المشطح :

شومخ : الشرْمَخُ والشرْمَجِي من الرجال . لقوي

الطويل ؛ وأنشد الأخفش :

ولا بد هَسَّ عَيْشٍ في كل شَرْمَجٍ

طَوِيلٍ ، فَبِئْسَ الْأَقْصَرُونَ أَمَارَةً ٢

انتهيب وهم الشرامخ ، وبذر . شرامحة .

والمشطح من الماء الطولية الحفصة الجسم ، من

ابن الأعرابي . هي انصوبه الجسم ؛ وأنشد .

والشرمحات عندها قعود

يقول : هي طويلة حتى إن النساء الشرامخ ليصرن

قعوداً عندها بالإضافة إليها ، وإن كنن فائتات .

والشرْمَخُ : كالشرْمَجِ ؛ قال :

أَظَلُّ عَلَيْنَا ، بَعْدَ قَوْسَيْنِ ، بَرْدَةً ،

أَشْمُ طَوِيلِ السَّعْدَيْنِ شَرْمَجِ

شفلح : الشطح الحرف الفليظ الحروف المستوفي .

والشفلح أيضاً : الفليظ الشطح المشترخيم ، وفيه هو

من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشتمين ، ومن النساء :

الضخمة الإسكتين الواسعة المتاع ؛ وأنشد أبو الهيثم :

لعمري التي جاءتكم بكم من شفع

لدي تسببها ساقط الاست أهلب

١ زاد في القاموس ، والشرداح ، بكسر السين : الرجل العم

الرخو ، والطويل المظلم من الليل والنساء له . قال الشاعر :

ومثله السرداح ، بالين المهملة ، كما تقدم . وزاد المصنف أيضاً

الشرمخ ، أي منع شين والشرمخ وسكون السين وفتح الدال

الحقيق للشمين . وزاد أيضاً شطح ، بكسر أوله وقاية المشددة

زحر للمريض من أولاد الممز ؛ وزاد أيضاً المشطح كعظم : المحروم

الذي لا يعيب شيئاً .

٢ قوله « قات الأقصرين أماروه » يريد أماروم أي أقويام قلوباً

كما يأتي في موز .

وشقته شقته ، عبطه . وبنة شقعة كثيرة  
للحم عريضة . ابن شبل : اشقق شق الشق  
يكون على الكسر . ولشق : شق الكسر ،  
شق ، واحده شقعة ، وبنة هذا شق وشق  
شجر : عن كراع ولم يجله .

شقق : الشقعة والشقعة : البصرة المتبركة ، في الحيرة ،  
وفي الحديث : كان على حية بن أخطب حلة  
شقعة أي حر . لأصعي ، في تغير البصرة  
إلى الحيرة ، قيل : هذه شقعة .

وقد اشقق البحر ، قال : وهو في حة أهل الحدر  
لأنه هو . واشقق النخل زهني واشقق النور  
وشقق . لون واحتر واحمر ، وقيل :  
احمر واحمر ، فقد اشقق ؛ وقيل : هو أن تحنن  
وشقق البحر ، حسن بأحده ، وكذلك الشقيق ،  
وسمي عن بيعه قبل أن يشقق ، وفي حديث البيع  
نهي عن بيع الثمر حتى يشقق ؛ هو أن تحنن أو  
صفر . يقال : اشققت البصرة وشققت ، شققا  
وشققا ؛ أبو حاتم : يقال للأحمر الأشقر إنه  
أشمر ؛ وقد يستعمل الشقيق في غير البحر ؛ قال  
رؤم

كنايبه ، أوند طيب تين  
أراك ، إذا صاقت به المرء شققا

فصل الشقيق في الأراك إذا تلون ثمره .  
والشقيق : الناقه من المرض ، ولذلك قيل : فلا  
قيح شقيق  
وشقق : رفع الكلب وحله لسو .

قوله : ولم يجله ، قد حلاه أحد ، قد . والنفع شجرة سما  
رسمه أحرف ، اشقت فحمت بكل حرف شاة ، وشره كراس  
ونجي .

والشقعة طيبة الكلية ، وقيل : مملكت  
الطيب من طيباتها ، قال القراء : يقال لحياه  
الكنة طيبة وشقعة ، ودوات الحمار وطبة .  
واشقق : است الكلب . واشقق الكلاب أدواها ،  
وقيل : أشداقها .

وقيل : شققت فلاب وشققت بهاديشه إذا  
لاستنه لأبيه .

والشق : الكسر . وشقح الشيء : كسره  
شققا . وشقح الحوزة شققا . انخرج م فيه .  
والشقق شقق الحوزة ، حذلي أي لأكرهه ،  
وقيل : أشقحش شقق الحوزة ، حذلي أي لأكرهه ،  
قيل له : شققا وقيل : شققا ؛ كلاهما ، ومع ،  
وقيل : هما واحد . وقبيح شقيق . قال الأزهرى :  
ولا تكاد العرب تقول الشقق من الشق ، وقيل  
الرجل شقق قباحة وشقاعة . وقد أوما سيويه  
، في أن شقق ليس بربع ، قيل : وقالوا شقيق ودميم ،  
وحده ، شقاعة والشقعة . قال أبو زيد : شقق الله  
فلاز وقبيحه ، فهو مشقوق ، من فقه الله ، فهو  
مفروق . والشقق : البعد . والشقق : الشق .  
وفي حديث عمار : سمع رجلا يسب عائشة ، فقال له  
بعدم الكره لكرات أنت شق حبيبة  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ اقتعد مشقوقا  
مفوقا مشقوقا ؛ المشقوق المكسور أو المبعد ؛  
وفي حديثه الآخر : قال لأم سلمة : قبيح هذه  
المقبوحة المشقوقة ؛ يعني بنتها زينب ، وأخذها من  
حجرها وكانت طفلة .

قوله : والنقمة طية الكلية ، كذا بالامل ، بالقاء المعجمة  
المفتوحة ، وهي فرج الكلية ، كما في السطح في فصل القاء المعجمة  
من المثل . وقال المبدع هنا النقمة حياء الكلية ، وبالم : طيتها  
اه . قال النازح : وقبل ماله القبيح من طيتها اه . والطاء مهملة  
شأ وشرحا لكتب في سح اصع مصوطة بالشكل بصمة



والشُّعُحُ ، سَبَّحَ الْكَبِيرُ .

شَلَح : الشُّعْه السيف بضع أهل النحر ، وهي بأفصى اليمن . ابن الأعرابي : الشُّلَحُ السيفُ الحِدادُ ؛ قال الأزهري : ما أرى الشُّعْه والشُّلَحَ عربيةً صحيحةً ، وكذلك الشُّشِيح الذي يكلم به أهل اسواد ، سمعهم يقولون 'شُلَحَ فلان' ، دا حرج عليه فطُشاع الطريق فصبوه نياحه وعزوه ، قال وأخيه بَطِيَّة

وفي الحديث احارب 'لشُّنَح' ؛ هو الذي يُعَرِّي الناس نياهم ؛ قال الأثير عن المروزي هي لغة سوادية ؛ وفي حديث علي ، رضي الله عنه ، في وصف الشُّرَاة : خرجوا لُصُوصاً 'مُشَلَّحِينَ' ؛ قال ابن سيده : قال ابن دريد أما قول العامة شُلُحُه فلا أدري ما اشتقاه .

شُع : الأزهري ، الليث : الشُّشاحي ينعت به الجبل في عام حقيقته ؛ وأشد :

عدوا كل بعثة دمولى ،

وأغبر دويل قطير شاحي

الأصمعي : لشُّشاحي الطويل ، ويقال . هو شُح ، كما ترى . ابن الأعرابي قال : الشُّشع الطَّوَال . والشُّشع - اشكارى . ابن سيده : الشُّشع والشُّشاحي والشُّشحية من الإبل . الطويل الحسيم ، والأش شُشاحية لا غير .

وبكر شُشاح : وهو الفتي من الإبل ، وبكر شُشاحية .

ورجل شُشاح وشُشاحية : طويل ، حدث الياء من شُشاح مع التويز لاجتماع الكسب .

وصقر شُشاح : متطاول في طيوائه ؛ عن الزجاج ،

قوله « الشُّشاحية » زيادة الياء فتأكد لا لبس وعوله وشُشاحية تشعيب الياء . القاموس وشرحه .

قال . ومنه اشتق الطويل ، قال ولست منها عى ثمة .

شِيع : الشُّيْع والشُّيَح والشُّيَح ' والشُّيَح ' واحد والحدَر

وشُيَّح رجل : جد في الأمر ، قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عبيد ويصف موافقه في الحرب

ورغبتهم ، حتى إذا ما تددوا

مبراعاً ، ولاحت أوجهه وكشوح ،

تدزرت إلى أولاهم فسقتهم ،

وشبخت قس اليوم ، لك شيع

وقال الأثير :

وبروضة السلان منا مشهد ،

والخيل شائعة ، وقد عظم الشبي

وأشاح : مثل شايح ؛ قال أبو النجم :

قبلاً أطاعت راعياً مشيحاً ،

لا متشياً رعيّاً ، ولا مربحاً

القب : الصامرة . والمُشيش الذي يتركها ليلاً

ترعى . والمُشريح : الذي يُربحها على أهلها .

وفي حديث : طبع على جبل مشيع أي حاد

مُشَرع ؛ السراء : المشيع على وجهي : المُشيش

ليث ، وادع لما وراء ظهره .

ابن الأعرابي . والإشاحة الحدَر ؛ وأشد لأوس

في حيت لا تنفع الإشاحة من

أمره لمن قد يحور ليدعا

والإشاحة : الحدَر والخوف لمن حاول أن يدفع

الموت ، ويحاولته دفعه بدعة ؛ قال ولا يكون

الحدَرُ يعير جد مشيحاً ؛ وقول الشاعر

وذا بعد شوح على لامر تنويج ، أمكر ، مع رياته

من الشرح .

الأزهري : قال خالد بن جَنْبَةَ : الشَّيْحَانُ الذي  
يَتَهَمَسُ عَدُوًّا ؛ أراد السرعة

ابن الأعرابي : شَجَّ إذا نظر إلى خصمه فصايقه .  
وأشاح بوجهه عن الشيء : تحاوه . وفي صفته ، صلى الله  
عليه وسلم ، إذا غَضِبَ أَعْرَضَ وأشاح ؛ وقال ابن  
الأعرابي : أَعْرَضَ بوجهه وأشاح أي خَدَّ في الإعراض .  
قال : والمشيحُ الحادُّ ؛ قال وأقرأنا لطرفة :

أَدَّتِ الصُّفْعَةُ في أَمْتِهَا ،

مَهْيَا من تحت ، مُشِيحَاتُ الحُرْمِ

يقول : جَدَّ ارتفعها في الحُرْمِ ؛ وقال : إذا ضَمَّ  
وارتفع حرامه ، فهو مُشِيح . وهذا تحيُّ الرجل  
وجهه عن وجهٍ أصابه أو عن أذى ، قيل : قد أشاح  
بوجهه ؛ وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه  
قال : اتقوا النار ولو بشِقِّ تمرَةٍ ، ثم أَعْرَضَ وأشاح ؛  
قال ابن الأثير : المشيح اعتذر والجاد في الأمر ،  
وقيل : المقلد ؛ بك الدمع لما وراء ظهره ، فيحوز أن  
يكون أشاح أحدَ هذه المعاني في حديث النار كأنه  
يظهر لها ، أو خَدَّ على الإبطاء ، يقال : أو أقبِلْ  
ذلك بحذبه . التهذيب ، الليث : إذا أَرَحَى العَرَسُ  
ذَنَبَهُ قيل : قد أشاح بذنبه ؛ قال أبو منصور :  
أَصْ الصوابُ أشاح ، بالين ، إذا أَرَحاه ، والشين  
تضيق .

وم في مُشِيحٍ ومُشِيوْحَةٍ من أمرهم أي احتلاص .  
والمُشِيوْحاء : أب يكون القوم في أمر يَتَنَدَّرُونَهُ .  
قال شمر : المشيح ليس من الأعداد ، إنما هي كلمة  
جاءت تعني .

والشيح : صَرْبٌ من بُرودِ اليمن ، يقال له الشيح  
والمشيح ، وهو المعطط ؛ قال الأزهري : ليس في  
البرود والياب شيح ولا مُشِيح ، وليس معجزة من  
فوق ، والصواب الشيح والمشيح ، وليس والياء

تشيح على الفلاة ، فتعنتها

سَوَّعَ القَدْرَ ، ودَقَبَقَ الوَصِيحَ

أي ندم السير . والمشيح : المُجِدُّ ؛ وقال ابن  
إطَّئِنَّة :

وإقْدامي على المَكْرُودِ تَفْسي ،

وَضَرْبِي هَامَةً البَطْلُ المَشِيحُ

وأشاح على حاجته وشيخ مُشَابَعَةٌ وشياحاً .  
وششيخ : أجدارُ والجَدُّ في كل شيء . ورجل  
شايح : حَذِرٌ . وشايح وأشاح ، بمعنى حَذِرَ ؛  
وقال أبو اسودَّاد العِجَلي :

إذا سَمِعْتَ الرِّقَّةَ من رَجَح ،

شايحاً منهُ أبداً شايح

أي حَذِرٌ . وشابَعَنَ : حَذِرَنَ . والرِّقَّةُ : الصوت .  
ورجَّح : اسم رَجَح ؛ ونقول : إنه لَمَشِيحٌ حَذِرٌ  
حَذِرٌ ؛ وأشد :

أمرُ مُشِيحاً ممي فَبَيْتُهُ ،

فمن يبر مؤدٍ ، ومن حذير

والشيح : العيُورُ ، وكذلك الشَّيْحَانُ لَعَدْرِهِ  
على حُرْمِهِ ، وأشدُّ المُقَصِّلُ :

مَا اسْتَمَرَّهَا شَيْحَانُ مُبْتَدِعُ ،

بَالِغِينَ عَثَّهَا يَرَاكَ شَانَا

الأزهري : شايح أي قاتل ؛ وأشد :

وَمَا يَنْتَحَتَ قَلَّ اليَوْمَ ، إِنَّكَ شَيْحُ

وَالشَّيْحَانُ ، «طويلُ الحَسَنِ الطُّولِ ؛ وأشدُّ شمر :

مُشِيحٌ هَرَقَ شَيْحَانِ ،

يَدِيرُهُ ، كَأَنَّ كَلْبَ

قال شمر . ودَوِي فوق شَيْحَانِ ، بكسر الشين .

أوله « لا استمر الح » الذي تقدم في مح- ثم استمر .

في باب الشب ، وقد ذكر ذلك في موضعه .

والشبح : سات منهيّ ينخذ من بعض المكائس ، وهو من الأمرار ، له رائحة طيبة وطعم مرّ ، وهو مرعى للغيل والتعم ومتابته القحانة والرياض ؛ قال :

في زاهر الرّوض يعطي الشبح

وجمعه شبحان ؛ قال :

يلودُ بشيخان القرى من مُسِقّة  
تأمية ، أو تقيّر كناء صرصر

وقد أشاحت الأرض ، وأمشيخواه الأرض التي نبيت الشبح ، يقصر ويمد ؛ وقال أبو حبيبه إذا كثرت منه مكان قيل : هذه مشيخواه . وهاه شبحانة أي مربيته .

### فصل العاد

صبح : الصبح : أول النهار . والصبح : الصبح والصبح ، بقص المساء والجمع أصبح ، هو الصبح والصبح والإصبح والصبح ؛ قال الله عز وجل : فليق الإصبح ؛ قال الفراء : إذا قيل الأمساء والأصبح ، فهو جمع المساء والصبح ، قال : ومنه الابتكار والابتكار ؛ وقال الشاعر :

أفتى ريلعاً وذوي ريلع ،

تناسخ الإماء والإصبح

يريد به المساء والصبح . وحكى الليثي : تقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره : صباح الله لا صباحك ؛ قال : وإن ثبت نصبت .

وأصبح القوم : دخلوا في الصباح ، كما يقال : أمسوا دخلوا في المساء ، وفي الحديث أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أي صلوا عند طلوع الصبح ؛ يقال :

أصبح الرجل إذا دخل في الصبح ؛ وفي التنزيل : وإذا استمروا عليهم مضحين ولليل ؛ وقال سويه : أصبح وأمسى أي صر في حين ذلك ، وأصبح وصحب ومشد فعبه أنه صبحاً ومساء ، وقال أبو عديس : الفرق بين صبحه وصحبته يقال صبحنا بلد كذا وكذا ، وصحبنا فلاناً ، فهذه مشددة ، وصحبنا أهلها خيراً أو شراً ؛ وقال النابغة :

وصبحه فلنج فلا زال كعبه ،

على كل من عادى من الناس ، عالياً

ويقول : صبحه بكدا ومساء بكدا ؛ كل ذلك جار ، ويقال للرجل يئبه من سيرة القفلة : أصبح أي اتبعه وأبصر ومشدك وما يصلحك ؛ وقال رؤبة :

صبح فما من بشر مأرور

أي نشر مقبيل وقبول الله ، عز من قائل فأخذتهم الصبحه مضحين أي أخذتهم المهلكة وقت دحومهم في اصباح وأصبح فلا عاد أي صر وصبحك الله بخير ؛ دعاء له

وصبحته أي قلب له ؛ عيم صباحاً ؛ وقال الجوهري ولا يراد بالتشديد هنا الكثير ، وصبح القوم : أقام غدوة وأتيتهم صبح خامية كما تقول لبني خامية ، وصبح خامية ، بالكسر ، أي لصباح خامية يوم

وحكى سيويه : أتيت صباح مساء ؛ من العرب من يئيه خمسة عشر ، ومنهم من يئيه إلا في حد الحال أو الظرف ، وأتيت صباحاً ودا صباح ؛ قال سيويه : لا يستعمل إلا ظرفاً ، وهو ظرف غير متسكن ، قال : وقد جاء في لغة لختعم اسماً ؛ قال

أَسْأَلُكَ هَيْكَلِي .

عَرَفْتُ عَلَى رَاقَةِ دِي صَبَاحٍ ،  
لَأَمْرٍ مَا يُؤَدُّ مَا كُنْتُ

وَأَيْتُهُ أَصْوَحُهُ كُلُّ يَوْمٍ وَأَمْسِيَّةَ كُلِّ يَوْمٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ . صَنَعْتُ فَلَانَ أَنْتَهُ صَاحِبًا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ  
'بَحِيرٍ مِنْ رُغَيْرِ أَمْرِي' ، وَكَانَ سَلَمٌ

صَنَعْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سَبْعِينَ ،

وَسَنَعٌ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقِي

بَعْدَهُ أَنْتَاهُمْ صَاحِبًا بِأَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ سَلَمٍ ، وَقَدْ  
الرَّاحِلُ

مَحْنُ صَعْدَ عَمْرٍ فِي دَرِهِ

حُرْدًا ، تَعْدِي طَرَفِي نَهْرِهِ

يُرِيدُ أَسَافًا صَاحِبًا يَحِلُّ حُرْدًا ؛ وَقَوْلُ السَّمْعَاءِ :

وَتَشْكُو بَعَيْنِي مَا أَكَلْتُ وَكَابَتَا ،

وَقِيلَ لِسَدِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلِيحِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَيَقُولُ :  
الْإِدْلَاجُ سِيرُ اللَّيْلِ ، فَكَيْفَ يَقُولُ : أَصْبَحَ الْقَوْمُ ، وَهُوَ  
يَأْمُرُ بِالْإِدْلَاجِ ؟ وَالْجَوَابُ فِيهِ . أَنَّ الْحَرْبَ ، إِذَا قَرِبتَ  
مِنَ الْمَكَانِ قَرِيبَهُ ، تَقُولُ : قَدْ بَلَغْنَا ، وَإِذَا قَرِبتَ  
لِلسَّارِي طُلُوعَ الصَّحْرِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ طَالِعٍ ، تَقُولُ :  
أَصْبَحْنَا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَصْبَحَ الْقَوْمُ : دَنَا وَقْتُ  
دُخُولِهِمْ فِي الصَّبَاحِ ؛ قَالَ : وَلَمَّا فَسَّرْتَهُ لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ  
فَسَّرَهُ عَلَى غَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

وَالصَّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ : نَوْمُ الْغَدَاةِ . وَالتَّصْبُّحُ : الْوُجُودُ  
بَعْدَهُ ، وَقَدْ كَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ هُوَ  
عَنِ الصَّبْحَةِ وَهِيَ الْيَوْمُ أَوَّلُ النَّهْرِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْمَدْحِ ،  
نَحْوُ وَقْتُ طَلَبِ الْكُتُبِ . وَقَالَ بِسَمِ الصَّبْحَةِ  
وَالصَّبْحَةِ أَيَّ يَنَامُ حِينَ يُصْبِحُ ، تَقُولُ مِنْهُ تَصْبَحُ  
الرَّجُلُ ؛ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ أَنَّهَا قَالَتْ : وَعِنْدَهُ أَقُولُ

فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقَدُ فَأَتَصَبَّحُ ؛ أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَةٌ ،  
فَهِيَ بِسَمِ الصَّبْحَةِ . وَالصَّبْحَةُ : مَا تَعَلَّلْتَ بِهِ  
عُدْوَةَ .

وَالْمُصْبِحُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَبْرُكُ فِي مَعْرَمِهِ فَلَا  
يَنْتَهِي حَتَّى يُصْبِحَ وَابْنُ شَيْبَةَ ، وَقِيلَ : ابْصُرْ  
وَابْصُرْ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَنْزِلِكِهَا لَا  
تَوَقُّعِي حَتَّى يَرْفَعَ النَّهَارُ ؛ وَهُوَ جَاءَ بِسَبَبٍ مِنَ الْإِبِلِ  
وَدَلَّكَ لِقَوْلِهَا وَسَمَهَا ؛ قَالَ مُزَوَّدٌ :

خَرَبْتُ لَهُ بِالْيَمِينِ كَوْنًا مَصْبَحًا ،

فَبُذِّتْ عَلَيْهَا النَّارُ ، فَهِيَ عَقِيرٌ

وَالصَّبْحُ . كُلُّ مَا كُنْتُ شَرِبْتُ غَدْوَةً ، وَهُوَ  
خِلَافُ الصَّبْحِ . وَالصَّبْحُ : مَا أَصْبَحَ عِنْدَهُ مِنْ  
شَرَابٍ فَشَرِبَهُ ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَيْتِ :  
الصَّبْحُ الْحَرُّ ؛ وَأَنشَدَ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبْحِ ، مَعِي

شَرِبٌ كِرَامٌ مِنْ بَنِي دُهْنٍ

وَالصَّبْحُ مِنَ اللَّيْلِ . مَا حُبَّ الْعَدَاةِ وَالصَّبْحُ  
وَالصَّبْحَةُ . سَافَةُ الْمَعْرُوبَةِ بِالْعَدَاةِ ؛ عَنْ الْأَعْيَانِ . وَحَكَى  
عَنِ الْعَرَبِ هَذِهِ صَوْنِي وَصَوْنِي . وَاصْنَعُ .  
سَقَيْتُكَ حَاكُ صَبُوحًا مِنْ بَنِي . وَالصَّبْحُ : مَا شَرِبَ  
بَعْدَهُ مَا دُونَ الْغَدَاةِ وَفَعَّلْتُ الْإِصْطِبَاحَ ؛ وَقَالَ نَوَاسُ  
أَمِينٌ . الصَّبْحُ اللَّيْلُ يُصْطَنَحُ ، وَالْغَدَاةُ الَّتِي تُحْتَسَبُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَبُوحٌ أَيْضًا ؛ يُقَالُ هَذِهِ الْغَدَاةُ  
صَوْنِي وَعَوْنِي ؛ قَالَ . وَأَشْدُّ أَبُو لَيْثٍ  
الْأَعْرَابِي :

مَا بِي لَا أَسْقِي حَيْثَانِي

صَائِحِي عِبَائِي قَيْلَانِي ؟

وَقِيلَ : الَّذِي لَيْدِي يَشْرِبُ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ .

وَاصْطَنَحَ الْقَوْمُ شَرِبُوا الصَّبْحَ .

وَصَبَّحَهُ يَصْبِغُهُ صَبْغًا، وَصَبَّحَهُ : سَقَاهُ صَبْوْحًا ،  
مِنْ مَصْطَبَحٍ ؛ وَقَالَ قُرْطُطُ بْنُ التَّوَمِ الْبَشْكَرِيُّ :

كَانَ أَرُ' أَسَاءَ يَعْشَوُ وَيَصْبِغُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ ، كَتَسِيرِ النَّحْلِ ، دُرَّارُ

يَعْشَوُ : يَطْعُمُهُ عِشَاءً . وَهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَدُرَّارُ : مِنْ صَفْوَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : وَمَا لَنَا حَسِيٍّ يَصْطَبِغُ أَيُّ لَيْسَ  
بِهِ بَقْدَرٌ مَا يَشْرِبُهُ صَبِيٌّ بُكَرَةٌ مِنَ الْحَدَابِ  
وَالْقَطْعُ فَضْلًا عَنِ الْكَثِيرِ ، وَيُقَالُ : صَبَّغْتُ فَلَانًا  
أَيُّ نَوَّغْتُهُ صَبْوْحًا مِنْ لَبَنٍ أَوْ خَمْرٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ  
طَرَفَةَ :

مَنْ تَأْتِيَنِي أَصْبَغُكَ كَأْسًا رَوِيَّةٌ

أَيُّ أَصْبِغُكَ كَأْسًا ؛ وَقِيلَ : الصَّبْوُحُ مَا اصْطَبِغَ  
بِالْفِدَاءِ حَارًّا .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكَذَابِ قَوْلُهُمْ :  
أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْعَانِ ؛ قَالَ شُمْرُ : هَكَذَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ الْحَوَارُ الَّذِي قَدْ  
شَرِبَ قُرْوِيَّ ، فَلَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدِيرَ بِهِ أَمَّهُ لَمْ  
يَشْرَبْ لِرِيَّةِ دِرْتِهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَكْذَبُ  
مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْعَانِ ؛ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْأَخِيذُ  
الْأَسِيرُ . وَالصَّبْعَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبِغَ قُرْوِيَّ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصْبَحُوهُ  
حَتَّى كَفَّضَ عَنْهُمْ سَاحِصًا ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلُّنَا  
عَلَى حَيْثُ كُنْتَ ، فَقَالَ : إِنَّا بَيْتٌ بِالْقَفْرِ ، فَبَيْنَا هُمْ  
كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ ،  
فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَاحُوهُمْ ، وَالْمَصْدَرُ الصَّبْغُ ،  
وَالْتَحْرِيكُ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَعْنِ صَبْوُحُ تَرَقَّقْ ؟ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ  
يُجَمِّعُ وَلَا يُصَرِّحُ ، وَقَدْ يُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي  
عَنِ الْخُطْبِ الْعَظِيمِ بِكُنَايَةِ عَنْهُ ، وَلِمَنْ يَجِبُ عَلَيْكَ

مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ يُلْقِيهِ ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ  
تَزَلُّ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عِشَاءً فَعَبَّقَهُ لَبَنًا ، فَلَهَا رَوِيٌّ  
عَلِقَ بِحَدِيثِ أُمِّ مَثْوَاهُ بِحَدِيثِ يُرْقِّقُهُ ، وَقَالَ فِي  
خِلَالِ كَلَامِهِ : إِذَا كَانَ غَدَاً اصْطَبَحْنَا وَفَعَلْنَا كَذَا ،  
فَقَطَّرَ لَهُ الْمَثْرُؤُ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَعْنِ صَبْوُحُ تَرَقَّقْ ؟  
وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبِيلُ لَمْ  
أَمْرُهُ ، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ : أَعْنِ صَبْوُحُ تَرَقَّقْ ؟ حَرَمَتْ  
عِيشَهُ أَمْرُهُ ؛ ظَنَّ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كُنِيَ بِتَقْيِيلِهِ إِيَّاهَا عَنْ جَمَاعِهَا ؛  
وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي رَفَقٍ .

وَرَجُلٌ صَبَّغًا وَامْرَأَةٌ صَبْغِيٌّ . شَرِبَا لَصْبُوحٍ مِنْ  
سُكَّرٍ وَتَكَرَّرَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ تَهْ شَرِبْتُ مِنْ بَحْرِ الْمَيْتَةِ ؟ فَقَالَ :  
لَمْ نَصْطَبِغْهَا أَوْ نَعْتَبِغْهَا أَوْ نَحْتَقِهَا بَقْلًا فَشَاكُمُ  
؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : مَعْنَاهُ إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهَا الصَّبْوُحُ وَهُوَ  
الْمَدَى ، وَالْمَبْوُوقُ وَهُوَ الْعِشَاءُ ؛ يَقُولُ : فَجَبَسَ لَكُمْ  
أَنْ تَجْمَعُوهُمَا مِنَ الْمَيْتَةِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَسْرَةَ  
لِئْبِهِ . نَحْرِي مِنْ حَارْوَرَةٍ صَبْوُحُ أَوْ عَمْرُقُ ،  
قَالَ الْأَرْهَرِيُّ وَقَالَ عِيْرُ أَبِي عِيْدٍ : مَعْنَاهُ مَا سَلَّ مِنْ  
نَحْلِ لَبْنَةٍ ؟ أَحَابَهُمْ فَقَالَ : إِذَا لَمْ يَجِدُوا مِنَ اللَّبَنِ  
صَبْوْحًا تَسْلَعُونَ بِهِ وَلَا عَمْرُقًا تَجْتَزُّونَ بِهِ ، وَلَمْ  
يَجِدُوا مَعَ عَدَمِكُمُ الصَّبْوُحُ وَحَبْنُوقَ بَقْلَةٍ ، كَلَوْكُمْ  
وَيَسْجَعًا عَمْرُوتُكُمْ حَلَّتْ لَكُمْ الْمَيْتَةُ حَيْثُ شَاءَ ، وَكَذَلِكَ  
إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً مِنَ الطَّعَامِ لَمْ يَحْلُ لَهُ  
الْمَيْتَةُ ؛ قَالَ : وَهَذَا التَّمْيِيزُ وَاصِحٌ بَيِّنٌ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .  
وَصَبْوُحُ الدَّقَّةِ وَصُنْعُهَا قَدَرُ مَا يُجْتَنَّبُ مِنْهَا  
صَبْغًا .

وَلَقِيْتَهُ ذَاتَ صَبْغَةٍ وَذَا صَبْوُحٍ أَيُّ حِينَ صُنْعِ  
وَحِينَ شَرِبِ الصَّبْوُحِ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُنْيَتُهُ ذَاتُ  
الصَّبْوُحِ وَذَاتُ الصَّبْوُحِ إِذَا أَتَاهُ غَدَاوَةٌ وَعِشْيَةٌ ،  
وَذَا صَبَاحٍ وَذَا مَسَاءٍ وَذَاتُ الزَّمَانِ وَذَاتُ الْعَوْبِ

أي مذ ثلاثة أزمان وأعوام .

وصَحَّ القومَ شَرًّا : يَصْنَعُهُمْ صَبْحًا . جاءهم به صَبْحًا . وصَنَعْتُهُمُ الحِلَّ : وصَبَّحْتُهُمْ : جاءتهم صَبْحًا . وفي الحديث : صَبَّحَ خَيْرُ نَبِيٍّ أَنَّهُ صَبَحًا ؛ وفي حديث أبي بكر

كلُّ امرئٍ مُصَبِّحٌ في أهله ،

والموتُ أَذْنَى من شِرَاكَ نَعْلِهِ

أي يماني بالمولد صباحاً لكونه فيهم وقتل . ويوم الصُّباح ؛ يوم الفارة ؛ قال الأعشى :

به تُرْعَفُ الألفُ ، إذا أُرْسِلَتْ

عِدَّةُ الصَّاحِرِ ، إذا التَّقَعُّ ثَارَا

يقول هندا هرس بتقديم صاحبه الألف من الحبل يوم العادة .

ومررت تقول : د سدرت بعدة من الحبل بفحواهم صباحاً ؛ يا صباحاه ! يُنْذِرُونَ الحَيَّ أَجْمَعَ بالنداء العالي . وفي الحديث : لما نزلت : وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ؛ صَعِدَ على الصفا ، وقال : يا صباحاه ! هذه كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للفارة ، لأنهم أكثر ما يُعيرون عند الصبح ، ويُشربون يوم الفارة يوم الصبح ، فكأنهم قد نزلوا يا صاحبه يقول : قد عَشِينَا العدو ؛ وقيل : إن المتقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتل فإذا عاد النهار عدوا ، فكأنه يريد بقوله يا صباحاه : قد جاء وقتُ الصبح فتأهبوا للقتال . وفي حديث مسلم بن الأكوع : لما أُخِذَتْ رِقَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ، صلى الله عليه وسلم ، نَادَى : يا صباحاه ! وصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبْحًا ؛ سقاها عُذْوَةً . وصَبَّحَ القومَ الماءَ : وَرَدَهُ بِهِمْ صَبْحًا .

والصَّابِحُ : الذي يَصْبِحُ إِبْلَهُ الماءَ أي يسقيها صباحاً ؛ ومنه قول أبي زُبَيْدٍ :

حينَ لاحتْ للصَّابِحِ الحَوَازِ

وقللك السقية تسميها العرب الصَّبْعَةَ ، وليست بناجعة عند العرب ، ووقتُ الرُّودِ المصودِ مع الضَّعَاءِ الأَكْبَرِ . وفي حديث جرير . ولا يُغْبِرُ صَابِحُهَا نَبِيٌّ لَا يَكُلُ وَلَا يَغْنَى ، وهو الذي يسقيها صباحاً لأنه يوردها ماءً ظاهراً على وجه الأرض .

قال الأزهري والتَّصْبِيعُ على وجوه ، يقال : صَبَّعْتُ القومَ الماءَ إذا صَرَّيْتُ بِهِمْ حتى توردَهم الماءَ صباحاً ؛ ومنه قوله :

وصَبَّحْتُهُمْ ماءً بِقَيْدَةٍ قَفَرَةٍ ،

وقد حَلَّقَ النِّجْمُ الْيَمَانِيَّ ، فَاسْتَوَى

أراد صَرَّيْتُ بِهِمْ حتى انتهتْ بِهِمْ إلى ذلك الماء ؛ ويقول : صَبَّعْتُ قَوْمَ تَصْبِيعًا ، إذا أَتَيْتَهُمْ مع الصَّاحِرِ ؛ ومنه قول عترة يصف حبلًا .

وعِدَّةُ صَبْعِنَ الجِدَارِ غَوَايِبَ ،

يَهْدِي أَوَائِسَهُنَّ شُعْنَ شَرْبٍ

أي أنت الجدار صباحاً ؛ يعني خيالاً عليها مُرْسِئًا ؛ ويقال : صَبَّعْتُ القومَ إذا سَقَيْتَهُمُ الصَّبُوحَ .

والتَّصْبِيعُ : القِداء ؛ يقال : قَرَّبْتُ إِلَيَّ تَصْبِيعِي ؛ وفي حديث المعث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان يَتَبَسَّمُ في حُبْرٍ أَيْ طَالِبٍ ، وَكَانَ يُقَرِّبُ إِلَى الصَّبِيَّاتِ تَصْبِيعَهُمْ فيَحْمِلُونَ وَيَكْتَفِي أَيُّ يُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ غِذَاؤَهُمْ ؛ وهو اسمُ بُنَى على تَفْعِيلٍ من التَّشْرِيبِ لِقِطَامِ الْمُقَطَّعِ ، والتَّيْنِيتُ اسمُ لِمَا تَبَيَّنَ مِنَ الْعِرَاسِ ، والتَّنْوِيرُ اسمُ لِنُورِ الشَّجَرِ .

والصَّبُوحُ : القِداء ، والغَبُوقُ : العِشاء ، وأصلها في الشرب ثم استعماله في الأكل .

وفي الحديث : من تَصَبَّحَ بِسَعِ تَرَاتٍ عَجْوَةٍ ، هو تَفَعَّلَ من صَبَّحْتُ القومَ إذا سَقَيْتَهُمُ الصَّبُوحَ .



وضعت ، ، الشديد ، له فيه .

نصاً ؛ قال اشاعر :

مصبح الحمير حيث يُمسي

واصبحة والصبح . سواد في الحمرة ، وقيل .  
 بوب فريب في شبهة ، وقيل . لون فريب من  
 الصبهة ، اذكر ' اصبح ' ولأشئ صبحه ، يقول .  
 رجل اصبح ' وسند صبح يتو صبح . ولأصبح  
 من شعر الذي يحاصه يصاب بحمرة جفنه أيت  
 كان ؛ وقد اصبح . وقال لبيد اصبح شدة  
 الحر في الشعر ، والأصبح فريب من الأصهب .  
 وروى شر عن أبي نصر قال : في الشعر الصبغة  
 والمُلحعة . ورجل اصبح اللحية : الذي تلو شعره  
 حمرة ، ومن ذلك قيل : دم صباحي لشدة حرته ؛  
 قال أبو زيد :

عبيط صباحي من الجوف اشتقرا

وقال شر : الأصبح الذي يكون في سواد شعره  
 حمرة ؛ وفي حديث الملاعة : إن جاءت به أصبح  
 أصهب ؛ الأصبح : الشديد حمرة الشعر ، ومنه  
 صبح النهار مشتق من الأصبح ؛ قال الأزهرى :  
 ولون الصبح الصادق يضرب إلى الحمرة قليلاً كأنها  
 لون اشق الأول في أول الليل .  
 والصبح : يريق الحديدة وغيره .

والصبح : السراج ، وهو قرصه الذي تراه في قديم  
 وغيره ، وقرص له ، وهو قول الله ، عز وجل  
 المصباح في راحته لراحته كأنها كوكب دري .  
 والمصباح : السراج . والمصباح به : السراج .  
 وفي حديث : فأصبحي سراجك في أصحبه . وفي  
 حديث آخر في شعوم الميتة : وبصيص في الدس  
 أي يضيئون به سراجهم . وفي حديث يحيى بن  
 زكريا ، عليهما السلام : كان يخدم بيت المقدس  
 بهاراً ويضيئ به يلا أي يسراج السراج .  
 والمصباح ، لفتح : موضع الإصباح ووقت الإصباح

وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزداد فيه ، ولو بُني  
 على أصبح لقل مصبح ، بضم الميم ؛ قال الأزهرى .  
 المصبح : الموضع الذي يُصبح فيه ، والمصباح المكان  
 الذي يُمسي فيه ؛ ومنه قوله :

قربة المصبح من نساها

والمصبح أيضاً : الإصباح ؛ يقول اصبحنا صباحاً  
 ومصباحاً ؛ وقول النمر بن تولب :  
 فأصبحت والليل مستعكيم ،  
 وأصغر الأرض تحرق حصاراً

فسره ابن الأعرابي من : أصبحت من أصبح ؛  
 ومن غيره : شبه البرق بالليل بالمصباح ، وشدة ذلك  
 قول أبي ذؤيب :

مِثْلُ بَرَقِ أَيْتِ الْبَلِّ رُفِيقِهِ ؟

كأنه ، في عراصر الشام ، مصباح

فيقول النمر بن تولب : رشت هذا البرق والليل  
 مستعكيم ، وكان البرق مصباح ، والمصباح ما يوهج  
 في الظلمة ، وأحسن من هذا أن يكون البرق قرع  
 له الظلمة حتى كأنه صبح ، فيكون أصبحت حينئذ  
 من الصباح ؛ قال ثعلب : معناه أصبحت فلم أشعر  
 بالصبح من شدة العيم ؛ والشمع ، يصطبح به أي  
 يسرج به . والمصباح والمصباح : قدح كبير ،  
 عن أبي حنيفة . والمصباح : الأقداح التي يصصح  
 بها ؛ وأشد .

بُهِلٌ وتُسْفَى بالمصابيح وتُسْطَهَا ،

فأمر حرماً لا يفرق ، لمجمع

ومصابيح النجوم . علام الكواكب ، واحده مصباح .  
 والمصباح : السنان العريض . وسنة صبيحة .

كذلك ؛ قال ابن سيده : لا أدري إلامَ تُسبب .  
والصاحه الحذر ؛ وقد صحح ، وصح ، يصحح  
صاحه . وأما من صحح فعدل صحح ، تصحح  
صباحاً ، فهو أصبح الشعر .

ورجل صحح وصباح ؛ بالضم : جميل ، والجمع  
صباح ؛ وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون ففعل  
لاعتقدهما كثيراً ، والأشبه بهما ، وجمع صباح ،  
وفق مدكره في التكسير لاندفعه في الوصفه ؛ وقد  
صح صحاحه ؛ وقال البيت : أصبح لوصي الوحه  
ودو أصبح . فملك من ملوك حنيز ، وإليه نسب  
السياط الأصبحيه . والأصبحي السوط .

وصاح : حي من حرب ، وقد نسب لصاح وصاح  
وصبيحاً وصباحاً وصبيحاً ومصبحاً ، وهو صاح  
بطون ، بعض في صفة وطق في عدد القيس وبعض في  
عنتيه . وصباح : حي من عذرة ومن عبد القيس .  
وصصبح : بطن من مرء

صحيح : الصح والصحة والصحة ؛ والصحيح خلاف السقم ،  
ودهب المرض ، وقد صحح فلان من عبه وصنصح ،  
قال الأعشى :

ألم كما قالوا سقم ، فدهش  
نفس الأسد عده ، وصنصح  
لبيدته لعدته عكره ،  
كسح الليل وثأده أصبح

يقول ابن نقض الأسد أي به وبرأ منها وصح ،  
لبيدته لعدته عطف أي كرهه وأخذها أصبح .

١ قوله « يقال صح الخ » أي من باب فرج ، كما في القاموس .

٢ قوله « ملك من ملوك حنيز » من أجداد الامام مالك بن أنس .

٣ قوله « الصح والصحة » قال شارح القاموس : قد وردت مصادر  
على قول ، بالضم ، وفتح ، بالكسر ، في ألقاظ هذا منها ، وكذلك  
والقلة ، والذل والقلة ، قاله شيخنا .

وصححه الله ، فهو صحيح وصحاح ، بالفتح ، وكذلك  
صحيح الأديم وصحاح الأديم ، بمعنى ، أي غير مقطوع ،  
وهو أيضاً البراقة من كل عيب وريب ؛ وفي الحديث :  
يقاسم ابن آدم أهل النار فسمته صحاحاً ؛ يعني  
قابل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقاسمهم قسمة  
صحيحة ، فله نصفها ولهم نصفها ؛ الصحاح ، بالفتح ؛  
بمعنى الصحيح ؛ يقال : دراهم صحيح وصحاح ، ويجوز  
أن يكون بالضم كطوال في طويل ، ومنهم من  
يرويه بالكسر ولا وجه له . وحكي ابن دريد عن أبي  
عبيدة كان ذلك في صحه وسقمه ، قال . ومن  
كلامهم ما أقرب اصحاح من السقم !

وقد صح يصح صحة ، ورجل صحاح وصحيح من  
قوم أصحاء وصحاح فيها ، وإرأة صحيحة من نسوة  
صحيح وصحاح

وأصح الرجل ، فهو مصحح ؛ صح أهله وماشيته ،  
صحيحاً كان هو أو مريضاً . وأصح القوم أيضاً ، وهم  
مصححون إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم  
ارتفعت . وفي الحديث لا يؤرد الممرض على  
المصحح ؛ المصحح الذي صححت ماشيته من الأمراض  
والعاهات ، أي لا يؤرد من إبله ممرض على من إبله  
صحح وبسقيهم معه ، كنه كره ذلك أن يظهر بال  
المصحح ما ظهر بال الممرض ، فيظن أنها أعدتها  
ويأثم بذلك ؛ وقد قال ، صلى الله عليه وسلم : لا  
تعدوي ؛ وفي الحديث الآخر : لا يؤردن ذو عاهة على  
مصحح أي أن الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع  
أن يؤرد على الذي ماشيته صحاح .

وفي الحديث : الصوم مصححة ومصححة ، بفتح  
الصاد وكسرها ، والفتح أعلى ، أي يصح عليه ؛ هو

١ قوله « كره ذلك أن يظهر » لفظ النهاية كره ذلك عاقبة أن  
يظهر الخ .

مَنْعَلَةٌ مِنَ الصُّعَّةِ الْعَاقِيَةِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ  
الْآخِرِ : صُومُوا نَصِحُوا ، وَلِئِنَّ أَيْضاً مَصْنَعَةً .  
وَأَرْضٌ مَصْنَعَةٌ وَمَصْنَعَةٌ : بَيْتٌ مِنَ الْأَوْدَةِ ، صَحِيحَةٌ  
لَا وَدَةَ فِيهَا ، وَلَا سَكَنَ فِيهَا لِعَدْلِ الْأَسَدِمِ .

وَصَحَّحُ الطَّرِيقَ : مَا اسْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ تَسْتَهِنْ وَلَمْ  
يُوصَلْ . وَصَحَّحُ لَطَرِيقَ شِدَّتِهِ ؛ قُلْ إِنَّ مُقْبِلَ  
يَصِفُ نَافَةَ .

إِذَا وَاحْتَبَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ ، نَيْسَبَتْ

صَحَّاحُ الطَّرِيقِ ، بِعَرَّةٍ أَنْ تَسْتَهْلَا

وَصَحَّ الثَّيْبُ : جَعَلَهُ صَحِيحًا .

وَصَعَّعْتُ الْكِتَابَ وَالْحَابَّ تَصْعِيحًا إِذَا كَانَ سَدِيدًا  
فَأَصْلَحْتَ خَطَاهُ . وَأَثَبْتُ فَلَانًا فَأَصْحَعْتُهُ أَيَّ وَجَدْتُهُ  
صَحِيحًا .

وَالصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا سَكِمَ مِنَ النِّقْصِ ، وَقِيلَ :  
كُلُّ مَا يَكُنْ فِيهِ الزُّحَافُ فَسَكِمَ مِنْهُ ، هُوَ صَحِيحٌ ؛  
وَقِيلَ : الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرٍ نَعَفَ بِسَلْمٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي  
تَقَعُ غِلَالًا فِي الْأَعَارِيسِ وَالصُّرُوبِ وَلَا تَقَعُ فِي الْحَشْرِ .

وَالصُّعْصُحُ وَالصُّعْصَاحُ وَالصُّعْصَعَانُ : كُلُّ مَا  
اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرْدًا ، وَالْجَمْعُ الصُّعْصَاحُ .

وَالصُّعْصُحُ : الْأَرْضُ اخْرُذَاءُ الْمُسْتَوِيَةِ دَاتُ حَضَى  
مَعَارٍ . وَأَرْضٌ صُعْصُوحٌ وَصُعْصَعَانٌ : لَيْسَ بِهَا

شَيْءٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا فَرَارٌ لِلْبَاءِ ، قَالَ : وَقَلْنَا نَكُونُ  
إِلَّا إِلَى سَنَدٍ وَهِيَ أَوْ جِبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ سَنَدٍ وَادٍ ؛

قَالَ : وَالصُّعْرَاءُ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنْهَا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَاهُ بِالصُّعْصَاحِ السَّالِقِ ،

كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ

وَقَالَ آخَرُ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ نِصَابٍ عَرَفَجٍ ،

وَصُعْصَعَانٍ قَذْفٍ مُعَرَّجٍ ،

بِهِ الرِّذَايَا كَالسَّيْفَيْنِ الْمُخَرَّجِ

وَيَصَابُ الْعَرَفَجُ : نَاحِيَتُهُ . وَالْقَذْفُ : الَّتِي لَا  
تَرْتَعُ بِهَا . وَالْمُخَرَّجُ : الَّذِي لَمْ يَصِبْهُ مَطَرٌ ؛ أَرْضٌ  
مُعَرَّجَةٌ . فَهِيَ شُحُوصُ الْإِبِلِ الْخَسْرَى شُحُوصُ  
السُّفْنِ ؛ وَيُقَالُ : صَعْصَاحٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

حَيْثُ ارْتَعَسَ الْوَدَقُ فِي صَعْصَاحٍ

وَفِي حَدِيثِ حَبِشٍ . وَكَأَنَّ قِطْعَةً إِيَّاكَ مِنْ  
كَدٍّ وَكَدًّا وَتَشُوفَةٍ صَعْصَاحٌ ؛ الصُّعْصُوحُ وَالصُّعْصُوحَةُ  
وَالصُّعْصَعَانُ : الْأَرْضُ اسْتَوِيَةُ الْوِاسِعَةِ . وَتَشُوفَةُ  
الْبَرِّيَّةِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ قَتَلَ لَصْعَدًا ،  
قَالَ : إِنَّ تَعْلَبَ بْنَ تَعْلَبٍ حَفَرَ لَصْعَدًا ،  
فَأَحْطَتْ أَسْنَةُ الْحَفْرَةِ ، وَهَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ تَصْرِيحُهُ  
فِيمَنْ لَمْ يَصِبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ ، يَعْنِي أَنَّ الضَّحَاكَ طَلَبَ  
الْإِمَارَةَ وَالْقُدْرَةَ فَمِ يَلْبِ

وَرَجُلٌ صُعْصُوحٌ وَصُعْصُوحٌ : يَتَكَبَّرُ دَفَائِقُ الْأُمُورِ  
فِيُحْصِيهَا وَيَتَعَلَّمُهَا ؛ وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :

فَعَنْكَ لَتَلِي حِينَ يَدْتُو كَرَمَانَهُ ،

وَيَلْعَدُ فِي لَبْنِي الْعَرِيفِ الْمُصْعَصِصِ

قِيلَ : أَرَادَ لَصَحَّ ، كَذَبَهُ مُصْعَصٌ فَكَرِهَ انْتِصِيفَ .  
وَالْتَرَاهَاتُ الصُّعْصَاحُ : هِيَ الْبَاطِلُ ، وَكَذَلِكَ  
الْتَرَاهَاتُ الْبَاسِيسُ ، وَهِيَ بِالْإِضَافَةِ أَجُودٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْلٍ :

وَمَا دَكَّرُهُ تَهْدَةً ، بَعْدَ تَرَاهَا

بِتَجَرَانِ ، إِلَّا التَّرَاهَاتُ الصُّعْصَاحُ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ : مُصْعَصِصٌ .

صَدَحَ : صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ، وَهُوَ  
صَدَّاحٌ وَصَدَّوْحٌ وَصَبْدَحٌ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِنَاءٍ أَوْ  
غَيْرِهِ . وَالْقَبِيَّةُ الصَّادِحَةُ : الْمَغْنِيَةُ .

١ قوله « والتراهات الصامح الخ » عبارة الجوهرية : والتراهات  
الصامح هي الباطل ؛ هكذا حكاه أبو عبيد ، وكذلك التراهات  
الباسيس ، وهما بالإضافة أجود عندي .

بها الرجال ؛ وقال الليثاني : هي خروقة تؤخذ بها النساء الرجال .

والصَدَحُ : جهر عريض .

وصَيَّدَحُ : اسم ناقة دي الرمة ، وفيها يقول :

سَمِعْتُ «السن» يَنْشَجِفُونَ غَيْثًا ،

فَقَبْلُ لِيَصِيدَحَ : استنجعي ببلالا

صرح : الصَّرَاحُ ، والصَّرِيحُ ، والصَّرَاحُ ، والصَّرَاحُ ،

والكسر أفصح : المتَّعَصُ الخالصُ من كل شيء ؛

رجل صَرِيحٌ وصَرَّاحٌ ، وهي أعلى<sup>١</sup> ، والاسم

الصَّرَاحَةُ والصَّرُوحَةُ .

وصَرَّحَ الشيءُ : تَخَنَصَ . وكل خالص : صريح .

والصَّرِيحُ من الرجال والخبيل : المتَّعَصُ ، وجمع

الرجال على الصَّرَّاحِ ، والخبيل على الصَّرَّاحِ ؛ قال

ابن سيده : الصَّرِيحُ الرجل الخالص النسب ، والجمع

الصَّرَّاحُ ؛ وقد صَرَّحَ ، بالضم ، صراحةً وصُرُوحَةً ؛

وتقول : جاء بنو نعيم صَرِيحَةً إذا لم يخالطهم غيرهم ؛

وقول الهذلي :

وَكَرَّمْ مَاءَ صَرِيحًا

أي خالصاً ، وأراد بالتكريم التكريه ، قال : وهي

لغة هذلية . وفي الحديث : حديث الوسوسة ذاك

صريح الإيمان أي كراهتكم له صريح الإيمان ، والصريح :

الخالص من كل شيء ، وهو خِذُّ الكناية ؛ يعني أن

صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقى الشيطان

في قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ،

<sup>١</sup> قوله «سمعت الناس النح» برفع الناس . هكذا ضبطه غير واحد ،

ووجدت بخط الجوهري «سَمِعْتُ يَدُلُّ سَمِعْتُ» وهو خطأ ، والصواب

ما هنا فاقبل ؛ كذا بخط اليد مرتقى هامش الأصل .

<sup>٢</sup> قوله «رجل صريح ومرح» وهي أعلى ؛ كذا بالأصل ، وليس به

سقطاً . والأصل : رجل صريح من قوم مرَّاحٍ ومرَّاحٍ وهي أعلى .

ومعجزة الغاموس وشرحه ؛ وهو أي الرجل الخالص النسب الصريح

من قوم مرَّاحٍ ، وهي أعلى ، ومرَّاحٍ

والصَيَّدَحُ والصَّدُوحُ والمِصْدَحُ : الصَّبَّاحُ .

وصَدَحَ الطائرُ والعَرَّابُ والذَّيْبُكُ يَصْدَحُ صَدْحًا

وصَدَاحًا ؛ صاح ، واسم الفاعل منه صَدَّاحٌ ؛ قال

ليبيد يوفي عامر بن مالك بن جعفر مُدْلَعِبَ الْأَيْثِ

وَقَيْثَةٍ كَأَرْسَلِ الْقِيَاحِ ،

بَاكَرَتْهُمْ بِحَذَرٍ وَرَاحِ ،

وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَذْيَاحِ ،

وَقَيْثَةٍ وَمِرْهَرٍ صَدْحِ .

الرَّسَلُ : القطعة من الإبر . والقِيَّاحُ : الرافعة

رؤوسها . والأَذْيَاحُ : جمع ذَيْبٍ ، وهو ما يُذْبَعُ ؛

وقال حميد بن ثور .

مَطْوُوقَةٌ غَطْنَاءُ نَصْدَحُ كَلْبَا

دَه لَصِيدُ ، وَارْجَ الرِّيْعِ فَأَنْجَمَا

والصَّدْحُ أيضاً : شدة الصوت وحِدْثُهُ ، والفعل

كافعل ، والمصدر كاصدر . والصَّدُوحُ وصَيَّدَاحُ ،

الشديد الصوت ؛ قال :

وَدُعِيَوتُ من زاجرٍ وَخَوَاجِ ،

مُلَازِمِ آثَارِهَا ، صَيَّدَاحِ

والصَيَّدَحُ : الفرس الشديد الصوت . وصَدَحَ الحمارُ ،

وهو صَدُوحٌ ؛ صَوَّتَ ؛ قال أبو النجيم :

مُخْشِرَحٌ وَمِرَّةٌ صَدُوحَا

وقال الأزهري : قال الليث الصَّدْحُ من شدة صوت

الذبيك والغراب ومحوها .

وحكي عن ابن الأعرابي : الصَّدْحُ الأسودُ ، وقال :

قُلْ لِي شَيْلُ الصَّدْحِ أَنْشَرُ من الْعُثْبِ قَلْبًا وَأَشَدَّ

حُمْرَةً ، وَحُمْرَتُهُ نَصْرَبُ ذِي الْبَوَادِ . وذكر

الأزهري : الصَّدْحَانُ كَأَكَامٍ صِفَارٌ صِلَابُ الْحَبَابَةِ ،

واحدُهَا صَدْحٌ

وصَدْحَةٌ والصَّدْحَةُ والصَّدْحَةُ حُرَّةٌ يُسْتَعْظَمُ

ولا تطمئن إليه نفوسكم ؛ وليس معناه أن الوسوسة  
نفسها صريح الإيمان لأنها لما تولد من فعل الشيطان  
وسوبله فكيف تكون إيماناً صريحاً ؟ وصريح : اسم  
فعل منصرف ؛ وقال أبو إسحاق : غنقاء منحنى

ومير كفة صريحاً أبوها ،

يبدأ بها العلامة واللام

قال ابن بري : صواب إنشاده ومير كفة صريحاً ،  
لأن قبله :

أعان على مراس الحرب رغبة

مضاعفة لها خلق ثؤام

وفرس صريح من خيل صرائح ؛ والصريح : فعل  
من خيل العرب معروف ؛ قال طفيل :

عناصب فيهن الصريح ولاحق

معدور فيها الأريب مقعب

ويروى من آل الصريح وأغوج ، غلت الصفة على  
هذا الفعل فصارت له اسماً .

وأناه بالأمر صراحية أي خالصة . وخسر صراح  
وصراحية : خالصة . وكأس صراح لم يشأ

بصرح ؛ وفي حديث أم مقبر

دعاها يشاة حائل ، فتعشنت

له بصريح ، خرة الشاة مزبد

أي لبن خالص لم يشدق . والضرة : أصل الضرع .  
وفي حديث ابن عباس : سئل متى يجعل شراء النخل ؟

قال : حين ينصرح ، قل : وما النصريح ؟ قال :

حين يستند الخلو من المر ؛ قال الخطابي :  
هكذا يروى ويقسر ، والصواب ينصرح ، بالواو ،

وسيدكر في موضعه .

والصراحية : آية للحبر ؛ قال ابن دريد : ولا أدري

ما صحته .

والصرح ، بالتحريك : الأبيض الخالص من كل شيء ؛  
قال المتنخل الهذلي :

تعلو السيوف بأيديهم جنابهم ،

كما ينشق مزود الأمر الصرح

وورد الأزهري والخواري هذا البيت مستشهداً  
على الخالص من غير قيد ، لأبيض .

والأبيض صراح ، كصريح . حلق ناصع

والصريح : اللبن دهم رءوشه . وفي صريح  
ساكن الرغوة خالص . وفي المثل : بوز صريح

بجانب المتن ؛ يضرب هذا للأمر الذي وضح  
وناقة مضراح ؛ فيه الرغوة خالصة اللبن ؛ الأزهري .

يقال لله لي لا رعتي مضراح يعبر سلسله  
ولا ترعتي أبداً .

وبول صريح حلق ليس عنه رعو ؛ قال  
الأزهري : يقال للبن والبول صريح إذا لم يكن فيه

رغوة ؛ قال أبو الجهم :

سوف من أزداه صرحا

وصريح التضع : متعطفه .

ويوم مضرح أي ليس فيه سحاب ؛ وهو في شعر  
الطرماتح في قوله يصف ذنباً :

دامتل تحوري ، قلب : ظل طحده .

ذرى الربيع في أعقاب يوم مضرح

متر : عد . وطحده : سحابة خفيفة أي دواء  
الربيع في يوم مضرح ؛ شبه الدش في عدوه في الأرض

سحابة حية في ناحيه من ناحي السماء

وصرحب الحشر صرحي الح زبد ها فخلصت ،  
وهو النصريح ؛ تقول : قد صرحت من بعد هدر

وإزباد . وتصرح الزبد عنها ؛ انحنى فحن ،

في لأعشى

كُنَيْتُ كَتَفْتُ عَنْ حُرْمَةٍ ،

إِذَا صَرَّحْتُ بَعْدَ زَوْدِهِ

وَانْصَرَّحَ الْحَقُّ أَيُّ بَابٍ ، وَكَذِبُ صَرَّحَةٍ

حَالِصٌ ؛ عَنْ الْعَلِيَّيْنِ .

وَأَقْبَنَةُ مُصَارَعَةٍ وَمُقَارَعَةٍ وَصُرَاحاً وَصِرَاحاً

وَكَفَاحاً عَنِ وَاحِدٍ إِذَا لَقِيَتْهُ مَوْجَةً ؛ قَالَ :

فَدَسَكْتُ أَنْتَذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ

عَمْرَأَ ، وَعَمْرُ وَغَرَّحَةٍ أَصْرَحَ

وَمُنْتَلَبَتْ فَلَانٌ مُصَارَعَةٍ وَصُرَاحٍ وَصِرَاحٍ نِي كَذِبِ حَا

وَمَوَاجَةٍ ، وَالْأَسْمُ الصُّرَاحُ ؛ بِالضَّمِّ . وَكَذِبُ صُرَاحِيَّةٍ

وَصُرَاحِيٍّ وَصُرَاحٌ ؛ يَتَّبِعُ يَعْرِفُهُ النَّاسُ . وَتَكَلَّمَ

بِذَلِكَ صُرَاحاً وَصِرَاحاً أَيُّ جِهَاداً . وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْكَفْرِ

صُرَاحاً حَا أَيُّ حَبْرٌ ؛ هَذَا الْأُرْهَرِيُّ كَذِبٌ أَرَادَ

صُرَيْجاً ، وَصُرَّحَ فَلَانٌ بَا فِي نَفْسِهِ وَصَارَحَ ؛ أَبْدَاهُ

وَأُظْهِرَهُ ؛ وَأَشْدُّ نَوْرِدَ

وَيُؤَيُّ لَا كُنُوزَ عَنْ قَدُورٍ بَعِيدَةٍ ،

وَأُغْرِبُ أحياناً ههنا ، فَأُصَارِحُ

أَمْتَحَدِرُأَ تَرْمِي بِكَ الْعَيْنُ غُرْمَةً ،

وَمُضْمَدَةٌ تَرَّحُ لِهَيْبِكَ بَارِحُ ؟

وَفِي الْمَثَلِ : صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَعْضِيهِ أَيُّ انْكَشَفَ .

لَأُرْهَرِي . وَصَرَّحَ شَيْءٌ وَصَرَّحَهُ وَانْصَرَّحَهُ ، إِذَا

يَبُتُّهُ وَأُظْهِرَهُ ؛ وَيُقَالُ : صَرَّحَ فَلَانٌ مَا فِي نَفْسِهِ

نَصْرِيحاً إِذَا أَبْدَاهُ . وَالتَّصْرِيحُ ؛ خِلَافُ التَّعْرِيصِ ؛

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : صَرَّحَتْ بِجِدَانٍ وَجِلْدَانٍ ؛

بِأَنْدَى الرَّحْلِ أَفْضَى مَا يَرِدُهُ .

وَانْصُرَّاحُ ؛ اللَّحْنُ الرَّفِيقُ الَّذِي أُكْثِرَ مَاؤُهُ فَتَرَى

أَقُولُهُ مَرَحَتْ جِدَانٌ وَجِلْدَانٌ الصَّبِيرُ فِي مَرَحَتْ لَقِصَةٍ ، وَدَوِي

أَعْيَامُ الدَّاءِ وَأَهْمَاها ، وَانْصُرَّاحُ يَقُوبُ وَأَهْمَاها

فِي بَعْضِهِ سُرَّةٌ مِنْ مَائِهِ وَخُضْرَةٌ . وَالصُّرَاحُ ؛

عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ ؛ كَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ ، بِالرَّاءِ ،

وَالْمَعْرُوفُ الصُّحَّاحُ .

وَالصُّرَّحُ ؛ بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مَفْرُداً ضَخْماً طَوِيلاً فِي

السَّمَاءِ ؛ وَقِيلَ هُوَ لَتَحْرُ ، وَقَبْلَ هُوَ كُلُّ سَاءٍ

عَالٍ مَرْتَفِعٍ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : إِنَّهُ صَرَّحُ مُنَرَّدٌ مِنْ

قَوَارِيرٍ ؛ وَاجْتَمَعَ صُرُوحٌ ؛ هَذَا أَبُو دُوَيْبٍ

عَلَى طَرِيقِ كَتَحُورِ الظُّبَا

، تَحْسَبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصُّرَّحَ ؛

قَالَ الصُّرَّحُ ؛ فِي اللَّغَةِ ، قَصْرٌ ؛ حُضْرٌ ؛ يَعْنِي

هَذِهِ صَرَّحَةُ الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيُّ سَاحَتِهَا وَعَرَصَتُهَا ؛

وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الصُّرَّحُ ؛ بِلَاطٌ انْخَبَدَ

هَذَا مِنْ قَوَارِيرٍ وَانْصَرَّحَ ؛ الْأَرْضُ الْمَأْمُونَةُ .

وَالصُّرَّحَةُ ؛ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسَوَّرٌ وَانْصَرَّحَهُ

مِنْ الْأَرْضِ ، مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ ؛ يَقُولُ هُمُ فِي صَرَّحِهِ

الْمُرْبَدِّ وَصَرَّحَةُ الدَّارِ ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ ؛

وَأَنْ لَمْ يَظْهَرِ ، فَهُوَ صَرَّحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَوَّياً

حَسَباً ؛ قَالَ : وَهِيَ الصَّعْرَاءُ فَيَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمَ ؛ وَأَشْدُّ

لِلرَّاعِي .

كَأَنَّهُا ، حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَانْخَلَّتْ ،

فَهُنْدَةٌ ، لَا حَافَ ، هَذَا ، وَالصُّرَّحَةُ ؛ الدَّابَّةُ

وَالصُّرَّحَةُ ؛ مَوْضِعٌ .

وَصِرَّوْرَاجٌ ؛ حَصْنٌ بَالِسَنَ ؛ أَمْرٌ سَلْبَانٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

الْجُنَّ قَبِيتُوهُ لِنَفْسِ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

وَتَقُولُ : صَرَّحَتْ كَتَحْلُ أَيُّ أَجْدَبَتْ وَصَارَتْ

صَرِيحَةً أَيُّ حَاجَةً فِي الشَّدَّةِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُ : صَرَّحَ خَيْرُ

السُّتَةِ إِذَا ظَهَرَتْ تُحْدُو بَيْتُهَا ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ :



قوم<sup>١</sup> إذا صرحت كحل<sup>٢</sup> ، يبرهنهم  
مأوى الضيوف ، ومأوى كل قرصوب<sup>٣</sup>

القرصوب<sup>٤</sup> : الفقير . والصبارح<sup>٥</sup> ، بالضم : الخالص  
من كل شيء ، والميم زائدة . ويروى الصبارح<sup>٦</sup> ،  
بالدال ، قال الجوهري : ولا أظنه محفوظاً .

صردهج : الصردجة . الصعراء التي لا نت ، وهي  
غلظ من الأرض مستورة .

والصردح<sup>٧</sup> : المكان المستوي ، والصرداح<sup>٨</sup> منه .  
والصردح<sup>٩</sup> والصرداح<sup>١٠</sup> : المكان الصلب<sup>١١</sup> ؛ وقيل :  
انصردهج المكان الواسع الأملس المستوي ؛ وقيل :  
الصرداح<sup>١٢</sup> القلاة التي لا شيء فيها ؛ عن كراع . ابن  
شبل . الصردح<sup>١٣</sup> واحدتها صردجة ، وهي الصعراء  
التي لا شعر بها ولا لب ، وهي غلظ من الأرض ،  
وهي مستوية . أبو عمرو : الصرداح<sup>١٤</sup> الأرض اليابسة  
التي لا شيء بها . وفي حديث أنس : رأيت الناس في  
إمرة أبي بكر حبعوا في صردح<sup>١٥</sup> ينقدم البصر<sup>١٦</sup>  
ويُسْمِعُهُم الصوت<sup>١٧</sup> ؛ الصردح<sup>١٨</sup> : الأرض الملاء ،  
وجمعها صرداح<sup>١٩</sup> .

وصرب<sup>٢٠</sup> صردحي<sup>٢١</sup> وصردحي<sup>٢٢</sup> : شديد بيت<sup>٢٣</sup> .

صوطح : الصرطح<sup>٢٤</sup> : المكان الصلب<sup>٢٥</sup> ، وكذلك  
الصرداح<sup>٢٦</sup> ، واللين لغة .

صرغح : الصرغح<sup>٢٧</sup> : الشديد الخصومة والصوت  
كالصرغح<sup>٢٨</sup> ، وصرغح<sup>٢٩</sup> ثعبان معروف ، هو العاء .

١ قوله « مأوى الضيوف » أنشد الجوهري مأوى المريك<sup>٣٠</sup>  
والفريك<sup>٣١</sup> والقرصوب واحد ، فلي ما أنشد المؤلف هنا يكون  
عطف القرصوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما  
أنشد الجوهري .

٢ قوله « وكذلك الصرداح الخ » كذا بالأصل بالبدال المهمة ،  
والذي في شرح القاموس المطبوع : وكذلك الصرطاح ، واللين لغة .

صرغح : الصرغح<sup>٣٢</sup> : الماضي الجري<sup>٣٣</sup> ؛ وقال ثعلب :  
الصرغح<sup>٣٤</sup> الشديد الخصومة والصوت ، وأشد صغرا  
العوت<sup>٣٥</sup> في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال :

إن من النشوان من هي روضة<sup>٣٦</sup> ،  
تبيح<sup>٣٧</sup> الرباض<sup>٣٨</sup> قبلتها ، وتصوح<sup>٣٩</sup>  
ومهن<sup>٤٠</sup> عمر<sup>٤١</sup> مقفل<sup>٤٢</sup> ، ما يفككه<sup>٤٣</sup>  
من الناس إلا الأخوذ<sup>٤٤</sup> الصرغح<sup>٤٥</sup>

وفي التهذيب : إلا الشغشعان<sup>٤٦</sup> الصرغح<sup>٤٧</sup> ؛ قال  
شر : ويقال صرغح<sup>٤٨</sup> وصرغح<sup>٤٩</sup> ، بالراء واللام .  
والصرغح<sup>٥٠</sup> أيضاً : المعتال ؛ الأزهرى : الصرغح<sup>٥١</sup>  
من الرجال الشديد الشكبة الذي له عزيمة لا يطع  
فيما عنده ولا يفدح<sup>٥٢</sup> ؛ وقيل : الصرغح<sup>٥٣</sup> الضريف .

صفح : الصفح<sup>٥٤</sup> الحنب<sup>٥٥</sup> وصفح<sup>٥٦</sup> الإبل حنبه  
وصفح<sup>٥٧</sup> كل شيء : جبه . وصفحه<sup>٥٨</sup> : حساه . وفي  
حديث الاسنجد<sup>٥٩</sup> صغرح<sup>٦٠</sup> للصفحن<sup>٦١</sup> وحجر<sup>٦٢</sup>  
للمشربة<sup>٦٣</sup> أي حسي مخرج . وصفحه<sup>٦٤</sup> : ناحيته .  
وصفح<sup>٦٥</sup> الحن<sup>٦٦</sup> : مصفحه<sup>٦٧</sup> ، والجمع صفاح<sup>٦٨</sup>  
وصفحه<sup>٦٩</sup> الرجل : عرض<sup>٧٠</sup> وجهه . ونظر إليه بصفحه<sup>٧١</sup>  
وجهه وصفحه<sup>٧٢</sup> أي بعرضه .

وفي الحديث غير متنع رأسه ولا صافع<sup>٧٣</sup> يخذله<sup>٧٤</sup>  
أي غير متبرز<sup>٧٥</sup> صفحة<sup>٧٦</sup> حده ولا مائل في أحد  
استثنى ؛ وفي شعر عاصم بن ثابت :

نزل<sup>٧٧</sup> عن صفحني<sup>٧٨</sup> المعاليل<sup>٧٩</sup>

أي أحد جانبي وجهه .

ولقيه صفاحاً أي استقبله بصفح<sup>٨٠</sup> وجهه ، هذه عن  
البياني .

وصفح<sup>٨١</sup> السيف وصفحه<sup>٨٢</sup> : عرض<sup>٨٣</sup> ، والجمع أصفاح<sup>٨٤</sup> .  
وصفحتا<sup>٨٥</sup> السيف : وجهاه

وصربه<sup>٨٦</sup> بالسيف مصفحاً<sup>٨٧</sup> ومصفوحاً<sup>٨٨</sup> ، عن ابن الأعرابي

أي مُعَرَّضاً ؛ وضربه بصفح السيف ، والعامية تقول  
صفح السيف ، مفعولة ، أي بعرضه ؛ وقال الطبري : فتح

فلما تنأته ، وهي تحبلى كأنها

على حرف سيف ، أحده غير مصفح

وفي حديث سعد بن عباد : لو وجدت معي رجلاً  
لضربت بالسيف غير مصفح ؛ نقل. أصفحه بالسيف  
إذا ضربه بعرضه دون حدة ، فهو مصفح ،  
والسيف مصفح ، يُرْوَانُ معاً . وقال رجل من  
الحوارح : لضربتكم بالسيوف غير مصفحات ؛  
يقول : يضربكم بحدتها لا بعرضها ؛ وقال الشاعر :

حيث مضط اقرط من غير مصفح ،

أحدبه حدة المقلد صرته

وصفحت فلاناً وأصفحته جميعاً ، إذا ضربه بالسيف  
مصفحاً أي بعرضه . وسيف مصفح ومصفح  
عريض ؛ ونقول : حدة حد السيف مصفح أي  
عريض ، من أصفحته ؛ قال الأعشى :

ألسن محن أكثر من ، من سيف ،

وأضرب بالهتد الصفح ؟

بعض العراض ؛ وأشد :

وصدري مصفح الموت تهدي ،

إذا صف ، عن الموت ، الصدور

وقال بعضهم : المصفح العريض الذي له صفحات لم  
تستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤوس ، له  
حارب ورجل مصفح الوجه نهته حسنه ؛  
عن اللحياني .

وصفيحة الوجه : بشرة جلده .

والصفحان والصفعتان : الحدان ، وهما اللحيان .

قوله « حيث مضط اقرط الخ » هكذا هو في الأصل بهذا ضبط .

واصفحت من لكيف : ما انحدر عن العين  
من حابيهما ، والجمع صفائح . وصفحتا العنق :  
حداه . وصفحت الورق : وجهه الدان يكتان .  
والصفحة : السيف العريض ؛ وقال ابن سيده : للصفحة  
من السيوف العريض . وصفح الرأس : فادله ،  
واحدسها صفحة . وصفح : حجارة رفاق عراض ،  
والواحد كالواحد .

والصفائح ، رجم والتشديد . لعريض ؛ قال  
والصفائح من الحجارة كالصفائح ، الواحدة صفائح ؛  
أشد ان الأعراي :

وصفحة مثل النيق ، مسفحة

عيل من حوب حنته أوره

شبه الافة بأصفحة لصلابتها . وابن حوب ، رجم  
بجهود محتاج لأن الحوب الجهد والشدة .

روحه كل شيء عريض صفيحة وكل عريض من  
حجارة أو لوح ومحورها . صفحه ، والجمع صفائح ،  
وصفيحة والجمع صفائح ؛ ومنه قول النابغة :

ويوقدنا لصفحة نار حجاب

قال الأزهري : ويقال للحجارة العريضة صفائح ،  
واحدتها صفيحة وصفيح ؛ قال ليبي :

وصفحة صفاً ، روا

سها يسدذن الغضونا

وصفائح الباب : ألواحها . والصفائح من الإبل : التي  
عظمت أسنمتها فكاد ستام الناقة يأخذ قراها ،  
جميعها صفائح وصفافيح . وصفحة الرجل : عرض  
صدره .

والمصفح من الرؤوس الذي صعد من قبل

قوله « ما اغمر من العين » هكذا في الأصل وشرح اللاموس ،  
وله السق .

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذِرَاهُ

جعل المصَفَّحات نساءً يُصَفَّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ فِي مَأْتَمٍ ؛  
شَبَّهَ صَوْتَ الرِّعْدِ بِتَصْفِيحِهِنَّ ؛ وَمَنْ رَوَاهُ مُصَفَّحَاتٌ ،  
أَرَادَ بِهَا السُّيُوفَ الْعَرِيضَةَ ؛ شَبَّهَ بِرَيْقِ الْبَرْقِ يَبْرِيقُهَا ،  
وَالْمُصَافَّحَةَ ؛ الْأَخَذَ بِالْيَدِ ، وَالتَّصَافُّحُ مِثْلُهُ . وَالرَّجُلُ  
يُصَافِّحُ الرَّجُلَ إِذَا وَضَعَ صَفْحَ كَفِّهِ فِي صَفْحِ كَفِّهِ ؛  
وَصَفْحَا كَفَّيْهِمَا : وَجْهَاهُمَا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُصَافَّحَةِ  
عَدِ الْقَدَمَ ، وَهِيَ مُدَعِّنَةٌ مِنَ الْيَدِ صَفْحُ صَفْحِ كَفِّ  
الْكَفِّ ؛ وَقَالَ الْوَجْهَ عَلَى الْوَجْهِ .

وَأَنْفُ مُصَفَّحٌ : مُعْتَدِلُ الْقَصَّةِ مُسْتَوِيٌّ ، حَبَّةُ  
وَصَفْحٌ لِكُلِّ ذِرَاعِيهِ لِلْعِظَمِ كَصَفْحٍ بِصَفْحِهِ  
صَفْحٌ ؛ وَلَ .

بَصْفَحَ بَقَعَهُ وَحَبَّاهُ حَبًّا ،

صَفْحَ ذِرَاعِيهِ عِظَمَ كَفِّ

زَادَ . صَفْحٌ كَشَبَ ذِرَاعِيهِ ، فَقَلَبَ ؛ وَمَنْ هُوَ  
نَبِيضُهُ وَيُضَيِّرُ الْعِظَمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ ؛ وَهَذَا  
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ  
وَذَكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَصَفَّ حَبْلًا عَرَضَهُ فَاتْلَهُ حَقْلَهُ  
فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ ، فَهُوَ مُصَفَّوْحٌ أَيُّ عَرِيضٌ ، قَالَ :  
وَقَوْلُهُ صَفْحَ ذِرَاعِيهِ أَيُّ كَمَا يَنْسُطُ الْكَبُّ ذِرَاعِيَهُ عَلَى  
عَرَقِي يُؤَكِّدُهُ عَلَى الْأَرْضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّقُهُ ، وَصَفَّ  
كَفَّ عَلَى التَّصْفِيرِ ؛ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ نَعَبٌ ؛

صَفْوَحٌ مُخَدَّبَةٌ ، دَا طَلَّ حَرِيصٌ ،

كَأَنْفِ لَكْفٍ الْأَلَدُ الْمَبْحُكُ

عَنِ النَّصْبِ وَتَنْقِشُهُمْ . وَصَفَّحَ الْقَوْمَ تَصَدَّحًا  
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ  
الْمَصْحَفِ . وَنَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَصَفَّحَهُ . طَرَفُهُ : قَالَ  
الْبَيْتُ : صَفَّعَتْ وَرَقَ الْمَصْحَفِ صَفْعًا وَصَفَّحَ  
الْقَوْمَ وَتَصَفَّحْتَهُمْ . طَرَفُهُمْ حَذْلًا لِإِسَابِ . وَصَفَّحَ

صَدْعَيْهِ ، فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَدَمَيْهِ ؛ وَقِيلَ : الْمُصَفَّحُ  
الَّذِي اطْبَأَتْ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَنَأَّ جَبْهَتُهُ فَخَرَجَتْ وَظَهَرَتْ  
قَمْعَدُوتُهُ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الرُّؤُوسِ الْمُصَفَّحُ  
إِضْطِحَاحًا ، وَهُوَ الَّذِي مُسِّحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَنَأَّ جَبْهَتُهُ  
فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ قَمْعَدُوتُهُ ، وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ  
الْمُصَفَّحِ ، وَلَا يَدُلُّ رُؤُوسِي ؛ وَقَدْ أَرَادَ الْأَعْرَابِيُّ  
فِي حَبَّةِ صَفْحٍ أَيُّ عَرَضٌ قَاحِشٌ ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصَفَّحَ رَأْسِهِ أَيُّ عَرِيضَهُ .  
وَنَصْفِيحٌ شَيْءٌ . نَحَفْتُهُ عَرِيضًا ؛ وَمِنْهُ هُوَ  
رَجُلٌ مُصَفَّحُ الرَّأْسِ أَيُّ عَرِيضُهُ . وَالْمُصَفَّحَاتُ  
السُّيُوفُ الْعَرِيضَةُ ، وَهِيَ الصَّفَانِجُ ، وَاحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ  
وَصَفِيحٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ يَصِفُ سَجَابًا :

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذِرَاهُ ،

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَائِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ بِرَيْقِ فِي طَلَبِ الْحَبِّ بِسُيُوفٍ  
عَرِاضَةٍ ؛ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْمُصَفَّحَاتُ السُّيُوفُ لِأَنَّهَا  
صَفَّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ ، وَبَصْفَحَ عَرِيضَةً وَمَصَّحَ ،  
وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْهَاءِ ، كَأَنَّ شَيْئًا كَشَفَتْ لَبَّتِهَا ، دَا  
لَمَعَ مِنْهُ السَّرِيقُ فَامْرَجَ ، ثُمَّ اتَّقَى عَدُوَّهُ صَفْحَ  
النَّسَاءِ إِذَا صَفَّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ .

وَالْتَصْفِيحُ مِثْلُ التَّصْفِيحِ وَصَفْحُ لِرَجُلٍ يَدُهُ  
صَفْقٌ . وَالتَّصْفِيحُ نَسَاءً . كَالْتَصْفِيحِ لِرَجُلٍ ، وَفِي  
حَدِيثِ الصَّلَاةِ : التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ،  
وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْقَافِ ؛ التَّصْفِيحُ وَالتَّصْفِيقُ وَاحِدٌ ؛  
يُقَالُ : صَفَّحَ وَصَفَّقَ يَدَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هُوَ  
مَنْ ضَرَبَ صَفْحَةَ الْكَفِّ عَلَى صَفْحَةِ الْكَفِّ الْأُخْرَى ،  
بِعَنِي إِذَا سَهَا الْإِمَامُ نَبِيَّهُ الْمَأْمُومَ إِنْ كَانَ رَجُلًا ، قَالَ :  
سَبَّحَانَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا  
الْأُخْرَى عِيَّوَضَ الْكَلَامِ ؛ وَرَوَى يَتِ لَيْدٍ :

وجوههم ونصفحتهم . طره مشعر فده . وصنعت  
وجوه القوم إذا تأملت وجوههم تنظر إلى حيلام  
وصورهم وسعرافهم . وأسد ابن الأعرابي

صَفَحْنَا الحُلُولَ ، لِلسَّلامِ ، بِنَظَرَةٍ ،

فَمِنْ ثَمَّ ، لَا ، وَمَوْءِدٌ ، خَوَاجِبِ .

أي نصفحت وجوه رءكاب . ونصفعت الشيء إذا  
نظرت في صفحته . وصنعت الإبل على الحوض  
إذا أمر بها عليه ، وفي التهذيب : دقه مصفحة ومحررة  
ومصنوة ومضربة ، بمعنى واحد . ونصفعت الشاة  
والدابة مصفحة مصفوحاً . وتسمى الشاة من الأعرابي  
مصفحة إذا دقت أو صعدت أو دقت فعرزت . ودعت  
الم : وقد صنعت مصفوحاً . وصنع الرجل  
يصفحه صفحاً وأصفحه : سأله فبنته ؛ قال :

ومن يكثير مثل ما حر ، لا يزال

عفت في عين الصديق ، ويصفح

ويقال : أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها إصفاحاً  
إذا طلبها فبنته . وفي حديث أم سلمة : أهديت  
، فدرة من حم ، فقلت للخدمة : رفعي رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ، فإذا هي قد صارت فدرية حجرة ،  
فقصت القصة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
فقال : لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتوه أي  
خبيئوه . قال ابن الأثير : يقال صفعته إذا  
عصيته ، وأصفحته إذا حرمته . وصفحه عن  
حاجته يصفحه صفحاً وأصفحه ، كلاهما : ردّه .  
وصفح عنه يصفح صفحاً : أعرض عن دبه .

وهو صفوح وصفح عنو . ودمفوح الكرم ،  
لأنه يصفح عن جنى عليه .

واستصفحه دبه : استغفره إياه وطلب أن يصفح  
له عنه

وأما الصفوح من صفات الله عز وجل ، فمعناه العفو ؛  
يقال : صفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فبهر  
أؤاخذه به ؛ وضربت عن فلان صفحاً إذا أعرضت  
عنه وتركته ؛ فالصفوح في صفة الله : العفو عن  
دوب العباد مقررراً عن مجازاتهم بالعقوبة تكريماً .  
والصفوح في نعت المرأة : المعرضة صادة هاجرة ،  
فأحدهما ضد الآخر . ونصب قوله صفحاً في قوله :  
أقتضرب عنكم الذكركر صفحاً ؟ على المصدر لأن  
معنى قوله أسعرض " عنكم الصفح " وضرب الذكركر  
ردّه وكفّه ؛ وقد أضرب عن كذا أي كف عنه  
وتركه ؛ وفي حديث عائشة تصف أباه : صفوح عن  
الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم ؛  
وأصله من الإعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه  
عن ذنبه . والصفوح من أبنية المبالغة . وقال  
الأزهري في قوله تعالى : أقتضرب عنكم الذكركر  
صفحاً؟ المعنى أقتضرب عن أن نذكركم إعراضاً  
من أجل إسماعكم على أنفسكم في كفركم ؟ يقال صفح  
عني فلان أي أعرض عنه مؤثماً ؛ ومنه قول كثير  
يصف امرأة أعرضت عنه :

صفوحاً فما تلقاك إلا بخلة ،

فمن مل منها ذلك الوصل ملئت

وصفح الرجل تصفحه صفحاً سقاء أي شراب  
كان ومي كان .

والصفح : المثال عن الحق ؛ وفي الحديث : قلب  
المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه ، كأنه قد  
جعل صفحه أي جانبه عليه ؛ وفي حديث حذيفة أنه  
قال : القلوب أربعة . قلب أغلف فذلك قلب  
الكافر ، وقلب مسكوس فذلك قلب رجع إلى كفر  
؛ قوله « لأن معنى قوله أعرض الخ » كذا بالأصل .

بعد الإيمان ، وقلب أجرداً مثل السراج يُزهر  
فذلك قلب المؤمن ، وقلب مُصْفَحٍ اخضع فيه لتناق  
والإيمان ، فمثل الإيمان فيه كمثل بقلة يُبدئها الماء  
العذب ، ومثل التناق فيه كمثل قرحه يُبدئها القَيْحُ  
والدم ، وهو لأيهما غلبَ ؛ المُصْفَحُ الذي له  
وجهان : يرمى أهل كبر بوجه وأهل الإيمان بوجه .  
وصفح كل شيء : وجهه ووجهه ، وهو معنى الحديث  
الآخر من شرّ لرحال دو الوحيد ، الذي يأتي  
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو ساق . وحمل حديثه  
قلب المتناق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الإيمان بوجه  
آخر ذا وجه : من الأرهري . وقال ابن بُزُج :  
يخصه : القلب المُصْفَحُ زعم خالد أنه المُضْجَعُ الذي  
فيه غِلٌّ الذي ليس بخالص الدين ؛ وقال ابن بُزُج :  
المُصْفَحُ يُقرب ؛ قال فست السيف وأضعفه  
وصببته ، ووصفح : المُصْفَحُ الذي يُحرف على  
حدة ، دا حُرب به ويصل ، دا زادتوا أن يُعبدوه .  
ويقال : صَفَحَ فلان على أي أعرض بوجهه وولاني  
وجهة قدمه ؛ وقوله أشده نعب :

وَنَادَيْتُ شَيْئاً فَاسْتَجَابَ ، وَرَبَّما  
صَمْتُ لِقَرَى عَشْرَ لِمَنْ لَا صُفْحَ

ويروى : صَمْتُ قَرَى عَشْرَ لِمَنْ لَا صُفْحَ ؛ فسر  
فقال : من لا صُفْحَ أي لمن لا يعرف ، وقيل : للأعداء  
الدين لا يحتمل أن تُصافحهم .

والمُصْفَحُ من سهام التيسر : السادس ، ويقال له :  
المُسْبِلُ أيضاً ؛ أبو عبيد : من أسماء قذاح التيسر  
مُصْفَحٌ واسمعى .

وصفح : اسم رجل من كتّابين وبُرة ، وهو حديث  
عند العرب معروف ؛ وأما قول بشر :

وَصِيعةٌ صَفْحٌ بِالْجِيَاءِ مِثْلَةٌ ،  
هـ يَبْقُ فَوْقَ ارْتُؤُسٍ مُشْهُرٍ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوماً من بني عر  
فقتلوه عذراً ؛ يقول : عذركم برئيسي  
الأندي أحب عذركم بصفح الكندي .

وصفح : نعت : جمل تُدخِلُ هذا الخيل وتصدده ،  
وتعده . جبل بين مكة وصدف ؛ وفي الحديث  
ذكر الصفاح ، بكسر الصاد وتخفيف الفاء ، موضع  
من حن وأصاب الحرم بسنة الداخل إلى مكة ،  
وملائكة الصفيح الأعلى : هو من أساء السماء ، وفي  
حديث علي وعمار : الصفيح الأعلى من ملكوته .

صفح : الصفحة : الصلعة . ورجل أصفح : أصفح ،  
نميه

صلح : الصلاح : ضد الفساد ؛ صلح يصلح ويصلح  
صلاحاً وصلوحاً ؛ وأنشد أبو زيد :

فكيف يبطر في ، دا ما شئتني ؟  
وما بعد تنهر الواديين صلوح

وهو صالح وصليح ، الأخيرة عن ابن الأعرابي ، والجمع  
صلحاء وصلوح ؛ وصلح : كصلح ، قال ابن  
دريد : وليس صلح بثبت . ورجل صالح في نفسه  
من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأموره ، وقيل  
أصلحه الله ، وربما كثر بالصلاح عن الشيء الذي  
هو في الكثرة كقول يعقوب : سمعرت في الأرض  
مطررة من مطر ؛ وهي مطررة صالحة ، وكقول

١ قوله « بالجاء » كذا بالأصل هذا الصبط . وفي يافوت الجاء ،  
يقع الجيم ولقط الماء ، والخراسانيون يروونه الجاء بكسر الجيم  
وآخره ماء محضة ؛ وهو ماء بالثام بين حلب ودمشق .

٢ قوله « الصلعة الخ » كذا بالأصل هذا الصبط . وعارة المعد  
وشرحه : صفح ، محركة ، اصنع ، وسف أصفح ، وهو صفح  
والاسم الصلعة ، محركة . والصلعة ، بالهمزة ، لغة يمانية .

بعض النحويين ، كأنه ابن جني : أبدلت الياء من الواو  
إبدالاً صالحاً . وهذا الشيء يصلح لك أي هو من  
بابتك . والإصلاح : تقيض الإفساد .

والمصلحة : الصلاح . والمصلحة واحدة المصالح .  
والاستصلاح : تقيض الاستعداد .  
وأصلح شيء بعد فساد : أومه . وأصلح الدابة :  
أحسن إليها فصلحتها . وفي التهذيب : يقول  
أصلحت دلي الدابة إذا أحسن إليها .

و«صلح» : تصالح القوم بينهم والصلح : السلم .  
وقد اصلحوا وصالحو واصلحوا وصالحوها  
و«صالحو» : مشادة الصاد ، قلبوا التاء صاداً وأدغموها  
في الصاد بمعنى واحد . وقوم صلح : متصالحون ،  
كأنهم وصفوا بالمصدر .

والصلاح : بكسر الصاد : مصدر المصالحة ، والعرب  
نؤننها ، والاسم الصلح ، يذكر ويؤنث . وأصلح  
فيهم وصالحهم مصلحه وصلاحاً : قال يشر  
ابن أبي خازم :

يسومون الصلاح بذات كنهف  
وما فيها هم تسع وفد

وقوله . وما فيها أي وما في المصالحة ، ولذلك  
نسب الصلاح .

وصلح وصلاح : من أساء مكة ، فرفها الله  
تعالى ، يجوز أن يكون من أصلح لقوله عز وجل  
«حرماً آمناً» ، ويجوز أن يكون من الصلاح ، وقد  
يصرف ؛ قال جرير بن أمية يخاطب أبا مطر  
لخصر مبي : وقيل هو للحرث بن أمية :

أما مطر هلثم إلى صلاح ،  
فتكفيك الدأمن من قريرش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ،  
أما مطر ، هديت خير عيش !

ونسكو بئده عزت لقا ،  
ونأمن بيزورك رب جيش

قال ابن بري : الشاهد في هذا الشعر حرف صلاح ؛  
قال : والأصل فيها أن تكون مبنية كقطام . ويقال :  
«حي» لقا ، إذا لم يدينوا للملك ؛ قال : وأما الشاهد  
على صلاح ، لكسر من غير صرف ، فقول الآخر .

مبا ادي بصلاح فام مؤذن ،  
لم يبتكن لتهدد وتشر

يعني أحسن من عدي .

قال ابن بري : وصلاح اسم عم لمكة .  
وقد سئ العرب صالحاً ومصلحاً ومصلحاً .  
والصلح : نهر بميسان .

### الصلباح :

صلح : اصلح : الصلح . و«صلح» :  
الصلبة . الأزهرى عن الليث : اصلح هو احر  
العريض ؛ وجارية صلحة . ابن دريد : ناقة  
صلحة شديدة ، و«صلحة» : صلبة ، ولا  
يوصف بها إلا الإناث .

صلطح : اصلطح : العريضة من النساء . و«صلطح»  
البطنية : اسعت ؛ فان «طريح» .

أنت ابن مصلطح اسطاح ، ولم  
تغضب عليك احسي والولح

يمدحه بأنه من صميم قریش ، وهم أهل التصحاح .  
وتصل مصلطح : عريض . ومكان صلاطح :  
عريض ؛ ومنه قول الساجع : صلاطح بلاطح ؛

١ زاد المعاد صلح : أي مكربين ومكروبين لربهم .  
٢ قوله «والصلحة» هذه بفتح الصاد وصحبا مع فتح اللام فيها كما  
في القاموس وشرحه



بلاطح إبداع . وصنوطح موضع ؛ هل  
لشيء بعيني إذا أمئت حنولهم  
ينظر الصنوطح ، لا ينظر من شيء

صلطح : صلتح الدرام ؛ قتلها . واصطلاح  
الدرام ؛ عن كراع ولم يذكر واحدا .  
والصنطح الصباح ، وكذا الشيء بعينه .  
وقال بعضهم : تصنطح الصوت صديحة .  
فأحسن الله .

صح . صمخته لشم تصمحه وانضمه صنعا  
د اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه ؛  
قال أبو زبيد الطائي :

من سؤوم كذب لفتح ربي ،  
صمحت ظهيرة غرة

الليث : صمعه الصنف إذا كاد يذيب دماغه من شدة  
الحر ؛ وقال الطرمح يصف كائنا من البقر :

تدين إذا سسم الأزداب ،  
ويخدر الصخرة الصامحة

والصخرة شدة الحر . والصامحة التي يؤم الدمع  
شدة حره

وشم صنوح حره منعبه ؛ هل

شم صنوح وحرور كائنه

ويوم صنوح وصامح : شديد الحر .

١ قوله « والصلطح موضع » ذكره المجد هنا وفي صلطح أيضاً  
بأنه كالمؤلف . وهو مأخوذ عن سيبويه ، وأشد اليأس

فقال : قال لقيط بن يعمر الأزدي : « في بيتي الخ ... وسد  
طورا أرام وطورا لا أيتهم » رد بواضع خبر ساعه له

٢ قوله « صلطح الدرام الخ » أورده المؤلف بالقاف ، وأورده  
المجد بالفاء ، وفيه عنده التارج ورواد المجد الصلتح أي بالكاف  
كسفرجل الشديد الشكبة أو الطريف .

٣ قوله « صمحت الشم الخ » ياء منع وضرب كما في التاموس .

واصباح : اعرقق أمي ؛ وفيه حش حش  
من اعرقق ، واصفيا مدرسا .  
والصباح مأخوذ من الصباح ، وهو الضحى .  
وأشد :

ما كنت العقيق أشهى ، إلى الف  
س ، من الكسب دور دمشق  
ينصرون ، لو تصنح  
لك صباحاً ، كانه ربح مرق

المرق الجلد الذي لم يستحكم دماغه ، وهو الاله  
منس ؛ وأشد الأصمعي في صفة صبح .

د بدا منه صباح الضنح ،  
وهض عطفاً غاه سجع

واصباح كني ؛ عن كراع .

أبو عمرو : الأصح الذي يتقعد رؤوس الأناس  
بشعره وحرب شعته ؛ قال صبح :

دوفي ، غفند ، وقعة السلاح ،  
ولده قد نطنا بالصباح

وبري ينز في نسيه . غفند . مينة من بجية في  
كفر . وائل ، وقوله بالصباح أي بالكني ؛

يقول : آخر الدواء الكني ؛ قال أبو منصور :

والصباح أخذ من قولهم صمخته الشم إذا ألمت  
دماغه شدة حرها

والصمحة وصمحة والجرادة الأرض عسقة ،  
وجعلها صمحة وجرة .

وصبح يصمخ : غلظت له في مسألة ومحوه ، قال  
أبو جرادة

زنبون صبحون وكثر اصمخ

يقول : من شذم شذوه فعينه . وصمخ فلان  
أصمحه صنعا إذا غلظت له في مسألة أو غير

ذلك ، وصنعه بسوط صنحاً . حربه . وحافر  
صنوح أي شديد ، وقد صنح صنوحاً ، قال أبو  
النجم :

لا يَنْشَكِي الحَوْرَ الصُّنُوحَا ،  
يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْخِصْيِ مَلْتُوحَا

وقيل : حافر صنوح شديد الوقع ؛ عن كراع .  
والصَّنْحُ والصَّنْحَجِي من الرجال : الشديد  
المجتيع الألواح ، وكذلك الدَّمَكَمُ ، قال :  
وهو في السن ما بين الثلاثين والأربعين ؛ وقيل هو  
الفصير ، وقيل : العليظ الفصير ، وقيل : الأصلع ،  
وقيل : المخلوق لرأس ؛ عن أبي ربي ، ولأبي من  
كل ذلك بالهاء ؛ قال :

صَنْحُصْ لا يَنْشَكِي الدهرَ رأسها ،  
ولو تَكَرَّرَتْ حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ

وهو ثعبان رأس صنحصح أي صنح عليظ شديد ،  
وهو معلول ، كثررت فيه العين واللام . وبغير  
صنحصح . شديد قوي ، قال ابن حي : الحاء الأولى  
من صنحصح زائدة ، وذلك أنها منه بين العينين ،  
وهي من اجتماع في كلمة واحدة معصولاً بينهما ،  
فلا يكون الحرف العاقل بينهما إلا زائداً ، نحو  
عَوْنٌ وعَقْنٌ وسلالمٌ وحَقِيقَةٌ ، وقد  
ثبت أن العين الأولى هي الزائدة ، فثبت ذلك الم  
والحاء الأولى في صنحصح هما الزائدتان ، والميم  
والحاء الأخيرتان هما الأصليتان ، فاعرف ذلك .

وصنوح وصنوحان . موضع ؛ قال :

وبومٍ صَحَارٍ والكَلْبَدَى ،  
وبومٍ بين صَنْتٍ وصَوْمَحَانٍ

عنه كلها مواضع .

١ قوله « وحليد » هكذا بالأمل والدي في شرح القاموس  
حقوق

صوح : الصَّادِحُ والصَّادِحِي : الصَّنْبُ الشديد .  
وصوت صنادح وصنادحي وصنيدح شديد ؛  
قال :

ما لي عَدِمْتُ صَوْتَهَا الصَّيْدَحَا

وقال أبو عمرو : الصَّادِحُ الشديد من كل شيء ؛  
وأشد

فشامٌ فيها مدليفاً صَادِحَا

ورجل صَيْدَحٌ : صلب شديد . وضرب صَرَادِحِي  
وصَادِحِي : شديد يَتَنُّ ؛ أبو عمرو : الصَّادِحُ  
الخالص من كل شيء . الأزهرى : سمعت أعرابياً  
يقول لتقبة جَرَبٍ حَدَّتْ يعبير فشك فيها  
أبشر أم جَرَبٍ : هذا خاق صَادِحٌ : الجَرَبُ .  
والصنيدح : الحيار ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأشد  
بيتاً فيه :

وسطوا صنيدح وانما

وسيد صَادِحِي : قد أدرك وحلص .

صنبح : صنابح : اسم ، وهو أبو بطن من العرب ، منهم  
صَفْوَانُ بن عَالٍ الصَّنَابِحِي صاحب النبي ، صلى  
الله عليه وسلم ؛ وقيل صنابح بطن من مراد .

صوح : تصَوَّحَ البَقْلُ وصَوَّحَ : تَمَّ بُنْيُهُ ؛ وقيل :  
دا صيته آفه وبس ؛ قال ابن بري . وقد جاء  
صَوَّحَ اسقن غير منعد تعني تصَوَّحَ . وبس ؛ وعليه  
قول أبي عبيد الصيبر :

ولكنَّ البلادَ ، إذا افشَعَرَتْ

وصَوَّحَ نَبْطُهَا ، رُعيَ الهشيم

١ قوله « والصبيح الحجار النح » كذا بالأمل . وظنه خارج القاموس  
في المستدركات ؛ لكن في القاموس الصبيح كصبيح : اليوم  
الحار اه .

٢ هكذا بالأمل .

وصَوْحَتُهُ الرِّيحُ : أَيُبَسِّتُهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وصَوْحَ سَقَرٍ سَاحٍ تَجِيءُ بِهِ  
هَيْفَ يَسِيهِ ، فِي مَرْتَعَاتِهَا سَكَبُ

وَقِيلَ : تَصَوِّحَ الْبَقْلُ إِذَا بَيَسَ أَعْلَاهُ وَفِيهِ تَدْوِيَةٌ ؛  
وَأَشَدُّ لِرَاعِي :

وَحَرَبَتْ أَهْلُفَ الشُّبَالِ ، وَآدَتَتْ  
مَدَائِبَ ، مِمَّا لِلدَّارِ وَالْمُتَصَوِّحِ

وَتَصَوَّحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْيُبْسِ وَمِنَ الْبَرْدِ  
يَبِسَ تَبَاتُهَا . وَالْإِنْصِيَاغُ : كَالْتَصَوُّحِ .

وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : أَيْ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً أَبَدًا .  
الْأَصْمَعِي : إِذَا تَهَيَّأَتِ النَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قَبْلَ أَنْ يَقْصُرَ ،

فَإِذَا بَيَسَ وَانْتَشَقَّ قِيلَ : تَصَوَّحَ ، فَوَيْ  
الْأَزْهَرِي : وَتَصَوَّحَتْهُ مِنْ نَفْسِهِ زَمَانَةُ الْحَرِّ لَا مِنْ

أَقْبَةِ نُصْبِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : هِيَ عَنْ بَيْعِ الْحَبْلِ قَبْلَ أَنْ  
يُصَوِّحَ أَيَّ قَبْلِ أَنْ يَسْتَبِيحَ صِلَاحَهُ وَحَيْثُ ذَلِكَ مِنْ

رَدْبِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ شَرَى مِنْ بَحْرٍ  
شُرَّةَ لَحْمٍ ؟ فَقَالَ : حِينَ يُصَوِّحُ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ : اللَّهُمَّ انْصَاحْ  
حَيْثُ أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَحَقَّتْ بَعْدَ الْمَطَرِ . يَقَالُ :

صَاحَهُ يَصُوحُهُ ، هُوَ مُنْصَاحٌ ، دَا تَشَقَّقَهُ . وَصَوَّحَ  
الشَّيْءُ دَا يَبِسَ وَتَشَقَّقَ ؛ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :

فَبَادَرُوا الْعَمَمَ مِنْ قَبْلِ تَصَوُّعِ سَنَتِهِ ؛ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ : فَهُوَ يَنْصَاحُ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَاءِ أَيِ يَنْشَقُّ

عَلَيْكُمْ ؛ قَالَ الرَّعْشَرِيُّ : ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالصَّادِ وَالْهَاءِ ،  
قَدْ : وَهُوَ تَصْعِيفٌ . وَانْصَاحَ الثُّوبُ انْصِيَاغًا :

تَشَقَّقَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ ؛ وَمَنْهُ قَوْلُ عَمِيْدٍ يَصِفُ مَطَرًا  
قَدْ تَعَالَى الْوَهْدُ وَالْقَرَارَاتُ .

فَأَصْبَحَ الرُّؤُوسُ وَالْقَيْعَانُ مُتْرَعَةً ،

مَا بَيْنَ مَرْتَعَتَيْهَا وَمُنْصَاحِ

قَالَ شُرَّ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنْ بَيْنِ مَرْتَعَتَيْهَا وَمُنْصَاحِ

وَقَسَّرَ : الْمُنْصَاحُ الْفَاضُّ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

قَالَ : وَالْمَرْتَعَتَيْنِ الْمُسْتَلَيْنِ . وَالْمَرْتَعَتَيْنِ مِنَ الْبَهَائِ  
الَّذِي لَمْ يَجْرَحْ سَوَادُهُ وَزَهْرُهُ مِنْ كَامِهِ ، وَالْمُنْصَاحُ

الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ . وَقَوْلُهُ : مِنْهَا ، يُرِيدُ مِنْ بَهَائِهَا  
فَعَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ؛ قَالَ :

وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

مِنْ بَيْنِ مَرْتَعَتَيْهَا وَمِنْ طَحِي

وَقَدْ : الطَّحِي لَدِي دَصٌّ وَسَاءٌ وَدَهَبٌ .

وَتَصَابِيحَ عِمْدِ السَّيْفِ إِذَا تَشَقَّقَ

وَفِي سَوَادِ صَوْحَتِهِ الشَّيْءُ وَلَوْحَتُهُ وَصَحَّتْهُ  
دَا تَوْنُهُ وَآدَتَتْهُ . وَالْمُتَصَوِّحُ : التَّشَقُّقُ فِي

الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ . وَتَصَوَّحَ شَعْرٌ - تَشَقَّقَ مِنْ بَسَرٍ  
بَعْدَ وَتَنَازُهُ ، وَقَدْ صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ .

وَصَحَّتْ الشَّيْءُ وَنَصَحَ أَيُّ شَقَقَهُ وَتَشَقَّقَ وَانْصَحَ  
الْقَمَرُ : اسْتَنَارَ . وَانْصَاحَ الْقَمَرُ انْصِيَاغًا إِذَا اسْتَدَارَ

وَأَضَاءَ ، وَأَصْلُهُ الْإِنْشِقَاقُ .  
وَالصَّوَّاحَةُ ، عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالَةٍ : مَنْ تَشَقَّقَ الصُّوفُ ؛

وَقَدْ صَوَّحَهُ .  
وَصَوَّحَ : عَرَّقَ الْحَبْلَ حَاصَةً ، وَقَدْ يُعْمَلُ بِهِ ؛

وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ  
جَلَبَتْنِ الْحَبْلِ دَامِيَةً كَلَالَهَا ،

يُسَنُّ عَلَى سَنَائِكِهَا الصَّوَّاحُ

وَيُرْوَى بِسِينٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

تُسَنُّ عَلَى سَنَائِكِهَا الْقُرُونُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مُصَنِّمَ بَنِي حُثَامَةَ الَّذِي قَتَلَ رَحْلًا  
يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَلَمَّا مَاتَ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَفَظَتْهُ

قَوْلُهُ : مَنْ تَشَقَّقَ الصُّوفُ « عِبَارَةُ الْقَامُوسِ مَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّعْرِ .

الأرض فألقته بين صوحين<sup>١</sup> فأكله السبع ؛ ابن الأعرابي : الصوح ؛ بفتح الصاد : الجانب من الرأس والجل ؛ ويقال : صوح لوجه رجل القائم كأنه حائط ، وهما لغتان صعيحتان ؛ وصوحا الوادي : حائطه ويرد ، فيقال : صوح ، ووجه الحبل القنم<sup>٢</sup> تراه كأنه حائط ؛ وألقوه بين الصوحين حتى أكلته السباع أي بين الجبلين ؛ فأما ما أشده بعضهم .

وشعب كشتك<sup>٣</sup> لثوب تشكس طريقه ،  
مدايح صوحيه عذاب محجير<sup>٤</sup>  
نعمته لله ، الناس لم يهديني له  
قليل ، ولم يشهد له استفت حدير<sup>٥</sup>

وقد عسى قمتا قبله ، فجمعه كاشعب لصمره ،  
ومثله بشتك الثوب ، وهي طريقة خياطته ، لاستواء  
منابت أضراره وحسن اصطفاها وتراصها ، وجعل  
ريقه كالماء ، وناحيته الأضراس كصوحي  
لوادي . وصوح الحبل أسله  
والصواح : الطنح حين يتعنف فيقنثر<sup>٦</sup> ؛ عن أبي  
حيبة

وصوحيان : أمم ؛ قال

قتلت عله وهند الحمل ،  
وانا لصوحيان على دبر علي

وبنو صوحيان : من بني عبد القيس . والصواح ؛  
الجلص . الأزهرى عن الفراء قال : الصواحي مأخوذ  
من الصواح ، وهو الجلص ؛ وأنشد :

حسبا الحبل من تننيت ، حتى  
كأن على مناسجه صواحا

١ قوله « فألقته بين صوحين » الذي في الهاء فالقوة .

٢ قوله « ووجه الحبل القنم تراه » عبارة الجوهرى ووجه  
الحبل القائم تراه كأنه حائط . وفي الحديث : وألقوه بين الصوحين

قال : شبه عرق الحبل لما ابيض بالصواح ، وهو  
الجلص ؛ قال ابن بري : في هذا البيت شاهد على أن  
الصواح العرق كما ذكر الجوهرى ، وفيه أيضاً شاهد  
على الحصر على ما رواه ابن خالويه ما مضى ،  
والبيت مجهول القائل فهذا وقع الاختلاف في روايته ؛  
أبو سعيد : الصواح من اللبن ما غلب عليه الماء ، وهو  
الضياح والشهاب ؛ والصواح : التجموة من  
الأرض . وصاحه : موضع ؛ قال بشر بن أبي خازم :

تعرض حابو المدوى حذول  
بصاحه ، في أسيرته السلام

وقيل : صاحه اسم جبل ؛ وفي الحديث : ذكر  
الصاح ، قال ابن الأثير هي بتخفيف الحاء هضاب  
خمر تقرب تعقيق المدينة .

صح : لصيح ؛ الصوت ؛ وفي التهذيب : صوت كل  
شيء إذا اشتد .

صاح يصيح صيحة وصياحا وصياحا ، بهم ، وصياحا  
وصياحانا ، بالتحريك ، وصيح ؛ صوت بأفص  
طاقته ، يكون ذلك في الناس وغيرهم ؛ قال :

وصاح غراب أبليس ، واشتقت العصا  
كأنته لدم الكليل المعاهد

والمصبة والنصيح ؛ أن يصيح القوم بعضهم  
ببعض .

والصيحة ؛ لعذب ، وأصله من الأول ؛ قال الله عز  
وجل . فأخذتهم صيحة يعي به العذاب ؛ ويقال :  
صيح في آل فلان ، إذا هلكوا . فأخذتهم الصيحة  
أي أهلكتهم . والصيحة ؛ العارة إذا قنوجى الحي  
بها . والصيحة ؛ صيحة المناحة ؛ يقال : ما

١ قوله « والصواح النجرة من الأرض » أي ما ارتفع منها . ول  
القاموس : والصواح الرحوة من الأرض .

ينتصرون إلا مثل من يجد الحنني أي شراً سيعا حنهم ؛  
قال الله عز وجل : وأخذ الذين صنعوا الصيحة ؛  
مذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أريد به الصياح ،  
ولو قيل : أخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث ، كان  
جائزاً يذهب به إلى لفظ الصيحة ؛ وقال امرؤ القيس :

دع عتاً نهباً صييح في حجراني ،

ولكن حديثاً ما حديث الرّواحيل ؟

ولقيه قبل كل صييح ونفّر ؛ الصييح : الصياح ،  
والنفر : التفريق ؛ وكذلك إذا لقيه قبل طلوع الفجر .  
وعصب من غير صييح ولا نفر أي من غير شيء ،  
صييح به ؛ قال :

كدوب نحول ، يحمل انه حنة

لأيمان ، من غير صييح ولا نفّر

أي من غير قليل ولا كثير . وصاح العنقود يصيح  
إذا استكتم خروجُه من أكبته وطال ، وهو في ذلك  
عصب ؛ وهو رؤبه

كالكرم إذا نادى من الكافور

أي أراد صاحبه فاعلم أنه حبيبه فم يستقم له ، فإن  
كان له غيره ، نادى من صاح لأه فو فر صاح من  
الكافور لكان الجزاء مطوياً ، فأراد رؤبه أن يسلمه  
من الطي فقال نادى ، فتم الجزء .

ونصيح النفس والحشب والشعر ونحو ذلك ؛  
عنه في تصويع شفق وينيس  
وصيحه الريح والحر والشمس : مثل صوته ؛  
وأشد أعراي لدي الرمة :

ويوم من الحوزاء موقد الحصى ،

تكاد صياحي العين منه قصيح ؛

١ قوله « صاحي عين » هكذا في الأصل

ونصيح شيء بكسر وتشق ، وصيحه ؛  
وانصاح الثوب : تشق من قبل نفسه . وانصاحت  
الأرض : تعطى بعضها بالبات وبقي بعضها فكانت  
كاثوب لمنشق ؛ قال عبيد :

وأمنست الأرض وأبيعدت مشريه ،

من بئر مرنبق منها ومنصاح

وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضاً .

والصبيح : صرب من قمر المدينة ، قال الأزهري  
الصبيح في حرب من لتمر أسود صلب المنصعة ،  
وسمي صبيحاً لأن صبح اسم كثر كالرب  
إلى غلة بالمدينة ، فأثرت قمرأ صبحانياً قدسب  
إلى صبحان .

### فصل الغاد

صبغ : صبغ العود بالنار يضبطه صبغة تحرق  
شيئاً من أعاليه ، وكذلك اللحم وغيره ؛ الأزهري  
وكذلك حذرة بعد حة ، طلعت كذا متحرقة  
مضبوحة . وصبغ القديح بالنار : لونه .

وقدح تصبيح ومضوح . مضوح ؛ دل

وأضفرت مضبوح نظرت حوارة

على النار ، واستودعته كف مجعير

أصفر : قدح ، وذلك أن القديح إذا كان فيه عود  
تقف بالنار حتى يستوي . والمضبوحة : حجارة  
القداحة التي كأنها محترقة ؛ قال رؤبة بن العجاج يصف  
أرث ومحن

يدع عن نرب الأرض مخلوب الصيق ،

والمرو ذاق القداح مضوح العلق

١ قوله « فأثرت قمرأ صبحانياً » كذا في الأصل ولفظ صبحانيا هنا لا  
حاجة إليه .

والضيق . خبر . وحوله . بصره . وانصوح .  
حجر الحرّة لسواده .

والضجج : الرعاد ، وهو من ذلك ؛ الأزهرى : ضج  
من صجته الدار . وصجته الشئ . ودار بطنه  
صججاً . وضجج . لوخه وعثره ؛ وفي المرس  
وعثرت لونه ؛ و

عذفت قبل ضجج . توثي .

وجئت لساعاً بعيدة البون

ولا نصبح . يعير اللون ؛ وفيل صجته الدار  
يوره ولم تدلج فيه ؛ و مصرس الأسدي

فما أب تسوخت شوء ،

به للهباء مذكورا ضجج ،

حججنت هم مدممة أذرع

مده صجره . حصلا بضح

ومنتهوج من اشواء . ندي لم يتيم ضجج .  
واللهباء : تدهذ لدر وشجج

وضجج لونه . يعير إلى اسود قدلا . وضجج  
أربا ولأسود من الحيت والنوم . وضجج  
والثعلب والقوس بضجج صججاً صوت ، شد  
و حيه في وصف قوس

حشاه من شجر أو نوسر ،

تضجج في الكف ضجج شعير

قال الأزهرى : قال الليث الضباح ، بالضم ، صوت  
الثعالب ؛ قال ذو الرمة :

ساريت تحلنو منع تحذو زكبي

من الصوت ، ولا من ضجج الثعالب

وفي حديث من أربير من الله فلا ! ضجج ضججة  
النعب وقنع قنعه القنفذ ؛ و واهم ضجج

أيضاً ضباحاً ؛ ومنه قول العجاج :

من ضايح الهام وبوم برام

وفي حديث ابن مسعود : لا يجترأض أحدكم بى  
ضججة بليل أي ضججة يسعها قلعه يصيبه مكروه ،  
وهو من الضباح صوت الثعلب ؛ ويروى ضجعة ،  
بالصاد المهله والياء المثناة فتحها ؛ وفي شعر أبي طالب :

هوى ولضواح كل يوم

جمع ضايح . يريد القسم بين رفع صوته بالقراءة ، وهو  
جمع ضدي صه الآدمي ككورس

وضجج بضجج ضججاً وضججاً سجع وضججاً ؛  
الضجج . وضججت الحبل في عدوها بضجج ضججاً  
تسعب من قواهم صوت ليس بصهل ولا ضججته ،  
وفيل بضجج رجم ، وهو صوت آدم بعد عدو ؛  
و عثره

والحبل تعلم ، حين تفض

سجع في حياض الموت ضججاً

وقيل : هو سير ، وقيل : هو عدو دون التقريب ؛  
وفي التزليل : والعاديات ضججاً ؛ كان ابن عباس يقول :  
هي حبل بضجج ، وكان ، وضوان الله عليه ، يقول :  
هي الإبل ؛ يذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا  
يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد . والضجج في الحبل  
أظهر عند أهل العلم ؛ قال ابن عباس ، رضي الله تعالى  
عنه . ما صنعت دابة قط ، لا ككف أو فرس ؛  
وقال بعض أهل اللغة : من جعلها للإبل جعل ضججاً  
تعنى ضججاً ؛ يقال : صنعت الدقة في سيرها وضججت  
، ما مدت ضججها في سير ، وقال أبو سحق ضجج  
، قوله « والحبل قلم » هكذا بالأصل والصحيح . وأئنده صاحب  
الكتاب : والحبل ككج .



الحيل صوت أجوافها إذا عدت ؛ وقال أبو عبيدة :  
صَبَعَتِ الحِيلُ وصَبَعَتْ إذا عدت ، وهو السور ؛  
وقال في كتاب الحيل : هو أن يُلْدُ القرسُ صَبْعِيَه  
إذا عدا حتى سَكَتَه على الأرض طولاً ؛ يقال : صَبَعَتْ  
وصَبَعَتْ ؛ وأنشد .

### إن الجياد الضابحات في العدة

وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة . بعسَ عدتُ  
الدينار والدرهم الذي إن أعطيَ مَدَحَ وضَبَعَ ،  
وربُّ مَسْعٍ قَبِيحٌ وكَتَحَ ، تَعَسَ فلا تَسْعُشْ  
وشَيْتَ ؛ لا تَسْلُشْ ؛ معي ضَبَعٌ صَاحٍ وحَمَمٌ عن  
مُعْطِيَه ، وعد كما يقول ؛ فلا يَسْعُ دَوْبٌ ، ذهب  
إلى الاستعارة ؛ وقيل : الضَّبَعُ الخبيثة تَسْعُ من  
حرف ت ع س ؛ وقيل : الضَّبَعُ شدة التمس عند  
العدو ؛ وقيل : هو الخنقة ؛ وقيل هو كالتجسس ؛  
وقيل : الضَّبَعُ في السور كالضَّبَعِ .  
وضَبَيْتُ وضَبُوتُ : اسمان .

ضح : الضح : الشمس ، وقيل : هو ضوءها ، وقيل :  
هو ضوءها إذا استمكن من الأرض ، وقيل : هو  
قرنتها يصيبك ، وقيل : كل ما أصابته الشمس ضح ؛  
وفي الحديث . لا يَمُتِدُنَّ أحدكم يده ضحاً واحداً  
فإنه مَقْعَدُ الشيطان أي نصفه في الشمس ونصفه في  
الظل ؛ قال ذو الرمة يصف الجرباء :

غدا أكْتَهَبُ الأعلى وراحَ كَأَنه ،

من اصْحَ واستقبلَ شمساً ، خَصَرُ

أي واستقبله عين الشمس . الأزهري : قال أبو الهيثم :  
الضح نقبُ الظل ، وهو نور الشمس الذي في السماء  
على وجه الأرض ، والشمس هو النور الذي في السماء  
يَضَعُ ويَقْرُبُ ، وأما ضوءه على الأرض ضح ؛  
قال : وأصله الصَحْيُ فاستثقلوا الياء مع سكون الحاء

فَقَتَلُوهَا ، وقالوا الضح ؛ قال : ومثله العبدُ القينُ  
أصله قَتِي ، من القَيْبَةِ ؛ ومن أمثال العرب : جاء  
بالضح والريح .

وضحضح الأمر ؛ دا بيد ؛ قال الأصمعي هو من  
الضَحَضاح يَنْتَشِرُ على وجه الأرض .

وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال : الضح كان  
في الأصل الوضح ، وهو نور النهار وضوء الشمس ،  
فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية ف قيل :  
الضح ؛ قال الأزهري والاصواب أن أصله الصَحْيُ  
من صَحِبَتِ الشمس ؛ قال الأزهري في كتابه

وكذلك الفحّة أصلها لوقعة فسقطت الواو وسبب  
الحاء مكانها فصارَتِ قَعَةً بجاءين . وجاء فلان بالضح  
والريح إذا جاء بالمال الكثير ؛ يعنون إذا جاء بما طلعت  
عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من الكثرة ، ومن  
قال الضح والريح في هذا المعنى فليس بشيء . وقد  
أخطأ عند أكثر أهل اللغة ، وإنما قلنا عند أكثر أهل  
اللغة لأن أبا زيد قد حكاه ، وإنما الضح عند أهل  
اللغة لغة في الضح الذي هو الضوء وسذكر ؛ وفي  
حديث أبي خيثمة : يكون رسولُ الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، في الضح والريح وأنا في الظل أي يكون  
بارداً لحركة الشمس وهبوب الريح ؛ قال : والضح  
ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض ، وهو كالمُتَمَرِّءِ  
للقمر ؛ قال ابن الأثير : هكذا هو أصل الحديث  
ومعناه ، وذكر المروني فقال : أراد كثرة الحيل  
والجيش ؛ ابن الأعرابي : الضح ما تصعوا للشمس ،  
والريح ما دلته الريح . وقال الأصمعي : الضح  
الشمس بعينها ؛ وأنشد :

أبيض أبررته للضح واقبه ،

مقلد قنضب الرياح مفعوم

وفي حديث عياش بن أبي ربيعة : لما هاجر أقسمتُ

أُمُّهُ نَالَهُ لَا يُظِلُّهَا ظِلٌّ وَلَا تَزَالُ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ  
 حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ مَاتَ كَعْبٌ  
 عَنِ الضَّحِّ وَالرَّيْحِ لَوَرَّثَهُ الزَّيْبُ ؛ أَرَادَ : لَوْ مَاتَ عَمَّا  
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، كُنَى بِمَا  
 عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ ؛ وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 وَمَدَّ يَدَيْهِ بَيْنَ الرِّبْرِ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى عَنْ الضَّحِّجِ وَالرَّيْحِ . وَالضَّحُّ : مَا يَزِيدُ  
 مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ . وَالضَّحُّ : السَّرَرُ الصَّاهِرُ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَلَا حِصْحَ كَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .  
 وَالضَّحْضُحُّ وَالضَّحْضُحُّ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ  
 وَغَيْرِهِ ، وَالضَّحْلُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَضَحِّضُ ؛  
 وَأَشَدُّ شَرًّا لِمَاعِدَةِ بْنِ جُؤَيْتٍ :

وَأَسْتَدْبِرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مَدُونَةٍ ،

وَالضَّحْضُحَاتِ وَأَوْرَعًا مِنْ أَضْرَمٍ .

وَقَوْلٌ : هُوَ الْمَاءُ الْمُسَبَّرُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَا عَرَقَ فِيهِ  
 ، لَا لَهُ غُمْرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي كَعْبٌ فِي نِصْفِ  
 السُّوقِ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يَعُشُّ رَعْدًا كَهَدَرِ الْفَحْلِ ، يَتَّبِعُهُ

أَذْمٌ ، نَعْتَفُفُ حَوْنَ مَحْنٍ ، ضَحْضُحٌ

فَرَّحَدُ بْنُ كَلْثُومٍ ضَحْضُحٌ فِي لَحَى هَدِيدٍ كَثِيرٍ  
 لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُهُمْ ؛ يَقَالُ : عَمَهُ ، بَيْنَ ضَحْضُحٍ ، وَلِ  
 الْأَصْعَمِيِّ عَتَمٌ ضَحْضُحٌ وَإِبْنُ ضَحْضُحٍ كَثِيرَةٌ ؛  
 وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛  
 وَمِمَّنْ قَوْلُهُ

تَرَى بُيُوتَ ، وَتَرَى رِمَاحَ ،

وَعَتَمٌ مُرْتَمٌ ضَحْضُحٌ

أَقُولُهُ « وَاسْتَمْرُوا أَيِ امْتَقَرُوا ، وَالضَّحْضُحُ : الْأَيْلُ الْكَثِيرَةُ ،  
 وَالْمَدْلَةُ ذَاتُ الْفَنَاءِ ، وَالْأَوَزَاعُ : الْفُرُوبُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، كَمَا نَصَرَهُ  
 سَابِقُ الْأَمَاسِ ، وَالْعَرَمُ جَمْعُ عَرْمَةٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَيْلِ غَوِ  
 الْكَلْبِ ، مَجْنُودٌ حَقَّ الْبَيْتِ أَنْ يَشُدَّ عِنْدَ قَوْلِهِ الْآتِي قَرِيْبًا وَإِلَى  
 ضَحْضُحٍ كَثِيرَةٍ .

قَالَ الْأَصْعَمِيُّ : هُوَ الْقَلِيلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَرَادَ هُنَا  
 حِمَاةَ بَنِي قَبِيلَةٍ

وَقَدْ تَضَحَّضَ الْمَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ :

وَأَظْهَرَ فِي عِلَانٍ وَقَدِيٍّ وَسَيْلُهُ

عِلَاحُهُ ، لَا صَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ

وَمَاءٌ ضَحْضُحٌ أَيُّ قَرِيبٍ التَّمَرِ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي  
 الْمِثَالِ : فِي النَّارِ أَوْدِيَةٌ فِي ضَحْضُحٍ ؛ تَشْبَهُ قِلَافَةً  
 لِرَبِّ ضَحْضُحٍ مِنَ الْمَاءِ وَاسْتَعَارَهُ فِيهِ ؛ وَمِمَّنْ الْحَدِيثُ  
 الَّذِي يَرَى فِي أَبِي صَالِحٍ وَحَدَنَهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ  
 فَأَخْرَجَتْهُ إِلَى ضَحْضُحٍ ؛ وَفِي رِوَايَةٍ . إِنَّهُ فِي  
 ضَحْضُحٍ مِنْ دَرِّ بَغِيٍّ مِمَّنْ دَمَعُهُ . وَالضَّحْضُحُ فِي  
 الْأَصْلِ : مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ  
 الْكَمْعَ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ .

وَالضَّحْضُحُ وَالضَّحْضُحَةُ وَالضَّحْضُحِيُّ حَرَمِيٌّ  
 اسْتَرَابَ وَضَحْضُحُ السَّرَابِ وَتَضَحَّضَ إِذَا  
 تَرَقَّرَ تَرَقُّقًا .

ضرح : الضَّرْحُ : التَّحْبَةُ .

وَقَدْ ضَرَحَتْهُ أَيُّ نَحَاهُ وَدَمَعَهُ ، فَهُوَ مُضْطَرَّحٌ أَيُّ رَمَى  
 بِهِ فِي نَاحِيَةٍ ؛ وَلِ الشَّعْرِ :

فَبِأَنْ أُنِيزَ عَلَى أَضَاحٍ ،

ضَرَحْنُ حَصَاهُ أَشْنَانًا عِزْبِنَا

وَضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرَحًا يَجْرَحُهَا  
 وَأَلْهَدَهُ لَلْأَيْلِ يَشْهَدُوا عَلَيْهِ سَاطِلُ . وَالضَّرْحُ : أَنْ  
 يُوْخَذُ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ فِي نَاحِيَةٍ ؛ قَالَ الْهَدَلِيُّ :

تَعْلُو الْبُيُوتُ بِأَيْدِيهِمْ حَبَاجِمَهُمْ ،

كَمَا يُفْتَقُ مَرُوءُ الْأَمْعَرِ الضَّرْحُ

أَرَادَ الضَّرْحُ ، فَحَرَكَ لِلضَّرُورَةِ .

أَقُولُهُ « وَأَظْهَرَ فِي عِلَانِ النَّحْ » أَيُّ زَلَّ السَّاطِلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ  
 وَتَوَاتَرَ الطَّرِيقُ

واضطربوا فلا زلوا في ناحية ، وهدمه بقول :  
اطربحوه ، يظنون من الطربح ، ولما هو من  
الصرح . قال الأزهري : وجاز أن يكون اطربحوه  
افتعالاً من الطربح ، قلبت التاء طاء ثم أدمت الصاد  
فيها فقبل الطربح .

قال مؤرخ : وفلان كترح من الرجال أي فاسد .  
وكترحبت فلان أي فسد . وكترحبت فلان الشوق  
حتى كترحبت كتروحاً وصرحاً أي كترحبت حتى  
كسدت .

وهو من كتروح ، شديده الحذر ولدفع بهمه . عن  
أبي حنيفة . والصروح : العرس ، ثموح واحد ، وفيه  
صرح ، بالكسر . وصرحت الدابة برجلها تفرح  
كترحاً وصرحاً ، الأخيرة عن سيبويه ، فهي كتروح  
زمعت ، قال المصنف

وفي الدهاس مضرب كتروح

وقيل : كترح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها .  
والصرح والصرج ، بالخاء والجيم : الشق .  
وقد انصرح الشيء وانصرج إذا انشق . وكل ما  
شق ، فقد صرح ؛ قال أبو رمة

صرحت الشروذ عن تراب حرة ،  
وعن غلب فتشك كل منسل

وهو الأزهري قال أبو عمرو في هذا البيت كترحت  
الشروذ أي أفسد ، ومن رواه ، جمع فبعده تنقيل ،  
وفي ذلك تمير

والصرح : شق في وسط القبر ، والحد في الجانب ؛  
وقال الأزهري في ترجمة الحد : والصرح والصرحة  
ما كان في وسطه ، يعني القبر ؛ وقيل : الصريح القبر  
كله ؛ وقيل : هو قبر بلا حد .

أ قوله : وصرحت الدابة الخ ، بابه منع وكتب كافي القاموس .

والصرح حفره الصريح للمت وصرح  
الصرح لليبب بصرحه صرحاً ، حفر له صريحاً ،  
قال الأزهري : صبي صريحاً لأنه شق في الأرض  
شقاً . وفي حديث كثر النبي ، صلى الله عليه وسلم :  
توسل ذلك اللاحد ، الفارح فأثما سق تركناه .  
وفي حديث سطيح : توسل على الصريح وصرح  
صرح بعيد ، فعمل معنى معمول ؛ قال أبو ذؤ

عصي مؤذ فأنشئه ،

ولم أك مما عناه صريحاً

وقد صرح : تباعد ، وانصرح ما بين القوم : مثل  
انصرح إذا تباعدوا . وأصرحه عاك يصرحه  
ويضي ويبنهم صرح أي تباعد ووحشة ، وضارحته  
وراميته وما بينته واحد .

وقال عروم : بيت صرح وطربح أي بعده ، وقال  
غيره : صرحه وطربحه معنى واحد ؛ وقيل :  
صرح ونفح وطربح وصرح ومنصع ومنح  
وطربح أي بعيد ؛ وأصل ذلك عن نوادر الأعراب .  
والانصرح : الانساع .

والمصريح : من الصقور : ما طال جناحه وهو  
كريم ؛ وقال غيره : المصريح : النسر وبجابه  
شبه صرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب ؛ قال  
صرفه

كان حاحي مصريحه كنه  
حديقه ، شك في مصريحه

شبه ذلك في طوله وصوته بحاحي مصريحه ؛ وقد  
يقال للصقر مصريح ، بغير ياء ؛ قال

كالرعن وإفاد القطام المصريح

والأكثر المصريح ؛ قال أبو عبيد : الأجذل

والمضرحي والصقر والقطامي واحد .  
والمضرحي : الرجل اليد السري كرم : قد  
عد الرحمن الحكيم مدح معاوية

بأنيس من مئة مضرحي ،  
كانت جيمه سيف صريح

ومن هذه القصيدة .

أتتك العيس تنفع في براها ،  
تكشف عن مناكبها القطوع

ورجل مضرحي : عتيق الشجار . والمضرحي  
أيضاً : الأبعد من كل شيء .

والمضرح : مواضع معروفة .

والمضراح ، بالضم : بيت في السماء مقابل الكعبة  
في الأرض ؛ قيل : هو البيت المعمور ؛ عن ابن عباس .  
وفي الحديث : مضراح بيت في جبال الكعبة ،  
ويروى المضريح ، وهو البيت المعمور من المضارحة ،  
وهي المقابلة والمطارعة ، وقد جاء ذكره في حديث  
على ومحمد ؛ قال ابن الأثير : ومن رواه عنه فقد  
صحف .

ومضراح ومضرح ومضرح ومضرحي :  
كلها أسماء .

ضح : الضيح والضاح : اللبن الرقيق الكثير الماء ؛  
قال خالد بن مالك الهذلي

يظلل المضرمون لهم سجدوا ،  
ولو لم يستق عندهم ضاح

وفي التهذيب : الضاح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم  
يُجَدَّحُ .

وقد ضاحه ضيحا وضيعه تضيعا : مزجه حتى صار  
ضيحا ؛ قال ابن دريد : ضيعته لمات وكل دواء أو

منه يصب فيه الماء ثم يُجَدَّحُ ضيحا ومضيح وقد  
تضيح .

وضيحت الرجل ضيحه اضيحه ؛ ويقال : ضيحه  
فضيحه ؛ الأزهري عن الليث ولا يسمى ضيحا  
إلا اللب . واضيحه : ترانده . قال : واضيحه  
واضيحه : إذا ضربت أن يصب الماء على رأس حتى يورق ؛  
سواء كان للرجل حيا أو رثا ؛ قد سمع ثعربا  
يقول : صوح لي لينة ، ولم يكن صيحا ، قال

وهذا : أعلمك أنهم يذبحون أحد حرفي اللب  
على الآخر ، كما يقال حيضه وحوضه وتوهمه وثيئه .  
الأصمعي : إذا كثر ماء في اللب ، فهو الضيحه  
واضيحه ؛ وقال الكسائي : قد ضيحه من الضيح .  
وفي حديث ثعلبة بن أنس : شربنا من الضيحه ؛  
الضيح والضيح ، بالفتح : لبن خاثر يصب فيه  
الماء ثم يخلط ؛ رواه يوم قتل بصيغ وقد جيء بلبن  
فشربه ؛ ومنه حديث أبي بكر ، رضي الله عنه : فسقته  
ضيحة حامضة أي شربة من الضيحه .

وجاء بالريح والضح ؛ عن أبي زيد ؛ الضيح اتباع  
للريح فإذا أفرد لم يكن له معنى ؛ وقال ابن دريد :  
العامية تقول جاء بالضح والريح وهذا ما لا يعرف ؛  
وقال الليث : الضيح تقوية للفظ الريح ؛ قال الأزهري :  
وعيره لا يحبر الضيح ؛ قال أبو عبيد : معنى اضيحه  
الشمس أي : جاء بقل الشمس والريح في الكثرة ؛  
وقال أبو عبيد : عامة تقول جاء بالضح والريح وليس  
الضح بشيء ؛ وفي حديث كعب بن مالك : لو مات  
يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير ؛ قال ابن  
الأثير : هكذا جاء في رواية ، والمشهور الضح ، وهو  
صو الشمس ، قال : وإن صحت الرواية ، فهو مقلوب  
من ضعى الشمس ، وهو إشراقها ؛ وقيل : الضيح  
قريب من الريح .

وصاحته البلاد حدث ؛ وفي دواء الاستسقاء اللهم  
صاحت بلادنا أي صبت جذبا

والمُنْصَبِحُ : سدي يجيء آخر الس في الورد ؛ وفي  
الحديث : من لم يَقْتُلِ الْعَدُوَّ مِنْ نَحْوِ بَيْتِهِ ، صَادِقًا  
كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لم يَرِدْ عَنِّي الْخَوَاصُ ، لَا مُنْصَبِحًا ،  
التفسير لأبي الهيثم حكاه المروزي في الغريبين ؛ وقال ابن  
الأثير : معناه أي متأخرًا عن الورد بن يجيء بعدما  
شربوا ماء الخوض إلا أقله ، فينتى كدرًا مختلطًا بغيره  
كاللبن المخلوط بالماء ؛ وأنشد شمر :

قد عشت يوم وردنا سبعا ،  
لي كعبنت أخويها المنبع ،  
ومتعنا وسقبتني ضيغ  
والمُنْصَبِحُ : موضع ، قال نونية :

ترفع بيني المنصبيح والجنس

### فصل الطاء

طبع : المُنْطَبِعُ ، بشد الباء وفتحها : السجين ؛ عن كراع ،  
طبع : الضم ، لبسط

طبعه يطبعه طبعًا إذا بطه فانطبع ؛ قال :

قد ركبنت منبسطًا منطبعًا ،  
تخسسه تحت الشرب الملبع

يصف خروفا قد علاه السراب . والضم : بضم ، أ  
نضع عقيث على شيء ثم نسحقه ، قال النكاشي .  
طَعْنَانُ قَعْلَانُ من الطعج ، ملحق بباب قَعْلَانِ  
وقَعْلَى ، وهو السحج .

ابن الأعرابي : الطعج المساحج ، والميطعة من  
الشاة مؤخر ظلفها ، وتحت الضلث في موضع  
الميطعة عظيم كالفلكة ؛ وقال أحمد بن يحيى :

يسل فتة مثل فلانة تكون في رجل أشاة  
نضع ٣٠ الميطعة

وصدح الشيء فططحطح هوقه وكسر . هلاك  
وططحطح بهم ططحطحة وططحطح ، كسر  
طاء ، دا بددم الليث : الططحطحة تهربق شيء  
هلاكا ؛ وأنشد

فمنسي بيد سبط قنبر ،  
كصوه الشمس ططحطحه غروب

وروى ططحطحه ، جاء ؛ وقال رؤبة :

ططحطحه آدي تخري مثاق

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : يقال  
ططحطح لي ضعيكه وططحطخ وططحطحة  
وكنكت وكند كند وكركركر معنى واحد  
وحد ، وما عليه ططحطحه كما تقول ططحطية ؛ عن  
الليثي . أو ريد ما على رأسه ططحطحه أي ما  
عنه شعرة

طوح : من سبده . طراح شيء وطرحه بطرحه  
طرحًا وطرحه وطرحه رمى به ، أنشد نعت

تنح يا عسيف عن مقامها ،  
وطرح الدلو إلى غلامها

الأرمني وطرخ الشيء اضروح لاجابة لأحد به  
الجهري : وطرخه تطريحًا إذا أكثر من طرحه .  
ويقال : اطرخه أي أبعد ، وهو افتتله ؛ وشي  
طريح وطرخ : مطروح .  
وطرح عليه مسألة : ألقاها ، وهو مثل ما تقدم ؛  
قال ابن سيده : وأراه مولد .  
والأطروحة مسأله تطرحها .

والطرح ، بالتحريك : البعد والمكان البعيد ؛

فل الأعشى :

تَنسِيبُ الحِمْدِ وَنَسُو الْعُلَى ،  
وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَارِ طَرَحٍ

والطَّرُوحُ من البلاد : البعيد . وبلد طَرُوحٌ : بعيد .  
وطَرَحَتِ النَّوَى بِلَادَ كُلِّ مَطَرَحٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ .  
وطَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطَرَحٍ إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ  
وعشيرته . وَنَيْتُ طَرُوحٍ : بعيدة . وفي التهذيب :  
بَيْتُ طَرَحٍ أَي بَعِيدَةٍ . وفوس طَرُوحٍ مثل ضَرُوحٍ :  
شديدة الحفر للسهم ؛ وقيل فوس طَرُوحٍ بعيدة  
مَوْقِعِ السَّهْمِ يَبْغِدُ ذَهَابَ سَهْمٍ ؛ قُلْ أَوْ حَبِيبَةٍ .  
هي أبعد القيسر مَوْقِعِ سَهْمٍ ؛ قُلْ : تقول ضَرُوحٌ  
مَرُوحٌ ، تَعْمُرُ لَطْبِي نَارَ يَرُوحُ . وأشد :

وَسَيِّدُ سَهْمٍ مَبِيعَةٌ يَنْزِيئِيَّةٌ ،  
وَقَوْنَسُ طَرُوحٍ الشُّبْلُ عَيْرٌ سَبَاتٍ

وسأني ذكر المَرُوح . ونخلة طَرُوحٌ : بعيدة الأعلى  
من الأسفل ، وقيل : طويلة العراجين ، والجمع طَرُوحٌ .  
وطَرَفٌ مَطَرَحٌ : بعيد النظر . وحمل مَطَرَحٌ :  
بميد موقع الماء في الرَّحِمِ .

الأزهري عن الليثاني قال : قالت امرأة من العرب :  
إن زوجي لطَرُوحٌ ؛ أرادت أنه إذا جامع أحبل .  
ورُمح مَطَرَحٌ : بعيد طويل .

وسَنَامٌ لَطَرِيحٌ : طال ثم مال في أحد شقيه ؛ ومنه  
قول تلك الأعراية : شجرة أبي الإسليح رَغْوَةٌ  
وضريح وسَنَمٌ لَطَرِيحٌ : حكاة أبو حبيبة ، وهو  
الذي ذهب طَرَحاً ، يسكون الراء ، ولم يفسره ،  
وأظنه طَرَحاً أَي بُعْداً لأنه إذا طال تباعد أعلاه من  
بركته .

من الأعراية : طَرَحَ اِرْحَلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَطَرَحَ  
إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً وَاسِعاً .

وطَرَحَ الشيء : طَوَّله ، وقيل : رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ ،  
وخص بعضهم به البناء فقال : طَرَحَ بِنَاءَهُ تَطَرُّحاً  
طَوَّله جِداً ؛ قال الجوهري : وكذلك طَرَحَ مَحْ ،  
والله زائدة .

واسْطَرِيحَ - بَعْدَ قَدَرِ العرس في الأرض ، راعداً  
ومشياً مَطَرَحاً أَي مَسَافِطاً ؛ وقد سَنَتِ مَطَرَحاً  
وطَرَحاً وطَرُّحاً .

وسَيَّرَ طَرَاخِي ، بالضم ، أَي بَعِيداً ، وقيل : شديد ؛  
وأشدُّ الأزهري لِمُزَاجِمِ الْمُفِينِي .

سَيَّرَ طَرَاخِي تَرَى ، من سَحَابِهِ ،  
جُلُودَ الْمُتَهَارِي ، بِالنَّدَى الْجَوْنِ ، رَنِيحٌ

ومصدره كلام معروف

طوشح : الطَّرَشْحَةُ : استرخاء ؛ وقد طَرَشَحَ ، وضربه  
حتى طَرَشَحَهُ ؛ قال أبو زيد : هذا الحرف في كتاب  
الجنهرة لابن دريد مع غيره ، وما وجدته لأحد من  
الثقات ، وينبغي للتأخر أن يَنْقُصَ عنه فما وجدته  
لإمام موقوف به أخفه بالرباعي ، وما لم يجدته ثقة كان  
منه على ريبه وحذر .

طومح : طَرَمَحَ البناء وغيره : عُلَّاهُ وَرَفَعَهُ ، والميم  
زائدة ؛ وقال يصف إبلاً مَلَأَهَا شَحْماً عَشْبُ أَرْضٍ  
تَقَتَّ بَنُوهُ الْأَسَدُ :

طَرَمَحَ أَفْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ  
صَغَا ، وَالْفَعْلُ لِلضَّرْعِ يَنْسَبُ

ومنه سمي الطَرَمَاحُ بنُ حَكِيمِ الشَّاعِرِ ؛ وَسُمِّيَ  
الطَرَمَاحُ في بني قُلَانٍ إِذَا كَانَ عَالِي الذِّكْرِ وَالنَّسَبِ .  
أبو زيد يقال : إِنَّكَ لَطَرِمَاحٌ وَإِنَّمَا لَطَرِمَاحَانٌ ،  
وذاك إِذَا طَمَحَ فِي الْأَمْرِ . والطَرَمَاحُ : المرتفع ،  
وهو أيضاً الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال  
فِعْلَالٍ إِلَّا هَذَا ، وقولهم : السَّحْلَاطُ لضرب من



النبات ؛ وقيل : هو بالرومية سيجلاطس ، وقالوا :  
سينيار ، وهو أعجمي أيضاً . والطرماح : الرافع  
رأسه زهواً ، عن أبي العيثل الأعرابي . والطرماح  
والطرماوح : الطويل .  
والطرماحوم : نحو الطرماوح ، قال ابن دريد :  
أحسبه مقلوباً .

ططح : ططح الإناء والهر يططح صفحاً وططوحاً :  
امتلاً وارتفع حتى يبيض . وططحه صفحاً وططحته  
تططيجاً وأططحته : مثله حتى ارتفع . وططح  
عقله : ارتفع . ورأيت طافحاً أي مثلاً . الأزهري  
عن أبي عبيدة : الطافح والذاهق والملاك واحد .  
قال : والطافح المثلى المرتفع ، ومنه قيل للكران :  
طافح أي أن الشراب قد مثله حتى ارتفع ؛ ومنه  
سكران طافح ؛ ويقال : تططح السكران فهو  
طافح أي مثله الشراب ؛ الأزهري : يقال للذي  
يشرب الخمر حتى مثله سكر طافح .  
والططحة : زبد القدير . وكل ما علا . ططحه  
كزبد القدير وما علاها . وططح الططحة  
على وزب افعل : أخذها ؛ وأنشد .

أنتكم أخوة جوفى تططح ،  
ططحة الإنثر ، وطوزاً تختدح

وقال غيره : ططحة القوائم أي صريعتها ؛ وقال ابن  
أحمر :

ططحة الرجل مبلغة ،  
سرح الملاط ، بعيد القدر

الأصمعي : الطافح الذي يعلو . وقد تططح يططح  
داً عد . وقال المسحل بصف المهزمي :

قوله « وقال غيره ططحة القوائم الخ » عبارة الفاموس وثقة  
ططحة القوائم الخ .

كانوا تعائم حقان منقرة ،  
مطط الحنوق ، دما أذركوا صفقوا  
أي ذهبوا في الأرض يعدون . والريح تططح  
الططحة : تططح بها ؛ قال أبو النجم :  
تمزقاً في الريح أو مططوحاً

واططح عني أي اذهب عني . الأزهري في ترجمة  
ططح : وفي الحديث : من قال كذا وكذا غفر له ،  
وإن كان عليه طيفاح الأرض ذنباً ؛ وهو أن مثله  
حتى تططح أي تفيض ؛ قال : ومنه أخذ ططحة القدر .  
وبذل لا يؤخذ به لططحة مططحة ، وهو كمكبر  
بدرية .

طلح : الطلاح : تقيض الصلاح .

والطاليع : خلاف الصالح .

طلطح يططح طلاحاً : فسد . الأزهري : قال بعضهم  
رحل ططح أي فسد لا خير فيه .

ابن السكيت : الططح مصدر ططح البعير يططح  
ططحاً إذا أعبأ واكل ؛ ابن سيده : والططح  
والططحة الإعياء والسقوط من السفر ؛ وقد ططح  
ططحاً وططح ؛ وبمعير ططح وططيح وططح  
وطاليع ، الأخيرة عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

عرصاً قلنا له سم ! فلتنت ،  
كما نكن سرق لعمام التواضع

وقالت لنا أبصارهن تقرأساً ،  
قنى غير زُميل ، وأدما طاليع

يقول : لم سمنا عيبر بدت تغورهن كبرق في جباب  
عام ، ورضينا قلن : قنى غير زُميل ، وجمع  
ططح أطلاح وطلاح ، وجمع ططيح طلاليع  
وططحي ، الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة ،

ولكنها شبهت بمرضة ، وقد يُقتاسُ ذلك للرجل .  
الأزهري عن أبي زيد قال : إذا أضرم الكلال  
والإعياء قيل : طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحاً ، قال وقال  
شمر : يقال سار على الناقة حتى طَلَحَهَا وطلَحَهَا .  
وحكي عن ابن الأعرابي : إنه لتطليحُ سفر وطليحُ  
سفر ورجيعُ سفر ورديةُ سفر معنى واحد . قال  
وقال الليث : بعير طليح وناقة طليح . الأزهري :  
أطلمته أنا وطلحته حترته ؛ ويقال : ناقة طليحُ  
أسود ، إذا جهدها سيرٌ وهرابٌ ؛ وطلحُ  
وطلائحُ . ومن كلام العرب : راكبُ الناقة طليحان  
أي والناقة ، لكنه حذف المعطوف لأمرين : أحدهما  
تقدم ذكر الناقة ، والثاني إذا تقدم دل على ما هو  
منه ؛ ومنه من حذف المعطوف قول الله عز  
وجل : فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانحجرت منه أي  
فضرب فانحجرت ، فعذف ضرب ، وهو معطوف على قوله  
فقلنا ؛ وكذلك قول الثعني

إذا ما الماء خالطها سخينا

أي حتربتنا سخينا ، فإن قلت : فهلا كان التقدير  
على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكبُ الناقة  
طليحان ، قيل لبعد ذلك من وجهين : أحدهما أن  
حذف اسع ، والاسع به آخر الكلام وأوسطه ،  
لا صدره وأوله ، لا ترى أن من اسع بعده كان  
حشواً أو آخراً لا يميز زيادتها أولاً ؛ والآخر أنه  
لو كان تقديره « الناقة وراكب الناقة طليحان » لكان  
قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به ، وهذا  
شذو ، إنما حكي منه نحو غلب . أكاب حترأ سكتمراً ؛  
والآخر أن يكون الكلام محمولاً على حذف المضاف  
أي راكب الناقة أحد طليحين ، فعذف المضاف وأقام  
المضاف إليه مقامه .

الأزهري . «طَلَحَ» في الكلام التهاوت . والمُطْلَحُ

في المال : الظالم .

والطَّلَحُ : القُرَادُ ، وقيل : هو المهزول ؛ قال  
الطبري شاع :

وقد توى أنفه ، يشقرها ،

طليحُ قراشيم ، شاحبٌ جسدُه

ويروى : قراشين ؛ وقيل : الطَّلَحُ العظيم من القردان .  
الجوهري ورد قيل للقُرَاد طليح وطليح ؛ وفي  
قصيد كعب :

وحندوها من طوم لا يؤنسُه

طليحُ ، بصاحبة استنير ، مهرولُ

أي لا يؤثر القُرَادُ في جلدها لملاسته ؛ وقول الخطيبه :

إذا نام طليحُ أشعثُ الرأسِ خَلَقَهَا ،

هذه لها أساسها وزفيرها

قيل : الطَّلَحُ هنا القُرَادُ ؛ وقيل : الراعي المعني ؛  
يقول : إن هذه الإبل تنفس من البطنة تنفساً  
شديداً فيقول : إذا نام راعيها عنها وتدت تنفس  
فوقع عليها وإن بعدت .

الأزهري : والطَّلَحُ الثعيبون ، والطَّلَحُ : الرعاةُ .  
الجوهري : والطَّلَحُ ، بالكسر ، المعني من الإبل  
وغيرها يستوي فيه الذكر والأنثى ، والجمع أطلاح ؛  
وأشد بيت الخطيبه ، وقال : قال الخطيبه يذكر إبلاً  
وراعيها « إذا نام طليحُ أشعثُ الرأسِ » وفي حديث  
إسلام عمر : فما برح يقاتلهم حتى طَلَحَ أي أعياء  
ومنه حديث سطيح على جبل طليح أي مُعِير .  
والطَّلَحُ ، بالفتح : النعمة ؛ قال الأعشى :

كم رأينا من أسير هتكوا ،

ورأينا الملكَ عَمراً يَطْلَحُ

قوله « واطْلَحَ » بالفتح النعمة « عارة » المختار والقاموس والاطْلَحُ ،  
بالتحريك : النعمة .

قَعْدَةٌ يُجْبَى إِلَيْهِ حَرْجُهُ ،  
كُلُّ مَا بَيْنَ عُنْدَيْهِ فَالْمَلْحُ

لَا قَبْتَ بَحْرًا يَجْرُ جَرًّا ،  
بِالْمَأْسِ لَا يُقْبَى عَلَى مَا احْضَرَّا

قال ابن بري . يريد بعمره هذا وعمره من هـ ؛  
حكى لأزهري عن ابن السكيت أيضاً قال : قيل  
"طلح" في بنت الأعشى موضع . قال وقال غيره . ألقى  
الأعشى عمراً وكان مسكبه موضع يقال له ذو طلح ،  
وكان عمرو ملكاً ناعماً فاجترأ الشاعر بذكر طلح  
دليلاً على النعمة ، وعلى طرح ذي منه ، قال : وذو  
طلح هو الموضع الذي ذكره الخطبة ، فإن وهو  
يحاطب عمر بن الخطاب ، رضي الله تعالى عنه :

مادا تقول لأفراح بدي طلع ،  
حمر الخواصيل ، لا ماء ولا شجر

الْقَبْتُ كَأَسْبَهِمْ فِي قَعْرِ مُظْلِيَةٍ ،  
وَعَفْرٌ ، عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ ، يَا عَمْرُؤُ

والطلح : ما بقي في الخوض من الماء الكثير .  
والطلح : شجره حجري ، جنان كجدة الشجرة ،  
ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الأودية ؛ وهي  
أعظم المياه شوكاً وأصلبها عوداً وأجودها صمغاً ؛  
الأزهري : قال الليث : الطلح شجر أم غيلان  
ووصفه بهذه الصفة ، وقال : قال ابن شبل : الطلح  
شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإبل ،  
ورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادي الساء  
من طولها ، ولها شوك كثير من سلاء النخل ، ولها  
ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل ، تأكل الإبل منها  
أكلاً كثيراً ، وهي أم غيلان نبت في الحل ، الواحدة  
طلحه ؛ ونشد :

يَا أُمَّ غَيْلَانَ لَقَيْتِ شَرًّا ،  
لَقَدْ فَجَعْتَ نِيًّا مُنْغَبِرًا ،  
يَزُورُ بَيْتَ اللَّهِ فِيمَنْ مَرًّا ،

يقال : إنه بحر بعينه حرّاً إذا كان يقطع كل شيء  
مرّاً به ، وإن كان واحداً على غيره ؛ وقال :

يَا أُمَّ غَيْلَانَ ، خَدِي شَرَّ الْقَوْمِ ،  
وَسَبِّهِمْ وَمَنْعِي مِمَّا انْتَوَمِ

وقال أبو حنيفة : الطلح أعظم المياه وأكثره ورقاً  
وأشدّه حُضْرَةً ، وله شوك ضخام طوال وشوكه  
من أقل الشوك أدنى ، وليس لشوكته حرارة في  
الرجل ، وله برمة طيبة الريح ، وليس في المياه  
أكثر صمغاً منه ولا أضخم ، ولا ينبت الطلح  
إلا بأرض غليظة شديدة خصبة ، واحدة طلحة ، وبها  
سي الرجن ؛ قال ابن سيده : وجنّب ، عد  
سبويه ، طلوح كصخرة وصخور ، وطلح ؛ قال :  
شبهه بقصعة وقصاع يعني أن الجمع الذي هو على  
فعال إنما هو للمصنوعات كالخيار والصفاف ، والام  
الدال على الجمع أعني الذي ليس بينه وبين واحدة  
إلا هاء التأنيث إنما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر ،  
ومن كان كل واحد من الخيثرين داحلاً على الآخر ؛  
قال :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا سُوَيْدُ  
قَدْ ، إِنْ بَجَوْتَ مِنَ الرَّوَّاحِ  
أَنْ تَهْبِطَ بِلَادَ قَوْ  
مِ ، يَرْتَعُونَ مِنْ اسْطَلَحِ

وأن هنا يجوز أن تكون أن الناصبة للام غنفة منها  
غير أنه أولاها الفعل بلا فصل . وجمع الطلح  
"طلح" .  
وأرض طلحة : كثيرة الطلح على النسب .

وابن طلاحية وطلاحية : ترى الطلح . وطلحي  
وطيحة . تشكي بطونها من أكل الطلح ؛ وقد  
طلحت طلحاً ؛ قال الأزهرى : ورجل نياطي  
وشاطي : مسوب إلى الشبط ؛ وأشد :

كيف ترى وتقع طلاحين  
بالمضويات ، على علاتها ؟

ويروى بالتحصيات ؛ وشكر أبو سعيد : إبل  
طلاحى إذا أكلت طلح ؛ قال : والطلحى هي  
الكأكة المعيبة ؛ قال : ولا يثمر من الطلح  
إلا لآل رعي الطلح نافع فيها ، قال : والأراك  
لا تترص عنه الإبل ؛ ابن سيده : والطلح لغة في  
طشح ، وقوله تعالى : وطلح منضود ؛ فسر  
بأنه الطلح وفسر بأنه المتوز ؛ قال : وهذا غير  
معروف في اللغة . الأزهرى . قال أبو اسحق في قوله  
تعالى : وطلح منضود ؛ جاء في التفسير أنه شجر المتوز ،  
قال : والطلح شجر ثم عيلان يباع ، قال . وجاز  
أن يكون عنى به ذلك الشجر لأن له ثوراً طيب  
الرائحة جداً ، فحوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله ،  
إلا أن فضله على ما في الدنيا كفصل سائر ما في الجنة  
على سائر ما في الدنيا ، وقال مجاهد : أعجبهم طلح  
وَجَّ وحسنه ، فقبل هم . وطلح منضود .

والطلاح : نبت . وطلحة الطلحات : طلحة  
ابن عبيد الله بن خلف الحراعي ؛ ورأيت في بعض  
حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به : الصواب طلحة  
ابن عبد الله بن بري ، رحمه الله ؛ ذكر ابن الأعرابي  
في طلحه هذا أنه لما سمي طلحة الطلحات بسبب  
أمه ، وهي صفيّة بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة ؛  
زاد الأزهرى : ابن عبد مناف ، قال : وأحوها أيضاً

أوله « وقد طلعت طلحاً » كفرج فرحاً وزاد في القاموس  
كفى أيضاً .

طلحة بن الحرث فقد تكتفه هؤلاء الطلحات كما ترى  
وقبره بسجستان ؛ وفيه يقول ابن قيس الرقيبات :  
رحم الله أعظماً دفنوها  
بسجستان : طلحة الطلحات

ابن الأثير قال : وفي بعض الحديث ذكر طلحة  
الطلحات ، قال : هو رجل من خزاعة اسمه طلحة  
ابن عبيد الله بن خلف ، قال : وهو غير طلحة بن عبيد  
الله النخعي الصعالي ؛ قيل : لأنه جمع بين مائة عربي  
وعربية بالهجر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم  
ولد فسمي طلحة فأضيف إليهم . قال ابن بري : ومن  
الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الأزهرى  
وقبره بالمدينة ، ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن  
منذر النخعي ، ويقال له طلحة الجودي ، ومنهم  
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ،  
رضي الله تعالى عنه ، ويقال له طلحة الدرام ، ومدح  
سعد بن الوليد الباهلي طلحة الطلحات ، فقل :

يا طلح ، أكرم من مشى  
حسباً ، وأعظمهم لئلاً  
مك العترة ، فأعطيني ،  
وعلي مدحك في المشهد

فقال له طلحة : احكمكم ، فقل بريدونك  
الورد وعلامك الحبار وقصرك الذي يملك  
كذا وعشرة آلاف درهم ؛ فقال طلحة : أف لك  
سألني على قدرك ولم تسألني على قدرتي ، لو سألتني  
كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك ؛ وأما  
طلحة بن عبيد الله بن عثمان من صحبة فتيمي ؛

أ قوله « وقصر الذي يملك النخ » عبارة شرح القاموس : وقصر  
الذي يزج ، إلى أن قال : وأما سألني على قدرك وقدر قبلك  
باهلة . والله لو سألتني كل فرس وقصر وعلام لي لأعطيتك . ثم  
أمر له بما سأل ، وقال : والله ما رأيت مسألة محتمل الأم منها .

حكى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال : كان يقال  
طلعة بن عبيد الله : طلعة الخير ، وكان من أجواد  
العرب ومن قال له النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يوم أحد :  
إنه قد أوجب . روى الأزهرى بسنده عن موسى  
ابن طلعة عن أبيه قال : سماني النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، يوم أحد : طلعة الخير ، ويوم غزوة ذات  
الخشيرة : طلعة الفياض ، ويوم حنين : طلعة  
الجود .

واطلعتنجان : طلعتان حوتين ، الأسدي  
وأخوه .

وطلنح وذو طلح وذو طلوح : أسماء مواضع .

مطلع : المثلث : الحائي الجوف ، ويقال : المضي  
التعب ، وقال رجل من بني الحارثية :

ونصبح الغداة نرشي ،

وننسي الغشي فتنعجب

وفي حديث عبد الله : إذا صلتوا عيبك فمطتعة  
فكل رعبك أي ، إذا حل الأمراء عيبك فمطتعة أي  
هي من طعام المشركين والأعياء ، وقنع رعبك .  
يقال : طلعت الخنز فمطتعة ، إذا رقت وبسطه ،  
وقال بعض الساجدين : أراد بالمطتعة الدوام ،  
والأول أشبه لأنه فيه رعب .

طلع : صحت امرأة فطلع طباحاً ، وهي طامح  
بشرت بعملها . وطلح مثل الجراح . وصحت  
امرأة مثل جمحت ، فهي طامح ، أي تطمح إلى  
الرجاء . وفي حديث قتينة ككت ، إذا رأيت رجلاً  
دا فشر طمع بصري ، له أي أمد ، وعلا .  
وفي الحديث : فخر إلى الأرض فطمعت عيناه .  
الأزهرى عن أبي عمرو الشيباني : الطامح من الفناء  
قوله « فطمعت عيناه » زاد في النهاية إلى الفناء .

أني تنفض روحها ونظره في غيره ، وأنشد

بقي الود من مطروقة العين طامح

قال : وطمعت بعينها إذا ومت يبصرها إلى الرجل ،  
وإذا رمت بصرها بدل خطعت . وامرأة طامحة  
تكثر بنظرها بيناً وشالاً إلى غير زوجها .  
وطمح يبصره يطمح طمحا : تنقص ، وقيل :  
دس به إلى الشيء .

وأطمح فلان بصره وقعه . ورجل طامح : بعيد  
الطرف ، وقيل : شره . وطمح بصره إلى الشيء :  
ارتفع .

وفرس طامح الطرف : طامح البصر ، وطموحه  
مرتفعه ، يقال : فرس فيه طباح ، وأنشد الأزهرى  
لأبي ذؤاد

طويل طمح الطرف ،

إلى مقرة الكلب

وطمح الفرس يطمح طباحاً وطموحاً : رفع  
يديه ، الأزهرى : يقال للفرس إذا رفع يديه قد طمح  
نضجاً .

وكل مرتفع مقرط في تكبر : طامح ، وذلك  
لارتفاعه .

واحتماح : اكبر والمحر لارتفاع صاحبه .

وبقر طموح الموج : مرتفعه . وبقر طموح الماء :  
مرتفعة الجثة ، وهو ما اجتمع من ماشاء ، أنشد  
نعب في صفة بئر :

عادية الجول طموح الجثم ،

حييت بخوف حجر هرقم ،

تبدل للجوار ولان العم ،

إذا الشريب كان كالأصم ،

وغقد النشة كالأحم

وَطَمَحَ بَوْلَهُ : باله في الهواء. وَطَمَحَ بَبُولِهِ وَبَالْتِيهِ :  
رمى به في الهواء ؛ الأزهري : إذا رميت بشيء في  
الهواء قلت طَمَحْتُ به طَمِيعاً . وَطَمَحَ به :  
دَعَبَ به ؛ قال ابن منفل :  
قَوْبَرِحْ أَغْوَامَ ، رَفِيعٌ قَدَالَهُ ،  
يَطْلُ بِبَزْزِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قال : يَطْمَحُ أي يجري ويذهب بالكهل وبززه .  
وَطَمَحَ الرجلُ في السَّوْمِ إذا استام بِلِيعَتِهِ وقباعد  
عن الحق ؛ عن اللحياني . وَطَمَحَ أي أَبْعَدَ في الطلب .  
وَطَمَحَاتُ الدهر : شدائده ؛ قال الأزهري : وربما  
خُفِ : قال الشاعر :

ناتت مُهومي في الصَّدْرِ تَغْطَاها  
طَمَحَاتُ دَهْرٍ ، مَا كُنْتُ أَدْرَاها

سكن الميم ضرورة ؛ قال الأزهري : ما هنا صلة .  
وبنو الطَّمَحِ : بُطَيْنٌ .  
والطَّمَحُ : من أسماء العرب . والطَّمَحُ : امم  
رجل من بني أسد بعثوه إلى قَيْصَرَ فَمَعَلَ بامرئ  
القيس حتى 'م' ؛ قال الكُتَيْبُ :

وَحَنَ طَمَحْنَا لَامِرِ الْقَيْسِ ، بَعْدَمَا  
رَجَا الْمُتْلُكَ بِالطَّمَحِ ، نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وأبو الطَّمَحَانِ الْقَيْسِيُّ : امم شاعر .

طَمَحَ : طَمِيعَتِ الْإِبِلُ طَمَحًا وَطَمِيعَتُ : بَشِيتُ ؛  
وقيل : طَمِيعَتُ ، بالحاء ، سميت وطَمِيعَتُ ، بالحاء  
معجمة ، تَشِيتُ ؛ حكى ذلك الأزهري عن الأصمعي ،  
وقال وغيره يجمعها واحد .

طوح : طاحَ يَطْوُحُ وَيَطْطِيحُ طَوْحًا : أشرف على  
أهلك ، وقيل : هلك وسقط أو ذهب ، وكذلك إذا  
تاه في الأرض . والطائح : المالك المشرف على

الهلك ؛ وكل شيء دَعَبَ وَفَتَى : فقد طاحَ يَطْطِيحُ  
طَوْحًا وَطْطِيعًا ، لفتان . وطَوَّحَهُ هو وطَوَّحَ  
به : تَوَّعَهُ وذهب به هنا وهنا ، فَتَطْوُحُ في البلاد  
إذا رَمَى بنفسه هنا وهنا ، أو حَمَلَهُ على ركوب  
مقازة يُغَافُ فيها هلاكه ؛ قال أبو النجم :

يَطْوُحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

والطَّيِّحُ : الهلاك . والمُطَوَّحُ : الذي طَوَّحَ به في  
الأرض أي دَعَبَ به .

وصَوَّحَهُ بعث به إلى أرض لا يرجع منها ؛ قال :

ولكن البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا ،

قَصِيرًا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

وتَطْوُحَ إذا ذهب وجاء في الهواء ؛ قال ذو الرمة  
يصف رجلاً على البعير ، في النوم يتطوَّح أي يجهي  
ويذهب في الهواء :

وتَشْوَانٌ مِنْ كَأْسِ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ ،

عَنْبَرٌ فِي مَشْطَوْتِهِ ، يَتَطْوُحُ

قال سيبويه في طاحَ يَطْطِيحُ : إنه فَعِلٌ يَفْعُلُ لأن  
فَعَلَ يَفْعُلُ لا يكون في بنات الواو ، كراهية  
الالتباس ببنات الياء ، كما أن فَعَلَ يَفْعُلُ لا يكون  
في بدت الياء ، كراهية الالتباس بدت الواو أيضاً ،  
فلما كان ذلك عَدَمًا الْبَتَّةُ ، ووجدوا فَعِلٌ يَفْعُلُ  
في الصحيح كَعَسِبَ يَعْصِبُ وأخواتها ، وفي المعتل  
كَوَلَّى يَلَّى وأخواته حملوا طاحَ يَطْطِيحُ على ذلك ،  
وله نظائر كتاه يَتِيهِ وماء يَتِيهِ ، وهذا كله فيمن  
لم يقل إلا طَوَّحَهُ وَتَوَّعَهُ ، وما هَتَّ الرَّكِيَّةَ مَوْهًا ،  
وأما مَنْ قال طَمِيعَةً وَتَمِيعَةً وما هَتَّ الرَّكِيَّةَ مَمِيعًا  
فقد كُنِيتُما القولَ في لفته ، لأن طاحَ يَطْطِيحُ  
وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء ، كَبَاعَ يَبِيعُ  
ونحوها .



وطَوَّحَ بثوبه : رمى به في مَهْلِكَةٍ ؛ و طَيَّحَ به :  
مثله ، القراء : يقال طَيَّحْتُهُ و طَوَّحْتُهُ و تَضَوَّعَ  
ريحُهُ و تَضَيَّعَ ، و المَيَاتِقُ و المَوَاتِقُ .

وطاحَ به فرسه إذا مضى يَطِيحُ طَيْحًا و ذلك  
كدهاب السهم بسرعة . و يقال : ابنٌ صَاحٌ بك ؟ أي  
أين ذهب بك ؟ قال المتعدي بذكر فرس .

يَطِيحُ بالفارس المدحح ، دي الز  
قنونس ، حى يعيب في القنم

القنم : العذر .

أبو سعيد : أصابت الناس طَبِيعَةُ أي أمورٌ فَرَّقَتْ  
بينهم ، و كان ذلك في زمن الطَّبِيعَةِ .

ابن الأعرابي : أطاحَ ماله و طَوَّحَه أي أهلكه .

وطَوَّحَ بالشيء : ألقاه في الهواء . وفي حديث أبي

هريرة في يوم اليرموك : قد رُزِيَ مَوْضِعٌ أَكْثَرُ

فَيْحًا سَاقِطًا و كَثَا طَائِحَةً أي طائفة من معصمها .

وطَوَّحَ نفسه : تَوَّهَهَا . و تَطَاوَحَ : قَرَّاسٌ .

وطَاوَحَه : راماه ؛ قال :

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِثِّي ،

فَسَ لَيْتَ نَصْرُحُهَا أَيْدِي ؟

تَطَاوَحُهَا أي ترامي بها . و الأيدي : جمع أيدي التي  
هي جمع يدٍ أي أكفبك واحدًا فإذا كثرت الأيدي

فلا طاقة لي بها . و تَطَاوَحَتْ بهم التوى أي ترامت .

و المَطَاوِحُ : المَدَرِفُ . و طَوَّحْتُهُ الطَّوَاتِجَ .

قَدَفْتُهُ القَوَازِفُ . و لا يقال المَطَاوِحاتُ ، وهو

من التوادد كقوله تعالى : و أَوْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ؛

على أحد التأويلين . و طَوَّحَ الشيء و طَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ .

طليح : طاحَ طَيْحًا : تاه ، و طَيَّحَ نفسه . و طاحَ

الشيء طَيْحًا : قَتِيَ و دَهَبَ . و أطاحه هو : أهداه

وَأَدَهَبَ ؛ أَنشد ابن الأعرابي :

تَضَرُّهُمْ ، إِذَا اللُّوَاءُ رَتَقَا ،

حَرَّتَا يُطَيِّحُ ذُرْعَا وَأَسْرَقَا

وَأَنشد سوبه

لَيْسَتْ يَزِيدُ صَرِيعٌ لِحُصُومَةٍ ،

وَمُخْشِيطٌ ، تَطِيحُ لَطَوَاتِجُ

و قال : الطَّوَاتِجُ ، على حذف الزائد أو على النسب ؛

قال ابن جني : أوَّل اليت مني على أطراح ذكر

الفاعل ، فإن آخره قد عُوِدَ فيه الحديثُ على الفاعل

لأن تقديره فيما بعدُ لَيْسَ لَهُ مُخْشِيطٌ مما تَطِيحُ

الطَّوَاتِجُ ، فدل قوله لَيْسَتْ عَلَى ما أراد من قوله

لَيْسَتْ .

و طَيَّحَ : المَشْرِفُ على الملاك ، والفعل كالنفس .

وطَوَّحْتَهُم طَيِّحَاتٌ أَهْلَكْتَهُمْ مُخْطِوبٌ . و دَهَتْ

أَمْوَالُهُ طَيِّحَاتٍ أي مُتَفَرِّقَةً بِمِثْلِهِ .

و المَطِيحُ : العبد .

و طَيَّحَ بثوبه : رمى به .

### فعل الغاء

فتح : لَفَّحَ : بَصَصَ الإِعْلَاقَ ؛ فَتَحَهُ بَفَتْحِهِ فَتَحًا

وَأَفْتَحَهُ وَفَتْحَهُ وَفَتْحَ وَفَتْحَ وَفَتْحَ

الجوهري : فَتَحَتْ الأبوابُ ؛ شَدَّدَ للكثرة ،

فَفَتْحَتْ هي ؛ وقوله تعالى : لا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابُ

السَّاءِ ؛ قَرِنتُ بالتحديد والقشيد وبالياء والتاء ، أي لا

تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ ، لأن أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَرْوَاحُهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّاءِ ؛ قال الله تعالى : إِنْ

كَتَابَ الْأَبْرَارُ لَفِي عِلِّيِّينَ ؛ وقال جلُّ شَاذٍ .

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ؛ وقال بعضهم : أَبْوَابُ

السَّاءِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لأن الجنة في السَّاءِ ، والدليل على

ذلك قوله تعالى : ولا يدخلون الجنة ؛ فكأنه قال : لا تفتح لهم أبواب الجنة . وقوله تعالى : مُفْتَحَةٌ لهم الأبواب ؛ قال أبو علي مرة : معناه مُفْتَحَةٌ لهم الأبواب ؛ وقد مر مرة . إنه هو مرفوع على بدل من الضمير الذي في مفتحة . وقال : العرب تقول فتحت الجن ؛ تريد فتحت أبواب الجن ؛ قال تعالى : وفتحت السماء فكانت أبواباً ؛ والله أعلم . وقوله تعالى : ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمنيك لها وما يمنيك ؛ فلا ترسل له من بعده ؛ قال الزجاج : معناه ما يأتيهم به الله من مطر أو رزق فلا يقدر أحد أن يسكه ، وما يسك من ذلك فلا يقدر أحد أن يرسله .

والمفتح ؛ بكسر الميم ، والمفتاح ؛ مفتاح الباب وكل ما يفتح به الشيء ، قال الجوهري : وكل مستغلق ؛ قال سيويه : هذا الضرب مما يعتل مكسور الأول ، كانت فيه لهة ولم تكن ، والجمع مفاتيح ومفاتيح أيضاً ؛ قال الأخفش : هو مثل قهرم أمانتي وأمانتي ، يخفف ويشدد ؛ وقوله تعالى : وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ؛ قال الزجاج : جاء في التفسير أنه عن قوله : إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس بأي أرض تموت ، قال : فمن ادعى أنه يعلم شيئاً من هذه الحس فقد كفر بالقرآن لأنه قد حله ؛ وفي الحديث : أوتيت مفاتيح الكلم ، وفي رواية : مفاتيح ؛ هذا جمع مفاتيح ومفاتيح وهذا في الأصل مما يتوصل به إلى استخراج المقدمات التي يتعذر الوصول إليها ، فأخبر أنه أوتي مفاتيح الكلام ، وهو ما يشر الله له من البلاغة والعصاة ، والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات ، والألفاظ التي أغفلت على

غيره وتعذرت عليه ، ومن كان في يده مفاتيح شيء عزون سهل عليه الوصول إليه . وباب فتح أي واسع مفتوح ؛ وفي حديث أبي الدرداء : ومن يأت باباً مغللاً يجد إلى جنبه باباً مفتوحاً أي واسعاً ، ولم يرد المفتوح ، وأراد بالباب الفتح . انصب إلى الله والمسألة . وقارورة فتح : واسعة الرأس بلا صمام ولا غلاف ، لأنها تكون حينئذ مفتوحة ، وهو فعل بمعنى مفعول .

والفتح ؛ الماء المفتح إلى الأرض ليُسقى به . والفتح ؛ الماء الجاري على وجه الأرض ؛ عن أبي حنيفة . الأهرى ؛ والفتح ؛ الهري ؛ وجاء في الحديث : ما سقي فتحةً وما سقي بالفتح فيه العشر ؛ المعنى ما فتح إليه ماء الهري فتحاً من الزروع والتخيل فيه العشر . والفتح ؛ الماء يجري من عين أو غيرها . والمفتح ؛ المفتوح ؛ قناة الماء .

وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه وتفتح . وتفتح ؛ الأكمة عن لزور ؛ تشقق .

والفتح ؛ انفتح دار الحرب ، وحممه فتوح . والفتح ؛ النصر . وفي حديث حذيفة : أهو فتح ؟ أي نصر . واستفتحت الشيء وافتتحته ؛ والاستفتاح ؛ الاستصار . وفي الحديث : أنه كان يستفتح بصالحك المهاجرين أي ينصرهم ؛ ومنه قوله تعالى : إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح . واستفتح الفتح ؛ سأله . وقال الفراء : قال أبو جهل يوم بدر : اللهم انصر أفضل الدينين وأحقه بالنصر ، فقال الله عز وجل : إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ؛ قال أبو إسحق : معناه إن تستنصروا فقد جاءكم النصر ، قال : ويجوز أن يكون معناه : إن تستفتضوا فقد جاءكم القضاء ،

١ قوله « وافتح » صط « لامل فتح الم وكسر هـ من مكان الفتح أي الماء الجاري أو آله .

وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعاً. روي أن أبا جهل قال :  
 يومئذ اللهم قُطِّعْ لرحم وأُفْسِدْ للعدَّة فُدَّحِهُ  
 اليوم ! سأل الله أن يعزكم بحسن من كان كذلك ،  
 فصر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وناله هو الحين  
 وأصحابه ، وقال الله عز وجل : إن تستفتحوا فقد  
 جاءكم الفتح ؛ أراد إن تستفتحوا فقد جاءكم القضاء ؛  
 وقيل إنه قال : اللهم انصر أحب الفئتين إليك ؛  
 فهذا يدل أن معناه إن تستصروا ، وكلا القولين  
 جيّد . وقوله تعالى : إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ؛ قال  
 الزجاج : جاء في التفسير قضينا لك قضاءً مبيناً أي  
 حكمنا لك بإظهار دين الإسلام وبالنصر على عدوك ؛  
 قال الأزهري . قال قتادة أي فصب بك قضاءً فيها  
 انصار الله لك من مهاذبة أهل مكة وموادعتهم عام  
 الحديبية ؛ ابن سيده قال : وأكثر ما جاء في التفسير  
 أنه فتح الحديبية ، وكانت فيه آية عطية من آيات  
 النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وكان هذا مع عن غير  
 قتال شديد ؛ قيل : إنه كان عن تراض بين القوم ،  
 وكانت هذه البئر استنقي جميع ما فيها من الماء  
 حتى تَزَحَّتْ ولم يبق فيها ماء ، فتفيض رسول  
 الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم مَجَّه فيها فَدَرَّتِ البئرُ  
 بالماء حتى شرب جميع من كان معه . وقوله تعالى :  
 إذا جاء نصر الله والفتح ؛ قيل عن فتح مكة ، وجاء  
 في تفسير أنه بُعِثَ نبي الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
 بنفسه في هذه السورة ، فُعْظِمَ أنه إذا جاء فتح مكة  
 ودخل الناس في الإسلام فواجباً فقد قرب أحله ،  
 فكان يقول : إنه قد شُعِيتْ إلي نفسي في هذه السورة ؛  
 فأمر الله أن يكثر التسييح والاستغفار . الأزهري :  
 وقول الله تعالى . ويقولون متى هذا الفتح ؛ كان  
 صادقاً ؟ قل يوم الفتح لا يتفتح الذين كفروا ليمانهم  
 ولا هم ينظرون ؛ قال مجاهد : يوم الفتح هو يوم

القيامة ، وكذلك قال قتادة والكلبي ؛ وقال قتادة :  
 كان أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقولون :  
 إن لنا يوماً أو شتاً أن يستريح فيه ونشتم ، فقال  
 الكفار : متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ؟ وقال  
 القراء : يوم الفتح عن به فتح مكة ؛ قال الأزهري ؛  
 والتفسير جاء بخلاف ما قال ، وقد نفع الكفار من  
 أهل مكة في شهر يوم الفتح ؛ وقال الزجاج : جاء أيضاً في  
 قوله ويقولون متى هذا الفتح ، من هذا الحكم والقضاء  
 فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا  
 ليمانهم أي ما داموا في الدنيا فالتوبة مُعَرَّضة ولا توبة  
 في الآخرة . وقوله تعالى : ففتحنا أبواب السماء ؛ أي  
 فُدَّحِنا الدعاء .

واستفتح الله على فلاب . سأل النصر عليه وبحو ذلك .  
 وافتاحه . استخره . الجوهرى : الفتحه ،  
 النصر ، الحكم . وافتاحه والفتح : أن تحكم بين  
 خصمين ؛ وقيل : الفتاحة الحكومة ؛ قال الأشرع  
 الحنفى

أَلَا مَنْ مُنْبِعٌ قَمَرًا رَسُولًا ،

وَلَا بِي عَنْ فُتْحِكُمْ عَمِي ؟

الأزهري . الفتح أن يحكم بين قوم بخصومة ، أي  
 كما قال سبحانه محمداً عن شعيب : ربنا افتتح بيننا  
 وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . الأزهري :  
 والفتح الحكومة .

ويقال للدعي : الفتح لأنه يفتح مواضع الحق ؛  
 وقوله تعالى ربنا افتتح بيننا ، أي افص بيننا .

وفي حديث الصلاة : لا يفتح على الإمام ؛ أراد إذا  
 أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له  
 المأموم ما أرتج عليه أي لا يثبته ؛ ويقال : أراد  
 بالإمام السلطان ، والفتح الحكم ، أي به حكم شيء فلا  
 يحكم بخلافه .

والفتح : الحاكم ؛ الأزهرى : الفتح في حقه الله تعالى الحاكم ، قال : وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ؛ ويقول أحدهم لصاحبه : تعال حتى أفتحك إلى الفتح ، ويقول : افتح بيننا أي احكم ؛ وفي التزيل : وهو الفتح العليم .

وفاتحه مفتحة وفتاحاً : حاكمه . وفي حديث ابن عباس : ما كنت أدري ما قوله عز وجل رب فح بيها وبين قومنا ؛ حتى سمعت بنت ردي يزك تقول لزوجها : تعال أفتحك أي أحاكمك ؛ ومنه : لا تدعهم أهل القدر أي لا يحكمهم ، وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة .

وفي أسماء الله تعالى الحسنى : الفتح ؛ قال ابن الأثير : هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة عباده ؛ وقيل : معناه الحاكم بينهم ؛ يذل : فتح احكم بين الخصم إذا فصل بينهما . والفتح : الحاكم . والفتح من أبنية المبالغة .

وتفتح بما عنده من مال أو أدب : تطاول به ، وهي لفظة ؛ تقول : ما هذه الفتحة التي أظهرتها وتفتحت بها علينا ؟ قال ابن دويد : ولا أحبه عربياً .

وفاتح الرجل : ساومه ولم يعطه شيئاً ، فإن أعطاه ، قيل : فاتحه ؛ حكاه ابن الأعرابي .

الأزهرى عن ابن يزيج : العنقى الريح ؛ وأشد .

أكلهم ، لا بارك الله فيهم ؛ إذا ذكرت فتحة من البيع عاجب ؟

فتحنى على فتحنى .

وفاتحة الشيء - أوله .

وافتح صلاة : تكبيرة الأولى . وفرائح القرآن أوائل السور ، الواحدة فريحة . وأم الكتاب يقال لها :

وصحة الفرائح . والفتح : أن تفتح على من يستمرئك . والمفتح : الحربة ؛ الأزهرى : وكل حربة كانت لصنعة من الأشياء ، فهي مفتحة ، والمفتح : الكثر ؛ وقوله تعالى ما من منة منيكة لتتوء بالعنقة أوي القوة ؛ قيل : هي الكنوز والخزائن ؛ قال الزجاج : روي أن مفتاحه خزائنه . الأزهرى : والمعنى ما إن مفتاحه لتسبب العنقة أي تزيلهم من ثقلها . وروي عن أبي صالح : ما إن مفتاحه لتتوء بالعنقة ، قال : ما في الخرائن من مال تتوء به العنقة ؛ الأزهرى : والأشبه في التفسير أن مفتاحه خزائن ماله ، والله أعلم بما أراد . وقال : قال الليث : جمع المفتاح الذي يفتح به المعلق مفتاح ؛ وجمع المفتاح الخزانة المفتوح ؛ وجاء في التفسير أيضاً أن معناه كانت من جلود على مقدار الإصبع ، وكانت تحمل على سبعين بعلاً أو ستين ، قال : وهذا ليس بقوي . وروي الأزهرى عن أبي كزيب قال : مفتاحه خزائنه إن كان لكافياً مفتاح واحد خزائن الكوفة إنما مفتاحه المال ؛ وفي الحديث : أوديت معانيج حرائر الأرض ؛ أراد ما سهل الله له ولأمته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز المستعانت .

وافتح من الإس : اناقة واسعة الأحاليل ، وقد فتحت ، وأفتحت ، معى . والشروع : مثل مفتوح . وفي حديث أبي ذر : قدور حليب شاق فتوح أي واسعة الأحاليل .

والفتح : أول مطر الوسمي ؛ وقيل : أول المطر ، وجمعه فتوح ، يفتح الفاء ؛ قال :

١ قوله « وقد فتحت » من باب منع كما في القاموس .

٢ قوله « وجمعه فتوح ، يفتح الفاء » قال شارح القاموس أنكر ذلك شيئاً وشدد فيه وقال : لا قائل به . ولا يعرف في العربية جمع فتوح على قول بالفتح ، بل لا يعرف في أوزان الجموع قول بالفتح مطلقاً .

كَانَ نَحْيَ مُخْلِيفٍ قَرُوحٌ ،  
رَعَى عُيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُوحَا

ويروى جسيم العهد ، وهو الفتحة أيضا . والفتح :  
الماء الحار في الأنهار . وناقعة مفتيح وأبشق  
مقانيحات : سبان ، حكاها السيرافي . وفتح :  
مركب النصل في السهم ، وجمعه فتوح . والفتح :  
جنى شبع ، وهو كانه الحبة الحصراء إلا أنه أحمر  
حلوه مدخرح يأكله الناس .

الأزهري : فتح الرجل امرأته إذا جامعها .  
وتفتح الرجلان إذا تداخعا كلاماً بينهما وتعاقتا  
دوايس .

والفتحة : الفرجة في الشيء .

وفتاحة : طويصرة نمشة محمرة .

وفتح : طائر أسود يكثر تحريك دبه أبص أصل  
الدب من تحته ومنها أحمر ، واطمع فتايح ، ولا  
يجمع بالألف والياء .

وتشيع وتجد في الأمر وتصد أي تضيح وتجنم  
من الحمام والأفعى تفتح والفرس تشيب ، وما  
كان متعدياً فستقبله بحية بالضم إلا خمسة أحرف  
جاءت بالضم والكسر وهي : تشيد وتعلك ويؤيت  
الشيء وينيم الحديث ورم الشيء يرممه .

والفتح : الأفعى ، وفتح الحيات بعد الأفعى  
من أصوات أفواها .

وفتح الرجل في يومه يفتح فتحياً وفتحفتح : فتح  
قال ابن دويد : هو على التشبيه بفتح الأفعى .

والفتحة : تردد الصوت في الحلق شبيه بالبعثة .  
والفتح : الأبع : زاد الأزهري : من الرجال .

والفتحة : الكلام : عن كراع . ورجل فتحفاح :  
متكلم ، وقيل : هو الكثير الكلام .

ان الأعرابي : فتحفتح إذا صرّح المودة وأخلصها .  
وفتحفتح إذا صافت مبعثته .

والفتح : اسم نهر في الجنة .

فدح : القدح : إنقال الأمر والحيل صاحبه .

فدحه الأمر والحيل والدبر يقدحه قدحاً .  
أثله ، فهو فادح ، وفي حديث ابن جريج : أن رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : وعلى المسلمين أن لا  
يتروا في الإسلام مفدوحاً في فداء أو غفل ، قال  
أبو عبيد : هو الذي قدحه الدين أي أثله ، وفي  
حديث غيره : مفدحاً . فأما قول بعضهم في المفعول  
مفدح فلا وجه له لأن لا نعلم أفدح . وفي حديث  
ابن ذرارة : لكشفك الكرب الذي قدحنا  
أي أثله .

والفادحة : النازلة ، تقول : نزل به أمر فادح إذا  
غاله وبهظه . ولم يسع أفدحه الذين ممن يوثق بعربيته .

قوله « بيد الأمل » كذا بالأمل .

فصح : فتح الأفعى صوتها من فب ، والكشيش :  
صوتها من جلدتها . الأصمعي : فتح وفتح وفتح  
والخفيف من جلدتها والفتح من فيها . وفتح  
الأفعى يفتح وفتح فتحاً وفتحاً ، وهو صوتها من فيها  
شبه الفتح في تصغره ، وقيل : هو تحكك جلدتها  
بعضه ببعض ، وعم بعضهم به جميع الحيات ، قال :

يا حي لا أفرق أن تفتحني ،

أو أن ترحمني كرحمي المرحمي

وخص به بعضهم ثنى الأسود . وكل ما كان من  
المصاعف لارماً فالمستقل منه بحية على يقين ، والكسر ،  
إلا سبعة أعرف جاءت بالضم والكسر ، وهي : تعل

قوله « الفادحة » عبارة المجد والفتاح ، زيادة ياء تحبة

قال الشارح : والذي في المتن وغيره والفتاح بدون ياء .

فلج : تعدت الباقه وانفدت إذا تفاقمت لتبول .  
ولبت بثنت ؛ فل الأزهرى : لم أسع هذا الحرف  
لفير ابن دريد ، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى  
تغشجت وتغشجت ، بالجيم والحاء .

فروح : الفرح : تقيض الحزن ؛ وقال ثعلب : هو أن  
يجد في قلبه خفة ؛ فرح فرحاً ، ورجل فرح  
وفرح ومفروح ، عن ابن جني ، وفرحان من قوم  
فرحى وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة ؛  
قال ابن سيده : ولا تحه . الفرح أبصاً : البطر .  
وقوله تعالى : لا تفرحون الله لا يحب الفرحين ؛  
فل الزجاج : معناه ، والله أعلم : لا تفرح بكثرة  
المال في الدنيا لأن الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر  
الآخرة ؛ وقيل : لا تفرح لا تأثر ، والمعنيان  
متعارضان لأنه إذا سرر رعا أسر .

والمفراح : الذي يفرح كلما سرره الدهر ، وهو  
الكثير الفرح ؛ وقد أفرحه وفرحه .  
والفرحة والفرحة : المسرة . وفرح به : سر .  
والفرحة أيضاً : ما تعطيه المفرح لك أو تليبه به  
مكافأة له .

وفي حديث التوبة : لله أشد فرحاً بتوبة عبده ؛  
الفرح هنا وفي أمثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول  
وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى .  
وأفرحه الشيء والدين : أفضه ؛ والمفرح : المنقش  
بالدين ؛ وأنشد أبو عبيدة لبنتس العذري :

إذا أنت أكثر الأجله ، صادقت  
بهم حاجة بعض الذي أنت مابع  
إذا أنت لم تبرح تؤذي أمانة ،  
وتحليل آخرى ، فرحتك الودائع

ورجل مفروح : محتاج مطلوب ؛ وقيل : فقير لا

مال له . وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
قال : لا يترك في الإسلام مفروح أي لا يترك في  
أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن إليه ؛  
قال أبو عبيد : المفروح الذي قد أفرحه الدين والمؤمن  
أي أثله ولا يجد قضاءه ؛ وقيل : أثقل الدين ظهره .  
قال الزهري : كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، بين المهاجرين والأنصار : أن  
لا يتروا مفروحاً حتى يعينوه على ما كان من عقل  
أو فداء ؛ قال : والمفرح المفروح ، وكذلك قال  
الأصمعي قال : هو الذي أثله الدين ؛ يقول : يفضي  
عنه دينه من بيت المال ولا يترك مديناً ، وأكر  
قولهم مفروح ، بالجيم ؛ الأزهرى : من قال مفروح ،  
فهو الذي أفضه العيال وإن لم يكن مديناً . والمفرح :  
الذي لا يعرف له نسب ولا تولا ، وروى بعضهم  
هذه بالجيم . وأفرحه . سره ، يقال : ما يسرني  
هذا الأمر مفروح ومفروح به ، ولا تقل مفروح ،  
الأزهري يقول ما يسرني به مفروح ومفروح ،  
فالمفروح الشيء الذي أنا به أفرح ، والمفرح  
الشيء الذي يفرحني ؛ وروى عن الأصمعي : يقال  
ما يسرني به مفروح ولا يجوز مفروح ، قال .  
وهذا عنده بما تلاحظ فيه العامة ؛ قال أبو عبيد :  
ومن قال مفروح ، فهو الذي يسيم ولا يوالي  
أحد ، فدا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لأنه  
لا عاقلة له .

والتفريح : مثل الإفراح ؛ وتقول : لك عندي فرحة  
من تشرتني ، وفرحة .  
قال ابن الأثير : وأفرحه ، دا عنه ، وحقيقته أزلت  
عنه الفرح كأنك كنه إذا أزلت سكواه ، والمنقل  
الحقوق معوم مكروب أي أن يرح عها ، ويروى  
بالجيم ، وقد تقدم ذكره ؛ وفي حديث عبد الله بن جعفر :



ذكرت أمنا يثما وجعلت ثغرح له ؛ قال ابن الأثير : قال أبو موسى : كذا وجدته بالخاء المهملة ، قال : وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث ، من كتاب الخاء ، فهو من أفرحته إذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أثقله ، ومن كانت ماخيم ، فهو من المفرح الذي لا عثيرة له ، فكانها أرادت أن أباهم ثوفاً ولا عثيرة لهم ، فقد نسي ، صلى الله عليه وسلم : أتخافين العيلة ولا وليهين ؟

والمفرح : القليل يوجد بين القريب ، ورويت ماخيم أيضاً ، وروى ابن الأعرابي : أفرحتني الشيء سرني وعشتي .

ومرحة : الكثرة البيضاء ؛ عن كراع ؛ قال ابن سيده والذي روينا قرحان ، بالقاف ، وسد كره ، والمفرح : دواء معروف .

فوسح : الأزهرى عن أبي زيد : الفرساح الأرض العريضة الواسعة ؛ قال الأزهرى : هكذا أقرأني الإيادي ثم قال شر : هذا تصحيف ، والصواب الفرساح ، بالشين المعجمة ، من فرشح في جلسته ، وفرشح الرجل إذا وثب وثباً متدرباً ؛ قال الأزهرى : هذا الحرف من الجتمهرة ولم نجد لأحد من اللغات فليصح عنه .

فوشع : الفرساح من النساء : الكبيرة الشجيرة ، وكذلك هي من الإبل ؛ قال :

سقيشكم الفرساح ، نأياً لأمتكم !  
تدربون للمولى كذيب العقارب

والفرساح من السحاب : الذي لا مطر فيه ، والفرساح :

١ قوله « والفرحانة » بضم الفاء بصل الأمل ، ومقتضاها بصل المعده ، والفتا على ضبط القرحان بالالف مضمومة .

الأرض الواسعة العريضة . وحافر فرشاح ؛ منبطح ؛ قال أبو النجم في صفة الحافر :

بكلّ وأبٍ للعصى رضاح ،  
ليس بضطر ولا فرشح .

لوأب : المنعك الشديد . ومنضطر : الضيق . وفرشحت لثافة : تفتحت للعنبر وفرطت للبول ؛ قال الأزهرى : هكذا وجدته في كتاب ، واصواب فطرشت ، إلا أن يكون مقبوض . وفرشح الرجل : وثب وثباً متقارباً ، وقد تقدم في الخاء أيضاً .

والفرشحة : أن يقعد مسترخياً قبلنصب فخذ ، بالأرض كالمشطنة سواء ؛ وقال اللحياني هو من يقعد ويفتح ما بين وجليه ؛ وقال أبو عبيد : الفرشحة أن يفرش بين وجليه ويباعد إحداها من الأخرى ؛ وقال الكسائي : فرشح الرجل في صلاته ، وهو أن يفتح بين رجليه راحة وهو قائم ؛ ومنه حديث ابن عمر : أنه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلمصهما ولكن بين ذلك .

فوطح : رأس مفرطح أي عريض .

وفرطح القرص وفلطحه إذا بسطه ؛ وأشد لرحل من يثحرت من كعب يصف حبة ذكراً ، وهو ابن أحمو المحدي ليس له عي .

تحققت له رمة عرس ، ورأسه

كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن بري : صوابه فلطح ، باللام ، قال : وكذلك أشده الأمدي ؛ وبعده :

ويندبر غيباً للوداع ، كذا

سمنة طاحت من نقيص بربر

وكان شديقه، إذا استنبهته،  
شديقا عجبوا مصلحت الطهور

وكل شيء عرضته فقد فرطحته .

فرطح : الفرطح : الأرض الملاء .

لوح كح : الفرطح . ناعدا ما بين الألتينير ، عن  
كرام .

والفرطح : الرجل الذي ارتفع مذاروا امته  
وحرج دبره ، وهو لفرطح كح ، وأشد :

جاءت به مقر كحاً فرط كاحا

فتح : الفسحة : السعة الواسعة في الأرض . والفسحة  
سعة ؛ فتح المكان فسحة وتفتح وتفتح ،  
وهو فسيح وتفتح ، وفي حديث علي : اللهم افتح  
له منفحاً في عدك أي أوسع له سعة في دار  
عدك يوم القيامة ، ويروى : في عدك ، وهو ،  
يعني جنة عدن .

ومحس فتح ، على فعل ، وفتحتم واسع . وبلد  
فسيح ومدارة فسيحة ومزل فسيح أي واسع . وفي  
حديث أم زرع : ويثها فسيح أي واسع . يقال :  
بيت فسيح وفسيح مثل طويس وطوال ويروى  
فسيح معناه .

وفتح له في المحس يفتح فسيحاً وفسيحاً وتفتح  
تفتح له . وفي التزويل : قد قيل كم تفتحوا في  
المحس ففتحوا يفتح الله لكم ؛ قال المراء :  
قرأها الناس تفتحوا ، بغير ألف ، وقرأها الحسن

١ قوله « الفرطح » كذا بالأصل بقاء هاء ، وفي القاموس بقاءه ،  
وبه على شارحه .

٢ قوله « الفسحة السعة الواسعة » كذا بالأصل ولعله الفسحة  
لحاجه الواسعة .

٣ قوله « منفحاً » كذا بالأصل ، والذي في النهاية مفتحاً .

تفاسحوا ، بألف ؛ قال : وتفاسحوا وتفسحوا  
متقارب في المعنى مثل قعدهته وتعاهده ، وصعرت  
وصاعرت . والقوم يتفسحون إذا مكثوا .

ورجل فسح وفسحتم : واسع الصدر ، والميم زائدة .  
وفي صفة سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : فسيح  
ما بين المنكب أي بعيد ما بينهما ، يصفه ، صلى الله  
عليه وسلم ، سعة صدره . وأمر فسيح وفسح . واسع ،  
ومدرة فسح كذلك . وفي هذا الأمر فسحة أي سعة .  
وانفسح طرفه ، دالم يردده شيء عن بُعد النظر .  
قال الأهرري : سمعت أعرابي من بني عقيل يس  
سئلة يقول حرّز كان يحزره به قربه ، فقال له :  
إذا حرّزت ففسح الخطى شلاً ينحرم الحرّز ،  
يقول بعد بن الحرّز بن . والفسحة : ما لا شعر  
عليه من حسي العنقه وحكي اللحياني : فلا  
من فسحهم ، وقال : سوي أنه من الفسحة  
والانفسح ، قال : ولا أدري ما هذا .

وانفسح صدره . اشرح . قال الأصمعي : مراح  
منفسح ، إذا كثرت نعمة ، وهو صد قريح  
المراح . وقد انفسح مراحهم إذا كثرت إبلهم ،  
قال الهذلي .

سأعيبكم إذا انفسح المراح

وقال الأهرري في آخر هذه الترجمة : وجبل مفسوح  
اصنوع بمعنى مفسوح يفتح في الأرض سقفاً ؛  
قال حبيب بن نور .

فقرئت مفسوحاً يراني ، كانه  
قوى ضلع ، قيدها وصعدوها

فشح : تفسحت الدقة وانفسحت . نفاحت ؛ قال :

أنت لو صاحبت مدحتي ،  
وحككت الجيوب انفسحت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: قَشَحَ وقَشَحَ وقَشَحَ  
وقَشَحَ إذا قَرَّجَ ما بين رجله ، بالحاء والجيم .

فَصَح : الفصاحة . الباب : فَصَحَ ارجلُ فَصَاحَة ، فهو  
فَصِيحٌ من قوم فَصَّحَهُ وفَصَّاحٍ وفَصَّيْحٌ ؛ قال سيبويه  
كسروه تكسير الاسم نحو قَصَب وقَضَب ؛ وامرأه  
فَصِيحَة من رِيشة فَصَّاحٍ وفَصَّيْحٌ ؛ تقول . رجل  
فَصِيحٌ وكلام فَصِيحٌ أي بَيِّعٌ ، ولسان فَصِيحٌ أي  
طَلْقٌ . وأفَصَحَ الرجلُ القولَ ، فلما كثر وعرف  
أصبروا القول واكفوا ، فعمل مثل أَحْسَنَ وأَسْرَعَ  
وأَبْطَأَ ، وبتة هو أَحْسَنُ شيءٍ وأسرعُ العملِ ،  
قال : وقد يجيء في الشعر في وصف العُجَمِ أفَصَحَ  
يريد به بيان القول ، وإن كان بغير العربية ؛ كقول  
أبي النجم :

أعْجَمَ في آذانها قَصِيحا

يعني صوت الحمار انه أعجم ، وهو في آذان الأثني  
فَصِيحٌ بَيِّنٌ .

وقَصَّحَ الأعْصِي ، راحم ، فَصَّاحَة نكحها العربية  
وفهم عنه ، وقيل : جادت لفته حتى لا يَنْحَسِرُ .  
وأفَصَحَ كلامه أفَصَاحاً . وأفَصَحَ نكحها الفصحى ؛  
وكذلك الصي ؛ يقال : فَصَّحَ الصيُّ في مَنْطِقِيهِ  
أفَصَاحاً ، إذا نهَّسَ ما يقول في أوَّل ما يتكلم .  
وأفَصَحَ الأَعْتَمُ إذا فهت كلامه بعد عَمْسَتِهِ .  
وأفَصَحَ عن الشيء أفَصَاحاً ، إذا بَيَّنَّه وكشَّفه .

وقَصَّحَ الرجلُ ونَقَضَ إذا كان عربي اللسان وزداد  
فَصَاحَة ؛ وقيل نَقَضَ في كلامه . ونَقَضَ : تَكَلَّفَ  
الفصاحة . يقال : ما كان فَصِيحاً ولقد فَصَّحَ فَصَاحَة ،  
وهو البَيِّنُ في اللسان والبلاغة . والنَقَضُ : استعمال  
الفصاحة ، وقيل : التَّشْبِيهُ ، ففَصَّحَهُ ، وهذا نحو قولهم :  
التَّحَلُّمُ الذي هو إظهار الحِلْمِ .

وقيل : جميعُ الحيوان ضربان : أعْجَمٌ وفَصِيحٌ ،  
فالْفَصِيحُ كلُّ ناطقٍ ، والأعْجَمُ كلُّ ما لا ينطق . وفي  
الحديث : غَيْرَ لَهُ بَعْدَهُ كلُّ فَصِيحٍ وأعْجَمٌ ؛ أراد  
بالْفَصِيحِ بني آدم ، وبالأعْجَمِ السُّمَمَ . والفَصِيحُ في اللغة  
المنطوقُ اللسان في القول الذي يَعْرِفُ حَيْثُ الكلام  
من رديته ، وقد أفَصَحَ الكلامَ وأفَصَحَ به وأفَصَحَ  
عن الأمر . وبذل أفَصَحَ أي بآعلان ولا تُخْفِيهِمْ .  
قال : وأفَصَحَ في كلام أمة مُعْجَرِبٌ .

ويوم مُفَصِّحٌ . لا عَيْنَ فيه ولا قُرْ . الأَرهَى  
قال ابن سبيل : هذا يومٌ فَصَّحَ كما ترى إذا لم يكن فيه  
قُرْ . والفَصِّحُ : الصَّخْرَةُ مِنَ الْقُرِّ ، قال : وكذلك  
مُفَصِّحَةٌ ، وهذا يومٌ فَصَّيْحَةٌ كما ترى ، وقد أفَصَحَ من  
هذا الْقُرِّ أي خرجنا منه . وقد أفَصَّيَ يوماً وأفَصَّيَ  
لِقُرٍّ ، إذا ذهب .

وأفَصَحَ السِّنُّ . ذهب اللُّبُّ عنه ؛ والمُفَصِّحُ من  
السِّنِّ كدلك . وقَصَّحَ اللِّبَنُ إذا أَخَذَتْ عَنْهُ الرُّغْوَةُ ؛  
قال سَعْدُ السُّدَمِيِّ .

رَوَّهَ ورَوَّاهُ ، وهو حَرَّاقٌ ،  
وبَيَّنَّعَ أهْهُ ارجلُ السَّيِّحِ

هم يَحْشَوْنَ مَصَانِعَهُ عَيْبِهِمْ ،  
وبَحَثَ الرُّغْوَةُ ، اللِّبَنُ المُفَصِّحُ

ويروى : اللِّبَنُ الصَّرِيحُ . قال ابن بري : والرُّغْوَةُ ،  
بالضم والفتح والكسر .

وأفَصَحَتِ الشاةُ والناقةُ : تَخْلَصُ لَبَنُهَا ؛ وقال  
سجستاني . فَتَفَصَّحَتِ الشاةُ إذا انقطعَ لَبَنُهَا وجاء  
اللبنُ بَعْدَ : البَيْضُ ، ورغاسي اللبن فَصَّاحاً وفَصِيحاً .  
وقَصَّحَ البَئُولُ . كَذَبَهُ نَصَبٌ ، حكاه ابن الأعرابي ،  
قال : وقال رجل من عَشِيَّةٍ مَرَحَمٍ : قد أفَصَّحَ  
بولي اليومَ وكان أَمْسَ مِنْ أَحَبِّهِ ، ولم يفسره .

والفصح : بكسر فطر اصابني ، وهو بعد مهـ .  
وأفصحوا : جاء فصيحهم ، وهو إذا فطر وأواذكوا  
اللحم .

وأفصح الصبح : بدا ضوءه واستبان . وكل من  
وصح ، فقد أفصح . وكل واضح متصيح . ويقال :  
قد فصحك الصبح أي بكت وغنى صوته ، ومنهم  
من يقول : فصحك ، وحكى للجري : فصحه  
الصبح معم عليه .

وأفصح لك فلان : بئس ولم يجمع . وفصح  
الرجل من كذا إذا خرج منه .

فصح : الفصح : فعل مجاوز من الفاضح إلى المتفصح ،  
والاسم الفصيحة ، ويقال للمتفصح : يا فصوح ؛  
قال الرازي

قوم ، إذا ما رهبوا الفضاخا  
على النساء ، ليسوا الصفاخا

ويقال : افتصح رجل يفتصح افتتاحاً .  
ركب أمر تلت هـ شهر به .

يقال لادم وقت اصباح فصحك الصبح فقم ا  
معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يتيك لمن يراك  
وشهر لك . وقد يدل أيضاً فصحك الصبح ، بضم  
ومعناه من رب : ربي حدث . أو بلام أي  
يؤذن بصبح فشعبت عاثة بلام حتى فصحه  
الصبح أي دعتته فضحة الصبح ، وهي بياضه ؛  
وقيل : فصحه كشمه وبينه للأعين بضوئه ، ويروى  
الصاد المهملة ، وهو ثعبان ، وقيل مد . . . . .  
جداً ظهرت عفته عن اروب ودار ك يفتصح بعيب  
صهر منه وفتح الشيء يفضحه فضحاً وفتضح  
إذا انكشفت مساويه ، والاسم الفضاخة والفصوح  
والفضوحة والفضيحة .

ووحل فطح وقطوح . يفتصح الناس .  
وفصح لمر حومة : غلب صوته صوته فلم يقبل .  
وفصح الصبح وفتصح : بدا .  
والأفصح : الأبيض ، وليس شديد البياض ؛ قال  
ابن مقبل .

فاضحنى له جنب ، بأكناف شرمه ،  
أجش سياكي من الوابل أفصح

الأجش : الذي في رعدة غلظ . والسياسي : الذي  
مضرب بينه التلك . وشرمه : موضع بعيه .  
وأكد . . . . . والجنب : السحاب . والاسم  
الفضحة ؛ وقيل : الفضحة والفتضح غبرة في طحلة  
بعضها لون قبيح يكون في ألوان الإبل والحدم ،  
والثعلب أفصح وقضعا ، وهو أفصح وقد قضح  
قضحاً . والأفصح : الأسد للونه ، وكذلك البعير ،  
وذلك من قضح اللون . قال أبو عمرو : سألت أعرابياً  
عن أفصح ، فقال : هو لون اللحم المطروح . وأفصح  
البشر إذا بدت الحمرة فيه . وأفصح النخل : احمر  
واصفراً ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي :

باهل رأيت تحول الحبي عادية ،  
كالنخل ، زيتها ينح وإفصاح

ومثل بعض الفقهاء عن فصيح البشر ، فقال : ليس  
بالفصيح ولكنه افصوح ؛ أراد أنه بكسر فيفتصح  
شابه إذا سكر منه .  
والفضيحة : اسم من هذا لكل أمر سيء يشهر  
صاحبه بما يسوء .

فطح : انقطع . عرض في وسط الرأس والأرتبة  
حتى تلتشق لوجه كالنور الأفتطح ؛ قال أبو النجم  
يصف الهامة .

فبض لم تفتطح ولم تكتل

ورجل أفتطح : عريض الرأس بين أفتطح ،  
والنفضيح مثله . ورأس أفتطح ومفتطح .  
عريض ، وأزنية فتطحاء . والأفتطح : الثور ،  
لذلك ، صفة عالية .

ويقال فتطحت الحديدة إذا عرّضتها وسويتها  
لمسحاة أو معرق أو غيره ؛ قال جرير .

هو القين والقيز ، لا قين منه

أفتطح المساحي ، أو لخدل أداهم

الجهري : قطعته قطعاً جعله عريضاً ؛ قال الشاعر :

مفتطوحة استبهر ثوبع بزيها ،

صفراء ذات أسير وسديق

وفطح المؤد وغيره يفتطح قطعاً ، وفتطحه :

تراه وعرضه ؛ أشد تعب .

ألقي على قطعانها مفتطوحا ،

عادر لمرحاً ومضى صعيح

قال : يعني السهم وقع في الرمية فعرّضه ومضى  
وهو سيم . وعنى بفتطحه الموضع المسط منه  
كالمريضة والصنح .

وفطح طهره يفتطحه قطعاً صربه بالعصا

والأفتطح الجرياء الذي تضره أشس طهره

ولونه فيبيض من حمورها .

وفطح الحل : شقح ؛ عن كراع .

فتح : الأزهري التفتح التفتح في الكلام ، ومنهم من  
عمّ فقال : التفتح التفتح .

وفتح الحرؤ وفتح : وذلك أول ما يفتح

عينه ، وهو صير ؛ يقال ففتح الحرؤ وحضض

إذا فتح عينه ، وصاحاً إذا لم يفتح عينه . قال أبو

١ قوله « وفتح الحل فتح » كذا ضبط الأصل ، وفي التاموس :

وفتح الحل فتح من باب فتح مباح ولا مانع من

عبد . وفي حديث عبد الله بن حنبل أنه تنصّر بعد  
إسلامه ، فقيل له في ذلك ، فقال : ما ففتحاً وصاحاً  
أي وصح لنا الحق وعشيتهم عنه ؛ وقال ابن بري  
أي ابتصرنا رؤسنا ولم نصروا ، وهو مسمار  
وفتح الورؤ إذا ففتح . وفتح الشعر النفت  
عيون ورؤ وبدت أطرافه .

وافتح عشة نحو الأفحوا في النار والمنبت

واحدة فتحة ، وهي من سات الرمل ؛ وقيل

افتح أشد صم وهو من الأفحوا ينرق به

التراب كما ينرق شربه والحصير ؛ وقيل

فتح كل بيت زهره حين يفتح على أي لون كان ،

واحدة فتحة ؛ قال عاصم بن مظور :

كذلك فتحة سورت ،

مع الصنع ، في طرف حائر

وقيل : الفتح سورت الإذخر الأزهري . فتح

من المعطر وقد يجعل في الدواء ، يقال له فتاح

الإذخر ، والواحدة فتحة ، قال . وهو من الحشر ،

وهو الأزهري هو نور الإذخر إذا ففتح بوعومه .

وكل سورت يفتح ، فقد نفتح ، وكذلك لوزؤ

وما أشبه من بواعير الأنوار . وتفتح الورؤ :

نفتت .

وعى فلا حلة فتاحية ؛ وهي على لون الورؤ

حين هم أن يفتح .

وامرأة فتاح ، بعيره ؛ عن كراع : أحسن

الحلق حادوته . وفتاحة اليد وففتحها :

راحتها ، بابة سميت بذلك لانعاب .

والفتحة : مسدول الإحرام ، كل ذلك بنعهم .

والفتحة : معروفة ، قيل : هي حلقه الدئر ،

وقيل : الدئر الواسع ، وقيل : هي الدئر بجلبع ثم

كثر حتى سمي كل دبئر فتحة ؛ قال جرير :

ولو نُصِبَتْ فِقَاحٌ بِي مُتَمَيِّرٍ  
عَلَى حَبَشِ الْحَدِيدِ ، إِدَاً لِدَا

والجمع الفِقَاحُ وهم يَتَفَاقَحُونَ إِذَا جَعَلُوا طهورهم  
لظهورهم ، كما تقول . يتقَابِلُونَ ويتظاهرون . وَفَقَحَ  
الشَّيْءُ يَفْقَحُهُ فِقْاحاً : سَفَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ ، يَنَانِيَةً .

فَلَح : الْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : الْفُوزُ وَالنَّجَاةُ وَالْبَقَاءُ فِي النِّعَمِ  
وَالْخَيْرِ ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : بَشَّرَكَ اللَّهُ  
بِحَيْرٍ وَفَلَحٍ أَيَّ بَقَاءٍ وَفُوزٍ ، وَهُوَ مَقْصُودُ مِنَ الْفَلَّاحِ ،  
وَقَدْ أَفْلَحَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : قَدْ أَفْلَحَ  
الْمُؤْمِنُونَ أَيَّ أَصْبِرُوا إِلَى الْفَلَّاحِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ  
فَيْسٌ لِأَهْلِ الْحَيَّةِ مُفْلِحُونَ لِعُوزِهِمْ بَقَاءُ الْأَنْدِ . وَفَلَّاحُ  
الدَّهْرِ : بَقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ قَلَّاحَ الدَّهْرِ ؛  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .

ولكن ليس في الدنيا فلاح<sup>١</sup>

أي بقاء . التهذيب : عن ابن السكيت : الْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ  
الْبَقَاءُ ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَلَسْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَمَكُوا  
مَا لِيَحْيَى ، بِأَلْقَوْمٍ ، مِنْ قَلَحٍ<sup>٢</sup>

وَدَلَّ عَدِيٌّ .

نَمْ بَعْدَ الْفَلَّاحِ وَالرَّامِدِ وَالْأُمِّ  
لَمْ ، وَارْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وَالْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : لِسُحُورٍ لِقَاءَ عَنَاءٍ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ :  
صَبِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى  
نَحْشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ أَوْ الْفَلَّاحُ ؛ يَعْنِي السُّحُورُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ : حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ ، قَالَ :

١ قوله «ولكن ليس في الدنيا الفلاح» الذي في المصاح: للنبأ باللام.

٢ قوله «يا قوم» كذا بالامل والمصاح . وشرح القاموس عدى  
يا المتكلم .

وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ : وَمَا الْفَلَّاحُ ؟ قَالَ السُّعُورُ ؛  
قَالَ : وَأَصْلُ الْفَلَّاحِ الْبَقَاءُ ؛ وَأَنْشَدَ لِلأَصْبَغِيِّ بْنِ  
قُرَيْبٍ السَّعْدِيِّ :

لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْ أُمُومٍ سَعَةٌ ،  
وَالْمُسْنَى وَالصَّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَةً

يقول : لَيْسَ مَعَ كَرٍّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَقَاءٌ ، فَكَأَنَّ مَعَى  
السُّحُورِ أَنْ يَهْ بَقَاءُ الصُّومِ . وَالْفَلَاحُ : الْفُوزُ بِمَا  
يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صِلَاحُ الْحَالِ .  
وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ : ظَفِرَ . أَبُو إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ .  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ؛ قَالَ : يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا  
مُفْلِحٌ ؛ وَقَوْلُ عُمَيْدٍ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ ، قَدْ بُنِعَ بَاكُ  
مَوَكِّ ، وَقَدْ يُعْدَعُ الْأَرِيبُ

وَيُرْوَى : قَدْ يُبْنَعُ بِالضَّغِيرِ ، مَعَهُ فُزٌّ  
وَظَفَرٌ ؛ التَّهْذِيبُ : يَقُولُ : عِشْ بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلِ  
وَحُسْنٍ ، قَدْ يُرْزَقُ الْأَحْسَنُ وَيُعْرَمُ الْعَاقِلُ .  
الْبَيْتُ فِي قَوْلِهِ نَعَايَ : وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ اسْتَعْلَى  
أَيَّ ظَفِيرٍ بِالْمُلْكِ مِنْ عَقَبٍ .

وَمِنْ أَلْعَطِ الْحَامِيَةِ فِي الطَّلَاقِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ  
أَيَّ فُوزِي بِهِ ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ أَنَّهُ قَالَ . إِذَا  
قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ فَقِيلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ  
بَائِثَةٌ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ اظْفَرِي بِأَمْرِكَ وَفُوزِي  
بِأَمْرِكَ وَاسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ . وَقَوْمٌ أَفْلَاحُ : مُفْلِحُونَ  
فَازُونَ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا ؛  
وَأَنْشَدَ

بَادُوا فَلَمْ تَكُ أَوْلَامُهُمْ كَأَخِيرِهِمْ ،  
وَهَلْ يُبْتَرُ أَفْلَاحُ بِأَفْلَاحٍ ؟

وَقَالَ : كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَمْ تَكُ أَوْلَامُ كَأَخِيرِهِمْ ،



وحقيق أن يكون. فلم يث أحرام كأولهم، ومعنى قوله: وهل يُشمر أفلاج بأفلاج؟ أي قلنا يُغيب السلف الصالح إلا الخلف الصالح؛ وقال ابن الأعرابي: معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل، فانقرضوا، فكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصاناً وذهاباً.

التهديب: وفي حديث الأذان: حمي على الفلاح؛ يعني هلم على بقاء الخير؛ وقيل: حمي أي عجل وأمرع على الفلاح، معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم؛ وقيل: أي أقبل على النجاة؛ قال ابن الأثير: وهو من أفلح، كالنجاح من أنجح، أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها، وهو الصلاة في الجماعة. وفي حديث الخيل: من ربطها بعدة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وريثها وظلماتها وأروائها وأبوابها فلاح في مواريه يوم القيامة أي تفرق وقرب. وفي الحديث: كل قوم على مقلعة من أنفسهم؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي: معناه أنهم راخون بعضهم بعتيظون به عند أنفسهم، وهي مقلعة من أفلاج، وهو مثل قوله تعالى: كل حزب بما لديهم فرحون.

والفلج: الشق، واقطع. فلج الشيء يفلجه فلجاً: شقه؛ قال:

قد علمت حيلتك في الصلح  
إن الحديد والحديد يفتح

أي يشق ويقطع؛ وأورد الأزهري هذا الشعر شاهداً على قلعت الحديد إذا قطعت.

وقلج رأسه فلجاً: شقه. والفلج: مصدر فلجت الأرض إذا شقتها للزراعة. وفتح الأرض لبراعه يفتح فلجاً إذا شق للحراث.

والفلاج: الأسكر، وفي قيل به فلاج لأنه يفتح الأرض أي يشقها، وجرت منه الفلاحة، والملاحة، وكسر الجرأة؛ وفي حديث عمر: اتقوا الله في الملاحة؛ يعني الرعاة الذين يفتحون الأرض أي يشقونها. وفتح شقه يفتحها فلجاً: شقها.

والفلج: شق في الشفة السفلى، واسم ذلك الشق الفلجة مثل القطعة؛ وقيل: الفلج: شق في الشفة في وسطها دون العظم؛ وقيل: هو تشقق في الشفة وصحم واسترحاء كما يصب شدة الريح؛ رحل أفلج وامرأة فلجاء؛ التهديب: الفلج: الشق في الشفة السفلى، فإذا كان في العليا، فهو عظم؛ وفي الحديث: قال رجل لسهيل بن عمرو: لولا شيء يسوء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لضربت فلجتك أي موضع الفلج، وهو الشق في الشفة حتى.

وفي حديث كعب: المرأة إذا غاب عنها روحها نعتت وشكت الزينة أي شفتت ونقشت، قال ابن الأثير: قال الخطابي: أراه نقشت، أي من النسخ، وهو الصفرة التي تعلو الأسنان؛ وكان عترة العنسي يفتح الفلج كالماء، وهو دهنوا به إلى أن استأشقه؛ قال امرئ القيس:

بحير بن أسعد التميمي

ولو أن قومي قوم سوء أدله،  
لأخر جنى عوف من عوف وعصيدة

وعترة المنجاء جة ملأف،  
كأنه فند، من عمادة، أسود

أنت الصفة بأنت الاسم؛ قال الشيخ بن بري: كأن شربح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة من فرارة وغيسر. والبند: المصعة العظيمة

الشخص من الجبل . وعناية : جبل عظيم . والمثلث :  
الذي قد تيسر لأمنته ، وهي الدرع ؛ قال : وذكر  
النحويون أن ثابث الفداء إتباع ثابث لفظ عترة ؛ كما  
قال الآخر :

نواة حبيقة ولدته أخرى ،  
وأنت خليفة ذلك الكمال

ورأيت في بعض حواشي نسخ الأصول التي نقلت منها  
ما صورته في الحهرة لابن دريد : عصيد لقب حصن  
من حديفة أو غيبنة من حصن .

ورجل مفلطح الشفة واليدن والقدمين : أصابه فيها  
نشق من البرد .

وفي رجل فلان فلولح أي شقوق ، وبالجم أيضا .  
ابن سيده : والفلاحه القراح الذي اشتق للزروع ؛  
عن أبي حنيفة ؛ وأشد بحتان :

دعوا فلتحات الشام قد حال دونها  
طعان ، كأفواه المخاض الأوارك

يعني المزارع ؛ ومن رواه فلتحات الشام ، بالجم ،  
معناه ما اشتق من الأرض للديار ، كل ذلك قول أبي  
حنيفة .

والفلاح . المكاري ؛ انهدب : ويقال للمكاري  
فلاح ، وهـ في الفلاح شيهاً بالأكثر ؛ ومنه قول  
عمر بن أبي ربيعة :

له رطل تكيل الرئت فيه ،  
وفلاح يسوق له حماراً

قوله : كأفواه المخاض : منه في تلح ، بالجم ، كابواب المخاض  
ثم روى قوله : اشتق من الأرض للديار ، كذا بالامل وشرح  
العاموس ، لكنها أشتد في الهم شاهداً على أن الفلحات  
المراد . وعلى هذا ، فسمى الفلحات ، بالجم ، والفلاحات ، بالحاء  
واحد ولم يجد فرقاً بينها الا هنا .

وفلح بالرجل يفلح فلاحاً ، وذلك أن يطمئن  
إليك ، فيقول لك : بيع لي عبداً أو متاعاً أو استره  
لي ، فتأتي الثمار فتشتره بالفلاء وتبيع بالوكس  
ونصيب من الشجر ، وهو الفلاح . وفلح بالقوم  
وللقوم يفلح فلاحاً . زيش البيع واشراء للبيع  
والشوي .

وفلح هم تغيباً : مكر وقال غير الحق .  
انهدب : وانفلح الشخص ، وهو زيادة المكثري ليزيد  
غيره بغربه .

ولفلح : المكر والاستهراء ، وقال عرابي : قد  
فلحوا به أي مكرؤا به .

والفيلتحاني : زين أسود يلي الطبائر في الكبر ،  
وهو يفلح . د. تبغ ، مدود شديد السواد ،  
حكاه أبو حنيفة ، قال : وهو جيد الزبيب ؛ يعني بالزبيب  
بأسه .

وقد سئت : ففلح وفلتيحاً ومفلحاً .

فلطح : رأس مفلطح وفلطح : عريض ، ومثله  
ففرطح ، بالراء .

وكل شيء عريضه ، فقد فلتطحه وفرطحه ؛  
من المرخ . فرطح القرض وفلتطحه ؛ دا بسطه ؛  
وأشد لرجل من بلسع ثوب بن كعب بصف حية :

خلقت لها زمة عرين ، ورأسه  
كافر من فلتطح من طعيم شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح ، بالراء ، وذكره  
الأزهري بالام .

ابن الأعرابي : وغيف مفلطح . واسع ؛ وفي  
حديث القيامة : عليه حسكة مفلطحة لها شوكة  
عظيمة . مفلطح . ادي فيه عريض واتسع ،  
وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال : هذا الحرف ،

أَعْنِي قَوْلُهُ مُفْلَطَحٌ ، الصَّحِيحُ فِيهِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُفْلَطَحٌ ، بِاللَّامِ .

وَفِي الْحُبْرِ : أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ مَرَّ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَعَلَيْهِ الْقُرَّاءُ فَلَكَّمْ ثُمَّ قَالَ . مَا يَرَاكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَحْقَيْتُمْ تَوَارِيَكُمْ وَحَلَقْتُمْ رُؤُوسَكُمْ وَقَصَّرْتُمْ أَكْمامَكُمْ وَقُلْتُمْ لَكُمْ نَعَالَكُمْ ؟ أَمَا وَاهٍ لَوْ زَهَدْتُمْ فَمَا عِنْدَ الْمُلُوكِ لِرَغْبَا فَمَا عِنْدَكُمْ ، وَلَكِنَّكُمْ وَعَيْتُمْ فَمَا عِنْدَكُمْ فزهدوا فيما عندكم ، قَصَّعْتُمْ الْقُرَّاءَ ، قَصَّعَكُمْ اللَّهُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُفْلَطَحَةِ ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هِيَ الرِّقَاقَةُ الَّتِي قَدْ فُلْطِطَتْ أَيْ بُسِطَتْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الدَّرَامُ ؛ وَيُرْوَى الْمُطْلَفَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَفِي نَطَاحٍ : مَوْضِعٌ .

فَلَقَحَ :

فَلَحَّ : قَنَعَ الْقَرَسُ مِنْ الْمَاءِ : تَمَرَّبَ دُونَ الرَّمْيِ ؛ قَالَ :

وَالْأَخَذُ الْمَقْوُوقِ وَالصُّوْحِ ،

مُنْرَدًا ، لِيَنْبَأَ فَنُوحِ .

الْمِقَابُ : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

فَطَحَ : فُطِّحَ : اسْمٌ .

فَوْحٌ : الْقَوْحُ : وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ .

فَاحَتْ رِيحُ الْمَدْرِ فَوْحٌ وَتَفِيحٌ فَوْحًا وَفَيْحًا وَفُؤُوحًا وَفُؤُوحًا وَفَيْحًا : انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّاغِبِينَ مَعًا . وَفَاحَ الطَّيِّبُ يَفُوحُ فَوْحًا

١ زَادَ فِي الْقَامُوسِ : فَلَاحَ مَا فِي الْأَلَاءِ : شَرِبَهُ أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعُ . وَوَحَلَ فَلَحِي ، أَيْ كَبَّرَ مِي ، يَصْحَكُ فِي وَحْوِهِ الدَّسَ وَيَتَفَلَّحُ أَيْ يَنْتَشِرُ إِلَيْهِمْ .

٢ قَوْلُهُ « فَطَحَ » كَذَا بِحُذُو الْأَمَلِ كَقَوْلِهِ . وَكَذَلِكَ فِي بَعْضِ نَحْوِ الْقَامُوسِ وَفِي بَعْضِ كَبِيرٍ ، بِهِ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

إِذَا تَصَوَّحَ الْفَرَّاحُ : يُقَالُ فَاحَتْ رِيحُهُ وَفَاحَتْ ، أَمَا فَاحَتْ فَمَعْنَاهُ أَحْدَثَ بِنَعْيِهِ ، وَفَاحَتْ دُونَ ذَلِكَ . وَقَالَ نُورِيدُ : الْقَوْحُ مِنْ الرِّيحِ وَالْقَوْحُ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ . وَقَوْحُ الْحَرِّ : شِدَّةُ سَطْوَعِهِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ أَيْ شِدَّةُ عَنِّيَابِهَا وَحَرِّهَا ، وَيُرْوَى هَلِيبٌ وَسَبَّحَكَ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَأْمُرُ فِي قَوْحِ حَرِّصَا أَنْ تَأْتِزَرَ أَيِ مَعْظَمُهُ وَأَوَّلُهُ .

وَأَفِيحٌ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَسَنَذَكُرُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بَعْدَ هَذَا لِأَنَّ كَلِمَةَ رَاوِيَةٍ وَبَيِّنَةٍ .

فَيْحٌ : فَاحَ الْحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا سَطَطَ وَهَاجَ . وَفِي الْحَدِيثِ : شِدَّةُ الْقَبْضِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَيْحٌ : سَطْوَعُ الْحَرِّ وَقَوَارِئُهُ ، وَيُقَالُ بِالرَّوَا ، وَقَدْ ذَكَرَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ ؛ وَفَاحَتْ الْقِدْرُ تَفِيحًا وَتَفُوحُ إِذَا غَلَّتْ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ تَحْرِجُ التَّشْبِيهِ أَيْ كَأَنَّهُ تَارِجُهُمْ فِي حَرِّهَا .

وَأَفِيحٌ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ عَنكَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ أَرِقٌ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَقٌ وَأَهْرَى . وَأَنْشَجَ وَبَخَّيخَ وَأَفِيحٌ إِذَا أَمَرَتْهُ بِالْإِبْرَادِ . وَفَاحَتْ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ خَاصَّةً فَيْحًا وَفَيْحًا . سَطَطَتْ وَارْجَتْ ، وَخَسَّ لِلْهَيَافِ بِهِ الْمِسْكُ ؛ وَلَا يَقْدِرُ فَاحَتْ رِيحٌ حَسَنَةً إِذَا يَقْدِرُ لِلطَّيِّبَةِ ، هِيَ تَفِيحٌ . وَفَاحَ الْعِدْرُ وَأَفِيحَتْهَا أَنَا غَلَّتْ . وَفَاحَ لَدَمٌ فَيْحًا وَفَيْحًا ، وَهُوَ دَجٌّ انْتَصَبَ . وَأَفَاحَهُ : هَرَّاقَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو حَرَبٍ بْنُ عَقِيلٍ الْأَعْلَمُ حَاهِلِي :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَدِيكَ الْجَحْتَجَاحَا ،

وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحِ مَرَاخَا ،

إلا دياراً ، أو دماً مفاحاً

دَقَعْنَا الحِيلَ سائلةً عليهم ،  
وقلنا بالضحى : فيحي قياح .

الأزهري : قولهم للعارة فيحي قياح ، العارة هي  
الحيل المعيرة تصنع حياً نازلين ، فإذا أغارت على  
ناحية من الحي تحررت عظم الحي ، ولجأوا  
إلى وتر يلودون ، ودا السماء وانتشروا آخرزوا  
الحي أجمع ، ومعنى فيحي انتشري أيتها الحيل المفيرة ،  
وقيل : معناه اتسمي عليهم يا غارة وخذيهم من كل  
وجه ، وسماها قياح لأنها جماعة مؤنثة خرجت  
تخرج قطار وحداً وكتاب وما أشبهها .  
والثالثة : المرقعة ، يعني أن أذناها ارتفعت ، وإذا  
ترقع أذناها إذا عدت ، وذلك يدل على شدة ظهورها ،  
كما قال المفضل البكري .

تشق الأرض سائلة الذئاب ،  
وهادياً كأن جذع سحوق

والمنج : خصب الربيع في سعة البلاد ، والجمع  
مَنُوج : قال :

ترعى السحاب العهد وانثوها

قال الأزهري : رواه ابن الأعرابي والفتوح ، والثاء ؛  
والفتح والفتوح من الأمطار ، قال : وهذا هو  
الصحيح وقد ذكرناه في مكانه . وثاقفة قياحة إذا  
كانت صخرة لضرع عزيرة الله ، قال

قد تنسج القياحة الرقودا ،  
تخبئها خالية صغودا

قوله « وقد ذكرناه في مكانه » لكنه قال هناك همه فتوح ، مع  
الثاء . وكتبنا عليه بالهامش انكار محشي التاموس عليه ، ويؤيده  
سط فتوح هذا بضم الثاء مع المنة الفوقية أو شحنة ، وهو  
القياس . قلل قوله هناك بفتح الثاء فخرى من النسخ عن بضم  
الثاء .

الجبجج : العظيم السودد . والمترج : الذي تأوي  
إليه لثعم ، أراد لم تدع لهم نفعاً يحتاج إلى مترج .  
وأفاح الدماء أي سفكها . وشعة نعيم بالدم :  
تفرد . وفاحت الشجة ، فهي نعيم فينعا :  
نعمت بالدم أيضاً . وفي حديث أبي بكر : ملكت  
عضوضاً ودماً مفاحاً أي سائلاً ، ملكت عضوض  
بالباء رعيته منه ظلم وعنف كهم يعضون  
عضة . وأفاحت الدم : أسسته .

والفنج والقيح : السعة والانتشار .

والأفنج والقيح : كل موضع واسع . بحر أفنج  
بين الفنج : واسع ، وقيح ، أيضاً ، بالتشديد . وروضة  
فنيحاء : واسعة ، والفعل من كل ذلك فتح فنيحاء  
فنيحاً ، وفيه فينج فينج . ودار فنيحاء :  
واسعة ، وفي حديث أم زرع : وبنتها قياح أي  
واسع ، رواه أبو عبيد مشدد ، وقال غيره : الصواب  
التخفيف ، وفي الحديث : اتخذ ربك في الجنة وادياً  
فنيح من مسلك ، كل موضع واسع يقال له أفنج  
وقيح ، الليث : الفنج مصدر الأفنج ، وهو كل  
موضع واسع ، أبو زيد : يقال لو ملكنت الدنيا  
لتفنيحها في يوم واحد أي أفقتها وخرقتها في يوم  
واحد . ورحل فنيح كقياح : كثير العديا ، وإبه  
لحواد قياح وقياض بمعنى . وفاحت العارة نعيم .  
اتسعت .

وقيح مثل قطار اسم للعارة ، وكان يقال للمدة في  
الجاهلية فيحي قياح ، وذلك إذا دقعت الحيل  
المعيرة فانسعت ، وقال شبر : فيحي أي اسمي  
عليهم وتفرقي ، قال عيسى بن مالك ، وقيل هو لأبي  
السفاح السلولي

وَفَيْحَاتُ . اسم أرض ؛ قال الراعي .

أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَنَاطٍ فَيْحَاتٍ حَلَّاهَا ،  
عن موهبته ، الشُّكُّ والرَّصْدُ  
والفَيْحَةُ : حصة مع بواب .

### فصل القاف

قَبِيع : القُبْعُ . صد الحُسْنُ يكون في صورة ؛ والعمل  
قَبْعٌ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبُوحًا وَقَبْحًا وَقَبَاحَةً  
وَقُبُوحًا ، وهو قَبِيعٌ ، والجمع قَبِيعٌ وَقَبَاحٌ وَالْأُنثَى  
قَبِيعَةٌ ، والجمع قَبَائِعُ وَقَبَاحٌ ؛ قال الأزهرى : هو  
نقيض الحُسْنِ ، عامٌ في كل شيء .

وفي الحديث : لَا تَقْبَعُوا الْوَجْهَ ؛ معناه : لا تقولوا  
إنه قبيح فإن الله مصوره وقد أحسن كل شيء خلقه ؛  
وقيل : أي لا تقولوا قَبِيعُ اللهِ وَجْهٌ فَلَان .

وفي الحديث : أَذْبَحُ الْأَسَاءَ حَرْبٌ وَمَرْثَةٌ ؛ هو من  
ذلك ، وإلّا كان أقبحها لأن الحرب بما يُتَغَالَى بها  
وتكره لما فيها من القتل والشر والأذى ، وأما مَرْثَةٌ  
فلأنه من امررة ، وهو كربة ببعض إلى الطماع ،  
أو لأنه كنية إبليس ، لعنه الله ، وكنته أبو مرة .

وقَبِيعَةُ اللهِ : صِيرُهُ قَبِيعًا ؛ قال الخطيب :

أَرَى لَكَ وَجْهًا قَبِيعًا اللهُ شَخْصَةً !

وقَبِيعٌ مِنْ وَجْهِ ، وقَبِيعٌ حَامِلَةٌ !

وأَقْبَحُ فَلَان : أُنَى بِقَبِيعٍ .

وَأَسْتَقْبَحُهُ رَأَى قَبِيعًا . والاستقبح : صد  
الاستحسان .

وحكى اللحياني : أَقْبَحُ إِذَا كُنْتَ قَبِيعًا ، وهو  
لقبيح وما هو بدسح فوق ما قَبِيعٌ ، قل : وكذلك  
يفعلون في هذه الحروف إذا أرادوا أَفْعَلَ ذَاكَ إِنْ  
كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ .

وَقَالُوا 'فَيْحَاهُ رَشْفُحًا ! وَقَبْجَاهُ وَشْتَفْجَاهُ ، الْأَسِيرُ  
، شَع .

أَبُو زَيْد : قَبَحَ اللهُ فَلَانًا قَبْحًا وَقَبُوحًا أَيْ أَقْبَاهُ  
وَعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقَبُوحِ الْكَلْبِ وَالْجَبْرِ .

وفي النوادر : الْمُتَقَابِحَةُ وَالْمُتَقَابِحَةُ الْمُشَابِهَةُ . وفي  
التنزيل : وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُتَقَبُّوحِينَ أَيْ مِنَ  
مُسْتَعْدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ؛ وَشَدَّ الْأَرْهَرِيُّ لِلْعَقْدِيِّ .

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مُقَبُّوحَةٍ ،  
ثَوَانِي الدُّبَابِ يَوْجُو غَيْرَ

قال أسيد : الْمُتَقَبُّوحُ الَّذِي يُرَدُّ وَيُخْشَى .  
وَالْمُتَبَّوحُ : الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ . وروى  
عن عمار أنه قال لرجل نال بحضرته من عائشة ،  
رضي الله عنها : اسْكُتْ مَذْجُوحًا مَشْجُوحًا مَسْجُوحًا ،  
أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى ؛ أَبُو عَمْرٍو : قَبِيعَتْ لَهُ وَجْهَةٌ ،  
مُخَفِّفَةٌ ، وَالْمَعْنَى قَلْتُ لَهُ : قَبِيعَهُ اللهُ ! وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
تَعَالَى : وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُتَقَبُّوحِينَ ، أَيْ مِنَ الْمُتَبَّعِينَ  
الْمَلْعُونِينَ ، وَهُوَ مِنَ الْقَبِيعِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ .

وقَبِيعٌ لَهُ وَجْهَةٌ : أَسْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ ؛ وَقَبِيعٌ  
عَلَيْهِ فَعْلُهُ تَقْبِيحًا ؛ وفي حديث أم زَرْع : فَعِنْدَهُ  
قُبُورٌ فَلَا أَفْئَحَ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوِي بِهِدَى  
وَكِرَامِي عَلَيْهِ ، يَقُلُ قَبِيعَتْ فَلَانًا وَفَلَانًا قَبِيعَةً  
الله ، مِنَ الْقَبِيعِ ، وَهُوَ الْإِبْعَادُ ؛ وفي حديث أبي هريرة :  
إِنَّ مَبِيعَ قَبْحٍ وَكَسْبٍ أَيْ هُوَ لَهُ قَبِيعٌ اللهُ وَجْهَكَ !  
وَانْعَرَبَ يَقُولُ : قَبِيعَهُ اللهُ ؛ أَمْ رَمَعَتْ بِهِ أَيْ  
أَبْعَدَهُ اللهُ وَأَبْعَدَ وَالدَّهْنُ .

الأزهرى : الْقَبِيعُ طَرْفُ عَظْمٍ امْرُؤٍ قَرِيبٍ ، وَالْإِبْرَةُ  
عَظِيمٌ آخَرُ وَأَسَهُ كَبِيرٌ وَبَقِيَّةٌ دَقِيقٌ مَلَزُوزٌ بِالْقَبِيعِ ؛  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبِيعُ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مَا يَلِي

ابرفق بن القبيح وبين إبرة الذراع<sup>١</sup> ، وإبرة الذراع من عندها يدرع<sup>٢</sup> الذراع ، وطرف<sup>٣</sup> عصب العصب الذي يلي المنكب يسمى الحنك<sup>٤</sup> كثرة لحمه ؛ والأسن<sup>٥</sup> القبيح ، وقيل<sup>٦</sup> الرأ<sup>٧</sup> أسن<sup>٨</sup> العصب<sup>٩</sup> يسبح<sup>١٠</sup> وأعلاه<sup>١١</sup> احسن<sup>١٢</sup> ؛ وقيل<sup>١٣</sup> رأس العصب الذي يلي الذراع ، وهو أقل اعظم<sup>١٤</sup> مشأ<sup>١٥</sup> ومعت<sup>١٦</sup> ؛ وقيل<sup>١٧</sup> : عيبان لطرفان<sup>١٨</sup> الدقيقان<sup>١٩</sup> اللذان في رؤوس<sup>٢٠</sup> الذراعين ، ويدل<sup>٢١</sup> لطرف<sup>٢٢</sup> الذراع<sup>٢٣</sup> الإبرة<sup>٢٤</sup> ؛ وقيل<sup>٢٥</sup> : القبيحان<sup>٢٦</sup> ملتقى<sup>٢٧</sup> الساقين<sup>٢٨</sup> والفخذين<sup>٢٩</sup> ؛ قال أبو النجم :

حيث تلاقي الإبرة<sup>٣٠</sup> القبيحا

ويقال له أيضاً : القباح<sup>٣١</sup> ؛ وقال أبو عبيد : يدل<sup>٣٢</sup> عصب<sup>٣٣</sup> اساعده<sup>٣٤</sup> ما يلي<sup>٣٥</sup> شطبا<sup>٣٦</sup> منه<sup>٣٧</sup> أي<sup>٣٨</sup> يرفق<sup>٣٩</sup> كسرح<sup>٤٠</sup> قبيح<sup>٤١</sup> ؛ قال

ولو كنت<sup>٤٢</sup> غير<sup>٤٣</sup> ، كنت<sup>٤٤</sup> غير<sup>٤٥</sup> مدته<sup>٤٦</sup> ،

ولو كنت<sup>٤٧</sup> كسرح<sup>٤٨</sup> ، كنت<sup>٤٩</sup> كسرح<sup>٥٠</sup> قبيح<sup>٥١</sup> .

وإنما جاء بذلك لأنه أقل<sup>٥٢</sup> العظام<sup>٥٣</sup> مشأ<sup>٥٤</sup> ، وهو أسرع<sup>٥٥</sup> العظام<sup>٥٦</sup> انكساراً<sup>٥٧</sup> ، وهو لا ينبغي<sup>٥٨</sup> أبداً<sup>٥٩</sup> ، وقوله : كسر قبيح<sup>٦٠</sup> هو من إضافة<sup>٦١</sup> الشيء<sup>٦٢</sup> إلى نفسه<sup>٦٣</sup> لأن<sup>٦٤</sup> ذلك<sup>٦٥</sup> العظم<sup>٦٦</sup> يقل<sup>٦٧</sup> له<sup>٦٨</sup> كسر<sup>٦٩</sup>

الأزهري . يدل<sup>٧٠</sup> قبح<sup>٧١</sup> فلا<sup>٧٢</sup> بشرة<sup>٧٣</sup> حرجت<sup>٧٤</sup> روحه<sup>٧٥</sup> ، وذلك<sup>٧٦</sup> إذا<sup>٧٧</sup> قصصها<sup>٧٨</sup> ليخرج<sup>٧٩</sup> قبيحها<sup>٨٠</sup> ، وكل<sup>٨١</sup> شيء<sup>٨٢</sup> كسرت<sup>٨٣</sup> فقد<sup>٨٤</sup> قبحته<sup>٨٥</sup> . ابن الأعرابي : يقال<sup>٨٦</sup> قد<sup>٨٧</sup> استكثمت<sup>٨٨</sup> العرب<sup>٨٩</sup> وقبيحها<sup>٩٠</sup> ، والعرب<sup>٩١</sup> : الشريرة<sup>٩٢</sup> ، واستكثمت<sup>٩٣</sup> : اقترابه<sup>٩٤</sup> للاسقاء<sup>٩٥</sup> .

والقباح<sup>٩٦</sup> : الدُّب<sup>٩٧</sup> المهرم<sup>٩٨</sup> .

١ قوله : بين القبيح وبين إبرة الذراع ، حكنا بالاصل وله بين لرؤوس<sup>٩٩</sup> وبين<sup>١٠٠</sup> إبرة<sup>١٠١</sup> الذراع<sup>١٠٢</sup> .

٢ قوله : ويدل له أيضاً القباح ، ككتاب<sup>١٠٣</sup> كما في القاموس .

٣ قوله : والقباح الدُّب ، بوزن<sup>١٠٤</sup> ومان<sup>١٠٥</sup> كما في القاموس .

وحقيق<sup>١٠٦</sup> : ما<sup>١٠٧</sup> تستخرج<sup>١٠٨</sup> من<sup>١٠٩</sup> الأحلاق<sup>١١٠</sup> ، والممدوح<sup>١١١</sup> : ما<sup>١١٢</sup> تستحسّر<sup>١١٣</sup> منها<sup>١١٤</sup> .

فجج : الفجج<sup>١١٥</sup> : الخالص<sup>١١٦</sup> من<sup>١١٧</sup> الثؤم<sup>١١٨</sup> والكترم<sup>١١٩</sup> ومن<sup>١٢٠</sup> كل<sup>١٢١</sup> شيء<sup>١٢٢</sup> ؛ يقال<sup>١٢٣</sup> كثر<sup>١٢٤</sup> فجج<sup>١٢٥</sup> إذا<sup>١٢٦</sup> كان<sup>١٢٧</sup> مفرغاً<sup>١٢٨</sup> في<sup>١٢٩</sup> اللؤم<sup>١٣٠</sup> ، وأعرابي<sup>١٣١</sup> فجج<sup>١٣٢</sup> وقضاح<sup>١٣٣</sup> أي<sup>١٣٤</sup> مخض<sup>١٣٥</sup> خالص<sup>١٣٦</sup> ؛ وقيل<sup>١٣٧</sup> : هو الذي<sup>١٣٨</sup> لم<sup>١٣٩</sup> يدخل<sup>١٤٠</sup> الأمصار<sup>١٤١</sup> ولم<sup>١٤٢</sup> يختلط<sup>١٤٣</sup> بأهلها<sup>١٤٤</sup> ، وقد ورد<sup>١٤٥</sup> في الحديث<sup>١٤٦</sup> : وعربية<sup>١٤٧</sup> قنعة<sup>١٤٨</sup> ، وقال ابن دريد<sup>١٤٩</sup> : فجج<sup>١٥٠</sup> مخض<sup>١٥١</sup> فلم<sup>١٥٢</sup> يخص<sup>١٥٣</sup> أعرابياً<sup>١٥٤</sup> من<sup>١٥٥</sup> غيره<sup>١٥٦</sup> ؛ وأعراب<sup>١٥٧</sup> أفتاح<sup>١٥٨</sup> ، والأشئ<sup>١٥٩</sup> قنعة<sup>١٦٠</sup> ، وعبد<sup>١٦١</sup> فجج<sup>١٦٢</sup> : عصب<sup>١٦٣</sup> خالص<sup>١٦٤</sup> بين<sup>١٦٥</sup> القضاة<sup>١٦٦</sup> والقضوح<sup>١٦٧</sup> خالص<sup>١٦٨</sup> المبودة<sup>١٦٩</sup> ؛ وقالوا<sup>١٧٠</sup> : عربي<sup>١٧١</sup> كنج<sup>١٧٢</sup> وعربية<sup>١٧٣</sup> كنة<sup>١٧٤</sup> ، الكاف<sup>١٧٥</sup> في<sup>١٧٦</sup> كنج<sup>١٧٧</sup> بدل<sup>١٧٨</sup> من<sup>١٧٩</sup> تف<sup>١٨٠</sup> في<sup>١٨١</sup> فجج<sup>١٨٢</sup> لقولهم<sup>١٨٣</sup> أفتاح<sup>١٨٤</sup> ولم<sup>١٨٥</sup> يقولوا<sup>١٨٦</sup> أكعاج<sup>١٨٧</sup> . يقال<sup>١٨٨</sup> : فلان<sup>١٨٩</sup> من<sup>١٩٠</sup> فجج<sup>١٩١</sup> العرب<sup>١٩٢</sup> وكعجهم<sup>١٩٣</sup> أي<sup>١٩٤</sup> من<sup>١٩٥</sup> صبيهم<sup>١٩٦</sup> ؛ قال ذلك<sup>١٩٧</sup> ابن السكيت<sup>١٩٨</sup> وغيره<sup>١٩٩</sup> .

وجاء إلى<sup>٢٠٠</sup> قضاة<sup>٢٠١</sup> الأمر<sup>٢٠٢</sup> أي<sup>٢٠٣</sup> أصله<sup>٢٠٤</sup> وخالصة<sup>٢٠٥</sup> . والقضاة<sup>٢٠٦</sup> أيضاً<sup>٢٠٧</sup> ، بالضم<sup>٢٠٨</sup> : الأصل<sup>٢٠٩</sup> ؛ عن كراع<sup>٢١٠</sup> ؛ وأشد<sup>٢١١</sup> :

وأنت<sup>٢١٢</sup> في<sup>٢١٣</sup> المتأروك<sup>٢١٤</sup> من<sup>٢١٥</sup> قضاة<sup>٢١٦</sup>ها

ولأضطر<sup>٢١٧</sup>تك<sup>٢١٨</sup> إلى<sup>٢١٩</sup> قضاة<sup>٢٢٠</sup>ك أي<sup>٢٢١</sup> إلى<sup>٢٢٢</sup> مجهذك<sup>٢٢٣</sup> ؛ وحكي<sup>٢٢٤</sup> الأزهري<sup>٢٢٥</sup> عن ابن الأعرابي<sup>٢٢٦</sup> : لأضطر<sup>٢٢٧</sup>تك<sup>٢٢٨</sup> إلى<sup>٢٢٩</sup> ترك<sup>٢٣٠</sup> وقضاة<sup>٢٣١</sup>ك أي<sup>٢٣٢</sup> إلى<sup>٢٣٣</sup> أصلك<sup>٢٣٤</sup> . قال<sup>٢٣٥</sup> : وقال ابن بزرج<sup>٢٣٦</sup> : والله<sup>٢٣٧</sup> لقد<sup>٢٣٨</sup> وقعت<sup>٢٣٩</sup> بقضاة<sup>٢٤٠</sup> قرك<sup>٢٤١</sup> ووقعت<sup>٢٤٢</sup> بقررك<sup>٢٤٣</sup> ؛ وهو<sup>٢٤٤</sup> أن<sup>٢٤٥</sup> يعلم<sup>٢٤٦</sup> علمه<sup>٢٤٧</sup> كله<sup>٢٤٨</sup> ولا<sup>٢٤٩</sup> يخفى<sup>٢٥٠</sup> عليه<sup>٢٥١</sup> شيء<sup>٢٥٢</sup> منه<sup>٢٥٣</sup> . ونفج<sup>٢٥٤</sup> : الجاني<sup>٢٥٥</sup> من<sup>٢٥٦</sup> الناس<sup>٢٥٧</sup> كأنه<sup>٢٥٨</sup> خالص<sup>٢٥٩</sup> فيه<sup>٢٦٠</sup> ؛ قال<sup>٢٦١</sup> :

لا<sup>٢٦٢</sup> أبغني<sup>٢٦٣</sup> سيب<sup>٢٦٤</sup> الشيم<sup>٢٦٥</sup> الفجج<sup>٢٦٦</sup> ،

يكاد<sup>٢٦٧</sup> من<sup>٢٦٨</sup> تخنجر<sup>٢٦٩</sup> وأج<sup>٢٧٠</sup> ،

يحكي<sup>٢٧١</sup> معال<sup>٢٧٢</sup> الشرق<sup>٢٧٣</sup> الأبعج<sup>٢٧٤</sup> .

البيت : والفجج<sup>٢٧٥</sup> أيضاً<sup>٢٧٦</sup> الجاني<sup>٢٧٧</sup> من<sup>٢٧٨</sup> الأشياء<sup>٢٧٩</sup> حتى<sup>٢٨٠</sup> أنهم<sup>٢٨١</sup> يقولون<sup>٢٨٢</sup> للبطيخة<sup>٢٨٣</sup> التي<sup>٢٨٤</sup> لم<sup>٢٨٥</sup> تنضج<sup>٢٨٦</sup> : فجج<sup>٢٨٧</sup> ، وقيل<sup>٢٨٨</sup> : الفجج<sup>٢٨٩</sup> الطبيع<sup>٢٩٠</sup>



أخبر ما يكون ؛ وقد قَحَّ بَقَحْ قَحْوَةً ؛ قال الأزهري : أخطأ الليث في تفسير القَحِّ ، وفي قوله للطيفة التي لم تَنْضَجْ إنما لَقَحْ وهذا تصحيح ، قال : وحوايه البَحْ ، بالقاف والجيم . يقال ذلك لكل ثمر لم يَنْضَجْ ، وأما القَحُّ ، فهو أصل الشيء وخالصة ، يقال : عَرِيَّ قَحٌّ وعَرِيَّ نَحْضٌ وقَلْبٌ إذا كان حاراً لا هُجَّةَ فيه .  
واقطع : فوق الحَرَجِ .

قحطج : قَحْطَجَةٌ : تَرْدَادُ الصوت في الحَنَقِ ، وهو شبه بالهَجَّةِ ، ويقال لصَاحِكِ القِرْدِ : لَهْجَتُهُ ، ولصوته : الحَنَجَةُ .  
والقَحْطَجُ ، بالضم : العظم المحيط بالدُّرِّ ، وقيل : هو ما احاط بالخَوْرَانِ ؛ وقيل : هو مُلْتَقَى الوركين من باطن ؛ وقيل : هو داخل بين الوركين ، وهو مُطَيِّف بالخَوْرَانِ ، والخَوْرَانُ بين القَحْطَجِ والمُضْغَضِ ؛ وقيل : هو أسفل العَجَبِ في طباق الوركين ؛ وقيل : هو العظم الذي عليه مَعْرُزُ الذَّكَرِ بما يلي أسفل الرِّكَبِ ؛ وقيل : هو فوق القَبِّ شيئاً ؛ الأزهري : القَحْطَجُ ليس من طرف الصلب في شيء وملته من ظاهر المَضْغَضِ ، قال : وأعلى المَضْغَضِ العَجَبُ وأسفله الذَّنْبُ ؛ وقيل : القَحْطَجُ يَجْتَمِعُ الوركين ، والمَضْغَضُ طرف الصُّلْبِ الباطن ، وطرفه الظاهر العَجَبُ ، والخَوْرَانُ هو الدُّرُّ . ابن الأعرابي : هو القَحْطَجُ والفَنِيكُ والعِضْرُطُ والحِرامُ والسَّوْصُ والسَّاقُ والعُكَّةُ والعُرَيْرُ والمَضْغَضُ .

قدح : القَدَحُ من الآنية ، بالتحريك واحد الأقداح التي للشرب ، معروف ؛ قال أبو عبيد : يُرْوَى الرجلين وليس لذلك وقت ؛ وقيل : هو اسم يجتمع قوله والحِرامُ كذا بأمله ولم يحمله فينا بديننا من كتب الله .

صغارها وكبرها ، والجمع أقداح ، ومُتَجِدِّها قَدَاحٌ ، وصباغته : القِدَاحَةُ .  
وقَدَحَ دَرَسْدَرٌ يَقْدَحُ قَدْحاً واقْتَدَحَ . وام الإبراء به .  
والمَقْدَحُ والمَقْدَاحُ والمَقْدَحَةُ والقَدَاحُ ، كله الحديدة التي يُقْدَحُ بها ؛ وقيل : القَدَاحُ والقَدَاحَةُ الحجر الذي يُقْدَحُ به النار ؛ وقَدَحْتُ النارَ . الأزهري : القَدَاحُ الحجر الذي يُورَى منه النار ؛ قال رؤبه :

والمروءة دال القَدَاحِ مَضْنُوحَ الفَيْقِ

والقَدَحُ . قَدَحَكَ دَرَسْدَرٌ والقَدَاحُ لثوري ؛ الأصمعي : يقال للذي يُضْرَبُ فتخرج منه النار قَدَاحَةٌ . وقَدَحْتُ في نبي إذا طعنت ؛ ومنه قول الخنيس بن حذاف السدوسي :

أشباح ! لا تَمْدَحُ بعِرْصِكَ واقْتَصِدْ ،

فأنت امرؤٌ كزندك للمُتَقَدِّحِ

أي لا تَحْسَبْ لك ولا تَسَبِّحْ بَصَحْ ؛ معناه : فأنت مثل زندي من شجر مُتَقَدِّحٍ أي دخن المبدان صميمها ، إذا حركته الريح حث بعضه بعضاً وسب ناراً ، وهذا قدح به لعله لم يُورِ شيئاً .

قال أبو زيد : ومن أمثالهم : اقدح يدقني في مَرَجٍ ؛ مثل يضرب الرجل الأريب الأديب ؛ قال الأزهري وزناد الدقلى والمترشح كثيرة النار لا تصيد .

وقدح الشيء في صدري : أثّر ، من ذلك ؛ وفي حديث عليّ ، كرم الله وجهه : يَقْدَحُ الشكُّ في قلبه بأول عرجه من شُبُهَرٍ ؛ وهو من ذلك .

واقْتَدَحَ الأمرُ : كَبَّرَهُ ونظر فيه ، والاسم القِدَاحَةُ ؛ قال عمرو بن العاص :

يا قاتلَ اللهُ وِرْدَاناً وقَدَحَتَهُ !

أبدي ، لعمرك ، ما في أسفسي وِرْدَاناً

ورْدان. علام كان لعمر بن العاص وكان خصباً،  
فاستشاره عمرو في أمر علي، رضي الله عنه، وأمر  
معاوية إلى أيما يذهب، فأجابته ورْدان بما كان في  
نفسه، وقال له: الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما  
أراك تختار علي الدنيا، فقال عمرو هذا البيت؛ ومن  
رواه: وقد حثته؛ أراد به مرة واحدة؛ وكذلك جاء  
في حديث عمرو بن العاص، وقال ابن الأثير في شرحه  
ما قلناه، وقال: الفدحة اسم الضرب بالمقدحة،  
والقدحة المرفوعة، ضرباً مثلاً لاستعراجه بالنظر حقيقة  
الأمر. وفي حديث حذيفة: يكون عليكم أمير لو  
قد حثوه بشرة أوزيتوه أي لو استخرجتم ما  
عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند  
فيؤري؛ فأما قوله في الحديث: لو شاء الله لجل  
للناس قدحة طلحة كما جعل لهم قدحة ثور، مشتق  
من اقتداح النار؛ وقال الليث في تفسيره: الفدحة  
اسم مشتق من اقتداح النار بالزند؛ قال الأزهري  
وأما قول الشاعر:

ولأنت أطيش، حين نعدو سادراً  
رعش احتناك من القدوح الأقدح

فإنه أراد قول العرب: هو أطيش من ذباب؛ وكل  
دب أقدح، ولا قواه إلا وكأنه يقدح بيده، كما  
قال عنترة:

هزحاً تحك دراعه يدراعه،  
قدح امك على الزناد الأندم

والقدح والقذح: أكل يقع في الشعر والأذن  
والقادح: العسر، وكلاهما صفة عالية. والقادحة:  
الدودة التي تأكل السن والشجر؛ تقول: قد أسرع  
في أسنانه القوادح؛ الأصمعي: يقال وقع القادح في  
خشبته بيته، يعني الأكل؛ وقد قدح في السن

رمى الله في عيني بُبنة القدي،  
وفي الغر من أياها بالقوادح

ويقال: عود قدح فيه إذا وقع فيه القادح؛  
ويقال في مثل: صدقتي ومنم قدحيه أي قال  
الحق؛ قاله أبو زيد. ويقولون: أبصر ومنم قدحك  
أي اعرف نفسك؛ وأنشد:

ولكن رفض أمك من شينهم،  
فأبصر ومنم قدحك في القادح

وقدح في عرض أخيه يقدح قدحاً؛ عابه.  
وقدح في ساق أخيه عشه وعيل في شيء يكرهه.  
الأزهري عن ابن الأعرابي: تقول فلان يبت في  
عصر فلان ويقدح في ساقه؛ قال: والعصر أهل  
بيته، وساقه: نفسه.

والقدح: ما يبقى في أصل القدر فيجهد؛  
وفي حديث أم ررع تقدح قدراً وتثيب أخرى  
أي تمزج، يقال: قدح القدر إذا عرّف ما فيها؛  
وفي حديث حبر: ثم قال ادعني حيرة فلتعز  
معك واقذحي من برمنك أي اغثري. وقدح  
ما في أصل القدر يقدحه قدحاً، وهو مقدوح  
وقدح، كما عرّفه بجهد؛ قال النابغة الذبيلي:

يطل الإمام يتدرون قدحها،  
كما ابتدأت كلب مياه قراقر

وهذا البيت أورده الجوهري: فطل الإمام، قال  
ابن بري: وصوابه يطل، بالياء كما أوردها؛ وقبله:

نَقِيَّةٌ قَدْرٌ مِنْ قَدُورٍ نَوُورِيَّةٍ  
لَا بَإِخْلَاصٍ ، كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ

أَمَّا أُولَاتُ الدُّرَى مِنْهَا فَعَصَّةٌ ،  
تَحُولُ ، بَيْنَ مَسَافِيهِ ، الْأَقَادِيحِ

والكثير قدح . وقوله عصاة أي مجتمعة والدُّرَى  
الأسنمة وقدح الرخس : عيادته ، لا واحدا ؛  
قال يشر بن أبي نخاس :

لَهَا قَرَدٌ ، كَحَثَرِ السُّنَلِ ، حَعْدٌ ،  
تَعَصُّ بِهَا الْعَرَاقِي وَالْقُدُوحُ

وحديث أبي رافع : كنت أغسل الأقدح ، هو جمع  
قدح ، وهو ادي يؤكل به ، وقيل : جمع قدح ، وهو  
السهم الذي كانوا يستقيسون أو ادي يؤنس به عن  
القوس . وفي الحديث : إنه كان يسوي الصفوف  
حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو  
ستطير الكتابة . وحديث أبي هريرة : فثربثت  
حتى استوى بطي فصار كالقدح أي انتصب بما حصل  
فيه من اللبن و صار كالسهم ، بعد أن كان لصيق  
بظهره من الخلو . وحديث عمر : أنه كان يطعم  
الناس عام الرمادة ، فاتخذ قدحا فيه قرصا ، أي أخذ  
سهما وحرا فيه حرا عثمة به ، فكان يعمير  
القدح في التريد ، فإن لم يتلغ موضع حرا لم  
صح الطعام وعثمة . وفي الحديث : لا تجمعوني  
كقدح الراكب أي لا تلوحروني في الذكركم ، لأن  
الراكب يعلت قدحه في آخر رحله عند فراغه  
من ترحاله ويجعله خلفه ؛ قال تصال :

كَمَا نَيْطُ ، خَلْفَ الرَّاكِبِ ، الْقَدَحُ الْعَرْدُ

وقدحت العن : دأخرحت منها الماء السيد .  
وقدحت عنه وقدحت عارت ، فهي مقدحة .  
وخيل مقدحة : غائرة العيون ، ومقدحة ، على  
صيغة المفعول : ضامرة كأنها ضمرت ، ففعل ذلك بها .

أي يستدر الإمامة ، قدح هذه قدور كآب  
منكم ، كما يستدر كلب ، إلى مياه قرفر لأنه مأوهم ؛  
ورواه أبو عبيدة : كما يستدرت سعد ، فل  
وقرأه هو لسعد هديهم ومن لكب . واقدح  
المرق : عرفه . وفي إياه قدحه وقدحة أي  
عرفه ؛ وقيل : القدح مرة الواحدة من الفعل .  
والقدحة ما اقتدح . يقال : عطى قدحه من  
مرقيت أي عرفه . ويقال : يندل قدح قدوره  
يعني ما عرف منها ؛ والقدح : المرق .  
وامقدح والمقدحة : يعرفه ؛ وقد حرير :

إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتُمْ ،  
لَنَا مَقْدَحًا مِنْهَا ، وَلِلْجَارِ مَقْدَحُ

وركي قدوح . نعرفه .

والقدح ، كسر : سهم قيل أن يرحل ويراش ؛  
وقال أبو حنيفة : مدح العود ، دأبع فشدب عنه  
لعنن وقصيع على مقدار أشتر ادي يراد من  
اطشون والقصر ؛ قال الأزهري . اقدح قدح السهم ،  
وجمعه قداح ، وصانعه قداح أيضا . ويقال : قدح  
في القدح قدح ودح ، أحرق في السهم بسبح  
تصل . وفي الحديث : أن عمر كان يفتونهم في  
الصف كما يقرم القدح اقدح ؛ قال : وأول ما  
يقطع ويقصب يسمى قطعاً ، والجمع لقطوع ،  
ثم يترى فسئى برت وذلك قبل أن يقرم ، وقد  
قرم وأتى له أن يراش وتصل ، وهو اقدح ،  
فإذا رش وركب تحفه فيه صار تحلا ؛ وقدح  
المبسر ، والجمع أقدح وأقداح وقدح وأقادح ،  
الأخيرة جمع الجمع ؛ قال أبو ذؤيب يصف إبلا :

وقَدْحُ مَرَسَةٌ تَقْدِرُ بِجَبِّ صَرِّهِ ، هُوَ مَقْدَحٌ .  
 وَقَدْحٌ حِتَامٌ الْحَايَةِ قَدْحًا : قَصَّةٌ وَهَلْ لَبِدٌ .  
 أَغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَذْكَنٍ عَانِقَةٍ ،  
 أَوْ جَوْنَةٍ قَدْ دَحَتْ ، وَقُضَّ حِتَامُهَا

والقَدْحُ : نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ، اسْمُ كَالْقَدْأَفِ .  
 والقَدْحُ : النِّصْفُصَةُ الرُّطْبَةُ ، عِرَاقِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ  
 قَدْأَحَةٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْقَصُّ ؛  
 الْأَزْهَرِيُّ : الْقَدْحُ 'أَرَادَ دَحَصَةً' مِنَ النِّصْفُصَةِ .  
 وَدَارَةُ الْقَدْأَحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كِرَاعٍ .

قدح : الأزهري خاصة : قال ابن الفَرَّاجِ سمعت خبيثة  
 الحَصِينِيَّ قَالَ : يَقَالُ الْمَقَادَحَةُ وَالْمَقَادَعَةُ الْمُشَاتِمَةُ .  
 وَقَادَحَنِي فَلَانٌ وَقَابَعَنِي أَيَّ شَاتَمِي .

قروح : الْقُرُوحُ وَالْقُرُوحُ ، لَفْتَانٌ : عَضُّ السِّلَاحِ وَنَحْوُهُ  
 بِمَا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ ؛ وَقِيلَ : الْقُرُوحُ  
 الْآثَارُ ، وَقُرُوحُ الْأَسْمِ ، وَهَلْ يَعْقُوبُ : كُنْتُ  
 الْقُرُوحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا ، وَكَأَنَّ الْقُرُوحَ أَلْسِنًا ؛  
 وَفِي حَدِيثٍ أُحْمَدٍ : بَعْدَمَا أَصَابَهُمُ الْقُرُوحُ ؛ هُوَ بِالْفَتْحِ  
 وَبِالضَّمِّ : الْجُرُوحُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ ، وَبِالْفَتْحِ  
 الْمَصْدَرُ ؛ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَرْجَةِ يَوْمَئِذٍ .

وفِي حَدِيثٍ حَابِرٍ كَمَا تَخْطِيطُ بِسَيْفِنَا وَكُلُّ حَتَّى  
 قَرَحَتْ أَشَدَّ قَدِّ أَيَّ نَحْرَحَتْ مِنْ أَكْلِ الْحَبِطِ .  
 وَرَحَلَ قَرَحٌ وَقَرِيحٌ دَوَّ قَرَحِي وَبِهِ قَرَحَةٌ  
 دَائِمَةٌ . وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرَحَى وَقَرَّاحَى ؛  
 وَقَدْ قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَقْرَحُهُ قَرَحًا ؛ قَالَ  
 الْمُتَنَخِّلُ الْهَدَلِي :

لَا يُسَبِّحُونَ قَرَبَجًا حَرًّا وَسَطَهُمْ ،  
 يَوْمَ اللَّتَاءِ ، وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرَحُوا

قال ابن بري : معناه لَا يُسَبِّحُونَ مِنْ خُرُوحٍ مِثْلِهِمْ

لَأَعْدَائِهِمْ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرَحُوا أَيَّ لَا يُخْطِطُونَ  
 فِي رَمِي أَعْدَائِهِمْ .

وقال الفراء فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَنَ يَمْسُكُ قَرَحُ  
 وَقَرَحٌ ؛ قَالَ وَأَكْثَرُ الْقَرَّاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ ، وَكَأَنَّ  
 الْقَرَحَ أَلْسِمُ الْجِرَاحِ ، وَكَأَنَّ الْقَرَحَ الْجِرَاحُ  
 نَائِيًا ؛ قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ الْوَاحِدِ وَالْوَجْدِ وَلَا يَجْدُونَ  
 وَلَا يَجْنِدُهُمْ وَجْنَدُهُمْ .

وقال الزَّجَاجُ : قَرَحَ الرَّجُلُ 'بِقَرَحٍ' قَرَحًا ، وَقِيلَ .  
 سَنَتْ الْجِرَاحَاتُ قَرَحًا بِالْمَصْدَرِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ  
 الْقَرَحَةَ الْجِرَاحَةَ ، وَالْجَمْعُ قَرُوحٌ وَقُرُوحٌ . وَرَحَلَ  
 مَقْرُوحٌ : بِهِ قُرُوحٌ . وَالْقَرَحَةُ : وَاحِدَةُ الْقُرُوحِ  
 ؛ قُرُوحٌ . وَالْقَرَحُ أَبْحًا الشَّيْءُ إِذَا تَرَامَى إِلَى  
 مَسَدٍ ؛ الْبَيْتُ . الْقَرَحُ حَرْبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْقُضْلَانِ  
 فَلَا تَكْدُ نَحْوُهُ ؛ وَفَصِيلٌ مَقْرُوحٌ ؛ قَالَ أَبُو الْحَكَمِ

بِحَكْمِي أَصِيلُ الْقَرَحِ الْقَرُوحُ

وَقَرَحَ الْقَوْمُ أَصَابَ مَوَاسِيَهُمْ أَوْ بَدَنَهُمْ الْقَرَحُ .  
 وَقَرَحَ قَسَبُ الرَّحْلِ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَهُوَ مِثْلُ مَا  
 تَقْدُمُ .

قَرَّ الْأَزْهَرِيُّ 'إِذِي قَالَهُ الْبَيْتُ مِنْ أَنَّ الْقَرَحَ حَرْبٌ'  
 شَدِيدٌ يَأْخُذُ مَضْلَانِ عَضَّةً ، الْقَرَحَةُ دَعَا يَأْخُذُ الْعَبِيرَ  
 فَيَهْدِلُ مَشْفُوعًا مِنْهُ ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلَابِ نَسَاكًا ،

بِضَرْبِ كَقَوَائِمِ الْقَرَحَةِ الْهَدَلِ

أَبْنُ السَّكَيْبِ . وَالْمَذْرُوعَةُ الْإِذْلُ فِيهَا قُرُوحٌ فِي  
 أَفْوَاهِهَا قَتَّهْدَلُ مَشَافِرُهَا ؛ قَالَ : وَلَمَّا سَرَقَ  
 الْبَيْهَقِيُّ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرِو بْنِ شَامِرٍ :

وَأَسْيَافُهُمْ ، آثَارُهُمْ كَأَنَّهَا

مَشَافِرُ قَرَحِي ، فِي مَبَارِكِيهَا ، هَدَلُ

أَوْ قَوْلُهُ «وَعَالِ الرَّحَاجِ قَرَحَ الرَّحْلِ النَّحْ» بِأَبِيهِ مِثْلُ مَا فِي الْمَبِيعِ .

وَأَخَذَهُ الْكُتَيْبَتُ فَقَالَ :

تَشَبَّهَ فِي الْمَامِ آثَارَهَا ،

مَثَرِ قَرَحَى ، أَكْثَنَ الْبَرِيرَا

الأزهري : وقَرَحَى جمع قَرِيح ، فَعِيل بمعنى مفعول .  
قَرَحَ البعيرُ ، فهو مَقْرُوحٌ وقَرِيح ، إذا أصابه  
القَرَحَةُ . وقَرَحَتِ الإبلُ ، فهي مَقْرُوحَةٌ . والقَرَحَةُ  
ليست من الحَرَبِ في شيء . وقَرَحَ جِلْدُهُ ،  
بالكسر ، يَفْرَحُ قَرَحاً ، فهو قَرَحٌ ، إذا خرجت به  
القرحُ ؛ وقَرَحَهُ اللهُ وقَبِلَ لَأَرَى الْقَبْسَ دَوِ  
الْقَرُوحِ ، لأن ملك الروم بعث إليه قبيصاً مسوماً  
فَتَقَرَّحَ مِنْ حَسَدِهِ دَمَت . وقَرَحَهُ لَحِقَ قَرَحاً .  
رمده به واستفله به .

والافتراحُ : ارتحالُ الكلام . والافتراحُ : ابتداءُ  
شيءٍ بتدريجه وبمُتَرَجِّحِهِ من دت نفسك من غير  
أن تسمعه ، وقد افترحه فيها . وافتراح عليه بكذا :  
تحكمت وسأل من غير تدوية . وافتراح لغيره :  
ركبه من غير أن يركبه أحد . وافتراح اسمهم  
وقَرَحَ : بُدِيَّةٌ عَمَلُهُ . ابن الأعرابي : يقال  
اقتَرَحْتُهُ واحْتَرَيْتُهُ وَخَوَّصْتُهُ وَخَلَّصْتُهُ  
واخْلَصْتُهُ واسْتَحْصَنْتُهُ واسْتَمَيْتُهُ ، كله نعى  
اختَرْتُهُ ؛ ومنه يقال : اقتراح عليه صوت كذا  
وكذا أي اختاره .

وقَرِيحَةُ الإنسان : طبيعته التي جبلَ عليها ، وجمعها  
قَرَاهِجٌ ، لأنها أولُ جَلَفَتِهِ . وقَرِيحَةُ الشَّيْءِ :  
أَوَّلُهُ ، وقيل : قَرِيحُهُ كلُّ شيءٍ أَوَّلُهُ . أبو زيد  
قَرِيحَةُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ ، وقَرِيحَةُ الرِّيحِ أَوَّلُهُ ،  
والقَرِيحَةُ والقَرُوحُ أَوَّلُ ما يخرج من البئر حين تَحْمَرُ ؛  
قال ابن هَرَمَةَ :

أَقُولُهُ : وقَرَحَهُ بِالْحَقِّ الْخَبْرُ « نَابِهٌ مَتَعٌ كَأَنِّي الْقَامُوسُ .

فَأَبَكَ كَالْقَرِيحَةِ ، عَامَ تَشَهَّى

شَرُوبُ الْمَاءِ ، ثُمَّ تَعَوَّدُ مَأْجَا

الْمَتَّحِ . الملتح ؛ ورواه أبو عبيد القريظة ، وهو خطأ ؛  
ومنه قولهم لقلان قريظة حيدة ، يراد استنباط العلم  
بمخوفة الطمع

وهو في قَرَحِ سِتِّهِ أَي أَوَّلِهَا ؛ قال ابن الأعرابي :  
قلت لأعرابي : كم أتى عليك ؟ فقال : أنا في قَرَحِ  
الثلاثين . يقال : فلان في قَرَحِ الأربعين أَي في أَوَّلِهَا .  
ابن الأعرابي الافتراح ابتداءُ أول الشيء ؛ قال أوس :

عَلَى حِينَ أَنْ جَدُّ الذِّكَاةِ ، وَأَذْرَسْتُ

قَرِيحَةَ حِسِّي مِنْ شَرِيحِ مُقْتَمِ

يقول : حين جدُّ ذكالي أي كسرتُ واستنثتُ  
وأدركتُ من ابني قريجةً حسي . يعني شعر ابنه شريح  
ابن أوس ، شبهه به لا يقطع ولا يعصفص . مُقْتَمِ  
أي منفرق .

وقَرِيحُ السَّعْبِ : ماءٌ حين يَبُولُ ؛ قال ابن المنفل :

وَكَاغَا اصْطَبَحْتُ قَرِيحَ سَعَابِي

وقال الطرماح :

طَعَشْتُ شِمْنَ قَرِيحِ الْحَرِيرِ ،

مِنْ الْأَشْجَمِ الْفُرُوحِ وَالِدَابِيحِ

والقَرِيحُ : أصحابُ أَوَّلِ ما يبدأ .

وفلان يشوي القراح أَي يُسَحِّرُ الْمَاءَ .

والقَرُوحُ : ثلاث ليالٍ من أَوَّلِ الشهر .

والقَرُوحانُ ، بالضم ، من الإبل الذي لم يصنه جرب  
قط ، ومن الناس : الذي لم تنسه القروح ، وهو  
الجُدْرِي ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ؛ إبل  
قَرُوحَاتٌ وصبي قَرُوحَاتٌ ، والاسم القروح . وفي حديث  
عمر ، رضي الله عنه : أن أصحاب رسول الله ، صلى

الله عليه وسلم ، قدّموا معه الشام وبها الطاعون ، فقبل له : إن معك من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قُرْحَانٌ فلا تُدْخِلْهُم على هذا الطاعون ، فمضى قولهم له قُرْحَانٌ أنه لم يصبهم داء قبل هذا ، قال شمر : قُرْحَانٌ إن شئت وونت وإن شئت لم تُشْرَنْ ، وقد جمعه بعضهم بالواو والنون ، وهي لغة متروكة ، وأورده الجوهري حديثاً عن عمر ، رضي الله عنه ، حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعير طاعوناً ، فقبل له : إن معك من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قُرْحَانِينَ فلا تُدْخِلْهَا ، قال : وهي لغة متروكة . قال ابن الأثير : شبهوا السليم من الطاعون والقروح بالقرحان ، والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهري : قال بعضهم القُرْحَانُ من الأصداد : وجعل قُرْحَانٌ للذي مَسَّه القرح ، وجعل قُرْحَانٌ لم يَمَسَّه قرح ولا جُدري ولا حصبة ، وكأبه الخالص من ذلك . والقراحي والقراحي : الذي لم يشهد الحرب .

ودرس قارح : أقامت أربعين يوماً من حملها وأكثر هي شمرٌ وكده . والقارح : لغة أول ما يخلص ، والجمع قوارح وقروح ، وقد قرحت قروح قروحاً وقروحاً وقروحاً ، وقيل : القروح في أول ما تشول بدنها ، وقيل : إذا لم حمل ، فهي قارح ، وقيل : هي التي لا تشعر ببلوغها حتى يستبين حملها ، وذلك أن لا تشول بذنها ولا تبتسر ، وقال ابن الأعرابي : هي قارح أيام يقرعها الفعل ، فإذا استبان حملها فهي حليفة ، ثم لا يزال حليفة حتى تدخل في حدة التشوير . الليث : ناقة قارح ، وقد قرحت قروحاً قروحاً إذا لم يظنوا بها حملاً ولم تبتسر بذنها حتى يستبين الحمل في بطنها . أبو عبيد : إذا تم حمل الناقة ولم تلتقي فهي حين يستبين الحمل بها

قارح ، وقد قرحت قروحاً .

والقريح : أول نبات العرفح ، وقال أبو حنيفة . القريح أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحلب . والقريح البقل : نبات أصله ، وهو ظهور غوده . قال : وقال رجل لآخر ما مَطَرُ أرضك ؟ فقال : مُرْكُكَة فيها مُرُوسٌ ، وشردٌ يذُرُ بقله ولا يُقَرِّحُ أصله ، ثم قال ابن الأعرابي : وينبت أسفل حيشد مُقْتَرِحاً حلباً ، وكان يسمي أن يكون مُقَرِحاً إلا أن يكون اقترَحَ لغة في قرح ، وقد يجوز أن يكون قوله مُقْتَرِحاً أي مُنْتَحِباً قائماً على أصله . ابن الأعرابي : لا يُقَرِّحُ البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد ، قال : ويذُرُ البقل من مطر ضعيف قد رُوِضَ وكف . والقريح الشوبك ووتنه مُقَرِّحٌ : مُعَرِّرٌ بالجرة . والقريح الأرض . ابتداء نباتها . وطريق مقروح قد أنثر فيه مصر منخوب بيتاً موطوءاً .

والقارح من ذي الحافر : بمنزلة البازل من الإبل ، قال الأعشى في الفرس :

والقارح العدا وكل طيرة ،

لا تشطيع يد الطويل قدالها

وقال ذو الرمة في الحمار :

دا تشقت الظنماء ، أصحمت كاهها

وأي منطير ، أي شميطة ، قارح

والجمع قوارح وقروح ، والأش قارح وقارحة ، وهي بغير هاء أعلى . قال الأزهري : ولا يقال قارحة ، وأنشد بيت الأعشى : والقارح العدا ، وقول أبي ذؤيب :

جاورتته ، حين لا يتشبي بعقوته ،

لا المنقيب وقت المقارح



قال ابن جني : هذا من شاد الجمع ، يعني أن يُكسَّرَ فعل على مداعل ، وهو في الفس كأنه جمع منراج كقذكار ومداكير وميثاث ومائث ؛ قال ابن بري : ومعنى بيت أبي ذؤيب : أي جاورت هذا المرنى حين لا يثني بساحة هذا الطريق المخوف إلا المتقايص من الخيل ، وهي القططع منها ، والقُتب : الضمير . وقد قرَحَ الفرس يُقرَحُ قرُوحاً ، وقرَحَ قرَحاً إذا انتهت أسنانه ، ولما قنتهي في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حوَّلي ، ثم جَدَع ثم نسي ثم رَزَع ثم فارح ، وقيل : هو في ثوبه فتور ، وفي ذلك جَدَع .

يقول : أخذت المهر وأنتى وأربع وقرَحَ ، هذه وحدها بغير ألف . والفرس قارح ، والجمع قروح وقرَحَ ، والإث قورح ، وفي الأسن بعد الشد ولربيت أربعة قوارح .

قال الأزهري : ومن أسنان الفرس القارحان ، وهما خدفاً رباعيتيه لعنبيين ، وقرحاً واحد . زرعيتيه استنبيين ، وكل ذي حمار يُقرَحُ . وفي الحديث : وعليهم السالغ والقارح أي الفرس قارح . وكل ذي حمار يسرب ، كل ذي صند يصنع . أحكى الحسن : أقرح ، قال : وهي لغة رديئة . وقرحاً : منه التي قد صار بها قارحاً ؛ وقيل قرُوحه نه ، منه ؛ وقيل : إذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرَحَ ، وقرُوحه وقوع السن التي تلي الرابعة ، وليس قرُوحه بنباتها ، وله أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض : يكون جدعاً ثم ثيباً ثم رباعياً ثم قارحاً ؛ وقد قرَحَ ثابته . الأزهري : إن الأعرابي : إذا سقطت رباعية الفرس وسن مكانه يس ، فهو رديع ، وذلك إذا استم الرابعة ، فإذا حان قرُوحه سقطت السن التي

تلي زرعيتها ونبت مكانها ثابته ، وهو قارح ، وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبت سن . قال : وإذا دخل الفرس في السادسة واستم الخامسة فقد قرَحَ .

الأزهري : القرحة القرّة في وسط الجبهة . والقرحة في وجه الفرس : ما دون القرّة ؛ وقيل : القرحة كل يابس يكون في وجه فرس ثم يتقنع فر أن يسع مرسس ، ونبت قرحة لي حاقم في الاسدرة ولتثبت وتربيع ولاسته ، والقلة ؛ وقيل : إذا صفرت القرّة ، فهي قرحة ؛ وأنشد الأزهري :

ثباوي قرحة مثل الـ  
وبير . لم يكن معه

صفت فرس أسن . والنبير : الحنفة صخرة ينعش عليها الضغن ورس . والمعدن : ثوب . أخبر أن قرحتها جبيلة لم تحدث عن علاج تتغير . وفي الحديث : خبير الحبل الأقرح متعطل ، هو ما كان في حبه قرحة ، وهو وهي بياض يسير في وجه الفرس من القرّة . فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة ، وقد قرَحَ يُقرَحُ قرَحاً ، وأقرَحَ وهو أقرح وهي قرحة ؛ وقيل : الأقرح الذي غرته مثل الدرم أو أقل بين عينيه أو فوقها من الهامة ؛ قال أبو عبيدة : القرّة ما فوق الدرم والقرحة قدر الدرم ما دونه ؛ وقال النضر : القرحة بين عيني الفرس مثل الدرم الصغير ، وما كان أقرح ، ولقد قرَحَ يُقرَحُ قرَحاً . والأقرح : الصبح ، لأنه بياض في سواد ؛ قال ذو الرمة :

وسوح ، إذا الليل الخداري شقته  
عن الركنير ، معروف السماوة أقرح

يعني القرح والصح . وروضة قَرْحَاء : في وَسْطِهَا  
تَوْرٌ أَيْضٌ ؛ قال ذو الرمة يصف روضة :

حَوَاءُ قَرْحَاءٍ أَثْرَاطِيَّةٌ ، وَكَفَتْ  
فِيهَا الذَّهَابُ ، وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِمُ

وقيل : القَرْحَاءُ التي بدا نَبْتُهَا . والقَرْيَعَاءُ : هُتَّةٌ  
تَكُونُ فِي بَطْنِ الْقَرْسِ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ ؛ قال :

وَهِيَ مِنَ الْعَبْرِ لِقَاطُهُ الْخَصَى .  
وَالْقَرْحَاءُ : صَرَبٌ مِنَ الْكَنْثِ يَبْعَثُ صِعْرًا  
ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ ؛ قال أبو النجم :

وَأَوْقَرَ الظُّهْرَ إِلَيَّ الْجَانِي ،  
مِنْ كَنْثٍ خَنْزِرٍ ، وَمِنْ قَرْحَاءٍ

وَاحِدَتُهُ قَرْحَاءَةٌ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا أَقْرَحٌ .

وَالْقَرَّاحُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ ثَقُلٌ مِنْ سَوْبِقٍ  
وَلَا غَيْرِهِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ بِإِثْرِ الطَّعَامِ ؛  
قال جرير :

تَعَثَّلُ ، وَهِيَ سَاعِبَةٌ ، بَيْنَهَا  
بُاسْمُاسٌ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وفي الحديث : جِلْثُ الْخَبْزِ وَالْمَاءِ الْقَرَّاحُ ؛ هُوَ ،  
بِالْفَتْحِ ، الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَخَالِطْهُ شَيْءٌ يُطَيِّبُ بِهِ كَالْعَسَلِ  
وَالزَّبِيبِ .

وقال أبو حبيبة : الْقَرَّيْحُ الْخَالِصُ كَالْقَرَّاحِ ؛ وَأَشَدُّ  
قَوْلَ طَرَفَةٍ

مِنْ قَرْقَرٍ شَيْتَتْ عَاهُ قَرْيَحٍ

ويروى قَدِيحٌ أَيُّ مُعْتَرَفٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الْقَرَّيْحُ الْخَالِصُ ؛ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :

وَأَنْ عَلَامًا ، بَيْنَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ،  
لَطِيفٌ ، كَتَصَلَ لِشَهْرِي ، قَرْيَحٍ

نَبْلٌ أَيُّ قَتْلٍ . فِي عَهْدِ كَاهِلٍ أَيُّ وَلَهُ عَهْدٌ وَمِثَاقٌ .  
وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ : كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ  
مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ أَقْرَحَةٌ كَقَدَالٍ  
وَأَقْدَالَةٍ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَّاحُ الْأَرْضُ  
الْمُحْتَضَةُ لِرُوحِ أَوْ لِقَرْسٍ ؛ وَقِيلَ : الْقَرَّاحُ الْمَرْوَعَةُ  
الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرٌ . الْأَزْهَرِيُّ :  
الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا شَجَرَ فِيهِ ؛  
وقيل : الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَمْ  
يُخْلَطْ بِشَيْءٍ

وقال ابن الأعرابي : الْقَرَّوَّاحُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ  
الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَمْ يَخْلَطْ بِهَا شَيْءٌ ؛ وَأَنشَدَ قَوْلَ  
ابْنِ أَحْمَرَ :

وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقَرَّاحُ بِمُعْظَمِهِ

وَالْقَرَّوَّاحُ وَالْقَرَّيَّاحُ وَالْقَرَّيَّاحُ : كَالْقَرَّاحِ ؛ ابْنُ  
سَنِيلٍ . الْقَرَّوَّاحُ جَنْدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ  
يَسْتَسْكِنُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَفِيهِ إِشْرَافٌ وَظَهْرٌ مُسْنُو  
وَلَا يَسْقُرُ فِيهِ مَاءٌ إِلَّا سَالَ عَنْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .  
وَالْقَرَّوَّاحُ : يَكُونُ أَرْضًا عَرِيضَةً وَلَا نَبْتَ فِيهِ  
وَلَا شَجَرَ ، طِينٌ وَسَالِقٌ . وَالْقَرَّوَّاحُ أَيْضًا .  
الَّذِي لَيْسَ بِقَرَّةٍ مِنَ الْمَاءِ شَيْءٌ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْأَرْضُ الدَّرْزَةُ لِلشَّيْءِ ؛ قَالَ عُبَيْدٌ

فَمَنْ يَسْخُوهُ كَمَنْ يَمَقُّوهُ ،

وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَنْشِي بِقَرَّوَّاحٍ

وَمَاقَةُ قَرَّوَّاحٍ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ ؛ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ :  
قَطَعَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا لَمَّا لَقِيَ الْقَرَّوَّاحُ ؟ قَالَ : الَّتِي كَأَنَّهَا تَنْشِي  
عَلَى أَوْمَاحٍ . أَبُو عَمْرٍو : الْقَرَّوَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي

قَوْلُهُ « وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ » مَعْنَاهُ كَأَنَّ الْأَسَاسَ : « نَأَتْ عَنْ  
سَبِيلِ الْحَجْرِ إِلَّا أَنْهَ » ثُمَّ إِنَّهُ لَا شَاعِدَ فِيهِ لِمَا قُلْتُ ، وَلَمَّا سَلَّطْتُ بَعْدَ  
قَوْلِهِ وَلَمْ يَخْلَطْ بِهَا شَيْءٌ : وَالْقَرَّاحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

بعض الشرب مع الكبار فإذا جاء الذهداء ، وهي  
اصفار ، شربت معهن . وحسن قرواح منشد  
جرداء طويلة ، واجتمع القراويج ؛ قال سويد بن  
الضامت الأنصاري :

أدين ، وما دبتني عليكم بقرم ،  
ولكن على الشم الجلال القراوح

أراد القراويج ، فاضطر فحذف ، وهذا يقوله مخاطباً  
لقومه : إنما آخذ بديتي على أن أؤديه من مالي وما  
يوزق الله من ثره ، ولا أكلتم فداءه عني . واشم  
الطوال من النعل وغيرها . والجلاد : الصواب على  
الحر والعطش وعلى البرد . والقراويج : جمع  
قرواح ، وهي النحلة التي انتجرت كرتبها وطالت ؛  
قال : وكان حقه القراويج ، فحذف الياء ضرورة ؛  
وبعد

ولست بسنهاء ، ولا رجيتي ،  
واكن عراه في ليل اختويج

والسنهاء : التي تحمل سنة وتترك أخرى . والرجبة  
التي يبدى تحتها لضعفها ، وكذلك عطية قرواح ،  
يعني ملاءا جرداء طويلة ؛ قال أبو ذؤيب :

هد ، وسرفنة غيطة ، فنتها  
شدة ، ضحاية للشم ، قرواح

أي هذا قد مضى ليله ورأى ترقية .  
ولقيه مقارحة أي كفاحاً ومواجهة . والقراحي :  
الذي يلتزم القرية ولا يخرج إلى البادية ؛ وقال جرير :

يدافع عنكم كل يوم عطية ،  
وأسقراحي سبع الكبر طم

وقيل : قراحي منسوب إلى قراح ، وهو اسم موضع ؛  
والأزهري : هي قرية على شاطئ البحر له

الأزهري . أنت قروحان من هذا الأمر وقراحي  
أي حارج ، وأشد بيت جرير يدافع عنكم ،  
ومره ، أي أنت جلتوا منه سم .  
وبنو قريح : حي . وقروحان : اسم كلب .  
وقروح وقروحياء : موضعان ؛ أنشد ثعلب :

وأشر بنهم الأقران ، حتى أنجتها  
بشرح ، وقد اتقن كل حبيب  
هكذا تشد غير مصروف ذلك بصره ، ثم  
عبدة : القراح سيف القطيف ؛ وأنشد للتابعه  
قراحة تلوت بليف كذا  
عفا قلوص ، طار عنها تواجر  
فرقة البحر . ونوح حرا : تنفق في سبع حسب ،  
وقال جرير :

صهش لم تدرب مع لصاري ،  
ولم يدربن ما سمك القراح  
وفي حديث ذكر قروح ، بضم القاف وسكون  
الراء ، وقد بجرى في الشعر : سوق وادي القرى  
صلى به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبني  
به مسجد ؛ وأما قول الشاعر :

حنين في قروح وفي درج ،  
سبع ليل ، غير متعطفاتها  
هو اسم وادي القرى .

قودح : القودح وسودح صوب من سواد  
وقودح الرجل : أقر بما يطلب إليه أو يطلب منه .  
ابن الأعرابي : القودحة الإقرار على الضيم ، والصبر  
على الذل .

والمقودح : المتذلل المتصاغر ؛ عن ابن الأعرابي .  
قوله « قريح بالمرين » يريد أن قراحة نسبة إلى قراح ، وهي  
قرية بالمرين

قال : وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته  
فقال : يا بني إذا أصابكم خطب صيتم لا تضيقوا  
دفعها فمقدروا لها فإن اضطرابكم منه أشد  
لرؤسكم فيه ؛ إن الأثر : لا اضطربوا له فيزيدكم  
غيبالا . القراءة : القزوح والقزوح الدل .

وقال في الرماحي : القزوح الضعم من القزودان .

قزوح : القزوح من اسم الدمنة القصيرة ، والجمع  
القزوح ؛ قال

عنته لا دل الخوامل دلتها ،

ولا زيتها زي القباح القزوح

والقزوح : ثوب كان نساء الأعراب يثمنه  
والقزوح والقزوح : شجر ، واحده قزوحه ؛  
وقال أبو حنيفة : القزوحه شجرة جعدة لها  
حب أسود . والقزوحه : بقلة ؛ عن كراع ، ولم  
يلحقها ، والجمع قزوح . وقزوح : اسم فارس .

قزوح : القزوح : يزر البصل ، شامية . والقزوح  
والقزوح : التابل ، وجمعها أقزاح ؛ وبالله قزاح .  
أو الأعرجي . هو القزوح : القزوح : القزوح .  
والقزوح : محو من المنحة . والمزوح  
الأدري .

وقزوح القزوح وقزوح القزوح حمل فيها قزوحا  
وطرح فيه الأدري . وفي الحديث : إن الله ضرب  
مطعم ابن آدم للدين مثلاً ، وضرب الدنيا لمطعم  
ابن آدم مثلاً ، وإن قزوحه وملكه أي ثوبه ، من  
القزوح ، وهو التابل الذي يطرح في القزوح  
كالكمون والكزبرة ومحو ذلك ، والمعنى : أن  
المطعم وإن تكلف الإنسان التثبوت في صمته  
وتطيبه فإنه عائد إلى حال تكمه وتستقد ، فكذلك  
الدنيا المتعروص على عمارتها ونظم أسبابها واجبة

إلى خراب وإدبار .

وإذا جعلت الثوابل في القزوح ، قلت : قزوحها  
وتوبلثها وقزوحها ، والتخفيف . الأزهرى . قال  
أبو زيد قزوح القزوح قزوح قزوحا وقزوحا  
هذا أفطرت ما حراج منها وملح قزوح ؛  
فالملح من الملح والقزوح من القزوح .  
وقزوح الحديث زينه وتسمه من غير أن يكذب  
فيه ، وهو من ذلك .

والأقزاح ، خرة الحيات ، واحدها قزوح .

وقزوح الكلب بوله ، وقزوح يقزوح في العتب  
حب قزوح ، دمع ، وقزوح دمل ، وقزوح  
زقح رجه دمل ، وقزوح : رمى به ورثته ،  
وقزوح : هو ، أرسله دفعا . وقزوح أصل الشعر .  
توت .

والدرج : ذكر الإبل ، صفة عالية .

وقوس قزوح . طرائق منقوشة تبدو في أسماء أيام  
الربيع ، زاد الأزهرى : غيب المطر بحمرة وصفرة  
وحضرة ، وهو غير مصروف ، ولا يفصل قزوح  
من قوس ؛ لا يقل : نأمل قزوح فما أبين  
قوسه ؛ وفي الحديث عن ابن عباس : لا تقولوا قوس  
قزوح فإن قزوح اسم شيطان ، وقولوا : قوس الله  
عز وجل ؛ قيل : سمي به لتسويله للناس وتحبسه  
اليهم المعاصي من التزيح ، وهو التحسين ؛ وقيل : من  
القزوح ، وهي الطرائق والألوان التي في القوس ،  
الواحدة قزوحه ، أو من قزوح الشيء إذا ارتفع ،  
كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن  
يقال قوس الله فيرفع قدرها ، كما يقال بيت الله ،

قوله « وقزوح الكلب الخ » يابه منع وسمع كما في القاموس .

قوله « وإن يدان قوس الله » كد في لحيه وسهته ، قال  
الجاحظ كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية ، وكأنه  
أحب أن يقال قوس الله الخ .

وقالوا : قوس' الله أمان' حسن الفرق' والقزحة :  
الطريقة التي في ملك القوس . الأزهرى : أبو عمرو  
القسطن' قوس' قزح' . وسئل أبو العباس عن  
صرف' قزح' ، فقال : من جمعه اسم شيطان ألحقه  
بزحل' وقال المبرد : لا يتصرف زحل لأن فيه  
العنن . المعرفة والعدل : قال ثعلب : ويقال إن قزحاً  
جمع قزحة ، وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ،  
فلذا كان هذا ألحقته يزيد ، قال : ويقال قزح' اسم  
ملك مؤكل به ، قال : فلذا كان هكذا ألحقته بعمر ؛  
قال الأزهرى : وعمر لا يتصرف في المعرفة ويتصرف  
في السكر .

الأزهرى : وقوارح' الماء ثقائحاته التي تنتفخ فتذهب ؛  
قال أبو جرة .

لهم حاضر' لا يُجهلون' ، وصارح'  
كسئل' القوادى ، ترثسي بالقوارح

وأما قول الأعشى يصف رجلاً :

جالساً في ثغر' قد يئسوا  
في تحبير' انقذ' من ضلبي ، قزح'

فلأنه عني بقزح' لقباً له ، وليس باسم ، وقيل : هو اسم .  
والقزح . رأس' شتر' أو شجرة ، إذا تشعبت  
شعباً مثل' برثن' الكلب ، وهو اسم كاشمير  
واشتست' ، وقد قرئت . وفي حديث ابن عباس :  
هي عن الصلاة خلف' الشجرة المنقرحة ؛ هي التي  
شعبت' شعباً كثيرة ؛ وقد تفرح' الشجر والحداد ؛  
وقيل : هي شجرة على صورة الثور له أعصاب فصار  
في رؤوسها مثل' برثن' الكلب ؛ وقيل : أراد بها كل  
شجرة تفرحت' الكلاب' وسباع' بأرواحها ؛ يقال  
قزح' الكلب' يبوله إذا رفع وجهه وبال . قال ابن  
: قوله « رأس' للث » عبارة اللاموس شيء على رأس' للث .

الأعرابي . من عرب شجر البر' المنقرح' ، وهو شجر  
على صورة الثور له عصاة قصار في رؤوسها مثل'  
برثن' الكلب ؛ ومنه خبر الشعبي : كره أن يصلي الرجل  
في الشجرة المنقرحة وبين الشجرة المنقرحة .

وقزح' العرقع' : وهو أول نباته .

وقزح' أيضاً : اسم جبل بالمزدلفة ؛ ابن الأثير : وفي  
حديث أبي بكر : أنه أتى على قزح' وهو يحترق  
بعيره ، يحجب ؛ هو القزح' الذي يقف عنده الإمام  
بالمزدلفة ، ولا يتصرف للعدل والعلمية كقمر' ؛ قال :  
وكذلك قوس' قزح' إلا أن جعل قزح' من  
الطرائق ، فهو جمع قزحة ، وقد ذكرناه آنفاً .

قح : القح' والقح' وقحوح' : بدء الامطار ؛ وفيه  
هو شدة الامطار ويئس .

قح' قح' قحوح' ، وأفسح' : كثير امطاره ، وهو  
قح' وقح' وقحوح' ، هذه حكاية أهل اللغة ،  
قال ابن سيده : ولا أدري للفظ مفعول هنا وجهاً إلا  
أن يكون موضعاً موضع فاعل كقوله تعالى : كان  
وعنده مايتأى أي آتياً . الأزهرى : إنه لكشاح  
مقحوح . وقح' : دبه .

ورمق' قاصح' : صلب شديد . والقحوح' : اليئس' .  
وقح' الشيء قحاحة وقحوحة إذا صلب .

قح : الأزهرى : قحح' فلان' عن الشيء إذا امتنع عنه .  
وقححت' نفسه عن الطعام ، وتركه ، وأشد .

يئس' خرطلة' مكره الجنا  
بر' حتى ترى نفسه قاصحة'

قال شمر : قاصحة' أي تاركة ؛ قال : والخرطلة ما  
انخرط عيادته وورقه ؛ وقال ابن دريد : قححت'  
الشيء قححه إذا استغفقه .

**قلح** : القلح والقلاح : صفة تعلق الأسنان في الناس وغيرهم ؛ وقيل : هو ما تكثر لصفرة على الأسنان وتعلط ثم تسود أو تحضر : الأزهرى وهو اللطاح الذي يلقوق دهنه ؛ وقد قيل : قلحاً ، فهو قلح وقلح ، وامرأة قلحاء وقلحة ، وحمها قلح ؛ فان الأعشى :

قد بنى اللؤم عليهم نبته ،

وقبض فيهم ، مع اللؤم ، قلح

قال : ويسمى الجلعن أفتح ؛ وقال ابن سيده : الأفتح الحمل الذي فيه ، صفة عنه ؛ وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لأصحابه : ما رأيكم تدخلون علي قلحاً ؟ قال أبو عبيد : القلح صفة في الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك . وقال شمر : الحتر صفة في الأسنان فإذا كبرت وعلمت واسودت واحضرت ، فهو القلح ؛ والرجل قلح ، والجمع قلح ، من قومه للمتوسخ الثياب قلح ، وهو تحت على استعمال السواك . وفي حديث كعب : المرأة إذا غاب زوجها تقلعت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بتنظيف ، ويرى بالفاء وهو مذكور في موضعه . وقلح الرجل واسعير عالج قلحها ؛ وفي المثل : عود قلح يفتح أي تنقي أسنانه . وهو في مذهبه مثل مرفعت الرجل إذا قمت عليه في مرضه . وقردت العير : تزعت عنه قراده ، وطشنته د علقته من طاء . ورحل مقلح : مدلك محرب . وفي حواضر . تفتح فلان البلاد تفتح وترققها ؛ فالترقق في الحصب ، والتقلح في الحذب .

إذا قلعت خواتمه ، علاه

يبس القمضان من المدام

يقول : إذا قلعت رأس الحب من حبب الحمر العنيفة رأيت عيباً يصباً يتعشها مثل الذريرة ؛ قال أبو حبيبة : لا أعلم أحداً من الشعراء ذكر القمضان غير الدبعة ؛ فان وكان الدبعة يأتي المدينة ويتشدها بها الدس ويسمع منهم ، وكانت المدينة جماعة الشعراء ؛ قال : وهذه رواية البصريين ، ورواه غيرهم «علاه ييبس القمضان» .

وتفتح الشراب : كرهه لإكثار منه أو عيافة له

قلح : ابن دريد : قلح ما في الإناء إذا شربه أخضع .



أو قلة ثقل في جوفه أو لمص . والقامح : الكاره للماء لأية علة كانت . الحواري وقسح لعير ، بالفتح ، قسوحاً وقامح إذا رفع رأسه عند الخوض وامتنع من الشرب ، فهو بعير قامح .

يقال : شرب فتقح وانتقح بمعنى إذا رفع رأسه وترك شرب ريثاً .

وقد قامحت إبلك إذا وردت ولم تشرب وورعت رؤوسها من داء يكون بها أو برد ، وهي إبل مقامحة ؛ أبو زيد : تقح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متكدر ؛ وناق مقامح ، بغير هاء ، من إبل قباح ، على طرح الزائد ؛ قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وركبائها :

ومحن على جوانبها قعود ،

تغض الطرف كالإبل القباح

والام القباح والقامح . والمقامح أيضاً من الإبل : الذي اشتد عطشه حتى قتر لذلك فتوراً شديداً . وذكر الأزهري في ترجمة حمم الإبل : إذا أكلت الدوى أحدهم الحمام والقبح ، فأما القبح فإنه يأخذها السلاح وينذهب طرقتها ويرسلها وتسلها ؛ وأما الحمام فيأتي في بابه . وشهراً قباح وقباح : شهراً الكانون لأهنا يكره فيها شرب الماء إلا على ثقل ؛ قال مالك بن خالد الهذلي :

فتى ، ما ابن الأغتر إذا سئوتا ،

وحب الزاد في شهري قباح

ويروي : قباح ، وهما لغتان ، وقيل : سبياً بذلك لأن الإبل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه ؛ الأزهري : هما أشد الشتاء برداً سبياً شهري قباح لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ، ولأن الإبل لا تشرب فيهما ، لا تعديراً ؛ قال شمر بن دهل لشهري قباح شيباً ومنحجاً ؛ قال الحواري : سبياً شهري قباح

لأن الإبل إذا وردت آذاها برد الماء فقامحت . وبعير مقحح : لا يكاد يرفع بصره . والمقحح : الدليل وفي التبريل فهي ولي الأذن فهم مقححون ، أي خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم . والمقحح : الرافع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد .

والإقحاح : رفع الرأس وغض البصر ؛ يقال : أقححت العن إذا رآه رأسه مرفوعاً من حبه

قال الأزهري : قال الليث : القمح والقامح من الإبل الذي اشتد عطشه حتى قتر . وبعير مقحح ، وقد قسح يفسح من شدة العطش قسوحاً ، وأقححت العطش ، فهو مقحح . قال الله تعالى : فهي في الأذقان فهم مقححون خاشعون لا يرفعون أبصارهم ؛ قال الأزهري كل ما قاله الليث في تفسير القمح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل : فهم مقححون ، فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره . فأما المقامح فإنه روي عن الأصمعي أنه قال : بعير مقامح وكذلك الناقة ، بغير هاء ، إذا رفع رأسه عن الخوض ولم يشرب ، قال : وجعه قباح ، وأشد بيت شريد ذكر السميه وركبائها ؛ وقال أبو عبد قسح العير يفسح قسوحاً ، وقسح نفسه قسوحاً ، رفع رأسه ولم يشرب ، وروي عن الأصمعي : قال : التقحح كراهة الشرب .

قال : وأما قوله تعالى : فهم مقححون ؛ فإن سلبه روي عن الفراء أنه قال : المقحح العاض بصره بعد رفع رأسه ؛ وقال لرجح : المقحح الرافع رأسه العاض بصره . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه ، قال له النبي ، صلى الله عليه وسلم : ستقدم على الله تعالى أنت وشيعتك راضين مرضيين ، ويتقدم عليك عدوك غضاباً مقححين ؛ ثم جمع يده إلى عقه يرميهم كيف الإقحاح ؛ الإقحاح : رفع الرأس وغض

البصر . يقال : أفتحته العُلَّ إذا تركه مرفوعاً من صيقه . وقيل : للكابوتين شهراً يُفتح إفتح لأن الإبل إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها لشدة برده ؛ قال : وقوله وفي الأدفان ، هي كدنه عن الأدي لا عن الأعناق ، لأن الغُلَّ يجعل اليد تلي الذقن والعنق ، وهو مقارب للذقن . قال الأزهرى : وأراد عز وجل ، أن أيديهم لما غُتَّتْ عند أعناقهم رَفَعَت الأغلال أَدْنَاهُمْ ورؤوسهم مُصْعَدًا كالإبل الرافعة رؤوسها . قال نيت . بس في مثله : الظمُّ الفاضح خير من الرِّى الفاضح ؛ قال الأزهرى : وهذا خلاف ما سمعناه من العرب ، والمسبوح منهم : الظمُّ الفاضح خير من الرِّى الفاضح ؛ ومعناه العطش الشاق خير من رِى يفصح صحبه ، وروى أبو عبيد في روى ررع وعنده أقول فلا تُفتح وأشرب فاستفتح أي أروى حتى أدع الشرب ؛ أرادت أب شرب حتى ترؤى وترفع رأسها ؛ ويروى بالنون . قال الأزهرى : وأصل التفتح في الماء ، فاستمارته لبن . أرادت أنها ترؤى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل لبعير إذا كره شرب الماء . وروى بن سبل . بس فلا تَقْمُوح للنيذ أي شرب له وإنه لَيَقْمُوح للنيذ . وقد قميح الشراب والنيذ والماء واللبن واقتسمه ؛ وهو شربه . وفتح السويق فتحة ، وأما الخبر والتمر فلا يقال فيهما قميح إنما يقال القميح فيما يُسْقَى . وفي الحديث : أنه كان إذا اشتكى تفتح كفتاً من حبة سود . يقال فميح السويق ، بكسر الميم ، إذا استفتح . والقميح والقميحة : لغيشة .

١ قوله « بكسر الميم » وبانه سمع كما في القاموس .

٢ زاد في القاموس القميحة ، بالكسر : ما بين القميدة الى القرة القفا . وقمحه تقيحاً : دمه بالقليل عن كثير يجب له . اهـ . زاد في الأساس كما يقل الأمير القمام بن يفرزوه بوضعه أدنى شيء ويستأثر عليه بالقيمة

فتح : فتح يفتح فتحة ، وتفتح . تكراراً على شراب بعد الرِّى ، والأخيرة أعنى . وفتح أبو حنيفة : فتح من الشراب تفتح فتحة . تميزه . الأزهرى : تفتح من الشراب تفتح فتحة . قال وهو اعالم على كلامهم ، وفتح أبو حنيفة : فتحت أفتح فتحة . وفي حديث أم ررع . وعنده أقول فلا تفتح وأشرب فتفتح أي أقطع الشرب وأسهل فيه ؛ وقيل : هو الشرب بعد الرِّى ؛ قال شمر : سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النخوي عن معنى قوله فتفتح ، فقال أبو عبد الله . أصح تريد شرب شيئاً شيئاً ؛ قال شمر : قلت ليس التفسير هكذا ، ولكن التفتح أن تشرب فوق الرِّى ، وهو حرف روى عن أبي زيد . قال الأزهرى : وهو كما قال شمر ، وهو التفتح والترشح ، سمعت ذلك من عراب بني أسد .

وتفتح العودة والغصن يفتحونه فتحة إذا عطفه حتى يحير كاصولح ، وهو الفتح والفتاحة .

ولفتح : اتحادك فتحة تشد بها عضادة بابك ومحوها ، ونسبها الفرس . قانه ؛ قال ابن سيده : حكاه صاحب العين ولا أدري كيف ذلك لأن تعبيره عنه ليس بحس ، قال : وعندي أن الفتح هنا لغة في تفتح . ابن الأعرابي يقول لدارو شد باب الشاف وانحرون . ولم يفسر الفتح ، ولعننه الشهوة .

الأزهرى : فتحت لب فتحة ، فهو مقنوح ، وهو أن فتحت خشبة ثم ترفع الباب بها ؛ تقول للتجار : افتح باب دارنا فيصنع ذلك ، وتلك الخشبة هي الفتحة ؛ وكذلك كل حشة تدجلها تحت أخرى لتحركها . الجوهرى : الفتحة ، بالضم مشددة ، مفتاح مقنوح طويل . وفتحت الباب إذا أصحمت ذلك عليه .

## فصل الكاف

كبح : الكبح : كبحك الدابة بالبحام.

كبح الدابة يكبحها كبحاً وأكبحها ، الأخيرة عن يعقوب : جذبها إليه بالبحام وضرب فاهابها كي سفع ولا محري يدل . أكبحتها وأكبحتها وكبحتها ، قال الجوهري : هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف . وفي حديث الإفاضة من عرفات : وهو يكبح راحلته ، هو من ذلك . كبحت الدابة : إذا جدبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الحياض وسرعة السير . وكبعتها عن حاجتها كبحاً إذا ردها عنها . وكبح الحائط السهم إذا أصاب الحائط حب رمي به وردّه عن وجهه ولم يرتز فيه . قال الأزهري : وقيل لأعرابي : ما للمعرب الأرب ما لا يجب الحرب ؟ قدس لأبه يكبح سئلته بدوّقه فيرده : حكى ذلك الأصمعي قدس . رأيت صقراً كأنما ص على وجهه وخاف خطميه يعني من ذرق الخباري . قال : والكابح من استقبلك بما يتطير منه من قيس وغيره وجمعه كوابح : قال البعيث .

ومعندنا شحوس كوابح

وكبحة بالسيف كبحاً : وهو تحرب في العمل دون العسر .

كبح : الكبح : دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الحديد فيؤثر فيه ولا يسع الكدح : قال أبو النجم يصف الخير :

يكبحن وجهاً بالحصى مكبوحاً  
ومرة بجاهر مكبوحاً

فوح : فاح الجرّاح يقوح : استتر ، وسيدكر في الباء : قال ابن سيده : لأن الكلمة يائية واوية . وقاح است قوحت وقوخته . لغة في حاقه أي كسه : عن كراع .

ابن الأثير : في الحديث : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، احتجم بالقاح وهو صائم : هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها ، وهو من قاحة الدار أي وسطها مثل ساحتها وماحتها .

قيح : القيح : المدة الخالصة لا يخالطها دم : وقيل : هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكتة دم : فاح الجرّاح يقيح قيحاً ، وأقح . وفي الحديث : لأن يثنى خوف أحدكم قيحاً حتى يريه جبراً له من أن ينسئ شعراً : القيح : المدة : وقد قاحت القرحة ونفثت ، وقيح الجرّاح ونقيح الجرّاح . ويدان للجرّاح ، إذا استتر . قد يقوح . قال : وقح الجرّاح يقيح ، وقيح وأقح . ابن الأعرابي : أقح الرحن إذا صم على المنع بعد السؤال . وروي عن عمر أنه قال : من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر .

قال ابن الفرج : سمعت أبا المقدام السلمي يقول : هذا باحة الدار وقاحتها : ومثله : طين لارب ولازق ، وتبيئة البئر وتقيئتها ، وقد ثبت عن الأمر وثقت ، عفت القاف له . ابن ربه : مررت على دوقرة رأيت في قاحتها دغلجاً شطيظاً : قال : قاحة الدار وسطها ، وقاحة الدار ساحتها . والدغلج . الحوالب . والدوقرة أرض نقيّة بين جبال أحاطت بها .

ابن الأعرابي : القوح الأرضون التي لا تئسّ شتاء ، يقال : قاحة وقوح مثل ساحر وسوح ، ولابة ولوب ، وقارة وقور .

وقال الآخر :

فأهرون يدنر يكثح<sup>١</sup> الريح<sup>٢</sup> بآسته

أي يضربه الريح بالخصي ؛ قال : ومن رواه يكثح<sup>٣</sup> ،  
هائاه ، معناه يكشف . وكثحته الريح<sup>٤</sup> وكثحته<sup>٥</sup> :  
سفت<sup>٦</sup> عيه اقواب<sup>٧</sup> أو نارغنه ثوبه . وكثح<sup>٨</sup> الدابي  
الأرض<sup>٩</sup> : أكل ما عليها من ساء أو شجر ؛ قال :

لهم<sup>١٠</sup> أشده عليكم يوم<sup>١١</sup> ذلكم<sup>١٢</sup>

من الكواشح<sup>١٣</sup> ، مردك<sup>١٤</sup> لدابي السود<sup>١٥</sup>

وكثحه<sup>١٦</sup> كثحاً<sup>١٧</sup> رمى جسمه<sup>١٨</sup> أثر فيه<sup>١٩</sup> ، ولظعم<sup>٢٠</sup>  
أكل منه حتى شبع<sup>٢١</sup> .

كثح<sup>٢٢</sup> : الكثح<sup>٢٣</sup> : كشف الريح<sup>٢٤</sup> عن الشيء<sup>٢٥</sup> .

يقال منه : كثحت<sup>٢٦</sup> الريح<sup>٢٧</sup> الشيء<sup>٢٨</sup> كثحاً<sup>٢٩</sup> وكثحته<sup>٣٠</sup>  
كشفت<sup>٣١</sup> .

قال<sup>٣٢</sup> : وكثحت<sup>٣٣</sup> بالتراب وبالخصي أي فضررت<sup>٣٤</sup> به<sup>٣٥</sup> .  
واكثح<sup>٣٦</sup> : كشف الرجل ثوبه عن آسته<sup>٣٧</sup> ، عربي  
صحيح . وكثحته<sup>٣٨</sup> الريح<sup>٣٩</sup> : سفت<sup>٤٠</sup> عليه التراب أو  
نارغنه ثوبه<sup>٤١</sup> ككثحته<sup>٤٢</sup> . وكثح<sup>٤٣</sup> الشيء<sup>٤٤</sup> جسمه ورفقه<sup>٤٥</sup> ،  
ضد<sup>٤٦</sup> . قال المفضل<sup>٤٧</sup> : كثح<sup>٤٨</sup> من المال ما شاء<sup>٤٩</sup> مثل<sup>٥٠</sup>  
كثح<sup>٥١</sup> .

كحح<sup>٥٢</sup> : الكح<sup>٥٣</sup> : الحاصل من كل شيء كالنح<sup>٥٤</sup> ، والأشئ<sup>٥٥</sup>  
كنحة<sup>٥٦</sup> كنحة<sup>٥٧</sup> . وبعد كح<sup>٥٨</sup> : خالص<sup>٥٩</sup> العبودة<sup>٦٠</sup> .  
وعربي كح<sup>٦١</sup> وأعراب أكثح<sup>٦٢</sup> إذا كانوا<sup>٦٣</sup> خلصاء<sup>٦٤</sup> ؛  
وزعم يعقوب أن<sup>٦٥</sup> الكاف في كل ذلك بدل من القاف<sup>٦٦</sup> ،  
والأكثح<sup>٦٧</sup> : ادري لا يس<sup>٦٨</sup> له<sup>٦٩</sup> . وأم<sup>٧٠</sup> كنحة<sup>٧١</sup> : امرأة  
نزلت في شأنها الفرائض<sup>٧٢</sup> .

كحكح<sup>٧٣</sup> : الكحكح<sup>٧٤</sup> <sup>١</sup> من الإبل والبقر والشاة<sup>٧٥</sup> :

أهزمة<sup>٧٦</sup> التي لا<sup>٧٧</sup> تمسك<sup>٧٨</sup> لئابها<sup>٧٩</sup> ؛ وقيل<sup>٨٠</sup> : هي التي قد

<sup>٨١</sup> قوله « الكحكح<sup>٨٢</sup> الخ » كهدد<sup>٨٣</sup> وذرج<sup>٨٤</sup> كما في القاموس<sup>٨٥</sup> .

كيتت<sup>٨٦</sup> أنساها<sup>٨٧</sup> . والكحكح<sup>٨٨</sup> : المعجوز<sup>٨٩</sup> الهرمة<sup>٩٠</sup> ،  
والثاقة<sup>٩١</sup> الهرمة<sup>٩٢</sup> ؛ وثاقة<sup>٩٣</sup> كحكح<sup>٩٤</sup> وقثقح<sup>٩٥</sup> وعزوم<sup>٩٦</sup>  
وعزوم<sup>٩٧</sup> إذا<sup>٩٨</sup> هزمت<sup>٩٩</sup> . والكثح<sup>١٠٠</sup> : المعائر<sup>١٠١</sup> الهرمات<sup>١٠٢</sup> ؛  
وأشد<sup>١٠٣</sup> الأزهرى<sup>١٠٤</sup> لاجز<sup>١٠٥</sup> يذكر<sup>١٠٦</sup> راعياً<sup>١٠٧</sup> وسفته<sup>١٠٨</sup> على<sup>١٠٩</sup> إبله<sup>١١٠</sup> :

يكبي<sup>١١١</sup> على<sup>١١٢</sup> شتر<sup>١١٣</sup> فصل<sup>١١٤</sup> في<sup>١١٥</sup> نحر<sup>١١٦</sup> ،

والكحكح<sup>١١٧</sup> للصليط<sup>١١٨</sup> ذات<sup>١١٩</sup> المنحصر<sup>١٢٠</sup>

وإذا<sup>١٢١</sup> استر<sup>١٢٢</sup> أسفه<sup>١٢٣</sup> ودهمت<sup>١٢٤</sup> أنساها<sup>١٢٥</sup> فهي<sup>١٢٦</sup> : صبر<sup>١٢٧</sup>  
وليطيط<sup>١٢٨</sup> وكحكح<sup>١٢٩</sup> وعينهر<sup>١٣٠</sup> وهر<sup>١٣١</sup> ودر<sup>١٣٢</sup> ودر<sup>١٣٣</sup> .

كدح<sup>١٣٤</sup> : الكدح<sup>١٣٥</sup> : العمل<sup>١٣٦</sup> والسعي<sup>١٣٧</sup> والكسب<sup>١٣٨</sup> والكدش<sup>١٣٩</sup> .  
والكدح<sup>١٤٠</sup> : عمل<sup>١٤١</sup> الإنسان<sup>١٤٢</sup> لنفسه<sup>١٤٣</sup> من خير<sup>١٤٤</sup> أو شر<sup>١٤٥</sup> .

كدح<sup>١٤٦</sup> يكدح<sup>١٤٧</sup> كدحاً<sup>١٤٨</sup> وكدح<sup>١٤٩</sup> لأهله<sup>١٥٠</sup> كدحاً<sup>١٥١</sup> .  
وهو<sup>١٥٢</sup> اكتسابه<sup>١٥٣</sup> بشقة<sup>١٥٤</sup> . الأزهرى<sup>١٥٥</sup> : يكدح<sup>١٥٦</sup> لنفسه<sup>١٥٧</sup> بمعنى  
يسعى<sup>١٥٨</sup> لنفسه<sup>١٥٩</sup> ؛ ومنه<sup>١٦٠</sup> قوله<sup>١٦١</sup> تعالى<sup>١٦٢</sup> : ذلك<sup>١٦٣</sup> كادح<sup>١٦٤</sup> إلى<sup>١٦٥</sup> ربك<sup>١٦٦</sup> .  
كدحاً<sup>١٦٧</sup> أي<sup>١٦٨</sup> ناصباً<sup>١٦٩</sup> إلى<sup>١٧٠</sup> ربك<sup>١٧١</sup> نصناً<sup>١٧٢</sup> ؛ وقال<sup>١٧٣</sup> الجوهري<sup>١٧٤</sup> :  
أي<sup>١٧٥</sup> تسعى<sup>١٧٦</sup> . قال<sup>١٧٧</sup> أبو إسحق<sup>١٧٨</sup> : الكدح<sup>١٧٩</sup> في<sup>١٨٠</sup> اللغة<sup>١٨١</sup> السعي<sup>١٨٢</sup> .  
والجرح<sup>١٨٣</sup> ص<sup>١٨٤</sup> والدؤوب<sup>١٨٥</sup> في<sup>١٨٦</sup> العمل<sup>١٨٧</sup> في<sup>١٨٨</sup> باب<sup>١٨٩</sup> الديس<sup>١٩٠</sup> وباب<sup>١٩١</sup>  
الآخرة<sup>١٩٢</sup> ؛ قال<sup>١٩٣</sup> ابن<sup>١٩٤</sup> مقبل<sup>١٩٥</sup> :

وما<sup>١٩٦</sup> الدهر<sup>١٩٧</sup> إلا<sup>١٩٨</sup> تارتان<sup>١٩٩</sup> : فمنهما<sup>٢٠٠</sup>

أموت<sup>٢٠١</sup> ، وأخرى<sup>٢٠٢</sup> أبنتني<sup>٢٠٣</sup> العيش<sup>٢٠٤</sup> أكدح<sup>٢٠٥</sup>

أي<sup>٢٠٦</sup> تارة<sup>٢٠٧</sup> أسمى<sup>٢٠٨</sup> في<sup>٢٠٩</sup> طلب<sup>٢١٠</sup> العيش<sup>٢١١</sup> وأذأب<sup>٢١٢</sup> . ويقال<sup>٢١٣</sup> : هو<sup>٢١٤</sup>  
يكدح<sup>٢١٥</sup> في<sup>٢١٦</sup> كذا<sup>٢١٧</sup> أي<sup>٢١٨</sup> يكذ<sup>٢١٩</sup> . الجوهري<sup>٢٢٠</sup> : يكدح<sup>٢٢١</sup>  
لعياله<sup>٢٢٢</sup> ويكدح<sup>٢٢٣</sup> أي<sup>٢٢٤</sup> يكتسب<sup>٢٢٥</sup> لهم<sup>٢٢٦</sup> ؛ قال<sup>٢٢٧</sup> الأغنبي<sup>٢٢٨</sup>  
العبلي<sup>٢٢٩</sup> :

أبو<sup>٢٣٠</sup> عيال<sup>٢٣١</sup> يكدح<sup>٢٣٢</sup> المكادح<sup>٢٣٣</sup>

والكدح<sup>٢٣٤</sup> بالسن<sup>٢٣٥</sup> : دون<sup>٢٣٦</sup> الكدح<sup>٢٣٧</sup> بالأسنان<sup>٢٣٨</sup> ، والفعل<sup>٢٣٩</sup>  
كالفعل<sup>٢٤٠</sup> ؛ وفي<sup>٢٤١</sup> : الكدح<sup>٢٤٢</sup> قشر<sup>٢٤٣</sup> الحديد<sup>٢٤٤</sup> يكون<sup>٢٤٥</sup> بالحجر<sup>٢٤٦</sup>  
والحفر<sup>٢٤٧</sup> . وكدح<sup>٢٤٨</sup> جلدته<sup>٢٤٩</sup> وكدحه<sup>٢٥٠</sup> فتكدح<sup>٢٥١</sup> ،

كلامه : **خَدَّشَهُ** فَتَحَدَّثَ . وَتَكْدَحُ احْدُ :  
تَحَدَّثَ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ  
سَأَلَ وَهُوَ عَيٌّْ حَتَّى مَاتَتْهُ يَوْمَ مَدْمَةٍ خَدَّشَتْ  
أَوْ نُخْشَتْ أَوْ كَدَّوْحًا فِي وَجْهِهِ . ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْكَدَّوْحُ الْخَدَّوْشُ . وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ تَحَدُّشٍ أَوْ  
تَخْشٍ فَهُوَ كَدَّحٌ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدُورًا سَمِي  
بِهِ الْأَثَرُ وَأَصْدَقُ شَيْءٍ فَكَدَّحٌ وَجْهَهُ . وَحَدَّرَ كَدَّحًا :  
مُعْطَصًا . وَالْكَدَّوْحُ أَثَرُ عَصَا ، وَاحِدٌ كَدَّحٌ ،  
وَعَمَّ بَعْضُهُم بِهِ الْأَثَرَ . قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ : الْكَدَّوْحُ أَثَرُ  
الْخَدَّوْشِ . وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ تَحَدُّشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدَّحٌ ؛  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَصَا الْوَحْشِيَّةِ كَدَّحٌ لِأَنَّ الْخَشَرَ  
يَنْصُصُهُ ؛ وَأَشْدُّ :

تَمْشُونَ حَوْلَ مُكْدَمٍ . فَدَ كَدَّحَتْ  
مَنْتَبَهُ خَشَرَ كَدَّعِي وَفَلَا

وَكَدَّحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا تَشْنَعُ .  
وَكَدَّحَ وَجْهَ أَمْرِهِ إِذَا أَمَدَّهُ . وَبِهِ كَدَّحٌ  
وَكَدَّوْحٌ أَيْ خَدَّوْشٌ ؛ وَقِيلَ : الْكَدَّحُ أَكْبَرُ  
مِنَ الْخَدَّشِ .

وفي الحديث : فِي وَجْهِهِ كَدَّوْحٌ أَيْ خَدَّوْشٌ .  
والتكديح : التعديش .

وفي الحديث : الْمَسَائِلُ كَدَّوْحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ  
وَجْهَهُ . وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكْدَحُ أَيْ تَكْسُرُ ،  
وَتَبْدِلُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

وَكَدَّحَ رَأْسَهُ دَمَشْطَ فَرَّجٍ شَعْرَهُ بِهِ  
وَكَدَّوْحٌ سَمٌ .

كذح : كَدَّحَتْهُ الرِّيحُ . كَتَحَتْهُ .

كودح : الْأَكْبِرَاحُ ، بِيُوتٍ وَمَوَاصِعٍ تَخْرُجُ إِلَيْهِ  
التَّصَارِي فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ :

بِأَكْبَرِ حَتَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ ،  
مَنْ يَصْغُرُ عَنْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ الْكَارِخَةَ وَالْكَارِخَةَ حَلَقُ  
الْإِنْسَانِ . أَوْ بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْحَلَقِ مِنْهُ

كودح : الْكَرْبِخَةُ وَالْكَرْمِخَةُ : عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْمِخَةِ ،  
وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارَ وَالْبَقْلَ .

كودح : كَرْمِخَةٌ خَرَجَتْ وَكَرْمِخَةٌ فِي مِثْلِهِ  
أَمْرٌ .

كودح : الْأَصْعَمِي سَعْدٌ مِنْ لَسَطِجٍ فَتَكْرَدِحُ أَي  
تَدْحَرُجُ .

وَالْكَرْمِخَةُ : الْإِسْرَاحُ فِي الْعَدُوِّ . وَالْكَرْمِخَةُ :  
مَنْ عَدُوٌّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُّو الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوِّهِ ؛  
وَأَشْدُّ :

بِمَرٍّ مَرٍّ أَرِيحُ لَا يُكْرَدِحُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ سَمِيٌّ فِي نَطْقٍ ، وَقَدْ كَرْمِخَتْ ،  
وَهِيَ الْكَرْمِخَةُ . وَالْكَرْمِخَةُ : عَدُوٌّ الْقَصِيرِ  
يُقَرِّمِطُ وَيُسْرِعُ ، وَكَذَلِكَ الْكَرْمِخَةُ وَالْكَرْمِخَةُ .

١ قوله « الأكبراح » بصيغة تصدير جمع كدح ، بالكسر ، قال  
« موت فلاح حادي الأكبراح رشتى به درمن سكونه »  
ويوت سفار تسكنها الرهبان الذي لا قتالي لهم . بالهروب منها  
فيران يقال لاحدهما ، دهر عبدا ، وللآخر دهر حرة ، وهو موضع  
بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه يقول أبو نواس :  
يا دهر حنة النعم ، قال أبو سبيد السكري : وأيت الأكبراح ،  
وهو على سبعة فراسخ من الحيرة ، وقد وقع فيه الأزهرى لسماه  
الأكبراح . بالفتح المعجمة ، ومعه يقول مكر من خارجه

دع البساتين من آس وتلفاح واقصد إلى الشيخ من ذات الأكبراح  
إلى الساكر فالنعم القابل لها لدى الأكبراح أو دهر ابن وغان  
منازل لم أزل حيناً أأزها لزوم غايه إلى الذات رواح  
أه بحصار .

يقال : كرمعنا في آثار القوم : عدونا وعدو المناقل .  
وكردم الحمار وكردح إذا دعا على جنب واحد .  
والمكردح : المتدلل المنصغر . والكرداح :  
المقارب المشي . وكردحه : صرعه . والكرداح  
قصير . وكرداح - موضع

كرومخ : الكرّمحة والكرّقة : عدوّ دوى الكرّامة .  
قال أبو عمرو : كرمّمتنا في آثار القوم : عدونا  
عدوّ المشرك .

كسح : الكسح . اكش : كسح . مس : والسر  
يَكْسِعه كسحا كسه .

وَابْكُحْهُ : ابْكُحْهُ ؛ قَالَ سَيِّوِيه : هَذَا الضَّرْبُ  
مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْشُورَ الْأَوَّلِ ، كَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَوْلٌ  
لَكِنْ . الْخَوْهَرِي : ابْكُحْهُ مِمَّا يُكْنَى بِهِ الشَّيْخُ  
وَعَبْرُهُ .

والكُشَاحَةُ مثل الكُنَاسَةِ ؛ قال ابن سيده : والكُشَاحَةُ  
الكُنَاسَةُ ، وقال المعباني : كُشَاحَةُ الْيَتِّ مَا كُتِبَ  
مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . والكُشَاحَةُ :  
تُرَابٌ مَحْمُوعٌ كُتِبَ ، مَكْتَبٌ .

وَكَتَبَ أَمْوَالَهُمْ : أَحَدَهُمْ ، كُلُّهُ ؛ يَدُلُّ أَعْرُ  
عَلَيْهِمْ وَكَتَبَهُمْ أَيَّ أَحَدٍ مِنْهُمْ كُلَّهُ ، وَيَدُلُّ  
أَيْضًا عَلَى كِتَابَةِ مَا فِي مِثْقَلِهِ شَيْءٌ ،  
قَالَ الْمُفَضَّلُ : كَتَبَ وَكَتَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

والكناسج . الرامة في ايدس والرحى واكثر ما  
يستعمل في ارحى الأهرى . الكسج يفس في  
حدى الرحى ، ذا مشى حره حره . وكسج  
كسج ، وهو اكسج وكسج وكسج وكسج ؛  
وقيل الأكسج الأعرج والمقعده أيضا ، قال  
الأعشى :

كُنْ وَصَاحِ كَرِيمٍ حَذَاهُ ،  
وَحَذُولِ الرَّجُلِ ، مِنْ غَيْرِ كَسْبِهِ

وهذا البيت أورده الجوهري وغيره وابن بري - بيت  
مقلوب نبيل جدّه ، وقال : هو يصف قومًا مشوي  
ما بين مطلوب قد غلبه السكر ، وخذلول الرجل من  
غير كسح . قال ابن بري : ويروي ثليل خدّه ،  
بالحاء المعجمة والذال المهملة .

والكسح د ، رُحِد في الأوراء فتخفف له لرحل .  
وقد كسح رحل كسجاً د . نبت إحدى رجليه  
في المني ، فإذا مشى كأنه يَكْسَحُ الأرض أي  
يَكْنَسُ ، وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولو  
نشأ لمقتانم على مكانهم أي جعلناهم كُنْعاً يعني  
مُقْعَدِينَ ، جمع أُنْعٍ كَأَخْرَجَ وَحُمُرٍ . والأكسح :  
المُقْعَدُ ، والفعل كالفعل . وفي حديث ابن عمر :  
سئل عن مال الصدقة فقال : إنما شرُّ مال ، إنما هي  
مال الكُنْعَانِ والعُورَانِ ؛ هي جمع الأُنْعِ ،  
وهو المُقْعَدُ ، ومعنى الحديث أنه كره الصدقة لأهل  
لأهل الزمانة ؛ وأنشد الليث للأعشى :

ولقد أمتنعُ مَنْ عادَيْتُه  
كلُّ ما يقطعُ من ذاك الكسْعِ

دل . و يروي لاشي . وقال أبو سعيد . الكسح من  
 دوة الإبل . حمل مكشوح . لاشي من شدة  
 الحنق . ف . وعود مكشع ومكشع أي  
 مقشور مقشوع ؛ قال ؛ ومنه قول الطرمح :

‘جَالِيَّةٌ تَعَالُ’ فَصْلٌ جَدِيدٌ ،  
شَاهِدٌ كَتَبَهُ الصَّغِيْرُ الْمَكْنِي

ويروى بكسح ، شين ؛ أراد ، الشاحي 'عقبه لظوله .  
والمكاسحة : المصاراة الشديدة . وكسحت الرية  
الأرض : قسرت عنها التراب .

كشع : الكشع : ما بين الحاصرة إلى الصلح الحذف ، وهو من لدن السرة إلى المتن ؛ قال طرفة :



وَأَتَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْعِي بِطَانَةٍ  
لِعَصْرِ، رَقِيقٍ الشَّقَرَتَيْنِ، مُهْتَرِ

فَلَا كَشْعُهُ إِذَا فَطَعْتُكَ وَعَدَاكَ بِوَمِهِ قَوْلُ الْأَعَشَى  
وَكَانَ طَوِي كَشْعًا وَأَبْ لَيْتَهُمَا

قال الأزهري : هما كَشْعَانِ وهو موقع اليف من  
المتقصد ؛ وفي حديث سعد : إن أميركم هذا لأهضم  
الكشعين أي دقيقتي الحضرين ؛ قال ابن سيده :  
وقيل الكشعان جانبنا البطن من ظاهر وباطن وهما  
من الحيل كذلك ؛ وقيل : الكشع ما بين الحنك  
إلى الإبط ؛ وقيل : هو الحضر ؛ وقيل : هو الحش،  
والكشع : أحد حبشي الرشاح ؛ وقيل : إن  
الكشع من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه ، وجمع  
كل ذلك كشوح لا يُكسر إلا عليه ؛ قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ الظَّبَاءَ كَشُوحُ النِّسَاءِ

، يَطْفُونَ فَوْقَ دَرَاهِ جُنُوحَا

شبه يحرص الظباء بياض الودع .

وكشع كشعاً : شكا كشعته . والكشع : داء  
يصيب الكشع . وطوى كشعته على أمر : استمر  
عليه ؛ وكذلك الداهب القاطع الرحم ؛ قال :

طَوَى كَشْعًا حَبْلِيكَ وَالْحَنَاحَ ،

سَيِّئَ مَكِّ ، ثُمَّ عَدَا مُصْرَاحَا

وكذلك إذا عاداك وفادك ، يقال : طوى كشعاً  
على رصفن إذا أضمره ؛ قال زهير :

وَكَانَ طَوَى كَشْعًا عَلَى مُسْكِنَةٍ ،

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا ، وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

والكاشع : المتولي عنك بؤدة . ويقال : طوى

قال أبو سعيد السكري جامع اشعار المهديين . الكشع وشاح  
من ودع فأرد حكاى النساء في يامها ودع يطعون فوق ندى  
الماء وحسب دالله ، شبه الطاء وقد ارتفع في هذا السيل مكشوح  
النساء طليح الودع ، ثم قال : وكانت الاوضحة تصل من ودع  
أيضاً ، والقاموس .

قال الأزهري : يحتل قوله وكان طوى كشعاً أي  
عزم على أمر واستمرت عريقته . ويقال : طوى كشعه  
عنه إذا أعرض عنه . وقال الجوهري : طويت كشعي  
على الأمر إذا أضمرته وسترته .

والكاشع : العدو المبيض . والكاشع : الذي  
يصير لك العداوة . يد كَشَعَ به بالعداوة وكاشعه  
معى . فإن ابن سيده : والكاشع العدو ساطع العداوة  
كأنه بطويها في كشعته ، أو كأنه يؤثيك كشعته  
ويغرض عنك بوجهه ، والإسم الكشاعة . وفي  
الحديث : أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشع ؛  
الكاشع : العدو الذي يضر عداوته ويطوي عليها  
كشعته أي باطنه . والكشع : الحضر . والذي  
يطوي عنك كشعته ولا يألفك . وسمي العدو  
كاشعاً لأنه ولأن كشعته وأعرض عنك ؛ وقيل :  
لأنه يجنب عداوة في كشعته وفيه كيد ، والكبد  
بيت العداوة والبغضاء ؛ ومنه قيل للعدو : أسود  
الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد ؛ وكاشعه  
بالعداوة مكاشعة وكشاحاً . قال المفضل : الكاشع  
لصاحبه مأخوذ من المكشاح ، وهو العاس . والكشاعة :  
المقاطعة . وكشعت الدابة إذا أدخلت ذنبها بين  
رجليها ؛ وأنشد :

بَأْوِي ، دَ كَشَعْتُ إِلَى أَطْنَابِ ،

نَسَبَ لِعَقِيبِ كَأَنَّ دُعُوقَ

الأزهري : كشع عن الماء إذا أدير عنه . وكشع  
القوم عن الماء وانكشعوا إذا دهوروا عنه ونعروا .  
ورحل مكشوح . وميم الكشع في أسهل الصلوع .  
والكشع : سمة في موضع الكشع .

وَكَشَعَ الْعَيْرَ وَكَشَعَهُ : وَسَمَهُ هَذَاكَ ، التَّشْدِيدُ  
عَنْ كَرَعَ .

وَالْكَشْعُ : الْكَيْ بِالنَّارِ ؛ وَابِلٌ مُكَشَّعَةٌ وَمُحْتَبَةٌ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْكَشْعُ ، بِالنَّحْيِ ، دَاءٌ يَصِيبُ  
الْإِنْسَانَ فِي كَشْعِهِ فَيَكْوَى . وَقَدْ كَشَعَ الرَّجُلُ  
كَشْعًا إِذَا كَوَّرِي مِنْهُ ، وَمِنْهُ سَمِي الْمَكْشُوحُ  
الْمُرَادِي .

وَكَشَعَ الْعُودَ كَشْعًا فَشَرَهُ . وَمَرَّ فُلَانٌ يَكْشَعُ  
الْقَوْمَ وَيَشْتُهُمْ وَيَشْعَنُهُمْ أَيُّ يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ .

كَفَعَ : الْمُكَافَعَةُ : مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ مُفَاجَأَةً .  
كَفَعَهُ كَفْعًا وَكَافَعَهُ مُكَافَعَةً وَكِفَاحًا : لَقِيَهُ  
مُوَاحِدَةً . وَلَقِيَهُ كَفْعًا وَمُكَافَعَةً وَكِفَاحًا أَيُّ  
مِرَاحَةً ، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ التَّعَلُّقِ ؛ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَهُوَ مُوقِفٌ عِنْدَ سَيِّوِيهِ مَطْرُدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ؛  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ :

أَعْدِلْ ! مَنْ تَكُنْتَ لَهُ لِمَارٍ يَنْقَبُ  
كِفَاحًا ، وَمَنْ يُكُنْتَ لَهُ الْخَائِدُ يَنْعِدُ

وَالْمُكَافَعَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَازِبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَرَّ لِحَسْبٍ . لَا تَزَالُ مُؤَيَّدٌ بِرُوحِ  
الْقُدُّوسِ مَا كَانَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ؛ الْمُكَافَعَةُ :  
الْمُضَازِبَةُ وَامْتِدَادُهُ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ ، وَيُرْوَى نَاقَحَتٌ ، وَهُوَ  
مَعْنَاهُ .

وَكَفَعَهُ بِالْعَصَا كَفْعًا : ضَرْبُهُ بِهَا . الْفَرَاءُ : أَسْفَعَتُهُ  
بِالْعَصَا أَيُّ ضَرْبَتُهُ ، بِالْخَاءِ . وَقَالَ شَرٌّ : كَفَعَتُهُ ،  
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَفَعَتُهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ  
إِذَا ضَرْبَتُهُ مُوَاحِدَةً ، صَحِيحٌ . وَكَفَعَتُهُ بِالْعَصَا إِذَا  
ضَرْبَتُهُ لَا غَيْرَ . وَكَفَعَ عَنْهُ كَفْعًا : حَبَنَ .

١ قَوْلُهُ « وَابِلٌ مُكَشَّعَةٌ وَمُحْتَبَةٌ » أَيُّ أَمَامِهَا الْكَتْمُ وَالْحَبْ بِالنَّحْيِ .  
٢ قَوْلُهُ « وَكَفَعَ عَنْهُ » بِأَيْ سَمِعَ كَأَنَّهُ فِي الْقَامُوسِ .

وَأَسْفَعَتُهُ عَنِ أَيُّ رَدَدَتْهُ وَجَنَّبَتْهُ عَنِ الْإِفْدَامِ عَلَيَّ .  
الْجَوْهَرِيُّ : كَافَعُومٌ إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بِوُجُوهِهِمْ  
لَيْسَ دُونَهُ تَرَسٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَالْكَفِيعُ : الْكُفُوُ .  
وَالْمُكَافِيعُ : الْمُبَازِئُ بِنَفْسِهِ . وَفُلَانٌ يُكَافِيعُ الْأُمُورَ  
إِذَا بَازَا بِهَا بِنَفْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : إِنَّ اللَّهَ  
كَتَمَ أَبَاكَ كِفَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ  
وَلَا رَسُولٌ .

وَأَسْفَعَتِ الدَّابَّةُ إِسْفَاحًا : تَلَقَّى قَائِلًا بِاللِّجَامِ بِضَرْبِهِ  
بِهِ يَنْقَعُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُ كِفَاحٌ أَيُّ اسْتَبَدَّ  
كَفَعَهُ كَفْعًا . وَكَفَعَهَا دَبَّاحٌ كَفْعًا : جَدَّهَا  
وَدَوَّلَ فِي لَتَائِمِهَا كَفَعَهَا كَفْعًا قَتَلَهَا عَفْوَةً  
وَاحِدَةً . وَكَفَعَ الْمَرْءُ يَكْفَعُهَا وَكَافَعَهَا . قَتَلَهَا  
عَمَلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنِّي لَا كَفَعُ وَثَا صَاحِبُ أَيُّ  
أَوَاجِبُهَا بِالْقَبْلَةِ . وَكَافَعَتُهُ أَيُّ قَبَّلَتْهُ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَلَّ : أُنْقَبِلَ  
وَأَنْتَ صَاحِبُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَأَكْفَعُهَا أَيُّ أَنْكَسَ مِنْ  
تَقِيلِهَا وَأَسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاسٍ ، مِنَ الْمُكَافَعَةِ  
وَهِيَ مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْثِيهِ : وَأَقْنَعُهَا ؛  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَنْ رَوَاهُ وَأَكْفَعُهَا أَرَادَ بِالْكَفَعِ  
التَّلَاقَ وَالْمُبَازِبَةَ لِلْجِدِّ ، وَكُلٌّ مِنْ وَاجِبَتِهِ وَلَقِيَتِهِ كَفَعَةً  
كَفَعَةً ، فَقَدْ كَانَتْ كِفَاحًا وَمُكَافَعَةً ؛ قَالَ ابْنُ  
الرَّقَاقِ :

يُكَافِعُ الْوُحْدَتِ امْرَأَتُهَا بِالصُّحَى  
مُكَافَعَةً لِلْمُسْتَحْرِينِ ، وَلِلْفُحَى

قَالَ : وَمَنْ رَوَاهُ : وَأَقْنَعُهَا أَرَادَ شَرْبَ الرِّيقِ مِنْ  
تَحْتِ الرَّجُلِ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ .  
وَكَفَعَ الْمَرْءُ رُوحَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَفَعَتِ  
كَفَعًا كَشَعَتُهُ .

وَنَكْفَحَتِ السَّامُ أَنْتُسْهَا : كَفَحَ بَعْضُهَا بَعْضًا ؛  
قَالَ حَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

فَرَجَّعَ عَمَّ، حَسْبُ رَتَائِجِ،

تَكْفُحُ السَّامِ الْأَوَاجِ.

أَرَادَ الْأَوَاجُ هُنَا التَّصْصِيفَ بِصُرُورَةٍ ؛ وَكَوْنَهُ

تَشْكُو الرَّجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَضَلِّ.

أَرَادَ مِنْ أَظْلَلٍ وَأَضَلِّ . إِنْ شِئِلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ :  
أَعْطَيْتُ عَمْدًا كَفَاحًا أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي  
الدُّيَا وَالْآخِرَةِ .

وَبِالْمَوَدَّةِ كَفَحَةٌ مِنْ لَدُنْ وَكَفَحَتْهُ أَيْ حَادَعَتْهُ  
سَبَّ بِكَثْرَةٍ .

وَكَفَحَ شَيْءٌ وَكَفَحَهُ كَشَفَ عَنْهُ عَصَاهُ كَكَفَحَهُ  
وَالْأَكْفَاحُ : الْأَسْوَدُ .

**كلج** : الْكَلُوحُ ؛ تَكَثَّرَ فِي عُيُوسٍ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
الْكَلُوحُ وَالْكَلَّاحُ 'بُدُو' الْأَسْنَانُ عِنْدَ الْعُيُوسِ .  
كَفَحَ يَكْفُحُ كَلُوحًا وَكَلَّاحًا وَتَكْلُحُ ؛  
وَأَشْدُّ تَعْلَبُ :

وَلَوْ تَكْلُحُ ، يَشْكِي لَمَاءَ ،

وَأَنَا ابْنُ بَدْرٍ قَاتِلُ السَّعْبِ

التَّكْلُحُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مَصْدَرًا لِلْوَيْ لِأَنَّ الْوَيْ يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكْلُحَ ،  
وَقَدْ أَكَلَهُ الْأَسْرُ ؛ قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ السَّهَامَ :

رَقِيشَاتٌ عَلَيْهَا نَاصُ ،

تَكْلُحِي لَأَرْوَقَ مِمَّا وَلَاسُ .

وَبِالْتَّوْبِ تَكْلُحُ وَجُوهَهُمْ 'ر' وَهُمْ فِيهَا كَاخُونُ ؛  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْكَالِحُ الَّذِي قَدْ قَنَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ  
أَسْنَانِهِ نَحْوَ مَا تَرَى مِنْ دَوَّوسِ الْفَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ

وَتَشْتَرِبُ الشَّوْءَ . وَكَلَّاحٌ ، نَاصُ السَّيَةِ الْمُحْدَرَةِ ؛  
قَالَ لَيْدٌ

كَانَ عَيْثَ الْمُرْتَمِلِ الْمُتَنَاحِ ،

وَعَصْفَةٍ فِي الرُّمَسِ الْكَلَّاحِ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءًا  
مُكَلَّحًا أَيْ يُكَلِّحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ ؛ الْكَلُوحُ  
عُيُوسٌ .

يُقَالُ : كَلَّحَ الرَّجُلُ وَأَكْلَحَهُ الْهَمُّ وَدَهَرَهُ كَالِحٌ  
عَلَى الْمَثَلِ . وَكَلَّاحٌ مَعْدُولٌ : السَّيَةِ الشَّدِيدَةُ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَدَهَرَهُ كَالِحٌ وَكَلَّاحٌ شَدِيدٌ ؛ وَأَشْدُّ لِلْبَيْدِ :

وَعِصْفَةٍ فِي السَّيَةِ الْكَلَّاحِ

وَسَيِّئُ كَلَّاحٍ ، عَلَى فَعْلِ الْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ مَحْفُورَةً ،  
فَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ يَتَقُولُ لِمَنْ يَرْغُو وَفَدَّ كَثْرَ  
عَنْ لَيْدٍ : قَبَّحَ اللَّهُ كَلَّحَتَهُ أَيْ عَمِي فَمَهُ ؛ وَقَالَ  
رَسِيدٌ : فَجَّحْتُ كَلَّحَتَهُ يَعْنِي الْهَمَّ وَمَا حَوَّلَهُ .

وَرَجُلٌ كَوَالِحٌ فَسَحَ

وَنَكَلَّحَهُ مُشَارَةً

وَتَكْلُحُ الْعَرَقُ : تَتَابَعُ . وَتَكْلُحُ الْعَرَقُ  
كَفَحَ ، وَهُوَ دَوَامُ بَرَفِهِ وَاسْتَسْرَارِهِ فِي عَدَمِ  
السَّيَةِ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : تَكْلُحُ ، يَكْلُحُ  
يَكْلُحُ الْعَرَقُ مِثْلَهُ

وَالْأَزْهَرِيُّ : وَيُيَصِّدُ بِي حَدِيدَةٍ مِمَّا يَقْدَرُ  
كَلْحٌ ، وَهُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ يَمْلُ قَدْ رَسَخَتْ عُرُوفُهَا  
فِي

كَلْحٌ : كَلَّحَتْهُ صُرْبًا مِنْ شَيْءٍ .

وَكَلَّحَتْهُ أَيْ وَرَجَلُ كَلَّحَتْ : أَحْمَقُ

كَلْحٌ : الْكَلْدُحَةُ . صُرِبَ مِنْ شَيْءٍ .

وَالْكَدْحُ . الصُّلْبُ . وَالْكَدْحُ الْمَحْوَرُ .

أَقُولُ « وَالْكَدْحُ الصُّلْبُ الْخ » كَمَا جُنِطَ الْأَمْلُ بِكَمَرِ الْكَافِ  
وَالدَّالِ ، وَمِثْلُهُ الْقَامُوسُ يَنْتَحِمًا . وَلَهُ شَارِحُهُ عَلَى الصُّلْبِ أ .

كلمح : بفيه الكدحيم والكليح : التراب ، ويذكر في كلمح .

كنتح : رجل كنتح وكنتح ، بالناء والناء : وهو الأحق .

كنتح : رجل كنتح وكنتح ، بالناء والناء ، وهو الأحق .

كنفس : الكنيح : أصل النسي ومعدته .

كح : الكنح : رده الفرس باللبام . والكنحة : الرافعة . ابن سيده : كنحت الدابة باللبام كنحاً إذا جذبت البث ليقيم ولا يجري وأكنحته إذا جذبت عناته حتى ينصب رأسه ؛ ومنه قول ذي الرمة :

تدور بصنمها وسرهمي بحوزها .

حداراً من لإبعاد ، ورأس مكنح

ويروى : فوج ذراعها ، وعزاه أبو عبيد لابن مقبل ، ودل كمنحه وأكنحه ، كنحه وأكنحه معنى ؛ وأرد الشعر بقوله الإبعاد كثر به في الشعر ، فهي تنعبد في العذو لحوقها من صر به ورأس مكنح ، ولو ترك رأسها لكان عذوها أشد .

واكنح : رحن : رفع رأسه من راحته ككنح ؛ عن اللحياني ، والحاء أعلى ؛ ويقال : ككنح ومكنح أي شامح . وقد مكنح وكنح ، إذا كان كذلك . وكنحت الرمعة : إذا ما بيضت وخرج عليها مشرطش ، وذلك لإكنح ، ورمع الأبن في نحر جح العاقبة ، ذكره عن طامي .

أبو زبيد : الكيموح والكيمح التراب ، قال : الكيمح

أ قوله « الكنح » هو والكفح بكسر فكون ، بمعنى كما في القاموس .

التراب والكيموح المشرف ، والعرب تقول احث في فيه الكومح يعثون التراب ؛ وأنشد :

أفح القلاح ، واحث فاه الكومح  
ثرباً ، فأهل هو أن يقلح

ابن دريد : الكومح الرجل المتراكب الأسنان في القم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه . ومم كومح صق من كثرة أسنه ووزار لثبه ، ورجل كومح وكومح عظمه أو لثته ؛ قال

شبهه فحاه وخو كومحاً ،  
ولم أجبه ذا نيشل كومحاً

والكومح العنشة

والكومح موضع ؛ قال ابن معقل يصف اسد :

أدح بر من الكومحين ، دح  
جاء فلاحاً ، خط من أكورا

الأزهري : الكومحان هما جعلان من جبال الرمل ؛ وأنشد البيت .

كوح : الأزهري : كاوحت فلاناً مكاوحة إذا قالت فقلته ؛ ورأيتها يشكاوحن ، والمكاوحة أيضاً في خصره وغيره .

ابن الأعرابي : أكاح زيداً وكوَّحه إذا غبه ، وأكاح زيداً إذا أهلكه . ابن سيده : كاوَّحه فكاحه كوَّحاً ؛ قاله ففله .

وكاحه كوَّحاً : غطه في ماء أو تراب . وكوَّح الرجل : أدله . وكوَّحه : رده . الأزهري : التكويح التغليب ؛ وأنشد أبو عمرو :

غددنه للحضم دي شعدي ،  
كوَّحته منك بدون خشم

وَكُوْحُ الزَّمَامُ الْبَعِيرُ إِذَا دَلَّاهُ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ  
زِمَامٌ ، مَشَاءَ حَيْثَا 'مَكُوْح'

وَرَجَعَ إِلَى كُوْحِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ  
رَجَعَ عَنْهُ . وَالْأَكْثَرُ 'وَا' : نَوَاحِي الْجِبَالِ ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : وَسَدَّكَرَهُ فِي كَيْحٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ هُنَا لِظُهُورِ  
الْوَا فِي التَّكْثِيرِ .

الْجَوْهَرِيُّ : كَاوَحْتُهُ إِذَا شَاقَمْتُهُ وَجَاهَرْتُهُ .

وَتَكَوَّحَ الرِّجَالُ إِذَا تَدَارَكُوا وَتَدَاعَوْا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا .

كَيْحٌ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ كَوْحٍ فِي تَرْجُمِهِ وَاحِدَةً ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : الْكَيْحُ 'وَالْكَاحُ' 'عَرْضُ' الْجَبَلِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : 'عَرْضُ' الْجَبَلِ وَأَعْلَانُظُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
سَدُّعُهُ وَسَدُّعُ سَدِّدِهِ ، وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ وَكَيْوُوحٌ ؛  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَيْحُ 'قَاحِيَةُ' الْجَبَلِ ؛  
وَقَالَ رُؤْبَةُ

عَنْ مَلِكٍ مِنْ كَيْحٍ لَا تَكُنُّنِي

قَالَ : وَالْوَادِي رَجَا كَانَ لَهُ كَيْحٌ إِذَا كَانَ فِي حَرْفٍ  
غَلِيظٍ ، فَعَرَفَهُ كَيْحُهُ ، وَلَا يُعَدُّ الْكَيْحُ إِلَّا مَا كَانَ  
مِنْ أَصْلَابِ الْحِجَرَةِ وَأَحْشَشٍ . وَكُلُّ سَدٍّ حِينَ عَبَطَ  
كَيْحٌ ؛ وَإِنَّمَا كُوْحُهُ حُشْنَتُهُ وَعَبَطَظُهُ وَالْحِدَاعَةُ  
الْكَيْحَةُ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَصْدَقُ كَيْحٌ ؛ وَأَشَدُّ .

دَا حَنْكُ كَيْحٍ كَعَبٌ مَبْتَلٍ

وَالْكَيْحُ : 'صَفْعُ' الْحَرْفِ وَصَفْعُ سَدِّ الْجَبَلِ .  
وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ ، عَلَى بَيْتِهِ وَعَبِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
مَوْجِدُهُ فِي كَيْحٍ يُجَنِّسُنِي ؛ الْكَيْحُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْكَاحُ :  
سَفْعٌ أَحْبَبَ وَسَدُّدُهُ .

### فصل اللام

لَجَّ : الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّجَجُ الشَّبَاعَةُ  
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ لَجَجًا ؛ وَمِنْهُ الْحَبْرُ : تَبَاعَدَتْ  
شُعُوبٌ مِنْ لَجَجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا .

لَتَجَّ : اللَّسَنِيُّ . 'صَرَبُ' الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى حَتَّى يُوْثِرَ  
فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَجْرُوحٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ عَاثَةَ  
طَرَدَهَا مِتْعَلَهَا وَهِيَ تَعْدُو وَتُثِيرُ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ :  
يَلْتَتِعْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا

وَلَتَعَهُ يَلْتَعُهُ وَلَتَجَّ عَلَيْهِ : ضَرْبُهَا فَقَطَّاعًا .

وَفَلَانٌ أَلْتَجَّ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَوْقَعَ عَلَى أَمْرِي  
وَالْمُتَشَعُّجُ : الْحَدِثُ ، وَالْأُنْسُ لَتْنَتِي .  
وَاللَّسَنُ ، بِالشَّوْكِ ، بِالشَّوْبِكِ الْحَدِثُ .

وَقَدْ لَتَجَّ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ لَتَجَا . وَتَتَجَّ لَتْنًا  
إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا ، وَهُوَ لَاتَجٌ وَهِيَ مَلْتَوُوحَةٌ .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَيْمَنَةِ أَنَّهُ قَالَ : لَتَعَتْ فُلَانًا بِيَصْرِي  
أَيَّ رَمِيَتْ ؛ حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ  
وَكَانَ فَصِيحًا .

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ لَاتَجٌ وَلَتَجٌ  
وَلَتْنَةٌ وَلَتْنَجٌ ، دَاكَابَ عَقْلًا دَهِيًّا . وَقَوْمٌ بَنَجَ  
وَهُمُ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةِ .

لَجَّ : اللَّسَنِيُّ ، رَجَبٌ قَبْلَ الْحَاءِ بِالنَّصْبِ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي  
الْوَادِي نَحْوُ مِنَ الدَّحْلِ كَاللَّحْجِ ، وَيَكُونُ فِي أَسْفَلِ  
الْبَثْرِ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ ؛ قَالَ شُرَّ :

بَادِرٌ بِرَاحِيهِ نَطُّونَ اللَّحْجِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ  
الْلَّحْجُ ، الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ ، فَحَقْبٌ . وَلَتَجَّ الْعَيْنُ :  
كَفَّتْهَا كَلْعُجْجِهَا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاجٌ .

لحج : التلحج في المعبر 'مضاج' يصيبه ولتدق ؛ وفيه .  
هو التزاقب من وجع أو زرع أو زرع ؛ وفيه هو لزوق  
أجانبها كثره دموع ، وقد تلححت عنه تلحج  
تلحجاً ، بإظهار التضعيف ، وهو أحد الأحرف التي  
أخرجت على الأصل من هذا الضرب منبهة على أصلها  
ودليلاً على أولية حالها والإدغام لغة ؛ الأزهرى عن  
ابن السكيت قال : كل ما كان على فعلت ساكنة  
التاء من ذوات التضعيف ، فهو مدغم ، نحو أصت  
مرأة وأشده ، لا أحرف حذت بواو في إظهار  
التضعيف ، وهي : تلححت عنه إذا التفت ،  
ومشيت الدابة وصككت ، وضيب البلد إذا  
كثرت ضبابه ، وألّل السقاء إذا تغيرت ريمه ، وقطعت  
شعره .

ولححت عنه كتحكت : كثرت دموعه وعلمت  
أحدها . وهو ابن عم تلحج ، في الكثرة كسر لأنه  
بعث للعم ؛ وابن عمي تلحج في المعرفة أي لازق  
النسب من ذلك ، ونصب تلحجاً على الحال ، لأن ما  
قبله معرفة ، والواحد والاثان والجمع والمؤنث في  
هذا سواء عزلة الواحد . وقال اللحياني : هما ابنا عم  
تلحج وتلحج ، وهما ابنا خالة ، ولا يقال : هما ابنا  
خال تلحج ، ولا ابنا عم تلحج ، لأنها مفترقان إذ هما  
رجل وامرأة ، وإذا لم يكن ابن العم تلحجاً وكان رجلاً  
من العشيرة قلت : هو ابن عم الكلاله ، وابن عم كلاله .  
والإنحاح : مش الإلحاح .

أبو سعيد : تلححت القرابة بين فلان وبين فلان إذا  
صارت تلحجاً ، وكثرت تكليل كلاله إذا تباعدت .  
ومكان تلحج لاج : صيقي ، وروي بالحاء المعجمة .  
وواد لاج : ضيق أشب بيلزقاً بعض شجرة ببعض .  
وفي حديث ابن عباس في قصة إسماعيل ، عليه السلام ،  
وأمه هاجر : ولما كان إبراهيم وإسماعيل مكة والوادي

يومئذ لاج أي صيقي ملتف بالشجر والحجر أي كثير  
الشجر ؛ قال الشماخ :

بجوا صاوين في لبح كئين

أي في موضع ضيق يعني مقرر عبي فاقته ، ورواه  
شمر : والوادي يومئذ لاج ، بالحاء ، وسيأتي ذكره  
في موضعه .

والبح عليه ملأه وألح في الشيء . كثر مؤالته  
إياه كاللاصق به . وقيل : ألح على الشيء أقبل عليه  
لا يتنثر عنه ، وهو الإلحاح ، وكله من اللزوق .  
ورجل ملتحاح : مدبج للطلب . وألح الرجل على  
عمره في التقصي ، دا وطب .

والملتحاح من الرجل . الذي يشرق ظهر العير  
فيمنعه ويغفره ، وكذلك هو من الأفتدب وسروح .  
وقد تلح التحب على ظهر البعير إذا غمره ؛ قال  
البيهقي المصنعي .

الد ، دا لاقت قوماً محطتين ،

تلح على أكتفهم قنن عفر

ورحى ملتحاح على ما يطنعته . وألح السحاب  
بالمطر : دام ؛ قال امرؤ القيس :

دور لسكنى عافيات بذي خال ،

ألح عليها كل أسعم مطار

وسحاب ملتحاح : دائم . وألح السحاب بالمكان :  
أقام به مثل الث ، وأشد بيت البيهقي المصنعي ؛  
قال ابن بري : وصف نفسه بالحدق في المقاصدة وأنه  
دا عقب تحصر لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب  
في ظهر الدابة .

والتحت المطي . كشت فابضات . وكل بطي .  
مبتحج . ودابة ملح إذا تركت ثبت ولم يسعث .  
والتحت الدابة والاح الحبل ، دا ربما مكاهما فلم



بابه ، قل .

حتى انقشها بقريص لحنج ،  
ومدقة كقرب ككش أمشع .

لج : اللدج : الضرب باليد .

لدج يلدج ليدج : صربه بيده ؛ قل الأزهرى .  
والمعروف اللطنج وكان الطاء والذال تعاقبا في هذا  
الحرف .

لج : التلرج : تلعب فمك من أكل ومائة أو  
إجاصة تنهيا لذلك .

لج : اللطنج : كاللطنج إذا جف وحك ولم يبق  
له أثر .

وقد لطحه ولطحه يلطحه لطحاً : صربه بيده  
منشورة ضرباً غير شديد ؛ الأزهرى : اللطح  
كالضرب باليد . يقال منه : لطح الرجل بالأرض ؛  
قال : وهو الضرب ليس بالشديد بطن الكف ونحوه ؛  
ومنه حديث ابن عباس : أن نبي صلى الله عليه وسلم ،  
كان يلطخ أقدامه أعيالاً بي عد امطبت إليه  
المرءة ويقول أبيسي لا ترموا حمرة إحقه حتى  
تطلع الشمس . ابن سيده : ولطح به الأرض  
يلطحها لطحاً : ضرب . الجوهرى : اللطح  
مثل الخطء ، وهو الضرب اللين على الظهر بطن  
الكف ، قال : ويقال : لطح به إذا ضرب به  
الأرض .

لج : لقمته النار : لقمته لقمياً ولقمناً : أصابت  
وجهه ؛ إلا أن اللقم أعظم تأثير منه ؛ وكذلك  
لقمته وجهه . وقال الأزهرى : لقمته النار إذا  
أصابت أعلى جمده فأحرقته . الجوهرى : لقمته  
النار والسوم بجرها أحرقته . وفي التنزيل : تلج

يبرحاً كما يبرح الفرس ؛ وأشد :

كما لجت على ركبائها الخور

الأصمعي : سحرن الدابة وألج الجمل وخلأت  
الناقة .

والمبيح : الذي يقوم من الإعياء فلا يبرح . وأحز  
غير الأصمعي . وألجت الناقة إذا خلأت ؛ وأشد  
العراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره :

تقول : وريراً ، كلتما تنحنعا ،  
شبنعا ، دا قلنته تلحنعا

وتلحنج القوم وتلحنج القوم : ثبثوا مكانهم فلم  
يبرحوا ؛ قال ابن مقبل :

بحمي إذا قيل : اظعنوا قد أنتم ،  
أقاموا على ألقامهم ، وتلحنجوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه  
إذ قيل لهم . أنتم ، ثقة منهم بأسمهم .

وتلحنج عن المكان : كترحزج ، ويقول الأعرابي  
إذا سئل : ما فعل القوم ؟ يقول تلحنجوا أي  
ثبثوا ؛ ويقال : تلحنجوا أي تفرقوا ؛ قال :  
وقولها في الأجرورة تلحنج ، أرادت تلحنجلا  
ففتت ، أرادت أن أعصاه قد تفرقت من الكبر .  
وفي الحديث : أن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
تلحنجت عند بيت أبي أيوب ووضعت جرائها  
أي أقامت وثبتت وأصله من قولك ألج يلبج .

وألحنت الناقة إذا يركبت فلم ترح مكانها . وفي  
حديث الخديبية : فركب ناقته فزجرها المسلمون  
فألحنت أي لزمت مكانها ، من ألج على الشيء إذا  
لزمه وأصر عليه . وأما التلحنج : قاله العرك  
والدهاب . وحزرة لعة وتلحنجة وتلحنج .

وحرفهم الدر، قال الزجاج في ذلك 'لُفَح' و'لُفَح' معى واحد إلا أن اللفح أعظم شيراً منه ؛ قال أبو منصور : وما يؤيد قوله تعالى ولئن لم يستأنسهم لَفُفَحْتُمْ من عذاب ربك .

وفي حديث الكسوف : تَحَرَّاتُ سَحَابَةٌ أَنْ يَصْبِي مِنْ لَفْحِهَا لَفْحُ الدَّرِّ حَرُّهَا وَوَهْجُهَا . وَالسُّمُومُ تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ ، وَلَفَحَتَهُ السُّمُومُ لَفْحاً : قَابَلَتْ وَجْهَهُ

وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سُمُومٍ وَحَرٍّ أَوْ : الْأَصْمَى : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفْحٌ ، فَهُوَ حَرٌّ ، وَمَا كَانَ لَفْحٌ ، فَهُوَ يَرْدٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَاللَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ :

مَا نَسِرَ بِأَبْعَادٍ لَا سَلْحُ ،  
إِذَا تَهَبَّ مَطَرٌ أَوْ تَفْحُ ،  
وَأِنْ جَفَّتْ ، فَشَرَابٌ يَرُوحُ

يَرُوحُ : خَاصٌ دَقِيقٌ . وَلَفَحَهُ بِالْيَدِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، لَفْحَةً : ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

وَاللُّفْحُ : نَبَاتٌ يَطْطِينِي أَصْفَرُ شَبِهُ بِالْبَادِغِيانِ طِيبِ الرَّائِحَةِ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ . الْجَوْهَرِيُّ : اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَبِهُ بِالْبَادِغِيانِ ، إِذَا أَصْفَرُ .

وَلَفَحَهُ : مَقْلُوبٌ عَنْ لَفَحَهُ ، وَاقْفُ أَعْلَمُ .

لُفَح : اللَّفْحُ : اسْمُ مَاءِ الْفَعْلِ ١ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ ؛ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتَا حِدَاهُ عِلَامَةً وَرَضَعَتِ الْأُخْرَى

١ قوله 'اللفح' اسم ماء الفعل ، صريح القاموس ، يفيد أن اللفح بهذا المعنى ، يؤيد قول عامر : اللفح كتاب مصدر ، وككتاب اسم ، ونسخة النسخ على هذه التفرقة . لكن في النهاية اللفح ، بالفتح : اسم ماء الفعل ١ . وفي المصباح : والاسم اللفح ، بالفتح والكسر ،

جارية : هل يتزوج العلام الجارية ؟ قال : لا ، اللفح واحد ؛ قال الأزهرى : قال الليث : اللفح اسم ماء الفعل فكأن ابن عباس أراد أن ماء الفعل الذي حملنا منه واحد ، فالذين الذي أَرْضَعَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَرْضَعَةً كَانَ أَصْلُهُ مَاءَ الْفَعْلِ ، فَصَارَ الْمَرْضَعَةُ وَلَدَيْنِ لِرَوْحِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَلْفَحُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اللَّفْحُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ الْإِلْفَاحُ ؛ يُقَالُ : أَلْفَحَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ الْفَاحَا وَلَفَاحَا ، وَإِلْفَاحٌ مَصْدَرٌ حَبِيبِي ، وَالْفُفْحُ : اسْمٌ لِمَا يَتَوَدَّمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُ عَطَاءً وَإِعْطَاءً وَأَصْلَحَ صَلَاحًا وَصِلَاحًا وَأَنْبَتَ نَبَاتًا وَنَبَاتًا . قَالَ : وَأَصْلُ الْفُفْحِ لِلْإِبِلِ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ فِي السَّاءِ . فَيَقُولُ : لَفَحْتُ بِهَا ، دَا حَمَلْتُ ، وَهَلْ : قُلْ ذَلِكَ شَرٌّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ . وَاللَّفْحُ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ لَفَحْتُ النَّاقَةَ تَلْفَحُ ، دَا حَمَلْتُ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قِيلَ : اسْتَبَانَ لَفَاحًا

ابن الأعرابي . ناقة لافح وقريح يوم تحسب وهذا استبان حسب ، هي تطفح . قال : وقريح تفرح قريحاً وهي تفرح وتنفح بدفع نفاحة وتنفحاً وهي أيام سحبا عائد

وقد أَلْفَحَ الْفَعْلُ الناقة ، وَلَفَحْتُ : هِيَ لَفَاحًا وَلَفَحًا وَلَفَحًا : قَبْلَهُ . وَهِيَ لَفِاحٌ مِنْ إِبِلٍ لَوَافِحُ وَلَفَحٍ ، وَلَفُوحٌ مِنْ إِبِلٍ لُفَحٍ .

وفي المثل : اللُّفُوحُ الرَّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ . الْأَزْهَرِيُّ : وَاللُّفُوحُ الْقَبُورُ وَإِنَّمَا تَكُونُ لَفُوحًا أَوْ لَفَاحًا شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ اللَّفُوحِ فَيَقَالُ لَبُونٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَيُقَالُ نَاقَةُ لَفُوحٍ وَلَفِحةٌ ، وَجَمْعُ لَفُوحٍ : لُفَحٌ وَلِفْحٌ وَلَفُوحٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ لَفِحةٌ ، حَمَلُهَا لِفْحًا وَقَبْلُ اللَّفُوحِ الْحَثُوبَةُ . وَالْمُتَلَفُوحُ

والملقحة : ما تفتحته هي من الفحل ؛ قال أبو امية :  
تنتج في أول الربيع فتكون لقاحاً واحداً  
لقحة ولفحة ولفوح ، فلا تزال لقاحاً حتى يدبر  
الصيف عنها الجوهرى : اللدح ، بكسر اللام ،  
الإبل بأعيانها ، الواحدة لفرح ، وهي الحلوب مثل  
قنوص وقلاص . الأزهرى : الملقح يكون  
مصدراً كاللدح ، وأشد :

يشهد بها مدقحا ومدقحا

وقال في قول أبي النجم :

وقد أجنّت علقاً ملقوحا

يعني تفتحته من الفحل أي أخذته .

وقد يقال للأمهات : الملقيع ؛ ونهى عن أولاد  
الملقيع وأولاد المضايع في المباينة لأنهم كانوا  
يسبعون أولاد الله في بطون الأمهات وأصلا  
الآباء . والملقيع في بطون الأمهات ، والمضايع  
في أصلا الآباء . قال أبو عبيد : الملقيع ما في  
البطون ، وهي الأجنة ، الواحدة منها ملقحة من  
قولهم لفتح كالمحوم من حم والمجنون من جن ؛  
وأشد الأصمعي :

إننا وجدنا طردة الغواميل  
خيراً من الثأان والمسايل

وعدة العام ، و عام قابل ،

مدقحة في بطر ناب حابل

يقول : هي ملقحة فيما يطهر في صاحبها وإنما  
لها حائل ؛ قل : والمدقوح هي الأجنة التي في  
بطونها ، وأما المضايع فما في أصلا الفحول ، وكانوا  
يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب

الفحل في عامه أو في أعوام . وروي عن سعيد بن  
المسب أنه قال : لا ربا في الحيوان ، وإنما نهى عن  
الحيوان عن ثلاث : عن المضايع والملاقيع وحمل  
الحبنة ؛ قال سعيد . ولما قيل ما في ظهور الجبال ،  
والمضايع ما في بطون الإناث ، قال المزني : وأنا  
أحفظ أن الشافعي يقول المضايع ما في ظهور الجبال ،  
والملاقيع ما في بطون الإناث ؛ قال المزني : وأعلمت  
بقوله عبد الملك بن هشام فأشدني شاهداً له من شعر  
العرب :

يا المضايع ، التي في الصلب ،

مئة الفحول في الظهور الخدب ،

ليس يخفى عنك جهد التراب

وأشد في الملاقيع

مئتي ملاقيع في الأضراس ،

تنتج ما تلتق بعد أرمس

قال الأزهرى : وهذا هو الصواب . ابن الأعرابي :  
إذا كان في بطن الناقة حمل ، فهي مضان ومضامين  
وهي مضامين ومضامين ، والذي في بطنها ملقوح  
ومدقوح ، ومعنى الملقوح المحمول ومعنى اللقح  
الحامل . الجوهرى : الملقح الفحول ، الواحد ملقيح ،  
والملاقيع أيضاً الإناث التي في بطونها أولادها ،  
الواحدة ملقحة ، بفتح القاف . وفي الحديث : أنه  
من بيع ملاقيع والمضامين ؛ قال ابن الأثير  
الملاقيع جمع ملقوح ، وهو جنين الناقة ؛ يقال  
لفتح الناقة وولدها ملقوح به إلا أنهم استعملوه  
بجذر الجار والناقة ملقوحة ، وإنما هو عنه لأنه من  
بيع الفرو ، وسيأتي ذكره في مضامين مسوق .  
وله د مني ملاصق مع كذا ملاصق .

وَاللَّقْحَةُ . الدقة من حب يَسْمَنُ سَامٌ ولدها ، لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويُفصل ولدها ، وذلك عند طوع سَهْلٍ ، والجمع لِقْحٌ ولِقَاحٌ ، فأما لِقْعٌ فهو القياس ، وأما لِقَاحٌ فقال سبويه كثروا فعنة على فعل كما كثروا فعنة عليه ، حتى قالوا : جَفْرَةٌ وَجِفَارٌ ، قال : وقالوا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ جعلوها بمنزلة قولهم إِبِلَانِ ، ألا ترى أنهم يقولون لِقَاحَةً واحدة كما يقولون قِطْعَةً واحدة ؟ قال : وهو في الإبل أقوى لأنه لا يُكْثَرُ عليه شيء . وقيل : اللقحة واللقحة الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف به ، ولكن يقال لقحة فلان وجمعه كجمع ما قبله ؛ قال الأزهري : فإذا جعلته نقتاً قلت : ناقة لِقُوحٌ . قال : ولا يقال ناقة لِقْعَةٌ إلا أنك تقول هذه لِقْعَةٌ فلان ؛ ابن شيل : يقال لِقْعَةٌ وَلِقْحٌ وَلِقُوحٌ وَلِقَاحٌ .

وَاللِقَاحُ : دوات الألبان من النوق ، واحدها لِقُوحٌ وَلِقْعَةٌ ؛ قال عدي بن زيد :

من يكن د لِقْحٍ واحيات ،  
فلقحي م تَدُوقُ الشَّعِيرَا

بل حَوْبٍ في ظِلَالِ فَسِيلٍ ،  
مُبْتَثٌ أَحْوَاهُنَّ عَصِيرَا  
فَتَهْ ذَرْنِي لِدَاكَ زَمَانًا ،  
نَمْ مُوْتِنَنَّ هَكَرَ قَلُونَا

وفي الحديث : نِعِمَّ الْمِنْعَةُ اللَّقْحَةُ ! اللقحة ، بالفتح والكسر : اساقه القرية العهد بالتح . وناقة لاقح إذا كانت حاملاً ؛ وقوله :

ولقد نَقِيلُ صاحبي من لقحة  
لَبَّاءُ بَحْلٍ ، وَلَحْنُهَا لَا يُطْعَمُ

على باللقحة فيه المرأة المُرْصِعة وجعل المرأة لِقْعَةً لتصح له الأحمية . وثَقِيلٌ : شرب القيل ، وهو شرب نصف النهار ؛ واستعار بعض الشعراء اللقح لانتبات الأرضين المجدبة ؛ فقال يصف سعياً :

لِقْحَ الْعِصَافِ لِسَبْعِ سَبْعَةٍ ،  
فَشَرَرْنَا بَعْدَ تَحَلُّوْهُ قَرَوِيْثَ

يقول : قَسَمْتُ الْأَرْضَ مَاءَ اسْعَابٍ كَمَا تَقْسِمُ الدَّاقَةُ مَاءَ الْعَصَلِ . وقد أَسْرَتْ الدقة لِقْعاً وَلِقَاحاً وَخَفَّ لِقْعاً وَلِقَاحاً ؛ قال عِيْلَان :

أَسْرَتْ لِقَاحاً ، بَعْدَ مَا كَانَتْ رَاضِهَا  
مِرَاسٌ ، وَفِيهَا عَيْرَةٌ وَمِيَامِيرُ

أَسْرَتْ : كَسَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به ، وذلك أن الناقة إذا لِقِعتْ شالت بذنبها وزممت بألفها واستكبرت فبان لِقْعُهَا وهذه لم تفعل من هذا شيئاً . ومِيَامِيرُ : لَيْسَ ؛ والمعنى أم تصعب مرة ونسبل أخرى ؛ قال :

طَوَّتْ لِقْعاً مِثْلَ السَّرَارِ ، فَبَشَّرَتْ  
بِأَسْعَمَ وَبِأَن الْعَشِيَّةَ ، مُسْبِلَ

قوله : من السَّرَارِ أي من الحلال في ليلة السَّرَارِ . وقيل : إذا تَنَبَّجت بعض الإبل ولم يُنْتَجِ بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها ، فهي عِشَارٌ ، فإذا تَنَبَّجت كلها ووضعت ، فهي لِقَاحٌ .

ويقال للرجل إذا تكلم فأشار بيديه : تَنَقَّعتْ يده ؛ يُشَبِّهُ نَاقَةً إِذَا شَالَتْ بِدَسِهَا تَرِي أَنَّهَا لَاقِحٌ لِلْأَلَا يَدْنُو مِنْ الْعَصَلِ فيقال تَنَقَّعتْ ؛ وأنشد :

تَنَقَّعُ أَيْدِيهِمْ ، كَانَ ذَرِيْبُهُمْ  
ذَرِيْبُ الْفُحُولِ الصِّدْرِ ، وَهِيَ تَنَلَّحُ

أي أنهم يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا حَاطَبُوا وَالزَّيْبُ .

شَيْءُ الرَّبِّ يَصْهَرُ فِي صَاحِبِي الْخُطْبِ إِذَا رُبِّتْ  
شَدَّاهُ وَتَلَقَّحَ الدَّهْ : شَلَّتْ بِذَهَبِ ثَرِي أَمَّا  
لَا قِجْ وَلَسْتُ كَذَلِكَ .

وَاللَّقَحُ : بَيْضٌ . الْحَسَلُ : بَقْلٌ : امْرَأَةٌ مُرَبِّعَةُ اللَّقَحِ  
وَعَدَ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، هِيَ مَا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا  
وَلِأَنَّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا .

وَقَوْلُهُمْ : لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ كَمَا قَالُوا : قَطِيعَانِ ، لِأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ لِقَحٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ  
وَاحِدٌ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَاللَّقْحَةُ : الْقُحُوحُ ، وَالْجَمْعُ لِقَحٌ مِثْلُ  
قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ . وَرَوَى عَنْ عَمْرِو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَبُو أُصَيْبٍ عَنْهُ : إِذْ بَعَثَهُمْ يَقُولُ وَذَرُّوا لِقْحَةَ  
الْمُسْلِمِينَ ؛ قَالَ شُرَ : قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ يَلْقَحَةُ الْمُسْلِمِينَ  
عِطَاءَهُمْ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ يَلْقَحَةُ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ  
الْفَتَى وَالْخَرَجَ الَّذِي مِنْهُ عِطَاؤُهُمْ وَمَا قَرَضَ لَهُمْ ،  
وَذَرُّوا رَحْبِيئَهُ وَتَحَلُّبَهُ ، وَجَمَعَهُ مَعَ الْعَدَالِ فِي  
أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى يَحْتَسُنَ حَالَهُمْ وَلَا تَنْتَقِطَ مَادَّةُ  
حَبَابَتِهِمْ .

وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ : مَعْرُوفٌ ؛ يَقُولُ : تَلْقَحُوا بَحْثَهُمْ  
وَأَلْتَحَوْهَا . وَاللَّقَاحُ : مَا تُلْقَحُ بِهِ الشَّجَرَةُ مِنْ  
الْفُعَالِ ؛ يَقَالُ : أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ ، تَلْقَحًا وَتَلْتَحُوا  
بِضَاعًا ، وَتَلْقَحَ النَّخْلَ بِالشَّجَرَةِ وَتَلْقَحَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ  
يَدْعَى الْكَافُورُ ، وَهُوَ وَغَاةُ طَلْعِ النَّخْلِ ، لِيَلْتِنَ أَوْ ثَلَاثًا  
بَعْدَ انْقِلَافِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا خَا مِنْ الْفُعَالِ ؛ قَالَ :  
وَأَجُودُهُ مَا عَتَّقَ وَكَانَ مِنْ عَامِ أَوَّلٍ ، فَيَدْعُسُونَ  
ذَلِكَ الشَّمْرَ فِي حُفْرِ الطَّنْعَةِ وَذَلِكَ يَقْدَرُ ،  
قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ ، لِأَنَّهُ  
إِنْ كَانَ حَاهِلًا فَكَثُرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَغْسَدَهُ ، وَإِنْ  
أَقْلَ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرًا الصَّيْءَ ، يَعْنِي بِالصَّيْءِ  
مَا لَا سَوَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ .

بَطْنُهَا ذَلِكَ الْعَامُ ، وَاللَّقَحُ : اسْمٌ مَا أَحَدٌ مِنْ  
الْفُعَالِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ ؛ وَحَادًا زَمَسَ اللَّقَاحُ أَيَّ  
التَّنْفِيحِ . وَعَدَ لُقْحَرِ الْحِيلِ ، وَيَقُولُ لُقْحَرِ  
الوَاحِدَةِ لُقْحَتٌ ، لَتَحْفِيفٍ ، وَتَلْقَحَتِ الشَّجَرَةُ أَيَّ  
أَنَّهَا أَنْ تُلْقَحَ . وَالتَّلْقَحُ الرِّيحُ السَّحَابَةُ وَالشَّجَرَةُ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُجْعَلُ .

وَاللِّوَاقِحُ : مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تَحْمِلُ الشَّدَى ثُمَّ تَنْجِبُهُ  
فِي السَّحَابِ ، هِيَ إِذَا اجْتَمَعَ فِي اسْتِحَابِ صَارَ مَطَرًا ،  
وَقِيلَ : لِقَا هِيَ مَلَقِجٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ فَعِنِ  
حَذَفَ الزَّائِدَ ؛ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
لَوَاقِحَ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي : قِيَاسُهُ مَلَقِجٌ لِأَنَّ الرِّيحَ  
تُلْقِحُ السَّحَابَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لِقِيعَتِ ،  
هِيَ لَوَاقِحُ ، فَلِذَا تَلْقَحَتْ قَزَزَتْ أَلْقَحَتْ  
السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مَا اكْتَفَى فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ ،  
وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : فَلِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ أَيَّ فَلِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ،  
فَاكْتَفَى بِالْمُسَبَّبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي  
هُوَ الْإِرَادَةُ ؛ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ؛ أَيَّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ،  
هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سِيدَةَ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَهَا  
حِزَّةٌ : وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ، فَهُوَ يَبِينُ وَلَكِنْ  
يَقُولُ : لِقَا الرِّيحِ مُلْقِحَةُ تُلْقِحُ الشَّجَرُ ، فَقِيلَ :  
كَيْفَ لَوَاقِحُ ؟ فَقِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تُجْعَلَ  
الرِّيحُ هِيَ الَّتِي تُلْقَحُ بِمُرُورِهَا عَلَى الْقَرَابِ وَالْمَاءِ فَيَكُونُ  
فِيهَا اللَّقَاحُ فَيَقَالُ : رِيحٌ لَوَاقِحُ كَمَا يَقَالُ نَاقَةٌ لَوَاقِحُ  
وَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رِيحَ الْعَذَابِ بِالْمُعِيقِ فَجَعَلَهَا  
عَقِيمًا لِأَنَّهَا تُلْقَحُ ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ وَصَفَهَا بِاللَّقَحِ وَإِنْ  
كَانَتْ تُلْقِحُ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَالنَّوْمُ فِيهِ وَبِزٍ كَانَتْ ،  
وَكَمَا قِيلَ الْمُبْرُوزُ وَالْمَحْنُومُ فَجَعَلَهُ مَبْرُوزًا وَلَمْ يَقُلْ  
مُبْرُوزًا ، فَجَازَ مَفْعُولُ الْمُفْعِلِ كَمَا جَازَ فَاعِلُ الْمُفْعَلِ ،

يقال : هَمَزَتْهُ بِنَابٍ أَي عَضَّتْهُ ؛ وقوله :

وَبَنَحَكَ بِاعْلَقَةِ بْنِ مَاعِزٍ !

هل لك في اللواقيع الجوايز ؟

قال : عنى باللواقيع الشياطين لأنه لص خاطب لصاً .  
وَشَقِيعٌ لَقِيعٌ : لاتباع . واللَّعْمَةُ واللَّقْفَةُ :  
الغراب . وقوم لقاحٌ وحمي لقاحٌ لم يدرشوا  
للملوك ولم يملكوا ولم يُصيهم في الجاهية سياة ؛  
أشدد ابن الأعرابي :

لَعَمْرُؤُا أَيُّكَ وَالْأَنْبَاءُ نَسِي .

لَتَنِعَمَ الْحَمِي فِي الْجُلُوسِ رَبَّاحُ !

أَبَوَا دِينَ الْمُلُوكِ ، هُمُ لِقَاحُ ،

إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ ، أَشَاحُوا

وقال نعلب : الحمي اللقاحُ مشتق من لقاح الناقة  
لأن ساقه إذا لقيحت لم تضارِع الفحل ، ولبس  
بقوي .

وفي حديث أبي موسى ومعدن : أما أن قد تموت  
تفوق القفوح أي أقرؤه مستهلاً شيئاً بعد شيء  
بتدبر وتفكر ، كالقفوح تحلب فوافاً بعد فواف  
بكثرة لبنها ، فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حليت  
عدوة وعشياً .

الأزهري : قال شمر وتقول العرب : إن لي لَقْعَةً  
تخبرني عن لقاح الناس ؛ يقول : نفسي تخبرني  
فتصدقني عن نفوس الناس ، إن أحببت لهم خيراً  
أحبوا لي خيراً وإن أحببت لهم شراً أحسوا لي  
شراً ؛ وقال يزيد بن كنثوة : المعنى أي أعرف  
ما بصير إليه لقاح الناس بما أرى من لِقَاحِي ، يقال  
عند التأكيد للبصير بخاصة أمور الناس وعوامها .

وفي حديث رقية العيين : أعوذ بك من شر كل

إذ لم يزد الباء على الفعل كما قال : ماء دافق ؛ وقال  
ابن السكيت : لواقع حوامل ، واحدها لاقح ؛ وقال  
أبو الهيثم : ديبج لاقح أي ذات لقاح كما يقال دهم  
واذن أي ذو وزن ، ورجل رامح وسائق ونابل ،  
ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل ، يراذ ذو سيف  
وذو رمح وذو نبل ؛ قال الأزهري : ومعنى قوله :  
أرسلنا الرياح لواقع أي حوامل ، جعل الريح لاقحاً لأنها  
تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ، ثم تستديره  
فالرياح لواقع أي حوامل على هذا المعنى ؛ ومنه قول  
أبي وجزة :

حَنِ سَلَكْنِ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ،

مَنْ تَسَلَّرَ جَوَابَهُ الْآفَاقُ ، مِهْدَاجُ

سَلَكْنِ يعني الأسر أدهش شوامن أي قوائم في  
مَسَكٍ أي فيما صار كالسلك لأيديها ، ثم جعل ذلك  
الماء من نسل ربيع تجوب البلاد ، فجعل الماء للريح  
كالولد لأنها حملته ، وبما يحقق ذلك قوله تعالى هو  
الذي يرسل الرياح تشتر بي يدَي رَحْمَتِهِ حنى  
إذا أقننت سحاباً يقلد أي حَمَمَت ، فعلى هذا  
المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح معنى دي لقيح ،  
ولكنها تحمّل السحاب في الماء ؛ قال الجوهري :  
رياح لواقيع ولا يقل ملاقيح ، وهو من الوادر ،  
وقد قيل الأصل فيه مُنْقِحة ، ولكنها لا تُنْفِجُ  
إلا وهي في نفسها لاقِحٌ ، كأن الرياح لقيحت  
ببخير ، فإذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك  
إليه . قال ابن سيده : وديج لاقح على السب نلتج  
الشعر عنها ، كما قالوا في صيده عقيم وحرب  
لاقح ؛ مثل بالأنثى الحامل ؛ وقال الأعشى :

إِذَا شَمَرَتْ بِالْأَسْرِ شَهْبَاءُ لَاقِحٍ ،

عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا ، وَأَظْلَكُ



ملتحج ومُخل ! تقيده في الحديث : أن الملتحج الذي يولد له ، والمُخليل الذي لا يولد له ، من ألحح الفصل الناقة إذا أولدها . وقال الأزهرى في ترجمة صغر ، قال الشاعر :

أحبته وأدبته نعمة صغرية  
أحب إليكم أم ثلاث توافق ؟

قال : أراد بالثواقف العقارب .

لحح : لَحَحَهُ يَلْحَحُهُ لَحْحًا : ضربه بيده ، وهو شبه بالوكثر ، قال

بلهره طوراً ، وطوراً يَلْحَحُهُ

وأورد الأزهرى هذا غير مؤد في فقال :

بلهره طوراً ، وطوراً يَلْحَحُهُ ،  
حتى نراه مثلاً يُرْسَحُ

لحح : لَحَحَ إِلَيْهِ يَلْحَحُ لَحْحًا وَلَحْحًا : احس انضر ؛ وقد بعضهم : لَحَحَ بَطَرٍ وَأَمَحَ هُو ، والأول أصح . الأزهرى : ألمعت المرأة من وجهها إلحاحاً إذا أمكنت من أن تلحح ، تفعل ذلك الحسنة ثري عاينها من يتصدى لها ثم تخفيها ، قال ذو الرمة :

وَأَلْمَعَنَ لَحْحًا مِنْ غُدُودٍ أَمِيلَةٍ  
رِوَاءٌ ، خلا ما ان تشفت المعاطين

واللححة : النظرة بالخطبة ؛ المرأة في عهده تدعى كَلْحَحَ بالبصر ؛ قال كعظمة بالمر ولحح البصر ولححه بصره ، وألحح تفعل منه ، ولحح البرق والجم يَلْحَحُ لَحْحًا وَلَحْحًا ، كَلْحَحَ وَبَرَقَ لَامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَسَّاحٌ ؛ قال

في غارض كَمُضِيهِ الصبح لَسَّاحٌ

وقيل : لا يكون اللتحح إلا من بعيد .

الأزهرى : واللحاح الصقور الدكية ، قد س الأعرابي .

أزهرى : لَحَحَ وَأَلْحَحَ وَاللَحْحَةُ إِذَا أَبْصَرَ بَنَظَرَ خَفِيفٌ ، والاسم اللححة . وفي الحديث : أنه كان يَلْحَحُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَتَمَتَّ

وملاحح لإسب ما بدا من تحس وجهه ومسا به ؛ وقيل هو ما يَلْحَحُ منه واحد من لَحَحَ عَلَى غَيْرِ فَيَسَ وَلَمْ يَقُولْ مَلْحَحَ ، قال ابن سيده : قال ابن حي استعزوا بلححة عن واحد ملاحح ؛ الأزهرى . يقول رأيت لححة أرق ؛ وفي فلا لححة من أبيه ، ثم دلوا . به ملاحح من أبيه أي مشابهه فجمعوه على غير لفظه ، وهو من النواذر .

وقولهم : لأرَيْتَكَ لَحْحًا بَاصِرًا أَيْ أَمْرًا وَاضِعًا .

لوح . اللوح : كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب ؛ الأزهرى : اللوح صفيحة من صفائح الخشب ، والكُتُبُ إِذْ كُتِبَ عَلَيْهَا سَبْعُ لُوحَاتٍ . واللوح : أي كتبه فيه . واللوح : اللوح المحفوظ . وفي العرب : في لوح محفوظ ؛ يعني 'مسند' دغ مشقات الله تعالى ، وإلحاقه على المشكر . وكل عظم عريض ؛ لوح ، والجمع منها ألواح ، والألواح جمع الجمع ؛ قال سيبويه : لم يُكسَّرْ هذا الضرب على أنفعل كراهية الضم على الواو ؛ وقوله عز وجل : وكتب له في الألواح ؛ قال الزجاج ؛ قيل في التفسير إنها كلها لوحين ، وبحوز في اللغة أن يقال لِلْوَحَيْنِ ألواح ، وبحوز أن يكون ألواح جمع أكثر من اثنين . وألواح الجسد : عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين ، ويقال : بل الألواح من الجسد كل عظم فيه عرض .

١ زاد الممد : الألفي : من يلبح كثيراً .

والمِلْئَواحُ : العظيم الألواح ؛ قال :

يَنْتَبِغْنَ لِمِائِرَ نَارٍ مِلْئَواحٍ

وبعير مِلْئَواحٍ ورجل مِلْئَواحٍ .

ولَوْحُ الكَتِفِ : ما تَمَلَّسَ منها عند مُنْقَطَعِ غيرها من أعلاها ؛ وقيل : اللوحُ الكَتِفُ إذا كَتَبَ عليها .  
والمِلْئَواحُ ، والمِلْئَواحُ غنى أحفد العُشْبَرِ ، وعمَّ بعضهم به جنس العطش ؛ وقال اللحياني : المِلْئَواحُ مرعة العطش . وقد لاحَ يَلْئُوحُ لَوْحاً وَلَوْحاً والمُلْوَاحُ ، الأخيرة عن اللحياني ، وَلَوْحَانَا والثَّاحُ : تَحْيِشُ ؛ قد رُوِيَتْ

يُخَصِّنُ بِالْأَدْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى

وَلَوْحُهُ : عَطَشُهُ . ولاحَهُ العطشُ وَلَوْحُهُ إذا غَيَّرَهُ . والمِلْئَواحُ : العطشانُ . وابلُ لَوْحِي أي عَطَشِي . وبعير مِلْئَواحٍ ومِلْئَواحٍ ومِلْئَواحٍ ؛ كذلك ، الأخيرة عن ابن الأعرابي ، فأما مِلْئَواحٌ فعلى القياس ، وأما مِلْئَواحٍ فنادر ؛ قال ابن سيده : وكانَ هذه الواو لما قلبت ياء عندي لقرب الكسرة ، كأنهم توهوا الكسرة في لام مِلْئَواحٍ حتى كأنه لَوْاحٌ ، فانقلبت الواو ياء لذلك . ومِرْأَة مِلْئَواحٍ : كالمدكر ؛ قال ابن مقبيل :

يَبِصُّ مِلْئَواحٍ ، بومٌ لَصِيفٍ ، لا ضَرَّ  
على المَوَانِ ، ولا سُودٌ ، ولا نَكَمٌ

أبو عبيد : المِلْئَواحُ من الدواب السريعة العطش ؛ قال شمر وأبو الميثم : هو الجَيْدُ الألواح العظيمة .  
وقيل : ألواحُه ذراعاه وساقاه وعُضْدَاهُ .

ولاحَهُ العطشُ لَوْحاً وَلَوْحَهُ : غَيَّرَهُ وَأَصْمَرَهُ ؛ وكذلك الفَرُّ والبُرْدُ والسَّقَمُ والحَزَنُ ؛ وأنشد :

ولم يَلْصَحْها حَزَنٌ على بَشِيرٍ ،  
ولا أخٍ ولا أبا ، فَتَسْهُمُ

وقدحَ مِلْئَواحٍ مُغَيَّرَ بالنار ، وكذلك فصلُ مِلْئَواحٍ . وكل ما غَيَّرَهُ النارُ ، فقد لَوْحَهُ ، وَلَوْحَتُهُ الشمسُ كذلك غَيَّرَتُهُ وَسَقَعَتْ وَجْهَهُ .  
وقال الزجاج في قوله عز وجل : لَوْاحَةٌ للبشر أي تُحَرِّقُ أحداً حتى نسوِّدُهُ ؛ يقال : لاحَهُ وَلَوْحَهُ . وسَوَّحَتِ الشَّيْءَ النارُ . أحيتُهُ ؛ قال جرير العودِ  
واسمه عامر بن الحرث :

مُخَابٌ عَقْنَبَةٌ ، سَكَّانٌ وَطِيقَةٌ  
وَحَرَطُومَةٌ أَعْلَى ، بَنَارٌ مِلْئَواحٍ

وفي حديث سَطِيعٍ في رواه

يَلْوَحُهُ فِي اللُّوحِ بَوَغَاءَ الدَّامِنِ

اللُّوحُ : الهواء . ولاحَهُ يَلْوَحُهُ : غَيَّرَ لَوْنَهُ .  
والمِلْئَواحُ : الضامر ، وكذلك الأَشْيُ ؛ قال :

مِنْ كُلِّ نَفْثَةٍ ثَلَاثُ مِلْئَواحٍ

وامرأة مِلْئَواحٍ ودابة مِلْئَواحٍ إذا كان سريع الضمير .  
ابن الأنبار : وفي أساء دوابه ، عليه السلام ، أن اسم فرسه مُلْأَوِحٌ ، وهو الضامر الذي لا يَسْتَمِنُ ،  
والسريع العطش والعظيم الألواح ، وهو المِلْئَواحُ أيضاً .  
والمِلْئَواحُ : النظرة كاللَمْنَةِ . ولاحَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحَةً ؛  
وآه ثم تَغْيِي عَنْهُ ؛ وأنشد :

وهو تَغْيِي لَوْحَةً لو أَلْوَحُ ؟

ولُغْتُ إلى كذا أَلْوَحٌ إذا نظرت إلى ما بعيدة ؛  
قال الأعشى :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُوبٌ كَثِيرَةٌ ،  
إلى صَوْنٍ سَرٍ ، فِي يَفْعٍ لِحَرَقٍ

فِي نَظَرَاتِهِ .

وَلَا حَ لَرَقْ يَلُوح لَوُوحًا وَلَوُوحًا وَلَوُوحًا أَي  
لَمَحَ . وَالْأَلَحُّ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَّ ، فَهُوَ مُلِيحٌ ؛ وَقِيلَ :  
أَلَحَّ أَضَاءُ مَا سَوَّلَهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

رَبَّتْ ، وَهِيَ بِوَادِي الرُّحَى  
عَمَّ مِنْ نَحْوِ قَبِيْلَةٍ بَرَقًا مُبِيحًا

وَالْأَلَحُّ السَّيْفُ وَلَوُوحٌ : لَمَعَ بِهِ وَخَرَسَكَ . وَلَا حَ  
النَّجْمُ : بَدَأَ . وَالْأَلَحُّ : أَضَاءَ وَبَدَأَ وَتَلَأَلَا وَاتَّع  
صَرَّاهُ ؛ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

وَقَدْ أَلَحَّ سُهَيْلٌ ، بَعْدَمَا تَحَفَّوْا ،  
كَذَلِكَ صَرَّاهُ ، بِالْكَفِّ ، تَمْتَنُوسُ

أَسْ السَّكَيْتُ : يَقْدَلُ لَحَّ سُهَيْلٌ إِذَا بَدَأَ ، وَالْأَلَحُّ  
إِذَا تَلَأَلَا ؛ وَيَقْدَلُ : لَحَّ السَّيْفُ وَالْبَرَقُ يَبْزُوحُ  
لَوُوحًا . وَيَقْدَلُ شَيْءٌ إِذَا تَلَأَلَا : لَحَّ يَبْزُوحُ لَوُوحًا  
وَيُزْوِجُهُ . وَلَا حَ فِي أَمْرِكَ وَتَلَوُوحٌ : مَا وَرَّضَحَ .  
وَلَا حَ الرَّجُلُ يَلْزُوحُ زَوْجًا رَزَّ وَصَرَّ . أَوْ عِيدَ .  
لَا حَ الرَّجُلُ وَالْأَلَحُّ ، فَهُوَ لَانَحٌ وَمُلِيحٌ إِذَا بَرَزَ  
وَوَظَرَ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَوَعَّتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا  
سِرَاعًا ، وَلَا حَتَّ أَوْحَهُ وَكَشَّرَحَ

إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُمْ رَمَوْا فَسَقَطَتْ رِزْمَتُهُمْ وَمَعْدِنَتُهُمْ ،  
وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ . وَلَا حَ  
الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ : بَدَأَ . وَلَوُوحُهُ الشَّيْبُ ؛  
يَبَيِّنُهُ ؛ قَالَ :

مَنْ بَعْدَ مَا لَوُوحَكَ الْقَتِيرُ

وَقَدْ أَعْيَى :

فَلَسَ لَحَّ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ ،  
يَا لَيْبَكْرِي ! وَتَكْرَرَتْ فِي أَعْوَالِي

وَقَوْلُ خُثَافِ بْنِ ثَدْبَةَ أَنَّهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :

مِمَّا تَرَرْتُ رَأْسِي بَعِيرًا لَوُوحًا ،  
وَلَا حَتَّ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَقَرٍّ

قَالَ : أَرَادَ لَوَائِحَ فَقَتَبَ . وَالْأَلَحُّ بِشَوْبِهِ وَلَوُوحٌ بِهِ  
الْأَحْيَاءُ عَنِ اللَّحْيَانِي : أَحَدُ طَرَفَيْهِ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ ، ثُمَّ أَذَارَهُ وَسَعَّ بِهِ لِيُرِيَهُ مِنْ حَيْثُ أَبْصَرَهُ .  
وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ ، فَقَدْ لَحَّ بِهِ وَلَوُوحٌ  
وَالْأَلَحُّ ، وَمِمَّا أَقْلَ . وَأَبْيَضُ يَقْتُ وَيَلْتَقُ ، وَأَبْيَضُ  
لِيَا حَ وَلِيَا حَ إِذَا بُولِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ ، فَلَبِثَ  
الْوَادِي فِي لِيَا حَ بِهِ اسْتِحْصَانًا لِحُفَّةِ أَيْدِيهِ ، لَا عَنْ قُوَّةِ  
عِلَّةٍ . وَشَيْءٌ لِيَا حَ : أَبْيَضٌ ؛ وَمَنْ قِيلَ لِلثَّوَدِ الْوَحْشِي  
لِيَا حَ لِيَا حَهُ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا صَارَتْ الْوَادِي فِي لِيَا حَ  
بِهِ لَانَكْرٍ مَا قَبْلَهَا ؛ وَنَشَدَ :

أَقْبَتِ النَّظَرَ خَفَقٌ حَشْبًا ،  
بُضِيَّ اللَّيْلِ كَالْقَسْرِ اللَّيْلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَلْبَيْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ الْحُثَالِيِّ يَدْحُ  
زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَبِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي  
اللِّيَا حَ إِنَّهُ الْأَبْيَضُ الْمُتَلَوِّ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْأَلَحُّ  
بَيْضُهُ إِذَا لَمَعَ بِهِ . وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَقٌ حَشَاءُ ،  
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ أَيُّ يَخْفِقُ حَشَاءُ لَقْلَقَةُ طَلْعِهِ ؛  
وَقَبْلَهُ :

فَرَى مَا ارْتَأَى الْأَعْرَبُ إِذَا سَتَوَا ،  
وَحُبُّ الرَّاوِدِ فِي شَهْرِي قِمَاحَ

وَشَهْرًا قِمَاحَ هُمَا شَهْرَا الْبَرَدِ .

وَاللِّيَا حَ وَاللِّيَا حَ : الثَّوَدُ الْوَحْشِي وَذَلِكَ لِيَا حَهُ .  
وَاللِّيَا حَ أَيْضًا : الصَّبْحُ . وَلَقِيْتَهُ يَلِيَا حَ إِذَا لَقِيْتَهُ هُنْدُ  
الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَاضٌ ، أَيْ فِي كُلِّ دَهْشٍ مَهْلِكَةٍ عَنْ  
وَاوَلِكْسَرَةٍ قَبْلَهَا ؛ وَأَمَّا لِيَا حَ فَشَدَّ انْقِبَاطَ وَادِهِ

ويروى : دي زَجَر . وأُلاح من ذلك الأمر ،  
أشقى ؛ ومنه 'يلبح' ، لاحة ؛ قال وأشدّها أو عمرو :

إِنَّ دُلَيْبًا قَدْ أَلَحَّ بِعَيْشِي ،  
وقال : أَنْزَلْتَنِي فَلَا إِضَاعَ فِي

أَي لَا سِرَ فِي ؛ وهذا في الصراح :

إِنَّ دُلَيْبًا قَدْ أَلَحَّ مِنْ أَيِّ

قال ابن بري : 'دليم اسم رجل . والإيضاع' : سير  
شديد . وقوله فلا إضاع في أي لست أقدر على أن أسير  
الوضوح ، والباء زوي القصيدة بدليل قوله بعد هذا :

وَهَنَ دَلْشَقْرَةُ يَفْرَسَ لَمَرِي

من صير لإبل . والشقرة : موضع . ويفرس  
الفرس أي يأنس بالعجب في السير . وألاح على الشيء :  
اعتمد . وفي حديث العيرة . أختلف عند منبر رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ فألاح من اليأس أي أشقى  
وخاف .

والملاح : من يعتمد إلى يومه فيجسط عيم ،  
ويشد في رجله صوفة سوداء ، ويحعل له مبرقة  
ويرثي الصائد في الشقرة ويطيها ساعة بعد  
ساعة ، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها فأخذه  
الصيد ، فالجومة وما يليها تسمى ملأواحاً .

ليح : اللّياح واللياح : الثور الأبيض . ويقال للصبيح  
أباً . لبح ، ويبلغ فيه يقال : أبيض لبح ،  
قال لدمي . أصل هذه الكلمة الواو ، ولكنها شدت ؛  
فأما لياح فإلاء متقلبة للكسرة التي قبلها كإقلابها في  
قيام ومحوه ، وأما رجل ملياح في ملأواح فلأنما  
قبت فيه الواو بلاء للكسرة التي في الميم فتوهووه على  
اللام حتى كأنهم قالوا لواح ، فقلبوها بلاء لذلك ؛ قال  
ابن سيده : وليس هذا باباً لما ذكرناه لحدوث منه ،  
وقد ذكر في باب الواو .

بأنه تغير علة الإل طلب الحق . وكان لحمة بن عبد المطلب ،  
رضي الله عنه ، سيف يقال له لياح ؛ ومنه قوله :

قَدْ دَقَّ عُثْمَانُ ، يَوْمَ الْحَرَّةِ مِنْ أَهْلِي ،  
وَقَعَّ اللَّيَّاحُ ، فَادْوَدَى وَهُوَ كَذَمُومٌ

قال ابن الأثير : هو من لاج يلوح لياح ، بدأ وطهر .  
والألواح : السلاح ما يلوح منه كالسيف والسيان ؛  
قال ابن سيده : والألواح ما لاج من السلاح وأكثر  
ما يُعنى بذلك السيوف ليأضيها ؛ قال عمرو بن أحر  
الباهلي :

تُشْسِي كَأَلْوَاكِ السِّلَاحِ ، وَتُضْ

حِي كَالْمُهَاجِرِ ، صَبِيحَةَ الْفَطْرِ

قال ابن بري : وقيل في ألواح السلاح إنها أجفان  
السيوف لأن علاها من خشب ، يراد بذلك ضموها ؛  
يقول : تمي ضمرة لا يصرها ضمراً ، وتصبح كئها  
مهارة صيحة لقصر . وذلك أحسن له وأسرع لعدوه .  
وألاحه : هلكه .

واللّوح ، بالضم : الهواء بين السماء والأرض ؛ قال :

لَطُرَ نَصْرٌ بِمَجُوتٍ ،

يَنْصَبُ فِي اللّوْحِ ، فَمَا يَفُوتُ

وقال الليثي : هو اللّوح واللّوح ، لم يحك فيه  
الفتح غيره . ويقال : لا أفعل ذلك ولو سَرَوْتُ في  
اللّوح أي ولو تَزَوْتُ في الشكاك ، والشكاك :  
الهواء الذي يلاقي أعنان السماء .

ولوحه بالسيف والسيوف والعصا : علاه بها فضربه .  
وألح يحقي : ذهب به . وقلت له قولاً فما ألاح منه  
أي ما استمعى . وألاح من الشيء : حاذر وأشفق ؛  
قال :

يُبَحِّثُ مِنْ دِي كَذِبٍ مُرْوَاطٍ ،

مُحْتَجِرٍ بِحَنْقٍ شِمْطَاطٍ

## فعل الميم

منح : المنح ' جذبتك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ يد على رأس البشر ؛ منح الدلو تمتعها منحا ومنح هـ . ومنح المنح ' كانوا عير أن المنح بالقدمة ، وهي الكثرة ؛ قال :

ولولا أبو الشفراء ، ما زال ماتع  
يعالج خطاة بإحدى الجرائر

وقيل : الماتع المستقي ، والماتع : الذي يملأ الدلو من أسفل البشر ؛ تقول العرب : هو أبصر من الماتع باستر الماتع ؛ يعني أن الماتع فوق الماتع ، فالماتع يرى الماتع ويرى استه . ويقال : رجل ماتع ورجل منح ومعير ماتع ورجل مناح ، ومنه قول دي رمة

دمام الزكيا أنكرتها التوانح

الجوهري : الماتع المستقي ، وكذلك المنوح . يقال : منح الماء يمتعه منحا إذا نزع ؛ وفي حديث جرير : ما بدم ماتعها . المنح ' مستقي من أعلى السر ؛ أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها ماتع ، لأن الماتع يجذح ، أى قامت على الآبار لمستقي . وتقول : منح الدلو يمتعها منحا إذا حده مستقي بها . وماتعها يمتعها إذا ملأها . وبئر منوح ' منح منها على البكرة ، وقيل : قرية المنوع ؛ وقيل : هي التي يمد منها بالدين على البكرة سرعا ، والجمع منوح .

والإبل تنمخ في سيرها : ثراوح أيديها ؛ قال ذو الرمة :

لأبدي المهاري خلفها منمخ

وبيننا فرمخ منحا أي مدآ . وفرمخ ماتع

ومنح : تمتد ، وفي الأزهري : مدآد . وسئل ابن عباس عن السر الذي تنصّر فيه الصلاة فقال لا تنصّر إلا في يوم مناح إلى الليل ؛ أراد : لا تنصّر الصلاة إلا في مسيرة يوم تمتد فيه السير إلى المساء بلا توقف ولا نزول .

الأصعي : يقال منح النهار ومنح الليل إذا طالا . ويوم منح : طويل قام . يقال ذلك لنهار الصيف ونسب الشاء . ومنح النهار إذا طال وامتد ؛ وكذلك منح ، وكذلك نيل . وقولهم : سرقا عتبة منوحا أي بعيدة . الجوهري : ومنح النهار لغة في منح ، إذا ارتفع . وليل منح أي طويل . ومنح ستنحه ومنح به رمى به . ومنح هـ . صرطه . ومنح الحبيب . قاربته ، والحذاء أعى . ومنحه عشرين سوطا ؛ عن ابن الأعرابي : ضربه . أبو سعيد : المنح القطع ؛ يقال : منح الشيء ومنحه إذا قطعه من أصله . وفي حديث أبيه : فلم أر الرجال منحت أعناقها إلى شيء منوحا إليه أي مدت أعناقها نحوه ؛ وقوله : منوحها مصدر غير جار على فعله ، أو يكون كالشكور والكثور . الأزهري في ترجمته منح . روى أبو تراب عن بعض العرب : امتنحت الشيء واستنحته وانتزعتة بمعنى واحد . ويقال للحراد ، إذا ثلث أدناه ليص . منح وأمنح ومنح ، وسن وأسن وبشر ، وقدر وأقدر وقنن . الأزهري . ومنح الحراد ، نحوه . مثل منح .

جمع : المنح ' والمنح ' ، بالميم والهاء : المنح والعمر ؛ وهو ينمخ وينمخ ومنح ينمخ منحا : كينجج .

ورجل منجج منجج بما لا يملك ، يمانية . ومنجج

مَجْعًا وَمَجْعًا : تَكْبِيرٌ ؛ والدَّلْوُ في البئر :  
خَصَصَهَا كَذَلِكَ .

صح : المَحْ : الثوبُ الخَلَقُ البالي . مَحْ يَمَحُ  
وَيَمُحُ وَيَمَحُ مُمُوحًا وَمَمَحًا وَأَمَحُ يُمَحُّ إِذَا  
أَخْلَقَ ؛ وكذلك الدار إِذَا عَفَّتْ ؛ وَأَشْدُ :

أَلَا هَقْتَنَ قَدْ خَلَقَ الْحَرِيدُ ،  
وَحُنُكٌ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

وثوب ماحٍ ، وفي الحديث : من ثَابَتَكَ حَجَّه لَا  
كَحَضَّتْ وَلَا كَنَابَ زُخْرَفٌ إِلَّا ذَهَبَ نَوْرُهُ وَمَحُ  
بُوتٌ ؛ مَحُ الكَدُّ وَأَمَحُ أَي دَرَسَ . وثوب مَحٍ ،  
حَقَقٌ . وفي حديث الْمُتَعَمِّقَةِ . وثوب مَحٍ أَي  
خَلَقَ بِالِ .

ومَحُ كل شيء ؛ خالصة ، والمَحُ والمُحَّةُ : صَفْرَةُ  
الْبَيْضِ ، قال ابن سيده : وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةِ  
لأن المَحَّ جَوْهَرٌ وَالصَّفْرَةُ عَرَضٌ ، وَلَا يَجُوزُ بِالْعَرَضِ  
عَنِ الْجَوْهَرِ ، اَللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ  
مَحُ الْبَيْضَةِ صَفْرَةً ، ذَلِ . وهذا ما لَا أَعْرِفُهُ وَإِنْ  
كَانَتِ الْعَامَّةُ قَدْ وَاعَتْ بِذَلِكَ ؛ وَأَشْدُ الْأَرْهَرِيُّ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً مَسْتَقَتْ ،  
فَالْمَحُ خَالِصُهَا لِعَبْدٍ مُتَافٍ

قال ابن بري : من روى خالصة ، بآثاء ، فهو في  
الأصل مصدر كالعافية ؛ ومنه قوله تعالى : إِنَّمَا  
أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار ، فَذِكْرَى قَاعِلَةٌ  
بِخَالِصَةٍ ، تَقْدِيرُهُ بِأَنْ خَلَصَتْ لَهُمْ ذِكْرَى الدار ، وَقَدْ  
قُرِئَ بِالْإِضَافَةِ ، وَهِيَ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ مَصْدَرٌ ؛ وَمِنْ  
أَقْوَالِهِمْ « وَجَّعَ عَصَا الخ » مِنْ بَلَى مَعَ وَفَرَحَ كَأَسْرَحَ بِهِ شَارِحُ  
الْقَامُوسِ .

روى خالصة بآثاء فلا إشكال فيه . وقال ابن شميل :  
مَحُ الْبَيْضِ مَا فِي حَوْفِهِ مِنْ أَحْمَرٍ وَأَبْيَضٍ ، كُلُّهُ  
مَحُ ، قال : ومنهم من قال : الْمُحَّةُ الصَّفْرَاءُ ،  
وَالْعَبْرَقَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي يُوَكِّلُ . أبو عمرو : يقال  
لِبَيْضِ الْبَيْضِ الَّذِي يُوَكِّلُ الْآخُ ، وَلِصَفَرَتِهَا الْمَاحُ .  
وَالْمُحَاحُ : الْخَوْعُ

ورجل مَحَاحٌ : كَذَابٌ يُرْضِي النَّاسَ بِالْقَوْلِ دُونَ  
الْفِعْلِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : يُرْضِي النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلَا فِعْلَ  
لَهُ وَهُوَ الْكَذُوبُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْكَذَابُ الَّذِي لَا  
يَصْدُقُ أَثَرُهُ كَذِبُكَ مِنْ بَرٍّ حَادٍ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
أَحْسِبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْشَسِ ؛  
وَيَعْلَمُ . مَحُ الْكَذَابُ يُمَحُّ مَدْحَةً .

ورجل مَحْمَحٌ وَمُحْمَحٌ . حَفِيفٌ بَدَلٌ ، وَقِيلَ :  
صَبِيحٌ بَخِيلٌ . قال الليثي : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو يَقُولُ : مَا قَبْلَ لَنَا أَبْقَى عِنْدَكُمْ  
شَيْءٌ ؟ هَذَا . مَحْمَحٌ أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ  
الْأَرْهَرِيُّ مَحْمَحُ الرَّحْلِ ، مَا أَحْصَى مَوَدَّتَهُ .

مدح : المَدْحُ : نَقِيسُ الْمَجْدِ وَهُوَ حُسْنُ الشَّيْءِ ؛ يَقُولُ  
مَدَحْتُهُ مَدْحَةً وَاحِدَةً وَمَدَحْتُهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا  
وَمِدْحَةً ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ  
الْمَصْدَرُ ، وَالْمِدْحَةَ الْأِسْمُ ، وَالْجَمْعُ مِدَحٌ ، وَهُوَ  
الْمَتَدَرِّجُ وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمَادِيحُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَنَظِيرُهُ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ ؛ قَالَ أَبُو  
دَوَّابٍ :

لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشَرًّا مُجَدًّا ،  
أَحْيَا أَبَا كُنْ ، يَا لَيْلِي ، الْأَمَادِيحُ

أَقُولُهُ « وَمَسَامِحُ » الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : الْمَسَحُ وَالْمَسَاحُ أَي  
مَسَحَ مَسْكَوً مَسَا ، نَكَرَ الثَّرَجُ أَفْرَ مَسَا ، يَكُونُ ثَلَاثَ  
لُغَاتٍ ، وَزَادَ الْمُبْدِ أَيْضًا : الْمَسَاحُ كَسَابِ الْأَرْضِ الْقَلِيلَةُ  
الْحُطَّى . وَالْمَسَحُ : السِّبْنُ ، كَالْأَجِ . وَتَمَسَّحَ : تَبَسَّحَ ،  
وَتَمَسَّحَتِ الْمَرْأَةُ دَا وَضَعَا .



قال ابن بري : « يرويه الصحيح » رواه الأصمعي ، وهو :

لو أن مدحةً حَيَّةً ، أنشَرَتْ أَحَدًا ،  
أَحْيَا ، أَبُو نَكَ الشَّم ، الأَمَدِيعُ

وأنشَرَتْ أَحْسَنُ من مُنْشَرٍّ ، لأنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ ،  
وكان حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مُنْشَرَّةً فَنَبِهَ ضَرْوَةً مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَحْيَا أَبُو نَكَ فَإِنَّهُ يُخَاطَبُ بِهِ وَجَلًا  
مِنْ أَهْلِهِ بِرُثْيِهِ كَانَ قَتْلَ بِالْعَتَاةِ ؛ وَقَبْلَهُ بِأَيَّاتِ :

أَلْعَبَيْتَ لَا يَذُمُّ التَّيْرُ تَشْوِكَتَهُ ،  
وَلَا يُغَالِطُهُ ، فِي الْبَاسِ ، تَسْمِيحُ

والتَّسْمِيحُ : الْهَرُوبُ . وَالْبَاسُ : بِأَسِ الْهَرَبِ .

وَالْمَدَائِيحُ : جَمْعُ الْمَدِيحِ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي مَدَحَ بِهِ  
كَالْمَدْحَةِ وَالْأَمْدُوحَةِ ؛ وَرَجُلٌ مَدِيحٌ مَنْ قَوْمٌ  
مَدَحُوا وَمَدَحُوا تَمْدُوحٌ .

وَتَمْدَحُ الرَّجُلُ : تَكْلِفُ أَنْ يَمْدَحَ . وَرَجُلٌ  
يَمْدُوحٌ أَيْ تَمْدُوحٌ جَدًّا ، وَمَدَحٌ لِلْمُتَنَبِّئِ لَا غَيْرَ .  
وَمَدَحُ الشَّاعِرِ وَامْتَدَحَ .

وَتَمْدَحُ الرَّجُلُ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ : تَتَّبَعُ وَافْتَحَرَ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَمْدَحُ إِذَا كَانَ يُقَرِّطُ بِهِ وَيَقْنِي  
عَلَيْهِ .

وَالْمَدَارِجُ : خُدَّةُ الْمَقَابِعِ .

وَامْتَدَحْتَ الْأَرْضَ وَامْتَدَحْتَ السَّمَاءَ ، رَأَى عَنِ  
الْبَدَلِ مِنْ تَمْدَحْتَ وَامْتَدَحْتَ .

وَامْتَدَحَ بَطْنُهُ لَمَعَهُ فِي الْمَدَحِ أَيْ السَّعِ .  
وَتَمْدَحْتَ خَوَاصِرَ الشَّيْءِ : تَسْعَتُ شَعْرَ شَيْءٍ  
تَمْدَحْتَ ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فَرَسًا :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيصَ ، تَمْدَحْتَ  
خَوَاصِرُهَا ، وَازْدَادَ وَشَحًّا وَوَرِيدًا

يُرِيدُ بِالْبَدَلِ وَالْبَدَلُ جَمْعٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي : الشَّعْرُ  
لِلرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً ، وَهِيَ أُمُّ حَنْزَلٍ مِنْ أَرْقَمَ ،  
وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَنْزَلٍ هِجَاءٌ فَهَجَاءٌ يَكُونُ أُمُّهُ  
تَنْشُرُقُهُ وَتَطْلُبُ مِنْهُ الْقِرَى ، وَلَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا  
كَذَا ذَكَرَ ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ طَرَفَةُ امْرَأَةٍ تَطْلُبُ  
ضِيافَتَهُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ قَبْلَهُ :

فَلَمَّا عَرَفْتَنَا أَنَّمَا أُمُّ حَنْزَلٍ ،  
جَعَلَهَا مَوَالِيهَا ، وَعَابَ أُمِّهَيدًا

رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تَنْقُبُ لِلْقِرَى ،  
وَلَفَحَتْ أَصَابِرَ طَوِيلًا رُكُودًا

وَمَقَصَّتْ مِنْ دِي الْإِنَاءِ لُبَانًا ،  
زِدَتْ رَأْيَ حَافَةٍ لَا تُرِيدُهَا

وَالْعَكِيصُ : ابْنُ يَخْلُطُ بَرَقَ .

مَدَحَ : الْمَدْحُ : التَّوَادُّعُ فِي الْمَدْحِ إِذَا مَشَى السَّجْعُ  
بَعْدَهُمَا بِالْأُخْرَى

مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا مَدَحًا إِذَا اصْطَكَّتْ  
فِيهِمَا وَالتَّوَادُّعُ حَتَّى تَسْعَبْتَا وَمَدَحْتَ فَعْدَاهُ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ

بَشَّرَ لَوْ صَاحِبًا مَدَحْتَ ،  
وَحَكَمْتُ الْجَنُوبَ وَغَشَعْتُ

الْأَصْمَعِي : إِذَا اصْطَكَّتْ أَلَيْتَ الرَّجُلَ حَتَّى  
تَنْسَجِدَ قَبْلَ مَشْقٍ مَشْقًا ، قَالَ : وَإِذَا  
اصْطَكَّتْ وَجَدَ قُلُوبَ : مَدَحَ يَمْدَحُ مَدَحًا وَرَجُلٌ  
أَمْدَحُ يَمْدَحُ الْمَدَحَ وَقَدْ مَدَحَ : لِلَّذِي تَصْطَكُّ  
وَجَدَاهُ ، دَامَ مَشَى ، قَالَ الْأَعَشَى

فَهُمْ سَوْدٌ قَصَارُ مَعْنَاهُمْ ،  
كَأَخَصِي أَشْغَلُ فِيهِ الْمَدَحُ

وادي في شعره شعر على ما لم يُسمِّ فعله ، وقسّر  
المدح بأنه الحكمة في الأفعال ؛ وقيل : إنه جزء  
من السجج . وفي حديث عبد الله بن عمرو : قال وهو  
بمكة : لو شئت لأخذت سيثي قمشيت بها ثم لم  
أمدح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة ؛  
قال : المدح أن تصطك الفخذان من الماشي  
وأكثر ما يعرض لسين من الرجال ، وكان ابن  
عمرو كذلك . يقر مدح بمدح مدحاً ،  
وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه ؛ وقيل المدح  
احتراق ما بين الرئتين والأنف .

ومدحت الصان مدحاً : عرقت أوقافها .  
ومدحت حصية أثير مدحاً إذا اخنك شيء  
فتشقت منه ؛ وقيل . المدح أن يفتك الشيء  
بالشيء فيشتق . قال ابن سيده : وأرى ذلك في  
الحيوان خاصة .

وتمدحت خاصته : انتفتت ؛ قال الراعي

فلما سقياها مكس تمدحت  
حواسرها ، وردها رشحاً ، ريدها

وتمدح : التمدد ؛ يقال شرب حتى تمدحت  
خاصته أي انتفتت من الرمي .

موج : المرح : شدة القرح والنشاط حتى يجاوز  
قدره ؛ وقد أمرجه غيره ، والاسم المراح ، بكسر  
الميم ؛ وقيل : المرح التبعثر والاختيال . وفي  
الأنزيل : ولا تمش في الأرض مرحاً أي مبهتراً  
مخالاً ؛ وقيل . المرح الأشر والنظر ؛ ومنه  
قوله تعالى : بما كنتم تكفرون في الأرض بغير الحق  
وبما كنتم تكفرون . وقد مرّح مرحاً ومراحاً ،  
ورحل مرح من قوم مرحي ومرحي ؛ ومرّج ،  
بالتشديد ، مثل سيكيز ، من قوم مريجين ، ولا

يكسر ؛ ومرّح ، بالكسر ، مرحاً تشيط .  
وفي حديث علي : زعم ابن سبعة أبي تشابة  
نيراحة ؛ قال ابن الأثير : هو من المرح ، وهو  
النشاط والحفة ، والناء زائدة ، وهو من أبية  
المالقة ، وأن به في حرف الناء حملاً على ظاهر لفظه .  
وفرّس مروّج وممرّج وميرّج تشيط ، وقد  
مرّحه الكلأ . وفاقه ميرّج ومروّج ؛ كذلك ؛  
قال :

تطوي القلا بمروّج لتحملها زيم

وقال الأعشى يصف ناقة :

مرّحت حرّة كقصرة الرو  
مبي ، تقري الفجيرة ، لإرقال

ابن سيده : المراح الحمر ، سميت بذلك لأنها  
تمرّح في الإبل ؛ قال عذرة .

من غفار عند المراح مروّج

وقول أبي ذؤيب

منصفه منصفه غفار  
تأمية ، إذا جليت مروّج

أي مراح في رأس وسورة يترّح من بشرها  
وقوس مروّج : تمرّح راؤها غصباً ، إذا  
قتلوه ؛ وقيل هي التي تمرّح في إرساء السهم ؛  
تقول العرب : طرّوح مروّج تجعل الظبي أن  
تروّج ؛ الجوهرى : قوس مروّج كأن بها مرحاً  
من حنّ إرساءها سهم .

ومرّحى : كلمة تدل للرامي إذا أصاب ؛ قال ابن  
مقبل :

قول ، والحنّ معقود بمنحله  
مرّحى له ! إن يفتت منجحه تطير

أبو عمرو بن العلاء : إذا رمى الرجل فأصاب قيل :  
مَرَحَ له ١ وهو تعجب من جودة رمية ؛ وقال  
أمية بن أبي عائذ :

يُصَبُّ الغَيْصُ ، وَصِدْقًا يَقُو  
لُ : مَرَحَى وَأَجْنَى إِذَا مَا يُوَالِي

مَرَحَى وَأَجْنَى : كلمة التعجب شبه الزجر ،  
ورداً خطأ قيل له : مَرَحَى !

ومَرَحَتِ الأرض بالنبات مَرَحًا : أخرجته .

وأرض مَرَح إذا كانت سريعة البت حتى يصبها  
المطر ؛ الأصمعي : المَرَح من الأرض التي حالت  
سنة فلم تَمْرَحْ بنباتها .

ومَرَح روع مَرَحٌ : خرج سببه . ومَرَحَتِ  
العين مَرَحًا : اشتد سيلانها ؛ قال :

كَأَنَّ قَدَمِي فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ ،  
وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

وقيل : مَرَحَتِ مَرَحًا ضَعُفَتْ ؛ قال ابن بري :  
هذا البيت ينسب إلى النابغة الجعدي ، وقيل :

تَوَاهَسَ أَصْحَابِي حَدِيثًا فَتَقَبَّهَتْ  
خَفِيًّا ، وَأَعْضَادُ الطَّيْرِ عَوَانِي

التواهس : التبرر ؛ أراد أن أصحابه نسروا  
حديث سره . والعواني هنا : العوامل . وقد قيل في  
مَرَحَتِ العين إنما بمعنى أسبلت الدمع ، وكذلك  
السحب إذا أسبلت مطر ، والمعنى أنه لما بكى  
أسبلت عينه فصر بكاءً قديمًا ، ولم يدام البكاء  
قديمًا الأخرى . وهذا كقول الآخر :

بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْنَى فَلَمْ تَحْرِثْ  
عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجِلْمِ ، تَسَلَّتْ مَعًا

وقال شمر : المَرَحُ خروج الدمع إذا كثر ؛ وقال

عدي بن زيد

مَرَحَ وَبَلَّهَ يَسُحُّ سَيْوَبَ الْ  
مَاءِ سَحًّا ، كَأَنَّهُ مَسْخُورٌ

وعين مَرَح : مريضة البكاء . ومَرَحَتِ عينه مَرَحًا ؛  
فَسَدَتْ وَهَضَتْ . وعين مَرَح : عريضة الدمع  
ومَرَحَ الماء مَرَحًا من القبا بالمعاقرة أي  
المكاس

ومَرَحَ جِلْدُهُ : كَفَنَهُ ؛ قال :

مَرَّتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى ، مَنُوطَةٌ  
يَلْبَسَاتِهَا ، مَدْبُوعَةٌ لَمْ تَمْرَحْ

قوله : مَرَّتْ يعني قطاعة في رَعِيلٍ أي في جماعة من  
ذي أَدَاوَى يعني حوائصهم . مَنُوطَةٌ معقوفة ملتصقة  
بموضع ما تنحصر ؛ وقيل : التبريع أن تُؤَخَذَ المَزَادَةُ  
وَلَمْ تَحْرَرْ فَتَلْأَمُهُ حَتَّى تَنْقُضَ حُرُورَهُ وَتَسْبُحَ ،  
والاسم المَرَحُ ، وقد مَرَحَتِ مَرَحًا . قال أبو  
حسبه : ومَزَادَةُ مَرَحَةٍ لَا تُسَلِّكُ الْمَاءَ ، وَيُقَالُ : قَدْ  
ذَهَبَ مَرَحُ الْمَزَادَةِ إِذَا انْثَدَّتْ عِيُونُهَا وَلَمْ يَسَلْ مِنْهَا  
شَيْءٌ ؛ ابن الأعرابي : مَرَحٌ يَصُبُّ الْقُرْبَةَ الْحَمِيمَةَ  
بِأَذْخَرٍ وَشَدِيدٍ قَدْ طَلَبَتْ طَلَبًا فَهُوَ أَشْرَبُ  
وبعضهم جعل مَرَحَ مرادة أن يملأه ماء حتى يندثر  
بحروره ويكثر سيلان قبل أن يجم ، فحدث مَرَحًا .  
ومَرَحَتِ العين مَرَحًا ، وهو أن يملأه ماء حتى يندثر  
عيون الخرو .

والمِرَاحُ : موضع ؛ قال :

تَوَسَّكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سُغَيْمٍ .

أَجَسْنَا فِي سَمَرٍ مَنَاقٍ

١ قوله « تَوَّاهَا مِنَ الْقَبَا » عبارة القاموس ومَرَحَ : والتبريع تلبية  
الطعام من الطعام . هكذا في سائر النسخ . وفي بعض الإصدارات من  
النبا ١٥ . ولم نجد لهذا المعنى المهمة والغناء ولا للمعنى المعجمة  
والإاء الموحدة مسمى يناسب هنا ، والله التفت بالبين المعجمة والغناء  
شيء كالزَّوَانِ أَوِ التَّيْكَانِ عَلَى الْمَعْدِ وَغَيْرِهِ .

وَمَرَّحِيًّا : زَجَرَ عَنْ السَّيْرِ فِي . وَمَرَّحَى نَاقَةً بِعَيْنِهَا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ

مَا بَالُ مَرَّحَى قَدْ أَمْسَتْ ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ ،  
بِائْتٍ تَشْكِي إِلَى الْأَيْنِ وَالتَّجْدِ

مَوْج : الْمَرْحُ ، الدُّعَابَةُ ، وَفِي الْمَعْكَ : الْمَرْحُ قَبْضُ  
الْجَدِّ ؛ مَرَّحَ يَمْزِجُ مَرَّحًا وَمَرَّاحًا وَمَرَّاحًا  
وَمَرَّاحَةً ١ وَقَدْ مَارَّحَهُ مَمَارَّحَةً وَمِزَّاحًا وَالْأَسْمَاءُ  
الْمِزَّاحُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْمِزَّاحَةُ أَيْضًا .

وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى : أَمْزَحَ كَرَّمَكَ ، بِقَطْعِ  
الْألف ، عَنِ عَرَشِهِ . الْحَوْهَرِيُّ . الْمِرَاحُ ، بِالْكَسْرِ ،  
مَصْدَرُ مَارَّحَهُ . وَهِيَ يَتَمَارَّحَانِ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْمِزَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَالِدُونَ مِنْ طَبْعِ  
الثَّقَلَاءِ ، الْمُتَمِيزُونَ مِنْ طَبْعِ الْبُغَضَاءِ .

مَسَحَ : الْمَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ  
يَخْتَدُّعُكَ ، تَقُولُ : مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ  
مِنَ الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَاءٌ ذَهَبَ  
الْمَسْحُ ؛ وَكَذَلِكَ مَسَحْتُهُ . وَالْمَسْحُ : إِمْرَارُكَ  
بِدَاكٍ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمُنْتَطَخِ ، تَرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ  
كَسْحَتِ رَأْسَكَ مِنْ . وَوَحْدَتِكَ مِنَ الرِّشِّ ، مَسَحَهُ  
يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَةً ، وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ . وَفِي  
حَدِيثٍ قَرَسَ الرِّبَاطَ . أَنْ عَلَّقَهُ وَرَوَّثَهُ  
وَمَسَّحًا عَنْهُ فِي مِيزَانِهِ ؛ يَرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عَنْهُ  
وَتَنْظِيفَ جِلْدِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبِ ؛ فَسَرَهُ ثَعْبٌ فَقَالَ : بَرَلْ  
الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسَّحِّ بِالْقَسْلِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْفَنَاءِ :  
مَنْ خَفَضَ وَأَرْجَلَكَ هُوَ عَلَى الْجَوَارِ ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ

١ قوله « ومراحة » بضم الميم كما ضبطه المحدث ، وفتحها الفيومي .  
نقل شارح القاموس : إن المزاح المناسطة إل الغير على جهة  
للتعجب والاستعجاب دون الله .

السَّحْوِيُّ : الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمَّا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرْوَةِ الشَّرِّ ، وَلَكِنْ  
الْمَسْحُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْفَسْلِ ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَسَلَ  
أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَسَحَ الرَّأْسَ ، لَمْ  
يَجُزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جَازَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى  
الْمِرَاقِ ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ؛ بِغَيْرِ  
تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ ؛ وَكَذَلِكَ فِي التَّسْمِيَةِ : فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
وَأَيْدِيكُمْ ، مِنْهُ ، مِنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ ، هَذَا كُلُّهُ مَوْجِبٌ غَسَلَ  
الرَّجْلَيْنِ . وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ : وَأَرْجُلُكُمْ ، فَهُوَ عَلَى وَحْيَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا أَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَأَنَّهُ قَالَ : فَاغْسِلُوا  
وُجُوْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ، يَ الْمِرَاقِ ، وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .  
وَالْمَسْحُ بِرُءُوسِكُمْ ، فَقَدْ تَمَّ وَخَرَّ لِيَكُونَ الْوَصْفُ وَلاَ  
شَيْءَ بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَاعْمَسُوا  
أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ  
عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَّاهُ ، وَيَتَسَنَّوُ الْعَمَلُ كَمَا قَالَ شَاعِرٌ .

بَلَيْتَ رَوَّحَكَ قَدْ عَدَّ

مُتَقَلِّدًا خَفِيفًا وَرَافِدًا

الْمَعْنَى : مُتَقَلِّدًا خَفِيفًا وَحَامِلًا رِجَاءً .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ تَوَسَّأَ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَسَّأَ قَدْ تَمَسَّحَ ،  
وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
لَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحَلَّلْنَا أَيْ طَلَعْنَا بِهِ ، لِأَنَّ مِنْ طَافَ  
بِالْبَيْتِ مَسَحَ الرِّكْنَ ، فَصَارَ اسْمًا لِلطَّوَافِ .

وَهَلَّا يَتَمَسَّحُ بِنُوبِهِ أَيْ يَمْزُجُ نُوبَهُ عَلَى الْأَبْدَانِ  
فَيُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ . وَهَلَّا يَتَمَسَّحُ بِهِ لِقَصَّةِ  
وَعِبَادَتِهِ كَأَنَّهُ يُقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ . لَدُنْهُ مِنْهُ

وَنَاسَحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا . وَفِي حَدِيثٍ  
الدَّعَاءُ لِلْمَرِيضِ : مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بِكَ أَيْ أَذْهَبَ .

وَالْمَسْحُ : احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرِّكْبَةِ مِنْ خَشْنَةِ الثُّوبِ ؛  
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ أَحَدِي الثَّغْدَيْنِ بِبَاطِنِ

الأشرفى فيحدث لذلك مشق وشقق ؛ وقد  
 مسح . قال أبو زيد : إذا كانت إحدى رُكُنتي  
 الرجل تصيب الأخرى فيل : مشق مشقاً ومسح ،  
 لكسر ، مسحاً . وامرأة مسحته زناها ، والاسم  
 المسح ؛ والمسح من لصعظ إذا مسح المرفق  
 الإبط من غير أن يعرضه عرضاً شديداً ، وإذا  
 أصاب المرفق طرف كزيرة البعير فأدماه قيل :  
 به حاز ، وبه لم يُدماه قيل به مسح  
 والأمسح الأرنج ؛ وقوم مسح زناهم ، وقيل  
 الأحصل .

دُمِمَ العنبر ، مسح ، لا العنبر هم ،  
 د أحصوا شخصاً ، دى ، أمدا .

وفي حديث الثمان : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
 قال في ولد الملاعة : إن جاءت به تمسوح الأليتين ؛  
 قال شمر : هو الذي لزقت أليته بالعظم ولم  
 ينفذ ؛ ورحل أمسح وامرأة مسح وهي الرنحة .  
 وخصى تمسوح إذا لبت مذاكيره . والمسح  
 أيضاً : نقص وقصر في ذنب العقاب ، وعُضِدَ  
 تمسوحة قلبلة اللحم ورحل أمسح القدم والمرأة  
 مسحاء ، إذا كانت قدمه مسوبة لا أحسن .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : مسح القدمين ؛  
 أراد أنها ملساوان لثنتان ليس فيها فكسر  
 ولا شقاق ، إذا أصابها الماء نجا عنها .

وامرأة مسحاة الشدي إذا لم يكن لديها حجب .  
 ورحل تمسوح لوحه ومسح ، لمس على أحد شقي  
 وجهه عين ولا حاجب . ومسح الدخان منه  
 على هذه الصفة ؛ وقيل : مسي بذلك لأنه تمسوح  
 العين . الأزهرى : المسح الأعور وبه مسي  
 الدجال ، ونحو ذلك قال أبو عبيد .

ومسح في الأرض مسح مسحاً ؛ ذهب ، والصاد

لغة ، وهو مذكور في موضعه ومنسخت الإبل  
 الأرض يومها دأباً أي سارت فيها سيراً شديداً .

والمسيح : الصديق وبه سمي عيسى ، عليه السلام ؛  
 قال الأزهرى : وروى عن أبي الهيثم أن المسيح  
 الصديق ؛ قال أبو بكر : والعربون لا يعرفون  
 هذا ، قال : ولعل هذا كان يستعمل في بعض الأزمان  
 قد رُسَ فيما دَرَسَ من الكلام ؛ قال : وقال  
 الكسائي : قد دَرَسَ من كلام العرب كثير . قال ابن  
 سيده : والمسيح عيسى بن مريم ، صلى الله على نبيك  
 وعليها ، قيل : سمي بذلك لصفته ، وقيل : سمي به  
 لأنه كان ساعياً في الأرض لا يستقر ، وقيل : سمي  
 بذلك لأنه كان مسح يده على العليل والأكمه والأبرص  
 فيبرئهم بإذن الله ؛ قال الأزهرى : أعرب اسم المسيح  
 في العراق عن مسح ، وهو في التوراة مسح ، فعرب  
 وغيره كما قيل موسى وأصله موسى ؛ وأنشد

د المسيح يقتل المسيحا

يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه ؛ وقال  
 شمر : سمي عيسى المسيح لأنه مسح بالبركة .  
 وقال أبو الحسن : سمي مسيحاً لأنه كان مسحاً  
 الأرض أي يمسحها . وروى عن ابن عباس أنه كان  
 لا يمسح يده دأبه ، لأن أبا ، وقيل : سمي مسيحاً  
 لأنه كان أمسح الرجل ليس لرجله أخنص ؛ وقيل :  
 سمي مسيحاً لأنه خرج من بطن أمه مسحاً بالدهن ؛  
 وقول الله تعالى : بكلمة منه اسمه المسيح ؛ قال أبو  
 منصور : سَمَى الله ابتداء أمره كلمة لأنه ألقى إليها  
 الكلمة ، ثم كَوَّنَ الكلمة شراً ، ومعنى الكلمة معنى  
 الولد ، والمعنى : يُبَشِّرُكَ بولد اسمه المسيح . والمسيح  
 الكذاب الدجال ، وسمي الدجال مسيحاً لأن عينه  
 مسحوة عن أن يبصر بها ، وسمي عيسى مسيحاً اسم  
 خصه الله به ، ولسح زكريا إياه ؛ وروى عن أبي الهيثم

أنه قال : المسيح بن مريم الصديق ، وصدّ الصديق  
المسيح الدجال أي الضليل الكذاب . خلق الله  
المسيحين : أحدهما ضد الآخر ، فكان المسيح بن  
مريم يورث الأكمة والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله ،  
وكذلك الدجال يُمَيِّتُ الميتَ وَيُحْيِي الحَيَّ وَيُنْشِئُ  
السحابَ وَيُنْثِرُ الثَّباتَ بإذن الله ، هما سيحان :  
مسيح الهدى ومسيح الضلالة ؛ قال المُنْذِرِي :  
فقل له يدعي أن عيسى بن مريم مسيحاً لأن الله مسح  
بالبركة ، وسمي الدجال مسيحاً لأنه مسح العين ،  
فأنكره ، وقال : إنما المسيح ضد المسيح ؛ يقال :  
مسحه الله أي خلقه خلقاً مباركاً حسناً ، ومسحه الله  
أي خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً . والمسيح : الكذاب ؛  
مسيحٌ ومسيحٌ ومينحٌ ومينحٌ ؛ وأنشد :

إني ، إذا عَنّ مِيعَنٌ مَنِيحٌ  
دا تَعْوَدُ أو حُدّ ، بِلَمِنَحٍ ،  
أو كَبَدَنٌ مَنَدَنٌ رَمِنَحٍ

وفي الحديث : أمّا مسيحٌ اصله فكدا ؛ يدل هذا  
الحديث على أن عيسى مسيحٌ الهدى وأن الدجال  
مسيح الضلالة .

وروي بعض المحدثين : المسيح ، بكر الميم  
والتشديد ، في الدجال بوزن مكثير . قال ابن  
الأثير : قال أبو الهيثم : إنه الذي مسح خلقه أي  
نُشِئَ ، قال : وليس بشيء . وروي عن ابن عمر  
قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أراني الله  
رجلاً عند الكعبة آدمَ كَأَحْسَنَ من رأيتُ ، فقل لي :  
هو المسيح بن مريم ، قال : وإذا أنا برجل جَعْدٍ  
قَطَطٍ أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية ، فسألت  
عنه فقل : المسيح الدجال ؛ على فِعْلٍ .

والأمنح من الأرض : المستوي ؛ والجمع الأماسيح ؛  
وقال الليث : الأمنح من المفاوز كالأمثس ، وجمع

المنحاء من الأرض مساحي ؛ وقال أبو عمرو :  
المنحاء أرض حمراء والوحفاء السوداء ؛ ابن سيده :  
والمنحاء الأرض المستوية ذات الحصى الصغار لا  
نبات فيها ، والجمع مساحٌ ومساحي ، غلب فكثرت  
كثير الأسماء ؛ ومكان أمنح . قال الفراء : يقال  
مردت بحريق من الأرض يد منحدتين ؛ والحريق :  
الأرض التي سَوَّطَهَا البت ؛ وقال ابن شبل  
المنحاء قطعة من الأرض مستوية جرّاء كثيرة  
الحصى ليس فيها شجر ولا تثبت غليظة جلد تُضْرَبُ  
إلى الصلابة ، مثل صرّحة المِرْبَدِ ليست بقفّ ولا  
سهلة ؛ ومكان أمنح .

والمسيح : الكثير الجباع وكذلك الماسيح .  
والمسحة دُرْعٌ لأرض ؛ يقال : مسحَ تمسحُ  
منحاً .

ومسح الأرض مساحة أي درعاً . ومسح امرأة  
يَمْسَحُهَا مَسْحاً ومسح مَسْحاً كعها . ومسح  
عنفه وبها يَمْسَحُ مَسْحاً . صربها ، وقيل : قطعها ،  
وقوله تعالى : رَدُّوْهَا عَلَيَّ قَطْفِقَ مَسْحاً بالسوقِ  
والأعناق ؛ يفسر بها جميعاً . وروي الأزهري عن  
نعلب أنه قيل له : قال فطربُ يَمْسَحُهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا ،  
فأنكره أبو العباس وقال : ليس شيء ، قيل له :  
فلَيْش هو عندك ؟ فقال : قال الفراء وغيره : يَضْرَبُ  
أعناقها وسوقها لأنها كانت حبيب ذبه ؛ قال الأزهري :  
ونحو ذلك قال الزجاج وقال : لم يَضْرَبُ سوقها ولا  
أعناقها إلا وقد أرح الله له ذلك ، لأنه لا يحمل الذنوب من  
الذنوب بذنب عميم ، قال : وقال قوم إنه مَسَحَ أعناقها  
وسوقها بالماء بيده ، قال : وهذا ليس يُشْبِهُ شَعْلَهَا

أ قوله « والجمع مساح ومساحي » كذا بالأمل مصبوغاً ومقتضى  
قوله غلب فكسر الخ أن يكون جمعه على مساحي ومساحي ،  
يقع الماء وكسرها كما قال ابن مالك والقمالي والتمالي جميعاً  
صراء والصراء الخ .



لِيَاكُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لَأَن قَتَلَهَا كَانَ  
عَدَمٌ مُكْرَماً ، وَمَا أَرَادَهُ اللَّهُ فَسَسَ عَسْكَرٌ ، وَجَبَتْ  
أَنْ يَسِيحَ ذَلِكَ سَلِيحاً ، عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْضُرُهُ  
فِي هَذَا الزَّمَانِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ سَلِيحٍ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَطَبَّقَ تَمَحُّضاً بِسُوقٍ وَالْأَعْدَقُ ؛ قِيلَ :  
تَصَرَّبَ أَعْدَقَهُ وَعَرَقَتْهَا بِقَارٍ مَسَحَهُ بِالسَّفَرِ  
أَيَّ حَرْبِهِ . وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ . قَطَعَهُ ؛ وَقِيلَ :  
الرَّمَةُ :

وَمُسْتَمَدٌّ تَسْتَمِدُّ ، وَهِيَ رَحِيصَةٌ ،

ثَبَاعٌ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي ، وَتَسْمِيحٌ

مُسْتَامَةٌ ؛ يَعْنِي أَرْضاً تَسُومُ بِهَا الْإِبِلُ . وَتَسْمَعُ  
تَسْمَعُ فِيهَا أَنْوَاعٌ وَبِدَنٌ . وَتَسْمِيحٌ : تَنْطَعُ  
وَالْمَسْحُ : انْقِشَارٌ ؛ يَقُولُ : تَسْمَحُهُمْ أَيَّ قَتَلَهُمْ .  
وَالْمَسْحَةُ : الْمَسْحَةُ .

وَالْمَسْحُ : التَّصَدُّقُ .

وَالْمَسَاحَةُ : الْمَلَايَةِ فِي الْقَوْلِ وَالْمَعَامَرَةُ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ  
صَافِيَةٍ .

وَالْتَسْمِيحُ : الَّذِي يُبَلِّغُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَفْشُكُ ،  
وَالْتَسْمِيحُ : وَالتَّسْمِيحُ مِنْ الرِّجَالِ : الْمَارِدُ الْحَيْثُ ؛  
وَقِيلَ : الْكَذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ  
مِنْ حَيْثُ جَاءَ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْكَذَابُ قَعَمٌ بِهِ .  
وَالْتَسْمِيحُ : الْكَذِبُ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ عَلِمَ لَدَى بَنِي الصَّمْحِ ،

بِالْإِفْكَ وَالْكَذَابِ وَالتَّسْمِيحِ

وَالْتَسْمِيحُ : وَالتَّسْمِيحُ ؛ تَخَلَّقَ عَلَى سَكَلِ السَّلْمَةِ  
إِلَّا أَنَّهُ كَخَطْمِ قَوِيٍّ طَوِيلٍ ، يَكُونُ بَيْنَ مَصْرٍ وَبَعْضِ  
أَنْهَارِ السُّنْدِ ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَكُونُ فِي الْمَاءِ ،

وَالْمَسِيحَةُ : الدُّوَادَةُ ، وَفِيهِ . هِيَ مَا رَزَّ مِنْ الشَّعْرِ  
فَلَمْ يُعَالَجْ بَدَنُهُ وَلَا شَيْءٌ ، وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ مِنْ  
رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَصَدَّدُ حَتَّى

يَكُونُ ذَوْنُ الْيَافُوثِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ  
يَدُ الرَّحْلِ أَوْ يَدُهُ مِنْ جَوَابِ شَعْرِهِ ؛ قَالَ :

مَسِيحٌ قَوْدِيٌّ رَأْسُهُ مُسْبِكَةٌ ،

تَجْرِي مِنْكَ دَارِينَ الْأَحْمِ بِخِلَالِهَا

وَقِيلَ : الْمَسْمِيحُ مَوْضِعٌ يَدُ الْمَسْحِ . الْأَرَاهِرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : الْمَسْمِيحُ الشَّعْرُ ؛ وَقَالَ شُرٌّ : هِيَ مَا  
تَسْقُتُ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ . وَفِي حَدِيثِ  
عَمَّارٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرَجِّلُ مَسَامِيحَ مِنْ شَعْرِهِ ؛  
قِيلَ : هِيَ الذُّوَابُ وَشَعْرُ جَانِبِي الرَّأْسِ . وَالْمَسَامِيحُ :  
الْقَيْسِيُّ الْجِيَادُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ النَّعْلِيُّ :

لَهَا مَسَامِيحٌ زُرُورٌ ، فِي مَرَاكِبِهَا

يَدَانِ ، وَلَيْسَ بِتَوْفَرٍ وَلَا زَوْقٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَاءِهِ لَنَا مَسَامِيحُ أَيَّ لَنَا قَيْسِيٌّ ،  
وَزُرُورٌ جَمْعُ زُرُورَةٍ وَهِيَ لَمَنَةٌ . وَسَرَاكِصُ  
يُرِيدُ مَرَاكِصُهَا وَهِيَ حَسْبُهَا مِنْ عَيْنِ بَيْتِ الْبُؤْسِ  
وَسَارَةٍ . وَالْوَهْنُ وَارْتَقَقُ خَفُفَ .

وَالْمَسْمِيحُ : السَّلَاسُ وَالْمَسْمِيحُ : الْكَسْبُ مِنْ الشَّعْرِ  
وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

ثُمَّ تَسْرِبُنْ بِبَنْطِيٍّ ، وَالْجِمَالُ سَكَاةٌ

نَ الْوَسْمِيحُ ، مِنْهُنَّ بِالْأَكَاظِرِ ، أَمْسَاحٌ

وَالْكَثِيرُ مَسْمُوحٌ .

وَعَلَيْهِ مَسْمُوحَةٌ مِنْ أَحْسَنِ أَيَّ شَيْءٍ ، مَسْمُوحٌ دُو لَوْهٍ

عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْمُوحٌ مِنْ مَلَاخَةٍ ،

وَنَحْتِ الثَّيَابِ الْحِزْيُ ، لَوْ كَانَ مَادِيً

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَهْرِيّاً  
يَقُولُ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
مُسْتَدّاً أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسُّمٌ فِي وَجْهِهِ ؛ قَالَ : وَيَطْنَعُ  
عَيْكُ رَحْلٍ مِنْ حَبَرٍ دِي يَمْرُغِي عَلَى وَجْهِهِ مَسْمُوحٌ  
مُجْلَسٌ . وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ : يَطْنَعُ

عليكم من هذا القبح رجل من خير ذوي يمن عليه  
مسحة ملك فطلع حرور عن عداته . يقال : على  
وجه مسحة ممدت ومسحة حمال أي أثر ظفر  
منه . قال شمر : العرب تقول هذا رجل عليه مسحة  
جمال ومسحة عنق وكرم ، ولا يقال ذلك إلا  
في المدح ؛ قال : ولا يدل عليه مسحة قبح . وقد  
'مسح بالعنق والكرم مسحاً ؛ قال الكمي :

نواديم أكفاه عليهن مسحة

من العنق أبداً يد ومخبر

وقال الأخطل يمدح رجلاً من ولد العباس كان يقال له  
المدهب

لده ، ثقيله النعم ، كاشما

مسحت نرائنه مدهب

الأرهري : العرب تقول به مسحة من هرا وبه  
مسحة من سن وحس

والشيء المسوح : لبيع المشؤوم المنقير عن حلقه .  
الأرهري : ومسحت الدقة ومسحت في هراشي  
وأذبرني .

والمسح : المذهب ، الأخضر ، والمسيح : الذراع .  
والمسح : مسيحه : البطة من العنق . والدم  
الأطنس مسيح .

ويقال : منسحت السيف من عنده ، استلثته ؛  
وقال سمس : الخرس يصب فرساً :

تعاذى من قرائني ثلاث ،

بتخجيل ، وواحدة بهم

كأن مسيحي وريق عداها ،

تمت قراطيتها ذات حدم

قال ابن السكيت : بول كأن أنسنت فصحة فصحة  
من حسن لونها وبريقها ، قال : وقوله تمت

قراطيتها أي تمت القراطيتن الذين من المسيختين  
أي رفعتها ، وأراد أن القصة مما يتخذ الحكيم وذلك  
أصغى لها . وأذن تخدم أي مقبولة ؛ وأشد لعبد الله  
من سلة في منه .

تعلى عليه مسائح من فضة ،

وترى حباب الماء غير تيبس

أراد صفاء شعرته وقصرها ؛ يقول : إذا عرق فهو  
هكذا ونرى الماء أول ما يبدو من عرقه . والمسح  
العرق ؛ قال لبيد :

قرائن المسيح كالجمان المنقبر

الأرهري : سي العرق مسيحاً لأنه يمسح إذا  
صب ؛ قال الراعي :

يا زيتها ، وقد بدا مسيحي ،

وابتنل ثوباي من النصيح

والأمنح : اللب الأزل . والأمنح : الأعور  
لأنه لا تكون عينه يتواراة . والأمنح :  
التيار في سياحته . والأمنح : الكذاب وفي  
حديث أبي بكر : غير عليهم عزة مسحة ؛ هو  
فعله من مسحهم يمسحهم دمرهم كمرهم كمرهم  
لا يقيم فيه عدم .

أو سجد في بعض الأخر : توحوا النضر على من  
خالقنا ومسحة الثقة على من سمى ؛ مسحتها :  
آلتها وحليتها ؛ وقيل : معناه أن أعناقهم تمسح  
أي شططت .

وفي الحديث : تمسحوا بالأرض فإنها بكم يروى ؛ أراد  
به التيمم ، وقيل : أراد مباشرة تراها بالجاء في السجود  
من غير حائل ، ويكون هذا أمر تأديب واستحاب  
لا وجوب . وفي حديث ابن عباس : إذا كان العلام  
يتيماً فامسحوا رأسه من أعلاه إلى مقدمه ، وإذا

كان له أب فامسحوا من مُقدّمه إلى قفاه ؛ وقال :  
قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوباً ، قال : ولا  
أعرف الحديث ولا معاه . وفي حديث خير : فخرجوا  
بمساحيهم ومكاتيلهم ؛ المساحي : جمع منجاة  
وهي ابجرقة من الحديد ، والميم زائدة ، لأنه من  
السعر الكثرة والإزالة ، والله أعلم .

مصح : مصح الكسب : يَمْصَحُ مَصْوحاً : درس أو  
قرب ذلك . ومَصَّعَتِ الدارُ : عفت . والدارُ  
يَمْصَحُ أي تدرس ؛ قال الصرمي :  
فَمَنْ نَسَلَ الدَّمْسَ المَصَّعَةَ ،  
وهل هي ، إن نُسِّتْ ، مخ ؟

ومَصَّحَ الثوبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . ومَصَّحَ الصَّرْعُ  
يَمْصَحُ مَصْوحاً : تَرَرَّ وَدَهَبَ بِهِ . ومَصَّحَ لَبَنُ  
الزَّائِقَةِ : وَلَّى وَدَهَبَ . ومَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصَّحاً  
ومَصْوحاً . ذهب ؛ قال در الرمة

والمَجْرُ بِالْأَلِّ يَمْصَحُ

ومَصَّحَ لَبَنُ الزَّائِقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وَلَّى مَصْوحاً  
ومَصْوعاً . ومَصَّحَ الشَّيْءُ مَصْوحاً . ذهب واقطع ؛  
وقال :

قد كادَ من طُولِ البَيْلِ أَنْ يَمْصَحَا

وقال الجوهري أيضاً : مَصَّعْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ ؛  
قال ابن بري : هذا يدل على غلط النضر بن شميل في  
قوله مَصَّحَ الله ما بك ، بالصاد ، ووجه غلطه أن  
مَصَّحَ بمعنى ذهب لا يتعدى إلا بالياء أو بالهمزة ،  
فيقال : مَصَّعْتُ بِهِ أو أَمْصَعْتُهُ بمعنى أذهبت ، قال :  
والصواب في ذلك ما رواه الحروري في القريين ، قال  
بقال : مَسَّحَ الله ما بك ، بالسين ، أي غسلك وظهرك  
من الذنوب ، ولو كان بالصاد لقال : مَصَّحَ الله بما  
بك أو أَمْصَحَ الله ما بك . قال ابن سيده : وَمَصَّحَ

الله ما بك مَصَّحاً وَمَصَّحَهُ : أَذْهَبَهُ . وَمَصَّحَ النَّبَاتُ :  
وَلَّى لَوْنَهُ زَهْرَهُ . وَمَصَّحَ الزَّهْرُ يَمْصَحُ مَصْوحاً .  
وَلَّى لَوْنَهُ ، عن أبي حنيفة ؛ وأشد :

نَكْنَيْنِ رَقَمَ الْعَارِمِي ، كَأَنَّهُ  
زَهْرٌ تَبَعَ لَوْنُهُ ، لَمْ يَمْصَحْ

ومَصَّحَ لَدَى يَمْصَحُ مَصْوحاً : رَسَحَ فِي لَثَرِي .  
ومَصَّحَ شَرَى مَصْوحاً ، إذا رَسَحَ فِي الْأَرْضِ .  
ومَصَّحَتْ أَشْعَرُ امْرِئٍ ، إذا رَسَحَتْ أَصُولُهَا ؛ وقول  
الشاعر :

تَعْبَلُ الشَّوْىَ مَصِيعَةً أَشْعَرُهُ

معناه رَسَحَتْ أَصُولُ الْأَشْعَرِ حَتَّى أَمِيتَتْ أَنْ تَتَلَفَفَ  
أَوْ تَتَحَصَّرَ .

وَالْأَمْصَحُ الْفُلُّ . الدَّهْرُ : وَمَصَّحَ الْفُلُّ مَصْوحاً  
فَنَضَرَ . وَمَصَّحَ فِي الْأَرْضِ مَصَّحاً : ذَهَبَ ؛ قال ابن  
سيده : وَالْبَيْتُ لَفَةً .

مصح : يقال : مَصَّحَ الرَّجُلُ عَرَضَ فُلَانٍ أَوْ عَرَضَ  
أَخِيه يَمْصَحُهُ مَصَّحاً وَأَمْصَحَهُ إِذَا شَاءَ وَعَابَهُ ؛ قال  
المرردق

وَأَمْصَحْتِ عَرُوسِي فِي الْحَيَةِ ، وَشَتْنِي ،  
وَوَقَدْتِ بِي نَاراً بِكَرٍّ مَكْرٍ

قال ابن بري : جواب إيشده : وَمَصَّحْتِ ، بِكَسْرِ  
لِئَمْ ، لِأَنَّهُ يَحْطَبُ ثَوَارَ امْرَأَتِهِ ، وَقَبْلَهُ

وَلَوْ شِئْتُ عَشِي الثَّوَارَ رَهْطُهُ ،  
وَأَلَمْ ثَوَارَ سَاحِدِ الشَّقَقَاتِ

لَعَمْرِي ، لَقَدْ رَفَقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي ،  
وَشَتَّنِي فِي الثَّيْتِ قَبْلَ أَوَانِ

قال الأزهري : وَأَشْدُّ نَوْعُهُ فِي مَصَّحَ لِبَكْرٍ بِنِ

، قوله « وَالْمَصَّحُ الْعِلُّ سَافِسُ الْحِ » وانه فصح ومع كما صرح به  
القاموس .

ريد القشيري :

وقال أبو ذؤيب :

يَسْتَنْ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ قَائِرُهُ ،  
كَأَنَّهُ نَسِيطُ الْأَعْدَابِ تَمْنُوحُ

لَا تَقْطَعَنَّ عِرْضِي هَبْنِي مَصِيحُ  
عِرْضُكَ ، إِنْ شِئْتَنِي ، وَقَدَحُ  
فِي سَاقٍ مِمَّنْ شِئْتَنِي ، وَجَارِحُ

يعني البحر شبه الشراب به . وتقول : مَلَحْتُ الشيءَ وَمَلَحْتَهُ ، فهو مَلُوحٌ مَلَحٌ مَلِيحٌ .

والمِلْحُ والمَلِيحُ خلاف العَذْبِ من الماء ، والجمع مِلْحَةٌ ومِلَاحٌ وأمِلَاحٌ ومِلَحٌ ؛ وقد يقال : أمواه مِلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ وماء مِلَحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ ، لأن في لغة ردتة . وقد مَلَحَ مَلُوحَةٌ ومَلَاخَةٌ وَمَلَحَ يَمْلَحُ مَلُوحاً ، بفتح اللام فيها ؛ عن ابن الأعرابي ، فإن كان الماء عذْباً ثم مَلَحَ قال : أَمْلَحَ ؛ وبقلة مَالِحَةٌ . وحكى ابن الأعرابي : ماء مَالِحٌ كَيْسَجٌ ، وإذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قلت : سَك مَالِحٌ وبقلة مَالِخٌ . قال ابن سيده : وفي حديث عائشة رضي الله عنه : وأنا أشرب ماء المِلْحِ أي الشديدة الملوحة . الأزهري عن أبي العباس : أنه سمع ابن الأعرابي قال : ماء أجاج وقُطَاعٌ وزُعَاقٌ وحُرَاقٌ ، وماء يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ ، وهو الماء المَالِحُ ؛ قال وأنشدنا :

تَجَرَّكَ عَذْبُ الْمَاءِ ، مَا أَعَقَهُ  
رَبُّكَ ، وَالْمَعْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّ

أراد : ما أَعَقَهُ من القُطَاعِ ، وهو الماء المِلْحُ فقلَّب . ابن شميل : قال يونس : لم أسمع أحداً من العرب يقول ماء مَالِحٌ ، ويقال سَكٌ مَالِحٌ ، وأحسن منهما : سَكٌ مَلِيحٌ وَمَلُوحٌ ؛ قال الجوهري : ولا يقال مَالِحٌ ، قال : وقال أبو الدؤيب : يقال ماء مَالِحٌ وَمِلْحٌ ؛ قال أبو منصور : هذا وإن وجد في كلام العرب قليلاً لانه لا تنكر ؛ قال ابن بري : قد جاء المَالِحُ في أشعار الفصحاء كقول الأغنيسر العجني يصف نساء وحبلاً :

والقادح : عيب يُصِيبُ الشجرة في ساقها . وساقُ الشجرة : عمودها الذي تفرع فيه الأغصان ؛ يريد : أنه يُهلك من شاقه ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة . وفي نوادر الأعراب : مَضَعَتِ الْإِبِلُ وَتَضَعَتْ وَرَفَعَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ . ومَضَعَتِ الشَّمْسُ وَتَضَعَتْ إِذَا انْتَشَرَ شَعَائُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

مطح : المَطْحُ : الصرب باليد وبما كني به عن التكاح . ومَطَحَ الرجلُ جَارِيَتَهُ إِذَا نَكَحَهَا . قال الأزهري : أما الصرب باليد مبسوطة ، فهو البَطْحُ ، قال : وما أعرفُ المَطْحَ ، بالميم ، إلا أن تكون الباء أبدلت ميماً .

ملح : المِلْحُ : ما يطيب به الطعام ، يؤث ويذكر ، والتأث فيه أكثر .

وقد مَلَحَ مَدْرٌ يَمْلَحُ وَيَمْلَحُ مَلْحاً وَمَلْحاً . جعل فيه مَلْحاً مَدْرٌ . ومنه مَلْحٌ مَلِيحٌ . أكثر مَلْحٌ فأفسده ، والتَمِيحُ منه . وفي الحديث : والله نعالى صرب مَطْطَعِمْ ابن آدم ليد مَلَا وَوَلَّ مَلْحَهُ أَي ألقى فيه المِلْحَ مَدْرُ الإصلاح من سيده عن سدويه مَلْحُهُ وَمَلْحُهُ وَمَلْحُهُ نَعَى ؛ وَمَلْحُ اللَّحْمِ وَالْجَدِّ تَمْلَحُهُ مَلْحاً ، كذلك ؛ أشد من الأعرابي

تَشْنِي الرَّمُوحُ ، وَهِيَ الرَّمُوحُ ،  
حَرَفٌ كَأَنَّ عِرْضَهُ تَمْنُوحُ

قوله : وقد ملح القدر الح : به منع وصرب وأما ملح الماء فبأبه كرم ومع وهو كافي القوم .

تخاله من كثرهين كالجاء ،

وافتر صاباً وتشوقاً مالجاً

وقال غائب السليبي .

وبيصر عداهر الحبيب ، ولم يكن

عداهاً بساً من الحر مالج

أحب ديباً من أس بدرية ،

يموجون موج البحر ، والبحر جامع

وقال عمر بن أبي ربيعة :

ولو تفلت في البحر ، والبحر مالج ،

لأصبح ماء البحر من ريقها عذاباً

قال ابن بري : وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر

ابن أبي ربيعة في شعر أبي عبيدة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها :

تحنس علينا أهل مكتومة الذنبا ،

وكانوا لنا سلباً ، فصاروا لنا تحرباً

وقال أبو زياد الكلابي :

صبغن قواً ، والجياض واقع ،

وماء قواً مالج ، وواقع

وقال جرير :

إلى المهلب جد الله دابرهم

أمنوا رماداً ، فلا أصل ولا طرف

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بطلا ،

ثم اشتروا كنعداً من مالج جد قوا

قال وقال ابن الأعرابي : يقال شيء مالج كما يقال

حامض ؛ قال ابن بري : وقال أبو الجراح : الحمض

المالج من الشجر . قال ابن بري : ووجه جواز هذا

من جهة العربية أن يكون على النسب ، مثل قولهم

ماء دافق أي دو دفتي ، وكذلك ماء مالج أي ذو

مبلح ، وكما يقال وحل فارس أي ذو ثرس ،

ودافع أي ذو دفع ؛ قال : ولا يكون هذا جارياً

على الفعل ؛ ابن سيده : وسك مالج ومبلح ومنوع

ومبلح وكره بعضهم مبلحاً ومالحاً ، ولم يرو بيت

عذافير نجة ؛ وهو قوله :

و شاء قبي لم أكن كثرها ،

ولم أكن شق شغفر المنصب

يضرية تزوجت يضرية ،

يطعها المالح والطرياً

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال :

أكرت تحرقاً ماجداً صرياً ،

دا روجاً كان بها صعباً ،

يطعها المالح والطرياً

وأمنع قوم . وزدوا ماء مبلحاً . وأمنع الإبر .

صاه ماء مبلح . وأمنعت هي . وردت ماء مبلح .

وتملك الرجل : تزود المبلح أو تجر به ؛ قال

ابن مقبل يصف سحاباً :

ترى كل واحد سال فيه ، كأنما

أناف عليه راسب متملح

والملاح : منبت الملح كالبقالة لمبت البقل .

والمسلة : ما يجعل فيه الملح .

والملاح : صاحب الملح ؛ حكاه ابن الأعرابي وأشد :

حتى ترى الحجرات كل تحية

ما حولها ، كعمرس الملاح

ويروي الحجرات . والملاح : الثوبية ؛ وفي

التهديب : صاحب السفينة ملازمته الماء المبلح ، وهو

أيضاً الذي يتعد فوهة النهر ليضاهيه وأصله من

ذلك ، وحرفته الملاحية والملاحية ؛ وأشد

الأرمري للأعشى .

تَكَافَأَ مَلَأَهَا وَسَطَهَا ،  
من الخوف ، كَوَثَلَهَا يَلْتَرَمُ

ابن الأعرابي : المِلْحُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّحَابَةُ وَبِهِ  
سَمِيَ الْمَلْحُ مَلْحًا ، وَقَالَ غِيوهُ : سَمِيَ السَّحَابُ  
مَلْحًا لِمَعَالِجَتِهِ الْمَاءُ الْمِلْحُ بِإِجْرَاءِ السَّحَابِ فِيهِ ؛ وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛ قَالَ مَيْكِينُ  
لِدَاوِيْدَ :

لَا تَلْمِهَا ، إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ  
مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : أَنْتَ قَلِمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِلْحَةٍ ،  
وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ فِي الْمِلْحِ لَفَةً ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ الْأَصَمِيُّ : هَذِهِ  
زُرْجِيَّةٌ وَالْمِلْحُ شَحْبُهَا هُنَا وَمِشْنُ الرُّتَبِ فِي أَضَافِهَا ؛  
وَقَالَ شَمْرٌ : الشَّعْمُ يَسْمَى مِلْحًا ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي قَوْلِهِ :

مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ

قَالَ : هَذِهِ قَلِيلَةُ الْوَفَاءِ ، وَالْمِلْحُ هُنَا يَعْنِي الْمِلْحَ .  
يَقُولُ : فَلَا تَكُنْ مِلْحًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلُ الْوَفَاءِ .  
قَالَ : وَالْعَرَبُ تَخْلِفُ بِالْمِلْحِ وَالْمَاءَ تَعْظِيمًا لَهَا . وَمِلْحٌ  
أَيْشِيَّةٌ مِلْحًا وَمِلْحًا ؛ أَطْعَمَهَا سَيْحَةً الْمِلْحَ ، وَهُوَ  
مِلْحٌ وَثْرَابٌ ، وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ  
عَلَى الْحَمَضِ فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

وَالْمَلْحَةُ : عُشْبَةٌ مِنَ الْخُضْرِ ذَاتُ قَنْصِيرٍ وَوَرْدٍ  
مَنْيَتُهَا الْقَيْفُ ، وَهِيَ مَالِحَةٌ الطَّعْمُ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ ،  
وَالْجَمْعُ مَلَحٌ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَيْتِ : الْمَلْحُ مِنَ  
الْحَمَضِ ؛ وَأَشَدُّ .

يَحْيِي طُنَّ مَلْحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْمَلْحُ مِنَ الْقَوْلِ الرِّيَاضُ ، الْوَاحِدَةُ  
مَلْحَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ غَضَّةٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ مَنَائِشُهَا

أَقْبَعَانِ ؛ وَحَكَى بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الشَّيْبِ  
الرُّبَيْعِيِّ فِي وَصْفِهِ رَوْحَةً . رَأَيْتُهَا تَنْدِي مِنْ هَيْسَةٍ  
وَضَوْفَانٍ وَيَسَنَةٍ وَمَلْحَةٍ وَتَهْقِيرٍ .

وَالْمَلْحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مِنْ نَبَاتِ الْحَمَضِ ؛  
وَفِي حَدِيثِ ظَلْيَانَ : يَا كَلْبُ مَلْحًا وَيَرْعَوْنَ  
مِرَاحَهَا ؛ الْمَلْحُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَالسَّرَاحُ :  
جَمْعُ مَرُوحٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : قَالَ أَبُو  
خَنِيفَةَ : الْمَلْحُ حَنْظَلَةٌ مِثْلُ الْفَلَامِ فِيهِ حَمْرَةٌ يُوْكَلُ  
مَعَهَا نَسْرٌ يُسْفَرُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ يَجْمَعُ كَمَا يَجْمَعُ الْفَسْ  
وَيَنْخَبِزُ فَيُوْكَلُ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ سَمِيَ مَلْحًا لِلْوَسْ  
لَا لِلطَّعْمِ ؛ وَقَالَ تَرْتَمُذِيُّ : الْمَلْحُ عُقُقُودُ الْكَبَابِ مِنَ  
الْأَرَاكِ سَمِيَ بِهِ لَطْعُهُ ، كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ مِلْحًا ،  
وَيُقَالُ : نَبْتُ مِلْحٍ وَمَالِحٌ لِلْحَمَضِ . وَقَتِيبُ  
مَسِيحٌ أَيْ مَأْوَءُ مِلْحٍ ؛ قَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ جُعْلًا :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ سَحْلًا ،  
تَهْدُوجَا بَيْنَ أَقْلَبِ مِلَاحٍ

وَالْمِلْحُ : الْحُسْنُ مِنَ الْمَلَاةِ . وَقَدْ مَلِحَ تَمْلِحُ  
مَلُوحَةً وَمَلَاةٌ وَمِلْحًا أَيْ حَسُنَ ، فَهُوَ مَلِيحٌ  
وَمِلَاحٌ وَمَلَحٌ . وَالْمَلْحُ مَلْعٌ مِنْ مَلِيحٍ ؛ وَر :

نَشِي بِجَنِّهِمْ حَسَنٌ مَلَحٌ ،  
أَحْمٌ حَتَّى تَمَّ بِالصَّيْحِ

بَعْنِي فَرَجَهَا ، وَهَذَا الْمَثَلُ لَا أَرَادُوا الْمَالَفَةَ ، قَالُوا :  
فَعَالَ فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيْدَةً مَعْنَاهُ ؛ وَجَمْعُ الْمَلِيحِ  
مِلَاحٌ وَجَمْعُ مَلَحٍ وَمَلَحٍ مَلَاخُونَ وَمَلَاخُونَ ،  
وَالْأَشْيُ مَلِيحَةٌ . وَاسْتَلَحَهُ : عَدَّةٌ مَلِيحًا ؛ وَقِيلَ :  
جَمْعُ الْمَلِيحِ مِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، مِثْلُ  
شَرِيفٍ وَشَرَفٍ .

وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَّةَ : وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَاةً أَيْ  
شَدِيدَةً الْمَلَاةِ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَالَةِ . وَفِي كِتَابِ



الزحشري : وكانت امرأة ملاحه أي ذات ملاحه ،  
وفعال مبالغة في فعل مثل كريم وكثرام وكبير  
وكبار ، وفعل مبالغة أبلغ منه . التهذيب :  
والملاح أُمْلَحُ من الملح . وقالوا : ما أُمْلِجَه  
فَصَعَرُوا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا  
'مُلِج' ، ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما  
أَحْبَسَنَه ؛ قال الشاعر :

« ما مُنِجَ عِرْلاً غَطُونَ له ،

من هَوَيْهِ ، بين الصلْبِ والشَّرِ

والمُنْجَة والمُنْجَعُ : الكلمة المنجعة .

وَمَنْجَعٌ بكلمة منجعة . ليت أَمْنَعُ  
« فلا يصح أي حث بكلمة منجعة وأكثر من ملح  
القِدْر .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت لها امرأة : أَرَأَيْتَ  
أَجِبْكِ هَلْ عَلِيٌّ جُنَاحٌ ؟ قالت : لا ، فلبا خرجت  
قولا « يا بني زوجها ، قالت : رَدُّوا عني ،  
'منجعة' في امرئ علوا عني أثرها بابه واستدار ؛  
'منجعة' الكلمة المنجعة ، وفعل المنجعة ، وقوله :  
عسوا عني ثوبه نعي الكلمة لي أدباً « يا ،  
رَدُّوا لأعجب له لا يحور . قال أبو منصور : الكلام  
الحديد منجعت القدر إذا أكثر من ملحها ، « شديد ،  
ومنج الشعر إذا أتى شيء منجعه والمنجعه .  
« ضم : واحدة منج من لأحدث . قال الأصمعي :  
سَعَتُ العلم وبنيت « منج : والمنج المنج من  
الأخبار ، بفتح الميم . والمِلْحُ : العلم . والمنج :

العلم .

وَأَمْلِجِي بِعَصَاكَ وَبُيْتِي : التهذيب : سَأَلَ وَحَرَ  
آخِرَ هَذِهِ أَجِبْتُ أَنْ تَمْلِجِي عِدَّةَ هَذِهِ بِعَصَاكُ أَيِ  
تُرِيْتِي وَتُنْظِرِي .

الأصمعي : لأَمْلِجُ لأَبْنَقُ سواد وبياض .

والمُنْجَعُ من الألوان . بياض شوره شعرات سود  
والصفة أَمْلَحُ والأشْيُ مَلْجَاءُ . وكل شعر وصوف  
ومحرة كان فيه بياض وسواد : فهو أَمْلَحُ ، وكبش  
أَمْلَحُ : يَتَنُ المُلْجَعُ والمَلْجَعُ . وفي الحديث : أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتى بكبشين مَلْجَعَيْنِ  
فَذَبَحَهُمَا ؛ وفي التهذيب : ضَحَى بكبشين أَمْلَجَيْنِ ؛  
قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما : الأَمْلَحُ الذي فيه  
بياض وسواد ويكون البياض أكثر .

وقد أَمْلَحَ الكبش أَمْلَاحاً : صار أَمْلَحَ ؛ وفي  
الحديث . يؤتى الموت في صورة كَشْ أَمْلَحٍ ؛ ويقال  
كَشْ أَمْلَحٍ : كان شعره خليصاً . قال أبو ذؤيب  
أما رُعْسٌ أَمْلَحٌ شَبُوحٌ ، أي : لأَمْلَحُ الأَمْلَحُ  
الحمر السواد .

وفي حديث حذاف لكر حمره لم يكن له إلا  
سرة منجعة أي بردها فيها خطوط سود وبياض ،  
ومنه حديث عبد بن خالد : خرجت في بردين وأنا  
مُتَلِجٌ فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فقلت : إنما هي مَلْجَاءُ ، قال : وإن كانت  
مَلْجَاءُ أما لك في أسوة ؟ والمَلْجَاءُ من الملح .  
الشمطاء تكون سوداء تنفد شعرة بيضاء .  
وَالْأَمْلَحُ من الشعر نحو الأصْبَحُ وجعل بعضهم  
الأَمْلَحُ الأبيض النقي البياض ، وقيل : المنجعة  
بياض إلى الحمرة ما هو كلون الظبي ؛ أبو عبيدة :  
هو الأبيض يدي ليس بحمر فيه غفرة . ورجل  
أَمْلَحُ الوجه إذا كان بصره شعر لحينه بياض من حلقه ،  
ليس من شيب ، وقد يكون من شيب ولذلك وصف  
الشيب بمنجعه ، أنشد ثعلب :

لكل دَهْرٍ قد لَيْسَتْ أَثْوَابُ ،

« قوله » ومنه حديث عبد بن خالد « يا كاهن مشي به »  
كسر حلاً شاداً بالله فخرج في بردين وأنا مَلْجَاءُ لظبي رجل  
من حلي ، أما ناصه وأما نصف كاهن به ، فالتفت إليه .

حتى اكتسب الشبب قناعاً أَسْهَباً ،  
أَمْلَحَ لَا لَذّاً وَلَا حَبِيبَ

وقيل : هو الذي بياضه غالب لواده وبه فسر بعضهم  
هذا البيت والمنحة والمنح في جميع شعر الجسد  
من الإنسان وكل شيء يبيض به السواد والمنحة  
خذ الرزق حتى يضرب إلى البص ، وقد منح  
منحاً ومنحاً ومنحاً ، الأزهرى الرزقه ، قد  
اشتدت حتى ضرب إلى أبيض قين هو أَمْلَحُ العين ،  
ومنه كنية منحة ، ولحناء بن ربيعة أصابى .

وهنا ضرب من منحة حتى  
توالت ، واستوفى له شهوداً

قال ابن بري مشهور من الرواة وقد ضرب  
الملحاء ، بفتح الهزة ، وقوله .

لقد عليم القائل أن قومي  
ذوو حذر ، إذا ليس الحديد

قال : ومعنى قوله حتى تولى أي حتى تفرّ مولية يعني  
كتيبة أعدائه ، وجعل ثقل السيوف شاهداً على مقارعة  
الكتاب وروى : لها شهود ، فمن روى لنا شهود  
فإنه جعل فلاناً شهوداً لهم بالمقارعة ، ومن روى  
هذا رد السيوف شهوداً على مقارعة ، وذلك عسير .  
وَمِلْحَانُ : جنادى الآخرة ، سمي بذلك لبيضاضه  
بالثلج ، قال الكمي :

إذا أمست الآفاق حمرًا جنوبها ،  
لشبان أو ملحان ، واليوم أشهب

شباب : إحدى الأولى وقيل : كانون الأول .  
وَمِلْحَانُ : كانون الثاني ، سمي بذلك لبيض الثلج .  
الأزهرى : عمرو بن أبي عمرو : شيبان ، بكسر الشين ،  
وَمِلْحَانُ من الأدم إذا أبيض الأرض من الخشب  
والصقيع . الجوهرى : يقال لبعض شهود الشتاء

مِلْحَانُ لياض ثلجه .

والملاحى ، بالضم وتشديد اللام : ضرب من العنب  
أبيض في حبه طول ، وهو من المِلْحَةِ وقال أبو قيس  
ابن الأسلت :

وقد لاح في الصبح ثرى كثرى ،  
كمثوق ملاحى ، حين تورا  
أى مبدى : عنب ملاحى أبيض ، قال الشاعر  
ومن معجب خلق الله عطية ،  
يغضر منها ملاحى وعرييب

قال : وحكى أبو حنيفة ملاحى ، وهي قليلة . وقال  
مرة : لقا نبيه إلى الملاح ، ولما الملاح في الطعم ،  
والملاحى من الأراك الذي فيه يياض وشبهة  
وحمرة ، وأنشد لثراحيم العجلي :

فما أم أخوى الطرثيثن خلا لها ،  
نرى ، ملاحى من امرئ طيف

والملاحى : نين صغار أَمْلَحُ صادق الحلاوة  
ويرث .

والملاح السهل . سوان سمره بحمرة وصمرة .  
وشجرة منحة سقط ورقه وبنت عبد الله حضر  
والمنحة من البعر : الفقير التي عليها السام ،  
ويقول : هي ما بين السام إلى العجز ، وقيل :  
المنحة حمة منسنة الصلبر من الكاهل إلى  
العجز ، قال العجاج :

موصولة المنحاه في مستعظم ،

وكفل من تحضه ملككم

والمنحاه : ما انتعده عن الكاهل إلى الصلب ،  
وقوله :

وقموا راية الصراب وثرثرا ،

لا يبالون فارس المنحاه

يعني بفارس الملحاة ما على السنام من الشحم .  
لتهديب: والملاحاة وسط الظهر بين الكاهل والعجز ،  
وهي من البعير ما تحت السنام ، قال : وفي الملحاة  
سِتّ محلاتٍ وضع ملحوات .

الفرء : المَلِيحُ الحليم والرامِبُ والمِرْبُ الحليم .  
ابن الأعرابي : المِلّاحُ المِخْلَةُ . وجاء في الحديث : أن  
المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلّاح  
وعقله ؛ المِلّاحُ : المِخْلَةُ بلفظ هذيل ؛ وقيل : هو  
سِنانُ الرمح ، قال : والمِلّاحُ السُّترة . والمِلّاحُ :  
الرمح . والمِلّاحُ : أن تَهْبُ الجنوبُ بعد الشمال .  
ويقال : أصابا مِلّعةً من الربيع أي شتً بَيرَما  
وأصابا المالَ مِلّعةً من الربيع : لم يستمكن منه  
قال منه شتً بَيرَما .

والمِلّاحُ : شمسٌ قليل . وأملحُ البعيرُ إذا حمل  
الشحم ، ومِلّحٌ ، فهو مَمْلُوحٌ إذا سمن . ويقال :  
كان ربيعنا مَمْلُوحاً ، وكذلك إذا أَلْبَسَ القومُ  
وسنبراً . ومنحت الدقة ، فهي مَمْلُوحٌ سبت  
قبلاً ؛ ومنه قول عروة بن الرود :

فَمَنْهَا حَبٌّ ، رَاكَنُ زَادِهِ

بَقِيَّةُ لَحْمِهِ مِنْ جَزْؤِهِ مَمْلُوحٌ

وجزؤُهُ مَمْلُوحٌ : فيها بقية من سمنه ؛ وأنشد ابن  
الأعرابي :

وَرَدَّ جَاوِزُهُمْ حَرَفًا مُصَهَّرَةً ،

فِي الرَّأْسِ مِمَّا فِي الرَّجْلَيْنِ مَمْلُوحٌ

أي سمنٌ ؛ يقول : لا شحم ههنا ولا في عيبي وسلامه ؛  
كما قال

ما دام ملحٌ في سلامي أو عيني

قال : أول ما يبدأ السمنُ في اللسان والكركش ،

وآخر ما يبقى في اللسان والعين .

ومنحت الإبل : كَمَنْحَتْ ، وقيل : هو مقبوض  
عن تَحَمُّلَتِ أي سمنت ، وهو قول ابن الأعرابي ؛  
قال ابن سيده : ولا أرى للقلب هنا وجهاً ، قال :  
وأرى منحت الدقة ، بالتحفيف ، لغة في منحت .  
وتَمَلَّحَتْ الضَّبُّ : كَتَمَلَّحَتْ أي سمنت .  
ومنحت القدر : حمل فيها شيئاً من شحم . التهديد  
عن أبي عمرو : أَمْنَحُ القدرَ ، دالٌّ ، إذا جعلت  
فيها شيئاً من شحم .

وروي عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم : الصادقُ يُعْطَى ثلاثَ فصالٍ :  
منحةٌ ونهبةٌ والمجبةُ ؛ المنحةُ ، بالضم : البركة .  
يقال : كان ربيعنا مَمْلُوحاً فيه أي مُنْصَبِياً مباركاً ،  
وهي من مَلَّحَتِ الماشية إذا ظهر فيها السمنُ من  
الربيع ، وامْلَحُ البركة ؛ يقال : لا يُبارك الله  
فيه ولا يُمْلَحُ ، قاله ابن الأباري . وقال ابن بُزُورْج :  
مَلَّحَ الله فيه فهو مَمْلُوحٌ فيه أي مبارك له في عيشه  
وماله ؛ قال أبو منصور : أراد بالمنحة البركة ،  
وإذا دُعِيَ عليه قيل : لا مَمْلَحَ الله فيه ولا بَارِكْ  
فيه ؛ وقيل ابن سيده في قوله : الصادقُ يُعْطَى  
منحةٌ ، قال : أراد من قولهم تَمَلَّحَتِ الإبلُ  
سنتَ فكأنه يريد لفعل والزيادة . وفي حديث عمرو  
ابن حُرَيْثٍ : عَدَّقُ قَدْ أُجِدَ مَمْلُوحٌ وَحَكِيمٌ  
نَضْبٌ ؛ ابن الأثير : ضليح ههنا السُّنْبُ ، وهو أحد  
شعرها وصفها بالماء ؛ وقيل : قلبها تسمينها من  
الجزور المَمْلُوح وهو السمين ؛ ومنه حديث الحسن :  
ذكرت له الترواة فقال : أتريدون أن يكون جِلْدِي

أ قوله دوي حديث عمرو بن حريث النخ مملوء كما بهامش النهاية ،  
قال عبد الملك لسرو بن حريث . أي الطعام أكلت أحب إليك ؟  
قال : عناق قد أجيد النخ .

كجاء الشاة المملوحة ؟ يقال : مَلَحْتُ الشاةَ  
ومَلَحْتُها إذا سَطَطْتُها .

وامِلَحْ . الرِّضَاعُ ؛ قال أبو الطَّمَحَانِ وكانت له  
إبل يَسْقِي قومًا من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها :

وإني لأرجو مِلَحَها في يُطُونِك ،  
وما نَسِيتُ من جِدْرِ أَشْعَثَ عَمْرٍ .

وذلك أنه كان تزل عليه قوم فأخذوا إبله فقال :  
أرجو أن تَرَعُوا ما شَرِبْتُمْ من ألبان هذه الإبل  
وما بَسَطْتُ من جلود قوم كأنَّ جلودهم قد بيست  
فسيئوا بها ؛ قال ابن بري : صوابه أغبر بالخفض  
واقصيدة بحموضه الروي وأولها

ألا حَبَّ المِرْقالُ واشْتاقَ رَبُّها ؟  
تَذَكَّرْ أَرْمامًا ، وأَذَكَّرْ مَعْشَرِي

قال : يقول إني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها  
وعُدْرِكُمْ به ، وكانوا استأفوا له نعمًا كان يقيم  
لبنها ؛ ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح أن ابن  
الأعرابي أنشد هذا البيت في نواذره :

وما نَسِيتُ من جِدْرِ أَشْعَثَ مَعْمَرٍ

الجوهري : وامِلَحْ ، راح ، مصدر قولك مَلَحْتُ  
فلان مِلَحًا أرْضَعاه ؛ وقول لشاعر

لا يُبْعِدُ اللهَ رَبُّ العِلمِ

دِ وامِلَحْ ما وَدَدْتَ حِلْمًا

يعنى مِلَحَ الرِّضَاعِ ، قال أبو سعيد : امِلَحْ في قول  
أبي الطَّمَحَانِ حرمة وأدْمَمُ . ويبدل : بين فلان  
وفلان مِلَحٌ ومِلْعَةٌ إذا كان بينهما حرمة ، فقال :  
أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وعُدْرِكُمْ بها .  
قال أبو العباس : العرب تُعَظِّمُ أمر المِلَحِ والنار  
والرماد . الأزهري : وقولهم مِلَحَ فلان على رُكْبَتَيْهِ

فيه قولان : أحدهما أنه مُضَيِّعٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غير  
حافظ له فأدنى شيء يُثْبِتُهُ ذِمَامُهُ كما أن الذي يضع  
امِلَحَ على رُكْبَتَيْهِ أدنى شيء يُبَدِّدُهُ ؛ ويقول الآخر  
أنه سَيءُ الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن المِلَحَ على  
الرُّكْبَتَيْنِ يَقْبِذُ من أدنى شيء . وروي قوله :  
والمِلَحَ ما ولدت خالده ، بكسر الخاء عطفه على قوله  
لا يبعد الله وجعل الواو واو القسم . ابن الأعرابي :  
امِلَحُ امِلَحٌ . ابن سيده : مِلَحٌ رَضِعَ . الأزهري  
يقول مِلَحٌ مِلَحٌ ومِلَحٌ دارِضٌ ، ومِلَحٌ مِلَحٌ  
ومِلَحٌ مِلَحٌ مِلَاحٌ .

وامِلَاحٌ امِرَاضُهُ ؛ الليث . المِلَاحُ الرِّضَاعُ ، وفي  
حديث توفيق هوارين أنهم كلموا رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم ، في سَنِي عَشْرٍم فقل حبيبهم ، يا  
لو كان مِلَحٌ للعرب من أبي شمر أو للعرب من  
المَدِينَةِ لَمَنَعَ لَمَلُكَ هَذَا مَلُحُوكَ ذَلِكَ ، وأنت  
خير المَلُكِيِّينَ فحفظ ذلك ؛ قال لأصمعي في  
قوله مَلَحْنَا أي أَرْضَعْنَا لها ، وإنما قال المَوَازِينُ  
ذلك لأن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان  
مُسْتَرْضِعًا فيهم أَرْضَعَتْهُ حَلِيبَةُ السَّعْدِيَّةِ .

والمِلَاحَةُ المِرْاضَةُ والمِلَاحَةُ . قال ابن بري  
قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال مِلَاحٌ  
الرجلان إذا وضع كل واحد منهما صاحبه ، هذا محال  
لا يكون ، وإنما المِلَحُ رَضَاعُ الصبي المرأة وهذا ما  
لا تصح فيه المفاعلة ، فالمِلَاحَةُ لفظه مولدة وليست من  
كلام العرب ، قال : ولا يصح أن يكون بمعنى  
المواكلة ويكون مأخوذًا من المِلَحِ لأن الطعام لا  
يحب من مِلَحٍ ، ووجه صدق هذا القول أن المِلَاحَةَ إنما  
تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ،  
ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ، ألا  
تري أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أكلا خبزًا

بينهما 'محاورة' ، ولا إذا أكلًا لحماً بينهما ملاحمة ؟  
وفي الحديث : لا 'تحرّم' المنحة والملتحان أي  
الرضعة والرضعتان ، فأما بالحيم ، فهو المصة وقد  
تقدمت . والمِلح ، بالفتح والكسر : الرُئع .  
والمَلَح : داء وعيب في رجل الدابة ؛ وقد مَلَحَ  
مَلَحاً ، فهو أَمْلَحُ . والمَلَحُ ، بالتحريك : وَرَمٌ  
في عُرْقوب الفرس دون الحَرْدِ ، فإذا اشتدَّ ، فهو  
الحَرْدُ .

والمَلَحُ : سرعة ' الخفقان الطائر بجناحيه ؛ قال :  
مَلَحَ الصُّقُورُ نَحْتَ دَجْنٍ مُقْنِنٍ

قال أبو حاتم : قلت للأصمعي أترأه مقلوباً من المَلَحُ ؟  
قال : لا ، إنما يقال لَمَحَ الكوكبُ ولا يقال مَلَحَ ،  
فلو كان مقلوباً لَجَازَ أن يقال مَلَحَ .  
والأَمْلَاحُ : موضع ؛ قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى الشُّهُ  
بِأُ ، فالأَمْلَاحُ ، فالتَّسْرُ

وهذه كلها أسماء أماكن . ابن سيده : ومَلَحَ  
والمَلَحُ ، ومَلَحَ ، وأَمْلَحَ ، ومَلَحَ ، والأَمْلَاحُ  
والأَمْلَحان ودات منح : كل موضع ، قال جرير

كَأَنَّ سَلِيْطاً فِي جَوَاشِيْهَا الْحَصَى ،  
إِذَا حَلَّ ، بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ ، وَقَبْرَاهَا

قوله في جواشيتها الحصى أي كأنه أفهاراً في صدورهم ،  
وقيل : أراد أنهم غلاظ كأنه في قلوبهم لُجَجَراً ؛ قال  
الأخطل :

مُرْسِرٌ دَنَى الْوَسِيرِ كُتْلُهُ ،  
عَنِ دَاتِ مَلَحٍ مُمْسَمٍ مَا يُرْمَى

قوله : والملح سرعة الخ ؛ يقال ملح الطائر تمنع كثرت سرعة  
حفاته كما في القموس

وبو مَلَحٍ بطن ، وبنو مَلَحانَ كذلك .  
والأَمْلَحُ : موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة ؛  
قال المتنبي :

لَا يَنْتَاقُ أَقْبَى مِنَّا مَعَشَرًا شَهِدُوا  
يَوْمَ الْأَمْلَحِ ، لَا عَابُوا وَلَا حَرَّحُوا

يقول : لم يغيروا فكفى أن يُلَاحَظُوا أو يُقْتَلُوا ،  
ولا جَرَّحُوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا .  
ويقال للثدي الذي يسقط بالليل على البقل : أَمْلَحُ ،  
ليأخذه ؛ وقول الراعي يصف إبلاً :

أَدُمْتُ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ ، وَحَرَّهَا  
أَخُو سَنُو ، مَسْنَى بِهِ أَيْلٌ ، أَمْلَحُ

يعني الثدي ؛ يقول : أقامت بذلك الموضع أيام الربيع ،  
هنا دام الثدي ، فهو في سلوة من العيش ، وإنما قال  
مَسْنَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ ؛ أَرَادَ بِجَارِهَا ثَدْيَ اللَّيْلِ  
بحبرها من العطش .

والمَلَحَةُ والشَّهْبَاءُ : كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لِأَهْلِ حَفْصَةَ ،  
قال الجوهري : والمَلَحَةُ كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لِأَلِ الْمُنْذَرِ ؛  
قال عمرو بن شعيب لأسدي

يَقْلُقُنَّ وَأَسَى الْكُوكَبِ الْفَخْمَرُ ، بَعْدَمَا  
تَدَوَّرَ رَحَى الْمَلَحَةِ فِي الْأَمْرِ دِي الرُّبْرِ

والكوكب : رئيس المقدم . والرُّبْل : الشدة  
وملحه اسم رجل . ومنحة ' احترامية ' شعر  
من شعرائهم . ومَلَحُ ، مصغر ' حَيٍّ ' من حراء  
واسبة ، يهيم منجى مثل هذلي .

لشديد . وملاح ' أن يشتكي الدقة حياءها فتؤخذ  
حرقاً ' ويضطى عليه دواء ثم يُسْقَى عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبْرَأُ  
وقال أبو الهيثم : تقول العرب للذي يتغليط كذباً  
بصدق : هو يتخلف حياءه وهو يَرْتَبِيهِ إِذَا حَلَطَ

كذبٌ بحق، وَيَسْتَنْجِحُ منه ، فإذا قالوا فلان يَنْجَحُ ،  
فهو الذي لَا يُغْلِصُ الصدق ، وإذا قالوا عند فلان  
كذب قبيح ، فهو الصدوق الذي لَا يكذب ، وإذا  
قالوا إن فلاناً يَتَّقِ الذِّقْ ، فهو الكذوب .

**منح** : مَنَعَهُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُهُ : أَعَارَهُ  
إِيَّاهُ ؛ الْمَرَأَةُ : مَنَعَتْهُ مَنَعَةً وَمَنَعَهُ فِي رُبِّ تَفْعَلُ  
وَيَفْعَلُ . وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : مَنَعَهُ لِسَقَةٍ حَمَلٌ لَهُ  
وَبَرَّهَا وَوَلَدَهَا وَلَبَنُهَا ، وَهِيَ الْمِنْعَةُ وَالْمَنِيْعَةُ .  
قَالَ : وَلَا تَكُونِ الْمَنِيْعَةُ إِلَّا الْمُعَارَاةُ لِلْبَنِّ خَاصَّةً ،  
وَالْمَنَعَةُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ يَمْنَعُهُ وَمَنَعَهُ أَنْصَابُ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَنِيْعَةُ مَنَعَةٌ بِبَيِّ كَأَنَّهَا شَاةٌ  
تُعْطِيهَا غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْنَعُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً أَهْلَ بَيْتِهِ لَا تَدْرُ لَهُمْ ؟  
وَفِي الْحَدِيثِ : وَيَرْعُسُ عَسَدٌ مَنَعَةً مِنْ لَيْلٍ أَيْ عَمَرُ  
فِيهَا لَيْلٌ ؛ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْمَنَعَةُ عَلَى أَمَةِ مُطَلَبٍ لَا قَرَضَ  
وَلَا عَارِيَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيْعَةُ  
تَعْدُو بَعْدَهُ وَتَزُوجُ بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ  
مَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضاً فَلَا أَرْضَ لَهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَعَارِهِ  
مُشْرِكٌ أَوْضاً لِيُزْرِعَهَا فَإِنْ خَرَّاجُهَا عَلَى صَاحِبِهَا  
الْمُشْرِكِ ، لَا تُسْقَطُ الْخَرَاجُ عَنْهُ مَنَعَتْهُ إِيَّاهُ الْمُسْلِمُ  
وَلَا يَكُونُ عَلَى اسْمِ حَرِّهَا ؛ وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ  
تَقْصِدُ بِهِ فَمَنْدُ شَيْءٍ قَدْ مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا يَسْعَى  
امْرَأَةٌ وَحَبَّهَا امْرَأَةً ، كَقَوْلِ سَوَيْدٍ : كَرَّاعٌ .

نَمَحُ امْرَأَةً وَحَبَّهَا وَاصْفَا ،

مِثْلُ فَرَسٍ أَشْمَرَ فِي صَحْفِهِ وَنَمَحَ

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ تُعْطِي مِنْ حَسَنَاتِهَا لِلْمَرْأَةِ ، هَكَذَا  
عَدَاهُ بِاللَّامِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ  
تُعْطِي مِنْ حَسَنَاتِ امْرَأَةٍ

وَأَمْتَحَتِ الدَّاقَةَ دَنَا تَنَاجُهَا ، فِيهِ تَمْنِجٌ ، وَذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَقَالَ : قَالَ شَرُّ لَا أَعْرِفُ  
أَمْتَحَتَ بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا صَحِيحٌ  
بِهَذَا الْمَعْنَى وَلَا يَضُرُّهُ انْتِكَارُ شَرِّ إِيَّاهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ مَسَحَ مَنَعَةً وَرَقٌ أَوْ مَسَحَ لَسَةً  
كَأَنَّكَ كَعْنَى رَفْعَةٍ ؛ وَفِي الشَّيْخِ لَا سَ لَأَنْبَرٍ . كَانَ لَهُ  
كَعْنَزٌ رَفِيْعٌ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ : مَنِيْعَةُ الْوَرَقِ  
الْقَرَضُ ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : الْمِنْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى  
مَعْنَى أَحَدِهَا أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْمَالِ هَبَةً  
أَوْ صِلَةً فَيَكُونُ لَهُ ، وَأَمَّا الْمِنْعَةُ الْآخَرَى فَأَنْ يَمْنَعَ  
الرَّجُلُ أَخَاهُ نَاقَةً أَوْ شَاةً يَحْتَلِبُهَا زَمَانًا وَأَيَّامًا ثُمَّ يَرُدُّهَا ،  
وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : الْمَنَعَةُ مَرْدُودَةٌ  
وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ . وَالْمِنْعَةُ أَيْضاً تَكُونُ فِي الْأَرْضِ  
يَمْنَعُ الرَّجُلُ آخَرَ أَرْضاً لِيُزْرِعَهَا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ،  
حَلَى آفَةٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَيُزْرِعُهَا أَيْ  
يَمْنَعُهَا أَخَاهُ أَوْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ حَتَّى يَزْرِعَهَا ، فَإِذَا رَفَعَ  
زَرْعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى صَاحِبِهَا .

وَرَجُلٌ مَنَاحٌ قَبِيْحٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا .

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ : وَآكُلُ فَأَتَمَّنَحُ أَيُّ أَطْنَعُ  
عَبْرِي ، هُوَ يَعْمَلُ مِنَ الْمَنَاحِ الْعَطِيَّةَ .

قَالَ الْأَسَدِيُّ فِي الْمَنَاحَةِ أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ مِنْ شَاةٍ  
أَوْ نَاقَةٍ لِأَخِيْسَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ كُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِيْعَةً . الْجَوْهَرِيُّ :  
الْمَنَاحَةُ : مَعْدَةٌ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ : لِلْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ  
لِلْمَنَاحِ مَرَصَعُ الْعَرَبِ : الْمَنِيْعَةُ وَالْعَرِيَّةُ وَالْإِفْتَقَارُ  
وَالْإِحْدَانُ .

وَأَمْتَمَّنَحُهُ : طَلَبَ مَنِيْعَتَهُ أَيْ اسْتَرْقَدَهُ .

وَالْمَنِيْحُ : الْقِدْحُ الْمُسْتَعَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّامِنُ مِنْ  
قَدْحِ الْتَبَسِ ، وَقِيلَ الْمَنِيْحُ مِمَّا لَيْدَى لَا يَصِيبُ  
لَهُ ، وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : هُوَ الثَّالِثُ مِنَ الْقِدَاحِ الْعُقْلِ الَّتِي  
لَيْسَتْ لَهَا قَرَضٌ وَلَا أَنْصَابٌ وَلَا عَلَيْهَا غَرْمٌ ، وَإِنَّمَا  
يُنْقَلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّهْمَةِ ؛ الْحَيَّانِيُّ : الْمَنِيْحُ



أحد القِداح الأربعة التي ليس لها عَثم ولا عَثرَم :  
أوله المصدَرُ ثم المصغَرُ ثم المبيحُ ثم السبيحُ  
قال : والمبيحُ أيضاً قِداحٌ من أقْداح الميسر يُؤثَرُ  
بفوزه يستعار بِنَيْشُرُ بفوزه . والمبيحُ الأول  
من لغو القِداح ، وهو اسم له ، والمبيحُ الثاني  
المستعار ، وأما حديث جابر : كنتُ مَبِيحَ أصعالي  
يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يُضْرَبُ له بسهم مع  
المجاهدين لصعري فكنت محوله اسم اللغو الذي لا  
فوز له ولا خسرَ عليه ؛ وقد ذكر ابن مقبل القِداحَ  
المستعار الذي يتبرك بفوزه :

إذا امْتَنَعْتَهُ مِنْ مَقَدَرِ عِصَابَةٍ ،  
عَدَّ رَبُّهُ ، قَبْلَ الْمُفِضِينَ ، يَقْدَحُ

يقول : إذا استمر هذا القِداحُ عدداً صَحَ يَقْدَحُ  
البارَ لثِقَتِهِ بفوزه وهذا هو المبيحُ المستعار ؛ وأما  
قوله :

مَهْلًا يَا قِضَاعُ ، فَلَا تَكُونِي  
مَبِيحًا فِي قِدَاحِ بَدِيٍّ مَحْسَرٍ

فإنه أراد بالمبيح الذي لا عَثمَ له ولا عَثرَمَ عليه .  
قال الجوهري : والمبيحُ سهم من سهام الميسر مما لا  
صَدَبَ له ؛ لأنَّ المُبِيحَ صاحبه شَتَا .

والمشوحُ والمُمانِعُ من النوق مثل المجاليع : وهي  
التي تَدْرُ في الشتاء بعدما تذهب ألبانُ الإبل ، بغير  
هـ ، وقد مَانَعَتْ مَنَاحاً ومُمانِعةً ، وكذلك  
مَانَعَتِ العِيَّ إذا سالت دموعها فلم تقطع . والمُمانِعُ  
من المطر : الذي لا يتقطع ؛ قال ابن سيده : والمُمانِعُ  
من الإبل التي يبقى لبنها بعدما تذهب ألبانُ الإبل ،  
وقد سَمَتْ مَانِعاً ومَنَاحاً ومَبِيحاً ؛ قال عبد الله بن  
أربير يَهْجُو ظَبِيَّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَبِيحِ أَخَاكُمْ  
وَرَكِيحاً ، وَلَا يُوفِي مِنَ الْقَرَسِ الْبَغْلُ

أدخل الألف واللام في المبيح وإن كان علماً لأن أصله  
الصفة ؛ والمبيحُ هنا : رجل من بني أسد من بني  
مالك . والمبيحُ : فرس قيس بن مسعود . والمبيحةُ :  
فرس دثار بن دمس الأسدي .

مبيح : مباح في مشبه مبيح مَبِيحاً مَبِيحُوحةً شَبَعَتْهُ ،  
وهو ضرب حسن من المشي في رَهْوَحَةٍ حسنة ،  
وهو مشي كمشي السطة ؛ ومرة مَبِيحٌ ؛ قال

مَنَاحُهُ نَسِجٌ مَشَبٌ رَهْوَجَا

والمبيحُ : مشي البطء ؛ قال :

مَادَتْكَ بِالْأَنْسَرِ وَالشَّيْخِ

انتهب لطفه مشيهاً مَبِيحاً ؛ قال رؤبه

من كل مَبِيحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا ،  
رُحِلَ حَافِرِيهِ وَعَدِ أَرْجَلَا

وسبيح نكراتاً وتعص : عيس . وماحت الرَبِيعُ  
الشجرة : أمالتها ؛ قال المَرَارُ الأَسدي :

كَمَا مَاحَتْ مَرَاغِرُهُ بَعِيلٌ ،  
يَكَادُ يَبْعُضُهُ بَعْضُ نَعِيلٍ

والمبيحُ العَصَنُ : تَمِيلُ مَيَّناً وشالاً . والمبيحُ :  
أن يدخل البئر فيلاً الدلو ، وذلك إذا قل ماؤها ؛  
ورحل مَبِيحٌ من قوم مَاحَةٍ . الأرهري عن الليث  
المبيحُ في الاستقاء أن ينزل الرجلُ إلى قِوَارِ الشَّرِّ إذا  
قل ماؤها ، فيلأ الدلو بيده مَبِيحٌ فيها بيده ويمبيحُ  
أصداً ، وأخضع مَاحَةً ؛ وفي حديث حبر : هم وردوا  
بشراباً دمه نقي فيلأ ماؤها ، قال : فبذلنا فيها ستة

ماحة؛ وأشد أو عبدة :

« أيها المائح كذري ذوبك ،

إني رأيت الناس ينجسوك »

والعرب تقول : هو أبصر من المائح باستر المائح ؛

نعمي أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى استه ،

وقد ماح أصحابه يبيعهم ؛ وقول صخر القتي :

كأن توابيه ، بالكل ،

سقائن أعجم مايجن ريبا

قال السكري : مايجن امتحن أي حنن من

الريب ، هذا تفسيره .

وماحة مائحاً : أعطاه . والمائح يجري مجرى المنفعة .

وكل من أغص معروفاً ، فدهج . وميحت الرمح :

أغصته . واستنعت : سأله العطاء . وميخته عد

السلطان شغته . واستنعت : سأله أن يشع

لي عبده . والامتيح مثل الميح . والسايل تمتح

ومستيح ، والمسؤول : مستيح .

ويقال : امتاح فلان فلاناً إذا آتاه بطلب فضله ، فهو

ممتاح ؛ وفي حديث عائشة تصف أباهما ، رضي الله

عنهما ، فقلت : وامتاح من المهواة أي استقى ؛

هو افتتح من الميح العطاء . وامتاح الشمس

وهزى البعير إذا استدوت عرقه ؛ وقال ابن

فسوة يذكر ناقته ومعدتها :

إذا امتاح عرق الشمس ذفراء أسهلت

بأصغر منها قاطرأ كل مقطر

أما في ذفراء للمعدن ؛ وقول العجيز السلولي :

وي مائح ، لم يورك الماء قبله ،

بعمي ، وشيطان الدلاء كثير

لما عني بالمائح لسانه لأنه يبيع من فسه ، وعي الدلاء

الكلام ، وأسطان الدلاء أي أسباب الكلام كثير

لديه غير متعذر عليه ، وإنا يصف خصوماً خاصهم

فعلهم أو قلوبهم . والميح : المنفعة ، وهو من ذلك .

ابن الأعرابي : ماح إذا استاك ، وماح إذا تحتر ،

وماح إذا أفضل ؛ وماح فاه بالسواك يبيع ميحاً :

شاحه وسوكه ؛ قال :

يبيع بعود الضرور أعريض فتغيبه ،

جلا ظلمته من دون أن يتهمها

وقيل : هو استغراخ الرقيق «سوك» ؛ وقول الراعي

يصف امرأة :

وعذب الكرمي بشقي صدني بعد هجعه ،

له ، من غروقي المستظلة ، مائح

يعني بالمائح السواك لأنه يبيع الرقيق ، كما يبيع الذي

يتزل في القليب فيعرف الماء في الدلو ، وعنى بالمستظلة

الأراكة .

ومتاح : امم . وميأح : امم فرس عقبة بن سالم .

### فعل التون

نبح : النبح : صوت الكلب ؛ نبح الكلب واطي

والنيس والحية ينبح وينبح تنبعا وتنبعا

وتنبحا ، نبح ، ونبحا ، نكسر ، ونوحا

وتنبحا . التندب : واطي نبح في بعض الأصوات ؛

وأشد لأبي دوداد :

وقضري شبح الأنسا

و ، نبح من الشغب

رواه لحظ نباح من الشغب وهسه . يعني من

حمة الشغب ؛ وأشد :

وينبح بين الشغب نبحاً كأنه

نبح سلوقي ، نبصرت ما يريها

وقال الظبي : إذا أسن ونبت لغروته شغب نبح ؛

قال أبو منصور وصواب الشعب جمع الأشعر، وهو الذي الشعب قرناه. الأزهرى: التيس عند السعد ينبح والحية تنبح في بعض أصواتها؛ وتشد يأخذ فيه الحية البرحاً

والشوايح والشيوخ جاعة النباح من الكلاب. أبو خنيرة: لباح صوت الأسود ينبح نباح الجرو. أبو عمرو: النعنة الضيعة من ضب. ابن الأعرابي: الشاح الذي أكثر الضياع والشاح الهدد الكثیر القرقرة. ويقول الرجل لصاحبه: «دا قصي له عبه وكنتك هام من كلب ينبح؛ وكناب نباح ونبح؛ قال

ما لك لا ينبح لا كنتك اليوم،  
قد كنت نباحاً فما لك اليوم؟

قال ابن سيده: هؤلاء قوم انتظروا قوماً فانتظروا نباح كلب لينذرهم. وكناب شوايح ونبح ونجوح. وأنشعه جمعه ينبح؛ قال عبد بن حبيب الهددي:

فأنشعنا الكلاب قور كنت،  
جلال اندار، دامية المغلوب

وتنبحت الكلب واستنبخته بمعنى. واستنبح الكلب إذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب، ليمسحه الكلب فيتوجه كلباً فينبح فيسندل بشاحه فيهندي؛ قال:

قوم، دا استنبح الأفوم كلنهم،  
قالوا لأمتهم بولي على السار

وكناب نباح ونشاحي. صحم لصوت؛ عن اللحياني. ورجل منشوح: بضرب به مثل كلب ويشتبه به؛ ومنه حديث عمار، رضي الله تعالى عنه، حين قوه: «إذا استبح الأفوم» كذا بالأمل، والمثبور الأضياف.

ساون من عائشة، رضي الله عنها: «سكنت منشوحاً منشوحاً منشوحاً، حكاية الهروي في العرسين. والمنشوح: منشوم. يرل سحني كلاكك أي سحني شامت، وأصه من نباح الكلب، وهو صباحه.

انتهب عن شمر يرل سحني كلاك وسبحت عليه.... وبهجة، قال امرؤ القيس وما سحنت كلابك صدق مثلي

وبقر في مندر فلا لا عواي ولا ينبح؛ يقول من صمعه لا يفتد به ولا يكلم بحير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت، وقد حكيت صميم. وقد نبح نبحاً وسبحاً. ونبح هذاه ينبح نباحاً أنس فعنص صوته.

والنبوح: أصوات الحلي؛ قال الجوهرى: والنبوح ضجة الحلي وأصوات كلابهم؛ قال أبو ذؤيب: بأطيب من مقبلها إذا ما قد لميقوق، واكتسمه شيوخ

والشيوخ لحدته كثرة من السن، قال الجوهرى: ثم وضع موضع الكثرة والعز؛ قال الأخطل:

إن العرارة والشيوخ لدارم،  
والعز عند تكامل الأحاب

وهذا البيت أورده ابن سيده؛ وغيره:

إن العرارة والشيوخ لدارم،  
واستسحفت حوم الأنفلا

وقال ابن بري عن البيت الذي أورده الجوهرى إنه للطرماع قال: وليس للأخطل كما ذكره الجوهرى، وصوابه: «شده واستسوح عسى»؛ وقبله:

كذا يرض بالأمل وراح عادة التهذيب.

يَئِثُّهَا الرَّحْلُ لِمَنْ جَرَّ طَيْثُ ،  
أَعْرَبَتْ نَفْسُ أَيُّ عَرَابٍ  
قال : وأما بيت الأخطل فهو ما أورده ابن سيده ،  
وبعده :

المانعين الماء حتى يشربوا  
عقواته ، ويقستوه سجالا

مدح الأخطل بي درم كنوز عددهم وحلهم لأمر  
اشقل اني ينعحر عيرهم عن حبس ؛ ويروي المستحب ،  
بالرفع والنصب ، فمن نصبه عطفه على اسم إن ، وأخوهم  
خبر إن ، والأنتقال مفعول بالمستخف ، تقديره : إن  
المستخف الأنتقال أخوهم ، ففصل بين الصلة والموصول  
بغير إن للضرورة ، وقد يجوز أن ينتصب بإضمار  
فعل دل عليه المستخف تقديره إن الذي استخف الأنتقال  
أخوهم ، ويجوز أن يرتفع أخوهم بالمستخف والأنتقال  
منصوبة به ، ويكون العائد على الألف واللام الضمير  
الذي أضيف إليه الأخ ، ويكون الخبر محذوفاً تقديره  
إن الذي استخف أخوهم الأنتقال م ، فعطف الخبر  
لدلالة الكلام عليه ، وأما من رفع المستخف فإنه رفعه  
بالعطف على موضع إن ، ويكون الكلام في رفع  
الأخ من الوجهين المذكورين كاللحاح فين نصب  
المستخف .

وَنَحْجٌ صَدَفٌ بِيضٌ صَدَفٌ ، وفي حديث :  
صَدَفٌ بِيضٌ من مكة يجعن في ثلاث ولونحج ،  
وبعدفع العين ، الواحد نَحْجَةٌ .  
والنواجع . موضع ؛ قال معن بن أوس  
وَمَا هِيَ حَيْثُ كَرَّمَلَا فَنَعْلَعَا ،  
فَنَحْوَزُ الْعَذِيبَ دَوَاهَا ، فَتَرْبَعَا

نحج : النتحج . العرق ؛ وقيل : خروج العرق من  
الجلد والدسم من التحي والتدي من الثرى ؛

وقال الأزهري : نَحْجٌ خروج العرق من أصول  
الشعر وهو نَتْنُهُ الجلد ؛ نَحْجٌ يَنْتَحِجُ نَحْجًا  
وَيَنْتَحُجًا . الجوهري : النتحج ' الرشح ' ، ومنه  
العرق مَخَارِجُهُ من الجلد ؛ وأشد :

جَوْنٌ ، كُنَّ الْعَرَقُ مَسْتَحُوا  
لِنَسَمَةِ الْقَطْرَانِ وَالْمُسُوحَا

ونسجه آخره وغيره . ونَحْجٌ التَّحْيُ ، إذا رَشَحَ  
بِالشَّمْرِ . ودونري اسم نَحْجٍ عَرَقٌ ، إذا سَرَى  
بِهِ صَنْفٌ شَدِيدٌ لِحَرٍ فَقَطَّرَ دَفْرَهُ عَرَقًا  
وَنَحَّجَتِ الْمَرَادَةُ نَحْجًا نَحْجًا وَسُوحًا ، وكذلك  
خروج العرق ، قال الرازي :

تَنْتَحِجُ دَفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّزْبَاقِ

والمِنْتَحَةُ الاسْتِ وَشَوْحٌ : صُلُوعُ الْأَشْجَرِ  
وَلَا يَذَلُّ شَوْعٌ ، وَلَا شَبَّاحٌ . من النتحج ؛ قال  
دو الرمة يصب بغيراً يهز في الشثيمة :

رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ الْمُثَامُ الْمُرِيدَا ،  
دَوْنَهُ فِيهَا رِزْمٌ وَرِزْمَةٌ

وَالْيَنْتَحُوحُ : طائر أفرع الرأس يكون في الرمل .  
الأزهري : روى أبو أيوب عن بعض العرب :  
امتنتعت الشيء وانتنتعت وانتزعت بمعنى واحد .

نحج : اسحج والنجاح : الظفر بالشيء .  
وقد أسحج وقد تحجبت حاحي وأنحجت  
وأنحجتها لك ، وأنحجتها الله تعالى : أسفسي  
بإدراكها . وأنحج الرجل : صار ذا سطح ، فهو  
مُنَحَّجٌ من قوم مناجيع ومناجيع . وقد أنحجت  
حاجته إذا قصبتها له ؛ وفي خطبة عائشة ، رضي الله  
عنها : وأنحج إذا كذبتكم . يقال : سَحَجَ إِذَا  
أَصَابَ صَبِيئَهُ وَسَحَجَتْ طَبِيبَتُهُ وَأَنْحَجَتْ ، وما  
١ قوله « وقد عجت حاحي الخ » ما مع كافي بدموس والمصاح

أَفْلَحَ فَلَانٌ وَلَا أَصَحَّ وَنَجَحْتُ الحاحَ  
وَأَسْتَجَحْتُهَا إِذَا تَحَرَّيْتُهَا . وَتَجَحَّ هِيَ  
وَنَجَحَ قُرْ فَلَانٌ : تَنَزَّاهُ وَسَهَّلَ ، هُوَ نَاجِحٌ ؛  
وَهُوَ أَيْ دُونَ

فِيهِ أُمُّ الصَّبِيِّ إِلَى مَنَتَ  
قَبِي ، فَلَسَ هِيَ مَا عَشَتْ ، نَجَحَ

أَرَادَ : فَلَسَ لِحَبِي لَهَا وَسَقَى فِيهَا إِبْرَاجَ مَا عَشَتْ .  
وَسَارَ فَلَانٌ سِيراً نَجِيحاً أَيْ وَشِيكاً . وَسَيَرُ  
نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشِيكٌ ، وَكَدَمْتُ الْمَكَابَ ؛ قُلْ  
يَعْقُظُهُ قُرْبَانٌ نَجِيحاً  
وَقَالَ لَيْدٌ :

مِصْنَتَا ، فَتَرَى نَاجِحاً  
مَوْطِئاً تَسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ

وَرَهْضَ نَجِيحٌ . مَجْدٌ ؛ قَالَ أَبُو حَرَّاشٍ هَذِي  
بِقُرْبِهِ لِنَهْضِ النَّجِيحِ دَبَّةٌ ،  
وَمِنْهُ دَبَّةٌ قَارَةٌ وَمِثْلُ  
وَرَجُلٍ نَجِيحٌ : مُنْجِعُ الْحَاجَاتِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

نَجِيحٌ حَوَادِثُ أَخِي مَا قَطِرَ ،  
بَقْدٌ يُعَدُّثُ بِالْقَائِبِ

وَرَأَى نَجِيحٌ ، صَوْبٌ . فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ مَعَ  
الْمُتَكَبِّرِينَ : يَا جَلِيحُ أَمْرُ نَجِيحٍ ، رَجُلٌ قَصِيحٌ ،  
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَيَقَالُ لِلدَّيْمِ إِذَا تَدَبَّعَ عَلَيْهِ رُؤُوسَ صِدْقٍ تَحَجَّتْ  
أَحْلَامُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ تَتَابَعُ  
صَدْقُهَا .

١ قوله د ومنه بدو قارة ومثل كذا بالاصل ولم يظهر لنا معناه  
ولعله محرف عن ومنه غزو قارة وثقال فاقذوا موزن  
الولوب ومعناه ولتس كرحيم مصدر قال ثلثا إذا  
مشى وهم برأسه يمر كذا في فوق كذا في القاموس .

وَنَجَحَ : تَجَحَّ بِكَ الْإِصْبُ أَي غَمَسَكَ بِإِصْبِ  
وَكُلِّ شَيْءٍ غَمَسَكَ ، فَقَدْ أَصَحَّ بِكَ . وَإِذَا غَمَسْتَهُ ،  
فَقَدْ أَصَحَّتْ بِهِ .  
وَنَجَحَةُ . الصَّر .

وَيَدُلُّ مَا نَجَحِي عَنْهُ بِنَجِيحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ ؛ وَقَالَ  
ابْنُ مَيْدَةٍ :

وَمَا هَجَرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ  
عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحْضَرْتُكَ شُعُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةٌ  
بَشِيءٌ ، وَلَا . . . . . يَبْدِيلُ

وَقَدْ سَمِعُوا نَجِيحاً وَشُعُولاً وَمُنَاجِحاً وَنَجَحاً .

نَجَحَ : النَّجِيحُ : صَوْتُ مُرَدِّدِهِ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ . وَقَدْ  
نَجَحَ نَجِيحاً نَجِيحاً وَتَجَحَّ إِذَا رَدَّ السَّائِلُ رَدّاً  
مِجَاباً .

وَتَجَحَّ نَجِيحٌ ، دَعَا كَأَنَّهُ إِذَا سَمِعَ أَغْصَلَ  
كَرَاهَةً لِلْمَطَاءِ فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لِدَلِّهِ .

وَالنَّجَحِيُّ وَالنَّجَحَةُ : كَالنَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ  
النَّجَلِ . الْأُرْهُرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ . النَّجَحَةُ النَّجَحِيُّ  
وَهُوَ أَهْلٌ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ الْبُخْلِ ؛ وَأَنشَدَ :

بَكَادُ مِنْ نَجَحَةٍ وَأَحْ ،  
يَجْنِكُنِي سُعَالُ الشَّرْقِ الْأَبْعِ

وَالنَّجَحَةُ أَيْضاً : صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْخَلْقِ ، يُقَالُ  
مِنْهُ : تَنَجَّحَ الرَّجُلُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِالْحَاءِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوِيَّةِ النَّجَحَةُ أَنْ يُكَرَّرَ قَوْلُ نَجَحَ نَجَحَ  
مُسْتَرْوِحاً ، كَمَا أَنَّ الْمُتَقَرَّرَ إِذَا تَنَقَّسَ فِي أَصَابِعِهِ  
مُسْتَدْفِئاً فَقَالَ كَهْ كَهْ اسْتَقْ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ

١ كذا يابس بالاصل

الفعل فقيل : كَهَكَهَ كَهَكَةً ، فاشتقوا من الصوت ؛ وذكر ابن يري في الحواشي في فصل وَعَبَّ : كَرَّ الْمُعَبَّ نَحْرَ إِرْتَوَبَ

قال : الأتبع البخل الذي إذا سئل تَتَعَجَّ .

فدح : النَّدَحُ : الكثرة . والنَّدَحُ : النَّدَحُ : السَّعَةُ والنَّسْعَةُ . والنَّدَحُ : ما سَع من لأرض . نقول : إنك لفي نَدَحٍ من الأمر ومنْدُوحةٍ منه ، والجمع أُنْدَاحٌ ؛ وكذلك التَّدَحَةُ والنَّدَحَةُ والمنْدُوحةُ . وأرض مندوحةٌ : واسعة بعيدة ؛ قال أبو النجم :

يَطْوَحُ الهادي به تطويحا ،  
إذا علا كَوْبُهُ المندوحا

الدَّوْحُ : بلد مشهور أحد طرفيه يُتَاخَمُ الحَقَرُ المسرَّبُ إلى أبي موسى وما صاقبه من الطريق ، وطرفه الآخر يُتَاخَمُ فَلَكَوَاتٍ ثَبْرَةٌ وطَوِيلُع وأَمْوَاهَا غَيْرُهَا . وقالوا : لي عن هذا الأمر مندوحةٌ لي منْهُ : ذهب أبو عبيد ، إلى أنه من أُنْدَاحٍ يَطْوَحُ أي اتسع ، وليس هذا من غلط أهل الصناعة ، وذلك أن أُنْدَاحَ أفعل وتركيبه من دوح ، وإِذَا مَنْدُوحةٌ مفعولة فكيف يجوز أن يشتق أحدها من صاحبه ؟ وتَنْدَحُ أُمٌّ في مراحبها ومَراحِبُها وأُنْدَحَتْ كَلَامُهَا تَنَدَدَتْ وانتشرت واتسعت من أَيْطَنَ ؛ ومنه قيل : لي عِنة مَنْدُوحةٌ ومُنْدَحٌ أي سعة . وبيت لبي سُدَحٍ ومنْدُوحةٍ من كد أي سَعَر ؛ يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يفني الرجل عن قَعْدِ ذلك . وفي حديث الحجاج : وادَّ نَادِحٌ أي واسع . الجوهري : النَّدَحُ ، بالضم ، الأرض الواسعة . والمَنَادِحُ : المتفاوتُ .

والمُنْدَحُ : المكان الواسع . وفي حديث عمران ابن حصين : إن في المتعريض لمنْدُوحةً عن الكذب ؛ قال أبو عبيد : أي سعة وفُسْحة ، الجوهري ولا تقل مَنْدُوحة ، قال ؛ ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع : قد انداح بطنه واندحى ، لغتان ، فأراد أن في المتعريض ما يستغني به الرجل عن الاضطراب إلى الكذب المعض ؛ قال الأزهري . أحاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنه بمعنى السعة والنسعة ، وغلط فجا جعله مشتقا حين قال ؛ ومنه قيل انداح بطنه واندحى ، لأن النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندحى من الدَّحْوِ ، فسبب ويبين أُنْدَحُ مُرْقَنٌ كبير ، لأن المندوحة مأخوذة من أُنْدَحَ لأرض واحدة سَدَحٌ ، وهو ما سَع من الأرض ؛ ومنه قول رؤبة .

صيرناه قَوْضَى بكن سَدَحٍ

ومن هذا قولهم : لك مُنْدَحٌ في البلاد أي مذهب واسع عريض .

وانْدَحَ بطن فلان اندحاحا : اتسع من البطنة . وانداح بطنه اندحاحا : دأب اتسع وذدش ، من سَمِنَ كان ذلك أو علة .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة ، رضي الله عنها ، حين أرادت الخروج ، هي الصُّرة : قد جمع القرآن ذَيْلَكَ فلا تَنْدَحِيه أي لا تَوَسَّعِيه ولا تَمَرِّقِيه بالخروج إلى البصرة ، والله للذيل ، ويروى لا تَنْدَحِيه ، بالياء ، أي لا تَفْتَحِيه من البدح وهو العلابية ؛ أرادت قوله تعالى . وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ولا تَسْرَحْنَ ؛ قال الأزهري : من فقه بالياء ذهب إلى البداح ، وهو ما اتسع من الأرض ، ومن قاله بالون ذهب به إلى اندح .



ويقال : سَدَحْتُ لشيء سَدَحًا ، إذا وسعته ؛  
الأزهري . والسَدَحُ : اكثوه في قول العجاج حيث  
يقول :

صيد تسمى نورمًا وفانها ،

سَدَحَ وَهْمٌ ، قطمِرَ قَدَمُهَا

ونادَحَ ومُدَحَ : اسمان ، وبنو مُنَادِحَ : بَطَيْنٌ .

روح : سَرَحَ الشيءَ يَسْرَحُ : سَرَحًا وسُرُوحًا بَعْدَ .

وشيء سُرُوحٌ وسُرُوحٌ : مَرَحٌ ، أشدُّ نَعَسَ .

إنَّ المَدْلَكَ مَنَزَلُ سُرُوحٍ

عن دار قنوم مَنَزَلٍ ، وسُرُوكي شَمِي

وسرحت الدارُ فهي تَسْرَحُ سُرُوحًا إذا تَعَدَّتْ .

وفوق مَدْرِيحٍ : قال بن سيدة وقول أبي ذؤيب :

وصَرَحَ الموتُ عن غُلْبٍ كَثَمٍ

حُرْبٍ ، يُدَاهِيهِمُ الباقِي ، مَدْرِيحٍ

أي هو جمع مِيزَاحٍ وهي التي تأتي إلى الماء عن بُعْدٍ ؛

وسَرَحَ به وسَرَحَهُ . وبلد نازِحٌ ، ووَحْلٌ نَازِحٌ .

بعيد . وفي حديث سَطِيعَ : عبدُ المسيح جاء من

بلدٍ سَرِيحٍ أي بعيدٍ ، فعن معمرٍ وعن . وسَرَحَ

السَّيْرَ يَسْرِحُهُ وَيَسْرَحُهُ سَرَحًا وَأَسْرَحَهُ إِذَا

اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْقَدَ ؛ وَقِيلَ حَتَّى يَقْدُ مَؤْهَا .

وسَرَحَتْ أَيْسَرُ وَتَكَبَّرَتْ نَسْرَحُ سَرَحًا وسُرُوحًا

فهي نَازِحٌ وسُرُوحٌ ونَسْرُوحٌ . سَعْدٌ مَؤْهُ ؛ قَالَ

الليث : والصواب عندنا تَسْرَحَتْ لَيْسَرُ ، إذا اسْتَقَى

مَؤْهَا . وفي الحديث : أنه برز الحُدَيْبِيَّةَ وهي

سَرَحٌ ؛ السَّرَحُ ، سَحْرِيكٌ : الشَّرَالِي أَحَدُ مَؤْهَا .

يقان سَرَحَتْ السَّرُوسُوسُ سَرَحَتْهَا ، لازمٌ ومتعدٌّ ؛

ومنه حديث ابن المسيَّب قال لقتادة : ارْجُلُ عِي

١ قوله « رَج الشيء يَرْج الخ » بأنه مع وضرب كما في الفاموس .

فلقد سَرَحْتَنِي أَي أَتَفَدَّتْ مَا عَدِي ، وفي رواية  
سَرَحْتَنِي الأزهري . وبشر سُرُوحَ فَيْسَةَ اللَّهِ .  
ووَكَأَيَا سُرُوحَ . والسَّرَحُ ، سَحْرِيكٌ : البُشْرُ السِّي  
سُرُوحٌ أَكْثَرُ مَثَلًا ؛ فَرِ الرَّاجِرُ .

لا يَسْتَقِي فِي السَّرَحِ الْمُضْطَوِّفِ ،

لا مَدَرَاتِ السَّرُوبِ الْخَوِيفِ

وجمع سَرَحٍ أَسْرَاحٌ وجمع سُرُوحٍ سُرُوحٌ . وماءٌ

لا يَسْرَحُ ولا يَسْرَحُ أَي لا يَنْقَدُ .

وسَرَحَ نَقُومٌ : سَرَحَتْ مِيَاهُ أَرْهَمَ .

والسَّرَحُ : ماءٌ الْكَدَرُ .

وقد سَرَحَ بَقْلَانٌ إِذَا بَعُدَا عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً ؛

وأشدُّ الْأَصْمَى :

وَمَنْ يُسْرَحُ بِهِ ، لَا يُدْ يَوْمًا

يَعْيِي بِهِ نَعْيٌ أَوْ كَثِيرٌ

وأنت مُسْرَحٌ مَنْ كَدَا أَي بَعُدَ مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ يَرْثِي أَبَاهُ .

فَأَنْتَ ، مِنَ الْعَوَائِلِ ، حَبِثُ ثَرَمِي ،

وَمَنْ كَذَمَ الرِّجَالَ ، يُنْتَرَحُ

، لَا أَنَّهُ أَشْعَ فَنَحْهُ رِي فَنَوَلَتْ الْأَلْفَ .

نَسَحَ : اللَّيْثُ : النَّسَحُ وَالنَّسَاجُ مَا تَعَاثَرَتْ عَنْ التَّمَرِ

مِنْ قَشَرِهِ وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ

الرَّوْعِ . وَنَسَحَ : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُدْرَى

بِهِ . وَنَسَاجٌ : وَادٌ بِالْيَمَامَةِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا

ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسَحِ لَمْ أَسْمَعْ لَعِينَهُ ، قَالَ : وَأَرْجُو

١ قوله « وَأَتَرَحَ القوم الخ » كذا بالأصل كعنى بنخ الفاموس وفي

بعضها نَحْجَ نَحْوًا هَزْجًا كَأَنَّهُ عَلَيْهِ شَارِحُهُ .

٢ قوله « وَنَسَاجٌ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ » كَسَاجٍ وَكَتَابٍ ، كَمَا فِي الْفَامُوسِ وَبِاقِيهِ .

أن يكون محفوظاً .

الجوهري : نَسَحَ الثوبَ : سَحَا أَذْرَاهُ ، وَنَسِجَ نَسِجاً طَبِيعَ .

وَنَسَاحٌ : جِلْدٌ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ وَأَنشَدَ :

لَوْعِدُ حَيْرَةٍ ، وَهُوَ رُخْخَرُحِ  
أَبْعَدُ مِنْ رُمُورَةٍ مِنْ نَسَاحِ

نَشَحَ : نَشَحَ اشْرَبَ : نَشَحَ نَشْحاً وَنَشُوحاً وَاشْتَشَحَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ؛ وَقِيلَ : نَشَحَ شَرِبَ شُرْباً قَلِيلاً دُونَ الرِّيِّ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْخُفْبُ لَمْ تَقْصَعْ حَرَائِرَهَا ،  
وَقَدْ شَحَنَ ، هَلَا رِيٌّ وَلَا هِمٌّ

وفي حديث أبي بكر قال لعائشة ، رضي الله عنها : انظري ما زاد من مالي قرّذني إلى الخليفة بعدي ، فري كنت تشحّنه جهدي ذي نفس من الأحمد منها . والنشّح : الشرب القليل . ونشّح بعيره : سقاه ماء قليلاً ، والاسم النشّوح من قولك نشّح إذا شرب شُرْباً دُونَ رِيٍّ ؛ قَالَ أَبُو سَعْدٍ يصف الحَيْرَ :

حتى دأب عَيْتُ نَشُوحاً

وأورد الجوهري هذا البيت على النشّوح الماء القليل . وقال : معناه أي أدخلت أجوافها شرباً عَيْتُهُ فيه ؛ وَقِيلَ : النشّوح ، بالفتح ، الماء القليل .

قال الأزهري : وسعت أعرابياً يقول لأصحابه : أَلَا وَانْشَحُوا حَيْثُكُمْ شَحاً أَيِ اسْقَوْهُ سَقِيّاً يَفْتَأُ عَيْتَهُ وَنَافِئَتَهُ ، هَذَا الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرْدِهِ

نَشَحْتُ بِهَ عَيْتاً نَحَمَى أَصْلُهَا  
عَنِ الْأَكْثَرِ ، إِلَّا مَا وَفَتْهُ الشَّرَائِعُ

والنشّح : العرق ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

وسقاه نشّاحاً : رَشَّاحَ نَضَّاحٍ .

نصح : نَصَحَ الشَّيْءُ : خَلَصَ . وَالنَّاصِحُ : الْخَالِصُ مِنَ الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ ، فَقَدْ نَصَحَ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْثٍ الْمَذَلِي يصف رجلاً مزج عسلاً صافياً جاء حتى تفرق فيه :

فَأَزَالَ مَفْرِطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ ،  
مِنْ مَاءِ أَثْهَابٍ ، مِنْ الثَّالِثِ

وقال أبو عمرو : الناصح الناصح في بليت ساعدة ، قال . وقال النضر أراد أنه فرق به خالصها وورديتها بأبيض مَفْرِطٍ أَيِ جَاءَ غَدِيرٌ مَمْلُوءٌ .

وَنَصَحَ يَقَعُ الْعَيْشُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ نَصَحَهُ وَلَهُ نَصَحاً وَنَصِيحَةٌ وَنَصَاحَةٌ وَبِصَاحَةٌ وَنَصَاحِيَّةٌ وَنَصَحاً ، وَهُوَ بِاللَّامِ نَصَحَ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَنْصَحْ لَكُمْ . وَيُقَالُ : نَصَحْتُ لَهُ نَصِيحَتِي نَصُوحاً أَيِ أَنْصَحْتُ وَصَدَقْتُ ، وَالاسْمُ النَصِيحَةُ .

وَالنَّصِيحُ : النَّاصِحُ ، وَقَوْمُ نَصَحَةٍ ؛ وَقَالَ سَابِغَةُ ابْنِ أَبِي

نَصَحْتُ بِي عَوْفٍ هَمَّ يَتَقَلَّلُوا  
رَسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَهُمْ وَصَائِي

وبدل . انْتَصَحْتُ فَلَاناً وَهُوَ ضِدُّ اغْتِنَاشْتُهُ ؛ وَمِمَّنْ قَوْلُهُ :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَعَتَّثُهُ لَكَ نَاصِحٌ ،  
وَمُنْتَصِحٌ بِكَ عَلَيْكَ عَوَائِدُهُ

تَعَتَّثُهُ : تَعَتَّثُهُ عَاشَتْ لَكَ . وَتَنْتَصِيحُهُ تَعَتُّدُهُ نَاصِحاً لَكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَانْتَصَحَ فَلَانٌ أَيِ قَبِلَ النَصِيحَةَ . يُقَالُ : انْتَصَحَنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ ؛ وَأَنشَدَهُ

ابن بري :

تقول انتصحي ابني لك نصيح ،  
وما أنا ، إن تخبرتها ، بأمين

إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جروا ؟ وإذا  
منعه الخروج إذا جاوروا لزم أن يطيعهم في غير الحق .  
وتنصح أي تشبه النصحاء .  
وانتصحه : عدّه نصيحاً .

ورجل ناصح الجيب : نقي الصدر ناصح القلب لا  
غش فيه ، كقولهم طاهر الثوب ، وكله على المثل ؛  
قال النابغة :

أبلغ الخوثة بن هشير باني  
نصح حيسر ، نزل للنوب

وغوم نصح ونصح : والنصح : كثرة النصيح ؛  
ومنه قول أكنثم بن حيسر : إياكم وكثرة النصيح  
فيه يورث الشهمة

والتوبة الشيوخ : الحصة ، وفيل هي لا يرجع  
العبد إلى ما تاب عنه ؛ قال الله عز وجل : توبوا تصوحوا ؛  
قال الفراء : قرأ أهل المدينة تصوحاً ، بفتح النون ،  
وذكر عن عاصم تصوحاً ، بضم النون ؛ وقال الفراء :  
كأن الذين قرأوا تصوحاً أرادوا المصدر مثل القعود ،  
والذين قرأوا تصوحاً جعلوه من صفة التوبة ؛ والمعنى  
أن يتحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود  
إليه أبداً ، وفي حديث أبي : سألت النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، عن التوبة النصوح فقال : هي الحالصة التي لا  
يعاود بعدها الذنب ؛ وفعل من أئبته مألعة يقع  
على الذكر والأنثى ، فكأن الإنسان بالغ في تصح  
نفسه بها ، وقد تكررت في الحديث ذكر النصح  
والنصيحة . وسئل أبو عمرو عن تصوحاً فقال : لا  
أعرفه ؛ قال الفراء وقال المفضل : مات عزوباً وعزوباً  
وعزوباً وعزوباً ؛ وقال أبو إسحق : توبة تصوح مائة  
في النصح ، ومن قرأ تصوحاً معناه ينصحون فيه  
تصوحاً . وقال أبو ريد : نصحتني أي صدقته ؛

قال ابن بري : هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل  
النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع بصحته ونصح ، كما  
تقول رددته وردد ، وسدّدته وسدّد ، ومعدّدته  
فامدّد ، فأما انتصعته بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد  
إلى مفعول ، فيكون قوله انتصحي إني لك ناصح ،  
يعني اتخذني ناصحاً لك ؛ ومنه قولهم : لا أريد منك  
نصحاً ولا انتصاحاً أي لا أريد منك أن تصحي ولا  
أن تتحدثني نصيحاً ، فهذا هو الفرق بين النصح  
والانتصح . والنصح : مصدر نصحت . والانتصاح :  
مصدر انتصعته أي اتخذته نصيحاً ، ومصدر  
انتصعت أيضاً أي قبلت النصيحة ، فقد صار للانتصاح  
معنيان .

وفي الحديث : إن الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابيه  
ولأئمة المسلمين وعامتهم ؛ قال ابن الأثير : النصيحة  
كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للنصوح له ،  
فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع  
معناها غيرها . وأصل النصح : الخلوص . ومعنى  
النصيحة لله : صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص الية  
في عبادته . والنصيحة لكتاب الله : هو التصديق به  
والعمل بما فيه . ونصيحة رسوله : التصديق بنبوته  
ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه . ونصيحة الأئمة :  
أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاوروا .  
ونصيحة عامة المسلمين : إرشادهم إلى المصالح ؛ وفي  
شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن  
يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاوروا ،  
فأي فائدة في تقييد لفظه بعبارة يطيعهم في الحق مع

ومنه التوبة النصوح ، وهي الصادقة .

والتَّصَاحُ : السُّلُوكُ يُخَاطَبُهُ . وقال الليث : التَّصَاحَةُ السُّلُوكُ أَتَى مُخَاطَبًا . وَنَضَعِيهِدُ 'صَحِيحُهُ . وَقَمَسِي مَمْنُوحُ أَيَّ حَيْطٍ .

ويقول الأزهري: المَصْحَحُ فِدَا غَلَصَتْ، فهي شعيرة.  
والمَصْحَحُ مصدر فَوَّضْتُ نَصَحْتُ تَوْبَةً بِإِذْنِهِ.  
قال الجوهري: ومنه التوبة النصوح اعتباراً بقوله،  
صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَتَابَ خَرَقَ، مَنْ اسْتَقَرَّ  
أَتَى رَفَأَ. وَنَصَحَ التَّوْبَةَ وَاقْبَضَ يَنْصَحُهُ نَصِيحاً  
وَيَنْصَحُهُ خَاطِئاً. وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِيْعِيٌّ وَنَصَاحٌ؛  
خَاطِئٌ. وَالنَّصَاحُ: الْحَيِيطُ وَبِهِ سَيِّئُ الرَّجُلِ نَصَاحاً،  
وَالْجَمْعُ نَصَحٌ وَبِصَاحَةٍ، الْكِسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ  
الْكِسْرَةِ فِي الْوَاحِدِ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ، وَالْهَاءُ  
لِتَأْيِثِ الْحَمَمِ.

وَالْمِنْصَعَةُ : الْمَحِيضَةُ . وَالْمِنْصَعُ : مَحِيضٌ . وَفِي  
ثَوْبِهِ مُنْصَعٌ لَمْ يُصْلَحْ أَي مَوْضِعُ إِصْلَاحٍ وَخِيَاطَةٍ ،  
كَأَيُّقَالَ : إِنَّ فِيهِ مُتَرَقِّعًا ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

ويزعد إرعاء الحين أخاعه ،  
غداة الشمال ، الشمرخ المتصع

وقال أبو عمرو : **الْمَنْصُحُ** 'المَغِيطُ' ، وأشد بيت  
ابن مقبل .

وأرض مَنْصُوحَة : متصلة بالغيث كما يُنْصَحُ الثوبُ ،  
حكاه بن الأعرابي ، قال ابن سيده - وهذه عبارة  
رديئة إنما الْمَنْصُوحَة الأرض المتصلة بالنبات بعصه  
بعض ، كأنَّ تلك الجُوبَ التي بين أشعاص النبات  
حططت حتى اتصل بعضها ببعض .

قال النضر: تصح العيشُ البلادَ تصعاً إذا اتصل فتيها فلم يكن فيه قضاء ولا تخلل؛ وقال غيره: تصح العيشُ البلادَ ونصرها تعص واحد؛ وقال أبو زيد:

الأرض المصحوخة هي المتجددة 'صحح' نصحا .  
 ونصح 'ارح' ارأي' نصحا . و شرب حتى يروى  
 وكلمات تصحح الإبن 'الشرب' فتصحح 'صوحا'  
 تصدقته . وانصحهم أن يرويه ؛ قال

هذا مقدمي بك حتى تشعبي  
ربّ وسعاري بلاد الأبطح

ويروى : حتى تَنْضَحِي ، بالضاد المعجمة ، وليس  
بالعالي . البلاط : القاع .  
وَأَنْضَحَ الْإِبِلَ : أَرْوَاهَا .

والنصاحات : الجلود ؛ قال الأعشى يصف شرباً :

فَسَوِيْ اَقْوَمَ سَوِيْ كُلِّهٖمْ ،  
مِنْهُمُ مَدَنِيٌّ مِّنْ اَصْحٰبِ لُّؤْلُؤِهٖمُ

فل الأرمهي أرد بارتبع أربع في قول بعضهم :  
وقال ابن سيده : الأربع من أولاد القم ، وقيل : هو  
الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ ؛ وقال الماورج :  
التصاحات جبال يجعل لها حلق وتصب للقروء إذا  
أرادوا صيدها . يعتمد رجل فيجعل عدة جبال ثم  
يأخذ قرداً فيجعله في جبل منها ، والقروء تنظر إليه  
من فوق الجبل ، ثم ينمى الجبال فتزول القروء فتدخل  
في تلك الجبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ، ثم  
ينزل إليها فيأخذ ما تشب في الجبال ؛ قال وهو  
قول الأعشى .

مثلياً مدّت مصاحات الربيع

فل : والرشح التمرد وأصله الرشح .

وَشَيْبَةَ بْنِ نَضَّاحٍ : رَجُلٌ مِنَ الْقُرَآءِ .

والشُّعْبَةُ وَمَنْصَحٌ. موضعان يقف ساعداً في حوْية<sup>١</sup>.

١ قوله : قال ساعدة بن جؤية لمن ألح : فله :

ولو أنه اذ كان ما سمع واقفاً فاجاب من عيني ومن يتوعد  
والاساعي ، بالصاد المهمة والثمن المسجدة : موضع ، كما أئيد  
ياحوب في مادته .

منه من الأصابع ومنضج  
نحوه كما فتح الخبيخ استند

نَضَح : النَضْحُ ، رَشٌّ .

نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ : يَنْضَحُهُ نَضْحًا ، وَهُوَ شَيْءٌ قَاصِيهِ  
مِنْهُ رَشَاشٌ . وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ : ارْتَشَّ . وَفِي  
حَدِيثِ قَتَادَةَ : النَضْحُ مِنَ النَضْحِ ؛ يَرِيدُ مِنْ أَصَابِهِ  
نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنْهُ عَلَيْهِ أَنْ  
يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَلَّةٌ ؛ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ : هُوَ  
أَنْ يَصِيبَهُ مِنَ الْبَوْلِ رَشَاشٌ كَرُؤُوسِ الْإِبْرَةِ ؛ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضْحًا وَأَصَابَهُ نَضْحٌ  
مِنْ كَدٍّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَضْحُ مَا كَانَتْ عَلَى  
اعْتِدَادٍ وَهُوَ مَا نَضَحْتُهُ بِيَدِكَ مَعْتِدًا ، وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ  
بِیُوهَا . وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِدَادٍ ، وَقِيلَ :  
هِيَ لَعْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَهْ وَش . وَالْقُرْبَةُ تَنْضَحُ  
مِنْ غَيْرِ اعْتِدَادٍ . فَوَطِئَ عَلَى مَاءٍ فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ  
لَا يَرِيدُ ذَلِكَ ؛ وَمِنْهُ نَضْحُ الْبَوْلِ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ :

لَهُ أَنْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبَوْلِ بَأْسًا وَحَكِي لَأَرْهِي  
عَنِ اللَّيْلِ . نَضْحٌ كَالنَّضْحِ رَشٌّ نَفْدٌ وَرَمًا احْتِدَادٌ  
وَقَوِيٌّ . النَضْحُ مَا نَفَى لَمْ تَرَ كَقَوِيٍّ عَلَى نَفْسِهِ  
نَضْحٌ دَمٌ ، وَهِيَ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَتْهَا  
بَعُورٌ ، وَكَذَلِكَ نَضْحٌ أَمْعَى ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضْحًا ، فَهُوَ نَضْحٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
بِنَضْحِ سَحَابٍ سَاحَنَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ مِنْ  
الْحَبِّ فَعَلْتُ ، بَلْ يَقَالُ نَضَحَ نَضْحًا مِنْ كَدٍّ ؛ وَقَالَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ أَصْحًا ، وَاقْرَأْ بِدَلِّ عَلَيْهِ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ عِيدٌ نَضْحَانٌ ؛ هَذَا بِشَهْدِهِ .  
بِقَوْلِ الْأَصْحَحِ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ نَضْحَةٌ هِيَ عَقْلُهُ ،

١ قوله نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضْحًا : هُوَ مَرْبُوعٌ وَكَذَلِكَ نَضَحَ  
بِالْمَاءِ الْمَجْمُوعُ كَمَا فِي الْمَصَابِيحِ .

٢ قوله نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ : هُوَ هَكَذَا مَعَ السَّامِ فِي الْأَصْلِ .

وَلَا يَقَالُ لَهَا : نَضَاخَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً ؛ قَالَ ابْنُ  
الْفَرَجِ : سَمِعْتُ حِصَاةَ مِنْ قَسٍّ يَقُولُونَ النَضْحَ  
وَالنَّضْحَ وَاحِدًا ؛ وَهَذَا أَبُو زَيْدٍ : نَضَحْتُهُ وَنَضَحْتُهُ  
نَعْسًا وَاحِدًا ، قَدْ رَسَمْتُ الْعَيْنَ بِقَوِيٍّ . النَضْحُ  
وَالنَّضْحُ وَهُوَ هَذَا أَنْ تَرَى يَمْرُقُ نَعْسًا وَاحِدًا ، قَالَ  
ابْنُ الْأَصْمَعِيِّ : نَضَحَ ابْنُ لَيْسَ بِهِ فُورٌ ، وَالنَّضْحُ  
أَرْقٌ مِنْهُ ؛ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : النَضْحُ وَالنَّضْحُ مَا رَقَّ  
وَنَحَّى نَعْسًا وَاحِدًا .

وَنَضَحَ ابْنُ لَيْسَ نَضْحًا ، وَالْكَسْرُ نَضْعًا ؛ رَشَّةٌ ؛  
وَقِيلَ : رَشَّةٌ رَشٌّ حَقِيقٌ . وَالنَّضْحُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ نِي  
سَرَشْتِش . وَفِي الْحَدِيثِ : لَمْ يَكُنْ كَبِيرٌ تَقِي حَنْتَهُ  
وَالنَّضْحُ طَبِيعٌ ، رَوَى بَالِغٌ وَالْحَاءُ الْمَجْمُوعَةُ وَبِالْحَاءِ  
طَبِيعَةٌ ، مِنَ النَضْحِ وَهُوَ رَشٌّ أَيْ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
نَضْحٍ . وَنَضَحَ الْمَاءُ نَضْحًا نَضْحًا . رَشَّةٌ هَذِهِ  
بِهِ أَوْ كَادَ يَدْفَعُ بِهِ . وَنَضَحَ الْمَاءُ أَيْ يَنْضَحُهُ  
هَذَا بَعْضُهُ أَوْ قَرِيبٌ ذَلِكَ

وَالنَّضْحُ ، بِمَعْنَى الصَّدِّ ، وَالنَّضْحُ ، الْحَوْضُ الْأَعْلَى  
بِنَضْحِ نَعْسٍ نِي يَنْتَهِي ؛ وَقِيلَ : هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ ،  
وَالْحَوْضُ الْأَعْلَى ، وَنَضْحٌ ، وَهُوَ اللَّيْلُ . النَضْحُ مِنَ  
الْحِيَاضِ مَا قَرُبَ مِنَ الْبُورِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ  
مِنْ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا ؛ وَقَالَ الْأَعْلَى :

فَعَدَّوْا عَلَيْهِمْ نَكْرَةً الْوَرْدِ

د ، كَمَا تَوَرَّدَ نَضْحٌ هَهُمَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشٌ  
الْإِنْسَانُ أَيْ يَبْكُهُ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
نَضَحْتُ الرُّمِيَّ ، بِالضَّادِ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ  
شَرِبَ حَتَّى يَرَوِيَ قَالَ نَضَحْتُ ، بِالضَّادِ ، نَضْحًا  
وَنَضَحْتُ بِهِ وَنَضَحْتُ .

قَالَ وَالنَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ آبٌ بِشَرَبِ دَوَّ

الرَّيِّ . والنَّضَحُ : سقي الزرع وغيره بالسانية .  
وَنَضَحَ رِيعَهُ : سقاه بالدَّائِي .

وَنَضَحَ : ليعير أو الثور أو الخمار الذي يستقى عليه  
الماء ، والأنتى بالماء ، ناضحة وسانية . وفي الحديث :  
ما سُقِيَ من زرع نَضَحَ فيه نصف عشر ؛ يريد  
ما سقي بالدلاء والمروب والسواني ولم يُسَقَّ قَنَحاً .  
والتواضع من الإبل : التي يستقى عليها ، واحدها ناضح ؛  
ومنه الحديث : أتاه وجل فقال : إن ناضح بني فلان  
قد أبدع عليهم . وفي حديث معاوية قال للأَنْصَارِ وقد  
فقدوا عن نفيه لما حج : ما فعلت نواضيعكم ؟ كأنه  
يُفَرِّغُهُمْ بذلك لأهم كانوا ل تخرت زرع  
وسقي ، وقد كرر ذكره في الحديث مراراً ومجموعاً .  
والتَضاح : الذي يَنْضَحُ على البعير أي يسوق السانية  
ويستقي غللاً ؛ قال أبو ذؤيب :

كَمَضْرُوعٍ يَنْضَحُ رِيعاً وَاعْتَصَبَ ، كِ  
يَسْقِي الْجَذْوَعُ ، حِلَالِ الدَّوْرِ ، تَضاحُ

وهذه غل تَنْضَحُ أي تُسْقَى . ويقال : فلان يَسْقِي  
بالتَضَحِ ، وهو مصدر .

والتَضاحات : التي يسير المتفرق من المطر . قال  
شمر : وقد قالوا في تصح المطر ، بعده والحد .  
والتاضح : المطر ؛ وقد تَضَحَّتْ الساء . والنضح  
مُشَرٌّ من الطل . وهو قطر بين قطرتين .  
قال : ويقال لكل شيء يَنْعَلِبُ من ماء أو عرق  
أو بول : يَنْضَحُ ؛ وأنشد .

يَنْضَحُ في حوته لأبول

وَنَضَحَ الرجلُ بالعرق تَضَحاً : قَضَّ به ، وكذلك  
الفرس . والتَضِيعُ والتَضاحُ : العرق ؛ قال الرازي :

تَضَحُ دِفْرَاهُ ماء صَبْ

والتَضوحُ : لو تحور في أيّ لغة كان . وَتَضَحِي  
العين تَضَحُ تَضَحاً وَتَضَحَبُ تَضَحَباً ؛  
وعينه تَضَحِي . وتَضَحُ بدعوة أهملان ، وهو  
تَضَحِي أي دمعاً تَنْضَحُ غللاً لا يقطع .  
وتَضَحِي الحية وجرته تَضَحُ . وكاب رقيقة  
فخرج الماء من الحزف ورشعت ؛ وكذلك الجبل  
الذي يتقلب الماء بين صغوره . ومزادة تَضُوح ؛  
تَضَحُ الماء ؛ وتَضَحَّتْ دِفْرَى البعير بالعرق تَضَحاً ؛  
وقال القطامي :

حَرَجاً كَأَنَّ مِنَ الكَحِيلِ ، صَابَةً ،

تَضَحَّتْ مَغَابِلُهَا بِهِ تَضَحَةً

قال وروى المورخ : تَضَحَّتْ

والتَضَحُ الرجلُ والتَضَحُ : تَضَحُ شَيْئاً من ماء  
على فرجه بعد الوضوء ؛ وروى عن النبي ، صلى الله  
عليه وسلم أنه عند عشر خلال من السنة وذكر  
فيها الانتضاح بالماء ، وهو أن يأخذ ماء قليلاً فيَنْضَحُ  
به مذاكيره ومؤنزره بعد فراغه من الوضوء ،  
لينفي بذلك عنه الوسواس ؛ وفي خبر آخر : انتضاح  
الماء ، ومعناها واحد . وفي حديث عطاء . وشمر  
عن تصح الوضوء ؛ هو تحريك ، ما يَشْرَشُشُ  
منه عند التوضؤ كالشمر . وتَضَحُ بالبول على  
فحديه ، أصح به ، وكذلك تصح بغيره .

وتَضَحُ الحنة يَنْضَحُها تَضَحاً . وشها ماء  
يَتَلَدَّبُ قَرَاهُ ويدرم بعضه بعضاً . وتَضَحُ الحنة  
أيضاً : نثر ما فيها ؛ وقول الشاعر :

يَنْضَحُ بالسور ، والمذرعي

فَحَدِيهِ ، تَضَحُ العيدياتُ الجُلَلَا

يقسر بكل واحد من هاتين . وتَضَحُ الرِّي تَضَحاً :



شَرِبَ دُونَهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرْتَوَى ،  
هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ وَقَالَ شَرَبٌ : يُقَالُ تَضَعْتُ الْأَدِيمَ  
بَلْتَهُ أَنْ لَا يَنْكسر ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ :

نَضَعْتُ دِيمَ الْوُدَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
يَا صَفْرَةَ الْأَرْحَامِ ، لَوْ بَسَلْتُ

نَضَعْتُ أَي وَضَعْتُ . وَالنُّضُوحُ ، بِالضَّحْ ،  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ؛ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ . وَالنُّضْجُ  
مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَجُهُ ،  
وَالنُّضْجُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْحَلِيقِ وَالْغَالِيَةِ . وَفِي  
حَدِيثِ الْإِحْرَامِ : ثُمَّ أَصْبَحَ عَرْمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا أَي  
يَفُوحُ . النَّضُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَقُوحُ رَائِحَتُهُ ،  
وَأَصْلُ النَّضْجِ الرُّشْجُ فَشَبَّ كَثْرَةً مَا يَقُوحُ مِنْ طَبِخٍ  
بِرُشْجٍ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِيهِ وَفَدَّ نَضَحَ  
الْبَتَّ بِنَضُوحٍ أَي طَبَخَتْهُ وَهِيَ فِي الْحَبِّ . وَارْتَضَحَ  
مَنْضَحُهُ وَسَعَةً وَنَضَحَتْ أَعْمَرُ تَضَعَتْ .  
وَنَضَحْتُمْ مَثَلُ نَضْحَةٍ رَمِيمٍ وَرَشْفَةٍ  
وَنَضَحْتُمْ نَضْحًا ؛ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا فِيهِمْ . وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْمُرْتَضَى : كَمَا يَرْمُونَ نَضْجَ الشَّلِّ  
وَيَعْنِي نَضْجَ عَنَ الْجَيْنِ فِي زَيْبِهِمْ . وَفِي حَدِيثٍ  
أَنَّهُ قَالَ لِلرُّمَّةِ يَوْمَ أُحُدٍ : انْضَحُوا عَنَ خَسَلٍ لَا  
يُؤْسِي مِنْ حَذْفٍ أَي وَمِنْهُمْ رَشْدٌ . وَنَضَحَ  
عَنْهُ . ذَبَّ وَدَفَعَ . وَنَضَحَ لِرَجُلٍ رَذَعَهُ ؛ عَنْ  
كَرَاعٍ . وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ عَمَلٍ دَفَعَ عَنْهُ مَخَافَةَ  
وَهُوَ نَضَحٌ عَنْ فُلَانٍ أَي يَذَابُ عَنْهُ وَيُدْفَعُ . وَرَأَيْتُهُ  
يَنْضَحُ ، قَرِيبٌ مِنْهُ أَي يَسْتَبِي وَيَسْتَحِلُّ مِنْهُ  
وَقَالَ شُعَاعٌ : مَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ وَضَحَ عَنْهُ وَذَبَّ  
عَمَلِي وَاحِدٌ

وَيُقَالُ : هُوَ يَنْضَحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِحُ عَنْهُمْ أَي  
يَذَبُّ عَنْهُمْ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ بَلَاءٌ فِي الْحَقْلِ ، يَنْضَحِي

أَي ذَبِّي وَنَضَحِي عَنْهُ . وَفَرَسٌ نَضُوحٌ شَدِيدَةٌ  
الدَّفْعِ وَالْحَقْلُ لِلْهَمِّ ، حَكَاةٌ أَوْ حَيْفَةٌ ؛ وَأَشَدُّ لِأَيِّ  
الْهَمِّ

أَنْصَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا

أَي مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ . هَمَزَى يَعْنِي الْقَوْسَ أَنَّهَا  
شَدِيدَةٌ . وَالنُّضُوحُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ كَمَا تَنْضَحُ  
بِالنَّبْلِ .

وَالنُّضَاحَةُ : الْآلَةُ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النَّعَاسِ أَوْ الصُّفْرِ  
بِشَطْرِ وَرَوَقِهِ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُنْضَعَةُ وَالْمُنْضَعَةُ  
الرُّمَّةُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ عِنْدَ عَرَامٍ النَّاسُ  
النُّضَاحَةُ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ شُعَاعًا السُّلَيْمِيَّ يَقُولُ :  
أَمَضَحْتَ عَرَضِي وَأَنْضَحْتَهُ ، دَأْفَدْتَهُ ؛ وَهَلْ  
حَلَبْتَهُ . أَنْضَحْتَهُ ، دَأْفَدْتَهُ لَسَ .

وَأَنْضَحَ مِنْ لَأْمٍ أَظْهَرَ الرُّمَّةَ مِنْهُ . وَالرَّحْلُ  
يُؤْسِي أَوْ يُنْزَفُ بِتَهْنِئَةٍ يَنْضَحُ مِنْهُ أَي يُظْهَرُ  
اِسْتِرَافِي مِنْهُ . وَدَأْفَدَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّنْبُلِ  
وَهُوَ رَصَبٌ فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، نَضَحَ ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ بَدَأَ فِي تَحْبِ السُّنْبُلِ وَهُوَ  
رَاضٍ . وَنَضَحَ الْقَصَا نَضْحًا تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ  
وَالْبَتَّ وَغَمَّ بِمَعْظَمِهِ شَجَرٌ ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ  
عَدَّ لُطْبُ

يُورِكُ الْمَيْتُ الْعَرِيبُ ، كَمَا بُو  
رِكُ تَضَعُ الرُّمَانَ وَالزَّيْتُونَ

فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ نَضُوحُ الشَّجَرِ فَلَا أُدْرِي أَرَأَاهُ  
لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ فَجَمَعَ نَضَحَ الشَّجَرِ عَلَى نَضُوحٍ ،  
لَأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِقِ قَدْ يَجْمَعُ كَالرُّضِ وَالشُّعْلِ وَالْعَقْلِ ،

قالوا: أراض وأشغال وعقول . ونَضَحَ الزُّرْعُ :  
عَدَّضَتْ حَتَّه .

نطح : النطحُ : الكباشُ ومجود ، نطحه نطحه  
ويَنْطَحُهُ نطحاً . وكَنَشَ نطاح ، وقد انْطَحَ  
الكنبان ونَضَحَهُ ، ونَفَسَ من ذلك : نَطَحَتْ  
الأمواجُ والسيول والرجال في الحرب ؛ وأنشد :

نبيذ ذابح والكناش نطح

وكَبَشَ نطِيعٌ من كَبَشٍ نَطَحَى ونَطَاحٍ ،  
الأخيرة عن البحريني . ونَطَحَ نطِيعٌ ونَطِيعَةٌ من  
يُصَحِّحُ نطحن ونَضَحِ . وفي السير : وسُرْدِيَّةٌ  
والنطِيعَةُ ؛ يعني ما تَنَاطَحَ فئات ؛ الأزهري :  
وأما النطِيعَةُ في سورة المدثر ، فهي الشاة المنطوحة  
فوت فلا يحل أكلها ، وأدخلت الماء فيها لأنها جعلت  
اسماً لا نعتاً ؛ قال الجوهري : إذا جاءت بالهاء لفظة  
الاسم عليها ، وكذلك القريبة والأَكِيلَةُ والرَّمِيَّةُ  
لأنه ليس هو على نَطَحَتِها ، فهي منطوحة ، وإذا هو  
الشيء في نفسه بما يُنْطَحُ والشيء مما يُفْرَسُ وما  
يؤكل .

وقولهم ما له ناصح ولا حابط . والناصح الكباشُ  
والنيس والعنزُ ، والحابط : البعير . وما نَطَحَتِ  
فيه حنثاء ذات قرين ؛ يقال ذلك حين ذهب هذرا ،  
عن ابن الأعرابي ؛ ابن سيده : والنطِيعُ والناطِيعُ  
ما يستقبلك ويأتيك من أمامك من الطير والظباء  
والوحش وغيره ، يُزَحَرُ ، وهو خلاف النعيد .

ورجل نطِيعٌ : مثَلُومٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

فَأَمَكَّتْهُ مِمَّا يُرِيدُ ، وبعضهم

شَقِيٌّ ، لدى حيز نهبٍ ، نصيح

١ قوله : نطحه ينطحه ؛ بأنه صرَبَ ومنع كما في القاموس .

وهو نَطِيعٌ إذا طالت غُرَّتُهُ حتى تسيل تحت  
إحدى أذنيه وهو يُقَشَّاهُ به ؛ وقيل : النطِيع من  
الحيل الذي وَسَطَ جَنَّتَهُ دائرتان ، وإن كانت  
واحدة ، فهي النَطِيعَةُ وهو النَصَمُ ، ودائرة النطِيع  
من دائرتي الحن وكل ذلك شؤم ؛ الأزهري قال  
أبو عبيد : من دوائر الحيل دائرة اللطافة وهي التي  
وسط الجهة ؛ قال : وإن كانت دائرتان قالوا : فرس  
نطِيع ، قال : وتكره دائرة النطِيع ؛ وقال  
الجوهري : دائرة اللطافة ليست تكره .

يقول للشرطس : النطِيعُ والناطِيعُ وهما قرنا  
الحمل . ابن سيده : النطِيعُ نَجَمٌ من منازل القمر  
يُقَشَّاهُ به أيضاً ؛ قال ابن الأعرابي : ما كان من  
أسماء المنازل ، فهو يأتي بالالف واللام ويغير ألف  
ولام ، كقولك نطِيعٌ والنطِيعُ ، وعَقَرٌ والمَعْقَرُ .  
الجوهري : وتواطِيعُ الدهر شذائده . ويقال : أصابه  
نطِيعٌ أي أمر شديد ذو مشقة ؛ قال الراعي

وقد مَسَّ مِنَّا ومنين ناطِيع

وفي الحديث : فارسٌ نطِيعٌ أو نطِيعٌ ، لا  
فارسٌ بعدها أبداً ؛ قال أبو بكر : معناه فارسٌ  
تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ؛ وقيل : معناه فارسٌ  
نَطِيعٌ مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويؤول أمرها ،  
معدف نطح لبيان معناه ؛ كما قال الشاعر :

ونبي محنتيها قصدت محفة ،

وفي الحديث : نطِيعٌ نطِيعٌ فروق

أراد : رأيت أقلت بحسب معدف ، مع وفي حديث .  
لا ينطِيعُ فيها عَرَّارٌ أي لا يشتقي فيها أشد  
ضيقان ، لأن النطاح من شأن التيوس والكنباش لا  
العنود ، وهو إشارة إلى قضية محصورة لا يجري فيها  
خسوف وسراع .

نطح : الأزهرى خاصة حكى عن الليث : أنطح السَّيْلُ إذا رأيت الدقيق في جبهه ؛ قال الأزهرى : الذي حفظناه وسعناه من الثقات : نطح السَّيْلُ وأنطح ، بالضاد ، قال : والطاء بهذا المعنى تصحيف ، لا أن يكون محفوظاً عن العرب فيكون لغة من خاتمهم ؛ كما قالوا بصر المرأة ليظروها .

نطح : نطح حبيب بن نطح غنمًا ومفوحًا نطح وفاح ، وقيل : النطح دقعة الريح ، طيبة كانت أو خبيثة ؛ وله نطح طيبة ونطح خبيثة وفي الصحاح : وله نطح صه . ونطح الريح هت . وفي الحديث : ما ركب في أيام دهركم نطح ، ألا تسمعون ؟ . وفي حديث آخر : تفرغوا لنمحات رحمة الله . وريح نوح هبوب شديدة الدفع ؛ قال أبو ذؤيب :

ولا متخير من عهده ،

سبحه ، شامة مفوح

وسقطت الدابة تنطح تنطحاً وهي مفوح رعباً برجلها ورميت بحدة حافرها ودقعت ؛ وقيل : تنطح بالراء أو حده وأرتمج بالراء معاً ، الجوهرى : فحب ، قد ضربت برجلها . وفي حديث شريك : أنه أبطل النطح ؛ أراد تنطح الدابة برجلها وهو رفوفها ، كما لا يشك صاحبها .

وفوس مفوح : شديدة الدفع والحفز للسهم ، حكاه أبو حنيفة ، وقيل : بعيدة الدفع للسهم .

سهم ينفذ وفوس الشقيقة وهي السجعة ، من أسكن . شجعه وفوس وهي شقيقة من نطح ، وقال منبج هدي

نحوا مبيدات لوجع كنان

نطح نطح ، لم تربع ، ذوابل

ونطح : القسي ، وحديثه بريحة .

ونطحه شيء أي أعطاه . ونطحه دال نطحاً . أعطاه .

وفي الحديث : مكثرون هم المقلثون إلا من

نطح فيه يمينه وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء .

النطح الضرب والرمي ؛ ومنه حديث أسد بن

رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ألقني وانصحي

وانصحي ولا تحصى فيخصي الله عليك .

ولا يزال من المعروف سمحت أي دعت ؛

ول أشعر

ننثت أرحو منن نايكم ،

ننعتني نطحاً ، طابت لها العرب

أي طابت لها النفس ؛ قال ابن بري : هذا البيت

سرمج بن مائة وأمه أنه أنشد المرثي وميمه

اسم أمه ، ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد

الملك ، وقوله :

إلى الوليد أبي العباس ما عيلت ،

ودوتها المعط ، من ثبات ، والكثب

الكثب : جمع كتيب . والقرب : جمع عربة

وهي النفس . والمعط : اسم موضع ، وكذلك

ثبات . قال ابن بري : وقول الجوهرى طابت لها

عرب أي صلب . النفس من يتزوج ، وصوابه أن

يقول طابت لها النفوس إلا أن يجعل النفس جنساً لا

يخص واحد بعينه ؛ ويرى البيت

أنتيتك من تحنير وسكبه

أ قوله : والمعط اسم موضع الخ ، أما تان ، بضم التاء وتخفيف

موجده ، فصح كانه روى عليه المحدثون . وأما المعط

فمرفوع من ثبات لكأنه اسم موضع ، من هو أم جمع

أمط أو مطاء ، وقال معط ، وأروى معط : لا ثبات فيها

كما أن عليه المحدث وغيره والمعنى في البيت صحيح على ذلك قائل .

الصباح : وَنَفَخَ من العذاب قطعة منه . ابن سيده :  
وَنَفَخَ العذاب دفعةً منه .

وقال الزجاج : النَّفْخُ كاللَّعَجِ إِلَّا أَنَّ النَّفْخَ أَعْظَمُ  
تأثيراً من النَّفْخِ . ابن الأعرابي : النَّفْخُ لكل حار  
وَالنَّفْخُ لكل بارد ؛ وأنشد أبو العالِية :

ما أنتِ يا بَنَدَاؤُ إِلَّا سَلْعٌ ،  
إذا هبَّ مَطَرٌ أَوْ نَفْخٌ ،  
وإن جَفَفْتَ ، فتوابٌ بَرْدٌ

وَالنَّفْخَةُ : ما أصابك من دفعة البرد . الجوهري : ما  
كان من الرياح نَفْخٌ فهو بَرْدٌ ، وما كان لِنَفْخٍ فهو  
حر ؛ وقول أبي ذؤيب :

ولا متعبيرٌ بِنَفْخِهِ  
بِنَفْخِهِ عَذَابٌ كَمَوْجِ

يعني الجنوب تَنَفَّخَهُ يبردها ؛ قال ابن بري :  
متعبير يريد ماء كثيراً قد تحير لكثرة ولا مَنَعَهُ ،  
بصرف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مُزِجَتْ بماء ؛  
وبعده :

بِأَطْيَبَ من مُقْتَلِهَا إذا ما  
كَدَّ المَيُّوتُ ، كَنَسَمِ السُّوَيْ

قال : والنَّبُوحُ ضَجَّةُ الحي وأصوات الكلاب . الليث  
عن أبي الهيثم : أنه قال في قول الله عز وجل وش  
مَسْتَهْمِ نَفْخَةٍ من عذاب ربك ؛ يدل أن نَفْخَةً  
من الصَّبَا أي رَوْحَةٌ وطيبٌ لا عَمٌّ فيه . وأنشد  
نَفْخَةً من سَؤْمٍ أي حرٍّ وعَمٍّ وكَرَبٍ ؛ وأنشد  
في طيب الصَّبَا :

وإذا نَفَخْتَ من عن يمينِ المَشْرِقِ

وَنَفَخَ الطَّيِّبُ إذا فاح ريحُه ؛ وقال جرير العَوْدِ

يدكر مرثته

لقد عطشني ونفخ ، وثوب  
تحديد ، ومن زنديب استنفخ

أي يَفْوَحُ طيبُهُ فجعل النَّفْخَ مرَّةً شدةً لعذاب يقول  
أنه عز وجل : لئن مستهم نفخةً من عذاب ربك ؛  
وحده مرَّةً وربعٌ مسدود ؛ هو الأصمعي ما كان  
من أربع سلوماً منه نَفْخٌ ، سلام ، وما كان ردأً  
فهو نَفْخٌ ، روه أبو عبد الله . وطعنة نَفْخَةٌ ؛  
دفعته بالدم ، وقد نَفَخَتْ به

تهديد . طعنه نفوخٌ نَفَخَ كَقَمَّهَا سريعاً . وفي  
حديث : أولُ نفخةٍ من دمٍ شهيد ؛ قال حماد  
بن زيد : نفخةُ الدم أولُ قُوَّةٍ تعود منه ودفعه ؛  
قال الراعي

ونحو سجداً من معروفٍ يَنَفِّخُهَا  
لشبهه ، ولا آمنٌ ولا حسنةٌ

أوردت من شروع النفوخ ، وهي أي لا تنفخين  
لشبهها ، والنَّفْوَخُ من النُّوقِ : التي يخرج لبنها من  
غير حلب .

وسمع عروق ينفخ سحابة برامه لدم  
تهديد . ابن الأعرابي : نَفْخٌ داءٌ عن الرِّجْلِ ،  
يدل هو ينفخ عن قلب ؛ قال أبو ذؤيب : هو  
بُصْبُحٌ . وهاجَّت عن فلاب حاصبته عنه  
وفاحوم كفاحوم وفي حديث : داء حزن مع  
حسان ما دافح عني أي دافع ؛ والمُنافقة والمُكَافئة ؛  
المُدافعة والمُصاربة . وَنَفَخَتْ الرجل بالسيف ؛  
تناولته به ؛ يريد بمناقضته هجاء المشركين ومجاوبتهم  
على أسعارهم . وفي حديث علي رضي الله عنه ، في حديث :  
هو عصى أي قنود ، أسيف ، وأصه أب يقرب  
أحد المعتدين من الآخر بحيث يصل نفخ كل واحد

مهما إلى صاحبه ، وهي وجه وثقته .

ونفع الریح : فهو .

ونفعه بالسيف : تناوله من بعيد سزراً . وفي حديث رأيت كأنه وضع في يدي سيواران من ذهب فأوحى إلي أن انفضهما أي ارمهما وألقهما كما نفع الشيء إذا دفعته عنه ؛ قال الأسيدي : كان يحد به من ذهب ، فهو من ذهب شيء ، ودميته ؛ ونفعت الدابة بوجلتها .

التهديب : والله تعالى هو الثَّاقُحُ ' المُتَّعِمُ ' على عباده ؛ قال الأزهري : لم أسمع الثَّاقُحَ في صفات الله عز وجل ، التي جاءت في القرآن والسنة ، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ، ولم يبينها على لسان نبيه ، صلى الله عليه وسلم ؛ وإذا قيل للرجل : إنه نافع فمعناه الكثير العطاء .

والنفع : والنفع ؛ الأخيرة عن كراع ، والنفع : والمنع . كله لدحل على القوم ، وفي التهذيب : مع قوم ومن شأنه شأنهم ؛ وقال ابن الأعرابي : النفع الذي يميء أجنبياً فدخل بين القوم وبُسبُل بينهم ويصلح أمرهم . قال الأزهري : هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا الموضع : النفع ، بالخاء ، وقال في موضع آخر : النفع ، بالجيم ، الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد . قال : هذا قول ثعلب . ونفع جنته ؛ رجَّلها .

والإفحة ، بكسر الهمزة وفتح الهمزة : كرش الحنظل أو حنظلي . ثم يأكل . وهذا أكل ، فهو كرش ، وكذلك المنفعة ، بكسر الميم ؛ قال الرازي :

كما قد أكلت كبد وبنفحة ،

ثم ادخرت أنية مشرحة

الأزهري عن الليث : الإنفحة لا تكون إلا لدي

كرش ، وهو شيء يستخرج من بطن ذبه ، أصغر بصر في صوفة منه في اللبن فيعلط كالحبش ؛ ابن السكيت : هي إنفحة الحنظلي وإنفحته ، وهي لغة الجيدة ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ، ولا نقل أنفحة ؛ قال : وحضري أعرابيان فصيحان من بني كلاب ، فقال أحدهما : لا أقول إلا إنفحة ، وقال الآخر : لا أقول إلا منفحة ، ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بني كلاب ، فاتفقت جماعة على قول : ذا وجماعة على قول : ذا فهما لغتان . قال ابن الأعرابي : ويقال منفحة ومنفحة . قال أبو الهيثم : الجفر من ولاد صابو بغيره قد استكرش وفطم بعد خمسين يوماً من الولادة وشهرين أي صارت إنفحته كرشاً حين زعن است ، وهي تكون نفحة دامت ترضع . ابن سيده : ونفحة الحنظلي ونفحته ونفحته وما نفحة شيء يخرج من بطنه أصغر بصر في صوفة مبتلة في اللبن فيعبط كالحبش ، والجمع أنافح ؛ قال الشَّاعِرُ :

وإنما لمن قوم على أن قمتهم ،

إذا أولسوا لم يؤلوا بالأنافح

حدث لابن كثر : لا نفحة إذا ناعوا في امتلائهم

وروي : حكاه ابن الأعرابي

ونفاح المرأة : زوجها ؛ بإية عن كراع .

نفع : اشتق ، وفي التهذيب النفع : تشديده عن المعاصي حتى تعاض ، ونفع الحنظل تشديده . وكل ما نجبت عنه شيئاً ، فقد نفحته ؛ قال ذو الرمة :

من الخجفات رمل مرئيد ،

نحش جنبي عن صدور العود

ونَقَحَ الشيء : قَشَرَهُ ؛ عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد  
لعليّ بن أبي حمزة :

إليك أشكو الدهر والزلازلا ،  
وكلّ عام نقح الحمايلا

يقول - نقحوا حمايل سيوفهم أي قشروها فباعوها  
لشدة زمامهم .

ابن الأعرابي : أنقح الرجل إذا قلع جلته سبعة  
في الخدّين والعقر . وأنقح شعره إذا نقحه  
وحككه ونقح النخل أصلحه وقشّره . ونقّح  
الشعر تديبه . يدهن حير الشعر حتى يمتنع .  
ونقّح شعّم الناقة أي قل . ونقّح الكلام : مثله  
وحسن النظر فيه ؛ وقيل : صعبه وأزال عيوبه .  
والمُنَقَّح : الكلام الذي فعل به ذلك . وروى الليث  
عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في مثل : استنقح  
السُّلَامة عن التّقيح ؛ وذلك أن العصا بما تنقح  
لتنس وتخلو ، والسُّلَامة : شوكة الحلة وهي  
في عادة الاستواء والاملاسة ، فإن دهنت تقشيرها  
تحتلت ، بصرت مثلاً لمن يريد تحويد شيء هو في  
عادة الخوذة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم ؛  
قال أبو حنيفة : استعدى .

طوّره وطوراً : بحوب العقر من نقح  
كالسُّنْد ، أكباداً هيم ، أمراكيل

أراد بها البيض من حال الرمس . والنقح : الخالص  
من الرمل . والسُّنْد : ثياب بيض . وأكباد الرمل ،  
أوساطه . وأمراكيل : الضحائم من كثرته .

وفي حديث الأسلمي : به لنقح أي عالم محترّب .  
يقال : نقّح العظم إذا استخرج لحمه . ونقّح  
الكلام إذا تديبه وحسن أوصافه . ورجل مُنَقَّحٌ :

أصوبته اللباد ؛ عن الليثي ؛ وقال بعضهم هو مشتق  
من ذلك . ونقّح العظم ينقّحه نقحاً واستنّحه ؛  
استخرج لحمه ، والحاء لغة ، وكأه بالحاء تخليصه .  
والنقّح : سحاب أبيض صيفي ؛ قال العبيدوني  
السُّلَولي :

نقح بوايق يحنّي أوساطه  
نوق ، حلال تهلّ وزهبر

نكح : نكح فلان امرأة ينكحها نكاحاً ، إذا  
تزوجها . ونكحها ينكحها نكحاً أيضاً ، وكذلك  
نكحها ونكحها ؛ وقال الأعشى في نكح نكح  
زوج :

ولا تقربن جارة ، إن ميرها  
عليك حرام ، فأنكحن أو تأبدا

الأزهري : وقوله عز وجل : الزاني لا ينكح إلا  
زانية أو مشركة وإرابة لا ينكحها ، لا زانية أو مشركة ؛  
تأويله لا يتزوج الزاني إلا زانية ، وكذلك الزانية لا  
يتزوجها إلا زان ؛ وقد قال قوم : معنى النكاح ههنا  
الوطء ، فالمعنى عندهم : الزاني لا يوطئ إلا زانية والزانية  
لا يوطئها إلا زان ؛ قال : وهذا القول يبعد لأنه لا  
يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى إلا  
على معنى التزويج ؛ قال الله تعالى : وأنكحوا  
الأنثى منكم ؛ فهذا تزويج لا نكاح ؛ وقد تعالى :  
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ؛ فاعلم أن عقد  
التزويج يسمى النكاح ، وكثير التفسير أن هذه الآية  
نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة ، وكان بها  
بعض يزيى ويأخذون الأجرة ، فأرادوا التزويج بهم  
فوهده نكح فلان نكحاً ، فانه مع ومركباً في القاموس .



وَعَوَّلَهُنَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ ذَلِكَ . قَالَ :  
لَأُرْهِقِي نَحْلَ نِكَاحٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَوْ طَعْتُ ، وَفِي  
لِلتَّوَاتُحِ نِكَاحٍ لَهُ سَبَبٌ لَوْ طَعْتُ الْمُبَاحَ . الْخَوْهَرِيُّ .  
النِّكَاحُ الْوِطْءُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَقْدُ ، نَقُولُ : نَكَّحْتُهَا  
وَنَكَّحْتِ هِيَ أَيْ تَزَوَّجْتُ ؛ وَهِيَ نَاكِحٌ  
فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ . قَالَ ابْنُ سَيْدٍ :  
النِّكَاحُ الْمُنْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعٍ لِلْمَسَاحِقَةِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ  
ثَعْلَبٌ فِي الدُّنْيَا : نَكَّحَهَا بِنَكِّحِهَا نَكَّحًا وَنَكَاةً ،  
وَلَسَ فِي الْكَلَامِ مَعْنَى يَفْعَلُ ، لَمْ يَفْعَلْ مَعَهُ ،  
لَا يَنْكِيحُ وَيَنْصُحُ وَيَنْصَحُ وَيَنْصِيحُ وَيَنْصِيحُ  
وَيَرْجَحُ وَيَنْصِيحُ وَيَنْزَحُ وَيَنْلَحُ .

وَرَجَحَ نَكَّحَهُ وَنَكَّحُ كَثِيرُ النِّكَاحِ . قَوْلُ :  
وَقَدْ يَجْرِي النِّكَاحُ بِجَرَى التَّزْوِيجِ ؛ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ :  
لَسْتُ بِنَكَّحٍ مُطْلَقَةٍ أَيْ كَثِيرِ التَّزْوِيجِ وَالطَّلَاقِ ،  
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ بَقَالَ نَكَّحَهُ وَانْكَحَهُ هَكَذَا رَوَى ،  
وَفُعِّلَتْهُ مِنْ أَهْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ لِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ .

وَأَنْكَحَهُ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَتْ إِيَّاهَا . وَأَنْكَحَهَا :  
زَوَّجَهَا ، وَالْأَسْمُ النُّكْحُ وَالنَّكْحُ ؛ وَكَانَ الرَّجُلُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقْرَأُ فِي قَائِمِهِمْ فَيَقُولُ :  
خِطْبُ أَيُّ جِثَّتْ خَاطِبًا ، فَيَقَالُ لَهُ : نِكْحُ أَيُّ قَدْ  
أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا ؛ وَيَقَالُ : نَكْحُ إِلَّا أَنْ يَنْكَحَهَا هُنَا  
لِيُؤَاظَنَ خِطْبًا ، وَقَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُمْ  
خِطْبُ ، فَيَقَالُ نِكْحُ عَلَى خَبَرِ أُمِّ خَارِجَةَ ؛ كَانَ  
يَأْتِيهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ : خِطْبُ ، فَيَقُولُ هِيَ : نِكْحُ ،  
حَتَّى قَالُوا : سَرَعَ مِنْ نِكَاحٍ أُمِّ خَارِجَةَ قَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ : النِّكْحُ وَالنَّكْحُ لَفْظَانِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ  
كَانَتْ أَعْرَبَ تَزَوُّجَ . وَبَنَكْحُهَا أَيْ بَنَكَّحَهَا .

١ قَوْلُهُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُلٌ يَفْعَلُ الْخَبَرُ إِذَا لَمْ يَلَمْزَ وَلَا قَدْ  
قَالَ يَنْصَحُ وَيَنْزَحُ وَيَنْصَحُ وَيَنْصَحُ وَيَنْصَحُ .

وَهِيَ نِكَّحَتْهُ ؛ كَلَاهَا عَنْ الْعَبَّاسِيِّ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَنَكَّحَةٌ مِنْ قَوْمِ نَكَّحَاتٍ  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ النِّكَاحِ .

وَيُقَالُ : نَكَّحَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا .  
وَنَكَّحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ ، وَنَاكَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ ، وَنَاكَ  
النَّعَاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا . وَامْرَأَةُ نَاكِحٍ ، بِغَيْرِ  
هَاءٍ : ذَاتُ زَوْجٍ ؛ قَالَ :

أَحْصَى مَخْطَبَ الْأَمْسِ ، وَطُنُنَتْ ،  
غَدَاةً غَدِيرٌ ، مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ عَلَى الْفِعْلِ ؛ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

وَمِثْلُكَ نَاكِحَةٌ عَلَيْهِ السَّيِّدُ  
، ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ نَكَّحَةٍ

وَيَقْرَأُ قَوْلَ الْآخِرِ :

تَصْنَعُ النِّكَاحَ بِرَأْسِ طَرَفٍ  
أَحَدٍ ، مِنْ بَنِي نَكَّحِي

وَفِي حَدِيثٍ قَبِيضَةٍ : أَصَفْتُ ، بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ نَكَّحٍ فِي  
بَنِي تَمِيمٍ ، أَيْ دَتِ نِكَاحَ بَعْضِ مَتَزَوِّجَةٍ ، كَمَا يَقُولُ  
حَاضِرٌ وَظَاهِرٌ وَطَائِفٌ مِنْ دَتِ حَبِصٍ وَطَهْرَةٍ وَطَلَاقٍ ؛  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَا يُقَالُ نَاكِحٌ إِلَّا إِذَا أَرَادُوا بِنَاءَ  
الْأَسْمِ مِنَ الْفِعْلِ فَيُقَالُ : نَكَّحْتُ ، فَهِيَ نَاكِحٌ ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ 'سَيْفَةَ' مَا أُنْتَرِ بِنَاكِعٍ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ،  
وَسَمَّنَاكَ فِي بَنِي فُلَانٍ . تَزَوَّجَ فِيهِمْ ، وَحَكَى  
عَدِيَّ اسْتَنْكَحَهَا كَنَكَّحَهَا ؛ وَأَشَدُّ :

وَهُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ ، بِالْحَبِشَةِ عَشْرَةً ،  
أَبَا جَابِرٍ ، وَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ

نوح : النُّوحُ : مصدر نَاحَ يَنْوَحُ نَوْحاً . ويقال :  
ناحثة ذات نياحة . ونواحة ذات مناحة . والمناحة :  
الاسم ويجمع على المناحات والمناوح .

والنوايح : اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة  
ويجمع على الأنوايح ؛ قال لبيد :

قوما نواوحا مع الأنوايح

ونساء نَوَحٌ وأنواحٌ ونوُحٌ ونوايحٌ وفالجات ،  
ويقال : كنا في مناحة فلان . وناحت المرأة نَوَحٌ  
نَوْحاً ونواحاً ويباحاً ويباحةً ومناحةً وناحتته  
وناحت عليه . والمناحة والنوُح : النساء يجتمعن  
للحزن ؛ قال أبو ذؤيب :

مهن عكوف كنوُح الكثر  
م ، قد تنف أكبادهن الهوى

وقوله أشده ثعلب :

لا هنك مروءة ، قامت عليه ،  
بجنب عبيرة ، انقر الخلود  
سبعين عوم ، فظهرت نواحاً  
قياماً ، ما يحيل لمن عود

صير البقر نواحاً على الاستعارة ، وجمع النواح أنواح ؛  
قال لبيد

كان مصفحات في كراه ،  
وأنواحاً عليهن المآلي

ونوُح الحمامة : ما تبديه من سجعها على شكل  
النوُح ، والفعل كالفعل ؛ قال أبو ذؤيب :

فوالله لا ألقى ابن عمي كآبه  
شينة ، ما دام الحدم ينوح

أ قوله « شية » هكذا في الأصل .

وحاماة نائحة ونواحة . واستناح الرجل : كناح .  
واستناح الرجل : بكى حتى استبكى غيره ؛  
وقول أوس :

وما أده من تسنيح شجوره ،  
يسد له غروب جوارير وحدوك

معناه : لست أرى أن أدفع عن حظي وأجمع حتى  
أخوَجَ إلى أن أشكو فأستعين بغيري ، وقد فسر  
على المعنى الأول ، وهو أن يكون يستنيح بمعنى ينوح ،  
وسدح الدب عوى فأذنت له الدب ؛ أشد  
ابن الأعرابي :

مغلغة للتسنيح مئاس

يعني الدب الذي لا يسفر . والنواوح : الثقب ؛  
ومنه نواوح الخيل ونواوح الرياح ، ومنه سميت  
النساء النوايح نوايح ، لأن بعضهن يقابل بعضاً إذا  
تحنن ، وكذلك الرياح إذا تقابلت في المسب لأن  
بعضها يناوح بعضاً ويناسج ، فكل ربيع استطالت  
أثره فاستعبه ربح طولا فهي تتعنه ، ومن  
اعترضه فهي تسبحه ، وقال كسائي في قول لشعر ،

قد صبرت خبيثه صبر قوم  
كرام ، تحت أظلال النواحي

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في  
الحروب ، وقيل : عنى بها السيوف ؛ والرياح إذا اشتد  
هبوبها يقال : تناوحت ؛ وقال لبيد يمدح قومه :

ويكتلون ، إذا الرياح تناوحت ،  
خلجاً تسد شوارعاً أيتامها

والرياح المكب في الشتاء : هي المناوحة ، وذلك  
أنها لا تهب من جهة واحدة ، ولكنها تهب من

القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه . وعن كعب : أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة ، فقال : ويحك ! قظم رجلاً يوم القيامة ، والقيامة تقوم يوم الجمعة ؟ وقيل : أراد أن هذا غور حراؤه عظم يوم القيامة .

نوح : فاح الغصن نتيحاً ونتيحاً : مال .

والنتيح : اشتداد العظم بعد وطوبته من الكبير والصغير . وأنه لعظم نتيح : شديد . ونوح العظم ينبع نوحاً صلباً واشتد بعد وطوبته ، يكون ذلك في الكبير والصغير . وعظم نتيح : شديد .

والنوح : القوة ، وهي النيحة أيضاً .

ونتيح الله عظمك : يدعو له بذلك . وفي الحديث : لا يتيح الله عظمه أي لا صلبها ولا شدتها . وما يتيحه غير أي ما أعده شيئاً .

### فصل الواو

ونوح : طعم ونوح . لا حير فيه كواحت . والونوح والونوح : وبيع القبل من كل شيء وشيء ونوح وبيع أي فسر فقه . وقد ونوح ، بالهم ، ونوح ونوحة . ويقال : غطى عطاءً ونوحاً ، ونوح عطاءه ، وقد ونح عطاءه وأوتحه فونحاً ونوحةً ونوحةً ونوحةً .

وأونح الرجل : قرأ ما له .

ونونح اشرب . شربه قليلاً قليلاً .

وما أغنى عني ونحة ، بفتح الناء ، كقولك ما أغنى عني غنكة ، وقيل : معناه ما أغنى عني شيئاً .

وأونح الرجل : جهده وبلغ منه ، قال :

معها كفير خان الدجاج رزها

جهاث مختلفة ، سميت متناوحة لمقابلة بعضها بعضاً ، وذلك في السنة وقصة الأندة ونس الهواء وشدة البرد . ويقال : هما جيلان يتناوحيان وشجرتان تتناوحيان إذ كانتا متقبتين ، وأشد :

كانك مكران يميل برأسه  
بجاجة زقر ، شربها متناوح

أي يميل بعضهم بعضاً عند شربها .

ومتناوحة : القوة ، وهي النيحة أيضاً .

ومتناوح الشيء تنوحيان إذا تحرك وهو متدلي .

ونوح : اسم نبي معروف ينصرف مع المنجاة

والتعريف ، وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه

ساكن مثل لوطي لأن خفته عادت أحد التالين . وفي

حديث ابن سلام : لقد قلت القول العظيم يوم القيامة

في الخليفة من بعد نوح ، قال ابن الأثير : قيل أراد بنوح

عمر ، رضي الله عنه ، وذلك لأن أبي ، صلى الله عليه

وسلم ، استدار أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهم ، في

أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر ، رضي الله عنه ،

بالمئن عليهم ، وأشار عليه عمر ، رضي الله عنه ، بقتلهم ،

فأقبل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، على أبي بكر ، رضي

الله عنه ، وقال : إن إبراهيم كان أليين في الله من

الداهن اللين ، وأقبل على عمر ، رضي الله عنه ،

وقال : إن نوحاً كان أشد في الله من الحجير ، فشب

أبا بكر بإبراهيم حين قال : فمن تيعني فإنه مني ومن

عصافي فإنه غفور رحيم ، وشبه عمر ، رضي الله عنه ،

ببوح حد فل : رب لا تدز على الأرض من

الكافرين ديناراً ، وأراد ابن سلام أن عثمان ، رضي

الله عنه ، خيفة عمر الذي شبه بنوح ، وأراد يوم

قوله « من الدهن الابن » كذا بالأصل والذي في النهاية من الدهن بالين .

قَرَادِقًا ، وهي الشُّيُوخُ قَرَحًا ،  
قَرَقَتَهُمْ عَيْنُ خَبِيثٍ أَوْسَعَا

فَلَا وَجَّحَ يُنَجِّيكَ إِنْ رُمْتَ حَرَبَنَا ،  
وَلَا أَنْتَ مَثَ عَد تَكَ بَابِلَ

وقال حميد بن ثور :

سَخَّجَ السَّخْفُ بِضُبِّاتِ الرِّيحِ ،  
سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَحَجٌّ

قال : وقد وَجَّحَ يَوْجَجُ وَجْجًا إِذَا تَجَّأ ، كذلك  
قريء بخط شمر .

وَأَوْجَحَهُ الْبَوْلُ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وروى عن عمر ،  
رضي الله تعالى عنه ، أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم  
قال : من استطاع منكم فلا يُصَلِّينَ وهو مُوجِّحٌ ،  
وفي رواية : فلا يصلُ مُوجِّحًا ، قيل : وما المُوجِّعُ ؟  
قال المُرَّهَقُ من غَلَاةٍ أَوْ بَوْلٍ ، يعني مُضَيَّقًا  
عليه ؛ قال شمر هكذا روي بكسر الحيم ، وقال  
بعضهم مُوَحِّحٌ قد أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ ؛ قال : وسمعت  
أعرابيتاً يأسه عنه ، فقال - هو المُوجِّعُ ذهب به إلى  
الحمل . وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ : تَشَرَّاهُ ؛ قال ساعدة بن  
جؤبة الهذلي :

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُعْجَبَ ، زَانَهُ  
مِرَاشٌ ، وَحِدْرٌ مُوجِّحٌ ، وَلَطَاشٌ

وأورد الأزهري هذا البيت في التهذيب وقال :  
المُوجِّعُ الكثيفُ الغليظُ ، وثوب متين كثيف .  
وثوب مُوَحِّحٌ كثير العزل كثيف . وثوب وَجِجٌ  
ومُوجِّحٌ : قوي ، وقيل : ضَيَّقَ مَتْنَيْنِ ؛ قال شمر :  
كأنه شبه ما يجد المُنْحَنَيْنِ من الامتلاء والانتفاخ  
بذلك . قال : ويكون من أَوْجَحَ الشيء إِذَا ظَهِرَ ؛  
وقد أَوْجَعَهُ بَوْلُهُ ، فهو مُوَحِّحٌ إِذَا كَظَّهُ وَضَيَّقَ  
عليه . والمُوجِّحُ : الذي يُخْفِي الشيء وَيُسْتَرُّهُ ،

هذه رواية ثعلب ، ورواه ابن الأعرابي : وَوَجَّحَ ،  
وفسره بما فسر به ثعلب أَوْجَحًا ؛ واحتل ابن الأعرابي  
الحاء مع الحاء لا قترابهما في المخرج ، وقال الأزهري  
في تفسير هذا الشعر أي بأكل الكدروم صدر .  
قال : وَأَوْتَجَّ جَهْدُهُمْ وَبَنَعَ مَسْمُومٌ . وَأَوْتَجَّتْ  
مِي . بَلَغَتْ مِنِّي وَكَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْحَاءَ مِنَ الْحَاءِ .  
وشئ . وَتَجَّ وَغَرَّ ، تَجَّ لَهُ أَي تَرَزَّ قَبِيلٌ . وَوَجَّحَ  
وَوَجَّعَ ، وهي الوُتُوحَةُ والوُغُورَةُ ، ورجل وَوَجَّحَ ،  
بكسر التاء ، أي خبيث . وَأَوْتَجَّ فَلَانٌ عَطِيَّتُهُ أَي  
أَقْلَبَهَا ، وكذلك التَّوَجَّعُ . وَأَوْتَجَّ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا  
قَلَّ . وَتَوَتَّعْتُ مِنَ الشَّرَابِ : شَرِبْتُ شَيْئًا قَلِيلًا .

وجج : وَحَجَّ الطريقُ ظَهَرَ وَوَصَحَ .

وَأَوْجَعَتِ النَّارُ : أَضَاعَتْ وَبَدَتْ . وَأَوْجَعَتِ  
عُرَّةُ الْقَرْسِ إِيجَاحًا : انْتَضَعَتْ .

وليس دونه وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ أَي سِتْرٌ ، واختار  
ابن الأعرابي الفتح ، وحكى الليثاني : ما دونه أَجَاحٌ  
وَأَجَاحٌ ؛ عن الكسائي . وحكى : ما دونه أَجَاحٌ ؛ عن  
أبي صفوان ، وكل ذلك على إبدال الهزة من الواو .  
وحاء فلا وما عبه وَحَجَّ أَي شئ يستره ، ونسب  
هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات ؛ قال :

أَسْوَدُ شَرَّمِي لَقِينِ أَسْوَدَ غَابِ  
بَيْرَتِي ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَحَجٌّ

والمعروف وَجَاحٌ وَإِنْ كَانَتِ الْفَوَافِي مَجْرُورَةً .  
والمُوَحِّجُ : الْمُتَلَبِّسُ كَأَنَّهُ أَلْبَسَهُ إِلَى مَوْضِعِ بَسْتَرِهِ .  
وَالْوَجَّحُ : الْمُتَلَبِّسُ ، وَكَذَلِكَ الْوَجَّحُ ؛ وَأَنْشَدَ :

مِنْ الرَّجَاحِ وَهُوَ الشَّرُّ شَبْهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِقُ  
مِنَ الْإِمْلَاءِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي مُعَاذٍ التَّحْرِي : مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ  
بِمَعْنَى وَجَاحٍ . الْقَرَاءَةُ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ  
وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ أَي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ ؛ قَالَ أَبُو  
خَيْزُرَةَ .

حَرْفٌ مُخْتَلَفٌ فِي مُوَحِّجٍ مُعْصَرٍ  
أَضْيَافُهُ 'جَوْحٌ' مِنْهُ 'مَهَازِيلُ'

أَرَادَ بِالْمُوَحِّجِ جَلْدًا أَمْلَسَ . وَأَضْيَافُهُ : قِرْدَانُهُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الرَّجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ الشَّرُّ ؛  
قَالَ الْقَطَّامِيُّ :

مَ تَدْعُ الثَّلْجُ هَمْ وَحَاح

قَالَ : وَرَبَّمَا قَبِلُوا الْوَاوَ أَلْفًا وَقَالُوا : أَجَاحٌ وَأَجَاحٌ  
وَأَجَاحٌ . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَوْحٍ : وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ  
الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَطَرِيقُ 'مُوجِجٍ' مُنْتَبِغٌ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَحْفُوظُ فِي الْمَثَلِ تَقْدِيمُ الْحَاءِ عَلَى  
الْحَمِ فَإِنْ صَحَبَتْ رَوَايَةً فَلَعَلَّهَا عَنَّا ، وَرَوَى أَحَدُهُ  
بِفَتْحِ الْحَمِ وَكُسْرِهِ عَلَى الْمَعْمُولِ وَالْعَاشِ . وَالْمُوجِجُ  
الَّذِي يُرْجَحُ شَيْءٌ وَيُسْنِكُهُ وَيَنْعَسُهُ مِنَ الرَّجَاحِ  
وَهُوَ الْمَلْحَأُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَقْرَأَنِي أَبُو رَاسِمٍ بْنُ  
سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ .

تَشْرُكُ أَسْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَايِلُ ،

وَتَشْرُكُ عِصًّا كَانَتْ فِي الصَّدْرِ مُوَحِّحًا ؟

قَالَ شُرَّ : رَوَاهُ مُوَحِّحًا ، بِكُسْرِ الْجِيمِ . وَالْوَجَّحُ  
شَبْهُ الْفَارِ ؛ وَقَالَ :

بِكُلِّ أَمْعَرٍ مِمَّا عَرَدِي وَحَجٍّ ،

وَكُلِّ دَاوَةِ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

أَي ذَاتِ غَيْرَانٍ . وَالْوَجَاحُ : الصُّفَا الْأَمْلَسُ ؛  
قَالَ الْأَفْرَاقَةُ .

وَأَفْرَاسُ 'مَدَنِيَّةٌ' وَبَيْتٌ ،

كَأَنَّ مَثَوْنَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلنَّاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارُ مَا يَسْتَوِيهِ  
وَحْجٌ .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ أَدَسَ وَجَاحٍ 'لَأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى' .

وَبَابُ مُوَجَّحٍ أَي مُرْدُودٍ .

وَيُقَالُ : حَقَّرَ حَقَّ أَوْجَحٍ إِذَا بَلَغَ الصَّفَاةَ .

وَحْجٌ : الْوَحْوَخَةُ ؛ صَوْتُ مَعَ بَعْعٍ .

وَوَحْوَخٌ لَثَوْبٌ . صَوْتُ .

وَوَحْوَخٌ رَحْمَةٌ نَقَرٌ . وَوَحْوَخٌ لِبْقَرَةٍ رَجْرَهٌ ،

وَكَذَلِكَ وَحْوَخٌ بِهَا . وَإِذَا طَرَدَتْ الثَّوْرَ قَتَلَتْهُ ؛

قَتَعَ قَتْعًا ، وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَتَلَتْهُ 'وَحْوَخٌ' .

وَوَحْوَخُ الرَّجُلِ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَنْقِهِ

حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا ؛ قَالَ الْكَنَنْبُتِيُّ

وَوَحْوَخٌ فِي جِصْنٍ مَدَنٍ صَحِيفٌ ،

وَلَمْ يَكْ فِي التَّكْنِيزِ الْمُقَالِيَةِ مَشْغَبٌ

وَوَحْوَخُ الرَّجُلِ إِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَرَجُلٌ وَحْوَخٌ أَي خَفِيفٌ ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

الْمَعْبُطِيُّ :

مَلَارِمِ آثَارِهِ صَيْدَاحٍ ،

وَانْسَقَتْ لِرَاجِرٍ وَحْوَاحٍ

١ قَوْلُهُ «لَقَيْتُهُ أَدَسَ وَجَاحٍ» كَذَا بَطِيطُ الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْوَاوُ، وَبِهَاسِثُ

الْقَامُوسِ مَا ضَعَفَ : بَطِيطُ الشَّارِحِ بِالْمِيمِ وَعَاصِمٌ «الْفَتْحُ أ» .

٢ قَوْلُهُ «وَانْسَقَتْ لِرَاجِرٍ الْخ» أَشْدَهُ فِي مَادَّةِ سَدَحٍ عَلَى غَيْرِ هَذَا

الْوَحْجِ .

والصَيْدَاعُ والصَّيْدَحُ : الشديد الصوت ، وكذلك  
الْوَحْوَحُ ، قال الخدي يرقى أحده .

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِيتُ بِوَحْوَحٍ ،  
وَكَانَ أَرَأَى أُمِّي وَالْحَبِيلَ الْمَصِيبَ

قال ابن بري : وَحْوَحٌ في بيت اسم علم لأبيه وليس  
بصفة ، ورأى في هذه قصيدة لمحارب بن قيس بن  
عديسر من بني عه ووَحْوَحاً أخاه ؛ وقوله :

أَلَمْ تَعْلَمْسِي أَنِّي رُزِيتُ مُحَارِباً ؟  
فَمَا لَكَ فِي الْيَوْمِ شَيْءٌ وَلَا لَيْلِ

فَقَدْ كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ  
جَوَادٌ ، فَلَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

ومن قبله ما قد رزيت بوحوح ،  
وكان ابن أُمي والحيل المصيبا

ورجل وَحْوَحٌ : شديد القوة يَنْهَمُ عند همله  
لنشاطه وشده ؛ ورجال وَحَاوِحٌ . والأصل في  
الْوَحْوَحة الصوت من الحلق ؛ وكان وَحْوَحٌ  
ووَحْوَحٌ .

ونَوْحَوْحٌ الصَّيْدُ فوق البعس ، ذا ريشها وأظفر  
ولوعته ؛ قال نعيم بن مقبل :

كَبِيشُةٌ دُحِيَّةٌ نَوْحَوْحٌ قَوْفُهُ  
هَجْدَابٌ ، يَرْبَعَا لَصُحَى ، وَحْدَابٌ

وتركها نَوْحَوْحٌ ونَوْحَوْحٌ نَصَوْتُ من البرد  
من لطفت بين القوايل . والْوَحْوَحُ والْوَحْوَاحُ  
الْمُنْكَشِشُ الحديدُ النَّفْسُ ؛ قال :

يَا رَبُّ تَشْبِيخٍ مِنَ الْكَيْسِ وَحْوَحٍ ،  
عَتَلِمَ ، شَدِيدِ أَمْرِهِ ، صَنْطَحٍ

يَعْدُو بِدَنُورٍ وَرِشَاءٍ مُضْطَعٍ ،  
حَتَّى أَتَتْهُ مَاءَةٌ كَالْإِنْفَعِ

أي جاءت صافية السَّحَابِ كَأَنَّهَا لِنَفْعَةٍ ؛ وقال :  
ودُعِيرَت من زاجر وَحْوَاحٍ

ابن الأثير : وفي شعر أبي طالب يمدح النبي ، صلى الله  
عليه وسلم :

حَتَّى نَحْدُ بِدَكِّهِ عَنْ وَحَاوِحِهِ ،  
شِبَّ حَادِيدٍ ، لَا يَدْعُرُهُمُ الْأَسَلُ

هو جمع وَحْوَاحٍ وهو السيد ، والماء فيه لتأنيث الجمع ؛  
ومنه حديث الذي يَغْبِرُ الصَّرَاطَ حَبَوًّا ؛ وهم أصحابُ  
وَحْوَحٍ أي أصحاب من كان في الدنيا سيداً ، وهو  
كالحديث الآخر : هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقْدَةِ يَعْنِي الْأَمْوَالِ ؛  
ويجوز أن يكون من الْوَحْوَحة وهو صوت فيه  
'مُحْوَحَةٌ' كأنه يعني أصحاب الجدال والحمام والشَّعْبِ  
في الأسواق وغيرها . ومنه حديث علي : لَقَدْ تَشَقَّى  
وَحَاوِحَ صَدْرِي حَسْكَكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنَّصَالِ .

والْوَحْوَحُ : ضرب من الطير ؛ قال ابن دويد : ولا  
أعرف ما صيغتها . وَوَحْوَحٌ : اسم .

ابن الأعرابي : الْوَحُّ الْوَيْدُ ؛ يقال : هو أَقْرَمُ  
وَحٍّ وهو الْوَيْدُ ، وهذا قول المفصل ، وقال غيره :  
وَحٌّ كان رجلاً زَجَرَ فقيراً فضرب به المثل في الحاجة .

ودح : أَوْدَحَ الرَّجُلُ : أَقْرَمَ ، وفي التهذيب : أَقْرَمَ  
بِالْبَاطِلِ ، حكاه ابن السكيت ؛ وأشد :

أَوْدَحَ لَمَّا أَبْ رَأَى الْحَدَّ حَكَمَ

وأَوْدَحَ الرَّجُلُ : أَدْعَنَ وَخَضَعَ ، وربما قالوا أَوْدَحَ  
الْكُشَّادَ يوقف ولم يَسْرُ . الأزهري ، أبو زيد .



لإبداح' الإقرار بالذنوب والافتقار من بقوده؛ وأشد.

وأكثرني على قرنتيه، بعد حصته،

بدري، وقد يخصى العنود فيودح

وأودحت الإبل: سببت وحسنت حالها.

أبو عمرو: يقال ما أغنى عنه ودحة ولا وتحة ولا

ودحة ولا وتحة ولا رشمة أي ما أغنى عنه شيئاً.

ودحاه: موضع، وقد سئوا به رجلاً.

ودح: الودح: ما يتعلق بأصواف الغنم من البعير

والبول؛ وقال ثعلب: هو ما يتعلق من القدر بألية

الكش، الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحاً،

والجمع ودح مثل بدنة وبدن؛ قال جرير:

والثغليية في أفواه عودتها

ودح كثير، وفي كتابها الوضر

ويقال منه: ودحت الشاة قودح وثيدح ودحاً.

الأزهري، أبو عمرو: ما أغنى عنه ودحة ولا وتحة

أي ما أغنى عنه شيئاً؛ وفرد في ترجمة ودح: ما أغنى

عني وتحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئاً. أبو عبيدة:

الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجب

عليه؛ وقال الأعشى:

فسرى الأغدة حوني شرراً،

حاضعي الأعناق، أمثال الودح

وقال النضر: الودح احتراق وانسحاق يكون في

باطن القعدين؛ قال: ويقال له المدح أيضاً.

وعنه أودح إذا كان لثياً؛ وقال بعض الرُّجَّاز

يُحَوُّ أماً وحرّة.

مولى بني سفيان هجياً أودح،

سوق بكرين وهماً كحكيك

قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الودح. وفي

حديث علي، كرم الله وجهه: ما والله لستعطين

عليكم غلام تقيف الذئال الميال، أي أبا ودحة؛

الودحة، بالتحريك، الحنفية من الودح وهو ما

ينعق بألية الث. من البعر فيحف، وبعضهم يقوله

دحه. وفي حديث الجراح: أنه رأى حنفاة فقال

فمن الله قوم يرمون الله من حنى الله، قيل:

ميم هي؟ قال: من ودح إبليس.

وشح: الرشاح والإشاح على البدل كما يقال وكاف

وكاف والوشح: كله حشي النساء، كبرسان

من لؤلؤ وجوهر منظومان مختلف بينهما معطوف

أحدهما على الآخر، فتوشح المرأة به، ومنه اشتق

توشح الرجل بثوبه، والجمع أوشحة ووشح

ووشاح؛ قال ابن سيده: وأرى الأخيرة على تقدير

الماء؛ قال كثير عزة:

كان قنا المثران تحت خدودها

طياء الملا، يبطت عليها الوشاح

وتوشح توشيحاً فتوشحت هي أي لبست؛

وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه، وقد توشحت

المرأة واشتحت.

الخواري: الرشاح يُسح من آدم عريفاً ويوضع

بالجواهر وتشد المرأة بين عصب وكشحيها؛

وقول كهلبن بن قريع يخاطب ابناً له:

أحب منك موضع الرشاح،

وموضع اللبة والقرطن

يعني الرشاح، ولما يزيدون هذه التون المشددة في

ضرووة الشعر؛ وأورده الأزهري:

وموضع الإزار والفقن

وقال : فإنه زاد نوناً في الوُشْح والفقأ .

ابن سيده : والنوشح أن يتشبح بالثوب ، ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ، ثم يعقده طرفيهما على صدره ؛ وقد أشعته الثوب ؛ قال معقل بن خويلد الهذلي :

أ، معقل ، إن كنت أشعنت حنة ،  
أبا معقل ، فانظر بئسك من ثرمي

قال أبو منصور : النوشح بالرداء مثل التأييط والاضطباع ، وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعل المنحرم ؛ وكذلك الرجل ينوشح بحائل سبه فتقع الحائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ؛ ومنه قول لبيد في نوشحه ببعده

ولقد حميت الحى تحيل شيكني  
فرط وشاجي ، إذ عدوت ، لجامها

أخبر أنه يخرج ربيشة أي طليعة لقومه على راحته وقد اجتنب إليها فرسه ونوشح بلجامها راكباً راحته ، فإن أحس بالعدو ألجمها وركبها تعوذاً من العدو ، وعدوهم ، الحى منبر . وفي الحديث : أنه كان ينوشح بثوبه أي يتعشى به ، والأصل فيه من الوشاح . ومنه حديث عائشة : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ينوشعي وينال من رأسي أي يعانقي ويقبني . وفي حديث آخر : لا عديمت رجلاً وشعك هذا الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ؛ ومنه حديث امرأة السوداء .

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ،  
ألا إنه من بلدة الكفر نجاني

قال ابن الأثير . كان لقوم وشاح فمقدوه فاتهموا به ، وكانت الحداة أخذته فألقته إليهم ؛ وفيه كان للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، درع تسمى ذات الوشاح . ابن سيده : والوشاح والرشاحة السيف مثل إزار وإزاره ؛ قال أبو كبير الهذلي :

منشعر تحت الرداء وشاحة ،  
عضباً عموص الحدة غير مفئل

والوشاح القوس  
والنوشحة من الأطباء والشاة والطيور : التي لها طرفان من حاشيتها ؛ قال .

أو الأذم النوشحة ، العواطي  
بأيديهم من سلم الثعافر

والوشحة من شعر . سوده النوشحة بياض .  
وديك نوشح إذا كان له خططان كالوشاح ؛ قال الطرماح :

وسنة دا لعمدة النوشح

ونوب نوشح : وذلك لو شئ فيه ، حكاه ابن سيده عن اللحياني .  
ونوشعي : موضع ؛ قال :

صبغ من نوشعي قليلاً سكاً

ودارة وشحاه : موضع هنالك ؛ عن كراع .  
ورشيح : قبيلة من اليمن .

أ قوله « ألا إنه من بلدة » كذا في الأصل والذي في النهاية على أنه من دارة .

وضح : الوَضَحُ : بياضُ الصبح والقمر والبَرَصُ والغرة والتعجيلُ في القوائم وغير ذلك من الألوان. التهذيب : الوَضَحُ بياض الصُّبْح ؛ قال الأعشى :

إِذَا أَتَيْتُكُمْ سَيِّبَانُ ، فِي وَضَحِ الصُّ  
بِجَعٍ ، بِكِبَرٍ تَرَى لَهُ قَدْ أَمَّا

والعرب تسمي النهار الوَضاحَ ، والليل الدُهْمانَ ؛ ويكثر الوَضاحُ : صلاةُ الغداة ، وثنيُ دُهْمانَ : العشاء الآخرة ؛ قال الرازي

لَوْ قَسَيْتَ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَاحٍ ،  
يُثْنِي دُهْمَانًا وَيَكْثُرُ الْوَضَاحُ ،  
لَقَسْتُ مَرْنًا مُنْظِرًا الْأَبْدَحَ

سَاحٍ . معيره . والأبداحُ : جوانبه . والوَضَحُ : بياض عذب في ألوان الشئ قد دُش في جميع جسمه ، والجمع أوضاح ؛ وفي التهذيب : في الصدر والظهر والوجه ، يقال له : تَوَضَّحَ شديد ، وقد تَوَضَّحَ . ويقال : بالفرس وَضَحٌ إذا كانت به شبةٌ ، وقد يكتى به عن سرسٍ ، ومع فيه لينة لأرشد الوَضاحُ ؛ وفي حديث جده رحن بكفه وضح أي بَرَصٌ .

وقد وَضَحَ الشئ يَضِجُ وَضُوحًا وَضَعَةً وَضِعَةً وَانْضَحَ : أي بان ، وهو واضع ووضاح . وأَوْضَحَ وتَوَضَّحَ ظهر ؛ قال أبو ذؤيب :

وَعَسَى لَا يَجْدُرُهُ مَتَوَضَّحُ ار  
جَالٍ ، كَفَرَّقَ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

ترادف المتوضَّح من الرجل الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل في الحُمر .

وَوَضَّحَهُ هو وَوَضَّحَهُ وَأَوْضَحَ عنه وتَوَضَّحَ الطريقُ أي استبان .

والوَضَحُ : الضَّوْءُ والبياضُ . وفي الحديث : أنه كان يرفع يده في السجود حتى يَبِينَ وَضَحُ إِنْطِائِهِ أي نِصْصُ يدي يَحْتَمِلُهُ ، وذلك للسعة في رفعهما ونحويهما عن حصى ولوَضَّحَ : السَّحَى من كل شيء ، ومع حديث عمر : صوموا من الوَضَّحِ إلى الوَضَّحِ أي من الضَّوْءِ إلى الضَّوْءِ ؛ وقيل : من الهلال إلى الهلال ؛ قال ابن الأثير : وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه ، وضمه فرب حامي عبيكم فأنشروا بعدة ثلاثين يومًا ، وفي الحديث عبثوا الوَضَّحُ أي ائْتَبِعْ بَعْضُ أَحْصَاؤُهُ .

ووضَّحه : الأَسَدُ بي تبدو عند الضحك ، صفة عالة ؛ وأنشد :

كُلُّ خَيْرٍ كُنْتُ صَفَيْتُ ،  
لَا تَرَكْتُ اللَّهَ لَهُ وَاضِعَهُ  
كُلُّهُمْ أَدْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ ،  
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وفي الحديث : حتى ما أَوْضَعُوا بِضَاحَةً أي ما طعموا ضحكة ولا أبدؤا ، وهي إحدى صواحيك الإنسان التي تبدو عند الضحك .

ولأنه لواضع الجبين إذا ابيضَّ وحسنٌ ولم يكن غليظاً كثير اللحم .

ورحن وضَّحٌ : حسنٌ الوجه أبيضٌ تمامٌ . ولوَضَّحَ : ارحن الأبيض اللون الحسنه

وأَوْضَحَ الرجل والمرأة : وَلِدَ لَهَا أَوْلَادًا وَوضَّحَ بصرٌ ؛ وقول ثعلب هو ملك أدنى واضعٌ إذا وَضَّحَ لك وظهر حتى كأنه مُبَيَّضٌ . ورجل واضحٌ

الْحَسْبُ وَوَضَّاعُهُ : ظَهَرَهُ تَفِيُّهُ مِيجَهُ ، عَلَى الْمَرْءِ .  
وَدَرَاهِمُ تَوْضَحٌ . نَقِيٌّ بَيَضٌ ، عَلَى السَّبَبِ . وَالْوَضَحُ :  
الدَّرَاهِمُ الصَّحِيحُ . وَالْأَوْضاحُ : حَنِيٌّ مِنْ أَدْرَاهِمِ  
الصَّحاحِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْيَنَهُ دَرَاهِمُ تَوْضَحَةٍ .  
كَأَنَّهُا أَلْبَانٌ تَسْوُلُ رَعَتٌ بِذَكَدَاكٍ مَالِكٍ ؛ مَالِكٌ  
رَمَلٌ بَعِيهِ وَقَلْبًا تَزَعَى الْإِبِلُ هُنَاكَ إِلَّا الْحَلِيَّ وَهُوَ  
أَبْيَضٌ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا  
تَزَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ . وَوَضَّحَ الْقَدَمُ : بَيَاضٌ أَخْضَصَهُ ؛  
وَقَالَ الْجُمَيْحُ :

وَالشُّوْكَ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ تَرَكُوْهُ

وَقَالَ النَّصْرُ : الْمُتَوَضَّحُ وَالْوَضَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ ،  
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَعْيَضِ  
وَالْأَضْبَرِ وَهُوَ الْمُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابُ ؛ وَأَشَدُّ :

مُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ ، فِيهِ شَهْلَةٌ ،

تُضِجُ الْبَدَنَ نَحْلَةً مُشْكُولًا

وَالْأَوْضاحُ : الْأَيَّامُ الْبَيَضُ ، لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
وَضَّاحٍ فَكَوْنُ أَمْرِهِ بَدَلًا مِنْ أَمْرِهِ الْأَوَّلَى لِاحْتِجَاجِ  
الْوَاوَيْنِ ، وَلِأَنَّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَرْضِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصِيَامِ  
الْأَوْضاحِ ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَفِي أَحَدِهِتِ أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضاحِ بِوَسْطِ يَمِّ الْبَلْبَاسِي  
الْأَوْضاحِ أَيِ الْبَيَضِ جَمْعُ وَاضِعَةٍ ، وَهِيَ ثَلَاثُ عَشَرَ  
وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ ، وَالْأَصْلُ تَوْضِيعُ ،  
فَقَلَّبْتُ الْوَاوَ الْأَوَّلَى هَمْزَةً

وَالْوَضِيعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : لِي تَشْدِي تَوْضِيعُ الْعَظْمِ ؛  
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالْمُتَوَضِّعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي يُلْقَتُ الْعَظْمُ  
فَأَوْضَعَتْ عَنْهُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَةَ الَّتِي  
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ أَوْ تَشْقِيهَا حَتَّى يَبْدُوَ تَوْضِيعُ الْعَظْمِ ،

وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقِصَاصُ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ  
الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَوَاهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنْ  
الشَّجَاجِ فَفِيهَا دَيْتُهَا ، وَذَكَرَ الْمُتَوَضِّعَةُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ  
وَهِيَ لِي تَبْدِي الْعَظْمَ أَيِ بَيَاضِهِ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ  
الْمُتَوَضِّعُ ؛ وَالَّتِي تُفَرِّضُ فِيهَا خَمْسَ مِنَ الْإِبِلِ ؛ هِيَ  
مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، فَأَمَّا الْمُتَوَضِّعَةُ فِي  
غَيْرِهَا فَفِيهَا الْحُكُومَةُ ، وَيُقَالُ لِلشَّعْمِ : وَضِيعَةٌ  
وَوَضَّيْحُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

لِقَوْمِي ، بِدَقْوَمِي جَمْعُ نَوَاهِمِي ،

وَبَدَأَ فِي حَبِيٍّ كَثِيرٍ الْوَضَّيْحِ

وَالْوَضَّيْحُ : اللَّحْيُ ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ هَذِي

عَقْدُوا بِسَهْمٍ فَمِمَّ يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ ،

نَمَانَسُهُ وَوَدَّاهُ لَوْ أَحَدُ الْوَضَّيْحِ

أَيُّ قَالُوا : اللَّيْنُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْقَوْدِ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ  
أَتَرُوا إِبِلَ الدِّيَةِ وَأَلْبَانًا عَلَى دَمٍ قَاتِلٍ صَاحِبِهِمْ ؛ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ ؛ وَقِيلَ : الْوَضَّيْحُ  
مِنَ اللَّيْنِ مَا لَمْ يُمَذَّقْ ؛ وَيُقَالُ : كَثُرَ الْوَضَّيْحُ عِنْدَ بَنِي  
هَلَانَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ تَغْيِيمِهِمْ . أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَبِي  
وَضَّيْحِ الرَّكْبِ " أَيُّ مِنْ أَبِي بَدَأَ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ  
أَبْنِ أَوْضَحٍ ، بِالْأَلْفِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَضَّيْحُ الرَّكْبِ  
طَمَعٌ

وَمِنْ أَنْ أَوْضَعْتَ ، بِالْأَلْفِ ، أَيُّ مِنْ أَبِي مَهْرَجَتِ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ بِالسَّهْدِ . مِنْ أَبِي أَوْضَحِ الرَّكْبِ ،  
وَمِنْ أَبِي أَوْضَحٍ ، وَمِنْ أَنْ بَدَأَ وَضَحَكَ ؟ وَأَوْضَعْتَ  
قَوْمًا ، رَأَيْتَهُمْ .

وَأَسْوَضَحَ عَنِ الْأَمْرِ : مَحْتُ . أَبُو عَمْرٍو : اسْتَوْضَعْتَ  
الشَّيْءَ وَاسْتَشْرَفْتَهُ وَاسْتَكْفَفْتَهُ وَدَلَّكَ بِهِ وَصَعْتَ  
بَدَأَ عَلَى عَيْسِكَ فِي الشَّمْسِ نَظَرَ هَلْ تَرَاهُ ، نَوْقَتِي

بكفك عيناك شعاع الشمس ؛ يقال استوضح عنه  
يا فلان . واستوضعت الأمر والكلام إذا سأله أن  
يوضحه .

ووضّح الطريق : نجّسه ووسّطه . والواضح  
صدر الحامل لوضوح حاله وصور قصه ، عن السعدي .  
والوضّح : حلّتي من قضة ، والجمع أوضاع ، سبت  
بذلك لياضها ، واحدها وضّح ؛ وفي الحديث : أن  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أقاد من يودي قتل  
نَجْوَيْرية على أوضاع لها ؛ وقيل : الوضّح الخلل حاله ،  
فخلص .

والوضّح : الكواكب الخس إذا اجتمعت مع  
الكواكب المضية من كواكب المنازل ؛ الليث . إذا  
اجتمعت الكواكب الخس مع الكواكب المضية  
من كواكب المنازل سبتين جميعاً الوضّح ؛ العياشي :  
يقال فيها أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط يعني  
جماعات من قبائل تنشئ ؛ قالوا : ولم يُسمع هذه  
الحروف بواحد . قال الأصمعي : يقال في الأرض  
أوضاع من كلاب ، إذا كان فيها نبي قد أبيض ؛ قال  
الأزهري . وأكثر ما سمعهم يدكروا أوضاع في  
الكلاب للنبي ولصنّيب لصنّيب الذي لم يأت عبه  
عام ويستود . ووضّح طريقة من كلاب صوره ؛  
وقال أبو حنيفة . هو ما أبيض فيه ، والجمع أوضاع ؛  
قال ابن حجر ووصف بذلك

تتبع أوضاعاً سرقة يدبيل .  
وترعى شيباً من حنينة ، ليا

وقال مرة : هي بتايا الحلبي والصليان لا تكون إلا  
من ذلك . ورأيت أوضاعاً أي غرقاً قليلة هنا وهناك  
لا واحد لها .

وتوضّح : موضع معروف . وفي حديث بعث . أن  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان يلعب وهو صغير مع  
العدن بمظنم وضّاح ؛ وهي لينة لصد الأعراب  
يعبدون إلى عظم أبيض فيمونه في ظلمة الليل ، ثم  
يترقون في طلبه ، فمن وحده منهم فله القمر ؛ قال :  
ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضّاح ؛  
قال . وأشدني بعضهم :

عظيم وضّاح صخر الليله ،  
لا تصخر بده من ليله

قوله يصخر أمر من وضّح يضح ، بتثنية اسود  
المؤكدة ، ومعناه اظهيرن كما نقول من الوصل :  
صخر . ووضّاح : قتال من الوضوح ،  
الظهور .

وطح : الوطّح ، وفي التهذيب الوطّح ، يجزم الطاء ؛  
ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من المرأة والطير  
وأشباه ذلك ، واحده وطّحة يجزم الطاء . والوطّح :  
الدفع باليد في عتف .

وتواطّح القوم : تداوّلوا الشر بينهم ؛ قال  
الحكمي الحضرمي

وأي حال لقد وقعت دماره ،  
شباب كل مخبر سبّار  
لدي بأفواه الروافد ، كأنما  
يتواطعون به على دينار

قال ابن بري : جمال اسم امرأة . وذمّاوها : ما يلزم  
لها من الخط والصيانة . ولقد . يستلذه الراوي  
المشدّه . والمحتر : البيت المحسّن من لشعر .  
وسبّار : الذي سار وبشده الدس . وقوله شباب

كل محتر أي لم يخلق عند الرواة بل هو جديد .  
يسواطعون أي يتقبلون ؛ وقال أبو جحره .

واكثر منهم فثلاً نقالة .

تفرج بين العسكر المتواطع .

وتواطعت الإبل على الحوض إذا ارتفعت عليه .  
والوطيح ؛ حصن بخير ؛ وفي حديث غزوة خيبر  
ذكر الوطيح ؛ هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالهاء  
المهمة ؛ حص من حصون خيبر .

وقع : حافر وقاح ؛ صلب باق على الجارية ، والنعت  
وقاح ؛ ذكر والأنثى فيه سواء ، وجمعه وقوح  
ووقع ؛ وقد وقع بوقع وقحة . . فوحه وقحة  
وقحة ، الأخيرتان نادرتان ؛ قال ابن جني : الأصل  
وقحة حذو الوو عى القياس كما حذف من عدة  
وزنية ، ثم إنهم عدلوا بها عن فعلته إلى فعلته فأفروا  
الحرف بحاله ، وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة  
له ، فقالوا : القحة فتدروا بالقيح إلى القحة ، وهي  
وقحة كعقبة لأل الداء سمعت قبل الحرف الخلفي ،  
كما ذهب إليه محمد بن يزيد . . إلى الأصمعي في القحة  
إلا التفتح ؛ ووقع وقحاً ووقع ، فهو واقع  
واستوقع وأوقع ، وكذلك الخلف والظهر ؛ ووقع  
العرس وقاحة وقحة .

والتوقيع ؛ أن يوقع الحافر بشحه ثداً ، حتى  
تد تليط الشعة ودبت كوي في موضع  
الحفا والأشعر .

واستوقع الحافر ؛ دا صلب . وقال غيره وقع  
حوضك أي امذره حتى يصلب فلا يشرب الماء ،  
وقد وقع ؛ اصطح ؛ وقال أبو جحره .

فترع لها من ذي أصبع أوقع ،  
من فترع حاب صوداً أيدح

أي من يثر تصغير ثقت . أيدحاً ؛ واسماً .  
ووقع الحافر ؛ كوي موضع الحفا والأشعر منه  
بشعة مدابة .

ورجل وقح الوجه ووقاحه ؛ صلبه قبل الحياء ،  
والأنثى وقح ؛ بغير هاء ، والفعل كالفعل والمصدر  
كالصدر ، وزاد اللحياني في الوجه ؛ بين الوقح  
والوقوح .

وقع الرجل ؛ دا صدر قلب الحياء ، فهو وقح  
ووقع .

وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذئب ؛ صبور  
على الركوب ؛ عن ابن الأعرابي .

ورجل موقح ؛ أصابته البلاء فصار مجرباً ؛ عن  
الليثاني .

وكح ؛ وكحه رجه وكحه ؛ وطنه وطناً شديداً  
واستوكحت مبعده ؛ اشتدت . واستوكحت  
البراع ، وهي وكح ؛ غلظت ؛ وأرى وكحاً  
على السب كأنه جمع واكح أو وكوح ، إذ لا  
سوع أن يكون جمع مستوكح .

وأوكح الرجل ؛ منع واشتد على السائل ؛ قال  
رؤبة ؛

إذا الحقوق أحضرته أوكحاً

قال المفضل ؛ سأله فاستوكح استيكاحاً أي أمسك  
ولم يعط . الأزهري عن أبي زيد ؛ أوكح عطيته  
إيكاحاً إذا قطعها ؛ الأصمعي ؛ حفر فأكدى وأوكح  
إذا بلغ المكان الصلب ؛ الأزهري ؛ أراد أمراً



فأَوْكَجَ عَنْهُ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَالْأَوْكَجُ : التَّوَابُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ لَهُ  
عِنْدَ كِرَاعِ قَوْعَلٍ ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيُوبَةَ أَنْ يَكُونَ  
أَفْعَلٌ .

قُلْ : وَمَا حَبَّ نَصْعُ فَرَحَ الْفَرَحِ  
وَسَفَتَقَ لِإِبْلَاجِهِ الذِّكْرَ فِيهِ ؛ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ  
هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَرْحُوزَةِ ، وَأَحْسَبُهَا فِي  
نَوَاحِيهِ .

وَج : بَنِي سَيْدَةٍ : وَنَحْنُ الرُّعَيْنُ : وَافَقْتُهُ .

وَجَج : وَجَجَ : كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً ، وَكَذَلِكَ وَجَجْنَا ؛  
قَالَ الْحَمِيدُ بْنُ نُورٍ

لَا هَبْ بِي أَتَيْتُ وَهَيْتَا ،  
وَوَجَجْتُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَهَيْتَا ؛

الْثَلَاثُ : وَجَجَ يَقَالُ لَهُ رَحْمَةً لِمَنْ قُذِلَ بِهِ بَلِيَّةٌ ، وَرَبَّهَا  
جَعَلَ مَعَ مَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَقِيلَ وَجَجْنَا . وَوَجَجَ :  
كَلِمَةٌ تَرَحَّمُ وَتُؤَجِّعُ ، وَقَدْ يَقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْعَجَبِ ،  
وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ تَرَفَّعَ وَتَضَافَ وَلَا  
تَضَافُ ؛ يَقَالُ : وَجَجَ زَيْدٌ ، وَوَجَجْنَا لَهُ ، وَوَجَجَ  
لَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَجَجَ كَلِمَةٌ رَحْمَةٌ ، وَوَيْلٌ كَلِمَةٌ  
عَذَابٌ ؛ وَقِيلَ : هَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَا مَرْفُوعَتَانِ  
بِالْإِبْتِدَاءِ ؛ يَقَالُ : وَجَجَ زَيْدٌ وَوَيْلٌ زَيْدٌ ، وَلَكَ  
أَنْ تَقُولَ : وَجَجًا زَيْدٌ وَوَيْلًا زَيْدٌ ، فَسَبَبُهَا بِرُصَارِ  
فَعْلٍ ، وَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَلَزَمْتَهُ اللَّهُ وَوَيْلًا وَوَيْلًا وَنَحْوُ  
ذَلِكَ ؛ وَلَكَ أَنْ تَقُولَ وَوَيْلًا زَيْدٌ ، وَوَيْلًا  
وَوَيْلٌ زَيْدٌ ، لِإِصْرِهِ ، فَتَضَعُهَا أَيْضًا بِرُصَارِ فَعْلٍ ؛  
وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَتَضَعُهَا لِمَنْ وَبَعْدَ الشُّوْبِ ، وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ فَهُوَ مَنْصُوبٌ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ لَا تَصِحُّ إِصْرَاتُهُ بِغَيْرِ  
لَامٍ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَتَضَعُهَا أَوْ بَعْدَهُمْ لَمْ يَصْلَحْ  
فَهَذَا أَفْتَرَقَا . الْأَصَمِيُّ : الْوَيْلُ قُبُوحٌ ، وَالْوَيْجُ  
تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ تَصْغِيرُهَا أَيُّ هِيَ دُونَهَا . أَبُو زَيْدٍ :  
الْوَيْلُ هَلَكَةٌ ، وَالْوَيْجُ قُبُوحٌ ، وَالْوَيْسُ  
تَرْحَمٌ . سَيُوبَةُ : الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَهْلِكَ ،

وَلَج : الْوَلِيحُ وَالْوَلِيحَةُ : الصَّغْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الْجُودِ ؛  
وَقِيلَ هُوَ حُلُوقٌ مَا كَانَ ، وَالْجَمْعُ الْوَلِيحُ .  
وَالْوَلِيحَةُ : الْعِرَارَةُ . وَالْوَلِيحُ وَالْوَلَاثُ : الْقَوَائِرُ  
وَالْحِلَالُ وَالْأَعْدَالُ يُحْتَمَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَالْبَزْءُ  
وَمَحْوُهُ ؛ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

بَصِيٍّ زَرْدٍ كَدَاهِمٍ الْمَحْدَرِ  
مِنْ الْجَنَّةِ فَوْقَ الْوَلَاةِ الْوَلِيحِ

، قَالَ لِلْحَبَابِيِّ وَبِجَهَةِ عِرَارَةٍ

وَالْمِلَاحُ : الْمِخْلَافَةُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : وَأَرَادَ مَقْلُوبًا  
مِنَ الْوَلِيحِ لِأَنَّهُ لَمْ أَجِدْ مَا أَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى مِثْلِهِ ، أَهْيَ  
زَيْدُهُ أَمْ أَهْلُهُ ، وَحَدَّثَنَا عَلَى الزِّيَادَةِ أَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمُحْتَارِ : لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ  
وَعَلَقَهُ ؛ حَكَى الْفَلْظُ الْمَرْوِيُّ فِي الْفَرِيدِ .

وَجَج : الْأَرْهَرِيُّ خَاصَةً ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمَجَّةُ الْأَنْثَرُ  
مِنَ الشَّمْسِ ؛ قَالَ : وَفَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
الشَّيْخَ بْنَ أَنَشَدَهُ هَذِهِ الْآيَاتُ :

لَا تَسْتَنْتِ بُعِيدَ الْعَيْنِ  
سَبَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

إِذَا الْخَرَجُ الْعَلَقِيُّ خَدَمَهُ ،  
يَلُزُّهَا فَعْلٌ شَدِيدُ الضُّمْنَةِ

أَرَأَيْتَ بَعَثَ إِذَا مَا قَدَمَهُ ،  
فَمَا الْفَرَى وَمَا حَبَّ وَخَرَفَ

والوَيْجُ زجر لمن أشرف على الهلكة ، ولم يذكر في الوَيْس شيئاً ابن الفرج : الوَيْجُ وَاوَيْلُ وَاوَيْسُ واحد . ابن سيده : وَيْجُهُ كَوَيْلَتِهِ ، وقيل : وَيْجٌ تصحيح . قال ابن حني : امنعوا من استعمال فعل الوَيْج لأن القياس ناهٍ ومنع منه ، وذلك لأنه لو حُرِّف الفعل من ذلك لوجب اعتلال هائه كَوَعَدَ ، وعينه كَبَاعَ ، فتحاموا استعماله لما كان يُعْزَبُ من اجتماع عِلَين ، ف : ولا أدري أذْجِلَ الألف واللام على اَوَيْجٍ ساء أم تَنْسَخُ وإذْلاً ؟ الخليل : وَيْسٌ كَسِه في موضع رفعه واستلح ، كقولك للشيء : وَيْجُهُ ما أَمْنَعَهُ ! وَيْسُهُ ما أَمْنَعَهُ ! صر الجوي ف : سمعت بعض من يَنْتَطِعُ بقول الوَيْجِ راحة ، قال : وليس بينه وبين الويل فَرْقَانُ إلا أنه كَانَ أَلْتَيْنِ قَبِيلاً ، قال : ومن قال هو راحة ؛ يعني أن يكون العرب تقول لمن ترحمه : وَيْجُهُ ، وثَابَهُ له . وجاء عن سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لَمَسَارٍ : وَيْجَكَ يَا ابْنَ سَيِّئَةٍ بُلَاساً لَكَ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ .

الأزهري : وقد قال أكثر أهل اللغة إن الويل كلمة يقال لكل من وقع في هلكة وعذاب ، والفرق بين ويج وويل أن وَيْلاً يقال لمن وقع في هلكة وَيْجٌ لا يترحم عليه ، وَيْجٌ يقال لكل من وقع في بئس بؤسهم وَيْجٌ له ما تحلص منه ، ألا ترى أن الويل في القرآن مستعفي العذاب بجرائمهم : وَيْلٌ لكل مُعْزِرٍ ! وَيْلٌ للدين لا يؤتون الزكاة ! وَيْلٌ للمطمئنين ! وما شئهم ؟ ما جاء ويل إلا لأهل الجرائم ، وأما وَيْجٌ فإن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال ما عَسَاكَ الماعِزُ كَذِبُهُ أَعْنَمَ ما يُبْنَى به من القتل ، فَتَوَجَّعَ له وترحم عليه ؛ قال : وأصل

وَيْجٌ وَيْسٌ وَيْلٌ كلمة كله عندي « وَيْ » ، وَصِلَتْ بجاء مرة وبسين مرة ولام مرة . قال سيويه : سألت الخليل عنها فزعم أن كل من تَدِمَ فأظهر بدامته قال وَيْ « وَيْ » ومعناها التديم والتثنية . ابن كَيْسَانَ : إذا قالوا له : وَيْلٌ له ، وَوَيْجٌ له ، وَوَيْسٌ له ، فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر ، فحدثت اللام لم يكن ، لا النصب كقوله وَيْجُهُ وَوَيْسُهُ .

### فصل الباء

يدح : رأيت في بعض نسخ الصحاح : الأَيْدَحُ الهو واحد من العرب . أحده بُيْدَحٌ وَدَيْدَحٌ على الإنباع ، وأَيْدَحٌ أَفْضَلُ لا فَيْعَلٌ . قال ابن بري : لم يذكر الجوهري في فصل الباء شيئاً .

يوج : ابن سيده : « يوج » لشمس ، عن كراع ، لا يدخله الصرف ولا الألف واللام ، والذي حكاه يعقوب : « يوج » . قال ابن بري : لم يذكر الجوهري في فصل الباء شيئاً وقد جاء منه قولهم « يوج » اسم للشمس ؛ قال : وكان ابن الأنباري يقول : هو « يوج » ، بالباء ، وهو تصحيف ، وذكره أبو علي الفارسي في الحلييات عن المبرد ، بالباء المعجمة باثنتين ؛ وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال :

وَأَبَ مِنْهُ سَفَرَاتٌ رَدَدَتْ يَوْجَا

ف : ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له : صحفته وما هو بوج ، بالباء ، واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في ألفاظه ، فقال لهم : هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوكم ولكن أخرجوا الدح العتيقة ، فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوها

«س» ، فهو النفس لا غير ، وفي حديث الحسن بن  
علي ، عني ، عبيد السلام . هل طلعت يُوح؟ يعني الشمس ،  
وهو من أسماء كترانج ، وهما مديان على لكسر .  
ول ابن الأثير . وقد يقال فيه يُوحى على مثال فعى ،  
وقد يدل الماء الموحدة لظهورها من قولهم : ناح  
«لأمر يُوح» .

كما ذكره أبو العلاء ؛ وول ابن حنبل هو يُوح ،  
«لأب المصحة» ، ووجهه ابن الأباري قال . يُوح ،  
«لأب المصحة» واحدة ، وجرى بين ابن الأباري وبين  
أبي عمر الراهد كل شيء حتى دلت الشعراء فيها ،  
ثم أخرجها كتب الشمس والقمر لأبي حاتم المصنفين  
هذه هو يُوح ، «لأب المصحة» ، وأما السُّوح ،



# فهرست المجلد الثاني

## حرف التاء

## حرف التاء

فصل اربعة . . .	٣	فصل الألف . . .	١١٠
» اباء الموحدة . . .	٦	» اء الموحدة . . .	١١٤
» اء تشبه فوقه . . .	١٧	» تشبه تشبه فوقه . . .	١٢٠
» التاء المثلثة . . .	١٩	» تشبه تشبه . . .	١٢١
» الحيم . . .	٢١	» الحيم . . .	١٢٦
» الحاء المهملة . . .	٢٢	» الحاء المهملة . . .	١٢٩
» الحاء المعجمة . . .	٢٧	» الحاء المعجمة . . .	١٤١
» الدال المهملة . . .	٢٣	» الدال المهملة . . .	١٤٧
» الدال المعجمة . . .	٢٣	» الراء . . .	١٥٠
» لراء . . .	٢٣	» شين معجمة . . .	١٥٨
» رري . . .	٣٤	» الصاد المهملة . . .	١٦٢
» السين المهملة . . .	٣٦	» الصاد المعجمة . . .	١٦٢
» الشين المعجمة . . .	٤٨	» الطاء المهملة . . .	١٦٤
» الصاد المهملة . . .	٥٢	» العين المهملة . . .	١٦٦
» الصاد المعجمة . . .	٥٨	» النين المعجمة . . .	١٧١
» الصاء المهملة . . .	٥٨	» اء . . .	١٧٥
» العين المهملة . . .	٥٨	» اءف . . .	١٧٧
» النين المعجمة . . .	٦٣	» الكاف . . .	١٧٨
» القاء . . .	٦٤	» لام . . .	١٨٢
» القاف . . .	٧٠	» الميم . . .	١٨٩
» الكاف . . .	٧٦	» النون . . .	١٩٣
» لام . . .	٨٢	» الهاء . . .	١٩٨
» الميم . . .	٨٨	» الواو . . .	١٩٩
» لبوب . . .	٩٥	» الياء المثناة تحتها . . .	٢٠٤
» اءء . . .	١٠٢		
» لواو . . .	١٠٧		
» الياء المثناة تحتها . . .	١٠٩		

## حرف الجيم

## حرف الحاء

٢٠٦	فصل الألف	٤٠٤	فصل الفقرة
٢٠٩	و الباء	٤٠٥	و الباء
٢١٨	و التاء المثناة فوقها	٤١٧	و التاء المثناة فوقها
٢١٩	و التاء المثناة	٤١٩	و التاء المثناة
٢٢٣	و الجيم	٤١٩	و الجيم
٢٢٥	و الحاء	٤٣٢	و الحاء
٢٤٦	و الحاء	٤٣٢	و الدال المهملة
٢٦٢	و الدال المهملة	٤٣٦	و الدال المعجمة
٢٧٨	و الدال المعجمة	٤٤٢	و الزاء
٢٧٩	و الزاء	٤٦٨	و الزاي
٢٨٥	و الزاي	٤٧٠	و السين المهملة
٢٩٤	و السين المهملة	٤٩٤	و الشين المعجمة
٣٠٣	و شين المعجمة	٥٠٢	و الصاد المهملة
٣١٠	و الصاد مهملة	٥٢٢	و الصاد المعجمة
٣١٢	و الصاد المعجمة	٥٢٨	و الظاء المهملة
٣١٦	و الظاء المهملة	٥٣٦	و الضاء
٣١٧	و الظاء المعجمة	٥٥٢	و القاف
٣١٧	و العين المهملة	٥٦٨	و الكاف
٣٣٦	و العين المعجمة	٥٧٦	و اللام
٣٣٨	و الميم	٥٨٨	و الميم
٣٥١	و النون	٦٠٩	و النون
٣٥١	و الكاف	٦٢٨	و الواو
٣٥٢	و اللام	٦٣٩	و الياء المثناة تحتها
٣٦١	و الميم		
٣٧١	و النون		
٣٨٤	و هاء		
٣٩٦	و الواو		
٤٠١	و الياء المثناة تحتها		





Ibn MANẒŪR

# LISĀN AL 'ARAB

TOME II

Editeurs

**DAR SADER**

**DAR BEYROUTH**

**BEYROUTH**

1955



DATE DUE

~~JAFET LIB.~~  
~~2 APR 1983~~



~~JAFET LIB.~~  
~~2 APR 1983~~

~~JAFET LIB.~~  
~~2 APR 1983~~

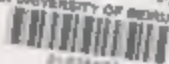
~~J. LIB.~~

~~2 APR 1983~~

A. U. B. LIBRARY

492.73:I13LiA:v.2:c.1  
ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم

لسان العرب  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



41624674



492.73  
I13LiA  
v2



